



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

بازار کتاب

المجلد، ۹۸



الجامعة الإسلامية في لبنان

فارسی

عالمگیری

العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمة الاطهار عليهم السلام با ترجمه فارسى

کاتب:

محمد باقر بن محمد تقى علامه مجلسى

نشرت فى الطباعة:

مركز تحقيقات رايانه اى قائميه اصفهان

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٣٩	بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ٩٨ : تكمله كتاب زيارت
٣٩	اشاره
٤١	أبواب فضل زياره سيد شباب أهل الجنة أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه و آدابها و ما يتبعها
٤١	باب ١ أن زيارته صلوات الله عليه واجبه مفترضة مأمور بها و ما ورد من الذم و التأنيب و التواعد على تركها و أنها لا تترك للخوف
٤١	الأخبار
٤١	«١»
٤١	«٢»
٤٢	«٣»
٤٢	«٤»
٤٢	«٥»
٤٣	«٦»
٤٣	«٧»
٤٤	بيان
٤٤	«٨»
٤٤	«٩»
٤٥	«١٠»
٤٥	«١١»
٤٥	«١٢»
٤٦	«١٣»
٤٦	«١٤»
٤٦	«١٥»
٤٧	«١٦»
٤٨	«١٧»

٤٨	«١٨»
٤٨	«١٩»
٤٩	«٢٠»
٤٩	«٢١»
٤٩	«٢٢»
٥١	«٢٣»
٥١	بيان -
٥١	«٢٤»
٥٢	«٢٥»
٥٢	«٢٦»
٥٣	«٢٧»
٥٣	«٢٨»
٥٤	«٢٩»
٥٥	«٣٠»
٥٧	بيان -
٥٧	«٣١»
٥٧	«٣٢»
٥٨	«٣٣»
٥٨	«٣٤»
٥٩	«٣٥»
٥٩	«٣٦»
٥٩	«٣٧»
٥٩	بيان -
٦٠	«٣٨»
٦٠	«٣٩»
٦٢	«٤٠»

باب ٢ أقل ما يزار فيه الحسين عليه السلام و أكثر ما يجوز تأخير زيارته ٦٣

الأخبار ٦٣

«١» ٦٣

«٢» ٦٤

«٣» ٦٤

«٤» ٦٥

«٥» ٦٥

«٦» ٦٥

«٧» ٦٥

«٨» ٦٦

«٩» ٦٦

«١٠» ٦٦

«١١» ٦٦

«١٢» ٦٨

«١٣» ٦٨

«١٤» ٦٨

بيان ٧٠

«١٥» ٧١

«١٦» ٧١

«١٧» ٧١

«١٨» ٧٣

بيان ٧٣

«١٩» ٧٣

«٢٠» ٧٤

«٢١» ٧٥

«٢٢» ٧٥

٧٥ «٢٣»

٧٥ «٢٤»

٧٧ باب ٣ الإخلاص فى زيارته عليه السلام و الشوق إليها

٧٧ الأخبار

٧٧ «١»

٧٨ «٢»

٧٩ «٣»

٧٩ بيان

٧٩ «٤»

٨٠ بيان

٨٠ «٥»

٨١ «٦»

٨١ «٧»

٨١ «٨»

٨٢ «٩»

٨٢ «١٠»

٨٤ «١١»

٨٤ باب ٤ أن زيارته صلوات الله عليه يوجب غفران الذنوب و دخول الجنة و العتق من النار و حط السيئات و رفع الدرجات و إجابة الدعوات

٨٤ الأخبار

٨٤ «١»

٨٥ «٢»

٨٥ «٣»

٨٦ «٤»

٨٦ «٥»

٨٦ «٦»

٨٦ «٧»

٨٧	«٨»
٨٧	«٩»
٨٧	«١٠»
٨٧	«١١»
٨٩	«١٢»
٨٩	«١٣»
٨٩	«١٤»
٨٩	«١٥»
٩٠	«١٦»
٩٠	«١٧»
٩٠	«١٨»
٩٢	«١٩»
٩٢	«٢٠»
٩٢	«٢١»
٩٣	«٢٢»
٩٣	«٢٣»
٩٣	«٢٤»
٩٤	«٢٥»
٩٤	«٢٦»
٩٥	«٢٧»
٩٥	بيان
٩٥	«٢٨»
٩٦	«٢٩»
٩٦	«٣٠»
٩٧	«٣١»
٩٧	«٣٢»

٩٨ «٣٣»

٩٨ «٣٤»

٩٩ «٣٥»

٩٩ «٣٦»

١٠٠ «٣٧»

١٠٠ باب ٥ أن زيارته عليه الصلاة والسلام تعدل الحج و العمرة و الجهاد و الإعتراف

١٠٠ الأخبار

١٠٠ «١»

١٠٠ «٢»

١٠١ «٣»

١٠٢ «٤»

١٠٢ «٥»

١٠٢ «٦»

١٠٢ «٧»

١٠٣ «٨»

١٠٣ «٩»

١٠٣ «١٠»

١٠٥ «١١»

١٠٥ «١٢»

١٠٥ «١٣»

١٠٥ «١٤»

١٠٦ «١٥»

١٠٦ «١٦»

١٠٦ «١٧»

١٠٦ «١٨»

١٠٨ «١٩»

١٠٨	«٢٠»
١٠٨	«٢١»
١٠٩	«٢٢»
١٠٩	«٢٣»
١٠٩	«٢٤»
١١١	«٢٥»
١١١	«٢٦»
١١١	«٢٧»
١١٢	«٢٨»
١١٢	«٢٩»
١١٢	«٣٠»
١١٣	«٣١»
١١٤	«٣٢»
١١٤	«٣٣»
١١٥	«٣٤»
١١٦	«٣٥»
١١٦	«٣٦»
١١٦	«٣٧»
١١٧	«٣٨»
١١٧	«٣٩»
١١٧	«٤٠»
١١٧	«٤١»
١١٩	«٤٢»
١١٩	«٤٣»
١١٩	«٤٤»
١٢٠	بيان

١٢٠	«٤٥»
١٢١	«٤٦»
١٢١	«٤٧»
١٢١	«٤٨»
١٢٢	«٤٩»
١٢٢	«٥٠»
١٢٣	«٥١»
١٢٣	«٥٢»
١٢٥	«٥٣»
١٢٦	«٥٤»
١٢٧	«٥٥»
١٢٧	«٥٦»
١٢٧	«٥٧»
١٢٨	«٥٨»
١٢٨	«٥٩»
١٢٩	«٦٠»
١٢٩	«٦١»
١٢٩	بيان
١٣٠	«٦٢»
١٣١	«٦٣»
١٣١	«٦٤»
١٣١	«٦٥»
١٣١	«٦٦»
١٣٢	«٦٧»
١٣٢	«٦٨»
١٣٢	«٦٩»

١٣٢ «٧٠»

١٣٤ «٧١»

١٣٤ «٧٢»

١٣٤ «٧٣»

١٣٤ «٧٤»

١٣٥ «٧٥»

١٣٥ «٧٦»

١٣٥ «٧٧»

١٣٦ «٧٨»

١٣٧ «٧٩»

١٣٧ «٨٠»

١٣٨ «٨١»

١٣٨ «٨٢»

١٣٨ «٨٣»

١٣٩ بيان

١٣٩ «٨٤»

١٤٠ باب ٦ أن زيارته صلوات الله عليه توجب طول العمر و حفظ النفس و المال و زياده الرزق و تنفس الكرب و قضاء الحوائج

١٤٠ الأخبار

١٤٠ «١»

١٤٠ بيان

١٤١ «٢»

١٤١ «٣»

١٤١ «٤»

١٤٢ «٥»

١٤٢ «٦»

١٤٤ بيان

١٤٤ «٧»

١٤٤ «٨»

١٤٤ «٩»

١٤٤ «١٠»

١٤٤ «١١»

١٤٧ «١٢»

١٤٧ «١٣»

١٤٨ «١٤»

١٤٨ «١٥»

١٤٨ «١٦»

١٤٩ «١٧»

١٥٠ باب ٧ أن زيارته عليه السلام من أفضل الأعمال - - - - -

١٥٠ الأخبار

١٥٠ «١»

١٥٠ «٢»

١٥٠ «٣»

١٥٠ «٤»

١٥١ «٥»

١٥٢ باب ٨ فضل الإنفاق في طريق زيارته و ثواب من جهز إليه رجلا - - - - -

١٥٢ الأخبار

١٥٢ أقول

١٥٢ «١»

١٥٢ «٢»

١٥٣ «٣»

١٥٤ «٤»

١٥٤ باب ٩ أن الأنبياء و الرسل و الأئمة و الملائكة صلوات الله عليهم أجمعين يأتونه عليه السلام لزيارته و يدعون لزواره و يبشرونهم بالخير و يستبشرون لهم - - - - -

١٥٤	الأخبار
١٥٤	«١»
١٥٧	«٢»
١٥٧	«٣»
١٥٨	«٤»
١٥٨	«٥»
١٥٨	«٦»
١٥٩	«٧»
١٥٩	«٨»
١٦٠	«٩»
١٦٠	«١٠»
١٦٠	«١١»
١٦١	«١٢»
١٦١	«١٣»
١٦٢	«١٤»
١٦٢	«١٥»
١٦٢	«١٦»
١٦٣	«١٧»
١٦٣	«١٨»
١٦٣	«١٩»
١٦٣	«٢٠»
١٦٥	«٢١»
١٦٥	«٢٢»
١٦٦	«٢٣»
١٦٦	«٢٤»
١٦٧	«٢٥»

١٦٨	بيان
١٦٩	«٢٦»
١٧٠	«٢٧»
١٧١	«٢٨»
١٧١	«٢٩»
١٧٢	«٣٠»
١٧٢	«٣١»
١٧٣	«٣٢»
١٧٣	بيان
١٧٣	«٣٣»
١٧٥	«٣٤»
١٧٥	«٣٥»
١٧٦	«٣٦»
١٧٦	«٣٧»
١٧٦	«٣٨»
١٧٨	«٣٩»
١٧٨	«٤٠»
١٧٩	«٤١»
١٧٩	بيان
١٨٠	«٤٢»
١٨٠	«٤٣»
١٨٠	«٤٤»
١٨١	«٤٥»
١٨١	«٤٦»
١٨٢	«٤٧»
١٨٢	«٤٨»

١٨٢ «٤٩»

١٨٣ «٥٠»

١٨٤ «٥١»

١٨٤ «٥٢»

١٨٤ «٥٣»

١٨٥ بيان

١٨٦ «٥٤»

١٨٦ «٥٥»

١٨٦ «٥٦»

١٨٧ «٥٧»

١٨٨ «٥٨»

١٨٨ «٥٩»

١٨٩ «٦٠»

١٨٩ «٦١»

١٨٩ «٦٢»

١٩١ «٦٣»

١٩٢ باب ١٠ جوامع ما ورد من الفضل في زيارته عليه السلام و نوادرها

١٩٢ الأخبار

١٩٢ أقول

١٩٢ «١»

١٩٣ «٢»

١٩٣ «٣»

١٩٤ بيان

١٩٤ «٤»

١٩٤ «٥»

١٩٤ «٦»

١٩٥	«٧»
١٩٥	«٨»
١٩٥	«٩»
١٩٥	«١٠»
١٩٧	«١١»
١٩٧	«١٢»
١٩٧	«١٣»
١٩٧	«١٤»
١٩٨	«١٥»
١٩٨	«١٦»
١٩٩	«١٧»
٢٠٠	«١٨»
٢٠٠	«١٩»
٢٠١	«٢٠»
٢٠١	«٢١»
٢٠٤	بيان
٢٠٤	«٢٢»
٢٠٤	«٢٣»
٢٠٦	«٢٤»
٢٠٦	«٢٥»
٢٠٧	«٢٦»
٢٠٨	«٢٧»
٢٠٨	«٢٨»
٢٠٩	«٢٩»
٢٠٩	«٣٠»
٢٠٩	«٣١»

٢١١ «٣٢»

٢١١ «٣٣»

٢١١ «٣٤»

٢١٢ «٣٥»

٢١٢ «٣٦»

٢١٣ «٣٧»

٢١٣ «٣٨»

٢١٤ «٣٩»

٢١٧ بيان

٢١٧ «٤٠»

٢١٩ باب ١١ فضل الصلاة عنده صلوات الله عليه و كيفيتها

٢١٩ الأخبار

٢١٩ «١»

٢١٩ «٢»

٢١٩ «٣»

٢٢٠ «٤»

٢٢٠ «٥»

٢٢١ بيان

٢٢١ «٦»

٢٢١ أقول

٢٢٢ «٧»

٢٢٢ «٨»

٢٢٣ «٩»

٢٢٣ «١٠»

٢٢٤ «١١»

٢٢٤ «١٢»

٢٢٥ «١٣»

٢٢٥ «١٤»

٢٢٦ باب ١٢ فضل زيارته صلوات الله عليه في يوم عرفه أو العيدين

٢٢٦ الأخبار

٢٢٦ «١»

٢٢٦ «٢»

٢٢٧ «٣»

٢٢٧ «٤»

٢٢٨ «٥»

٢٢٨ «٦»

٢٢٨ «٧»

٢٢٨ «٨»

٢٢٩ «٩»

٢٢٩ بيان

٢٢٩ «١٠»

٢٣١ «١١»

٢٣١ «١٢»

٢٣١ «١٣»

٢٣٢ «١٤»

٢٣٣ «١٥»

٢٣٣ بيان

٢٣٣ «١٦»

٢٣٤ «١٧»

٢٣٤ «١٨»

٢٣٤ «١٩»

٢٣٦ بيان

٢٣٦ «٢٠»

٢٣٦ «٢١»

٢٣٧ «٢٢»

٢٣٧ «٢٣»

٢٣٨ «٢٤»

٢٣٨ «٢٥»

٢٣٨ «٢٦»

٢٣٩ «٢٧»

٢٣٩ «٢٨»

٢٣٩ «٢٩»

٢٤٠ «٣٠»

٢٤٠ «٣١»

٢٤٠ «٣٢»

٢٤١ «٣٣»

٢٤١ «٣٤»

٢٤٢ «٣٥»

٢٤٢ «٣٦»

٢٤٢ «٣٧»

٢٤٢ «٣٨»

٢٤٤ باب ١٣ فضل زيارته صلوات الله عليه في أيام شهر رجب و شعبان و شهر رمضان و سائر الأيام المخصوصه

٢٤٤ الأخبار

٢٤٤ «١»

٢٤٤ «٢»

٢٤٥ «٣»

٢٤٦ «٤»

٢٤٦ «٥»

٢٤٤	«٦»
٢٤٤	«٧»
٢٤٧	«٨»
٢٤٧	«٩»
٢٤٧	«١٠»
٢٤٩	«١١»
٢٤٩	«١٢»
٢٥٠	«١٣»
٢٥٠	بيان
٢٥١	«١٤»
٢٥١	«١٥»
٢٥٢	«١٦»
٢٥٢	«١٧»
٢٥٢	«١٨»
٢٥٤	«١٩»
٢٥٤	«٢٠»
٢٥٤	«٢١»
٢٥٥	«٢٢»
٢٥٥	«٢٣»
٢٥٥	«٢٤»
٢٥٥	«٢٥»
٢٥٧	«٢٦»
٢٥٧	«٢٧»
٢٥٧	«٢٨»
٢٥٨	بيان
٢٥٨	«٢٩»

٢٥٩ «٣٠»

٢٦١ «٣١»

٢٦١ «٣٢»

٢٦٢ «٣٣»

٢٦٢ «٣٤»

٢٦٢ «٣٥»

٢٦٤ «٣٦»

٢٦٤ أقول

٢٦٤ «٣٧»

٢٦٥ «٣٨»

٢٦٦ باب ١٤ فضل زيارته صلوات الله عليه في يوم عاشوراء و أعمال ذلك اليوم و فضل زياره الأربعين -

٢٦٦ الأخبار

٢٦٦ «١»

٢٦٦ «٢»

٢٦٧ «٣»

٢٦٩ «٤»

٢٦٩ «٥»

٢٧٠ «٦»

٢٧٠ أقول

٢٧٠ «٧»

٢٧١ «٨»

٢٧١ «٩»

٢٧٢ «١٠»

٢٧٢ «١١»

٢٧٢ «١٢»

٢٧٢ «١٣»

٢٧٣ «١٤»

٢٧٣ «١٥»

٢٧٣ «١٦»

٢٧٥ «١٧»

٢٧٥ باب ١٥ الحائر و فضله و مقدار ما يؤخذ من التربه المباركه و فضل كربلاء و الإقامه فيها

٢٧٥ الأخبار

٢٧٥ «١»

٢٧٥ «٢»

٢٧٦ «٣»

٢٧٧ «٤»

٢٧٧ بيان

٢٧٧ «٥»

٢٧٨ «٦»

٢٧٨ «٧»

٢٧٩ «٨»

٢٧٩ «٩»

٢٧٩ «١٠»

٢٨٠ «١١»

٢٨٠ «١٢»

٢٨٠ «١٣»

٢٨٢ «١٤»

٢٨٢ «١٥»

٢٨٢ «١٦»

٢٨٣ «١٧»

٢٨٤ «١٨»

٢٨٤ «١٩»

٢٨٥	«٢٠»
٢٨٥	«٢١»
٢٨٥	«٢٢»
٢٨٦	«٢٣»
٢٨٧	«٢٤»
٢٨٧	«٢٥»
٢٨٧	«٢٦»
٢٨٧	«٢٧»
٢٨٨	«٢٨»
٢٨٨	«٢٩»
٢٨٨	«٣٠»
٢٩٠	«٣١»
٢٩٠	أقول
٢٩٠	«٣٢»
٢٩١	بيان
٢٩٢	«٣٣»
٢٩٢	«٣٤»
٢٩٤	«٣٥»
٢٩٤	بيان
٢٩٤	«٣٦»
٢٩٥	«٣٧»
٢٩٥	«٣٨»
٢٩٦	أقول
٢٩٦	«٣٩»
٢٩٦	بيان
٢٩٧	«٤٠»

٢٩٧ بيان

٢٩٧ «٤١»

٢٩٨ «٤٢»

٢٩٨ «٤٣»

٢٩٨ «٤٤»

٢٩٩ «٤٥»

٣٠٠ تذييب

٣٠١ باب ١٦ تربته صلوات الله عليه و فضلها و آدابها و أحكامها

٣٠١ الأخبار

٣٠١ «١»

٣٠٢ «٢»

٣٠٣ «٣»

٣٠٣ «٤»

٣٠٤ «٥»

٣٠٤ «٦»

٣٠٥ «٧»

٣٠٥ «٨»

٣٠٥ أقول

٣٠٦ «٩»

٣٠٩ «١٠»

٣٠٩ «١١»

٣١٠ «١٢»

٣١١ «١٣»

٣١١ «١٤»

٣١١ «١٥»

٣١٢ «١٦»

٣١٢	«١٧»
٣١٢	«١٨»
٣١٤	«١٩»
٣١٤	«٢٠»
٣١٤	«٢١»
٣١٤	«٢٢»
٣١٥	بيان
٣١٥	«٢٣»
٣١٥	بيان
٣١٥	«٢٤»
٣١٧	«٢٥»
٣١٧	«٢٦»
٣١٧	«٢٧»
٣١٧	«٢٨»
٣١٨	«٢٩»
٣١٨	«٣٠»
٣١٩	«٣١»
٣١٩	بيان
٣١٩	«٣٢»
٣٢١	بيان
٣٢١	«٣٣»
٣٢٢	«٣٤»
٣٢٢	«٣٥»
٣٢٢	بيان
٣٢٢	«٣٦»
٣٢٤	«٣٧»

۳۲۴	«۳۸»
۳۲۴	«۳۹»
۳۲۶	«۴۰»
۳۲۶	«۴۱»
۳۲۷	«۴۲»
۳۲۷	«۴۳»
۳۲۷	«۴۴»
۳۲۹	«۴۵»
۳۲۹	«۴۶»
۳۲۹	«۴۷»
۳۳۰	«۴۸»
۳۳۰	«۴۹»
۳۳۰	«۵۰»
۳۳۰	«۵۱»
۳۳۲	«۵۲»
۳۳۲	«۵۳»
۳۳۲	«۵۴»
۳۳۲	«۵۵»
۳۳۳	«۵۶»
۳۳۳	«۵۷»
۳۳۳	«۵۸»
۳۳۳	«۵۹»
۳۳۵	«۶۰»
۳۳۵	بیان
۳۳۶	«۶۱»
۳۳۶	«۶۲»

٣٣٧ «٦٣»

٣٣٧ «٦٤»

٣٣٨ «٦٥»

٣٣٨ «٦٦»

٣٣٨ بيان

٣٤٠ «٦٧»

٣٤٠ «٦٨»

٣٤٠ بيان

٣٤١ «٦٩»

٣٤١ «٧٠»

٣٤١ «٧١»

٣٤٣ «٧٢»

٣٤٣ «٧٣»

٣٤٤ «٧٤»

٣٤٥ «٧٥»

٣٤٥ «٧٦»

٣٤٥ «٧٧»

٣٤٦ «٧٨»

٣٤٦ «٧٩»

٣٤٨ «٨٠»

٣٤٨ «٨١»

٣٥٠ «٨٢»

٣٥١ «٨٣»

٣٥٢ أقول

٣٥٤ باب ١٧ آداب زيارته صلوات الله عليه من الغسل و غيرها -

٣٥٤ الأخبار

٣٥٤	«١»
٣٥٤	«٢»
٣٥٥	«٣»
٣٥٥	«٤»
٣٥٥	«٥»
٣٥٦	«٦»
٣٥٦	«٧»
٣٥٧	«٨»
٣٥٧	«٩»
٣٥٧	«١٠»
٣٥٨	«١١»
٣٥٨	«١٢»
٣٥٩	«١٣»
٣٦٠	«١٤»
٣٦٠	«١٥»
٣٦١	«١٦»
٣٦٢	«١٧»
٣٦٢	«١٨»
٣٦٢	«١٩»
٣٦٢	«٢٠»
٣٦٣	«٢١»
٣٦٣	«٢٢»
٣٦٣	«٢٣»
٣٦٣	«٢٤»
٣٦٥	بيان
٣٦٥	«٢٥»

٣٦٥ «٢٦»

٣٦٥ «٢٧»

٣٦٦ «٢٨»

٣٦٧ «٢٩»

٣٦٧ «٣٠»

٣٦٧ «٣١»

٣٦٨ «٣٢»

٣٦٨ «٣٣»

٣٦٨ «٣٤»

٣٧٠ «٣٥»

٣٧٠ «٣٦»

٣٧١ «٣٧»

٣٧١ «٣٨»

٣٧٢ باب ١٨ زيارته صلوات الله عليه المطلقه و هي عدده زيارات منها مسنده و منها مأخوذه من كتب الأصحاب بغير إسناد ..

٣٧٢ الأخبار

٣٧٢ «١»

٣٧٦ بيان

٣٧٧ «٢»

٣٧٨ «٣»

٣٨٢ «٤»

٣٨٢ بيان

٣٨٣ أقول

٣٨٩ «٥»

٣٩٤ «٦»

٣٩٤ توضيح

٣٩٤ أقول

٣٩٩	«٧»
٤٠٠	«٨»
٤٠٢	«٩»
٤٠٢	بيان
٤٠٢	«١٠»
٤٠٤	«١١»
٤٠٤	«١٢»
٤٠٥	«١٣»
٤٠٥	«١٤»
٤٠٦	«١٥»
٤٠٦	«١٦»
٤٠٧	«١٧»
٤٠٨	بيان
٤٠٨	«١٨»
٤٠٩	«١٩»
٤١٠	«٢٠»
٤١٤	بيان
٤١٤	«٢١»
٤١٦	بيان
٤١٦	«٢٢»
٤١٧	«٢٣»
٤١٨	«٢٤»
٤١٨	«٢٥»
٤١٩	«٢٦»
٤٢٠	«٢٧»
٤٢٠	«٢٨»

٤٢٠	«٢٩»
٤٢١	«٣٠»
٤٤٩	بيان
٤٥٥	أقول
٤٥٨	«٣١»
٤٦١	إيضاح
٤٦٢	«٣٢»
٤٧٠	أقول
٤٧٥	بيان
٤٧٧	«٣٣»
٥٠١	أقول
٥٠١	توضيح
٥٠٥	أقول
٥٠٦	«٣٤»
٥١٢	بيان
٥١٤	أقول
٥١٥	«٣٥»
٥١٧	توضيح
٥١٨	«٣٦»
٥٢١	«٣٧»
٥٢٣	بيان
٥٢٣	«٣٨»
٥٥٤	إيضاح
٥٥٧	«٣٩»
٥٦٦	«٤٠»
٥٦٨	أقول

«٤١» ٥٦٨

«٤٢» ٥٧٦

باب ١٩ زياره مآثوره للشهداء مشتمله على أسمائهم الشريفه ٥٨٧

الأخبار ٥٨٧

«١» ٥٨٧

بيان ٥٩٦

باب ٢٠ زياره العباس رضى الله عنه على الوجه المآثور ٦٠١

الأخبار ٦٠١

«١» ٦٠١

«٢» ٦٠٣

بيان ٦٠٣

باب ٢١ الزيارات المختصه بالوداع ٦٠٦

الأخبار ٦٠٦

«١» ٦٠٦

«٢» ٦٠٩

بيان ٦١٠

«٣» ٦١٠

أقول ٦١٢

باب ٢٢ الزياره فى التقيه و تجويز إنشاء الزياره ٦١٥

الأخبار ٦١٥

«١» ٦١٥

«٢» ٦١٥

«٣» ٦١٥

باب ٢٣ ما يستحب فعله عند قبره عليه السلام من الاستخاره و الصلاه و غيرهما ٦١٧

بيان ٦١٧

الأخبار ٦١٧

٦١٧ ----- «١»

٦١٨ ----- «٢»

٦٢٥ ----- بيان

٦٢٦ ----- باب ٢٤ كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشوراء -

٦٢٦ ----- الأخبار

٦٢٦ ----- «١»

٦٣١ ----- «٢»

٦٣٦ ----- «٣»

٦٤٤ ----- بيان

٦٤٤ ----- أقول

٦٤٩ ----- «٤»

٦٥٦ ----- بيان

٦٥٨ ----- أقول

٦٥٩ ----- «٥»

٦٦٥ ----- بيان

٦٦٥ ----- «٦»

٦٦٦ ----- أقول

٦٦٦ ----- «٧»

٦٧٠ ----- بيان

٦٧٣ ----- «٨»

٦٩٠ ----- بيان

٦٩١ ----- «٩»

٦٩٢ ----- باب ٢٥ زياره الأربعين -

٦٩٢ ----- الأخبار

٦٩٢ ----- «١»

٦٩٤ ----- بيان

٦٩٥ «٢»

٦٩٧ أقول

٦٩٩ بيان

٧٠٣ أقول

٧٠٣ باب ٢٦ زيارته عليه السلام فى أول يوم من رجب و النصف من شعبان و ليلتيهما

٧٠٣ الأخبار

٧٠٣ «١»

٧١٣ «٢»

٧١٤ أقول

٧١٤ «٣»

٧١٤ أقول

٧١٤ «٤»

٧١٨ أقول

٧١٩ باب ٢٧ زياره ليله النصف من رجب و يومها و قد قدمنا فضلها

٧١٩ الأخبار

٧١٩ «١»

٧٢١ أقول

٧٢١ بيان

٧٢١ أقول

٧٢٢ باب ٢٨ زيارته عليه السلام فى يوم ولادته

٧٢٢ اشاره

٧٢٢ الأخبار

٧٢٢ «١»

٧٢٥ توضيح

٧٢٦ باب ٢٩ زيارات لىالى شهر رمضان و أعمالها المختصه بهذا المكان

٧٢٦ الأخبار

٧٢٦ «١»

٧٢٧ أقول

٧٢٨ «٢»

٧٣٠ بيان

٧٣٠ «٣»

٧٣٠ أقول

٧٣٢ باب ٣٠ زيارته صلوات الله عليه في ليلتي عيد الفطر و عيد الأضحى

٧٣٢ الأخبار

٧٣٢ «١»

٧٣٧ بيان

٧٣٩ «٢»

٧٤٠ «٣»

٧٤٤ أقول

٧٤٤ باب ٣١ زياره ليله عرفه و يومها

٧٤٤ الأخبار

٧٤٥ «١»

٧٥٣ أقول

٧٥٣ بيان

٧٥٤ باب ٣٢ زيارته عليه السلام و سائر الأئمه صلوات الله عليهم حيههم و ميتهم من البعيد

٧٥٤ الأخبار

٧٥٤ «١»

٧٥٥ «٢»

٧٥٦ «٣»

٧٥٦ «٤»

٧٥٧ «٥»

٧٥٧ «٦»

٧٥٧	بيان
٧٥٨	«٧»
٧٥٨	بيان
٧٥٨	«٨»
٧٥٩	«٩»
٧٥٩	«١٠»
٧٦١	«١١»
٧٦٢	«١٢»
٧٦٢	بيان
٧٦٤	«١٣»
٧٦٥	أقول
٧٦٥	«١٤»
٧٦٥	أقول
٧٦٧	«١٥»
٧٧١	بيان
٧٧٢	«١٦»
٧٧٤	أقول
٧٧٦	«١٧»
٧٧٨	كلمه المصحح
٧٧٩	كلمه المحقق
٧٨١	فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب
٧٨٨	تعريف مركز

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقرین محمد تقی ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحار الانوار: الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار تالیف محمد باقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت دار احیاء التراث العربی [۱۴۴۰].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد ۲۴، ۵۲، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۸۷، ۹۲، ۹۱، ۹۴، ۱۰۳، ۱۰۸، (چاپ سوم: ۱۴۰۳ق. = ۱۹۸۳م. = [۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج ۲۴. کتاب الامامه. ج ۵۲. تاریخ الحججه. ج ۶۵، ۶۶، ۶۷. الایمان و الکفر. ج ۸۷. کتاب الصلاه. ج ۹۱، ۹۲. الذکر و الدعاء. ج ۹۴. کتاب السوم. ج ۱۰۳. فهرست المصادر. ج ۱۰۸. الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

**[ترجمه]

سرشناسه: مجلسی، محمد باقرین محمد تقی، ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان قراردادی: بحار الانوار. فارسی. برگزیده

عنوان و نام پدیدآور: ترجمه بحار الانوار/ مترجم گروه مترجمان؛ [برای] نهاد کتابخانه های عمومی کشور.

مشخصات نشر : تهران: نهاد کتابخانه های عمومی کشور، موسسه انتشارات کتاب نشر، ۱۳۹۲ -

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : دوره : ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۶-۵؛ ج. ۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۷-۲؛ ج. ۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۸-۹؛ ج. ۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۹-۶؛ ج. ۴: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۰-۲؛ ج. ۵: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۱-۹؛ ج. ۶: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۲-۶؛ ج. ۷: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۳-۳؛ ج. ۸: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۴-۰؛ ج. ۱۰: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۶-۴؛ ج. ۱۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۳-۲؛ ج. ۱۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۶-۵؛ ج. ۱۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۵-۶؛ ج. ۱۴: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۶-۳؛ ج. ۱۵: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۷-۰؛ ج. ۱۶: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۸-۷؛ ج. ۱۷: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۹-۴؛ ج. ۱۸: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۰-۰؛ ج. ۱۹: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۱-۷؛ ج. ۲۰: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۲-۴؛ ج. ۲۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۳-۱؛ ج. ۲۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۴-۸؛ ج. ۲۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۵-۵

مندرجات : ج. ۱. کتاب عقل و علم و جهل. - ج. ۲. کتاب توحید. - ج. ۳. کتاب عدل و معاد. - ج. ۴. کتاب احتجاج و مناظره. - ج. ۵. تاریخ پیامبران. - ج. ۶. تاریخ حضرت محمد صلی الله علیه و آله. - ج. ۷. کتاب امامت. - ج. ۸. تاریخ امیرالمومنین. - ج. ۹. تاریخ حضرت زهرا و امامان والامقام حسن و حسین و سجاد و باقر علیهم السلام. - ج. ۱۰. تاریخ امامان والامقام حضرات صادق، کاظم، رضا، جواد، هادی و عسکری علیهم السلام. - ج. ۱۱. تاریخ امام مهدی علیه السلام. - ج. ۱۲. کتاب آسمان و جهان - ۱. - ج. ۱۳. آسمان و جهان - ۲. - ج. ۱۴. کتاب ایمان و کفر. - ج. ۱۵. کتاب معاشرت، آداب و سنت ها و معاصی و کبائر. - ج. ۱۶. کتاب مواعظ و حکم. - ج. ۱۷. کتاب قرآن، ذکر، دعا و زیارت. - ج. ۱۸. کتاب ادعیه. - ج. ۱۹. کتاب طهارت و نماز و روزه. - ج. ۲۰. کتاب خمس، زکات، حج، جهاد، امر به معروف و نهی از منکر، عقود و معاملات و قضاوت

وضعیت فهرست نویسی : فیا

ناشر دیجیتالی : مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

یادداشت : ج. ۲ - ۸ و ۱۰ - ۱۶ (چاپ اول: ۱۳۹۲) (فیا).

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۱ ق.

شناسه افزوده : نهاد کتابخانه های عمومی کشور، مجری پژوهش

شناسه افزوده : نهاد کتابخانه های عمومی کشور. موسسه انتشارات کتاب نشر

رده بندی کنگره : BP۱۳۵/م۳ب۳۰۴۲۱۶۷ ۱۳۹۲

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

أبواب فضل زیاره سید شباب أهل الجنة أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه و آدابها و ما يتبعها

باب ۱ أن زیارته صلوات الله عليه واجبه مفترضه مأمور بها و ما ورد من الذم و التائب و التوعد علی ترکها و أنها لا ترک للخوف

الأخبار

«۱»

لی، [الأمالی] للصدوق ابن الولید عن الصَّفَّارِ عن البرقي عن ابن فضال عن الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: مُرُوا شَيْعَتَنَا بِزِيَارَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ زِيَارَتَهُ تَدْفَعُ الْهَدْمَ وَالْعَرَقَ وَالْحَرَقَ وَ أَكَلَ السَّبْعَ وَ زِيَارَتُهُ مُفْتَرَضَةٌ عَلَى مَنْ أَقَرَّ لِلْحُسَيْنِ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (۱).

**[ترجمه] أمالی صدوق: ابو جعفر امام باقر عليه السلام: شيعه ما را به زيارت حسين بن علي عليه السلام امر كنيد كه زيارت وي ويرانی و غرق شدن و آتش سوزی و حمله درندگان را دفع می كند و زيارت او بر هر كه به امامت حسين از سوی خداوند عز و جل اعتراف دارد، واجب است. - . أمالی الصدوق : ۱۴۳ -

**[ترجمه]

«۲»

مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: زُورُوا قَبْرَ الْحُسَيْنِ وَ لَا تَجْفُوهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ وَ سَيِّدُ شَبَابِ الشُّهَدَاءِ (۲).

۱-۱. أمالی الصدوق ص ۱۴۳.

۲-۲. كامل الزيارات ص ۱۰۹.

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: مقبره حسین علیه السلام را زیارت کنید و از آن روی گردان نشوید که او سرور جوانان اهل بهشت از میان مردمان است و سرور شهیدان جوان است. - . کامل زیارات : ۱۰۹ -

**[ترجمه]

«۳»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَجْدُوبٍ عَنْ صَبَّاحِ الْحَدَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: زُورُوا الْحُسَيْنَ وَ لَوْ كُلُّ سَنَةٍ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَتَاهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَيْرَ جَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَوْضٌ غَيْرَ الْجَنَّةِ وَ رُزْقَ رِزْقًا وَاسِعًا وَ أَتَاهُ اللَّهُ بِفَرَجٍ عَاجِلٍ إِنَّ اللَّهَ وَكَلَّ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَبْكُونَهُ وَ يُشِيعُونَ مَنْ زَارَهُ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنْ مَرَضَ عَادُوهُ وَ إِنْ مَاتَ حَضَرُوا جَنَازَتَهُ بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُ وَ التَّرْحُمِ عَلَيْهِ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: حسین علیه السلام را هر چند سال یک بار، زیارت کنید؛ زیرا هر که با آگاهی به حق او و بدون انکار، نزد وی آید پاداشی جز بهشت نخواهد داشت و روزی گسترده خواهد یافت و خداوند وی را گشایشی عاجل عطا خواهد کرد. خدای تعالی چهار هزار فرشته را بر قبر حسین علیه السلام مامور و موکل گردانده که بر وی می گریند و زائران وی را تا به نزد خانواده همراهی می کنند و اگر بیمار گردد عیادتش می کنند و اگر جان بسپارد با طلب مغفرت و رحمت بر وی، در تشییع جنازه اش حاضر می شوند. - . کامل زیارات : ۸۵ -

**[ترجمه]

«۴»

مل، [کامل زیارات] الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ مَجْدُوبٍ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۸۶ -

**[ترجمه]

«۵»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْبُضَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَرَكَ زِيَارَتَهُ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَقُولُ إِنَّهُ قَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَقَّنَا وَ اسْتَحَفَّ بِأَمْرِ هُوَ لَهُ وَ مَنْ زَارَهُ كَمَا أَنَّ اللَّهَ مِنْ وَرَاءِ حَوَائِجِهِ وَ كَفَى مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَ إِنَّهُ لَيَجْلِبُ الرِّزْقُ عَلَى الْعَبْدِ وَ يُخَلِّفُ عَلَيْهِ مَا أَنْفَقَ وَ يَغْفِرُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً وَ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ وَ مَا عَلَيْهِ وَرْزٌ وَ لَا خَطِيئَةٌ إِلَّا وَ قَدْ مُحِيتْ مِنْ صَحِيفَتِهِ فَإِنْ هَلَكَ فِي سَفَرِهِ نَزَلَتْ الْمَلَائِكَةُ فَعَسَلَتْهُ وَ فَتِحَ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ يَدْخُلُ عَلَيْهَا رُوحَهَا حَتَّى يُشَدَّرَ وَ إِنْ سَلِمَ فَتُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ الَّذِي يَنْزِلُ مِنْهُ الرِّزْقُ وَ يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ

دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ عَشْرَهُ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَ ذُخِرَ ذَلِكَ لَهُ فَإِذَا حُشِرَ قَبِيلَ لَهُ لَكَ بِكُلِّ دِرْهَمٍ عَشْرَهُ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ لَكَ وَ ذَخَّرَهَا لَكَ عِنْدَهُ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: در حدیثی طولانی، حلبی خطاب به امام گوید: فدایت گردم، درباره آنکه قادر به زیارت حسین علیه السلام است و تارک زیارت وی می‌گردد، چه می‌فرمایید؟ فرمود: به راستی که وی لطف و احسان به رسول خدا صلی الله علیه و آله و احسان و اطاعت ما را ترک گفته و امری که به نفع خود اوست را کوچک شمرد و هر که وی را زیارت کند، خداوند پشتیبان و برآورنده حاجات اوست و او را در مهمترین امور دنیوی اش بسنده باشد و به راستی که در روزی را بر آن بنده می‌گشاید و آنچه که هزینه کرده را در اموال او باقی نگاه می‌دارد و گناهان پنجاه سالش را می‌بخشد و چون به نزد اهلش بازگردد، هیچ بار گناه و خطاکاری بر او نیست مگر آنکه از صفحه اعمالش پاک گشته باشد و اگر در سفرش درگذرد، فرشتگان بر وی نازل گشته و او را غسل می‌دهند و دری به سوی بهشت بر وی گشوده می‌شود و روح وی بدان وارد شود تا آنکه رستخیز یابد و اگر سالم بماند، دری بر وی گشوده می‌شود که از آن بر وی روزی فرود آید و در برابر هر دره‌می که هزینه کرده، ده هزار درهم پاداش می‌یابد که برای وی ذخیره می‌گردد و چون در روز قیامت محشور گردد، به او خواهند گفت که در برابر هر درهم، ده هزار درهم کسب کرده و خداوند آن را به این روز موکول نمود و ارزش آن را برای تو نزد خود انباشت. - . کامل زیارات : ۱۲۷ -

**[ترجمه]

«۶»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْأَصَمِّ: مِثْلَهُ (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۳۳۷ ذیل حدیث -

**[ترجمه]

«۷»

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَبَشَةَ بْنِ قُونِيٍّ عَنِ جَعْفَرِ

ص: ۲

۱-۱. کامل زیارات ص ۸۵

۲-۲. کامل زیارات ص ۸۶

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۲۷

۴-۴. کامل زیارات ص ۳۳۷ ذیل حدیث.

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ: مِثْلَهُ (۱).

**[ترجمه] التهذيب: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - التهذيب ۶ : ۴۵ -

**[ترجمه]

بیان

قوله بأمر هو له أى هو نافع له أو اللام بمعنى على أى لازم عليه.

**[ترجمه] گفته حضرت: بأمر هو له: برای او نافع است یا آنکه لام به معنای علی است، یعنی بر او لازم است .

**[ترجمه]

«۸»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِيلٍ وَقَالَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَ حَدَّثَنِي الصَّفَّارُ جَمِيعاً عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مُرُوا شِيعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ إِيَّانَهُ مُفْتَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابا جعفر امام باقر علیه السلام: پیروان ما را به زیارت قبر حسین بن علی علیه السلام امر کنید که حضور در بارگاه او بر هر مومنی که به امامت حسین علیه السلام از سوی خداوند عز و جل اقرار دارد، واجب است. - کامل زیارات : ۱۲۱ -

**[ترجمه]

«۹»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُشْتَرِقِ عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ: قَالَ لِي يَا أُمَّ سَعِيدٍ تَزُورِينَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ قَالَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي يَا أُمَّ سَعِيدَةَ زُورِيهِ فَإِنَّ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ وَاجِبَةٌ عَلَى الرَّجَالِ وَ النِّسَاءِ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: ام سعیده احمسیه از ابو عبدالله علیه السلام روایت کرد که ایشان به وی فرمود: ای ام سعیده، آیا مزار حسین علیه السلام را زیارت می کنی؟ گوید: گفتم آری. ایشان فرمود: ای ام سعیده، به زیارت او برو که زیارت حسین بر هر زن و مردی واجب است. - کامل زیارات : ۱۲۲ -

**[ترجمه]

مل، [کامل زیارات] أبی و ابن الولید معاً عن الحسن بن متیل عن الحسن بن علی الكوفی عن علی بن حسان الهاشمی عن عبد الرحمن بن کثیر مؤلی أبی جعفر قال قال أبو عبد الله علیه السلام: لو أن أحدكم حرج دهره ثم لم یزر الحسین بن علی علیه السلام لکان تارکاً حقاً من حقوق رسول الله صلی الله علیه و آله لأن حق الحسین علیه السلام فریضه من الله واجبه علی کل مسلم (۴).

** [ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: اگر کسی از شما در طول عمر خود به حج برود و به زیارت حسین بن علی علیه السلام نرود، حقی از حقوق رسول خدا صلی الله علیه و آله را نادیده گرفته است، چرا که حق حسین از سوی خداوند فریضه گشته و بر هر مسلمانی واجب است. - کامل زیارات : ۱۲۲ -

** [ترجمه]

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَانَ عَنِ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ: مِثْلَهُ (۵).

** [ترجمه] التهذیب: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است.

** [ترجمه]

مل، [کامل زیارات] أبی و جماعه عن مشایخی عن سعد و محمد العطار و الحمیری جميعاً

ص: ۳

۱-۱. التهذیب ج ۶ ص ۴۵.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۲۱.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۲۲.

۴-۴. کامل زیارات ص ۱۲۲.

۵-۵. التهذیب ج ۶ ص ۴۴.

عَنْ ابْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مُرُوا شِيعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ يُزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَيُمِدُّ فِي العُمُرِ وَيُدْفَعُ مِدْفَعِ السَّوِّءِ وَإِيَّانَهُ مَفْرُوضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لِلْحُسَيْنِ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابا جعفر علیه السلام: پیروان ما را به زیارت قبر حسین بن علی علیه السلام امر نماید که آمدن به بارگاه او روزی را زیاد کرده و عمر را افزون می گرداند و سرنوشت های شوم را دور می کند و زیارت او بر هر مومنی که به امامت حسین از سوی خدا اعتراف دارد، واجب است. - . کامل زیارات : ۱۵۰ -

**[ترجمه]

«۱۳»

مل، [کامل زیارات] الحسن بن عابد بن محمد بن عیسی عن ابیه عن ابن محبوب عن ابن حمید عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام من شيعتنا كان منتقص الإيمان منتقص الدين (٢).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابا جعفر علیه السلام: هر که از شیعه ما به زیارت مزار حسین علیه السلام نیاید، ایمان و دینش ناقص است. - . کامل زیارات : ۱۹۳ و در پایان آن آمده «و اگر وارد بهشت شود، از مومنان در بهشت فرودست تر باشد» -

**[ترجمه]

«۱۴»

یب، (٣) [تهذیب الأحكام] مل، [کامل زیارات] ابن الولید عن الصفار عن ابن عیسی عن علی بن الحکم عن أبي المغراء عن عبسه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتى يموت كان منتقص الدين منتقص الإيمان وإن أدخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة (٤).

**[ترجمه] [تهذیب] - . التهذیب ۶ : ۴۲ -

و کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که به مزار حسین علیه السلام مشرف نشود تا آنکه درگذرد، دین و ایمانش ناقص باشد و اگر به بهشت وارد شود، در آنجا مقامی فرودست تر از مومنان در بهشت خواهد داشت. - . کامل زیارات : ۱۹۳ -

**[ترجمه]

«۱۵»

مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَنَا شَيْعَةٌ حَتَّى يَمُوتَ فَلَيْسَ هُوَ لَنَا بِشَيْعَةٍ وَ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُوَ مِنْ ضَيْفَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (٥).

**[ترجمه] كامل الزيارات: امام صادق عليه السلام: هر كه تا زمان مرگش به زيارت قبر حسين عليه السلام نيايد، در حالي كه مدعى بوده از پيروان ماست، از شيعيان ما به شمار نيامده و اگر وارد بهشت شود، تنها مهمان اهل بهشت خواهد بود. - . كامل الزيارات : ١٩٣ -

**[ترجمه]

«١٦»

مل، [كامل الزيارات] بِالْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَعْرِضْ حُبَّنَا عَلَى قَلْبِهِ فَإِنْ قَبِلَهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَ مَنْ كَانَ لَنَا مُحِبًّا فَلْيَزْعَبْ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَنْ كَانَ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوَّارًا عَرَفْنَاهُ بِالْحُبِّ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

ص: ٤

١-١. كامل الزيارات ص ١٥٠.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٩٣ و في آخره « و ان دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة».

٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ٤٢.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٩٣.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٩٣.

وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ زَوَّارًا كَانَ نَاقِصَ الْإِيمَانِ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابا جعفر امام باقر علیه السلام می فرمود: هر که خواهد به یقین بداند که از اهل بهشت است، محبت ما را به قلبش عرضه کند، پس اگر آن را پذیرفت، مومن است و هر که محبت ما را در دل دارد، باید که به زیارت مزار حسین علیه السلام نیز مشتاق باشد و هر که پیایی به زیارت حسین علیه السلام رود، او را از محبان اهل بیت می شناسیم و او اهل بهشت خواهد بود. و هر که پیایی به زیارت حسین علیه السلام نرود، ایمانش ناقص است. - کامل زیارات : ۱۹۳ -

**[ترجمه]

«۱۷»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايخَنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعُمَرَكِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ صَدِّدِ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ تَرَكَ الزِّيَارَةَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابن خارجه گوید از امام صادق علیه السلام درباره کسی که زیارت مزار حسین علیه السلام را بی دلیل و مشکلی ترک گوید، پرسیدم. فرمود: چنین کسی اهل دوزخ است. - کامل زیارات : ۱۹۳ -

**[ترجمه]

«۱۸»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ حَجَّ أَلْفَ حَجَّةٍ ثُمَّ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكَانَ قَدْ تَرَكَ حَقًّا مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ وَ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ حَقُّ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ مَفْرُوضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: اگر کسی از شما هزار بار به حج برود و یک بار برای زیارت مقبره حسین بن علی نیاید، حتی از حقوق خداوند را ترک گفته باشد. از حضرت درباره این قضیه پرسیدند و فرمود: حق حسین علیه السلام بر هر مسلمانی واجب و مفروض است. - کامل زیارات : ۱۹۴ -

**[ترجمه]

«۱۹»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ الْبَصْرِيِّ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٌ أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ يُزَارُ وَالسُّدُكُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَمَا لِمَنْ يَزُورُهُ قَالَ الْجَنَّةُ إِنْ كَانَ يَأْتُمُّ بِهِ قَالَ فَمَا لِمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ قَالَ الْحَشْرَةُ يَوْمَ الْحَشْرَةِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: در حدیثی طولانی آمده که مردی به نزد حضرت آمد و پرسید که آیا مردم باید به زیارت پدر شما روند؟ فرمود: آری. گفت: پاداش آنکه چنین کند چیست؟ فرمود: بهشت، اگر به امامت او باور داشته باشد. گفت: کسی که به خاطر بی میلی و اعراض، به زیارت او نیاید، چه جزایی خواهد گرفت؟ فرمود: حسرت در روز حسرت (قیامت)... و حدیث را تا پایان ذکر می کند. - . کامل زیارات : ۱۹۴ -

**[ترجمه]

«۲۰»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ سِتَّةَ عَشَرَ فَوْسَخًا قَالَ أَوْ مَا تَأْتُونَهُ قُلْتُ لَا قَالَ مَا أَجْفَاكُمْ (۵).

**[ترجمه] کامل زیارات: از یکی از یاران علی بن حکم روایت شده که ابا جعفر امام باقر علیه السلام از او پرسید: میان شما و قبر حسین علیه السلام چقدر فاصله هست؟ گوید: گفتم شانزده فرسخ. فرمود آیا به زیارت وی می روید؟ گوید: گفتم نه. فرمود: چه بی محبت و سنگین دل هستید! - . کامل زیارات : ۲۹۰ -

**[ترجمه]

«۲۱»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۶).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر از ابا جعفر علیه السلام روایت شده است. - . کامل زیارات : ۲۹۰ -

**[ترجمه]

«۲۲»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ زُرُّهُ وَ لَا تَجْفُهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ

- ١-١. كامل الزيارات ص ١٩٣.
- ٢-٢. كامل الزيارات ص ١٩٣.
- ٣-٣. كامل الزيارات ص ١٩٤.
- ٤-٤. كامل الزيارات ص ١٩٤.
- ٥-٥. كامل الزيارات ص ٢٩٠.
- ٦-٦. كامل الزيارات ص ٢٩٠.

الْجَنَّةِ وَ شَيْبُهُ يَحْيَىٰ بِنِ زَكَرِيَّا وَ عَلَيْهِمَا بَكَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: حنان بن سدید از امام صادق علیه السلام روایت می کند که از او پرسیدم، درباره زیارت حسین علیه السلام چه می فرمایید؟ فرمود: به زیارت او برو و جفاکاری نکن که او سرور شهیدان و سرور جوانان اهل بهشت است و شبیه یحیی پسر زکریا است و آسمان و زمین، تنها بر آن دو گریستند. - کامل زیارات : ۲۹۱ -

**[ترجمه]

«۲۳»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ أَبِي دَاوُدَ عَنِ سَعْدِ عَنِ أَبِي عُمَرَ الْجَلَّابِ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِأَبِي وَ أُمِّي الْمَقْتُولِ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ وَ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْوَحْشِ مَا دَهَّ أَعْنَاقَهَا عَلَى قَبْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْوَحْشِ يَبْكُونَهُ وَ يَرْتُونَهُ لَيْلًا حَتَّى الصَّبَاحِ وَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ فَإِيَّاكُمْ وَ الْجَفَاءَ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: امیر المؤمنین علی علیه السلام: پدر و مادرم به فدای مقتول دشت کوفه که گویی انواعی از حیوانات وحشی را می بینم که به سوی مقبره وی گردن فرو افکنده و بر او می گریند و دلسوخته از شب تا به صبح بر وی شیون و مرثیه گویی می کنند و اگر چنین است، پس هشدار باد شما را! اگر جفا و بی مهری کنید. - کامل زیارات : ۲۹۱ -

**[ترجمه]

بیان

الجفاء البعد عن الشيء و ترك الصلوة و البر و غلظ الطبع و الأوسط هنا أظهر.

**[ترجمه] «جفاء» یعنی دوری و ترک ارتباط، و نیکی و خشونت طبع، و معنای میانه در اینجا روشن تر است.

**[ترجمه]

«۲۴»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ شَلِيمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَنَانَ عَنِ أَبِيهِ سَدِيدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سَدِيدُ تَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ قُلْتَ لَا قَالَ مَا أَجْفَأَكُمْ قَالَ تَزُورُهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ قُلْتَ لَا قَالَ تَزُورُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ قُلْتَ لَا قَالَ فَتَزُورُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ قُلْتَ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ يَا سَدِيدُ مَا أَجْفَأَكُمْ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ أَلْفَ مَلِكٍ شِعْثًا غَيْرًا يَبْكُونَ وَ يَرْتُونَ لَا يَفْتُرُونَ زُورًا لِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَ تَوَابُهُمْ لِمَنْ زَارَهُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (۳).

***[ترجمه] کامل زیارات: حنان بن سدید روایت کند که اباعبدالله علیه السلام به پدرم گفت: ای سدید، آیا هر روز به زیارت قبر حسین علیه السلام می‌روی؟ گفتم نه. فرمود: چه بی‌مه‌رید! فرمود: آیا هر جمعه به زیارتش می‌روی؟ گفتم نه. فرمود هر ماه به زیارت او می‌روی؟ گفتم نه. فرمود: آیا هر سال یک بار به زیارت او می‌روی؟ گفتم تقریباً چنین است. فرمود: ای سدید، چقدر بر حسین علیه السلام جفاکارید و بی‌مه‌ری می‌کنید! آیا نمی‌دانید که خداوند را هزار فرشته است که غبارین روی و آشفته موی بر حسین می‌گیرند و مرثیه می‌گویند و همچنان در زیارت قبر حسین علیه السلام در رفت و آمدند و ثواب ایشان از آن کسی است که حسین را زیارت کند... تا آخر خبر. - . کامل زیارات : ۲۹۱ -

***[ترجمه]

«۲۵»

مل، [کامل زیارات] حَکِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَنِيعٍ: مِثْلُهُ (۴).

***[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر نقل شده است.

***[ترجمه]

«۲۶»

مل، [کامل زیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَيْدِيرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَجَلَسَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَيِّ أَهْلِ الْبُلْدَانِ أَنْتَ قَالَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَ أَنَا لَكَ مُحِبٌّ مَوَالٍ قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَتَزُورُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ قَالَ لَا قَالَ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ لَا قَالَ فَفِي

ص: ۶

۱-۱. کامل زیارات ص ۲۹۱.

۲-۲. کامل زیارات ص ۲۹۱.

۳-۳. کامل زیارات ص ۲۹۱.

۴-۴. کامل زیارات ص ۲۹۲.

كُلِّ سَنَةٍ قَالَ لَا فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّكَ لَمَحْرُومٌ مِنَ الْخَيْرِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: حنان بن سدیر گوید: نزد اباجعفر علیه السلام بودم که مردی بروی وارد گشت و بر او سلام کرد و نشست. ابوجعفر علیه السلام فرمود: اهل کدام شهری؟ گوید آن مرد گفت: اهل کوفه ام و دوستدار و پیرو شمایم. گوید ابوجعفر علیه السلام فرمود: پس آیا هر جمعه به زیارت حسین بن علی علیه السلام می روی؟ گفت: خیر. فرمود: هر ماه؟ گفت: نه. فرمود: هر سال؟ گفت: نه. پس ابوجعفر علیه السلام فرمود: تو از خیر محروم هستی... تا آخر خبر. - . کامل زیارات : ۲۹۱

**[ترجمه]

«۲۷»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَبِيعٍ عَنِ الْفَضِيلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَجْفَأُكُمْ يَا فَضَيْلُ لَا تَزُورُونَ الْحُسَيْنَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكَ شُعْتًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٢).

**[ترجمه] کامل زیارات: فضیل گوید که اباعبدالله علیه السلام فرمود: ای فضیل، چقدر بی محبتید که به زیارت حسین علیه السلام نمی روید. آیا نمی دانید که چهار هزار فرشته آشفته موی و غبارین روی تا روز قیامت بر حسین علیه السلام می گریند؟ - . کامل زیارات : ۲۹۲

**[ترجمه]

«۲۸»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي بَانٍ عَنِ ابْنِ أَوْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: عَجَبًا لِأَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ شِيعَةٌ لَنَا يُقَالُ إِنَّ أَحَدَهُمْ يَمُرُّ بِهِ دَهْرُهُ لَا يَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَفَاءً مِنْهُ وَ تَهَاوُنًا وَ عَجْزًا وَ كَسَلًا أَمَا وَ اللَّهُ لَوْ يَعْلَمُ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ مَا تَهَاوَنَ وَ لَا كَسَلَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِتْدَاكَ وَ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ فَضْلٌ وَ خَيْرٌ كَثِيرٌ أَمَا أَوْلَ مَا يُصِيبُهُ أَنْ يُعْفَرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَ يُقَالَ لَهُ اسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ (٣).

**[ترجمه] کامل زیارات: سلیمان بن خالد گوید شنیدم که امام صادق علیه السلام فرمود: شگفتا از مردمانی که مدعی هستند که شیعه مایند. شنیده ام که برخی ایشان تمام عمرشان سپری می شود و از سر جفاکاری و بی تفاوتی و بی همتی و سست عنصری عازم زیارت حسین علیه السلام نمی گردد. به خدا که اگر می دانستند که این امر چه فضل و برکتی دارد، هرگز سستی و تنبلی نمی کردند. گفتم: جانم به فدایت! چه فضل و ارزشی دارد؟ فرمود: فضل و خیر بسیار. هان بدانید که نخستین پاداشی که بدان دست می یابد آن است که تمام گناهان پیشین وی بخشیده شود و به او گفته شود: دفتر اعمال را از نو آغاز کن. - . کامل زیارات : ۲۹۲

مل، [كامل الزيارات] أبي وابن الوليد معاً عن الحسين بن سعيد عن علي بن السخت عن حفص المزني عن عمرو بن بياض عن أبان بن تغلب قال: قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام يا أبان متى عهدك بقبر الحسين عليه السلام قلت لا والله يا ابن رسول الله ما لي به عهد منذ حين قال سبحان ربّي العظيم و بحمده و أنت من رؤساء الشيعة ترك الحسين لا تزوره من زار الحسين كتب الله له بكل خطوه حسنة و محاه عنه بكل خطوه سيئة و غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر يا أبان بن تغلب لقد قتل الحسين صلوات الله عليه فهبط على قبره سبعون ألف ملك شعث غبر يبكون عليه و ينوحون عليه إلى يوم القيامة (٤).

ص: ٧

١-١. كامل الزيارات ص ٢٩١.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٩٢.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٩٢.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٣٣١.

**[ترجمه] کامل زیارات: ابان بن تغلب روایت کند که جعفر بن محمد علیه السلام به من گفت: ای ابان، آخرین بار چه وقت مزار حسین را زیارت کرده ای؟ گفتم نه ای فرزند رسول خدا، مدت زمان زیادی است که آن را زیارت نکرده ام. فرمود: پاک و منزّه است پروردگار بزرگ و ستایش او راست، حسین را ترک می کنی و به زیارت او نمی روی حال آنکه از بزرگان شیعه هستی؟ هر که حسین را زیارت کند، خداوند در برابر هر گام او، برایش یک کردار پسندیده می نویسد و در برابر هر گام، یک کردار ناپسند او را (از دفتر عملش) می سترد و گناهان گذشته و نیز آینده او را می بخشد. ای ابان بن تغلب! حسین که صلوات خدا بر او باد، شهید شد و هفتاد هزار فرشته از آسمان بر قبر وی فرود آمده و آشفته موی و غبار آلوده، بر وی می گریند و تا روز قیامت بر وی نوحه گری و زاری می کنند. - . کامل زیارات : ۳۳۱ -

**[ترجمه]

«۳۰»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَيْنٍ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي مُصَلَّاهُ فَجَلَسْتُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ وَيَقُولُ يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ وَوَعَدَنَا الشَّفَاعَةَ وَحَمَلْنَا الرِّسَالَةَ وَجَعَلْنَا وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَحَتَمَ بِنَا الْأُمَمِ السَّالِفَةَ وَخَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَعِلْمَ مَا بَقِيَ وَجَعَلَ أَفْتِدَاءَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا اغْفِرْ لِي وَإِخْوَانِي وَزُورِ قَبْرِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - صِلُوا تُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَشْخَصُوا أَيْدِيَهُمْ رَغْبَةً فِي بِرِّنَا وَرَحِيَاءٍ لِمَا عِنْدَكَ فِي صِلَتِنَا وَسُرُورًا أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجَابَهُ مِنْهُمْ لَأْمَرِنَا وَغِيظًا أَدْخَلُوهُ عَلَى عَدُوِّنَا أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ فَكَافِهِمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ وَاكْلَأَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاخْلُفْ عَلَى أَهْلِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ خُلِفُوا بِأَحْسَنِ الْخُلْفِ وَاصْبِرْ لَهُمْ وَاكْفِهِمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ وَشَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَاعْطِهِمْ أَفْضَلَ مَا أَمَلُوا مِنْكَ فِي غُرْبَتِهِمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَمَا آثَرُونَا عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَقَرَابَاتِهِمْ اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ التُّهُؤُوسِ وَالشُّخُوصِ إِلَيْنَا خِلَافًا عَلَيْهِمْ فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهَ الَّتِي غَيَّرْتَهَا الشَّمْسُ وَارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي تَقَلَّبَ عَلَى قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَارْحَمْ تِلْكَ الْأَعْيُنَ الَّتِي جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا وَارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزَعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنَا وَارْحَمْ تِلْكَ الصَّرْحَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الْأَنْفُسَ وَتِلْكَ الْأَيْدِيَّ حَتَّى تُرَوِّيهُمْ مِنَ الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ.

فَمَا زَالَ صِلُوا تُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْكَ كَانَ لِمَنْ لَمَّا يَعْرِفُ اللَّهُ لَطَنَتْ أَنْ النَّارَ لَمَّا تَطَعِمُ مِنْهُ شَيْئًا أَبَدًا وَاللَّهِ لَقَدْ تَمَنَّيْتُ أَنِّي كُنْتُ زُرْتُهُ وَ لَمْ أَحِجَّ فَقَالَ لِي مَا أَقْرَبَكَ مِنْهُ فَمَا الَّذِي يَمْنَعُكَ مِنْ زِيَارَتِهِ يَا مَعَاوِيَةُ لَا تَدْعُ ذَلِكَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْأَمْرَ يَبْلُغُ هَذَا كَلَّهُ.

فَقَالَ يَا مَعَاوِيَةُ وَمَنْ يَدْعُو لِرُؤَاغِهِ فِي السَّمَاءِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْعُو لَهُمْ فِي

الْأَرْضِ لَا تَدْعُهُ لِحَوْفٍ مِنْ أَحَدٍ فَمَنْ تَرَكَهُ لِحَوْفٍ رَأَى مِنَ الْحَسْرَةِ مَا يَتَمَنَّى أَنْ قَبْرَهُ كَانَ بِيَدِهِ أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَرَى اللَّهُ شَخْصَكَ وَ سَوَادَكَ فَيَمُنَّ يَدْعُو لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَدًا مِمَّنْ تُصَافِحُهُ الْمَلَائِكَةُ أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَدًا فَيَمُنَّ يَأْتِي وَ لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ فَيَتَّبِعَ بِهِ أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَدًا فَيَمُنَّ يُصَافِحَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۱).

**[ترجمه] کامل الزیارات: معاویه بن وهب گوید: امام صادق علیه السلام در نماز گاه خود نشسته بود، که بر وی وارد شده و نزد او نشستم تا آنکه نمازش را به پایان رساند و شنیدم که با خدایش نیایش می کرد و می گفت: ای آنکه ما را امتیاز کرامت بخشید و شفاعت را به ما وعده داد و رسالت را بر عهده ما نهاد و ما را میراث دار پیامبران کرد و امتهای پیشین را به ما خاتمه بخشید و وصی و جانشین شدن را مختص ما گرداند و دانش گذشته ها و آینده را به ما هبه کرد و دلهای مردمانی را شیفته ما گرداند، من و برادرانم و زوار مزار پدرم حسین بن علی - صلوات الله علیهما - را بیمارز. که دارایی شان را هزینه کردند و بدنهایشان را از شوق مهربانی و نیکی به ما و به امید پاداشی که با اتصال با ما از تو در می یابند و به امید سروری که به دل رسولت محمد صلی الله علیه و آله وارد می کنند و در پاسخ به دستور ما و به جهت خشمی که به دل دشمنانمان وارد کنند، به سفر گماردند. بدین سان در پی رضوان و خشنودی تو بوده اند، پس از سوی ما ایشان را به خشنودی ات بهر مند ساز و روز و شب ایشان را محفوظ دار و اهل و خانواده ایشان را که پشت سر باقی نهاده اند، به بهترین وجهی نگاهبان باش و یاور همپای ایشان باش و آنان را از شر هر طغیانگر سرکشی و از هر ضعیف و قوی دستی از آفریدگانت و از شر شیاطین انس و جن در امان دار و بهترین آرزوهایشان را که دور از کاشانه شان از تو درخواست کردند، مادام که ما را بر فرزندان و خاندان و نزدیکانشان ترجیح داده اند، نصیبشان گردان. خداوندا دشمنان ما ایشان را به خاطر این سفرشان نکوهش کردند ولی این امر ایشان را در مخالفت با ایشان، از برخاستن و روانه شدن به سوی ما، باز نداشت. پروردگارا رحم آور بر این صورتهایی که به حرارت آفتاب سوخته و آن صورتهایی که هر دو گونه آن پیایی بروی قبر ابا عبد الله الحسین علیه السلام گذاشته شده و رحمت نما بر آن چشمهایی که از سر رحمت و دلسوزی بر ما اشکها رانده و آن دلهایی که بی تاب گشته و به خاطر ما سوزش و گدازش بسیار یافته و رحم آور بر آن فریادها که در ماتم ما برخاسته است. خداوندا آن جانها را و آن تن ها را به امان تو می سپارم تا آنکه در روز عطفش، از حوض کوثر سیرابشان سازی - و همچنان حضرت که درود و صلوات خدا بر او باد، این دعا را در سجده می خواند تا آنکه از نیایش فارغ گشت - به ایشان گفتم: فدایت شوم! اگر این دعایی که شنیدم در حق کسی بود که خدا را نشناخته، بی شک گمان می کردم که آتش دوزخ ذره ای از وجود او را هرگز نخواهد آزد. به خدا که آرزو می کنم ای کاش او را زیارت کرده بودم و به حج نرفته بودم. پس حضرت فرمود: بس نزدیک هستی به او، چه چیز تو را از زیارت او باز می دارد؟! ای معاویه، این امر را رها مکن! گفتم: فدایت شوم، نمی دانستم که این امر چنین ارزشی دارد. فرمود: ای معاویه! کسانی که برای زائران حسین در آسمان دعا می کنند، بیش از کسانی هستند که در زمین برایشان دعا می کنند. به خاطر ترس از کسی، زیارت امام حسین علیه السلام را ترک مکن؛ چرا که هر کس او را به خاطر ترس ترک نماید، چندان حسرت خورد که آرزو کند ای کاش با دست خود قبر خود را می کند. آیا دوست نداری که خداوند شخص تو و وجود تو را در میان کسانی که رسول الله صلی الله علیه و آله برای ایشان دعا می کند، ببیند؟ آیا دوست نداری که فردا از کسانی باشی که فرشتگان با او مصافحه می کنند؟ آیا نمی خواهی فردا در میان کسانی باشی که (به پهنه رستاخیز) می آیند حال آنکه هیچ گناهی ندارند که به سبب آن مجازات گردند؟ آیا دوست نداری که فردا از جمله کسانی باشی که با رسول خدا صلی الله علیه و آله مصافحه می نمایند؟ - . کامل الزیارات : ۱۱۶ صدر این روایت و ذیل آن در روایتی مستقل در : ۱۱۷

بیان

قوله عليه السلام ما يتمنى أن قبره كان بيده أى يتمنى أن يكون زاره عليه السلام متيقنا للموت حافرا قبره بيده أو يكون كناية عن أن يكون سببا لقتل نفسه من جهة زيارته عليه السلام أو المعنى أنه يتمنى أن يكون الخروج من القبر باختياره فيخرج و يزور و فى بعض النسخ نبذه بالنون و الباء الموحده و الذال المعجمه أى طرحه و الأظهر أنه تصحيف عنده كما سيأتى بأسانيد أى يتمنى أن يكون قتل لزيارته صلوات الله عليه و قبر عنده أو يكون القبر حاضرا عنده فيزوره فى تلك الحاله و الأول أظهر.

**[ترجمه] گفته حضرت: «ما يتمنى أن قبره كان بيده» يعنى آرزو مى کرد در حالى به زيارت ايشان مى رفت که به مرگ خویش اطمینان داشت و خودش قبر خودش را حفر مى کرد؛ یا شاید کنایه از این باشد که زيارت آن حضرت عليه السلام عامل قتل نفس وی باشد؛ یا به این معنا باشد که آرزو مى کرد خروج از قبر به اختیار خودش بود و بیرون مى آمد و زيارت مى کرد. در برخی نسخهها «نبذه» با نون و باء و ذال است يعنى آن را دور انداخت. بهتر این است که بگوییم تصحيف دارد چنان که بعداً با اسنادهای متعدد مى آید؛ يعنى آرزو مى کرد که به خاطر زيارت آن حضرت کشته و در کنار وی دفن مى شد یا آن که قبر نزد او حاضر بود و در آن حالت آن را زيارت مى کرد که وجه اول بهتر است.

«۳۱»

مل، [کامل الزيارات] أبى و مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ مُوسَى بْنِ عَمَرَ عَنِ حَسَّانِ الْبَصِيرِيِّ عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا مُعَاوِيَةُ لَا تَدْعُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِخَوْفٍ فَإِنَّ مَنْ تَرَكَهُ رَأَى مِنَ الْحَسِيرَةِ مَا يَتَمَنَّى أَنْ قَبْرَهُ كَانَ عِنْدَهُ أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَرَى اللَّهُ شَخْصَكَ وَ سَوَادَكَ فِيمَنْ يَدْعُو لَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (۲).

**[ترجمه] کامل الزيارات: معاويه بن وهب از امام صادق عليه السلام روايت کرد که حضرت فرمود: ای معاويه، زيارت مقبره حسين عليه السلام را به خاطر ترس رها مکن؛ زیرا هر که از این کار روی گردان شود، چندان حسرت خواهد برد که آرزو خواهد کرد ای کاش قبرش نزد او بود. آیا دوست نداری که خداوند حضور و وجود تو را در میان کسانی که رسول الله و علی و فاطمه و ائمه عليهم الصلاه و السلام برای ايشان دعا مى کنند، ببیند. - . کامل الزيارات : ۱۱۶ با تفاوتی در سند -

«۳۲»

مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَى: مِثْلَهُ (٣).

**[ترجمه] كامل الزيارات: نظير همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . كامل الزيارات : ١١٧ -

**[ترجمه]

«٣٣»

مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مُوسَى: مِثْلَهُ (٤).

**[ترجمه] كامل الزيارات: نظير همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . كامل الزيارات : ١٢٦ -

**[ترجمه]

«٣٤»

مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٩

١-١. كامل الزيارات ص ١١٦ صدر الحديث و ذيله في حديث مستقل ص ١١٧.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١١٦ بتفاوت في السند.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١١٧.

٤-٤. نفس المصدر ص ١٢٦.

بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ: مِثْلُهُ (١).

**[ترجمه] كامل الزيارات: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - . كامل الزيارات : ١١٨ -

**[ترجمه]

«٣٥»

مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَتِّ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى: مِثْلُهُ (٢).

**[ترجمه] كامل الزيارات: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - . كامل الزيارات : ١١٨ -

**[ترجمه]

«٣٦»

وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ: مِثْلُهُ (٣).

**[ترجمه] كامل الزيارات: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - . كامل الزيارات : ١١٨ -

**[ترجمه]

«٣٧»

مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايخِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مَعَا عَنْ الْعُمَرَ كِيِّ عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ: مِثْلُهُ (٤).

**[ترجمه] كامل الزيارات: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - . كامل الزيارات : ١١٨ -

**[ترجمه]

بيان

لعل هذا الخبر بتلك الأسانيد الجمه محمول على خوف ضعيف يكون مع ظن السلامه أو على خوف فوات العزه و الجاه و ذهاب المال لا تلف النفس و العرض لعمومات التقيه و النهى عن إلقاء النفس إلى التهلكه و الله يعلم.

ثم اعلم أن ظاهر أكثر أخبار هذا الباب و كثير من أخبار الأبواب الآتية و جوب زيارته صلوات الله عليه بل كونها من أعظم الفرائض و أكدها و لا- يبعد القول بوجوبها في العمر مره مع قدره و إليه كان يميل الوالد العلامه نور الله ضريحه و سيأتي

التفصیل فی حدها للقرب و البعید و لا یبعد القول به أيضا و الله یعلم.

***[ترجمه] شاید این روایت با آن سندهای فراوان، حمل بر ترس و خوف اندک باشد که همراه با گمان سلامتی و یا حمل بر ترس از دست دادن عزت و مقام و از دست دادن اموال و نه به هلاکت رسیدن یا بی آبرویی باشد و این به دلیل عموم‌های تقیه و نهی از به معرض هلاکت انداختن خود است. والله اعلم. و نیز بدان که بیشتر روایات این باب و بسیاری از روایات بابهای آتی، بیان واجب بودن زیارت حضرت صلوات الله علیه، بلکه از بزرگترین و حتمی‌ترین فرایض بودن آن است و قول واجب بودن آن برای یک بار در طول عمر در صورت توانایی، غریب نیست و پدر علامه‌ام که خدا ضریحش را نور باران کند، چنین نظری داشت و تفصیل حد و مرز زیارت برای افراد نزدیک و دور ذکر خواهد شد و باور این سخن نیز بعید نیست؛ و الله اعلم.

***[ترجمه]

«۳۸»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِیرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ حَمَّادِ ذِي النَّبِ عَنْ رُومِيِّ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِيمَنْ زَارَ أَبَاكَ عَلَى خَوْفٍ قَالَ يُؤْمِنُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْفُرْعِ الْأَكْبَرِ وَ تَلَقَّاهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْبِشَارَةِ وَ يُقَالُ لَهُ لَا تَخَفْ وَ لَا تَحْزَنْ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي فِيهِ فَوْزُكَ (۵).

***[ترجمه] کامل الزیارات: زراره روایت می‌کند: به ابا جعفر علیه السلام گفتم: درباره کسی که با وجود ترس و بیمناکی به زیارت پدرتان برود، چه می‌فرمایید؟ فرمود: خداوند او را در روز بزرگترین هراس (رستاخیز) در امن نگاه می‌دارد و فرشتگان با مژده و بشارت با وی رویارو می‌گردند و به او گفته می‌شود که بیم مخور و اندوهگین مباش. امروز روز توست که در آن پیروزمندی. - کامل الزیارات: ۱۲۵ -

***[ترجمه]

«۳۹»

مل، [کامل الزیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَصَمِّ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ۱۰

۱-۱. کامل الزیارات ص ۱۱۸.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۱۱۸.

۳-۳. کامل الزیارات ص ۱۱۸.

۴-۴. کامل الزیارات ص ۱۱۸.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنِّي أَنْزِلُ الْأَرْجَانَ وَ قَلْبِي يُنْبِازِعُنِي إِلَى قَبْرِ أَبِيكَ فَإِذَا خَرَجْتُ فَقَلْبِي مُشْفِقٌ وَجِلٌّ حَتَّى أَرْجِعَ خَوْفًا مِنَ السُّلْطَانِ وَ الشُّعْبَاءِ وَ أَضْيَاحِ الْمَسَالِحِ فَقَالَ يَا ابْنَ بُكَيْرٍ أَيُّ مَا تُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ اللَّهُ فِيْنَا خَائِفًا أَمْ مَا تَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ خَافٍ لِيخَوْفَنَا أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ وَ كَانَ مُحَدِّثُهُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَ آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ أَفْرَاقِ الْقِيَامَةِ يَفْزَعُ النَّاسُ وَ لَا يَفْزَعُ فَإِنْ فَزِعَ وَقَرَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَ سَكَّنَتْ قَلْبَهُ بِالْبِشَارَةِ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابن بُکیر روایت کند که به اباعبدالله علیه السلام گفتم: من ساکن ارژان فارس هستم و دلم همواره مشتاق قبر پدر گرامیتان است و چون روانه راه گردم، تا آنگاه که برگردم، از ترس سلطان و سخن چینان و سلاح داران، دل نگران و بیمناک هستم. فرمود: ای ابن بکیر، آیا دوست نداری که خداوند تو را در میان ما بیمناک ببیند؟ آیا نمی دانی هر کس به خاطر ما دچار بیمناکی شود خداوند او را در سایه عرش خود نگاه دارد و حسین علیه السلام در زیر عرش با او همسخن باشد و خداوند او را از هول و هراس قیامت در امان دارد؟ مردم ترسان باشند و او نترسد و اگر بترسد فرشتگان او را اطمینان بخشند و دل او را به مژده ها آرام کنند. - . کامل زیارات : ۱۲۵ -

**[ترجمه]

«۴۰»

مل، [کامل زیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُدْلِجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فَقَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ نَعَمْ عَلَى خَوْفٍ وَ وَجَلٍ فَقَالَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا أَشَدَّ فَالْتَوَابُ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْخَوْفِ وَ مَنْ خَافَ فِي إِتْيَانِهِ آمَنَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَ انصَبَ رَفَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ سَلِمَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَ زَارَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ دَعَا لَهُ وَ انْقَلَبَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضِّلَ لَمْ يَمَسَّهُ سُوءٌ وَ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٢).

ص: ۱۱

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۲۵.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۲۶.

***[ترجمه] کامل زیارات: محمد بن مسلم در روایتی طولانی روایت کرد که ابا جعفر محمد بن علی علیه السلام به من فرمود: آیا به زیارت قبر حسین علیه السلام می‌روی؟ گفتم آری، با بیم و هراس بسیار. فرمود: هر چه این ترس شدیدتر باشد، ثواب آن به اندازه آن ترس است و هر که در این زیارت رفتنش بیمناک گردد، آنگاه که مردمان در محضر رب العالمین بایستند، خداوند دل‌نگرانی او را به احساس امنیت بدل کند و او با مغفرت الهی به راه خود رود و فرشتگان بر او درود فرستند و پیامبر صلی الله علیه و آله به دیدار او آید و برایش دعا کند و او با نعمت خداوند و بخشایشی که هیچ تباهی در آن نیالوده، بازگردد و در پی خشنودی پروردگار روانه شود... تا آخر خبر. - کامل زیارات: ۱۲۶ -

***[ترجمه]

باب ۲ أقل ما یزار فیہ الحسین علیہ السلام و اکثر ما یجوز تأخیر زیارتہ

الأخبار

«۱»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الصَّائِعِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا عَلِيُّ بَلَّغْنِي أَنَّ قَوْمًا مِنْ شَيْعَتِنَا يَمُرُّ بِأَحَدِهِمْ السَّنَةَ وَالسَّنَتَانِ لَا يَزُورُونَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَعْرِفُ أَنَا سَا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الصَّفَةِ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لِحِظِّهِمْ أَخْطَأُوا وَعَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاعُوا وَعَنْ جَوَارِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَبَاعَدُوا قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فِي كَمْ الزِّيَارَةِ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ قَدَرْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَافْعَلْ قُلْتُ لَا أَصِلُ إِلَى ذَلِكَ لِأَنِّي أَعْمَلُ بِيَدِي وَأُمُورُ النَّاسِ بِيَدِي وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أُغَيِّبَ وَجْهِي عَنْ مَكَانِي يَوْمًا وَاحِدًا قَالَ أَنْتَ فِي عُدْرٍ وَمَنْ كَانَ يَعْمَلُ بِيَدِهِ وَإِنَّمَا عَيْتُ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِيَدِهِ مِمَّنْ إِنْ خَرَجَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ هَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَمَا إِنَّهُ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عُدْرٍ وَلَا عِنْدَ رَسُولِهِ مِنْ عُدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْتُ فَإِنْ أَخْرَجَ عَنْهُ رَجُلًا فَيَجُوزُ ذَلِكَ قَالِ نَعِيمٌ وَخُرُوجُهُ بِنَفْسِهِ أَعْظَمُ أَجْرًا وَخَيْرًا لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ يَرَاهُ رَبُّهُ سَيَاهِرَ اللَّيْلِ لَهُ تَعَبُ النَّهَارِ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ نَظْرَةً تُوجِبُ لَهُ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى مَعَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَتَنَافَسُوا فِي ذَلِكَ وَ كُونُوا مِنْ أَهْلِهِ (۱).

***[ترجمه] کامل زیارات: علی بن میمون صائغ روایت کرد که امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای علی، خبردار شده ام که برخی از شیعیان ما یک سال یا دو سال بر ایشان می‌گذرد ولی به زیارت حسین علیه السلام نمی‌روند. گفتم فدایت شوم، من مردم بسیاری را بر این حال می‌شناسم. فرمود: به خدا سوگند بدان که حظ و نصیب خود را اشتباه گرفته اند و از ثواب الهی منحرف گشته اند و از همسایگی با محمد بس دوری جسته اند. گفتم فدایت شوم! چقدر باید به زیارت رفت؟ فرمود: ای علی، اگر توانستی هر ماه زیارت کنی، چنین کن. گفتم: توان آن را ندارم چرا که من حرفه‌ای دارم که کارهای مردم در دستم است و نمی‌توانم حتی یک روز هم در محل کارم حاضر نباشم. فرمود: تو معذور هستی و نیز هر کس که چنین اعمال هر روزه‌ای دارد، منظورم تنها کسانی بود که کار یدی ندارد و اگر هر جمعه پای بر راه سفر نهد، او را دشوار نیاید. هان بدان! که او را در روز قیامت نزد خداوند هیچ عذری نیست و نزد رسول خدا نیز بهانه‌ای ندارد. گفتم، اگر به جای خود مردی را بفرستد، جایز است. فرمود: آری و به زیارت رفتن خودش اجر و برکت بیشتری نزد خداوند برای او خواهد داشت، آن گونه که خداوند او را می‌بیند که شب زنده داری کرده، حال آنکه خستگی روز را با خود دارد، خداوند به او نظری می‌کند که

فردوس برین را به همراه محمد و اهل بیت او علیهم السلام بر وی واجب می‌کند. پس در این امر بر هم پیشی جوید و خود را اهل و شایسته آن گردانید. - . کامل الزیارات : ۲۹۵ -

***[ترجمه]

«۲»

مل، [کامل الزیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَقُّ عَلَى الْغَنِيِّ أَنْ يَأْتِيَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَحَقُّ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يَأْتِيَهُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً (۲).

***[ترجمه] کامل الزیارات: ابا عبد الله عليه السلام: بر عهده ثروتمند است که هر سال دو مرتبه به زیارت مزار حسین علیه السلام بیاید و فقیر نیز وظیفه دارد که سالی یک بار به زیارت وی بیاید. - . کامل الزیارات : ۲۹۳ -

***[ترجمه]

«۳»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا

ص: ۱۲

۱-۱. کامل الزیارات ص ۲۹۵.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۲۹۳.

عَنِ ابْنِ أَبِي نَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (١).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ٢٩٤ با تفاوت اندک -

**[ترجمه]

«٤»

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ ابْنِ رَبَّابٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٢).

**[ترجمه] [تهذیب]: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . التهذیب ٦ : ٤٢ و نشانه موجود در متن تهذیب، به کامل الزیارات اشاره دارد. -

**[ترجمه]

«٥»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عُمَيْرٍ وَ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اتُّوِّقَبِرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً (٣).

**[ترجمه] [کامل الزیارات]: امام صادق علیه السلام: هر سال یک بار به زیارت مزار حسین علیه السلام بیاید. - . کامل الزیارات : ٢٩٤ -

**[ترجمه]

«٦»

مل، [کامل الزیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَامِرِ وَ سَعِيدِ: مِثْلُهُ (٤).

**[ترجمه] [کامل الزیارات]: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ٢٩٤ -

**[ترجمه]

«٧»

مل، [کامل الزیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ الزِّيَّاتِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَامِرِ وَ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ: مِثْلُهُ (٥).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۲۹۵ -

**[ترجمه]

«۸»

مل، [کامل زیارات] جَفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُوسَوِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَهَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي السَّنَةِ مَرَّةً إِنِّي أَكْرَهُ الشُّهُرَةَ (۶).

**[ترجمه] کامل زیارات: حلبی روایت کند که از امام صادق علیه السلام درباره زیارت بارگاه حسین علیه السلام پرسیدم. فرمود: سالی یک بار، من پرآوازی را خوش ندارم. - . کامل زیارات : ۲۹۴ -

**[ترجمه]

«۹»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبَانَ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ: مِثْلَهُ (۷).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۲۹۴ -

**[ترجمه]

«۱۰»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْأَهْوَازِيِّ: مِثْلَهُ (۸).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۲۹۴ -

**[ترجمه]

«۱۱»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ

ص: ۱۳

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٤٢ و كان الرمز فى المتن لكامل الزيارات.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٩٤.

٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٩٤.

٥-٥. كامل الزيارات ص ٢٩٥.

٦-٦. كامل الزيارات ص ٢٩٤.

٧-٧. كامل الزيارات ص ٢٩٤.

٨-٨. كامل الزيارات ص ٢٩٤.

عَامِرٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمَزَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: لَا تَجْفُوهُ يَا تَيْبَةَ الْمُوسِرِ فِي كُلِّ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَ الْمُعْسِرِ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا قَالَ قَالَ الْعَبَّاسُ لَا أَذْرِي قَالَ هَذَا لِعَلِيِّ أَوْ لِأَبِي نَابٍ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابا الحسن علیه السلام: به وی بی مهری نکنید، دارا هر چهار ماه به زیارت وی بیاید و فقیر را «لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا»، {و خداوند هیچ کس را جز به اندازه توانایی اش تکلیف نمی کند}. - . کامل زیارات : ۲۹۴ -

**[ترجمه]

«۱۲»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى عَنْ صَيْفَوَانَ عَنِ الْعَيْصِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ لَزِيَارِهِ الْقَبْرِ صَلَاةٌ قَالَ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مَفْرُوضٌ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ فِي كَمْ يَوْمٍ يُزَارُ قَالَ مَا شِئْتَ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: عیص گوید: از ابا عبد الله علیه السلام پرسیدم، آیا زیارت مقبره نیایش خاصی دارد؟ فرمود: آن را دستوری معین نیست. و گوید پرسیدم، هر چند روز باید زیارت نمود؟ فرمود: هر چند روز که خواستی. - . کامل زیارات : ۲۹۵ -

**[ترجمه]

«۱۳»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَفْوَانَ الْجَمَالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قُلْتُ وَ مَنْ يَأْتِيهِ زَائِرًا ثُمَّ يَنْصِرِفُ مَتَى يَعُودُ إِلَيْهِ وَ فِي كَمْ يَأْتِي وَ كَمْ يَسْعُ النَّاسُ تَزُكُّهُ قَالَ لَا يَسْعُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ وَ أَمَا بَعِيدُ الدَّارِ فَبِي كُلِّ ثَلَاثِ سَنِينَ فَمَا جَارَ ثَلَاثِ سَنِينَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَقَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَطَعَ حُرْمَتَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: صفوان جمال در حدیثی طولانی گوید: خدمت امام صادق علیه السلام عرض کردم: کسی که به زیارت می آید و باز می گردد، چه زمانی باید بار دیگر به زیارت آید و در طی چه مهلتی باز آید و مردم چه مدت می توانند زیارت نکنند؟ فرمود: بیش از یک ماه نباید ترک گویند، ولی آنکه خانه اش دور است هر سه سال و کسی که از سه سال بگذرد و به زیارت نیاید، برآستی که به حق رسول خدا صلی الله علیه و آله کم لطفی کرده و به او بی حرمتی کرده، مگر اینکه بیماری یا مشکلی در بین باشد. - . کامل زیارات : ۲۹۶ -

**[ترجمه]

«۱۴»

مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْبُضَيْرِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ صِهْفَوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحْنُ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَ يُرِيدُ مَكَّةَ
فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا لِي أَرَاكَ كَثِيبًا حَزِينًا مُنْكَسِرًا فَقَالَ لِي لَوْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ لَشَغَلَكَ عَنْ مُسَاءَلَتِي
قُلْتُ وَ مَا الَّذِي تَسْمَعُ قَالَ ابْتِهَالُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى قَتْلِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلَى قَتْلِهِ الْحُسَيْنِ وَ نَوْحِ الْجِنِّ عَلَيْهِمَا وَ بُكَاءِ
الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ حَوْلَهُ وَ شِدَّةَ حُزْنِهِمْ فَمَنْ يَتَهَنَأُ مَعَ هَذَا بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ نَوْمٍ قُلْتُ لَهُ فَمَنْ يَأْتِيهِ زَائِرًا ثُمَّ يَنْصَرِفُ مَتَى يَعُودُ إِلَيْهِ وَ
فِي كَمْ يَسْعُ النَّاسَ تَزُكُّهُ قَالَ أَمَّا الْقَرِيبُ فَلَا أَقَلَّ مِنْ شَهْرٍ وَ أَمَّا الْبَعِيدُ الدَّارِ فَفِي كُلِّ ثَلَاثِ

ص: ١٤

-
- ١-١. كامل الزيارات ص ٢٩٤.
 - ٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٩٥.
 - ٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٩٦.

سِنِينَ فَمَا جازَ الثَّلَاثَ سِنِينَ فَقَدَ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَطَعَ رَحِمَهُ إِلَّا مِنْ عِلِّهِ وَ لَوْ يَعْلَمُ زَائِرُ الْحُسَيْنِ مَا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنَ الْفَرْجِ وَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِلَى فَاطِمَةَ وَ إِلَى الْأَيْمَةِ وَ الشُّهَدَاءِ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ مِنْ دُعَائِهِمْ لَهُ وَ مَا لَهُ فِي ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْعَاجِلِ وَ الْأَجَلِ وَ الْمَذْخُورِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحَبُّ أَنْ يَكُونَ مَا تَمَّ دَارُهُ مَا بَقِيَ وَ إِنْ زَائِرُهُ لَيَخْرُجُ مِنْ رَحْلِهِ فَمَا يَقَعُ فِيهِ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا دَعَا لَهُ فَإِذَا وَقَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ أَكَلَتْ ذُنُوبَهُ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ وَ مَا تُبْقِي عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ شَيْئًا فَيَنْصَرِفُ وَ مَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ وَ قَدْ رُفِعَ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مَا لَا يَنَالُهُ الْمُتَشَحُّطُ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ يُوَكَّلُ بِهِ مَلَكٌ يَقُومُ مَقَامَهُ وَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الزِّيَارَةِ أَوْ يَمُوتَ ثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ يَمُوتَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ (١).

***[ترجمه] کامل الزیارات: صفوان جمال گوید: از امام صادق علیه السلام در حالی که در راه مدینه می‌رفتیم و او به مکه می‌رفت پرسیدم، ای پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله، چه شده که شما را اندوهگین و دل آزرده و شکسته پر می‌بینم؟ فرمود: اگر تو نیز آنچه من می‌شنیدم را می‌شنیدی، چنین سؤالی نمی‌کردی. گفتم مگر چه می‌شنوید؟ فرمود: نیایش پرگدازش فرشتگان به درگاه خدای تعالی و دعا بر نزول لعنت بر قاتلان امیر المومنین و قاتلان حسین و نوحه گری جنیان بر آن دو و شیون فرشتگان گرداگرد حرم او و شدت اندوه ایشان بر وی. چه کسی با این حال خوراک یا نوشیدنی یا خواب را گوارا می‌یابد؟ گفتم: کسی که به زیارت می‌آید و باز می‌گردد، چه زمان باید بار دیگر به زیارت آید و مردم چه مدت می‌توانند زیارت نکنند؟ فرمود: آنکه نزدیک است نباید بیش از یک ماه ترک زیارت گوید و آنکه خانه اش دور است، هر سه سال یک بار زیارت می‌کند و اگر از سه سال بگذرد، به رسول خدا صلی الله علیه و آله بی‌مهتری کرده و دوستی و احسان به او را نادیده گرفته، مگر اینکه از سر علت یا مرضی باشد. و زائر حسین علیه السلام اگر بداند که چه فرج و شادمانی به دل رسول خدا و امیر المومنین و فاطمه و ائمه و شهیدان اهل بیت وارد می‌شود و چه دعاهایی از ایشان به واسطه این زیارت به حساب اعمال وی افزون می‌شود و چه ثوابی در دنیا و آخرت کسب می‌کند و نزد خدای تعالی برای وی ذخیره می‌گردد، به حق دوست داشت که تا وقتی زنده است همانجا ساکن می‌شد.

به راستی که زائر حسین با ساز و برگ سفر رهسپار می‌شود و دست بر هیچ یک از آنها نمی‌برد مگر آنکه آن شیء برای او دعا می‌کند و چون پرتو آفتاب بر وی افتد، گناهانش را بسوزاند همچنان که آتش هیزم را، و چیزی از گناهان او را باقی نمی‌گذارد تا آنکه در حالی باز می‌گردد که هیچ گناهی با او نیست و درجات و مراتبی را بالا می‌رود که غلتیدگان در خون خود در راه خدا بدان دست نمی‌یابند و فرشته‌ای مامور به کار وی شده و در جای او نشسته و تا زمانی که به زیارت باز گردد برای او طلب آمرزش می‌کند، مگر اینکه سه سال بگذرد و .. ادامه حدیث را نیز بیان کرد. - کامل الزیارات : ۲۹۷ -

***[ترجمه]

بیان

قوله علیه السلام لأحب أن يكون ما ثم داره أي يكون داره عنده عليه السلام لا يفارقه و في بعض النسخ بالثناء المثناه أي ما تم و ما استقر في داره.

***[ترجمه] «لأحب أن يكون ما ثم داره» یعنی خانه‌اش نزد آن حضرت باشد و از او جدا نشود. در بعضی نسخه‌ها «ماتم و ما

استقرّ فی داره» آمده است؛ یعنی زیارتش تمام نمی شد و در خانه خود استقرار نمی یافت.

***[ترجمه]

«۱۵»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَالِ: مِثْلَهُ (۲).

***[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۲۹۸ -

***[ترجمه]

«۱۶»

مل، [کامل زیارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّا نَزَرُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْرَهُ أَنْ تُكْتَبُوا الْقَصِيدَ إِلَيْهِ زُورُوهُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً قُلْتُ كَيْفَ أَصِلُّ عَلَيْهِ قَالَ تَقُومُ خَلْفَهُ عِنْدَ كَتْفَيْهِ ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تُصَلِّي عَلَى الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (۳).

***[ترجمه] کامل زیارات: عیید الله حلبی روایت کند: به امام صادق علیه السلام عرض کردم، ما هر سال دو یا سه بار به زیارت مقبره حسین علیه السلام می رویم. فرمود: خوش ندارم که بیش از حد روانه زیارت وی شوید، سالی یک بار زیارت کنید. عرض کردم چگونه بر او درود و صلوات فرستم؟ فرمود: پشت سر او در محل دو کتف او می ایستی و آنگاه بر نبی خدا صلی الله علیه و آله صلوات می فرستی و بر حسین که درود خدا بر او باد، سلام و صلوات می فرستی. - . کامل زیارات : ۲۹۶ -

***[ترجمه]

«۱۷»

وَ قَالَ الْعَمْرِكِيُّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يُصَلِّي عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ ثُمَّ يَصْعَدُونَ

ص: ۱۵

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٩٨.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٩٦.

وَيَنْزِلُ مِثْلَهُمْ فَيُصَلُّونَ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ فَلَا يَتَّبِعِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابا عبد الله عليه السلام: چهار هزار فرشته از سپیده دم تا هنگام غروب نزد مقبره حسین عليه السلام بروی درود و صلوات می فرستند. آنگاه به آسمان رفته و فرشتگانی به همین تعداد فرود می آیند و تا سپیده دم بر او درود و سلام می فرستند. پس شایسته نیست که مسلمان بیش از چهار سال از زیارت مزار او باز ماند. - کامل زیارات: ۲۹۶ -

**[ترجمه]

«۱۸»

و يَأْسِرِيَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي نَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ تَعْدِلُ عُمْرَهُ وَلَا يَتَّبِعِي التَّخَلُّفُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ (٢).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابو ناب از امام صادق عليه السلام روایت کرد که از حضرت درباره زیارت مزار حسین عليه السلام پرسیدم، فرمود: آری ثواب یک عمره را دارد و شایسته نیست که بیش از چهار سال از آن باز مانند. - کامل زیارات: ۲۹۷ -

**[ترجمه]

بیان

يمكن حمل الثلاث على المتوسط في البعد و الأربع على ما كان أبعد منه أو على اختلاف الناس في القدره.

**[ترجمه] می توان سه سال را بر فاصله میانه و چهار سال را بر دورتر از این حد و یا بر تفاوت مردمان در توانایی، حمل نمود.

**[ترجمه]

«۱۹»

تم، [فلاح السائل] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ كَانَ جَارًا لِي يُعْرِفُ بَعْلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ أَزُورُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثُمَّ عَلَتْ سِنِّي وَ ضَعُفَ جِسْمِي فَأَنْقَطَعْتُ عَنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّةً ثُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ فِي زِيَارَتِي إِيَّاهُ مَا شِئْتُ فَوَصَلْتُ فِي أَيَّامٍ فَسَلَّمْتُ وَ صَيَّيْتُ رُكْعَتِي الزِّيَارَةِ وَ نِمْتُ فَرَأَيْتُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْقَبْرِ وَ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ لِمَ جَفَوْتَنِي وَ كُنْتُ لِي بَرًّا فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي ضَعُفَ جِسْمِي وَ قَصِيرَتْ حُطَايَ وَ وَقَعَ لِي أَنَّهَا آخِرُ سِنِّي فَأَتَيْتُكَ فِي أَيَّامٍ وَ قَدْ رَوَى عَنْكَ شَيْءٌ أَجِبُ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْكَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ فَقُلْتُ رَوَى عَنْكَ قَالَ مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِهِ زُرْتُهُ بَعِيدًا وَ فَاتِهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ ذَلِكَ وَ إِنْ وَجَدْتُهُ فِي النَّارِ أَخْرَجْتُهُ (٣).

***[ترجمه]فلاح السائل: محمد بن احمد بن داود بن عقبه گوید که همسایه‌ای به نام علی بن محمد داشتم که می‌گفت: هر ماه یک بار به زیارت حسین علیه السلام می‌رفتم. سپس سالخورده شدم و جسمم ناتوان گشت و یک بار از زیارت حسین علیه السلام باز ماندم، سپس پیاده به زیارت او رفتم و پس از چند روز رسیدم و سلام دادم و دو رکعت نماز زیارت خواندم و چون خوابیدم، حسین علیه السلام را دیدم که از مزارش برخاسته و به من گفت: ای علی، چرا تو که پیش از این مهربان بودی، بی مهری کردی؟ گفتم سرورم، پیکرم ناتوان گشته و گامهایم سست و پنداشتم که آخر عمرم است پس چند روزی طول کشید تا به نزد تو آمدم. سخنی از شما به روایت شنیدم که دوست دارم از خود شما بشنوم. حضرت فرمود: بگو. گفتم از شما روایت است که فرمودید: هر که مرا در حیاتش زیارت کند، پس از وفاتش به دیدار او می‌آیم. فرمود: آری چنین گفتم و اگر او را در آتش بیابم، وی را خارج خواهم ساخت. - . فلاح السائل -

***[ترجمه]

«۲۰»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْحَيَاوُدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ يَوْمَ لِلرَّاكِبِ وَيَوْمَ وَبَعْضُ يَوْمٍ لِلْمَاشِي قَالَ أَفْتَاتِيهِ كُلِّ جُمُعَةٍ قَالَ قُلْتُ لَأَمَّا آتِيهِ إِلَّا فِي الْحِينِ قَالَ مَا أَجْفَاكَ أَمَا لَوْ كَانَ قَرِيبًا مِنَّا لَاتَّخَذْنَا هِجْرَةَ أَى تَهَاجَرْنَا إِلَيْهِ (۴).

ص: ۱۶

۱-۱. کامل الزیارات ص ۲۹۶.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۲۹۷.

۳-۳.

۴-۴. ثواب الأعمال ص ۸۰.

**[ترجمه] ثواب الاعمال: ابو جارود گوید: ابا جعفر امام باقر علیه السلام از من پرسید: بین شما و مزار حسین علیه السلام چقدر راه است؟ عرض کردم، یک روز برای سواره و یک روز و نیم برای پیاده. پرسید: آیا هر جمعه به زیارت می آیی؟ گفتم نه، تنها هر وقت فرصت کنم می آیم. فرمود: چه بی مهر هستی. بدان که اگر به ما نزدیک بود، این سفر را به هجرت بدل می کردیم، یعنی به سوی او هجرت می نمودیم. - ثواب الاعمال: : ۸۰ -

**[ترجمه]

«۲۱»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنِ ابْنِ نَاجِيَةَ: مِثْلَهُ (۱).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل الزیارات : ۲۹۳ -

**[ترجمه]

«۲۲»

مل، [کامل الزیارات] جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل الزیارات : ۲۹۳ -

**[ترجمه]

«۲۳»

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَانَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّنَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ (۳).

**[ترجمه] [تهذیب: ابو الحسن علیه السلام: هر که در سال سه بار به زیارت حسین علیه السلام بیاید، از تنگدستی در امان خواهد بود. - التهذیب ۶ : ۴۸ -

**[ترجمه]

«۲۴»

أَقُولُ رَوَى مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا

لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ ثَوَابِ مِائَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ (٤).

ص: ١٧

١-١. كامل الزيارات ص ٢٩٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٩٣.

٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ٤٨.

٤-٤. المزار الكبير ص ١١٤.

**[ترجمه] مولف المزار الكبير روایت کند که داود بن فرقد گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم، کسی که هر ماه به زیارت امام حسین علیه السلام برود، چه ثوابی خواهد داشت؟ فرمود: ثوابی برابر ثواب صد هزار شهید از شهدای بدر. - المزار الكبير - ۱۱۴ -

**[ترجمه]

باب ۳ الإخلاص فی زیارته علیه السلام و الشوق إليها

الأخبار

«۱»

مل، [کامل الزیارات] الحسن بن عبید الله بن محمد بن أبیه عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو يعلم الناس ما في زیارة الحسين من الفضل لَمَاتُوا شَوْقًا وَ تَقَطَّعَتْ أَنْفُسُهُمْ عَلَيْهِ حَسْرَاتٍ قُلْتُ وَ مَا فِيهِ قَالَ مَنْ أَتَاهُ تَشَوُّقًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّهِ مُتَقَبَّلَةٍ وَ أَلْفَ عُمْرِهِ مَبْرُورَةٍ وَ أَجْرَ أَلْفِ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ وَ أَجْرَ أَلْفِ صَائِمٍ وَ ثَوَابَ أَلْفِ صَدَقَةٍ مَقْبُولَةٍ وَ ثَوَابَ أَلْفِ نَسِيمَةٍ أُرِيدَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَ لَمْ يَزَلْ مَحْفُوظًا سِنَّتَهُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ أَهْوَنُهَا الشَّيْطَانُ وَ وَكَلَّ بِهِ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَحْفَظُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ فَإِنْ مَاتَ سِنَّتَهُ حَضَرَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ يَحْضُرُونَ عُشْلَهُ وَ أَكْفَانَهُ وَ الْإِسْتِغْفَارَ لَهُ وَ يَشِيعُونَهُ إِلَى قَبْرِهِ بِالْإِسْتِغْفَارِ لَهُ وَ يُنْسَخُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَ يُؤْمِنُهُ اللَّهُ مِنْ ضَعْفِهِ الْقَبْرِ وَ مِنْ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ أَنْ يَرُوعَانَهُ - [يُرُوعَاهُ] وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ وَ يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ يُعْطَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورًا يُضِيءُ لِنُورِهِ مَا بَيْنَ

الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ يُنَادِي مُنَادٍ هَذَا مِنْ زُورِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ شَوْقًا إِلَيْهِ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْقِيَامَةِ إِلَّا تَمَنَّى يَوْمئِذٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ زُورِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَام (۱).

**[ترجمه] کامل الزیارات: محمد بن مسلم از ابا جعفر امام باقر علیه السلام روایت کرد که اگر مردم می دانستند که زیارت حسین علیه السلام چه فضل و ارزشی دارد، از شوق به آن جان می سپردند و دلهایشان در حسرت وی پاره پاره می گشت. گوید پرسیدم: چه ارزشی؟ فرمود: هر که از سر اشتیاق به زیارت وی آید، خداوند برای او هزار حج مقبول و هزار عمره بی خدشه و شبهه و اجر هزار شهید از شهدای بدر و هزار روزه دار و ثواب هزار صدقه پذیرفته و پاداش آزاد کردن هزار انسان برای کسب رضایت خدا را می نویسد و در آن سال همواره از هر آفتی در امان است که کمترین آن شیطان باشد، و یک فرشته بلند پایه مامور به وی گشته و او را از پیش رو و پشت سر و از راست و چپ و از بالای سر و زیر پایش نگاهبان می گردد و اگر در آن سال درگذرد، فرشتگان رحمت بر وی فرود آمده و در غسل و کفن کردن و طلب مغفرت برای وی حاضر می ... گردند و با استغفار وی را تا قبرش همراهی می کنند و قبرش تا افق نگاهش برای او گشاده می شود و خدا او را از فشار قبر و هول و هراس از نکیر و منکر در امان می دارد و دری از بهشت به رویش گشاده می شود و نامه اعمالش به دست راستش داده می شود و در روز قیامت نوری می یابد که از پرتو آن پهنه میان مشرق و مغرب نورانی می شود و منادی ندا در می دهد که این از زائران دلشیفته مقبره حسین است؛ و در این روز همگان در عرصه قیامت آرزو می کنند که ای کاش از زائران حسین بن

مل، [کامل الزیارات] أبی عن ابن محبوب عن أبی آیوب الخزار عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبی عبد الله علیه السلام ما لمن أتى قبر الحسين فقال من أتى قبر الحسين شوقاً إليه كان من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء الحسين بن علي عليه السلام حتى يدخلهما الله جميعاً الجنة (۲).

ص: ۱۸

۱-۱. کامل الزیارات ص ۱۴۲.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۱۴۳.

**[ترجمه] کامل زیارات: محمد بن مسلم گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم که پاداش زائر حسین چیست؟ فرمود: هر که از سر شوق به زیارت حسین علیه السلام بیاید، از بندگان اکرام شده خداوند است و زیر پرچم حسین بن علی علیه السلام خواهد بود تا آنکه خداوند وی را همراه با حسین علیه السلام وارد بهشت گرداند. - کامل زیارات : ۱۴۳ -

**[ترجمه]

«۳»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قُودَامَةَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ مِنْ مُحْتَسِبًا لَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا سُمْعَةً مُحْصَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَمْضُضُ الثُّوبُ فِي الْمَاءِ فَلَا يَبْقَى عَلَيْهِ دَنْسٌ وَ يُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةٌ وَ كَلَّمَا رَفَعَ قَدَمًا عُمْرَةً (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که برای کسب اجر اخروی (و نه دنیوی) و نه از سر خودنمایی و سرخوشی مغرورانه و شهرت طلبی به زیارت حسین علیه السلام برود، همان گونه که لباسی در آب شسته می شود و هیچ چرکی بر آن نمی ماند، تمام گناهانش از وی سترده می شود و در برابر هر گام، برای او یک حج و چون گام از زمین بردارد، یک عمره نوشته می شود. - کامل زیارات : ۱۴۴ -

**[ترجمه]

بیان

المضمضه غسل الإناء و غیره.

**[ترجمه] «المضمضه» یعنی شستن ظرف و غیره.

**[ترجمه]

«۴»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعِيدِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَزَّازِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ زَائِرًا لَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ فَقَالَ لَهُ يَا هَارُونَ مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَائِرًا لَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ ثُمَّ قَالَ لِي ثَلَاثًا أَلَمْ أَحْلِفْ لَكَ أَلَمْ أَحْلِفْ لَكَ أَلَمْ أَحْلِفْ لَكَ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: هارون بن خارجه روایت کند که به امام صادق علیه السلام عرض کردم: فدایت شوم! کسی که

مزار حسین علیه السلام را با آگاهی از حق وی و در راه خشنودی خدا و ثواب اخروی زیارت کند، چه پاداشی خواهد داشت؟ فرمود: ای هارون، هر کس مزار حسین علیه السلام را آگاه به حق وی و در راه خشنودی خدا و ثواب اخروی زیارت کند، خداوند تمام گناهان گذشته و آینده او را می‌بخشد. آنگاه سه بار تکرار کرد: آیا سوگند یاد نکردم؟ آیا سوگند یاد نکردم؟ آیا سوگند یاد نکردم؟ - کامل الزیارات : ۱۴۴ -

**[ترجمه]

بیان

لعل الحلف سقط من الراوی أو النساخ أو کان فی کلام آخر غیر هذا.

**[ترجمه] شاید لفظ سوگند خوردن امام توسط راوی یا نسخه نویسان افتاده و یا در سخنی غیر از این بیان شده بوده است .

**[ترجمه]

«۵»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْبَصِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسِيكَانَ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ أَتَاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ فَسَأَلُوهُ عَنْ إِثْبَانِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ؟

قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ زَارَهُ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَوْلُودٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَشَيَّعَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فِي مَسِيرِهِ فَرَفَرَتْ عَلَى رَأْسِهِ قَدْ صَيَّفُوا بِأَجْنِحَتِهِمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَسَأَلَتِ الْمَلَائِكَةُ الْمَغْفِرَةَ لَهُ مِنْ رَبِّهِ وَغَشِيَتْهُ الرَّحْمَةُ مِنْ أَعْيَانِ السَّمَاءِ وَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ طِبَّتْ وَطَابَ مَنْ زُرْتِ وَحُفِظَ فِي أَهْلِهِ (۳).

ص: ۱۹

۱-۱. کامل الزیارات ص ۱۴۴ و فی المصدر (یمحص) بدل (یمضمض).

۲-۲. کامل الزیارات ص ۱۴۴ و فی المصدر (یمحص) بدل (یمضمض).

۳-۳. کامل الزیارات ص ۱۴۵.

***[ترجمه] کامل زیارات: عبدالله بن مسکان گوید: امام صادق علیه السلام را دیدم که گروهی از اهل خراسان نزد وی آمده و درباره زیارت مزار امام حسین بن علی علیه السلام و فضل آن پرسیدند. امام فرمود: پدرم از پدر بزرگم چنین روایت کرد که هر کس وی را برای رضای خدا زیارت کند، خداوند او را همچون نوزادی که از مادر زاده شده، از گناهانش پاک می کند و فرشتگان او را در راهش همراهی می کنند و بر بالای سر او پرواز می کنند و تا آن هنگام که به نزد خانواده اش بازگردد، با بال های خود بر فراز سرش صف می کشند و از خدای او برایش طلب آمرزش می کنند و رحمت از اعماق آسمانها وی را در بر می گیرد و فرشتگان فریاد بر می آورند که پاک و نیکو گردی تو و آن که زیارتش نمودی، و در میان اهل و اطرافیانش محفوظ باشد. - . کامل زیارات : ۱۴۵ -

***[ترجمه]

«۶»

مل، [کامل زیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْقَدَاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لِمَنْ أَتَى الْحَسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّهِ غَيْرَ مُسْتَتَكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ قَالَ يُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ وَأَلْفُ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَإِنْ كَانَ شَقِيئًا كُتِبَ سَعِيدًا وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ (۱).

***[ترجمه] کامل زیارات: قداح روایت کند که به امام صادق علیه السلام عرض کردم: پاداش کسی که با شناخت حق حسین بن علی علیه السلام و بدون روی گردانی و خود بزرگی بینی وی را زیارت کند چیست؟ فرمود: برای او هزار حج پذیرفته و هزار عمره بی خدشه برای وی نوشته شود و اگر شقاوتمند باشد، در شمار سعادت مندان به حساب آید و همچنان در رحمت الهی غوطه ور باشد. - . کامل زیارات : ۱۴۴ -

***[ترجمه]

«۷»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمِيدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ وَهُوَ يُرِيدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْعَةَ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ حَتَّى يَرِدَ إِلَى مَنْزِلِهِ (۲).

***[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که برای کسب رضای خدای تعالی به زیارت مزار حسین علیه السلام برود، جبرئیل و میکائیل و اسرافیل وی را مشایعت می کنند تا آنکه به خانه اش پای نهد. - . کامل زیارات : ۱۴۵ -

***[ترجمه]

«۸»

مل، [کامل زیارات] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَيْثَمٍ عَنْ أَخِيهِ مُعَمَّرٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُرِيدُ بِهِ إِلَّا اللَّهَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَ لَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ فَاسْتَكْبَرُوا مِنْ زِيَارَتِهِ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: معمر بن خثیم گوید: شنیدم که زید بن علی می گفت: هر کس تنها از سر کسب رضای خدا مزار حسین علیه السلام را زیارت کند، خداوند همه گناهان او را حتی اگر به اندازه کف دریا باشد، برایش می بخشد، پس بسیار به زیارت او بروید تا خداوند گناهانتان را ببخشد. - . کامل زیارات : ۱۴۵ -

**[ترجمه]

«۹»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَلَّهِ وَ فِي اللَّهِ أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَ آمَنَهُ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که برای خشنودی خدا و در راه خدا به زیارت حسین علیه السلام برود، خداوند او را از آتش عذاب آزاد کند و در روز فرج اکبر (قیامت) وی را در امان دارد و چیزی از حوائج دنیا و آخرت از خدا طلب نکند، مگر آنکه به وی عطا گردد. - . کامل زیارات : ۱۴۵ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ما، [الأمالی للشيخ الطوسي] الْمُفِيدُ عَنِ الْجَعَابِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ زُرْتُ قَبْرَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا قَدِمْتُ جَاءَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَبَشِّرْ يَا حُمْرَانُ فَمَنْ زَارَ قُبُورَ شُهَدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يُرِيدُ اللَّهُ بِذَلِكَ وَ صَلَّاهُ نَبِيَّهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (۵).

ص: ۲۰

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۴۴.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۴۵.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۴۵.

۴-۴. کامل زیارات ص ۱۴۵.

٥-٥. أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٨ طبع النجف.

***[ترجمه] آمالی شیخ طوسی: حمران گوید: به زیارت مزار حسین علیه السلام رفتیم و چون باز گشتیم، ابا جعفر امام باقر محمد بن علی و عمر بن علی بن عبدالله بن علی نزد من آمدند و ابا جعفر امام باقر علیه السلام فرمود: مژده باد ای حمران که هر که به زیارت شهدای آل محمد علیهم السلام برود و با این کار، تنها خشنودی خدا و پیوند با نبی خدا را بجوید، همچون روزی که از مادرش زاده شده، از گناهانش پاک می گردد. - . آمالی الطوسی ۲ : ۲۸ چاپ نجف -

***[ترجمه]

«۱۱»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ جَوْبِرِيَةَ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ زُورِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُومُ عَنْقُ مِنَ النَّاسِ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَقُولُ لَهُمْ مَاذَا أَرَدْتُمْ بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ حَيًّا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ حَيًّا لِعَلِيِّ وَ فَاطِمَةَ وَ رَحْمَةً لَهُ مِمَّا ارْتَكَبَ مِنْهُ فَيَقَالُ لَهُمْ هَذَا مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةٌ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ فَالْحَقُّوا بِهِمْ فَأَنْتُمْ مَعَهُمْ

فِي دَرَجَتِهِمُ الْحَقُّوا بِلِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَيَكُونُونَ فِي ظِلِّهِ وَ هُوَ فِي يَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ جَمِيعًا فَيَكُونُونَ أَمَامَ اللَّوَاءِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ يَسَارِهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ (۱).

***[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون روز رستاخیز فرارسد، منادی فریاد برمی آورد: کجايند زائران حسين بن علي عليه السلام؟ پس گروهی از مردمان بر می خیزند که جز خدای تعالی کسی ایشان را شماره نتوان کرد و ایشان را گوید که مقصود شما از زیارت حسین علیه السلام چه بود؟ پس گویند: خداوندا، تنها از سر محبتمان به رسول خدا صلی الله علیه و آله و محبت به علی و فاطمه و به خاطر دلسوزی بر او پس از جنایتی که بر وی رفت. پس به ایشان گفته می شود که این محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین! به ایشان ملحق شوید که شما با ایشان در مرتبه عالی شان همراهید. به زیر پرچم رسول الله علیه السلام که در دست علی علیه السلام است، در می آیند و در سایه آن هستند تا آنکه همگی به بهشت پای می نهند و در جلو و پشت پرچم و در سمت چپ و راست آن جای می گیرند. - . کامل زیارات : ۱۴۱ -

***[ترجمه]

باب ۴ أن زیارتہ صلوات الله عليه یوجب غفران الذنوب و دخول الجنة و العتق من النار و حط السيئات و رفع الدرجات و إجابہ الدعوات

الأخبار

«۱»

ثوب، [ثواب الأعمال] لی، [الأمالی] للصدوق أبي و ابن الوليد عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن علي بن إسماعيل عن محمد

بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ عَنْ فَائِدِ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ (٢).

**[ترجمه] ثواب الاعمال:، امالی صدوق: ابو الحسن موسى عليه السلام: هر كه آگاه به حق حسين صلوات الله عليه به زيارت مزار وی شتابد، خداوند همه گناهان گذشته و آينده او را می بخشد. - ثواب الاعمال: : ٧٧ أمالی الصدوق : ١٤٢ -

**[ترجمه]

«٢»

مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلَهُ (٣).

**[ترجمه] كامل الزيارات: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - . كامل الزيارات : ١٣٨ -

**[ترجمه]

«٣»

مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ

ص: ٢١

١-١. كامل الزيارات ص ١٤١.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٧٧ و أمالی الصدوق ص ١٤٢ و ليس في اول السند (أبي).

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٣٨.

هِنْدِ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۳۹ -

**[ترجمه]

«۴»

لی، [الأمالی] للصدوق الْقَطَّانُ عَنِ الشُّكْرِيِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى عَنِ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ (٢).

**[ترجمه] امالی صدوق: زید بن علی: هر که با شناخت حق حسین علیه السلام به زیارت وی آید، خداوند همه گناهان گذشته و آینده او را می بخشد. - . امالی الصدوق : ۲۳۷ -

**[ترجمه]

«۵»

مل، [کامل زیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٣).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر از ابی عبدالله علیه السلام روایت شده است. - . کامل زیارات :

۱۳۸ -

**[ترجمه]

«۶»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ صَفْوَانَ: مِثْلُهُ (٤).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . ثواب الاعمال: : ۷۸ -

**[ترجمه]

«۷»

مل، [کامل زیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُسَيَّرِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُنْتَى الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٥).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر از ابی الحسن امام موسی کاظم علیه السلام روایت شده است. -
کامل زیارات : ۱۳۸ -

**[ترجمه]

«۸»

مل، [کامل زیارات] الْحُسَيْنُ بْنُ عَامِرٍ عَنِ الْمُعَلَّى عَنِ الْمُشْتَرِقِ: مِثْلُهُ (۶).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل زیارات : ۱۴۰ -

**[ترجمه]

«۹»

مل، [کامل زیارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۷).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر از امام صادق علیه السلام روایت شده است. - کامل زیارات :
۱۳۹ -

**[ترجمه]

«۱۰»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ فَائِدٍ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۸).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر از ابی الحسن اول، موسی بن جعفر علیه السلام روایت شده است.
- کامل زیارات : ۱۳۹ -

**[ترجمه]

«۱۱»

مل، [کامل زیارات] الْكَلْبِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ صَيْمُوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۹).

- ١-١. كامل الزيارات ص ١٣٩.
- ٢-٢. أمالي الصدوق ص ٢٣٧.
- ٣-٣. كامل الزيارات ص ١٣٨.
- ٤-٤. ثواب الأعمال ص ٧٨.
- ٥-٥. كامل الزيارات ص ١٣٨.
- ٦-٦. كامل الزيارات ص ١٤٠.
- ٧-٧. كامل الزيارات ص ١٣٩.
- ٨-٨. كامل الزيارات ص ١٣٩.
- ٩-٩. كامل الزيارات ص ١٤٠.

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر از ابی عبدالله علیه السلام روایت شده است. - . کامل زیارات :

- ۱۴۰

**[ترجمه]

«۱۲»

مل، [کامل زیارات] أبی وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ عَنْ سَعْدِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْقُمِّيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر از عبیدالله بن عبدالله و علی بن الحسین از پدرش علیه السلام روایت شده است.

**[ترجمه]

«۱۳»

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] به همین سند از صالح بن عقبه از یحیی بن علی از ابی عبدالله علیه السلام روایت شده است. - . کامل زیارات :

- ۱۳۹

**[ترجمه]

«۱۴»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر از ابی عبدالله روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۳۹ -

**[ترجمه]

«۱۵»

لی، [الأمالی] لِلصَّدُوقِ الطَّالِقَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ طُوسَ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا طُوسِيٌّ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ مُفْتَرَضٌ الطَّاعَةَ عَلَى الْعِبَادِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَقَبِلَ شَفَاعَتَهُ فِي سَبْعِينَ مِائَةً وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ عِنْدَ قَبْرِهِ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا لَهُ (٤).

**[ترجمه] امالی صدوق: عبدالله بن فضل گوید: نزد امام صادق علیه السلام بودم که مردی از اهل طوس وارد شد و گفت: ای پسر رسول خدا! پاداش کسی که به زیارت مزار ابی عبدالله حسین بن علی علیه السلام برود چیست؟ فرمود: ای مرد طوسی، هر که به زیارت حسین بن علی علیه السلام بیاید در حالی که می داند اطاعت از این امام بر مردمان واجب است، خداوند تمام گناهان گذشته و آینده او را می بخشد و شفاعت او در حق هفتاد گنهکار را می پذیرد و او بر مزار این امام هیچ حاجتی از خداوند درخواست نمی کند، مگر اینکه خداوند آن را برآورده می سازد. - . أمالی الصدوق : ۵۸۷ ابتدای روایت -

**[ترجمه]

«۱۶»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُمْ يَزُورُونَ أَنَّ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ لَهُ حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ قَالَ وَ اللَّهُ مَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ (٥).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: هارون بن خارجه گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم، گفته می شود هر که به زیارت مزار حسین علیه السلام برود ثواب یک حج و عمره را برده است. فرمود: به خدا که هر که با آگاهی از حق او زیارتش کند، خداوند همه گناهان گذشته و آینده او را می بخشد. - . ثواب الاعمال : ۷۸ -

**[ترجمه]

«۱۷»

مل، [کامل الزیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (٦).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۱۳۸ -

**[ترجمه]

«۱۸»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (٧).

-
- ١-١. كامل الزيارات ص ١٣٩ و في سند الأول (التميمي) بدل (القَمِي).
 - ٢-٢. كامل الزيارات ص ١٣٩ و في سند الأول (التميمي) بدل (القَمِي).
 - ٣-٣. كامل الزيارات ص ١٣٩ و في سند الأول (التميمي) بدل (القَمِي).
 - ٤-٤. أمالي الصدوق ص ٥٨٧ صدر حديث.
 - ٥-٥. ثواب الأعمال ص ٧٨.
 - ٦-٦. كامل الزيارات ص ١٣٨.
 - ٧-٧. كامل الزيارات ص ١٣٨.

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۱۳۸ -

**[ترجمه]

«۱۹»

ثو، [ثواب الأعمال] الْعَطَّارُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْخَيْرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُمِّيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَدْنَى مَا يُثَابُ بِهِ زَائِرُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَطِّ الْفُرَاتِ إِذَا عَرَفَ حَقَّهُ وَحُرْمَتَهُ وَوَلَّيْتَهُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ (۱).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: ابو الحسن امام رضا عليه السلام: کمترین چیزی که به زائر ابا عبد الله الحسین علیه السلام در کنار رود فرات داده می شود، اگر که حق و حرمت و ولایت وی را شناخته و پذیرفته باشد، آن است که همه گناهان گذشته و آینده او بخشیده می شود. - . ثواب الاعمال: : ۷۸ -

**[ترجمه]

«۲۰»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۱۳۸ -

**[ترجمه]

«۲۱»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مَعَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يَخْرُجُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ بِأَوَّلِ خُطْوِهِ مَغْفِرَةٌ ذُنُوبِهِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُقَدِّسُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَإِذَا آتَاهُ نَاجَاهُ اللَّهُ عَبْدِي سَلِّمْ أَعْطَكَ إِذْ عِنِّي أُجْبِكَ أَطْلُبُ مِنِّْي أَعْطَكَ سَلِّمْ حَاجَةً أَقْضِيهَا لَكَ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حَقُّ عَلَيَّ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَ مَا بَدَلُ (۳).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: امام صادق عليه السلام: همانا انسان به زیارت مزار حسین علیه السلام رهسپار می شود و چون از نزد خانواده اش بیرون می آید، با نخستین گامش گناهانش بخشیده می شود و همچنان به هر گامش مبارک و مطهر می گردد تا آنگاه که به مزار رسد. و چون به زیارت آید، خداوند به وی الهام کند که ای بنده من! درخواست کن تا به تو عطا کنم، مرا بخوان تا تو را اجابت کنم، از من بخواه تا به تو ببخشم، از من تقاضایی کن تا آن را برآورده سازم. امام صادق علیه السلام افزود: و سزاست خدای را که تا وقتی وی (از جان و مال خود) بذل می کند، به وی عطا نماید. - . ثواب الاعمال: : ۸۲ -

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۴).

** [ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل زیارات : ۱۳۲ -

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۵).

** [ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل زیارات : ۱۳۹ -

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ ابْنِ أَبَانَ عَنِ ابْنِ أَوْرَمَةَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الصَّائِعِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا عَلِيُّ زُرِ الْحُسَيْنَ وَلَا تَدَعُهُ قَالَ قُلْتُ مَا لِمَنْ أَتَاهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ مَنْ أَتَاهُ مَا شِئَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَمَا عَنَّهُ سَيِّئَةٌ وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً فَإِذَا أَتَاهُ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكَيْنِ يَكْتُبَانِ مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَلَا يَكْتُبَانِ مَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ مِنْ سَيِّئٍ وَلَا غَيْرِ ذَلِكَ فَإِذَا انْصَرَفَ وَدَعُوهُ وَقَالُوا يَا وَلِيَّ اللَّهِ مَغْفُورٌ لَكَ أَنْتَ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ وَحِزْبِ رَسُولِهِ وَحِزْبِ أَهْلِ بَيْتِ

۱-۱. ثواب الأعمال ص ۷۸.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۳۸.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۸۲.

۴-۴. کامل زیارات ص ۱۳۲.

۵-۵. کامل زیارات ص ۱۳۹.

رَسُولِهِ وَاللَّهِ لَا تَرَى النَّارَ بَعَيْنِكَ أَبَدًا وَلَا تَرَكَ وَلَا تَطْعُمَكَ أَبَدًا (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: علی بن میمون صائغ از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: ای علی، به زیارت حسین علیه السلام برو و او را رها مکن. گوید گفتم، کسی که به زیارت برود چه ثوابی می‌برد؟ فرمود: هر که پیاده به زیارت آید، خداوند به هر گام او برایش یک نیکی (حسنه) بنویسد و یک کار ناپسند (سیئه) از وی پاک نماید و او را یک درجه بالا برد، و چون بیاید، خداوند دو فرشته را مامور می‌کند که هر سخن پسندیده‌ای که از دهانش خارج می‌شود را می‌نویسند و اگر سخن ناپسند یا شبیه آن گوید، نمی‌نویسند و چون به سوی اهلیش روی کند، وی را تودیع نمایند و گویند که ای دوست خدا! بخشیده شده‌ای، تو از حزب خدا هستی و حزب رسول خدا و حزب اهل بیت رسول او و به خدا سوگند که آتش را به چشم خود نمی‌بینی و آتش نیز تو را نبیند و هرگز طعمه آن نگردي. - . کامل زیارات : ۱۳۳ -

**[ترجمه]

«۲۵»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ وَ الْحَمِيرِيِّ مَعًا عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي حَمَّادٍ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ فَتَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا آتَاهُ عَبْدٌ فَخَطَا خُطْوَةً إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَ حُطَّتْ عَنْهُ سَيِّئَةٌ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: سدير صيرفي روایت کرد: نزد ابی جعفر علیه السلام بودیم که جوانی سخن از مزار حسین علیه السلام به میان آورد و ابا جعفر امام باقر علیه السلام به وی فرمود: هیچ بنده ای به نزد وی نرفت و در راه او قدم از قدم برنداشت مگر آنکه برای او یک کار پسندیده نوشته شود و یک کار ناپسند (از نامه عملش) پاک گردد. - . کامل زیارات : ۱۳۴ -

**[ترجمه]

«۲۶»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنِ ابْنِ مُشِيكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ شِيعَتِنَا لَمْ يَرْجَعْ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ وَ يُكْتَبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَايَا وَ كُلِّ يَدٍ رَفَعْتَهَا دَابَّتْهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَ مَحِيَّ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ أَلْفُ دَرَجَةٍ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر یک از شیعه ما که به زیارت حسین علیه السلام بیاید، باز نگردد مگر اینکه همه گناهانش بخشیده شده باشد و به هر گامی که برداشته و با هر قدمی که مرکبش پیش رفته، برای او هزار کار نیک نوشته می‌شود و هزار کار ناپسند از وی پاک می‌گردد و جایگاهش هزار درجه فراتر می‌رود. - . کامل زیارات : ۱۳۴ -

«۲۷»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَعًا عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَلَانِسَبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُحَارَبِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجَّارِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَزُورُونَ الْحُسَيْنَ وَ تَزُكِبُونَ الشُّفْنَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ إِذَا انْكَفَتْ بِكُمْ نُودِيْتُمْ أَلَا طِبْتُمْ وَ طَابَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ (۴).

** [ترجمه] کامل زیارات: عبدالله بن نجار گوید: امام صادق علیه السلام از من پرسید: برای زیارت حسین علیه السلام بر کشتی می‌نشینید؟ گفتم آری. فرمود: آیا می‌دانستی که اگر در آب بیفتید، ندایی می‌آید که می‌گوید، هان نیک روزگار باشید و بهشت شما را خوش باشد. - کامل زیارات: ۱۳۵ -

** [ترجمه]

بیان

قوله إذا انكفت بكم مخفف من المهموز من قولهم كفأت الإناء أى قلبته و كيبته.

** [ترجمه] گفته آن حضرت: «إذا انكفت بكم» مخفف از مهموز است، از این گفته: «كفأت الإناء» یعنی آن را ریختم و واژگون کردم.

** [ترجمه]

«۲۸»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ يُوْسُفَ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ فَاتِمَةَ الْحَنَاطِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بِالنَّوَاحِ وَ الطَّعَامِ قَالَ قَدْ سَمِعْتُ قَالَ يَا فَائِدُ مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ (۵).

ص: ۲۵

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۳۳.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۳۴.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۳۴.

۴-۴. کامل زیارات ص ۱۳۵.

۵-۵. کامل زیارات ص ۱۳۹.

***[ترجمه] کامل زیارات: فائد حناط گوید: خدمت امام صادق علیه السلام عرض کردم که مردمان با نوحه گری و با غذا به کنار مزار حسین علیه السلام می آیند. فرمود شنیده‌ام. گوید پس فرمود: ای فائد، هر که آگاه از حق حسین علیه السلام به زیارت وی آید، گناهان گذشته و آینده اش آمرزیده می شود. - . کامل زیارات : ۱۳۹ -

***[ترجمه]

«۲۹»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ الْأَبْرَارِيِّ عَنْ فَائِدٍ عَنْ عَمِيدٍ صَالِحٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الْحَسَيْنَيْنِ قَدْ زَارَهُ النَّاسُ مَنْ يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ وَمَنْ يُنْكِرُهُ وَرَكِبَتْ إِلَيْهِ النِّسَاءُ وَوَقَعَ حَالُ الشُّهُرَةِ وَقَدْ انْقَبَضَتْ مِنْهُ لِمَا رَأَيْتُ مِنَ الشُّهُرَةِ قَالَ فَمَكَثَ مَلِيًّا لَا يُحِينِي ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ يَا عِرَاقِي إِنْ شَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ فَلِمَا تَشَهَّرَ أَنْتَ نَفْسَكَ فَوَاللَّهِ مَا أَتَى الْحَسَيْنَيْنِ آتٍ عَارِفًا بِحَقِّهِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ (۱).

***[ترجمه] کامل زیارات: فائد از بنده صالح (امام موسی کاظم علیه السلام) روایت کرد: بروی وارد شدم و گفتم فدایت شوم! مردمان چه آنکه قضیه حسین علیه السلام را به حق می دانند و چه آنکه آن را انکار می کنند، به زیارت وی می آیند و زنان نیز سوار بر مرکب به سوی مزار او روانه شده‌اند و وضعیت اشتها این مزار حادث گشته و من از این وضع به خاطر اشتها مزار حسین (و احتمال خطر) دل آزرده‌ام. گوید مدتی را درنگ کرد و پاسخ نمی گفت، آنگاه روی کرد و فرمود: ای عراقی، اگر ایشان خود را علنا نشان داده و افشا کردند، تو خود را (در برابر چشم دشمنان) افشا مگردان؛ چه آنکه به خدا سوگند، هر که آگاه از حق حسین علیه السلام به زیارت وی آید، گناهان گذشته و آینده اش آمرزیده می شود. - . کامل زیارات : ۱۴۰ -

***[ترجمه]

«۳۰»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ صَنْدَلٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ لِرُؤَاةِ الْحُسَيْنَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ قُلْتُ وَ مَا فَضْلُهُمْ قَالَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا وَ سَائِرُ النَّاسِ فِي الْحِسَابِ وَ الْمَوْقِفِ (۲).

***[ترجمه] کامل زیارات: عبید بن زراره گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: همانا زائران حسین علیه السلام در روز قیامت بر دیگران برتری دارند. گفتم برتری ایشان به چیست؟ فرمود: چهل سال زودتر از دیگران و در حالی که دیگران هنوز درگیر محاسبه و توقف (در محشر) هستند، به بهشت وارد می شوند. - . کامل زیارات : ۱۳۷ -

***[ترجمه]

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ تَشَوُّقاً إِلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَكَأَنَّ تَحْتَ لَوَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَيَسْكُنَهُ فِي دَرَجَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که با شیفتگی به حسین به زیارت وی آید، خداوند وی را در شمار امنیت یافتگان در روز قیامت قرار می دهد و نامه اعمالش به دست راستش داده شده و زیر پرچم حسین بن علی علیه السلام می ایستد تا آنکه به بهشت وارد شده و خداوند وی را در همان رتبه و درجه وی قرار می دهد. آری، خداوند توانا و حکیم است. - . کامل زیارات : ۱۴۲ -

**[ترجمه]

ثو، [ثواب الأعمال] مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْخَشَّابِ عَنِ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ زَائِرَ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ جَعَلَ ذُنُوبَهُ جِسْراً عَلَى بَابِ دَارِهِ ثُمَّ عَبَّرَهَا كَمَا يُخَلِّفُ أَحَدُكُمْ الْجِسْرَ وَرَاءَهُ إِذَا عَبَّرَ (۴).

ص: ۲۶

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۴۰.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۳۷.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۴۲.

۴-۴. کامل زیارات ص ۱۵۲ و ثواب الأعمال ص ۸۲.

**[ترجمه] ثواب الاعمال، کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: همانا زائر حسین علیه السلام، گناهان خود را چون پلی بر در خانه اش نهاده و همچنان که هر یک از شما چون از پل عبور می کنید و آن را پشت سر می گذارید، از آن عبور می کند. - کامل زیارات: ۱۵۲ و ثواب الاعمال: : ۸۲ -

**[ترجمه]

«۳۳»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنِ ابْنِ ابَانَ عَنِ ابْنِ أَوْرَمَةَ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِي كَرَامَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي شَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلْيَكُنْ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَائِرًا يَنَالُ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلَ الْكَرَامَةِ وَحُسْنَ الثَّوَابِ وَلَا يَسْأَلُهُ عَنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عِيدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ وَجِبَالِ تِهَامَةَ وَزَيْدِ الْبَحْرِ إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قُتِلَ مَظْلُومًا مُضْطَهَدًا نَفْسُهُ وَعَطْشَانًا هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ وَأَصْحَابُهُ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر کس بخواهد که در روز قیامت کرامت الهی و شفاعت نبوی شامل حالش شود، پس زائر حسین گردد که به بهترین گرامی داشت و برترین پاداش دست می یابد و خداوند از هیچ گناه او در زندگی دنیايش، حتی اگر به عدد دانه های شن بیابان عالج و کوههای تهامه و کفهای دریا باشد، نمی پرسد. همانا که حسین بن علی علیه السلام با جانی بس ستم کشیده، مظلوم کشته شد و خودش و اهل بیتش و یارانش همگی تشنه لب شهید شدند. - کامل زیارات: ۱۵۳ -

**[ترجمه]

«۳۴»

مل، [کامل زیارات] الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَضَّاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَيْبٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ شِيعَةُ آلِ مُحَمَّدٍ فَيَقُومُ عُنُقُ مِنَ النَّاسِ لَا يُحِصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ فَيَقُومُونَ نَاحِيَةَ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ أَيْنَ زُورَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُومُ أَنَاسٌ كَثِيرٌ فَيَقَالُ لَهُمْ خُذُوا بِيَدِ مَنْ أَحْبَبْتُمْ انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ مَنْ أَحَبَّ حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ لِرَجُلٍ يَا فَلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي أَنَا الَّذِي قُمْتُ لَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ لَا يُدْفَعُ وَلَا يُمْنَعُ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: در روز قیامت منادی فریاد بر می آورد که کجایید شیعه آل محمد! پس ردیفی از مردم که تنها خدا شمار آنان داند برمی خیزند و جدا از مردمان می ایستند. آنگاه منادی فریاد می زند: کجایند زائران مزار حسین علیه السلام؟ پس شمار بسیاری از مردم برمی خیزند و به ایشان گفته می شود: دست هر کس که خواهید بگیرید و او را به سوی بهشت ببرید و هر یک از ایشان هر که را دوست دارد با خود برمی گیرد، به گونه ای که مردم به هر یک از این مردمان می گویند، ای فلانی! آیا مرا نمی شناسی؟ من همانم که فلان روز برای فلان کار را کردم؛ پس او وی را با خود به

***[ترجمه]

«۳۵»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنِ ابْنِ ابَانَ عَنِ ابْنِ أَوْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ مِائَةَ أَلْفٍ لِحْظَةٍ إِلَى الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْهُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ مِنْهُ وَيَغْفِرُ لِزَائِرِي قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاصَّةً وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِمْ وَ لِمَنْ يَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّ مَنْ كَانَ قُلْتُ وَ إِنْ كَانَ رَجُلًا قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ قَالَ وَ إِنْ كَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَاصِبًا (۳).

***[ترجمه] کامل الزیارات: سلیمان بن خالد گوید: شنیدم که امام صادق علیه السلام می گفت: همانا خداوند در هر شب و روزی صد هزار بار بر زمین می نگرد و هر که را خواهد در زمین ببخشاید و هر که را خواهد در آن، عذاب نماید. و بخصوص زائران مزار حسین بن علی علیه السلام و خانواده های ایشان و هر آن کس را - هر که خواهد باشد - که وی (حسین) برای او شفاعت کند، مورد مغفرت قرار می دهد. گوید پرسیدم: حتی اگر مردی باشد که مستحق آتش دوزخ باشد؟ فرمود: حتی اگر چنین باشد، مادام که ناصبی نباشد. - . کامل الزیارات : ۱۶۶ -

***[ترجمه]

«۳۶»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ النَّهَّائِنْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا حُسَيْنُ إِنَّهُ مَنْ خَرَجَ

ص: ۲۷

۱-۱. کامل الزیارات ص ۱۵۳.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۱۶۶.

۳-۳. کامل الزیارات ص ۱۶۶.

مَنْ مَنَزَلَهُ يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنْ كَانَ مَاشِيًا كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَ مُجِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَإِنْ كَانَ رَاكِبًا كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَ حُرِّطَ بِهَا عَنْهُ سَيِّئَةٌ حَتَّى إِذَا صَارَ فِي الْحَبْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُفْلِحِينَ الْمُنْجِحِينَ حَتَّى إِذَا قَضَى مَنَاسِكَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ حَتَّى إِذَا أَرَادَ الْإِنصِرَافَ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا مَضَى (١).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: حسین بن ثویر بن ابی فاخته گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: ای حسین! همانا کسی که برای زیارت مزار حسین بن علی علیه السلام از خانه اش خارج شود، اگر پیاده باشد، با هر گامی برای او کار نیکی نوشته می شود و گناهی از وی پاک می گردد و اگر سواره باشد، به هر گام (مرکبش) برای او کار نیکی نوشته شود و گناهی پاک شود، به طوری که (چون در راه) به حرم حسین وارد شود، خداوند وی را از رستگاران نجات یافته بنویسد، و چون آیین زیارتش را سپری کرد، خداوند وی را در شمار پیروزمندان نویسد، و چون گاه بازگشت فرا رسد، فرشته ای بر وی نازل شده و می گوید: رسول خدا بر تو سلام می رساند و زندگی از سر گیر که خداوند گناهان گذشته ات را آمرزید. - ثواب الاعمال: : ۸۲ -

**[ترجمه]

«۳۷»

یب، [تهذیب الأحکام] سَعْدٌ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: مِثْلُهُ (٢).

**[ترجمه] التهذیب: نظیر همین روایت به سندی دیگر آمده است. - التهذیب ۶ : ۴۳ -

**[ترجمه]

باب ۵ أن زیارته علیه الصلاة و السلام تعدل الحج و العمرة و الجهاد و الإعتاق

الأخبار

«۱»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ الْكَلْبِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَبَا الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ تَعْدِلُ عُمْرَةً (٣).

**[ترجمه] کامل الزیارات: بزنتی گوید: یکی از یاران ما از ابا الحسن رضی الله عنه درباره کسی که به زیارت امام حسین علیه السلام برود پرسید، فرمود: با یک عمره برابر است. - کامل الزیارات : ۱۵۴ -

**[ترجمه]

«۲»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: مِثْلُهُ (٤).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: نظير همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - ثواب الاعمال: : ٧٨ -

**[ترجمه]

«٢»

مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ آتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَطِيبَ الْأَطْيَبِينَ وَ أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ وَ أَبْرَّ الْأَبْرَارِ فَإِذَا زُرْتَهُ

ص: ٢٨

١-١. ثواب الأعمال ص ٨٢.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٤٣.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٥٤.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٧٨.

كُتِبَتْ لَكَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ حَاجَةً (۱).

** [ترجمه] کامل زیارات: ابی سعید مدائنی گوید: بر امام صادق علیه السلام وارد شدم و عرض کردم، فدایت شوم! آیا به زیارت مزار حسین بیایم؟ فرمود آری ای ابا سعید، به زیارت مزار حسین پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله، پاک ترین پاگان و نیک ترین نیکان و صالح ترین صالحان بیا و چون وی را زیارت کنی، برای تو ثواب بیست و دو حج نوشته می شود. - کامل زیارات: ۱۵۴ و در این کتاب به جای حج، عمره ذکر شده است. -

** [ترجمه]

«۴»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۲).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - ثواب الاعمال: ۷۹ -

** [ترجمه]

«۵»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ تَعْدِلُ عُمْرَةَ مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً (۳).

** [ترجمه] کامل زیارات: علی بن موسی الرضا علیه السلام: زیارت مزار حسین صلوات الله علیه برابر یک عمره پذیرفته و بی خدشه است. - کامل زیارات: ۱۵۵ -

** [ترجمه]

«۶»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ (۴).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - ثواب الاعمال: ۷۸ -

** [ترجمه]

«۷»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَعًا عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرِيَّارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ (٥).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۵۵ -

**[ترجمه]

«۸»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي مَا تَقُولُ أَنْتَ فِيهِ فَقُلْتُ بَعْضًا يَقُولُ حَجَّهَ وَ بَعْضًا يَقُولُ عُمَرَهُ فَقَالَ هِيَ عُمَرَهُ مَقْبُولَةٌ (٦).

**[ترجمه] کامل زیارات: حسن بن جهم گوید: خدمت ابی الحسن علیه السلام عرض کردم، درباره زیارت مزار حسین علیه السلام چه می فرمایید؟ فرمود: همان چه که شما می دانید. گفتم برخی از ما می گوید یک حج و برخی دیگر می گوید یک عمره. فرمود: برابر با یک عمره پذیرفته است. - . کامل زیارات : ۱۵۵ -

**[ترجمه]

«۹»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ عُمَرَهُ مَبْرُورَةٌ (٧).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: نظیر همین روایت و تنها با اختلاف لفظ بی خدشه به جای پذیرفته، به سندی دیگر آمده است. - .
ثواب الاعمال: : ۷۸ -

**[ترجمه]

«۱۰»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الْقَطَّانِ عَنْ أَبِيهِ أَبِي الْبَلَادِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ قُلْتُ نَقُولُ حَجَّهَ وَ عُمَرَهُ قَالَ:

ص: ۲۹

- ٢-٢. ثواب الأعمال ص ٧٩.
- ٣-٣. كامل الزيارات ص ١٥٥.
- ٤-٤. ثواب الأعمال ص ٧٨.
- ٥-٥. كامل الزيارات ص ١٥٥.
- ٦-٦. كامل الزيارات ص ١٥٥.
- ٧-٧. ثواب الأعمال ص ٧٨.

تَعْدِلُ عُمْرَهُ مَبْرُورَةً (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی بلاد روایت می کند که از ابا الحسن علیه السلام درباره زیارت مزار حسین علیه السلام پرسیدم و فرمود: همان چه که شما می دانید. عرض کردم، ما می گوئیم یک حج و یک عمره. فرمود: برابر یک عمره بی خدشه است. - کامل زیارات : ۱۵۵ -

**[ترجمه]

«۱۱»

مل، [کامل زیارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَشِيمٍ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ تَعْدِلُ عُمْرَهُ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: صفوان گوید: از امام رضا علیه السلام درباره زیارت مقبره حسین علیه السلام پرسیدم که چه فضلی دارد؟ فرمود: برابر یک عمره است.

**[ترجمه]

«۱۲»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ: مِثْلَهُ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل زیارات : ۱۵۵ -

**[ترجمه]

«۱۳»

مل، [کامل زیارات] جَمَاعُهُ أَضْيَحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ بَعْضِ أَضْيَحَابِهِ عَنْ بَعْضِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعُ عُمَرٍ تَعْدِلُ حَجَّهَ وَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ عُمْرَهُ (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: از یکی از ائمه علیه السلام روایت شده که چهار عمره برابر است با یک حج تمتع، و زیارت مزار حسین برابر است با یک عمره. - کامل زیارات : ۱۵۵ -

**[ترجمه]

«۱۴»

مل، [کامل زیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضَائِلِ عَنْ أَبِي بَابٍ [نَابٍ] قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَعْدِلُ عُمْرَةً وَلَا يَتَّبِعِي التَّخْلُفُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِنِينَ (٥).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی ناب گوید: از امام صادق علیه السلام درباره زیارت مزار حسین علیه السلام پرسیدم، فرمود: برابر یک عمره است و شایسته نیست که بیش از چهار سال در این کار درنگ نمایند. - کامل زیارات : ۱۵۶ -

**[ترجمه]

«۱۵»

مل، [کامل زیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ فَضَائِلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: زِيَارَةُ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٦) وَ زِيَارَةُ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ حَجَّةً مَبْرُورَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

**[ترجمه] کامل زیارات: ابا جعفر علیه السلام: زیارت مزار رسول خدا صلی الله علیه و آله و زیارت مقبره شهیدان و زیارت مزار حسین بن علی علیه السلام برابر با یک حج بی خدشه به همراه رسول الله صلی الله علیه و آله است. - کامل زیارات : ۱۵۷ -

**[ترجمه]

«۱۶»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ فَضَائِلٍ: مِثْلَهُ (٧).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل زیارات : ۱۵۷ -

**[ترجمه]

«۱۷»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ عَنْ حَرِيْزٍ: مِثْلَهُ (٨).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل زیارات : ۱۵۷ -

**[ترجمه]

«۱۸»

-
- ١-١. كامل الزيارات ص ١٥٥.
 - ٢-٢. كامل الزيارات ص ١٥٥.
 - ٣-٣. كامل الزيارات ص ١٥٥.
 - ٤-٤. كامل الزيارات ص ١٥٥.
 - ٥-٥. كامل الزيارات ص ١٥٦.
 - ٦-٦. كامل الزيارات ص ١٥٧.
 - ٧-٧. كامل الزيارات ص ١٥٧.
 - ٨-٨. كامل الزيارات ص ١٥٧.

أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّهَ مَبْرُورَةً (١).

** [ترجمه] کامل زیارات: ابا الحسن رضا علیه السلام: هر که به زیارت حسین علیه السلام بیاید، خداوند برای او یک حج بی خدشه می نویسد. - کامل زیارات : ۱۵۶ -

** [ترجمه]

«۱۹»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّهُ لَيْسَ كُلُّ سَنَةٍ يَتَهَيَّأُ لِي مَا أَخْرَجُ بِهِ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ إِذَا أَرَدْتَ الْحَجَّ وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لَكَ فَأَتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ لَكَ حَجَّهَ وَإِذَا أَرَدْتَ الْعُمْرَةَ وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لَكَ فَأَتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ لَكَ عُمْرَةً (٢).

** [ترجمه] کامل زیارات: عبدالله بن عبید انباری گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم فدایت شوم! هر ساله آنقدر سرمایه به دست نمی آورم که بتوانم با آن به حج روم. فرمود: اگر اراده حج نمودی و فرصت آن برایت فراهم نشد، به زیارت حسین بیا، چرا که ثواب یک حج برایت نوشته می شود. و اگر قصد عمره رفتن کردی و فراهم نگشت، به زیارت حسین علیه السلام بیا که برایت یک عمره نوشته می شود. - کامل زیارات : ۱۵۶ -

** [ترجمه]

«۲۰»

مصبا، [المصباحين] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ: مِثْلَهُ (٣).

** [ترجمه] مصباح الطوسی، نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - مصباح الطوسی : ۴۹۸ -

** [ترجمه]

«۲۱»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يُقَالُ إِنَّ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ تَعْدِلُ حَجَّهَ وَ عُمْرَةً قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا الْحَجُّ وَ الْعُمْرَةُ هَاهُنَا وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْحَجَّ وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ فَأَتَاهُ كُتِبَتْ لَهُ حَجَّهَ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْعُمْرَةَ فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ كُتِبَتْ لَهُ عُمْرَةً (٤).

** [ترجمه] کامل زیارات: عبدالکریم بن حسان گوید: نزد امام صادق علیه السلام، آنچه گفته می شود مبنی بر اینکه زیارت

مزار حسین علیه السلام برابر یک حج و عمره است را بیان کردم. گوید: پس فرمود: بلکه حج و عمره همینجاست و اگر کسی قصد حج کند و برایش ممکن نگردد و او به زیارت حسین آید، یک حج برای او نوشته می شود؛ و اگر کسی قصد عمره کند و برایش ممکن نگردد، برایش یک عمره نوشته می شود. - . کامل الزیارات : ۱۵۶ -

***[ترجمه]

«۲۲»

مل، [کامل الزیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهَيْكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلَهُ (۵).

***[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۱۵۸ -

***[ترجمه]

«۲۳»

مل، [کامل الزیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ فَضَائِلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ حَجَّةً مَبْرُورَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (۶).

***[ترجمه] کامل الزیارات: ابا جعفر علیه السلام: زیارت مزار حسین علیه السلام برابر است با یک حج بی خدشته به همراه رسول خدا صلی الله علیه و آله. - . کامل الزیارات : ۱۵۷ -

***[ترجمه]

«۲۴»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَرِيْزٍ وَابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ فَضَائِلٍ عَنْهُمَا قَالَا: زِيَارَةُ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ

ص: ۳۱

۱-۱. کامل الزیارات ص ۱۵۶.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۱۵۶.

۳-۳. مصباح الطوسی ص ۴۹۸.

۴-۴. کامل الزیارات ص ۱۵۶.

۵-۵. کامل الزیارات ص ۱۵۸.

صلى الله عليه وآله وَ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ حَجَّهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: از امام باقر و صادق علیهما السلام: زیارت مزار رسول خدا صلى الله عليه وآله و زیارت مزار حسین علیه السلام برابر یک حج به همراه رسول خدا صلى الله عليه وآله است. - کامل زیارات : ۱۵۷ -

**[ترجمه]

«۲۵»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الثَّقَطِينِيِّ عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْقَمَّاطِ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْحَجَّ وَ لَمْ يَتَّهَيَّأْ لَهُ ذَلِكَ فَآتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَرَّفَ عِنْدَهُ يُجْزِيهِ ذَلِكَ مِنَ الْحَجِّ (٢).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: اگر کسی قصد حج کند و برایش فراهم نیاید و نزد حسین علیه السلام آید و روز عرفه نزد حضرت باشد این امر برای او برابر با حج خواهد بود. - کامل زیارات : ۱۵۷ -

**[ترجمه]

«۲۶»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الْعَبْدِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ رَأَى سَيِّدِي أَنْ يُخْبِرَنِي بِأَفْضَلِ مَا جَاءَ بِهِ فِي زِيَارَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ هَلْ تَعْدِلُ ثَوَابَ الْحَجِّ لِمَنْ فَاتَهُ فَكَتَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَعْدِلُ الْحَجَّ لِمَنْ فَاتَهُ الْحَجَّ (٣).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابراهیم بن عقبه گوید: به بنده صالح (امام موسی کاظم) علیه السلام نامه ای نوشتم که اگر سرورم صلاح دید، درباره بهترین سخنی که در باب زیارت ابی عبدالله حسین بن علی علیه السلام ذکر شده و اینکه آیا برای کسی که حج برای او فراهم نیامده است، برابر با ثواب حج است، برایم بنویسد و حضرت نوشت: برابر با حج است، برای کسی که حج برایش ممکن نشده است. - کامل زیارات : ۱۵۷ -

**[ترجمه]

«۲۷»

مل، [کامل زیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهَيْكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَحْمَسِيِّ عَنِ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَتْ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تَعْدِلُ حَجَّهُ وَ عُمْرَهُ وَ مِنَ الْخَيْرِ هَكَذَا وَ هَكَذَا وَ أَوْمَى بِيَدِهِ (٤).

***[ترجمه]کامل زیارات: ام سعید احمسیه گوید: از امام صادق علیه السلام درباره زیارت مزار حسین علیه السلام پرسیدم و فرمود: برابر با یک حج و عمره می باشد و خیری به این اندازه - و با دستانش آن اندازه بسیار را نشان داد - . - کامل زیارات : ۱۵۸ -

***[ترجمه]

«۲۸»

كِتَابُ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ: مِثْلَهُ (۵).

***[ترجمه]در کتاب حسین بن عثمان از ام سعید نظیر همین روایت ذکر شده است. - کتاب حسین بن عثمان : ۱۰۹ در ضمن اصول الستة عشر -

***[ترجمه]

«۲۹»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ ابْنِ الْوَلِيدِ مَعَا عَنِ ابْنِ أَبِي بَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ الْحُسَيْنَ وَ كَلَّ اللَّهُ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ شُعْثًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَتِي أَنْتَ وَ أُمِّي رُوِيَ عَنِ أَبِيكَ فِي الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ قَالَ نَعَمْ حَجَّهٖ وَ عُمْرَهُ حَتَّى عَدَّ عَشْرَةَ (۶).

***[ترجمه]کامل زیارات: هارون بن خارجه روایت کند که نزد امام صادق علیه السلام بودم که مردی پرسید: کسی که مزار حسین علیه السلام را زیارت کند چه پاداشی دارد؟ و ایشان فرمود: همانا حسین! خداوند چهار هزار فرشته را آشفته موی و غبارین روی مامور کرده که تا روز قیامت بر وی بگریند. من گفتم، پدرم و مادرم فدایت گردند! از پدرتان درباره حج و عمره روایت شده است. فرمود: آری یک حج و یک عمره و تا ده (حج و عمره) نیز شمرد. - کامل زیارات : ۱۵۸ -

***[ترجمه]

«۳۰»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنِ الْوَلِيدِ: مِثْلَهُ (۷).

***[ترجمه]ثواب الأعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - ثواب الأعمال: : ۷۸ -

***[ترجمه]

مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْوَشَّاءِ

ص: ٣٢

-
- ١-١. كامل الزيارات ص ١٥٧.
 - ٢-٢. كامل الزيارات ص ١٥٧.
 - ٣-٣. كامل الزيارات ص ١٥٧.
 - ٤-٤. كامل الزيارات ص ١٥٨.
 - ٥-٥. كتاب حسين بن عثمان ص ١٠٩ ضمن الأصول الستة عشر.
 - ٦-٦. كامل الزيارات ص ١٥٨.
 - ٧-٧. ثواب الأعمال ص ٧٨.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ رَجُلٍ: سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُ يَغْدِلُ حَجَّهَ وَ عُمْرَهُ وَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا مِنَ الْخَيْرِ يَقُولُ بِجَمِيعِ يَدَيْهِ هَكَذَا (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی خدیجه روایت کند که مردی از ابا جعفر علیه السلام درباره زیارت مزار حسین علیه السلام پرسید و ایشان فرمودند: برابر است با یک حج و عمره و با دستانش نشان داد، و این اندازه از خیر، و دستانش را تا حد ممکن باز نمود. - کامل زیارات : ۱۵۸ -

**[ترجمه]

«۳۲»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّه قَالَتْ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ تَذَكَّرُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ نَذَكَّرُ فِيهِ يَا أُمَّ سَعِيدِ فَضَّلَ حَجَّهَ وَ عُمْرَهُ وَ خَيْرَهَا كَذَا وَ بَسَطَ يَدَهُ وَ نَكَسَ أَصَابِعَهُ (٢).

**[ترجمه] کامل زیارات: ام سعید احمسیه گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم، در فضل زیارت مزار حسین علیه السلام چه می گوید؟ فرمود: ای ام سعید، درباره آن، فضل یک حج و عمره را بیان می کنیم و خیر ناشی از آن چنین است. و دستانش را کاملاً گشود و انگشتانش را به طرف پایین گرفت. - کامل زیارات : ۱۵۹ -

**[ترجمه]

«۳۳»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْقَمَّاطِ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ مَوَالِيهِ يَا فُلَانُ أَ تَزُورُ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ إِنِّي أَزُورُهُ بَيْنَ ثَلَاثِ سِنِينَ مَرَّةً فَقَالَ لَهُ وَ هُوَ مُضِيًّا وَجْهَهُ أَمِيًّا وَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَوْ زُرْتَهُ كَانَ أَفْضَلَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ جُعِلَتْ فِتْدَاكَ أَ كُلُّ هَذَا الْفَضْلِ فَقَالَ نَعَمْ وَ اللَّهُ لَوْ أَنِّي حَيَّدْتُكُمْ بِفَضْلِ زِيَارَتِهِ وَ بِفَضْلِ قَبْرِهِ لَتَرَكْتُمْ الْحَيَّ رَأْسًا وَ مَا حَجَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَ يَحْكُكَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ كَرْبَلَاءَ حَرَمًا آمِنًا مُبَارَكًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ مَكَّةَ حَرَمًا قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْفُورٍ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَجَّ الْبَيْتِ وَ لَمْ يَذَكُرْ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ وَ إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ جَعَلَهُ اللَّهُ هَكَذَا أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ أَبِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ يَقُولُ إِنَّ بَاطِنَ الْقَدَمِ أَحَقُّ بِالْمَسِيحِ مِنْ ظَاهِرِ الْقَدَمِ وَ لَكِنَّ اللَّهَ فَرَضَ هَذَا عَلَى الْعِبَادِ أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمُؤَقَّفَ لَوْ كَانَ فِي الْحَرَمِ كَانَ أَفْضَلَ لِأَجْلِ الْحَرَمِ وَ لَكِنَّ اللَّهَ صَنَعَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْحَرَمِ (٣).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابن ابی یعفور گوید: شنیدم که امام صادق علیه السلام به مردی از موالی خود می فرمود: ای فلانی! آیا به زیارت مزار حسین بن علی علیه السلام می روی؟ گفت آری هر سه سال یک بار وی را زیارت می کنم. امام به او

که زرد رو و رنگ پریده بود فرمود: هان! سوگند که اگر او را زیارت می کردی، حالت به از این بود. مرد گفت فدایت شوم، آیا تا این حد ارزش و اثر دارد. فرمود: به خدا که آری، اگر درباره ارزش زیارت وی و فضل مزار وی می گفتم، حج را یکسره رها می کردید و هیچ یک به حج نمی رفتید. ای وای بر تو! آیا نمی دانی که خداوند کربلا را پیش از آنکه مکه را به عنوان حرم خود گیرد، حرم امن و مبارک خود گرفته است؟ ابن ابی یغفور گوید: من عرض کردم که خداوند حج بیت الله الحرام را واجب کرده و چیزی از زیارت مزار حسین بیان نکرده است. امام فرمود: هر چند که چنین است، اما این امری است که خداوند آن را چنین خواسته است. آیا این سخن پدرم امیر المومنین را نشنیده ای که می فرماید: همانا کف پا شایسته تر به مسح و شستن است از روی پا، ولی خداوند این را بر بندگان واجب کرده است؛ و آیا نمی دانی که اگر وقوف حاجیان در درون حرم بود، برای حرم ارزش بیشتری می آورد، ولی خداوند این امر را در غیر حرم (عرفات) قرار داده است. - . کامل الزیارات : ۲۶۶ -

**[ترجمه]

«۳۴»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ

ص: ۳۳

۱-۱. کامل الزیارات ص ۱۵۸.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۱۵۹.

۳-۳. نفس المصدر ص ۲۶۶.

بْنِ صِدْقَةَ عَنْ صَالِحِ النَّيْلِيِّ عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّجِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (۱).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: امام صادق علیه السلام: هر که آگاه از حق حسین به زیارت وی بیاید، همچون کسی است که به همراه رسول خدا صد حج تمتع گزارده باشد. - ثواب الاعمال: : ۸۴ -

**[ترجمه]

«۳۵»

ثو، [ثواب الأعمال] بِهِذَا الْأَسْنَادِ عَنِ ابْنِ صِدْقَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً (۲).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: امام صادق علیه السلام: هر که مزار ابا عبد الله الحسین علیه السلام را زیارت کند، خداوند برای او هشتاد حج درست و بی خدشه می نویسد. - ثواب الاعمال: : ۸۴ -

**[ترجمه]

«۳۶»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّتِ قَبْرُ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ أَطْيَبِ الطَّيِّبِينَ وَ أَطْهَرَ الْأَطْهَرِينَ وَ أَبْرَّ الْأَبْرَارِ وَ إِذَا زُرْتَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ عِتْقَ خَمْسٍ وَ عِشْرِينَ رَقَبَةً (۳).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: ابی سعید مدائنی گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: فدایت گردم! آیا مزار حسین را زیارت کنم؟ فرمود: آری ای ابا سعید، به زیارت پسر رسول خدا، نیک ترین نیکان و پاک ترین پاکان و صالح ترین صالحان بیا و چون وی را زیارت کنی، خداوند ثواب آزاد کردن بیست و پنج بنده را برایت می نویسد. - ثواب الاعمال: : ۸۳ -

**[ترجمه]

«۳۷»

مل، [کامل الزیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۴).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل الزیارات : ۱۶۴ -

**[ترجمه]

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلُهُ (۵).

** [ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۱۶۵ -

** [ترجمه]

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ فِي غَيْرِ يَوْمِ عِيدِ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُونَ حَجَّةً وَعَشْرُونَ عُمْرَةً مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَعَشْرُونَ غَزْوَةً مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ وَإِمَامٍ عَادِلٍ (۶).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: امام صادق علیه السلام: هر مومنی که با شناخت به حق حسین بن علی علیه السلام در روز غیر عید به زیارت وی رود، برای او بیست حج تمتع و بیست عمره پذیرفته و بی خدشه و بیست غزوه به همراه پیامبری فرورستاده و پیشوایی دادگر نوشته می شود. - . ثواب الاعمال: : ۸۱ -

** [ترجمه]

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ (۷).

** [ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۱۸۳ -

** [ترجمه]

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلُهُ (۸).

ص: ۳۴

۱-۱. ثواب الأعمال ص ۸۴.

۲-۲. ثواب الأعمال ص ۸۴.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۸۳.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٦٤.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٦٥.

٦-٦. ثواب الأعمال ص ٨١.

٧-٧. كامل الزيارات ص ١٨٣.

٨-٨. كامل الزيارات ص ١٨٣.

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۸۳ -

**[ترجمه]

«۴۲»

مل، [کامل زیارات] اَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ عَنِ الْيَقُطِينِيِّ عَنْ صَفْوَانَ وَ جَعْفَرَ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عُنْدَرٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُلَاعِبُهُ وَ يُضَاحِكُهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَشَدَّ إِعْجَابِيكَ بِهَذَا الصَّبِيِّ فَقَالَ لَهَا وَيْلَكَ وَ كَيْفَ لَا أُحِبُّهُ وَ لَا أُعْجِبُ بِهِ وَ هُوَ ثَمَرَةُ فُؤَادِي وَ قُرَّةُ عَيْنِي أَمَّا إِنْ أُمَّتِي سَتَفْتَلُهُ فَمَنْ زَارَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً مِنْ حِجَجِي قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَجَّةً مِنْ حِجَجِكَ قَالَ نَعَمْ وَ حَجَّتَيْنِ مِنْ حِجَجِي قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَجَّةً مِنْ حِجَجِكَ قَالَ نَعَمْ وَ حَجَّتَيْنِ مِنْ حِجَجِكَ قَالَ نَعَمْ وَ أَرْبَعَةَ قَالَ فَلَمْ تَزَلْ تَزَادُهُ وَ يَرِيدُ وَ يُضْجِفُ حَتَّى بَلَغَ تِسْعِينَ حَجَّةً مِنْ حِجَجِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَعْمَارِهَا (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: روزی حسین بن علی علیه السلام در دامان پیامبر بود و پیامبر با او بازی می کرد و او را می خنداند. عایشه گفت: ای رسول خدا، چقدر این کودک را دوست داری! فرمود: ای وای بر تو! چگونه او را دوست نداشته باشم و دل بسته او نباشم، در حالی که او میوه دلم و نور چشمم است. هان بدان که امت من او را خواهند کشت و هر که پس از در گذشتش وی را زیارت کند، خداوند ثواب یک حج از حجهای مرا برایش می نویسد. گفت ای رسول خدا، ثواب یکی از حجهای شما؟! فرمود: آری و حتی دو حج از حجهای من. گفت: ای رسول خدا، ثواب دو حج شما؟ فرمود: آری و حتی چهار حج از حجهای من. گوید و همچنان عایشه در بالا رفتن عدد با پیامبر همراه بود و عدد همچنان بالا می رفت و هر بار دو برابر می گشت تا آنکه به نود حج از حجهای رسول خدا همراه با عمره های آن رسید. - . کامل زیارات : ۶۸ -

**[ترجمه]

«۴۳»

ما، [الأمالی للشيخ الطوسي] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرُونِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبِشَةَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عُنْدَرٍ مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] امالی شیخ طوسی: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۶۸ -

**[ترجمه]

«۴۴»

ب، [قرب الإسناد] عَنْ حَنَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ بَلَعْنَا

عَنْ بَعْضِ كُمْ أَنَّهُ قَالَ تَعْدِلُ حَجَّهَ وَ عُمَرَهُ قَالَ مَا أضعَفَ هَذَا الْحَدِيثَ مَا تَعْدِلُ هَذَا كَلَّهُ وَ لَكِنْ زُورُهُ وَ لَا تَجْفُوهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ شَبَابِ الشُّهَدَاءِ وَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ شَبِيهُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا وَ عَلَيْهِمَا بَكَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ (۳).

** [ترجمه] قرب الإسناد: حنان روایت می کند که به امام صادق علیه السلام گفتیم، درباره زیارت مزار حسین صلوات الله علیه چه می فرمایید؟ چه آنکه از برخی از شما شنیده ایم که برابر با یک حج و عمره می باشد. فرمود: چه حدیث ضعیفی است این. با این همه برابری نمی کند ولی او را زیارت کنید و ترکش مگویید، چرا که او سرور جوانان شهید و سرور جوانان بهشت و شبیه به یحیی پسر زکریاست و آسمان و زمین، تنها بر این دو گریستند. - قرب الإسناد: ۴۸ -

** [ترجمه]

بیان

لعل المراد أنها لا تعدل الواجبين من الحج و العمره و الأظهر أنه محمول على التقية.

** [ترجمه] شاید منظور این است که با حج و عمره واجب برابر نیست و درست تر آنکه سخن امام را حمل بر تقیه کنیم.

** [ترجمه]

«۴۵»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُشْتَرِقِ عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ بَعَثْتُ مَنْ يَكْتَرِي لِي حِمَارًا إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ مَا يَمْنَعُكَ مِنْ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ قَالَتْ قُلْتُ وَ مَنْ هُوَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَتْ قُلْتُ وَ مَا لِمَنْ زَارَهُ قَالَ عُمَرَهُ وَ حَجَّهَ مَبْرُورَةً وَ مِنْ الْخَيْرِ

ص: ۳۵

۱-۱. کامل الزیارات ص ۶۸.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۶۸.

۳-۳. قرب الإسناد ص ۴۸.

كَذَا وَكَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: ام سعید احمسیه روایت کند که نزد امام صادق علیه السلام بودم و کسی را فرستاده بودم تا برای رفتن به مزار شهیدان برایم الاغی کرایه کند. پس امام فرمود: چرا به زیارت سید الشهداء نمی روی؟ گفتم: منظورتان چه کسی است؟ فرمود: حسین بن علی. گوید گفتم، ثواب کسی که او را زیارت کند چیست؟ فرمود: عمره و حجی درست و خیری به این اندازه، و دستانش را به نشانه بسیاری، سه بار باز و بازتر کرد.

**[ترجمه]

«۴۶»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . ثواب الأعمال: ۸۸ -

**[ترجمه]

«۴۷»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقِ الْعُمَشَانِيِّ عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيَّةِ قَالَتْ: دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَأَكْتَرَيْتُ حِمَاراً عَلَى أَنْ أَطُوفَ عَلَيَّ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فَقُلْتُ لَا بَلْ أَبْدَأُ بِابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَدْخُلُ عَلَيْهِ فَأَبْطَأْتُ عَلَى الْمُكَارِي قَلِيلاً فَهَتَفَ بِي فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا هَذَا يَا أُمَّ سَعِيدَةَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ تَكَارَيْتُ حِمَاراً لِأَدُورَ عَلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ قَالَ أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ قُلْتُ بَلَى قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ وَ إِنَّهُ لَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ زَارَهُ قَالَ حَجَّهْ وَ عُمَرَهُ وَ مِنَ الْخَيْرِ هَكَذَا وَ هَكَذَا (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: ام سعید احمسیه گوید به مدینه رفتم و الاغی برای زیارت کردن مزار شهیدان کرایه کردم و با خود گفتم: نه! ابتدا به فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله سر می زنم و به خانه اش می روم، پس کرایه دهنده را لختی معطل گذاشتم و او نام مرا فریاد زد و امام صادق علیه السلام فرمود: این کیست ای ام سعید؟ گفتم فدایت شوم! برای زیارت قبور شهداء الاغی کرایه کرده ام. فرمود: آیا می خواهی بدانی سرور شهیدان کیست؟ گفتم آری. فرمود: حسین بن علی علیه السلام. گفتم به حق، او سرور شهیدان است؟ فرمود: آری. گفتم هر که او را زیارت کند چه ثوابی می برد؟ فرمود: یک حج و عمره و خیری اینچنین و اینچنین! - . کامل زیارات: ۱۱۰ -

**[ترجمه]

«۴۸»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ السَّرَاجِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْقَاضِي قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غُرْفَتِهِ لَهُ وَعِنْدَهُ مُرَازِمٌ فَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ مَا شِئًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ يَزُفَعُهَا وَيَضَعُهَا عَتَقَ رَقَبَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ مَنْ أَتَاهُ فِي سَفِينَةٍ فَكُفِّتْ بِهِمْ سَفِينَتُهُمْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ طِبُّكُمْ وَ طَابَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ (٤).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی سعید قاضی گوید: بر امام صادق علیه السلام که در اتاقی کوچک بود وارد شدم و مُرازِم نزد وی بود، و شنیدم که امام صادق علیه السلام فرمود: هر که پیاده به زیارت مقبره حسین علیه السلام بیاید، خداوند برای هر گامی که بر می‌دارد و بر زمین می‌گذارد، آزاد کردن یک اسیر از فرزندان اسماعیل علیه السلام را می‌نویسد. و هر که سوار بر لنج به زیارت وی آید و از روی لنج به دریا بیفتند، منادی از آسمان فریاد بر می‌آورد که نیک روزگار باشید و بهشت شما را گوارا باد. - کامل زیارات: ۱۳۴ -

**[ترجمه]

«۴۹»

مل، [کامل زیارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ صَالِحِ النَّيْلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٥).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که آگاه به حق حسین علیه السلام به زیارت وی بیاید، همچون کسی است که همراه با پیامبر صلی الله علیه و آله، سه بار حج گزارده باشد. - کامل زیارات: ۱۴۰ -

**[ترجمه]

«۵۰»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَتِّ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ

ص: ۳۶

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۰۹.

۲-۲. ثواب الأعمال ص ۸۸.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۱۰.

۴-۴. کامل زیارات ص ۱۳۴.

۵-۵. کامل زیارات ص ۱۴۰.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَتَجَلَّى لِرُؤَاةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَبْلَ أَهْلِ عَرَفَاتٍ وَيَقْضَى حَوَائِجَهُمْ وَيَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ وَيُشَفِّعُهُمْ فِي مَسَائِلِهِمْ ثُمَّ يُثْنِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ فَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِمْ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: خداوند تبارک و تعالی پیش از نشستگان به میقات عرفات، بر زائران مزار حسین صلوات الله علیه نظر کرده و حاجات ایشان را بر آورده و گناهانشان را می بخشد و شفاعتشان را در مورد درخواست... هایشان می پذیرد، آنگاه روی به اهل عرفات کرده و در حق ایشان نیز چنین می کند. - . کامل زیارات : ۱۶۵ -

**[ترجمه]

«۵۱»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ صِدْدَلِ بْنِ ابْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنَ الثُّوَابِ قَالَ لَهُ مِنَ الثُّوَابِ ثَوَابُ مِائَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ مِثْلُ شَهِدَاءِ بَدْرٍ (٢).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابن فرقد گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم، پاداش کسی که هر ماه امام حسین علیه السلام را زیارت کند، چیست؟ فرمود: ثوابی برابر با صد هزار شهید از شهدای جنگ بدر خواهد داشت. - . کامل زیارات :

۱۸۳ -

**[ترجمه]

«۵۲»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْخَبَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ: قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ وَلِيَّهِ أَبِي جَعْفَرٍ فَتَنَزَلَ النَّجْفَ فَقَالَ يَا مُوسَى أَذْهَبَ إِلَى الطَّرِيقِ الْمَاعِظِمِ فَقِفْ عَلَى الطَّرِيقِ فَانظُرْ فَإِنَّهُ سَيَجِيئُكَ رَجُلٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَادِسِيَّةِ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُلْ لَهُ هَاهُنَا رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْعُوكَ فَسَيَجِيءُكَ مَعَكَ قَالَ فَذَهَبْتُ حَتَّى قُمْتُ عَلَى الطَّرِيقِ وَ الْحَرُّ شَدِيدٌ فَلَمْ أَزَلْ قَائِمًا حَتَّى كِدْتُ أَغْصِي وَ أَنْصَرِفُ وَ أَدْعُهُ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى شَيْءٍ مُقْبِلٍ شَبِهَ رَجُلٍ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى دَنَا مِنِّي فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا هَاهُنَا رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْعُوكَ وَ قَدْ وَصَيْتُكَ لِي قَالَ أَذْهَبَ بِنَا إِلَيْهِ قَالَ فَجِئْتُهُ حَتَّى أَنَاخَ بَعِيرَهُ نَاحِيَةَ قَرِيبًا مِنَ الْخَيْمَةِ

ص: ۳۷

۱- ۱. کامل زیارات ص ۱۶۵ و المراد بالتجلی فی هذا الخبر و امثاله، و كذا الإتيان و المخالطه و أشباهها هو معنى واحد و ذلك هو تجليه بمظاهر الجلال و العظمة تشريفاً لتلك البقعة الطاهره و تقديسا لمن حل فيها و تجليلاً لمن أمها كما تجلى سبحانه و تعالی للجبل فجعله دكا فكان تجليه للجبل تجلى قهر و جبروت لذلك خر موسى عليه السلام صعقا و فی المقام تجلى

عطف و لطف و لذلك التجلى آثار يدرکها کل زائر حسب مرتبته فى الايمان و يتفاوتون فى ذلك فبعضهم بقضاء الحوائج و
غفران الذنوب، و من كشف له الغطاء كالامام المعصوم عليه السلام بأرقى من ذلك.
٢-٢. كامل الزيارات ص ١٨٣.

قَالَ فَدَعَا بِهِ فَدَخَلَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَيْهِ فَدَنَوْتُ أَنَا فَصَبَرْتُ عَلَى بَابِ الْخَيْمَةِ أَسْمِعَ الْكَلَامَ وَ لَا أَرَاهُمَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَيْنَ قَدِمْتَ قَالَ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ قَالَ فَأَنْتَ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا وَ كَذَا قَالَ نَعَمْ أَنَا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا وَ كَذَا قَالَ فِيمَا جِئْتَ هَاهُنَا قَالَ جِئْتُ زَائِرًا لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجِئْتَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ لَيْسَ إِلَّا الزِّيَارَةُ قَالَ جِئْتُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ لَيْسَ إِلَّا أَنْ أُصَلِّيَ عِنْدَهُ وَ أَزُورَهُ وَ أُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَا تَزُورُنَّ فِي زِيَارَتِهِ قَالَ نَزُورِي فِي زِيَارَتِهِ أَنَا نَرَى الْبِرَّكَهَ فِي أَنْفُسِنَا وَ أَهَالِينَا وَ أَوْلَادِنَا وَ أَمْوَالِنَا وَ مَعَايِشِنَا وَ قَضَاءِ حَوَائِجِنَا قَالَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ فَلَا أَزِيدُكَ مِنْ فَضْلِهِ فَضَّلًا يَا أَخَا الْيَمَنِ قَالَ زِدْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ زِيَارَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ حَجَّةً مَقْبُولَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِي وَ اللَّهُ وَ حَجَّتَيْنِ مَبْرُورَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ زَاكِيَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَزِيدُ حَتَّى قَالَ ثَلَاثِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله (١).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: موسی بن قاسم حصرمی گوید: امام صادق علیه السلام در آغاز حکومت ابی جعفر منصور به سوی نجف آمد و رخت اقامت افکند و فرمود: ای موسی، به جاده اصلی برو و بر سر راه بایست و بنگر که مردی از سوی منطقه قادسیه به سوی تو خواهد آمد و چون نزدیک آمد بگو، در اینجا مردی از نوادگان رسول الله صلی الله علیه و آله است که تو را فرامی خواند؛ پس وی با تو می آید. گوید رفتم و بر سر راه ایستادم و گرما شدید بود. همچنان ایستاده بودم، به حدی که نزدیک بود نافرمانی کنم و بازگردم و از آن مرد صرف نظر کنم که ناگهان چیزی شبیه مردی سوار بر شتر دیدم که پیش می آید و همچنان به او نگاه کردم تا اینکه نزدیک شد. گفتم ای مرد، اینجا مردی است از فرزندان رسول خدا که تو را فرامی خواند، و وصف تو را برایم گفت. گفت مرا نزد وی ببر. گوید او را بردم تا آنکه شترش را در نزدیکی خیمه بر زمین نشانند. گوید، پس حضرت وی را صدا زد و مرد اعرابی وارد شد و من نزدیک شدم و بر در خیمه ایستادم و سخن ایشان را می شنیدم، ولی ایشان را نمی دیدم. پس امام صادق علیه السلام فرمود: از کجا آمده ای؟ گفت از دورترین نقطه یمن. فرمود: پس تو اهل فلان منطقه هستی. گفت آری من از منطقه فلان هستم. فرمود: برای چه به اینجا آمده ای؟ گفت: برای زیارت حسین علیه السلام آمده ام. پس امام صادق علیه السلام فرمود: بدون هیچ حاجتی و فقط برای زیارت آمده ای! گفت: برای هیچ حاجتی نیامده ام مگر اینکه نزد مقبره او نماز بگذارم و وی را زیارت کنم و سلام و درود بر او فرستم و به نزد خانواده ام بازگردم. امام صادق علیه السلام فرمود: چه روایتی در باب زیارت وی می دانید؟ گفت در روایت شنیده ایم که (با زیارت وی) برکت را در وجود خود و خانواده و فرزندان و اموال و زندگی خود و در برآورده شدن حاجاتمان می بینیم. گوید پس امام صادق علیه السلام فرمود: آیا نمی خواهی افزون بر این فضل، فضل دیگری را برایت بگویم ای مرد یمنی؟ مرد گفت: باز گو ای پسر رسول خدا. فرمود: زیارت امام صادق علیه السلام برابر با یک حج پذیرفته بی خدشه درست همراه با رسول خدا صلی الله علیه و آله است. مرد از این سخن در شگفت شد. حضرت فرمود: آری به خدا و حتی دو حج پذیرفته بی خدشه درست به همراه رسول خدا صلی الله علیه و آله. پس مرد بار دیگر تعجب کرد و همچنان امام صادق علیه السلام ثواب آن را افزون می کرد تا آنکه سی حج پذیرفته بی خدشه درست همراه با رسول خدا صلی الله علیه و آله را ذکر نمود. - ثواب الاعمال: : ۸۴ -

**[ترجمه]

مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ (٢).

**[ترجمه] كامل الزيارات: نظير همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . كامل الزيارات : ١٦٢ -

**[ترجمه]

«٥٤»

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْيَحَابِنَا قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فُلَانًا أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَالَ لَكَ إِنِّي حَجَجْتُ تِسْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ عُمْرَةً فَقُلْتُ لَهُ حُجَّ حَجَّةً أُخْرَى وَاعْتَمَرَ عُمْرَةً أُخْرَى تُكْتَبُ لِمَكَ زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ تَحُجَّ عِشْرِينَ حَجَّةً وَتَعْتَمَرَ عِشْرِينَ عُمْرَةً أَوْ تُحْشَرَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَا بَلْ أُحْشَرُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَزُرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣).

ص: ٣٨

١- ١. ثواب الأعمال ص ٨٤.

٢- ٢. كامل الزيارات ص ١٦٢.

٣- ٣. التهذيب ج ٦ ص ٤٧.

***[ترجمه]التهدیب: علی بن معمر از یکی از شیعیان روایت می کند که به امام صادق علیه السلام عرض کردم که فلان شخص به من گفت، به شما عرض کرده که نوزده بار به حج و نوزده بار به عمره رفته است و شما فرموده ای که یک حج و یک عمره دیگر به جای آر، برایت یک بار زیارت مزار حسین علیه السلام نوشته می شود. پس فرمود: کدام یک برای تو دوست داشتنی تر است؟ اینکه بیست حج و بیست عمره به جای آوری یا اینکه همراه با حسین علیه السلام محشور گردی؟ پس گفتم، بلکه دوست دارم با حسین علیه السلام محشور گردم. فرمود: پس ابا عبدالله حسین علیه السلام را زیارت کن. - التهدیب ۶ : ۴۷ -

***[ترجمه]

«۵۵»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ غَامِرٍ عَنْ أَبَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّهَ وَ عُمْرَهَ وَ حَجَّهَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (۱).

***[ترجمه] کامل زیارات: حسن بن عطیه گوید: شنیدم که امام صادق علیه السلام می فرمود: هر که به زیارت حسین علیه السلام بیاید، خداوند برای او یک حج و عمره یا یک عمره و حج می نویسد... تا آخر خبر. - کامل زیارات : ۱۵۹ -

***[ترجمه]

«۵۶»

مل، [کامل زیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي فُلَّانٍ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّهَ وَ عُمْرَهَ (۲).

***[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که به زیارت حسین علیه السلام بیاید، خداوند برای او یک حج و عمره می نویسد. - کامل زیارات : ۱۵۹ -

***[ترجمه]

«۵۷»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي خَارِجَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ يَقُولُ فِي آخِرِهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي رَوَوْا عَنْ أَبِيكَ فِي الْحَجِّ قَالَ نَعَمْ حَجَّهَ وَ عُمْرَهَ حَتَّى عَدَّ عَشْرَهَ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی خارجه در روایتی طولانی گوید: مردی از امام صادق علیه السلام سؤال کرد و در پایان آن گفت: پدر و مادرم به فدایت! از پدرتان سخنی در باب (برابری زیارت حسین با) حج روایت کرده اند. فرمود: آری یک حج و عمره و حتی تا ده (حج و عمره) نیز شمرده است. - . کامل زیارات : ۱۶۰ -

**[ترجمه]

«۵۸»

مل، [کامل زیارات] ابی و جماعه مشایخی عن مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَّيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصَافٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ أَتَاهُ زَائِرًا لَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَ لَمْ يَزَلْ مَحْفُوظًا حَتَّى يَرْجِعَ قَالَ فَمَاتَ مَالِكٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فَحَجَّجْتُ فَمَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ إِنَّ مَالِكًا حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ هَاتِهِ فَحَدَّثْتُهُ فَلَمَّا فَرَعْتُ قَالَ نَعَمْ يَا مُحَمَّدُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: مالک جهنی درباره زیارت مزار حسین از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: هر که آگاه از حق حسین علیه السلام به زیارت وی آید، خداوند برای او یک حج می نویسد و همچنان در حفظ الهی باشد تا باز گردد. گوید مالک در آن سال در گذشت و من به حج رفتم، پس به نزد امام صادق علیه السلام آمدم و گفتم، مالک روایتی از ابی جعفر علیه السلام درباره زیارت مقبره حسین علیه السلام برایم گفته است. فرمود: باز گو کن. پس آن روایت را باز گفتم و چون پایان یافت، فرمود: آری ای محمد، یک حج و یک عمره. - . کامل زیارات : ۱۶۰ -

**[ترجمه]

«۵۹»

مل، [کامل زیارات] ابی عن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَيْبَعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الزِّيَارَةُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَجَّةً وَ بَعْدَ الْحَجِّ حَجَّةً وَ عُمْرَةً بَعْدَ حَجِّهِ الْإِسْلَامِ (۵).

ص: ۳۹

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۵۹.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۵۹.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۶۰.

۴-۴. کامل زیارات ص ۱۶۰.

۵-۵. کامل زیارات ص ۱۵۸.

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: زیارت مزار حسین علیه السلام بسان حجی است و حجی پس از آن و عمره ای پس از حج واجب. - . کامل زیارات : ۱۵۸ -

**[ترجمه]

«۶۰»

مل، [کامل زیارات] بِهَذَا الْإِسْمِ نَادِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ قَالَ قُلْتُ يَطْرُحُ عَنْهُ حَجَّهَ الْإِسْلَامِ قَالَ لَا هِيَ حَجَّهَ الضَّعِيفِ حَتَّى يَقْوَى وَيَحُجَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْبَيْتَ يَطُوفُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُمْ اللَّيْلُ صَبَّحُوا وَنَزَلَ عَلَيْهِمْ الْغَيْثُ فَطَافُوا بِالْبَيْتِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَإِنَّ الْحُسَيْنَيْنِ لَمَّا كَرُمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِنَّهُ فِي وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ لَيُنزَلُ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْتُ غُبْرًا لَا تَقَعُ النَّوْبَةُ إِلَّا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: یونس از امام رضا علیه السلام روایت کرد که فرمود: هر که حسین علیه السلام را زیارت کند، همانا حج و عمره ای گزارده است. گوید گفتیم: آیا حج واجب از عهده وی خارج می شود؟ فرمود: نه، این حج ضعیف است تا توانگر شود و به حج بیت الله الحرام برود. آیا نمی دانی که هر روز هفتاد هزار فرشته بر گرد بیت الحرام طواف می کنند تا اینکه شب هنگام به آسمان فراز می شوند و فرشتگان دیگری فرود آمده و تا صبح به گرد بیت الحرام می چرخند و به راستی که حسین نزد خداوند از کعبه گرانقدرتر است و در وقت هر نماز هفتاد هزار فرشته با موی آشفته و روی گردآلوده بر وی فرود می آیند و تا روز قیامت، نوبت به آنان نمی رسد. - . کامل زیارات : ۱۵۹ -

**[ترجمه]

«۶۱»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ حَبِيبٍ عَنِ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: وَكَلَّ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَلْفِ مَلَكٍ شُعْتًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِتْيَانُهُ تَعْدِلُ حَجَّهَ وَ عُمْرَةَ وَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: فضیل بن یسار گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: خدای تعالی چهار هزار فرشته موی آشفته و روی غبارآلوده را بر مزار حسین علیه السلام مامور کرده که تا روز قیامت بر وی می گریند و زیارت وی برابر یک حج و عمره و (نیز برابر با) زیارت مزار شهیدان است. - . کامل زیارات : ۱۵۹ -

**[ترجمه]

بیان

ای و تعدل مع الحج و العمره إتيان قبور الشهداء بالمدينة أيضا أو المعنى أن إتيان قبور الشهداء عنده تعدل حجه و عمره أيضا

**[ترجمه] یعنی زیارت مقبره شهیدان در مدینه نیز برابر حج و عمره است و هم طراز است؛ یا آن که زیارت مزار شهیدان نزد او نیز برابر یک حج و عمره است و ظاهراً این سخن از اضافات نسخه نویسان است.

**[ترجمه]

«۶۲»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَرَّ قَوْمٌ عَلَى حُمْرٍ قَالَ أَيْنَ يُرِيدُ هَؤُلَاءِ قُلْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَالَ فَمَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ زِيَارَةِ الشَّهِيدِ الْغَرِيبِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَ زِيَارَتُهُ وَاجِبَةٌ قَالِ زِيَارَتُهُ خَيْرٌ مِنْ حَجِّهِ وَ عُمْرِهِ حَتَّى عِيدَ عِشْرِينَ حَجَّهَ وَ عُمْرَهُ ثُمَّ قَالَ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ قَالَ فَوَ اللَّهُ مَا قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ إِنَّي قَدْ حَجَجْتُ تِسْعَ عَشْرَةَ حَجَّهَ فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يَرْزُقَنِي تَمَامَ الْعِشْرِينَ قَالَ فَهَلْ زُرْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ قَالَ لَا قَالَ إِنَّ زِيَارَتَهُ خَيْرٌ مِنْ عِشْرِينَ حَجَّهَ (۳).

ص: ۴۰

۱-۱. کامل الزیارات ص ۱۵۹.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۱۵۹.

۳-۳. کامل الزیارات ص ۱۶۰.

***[ترجمه]کامل زیارات: یزید بن عبدالملک گوید: با امام صادق علیه السلام بودم که گروهی سوار بر الاغهایی از پیش ما گذشتند. ابا عبدالله فرمود: اینان به کجا می‌روند؟ گفتم به مزار شهیدان. فرمود: پس چرا به زیارت شهید غریب نمی‌روند؟ مردی از اهل عراق به وی گفت: آیا زیارت او واجب است؟ فرمود: زیارت او بهتر از یک حج و عمره است و حتی تا بیست حج و عمره نیز برشمرد و سپس فرمود: حجهای پذیرفته بی‌خدشه. گوید به خدا که از نزد وی برنخاسته بودم که مردی نزد وی آمد و گفت که من نوزده حج گزارده‌ام، برایم دعا کن که بیست حج را روزی ام گرداند. فرمود: آیا مزار حسین را زیارت کرده‌ای؟ گفت خیر. فرمود: همانا زیارت او برتر از بیست حج است. - . کامل زیارات : ۱۶۰ -

***[ترجمه]

«۶۳»

مل، [کامل زیارات] عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلَهُ (۱).

***[ترجمه]کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۶۳ -

***[ترجمه]

«۶۴»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۲).

***[ترجمه]ثواب الأعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . ثواب الأعمال: : ۸۵ -

***[ترجمه]

«۶۵»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعَا عَنْ الْعَمْرِكِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ فِيهَا حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ (۳).

***[ترجمه]کامل زیارات: حسین بن مختار گوید: از امام صادق علیه السلام درباره زیارت مزار حسین علیه السلام پرسیدند، فرمود: ثواب یک حج و عمره در آن است. - . کامل زیارات : ۱۶۰ -

***[ترجمه]

«۶۶»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَعِيدِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ عِشْرِينَ حَجَّةً وَأَفْضَلُ مِنْ عِشْرِينَ حَجَّةً (٤).

** [ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: زیارت حسین علیه السلام برابر بیست حج و حتی برتر از بیست حج است. - . کامل الزیارات : ۱۶۱ -

** [ترجمه]

«۶۷»

مل، [کامل الزیارات] الْكَلْبِيِّ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (٥).

** [ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۱۶۱ -

** [ترجمه]

«۶۸»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى: مِثْلَهُ (٦).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . ثواب الاعمال: : ۸۳ -

** [ترجمه]

«۶۹»

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ وَأَفْضَلُ مِنْ عِشْرِينَ عُمْرَةً وَحَجَّةً (٧).

** [ترجمه] التهذیب: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است با این تفاوت که فرمود: و برتر از بیست حج و عمره. - . التهذیب ۶ : ۴۷ -

** [ترجمه]

«۷۰»

مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ

عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ آتَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ أَنْتِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَطْيَبِ الْأَطْيَبِينَ وَ أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ وَ أَبْرَّ الْأَبْرَارِ فَإِنَّكَ إِذَا زُرْتَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهِ خَمْسًا وَ عَشْرِينَ حَجَّةً (٨).

ص: ٤١

- ١-١. كامل الزيارات ص ١٦٣.
- ٢-٢. ثواب الأعمال ص ٨٥.
- ٣-٣. كامل الزيارات ص ١٦٠.
- ٤-٤. كامل الزيارات ص ١٦١.
- ٥-٥. كامل الزيارات ص ١٦١.
- ٦-٦. ثواب الأعمال ص ٨٣.
- ٧-٧. التهذيب ج ٦ ص ٤٧.
- ٨-٨. كامل الزيارات ص ١٦١.

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی سعید مدائنی گوید: خدمت امام صادق علیه السلام رسیدم و گفتم فدایت گردم، آیا به زیارت مزار حسین علیه السلام بیایم؟ فرمود: آری ای ابا سعید، به زیارت مزار حسین پسر رسول خدا، پاک ترین پاکان و نیک ترین نیکان و صالح ترین صالحان بیا و چون وی را زیارت کنی، خداوند برای تو ثواب بیست و پنج حج را می نویسد. - کامل زیارات : ۱۶۱ -

**[ترجمه]

«۷۱»

مل، [کامل زیارات] الْكَلْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل زیارات : ۱۶۱ -

**[ترجمه]

«۷۲»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - ثواب الاعمال: : ۸۳ -

**[ترجمه]

«۷۳»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْ شَهَابِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: سَأَلَنِي فَقَالَ يَا شَهَابُ كَمْ حَجَجْتَ مِنْ حَجِّهِ فَقُلْتُ تِسْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً فَقَالَ لِي تَتَمُّهَا عَشْرِينَ حَجَّةً تُحَسَّبُ لَكَ بِزِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: شهاب گوید: امام صادق علیه السلام از من پرسید: ای شهاب، چند بار به حج رفته ای؟ گفتم نوزده بار. پس فرمود: بیست حج را تکمیل می کنی و برایت یک زیارت حسین علیه السلام به شمار می آید. - کامل زیارات : ۱۶۱ -

**[ترجمه]

«۷۴»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ إِلَّا أَنْ فِيهِ تُكْتَبُ لَكَ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٤).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است با این تفاوت که: برای یک زیارت حسین علیه السلام نوشته می شود. - ثواب الاعمال: : ۸۳ و نشانی در متن به کامل الزیارات اشاره دارد. -

** [ترجمه]

«۷۵»

مل، [کامل الزیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ سِنَانَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنصُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَمْ حَجَّجْتُ قُلْتُ تِسْعَةَ عَشَرَ قَالَ فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَتَمَمْتَ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ حَجَّجَهُ لَكُنْتَ كَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٥).

** [ترجمه] کامل الزیارات: حذیفه بن منصور گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: چند بار به حج رفته ای؟ گفتم نوزده بار. گوید فرمود: اگر بیست و یک حج را تکمیل کنی، همچون کسی هستی که حسین علیه السلام را زیارت کرده است. - کامل الزیارات : ۱۶۲ -

** [ترجمه]

«۷۶»

ثو، [ثواب الأعمال] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ (٦).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - ثواب الاعمال: : ۸۳ -

** [ترجمه]

«۷۷»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْنَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ صَالِحِ النَّيْلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مَائَةَ حَجَّجَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله (٧).

** [ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: هر که آگاه به حق حسین علیه السلام به زیارت وی رود، همچون کسی است که صد بار با رسول خدا صلی الله علیه و آله حج گزارده باشد. - کامل الزیارات : ۱۶۲ -

** [ترجمه]

مل، [كامل الزيارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ

ص: ٤٢

-
- ١-١. كامل الزيارات ص ١٦١.
 - ٢-٢. ثواب الأعمال ص ٨٣.
 - ٣-٣. كامل الزيارات ص ١٦١.
 - ٤-٤. ثواب الأعمال ص ٨٣ و كان الرمز في المتن مل لكامل الزيارات.
 - ٥-٥. كامل الزيارات ص ١٦٢.
 - ٦-٦. ثواب الأعمال ص ٨٣.
 - ٧-٧. كامل الزيارات ص ١٦٢.

عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که به زیارت حسین علیه السلام رود، خداوند برایش هشتاد حج بی خدشه می نویسد. - کامل زیارات: ۱۶۲ -

**[ترجمه]

«۷۹»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ مَعًا عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْدَقَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تُكْتَبُ لَهُ حَجَّةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ حَجَّةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ نَعَمْ وَ حَجَّتَانِ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ حَجَّتَانِ قَالَ قَالَ نَعَمْ وَ ثَلَاثُ فَمَا زَالَ يَعُدُّ حَتَّى بَلَغَ عَشْرًا قَالَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ عَشْرُ حَجَجٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ نَعَمْ وَ عَشْرُونَ حَجَّةً قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَ عَشْرُونَ فَمَا زَالَ يَعُدُّ حَتَّى بَلَغَ خَمْسِينَ فَسَكَتَ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: محمد بن صدقه گوید: از امام صادق علیه السلام درباره کسی که مزار حسین را زیارت کند پرسیدم، فرمود: برای او حجی همراه با رسول خدا صلی الله علیه و آله نوشته می شود. گوید به وی عرض کردم، فدایت گردم! حجی با رسول خدا صلی الله علیه و آله؟ فرمود: آری و حتی دو حج. گوید گفتم، فدایت شوم! دو حج؟ فرمود: آری و حتی سه حج. و همچنان می شمرد تا آنکه به ده حج رسید. گوید گفتم، فدایت شوم! ده حج با رسول خدا صلی الله علیه و آله؟ فرمود: آری و حتی بیست حج. گفتم، فدایت شوم! بیست حج و همچنان می شمرد تا به پنجاه حج رسید و دیگر چیزی نیفزود. - کامل زیارات: ۱۶۳ -

**[ترجمه]

«۸۰»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّهِ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَ لَا مُسْتَنَكِفٍ قَالَ يُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ وَ أَلْفُ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَ إِنْ كَانَ شَقِيحًا كُتِبَ سَعِيدًا وَ لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: قداح گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: کسی که آگاه به حق حسین علیه السلام و بدون روی گردانی مغرورانه و خودبزرگ بینی وی را زیارت کند، چیست؟ فرمود: برای او هزار حج پذیرفته و هزار عمره بی خدشه نوشته شود و اگر شقاوتمند باشد، در شمار سعادتمندان به حساب آید و همچنان در رحمت الهی غوطه ور باشد. - کامل زیارات: ۱۶۴ -

«۸۱»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ صَالِحِ النَّيْلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ أَعْتَقَ أَلْفَ نَسِيمَةٍ وَكَمَنْ حَمَلَ عَلَى أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُسْرَجَهُ مُلْجَمَهُ (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که آگاه از حق حسین علیه السلام به زیارت وی برود، خداوند برای او اجر کسی است که هزار اسیر آزاد کند و کسی که (ایشان را) بر هزار اسب زین و لجام شده در راه خدا سواره ببرد. - کامل زیارات: ۱۶۴ -

«۸۲»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلُهُ (۵).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - ثواب الأعمال: ۷۹ -

«۸۳»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ الْكَلْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلُهُ (۶).

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۶۲.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۶۳.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۶۴.

۴-۴. کامل زیارات ص ۱۶۴.

۵-۵. ثواب الأعمال ص ۷۹.

۶-۶. کامل زیارات ص ۱۶۴.

بیان

لعل اختلافات هذه الأخبار في قدر الفضل و الثواب محموله على اختلاف الأشخاص و الأعمال و قله الخوف و المسافه و كثرتهما فإن كل عمل من أعمال الخير يختلف ثوابها باختلاف مراتب الإخلاص و المعرفة و التقوى و سائر الشرائط التي توجب كمال العمل على أنه يظهر من كثير من الأخبار أنهم كانوا يراعون أحوال السائل في ضعف إيمانه و قوته لئلا يصير سببا لإنكاره و كفره و أنهم كانوا يكلمون الناس على قدر عقولهم.

**[ترجمه] شاید اختلاف موجود در این اخبار در میزان فضل و ثواب، حمل بر تفاوت افراد و کارها و کم و زیاد بودن خطر و مسافت باشد، چرا که هر یک از اعمال خیر به اختلاف مراتب اخلاص و شناخت و پرهیزکاری و دیگر شرایطی که کمال عمل را فراهم می کند، ثوابی متفاوت دارد و حقیقت اینکه بنا بر بسیاری از اخبار، ائمه علیهم السلام احوال سؤال کننده را در ضعف و قوت ایمانش در نظر می گرفتند تا سبب انکار و کفر وی نگردد و با مردم به اندازه عقلشان سخن می گفتند.

«۸۴»

أَقُولُ وَجَدْتُ بِحَظِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجُبَعِيِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ رَفَعَ اللَّهُ دَرَجَتَهُ نَقْلًا مِنْ مِصْبَاحِ الشَّيْخِ أَبِي مَنْصُورٍ طَابَ ثَرَاهُ قَالَ رَوَى: أَنَّهُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَوْمًا إِلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَهَيَّاتْ لَهُ طَعَامًا مِنْ تَمْرٍ وَ قُرْصٍ وَ سَمْنٍ فَاجْتَمَعُوا عَلَى الْأَكْلِ هُوَ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَلَمَّا أَكَلُوا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ أَطَالَ سُبُوحَهُ ثُمَّ بَكَى ثُمَّ ضَحِكَ ثُمَّ جَلَسَ وَ كَانَ أَجْرَاهُمْ فِي الْكَلَامِ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَا مِنْكَ الْيَوْمَ مَا لَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِنِّي لَمَّا أَكَلْتُ مَعَكُمْ فَرِحْتُ وَ سِرَرْتُ بِسِلَامَتِكُمْ وَ اجْتِمَاعِكُمْ فَسَجَدْتُ لِلَّهِ تَعَالَى شُكْرًا فَهَبَطَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَجَدْتَ شُكْرًا لِفَرَحِكَ بِأَهْلِكَ فَقُلْتَ نَعَمْ فَقَالَ أَلَمَّا أَخْبِرَكَ بِمَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ بَعْدَكَ فَقُلْتَ بَلَى يَا أَخِي يَا جِبْرَائِيلُ فَقَالَ أَمَّا ابْنُكَ فَهِيَ أَوْلُ أَهْلِكَ لِحَاقًا بِكَ بَعْدَ أَنْ تَظَلَمَ وَ يُؤْخَذَ حَقُّهَا وَ تَمْنَعُ إِزْنَهَا وَ يُظَلَمَ بَعْلُهَا وَ يُكْسِرُ ضِلْعُهَا وَ أَمَّا ابْنُ عَمِّكَ فَيُظَلَمُ وَ يُمْنَعُ حَقُّهُ وَ يُقْتَلُ وَ أَمَّا الْحَسَنُ فَإِنَّهُ يُظَلَمُ وَ يُمْنَعُ حَقُّهُ وَ يُقْتَلُ بِالسَّمِّ وَ أَمَّا الْحُسَيْنُ فَإِنَّهُ يُظَلَمُ وَ يُمْنَعُ حَقُّهُ وَ تُقْتَلُ عَثْرَتُهُ وَ تَطْوَى الْخِيُولُ وَ يُنْهَبُ رَحْلُهُ وَ تُسَبَى نِسَاؤُهُ وَ ذَرَارِيُّهُ وَ يُدْفَنُ مَرْمَلًا بِعَدَمِهِ وَ يُدْفَنُ الْغُرَبَاءُ بِكَيْتٍ وَ قُلْتُ وَ هَلْ يَزُورُهُ أَحَدٌ قَالَ يَزُورُهُ الْغُرَبَاءُ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ زَارَهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ يُكْتَبُ لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ كُلِّهَا مَعَكَ فَضَحِكَ (۱).

lt;meta info="مؤلف: در مصباح شیخ ابی منصور روایت شده: روزی پیامبر صلی الله علیه و آله به منزل فاطمه سلام الله علیها وارد شد و او برای حضرت غذایی از خرما و روغن حیوانی و نان فراهم آورد و حضرت با علی و فاطمه و حسن و حسین گرد سفره جمع شدند و چون غذا خوردند، رسول خدا صلی الله علیه و آله سجده کرد و بسیار سجده اش طولانی گشت و آنگاه گریست و سپس خندید و نشست؛ علی که جرأت بیشتری از بقیه ایشان در سخن گفتن داشت، فرمود: ای رسول خدا، امروز رفتاری از شما دیدیم که پیش از این ندیده بودیم. حضرت صلی الله علیه و آله فرمود: آنگاه که با شما غذا خوردم، شادمان شدم و از سلامتی و جمع گرم شما مسرور گشتم، پس برای شکر خدا به سجده افتادم؛ پس جبرئیل علیه السلام فرود آمد و گفت، آیا به خاطر شادمانی از سلامتی خانواده ات سجده نمودی؟ گفتم آری. پس گفت، آیا می خواهی از آنچه پس از تو بر ایشان می گذرد، با خبر شوی؟ گفتم آری ای برادرم جبرئیل. پس گفت: درباره دخترت، او نخستین فرد خانواده ات است که پس از آنکه به وی ظلم می شود و حقش از وی سلب می شود و از ارثش محروم می گردد و شوهرش مظلوم واقع می شود و استخوان دنده اش شکسته می شود، به تو می پیوندد. و اما پسر عمویت مورد ستم واقع می شود و حقش سلب می شود و کشته می شود. و اما حسن، مظلوم واقع می شود و حقش از او سلب می شود و با زهر کشته می شود. و اما به حسین ستم می شود و حقش سلب می شود و خاندانش کشته می شوند و زیر سم اسبان پایمال می شود و ساز و برگ کاروانش چپاول می شود و زنان و فرزندان خانواده اش اسیر می شوند و آغشته به خونس دهن می شود و غریبان وی را به خاک می سپارند. پس گریستم و گفتم: آیا کسی به زیارت وی می رود؟ گفت غریبان وی را زیارت می کنند. گفتم: پاداش کسی که به زیارت وی رود، چیست؟ گفت: برای او ثواب هزار حج و هزار عمره به همراه تو نوشته می شود، پس خندیدم. - . بین پرانتز در چاپ کمپانی موجود نبوده و در چاپ تبریز درج شده که از روی آن نقل کرده ایم. -

**[ترجمه]

باب ۶ آن زیارتی صلوات الله علیه توجب طول العمر و حفظ النفس و المال و زیاده الرزق و تنفس الكرب و قضاء الحوائج

الأخبار

«۱»

مل، [کامل الزیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوسَوِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ إِلِيَّ جَانِبِكُمْ لَقَبْرًا مَا آتَاهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَسَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَقَضَى حَاجَتَهُ (۱).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: همانا در کنار شما قبری هست که هیچ غم دیده ای به زیارت آن نیاید مگر آنکه خداوند به خاطر اندوهش، در کارش گشایشی دهد و حاجتش را برآورده سازد.

**[ترجمه]

بیان

يحتمل أن يكون المراد به قبر أمير المؤمنين عليه السلام.

**[ترجمه] امکان دارد مراد از این قبر، مزار امیرالمؤمنین علیه السلام باشد.

**[ترجمه]

«۲»

مل، [کامل زیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ إِلَيَّ جَانِبَكُمْ قَبْرًا مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَسَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَقَضَى حَاجَتَهُ وَإِنَّ عِنْدَهُ لَأَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلِكٍ مُنْذُ قَبِضَ شُعْنًا غَيْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زَارَهُ شَيْعُوهُ وَمَنْ مَرِضَ عَادُوهُ وَمَنْ مَاتَ اتَّبَعُوا جَنَازَتَهُ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: همانا در کنار شما قبری هست که هیچ غم دیده ای به زیارت آن نیاید مگر آنکه خداوند اندوهش را گشایشی در کار کند و حاجتش را برآورده سازد و نزد وی از زمانی که جان باخت، چهار هزار فرشته با موی آشفته و روی غبارین هست که تا روز قیامت بر وی می گریند و هر که به زیارت وی رود، وی را همراهی می کند و هر که بیمار گردد به عیادتش می روند و هر که درگذرد، جنازه اش را تشییع می کنند. - کامل زیارات : ۱۶۷ -

**[ترجمه]

«۳»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ عَنْ كَرَّامٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُتِلَ مَكْرُوبًا وَحَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا رَدَّهُ اللَّهُ مَسْرُورًا (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: همانا حسین بلا دیده شهید شد و شایسته است که هیچ غم دیده ای به درگاه وی نیاید، مگر آنکه خداوند او را شادمان بازگرداند. - کامل زیارات : ۱۶۷ -

**[ترجمه]

«۴»

مل، [کامل زیارات] جَمَاعُهُ مَشَايِخِي أَبِي وَابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنَ إِدْرِيسَ عَنِ الْعُمَرَ كِيِّ عَنْ يَحْيَى وَ كَانَ فِي خِدْمَةِ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ بَطْهَرَ الْكُوفَةِ لَقَبْرًا مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ قَطُّ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ

١-١. كامل الزيارات ص ١٦٧.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٦٧.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٦٧.

كُرْبَتُهُ يَعْنِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: همانا در ورای کوفه مقبره ای هست که هیچ غم دیده ای به زیارت آن نیاید مگر آنکه خداوند اندوهش را گشایشی در کار کند و منظور مزار حسین علیه السلام است. - کامل زیارات: ۱۶۸ -

**[ترجمه]

«۵»

مل، [کامل زیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْحُسَيْنَ صَاحِبَ كَرْبَلَاءَ قِتَالٍ مَظْلُومًا مَكْرُوبًا عَطْشَانًا لَهْفَانًا فَآلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ لَهْفَانٌ وَلَا مَكْرُوبٌ وَلَا مُذْنِبٌ وَلَا مَعْمُومٌ وَلَا عَطْشَانٌ وَلَا مَنْ بِهِ عَاهَةٌ ثُمَّ دَعَا عِنْدَهُ وَتَقَرَّبَ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا نَفَسَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَأَعْطَاهُ مَسْأَلَتَهُ وَغَفَرَ ذَنْبَهُ وَمَدَّ فِي عُمُرِهِ وَبَسَطَ فِي رِزْقِهِ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی جعفر علیه السلام: به راستی که حسین، این ساکن کربلاء، بلا دیده و تشنه لب و با دلی پر حسرت شهید شد و خداوند عز و جل بر خود سوگند یاد کرد که هیچ حسرت کشیده و هیچ غم دیده و هیچ گنهکار و هیچ اندوهگین و هیچ تشنه لب و هیچ معلولی به نزد مقبره وی نیاید و نزد او دعا نکند و به واسطه حسین بن علی علیه السلام به خداوند عز و جل تقرب نجوید، مگر اینکه خداوند اندوه او را گشایشی حاصل کند و خواسته اش را به وی عطا کند و گناهِش را بیامرزد و عمرش را دراز کند و روزی اش را افزون کند «فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ». پس ای دیده وران عبرت گیرید. - کامل زیارات: ۱۶۸ -

**[ترجمه]

«۶»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الثَّمِيرِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ وَلَايَتَنَا عُرِضَتْ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصِيَارِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا قَبُولَ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَذَلِكَ أَنَّ قَبْرَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا وَإِنَّ إِلَى لِزْقِهِ لَقَبْرًا آخَرَ يَعْنِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَمَا مِنْ آتٍ يَأْتِيهِ يُصَلِّي عِنْدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَةً ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا لَهُ وَإِنَّهُ لِيُحْفُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ مَلَكٍ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابا جعفر علیه السلام: ولایت ما بر اهل شهرها عرضه گردید و هیچ یک چون اهل کوفه آن را نپذیرفتند و این بدان جهت بود که مزار علی علیه السلام در آن است و در کنار آن مقبره دیگری هست (و منظور مقبره حسین صلوات الله علیهما است) و هیچ زائری به نزد وی نیاید و نزد او دو یا چهار رکعت نماز نگذارد و آنگاه از خدا حاجتی درخواست نکند مگر اینکه خداوند آن را برآورده سازد و به راستی که هر روز هزار فرشته مزار وی را در بر می گیرند. -

کامل زیارات: ۱۶۸ -

بیان

إلى لزقه بالكسر أى إلى جنبه.

** [ترجمه] «إلى لزقه» یعنی در کنارش.

** [ترجمه]

«۷»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَاَنِي الشُّوقُ إِلَيْكَ أَنْ تَجَسَّمْتُ إِلَيْكَ عَلَى مَشَقَّةٍ فَقَالَ لِي لَا تَشْكُ رَبَّكَ فَهَلَّا أَتَيْتَ مَنْ كَانَ أَعْظَمَ حَقًّا عَلَيْكَ مِنِّي فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ فَهَلَّا أَتَيْتَ مَنْ كَانَ أَعْظَمَ حَقًّا عَلَيْكَ مِنِّي أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ قَوْلِهِ لَا تَشْكُ رَبَّكَ قُلْتُ وَمَنْ أَعْظَمَ عَلَيَّ حَقًّا مِنْكَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَلَّا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ فَدَعَوْتُ اللَّهَ عِنْدَهُ وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ حَوَائِجَكَ (۴).

** [ترجمه] کامل الزیارات: ابن ابی یعفور گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: اشتیاق به شما مرا بر آن داشت که دشواریها را برای رسیدن به تو تحمل کنم. پس فرمود که نزد پروردگارت گلايه نکن؛ چرا به زیارت کسی که بیش از من بر تو حق دارد، نیامدی؟ و این سخنش که چرا به زیارت کسی که بیش از من بر تو حق دارد، نیامدی، بر من دشوار تر از این سخنش بود که نزد پروردگارت گلايه نکن .

گفتم چه کسی بر من حق بیشتری از شما دارد؟ فرمود: حسین بن علی، پس چرا به نزد حسین نمی روی و نزد وی خدا را نمی ... خوانی و حوائج را نزد وی بازگو نمی کنی؟! - . کامل الزیارات : ۱۶۸ -

** [ترجمه]

«۸»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا أَذْنِي مَا لِزَائِرِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ أَذْنِي مَا يَكُونُ لَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَيَّ

ص: ۴۶

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٦٨.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٦٨.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٦٨.

أَهْلِهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ اللَّهُ أَحْفَظَ لَهُ (۱).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: عبدالله بن هلال گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: فدایت کردم، کمترین پاداش زیارت مزار حسین علیه السلام چیست؟ فرمود: کمترین پاداش وی آن است که خداوند جان و مال او را تا آنگاه که نزد اهل و عیالش باز گردد، در امان دارد و چون روز قیامت فرارسد، خداوند بیش از پیش وی را در حفظ خود نگاه می‌دارد.

**[ترجمه]

«۹»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَرِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ ابْنِ هِلَالٍ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۱۳۳ -

**[ترجمه]

«۱۰»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ الْحِمَيْرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَكَرِيَّا عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَيَّامَ زَائِرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا تُعَدُّ مِنْ آجَالِهِمْ (۳).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: روزهای زائر حسین بن علی علیه السلام از روزهای زندگی به شمار نمی‌آید. - . کامل الزیارات : ۱۳۶ -

**[ترجمه]

«۱۱»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ الْحِمَيْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنِ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ أَتَى عَلَيْهِ حَوْلَ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ أَنْقَصَ اللَّهُ مِنْ عُمُرِهِ حَوْلًا وَ لَوْ قُلْتُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَمُوتُ قَبْلَ أَجَلِهِ بِثَلَاثِينَ سَنَةً لَكُنْتُ صَادِقًا

وَ ذَلِكَ أَنَّكُمْ تَتْرَكُونَ زِيَارَتَهُ فَلَمَّا تَدَعَوْا زِيَارَتَهُ يَمِدُّ اللَّهُ فِي أَعْمَارِكُمْ وَ يَزِيدُ فِي أَرْزَاقِكُمْ وَ إِذَا تَرَكْتُمْ زِيَارَتَهُ نَقَصَ اللَّهُ مِنْ أَعْمَارِكُمْ وَ أَرْزَاقِكُمْ فَتَنَافَسُوا فِي زِيَارَتِهِ وَ لَا تَدَعُوا ذَلِكَ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ شَاهِدٌ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ رَسُولِهِ وَ عِنْدَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ (۴).

**[ترجمه] کامل الزیارات: ابن حازم گوید: از امام شنیدم که فرمود: هر که یک سال بگذرد و به زیارت مزار حسین نرود، خداوند یک سال از عمرش می‌کاهد و اگر بگوییم که برخی از شما سی سال پیش از فرا رسیدن اجلس جان می‌بازد، دروغ

وَاسِعاً وَآتَاهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِ بِفَرَجٍ عَاجِلٍ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: حتی اگر شده، سالی یک بار به زیارت حسین علیه السلام بروید، چرا که هر که آگاه از حق وی و بدون انکار آن به مزار وی آید، پاداشی جز بهشت نخواهد داشت و روزی فراوان یافته و خداوند از بابت وی، به زودی در کارش گشایشی حاصل می کند... تا آخر خبر. - . کامل زیارات : ۱۵۱ -

**[ترجمه]

«۱۴»

مل، [کامل زیارات] جَمَاعَهُ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۵۱ -

**[ترجمه]

«۱۵»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَصَّاحٍ عَنْ دَاوُدَ الْحَمَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ لَمْ يَزُرْ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدْ حَرَّمَ خَيْرًا كَثِيرًا وَ نَقَصَ مِنْ عُمْرِهِ سَنَةً (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که به زیارت مزار حسین علیه السلام نرود، خیر و برکت بسیاری را از دست داده و یک سال از عمرش کاسته می شود. - . کامل زیارات : ۱۵۱ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ مُشِيكَانَ عَنِ ابْنِ خَمَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَا قَتِيلُ الْعَبْرَةِ قُتِلْتُ مَكْرُوبًا وَ حَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَأْتِيَنِي مَكْرُوبٌ إِلَّا رَدَّهُ وَ قَلْبَهُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا (۴).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام: حسین بن علی علیه السلام فرمود: من شهید اشک هستم و بلا دیده شهید شدم و خدای را شاید که هیچ غم دیده ای به مزارم نیاید مگر اینکه در حالی برگردد که دلش شاد گشته است. - . ثواب الأعمال : ۸۸ -

**[ترجمه]

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتَيْلٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الشُّيُوخِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مُرُوا شَيْعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ إِثْيَانَهُ
يَزِيدُ فِي الرَّزْقِ وَيَمُدُّ فِي الْعُمْرِ وَيُدْفَعُ مَدَافِعَ السَّوِّءِ وَإِثْيَانَهُ مُفْتَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يَقْرَأُ لَهُ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ (٥).

ص: ٤٨

١-١. كامل الزيارات ص ١٥١.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٥١.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٥١.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٨٨.

٥-٥. التهذيب ج ٦ ص ٤٢.

***[ترجمه] التهذيب: ابا جعفر عليه السلام: شيعه ما را امر كنيد كه به زيارت مزار حسين عليه السلام بروند، چرا كه شرفياب شدن به مزار او روزی را افزايش می دهد و عمر را زياد می كند و پيشامدهای ناگوار را دفع می كند و زيارت او بر هر مومنی كه به امامت وی از سوی خدا اعتراف دارد، واجب است. - التهذيب ۶ : ۴۲ -

***[ترجمه]

باب ۷ أن زیارتہ علیہ السلام من أفضل الأعمال

الأخبار

«۱»

مل، [كامل الزيارات] أبی وَ جَمَاعَهُ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدِ بْنِ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّهُ أَفْضَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَعْمَالِ (۱).

***[ترجمه] كامل الزيارات: ابی خدیجه گوید: از امام صادق علیه السلام درباره زیارت مزار حسین علیه السلام پرسیدم، فرمود: این بهترین اعمال است. - کامل الزیارات : ۱۴۶ -

***[ترجمه]

«۲»

مل، [كامل الزيارات] يَأْتِنَادِهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: مِثْلَهُ (۲).

***[ترجمه] كامل الزيارات: نظير همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل الزیارات : ۱۴۶ -

***[ترجمه]

«۳»

مل، [كامل الزيارات] أبی وَ جَمَاعَهُ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدِ: مِثْلَهُ (۳).

***[ترجمه] كامل الزيارات: نظير همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل الزیارات : ۱۴۶ -

***[ترجمه]

«۴»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبَانَ الْأَزْرَقِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالَ إِلَى اللَّهِ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَفْضَلَ الْأَعْمَالَ عِنْدَ اللَّهِ إِذْ خَالَ الشَّرُورَ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَأَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ بِأَكْبَرِ (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: از بهترین کارها زیارت مزار حسین علیه السلام است و برترین کارها نزد خداوند، شاد کردن دل مومن است و نزدیک ترین حالت بنده به خداوند، حالی است که در سجده گریه می کند. - . کامل زیارات : ۱۴۶ -

**[ترجمه]

«۵»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ أَبِي نَحْدِيجَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَبْلُغُ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ أَفْضَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَعْمَالِ (۵).

ص: ۴۹

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۴۶.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۴۶.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۴۶.

۴-۴. کامل زیارات ص ۱۴۶.

۵-۵. کامل زیارات ص ۱۴۶.

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی خدیجه گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم که چه کاری به ارزش زیارت مزار حسین بن علی علیه السلام است؟ فرمود: بهترین کارها با آن برابر است. - کامل زیارات: ۱۴۶ -

**[ترجمه]

باب ۸ فضل الإنفاق فی طریق زیارته و ثواب من جهز إليه رجلا

الأخبار

أقول

قد آوردنا كثيرا من أخبار الباب فی باب دعاء الأنبياء و الملائكة لزواره علیه السلام و غيره.

**[ترجمه] بسیاری از اخبار این باب در باب دعای پیامبران و فرشتگان در حق زائران حسین علیه السلام و دیگران بیان شد.

**[ترجمه]

«۱»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّ أَبَاكَ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَجِّ يُحَسِبُ لَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ أَلْفٌ فَمَا لِمَنْ يُنْفِقُ فِي الْمَسِيرِ إِلَى أَبِيكَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا ابْنَ سِنَانٍ يُحَسِبُ لَهُ بِالذَّهَمِ أَلْفٌ وَ أَلْفٌ حَتَّى عَدَّ عَشْرَةَ وَ يُرْفَعُ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مِثْلَهَا وَ رِضَا اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ وَ دُعَاءُ مُحَمَّدٍ وَ دُعَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ خَيْرٌ لَهُ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابن سنان گوید: خدمت امام صادق علیه السلام عرض کردم فدایت شوم، پدرتان درباره حج می... فرمودند که به هر دره‌می که فرد در راه آن هزینه کند، هزار برابر پاداش می‌یابد. کسی که به سوی پدر بزرگوارتان حسین علیه السلام رهسپار می‌گردد، چه پاداش می‌یابد؟ پس فرمود: ای ابن سنان، برای هر دره‌می که خرج می‌کنی، هزار و هزار پاداش می‌گیرد و حتی تا ده هزار درهم شمرد، و نظیر همین نیز بر درجات وی افزوده می‌گردد و خرسندی خداوند برای او بهتر است و دعای محمد و دعای امیر المؤمنین و ائمه علیهم السلام برای وی بهتر است. - کامل زیارات: ۱۲۸ -

**[ترجمه]

«۲»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ عَنِ صِهْفَوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ قَالَ: قُلْتُ فَمَا لِمَنْ صَلَّى عِنْدَهُ يَغْنَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ صَلَّى عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَقُلْتُ فَمَا لِمَنْ اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ ثُمَّ أَتَاهُ قَالَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ

الْفِرَاتِ وَهُوَ يُرِيدُهُ تَسَاءَلَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَيْوَمَ وَلَمَدَتْهُ أُمُّهُ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ جَهَّزَ إِلَيْهِ وَ لَمْ يَخْرُجْ لِعَلِّهِ قَالَ يُعْطِيهِ اللَّهُ كُلَّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ
مِثْلَ أَحَدٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَيُخْلَفُ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا أَنْفَقَ وَيَصْرِفُ عَنْهُ مِنَ الْبَلَاءِ مِمَّا قَدْ نَزَلَ فَيُدْفَعُ وَيُحْفَظُ فِي مَالِهِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ
بِطَوِيلِهِ (٢).

**[ترجمه] کامل الزیارات: صفوان جمّال در روایتی بلند گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: آن که نزد مزار وی
یعنی حسین علیه السلام نماز گزارد، چه پاداشی خواهد داشت؟ فرمود: هر که نزد وی دو رکعت نماز گزارد، چیزی از خدا
نخواهد مگر آنکه خداوند خواسته اش را به وی عطا نماید. گفتم: کسی که با آب فرات غسل کند و به زیارت وی آید چه
پاداش می گیرد؟ فرمود: هر که به آب فرات و به قصد زیارت حسین غسل نماید، گناهانش چون روزی که از مادر زاده شده،
از وی فرو ریزد. گفتم: کسی که برای زیارت وی آماده گشته ولی به خاطر مشکلی نتوانسته رهسپار شود چطور؟ فرمود:
خداوند در برابر هر درهمی که خرج کند پاداشی برابر با حسناتی به اندازه کوه احد عطا کند و چندین برابر آنچه هزینه کرده
است، برای وی جایگزین می کند و بلایی که نازل کرده را از وی باز می دارد و (از سر راه بلا) کنار نگاه داشته می شود و
اموالش محفوظ می گردد... تا آخر خبر. - . کامل الزیارات : ۱۲۹ -

**[ترجمه]

﴿٢﴾

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ

ص: ۵۰

۱-۱. کامل الزیارات ص ۱۲۸.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۱۲۹.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْمَاصِمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ وَ زَادَ فِيهِ قَالَ قُلْتُ لَهُ يَا لِلْمُنْفِقِ فِي خُرُوجِهِ إِلَيْهِ وَ الْمُنْفِقِ عِنْدَهُ قَالَ دِرْهَمٌ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ (١).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است و می افزاید: گفتیم: پاداش کسی که برای سفر به سوی مزار او و نیز نزد مقبره او اموالی هزینه کند چیست؟ فرمود: هر درهم او هزار درهم پاداش می گیرد. - کامل الزیارات - ۱۲۸ -

**[ترجمه]

«۴»

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ حَدَّثَهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الصَّائِعِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ بَلَّغْنِي أَنَّ أَنْاسًا مِنْ شَيْعَتِنَا تَمُرُّ بِهِمْ السَّنَةُ وَالسَّنَتَانِ وَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ لَا يَزُورُونَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَنْاسًا كَثِيرًا يَهْدِيهِ الصَّفَهَ فَقَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لِحَظِّهِمْ أَخْطُؤُوا وَ عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا وَ عَنْ جِوَارِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الْجَنَّةِ تَبَاعَدُوا قُلْتُ فَإِنْ أَخْرَجَ عَنْهُ رَجُلًا أَيْجِزِي عَنْهُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ وَ خُرُوجُهُ بِنَفْسِهِ أَعْظَمُ أَجْرًا وَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ (٢).

**[ترجمه] [تهذیب]: علی بن میمون صائغ گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای علی، شنیده‌ام که گروهی از پیروان ما یک یا دو سال و یا بیشتر بر آنها می گذرد و به زیارت حسین بن علی بن ابی طالب علیه السلام نمی روند. گفتیم: فدایت شوم! مردمان بسیاری را به این حال می شناسم. فرمود: به خدا سوگند، بدان که بهره و نصیب خود را اشتباه گرفته اند و از ثواب الهی منحرف گشته اند و از همسایگی با محمد در بهشت بس دور شده اند. گفتیم: اگر به جای خود مردی را بفرستد، پاداشی خواهد برد. فرمود: آری و به زیارت رفتن خودش اجر و برکت بیشتری دارد و نزد خداوند برای او بهتر است. - تهذیب ۶ : ۴۵ -

**[ترجمه]

باب ۹ أن الأنبياء و الرسل و الأئمة و الملائكة صلوات الله عليهم أجمعين يأتونه عليه السلام لزيارته و يدعون لزواره و يبشرونهم بالخير و يستبشرون لهم

الأخبار

«۱»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ جَمِيعًا عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانِ الْبَصِيرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ لِي ادْخُلْ فَدَخَلْتُ فَوَجَدْتُهُ فِي مَصَلَاةٍ فِي بَيْتِهِ فَجَلَسْتُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ وَ سَمِعْتُهُ وَ هُوَ يُبَاجِي رَبَّهُ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ يَا مَنْ حَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ وَ وَعَدَنَا بِالشَّفَاعَةِ وَ حَصَّنَا

بِالْوَصِيَّةِ وَ أَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَ مَا بَقِيَ وَ جَعَلَ أَفْنِدَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا اغْفِرْ لِي وَ لِإِخْوَانِي وَ

ص: ٥١

١-١. كامل الزيارات ص ١٢٨.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٤٥.

زُورِ قَبْرِ أَبِي الْحَسَنِ الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَةً فِي بَرِّنا وَ رَجَاءٍ لِمَا عِنْدَكَ فِي صِدْقِنَا وَ سُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ وَ إِحْبَابَهُ مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا وَ غَيْظاً أَدْخَلُوهُ عَلَى عِدُونَا أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضَاكَ فَكَافَيْتَهُمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ وَ أَكْلَاهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ أَخْلَفَ عَلَى أَهْلِيهِمْ وَ أَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ خَلَفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلْفِ وَ اصْبَحْتَهُمْ وَ اكْفَيْتَهُمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عِنْدِي وَ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ شَدِيدٍ وَ شَرِّ شَيْطَانِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَعْطَيْتَهُمْ أَفْضَلَ مَا أَمَلُوا مِنْكَ فِي غُرْبَتِهِمْ عَن أَوْطَانِهِمْ وَ مَا آثَرُوا بِهِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَ أَهْلِيهِمْ وَ قَرَابَاتِهِمُ اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ عَلَى خُرُوجِهِمْ فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ الشُّحُوصِ إِلَيْنَا خِلَافاً مِنْهُمْ عَلَى مَنْ خَالَفْنَا فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي غَيَّرْتَهَا الشَّمْسُ وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي تَتَقَلَّبُ عَلَى حُفْرَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْأَعْيُنَ الَّتِي خَرَجَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزَعَتْ وَ اخْتَرَقَتْ لَنَا وَ ارْحَمْ تِلْكَ الصَّرْحَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَدْعُكَ تِلْكَ الْأَنْفُسَ وَ تِلْكَ الْأَيْدِيَّ حَتَّى نُؤَافِيَهُمْ عَلَى الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ فَمَا زَالَ يَدْعُو وَ هُوَ سَاجِدٌ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِي سَجَعْتُ مِنْكَ كَانَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ جَلًّا وَ عَزَّ لَطَنْتُ أَنْ النَّارَ لَا تَطْعَمُ مِنْهُ شَيْئاً أَبَداً وَ اللَّهُ لَقَدْ تَمَنَّيْتُ أَنِّي كُنْتُ زُرَّتُهُ وَ لَمْ أُحِجَّ فَقَالَ لِي مَا أَقْرَبَكَ مِنْهُ فَمَا الَّذِي يَمْنَعُكَ مِنْ زِيَارَتِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاوِيَةَ لِمَ تَدْعُ ذَلِكَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَمْ أَر أَنَّ الْأَمْرَ يَبْلُغُ هَذَا كُلَّهُ فَقَالَ يَا مُعَاوِيَةَ مَنْ يَدْعُو لِرُؤُوسِهِ فِي السَّمَاءِ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَدْعُو لَهُمْ فِي الْأَرْضِ (1).

*[ترجمه] کامل زیارات: معاویه بن وهب گوید: از ابا عبدالله اذن ورود گرفتیم و اجازه ورود داده شد و وارد شدم و او را در نماز گاهش در خانه دیدم و نشستم تا نمازش را به پایان رساند و شنیدم که با خدا نیایش می کرد و می گفت: ای آنکه ما را امتیاز کرامت بخشید و شفاعت را به ما وعده داد و وصیت (سفارش پیامبر در حق ائمه یا سفارش ایشان به پیروانشان) را مختص ما گرداند و دانش گذشته ها و آینده را به ما هبه کرد و دلهای مردمانی را شیفته ما گرداند. من و برادرانم و زوار مزار پدرم حسین بن علی - درود خدا بر آن دو باد - را بیامرز که دارایی شان را هزینه کردند و بدنهایشان را از شوق مهربانی و نیکی به ما و به امید پاداشی که با اتصال با ما از تو در می یابند و به امید سروری که به دل رسولت محمد صلی الله علیه و آله وارد می کنند و در پاسخ به دستور ما و به جهت خشمی که به دل دشمنانمان وارد کردند، به رنج انداختند و در همه این احوال جویای خشنودی تو بوده اند، پس از سوی ما ایشان را به خشنودی ات بهر مند ساز و روز و شب ایشان را محفوظ دار و اهل و خانواده ایشان را که پشت سر باقی نهاده اند، به بهترین وجهی نگاهبان باش و همپای ایشان باش و آنان را از شر هر طغیانگر سرکش و از هر ضعیف و قوی دستی از آفریدگانت و از شر شیاطین انس و جن در امان دار و بهترین آرزوهایشان را که دور از کاشانه شان از تو درخواست کردند، مادام که ما را بر فرزندان و خاندان و نزدیکانشان ترجیح داده اند، نصیبشان گردان. خداوندا دشمنان ما ایشان را به خاطر این سفرشان نکوهش کردند، ولی این امر ایشان را، به خاطر مخالفت ایشان با مخالفان ما، از برخاستن و روانه شدن به سوی ما باز نداشت. پروردگارا! رحم آور بر این صورتهایی که به حرارت آفتاب سوخته و آن صورتهایی که هر دو گونه آن پیایی بر روی مقبره ابا عبد الله، حسین علیه السلام جا به جا شده و رحمت نما آن چشمهایی را که از سر رحمت و دلسوزی بر ما اشکها رانده و آن دلهایی که بی تاب گشته و به خاطر ما گدازش بسیار یافته و رحم آور بر آن فریادهایی که در ماتم ما برخاسته است. خداوندا! آن جانها را و آن تن ها را به پناه تو می سپارم تا آنکه در روز عطش بر حوض کوثر با ایشان دیدار کنیم. و همچنان حضرت این دعا را در سجده می خواند و چون از نیایش فارغ گشت، به ایشان گفتم: فدایت شوم! اگر این دعایی که شنیدم در حق کسی بود که خدا را نشناخته، بی شک گمان می کردم که آتش دوزخ ذره ای از وجود او را هرگز نخواهد بلعید. به خدا که آرزو می کنم ای کاش او را زیارت کرده بودم و به حج نرفته بودم. پس حضرت فرمود: بس نزدیک هستی به او، پس چه چیز تو را از زیارت او باز می دارد؟! ای معاویه، چرا این امر

را نادیده می‌گیری! گفتیم: فدایت شوم! نمی‌دانستم که این امر چنین ارزشی دارد. فرمود: ای معاویه، کسانی که در آسمان برای زائران وی دعا می‌کنند، بیش از کسانی هستند که در زمین برای ایشان دعا می‌کنند. - کامل الزیارات: ۱۱۶ -

**[ترجمه]

«۲»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ الْجَمَيْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل الزیارات: ۱۱۷ -

**[ترجمه]

«۳»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ

ص: ۵۲

۱-۱. کامل الزیارات ص ۱۱۶.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۱۱۷.

بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا مُعَاوِيَةَ لَا تَدْعُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ لِخَوْفٍ فَإِنَّ مَنْ تَرَكَهُ رَأَى مِنَ الْحَسْرَةِ مَا يَتَمَنَّى أَنْ قَبْرَهُ كَمَا كَانَ عِنْدَهُ أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَرَى اللَّهُ شَخْصَكَ وَسَوَادَكَ فِيمَنْ يَدْعُو لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَمَا تُحِبُّ أَنْ

تَكُونَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ بِالْمَغْفِرَةِ لِمَا مَضَى وَ يَعْفِرُ لَكَ ذُنُوبَ سَبْعِينَ سَنَةً أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا وَ لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ يُتَّبَعُ بِهِ أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ غَدًا مِمَّنْ يُصَافِحُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: معاویه بن وهب گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: ای معاویه، زیارت مقبره حسین علیه السلام را به خاطر ترس رها مکن، زیرا هر که از این کار روی گردان شود، چندان حسرت خواهد برد که آرزو خواهد کرد ای کاش قبرش نزد او بود. آیا دوست نداری که خداوند حضور و وجود تو را در میان کسانی که رسول الله و علی و فاطمه و ائمه علیهم السلام برای ایشان دعا می کنند، ببیند؟ آیا دوست نداری از کسانی باشی که با آمرزش الهی به مسیر سرنوشت می روند و گناهان هفتاد سال به تو بخشیده شود؟ آیا دوست نداری از کسانی باشی که از دنیا خارج می شوند و بار هیچ گناهی را که با آن مجازات کردند، با خود ندارند؟ آیا دوست نداری فردا از جمله کسانی باشی که رسول خدا صلی الله علیه و آله با ایشان مصافحه می کند؟ - . کامل زیارات : ۱۱۷ -

**[ترجمه]

«۴»

مل، [کامل زیارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۱۸ -

**[ترجمه]

«۵»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذَكَرْتُ الْحَدِيثَ وَ الدُّعَاءَ لِزُورِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: معاویه بن وهب گوید: از محضر امام صادق علیه السلام اجازه ورود خواستم، و آنگاه همین روایت و دعا را برای زائران حسین علیه السلام را بیان نمود. - . کامل زیارات : ۱۱۸ -

**[ترجمه]

«۶»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَتِّ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانَ الْبَصِيرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَعَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ وَ الدُّعَاءَ لِزُورِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٤).

**[ترجمه] کامل زیارات: معاویه بن وهب گوید: از محضر امام صادق علیه السلام اجازه ورود خواستم، و آنگاه همین روایت و دعا را برای زائران حسین علیه السلام را بیان می کند. - . کامل زیارات : ۱۱۹ به اختصار -

**[ترجمه]

«٧»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايخَنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مَعَا عَنْ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ يَحْيَى نَخَّادِمَ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٥).

**[ترجمه] کامل زیارات: معاویه بن وهب گوید: از محضر امام صادق علیه السلام اجازه ورود خواستم، و همین روایت را بیان می کند. - . کامل زیارات : ۱۱۸ -

**[ترجمه]

«٨»

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى

ص: ۵۳

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۱۷.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۱۸.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۱۸.

۴-۴. نفس المصدر ص ۱۱۹ باقتضاب.

۵-۵. کامل زیارات ص ۱۱۸.

عَنِ الْأَشْجَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانِ الْبُضَيْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا مُعَاوِيَةُ لَا تَدْعُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ مَنْ تَرَكَهُ رَأَى مِنَ الْحَسْرَةِ مَا يَتَمَنَّى أَنْ قَبْرَهُ كَانَ عِنْدَهُ إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ (۱).

**[ترجمه] التهذيب: معاويه روايت كند كه امام صادق عليه السلام فرمود: معاويه، زيارت مقبره حسين عليه السلام را رها مكن، زيرا هر كه چنين كند، چندان حسرت خواهد برد كه آرزو مي كند اي كاش قبرش نزد او بود... تا پايان اين روايت. - .
التهذيب ۶ : ۴۷ -

**[ترجمه]

«۹»

مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَكَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ شُعْثًا غُبْرًا وَ يَدْعُونَ لِمَنْ زَارَهُ وَ يَقُولُونَ يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ زُورُ الْحُسَيْنِ أَفْعَلْ بِهِمْ وَ أَفْعَلْ (۲).

**[ترجمه] كامل الزيارات: امام صادق عليه السلام: خداوند تبارك و تعالی هفتاد هزار فرشته بر حسين عليه السلام مامور کرده كه هر روز موی آشفته و غبارين روی بر وی سلام و صلوات فرستاده و برای زائرانش دعا می کنند و می گویند: خداوندا! اينان زائران حسينند، به حال ایشان چنين و چنان کن. - . كامل الزيارات : ۱۱۹ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى: مِثْلَهُ (۳).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - . ثواب الاعمال : ۷۹ -

**[ترجمه]

«۱۱»

مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ حَسَّانِ الْبُضَيْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَدْعُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ أَوْ مَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ فَيَمَنْ تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ (۴).

**[ترجمه] كامل الزيارات: معاويه بن وهب از امام صادق عليه السلام روايت كرد: زيارت حسين عليه السلام را ترك مكن، آيا دوست نداري از جمله كسانی باشي كه فرشتگان برای ایشان دعا می کنند. - . كامل الزيارات : ۱۱۹ -

«۱۲»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْبَطَّائِنِيِّ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَكَلَّ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ شُغْتًا غُبْرًا مِنْ يَوْمِ قُتِلَ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ يَغْنَى بِذَلِكَ قِيَامَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَدْعُونَ لِمَنْ زَارَهُ وَيَقُولُونَ يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ زُورُ الْحُسَيْنِ أَفْعَلْ بِهِمْ وَافْعَلْ بِهِمْ (۵).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: خداوند تبارک و تعالی هفتاد هزار فرشته بر حسین علیه السلام مامور کرده که از روز شهادت او تا وقتی خدا خواهد - و منظور از آن قیام حضرت قائم علیه السلام است - موی آشفته و غبارین روی بر وی سلام و صلوات می فرستند و برای زائرانش دعا می کنند و می گویند: خداوندا! اینان زائران حسینند، به حال ایشان چنین و چنان کن. - . کامل زیارات : ۱۱۹ -

«۱۳»

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ عَنِ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَيِّمَاعَةَ عَنِ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنِ الْبَطَّائِنِيِّ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ: مِثْلَهُ (۶).

۱-۱. التهذیب ج ۶ ص ۴۷.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۱۹.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۷۹.

۴-۴. کامل زیارات ص ۱۱۹.

۵-۵. کامل زیارات ص ۱۱۹.

۶-۶. التهذیب ج ۶ ص ۴۷.

**[ترجمه] التهذيب: نظير همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - التهذيب ۶ : ۴۷ -

**[ترجمه]

«۱۴»

مل، [کامل الزیارات] حَکِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْوَشَاءِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَحْضُرُ زُورَ قَبْرِ ابْنَيْهَا الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَسْتَغْفِرُ لَهُمْ (۱).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: همانا فاطمه دختر محمد صلی الله علیه و آله بر زائران مقبره پسرش حسین علیه السلام حاضر می شود و برای ایشان طلب آمرزش می کند. - کامل الزیارات: ۱۱۸ و در آن آمده که (و برای گناهانشان استغفار می کنند) -

**[ترجمه]

«۱۵»

مل، [کامل الزیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَدِيٍّ اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ عُبَيْسَةَ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَكَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عِنْدَهُ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ صِيَامِهِ أَحَدِهِمْ تَعْدِلُ أَلْفَ صِيَامٍ مِنْ صِيَامِهِ الْأَدَمِيِّينَ يَكُونُ ثَوَابُ صِيَامِهِمْ لَزُورِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَ عَلَى قَاتِلِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ أَبَدَ الْأَبْدِينَ (۲).

**[ترجمه] کامل الزیارات: عنبسه گوید: از ابا عبد الله شنیدم که می فرمود: خداوند تبارک و تعالی هفتاد هزار فرشته بر مزار حسین علیه السلام مامور کرده که خدا را می پرستند و نماز هر یک از ایشان برابر با صد هزار نماز آدمیان است و ثواب نمازشان از آن زائران مزار حسین علیه السلام است و بر قاتلان او، لعنت خدا و فرشتگان و همه آدمیان تا ابد است. - کامل الزیارات: ۱۲۱ -

**[ترجمه]

«۱۶»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَرِيعٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُعَمَّرٍ الْعَطَّارِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةُ أَلْفِ مَلَكٍ شُعْتُ غُبْرًا يَكُونُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ وَ لَا يَزُجُّ أَحَدٌ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا شَيِعُوهُ وَ لَا يَمْرُضُ أَحَدٌ إِلَّا عَادُوهُ وَ لَا يَمُوتُ أَحَدٌ إِلَّا شَهِدُوهُ (۳).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: چهار هزار فرشته آشفته موی و غبارین روی تا روز قیامت بر حسین علیه

السلام می‌گیرند و کسی به زیارت وی نمی‌رود مگر اینکه ایشان از وی استقبال کنند، و کسی از نزد او باز نمی‌گردد مگر اینکه وی را بدرقه می‌کنند، و کسی بیمار نمی‌گردد مگر اینکه از وی عیادت می‌کنند، و کسی نمی‌میرد مگر اینکه بر بالین وی حاضر باشند. - . کامل الزیارات : ۸۵ -

** [ترجمه]

«۱۷»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ بَرِيْعٍ بِإِسْنَادِهِ: مِثْلَهُ (۴).

** [ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۸۵ -

** [ترجمه]

«۱۸»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۵).

** [ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۱۸۹ -

** [ترجمه]

«۱۹»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۶).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . ثواب الاعمال: : ۷۹ -

** [ترجمه]

«۲۰»

مل، [کامل الزیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ

ص: ۵۵

- ١-١. كامل الزيارات ص ١١٨ و فيه (فتستغفر لهم ذنوبهم).
- ٢-٢. كامل الزيارات ص ١٢١.
- ٣-٣. كامل الزيارات ص ٨٥.
- ٤-٤. كامل الزيارات ص ٨٥.
- ٥-٥. كامل الزيارات ص ١٨٩.
- ٦-٦. ثواب الأعمال ص ٧٩.

عَنْ سَلَمَةَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ إِلَى جَانِبِكُمْ قَبْرًا مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَسَ اللَّهُ كَرْبَهُ وَفَضَى حَاجَتَهُ وَإِنَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ مُنْذُ يَوْمِ قَبْضِ شُعْنَاءَ غَيْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زَارَهُ شَيْعُوهُ وَ مَنْ مَرِضَ عَادُوهُ وَ مَنْ مَاتَ اتَّبَعُوا جَنَازَتَهُ (۱).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: همانا در کنار شما قبری هست که هیچ غم دیده ای به زیارت آن نیاید مگر آنکه خداوند اندوهش را گشایشی در کار کند و حاجتش را برآورده سازد و نزد وی از زمانی که جان باخت، چهار هزار فرشته با موی آشفته و روی غبارین هست که تا روز قیامت بر وی می گریند و هر که به زیارت وی رود، وی را همراهی کنند و هر که بیمار گردد به عیادتش می روند و هر که درگذرد، جنازه اش را تشییع می کنند. - . کامل الزیارات : ۱۶۷ -

**[ترجمه]

«۲۱»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ زِيَادِ بْنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بَقْبَرِ الْحَسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ شُعْنَاءَ غَيْرًا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ يُشَيِّعُونَ مَنْ زَارَهُ وَ يَعُودُونَ إِذَا مَرِضَ وَ يَشْهَدُونَ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ (۲).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: خدای تعالی چهار هزار فرشته آشفته موی و غبارین روی را تا هنگامه رستاخیز بر قبر حسین علیه السلام مامور و موکل گردانده که زائران وی را همراهی می کنند و اگر بیمار گردد عیادتش می کنند و اگر جان بسپارد در تشییع جنازه اش حاضر می شوند. - . کامل الزیارات : ۱۹۰ -

**[ترجمه]

«۲۲»

مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ عَنَابٍ عَنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بَقْبَرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ شُعْنَاءَ غَيْرًا يَبْكُونَهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ فَمَاذَا زَالَتْ هَبِطَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ وَ صَيَّحُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ فَلَمْ يَزَلْ يَبْكُونَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ وَ يَشْهَدُونَ لِمَنْ زَارَهُ بِالْوَفَاءِ وَ يُشَيِّعُونَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَ يَعُودُونَ إِذَا مَرِضَ وَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ (۳).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: همانا خدای تعالی چهار هزار فرشته آشفته موی و غبارین روی را بر مزار حسین علیه السلام مامور کرده که از سپیده دم تا هنگام غروب بر وی می گریند و چون خورشید غروب کرد، چهار هزار فرشته بر فراز آسمان رفته و چهار هزار فرشته فرود می آیند و همچنان بر وی می گریند تا سپیده دم برسد، و برای کسی که وی را زیارت کند، گواهی می دهند و او را تا نزد خانواده اش همراهی می کنند و اگر بیمار گردد عیادتش می کنند و اگر جان بسپارد بر جنازه اش نماز می گزارند. - . کامل الزیارات : ۱۹۱ -

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَكَلَّ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْتًا غَيْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يُصَلُّونَ عِنْدَهُ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدِهِمْ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ الْأَدَمِيِّينَ يَكُونُ ثَوَابُ صَلَاتِهِمْ وَأَجْرُ ذَلِكَ لِمَنْ زَارَ قَبْرَهُ (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: خداوند هفتاد هزار فرشته آشفته موی و غبارین روی بر مقبره حسین علیه السلام مامور کرده که تا روز قیامت بر وی می‌گریند و نزد او نماز می‌گزارند و نماز هر یک از ایشان برابر با صد هزار نماز آدمیان است و ثواب نماز و اجر این کارشان از آن زائران مزار حسین است. - کامل زیارات : ۸۶ -

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنْ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۶۷.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۹۰.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۹۱.

۴-۴. کامل زیارات ص ۸۶.

حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بِالْحُسَيْنِ مَلَكًا فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مَلَكٍ يَبْكُونَهُ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِزَوَّارِهِ وَ يَدْعُونَ اللَّهَ لَهُمْ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: همانا خداوند فرشتگانی به تعداد چهار هزار فرشته را مامور به حسین علیه السلام کرده که بروی می‌گریند و برای زائرانش طلب آمرزش می‌کنند و برای ایشان، خدای را می‌خوانند. - کامل زیارات : ۸۶ -

**[ترجمه]

«۲۵»

قل، [إقبال الأعمال] رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمَادٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي كِتَابِ أَصْبِلُهُ فِي فَضْلِ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَفْظُهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ قَالَ: خَرَجْتُ فِي آخِرِ زَمَنِ بَنِي أُمَيَّةَ وَ أَنَا أُرِيدُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى الْغَاضِرِيَّةِ حَتَّى إِذَا نَامَ النَّاسُ اغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ أُرِيدُ الْقَبْرَ حَتَّى إِذَا كُنْتُ عَلَى يَابِ الْحَيْرِ خَرَجَ إِلَيَّ رَجُلٌ جَمِيلٌ الْوَجْهَ طَيِّبُ الرِّيحِ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ فَقَالَ انصيرف فإنيك لا تصل فأنصيرفت إلى شاطيء الفرات فأنست به حتى إذا كان نصف الليل اغتسلت ثم أقبلت أريد القبر فلما انتهيت إلى باب الحائر خرج إلي الرجل بعينه فقال يا هذا انصيرف فإنيك لا تصل فأنصيرفت فلما كان آخر الليل اغتسلت ثم أقبلت أريد القبر فلما انتهيت إلى ياب الحائر خرج إلي ذلك الرجل فقال يا هذا إننيك لا تصل فقلت فلم لا أصل إلى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله و سيد شباب أهل الجنة و قد جئت أمشي من الكوفة و هي ليله الجمعة و أخاف أن أصبح هاهنا و تقتلني مسلحه بنى أمية فقال انصيرف فإنيك لما تصل فقلت و لم لما أصل فقال إن موسى بن عمران استأذن ربه في زيارته قبر الحسين عليه السلام فأذن له فأتاه و هو في سبعين ألف ملك فأنصيرف فإذا عرجوا إلى السماء فتعال فأنصيرفت و جئت إلى شاطيء الفرات حتى إذا طلع الفجر اغتسلت و جئت فدخلت فلم أر عنده أحدًا فصليت عنده الفجر و خرجت إلى الكوفة (۲).

**[ترجمه] إقبال الأعمال: حسين بن ابى حمزه روايت كرد: در آخرين روزهاى بنى اميه به سوى مزار حسين عليه السلام رهسپار گشتم و به غاضريه رسيدم و چون مردمان خوابيدند غسل كردم و به سوى مزار حسين روانه گشتم و چون به باب حرم رسيدم، مردى بسيار خوش سيما و خوش بوى با لباسى بسيار سپيد به سوى من آمد و گفت: باز گرد كه تو نمى رسى. پس به سوى ساحل فرات باز گشتم و همانجا سر كردم تا نيمه شب فرا رسيد و غسل كردم و به سوى مزار روانه گشتم و چون به حرم رسيدم، همان مرد به سوى من آمد و گفت: اى مرد باز گرد كه به سوى وى راه نمى برى. باز گشتم و چون آخر شب بود غسل كردم و روى به سوى مزار كردم و چون به حرم رسيدم، همان مرد بار ديگر سر راهم آمد گفت: اى مرد به راستى كه به وى نمى رسى. گفتم چرا به پسر رسول خدا صلى الله عليه وآله و سرور جوانان اهل بهشت نمى رسم حال آنكه پياده از كوفه آمده ام و اکنون شب جمعه است و بيم آن دارم كه همين جا صبح كنم و نيزه داران بنى اميه مرا بكشند. مرد گفت باز گرد كه راهى به وى نمى يابى. گفتم از چه رو نمى رسم؟ گفت: موسى بن عمران از خدای خود اذن گرفته تا به زیارت مزار حسين عليه السلام بيايد و خداوند به وى اجازه داده و او با هفتاد هزار فرشته به مزار او آمده است. اکنون باز گرد و چون به آسمان فراز گشتند بيا. من باز گشتم و به ساحل فرات آمدم و چون سپيده سر زد غسل كردم و به سوى مزار آمدم و وارد شدم و كسى را

ندیدم، پس نماز صبح را نزد وی خواندم و به سوی کوفه روانه گشتم. - اقبال الاعمال: ۳۸ چاپ سال ۱۳۱۴ هجری در ایران

**[ترجمه]

بیان

المسلحه بالفتح القوم ذو سلاح ذكره الفيروزآبادی (۳).

ص: ۵۷

۱-۱. کامل الزیارات ص ۸۶.

۲-۲. الإقبال ص ۳۸ طبع سنه ۱۳۱۴ ه فی ایران.

۳-۳. القاموس ج ۱ ص ۲۲۹.

أَقُولُ رَوَى مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْمَاعَمَشِ قَالَ: كُنْتُ نَازِلًا بِالْكُوفَةِ وَكَانَ لِي جَارٌ كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَفْعِدُ إِلَيْهِ وَكَانَ لَيْلَهُ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي بِدَعْوَةٍ وَكُلُّ بِدَعْوَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ فَقُمْتُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنَا مُمْتَلِئٌ غَضَبًا وَقُلْتُ إِذَا كَانَ السَّحَرُ أَتَيْتُهُ وَحَدَّثْتُهُ مِنْ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَسِخُنُ اللَّهُ بِهِ عَيْنَيْهِ قَالَ فَاتَيْتُهُ وَقَرَعْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ فَإِذَا أَنَا بِصَوْتٍ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ أَنَّهُ قَدْ قَصِدَ الزِّيَارَةَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فَخَرَجْتُ مُسِيرَةً فَاتَيْتُ الْحَيَرَ فَإِذَا أَنَا بِالشَّيْخِ سَاجِدًا لَا يَمَلُّ مِنَ السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ فَقُلْتُ لَهُ بِالْأَمْسِ تَقُولُ لِي بِدَعْوَةٍ وَكُلُّ بِدَعْوَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَاليَوْمَ تَزُورُهُ فَقَالَ لِي يَا سُلَيْمَانُ لَا تَلْمَنِي فَإِنِّي مَا كُنْتُ أَتَيْتُ لِأَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ إِمَامَةً حَتَّى كَانَتْ لَيْلَتِي هَذِهِ فَرَأَيْتُ رُؤْيَا أَرَعَبْتَنِي فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ أَيُّهَا الشَّيْخُ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا لَا بِالطَّوِيلِ الشَّاهِقِ وَلَا بِالْقَصِيرِ اللَّاصِقِ لَا أَحْسَنُ أَصْفُهُ مِنْ حُسَيْنِهِ وَبِهَائِهِ مَعَهُ أَقْوَامٌ يُحْفُونَ بِهِ حَفِيفًا وَيَزْفُونَهُ زَفًّا بَيْنَ يَدَيْهِ فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ذَنُوبٌ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ لِلتَّاجِ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ فِي كُلِّ رُكْنٍ جَوْهَرَةٌ تُضَيُّ عِيسَةَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقُلْتُ وَالْآخِرُ فَقَالُوا وَصِيَّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ مَدَدَتْ عَيْنِي فَإِذَا أَنَا بِبِنَاقِهِ مِنْ نُورٍ عَلَيْهَا هُودَجٌ مِنْ نُورٍ تَطِيرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَقُلْتُ لِمَنِ النَّاقَةُ قَالُوا لِخَدِيدِجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ قُلْتُ وَالْغُلَامُ قَالُوا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قُلْتُ فَأَيْنَ يُرِيدُونَ قَالَ يَمْضُونَ بِأَجْمَعِهِمْ إِلَى زِيَارَةِ الْمَقْتُولِ ظُلْمًا الشَّهِيدِ بِكَرْبَلَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ قَصَيْدَتِ الْهُودَجُ وَإِذَا أَنَا بِرِقَاعٍ تَسَاقُطُ مِنَ السَّمَاءِ أَمَانًا مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لِرُؤَاغِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ هَتَفَ بِنَاهَاتِفٍ أَلَا إِنَّا وَشِيعَتَنَا فِي الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْجَنَّةِ وَاللَّهُ يَا سُلَيْمَانُ لَا أُفَارِقُ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى تُفَارِقَ رُوحِي جَسَدِي (١).

***[ترجمه]مولف المزار الکبیر گوید: اعمش روایت کرد: در کوفه منزل داشتم و همسایه ای داشتم که بیشتر اوقات با او بودم. شب جمعه بود و گفتم نظرت درباره زیارت حسین علیه السلام چیست؟ گفت بدعت است و هر بدعتی گمراهی است و هر گمراهی راه به سوی آتش دارد. من که کوره خشم شده بودم، از پیش او برخاستم و به او گفتم، هنگام سحر نزد او می آیم و درباره فضایل امیر المومنین سخنانی خواهم گفت که به خواست خدا، دلش را پر درد و اندوه کند. نزد وی آمدم و در را کوبیدم و صدایی از پشت در گفتم: وی سر شب به قصد زیارت رهسپار شد. پس شتابان به راه افتادم و به حرم رسیدم و ناگاه شیخ را دیدم که به سجده افتاده و از سجده و رکوع خسته نمی شود. به او گفتم: دیروز می گفتی که بدعت است و هر بدعتی ضلالت است و هر گمراهی و ضلالتی ره به آتش دوزخ دارد و امروز او را زیارت می کنی؟! گفت: ای سلیمان، سرزنش مکن که من به امامت این خاندان باور نداشتم تا آنکه شب گذشته خوابی دیدم که مرا ترساند. گفتم: چه دیدی ای شیخ؟ گفت: مردی نه بسیار بلند و نه کوتاه دیدم که از فرط نیکی و خوش چهرگی اش نمی توانم او را وصف کنم و با او مردمانی بودند که تنگ، گرد او حلقه زده بودند و او را به اهتمام بسیار همراهی می کردند و پیش روی او سواری بود بر پشت اسبی با دمی بلند و بر سرش تاجی با چهار کنگره داشت و بر هر کنگره جواهری داشت که تا فاصله سه روز سیر، می درخشید. گفتم این کیست؟ گفتند که محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب. گفتم دیگری کیست؟ گفتند وصی و جانشین او علی بن ابیطالب علیه السلام است. آنگاه به دور دست نگرستم و ناگاه شتری از جنس نور با کجاوه ای از نور در میان آسمان و زمین در پرواز دیدم. پرسیدم این شتر از آن کیست؟ گفتند از آن خدیجه بنت خویلد و فاطمه دخت نبی اکرم. پرسیدم این پسر کیست؟ گفتند حسن بن علی است و گفتم کجا می روند؟ گفتند که همگی به زیارت شهید به ستم کشته شده در کربلا، حسین بن علی علیه السلام می روند. آنگاه به سوی کجاوه رفتم و ناگاه رقعتهای امان نامه را دیدم که از سوی خدای تعالی برای زائران حسین بن علی در شب جمعه از آسمان به زمین فرو می افتد. آنگاه ندایی فریاد بر آورد که هان! ما و پیروانمان در بالاترین مرتبه بهشت هستیم. سوگند به خدا ای سلیمان که هرگز این مکان را رها نمی کنم تا آنکه روحم از بدن جدا گردد. - المزار الکبیر: ۱۰۷ با تفاوتی اندک -

***[ترجمه]

«۲۷»

مل، [کامل زیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَجْنُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَيْسَ نَبِيٌّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا وَبِشَأْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُؤْذَنَ لَهُمْ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَوْجٌ يَنْزِلُ وَفَوْجٌ يَعْرُجُ (۱).

***[ترجمه]کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هیچ پیامبری در آسمانها و زمین نیست مگر آنکه از خدای تعالی درخواست می کنند که به ایشان اذن زیارت حسین علیه السلام را بدهد، پس همچنان گروهی فرود می آیند و گروهی فرا می روند. - کامل زیارات: ۱۱۱ -

***[ترجمه]

يب، [تهذيب الأحكام] ابن مَجُوبٍ: مثله (٢).

**[ترجمه] التهذيب: نظير همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - التهذيب ٦: ٧١ در ذیل روایتی طولانی -

**[ترجمه]

مل، [کامل الزیارات] أبی عن ابن مَجُوبٍ عن الحسین بن بنتِ أبی حمزة الثمالی قال: خرجتُ فی آخرِ زمانِ بنی مروانَ إلی قبرِ الحسین بن علیّ علیه السلام مُسْتَحْفِياً من أهیلِ الشّامِ حتّی انتهیتُ إلی کربلاءَ فاختفیتُ فی ناحیه القریه حتّی إذا ذهبَ من اللیلِ نضیفُهُ أَقْبَلْتُ نحوَ القبرِ فلَمَّا دَنَوْتُ منه أَقْبَلْ نَحْوِي رَجُلٌ فَقَالَ لی انصبرِ فمأجوراً فَإِنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ فَرَجَعْتُ فَرَعَاً حتّی إذا کَادَ یَطْلُعُ الفجرُ أَقْبَلْتُ نَحْوَهُ حتّی إذا دَنَوْتُ منه خَرَجَ إِلَيَّ الرَّجُلُ فَقَالَ لی يَا هَذَا إِنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ عَافَاكَ اللَّهُ وَ لِمَ لَا أَصِلُ إِلَيْهِ وَ قَدْ أَقْبَلْتُ مِنَ الكُوفَةِ أُرِيدُ زِيَارَتَهُ فَلَمَّا تَحَلَّ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ أَنَا أَخَافُ أَنْ أَصِیحَ فَيَقْتُلُونِي أَهْلُ الشّامِ إِنْ أَدْرَكُونِي هَاهُنَا قَالَ فَقَالَ لی اصبرِ قَلِيلاً فَإِنَّ مُوسَى بنَ عِمْرَانَ عليهما السلام سَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الحسین بنِ عَلِيّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأْذَنَ لَهُ فَهَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ فِي أَلْفِ مَلَكٍ فَهَمَّ بِحَضْرَتِهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ يَنْتَظِرُونَ طُلُوعَ الفجرِ ثُمَّ يَعْرُجُونَ إلی السَّمَاءِ.

قَالَ فَقُلْتُ فَمَنْ أَنْتَ عَافَاكَ اللَّهُ قَالَ أَنَا مِنَ المَلَائِكَةِ الَّذِينَ أُمِرُوا بِحَرَسِ قَبْرِ الحسین عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الِاسْتِغْفَارِ لِزُورِهِ فَانصرفتُ وَ قَدْ كَادَ يَطِيرُ عَقْلِي لِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ قَالَ فَأَقْبَلْتُ حتّی إذا طَلَعَ الفجرُ أَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَلَمْ يَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ أَحَدٌ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيَّ فَتَلَّتِهِ وَ صَلَّيْتُ الصُّبْحَ وَ أَقْبَلْتُ مُسْرِعاً

ص: ٥٩

١-١. کامل الزیارات ص ١١١.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٧١ ذیل حدیث طویل.

** [ترجمه] کامل زیارات: حسین پسر دختر ابی حمزه ثمالی گوید: در آخرین روزهای حکومت بنی مروان پنهان از چشم اهل شام به زیارت حسین بن علی علیه السلام رهسپار گشتم تا آنکه به کربلا رسیدم و در گوشه ای از آبادی مخفی شدم تا آنکه چون پاسی از شب گذشت، روانه مزار گشتم و چون به نزدیکی آن رسیدم مردی پیش آمد و گفت: بازگرد که راهی به مزار نمی‌یابی و البته اجر گرفته‌ای. پس از ترس باز گشتم و چون نزدیک سپیده دم شد، به سمت مزار آمدم و چون نزدیک شدم، آن مرد پیش آمد و گفت: هان! تو راهی به مزار نداری. به او گفتم: خدا سلامتی ات دهد، چرا به وی راه ندارم حال آنکه از کوفه به اشتیاق زیارت او آمده‌ام؟ پس بین من و او جدایی می‌فکن و حال چنان است که می‌ترسم اگر تا صبح اینجا باشم اهل شام مرا دستگیر کرده و بکشند. گفت: اندکی صبر کن. چرا که موسی بن عمران علیه السلام از خداوند درخواست کرده که به او اذن زیارت مزار حسین علیه السلام را بدهد و خداوند به او اذن داده و او با هزار فرشته از آسمان فرود آمده و ایشان از آغاز شب نزد او هستند و منتظر سپیده دم هستند تا به آسمان فراز شوند. گفتم که تو کیستی؟ خدا عمرت دهد! گفت: من از فرشتگانی هستم که مامور نگاهبانی از مقبره حسین علیه السلام و استغفار برای زائران وی هستم. پس در حالی که نزدیک بود به خاطر چیزهایی که از وی شنیدم، عقل از سرم بپرد، باز گشتم. گوید چون سپیده دمید باز آمدم و به سوی مزار او رفتم و کسی از پیش رفتنم جلوگیری نکرد. نزدیک شدم و به امام سلام دادم و لعنت خدا را بر قاتلان وی فرستادم و نماز صبح را به جای آوردم و از ترس شامیان، شتابان باز گشتم.

** [ترجمه]

«۳۰»

مل، [کامل زیارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: خَرَجْتُ فِي آخِرِ زَمَانِ بَنِي أُمَيَّةَ وَ ذَكَرْتُ مِثْلَهُ (۲).

** [ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۱۳ -

** [ترجمه]

«۳۱»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ مَجْزُوبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۳).

** [ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۱۳ -

** [ترجمه]

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ أَخِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعَا عَنْ حَمِيدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَمِينٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ عَنْ صِفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَتَى الْحَيْرَةَ هَلْ لَكَ فِي قَبْرِ الْحُسَيْنِ قُلْتُ وَ تَزُورُهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ وَ كَيْفَ لَا أَزُورُهُ وَ اللَّهُ يَزُورُهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ يَهْبِطُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ إِلَيْهِ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَوْصِيَاءُ وَ مُحَمَّدٌ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَ نَحْنُ أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ فَقَالَ صِفْوَانُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَتَزُورُهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ حَتَّى تُدْرِكَ زِيَارَةَ الرَّبِّ قَالَ نَعَمْ يَا صِفْوَانُ الرَّبُّ تَكْتُبُ لَكَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَ ذَلِكَ تَفْصِيلٌ (۴).

** [ترجمه] کامل زیارات: صفوان جمال گوید: امام صادق علیه السلام چون به حیره (نام مرکز حکومت عربی قدیمی در حوالی کوفه) آمد، فرمود: آیا می‌خواهی به زیارت حسین علیه السلام بروی؟ گفتم: آیا شما او را زیارت می‌کنید؟ فرمود: چگونه او را زیارت نکنم حال آنکه خدای تعالی در هر شب جمعه ای او را زیارت می‌کند و به همراه فرشتگان و پیامبران و جانشینان پیامبران به نزد مزار وی می‌آید و محمد برترین پیامبران است و ما برترین جانشینان پیامبران. صفوان گفت: فدایت گردم! آیا ما هم هر جمعه به زیارت وی رویم تا زیارت خداوند را درک نماییم؟ فرمود: آری ای صفوان، بر این کار مداومت کن که زیارت مزار حسین علیه السلام برای تو نوشته می‌شود و این امر، برتری یافتن است. - کامل زیارات: ۱۱۲ -

** [ترجمه]

بیان

زیارته تعالی کنایه عن إنزال رحماته الخاصة علیه و علی زائریه صلوات الله علیه قوله علیه السلام و ذلك تفضیل ای زیاره الرب.

** [ترجمه] زیارت خدای تعالی از او به معنی فرو فرستادن لطف و رحمت‌های خاص خود بر حسین صلوات الله علیه و زائرانش است و منظور از "این امر"، زیارت خداوند است.

** [ترجمه]

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ الْجَمِيرِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَنْ هِيارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَبْرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِشْرُونَ ذِرَاعاً فِي عِشْرِينَ ذِرَاعاً مَكْسِراً رَوْضَهُ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ فِيهِ مِعْرَاجٌ إِلَى السَّمَاءِ فَلَيْسَ مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا وَ هُوَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَزُورَهُ فَفَوْجٌ يَهْبِطُ وَ فَوْجٌ يَصْعَدُ (۵).

- ١-١. كامل الزيارات ص ١١١.
- ٢-٢. كامل الزيارات ص ١١٣.
- ٣-٣. كامل الزيارات ص ١١٣.
- ٤-٤. كامل الزيارات ص ١١٢.
- ٥-٥. كامل الزيارات ص ١١٢.

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: مقبره حسین علیه السلام مساحت بیست ذرع در بیست ذرع است و باغی از باغهای بهشت است و در آن راه عروجی به سوی آسمان هست و هیچ فرشته مقرب و پیامبر فرورستاده ای نیست مگر آنکه از خدای تعالی درخواست می کند که به زیارت وی آید، پس گروهی فرود می آیند و گروهی بالا می روند. - . کامل زیارات :

- ۱۱۲

**[ترجمه]

«۳۴»

مل، [کامل زیارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كُنْتُ فِي الْحَيْرِ لَيْلَةَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ أَوْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ رَجُلٍ جَمِيلِهِ وَجُوهُهُمْ طَيِّبِهِ رِيحُهُمْ شَدِيدٌ [شَدِيدِهِ] بِيَاضٍ يُثَابِهِمْ يُصَلُّونَ اللَّيْلَ أَجْمَعُ فَلَقَدْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ آتِيَ الْقَبْرَ وَأُقْبِلَهُ وَ أَدْعُو بِدَعَوَاتٍ فَمَا كُنْتُ أَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ الْخَلْقِ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ سَجَدْتُ سَجْدَةً فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَلَمْ أَرِ مِنْهُمْ أَحَدًا فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ تَدْرِي مَنْ هَؤُلَاءِ قُلْتُ لَا فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَّ بِالْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ وَ هُوَ يُقْتَلُ فَعَرَجُوا إِلَى السَّمَاءِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ يَا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ مَرَرْتُمْ بِابْنِ حَبِيبِي وَ صِدِّيقِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ يُقْتَلُ وَ يَضْطَهَدُ مَظْلُومًا فَلَمْ تَنْصُرُوهُ فَمَا نَزَلُوا إِلَى الْأَرْضِ إِلَى قَبْرِهِ فَمَا بُكُوهُ شُعْنًا غَيْرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهُمْ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: اسحاق بن عمار گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم، فدایت کردم ای پسر رسول خدا! در شب عرفه در حرم بودم و حدود سه یا چهار هزار مرد خوش سیما و خوش عطر و بوی با جامه هایی بس سپید دیدم که تمام شب را نماز می گزاردند و می خواستم که به کنار مزار بیایم و بر آن بوسه زنم و دعاهایی بخوانم، ولی از فرط بسیاری زائران نمی توانستم به آن برسم و چون سپیده دمید سجده ای کردم و چون سر بر داشتم، احدی از ایشان را ندیدم. امام صادق علیه السلام فرمود: آیا می دانی اینان که بودند؟ گفتم نه. پس فرمود: پدرم از پدرش چنین روایت کرد که چون حسین علیه السلام را شهید می کردند، چهار هزار فرشته از پیش روی او عبور کردند. ایشان به آسمان رفتند و خداوند به آنها وحی نمود که ای گروه فرشتگان، بر پسر حبیب و صفی من محمد صلی الله علیه و آله گذشتید حال آنکه وی را مظلوم و بی پناه مورد ستم قرار داده و به قتل می رساندند و شما او را یاری نکردید؟ پس اکنون به زمین به سوی مزار وی فرود آید و تا روز قیامت با موهای پریشان و سر و روی خاک آلوده بر وی بگریید؛ و ایشان تا هنگامه رستاخیز نزد وی هستند. - . کامل زیارات : ۱۱۵

**[ترجمه]

«۳۵»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قُسَيْبَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ: مِثْلَهُ لَكِنَّ فِيهِ فِي

** [ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است، با این اختلاف که در هر دو جا، پنجاه هزار فرشته ذکر شده است. - . کامل زیارات : ۱۱۵ -

** [ترجمه]

«۳۶»

مل، [کامل زیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ مَلَائِكَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ إِلَّا وَهُمْ يَسْأَلُونَ اللَّهَ جَلًّا وَعَلَا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَوْجٌ يَنْزِلُ وَفَوْجٌ يَعْرُجُ (۳).

** [ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هیچ فرشته ای در آسمانها نیست مگر آنکه از خدای تعالی درخواست می کند که به وی اجازه زیارت مزار حسین علیه السلام را بدهد، پس گروهی فرود می آیند و گروهی فراز می گردند. - . کامل زیارات : ۱۱۴ -

** [ترجمه]

«۳۷»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ: مِثْلُهُ (۴).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . ثواب الاعمال: : ۸۷ -

** [ترجمه]

«۳۸»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَجَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا بَيْنَ قَبْرِ

ص: ۶۱

٣-٣. كامل الزيارات ص ١١٤.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٨٧.

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ (١).

**[ترجمه] كامل الزيارات: امام صادق عليه السلام: فاصله میان مزار حسين عليه السلام تا آسمان هفتم، محل آمد و شد فرشتگان است. - . كامل الزيارات : ١١٤ -

**[ترجمه]

«٣٩»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: مِثْلَهُ (٢).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - . ثواب الاعمال: : ٨٧ -

**[ترجمه]

«٤٠»

شف، [كشف اليقين] مِنْ كِتَابِ الْأَرْبَعِينَ لِمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ عَنْ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُزَنَصِيِّ بْنِ الدَّاعِي الْحُسَيْنِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُوسَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى خَلْقًا أَكْثَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَإِنَّهُ لَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ كُلِّ مَسَاءٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ انصَرَفُوا إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَسْأَلُمُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتُونَ إِلَى قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَيَسْأَلُمُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتُونَ إِلَى قَبْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَسْأَلُمُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتُونَ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَسْأَلُمُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَعْرُجُونَ إِلَى السَّمَاءِ قَبِيلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ تَنْزِلُ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ فَيَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ نَهَارَهُمْ حَتَّى إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ انصَرَفُوا إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَسْأَلُمُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتُونَ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَسْأَلُمُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتُونَ إِلَى قَبْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَسْأَلُمُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَعْرُجُونَ إِلَى السَّمَاءِ قَبِيلَ أَنْ تَغِيْبَ الشَّمْسُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ حَوْلَ قَبْرِهِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مَلَكٍ شُعْنًا غُبْرًا يَبْكُونَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفِي رَوَايَةٍ قَدْ وَكَّلَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْنًا غُبْرًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَيَدْعُونَ لِمَنْ زَارَهُ وَرَئِيسَهُمْ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ فَلَا يَزُورُهُ زَائِرٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ وَلَا وَدَّعَهُ مُودِّعٌ إِلَّا شَيَّعُوهُ وَلَا يَمْرُضُ إِلَّا عَادُوهُ وَلَا مَيِّتٌ

ص: ٦٢

١- ١. كامل الزيارات ص ١١٤.

٢- ٢. ثواب الأعمال ص ٨٧.

إِلَّا صَلُّوا عَلَيَّ جَنَازَتِهِ وَاسْتَغْفَرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ (۱).

**[ترجمه] کشف الیقین: رسول خدا صلی الله علیه و آله: خداوند هیچ مخلوقی را بیش از فرشتگان نیافریده است و هر شب هفتاد هزار فرشته از آسمان به زیر می آیند و تمام شب را بر گرد حرم الهی طواف می کنند و چون سپید بدمد به سوی مزار پیامبر صلی الله علیه و آله می روند و بر او سلام می دهند و آنگاه به مزار امیر المومنین آمده و بر وی سلام می دهند و به مزار حسن بن علی علیه السلام می آیند و بر وی سلام می دهند و سپس به مزار حسین علیه السلام می آیند و بر او سلام می فرستند و پیش از آنکه خورشید طلوع کند به آسمان عروج می کنند. آنگاه فرشتگان روز، به شمار هفتاد هزار، فرود می آیند و تمام روز را به گرد بیت الحرام طواف می کنند و چون خورشید غروب کند به سوی مقبره پیامبر صلی الله علیه و آله می روند و بر او سلام می دهند و آنگاه به مزار امیر المؤمنین آمده و بر وی سلام می دهند و به مزار حسن بن علی علیه السلام می آیند و بر وی سلام می دهند و سپس به مزار حسین علیه السلام می آیند و بر او سلام می فرستند و پیش از آنکه خورشید پنهان گردد، به آسمان فراز می گردند. و سوگند به آنکه این جانم در دست اوست، به راستی که پیرامون آرامگاه او چهار هزار فرشته آشفته موی و غبارین روی هست که تا روز رستاخیز بر وی شیون می کنند و در روایتی آمده که خداوند تبارک و تعالی هفتاد هزار فرشته آشفته موی و غبارین روی را مامور به امر حسین کرده که هر روزه بر وی درود و صلوات می فرستند و برای زائرانش دعای خیر می کنند و رئیس ایشان فرشته ای است به نام منصور؛ و هیچ زائری به زیارت وی نیاید مگر اینکه به پیشواز وی روند و هیچ وداع کننده ای از وی خداحافظی نکند مگر آنکه وی را بدرقه نمایند و هیچ زائری بیمار نگردد مگر آنکه به عیادت وی آیند و هیچ یک نمیرد مگر آنکه بر جنازه اش نماز کنند و پس از مرگش برای او طلب آمرزش نمایند. - . کشف الیقین : ۶۷- ۶۸ تألیف سید ابن طاووس چاپ نجف اشرف -

**[ترجمه]

«۴۱»

أَقُولُ رَوَى مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ تَغِيْبَ الشَّمْسُ (۲).

**[ترجمه] المزار الكبير: امام صادق علیه السلام: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است تا این جمله: تا آنکه خورشید غروب کند.

**[ترجمه]

بیان

يمكن أن يكون السبعون نوعا آخر من الملائكة سوى الأربعة آلاف.

**[ترجمه] ممکن است که آن هفتاد هزار فرشته، گونه ای دیگر غیر از آن چهار هزار فرشته باشند.

«۴۲»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ عُمَرَ بْنِ أَبِيانٍ الْكَلْبِيِّ عَنِ ابْنِ تَعْلَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شُعْتًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رِئِيسَهُمْ مَلَكَ يُقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ فَلَا يَزُورُهُ زَائِرٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ وَ لَا يُودِّعُهُ مُودِّعٌ إِلَّا شَفَّعَهُ وَ لَا يَمْرُضُ إِلَّا عَادُوهُ وَ لَا يَمُوتُ إِلَّا صَلَّى عَلَى جَنَازَتِهِ وَ اسْتَغْفَرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ (۳).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: امام صادق عليه السلام: همانا چهار هزار فرشته آشفته موی و غبارین روی بر کنار مزار حسین علیه السلام هست که تا روز رستاخیز بر وی می‌گریند و رئیس ایشان منصور نام دارد، و هیچ زائری به زیارت وی نیاید مگر اینکه به پیشواز وی روند و هیچ وداع کننده ای از وی خداحافظی نکند مگر آنکه وی را بدرقه نمایند و هیچ زائری بیمار نگردد مگر آنکه به عیادت وی آیند و هیچ یک نمیرد مگر آنکه بر جنازه اش نماز کنند و پس از مرگش برای او طلب آمرزش نمایند. - ثواب الاعمال: : ۷۹ -

**[ترجمه]

«۴۳»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ (۴).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل الزیارات : ۱۹۲ با اندک تفاوتی -

**[ترجمه]

«۴۴»

لی، [الأمالی] لِلصَّدُوقِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَنِ ابْنِ عِيَسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ هَيَاوُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: وَكَلَّ اللَّهُ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكَ شُعْتًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ شَفَّعَهُ حَتَّى يُبَلِّغُوهُ مَأْمَنَهُ وَ إِنْ مَرِضَ عَادُوهُ غُدُوهُ وَ عَشِيَّتَهُ وَ إِنْ مَاتَ شَهِدُوا جَنَازَتَهُ وَ اسْتَغْفَرُوا لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (۵).

**[ترجمه] أمالی صدوق: امام صادق علیه السلام: خدای تعالی چهار هزار فرشته آشفته موی و غبارین روی را بر مزار حسین علیه السلام مامور کرد که تا روز رستاخیز بر وی می‌گریند و هر که آگاه به حق وی به زیارتش آید، وی را همراهی می‌کنند تا او را به پناه امنش رسانند و اگر بیمار گردد شب و روز به عیادت وی آیند و اگر جان سپارد در تشییع جنازه اش حاضر شوند و تا رستاخیز برای او طلب آمرزش نمایند. - أمالی الصدوق : ۱۴۲ -

«٤٥»

مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ: مِثْلَهُ (٤).

**[ترجمه] كامل الزيارات، نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - . كامل الزيارات : ١٨٩ -

«٤٦»

ثو، [ثواب الأعمال] لى، [الأمالي] للصدوق ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبَانَ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ

ص: ٦٣

١-١. كشف اليقين ص ٦٧-٦٨ للسيد ابن طاوس طبع النجف الأشرف.

٢-٢. المزار الكبير ص ١٠٩.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٧٩.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٩٢ بتفاوت يسير.

٥-٥. أمالي الصدوق ص ١٤٢.

٦-٦. كامل الزيارات ص ١٨٩.

إِسْحَاقُ بْنُ هَارُونَ عَنِ الْغَنَوِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات، نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - اُمالی الصدوق: ١٤ و ثواب الاعمال: ٧٩

**[ترجمه]

«٤٧»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ رَبِيعٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ أَيْنَ قُبُورُ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ أَلَيْسَ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَكُمْ الْحُسَيْنُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ حَوْلَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مَلِكٍ شُعْنًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٢).

**[ترجمه] کامل زیارات: ربی گوید: در مدینه به امام صادق علیه السلام عرض کردم که مقبره شهیدان کجاست؟ فرمود: آیا بهترین شهیدان نزد شما، حسین نیست؟ و سوگند به آنکه جانم به دست اوست، پیرامون او چهار هزار ملک آشفته موی و غبارین هست که تا روز رستاخیز بر وی می گریند. - کامل زیارات: ١٠٩ -

**[ترجمه]

«٤٨»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ: مِثْلُهُ (٣).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - ثواب الاعمال: ٨٨ -

**[ترجمه]

«٤٩»

ما، [الأُمالی للشيخ الطوسي] الْمُفِيدُ عَنِ التَّمَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَازِنٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ بَكْرِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْظُرُ إِلَى مَعْشَرَ كَرِهِ وَمَنْ حَلَّهُ مِنَ الشُّهَدَاءِ مَعَهُ وَيَنْظُرُ إِلَى زُؤَارِهِ وَهُوَ أَعْرَفُ بِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَبَدَرَجَاتِهِمْ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَحَدِكُمْ بَوْلَمِدِهِ وَإِنَّهُ لَيَرَى مَنْ يَبْكِيهِ فَيَسْتَعْفِرُ لَهُ وَيَسْأَلُ آيَاءَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ يَسْتَعْفِرُوا لَهُ وَيَقُولُ لَوْ يَعْلَمُ زَائِرِي مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ لَكَانَ فَرْحُهُ أَكْثَرَ مِنْ جَزَعِهِ وَإِنْ زَائِرُهُ لَيَنْقَلِبُ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ (٤).

**[ترجمه] اُمالی شیخ طوسی: امام صادق علیه السلام: همانا حسین بن علی نزد پروردگار عزوجل به خیمه گاه خود و

شهادایی که به همراه وی در آن فرود آمدند، و نیز به زائران خود می‌نگرد، و او بیش از آگاهی هر یک از شما به فرزندش، از نام ایشان و پدرانشان و شأن و درجه هر یک از ایشان نزد خداوند تبارک و تعالی آگاه است و به حق سوگند که او هر که را برای او می‌گیرد می‌بیند و برای او طلب آمرزش می‌کند و از پدرانش می‌خواهد که برای او استغفار کنند و می‌گوید، اگر زائر من می‌دانست که خداوند برای او چه آماده کرده، شادمانی اش از این بی‌قراری اش بیشتر بود و به راستی که زائر او باز می‌گردد، حال آنکه هیچ گناهی بر عهده اش نمانده است. - . أمالی الطوسی ۱ : ۵۴ -

***[ترجمه]

«۵۰»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مَعَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْخِيارِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً مُوَكَّلِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ فَإِذَا هَمَّ بِزِيَارَتِهِ الرَّجُلُ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ دُنُوبَهُ فَإِذَا خَطَا مَحْوَهَا ثُمَّ إِذَا خَطَا ضَاعَفُوا لَهُ حَسَنَاتِهِ فَمَا تَرَأَلُ حَسَنَاتُهُ تُضَاعَفُ حَتَّى تُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ ثُمَّ اكْتَنَفُوهُ وَقَدَّسُوهُ.

وَيُنَادُونَ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ أَنْ قَدَّسُوا زُورًا حَبِيبِ حَبِيبِ اللَّهِ فَإِذَا اغْتَسَلُوا

ص: ۶۴

۱-۱. أمالی الصدوق ص ۱۴ و ثواب الأعمال ص ۷۹.

۲-۲. كامل الزيارات ص ۱۰۹.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۸۸.

۴-۴. أمالی الطوسی ج ۱ ص ۵۴.

نَادَاهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا وَفَدَ اللَّهُ أَبَشَرُوا بِمِرَافِقَتِي فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ نَادَاهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا ضَامِنٌ لِقَضَائِهِمْ حَوَائِجِكُمْ وَرَفَعِ الْبَلَاءَ عَنْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ التَّقَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ حَتَّى يَنْصَبَ رُفُوءًا إِلَى أَهَالِيهِمْ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: همانا خداوند را فرشتگانی است که به مقبره حسین مأمور گشته اند و چون کسی قصد زیارت وی را کند، خداوند گناهان او را به ایشان می دهد و چون گام بردارد آنها را پاک می کنند و چون گامهای دیگری بردارد حسنات وی را دوچندان می کنند و همچنان حسنات وی دوچندان می شود تا آنکه بهشت را بر وی واجب می کند؛ سپس وی را در میان گرفته و تقدیس می کنند و فرشتگان آسمان را به فریاد می خوانند که زائران حبیب خدا را گرمی دارید؛ و چون غسل کنند، محمد صلی الله علیه و آله ایشان را ندا می دهد که مژده باد شما را به همراهی با من در بهشت. سپس امیر المومنین علیه السلام ایشان را ندا می زند که من برآورده شدن حاجات شما و دفع بلاها از شما در دنیا و آخرت را ضمانت می کنم و سپس نبی خدا صلی الله علیه و آله پیایی به دیدارشان می آید تا آنکه به نزد خانواده شان بازگردند. - . کامل زیارات : ۱۳۲ -

**[ترجمه]

«۵۱»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ وَدَفَعِ الْبَلَاءَ عَنْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ اكْتَنَفُوهُمْ عَنْ أَيْمَانِهِمْ (۲).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است، با این تفاوت که: و رفع بلاها از شما در دنیا و آخرت، و آنگاه ایشان را از سمت راستشان در بر گرفتند. - . ثواب الاعمال: : ۸۳ -

**[ترجمه]

«۵۲»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: مِثْلَ رَوَايَةِ الصَّدُوقِ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر روایت صدوق به سندی دیگر آمده است. - . کامل زیارات : ۱۵۲ -

**[ترجمه]

«۵۳»

مل، [کامل زیارات] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّى عَنِ أَبِي الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ

السلام: كَانِي وَاللَّهِ بِالْمَلَائِكَةِ قَدْ زَاخَمُوا الْمُؤْمِنِينَ عَلَى قَبْرِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ فَيَتَرَاءُونَ لَهُ قَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ قَدْ لَزِمُوا وَاللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَمْسَحُونَ وُجُوهَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ قَالَ وَ يُنْزِلُ اللَّهُ عَلَيَّ زُورًا الْحَسِينَ غُدْوَةً وَ عَشِيَّةً مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ وَ خُدَامَهُمْ الْمَلَائِكَةُ لَا يَسْأَلُ عَيْدٌ حَاجَهُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ قَالَ قُلْتُ هَذِهِ وَاللَّهِ الْكِرَامَةُ قَالَ يَا مُفَضَّلُ أَزِيدُكَ نَعْمَ سَيِّدِي قَالَ كَانِي بِسَرِيرٍ مِنْ نُورٍ قَدْ وُضِعَ وَ قَدْ ضَرَبْتُ عَلَيْهِ قُبَّةً مِنْ يَاقُوتِهِ حَمْرَاءَ مُكَلَّلَهُ بِالْجَوْهَرِ وَ كَانِي بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ جَالِسٌ عَلَيَّ ذَلِكَ السَّرِيرِ وَ حَوْلَهُ تِسْعُونَ أَلْفَ قُبَّةٍ خَضْرَاءَ وَ كَانِي بِالْمُؤْمِنِينَ يَزُورُونَهُ وَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ أَوْلِيَاءِي سَلُونِي فَطَالَمَا أُودِيْتُمْ وَ ذُلُّتُمْ وَ اضْطَهَدْتُمْ فَهَذَا يَوْمٌ لَا تَسْأَلُونِي حَاجَهُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتُهَا لَكُمْ فَيَكُونُ أَكْلُهُمْ وَ شُرْبُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَهَذِهِ وَاللَّهِ الْكِرَامَةُ الَّتِي لَا يُشْبِهُهَا شَيْءٌ (٤).

**[ترجمه] کامل زیارات: مفضل بن عمر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: به خدا سوگند که گویی فرشتگان را می بینم که راه را برای مومنین در مزار حسین علیه السلام تنگ کرده اند. گوید گفتم: آیا به چشم وی می آیند؟ فرمود: هرگز، هرگز به راستی که چنان در کنار مومنین قرار گرفته اند که صورت ایشان را به دست خود لمس می کنند. و خداوند شب و روز از طعام بهشت بر زائران حسین علیه السلام فرو می فرستد و فرشتگان پیشخدمت ایشانند و هیچ بنده ای حاجتی از حوائج دنیوی و اخروی نمی طلبد مگر آنکه خداوند آن را به وی می بخشد. گوید گفتم: به خدا که این کرامت است. فرمود: ای مفضل، می... خواهی بیشتر برایت بگویم. گفتم: آری سرورم. فرمود: گویی تختی از نور می بینم که نهاده شده و گنبدی از یاقوت سرخ مزین گشته به جواهر، بر آن زده شده و گویی حسین بن علی علیه السلام را می بینم که بر این تخت نشسته و گرداگرد او نود هزار گنبد سبز است و گویی مومنان را می بینم که به زیارت وی آمده و بر او سلام و درود می گویند و خدای تعالی به ایشان می فرماید: ای اولیای من، از من طلب کنید که بس روزهاست که آزار دیده و خوار گشته و مورد ستم قرار گرفته اید و این روزی است که هیچ درخواستی از خواسته های دنیایی و آخرتی از من نکنید مگر آنکه برای شما برآورده سازم و خوراک و شرابشان همه از بهشت است و به خدا که این کرامتی است که هیچ چیزی نظیر آن نیست. - . کامل زیارات : ۱۳۵ -

**[ترجمه]

بیان

نزول الطعام فی البرزخ و ضرب القبه فی الرجعه بقرینه قوله علیه السلام

ص: ۶۵

۱- ۱. کامل زیارات ص ۱۳۲.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۸۳.

۳- ۳. کامل زیارات ص ۱۵۲.

۴- ۴. کامل زیارات ص ۱۳۵ بتفاوت سیر.

**[ترجمه] نازل شدن غذا در برزخ و گنبد زدن در هنگامه رجعت، به قرینه این کلام امام علیه السلام است که می فرماید: از حاجات دنیوی و اخروی.

**[ترجمه]

«۵۴»

مل، [کامل الزیارات] عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيُّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلَوَيْهِ مَعَا عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ وَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَعَا عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي خَالِدِ ذِي الشَّامَةِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِي جِوَارِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ جِوَارِ عَلِيِّ وَ فَاطِمَةَ فَلَا يَدْعُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الرَّحْمَةَ (۱).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: هر که خواهد همنشین پیامبر صلی الله علیه و آله و همنشین علی و فاطمه باشد، زیارت حسین بن علی علیه السلام را ترک نکند. - کامل الزیارات: ۱۳۶ -

**[ترجمه]

«۵۵»

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَشْكَنَةً فِي الْجَنَّةِ وَ مَأْوَاهُ الْجَنَّةَ فَلَا يَدْعُ زِيَارَةَ الْمَظْلُومِ قُلْتُ مَنْ هُوَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَاحِبُ كَرْبَلَاءَ مَنْ أَتَاهُ شَوْقًا إِلَيْهِ وَ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ حُبَّ فَاطِمَةَ وَ حُبَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَقْعَبَهُ اللَّهُ عَلَى مَوَائِدِ الْجَنَّةِ يَأْكُلُ مَعَهُمْ وَ النَّاسُ فِي الْحِسَابِ (۲).

**[ترجمه] کامل الزیارات: ابا بصیر گوید: از امام صادق یا امام باقر علیهما السلام شنیدم که فرمود: هر که دوست دارد منزلگاهش در بهشت و پناهگاهش بهشت باشد، زیارت مظلوم را ترک نکوید. گفتم: مظلوم کیست؟ فرمود: حسین بن علی، ساکن کربلا- هر که از سر اشتیاق و محبت به رسول خدا صلی الله علیه و آله و دوستی با فاطمه و امیر المومنین صلوات الله علیهم به زیارت وی آید، خداوند او را بر سر سفره های بهشت، همسفره ایشان می کند، در حالی که مردمان در حال حساب پس دادن هستند. - کامل الزیارات: ۱۳۷ -

**[ترجمه]

«۵۶»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً مُوَكَّلِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا هَمَّ الرَّجُلُ بَزِيَارَتِهِ وَاعْتَسَلَ نَادَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا وَفَدَ اللَّهُ أَبَشِرُوا بِمُرَافَقَتِي فِي الْجَنَّةِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: خداوند تبارک و تعالی را فرشتگانی است مامور به مقبره حسین علیه السلام، و چون کسی قصد زیارت وی کند و غسل کند، محمد صلی الله علیه و آله ندا در دهد که ای گروه خدائیان، مژده باد شما را به همراهی من در بهشت ... و ادامه حدیث را روایت می کند. - . کامل زیارات : ۱۳۷ -

**[ترجمه]

«۵۷»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا ابْنَ بُكَيْرٍ إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ سِتَّةَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْحَرَمِ وَمَقَابِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَقَابِرِ الْأَوْصِيَاءِ وَمَقَاتِلِ الشُّهَدَاءِ وَالْمَسَاجِدِ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ يَا ابْنَ بُكَيْرٍ هَلْ تَدْرِي مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ جَهَلَهُ الْجَاهِلُ مَا

ص: ۶۶

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۳۶ و ليس في آخره (الرحمه).

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۳۷.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۳۷.

مِنْ صَبَاحِ إِلاَّ وَ عَلَى قَبْرِ هَاتِفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُنَادِي يَا بَاغِي الْخَيْرِ أَقْبِلْ إِلَى خَالِصِهِ اللَّهُ تَزَحَلْ بِالْكَرَامَةِ وَ تَأْمَنِ النَّدَامَةَ يَسْمَعُ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ وَ لَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مَلَكٌ مِنَ الْحَفْظَةِ إِلاَّ عَطَفَ إِلَيْهِ عِنْدَ رُقَادِ الْعَبِيدِ حَتَّى يُسَبِّحَ اللَّهَ عِنْدَهُ وَ يَسْأَلُ اللَّهَ الرِّضَا عِنْدَهُ وَ لَمَّا يَبْقَى مَلَكٌ فِي الْهَوَاءِ يَسْمَعُ الصَّوْتِ إِلاَّ أَجَابَ بِالتَّقْدِيسِ لِلَّهِ فَتَشْتَدُّ أَصْوَاتُ الْمَلَائِكَةِ فَتَجِيئُهُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَتَشْتَدُّ أَصْوَاتُ الْمَلَائِكَةِ وَ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى تَبْلُغَ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ النَّبِيُّونَ فَيَتَرَحَّمُونَ وَ يُصَلُّونَ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يَدْعُونَ لِمَنْ آتَاهُ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: عبد الله بن بكير گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: ای ابن بکیر، خداوند از میان سرزمینهای جهان شش منطقه را برگزیده است. بیت الله الحرام و مقبره پیامبران و مقبره جانشینان پیامبران و مقتل شهیدان و مسجدهایی که نام خدا در آن جاری است. ابن بکیر، آیا می دانی پاداش کسی که به زیارت قبر امام حسین علیه السلام، در زمانی که جاهلان قدر او را ندانند، بیاید چیست؟ هیچ صبحی نباشد مگر اینکه فریادگری از فرشتگان بر سر مقبره او ندا در می دهد: ای جوینده خیر! به سوی خاصه و برگزیده خدا بیا تا با کرامت بازگردی و از پشیمانی در امان مانی و همه اهل مشرق و مغرب جهان به جز آدمیان و جنیان این ندا را می شنوند و هیچ فرشته نگاهبانی نباشد مگر اینکه به هنگام خواب این بنده، به سوی این ندا روی کرده و خدا را نزد وی تسبیح گوید و خشنودی خدا را درخواست نماید و هیچ فرشته ای در آسمان نباشد مگر اینکه با تقدیس خداوند، به این ندا پاسخ گوید. پس صدای فرشتگان اوج گرفته و ساکنان آسمان پایین تر صدای ایشان را می شنوند و صدای فرشتگان و ساکنان دنیای پایین تر شدت گرفته، تا آنکه به اهل آسمان هفتم می رسد و پیامبران صدای ایشان را شنیده و بر حال ایشان رحم آورده، بر حسین علیه السلام سلام و درود فرستاده و برای زائران وی دعا می کنند. - . کامل زیارات : ۱۲۵ -

**[ترجمه]

«۵۸»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْجَمُورَانِيِّ عَنِ ابْنِ الْبَطَّائِنِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٌ فَإِذَا انْقَلَبْتَ مِنْ عِنْدِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَاكَ مَنْادٍ لَوْ سَمِعْتَ مَقَالَتَهُ لَأَقَمْتَ عُمْرَكَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ طُوبَى لَكَ أَيُّهَا الْعَبِيدُ قَدْ غَنِمْتَ وَ سَلِمْتَ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا سَلَفَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: جابر جعفی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: چون از کنار مقبره حسین علیه السلام دور شوی، منادی ندایی در می دهد که اگر آن را می شنیدی، تمام عمرت را کنار مقبره حسین علیه السلام مقیم می گشتی. او می گوید: خوشا به حال تو ای بنده که بهرمنند گشتی و از گزندها رستی و همه گناهان گذشته ات بخشیده شد، پس اکنون کار از سر گیر .. و ادامه این روایت بلند را بیان می کند. - . کامل زیارات : ۱۵۳ -

**[ترجمه]

«۵۹»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ حَيْدَةَ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا فَوَضَعَ إِيضًا بَعَهُ فِي قَفَاهُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْتُبُ مَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ حَتَّى يَرِدَ الْحَيْرَ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِ الْحَيْرِ وَضَعَ كَفَّهُ وَسَطَ ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَمَّا مَا مَضَى فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَاسْتَأْنَفِ الْعَمَلَ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام موسی کاظم علیه السلام: هر که به قصد زیارت حسین بن علی علیه السلام از خانه اش بیرون آید، خداوند فرشته ای را مأمور وی می کند که انگشتش را برگردن وی می نهد و هر آنچه بر زبانش جاری می شود را می نویسد تا آنکه به حرم برسد و چون از حرم گذشت، فرشته دستش را بر وسط سینه او می نهد و می گوید: هان! بدان که هر آنچه گذشت را خداوند بخشید، پس اکنون عمل از سر گیر. - . کامل زیارات : ۱۵۳ -

**[ترجمه]

«۶۰»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مِثْلَهُ (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۹۱ -

**[ترجمه]

«۶۱»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى: مِثْلَهُ (۵).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۹۱ -

**[ترجمه]

«۶۲»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ

ص: ۶۷

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٥٣.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٥٣.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٩١.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٩١.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْعَهُ سَيِّعَ مَائِهِ مَلَكٌ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ حَتَّى يَبْلُغُوا بِهِ مَأْمَنَهُ فَإِذَا زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَاهُ مُنَادٍ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ ثُمَّ يَزْجِعُونَ مَعَهُ مُشْيِعِينَ لَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ فَإِذَا صَارُوا إِلَى مَنْزِلِهِ قَالُوا نَسِيَ تَوَدُّعَكَ اللَّهُ فَلَمَّا يَزَالُونَ يَزُورُونَهُ إِلَى يَوْمِ مَمِيَّتِهِ ثُمَّ يَزُورُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَثَوَابُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که به قصد زیارت حسین علیه السلام از خانه اش بیرون آید، هفتصد فرشته از بالای سر و زیر پا و از چپ و راست و پیش روی و پشت سر، وی را همراهی می کنند تا به محل امنش برسد و چون حسین علیه السلام را زیارت کند، منادی فریاد بر می آورد که خداوند تو را آمرزید، پس اکنون عمل از سر بگیر. سپس برای بدرقه او، به همراه وی تا خانه اش می آیند و چون به خانه اش رسید می گویند، تو را به خدا می سپاریم و همچنان تا روز مرگش به وی سر می زنند و هر روز مزار حسین علیه السلام را زیارت می کنند و ثواب آن نصیب وی می گردد. - . کامل زیارات : ۱۹۰ -

**[ترجمه]

«۶۳»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُضَارِبٍ عَنْ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا مَالِكُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا قَبَضَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَ إِلَيْهِ أَرْبَعَةَ آلَافِ مَلَكٍ شُعْنًا غُبْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمِائَةَ تَأَخَّرَ وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَ لَمْ يَزَلْ مَحْفُوظًا حَتَّى يَرْجَعَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ فَلَمَّا مَاتَ مَالِكٌ وَقَبِضَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَتْ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَتْهُ بِالْحَدِيثِ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى حَجَّةٍ قَالَ وَ عُمَرَةَ يَا مُحَمَّدُ (٢).

ص: ۶۸

۱- ۱. کامل زیارات ص ۱۹۰.

۲- ۲. کامل زیارات ص ۱۹۳.

**[ترجمه] کامل زیارات: محمد بن مضارب از مالک جهنی روایت کند که ابا جعفر علیه السلام به من فرمود: ای مالک، همانا خداوند تبارک و تعالی آنگاه که حسین علیه السلام جان سپرد، چهار هزار فرشته آشفته موی و غبارین روی را بر مزار حسین علیه السلام مامور کرد که تا روز قیامت بر وی می‌گریند، و هر که آگاه از حق حسین علیه السلام به زیارت وی آید، گناهان گذشته و آینده اش آمرزیده می‌شود و خداوند برای او یک حج می‌نویسد و همچنان در حصن الهی است تا به نزد خانواده اش بازگردد. گوید چون مالک درگذشت و ابا جعفر امام باقر علیه السلام نیز به رحمت خدا پیوست، بر امام صادق علیه السلام وارد شده و این روایت را نزد وی بیان کردم و چون یک حج را ذکر کردم، افزود: و یک عمره، ای محمد. - کامل زیارات: ۱۹۳ -

**[ترجمه]

باب ۱۰ جوامع ما ورد من الفضل فی زیارته علیه السلام و نوادرها

الأخبار

أقول

قد مضى بعض أخبار فضل زیارته علیه السلام فی باب فضل زیاره النبی صلی الله علیه و آله و باب فضل زیاره أمير المؤمنین علیه السلام.

**[ترجمه] برخی از اخبار فضل زیارت حضرت، در باب فضل زیارت پیامبر صلی الله علیه و آله و باب فضل زیارت امیر المومنین علیه السلام ذکر شد.

**[ترجمه]

«۱»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُرِّئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي عِلِّيِّينَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ حَوْلَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْنًا غُبْرًا يَبْكُونَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (۱).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا: موسی کاظم علیه السلام: از امام صادق علیه السلام درباره زیارت مزار حسین علیه السلام پرسیدند، فرمود: پدرم علیه السلام مرا گفت که هر که آگاه به حق حسین علیه السلام به زیارت وی رود، خداوند نام او را در عیون می‌نویسد. سپس فرمود: هفتاد هزار فرشته آشفته موی و غبارین روی بر گرد مزار حسین علیه السلام هست که تا روز قیامت بر وی می‌گریند. - عیون الأخبار ۲: ۴۴ -

**[ترجمه]

ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] ابْنُ حَشِيْشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنِ الْبَزْطِيِّ عَنْ كَرَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولَانِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَوَّضَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنْ قَتْلِهِ أَنْ جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ وَ الشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ وَ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ عِنْدَ قَبْرِهِ وَ لَا تُعَدُّ أَيَّامُ زَائِرِيهِ جَائِيًا وَ رَاجِعًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ الْخَلَالُ تُنَالُ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا لَهُ فِي نَفْسِهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَلْحَقَهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَكَانَ مَعَهُ فِي دَرَجَتِهِ وَ مَنَزَلَتِهِ ثُمَّ تَلَّمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعْتُهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ الْآيَةَ (٢).

*** [ترجمه] امالی شیخ طوسی: محمد بن مسلم گوید: از ابا جعفر و جعفر بن محمد علیه السلام شنیدم که فرمودند: خدای تعالی حسین علیه السلام را در پاسخ شهید شدنش چنین عوض داد که امامت را در سلاله وی قرار داد و شفاء را در تربت وی و برآمدن دعا را در کنار مزار او، و اینکه روزهای زیارت او از هنگام روی آوردن تا پایان بازگشت، از روزهای عمر به حساب نمی آید. محمد بن مسلم گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم، این خصال به واسطه حسین علیه السلام به فرد می رسد، خود آن حضرت چه پاداش می گیرد؟ فرمود: خداوند تبارک او را به رسول صلی الله علیه و آله ملحق نماید و او در درجه و جایگاه همپایه وی باشد. سپس امام صادق علیه السلام این آیه را تلاوت نمود: «الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ»، - طور / ٢١ - {پس کسانی که گرویده و فرزندانشان در ایمان از ایشان پیروی کردند، فرزندانشان را به ایشان ملحق می گردانیم.}

*** [ترجمه]

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْخَيْبَرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُمِيِّ عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ٦٩

١- ١. عیون الأخبار ج ٢ ص ٤٤.

٢- ٢. أمالی الطوسی ج ١ ص ٣٢٤ و كان الرمز في المتن (مل) لكامل الزياره.

بِشَطِّ فُرَاتٍ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ (۱).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: رضا عليه السلام: هر که حسین علیه السلام را در کنار شط فرات زیارت کند، چون کسی است که خدا را بر روی عرش زیارت کرده باشد. - . ثواب الاعمال: : ۷۷ -

**[ترجمه]

بیان

أى عبد الله هناك أو لاقى الأنبياء و الأوصياء هناك فإن زیارتهم كزیارة الله أو يحصل له مرتبه من القرب كمن صعد عرش ملك و زاره.

**[ترجمه] یعنی اینکه خدا را در آن جایگاه پرستش کند یا اینکه پیامبران و جانشینانشان را در آنجا زیارت کند که زیارت ایشان همچون زیارت خداست؛ یا اینکه درجه ای عالی از قرب الهی می یابد، همچون کسی که بر بالای تخت فرمانروا رفته و با او دیدار کند.

**[ترجمه]

«۴»

مل، [کامل الزیارات] أبی عن سعید عن ابن عیسی عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۱۴۷ -

**[ترجمه]

«۵»

ثو، [ثواب الأعمال] حَمْرَةُ الْعَلَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بِنَاتِ الْقَصَبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَتَى الْحُسَيْنَ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ (۳).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: امام صادق علیه السلام: هر که آگاه به حق حسین علیه السلام به زیارت وی رود، خداوند نام او را در اعلی علیین می نویسد. - . ثواب الاعمال: : ۷۷ -

**[ترجمه]

«۶»

مل، [کامل زیارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: مِثْلُهُ (٤).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۴۷ -

**[ترجمه]

«۷»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُشْتَرِقِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام: مِثْلُهُ (٥).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۴۸ -

**[ترجمه]

«۸»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ وَ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ عَنِ ابْنِ خَارِجَةَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام: مِثْلُهُ (٦).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۴۸ -

**[ترجمه]

«۹»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُشْتَرِقِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ: مَنْ أَتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَارِفًا بِحَقِّهِ كُتِبَ فِي عِلِّيِّينَ (٧).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: امام صادق علیه السلام: هر که آگاه به حق حسین علیه السلام به زیارت وی رود، خداوند نام او را در علیین می نویسد. - . ثواب الاعمال: : ۷۷ -

**[ترجمه]

«۱۰»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَ ابْنِ فَضَالٍ مَعًا عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ: مِثْلُهُ (٨).

-
- ١-١. ثواب الأعمال ص ٧٧.
 - ٢-٢. كامل الزيارات ص ١٤٧.
 - ٣-٣. ثواب الأعمال ص ٧٧.
 - ٤-٤. كامل الزيارات ص ١٤٧.
 - ٥-٥. كامل الزيارات ص ١٤٨.
 - ٦-٦. كامل الزيارات ص ١٤٨.
 - ٧-٧. ثواب الأعمال ص ٧٧.
 - ٨-٨. كامل الزيارات ص ١٤٨ فى المصدر ذكر الحديث مرتين تاره بسند على بن الحكم و اخرى بسند ابن فضال و قد جمع المؤلف بينهما سندا و متنا.

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۴۸ -

**[ترجمه]

«۱۱»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ مِسْكَانَ: مِثْلَهُ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۴۸ -

**[ترجمه]

«۱۲»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُسَلِّيِّ عَنْ ابْنِ مِسْكَانَ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۴۸ -

**[ترجمه]

«۱۳»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْمُسَلِّيِّ: مِثْلَهُ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۴۹ -

**[ترجمه]

«۱۴»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّه قَالَتْ: جِئْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَجَاءَتِ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ قَدْ جِئْتِكَ بِالِدَّابَّةِ فَقَالَ لِي يَا أُمَّ سَعِيدِ أَيُّ شَيْءٍ هَذِهِ الدَّابَّةُ أَيْنَ تَبْعِينَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ قُلْتُ أَزُورُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ أُخْرَى ذَلِكَ الْيَوْمَ مَا أَعْجَبَكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَأْتُونَ الشُّهَدَاءَ مِنْ سِيفَرٍ بَعِيدٍ وَ تَتْرُكُونَ سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ لَا تَأْتُونَهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهُ مَنْ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَتْ قُلْتُ لَهُ إِنِّي امْرَأَةٌ فَقَالَ لَا بَأْسَ لِمَنْ كَانَ مِثْلَكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَيْهِ وَ تَزُورَهُ قُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ لَنَا فِي زِيَارَتِهِ قَالَ كَعْدَلِ حَجَّهِ وَ عُمْرِهِ وَ اعْتِكَافِ شَهْرَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ صِيَامِهِمَا وَ خَيْرِهِمَا كَذَا قَالَتْ وَ بَسَطَ يَدَيْهِ وَ ضَمَّهَا ضَمًّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۴).

***[ترجمه] کامل زیارات: ام سعید احمسیه گوید: به نزد امام صادق علیه السلام آمدم و بر او وارد گشتم و کنیز آمد و گفت که مرکب را برایت آوردم. امام فرمود: ای ام سعید، این مرکب چیست؟ به کجا می‌خواهی بروی؟ گفتم به مزار شهیدان می‌روم. پس فرمود: آن روز را به تأخیر بینداز، عجیب مردمانی هستی شما مردمان عراق که از سفری دور و طولانی به زیارت شهیدان می‌آید و سرور شهیدان را رها کرده و به زیارتش نمی‌روید! گفتم سرور شهیدان کیست؟ فرمود: حسین بن علی علیه السلام. گوید گفتم، من زن هستم. فرمود: مشکلی نیست که چون تویی (یعنی زنان) به زیارت وی رفته و زیارتش کنند. گفتم با زیارت او چه پاداشی می‌یابیم؟ فرمود: برابر با یک حج و عمره و دو ماه اعتکاف و روزه در مسجد الحرام و کار خوب در دو ماه؛ و چنین گوید که سه بار دستانش را کاملاً باز کرد و به یکدیگر ملحق کرد. - . کامل زیارات : ۱۱۰ -

***[ترجمه]

«۱۵»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ: إِلَى قَوْلِهِ وَ صِيَامِهِمَا (۵).

***[ترجمه] ثواب الاعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است تا این سخن که می‌فرماید: و روزه آن دو ماه. - . ثواب الاعمال: : ۸۸ -

***[ترجمه]

«۱۶»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ مُحَمَّدِ الْجَمِيرِيِّ مَعًا عَنِ الْجَمِيرِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَارِثِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّه قَالَتْ: دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَكَتَرْتُ الْبُغْلَ أَوْ الْبُغْلَةَ لِأَدُورَ عَلَيْهِ فِي قُبُورِ الشُّهَدَاءِ قَالَتْ قُلْتُ مَا أَحَدٌ أَحَقُّ أَبْدَأُ بِهِ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَبْطَأْتُ فَصَاحَ بِي صَاحِبُ

ص: ۷۱

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۴۸.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۴۸.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۴۹.

۴-۴. کامل زیارات ص ۱۱۰.

۵-۵. ثواب الأعمال ص ۸۸.

فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّ إِنْسَانًا يَشْتَعِجُ لَكَ يَا أُمَّمُ سَعِيدَةَ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي اكْتَرَيْتُ بَعْلًا لِأَدُورَ فِي قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقُلْتُ مَا آتَى أَحَدًا أَحَقُّ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ فَقَالَ يَا أُمَّمُ سَعِيدَةَ فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ تَأْتِي سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ قَالَتْ فَطَمَعْتُ أَنْ يَدُلَّنِي عَلَى قَبْرِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ مَنْ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ يَا أُمَّمُ سَعِيدَةَ مَنْ آتَاهُ بِبَصِيرَةٍ وَ رَغْبَةٍ فِيهِ كَانَ لَهُ حَجَّهٖ مَبْرُورَةً وَ عُمْرُهُ مُتَقَبَّلَةً وَ كَانَ لَهُ مِنَ الْفَضْلِ هَكَذَا وَ هَكَذَا (۱).

**[ترجمه] کامل الزیارات: ام سعید احمسیه گوید: به مدینه وارد شدم و استری یا ماده استری کرایه کردم تا به مزار شهیدان بروم. گوید با خود گفتم، کسی شایسته تر از جعفر بن محمد علیه السلام نیست که با وی شروع کنم. گوید پس به نزد او رفتم و مدتی نزد وی درنگ کردم و صاحب استر فریاد برآورد که خدا خیرت دهد، ما را اینجا کاشته ای!

امام صادق علیه السلام فرمود: گویی کسی شما را فرا می خواند ای ام سعید. گفتم: آری فدایت کردم، استری کرایه کرده ام تا به زیارت شهیدان روم. پس با خود گفتم، هیچ کس برای زیارت و دیدار از جعفر بن محمد سزاوارتر نیست. فرمود: ای ام سعید، چه چیزی شما را باز می دارد از آنکه مزار سرور شهیدان را زیارت کنید؟ گوید، مشتاق گشتم که مرا به مقبره علی علیه السلام راهنمایی کند. گفتم: پدر و مادرم فدایت شوند، سرور شهیدان کیست؟ فرمود: حسین بن فاطمه علیه السلام. ای ام سعید، هر که با بینش و اشتیاق به او به زیارتش رود، برای او یک حج بی خدشه و یک عمره پذیرفته نوشته می شود و فضلی چنین و چنان خواهد برد. - . کامل الزیارات : ۱۱۰ -

**[ترجمه]

«۱۷»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعِيدِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ الْحَمِيرِيِّ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ النَّهَوَنْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثَوْبَرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا حُسَيْنُ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ كَانَ مَا شَاءَ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَ مُجِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ حَتَّى إِذَا صَارَ فِي الْحَجْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُفْلِحِينَ الْمُنْجِحِينَ حَتَّى إِذَا قَضَى مَنَاسِكَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ حَتَّى إِذَا أَرَادَ الْإِنصَةَ رَافَ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُقْرَأُ بِكَ السَّلَامُ وَ يَقُولُ لَكَ اسْتَأْنَفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غَفَرَ لَكَ مَا مَضَى (۲).

**[ترجمه] کامل الزیارات: حسین بن ثویر بن ابی فاخته گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: ای حسین، هر که به قصد زیارت حسین بن علی علیه السلام از خانه خارج شود، اگر پیاده باشد به هر گامی برایش یک کار نیکو نوشته می شود و یک کار بد از او محو می شود، و چون در حرم گام زند، خداوند او را از رستگاران و نجات یافتگان نویسد، و چون آیین زیارت را به جای آورد خداوند او را از پیروزمندان نویسد، و چون قصد بازگشت کند فرشته ای نزد او آید و گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله به تو سلام می رساند و می فرماید که کار از سر بگیر که همه گذشته ات آمرزیده گشت. - . کامل الزیارات : ۱۳۲ -

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّمْحَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهُوَ يَتَمَنَّى أَنَّهُ مِنْ زُورِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا يَرَى مِمَّا يُصْنَعُ بِزُورِ الْحُسَيْنِ مِنْ كَرَامَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هیچ کسی در روز قیامت نیست که با دیدن آن کرامتی که برای ایشان نزد خداوند در نظر گرفته می شود، آرزو نکند که ای کاش از زائران حسین بن علی علیه السلام می بود. - . کامل زیارات : ۱۳۵

مل، [کامل زیارات] وَ رَوَى صَالِحُ الصَّيْرَفِيُّ عَنْ عِمْرَانَ الْمِثْمِيِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ مَيْثَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ سَيَّرَهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَوَائِدِ النُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَكُنْ

-
- ۱-۱. کامل زیارات ص ۱۱۰.
 - ۲-۲. کامل زیارات ص ۱۳۲.
 - ۳-۳. کامل زیارات ص ۱۳۵.

مِنْ زُورِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که دوست دارد که در روز قیامت بر سر سفره های نور بنشیند، از زائران حسین بن علی علیه السلام باشد. - کامل زیارات: ۱۳۵ -

**[ترجمه]

«۲۰»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْجَعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَرِيرٍ الْقُمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَبِي: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ مِنْ مُجِدِّثِي اللَّهِ فَوْقَ عَرْشِهِ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابا الحسن الرضا علیه السلام: هر که حسین بن علی علیه السلام را آگاه به حق وی زیارت کند، از بندگانی خواهد بود که خداوند بروی عرش با ایشان سخن گوید. سپس این آیه را قرائت نمود: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ»، - قمر / ۵۵ - {در حقیقت مردم پرهیزکار، در میان باغها و نهرها، در قرارگاه صدق، نزد پادشاهی توانايند.} - کامل زیارات: ۱۴۱ -

**[ترجمه]

«۲۱»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْبُضَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي إِنَّ عِنْدَكُمْ أَوْ قَالَ فِي قُورِبِكُمْ لَفَضِيلَةٌ مَا أُوتِيَ أَحَدٌ مِثْلَهَا وَ مَا أَحْسَبُكُمْ تَعْرِفُونَهَا كُنْتُمْ مَعْرِفَتِهَا وَ لَا تُحَافِظُونَ عَلَيْهَا وَ لَا عَلَى الْقِيَامِ بِهَا وَ إِنَّ لَهَا لَأَهْلًا خَاصَّةً قَدْ سُمِّيَ لَهَا وَ أُعْطُوا بِهَا حَوْلَ مِنْهُمْ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ صُنْعِ اللَّهِ لَهُمْ وَ سِعَادَةٍ حَبَاهُمْ بِهَا وَ رَحْمَةٍ وَ رَأْفَةٍ وَ تَقَدَّمَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا هَذَا الَّذِي وَصِفْتَ وَ لَمْ تُسَمِّهِ قَالَ زِيَارَةُ جَدِّي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ غَرِيبٌ بِأَرْضٍ غَرِيبَةٍ يَبْكِيهِ مَنْ زَارَهُ وَ يَحْزَنُ لَهُ مَنْ لَمْ يَزُرْهُ وَ يَحْتَرِقُ لَهُ مَنْ لَمْ يَشْهَدْهُ وَ يَرْحَمُهُ مَنْ نَظَرَ إِلَى قَبْرِ ابْنِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ فِي أَرْضِ فَلَاهِ وَ لَمَّا حَمِيمٌ قُرْبَهُ وَ لَمَّا قَرِيبٌ ثُمَّ مِيعَ الْحَقِّ وَ تَوَازَرَ عَلَيْهِ أَهْلُ الرَّدَى حَتَّى قَتَلُوهُ وَ ضَيَّعُوهُ وَ عَرَّضُوهُ لِلسَّبَاعِ وَ مَنَعُوهُ شَرْبَ مَاءِ الْفِرَاتِ الَّذِي يَشْرَبُهُ الْكَلَابُ وَ ضَيَّعُوا حَقَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَصِيَّتَهُ بِهِ وَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ فَأَمْسَى مَجْفُوعًا فِي حُفْرَتِهِ صَرِيحًا بَيْنَ قَرَابَتِهِ وَ شَيْعَتِهِ بَيْنَ أَطْبَاقِ التُّرَابِ قَدْ أُوحِشَ قُرْبَهُ فِي الْوَحْدَةِ وَ الْبُعْدِ عَنْ جَدِّهِ وَ الْمَنْزِلِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ إِلَّا مَنْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَ عَرَفَهُ حَقًّا.

فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ كُنْتُ آتِيَهُ حَتَّى بَلَيْتُ بِالسُّلْطَانِ وَ فِي حِفْظِ أَمْوَالِهِمْ وَ أَنَا عِنْدَهُمْ مَشْهُورٌ فَتَرَكْتُ لِلتَّقِيَةِ إِتْيَانَهُ وَ أَنَا أَعْرِفُ مَا فِي إِتْيَانِهِ مِنَ الْخَيْرِ فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَا فَضْلُ مَنْ أَتَاهُ وَ مَا لَهُ عِنْدَنَا مِنْ جَزِيلِ الْخَيْرِ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ أَمَا

١-١. كامل الزيارات ص ١٣٥.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٤١.

الْفُضْلُ فَيَبَاهِيهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَ أَمَّا مَا لَهُ عِنْدَنَا فَالْتَرَحُّمُ عَلَيْهِ كُلِّ صَبَاحٍ وَ مَسَاءٍ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَخُلْ مَكَانَهُ مُنْذُ قُتِلَ مِنْ مُصَيَّلٍ يُصَيِّلِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَوْ مِنَ الْجِنِّ أَوْ مِنَ الْإِنْسِ أَوْ مِنَ الْوَحْشِ وَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ هُوَ يَغِيظُ زَائِرَهُ وَ يَتَمَسَّحُ بِهِ وَ يَزْجُو فِي النَّظَرِ إِلَيْهِ الْخَيْرَ لِنَظَرِهِ إِلَيَّ قَبْرِهِ ثُمَّ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ قَوْمًا يَأْتُونَهُ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ وَ نَاسًا مِنْ غَيْرِهِمْ وَ نِسَاءً يَبْدُونَهُ وَ ذَلِكَ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَمِنْ بَيْنِ قَارِيٍّ يَقْرَأُ وَ قَاصِّ يَقُصُّ وَ نَادِبٍ يَنْدُبُ وَ قَائِلٍ يَقُولُ الْمَرَاثِي فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ شَهِدْتُ بَعْضَ مَا تَصِفُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي النَّاسِ مَنْ يَفْتَدِي إِيْنَا وَ يَمْدَحُنَا وَ يَزِيئُنَا وَ جَعَلَ عَدُوَّنَا مَنْ يَطْعُنُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَرَابَتِنَا أَوْ غَيْرِهِمْ يَهْدُرُونَهُمْ وَ يُقَبِّحُونَ مَا يَصْنَعُونَ.

***[ترجمه] کامل زیارات: عبدالله بن حماد بصری گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود که نزد شما یا در نزدیکی شما فضیلتی است که به هیچ کس نظیر آن عطا نشده است و گمان نمی‌کنم که شما ژرفای حقیقت آن را درک نمایید و بر آن مداومت نمی‌کنید و به آن نمی‌پردازید. آن را اهلی ویژه آن است که برای این فضیلت معین شده‌اند و آن فضیلت نه به خاطر توانایی و دسترسی ایشان، بلکه به واسطه کرده خداوند در حق ایشان و سعادت و رحمت و رأفت و پیشکش‌هایی که به ایشان بخشیده، به آنها عطا گردیده است. گفتم: فدایت کردم! این چیست که وصف آن را بیان داشتی و نام آن را نگفتی؟ فرمود: زیارت جدم حسین علیه السلام، چرا که او غریبی است در سرزمین غربت که زائرانش بر وی می‌گریند و کسانی که به زیارت او نرفته‌اند نیز بر او اندوه می‌خورند و کسانی که او را ندیده‌اند، در داغ او می‌گدازند و هر که به مقبره فرزندش در پایین پای او در آن زمین خشک بی آب بنگرد، حال آنکه هیچ دوست و آشنایی نزدیک او نیست، بر او رحمت می‌فرستد. آنگاه حقیقتش از وی باز داشته شد و اهل رده (برگشتگان از اسلام) علیه او همدست شدند تا آنکه وی را به قتل رساندند و وجودش را تباہ کردند و پیش دندان درندگان رها کردند و او را از نوشیدن آب فرات که سگها هم از آن محروم نیستند، باز داشتند و حق رسول الله صلی الله علیه و آله و سفارش وی در حق او و اهل بیتش را نادیده گرفتند و او شبانگاه، ستم‌دیده در گودال قتلگاهش ماند و در میان نزدیکان و یارانش در میان لایه‌های خاک افکنده گشت و آن حال نزدیکی اش (به رسول خدا و) در تنهایی و دوری از جدش، به بی کسی بدل گشت. در آن منزلگهی که تنها کسی به آن پای می‌نهد که خداوند دلش را برای ایمان آزموده و حق ما را به وی شناسانده است .

پس به او گفتم: فدایت کردم! به زیارت وی می‌رفتم تا آنکه به (ستم) حاکم و نیز حفظ اموال مردمان که در میان ایشان (به) امانتداری) معروف بودم گرفتار آمدم و زیارت او را به منظور تقیه ترک گفتم، حال آنکه می‌دانم زیارت او چه ثواب و برکتی دارد. پس فرمود: آیا می‌دانی فضل زائر او و برکت بسیاری که از ما کسب می‌کند، چیست؟ گفتم: خیر. فرمود: اما فضل و ارزش او این است که فرشتگان آسمان به وی مباحثات می‌کنند و آنچه از ما به او می‌رسد، رحمت فرستادن هر شب و روز است. و پدرم چنین فرمود که از وقتی که شهید گشت، مزار او از فرشته یا جنی یا آدمی یا حتی حیواناتی که بر وی درود فرستند، خالی نبوده و هیچ موجودی نیست مگر اینکه به زائر او غبطه می‌خورد و با دست و رو کشیدن به مزارش به وی تبرک جسته و در نگاه به مقبره او، امید خیر و برکت می‌برد. آنگاه فرمود: شنیده‌ام که در نیمه شعبان مردمانی از اطراف کوفه و مردمانی غیر از ایشان به زیارت وی آمده و زنانی با ندبه گویی بر او شیون می‌کنند و از مردمان، یکی قرائت می‌کند و کسی حکایت وی می‌گوید و کسی ندبه گویی می‌کند و دیگری مرثیه خوانی می‌کند. گفتم: فدایت کردم! برخی از آنچه می‌... گویی را دیده‌ام. پس فرمود: سپاس خدایی راست که مردمانی را آفرید که به سوی ما روانه گشته و ما را می‌ستایند و برای ما

مرثیه می گویند؛ و دشمن ما را چنان کرد که نزدیکان ما یا دیگران بر ایشان ننگ و نکوهش می کنند و به انتقامجویی کشته هایشان برنخاسته و کردار ایشان را زشت می شمردند. - کامل الزیارات : ۳۲۴ -

**[ترجمه]

بیان

من يطعن عليهم الضمير راجع إلى الموصول في قوله من يفد إلينا قوله عليه السلام يهدرونهم على بناء يضرب و يكرم أى يطلون دمهم و فى بعض النسخ يهدون بهم بالذال المعجمه أى يسخرون بهم و يؤذونهم بالردى من القول (۱).

**[ترجمه] ضمیر موجود در «من يطعن عليهم» به موصول در این گفته آن حضرت بازمی گردد: الحمد لله الذى... ما يصنعون. «من يعد لنا». و گفته حضرت: «يهدرونهم» بر وزن يضرب و يكرم، یعنی «يطلون دمهم»، خون آنان را باطل می دانند و در بعضی نسخه ها «يهدون بهم» با ذال آمده است؛ یعنی آنان را مسخره می کنند و با گفتار زشت آزار می دهند.

**[ترجمه]

«۲۲»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَهْوَنُ مَا يَكْسِبُ زَائِرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ حَسَنَةٍ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ وَأَيُّنَ الْوَاحِدَةَ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ ثُمَّ قَالَ يَا صَفْوَانَ أَبَشْرُ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً مَعَهَا قُضْبَانٌ مِنْ نُورٍ فَإِذَا أَرَادَ الْحَفْظُ أَنْ يَكْتُبَ [تَكْتُبَ] عَلَى زَائِرِ الْحُسَيْنِ سَيِّئَةً قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِلْحَفْظِ كُفِّ فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً قَالَتْ لَهَا اكْتُبِي أَوْلَيْكَ الَّذِي يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ (۲).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: کمترین چیزی که زائر حسین علیه السلام بدان دست می یابد آن است که در هر کردار پسندیده اش هزار هزار کرده پسندیده و برای هر کار ناپسندش یک ناپسند درج می شود، و یک کجا و هزار هزار کجا! سپس فرمود: ای صفوان، مژده بده که خدای را فرشتگانی است با شاخه هایی از نور که چون فرشتگان ناظر بر انسان بخواهند گناهی را بر زائر حسین بنویسند، آن فرشتگان به این ناظران گویند که بس کنید و آنها صرفنظر می کنند و چون کردار نیکی انجام دهد، به ایشان بگویند بنویسید که اینان هستند که «يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ» - فرقان / ۷۰ - پس خداوند بدیهایشان را به نیکیها بدل می کند} . - کامل الزیارات : ۳۳۰ -

**[ترجمه]

«۲۳»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَتَّانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زُورُوا يَعْنِي الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَا تَجْفُوهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (۳).

١-١. كامل الزيارات ص ٣٢٤.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٣٣٠.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٨٧.

**[ترجمه] ثواب الاعمال: حنان بن سدیر گوید که اباعبدالله علیه السلام به من فرمود: او را - یعنی حسین علیه السلام را - زیارت کنید و به او جفا نکنید که او سرور شهیدان و سرور جوانان اهل بهشت است. - ثواب الاعمال: ۸۷ -

**[ترجمه]

«۲۴»

نَوَادِرُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَهْلَ الْبُلْدَانِ شَهَادَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدِمَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ نَزُورٍ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَرْأَةِ لَا تَلِدُ أَبَدًا إِلَّا أَنْ تَحْضُرَ قَبْرَ رَجُلٍ كَرِيمٍ [النَّزُورُ الَّتِي لَا تَلِدُ أَبَدًا إِلَّا أَنْ تَحْطَى قَبْرَ رَجُلٍ كَرِيمٍ فَلَمَّا قِيلَ لِلنَّاسِ إِنَّ الْحُسَيْنَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ وَقَعَ أَتَتْهُ مِائَةٌ أَلْفِ امْرَأَةٍ لَا تَلِدُ فَوَلَدًا كُلُّهُنَّ (۱)].

**[ترجمه] در نوادر علی بن اسباط از بسیاری از اصحاب وی روایت شده که چون خبر شهادت ابا عبد الله حسین علیه السلام به اهالی شهرهای مختلف رسید، هر زن نازاده ای - نزور: زنی است که هرگز نزیاید مگر آنکه از کنار یا روی مقبره مردی بزرگوار بگذرد و چون مردمان با خبر شدند که حسین پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله نقش زمین گشته، صد هزار زن نزائیده، به سوی وی روانه گشته و همگی بچه دار شدند. - به مزار وی آمد. و عرب از قدیم به زنان چنین می گفت که هرگز نمی زایی مگر آنکه بر سر مزار مردی بزرگوار حاضر شده باشی.

**[ترجمه]

«۲۵»

وَ مِنْهُ، عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَا زُرَّارَةُ مَا فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنَةٌ إِلَّا وَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهَا أَنْ تُسْعِدَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ يَا زُرَّارَةُ إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَلَسَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ وَ جَمَعَ اللَّهُ زُورَةَ وَ شَبِيعَتَهُ لِيُبْصِرُوا مِنَ الْكَرَامَةِ وَ النَّصْرَةِ وَ الْبَهْجَةِ وَ السُّرُورِ إِلَى أَمْرِ لَا يَعْلَمُ صِفَتَهُ إِلَّا اللَّهُ فَيَأْتِيهِمْ رُسُلٌ أَرْوَجِيهِمْ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ إِنَّا رُسُلٌ أَرْوَجِكُمْ إِلَيْكُمْ يَقْلُنَ إِنَّا قَدْ اسْتَفْنَاكُمْ وَ أَبْطَأْتُمْ عَنَّا فَيَحْمِلُهُمْ مِمَّا هُمْ فِيهِ مِنَ السُّرُورِ وَ الْكَرَامَةِ عَلَى أَنْ يَقُولُوا لِرُسُلِهِمْ سَوْفَ نَجِيئُكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

**[ترجمه] به همین سند از زراره از یکی از دو امام علیه السلام: ای زراره! هیچ زن مومنی در زمین نیست مگر آنکه بر او واجب است که فاطمه سلام الله علیها را با زیارت حسین علیه السلام خشنود سازد. آنگاه فرمود: ای زراره، چون روز رستاخیز فرا رسد، حسین علیه السلام در سایه عرش نشیند و خداوند زائران وی و پیروانش را گرد آورد تا شاهد کرامت و فیروزی و شادمانی و سرور از امری که تنها خدا وصف آن را داند، باشند و فرستادگان همسران ایشان از حوریان بهشتی به نزد ایشان آمده و می گویند: ما فرستاده همسران شمایم که می گویند، ما به راستی بس مشتاق شمایم و بس دیر کرده اید؛ و آن سرور و شادمانی که در آن به سر می برند ایشان را بر آن می دارد که به این فرستادگان بگویند: اگر خدا بخواهد، در آینده ای نه چندان نزدیک، به نزد شما می آییم. - نوادر علی بن اسباط: ۱۲۳ در ضمن اصول الستة عشر و بین پراکنده در حدیث اول از

مل، [کامل الزیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَجُوبٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَلِيٍّ عَنِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَلْقَى مِنْ قَوْمِي وَمِنْ بَيْتِي إِذَا أَنَا أَخْبَرْتُهُمْ بِمَا فِي إِثْبَانِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ مِنَ الْخَيْرِ إِنَّهُمْ يُكْذِبُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّكَ تَكْذِبُ عَلَيَّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ يَا ذَرِيحُ دَعِ النَّاسَ يَذْهَبُونَ حَيْثُ شَاءُوا وَاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَيَيَّاهِي بِزَائِرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْوَافِدُ يَفْتَدُهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَحَمَلَهُ عَرْشِهِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ لَهُمْ أَمَا تَرَوْنَ زُورَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ أَتَوَّهُ شَوْقًا إِلَيْهِ وَإِلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ أَمَا وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَعَظَمَتِي لَأَوْجِبَنَّ لَهُمْ كَرَامَتِي وَلَأُدْخِلَنَّ لَهُمْ جَنَّتِي الَّتِي أَعْيَدْتُهَا لِأَوْلِيَائِي وَالْأَنْبِيَائِي وَرُسُلِي يَا مَلَائِكَتِي هَؤُلَاءِ زُورُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ حَبِيبِ مُحَمَّدٍ رَسُولِي وَمُحَمَّدُ حَبِيبِي وَمَنْ أَحْبَبَنِي أَحَبَّ حَبِيبِي وَمَنْ أَحَبَّ حَبِيبِي أَحَبَّ مَنْ يُحِبُّهُ وَمَنْ أَبْغَضَ حَبِيبِي وَ

-
- ١-١. نوادر علی بن اسباط ص ١٢٣ ضمن الأصول الستة عشر و قد سقط ما بين القوسين في الحديث الأول من نسخه البحار فاضفناه من المصدر.
- ٢-٢. نوادر علی بن اسباط ص ١٢٣ ضمن الأصول الستة عشر و قد سقط ما بين القوسين في الحديث الأول من نسخه البحار فاضفناه من المصدر.

أَبْغَضَ نَبِيَّ كَانَ حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أَعِدَّ بِهِ بِأَشَدِّ عَذَابِي وَ أَحْرَقَهُ بِحَرِّ نَارِي وَ أَجْعَلَ جَهَنَّمَ مَسْكَنَهُ وَ مَأْوَاهُ وَ أَعَدَّ لَهُ عَذَابًا شَدِيدًا لَا أَعَدُّهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: ذریح محاربی گوید: خدمت امام صادق علیه السلام از رنجی که از فرزندان و اهل قبیله ام می... کشم گلایه کردم که چون ایشان را از برکات زیارت مزار حسین علیه السلام خبر می‌دهم، مرا تکذیب کرده و می‌گویند که به جعفر بن محمد دروغ می‌بندی. امام فرمود: ای ذریح، بگذار مردمان به هر سو خواهند بروند! به خدا که خداوند به زائر حسین بن علی افتخار می‌کند و آنکه به محضر حسین رسیده، فرشتگان مقرب و حاملان عرش به محضرش می‌رسند، به نحوی که خداوند به ایشان می‌گوید: آیا زائران مزار حسین را نمی‌بینید که از سر اشتیاق به او و به فاطمه دختر رسول خدا محمد صلی الله علیه و آله به زیارت وی آمده‌اند؟ هان! به عزت و جلال و عظمت که تکریم خود در حق ایشان را برایشان واجب می‌کنم و آنان را به بهشتی که برای اولیاء و انبیاء و رسولان و فرشتگانم آماده کرده‌ام، فرا می‌خوانم. اینان زائران مزار حسین، حبیب محمد فرستاده من هستند و محمد حبیب من است و هر که مرا دوست داشته باشد، حبیب مرا دوست دارد و هر که حبیب مرا دوست داشته باشد، آنکه او دوست دارد را نیز دوست دارد و هر که بغض و کینه حبیب مرا در دل گیرد و با من دشمنی پیشه کند، بر من است که او را به شدیدترین عذابم مجازات کنم و او را به حرارت آتش دوزخم بسوزانم و جهنم را منزلگاه و جایگاه همیشگی او قرار دهم و او را عذابی شدید کنم که هیچ یک از جهانیان را بسان آن عذاب ننمایم. - کامل زیارات : ۱۴۳ -

**[ترجمه]

«۲۷»

وَ حَيْدَثِي مَنْ رَفَعَهُ إِلَيَّ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولَانِ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَسْكَنَهُ وَ مَأْوَاهُ الْجَنَّةَ فَلَا يَدْعُ زِيَارَةَ الْمَظْلُومِ إِلَيَّ آخِرِ الْحَدِيثِ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابا عبدالله و ابا جعفر علیه السلام: هر که می‌خواهد منزلگاه و پناهگاهش بهشت باشد، زیارت مظلوم را ترک مگوید... تا پایان روایت. - کامل زیارات : ۱۴۴ و حدیث مورد اشاره حدیث ۵۵ از باب سابق است -

**[ترجمه]

«۲۸»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْيَقِينِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُمَيْرَانَ الصَّيْرَفِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْخَيْرَ قَدَفَ فِي قَلْبِهِ حُبَّ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حُبَّ زِيَارَتِهِ وَ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الشُّوْءَ قَدَفَ فِي قَلْبِهِ بُغْضَ الْحُسَيْنِ وَ بُغْضَ زِيَارَتِهِ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که خداوند خیر او را بخواهد، محبت حسین علیه السلام و عشق به

زیارت او را در دلش اندازد؛ و هر که خداوند بدش را بخواهد، کینه به حسین و بیزاری از زیارت او را به دلش افکند. -
کامل الزیارات : ۱۴۲ -

**[ترجمه]

«۲۹»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَرِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ قَالَ قُلْتُ مَا لِمَنْ زَارَ أَحَدًا مِنْكُمْ قَالَ كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۴).

**[ترجمه] کامل الزیارات: زید شحام گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم، ثواب کسی که حسین علیه السلام را زیارت کند چیست؟ فرمود: همچون کسی است که خدا را در عرشش زیارت کند. گفتیم: ثواب کسی که یکی از امامان را زیارت کند چیست؟ فرمود: همچون ثواب کسی است که رسول الله صلی الله علیه و آله را زیارت کرده باشد. - کامل الزیارات : ۱۴۷ -

**[ترجمه]

«۳۰»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَرِيعٍ عَنِ الْخَبَرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُمِّيِّ قَالَ قَالَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي بَغْدَادَ كَانَ كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا أَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَضْلَهُمَا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِشَطِّ الْفُرَاتِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فَوْقَ كُرْسِيِّهِ (۵).

**[ترجمه] کامل الزیارات: رضا علیه السلام: کسی که مقبره پدرم در بغداد را زیارت کند، چون کسی است که رسول خدا صلی الله علیه و آله و امیر المومنین علیه السلام را زیارت کرده باشد جز اینکه رسول خدا و امیر المؤمنین فضل و ارزش خود را دارند. آنگاه مرا گفت، هر که مقبره پدرم ابا عبد الله الحسین علیه السلام در کنار شط فرات را زیارت کند، همچون کسی است که خدا را بر عرش خدایی اش زیارت کرده باشد. - کامل الزیارات : ۱۴۸ -

**[ترجمه]

«۳۱»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ شَمُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ

-
- ١-١. كامل الزيارات ص ١٤٣.
 - ٢-٢. كامل الزيارات ص ١٤٤ و الحديث المشار إليه هو حديث ٥٥ من الباب السابق.
 - ٣-٣. كامل الزيارات ص ١٤٢.
 - ٤-٤. كامل الزيارات ص ١٤٧.
 - ٥-٥. كامل الزيارات ص ١٤٨.

بَشِيرِ الدَّهَانِ قَالَ: كُنْتُ أُحِجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَأَبْطَأْتُ سِنَهُ عَنِ الْحَجِّ فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ حَجَّجْتُ وَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي يَا بَشِيرُ مَا بَطَأَكَ عَنِ الْحَجِّ فِي عَامِنَا هَذَا الْمَاضِي قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا لَكَ لِي عَلَى النَّاسِ خِفْتُ ذَهَابَهُ غَيْرَ أَنِّي عَرَفْتُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَقَالَ لِي مَا فَاتَكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِيهِ أَهْلُ الْمَوْقِفِ يَا بَشِيرُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: بشیر دهان گوید: هر سال به حج می‌رفتم و یک سال از حج رفتن بازماندم و چون سال بعد به حج رفتم و خدمت امام صادق علیه السلام رسیدم، به من فرمود: ای بشیر، سال گذشته چه چیز تو را از حج باز داشت. گوید عرض کردم، فدایت گردم، اموالی از من در دست مردمان مانده بود که ترسیدم از دست بروم ولی روز عرفه نزد مزار امام حسین علیه السلام رسیدم. گوید پس امام فرمود: ای بشیر، هیچ قسمی از آنچه اهل میقات عرفات از آن برخوردار بودند، از دست ندادی. هر که آگاه به حق حسین علیه السلام به زیارت وی رود، چون کسی است که خدا را در عرش او زیارت کرده باشد. - . کامل زیارات : ۱۴۹ -

**[ترجمه]

«۳۲»

مل، [کامل زیارات] وَ عَنْهُ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ شَمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٢).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۴۹ -

**[ترجمه]

«۳۳»

مل، [کامل زیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَرِيعٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَابِرٍ: مِثْلُهُ (٣).

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۱۴۹ -

**[ترجمه]

«۳۴»

مل، [کامل زیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: مَنْ سَيَّرَهُ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ تَهْوَنَ عَلَيْهِ سَيِّئَتُهُ الْمَوْتِ وَ هَوُلُ الْمُطَّلَعِ فَلْيَكْثِرْ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ زِيَارَةَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٤).

***[ترجمه] کامل زیارات: هر که دوست دارد در روز قیامت به خدا بنگرد و سكرات موت و هول نخستین نگاه به ملك الموت بر وی آسان گردد، زیاد به زیارت حسین علیه السلام برود كه زیارت او بسان زیارت مزار رسول الله صلى الله عليه و آله است. - . كامل زیارات : ۱۵۰ -

***[ترجمه]

«۳۵»

مل، [كامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ خَمَالَةَ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ فَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ زَائِرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَائِرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (۵).

***[ترجمه] كامل زیارات: امام صادق علیه السلام: زائر حسین بن علی علیه السلام بسان زائر رسول الله صلى الله عليه و آله است. - . كامل زیارات : ۱۵۰ -

***[ترجمه]

«۳۶»

مل، [كامل زیارات] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ سَيْفِ التَّمَارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: زَائِرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُشَفَّعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَائِهِ رَجُلٌ كُلُّهُمْ قَدْ وَجِبَتْ لَهُمُ النَّارُ مِمَّنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمُسْرِفِينَ (۶).

ص: ۷۷

-
- ۱-۱. كامل زیارات ص ۱۴۹ و ما بین القوسین اضعیف من المصدر.
 - ۲-۲. كامل زیارات ص ۱۴۹ و ما بین القوسین اضعیف من المصدر.
 - ۳-۳. كامل زیارات ص ۱۴۹ و ما بین القوسین اضعیف من المصدر.
 - ۴-۴. كامل زیارات ص ۱۵۰.
 - ۵-۵. كامل زیارات ص ۱۵۰.
 - ۶-۶. كامل زیارات ص ۱۶۵.

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: در روز قیامت به زائر حسین علیه السلام برای صد نفر که همگی از گنه پیشگان در دنیا بوده و آتش دوزخ بر ایشان واجب گشته، اجازه شفاعت داده می شود. - کامل زیارات: ۱۶۵ -

**[ترجمه]

«۳۷»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَذْنَى مَا لِزَائِرِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ أَذْنَى مَا يَكُونُ لَهُ أَنْ اللَّهُ يَحُوطَهُ فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ اللَّهُ الْحَافِظَ لَهُ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: عبدالله بن هلال گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم، فدایت گردم! کمترین ثواب زائر حسین علیه السلام چیست؟ فرمود: ای عبدالله، کمترین پاداش وی آن است که خدای تعالی او را و دارایی اش را در پناه خود نگاه می دارد تا آنکه او را به نزد اهلش بازگرداند، و چون قیامت شود خداوند نگاهدار وی خواهد بود. - کامل زیارات:

۱۳۳ -

**[ترجمه]

«۳۸»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ مَوَالِيهِ وَ سَأَلَهُ عَنِ الزِّيَارَةِ فَقَالَ لَهُ مَنْ تَزُورُ وَ مَنْ تُرِيدُ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَقَالَ مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ صَلَاةً وَاحِدَةً يُرِيدُ بِهَا اللَّهُ لِقَايَ اللَّهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ عَلَيْهِ مِنَ النُّورِ مَا يَغْشَى لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَرَاهُ وَ اللَّهُ يُكْرِمُ زُورَهُ وَ يَمْنَعُ النَّارَ أَنْ تُنَالَ مِنْهُمْ شَيْئًا وَ إِنَّ الزَّائِرَ لَهُ لَا يَتَنَاهَى لَهُ دُونَ الْحَوْضِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ يُصَافِحُهُ وَ يَزِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَ مَا يَسْبِقُهُ أَحَدٌ إِلَى وَرُودِهِ الْحَوْضِ حَتَّى يَزُورَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنَ الْجَنَّةِ مَعَهُ مَلَكٌ مِنْ قَبِيلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُ الصِّرَاطَ أَنْ يَدُلَّ لَهُ وَ يَأْمُرُ النَّارَ أَنْ لَا يُصِيبَهُ مِنْ لَفْحِهَا شَيْءٌ حَتَّى يَجُوزَهَا وَ مَعَهُ رَسُولُهُ الَّذِي بَعَثَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: محمد بصری از امام صادق علیه السلام روایت کند که شنیدم، پدرم به یکی از موالی خود که درباره زیارت پرسیده بود، فرمود: زیارت چه کسی و به چه هدفی؟ گفت: زیارت حسین علیه السلام و به هدف خشنودی خدای تبارک و تعالی. پس فرمود: هر که پشت (مقبره) او یک نماز جهت خشنودی خدا بخواند، خداوند را در آن روز که با وی دیدار می کند، در حالی دیدار می کند که نوری بر اوست که هر چیز را که می بیند، در برابر آن بی نور است و خداوند زائران وی را بزرگ می دارد و آتش را از آسیب رساندن به ایشان باز می دارد و زائر او را مکانی پایین تر از حوض کوثر نصیب نمی گردد، و امیر المومنین بر کنار حوض ایستاده و با وی دست می دهد و از آب حوض به او می نوشاند و هیچ کس

در وارد شدن او بر حوض، بر او پیشی نمی‌گیرد تا او سیراب گشته و به سوی منزلگاهش در بهشت باز گردد، در حالی که فرشته ای از طرف امیر المومنین با او همراه است و صراط را امر می‌کند که زیر پای او رام و ذلیل باشد و آتش را امر می‌کند که ذره ای از زبان هایش به وی آسیب نرساند تا آنکه از آن بگذرد، در حالی که فرستاده ای که امیر المومنین علیه السلام با او فرستاده، همراه اوست. - . کامل الزیارات : ۱۲۲ -

***[ترجمه]

«۳۹»

مل، [کامل الزیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْأَصَمِّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ يُزَارُ وَالِإِذْكَ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ وَيُصَيِّمِي عِنْدَهُ وَقَالَ يُصَيِّمِي خَلْفَهُ وَلَا يُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَا لِمَنْ أَتَاهُ قَالَ الْجَنَّةُ إِنْ كَانَ يَأْتِي بِهٍ قَالَ فَمَا لِمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ قَالَ الْحَسِرَةُ يَوْمَ الْحَسِرَةِ قَالَ فَمَا لِمَنْ أَقَامَ عِنْدَهُ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ بِأَلْفِ شَهْرٍ قَالَ فَمَا لِلْمُنْفِقِ فِي خُرُوجِهِ إِلَيْهِ وَالْمُنْفِقِ عِنْدَهُ قَالَ دَرَاهِمٌ بِأَلْفِ دَرَاهِمٍ.

قَالَ فَمَا لِمَنْ مَاتَ فِي سَفَرِهِ إِلَيْهِ قَالَ تُسَيِّعُهُ الْمَلَائِكَةُ تَأْتِيهِ بِالْحُنُوطِ وَالْكِسْوَةِ مِنَ الْجَنَّةِ وَتُصَلِّيُ عَلَيْهِ إِذَا كُفِّنَ وَتُكَفَّنُهُ فَوْقَ أَكْفَانِهِ وَتَفْرُشُ لَهُ الرَّيْحَانَ

ص: ۷۸

۱-۱. کامل الزیارات ص ۱۳۳.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۱۲۲.

تَحْتَهُ وَتَدْفَعُ الْأَرْضَ حَتَّى تَصَوَّرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَعِنْدَ رَأْسِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى قَبْرِهِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ رَوْحُهَا وَرِيحَانُهَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ صَلَّى عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قُلْتُ مَا لِمَنْ اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ ثُمَّ أَتَاهُ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَهُوَ يُرِيدُهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَيَوْمٍ وَلَمَدَتْهُ أُمُّهُ قَالَتْ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ يُجَهِّزُ إِلَيْهِ وَ لَمْ يَخْرُجْ لِعَلِّهِ تَصَدَّقَ بِهِ قَالَ يُعْطِيهِ اللَّهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَنْفَقَهُ مِثْلَ أُحُدٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَيُخْلِفُ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا أَنْفَقَ وَيَصْرِفُ عَنْهُ الْبَلَاءَ مِمَّا قَدْ نَزَلَ لِيُصَبِّبَهُ وَيُدْفَعُ عَنْهُ وَيُحْفَظُ فِي مَالِهِ قَالَتْ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ قُتِلَ عِنْدَهُ جَارٌ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ فَقَتَلَهُ قَالَ أَوْلُ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ يُغْفَرُ لَهُ بِهَا كُلُّ خَطِيئَةٍ وَ تَغْسَلُ طِينَتُهُ الَّتِي مِنْهَا خُلِقَ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَخْلُصَ كَمَا خَلَصَتِ الْأَنْبِيَاءُ الْمُخْلِصِينَ [الْمُخْلِصُونَ] وَيُذْهَبَ عَنْهَا مَا كَانَ خَالَطَهَا مِنْ أَجْنَاسِ طِينِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَيُغْسَلُ قَلْبُهُ وَيُشْرَحُ وَيُمَلَأُ إِيمَانًا فَيَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ مُخْلِصٌ مِنْ كُلِّ مَا يُخَالِطُهُ الْأَبْدَانُ وَالْقُلُوبُ وَيُكْتَبُ لَهُ شَفَاعَةٌ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَلْفٍ مِنْ إِخْوَانِهِ وَ تَوَلَّى الصَّلَاةَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَعَ جِبْرِئِيلَ وَ مَلِكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يُؤْتَى بِكَفَنِهِ وَ حُنُوطِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُوسَّعُ قَبْرُهُ عَلَيْهِ وَ يُوضَعُ لَهُ مَصَابِيحٌ فِي قَبْرِهِ وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَ تَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ بِالطَّرْفِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُرْفَعُ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ يَوْماً إِلَى حَظِيرَةِ الْقُدْسِ فَلَا يَزَالُ فِيهَا مَعَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ حَتَّى تُصَدِّقَهُ النَّفْحَةُ الَّتِي لَا تُبْقَى شَيْئاً فَإِذَا كَانَتِ النَّفْحَةُ الثَّانِيَةَ وَ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ كَانَ أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَوْصِيَاءَ وَ يُبَشِّرُونَهُ وَ يَقُولُونَ لَهُ الزَّمْنَا وَ يُقِيمُونَهُ عَلَى الْحَوْضِ فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَ يَسْقَى مَنْ أَحَبَّ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ حُبِسَ فِي إِيْتَانِهِ قَالَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ يُحْبَسُ وَ يَعْتَمُّ فَرَحَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قُلْتُ فَإِنْ ضُرِبَ بَعْدَ الْحَبْسِ فِي إِيْتَانِهِ قَالَ لَهُ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ حَوْرَاءٍ وَ بِكُلِّ وَجَعٍ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَلْفٌ حَسَنَةٍ وَ يُمَحَى بِهَا عَنْهُ أَلْفُ أَلْفٍ سَيِّئَةٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ بِهَا أَلْفُ أَلْفٍ

دَرَجَةٍ وَ يَكُونُ مِنْ مُحَدَّثِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ وَ يُصَيِّفُ حَمَلَهُ الْعَرْشِ وَ يُقَالُ لَهُ سَيْلٌ مَا أَحْبَبْتُ وَ يُؤْتَى بِضَارِبِهِ لِلْحِسَابِ فَلَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ وَ لَا يُحْتَسَبُ بِشَيْءٍ وَ يُؤْخَذُ بِضَبْعَيْهِ حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى مَلِكٍ فَيَحْيِزُهُ وَ يُثَبِّطُهُ بِشَرَبِهِ مِنَ الْحَمِيمِ وَ شَرَبِهِ مِنَ الْغُسْلَيْنِ وَ يُوضَعُ عَلَى مَقَالٍ فِي النَّارِ وَ يُقَالُ لَهُ ذُقْ مَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ فِيمَا أَتَيْتَ إِلَى هَذَا الَّذِي ضَرَبْتَهُ وَ هُوَ وَفَدُ اللَّهُ وَ وَفَدُ رَسُولِهِ وَ يُؤْتَى بِالْمَضْرُوبِ إِلَى بَابِ جَهَنَّمَ فَيُقَالُ انْظُرْ إِلَى ضَارِبِكَ وَ مَا قَدْ لَقِيَ فَهَلْ شَفَيْتَ صَدْرَكَ وَ قَدْ اقْتَصَّ لَكَ مِنْهُ فَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْتَصَرَ لِي وَ لَوْلَا رَسُولِهِ مِنْهُ (1).

***[ترجمه] کامل الزیارات: هشام بن سالم در حدیثی طولانی روایت کند که مردی نزد امام صادق علیه السلام آمد و گفت: ای پسر رسول خدا، آیا پدر شما را زیارت کنیم؟ فرمود آری و نزد وی نماز خوانده شود، و فرمود که پشت سر او نماز می... خوانند و جلوتر از او به نماز نمی ایستند. مرد گفت: پاداش کسی که او را زیارت کند چیست؟ فرمود: بهشت، اگر به امامت او باور داشته باشد. گفت: کسی که از سر بی میلی به او، وی را ترک گوید چه جزا می گیرد؟ فرمود: حسرت در روز حسرت. گفت: پاداش آنکه نزد وی مقیم گردد چیست؟ فرمود: هر روز برابر با هزار ماه. گفت: پاداش آنکه برای سفر به سوی او و در کنار مزار او اموالش را خرج کند چیست؟ فرمود: هر درهم با هزار درهم پاداش می یابد. گفت: پاداش کسی که در سفر به سوی او جان بسپارد چه؟ فرمود: فرشتگان وی را تشییع می کنند و برایش کافور و کفن را از بهشت می آورند و چون کفن گشت بر او نماز می گزارند و بر روی کفنش کفنی می پوشانند و زیر او را با گل و ریحان فرش می کنند و زمین را پس می... رانند تا از پیش روی او تا مسیر سه سنگ پرتاب فرو ریزد و از پشت سرش نیز نظیر همین، و از فراز سرش و از زیر پایش نیز بسان همین، و از بهشت دری به آرامگاه وی گشوده می شود و شمیم خوش و برکت بهشت تا هنگام رستاخیز بر او سرازیر می گردد. گفت: آن که نزد وی نماز بخواند چه؟ فرمود: هر که نزد او دو رکعت نماز بگذارد، چیزی از خدا نخواهد مگر آنکه به وی عطا کند. گفت: پاداش آن که از آب فرات غسل کرده و به زیارت وی آید چیست؟ فرمود اگر به قصد زیارت او، به آب فرات غسل کند، گناهانش بسان همان روز که از مادر زاده شده، از وی ساقط خواهد شد. گوید گفت: پاداش آنکه برای زیارت وی آماده شده و به خاطر مشکلی که دامگیرش می شود، رهسپار نمی گردد؟ فرمود: خداوند به هر دره می که خرج کند، به اندازه کوه احد حسنت می دهد و چندین برابر آنچه هزینه کرده، برای وی جایگزین می شود و بلایی که نازل شده تا او را نیز دچار کند، از او باز داشته شده و دفع می گردد و اموالش نیز محفوظ می گردد. گوید گفت: پاداش آنکه نزد وی کشته شود یا حاکمی بر او ستم کرده و او را بکشد چیست؟ فرمود: با ریختن اولین قطره خونس همه گناهانش بخشیده می شود و فرشتگان گل او را که از آن آفریده شده، شستشو می دهند تا همچون پیامبران مخلص، پاک و خالص گردد و آنچه از جنس گل اهل کفر با وجود وی در آمیخته، از وی زدوده می شود و دلش شسته می شود و شرح صدر داده می شود و از ایمان سرشار می گردد و خدای را در حالی دیدار می کند که از هر چه که به دلها و تنها درمی آمیزد، پاک گشته است و برای او شفاعت در حق خانواده اش و هزار تن از دوستانش نوشته می شود. نماز بر او را فرشتگان به همراه جبرئیل و عزرائیل علیه السلام عهده دار می شوند و کفن و کافور او از بهشت آورده شده و مقبره اش بر وی گسترده می شود و برایش درون قبر چراغهایی می نهند و دری از بهشت برای او گشوده می شود و فرشتگان برای او از بهشت تحفه ها می آورند و پس از هجده روز به حریم قدسی بهشت فرا برده می شود و همچنان در آنجا با اولیاء خدا هم نشین خواهد بود تا آنکه نفخه اول که هیچ باقی نمی گذارد، وی را دچار نماید. و چون نفخه دوم دمیده شود و او از قبر برخیزد، نخستین کسی است که رسول خدا صلی الله علیه و آله و امیر المؤمنین و جانشینان پیامبران با وی مصافحه می کنند و به او بشارت می دهند و به او می گویند: با ما بمان،

و او را بر کنار حوض می‌نشانند و از آن می‌نوشد و هر که را خواهد بنوشاند. گفت: پاداش کسی که در راه آمدن به محضر او محبوس گردد چیست؟ فرمود: در برابر هر روزی که زندانی و اندوهگین گردد، شادمانی روز رستاخیز نصیبش می‌شود. گفت: اگر پس از حبس در راه زیارت او کتک بخورد چه؟ فرمود: به جای هر ضربه ای که می‌خورد یک حوری پاداش می‌گیرد و در برابر هر دردی که به دلش وارد شود هزار هزار کردار نیک برایش نوشته می‌شود و هزار هزار کردار ناپسند از وی پاک می‌گردد و جایگاه او هزار هزار درجه فراتر رود و از مخاطبان رسول خدا صلی الله علیه و آله خواهد بود تا آنکه از محاسبه خلاصی یابد و حاملان عرش با وی مصافحه کنند و به او گفته شود که هر چه خواهی درخواست کن. و شکنجه گر او برای محاسبه آورده می‌شود و هیچ از وی نپرسند و ثواب هیچ کاری در دنیا به او داده نمی‌شود و از بالای بازوانش او را گرفته و پیش می‌رانند تا به فرشته ای می‌رسد که او را به شدت پیش می‌راند و به شرابی از حمیم (آب جوشان) و شرابی از غسلین (عرق تن دوزخیان) از او پذیرایی می‌کند و در جوشگاه هایی در آتش دوزخ افکنده می‌شود و به او گفته می‌شود که بچش، طعم آنچه که با دستانت بر سر این مضروب که از راهیان به سوی خدا و رسول خدا بود، آوردی و دستانت برایت پیش فرستاده است! آن شکنجه دیده را به پیش او در دوزخ آورند و گویند: بنگر حال شکنجه گرت و شکنجه هایی که دیده را! آیا داغ دلت آرام گرفت و از او قصاص گرفته شده است؟ و او گوید: سپاس خدایی راست که برای من و برای فرزند رسول خدا از او انتقام کشید. - کامل الزیارات ۱۲۳ -

**[ترجمه]

بیان

قوله فتصور علی بناء التفعّل بحذف إحدى التاءین أی تسقط و تنهدم قوله فیحیزه الخیر السوق الشدید و فی بعض النسخ فیحبوه من الحبوه بمعنی العطیه علی سبیل التهکم کقوله و یتحفه.

**[ترجمه] گفته آن حضرت: «فتصوّر» از باب تفعّل است که یک تاء آن حذف شده یعنی سقوط می‌کند و منهدم می‌شود. گفته آن حضرت: «فیحیزه الخیر» یعنی «السوق الشدید». در بعضی نسخه‌ها «فیحبوه» از «حبوه» آمده، یعنی هدیه‌ای که از روی تمسخر است، مثل این که بگوید: به او تحفه می‌دهد.

**[ترجمه]

«۴۰»

مل، [کامل الزیارات] أبی و ابْنُ الْوَلیدِ وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَینِ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُلُوبِهِ جَمیعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْییَ عَنِ الْعَمْرِکیِّ عَنِ یَحْییِ خَادِمِ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِیِ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: قُلْتُ فَمَا لِمَنْ قُتِلَ عِنْدَهُ وَ سَاقَ الْحَدِیثَ مِثْلَ مَا مَرَّ إِلَی قَوْلِهِ وَ یَسْقِی مَنْ أَحَبَّ (۲).

١-١. كامل الزيارات ١٢٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٦٥.

**[ترجمه] کامل زیارات: صفوان جمال در روایتی طولانی گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: چه اجری برای کسی است که نزد وی کشته شود و .. روایت را بسان روایت پیشین تا این مقطع پیش می برد که: و هر که را خواهد می ...
نوشاند. - . کامل زیارات : ۱۶۵ -

**[ترجمه]

باب ۱۱ فضل الصلاة عنده صلوات الله عليه و كيفيتها

الأخبار

«۱»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْقِيٍّ وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْقِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نَاجِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَلَّى عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: در کنار مقبره حسین علیه السلام نماز بگزار. - . کامل زیارات : ۲۴۵ با اندک تفاوتی در آغاز -

**[ترجمه]

«۲»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ وَ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْيَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا أَسْمَعُ قَالَ إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجْعَلُهُ قِبْلَةً إِذَا صَلَّيْتَ قَالَ تَنَحَّ هَكَذَا نَاجِيَةَ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی یسع روایت کند که مردی از امام صادق علیه السلام پرسید و من می شنیدم که: آیا چون به مزار حسین علیه السلام آمدم و خواستم نماز بگزارم، او را قبله ام قرار دهم؟ فرمود: اینگونه (از مقابل مقبره)، به کناری دور شو. - . کامل زیارات : ۲۴۵ با اندک تفاوتی در آغاز -

**[ترجمه]

«۳»

مل، [کامل زیارات] عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا فَرَعْتَ مِنَ التَّسْلِيمِ عَلَى الشُّهَدَاءِ أَتَيْتَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَجْعَلُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ ثُمَّ تُصَلِّي مَا بَدَأَ لَكَ (۳).

***[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون از سلام دادن بر شهیدان فارغ گشتی به نزد مقبره ابا عبدالله حسین علیه السلام بیا و آنگاه در برابر او بایست و هر قدر خواستی نماز بخوان. - . کامل زیارات : ۲۴۵ با اندک تفاوتی در آغاز -

***[ترجمه]

«۴»

مل، [کامل زیارات] عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: قُلْتُ إِنَّا نَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ قَالَ تَقُومُ خَلْفَهُ عِنْدَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ تُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُصَلِّيَ عَلَى الْحُسَيْنِ (۴).

***[ترجمه] کامل زیارات: عبید الله حلبی گوید: به محضر امام صادق علیه السلام عرض کردم، ما به زیارت حسین علیه السلام می‌رویم، چگونه بر وی صلوات فرستیم؟ فرمود: پشت سر او در کنار شانه هایش (بالای سر) می‌ایستی سپس بر نبی صلی الله علیه و آله سلام و صلوات می‌فرستی و بعد بر حسین علیه السلام دعای خیر و صلوات می‌فرستی. - . کامل زیارات : ۲۴۵ با اندک تفاوتی در آغاز -

***[ترجمه]

«۵»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَغَيْرِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْيَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ الْغُسْلِ إِذَا أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ قَالَ أَجْعَلُهُ قَبْلَهُ إِذَا صَلَّيْتُ قَالَ تَنْحَ هَكَذَا نَاحِيَهُ قَالَ آخُذْ مِنْ طِينِ قَبْرِهِ وَيَكُونُ عِنْدِي أَطْلُبُ بَرَكَتَهُ قَالَ نَعَمْ أَوْ قَالَ:

ص: ۸۱

- ۱-۱. کامل زیارات ص ۲۴۵ بتفاوت سیر فی الأول.
- ۲-۲. کامل زیارات ص ۲۴۵ بتفاوت سیر فی الأول.
- ۳-۳. کامل زیارات ص ۲۴۵ بتفاوت سیر فی الأول.
- ۴-۴. کامل زیارات ص ۲۴۵ بتفاوت سیر فی الأول.

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی یسع گوید: مردی از ابا عبدالله درباره غسل به هنگام مشرف شدن به مزار حسین علیه السلام پرسید و من می شنیدم. گوید مرد گفت: چون نماز می خوانم او را پیش روی قبله ام قرار می دهم. فرمود: اینگونه به سمت گوشه ای از مقبره دور شو. گفت آیا از گل مقبره او بردارم تا برای تبرک با خود نگاه دارم؟ فرمود: آری، یا فرمود ایرادی ندارد. - . کامل زیارات : ۲۴۶ -

**[ترجمه]

بیان

لعل الأمر بالتنحی محموله علی التقیه و یحتمل أن یكون المراد المنع عن السجود علی قبره علیه السلام بل یبعد منه قلیلاً و یصلی خلفه و قد مر الکلام فی باب أحكام الروضات فی ذلك.

**[ترجمه] شاید دستور به دور شدن، حمل بر تقیه کردن باشد و احتمال دارد که مراد، منع از سجده بر قبر امام باشد بلکه صحیح آن است که اندکی از مقبره دور گشته و پشت آن نماز بخواند و درباره این موضوع در باب احکام زیارتگاه ها سخن رفت.

**[ترجمه]

﴿۶﴾

مل، [کامل زیارات] ابی و ابْنُ الْوَلِیدِ مَعاً عَنِ ابْنِ أَبَانَ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَا أَحْبُّ لَكَ تَرْكُهُ قُلْتُ مَا تَرَى فِي الصَّلَاةِ عِنْدَهُ وَ أَنَا مُقَصِّرٌ قَالَ صَلَّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَا شِئْتَ تَطَوُّعاً وَ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ مَا شِئْتَ تَطَوُّعاً وَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ فَإِنِّي أَحْبُّ ذَلِكَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ بِالنَّهَارِ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَطَوُّعاً فَقَالَ نَعَمْ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: علی بن ابی حمزه گوید: از عبد صالح (امام موسی کاظم) علیه السلام درباره زیارت مزار حسین علیه السلام پرسیدم، فرمود: دوست ندارم که آن را ترک گویی. گفتم: درباره نماز نزد مقبره او در حالی که نمازم شکسته است چه می فرمایید؟ فرمود: در مسجد الحرام هر چه خواهی نماز مستحب بخوان و در مسجد الرسول هر چه خواهی نماز مستحب و نزد مقبره حسین علیه السلام نیز همچنین، چرا که این کار را دوست دارم. گوید و درباره نماز مستحب به هنگام روز در کنار مقبره وی پرسیدم و فرمود: آری. - . کامل زیارات : ۲۴۶ -

**[ترجمه]

أوردنا مثله بأسانيد في كتاب الصلاة في باب مواضع التخيير.

**[ترجمه] مانند این حدیث را با سندها در کتاب الصلاة در باب مواضع تخيير آورديم.

**[ترجمه]

﴿٧﴾

مل، [کامل الزيارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهَيْكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِرَجُلٍ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ إِذَا عَرَضَتْ لَكَ حَاجَةٌ أَنْ تَأْتِيَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَتَصِلَنِي عِنْدَهُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ الْفَرِيضَةَ عِنْدَهُ تَعْدِلُ حَجَّهَ وَالصَّلَاةَ النَّافِلَةَ تَعْدِلُ عُمْرَهُ (٣).

**[ترجمه] کامل الزيارات: ابن ابی عمیر به نقل از مردی روایت می کند که ابا جعفر علیه السلام به شخصی فرمود: ای فلانی! چه چیز تو را باز می دارد از آنکه چون حاجت مند می گردی به مزار حسین علیه السلام بروی و نزد او چهار رکعت نماز بخوانی و آنگاه حاجت خود را بخواهی؟ چرا که نماز واجب نزد او برابر یک حج است و نماز نافله برابر یک عمره. - کامل الزيارات: ٢٥١ -

**[ترجمه]

﴿٨﴾

مل، [کامل الزيارات] أَبِي وَجَمَاعَهُ مَشَايخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْجَامُورَانِيِّ عَنِ ابْنِ الْبَطَّائِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمُفْضَلِ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَمْضِي إِلَى صَلَاتِكَ وَ لَكَ بِكُلِّ رَكَعَةٍ رَكَعَتَهَا عِنْدَهُ كَنُوبٍ مَنْ حَجَّ أَلْفَ حَجَّهِ وَ اعْتَمَرَ أَلْفَ عُمْرِهِ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَةٍ وَ كَانَتْ مَا وَقَفَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلْفَ مَرَّةٍ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ (٤).

ص: ٨٢

١-١. کامل الزيارات ص ٢٤٦.

٢-٢. کامل الزيارات ص ٢٤٦.

٣-٣. کامل الزيارات ص ٢٥١.

٤-٤. کامل الزيارات ص ٢٥١.

***[ترجمه] کامل زیارات: جابر جعفی در روایتی بلند درباره زیارت مزار حسین علیه السلام گوید: امام صادق علیه السلام به مفضل بن عمر فرمود: آنگاه به نماز می پردازد و به هر رکعتی که نزد وی به جای آوری، همچون ثواب کسی که هزار حج و هزار عمره به جای آورده و هزار اسیر آزاد کرده را خواهی برد و گویی که همراه با پیامبری فروفرستاده، هزار بار در راه خدا جنگیده باشی. تا پایان روایت. - . کامل زیارات : ۲۵۱ -

***[ترجمه]

«۹»

مل، [کامل زیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ شُعَيْبِ الْعَقْرُقُوفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَهُ مِنَ الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ قَالَ يَا شُعَيْبُ مَا صَلَّى عِنْدَهُ أَحَدٌ الصَّلَاةَ إِلَّا قَبِلَهَا اللَّهُ مِنْهُ وَلَا دَعَا عِنْدَهُ أَحَدٌ دَعْوَةً إِلَّا اسْتَجِيبَتْ لَهُ عَاجِلَةً وَآجَلَةً فَقُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ زِدْنِي فِيهِ قَالَ يَا شُعَيْبُ أَيْسَرُ مَا يُقَالُ لِزَائِرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَاسْتَأْنِفِ الْيَوْمَ عَمَلًا جَدِيدًا (۱).

***[ترجمه] کامل زیارات: شعيب عقرقوفی گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم، اجر و ثواب آنکه به زیارت حسین علیه السلام آید چیست؟ فرمود: ای شعيب، احدی نزد وی نماز نگذارد مگر اینکه خداوند آن را از وی بپذیرد و کسی نزد او دعایی نکند مگر آنکه دیر یا زود برایش برآورده شود. گفتم فدایت گردم! بیشتر برایم بگو. فرمود: ای شعيب، کمترین چیزی که به زائر حسین علیه السلام گفته می شود این است که ای بنده خدا، خداوند تو را آمرزید، پس از امروز اعمالت را از نو آغاز کن. - . کامل زیارات : ۲۵۲ -

***[ترجمه]

«۱۰»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ الْأَصَمِّ عَنْ مُحَمَّدِ الْبَصِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَلْ يُزَارُ وَالِإِذْكَ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ وَبِصِيْلِي عِنْدَهُ وَقَالَ وَبِصِيْلِي خَلْفَهُ وَلَا يُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ قُلْتُ فَمَا لِمَنْ صِيْلِي عِنْدَهُ قَالَ مَنْ صِيْلِي عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ الْخَبَرُ (۲).

***[ترجمه] کامل زیارات: محمد بصری گوید: مردی نزد امام صادق علیه السلام آمد و گفت، ای پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله، آیا پدر شما زیارت می شود؟ گوید پس فرمود: آری و نزد وی نماز گزارده می شود و فرمود که پشت سر او نماز می گزارند و از او جلوتر نمی ایستند. گفتم: پاداش کسی که نزد او نماز گزارد چیست؟ فرمود: هر که نزد او دو رکعت نماز گزارد، چیزی از خدا نخواهد مگر آنکه به وی بخشیده شود .. و ادامه روایت. - . کامل زیارات : ۱۲۳ -

***[ترجمه]

أَقُولُ، وَ رَوَى فِي الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَرَّانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ أَتَاهُ وَ زَارَهُ وَ صَلَّى عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كُتِبَتْ لَهُ حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ (۳).

***[ترجمه]در المزار الكبير به اسنادی از علی حرانی روایت است که به امام صادق علیه السلام عرض کردم: ثواب زائر حسین صلوات الله علیه چیست؟ فرمود: هر که نزد وی آمده و زیارتش کند و نزد او دو یا چهار رکعت نماز بخواند، برای او یک حج و عمره نوشته می شود. - المزار الكبير: ۱۱۵ و ابن قولویه در الكامل: ۲۵۱ با اضافه ای در آخر روایت آن را به سند صحیح درج کرده است -

***[ترجمه]

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تُتِمُّ الصَّلَاةَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ وَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ

ص: ۸۳

۱-۱. کامل الزیارات ص ۲۵۲.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۱۲۳ و الموجود فی المصدر بالاسناد عن الأصم عن هشام ابن سالم، و السند المذكور فی المتن هو لحديث آخر ذكر فی المصدر قبل هذا الحديث فيحتمل أن يكون قد سها قلم المؤلف رحمه الله في ذلك.

۳-۳. المزار الكبير ص ۱۱۵ و أخرجه ابن قولویه فی الكامل ص ۲۵۱ بزیده فی آخره.

وَ حَرَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام (۱).

**[ترجمه] المزار الكبير: امام صادق عليه السلام: نماز را در چهار جایگاه کامل می خوانی: در مسجد الحرام و مسجد النبی و مسجد کوفه و حرم حسین علیه السلام. - المزار الكبير: ۱۱۵ و ابن قولویه در الکامل: ۲۴۹ به سند صحیح آن را نقل کرده است -

**[ترجمه]

«۱۳»

وَ يَا سَيِّدَاهِ عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَام: أَحِبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي وَ أَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي تَمَّ الصَّلَاةَ بِالْحَرَمَيْنِ وَ بِالْكُوفَةِ وَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام (۲).

**[ترجمه] او به اسناد از زیاد قندی روایت کند که ابو الحسن علیه السلام فرمود: آنچه برای خود می پسندم برای تو نیز می پسندم و آنچه برای خود ناپسند می شمارم، برای تو نیز ناپسند می دانم. نماز را در حریمین و در مسجد کوفه و در مزار حسین علیه السلام کامل بخوان. - المزار الكبير: ۱۱۶ و ابن قولویه در الکامل: ۲۵۰ به سند صحیح آن را نقل کرده است -

**[ترجمه]

«۱۴»

وَ يَا سَيِّدَاهِ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام أَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ زُرِ الطَّيِّبُ وَ أَتَمَّ الصَّلَاةَ عِنْدَهُ قُلْتُ أَتَمَّ الصَّلَاةَ قَالَ أَتَمَّ قُلْتُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَرَى التَّقْصِيرَ قَالَ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الضَّعْفَةَ (۳).

ص: ۸۴

۱-۱. المزار الكبير ص ۱۱۵ و أخرجه ابن قولویه فی الکامل ص ۲۴۹.

۲-۲. المزار الكبير ص ۱۱۶ و أخرجه ابن قولویه فی الکامل ص ۲۵۰.

۳-۳. المزار الكبير ص ۱۱۶ و أخرجه ابن قولویه فی الکامل ص ۲۴۸.

**[ترجمه] او به اسناد از ابی شبل روایت کند که به امام صادق علیه السلام گفتم: آیا مقبره حسین علیه السلام را زیارت کنیم؟ فرمود: زیارت کن آن پاک سرشت را و نماز را در نزد او کامل بخوان. گفتم: نماز را کامل بخوانم؟ فرمود کامل بخوان. گفتم: برخی از یاران ما به شکسته بودن نماز معتقدند. فرمود: تنها ناتوانان چنین می کنند. - المزار الکبیر: ۱۱۶ و ابن قولویه در الکامل: ۲۴۸ سند آن را به صحت ذکر کرده است -

**[ترجمه]

باب ۱۲ فضل زیارته صلوات الله علیه فی یوم عرفه أو العیدین

الأخبار

«۱»

ثو، [ثواب الأعمال] لی، [الأمالی] للصدوق أبي عن سَعْدِ بْنِ أَبِي الْحَطَّابِ عَنْ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّمَا فَاتَنِي الْحُجَّ فَأَعْرِفُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَحْسَنْتَ يَا بَشِيرُ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَارِفًا بِحَقِّهِ فِي غَيْرِ يَوْمِ عِيدٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُونَ حَجَّةً وَ عَشْرُونَ عُمْرَةً مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ عَشْرُونَ غَزْوَةً مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ وَ مَنْ أَتَاهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ عَارِفًا بِحَقِّهِ كُتِبَتْ لَهُ أَلْفُ حَجَّةٍ وَ أَلْفُ عُمْرَةٍ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ أَلْفُ غَزْوَةٍ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَ كَيْفَ لِي بِمِثْلِ الْمَوْقِفِ قَالَ فَتَنَظَّرْ إِلَيَّ شَبَّهَ الْمُغْضَبُ ثُمَّ قَالَ يَا بَشِيرُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ اعْتَسَلَ بِالْفُرَاتِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةً بِمَنَاسِكِهَا وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ غَزْوَةً (۱).

**[ترجمه] ثواب الاعمال و امالی صدوق: بشیر دهان گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم، چه بسا که از حج باز می مانم و به محضر حسین علیه السلام در آرامگاهش مشرف می گردم. فرمود: آفرین بر تو ای بشیر. هر مومنی که آگاه به حق حسین باشد و در غیر روز عید به زیارت حسین علیه السلام بیاید، برای او بیست حج و بیست عمره پذیرفته و بی نقص و بیست غزوه به همراه پیامبر مرسل یا پیشوای دادگر نوشته می شود. گوید به حضرت عرض کردم: چگونه ثوابی نظیر توقف در عرفات را درک کنم؟ گوید پس بسان غضب کرده ای به من نگریست و فرمود: ای بشیر، مؤمن چون در روز عرفه به مزار حسین علیه السلام آید و به آب فرات غسل کند و به سوی او روانه گردد، خداوند عز و جل با هر گامش برای او یک حج با تمام مناسک آن می نویسد. و هنوز این را دریافته و نمی دانم، مگر این را که فرمود: و غزوه ای. - ثواب الاعمال: ۸۱ و أمالی الصدوق: ۱۴۳ -

**[ترجمه]

«۲»

ما، [الأمالی للشيخ الطوسي] المُفِيدُ عَنِ الصَّدُوقِ: مِثْلُهُ (۲).

**[ترجمه] امالی شیخ طوسی: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - أمالی الطوسی ۱: ۲۰۴ -

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ: مِثْلَهُ (۳).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل الزیارات : ۱۶۹ -

ثو، [ثواب الأعمال] مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ عَنِ النَّهْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَبْدَأُ بِالنَّظَرِ إِلَى زُورِ قَبْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ قَالَ قُلْتُ قَبْلَ نَظَرِهِ إِلَى أَهْلِ الْمَوْقِفِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَكَيْفَ ذَاكَ قَالَ لِأَنَّ فِي أَوْلِيكَ أَوْلَادَ زَنَا وَ لَيْسَ فِي هَؤُلَاءِ أَوْلَادَ زَنَا (۴).

۱-۱. ثواب الأعمال ص ۸۱ و أمالی الصدوق ص ۱۴۳.

۲-۲. أمالی الطوسي ج ۱ ص ۲۰۴.

۳-۳. کامل الزیارات ص ۱۶۹.

۴-۴. ثواب الأعمال ص ۸۱ و معانی الأخبار ص ۳۹۱.

***[ترجمه] ثواب الاعمال و معانی الاخبار: علی بن اسباط از امام صادق علیه السلام روایت کرد: خدای تعالی حساب را با نگاه به زائران مزار حسین بن علی در شب عرفه آغاز می کند. گوید گفتیم: حتی پیش از نگاه به اهل وقوف در عرفات؟ فرمود: آری. گفتیم: چطور ممکن است؟ چرا که در میان ایشان زنازاده هست و در میان اینان زنازاده نیست. - ثواب الاعمال: ۸۱ و معانی الأخبار: ۳۹۱ -

***[ترجمه]

«۵»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ ابْنِ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ: مِثْلَهُ (۱)

***[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل الزیارات: ۱۷۰ -

***[ترجمه]

«۶»

مصبا، [المصباحين] عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ: مِثْلَهُ (۲)

***[ترجمه] المصباحين: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - مصباح المتعجد: ۴۹۷ و مصباح الكفعمي :

۵۰۱ -

***[ترجمه]

«۷»

یب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُؤَدَّبِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّهْدِيِّ: مِثْلَهُ (۳)

***[ترجمه] تهذيب الاحكام: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - التهذيب ۶: ۵۰ -

***[ترجمه]

«۸»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الزِّيَّاتِ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ وَ الْكَاطِمَ وَ الرَّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ هُمْ يَقُولُونَ: مَنْ أَتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ قَلْبَهُ اللَّهُ تَلَجَ الْفُؤَادِ (۴)

**[ترجمه] ثواب الاعمال: داود رقی روایت کند که از صادق و کاظم و رضا صلوات الله علیهم شنیدم که فرمودند: هر که در روز عرفه به زیارت حسین علیه السلام آید، خداوند او را با دل آرام گرفته باز می گرداند.

**[ترجمه]

«۹»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ ابْنِ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مِثْلَهُ (۵)

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل زیارات : ۱۷۰ -

**[ترجمه]

بیان

قوله عليه السلام ثلج الفؤاد أى مطمئن القلب ذا يقين فى العقائد الإيمانية أو مسرورا بالمغفرة و الرحمة و قد ذهب عنه الكروب و الأحران قال فى النهاية (۶) ثلجت نفسى بالأمر إذا اطمأنت إليه و سكنت و ثبت فيها و وثقت به.

**[ترجمه] گفته آن حضرت علیه السلام: «ثلج الفؤاد» یعنی دارای دلی مطمئن و ایمانی استوار در عقائد ایمانی، یا شادمان از مغفرت و رحمت که غم و غصه از او دور گشته. در نهایت گفته است: «ثلجت نفسی بالامر» یعنی به آن آرام گرفتم و ثابت شدم و اعتماد پیدا کردم.

**[ترجمه]

«۱۰»

ثو، [ثواب الأعمال] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسِيكَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَتَجَلَّى لِزُورِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَبْلَ أَهْلِ عَرَفَاتٍ وَ يَقْضَى حَوَائِجَهُمْ وَ يَغْفِرُ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَ يُشَفِّعُهُمْ فِي مَسَائِلِهِمْ ثُمَّ يَنْتَبِئُ بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ فَيَفْعَلُ

ص: ۸۶

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۷۰.

۲- مصباح المتهدجد ص ۴۹۷ و مصباح الكفعمي ص ۵۰۱.

۳-۳. التهذيب ج ۶ ص ۵۰.

۴-۴. ثواب الأعمال ص ۸۱.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٧٠.

٦-٦. النهايه ج ١ ص ١٥٧.

ذَلِكَ بِهِمْ (۱).

** [ترجمه] ثواب الاعمال: امام صادق علیه السلام: همانا خدای تبارک و تعالی پیش از اهل عرفات بر زائران حسین صلوات الله علیه نظر کرده و درخواستهای ایشان را برآورده و گناهانشان را بخشیده و درخواستهایشان در شفاعت ایشان را می پذیرد آنگاه در مرحله دوم به سراغ اهل عرفات رفته و با ایشان نیز چنین می کند. - ثواب الاعمال: : ۸۲ -

** [ترجمه]

«۱۱»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عُمَرَ: مِثْلَهُ (۲).

** [ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل الزیارات : ۱۷۰ -

** [ترجمه]

«۱۲»

مصبا، [المصباحين] ابْنُ مُسْكَانَ: مِثْلَهُ (۳).

** [ترجمه] [المصباحين]: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - مصباح الطوسی : ۴۹۷ و مصباح الکفعمی :

- ۵۰۱

** [ترجمه]

«۱۳»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ أَصْحَابِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعَا عَنِ الْعُمَرَ كَيْ عَنْ يَحْيَى خَادِمِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ نَازِلٌ بِالْحَيْرَةِ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ فَأَقْبَلَ إِلَيَّ بِوَجْهِهِ فَقَالَ يَا بَشِيرُ أَعْجَبْتَ الْعَامَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَا وَ لَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُ بِالْقَبْرِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا بَشِيرُ وَ اللَّهُ مَا فَاتَكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ لِأَصْحَابِ مَكَّةَ بِمَكَّةَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فِيهِ عَرَفَاتُ فَسَّرَهُ لِي فَقَالَ يَا بَشِيرُ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيُعْتَسِلُ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ثُمَّ يَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ فَيُعْطِيهِ اللَّهُ بِكُلِّ قَدَمٍ يَرْفَعُهَا أَوْ يَضَعُهَا مِائَةَ حَاجَةٍ مَقْبُولَةٍ وَ مِائَةَ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَ مِائَةَ عَزْوَةٍ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ إِلَى أَعْيَادِي عِدُّوْ لَهُ يَا بَشِيرُ اسْمِعْ وَ أْبْلُغْ مَنْ اخْتَمَلَ قَلْبُهُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي عَرْشِهِ (۴).

** [ترجمه] کامل الزیارات: بشیر دهان گوید: امام صادق علیه السلام در حالی که در حیره اقامت کرده بود و گروهی از

شیعیان در محضر او بودند، به من روی کرد و فرمود: ای بشیر، امسال به حج رفتی؟ عرض کردم: خیر فدایت کردم! ولی به مزار حسین علیه السلام رفتم و سلام دادم. فرمود: ای بشیر، به خدا که چیزی از آنچه سالکان راه مکه داشته اند، از دست نداده ای. گفتم: فدایت کردم، عرفات در آنجاست، معنی این سخن چیست؟ فرمود: ای بشیر، مردمانی از شما بر ساحل فرات غسل می کنند و آگاه به حق حسین علیه السلام به مزار وی می روند و خداوند به هر گامی که بردارد و بگذارد، صد حج مقبول و صد عمره بی خدشه و صد غزوه همراه پیامبر مرسل با بدترین دشمنان او، به وی عطا می کند. ای بشیر، این سخن بشنو و به هر که دلش پذیرای آن است برسان که هر کس حسین علیه السلام را در روز عرفه زیارت کند، چون کسی است که خدای تبارک و تعالی را در عرش زیارت کند. - . کامل الزیارات : ۱۷۱ -

**[ترجمه]

«۱۴»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ جَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَغْقُوبَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ فَاتَتْهُ عَرَفَةُ بِعَرَفَاتٍ فَأَذَرَ كَهْمًا بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ تَفُتْهُ وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَبْدَأُ بِأَهْلِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أَهْلِ الْعَرَفَاتِ ثُمَّ يُخَاطِبُهُمْ بِنَفْسِهِ (۵).

ص: ۸۷

- ۱-۱. ثواب الأعمال ص ۸۲.
- ۲-۲. کامل الزیارات ص ۱۷۰.
- ۳-۳. مصباح الطوسی ص ۴۹۷ و مصباح الکفعمی ص ۵۰۱.
- ۴-۴. کامل الزیارات ص ۱۷۱.
- ۵-۵. کامل الزیارات ص ۱۷۰ و فيه یخالطهم بدل یخاطبهم و اظنه تصحیف من النسخ.

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که روز عرفه در عرفات را از دست دهد و در کنار مزار حسین آن را درک نماید، آن را از دست نداده است و به راستی که خداوند تبارک و تعالی نخست و پیش از اهل عرفات، با اهل مزار حسین علیه السلام آغاز می کند و خود با ایشان سخن می گوید. - کامل زیارات : ۱۷۰ -

**[ترجمه]

«۱۵»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْقِيٍّ عَنِ حَنَانِ بْنِ سَيْدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ أَطَّلَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى زُورِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُمْ اللهُ تَائِبُوا قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ثُمَّ يَجْعَلُ إِقَامَتَهُ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ.

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون روز عرفه باشد، خدای تعالی بر زائران حسین علیه السلام نگاهی می ... اندازد و می گوید عمل از نو آغاز کنید که شما را آمرزیدم، و آنگاه نگاه رحمتش را به اهل عرفات معطوف می کند. - کامل زیارات : ۱۷۱ -

**[ترجمه]

بیان

قوله ثم يجعل إقامته على أهل عرفات (۱)

ای ثم ينظر إليهم و يتوجه إلى إصلاح شأنهم و إقامه أودهم.

**[ترجمه] گفته آن حضرت: «ثم يجعل إقامته على أهل عرفات» یعنی سپس به آنها نگاه کرده و به اصلاح امور آنان و از بین بردن کژی آنان اقدام می کند.

**[ترجمه]

«۱۶»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَزَمِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى زُورِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَقُولُ ارْجِعُوا مَغْفُورًا لَكُمْ مَا مَضَى وَلَا يُكْتَبُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ ذَنْبٌ سَبْعِينَ يَوْمًا مِنْ يَوْمِ يَنْصَرِفُ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: محمد بن حسن عزمی گوید: شنیدم که امام صادق علیه السلام می فرمود: چون روز عرفه باشد،

خداوند به زائران حسین بن علی علیه السلام نگاه می‌کند و به ایشان می‌فرماید: بازگردید که همه گناهان گذشته تان را بخشیدم. و هفتاد روز پس از بازگشتشان، گناه هیچ یک از ایشان نوشته نمی‌شود. - . کامل الزیارات : ۱۷۱ -

** [ترجمه]

«۱۷»

مصبا، [المصباحین] عَنِ الْعَزْمِيِّ: مِثْلَهُ (۳).

** [ترجمه] [المصباحین]: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . مصباح الطوسی : ۴۹۸ مصباح الکفعمی : ۵۰۱ -

** [ترجمه]

«۱۸»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَبْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَجَّةٍ مَعَ الْقَائِمِ وَ أَلْفَ أَلْفِ عُمْرَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عِتْقَ أَلْفِ أَلْفِ نَسَمَةٍ وَ حُمْلَانَ أَلْفِ أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ سَمَاءَ اللَّهِ عَبْدِي الصِّدِّيقِ آمَنَ بُوَعْدِي وَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فَلَانُ صِدِّيقُ زَكَاهُ اللَّهُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ وَ سُمِّيَ فِي الْأَرْضِ كَرْوِيئاً (۴).

** [ترجمه] [کامل الزیارات]: امام صادق علیه السلام: هر که مزار حسین علیه السلام را در روز عرفه زیارت کند، خدای تعالی هزار هزار حج به همراه حضرت قائم و هزار هزار عمره به همراه رسول خدا صلی الله علیه و آله و آزادی هزار هزار بنده و بار هزار هزار اسب در راه خدا برای او بنویسد، و خداوند نام او را چنین برد که بنده راستگوی من به وعده من ایمان آورد و فرشتگان گویند که فلانی راستین است و خداوند از فراز عرش وی را پاک و وارسته کرده و در زمین، کَرْوَبی (سرآمد فرشتگان) نامیده شود.

** [ترجمه]

«۱۹»

مصبا، [المصباحین] عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ: مِثْلَهُ (۵).

- ١-١. كامل الزيارات ص ١٧١.
- ٢-٢. كامل الزيارات ص ١٧١.
- ٣-٣. مصباح الطوسي ص ٤٩٨ و مصباح الكفعمي ص ٥٠١.
- ٤-٤. كامل الزيارات ص ١٧٢.
- ٥-٥. مصباح الطوسي ص ٤٩٧ و مصباح الكفعمي ص ٥٠١.

**[ترجمه]المصباحين: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - مصباح الطوسي: ۴۹۷ مصباح الكفعمي: ۵۰۱

**[ترجمه]

بيان

قال الفيروزآبادي (۱) الكروبيون مخففه الرء ساده الملائكه.

**[ترجمه]فيروز آبادي گفته: «كروبيون» يعنى بزرگان ملائكه.

**[ترجمه]

«۲۰»

مل، [كامل الزيارات] أبى عن سِعدِ عن ابنِ بزيعِ عن صالحِ بنِ عَقبه عن بشيرِ الدَّهَّانِ قال قال جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ عَرَفَةَ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَ أَلْفِ غَزْوَةٍ مَعَ نَبِيِّ مُرْسِلٍ وَ مَنْ زَارَهُ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّةَ (۲).

**[ترجمه]كامل الزيارات: جعفر بن محمد عليه السلام: هر كه مقبره حسين را آگاه به حق او در روز عرفه زيارت كند، خداوند براى او ثواب هزار حج و هزار عمره و هزار غزوه با پيامبر مرسل بنويسد، و هر كه در روز اول رجب به زيارت وى رود، خداوند بى شك وى را خواهد آمرزيد. - كامل الزيارات: ۱۷۲ -

**[ترجمه]

«۲۱»

مل، [كامل الزيارات] أبى عن سِعدِ عن اليَقْطِينِيِّ عن مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عن أَبِي سَعِيدِ الْقَمَاطِ عن يَسَارٍ عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قال: مَنْ كَانَ مُعْسِرًا فَلَمْ يَنْهَيْهُ لَهْ حَجَّهِ الْإِسْلَامِ فَلْيَأْتِ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لِيُعْرِفَ عِنْدَهُ فَذَلِكَ يُجْزِيهِ مِنْ حَجِّهِ الْإِسْلَامِ أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ يُجْزِي ذَلِكَ مِنْ حَجِّهِ الْإِسْلَامِ إِلَّا لِمُعْسِرٍ فَأَمَّا الْمُوسِرُ إِذَا كَانَ قَدْ حَجَّ حَجَّهِ الْإِسْلَامِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَنَفَّلَ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ وَمَنْعَهُ مِنْ ذَلِكَ شُغْلٌ دُنْيَا أَوْ عِيَاثٌ فَأَتَى الْحُسَيْنَ عليه السلام فِي يَوْمِ عَرَفَةَ أَجْزَأَهُ ذَلِكَ مِنْ أَدَاءِ حَجَّتِهِ وَ عُمْرَتِهِ فَضَاعَفَ اللَّهُ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً قَالَ قُلْتُ كَمْ تَعْدِلُ حَجَّهَ وَ كَمْ تَعْدِلُ عُمْرَتَهُ قَالَ لَا يُحْصِي ذَلِكَ قَلْتُ مَائَةً قَالَ وَ مَنْ يُحْصِي ذَلِكَ قُلْتُ أَلْفٌ قَالَ وَ أَكْثَرُ ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ (۳).

**[ترجمه]كامل الزيارات: امام صادق عليه السلام: هر كه تهديدست باشد و امكان حج واجب براى او فراهم نگردد، به مزار ابا عبد الله حسين عليه السلام بيايد و با سلام به او به محضرش رسد كه اين امر به جاى حج واجب، او را بسنده است. هان! نمى ...

گویم که این کار می‌تواند جایگزین حج واجب شود، مگر برای تهیدست، ولی دارا چون حج واجب را به جای آورده باشد و بخواهد حج یا عمره مستحب به جای آورد و مشغله‌های دنیایی یا مشکلی او را از این کار باز دارد و در روز عرفه به زیارت حسین علیه السلام بیاید، این زیارت برایش ثواب همان حج و عمره را دارد و خداوند ثواب آن را چندین و چند برابر افزون گرداند. گوید گفتم که برابر چند حج و عمره خواهد بود؟ فرمود: در شمار نیاید. گفتم: صد؟ فرمود: چه کسی آن را در شمار تواند کرد؟ گفتم: هزار؟ فرمود: و بیشتر و افزود: «وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا»، - . نحل / ۱۸ - ﴿وَأَكْرَمَ نِعْمَتِهَايَ خَدَاوَنَدَ رَا دَر شَمَارَه كَنِيْد، نَخَوَاهِيْد تَوَانَسْتْ أُن رَا بَه شَمَارَه دَر آوَرِيْد.﴾ - . كَامَل الزِيَارَات : ۱۷۳ - بَرَاَسْتِي كَه خَدَاوَنَد بِي كِرَانَه وَ بَخَشْنَدَه اَسْت.

** [ترجمه]

«۲۲»

یب، [تهذيب الأحكام] سَعْدٌ: مِثْلُهُ (۴).

** [ترجمه] تهذيب الاحكام: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - . التهذيب ۶ : ۵۰ -

** [ترجمه]

«۲۳»

مل، [كامل الزيارات] جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ الْمِدَائِنِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ أَوْ غَيْرِهِ وَ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَيْلَةً مِنْ ثَلَاثِ لَيَالٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ قُلْتُ أَيُّ اللَّيَالِي جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ لَيْلَةُ الْفِطْرِ أَوْ لَيْلَةُ الْأَضْحَى أَوْ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (۵).

ص: ۸۹

۱-۱. القاموس ج ۱ ص ۱۲۳.

۲-۲. كامل الزيارات ص ۱۷۲.

۳-۳. كامل الزيارات ص ۱۷۳.

۴-۴. التهذيب ج ۶ ص ۵۰.

۵-۵. كامل الزيارات ص ۱۸۰.

**[ترجمه] کامل زیارات: عبدالرحمن بن حجاج گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر که مزار حسین علیه السلام را در یکی از سه شب زیارت کند، خداوند تمام گناهان گذشته و آینده او را می‌بخشد. گوید عرض کردم: کدام سه شب؟ فرمود: شب عید فطر، شب عید قربان و شب نیمه شعبان. - . کامل زیارات : ۱۸۰ -

**[ترجمه]

«۲۴»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ عَلِيٍّ بَنِي الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ وَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَ قُضِيَتْ لَهُ أَلْفُ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که در یک سال، حسین بن علی علیه السلام را در شب نیمه شعبان و شب عید فطر و شب عرفه زیارت کند، خداوند برای او هزار حج پذیرفته و هزار عمره بی‌خدا نوبست و هزار حاجت دنیوی و اخروی او برآورده شود. - . کامل زیارات : ۱۸۰ -

**[ترجمه]

«۲۵»

مل، [کامل زیارات] عَنْ ابْنِ مِيثِمِ التَّمَارِ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ بَيَاتَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ وَ أَقَامَ بِهَا حَتَّى يُعَيِّدَ وَ يَنْصَرِفَ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ سَنَّتِهِ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: باقر علیه السلام: هر که شب عرفه را در سرزمین کربلا- باشد و تا عید همان جا بماند و آنگاه بازگردد، خداوند او را از شر و آفت تمام آن سال در امان دارد. - . کامل زیارات : ۲۶۹ -

**[ترجمه]

«۲۶»

قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ عَنِ الْمُفِيدِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ وَنِ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّحْوِيِّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَتَّانٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ مِنْ ثَلَاثٍ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ اللَّيَالِي فَذَكَرَ لَيْلَةَ الْأَضْحَى (۳).

**[ترجمه] اقبال الأعمال: ابان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر که حسین علیه السلام را در یکی از سه شب زیارت

کند، تمام گناهان گذشته و آینده اش بخشیده می شود، گفتم: کدام شبها؟ و حضرت به شب عید قربان اشاره کرد .

***[ترجمه]

«۲۷»

مصبا، [المصباحين] ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ: مِثْلَهُ (۴).

***[ترجمه]المصباحين: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - . مصباح الطوسي : ۴۹۸ و مصباح الكفعمي :

۴۹۹ -

***[ترجمه]

«۲۸»

مصبا، [المصباحين] رَوَى بَشَيْرُ الدَّهَّانِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ اغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّهَ بِمَنَاسِكِهَا وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ عُمْرَةَ (۵).

***[ترجمه]المصباحين: بشير دهان روايت کند که امام صادق عليه السلام فرمود: هر که در روز عرفه به زيارت حسين آيد و در آب فرات غسل نمايد و سپس به سوی او رهسپار شود، خداوند به هر گامش، برای او يك حج با تمام مناسک می نویسد. - گوید و تردید دارم که - فرمود: و يك عمره.

***[ترجمه]

«۲۹»

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرٍ: مِثْلَهُ وَ فِيهِ وَ لَا

ص: ۹۰

۱- ۱. کامل الزيارات ص ۱۸۰.

۲- ۲. کامل الزيارات ص ۲۶۹.

۳- ۳. الإقبال ص ۶۳۲.

۴- ۴. مصباح الطوسي ص ۴۹۸ و مصباح الكفعمي ص ۴۹۹.

۵- ۵. مصباح الطوسي ص ۴۹۷ و مصباح الكفعمي ص ۵۰۱.

أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَ غَزْوَهُ (۱).

** [ترجمه] التهذيب: نظير همین روایت به سندی دیگر روایت شده است، با این تفاوت که و نمی دانم مگر این که فرمود: و یک غزوه. - التهذيب ۶: ۵۰ -

** [ترجمه]

«۳۰»

مصبا، [المصباحين] بَشِيرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَلَجَ الْفُؤَادِ (۲).

** [ترجمه] [المصباحين]: امام صادق عليه السلام: هر که در روز عرفه به زیارت حسین عليه السلام آید، خدای تعالی او را در روز قیامت با دلی بی اندوه برانگیزد. - مصباح الطوسی: ۴۹۷ و مصباح الکفعمی: ۵۰۱ -

** [ترجمه]

«۳۱»

وَ رَوَى زَيْدُ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ وَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ (۳).

** [ترجمه] [مصباح طوسی]: امام صادق عليه السلام: هر که در روز عرفه آگاه از حق حسین عليه السلام به زیارت وی رود، خداوند برای او هزار حج مقبول و هزار عمره پذیرفته بنویسد. - مصباح الطوسی: ۴۹۷ -

** [ترجمه]

«۳۲»

مصبا، [المصباحين] بَشِيرٌ الدَّهَّانُ عَنْ رِفَاعَةَ النَّخَّاسِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي يَا رِفَاعَةُ أَمَا حَجَّجْتَ الْعَامَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا كَانَ عِنْدِي مَا أُحْجُّ بِهِ وَ لَكِنِّي عَرَفْتُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي يَا رِفَاعَةُ مَا قَصِدِينَ عَمَّا كَانَ أَهْلُ مَنِي فِيهِ لَوْ لَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَدَعَ النَّاسُ الْحَجَّ لِحَدِيثِكَ بِحَدِيثٍ لَا تَدْعُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبَدًا ثُمَّ نَكَتِ الْأَرْضَ وَ سَيَّكَتِ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ مَنْ خَرَجَ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ صَحِبَهُ أَلْفُ مَلِكٍ عَنْ يَمِينِهِ وَ أَلْفُ مَلِكٍ عَنْ شِمَالِهِ وَ كُتِبَ لَهُ أَلْفُ حَجَّةٍ وَ أَلْفُ عُمْرَةٍ مَعَ نَبِيِّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيِّ (۴).

** [ترجمه] [المصباحين]: رفاعه نخاس گوید: بر امام صادق عليه السلام وارد شدم و امام فرمود: ای رفاعه، آیا امسال به حج

نرفته‌ای؟ گفتیم: فدایت گردم، امسال مالی نداشتیم که با آن به حج روم ولی در روز عرفه به مزار حسین رفته‌ام. فرمود: ای رفاعة، از آنچه اهل منی به آن دست یافته اند، چیزی کم نداشته‌ای، و اگر نگران آن نبودم که مردم حج را رها کنند، حدیثی را برایت بیان می‌کردم که هرگز زیارت مزار حسین علیه السلام را ترک نمی‌گفتی. آنگاه با دست آرام بر زمین زد و مدتی سکوت اختیار کرد. سپس فرمود: پدرم چنین فرمود که هر کس آگاه به حق حسین و بدون انکار آن، روانه مزار حسین علیه السلام گردد، هزار فرشته از راست و هزار فرشته از سمت چپش وی را همراهی کرده و هزار حج و هزار عمره با پیامبری یا جانشین پیامبری برایش نوشته می‌شود. - . مصباح الطوسی: ۴۹۸ و مصباح الکفعمی: ۵۰۱ -

**[ترجمه]

«۳۳»

مصبا، [المصباحین] الثَّمَالِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ عَرَفَ صِدْقَهُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَزَجَعْ صِفْرًا لَكِنْ يَرْجِعُ وَيَدَاهُ مَمْلُوءَتَانِ (۵).

**[ترجمه] المصباحین: امام صادق علیه السلام: هر که عرفه را نزد مزار حسین علیه السلام باشد دست خالی باز نمی‌گردد بلکه با دستانی پر باز می‌گردد. - . مصباح الطوسی: ۴۹۸ -

**[ترجمه]

«۳۴»

وَرَوَى ابْنُ مَيْمَنٍ التَّمَارِيُّ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ قَالَ مَنْ زَارَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى يُعِيدَ ثُمَّ يَنْصَرِفَ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ سَنَّتِهِ (۶).

ص: ۹۱

۱-۱. التهذيب ج ۶ ص ۵۰.

۲-۲. مصباح الطوسی ص ۴۹۷ و مصباح الکفعمی ص ۵۰۱.

۳-۳. مصباح الطوسی ص ۴۹۷.

۴-۴. مصباح الطوسی ص ۴۹۸ و مصباح الکفعمی ص ۵۰۱.

۵-۵. مصباح الطوسی ص ۴۹۸.

۶-۶. مصباح الطوسی ص ۴۹۸.

***[ترجمه] مصباح الطوسی: باقر علیه السلام: هر که حسین علیه السلام را زیارت کند - یا فرمود: - هر که در شب عرفه سرزمین کربلا را زیارت کند و شب در آن بماند تا در آن عید کند و پس از آن باز گردد، خداوند او را از شرور آن سال در امان نگاه دارد. - مصباح الطوسی: ۴۹۸ -

***[ترجمه]

«۳۵»

وَعَنْ حَنَّانِ بْنِ سَيْدِرٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا حَنَّانُ إِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ أَطَّلَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ زُورِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهُمْ اسْتَأْنِفُوا الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ (۱).

***[ترجمه] حنان بن سدير گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای حنان، چون روز عرفه باشد، خدای تعالی به زوار حسین بن علی علیه السلام نگاهی می‌اندازد و به ایشان می‌فرماید که کار از نو بیاغازید که همه گناهانتان بخشیده شد. - مصباح الطوسی: ۴۸۹ -

***[ترجمه]

«۳۶»

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي طَالِبِ الْأَثْبَارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ حَنَّانٍ: مِثْلَهُ (۲).

***[ترجمه] التهذيب: نظير همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - التهذيب ۶: ۵۱ -

***[ترجمه]

«۳۷»

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَيِّلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْجُبَّائِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عَرَّفَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدْ شَهِدَ عَرَفَةَ (۳).

***[ترجمه] التهذيب: معاوية بن وهب گوید: حضرت امام صادق علیه السلام مرا فرمود: هر که نزد مزار حسین علیه السلام رفته و به محضرش رسد، به حق که عرفه را درک کرده است. - التهذيب ۶: ۵۱ -

***[ترجمه]

«۳۸»

١-١. مصباح الطوسي ص ٤٨٩.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٥١.

٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ٥١.

٤-٤. مصباح الطوسي ص ٤٩٨.

**[ترجمه] مصباح طوسی: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - مصباح الطوسی: ۴۹۸ -

**[ترجمه]

باب ۱۳ فضل زیارت صلوات الله علیه فی آیام شهر رجب و شعبان و شهر رمضان و سائر الأيام المخصوصه

الأخبار

«۱»

مل، [کامل زیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ نَهَيْكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ زَيْدِ الشَّحَّامِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ مَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ تَوَابَ أَلْفِ حِجَّةٍ مُتَقَبَلَةٍ وَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَ مَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: جعفر بن محمد بن محمد علیه السلام: هر که حسین علیه السلام را در شب نیمه شعبان زیارت کند، خداوند گناهان گذشته و آینده اش را می بخشد، و هر که در روز عرفه به زیارت او آید خداوند برای او ثواب هزار حج پذیرفته و هزار عمره بی خدشه برای او می نویسد، و هر که در روز عاشورا به زیارت وی آید گویی که خداوند را بر فراز عرشش زیارت کرده باشد. - کامل زیارات: ۱۸۲ -

**[ترجمه]

«۲»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنِ سَعِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَيْتُونِيِّ وَ غَيْرِهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ هَمَّالٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ أَبِي حَنْزَلَةَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَا: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُصَافِحَهُ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ فَلْيُزِرْ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَسْتَأْذِنُونَ اللَّهَ فِي زِيَارَتِهِ فَيُؤْذَنُ لَهُمْ مِنْهُمْ خَمْسَةَ أُولُو الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ قُلْنَا مَنْ هُمْ قَالَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قُلْنَا لَهُ مَا مَعْنَى أُولُو الْعِزْمِ قَالَ بُعِثُوا إِلَى شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا جَنَّتْهَا وَ إِنْسَهَا (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام سجاد و امام صادق علیهما السلام: هر که دوست داشته باشد که صد و بیست و چهار هزار پیامبر با او مصافحه کنند، در نیمه شعبان به زیارت ابا عبدالله حسین بن علی علیه السلام بیاید، چرا که روح پیامبران علیه السلام از خدا اذن زیارت وی را درخواست می کنند و به ایشان اجازه داده می شود که از جمله ایشان پنج تن اولوالعزم هستند. پرسیدیم: ایشان چه کسانی هستند؟ فرمود: نوح و ابراهیم و موسی و عیسی و محمد صلی الله علیه و آله و سلم. گفتیم: معنی اولوالعزم چیست؟ فرمود: یعنی اینکه به شرق و غرب زمین و بر جن و انس مبعوث شده اند. - کامل زیارات: ۱۷۹ -

قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ مَجْبُوبٍ: مِثْلُهُ (٣).

ص: ٩٣

١-١. كامل الزيارات ص ١٨٢.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٧٩.

٣-٣. الإقبال ص ٢٠٦.

**[ترجمه] اقبال الاعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - اقبال الاعمال: ۲۰۶ -

**[ترجمه]

«۴»

یب، [تهذیب الأحکام] سَعْدٌ: إِلَى قَوْلِهِ فَيُؤَدَّنْ لَهُمْ (۱).

**[ترجمه] التهذیب: نظیر همین روایت تا گفته: و به ایشان اجازه داده می شود، به سندی دیگر روایت شده است. - التهذیب

- ۴۸ : ۶

**[ترجمه]

«۵»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ ابْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ النُّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ مِنَ الْأُفُقِ الْأَعْلَى زَائِرِي الْحُسَيْنِ ارْجِعُوا مَغْفُورًا لَكُمْ ثَوَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ رَبِّكُمْ وَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكُمْ (۲).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: چون نیمه شعبان فرا رسد منادی از افق اعلی خطاب به زائران حسین علیه السلام ندا می زند که بازگردید که بخشیده شدید و ثواب شما بر الله پروردگارتان و محمد پیامبرتان است. - کامل الزیارات

- ۱۷۹ :

**[ترجمه]

«۶»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ صَيْدِئِدِ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ النُّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ الْحَدِيثَ آخِرَهُ (۳).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: چون نیمه شعبان فرا رسد منادی فریاد بر آورد .. تا پایان روایت. - کامل

الزیارات : ۱۸۰ -

**[ترجمه]

«۷»

وَرَوَاهُ صِدَاقُ الْبُرْقُوعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَ سِنِينَ مُتَوَالِيَاتٍ لَمْ يَفْضَلْ فِيهَا فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ (٤).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام: هر که ابا عبد الله حسین علیه السلام را سه سال پیاپی و بدون فاصله در نیمه شعبان زیارت کند، گناهانش بخشیده می شود. - . کامل الزیارات : ۱۸۰ -

**[ترجمه]

«۸»

ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْمُفِيدُ عَنِ ابْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ: مِثْلُهُ (٥).

**[ترجمه] امالی شیخ طوسی: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . امالی الطوسی ۱ : ۴۶ -

**[ترجمه]

«۹»

مل، [کامل الزیارات] بِإِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: زَائِرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ فِي سَنَتِهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنْ زَارَ فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ (٦).

**[ترجمه] کامل الزیارات: باقر علیه السلام: زائر حسین در نیمه شعبان، گناهانش بخشیده می شود و در آن سال برایش هیچ گناهی نوشته نشود تا اینکه سال بر او بگذرد و اگر در سال آینده نیز به زیارت رود، خداوند گناهانش را می بخشد.

**[ترجمه]

«۱۰»

مل، [کامل الزیارات] جَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ الْمِدَائِنِيِّ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ أَوْ غَيْرِهِ وَاسْمُهُ الْحُسَيْنُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةً مِنْ ثَلَاثِ لَيَالٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ قُلْتُ أَيُّ اللَّيَالِي جُعِلَتْ فِدَاكَ

ص: ۹۴

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٨٠.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٨٠.

٥-٥. أمالي الطوسي ج ١ ص ٤٦.

٦-٦. كامل الزيارات ص ١٨٠.

قَالَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ أَوْ لَيْلَةَ الْأَضْحَى أَوْ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: عبدالرحمن بن حجاج یا مردی به نام حسین از امام صادق علیه السلام روایت کند: هر که مزار حسین بن علی علیه السلام را در یکی از سه شب زیارت کند، خداوند تمام گناهان گذشته و آینده او را می بخشد. گوید عرض کردم، فدایت شوم! کدام سه شب؟ فرمود: شب عید فطر، شب عید قربان و شب نیمه شعبان. - کامل زیارات : ۱۸۰ -

**[ترجمه]

«۱۱»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مِنْ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ فِي سَنَتِهِ وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حِجَّةٍ مَيْرُورِهِ وَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مُتَقَبَلَةٍ وَ قُضِيَ لَهٗ أَلْفُ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که در یک سال، حسین بن علی علیه السلام را در شب نیمه شعبان و شب عید فطر و شب عرفه زیارت کند، خداوند برای او هزار حج پذیرفته و هزار عمره بی خدشه نویسد و هزار حاجت دنیایی و اخروی او برآورده شود. - کامل زیارات : ۱۸۰ -

**[ترجمه]

«۱۲»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا يُونُسُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَعْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَدَّمُوا مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَ قِيلَ اسْتَقْبِلُوا الْعَمَلَ قَالَ قُلْتُ هَذَا كُلُّهُ لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ يَا يُونُسُ لَوْ أَخْبَرْتُ النَّاسَ بِمَا فِيهَا لَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَامَتْ ذُكُورُ الرِّجَالِ عَلَى الْحُشْبِ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: یونس بن یعقوب گوید: امام صادق علیه السلام مرا فرمود: ای یونس، هر مومنی که در شب نیمه شعبان مزار حسین علیه السلام را زیارت کند، همه گناهان گذشته اش بخشوده می شود و به وی گفته می شود، بار دیگر به عمل روی آورید. گوید گفتم: تمام این ها نصیب کسی می شود که در نیمه شعبان حسین علیه السلام را زیارت کند؟ فرمود: ای یونس، اگر مردم را از پاداشی که زائر حسین علیه السلام می برد، آگاه می ساختم، مردان مرد بر زینها و ارابه ها می نشستند. - کامل زیارات ۱۸۱ -

**[ترجمه]

قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ: مِثْلَهُ (۴).

قال السيد ره أقول لعل معنى قوله عليه السلام لقامت ذكور رجال على الخشب أى كانوا صلبوا على الأخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه و يروونه فى فضل زياره الحسين عليه السلام فى النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب و عظيم نعيم دار الثواب الذى لا يقوم بتصديقه ضعف الأبواب.

**[ترجمه] اقبال الاعمال: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - اقبال الاعمال: ۲۰۷ -

توضیح: سيد رحمه الله گوید: شايد معنى «لقامت ذكور الرجال على الخشب» آن باشد که از فرط عظمت آنچه در فضل زيارت حسين عليه السلام در نيمه شعبان روايت مى کنند، مردان بر روى چوبها به دار کشيده مى شدند. چرا که فضل عظيم خداوند و نعمتى بزرگ که در قيامت عطا مى کند عقل هاى ضعيف نمى توانند آن را باور کنند [و انکار مى کنند و روايت کنندگان را متهم به غلو و دروغگويى مى نمايند]

**[ترجمه]

بيان

أقول على ما أفاده ره يكون إضافة الذكور إلى الرجال للمبالغة فى وصف الرجولية و ما يلزمها من الشده و الإقدام على أمور الخير و عدم التهاون فيها.

ص: ۹۵

۱-۱. کامل الزيارات ص ۱۸۰.

۲-۲. کامل الزيارات ص ۱۸۰.

۳-۳. کامل الزيارات ۱۸۱.

۴-۴. الإقبال ص ۲۰۷.

قال في النهاية (١) في حديث طارق مولى عثمان.

قال قال لابن الزبير حين صرع و الله ما ولدت النساء أذكر منك يعني شهما ماضيا في الأمور و قيل المعنى أنهم يركبون على الأخشاب عند عدم المراكب مبالغه في اهتمامهم بذلك و قيل إنهم لكثرة استماع ما يعجبهم من وصف المناكح و المشتبهات تقوم ذكورهم على نحو الخشب أو أنهم لكثرة ما يسمعون من تلك الفضائل يتكلمون عليها و يجترونها بعد الإتيان بها على المعاصي فيقوم ذكورهم على كل خشب مبالغه في جرأتهم و عدم مبالاتهم و الأوجه ما أفاده السيد ره.

**[ترجمه] بنا بر آنچه سید گفت، اضافه ذکور به رجال، برای مبالغه در توصیف رجولیت و شدت مورد نیاز آن و مبادرت بر امور خیر و سستی نکردن در آن است.

در النهایه - . النهایه ٢ : ٤٩ -

در حدیث طارق غلام عثمان آمده است که چون ابن زبیر نقش زمین گشت، کسی گفت که زنان، مردتر از تو نزاده اند، یعنی (چون تو) کاردان و برنده در کارها. و یا گفته شده که مقصود، مبالغه در اهتمام دادن به امر زیارت است که در هنگام نبود مرکب، بر چوب و تنه درختان سوار می شدند. و نیز گفته شده که ایشان از فرط شنیدن وصف نکاح و دیگر امور شهوت برانگیز، آلتهاشان چون چوب سخت، برمی خیزد. یا آنکه چون فضائل آن را زیاد می شنوند به آن روی می آورند و بعد از انجام دادن آن زیارت، به انجام گناه جری می شوند و آلت آنان برای هر چوبی برمی خیزد، چون جرأت دارند و لابلای هستند. وجه بهتر همان است که سید رحمه الله بیان کرد.

**[ترجمه]

«١٤»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنِ الْمُبَرِّارِيِّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَيِّ شَهْرٍ تَزُورُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي النُّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (٢).

**[ترجمه] کامل الزیارات: بزنتی گوید: از ابا الحسن رضا علیه السلام پرسیدم: در چه ماهی به زیارت حسین علیه السلام می ... روید؟ فرمود: در نیمه رجب و نیمه شعبان. - . کامل الزیارات : ١٨٢ -

**[ترجمه]

«١٥»

وَ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ هَمَّالٍ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَيُّ الْأَوْقَاتِ أَفْضَلُ أَنْ تَزُورَ فِيهِ الْحُسَيْنَ (٣).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی الحسن رضا علیه السلام: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است، با این تفاوت که گفت: چه وقتی برای زیارت حسین علیه السلام بهتر است؟ - . کامل زیارات : ۱۸۲ -

**[ترجمه]

«۱۶»

مصبا، [المصباحین] عَنِ ابْنِ قُؤْلُوبِيهِ: مِثْلَهُ (۴).

**[ترجمه] مصباحین: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . مصباح الطوسی: ۵۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۷»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ غُفِرَ لَهُ الْبُتَّةُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا وَفِي نَفْسِهِ حَسِرَةٌ مِنْهَا وَكَانَ مَسِدًا كُنْهُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ يَا دَاوُدُ مَنْ لَا يَسِيرُهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْجَنَّةِ جَارَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قُلْتُ مَنْ لَا أَفْلَحَ (۵).

**[ترجمه] کامل زیارات: داود بن فرقد از امام صادق علیه السلام روایت کرد: هر که مزار حسین را هر جمعه زیارت کند، بی شک آمرزیده می شود و در حالی که حسرتی از دنیا در دلش است از آن خارج نمی شود و منزلگاه او در بهشت در کنار حسین بن علی علیه السلام باشد. و سپس فرمود: ای داود، چه کسی دلش نمی خواهد که در بهشت همسایه حسین بن علی علیه السلام باشد؟! گفتم آنکه رستگار نگردد. - . کامل زیارات : ۱۸۳ -

**[ترجمه]

«۱۸»

مل، [کامل زیارات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ نَادَى مُنَادٍ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مِنْ

ص: ۹۶

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٨٢.

٤-٤. مصباح الطوسي ص ٥٦١.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٨٣.

بُطْنَانَ الْعَرْشِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ (۱).

** [ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون شب قدر باشد «فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ»، - دخان / ۴ - و در آن شب هر گونه کاری به نحوی استوار فیصله می‌یابد. { منادی در آن شب از درون دل عرش فریاد بر می‌آورد که خداوند آمرزید آن کس را که در این شب به زیارت حسین علیه السلام آمده است. - کامل زیارات : ۱۸۴ -

** [ترجمه]

«۱۹»

یب، [تهذیب الأحکام] عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ: مِثْلُهُ (۲).

** [ترجمه] [تهذیب]: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - التهذیب ۶ : ۴۹ -

** [ترجمه]

«۲۰»

مل، [کامل زیارات] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضَائِلِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَاتَ فِي الطَّرِيقِ لَمْ يُعْرَضْ وَ لَمْ يُحَاسَبْ وَ قِيلَ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ آمِنًا (۳).

** [ترجمه] کامل زیارات: جعفر بن محمد علیه السلام: هر که مقبره حسین بن علی را در ماه رمضان زیارت کند و در این راه جان سپارد، اعمالش در روز حساب عرضه نگردد و مورد محاسبه قرار نگیرد و به او گفته شود که آسوده خاطر به بهشت وارد شو. - کامل زیارات : ۳۳۰ -

** [ترجمه]

«۲۱»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَيِّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبُتَّةَ (۴).

** [ترجمه] کامل زیارات: جعفر بن محمد علیه السلام: هر که در روز اول رجب به زیارت حسین علیه السلام رود، به حتم آمرزیده می‌شود. - کامل زیارات : ۱۸۲ -

** [ترجمه]

قل، [إقبال الأعمال] مصبا، [المصباحين] صبا، [مصباح الزائر] عَنْ بَشِيرٍ: مِثْلُهُ (۵).

** [ترجمه] اقبال الاعمال، المصباحين و مصباح الزائر: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - مصباح الطوسی : ۵۵۷ و مصباح الزائر : ۱۵۴ و اقبال الاعمال : ۱۳۴ -

** [ترجمه]

یب، [تهذيب الأحكام] سَعْدٌ: مِثْلُهُ (۶).

** [ترجمه] التهذيب: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - التهذيب ۶ : ۴۸ -

** [ترجمه]

قل، [إقبال الأعمال] يَا سَيِّدَنَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَيِّ شَهْرٍ تَزُورُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي النُّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (۷).

** [ترجمه] اقبال الاعمال، بزنتی گوید: از ابا الحسن رضا علیه السلام پرسیدم که در چه ماهی به زیارت حسین علیه السلام برویم؟ فرمود: در نیمه رجب و نیمه شعبان. - اقبال الاعمال: ۲۰۶ -

** [ترجمه]

وَ رَوَيْنَا يَا سَيِّدَنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّيِّ أَيْضاً يَا سَيِّدَنَا فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِكِتَابِ الزِّيَارَاتِ وَ الْفَضَائِلِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَيُّهَا الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ الْأَوْقَاتِ أَفْضَلُ أَنْ أَزُورَ فِيهِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النُّصْفَ مِنْ رَجَبٍ وَ النُّصْفَ مِنْ شَعْبَانَ (۸).

ص: ۹۷

- ٣-٣. كامل الزيارات ص ٣٣٠.
- ٤-٤. كامل الزيارات ص ١٨٢.
- ٥-٥. مصباح الطوسى ص ٥٥٧ و مصباح الزائر ص ١٥٤ و الاقبال ص ١٣٤.
- ٦-٦. التهذيب ج ٦ ص ٤٨.
- ٧-٧. الإقبال ص ٢٠٦.
- ٨-٨. الإقبال ص ٢٠٧.

**[ترجمه] به اسناد خود از محمد بن داود قمی و اسناد او در کتابش الزیارات: بزنی گوید: از ابا الحسن رضا علیه السلام پرسیدم که کدام زمان برای زیارت حسین علیه السلام بهتر است؟ فرمود: نیمه رجب و نیمه شعبان. - اقبال الاعمال: ۲۰۷ -

**[ترجمه]

«۲۶»

قل، [اقبال الاعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا وَفَدَ الْحُسَيْنِ لَا تُخْلُوا لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ فَلَوْ تَعَلَّمُونَ مَا فِيهَا لَطَأْتُ عَلَيْكُمْ السَّنَةَ حَتَّى يَجِيءَ النُّصْفُ (۱).

**[ترجمه] اقبال الاعمال: امام صادق علیه السلام: چون روز اول شعبان فرا رسد منادی از زیر عرش الهی فریاد بر آورد که ای راهبان مزار حسین، در شب نیمه شعبان از زیارت حسین بی بهره نمانید که اگر می دانستید چه در آن هست، به راستی که سال بر شما بس دراز می آمد تا آنکه نیمه شعبان (سال بعد) باز آید. - اقبال الاعمال: ۲۰۶ -

**[ترجمه]

«۲۷»

قل، [اقبال الاعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ قَالَ سَيْئِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنَ الثَّوَابِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُرِيدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ وَ مَا عِنْدَهُ لَا عِنْدَ النَّاسِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ أَنَّهَا بَعْدَ شَعْرِ مِغْرَى كَلْبٍ ثُمَّ قِيلَ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا قَالَ أَسَدٌ تَكَثَّرَ زَائِرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا كَيْفَ لَا يَغْفِرُهَا وَ هُوَ فِي حَدِّ مَنْ زَارَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَرْشِهِ (۲).

**[ترجمه] اقبال الاعمال: ابی عبدالله برقی گوید: از امام صادق علیه السلام سؤال شد که پاداش آنکه در نیمه شعبان به زیارت حسین علیه السلام برود چیست؟ امام صادق علیه السلام فرمود: آنکه در نیمه شعبان به شوق آنچه نزد خدا هست، نه آنچه نزد مردمان است، به زیارت حسین علیه السلام برود، خداوند در همان شب گناهانش را می آمرزد، حتی اگر به اندازه موهای بزهای قبیله کلب باشد. آنگاه مرد گفت: فدایت گردم! آیا خداوند عز و جل همه گناهانش را می بخشد؟ فرمود: آیا این را برای زائر حسین علیه السلام زیاد می دانید؟ چگونه نمی بخشد! حال آنکه او در حد کسی است که خداوند عز و جل را در عرش او زیارت کرده باشد! - اقبال الاعمال: ۲۰۷ -

**[ترجمه]

«۲۸»

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرِائِرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نِصْفِ شَعْبَانَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ (۳).

** [ترجمه] در حدیث دیگری از صادق علیه السلام: خداوند گناهان گذشته و آینده زائر حسین در نیمه شعبان را می بخشد. - اقبال الاعمال: ۲۰۸ -

** [ترجمه]

بیان

المعزى بالكسر المعز و كلب قبيله.

** [ترجمه] «معزى» به كسر، همان بز است و كلب نام قبيله اى است.

** [ترجمه]

«۲۹»

قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُقَاتِلِ الْبَلْخِيِّ بَنُو قَانِ طُوسَ فِي مَشْهَدِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي بَصِيرِ الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُمِّيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَيْضِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ زِيَارَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ هَلْ فِي ذَلِكَ وَقْتٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ وَقْتِ فَقَالَ زُورُوهُ صِلَى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ فِي كُلِّ حِينٍ فَإِنَّ زِيَارَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرٌ مَوْضُوعٍ فَمَنْ أَكْثَرَ مِنْهَا فَقَدْ اسْتَكْتَرَمَنِ الْخَيْرِ وَ مَنْ قَلَّ قَلَّ لَهُ وَ تَحَرَّوْا بِزِيَارَتِكُمُ الْأَوْقَاتِ الشَّرِيفَةَ فَإِنَّ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ فِيهَا مُضَاعَفَةٌ

ص: ۹۸

۱-۱. الإقبال ص ۲۰۶.

۲-۲. الإقبال ص ۲۰۷.

۳-۳. الإقبال ص ۲۰۸.

وَ هِيَ أَوْقَاتٌ مَهِيْطُ الْمَلَائِكَةِ لِزِيَارَتِهِ قَالَ فَسَيِّئِلٌ عَنْ زِيَارَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ مَنْ جَاءَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاشِعًا مُخْتَصِبًا مُسْتَعْفِرًا فَشَهَدَ قَبْرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِحْدَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنَ الشَّهْرِ أَوْ لَيْلَهُ النُّصْفِ أَوْ آخِرَ لَيْلِهِ مِنْهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَ خَطَايَاهُ الَّتِي اجْتَرَحَهَا كَمَا يَتَسَاقَطُ هَشِيمُ الْوَرَقِ بِالرِّيحِ الْعَاصِفِ حَتَّى إِنَّهُ يَكُونُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ كَانَ لَهُ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ حَجَّ فِي عَامِهِ ذَلِكَ وَ اعْتَمَرَ وَ يُنَادِيهِ مَلَكَانِ يَسْمَعُ نِدَاءَهُمَا كُلُّ ذِي رُوحٍ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا يَا عَبْدَ اللَّهِ طَهَّرْتَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَ يَقُولُ الْآخَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَحْبَبْتَ فَأُبَشِّرْ بِمَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلِ (۱).

***[ترجمه] اقبال الاعمال: علی بن محمد بن فیض بن مختار از پدرش روایت می کند که از جعفر بن محمد علیه السلام درباره زیارت ابا عبدالله پرسیده شد و گفتند که آیا هیچ وقتی برای این کار بهتر از اوقات دیگر است؟ فرمود: وی صلوات الله علیه را در هر وقتی و فرصتی زیارت کنید که زیارت او بهترین کارهاست و هر که زیاد به آن پایبند باشد، به راستی که خیر و برکت بسیار را جسته است، و هر که کم کاری کند، خیر کمی عایدش می شود؛ و برای زیارت، اوقات شریفه را برگزینید چرا که کارهای نیکو در این اوقات دوچندان پاداش می گیرد و این اوقات، زمان فرود آمدن فرشتگان برای زیارت اوست. گوید از امام درباره زیارت وی در ماه رمضان پرسیدند، فرمود: هر که فروتن و آمرزش خواه و ثواب جوی به زیارت آمده و در یکی از سه شب اول و نیمه و آخر رمضان، بر مقبره امام علیه السلام حاضر شود، گناهان و خطاکاریهایی که مرتکب شده، از وی فروریخته شود، همچون برگهای خرد شده که باد طوفانی با خود می برد، تا جایی که او نسبت به گناهانش، هیئتی چون آن روزی دارد که وی از مادرش زاده شد و علاوه بر آن، اجری برابر با کسی که در آن سال حج و عمره به جای آورده باشد، دارد. و دو فرشته، وی را آنگونه صدا می زنند که هر آفریده ای مگر جن و انس آن را می شنوند. یکی از آن دو می گوید: ای بنده خدا پاکیزه گشتی، پس اکنون عمل از نو آغاز کن و دیگری گوید: ای بنده خدا دوستدار گشتی، پس اکنون مژده باد بر تو به آمرزش و بخششی از سوی خدا. - اقبال الاعمال: ۲۳۸ -

***[ترجمه]

«۳۰»

قل، [اقبال الاعمال] رَوَيْنَا مِنْ كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَّاحِدِ النَّهْدِيِّ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ وَقَالَ كَتَبْتُهُ مِنْ أَصِيلِ كِتَابِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ فَرْحَانَ بِأَحْمَدَ أَبَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهَيْكٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زُرَيْقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فِي هَذِهِ الْآيَةِ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقْضَى فِيهَا أَمْرُ السَّنَةِ مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ أَوْ رِزْقٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ أَجَلٍ أَوْ سَيْفِرٍ أَوْ نِكَاحٍ أَوْ وَلَدٍ إِلَى سَائِرِ مَا يَلْقَى ابْنُ آدَمَ مِمَّا يُكْتَبُ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ فِي بَقِيَّةِ ذَلِكَ الْحَوْلِ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ عَامٍ قَابِلٍ وَ هِيَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

فَمَنْ أَدْرَكَهَا أَوْ قَالَ يَشْهَدُهَا عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ أَوْ مَا تيسَّرَ لَهُ وَ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ اسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ آتَاهُ مَا سَأَلَ وَ أَعَاذَهُ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ وَ كَذَلِكَ إِنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ خَيْرٍ مَا فَرَّقَ وَ قَضَى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَ أَنْ يَقِيَهُ مِنْ شَرِّ مَا كُتِبَ فِيهَا أَوْ دَعَا اللَّهَ وَ سَأَلَهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي أَمْرٍ لَا إِثْمَ فِيهِ رَجَوْتُ أَنْ يُؤْتِيَ سُؤْلَهُ وَ يُوقِيَ مَحَازِيرَهُ وَ يُسْفَعُ فِي عَسْرِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبَ

***[ترجمه] اقبال الاعمال: جعفر بن محمد امام صادق علیه السلام درباره این آیه «فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ»، - دخان / ۴ -
 {و در آن شب هر گونه کاری به نحوی استوار فیصله می یابد.} فرمود: این شب قدر است که در آن امور سال، چون حج یا عمره یا رزق یا حال و وضع یا مرگ یا سفر یا ازدواج یا فرزند، و هر چیز دیگری که به آدمیزاد مربوط می شود، مقدر می شود که یا به سود او یا به زیان او، برای باقی آن سال تا همین روز در سال آینده رقم می خورد، و این در دهه آخر رمضان است و هر که آن را درک نماید - یا فرمود: - در کنار مزار حسین علیه السلام حضور یابد و دو رکعت یا هر چه توانست نزد او نماز گزارد و از خدا بهشت را درخواست کند و از آتش به خدا پناه برد، آنچه درخواست کرده به وی عطا کند و از آنچه از آن پناه جسته، در امانش نگاه دارد. و همچنین اگر از خداوند آنچه را که در آن شب تقسیم کرده و به قضاء خود روزی مردمان کرده، درخواست کند، به وی عطا کند و او را از شر آنچه در این شب نوشته شده، یا اگر خدا را بخواند و از وجود مبارک و متعالی اش، امری که در آن گناهی نباشد را به التماس بخواهد، امید آن دارم که خواسته اش به وی داده شود و از شر محذوراتش حفظ گردد و شفاعت وی در حق ده تن از اهل خانواده اش که همگی مستوجب عذاب گشته اند، پذیرفته شود و خداوند برای بنده و خواهشگرش در امر خیر، بیشتر شتاب کند. - اقبال الاعمال: ۴۴۰ -

***[ترجمه]

«۳۱»

وَرَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ أَيْضًا قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسِينِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُرْجَى أَنْ تَكُونَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَفِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ صَافِحَهُ رُوحَ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيِّ كُلُّهُمْ يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ (۲).

***[ترجمه] اقبال الاعمال: ابو جعفر دوم، امام جواد علیه السلام: هر که در شب بیست و سوم رمضان یعنی شبی که امید بیشتری هست که شب قدر باشد، «و فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ»، {و در آن شب هر گونه کاری به نحوی استوار فیصله می یابد.} روح بیست و چهار هزار پیامبر که همگی در آن شب از خداوند اذن زیارت حسین علیه السلام را می جویند، با او مصافحه می کنند. - اقبال الاعمال: ۴۴۱ -

***[ترجمه]

«۳۲»

قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَادَانَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ صَيْدَلٍ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ يُفْرَقُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ نَادَى مِنْ

السَّمَاءِ السَّابِعِهِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۳).

**[ترجمه] اقبال الاعمال: امام صادق علیه السلام: چون شب قدر رسد که خدای تعالی هر امر حکمت آمیزی را قسمت کند، منادی از آسمان هفتم از دل عرش فریاد بر می آورد که خداوند عز و جل هر که را به زیارت حسین علیه السلام آمد، آمرزید. - اقبال الاعمال: ۴۴۱ -

**[ترجمه]

«۳۳»

بشا، [بشاره المصطفی] الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَةِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ (۴).

**[ترجمه] بشاره المصطفی: باقر علیه السلام: هر که در شب نیمه شعبان به زیارت حسین علیه السلام برود، گناهانش بخشیده می شود. - بشاره المصطفی: ۷۷ -

**[ترجمه]

«۳۴»

مصبا، [المصباحين]: يُشْتَحَبُ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ وَ يَوْمِ الْفِطْرِ وَ رُوِيَ فِي ذَلِكَ فَضْلٌ كَثِيرٌ (۵).

**[ترجمه] المصباحين: زیارت حسین علیه السلام در شب عید فطر و روز آن مستحب است و فضل بسیاری درباره آن روایت شده است. - مصباح الطوسی: ۳۶۳ -

**[ترجمه]

«۳۵»

صبا، [مصباح الزائر] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلْفَ حَجَّةٍ (۶).

ص: ۱۰۰

٢-٢. الإقبال ص ٤٤١.

٣-٣. الإقبال ص ٤٤١.

٤-٤. بشاره المصطفى ص ٧٧.

٥-٥. مصباح الطوسي ص ٣٦٣.

٦-٦. مصباح الزائر ص ١٦٤.

**[ترجمه] مصباح الزائر: امام صادق علیه السلام: هر که در نیمه شعبان به زیارت حسین علیه السلام برود، خداوند عز و جل برای او هزار حج می نویسد. - مصباح الزائر: ۱۶۴ -

**[ترجمه]

«۳۶»

صبا، [مصباح الزائر] عَنِ الْكَاطِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِنَّ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثِ وَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ وَ لَيْلَةَ الْعِيدِ (۱).

**[ترجمه] مصباح الزائر: کاظم علیه السلام: سه شب است که هر که در آنها حسین علیه السلام را زیارت کند، تمام گناهان گذشته و آینده اش بخشیده می شود: شب نیمه شعبان و شب بیست و سوم رمضان و شب عید قربان. - مصباح الزائر: ۱۷۳ -

**[ترجمه]

أقول

زیارته صلوات الله علیه فی الأيام الشریفه و الأوقات الفاضله أشرف و أفضل لا سيما الأيام المختصه به و الأيام التي ظهر فيها فضله و كرامته كيوم المباهله و يوم نزول هل أتى و يوم ولادته عليه السلام و الأشهر أنه ثالث شعبان.

**[ترجمه] زیارت حضرت صلوات الله علیه در روزهای عزیز و اوقات پر فضل و برکت، برتر و ارزشمندتر است؛ به ویژه در روزهای مخصوص به وی، روزهایی که فضل و کرامت وی در آن آشکار گشت، نظیر روز مباحله و روز نزول هل اتی و روز ولادت حضرت علیه السلام که به روایت مشهورتر، روز سوم شعبان است.

**[ترجمه]

«۳۷»

لَمَّا رَوَاهُ الشَّيْخُ رَه فِي الْمِصْبَاحِ: أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيِّ وَ كَيْلِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَيْلَةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ لِثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ فَصَمَّ وَ ادْعُ فِيهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ (۲).

**[ترجمه] المصباح طوسی: به روایت از قاسم بن علاء همدانی و کیل ابا محمد علیه السلام: مولای ما حسین علیه السلام در روز پنجشنبه، سه روز گذشته از آغاز شعبان به دنیا آمد، پس این روز را روزه بگیر و این دعا را بخوان: خداوندا، به حق مولود در این روز از تو مسألت می کنم ... تا پایان دعا. - مصباح الطوسی: ۵۷۴ -

لَكِنْ رَوَى أَيْضاً فِي الْمِصْبَاحِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ: وَوَلِدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامِ لِخَمْسٍ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنَ الْهَجْرَةِ (٣).

و كذا يناسب زيارته فى يوم انتقال يزيد قاتله إلى أسفل درك الجحيم و هو الرابع عشر من ربيع الأول.

ص: ١٠١

١-١. مصباح الزائر ص ١٧٣.

٢-٢. مصباح الطوسى ص ٥٧٤.

٣-٣. مصباح الطوسى ص ٥٩٣.

**[ترجمه]المصباح طوسی: جعفر بن محمد علیه السلام: حسین بن علی در پنجم شعبان سال چهارم هجری به دنیا آمد. - مصباح الطوسی: ۵۹۳ -

همچنین مناسب است که وی را در روز انتقال یزید، قاتل وی، به اسفل السافلین دوزخ که چهاردهم ربیع الاول است، زیارت کند .

**[ترجمه]

باب ۱۴ فضل زیارته صلوات الله علیه فی یوم عاشوراء و أعمال ذلك الیوم و فضل زیاره الأربعین

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] لی، [الأمالی] للصدوق الطالقانی عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ تَرَكَ السَّعْيَ فِي حَوَائِجِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَضَى اللَّهُ لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ مَنْ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ وَ حُزْنِهِ وَ بُكَائِهِ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ فَرَجِهِ وَ سُورِهِ وَ قَرَّتْ بِنَا فِي الْجَنَانِ عَيْنُهُ وَ مَنْ سَمَّى يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ بَرَكَهٍ وَ ادَّخَرَ فِيهِ لِمَنْزِلِهِ شَيْئًا لَمْ يُبَارِكْ لَهُ فِيمَا ادَّخَرَ وَ حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ يَزِيدَ وَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعَنَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ النَّارِ (۱).

**[ترجمه]علل الشرائع، امالی صدوق: ابا الحسن رضا علیه السلام: هر که در روز عاشورا تلاش برای کارهای دنیایی را رها کند، خداوند حوائج دنیا و آخرت او را برآورده سازد و هر که روز عاشورا روز مصیبت و اندوه و گریه اش باشد، خداوند روز قیامت را روز شادمانی و سرور وی قرار داده و چشم او را در بهشت به ما منور می سازد و هر که روز عاشورا را روز برکت خود بداند و چیزی را برای خانه اش ذخیره کند، آنچه ذخیره کرده هیچ برکتی نخواهد یافت و در روز قیامت با یزید و عبیدالله بن زیاد و عمر بن سعد، لعنت خدا بر ایشان باد، در اسفل السافلین آتش دوزخ محشور خواهد شد. - علل الشرائع: ۲۲۷ و أمالی الصدوق: ۱۲۹ -

**[ترجمه]

«۲»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] النَّقَّاشُ وَ الطَّلَقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ: مِثْلُهُ (۲).

**[ترجمه]عیون اخبار الرضا علیه السلام: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - عیون الأخبار ۱: ۲۹۸ -

**[ترجمه]

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لى، [الأمالى] للصدوق مِاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ شَيْبٍ قَعَالٍ: دَخَلْتُ عَلَى الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ فَقَعَالٌ لِي يَا ابْنَ شَيْبٍ أَصَائِمٌ أَنْتَ فَقُلْتُ لَا فَقَعَالٌ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي دَعَا فِيهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَعَالٌ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَعْدِنِكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَنَادَتْ زَكَرِيَّا وَ هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى فَمَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ ثُمَّ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ كَمَا اسْتَجَابَ لَزَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَعَالٌ يَا ابْنَ شَيْبٍ إِنَّ الْمُحَرَّمُ هُوَ الشَّهْرُ الَّذِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فِيهَا مَضَى يُحَرِّمُونَ فِيهِ الظُّلْمَ وَ الْقِتَالَ لِحُرْمَتِهِ فَمَا عَرَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ حُرْمَةَ شَهْرِهَا وَ لَا حُرْمَةَ نَبِيِّهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَقَدْ قَتَلُوا فِي هَذَا الشَّهْرِ ذُرِّيَّتَهُ وَ سَبَوْا نِسَاءَهُ

ص: ١٠٢

١- ١. علل الشرائع ص ٢٢٧ و أمالى الصدوق ص ١٢٩.

٢- ٢. عيون الأخبار ج ١ ص ٢٩٨.

وَ انْتَهَبُوا ثِقْلَهُ فَلَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ أَبَدًا.

يَا ابْنَ شَيْبٍ إِنْ كُنْتَ بَاكِئًا لِشَيْءٍ فَإِنَّكَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَإِنَّهُ ذُبِحَ كَمَا يُذْبَحُ الْكَبِشُ وَ قُتِلَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثَمَانِيَةَ عَشْرٍ رَجُلًا مِمَّا لَهُمْ فِي الْمَأْرُضِ شَيْبَةٌ وَ لَقَدْ بَكَتِ السَّمَاوَاتُ السَّمْعُ وَ الْمَأْرُضُونَ لِقَتْلِهِ وَ لَقَدْ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ لِنَصْرِهِ فَوَجَدُوهُ قَدْ قُتِلَ فَهُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ شَعْتُ غَبْرًا إِلَى أَنْ يَقُومَ الْقَائِمُ فَيَكُونُونَ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ شِعَارُهُمْ يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ يَا ابْنَ شَيْبٍ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ جَدِّي الْحُسَيْنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ دَمًا وَ تُرَابًا أَحْمَرَ يَا ابْنَ شَيْبٍ إِنْ بَكَيتَ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى تَصِيرَ دُمُوعُكَ عَلَى خَدَيْكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا يَا ابْنَ شَيْبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا ذَنْبَ عَلَيْكَ فَزِرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ شَيْبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَسْكُنَ الْغُرْفَ الْمُبَيَّتَةَ فِي الْجَنَّةِ مَعَ النَّبِيِّ وَ آلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَالْعَنُ قَتْلَهُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ شَيْبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ مَا لِمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْ مَتَى مَا ذَكَرْتَهُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا يَا ابْنَ شَيْبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ مَعَنَا فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَانِ فَاحْزَنْ لِحُزْنِنَا وَ افْرَحْ لِفَرَحِنَا وَ عَلَيْكَ بِوَلَايَتِنَا فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا تَوَلَّى حَجْرًا لَحَشَرَهُ اللَّهُ مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (۱).

***[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: ریان بن شیب گوید: در روز اول محرم به محضر امام رضا علیه السلام رسیدم، فرمود: ای ابن شیب، آیا روزه دار هستی؟ عرض کردم خیر. فرمود: امروز روزی است که زکریا پروردگارش عز و جل را به دعا خواند و گفت: «رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ»، - آل عمران / ۳۸ - {پروردگارا از جانب خود فرزندی پاک و پسندیده به من عطا کن که تو شنونده دعایی.} و خداوند دعایش را مستجاب کرد و به فرشتگان فرمان داد و زکریا را چنین ندا دادند: «هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى»، - آل عمران / ۳۹ - {و در حالی که او ایستاده و در محرابش دعا می کرد، فرشتگان او را ندا دردادند که خداوند تو را به ولادت یحیی مژده می دهد.} و هر که در این روز روزه بگیرد و خدای عز و جل را بخواند، خداوند خواسته اش را آنچنان که برای زکریا برآورد، برآورده سازد. آنگاه گفت ای ابن شیب! محرم ماهی است که در گذشته، اهل جاهلیت هم ستمگری و کشتار را به خاطر حرام بودن این ماه، در آن حرام می دانستند ولی این امت حرمت آن را و احترام پیامبر خود صلوات الله علیه و آله را نادیده گرفتند. در این ماه سلاله او را از دم تیغ گذراندند و زنان خاندانش را به اسارت بردند و هر چه داشتند، چپاول کردند. خدا هیچگاه ایشان را نیامزد.

ای ابن شیب! اگر برای چیزی می گری، بر حسین بن علی بن ابیطالب علیه السلام گریه کن، چرا که او بی رحمانه، انسان که قوچی را سر برند، ذبح گردید و از خانواده اش هجده تن که همتای ایشان در تمام زمین نباشد، کشته شدند و هفت آسمان و زمین به خاطر کشته شدن او گریستند و چهار هزار فرشته برای یاری کردن او به زمین فرود آمدند، ولی او را کشته شده دیدند و ایشان تا زمان ظهور حضرت قائم عج، موی آشفته و غبارین روی بر کنار قبر او نشینند و در آن روز از یاران او خواهند بود و شعارشان یالثرات الحسین است.

ای ابن شیب! پدرم از پدرش از جدش علیهم السلام نقل کرد که چون جدم حسین علیه السلام کشته شد، آسمان خون و خاک سرخ بارید. ای ابن شیب! اگر چنان بر حسین علیه السلام گریه کنی که اشک هایت بر گونه هایت بریزد، خداوند هر گناهی که کرده ای، چه کوچک و چه بزرگ، چه اندک و چه زیاد را می بخشاید. ای ابن شیب! اگر دوست داری خداوند را

در حالی زیارت کنی که گناهی نداشته باشی، حسین علیه السلام را زیارت کن.

ای ابن شیبب! اگر دوست داری در غرفه‌های بنا شده در بهشت در کنار نبی اکرم و اهل بیت او علیهم السلام باشی، قاتلان حسین علیه السلام را لعنت کن. ای ابن شیبب! اگر می‌خواهی ثوابی چون کشته شدگان با حسین علیه السلام ببری، هر وقت که نام وی بردی بگو: ای کاش که با ایشان بودم تا فوز عظیم (بهره هنگفت) می‌بردم. ای ابن شیبب! اگر دوست داری که با ما در مراتب عالی بهشت باشی، به اندوه ما غمخوار باش و از شادی ما شادمان شو و ولایت ما را بپذیر که اگر مردی ولایت یک سنگ را هم بپذیرد، خداوند در روز قیامت او را با آن برانگیزد. - عیون الأخبار ۱: ۲۹۹ و أمالی الصدوق: ۱۲۹ -

**[ترجمه]

«۴»

مصبا، [المصباحین] قل، [إقبال الأعمال] عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ بَاتَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَطَّخًا بِدَمِهِ وَكَأَنَّمَا قُتِلَ مَعَهُ فِي عَرَصِهِ كَرَبَلَاءَ (۲).

**[ترجمه] [المصباحین، اقبال الأعمال، امام صادق علیه السلام: هر که شب عاشورا را در کنار مزار حسین علیه السلام سرکند، روز قیامت آغشته به خون وی باشد و گویی که به همراه وی در دشت کربلا شهید شده باشد. - مصباح الطوسی: ۵۳۸ و اقبال الأعمال: ۲۸ -

**[ترجمه]

«۵»

قل، [إقبال الأعمال] قَالَ شَيْخُنَا الْمُفِيدُ فِي كِتَابِ التَّوَارِيخِ الشَّرْعِيَّةِ رُوِيَ: أَنَّ مَنْ زَارَهُ

ص: ۱۰۳

۱- ۱. عیون الأخبار ج ۱ ص ۲۹۹ و أمالی الصدوق ص ۱۲۹.

۲- ۲. مصباح الطوسی ص ۵۳۸ و اقبال ص ۲۸.

عليه السلام وَ بَاتَ عِنْدَهُ فِي لَيْلِهِ عَاشُورَاءَ حَتَّى يُصْبِحَ حَشْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مُلَطَّخًا بِدَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جُمْلَةِ الشُّهَدَاءِ مَعَهُ (١).

**[ترجمه] اقبال الاعمال: شيخ مفيد در كتاب التواريخ الشرعيه روايت كرد: هر كه حسين عليه السلام را زيارت كند و شب عاشورا را کنار مزارش بماند و صبح كند، خدای تعالی او را آغشته به خون حسين و در میان شهيدان همراه وی محشور گرداند. - اقبال الاعمال: ۲۸ -

**[ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرائع] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَشَّارٍ عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ سَهْلِ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ سَمَّيْتَ الْعَامَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ بَرَكَهٍ فَبَكَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقَرَّبَ النَّاسُ بِالشَّامِ إِلَى يَزِيدَ فَوَضَعُوا لَهُ الْأَخْبَارَ وَأَخَذُوا عَلَيْهَا الْجَوَائِزَ مِنَ الْأَمْوَالِ فَكَانَ مِمَّا وَضَعُوا لَهُ أَمْرٌ هَذَا الْيَوْمَ وَأَنَّ يَوْمَ بَرَكَهٍ لِيُعَدَلَ النَّاسُ فِيهِ مِنَ الْجَزَعِ وَ الْبُكَاءِ وَ الْمَصِيبَةِ وَ الْحُزَنِ إِلَى الْفَرَحِ وَ السُّرُورِ وَ التَّبَرُّكِ وَ الْإِسْتِعْدَادِ فِيهِ حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ (٢).

**[ترجمه] اعلل الشرائع: عبدالله بن فضل گوید: به امام صادق عليه السلام عرض کردم، ای پسر رسول خدا، چگونه است که عامه مردم روز عاشورا را روز برکت نامیده اند. حضرت عليه السلام گریست و سپس فرمود: آنگاه که حسین عليه السلام کشته شد، مردم در شام به یزید تقرب جستند و برای او اخباری دروغین برده و از آن طریق اموال بسیاری پاداش گرفتند و از جمله اموری که برای او وضع کردند، شأن و حال این روز بود و اینکه عاشورا روز برکت است تا مردمان از بی تابى و شیون و نوحه گری و اندوه، به شادمانی و سرور و تبرک جستند و آمادگی برای چنین اموری در این روز، برگردند، خدا بین ما و ایشان حکم نماید. - اعلل الشرائع: ۲۲۶ -

**[ترجمه]

أقول

قد آوردنا تمامه مع غيره من الأخبار في هذا المعنى في أبواب تاريخه عليه السلام.

**[ترجمه] این روايت را به طور كامل همراه با ديگر روايات مرتبط، در ابواب تاريخ امام حسين عليه السلام آورده ايم .

**[ترجمه]

«۷»

مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ أَخِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ

الْبَجَلِيُّ عَنْ قَبِيصَةَ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لِي هُوَلَاءِ زُورُوا اللَّهَ وَحَقَّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ مَنْ بَاتَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَطَّخًا بِدَمِهِ كَأَنَّمَا قُتِلَ مَعَهُ فِي عَصْرِهِ وَقَالَ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَوْمِ عَاشُورَاءَ أَوْ بَاتَ عِنْدَهُ كَانَ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: جابر جعفی گوید: در روز عاشورا بر جعفر بن محمد علیه السلام وارد شدم و ایشان فرمود: اینان زائران خدایند و بر زیارت شونده است که زیارت کننده را اکرام نماید. هر که در شب عاشورا در کنار مقبره حسین علیه السلام تا صبح بماند، در روز قیامت آغشته به خوی وی با خدا دیدار کند، گویی که در دوره او همراه با وی شهید شده و فرمود: هر که مقبره حسین علیه السلام را در روز عاشورا زیارت کند یا شب نزد وی بماند، چون کسی است که در رکاب وی شهید شده باشد. - . کامل زیارات : ۱۷۳ -

**[ترجمه]

«۸»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ الْجُعْفِيِّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى عَنِ حَرِيزٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که حسین علیه السلام را در روز عاشورا زیارت کند، بهشت بر وی واجب می گردد. - . کامل زیارات : ۱۷۳ -

**[ترجمه]

«۹»

یب، [تهذیب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ:

ص: ۱۰۴

۱- ۱. الإقبال ص ۲۸.

۲- ۲. علل الشرائع ص ۲۲۶.

۳- ۳. کامل زیارات ص ۱۷۳.

۴- ۴. کامل زیارات ص ۱۷۳.

مِثْلَهُ (۱).

** [ترجمه] التهذيب: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - التهذيب ۶ : ۵۱ -

** [ترجمه]

«۱۰»

قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى حَرِيْزٍ: مِثْلَهُ (۲).

** [ترجمه] اقبال الاعمال: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - اقبال الاعمال: ۳۸ -

** [ترجمه]

«۱۱»

يب، [تهذيب الأحكام] مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ (۳).

** [ترجمه] التهذيب: امام صادق عليه السلام: هر که آگاه به حق حسين عليه السلام، وی را در روز عاشورا زيارت کند، چون

کسی است که خدای تعالی را در عرش او زيارت کرده باشد. - التهذيب ۶ : ۵۱ و کامل الزيارات : ۱۷۴ -

** [ترجمه]

«۱۲»

قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلَهُ (۴).

** [ترجمه] اقبال الاعمال: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - اقبال الاعمال: ۳۸ -

** [ترجمه]

«۱۳»

مل، [كامل الزيارات] الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمَاهُورِ الْعَمِّيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَ كَمَنْ تَشَحَّطَ بِدَمِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ (۵).

** [ترجمه] كامل الزيارات: از یکی از ائمه عليه السلام: هر که حسين عليه السلام را در روز عاشورا زيارت کند، همچون کسی

است که پیش چشم او در خون خود درغلتد. - کامل الزیارات : ۱۷۴ -

***[ترجمه]

«۱۴»

مل، [کامل الزیارات] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَيَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: مَنْ سَقَى يَوْمَ عَاشُورَاءَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ كَمَنْ سَقَى عَشْرَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَهِدَ مَعَهُ (۶).

***[ترجمه] کامل الزیارات: محمد بن ابی سیار مدائنی به اسنادش گوید: هر که در روز عاشورا در کنار مزار حسین علیه السلام به مردم آب نوشاند، همچون کسی است که اهل اردوگاه وی را آب نوشانده و به همراه وی جنگیده است. - کامل الزیارات : ۱۷۴ -

***[ترجمه]

«۱۵»

مل، [کامل الزیارات] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ نَهَيْكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ زَيْدِ الشَّحَّامِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ مِنْ زَارِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَ مَنْ زَارَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ (۷).

***[ترجمه] کامل الزیارات: جعفر بن محمد بن عبد الله علیه السلام: هر که حسین علیه السلام را در نیمه شعبان زیارت کند، خدای تعالی همه گناهان گذشته و آینده وی را ببخشد و هر که در روز عرفه به زیارت وی رود، خداوند برای او ثواب هزار حج پذیرفته و هزار عمره بی خدشه را بنویسد و هر که در روز عاشورا زیارتش کند، گویی که خداوند را به روی عرشش زیارت کرده باشد. - کامل الزیارات : ۱۷۴ -

***[ترجمه]

«۱۶»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ حَمْدَانَ بْنِ الْمُعَاوَاةِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلَهُ (۸).

ص: ۱۰۵

٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ٥١ و كامل الزيارات ص ١٧٤.

٤-٤. الإقبال ص ٣٨.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٧٤.

٦-٦. كامل الزيارات ص ١٧٤.

٧-٧. كامل الزيارات ص ١٧٤.

٨-٨. كامل الزيارات ص ١٧٤.

**[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل زیارات : ۱۷۴ -

**[ترجمه]

«۱۷»

یب، [تهذیب الأحکام] رُوِيَ عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: عَلَمَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ صِيْلَمَاءُ الْخَمْسِينَ وَ زِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ وَ التَّخْتُمُ بِالْيَمِينِ وَ تَغْفِيرُ الْجَبِينِ وَ الْجَهْرُ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (۱).

**[ترجمه] التهذیب: حسن بن علی عسکری علیه السلام: نشانه های مؤمن پنج چیز است: نماز پنجاه رکعتی، زیارت اربعین، انگشتر بر دست راست کردن، بر خاک نهادن پیشانی و بلند گفتن بسم الله الرحمن الرحيم. - التهذیب ۶ : ۵۲ -

**[ترجمه]

باب ۱۵ الحائر و فضله و مقدار ما یؤخذ من التربة المبارکه و فضل کربلاء و الإقامه فیها

الأخبار

«۱»

مل، [کامل زیارات] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قَبْرُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عِشْرِينَ ذِرَاعًا مُكْسَرًا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ مِنْهُ مِعْرَاجٌ إِلَى السَّمَاءِ فَلَيْسَ مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَمَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٍ إِلَّا وَ هُوَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَزُورَهُ وَ فَوْجٌ يَهْبِطُ وَ فَوْجٌ يَصْعَدُ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: مقبره حسین بن علی علیه السلام بیست ذراع در بیست ذراع است و آن باغی است از باغ های بهشت و از آنجا فرازگاهی به آسمان هست و هیچ فرشته مقرب و پیامبر مرسل نیست مگر آنکه از خدا طلب زیارت آن را می کند، از این رو همواره گروهی در حال فرود آمدن به سمت زمین هستند و گروهی در حال بالا رفتن. - کامل زیارات : ۱۱۲ با تفاوتی در ابتدای سند -

**[ترجمه]

«۲»

حه، [فرحه الغری] نَصَبَ يَرْ الدِّينِ الطُّوسِيَّ عَنْ وَالِدِهِ عَنِ الْقُطْبِ الرَّائِدِيِّ عَنِ الشَّيْخِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ بِنْتِ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرْبَعُ بَقَاعٍ ضَجَّتْ إِلَى اللَّهِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فَرَفَعَهُ اللَّهُ وَ الْغُرَى وَ كَرْبَلَاءُ وَ طُوسٌ (۳).

**[ترجمه]فرحه الغری: امام صادق علیه السلام: چهار منطقه از زمین بودند که در روزهای طوفان نوح به خداوندگار عالم گلابه و لابه کردند: بیت المعمور (زمینی در آسمان هفتم) که خداوند آن را به آسمان برد، الغری، کربلا و طوس. - فرحه الغری : ۷۰ چاپ نجف اشرف -

**[ترجمه]

«۳»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ بِيَّاعِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَرْضَ الْكَعْبَةِ قَالَتْ مَنْ مِثْلِي وَ قَدْ بُنِيَ بَيْتُ اللَّهِ عَلَيَّ ظَهْرِي يَأْتِينِي النَّاسُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

ص: ۱۰۶

۱-۱. التهذيب ج ۶ ص ۵۲.

۲-۲. كامل الزيارات ص ۱۱۲ بتفاوت في أول السند.

۳-۳. فرحه الغری ص ۷۰ طبع النجف الأشرف.

وَجُعِلَتْ حَرَمَ اللَّهِ وَ أَمْنَهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا أَنْ كُفِّي مَا فَضَّلُ مَا فَضَّلْتِ بِهِ فِيمَا أُعْطِيتِ أَرْضِ كَرْبَلَاءَ إِلَّا بِمَنْزِلِهِ الْإِبْرَهُ غَرَسَتْ فِي الْبَحْرِ فَحَمَلَتْ مِنْ مِيَاءِ الْبَحْرِ وَ لَوْ لَا تَرْبُهُ كَرْبَلَاءَ مَا فَضَّلْتِكِ وَ لَوْ لَا مَنْ تَضَمَّنَهُ أَرْضِ كَرْبَلَاءَ مَا خَلَقْتُكَ وَ لَا خَلَقْتُ الْبَيْتَ الَّذِي بِهِ افْتَحَزْتَ فَقَرِّي وَ اسْتَقَرِّي وَ كُونِي ذَنْبًا مُتَوَاضِعًا ذَلِيلًا مَهِينًا غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ لِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ وَ إِلَّا سَخْتُ بِكِ وَ هَوَيْتُ بِكِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ (١).

** [ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: زمین کعبه به زبان آمد که کجا همچون منی یافت می شود که خانه خدا بر پشتم بنا شده و مردمان از هر راه ناهموار دوری رو به سوی من رهسپار می گردند و حرم الهی و محل امن وی قرار گرفته ام؟! پس خدا به او وحی نمود که بس کن و آرام بگیر! ارزش آنچه بدان فضل و برتری یافته ای، در برابر آنچه به زمین کربلا عطا شده، تنها همچون سوزنی است که در آب دریا فرو کنند و ذره ای از آب دریا را با خود بگیرد؛ و اگر خاک کربلا نبود تو را فضیلتی نمی بخشیدم و اگر آن که را زمین کربلا در دل گرفته نبود، هرگز تو را نمی آفریدم و آن خانه ای که بدان مباحات می کنی را هم خلق نمی کردم. پس آرام گیر و فرو بنشین و دنباله ای فرو افتاده و خوار و زبون باش، بی سرکشی و بی خودبزرگی بینی در برابر زمین کربلا، و گرنه تو را به قعر زمین فرو می برم و به آتش دوزخ پرتاب می کنم. - . کامل زیارات : ۲۶۷ -

** [ترجمه]

«۴»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ أَبِي سَعِيدٍ الْعُضَيْمِرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٢).

** [ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل زیارات : ۲۶۷ -

** [ترجمه]

بیان

و إلا سخت بک ای خسفت بک.

** [ترجمه] «و الا سخت بک» یعنی به قعر زمین فرو بردن.

** [ترجمه]

«۵»

مل، [کامل زیارات] أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْعُضَيْمِرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ تَمَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ

السلام قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْضَ كَرْبَلَاءَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْكَعْبَةَ بِأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ وَقَدَّسَهَا وَبَارَكَ عَلَيْهَا فَمَا زَالَتْ قَبْلَ خَلْقِ اللَّهِ الْخَلْقَ مُقَدَّسَةً مُبَارَكَةً وَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَجْعَلَهَا اللَّهُ أَفْضَلَ أَرْضٍ فِي الْجَنَّةِ وَأَفْضَلَ مَنْزِلٍ وَ مَسْكَنٍ يُسْكَنُ اللَّهُ فِيهِ أَوْلِيَاءَهُ فِي الْجَنَّةِ (۳).

**[ترجمه] کامل الزیارات: ابی جعفر علیه السلام: خدای تبارک و تعالی زمین کربلا را بیست و چهار هزار سال پیش از زمین کعبه آفرید و آن را مقدس داشت و بر آن برکات نازل داشت و همچنان پیش از آفرینش مخلوقات، مقدس و مبارک بود و همچنان چنین ماند تا آنکه خداوند آن را بهترین زمین در بهشت قرار دهد و بهترین منزلگاه و سکونتگاهی که خداوند دوستداران خود در بهشت را در آن سکنی دهد. - . کامل الزیارات : ۲۶۸ -

**[ترجمه]

«۶»

مل، [کامل الزیارات] ابی وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ: مِثْلَهُ (۴)

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به دو سند دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۲۷۰ -

**[ترجمه]

«۷»

مل، [کامل الزیارات] جَمَاعَهُ مَشَايِخِي أَبِي وَ أَخِي وَ غَيْرُهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: مِثْلَهُ (۵)

وَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۱۰۷

۱-۱. کامل الزیارات ص ۲۶۷.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۲۶۷.

۳-۳. کامل الزیارات ص ۲۶۸.

۴-۴. کامل الزیارات ص ۲۷۰.

۵-۵. کامل الزیارات ص ۲۷۰.

سِنَانٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ: مِثْلُهُ (١)

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل الزیارات : ۲۷۰ -

**[ترجمه]

«۸»

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْبُرْزُوفَرِيِّ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلُهُ (٢)

**[ترجمه] [تهذیب] نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - التهذیب ۶ : ۷۲ -

**[ترجمه]

«۹»

كِتَابُ عَبَادِ الْعُصْفُرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ: مِثْلُهُ (٣).

**[ترجمه] کتاب عباد العصفری: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کتاب عباد العصفری : ۱۶ در ضمن اصول الستہ عشر -

**[ترجمه]

«۱۰»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنِ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اتَّخَذَ اللَّهُ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ حَرَمًا آمِنًا مُبَارَكًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ أَرْضَ الْكُعْبَةِ وَيَتَّخِذَهَا حَرَمًا بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ وَإِنَّهُ إِذَا زَلَزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَرْضَ وَسَيَّرَهَا رَفَعَتْ كَمَا هِيَ بِتُرْبَتِهَا نُورَانِيَّةً صَافِيَةً فَجُعِلَتْ فِي أَفْضَلِ رَوْضِهِ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَفْضَلِ مَسْكَنِ فِي الْجَنَّةِ لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا النَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ أَوْ قَالَ أَوْلُو الْعُرْمِ مِنَ الرُّسُلِ فَإِنَّهَا لَتَزْهَرُ بَيْنَ رِيَاضِ الْجَنَّةِ كَمَا يَزْهَرُ الْكُوكَبُ الدَّرِيُّ بَيْنَ الْكُوكَبِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ يَغْشَى نُورُهَا أَبْصَارَ أَهْلِ الْجَنَّةِ جَمِيعًا وَهِيَ تُنَادِي أَنَا أَرْضُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي تَصَمَّنَتْ سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ وَ سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (٤).

**[ترجمه] کامل الزیارات: علی بن حسین علیه السلام: خداوند بیست و چهار هزار سال پیش از آنکه زمین کعبه را بیافریند و حرم خود قرار دهد، زمین کربلا را به عنوان حرم امن و مبارک خود برگزید و چون خداوند تبارک و تعالی زمین را به زلزله افکند و پهنه آن را به سیر و حرکت درآورد، کربلا همانطور که بوده، با تربتی نورانی و زلال، بر فراز آسمان رود و در بهترین

بوستان از بوستانهای بهشت و در بهترین منزلگاه بهشت که تنها پیامبران و رسولان - و یا فرمود: - رسولان اولوالعزم در آن ساکن شوند، نهاده شود؛ چرا که آن چونان ستاره مرواریدگون (کوکب دژی) که برای اهل زمین می‌درخشد، درخشان خواهد بود و نور آن چشم همه اهل بهشت را می‌گیرد و این زمین فریاد بر می‌آورد که من آن زمین مقدس پاک مبارکی هستم که سرور شهیدان و سرور جوانان اهل بهشت را در دل خود داشتم. - . کامل الزیارات : ۲۶۸ -

**[ترجمه]

«۱۱»

كِتَابُ أَبِي سَعِيدِ الْعُصْفَرِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ: مِثْلَهُ (۵)

**[ترجمه] کتاب ابی سعید العصفری: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کتاب عباد العصفری : ۱۷ در ضمن الأصول الستة عشر -

**[ترجمه]

«۱۲»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ عَلِيٍّ بَيْنَ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَةِ مَشَائِخِي عَنْ عَلِيٍّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّادِ أَبِي سَعِيدِ الْعُصْفَرِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ: مِثْلَهُ (۶).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۲۶۸ -

**[ترجمه]

«۱۳»

قَالَ وَ رُوِيَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغَاضِرِيَّةُ هِيَ الْبُقْعَةُ الَّتِي كَلَّمَ اللَّهُ فِيهَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ وَ نَاجَى نُوحًا فِيهَا وَ هِيَ أَكْرَمُ أَرْضِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ لَوْ لَا

ص: ۱۰۸

۱-۱. کامل الزیارات ص ۲۷۰.

۲-۲. التهذيب ج ۶ ص ۷۲.

۳-۳. کتاب عباد العصفری ص ۱۶ ضمن الأصول الستة عشر.

۴-۴. کامل الزیارات ص ۲۶۸.

٥-٥. كتاب عباد العصفري ص ١٧ ضمن الأصول الستة عشر.

٦-٦. كامل الزيارات ص ٢٦٨.

ذَلِكَ مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ فِيهَا أَوْلِيَاءَهُ وَ أُنْبَاءَ نَبِيِّهِ فَزُورُوا قُبُورَنَا بِالْغَاضِرِيِّهِ (۱).

** [ترجمه] امام باقر علیه السلام فرمود: غاضریه منطقه ای است که خداوند در آن با موسی بن عمران سخن گفت و در آن به گوش نوح نجوا نمود و گرانمایه ترین بقعه زمین نزد خداست و اگر چنین نبود، خداوند دوستدارانش و فرزندان پیامبر خود را به آن سرزمین نمی سپرد، پس مقابر ما در غاضریه را زیارت کنید. - . کامل الزیارات : ۲۶۸ -

** [ترجمه]

«۱۴»

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغَاضِرِيُّ مِنْ تَرْبِهِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ (۲).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: غاضریه از خاک بیت المقدس است. - . کامل الزیارات : ۲۶۹ -

** [ترجمه]

«۱۵»

مل، [کامل الزیارات] بِهِذَا الْأَسْنَادِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ أُتَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: يُقْبَرُ ابْنِي فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا كَرْبَلَاءُ هِيَ الْبُقْعَةُ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قُبَّةُ الْأِسْلَامِ الَّتِي نَجَّى اللَّهُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَ نُوحٍ فِي الطُّوفَانِ (۳).

** [ترجمه] کامل الزیارات: امیرالمؤمنین علیه السلام: رسول الله صلی الله علیه و آله فرمود: فرزندم در سرزمینی به نام کربلا به خاک سپرده می شود که گنبد (زمین گنبدی) اسلام در آن قرار دارد که خدا مومنینی را که در طوفان به همراه نوح ایمان آوردند، بر روی آن نجات داد. - . کامل الزیارات : ۲۶۹ -

** [ترجمه]

«۱۶»

مل، [کامل الزیارات] بِهِذَا الْأَسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَارِثٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: زُورُوا كَرْبَلَاءَ وَ لَا تَقْطَعُوهُ فَإِنَّ خَيْرَ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ ضَمْنَتَهُ أَلَا وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ زَارَتْ كَرْبَلَاءَ أَلْفَ عَامٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْكُنَهُ حَيْدَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَا مِنْ لَيْلَةٍ تَمْضِي إِلَّا وَ جَبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ يَزُورَانِهِ فَاجْتَهِدْ يَا يَحْيَى أَلَا تَفْقَدُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْطِنِ (۴).

** [ترجمه] کامل الزیارات: فضل بن یحیی از پدرش روایت کرد که امام صادق علیه السلام فرمود: کربلا را زیارت کنید و با آن قطع رابطه نکنید چرا که بهترین فرزندان پیامبران در دل آن به خاک سپرده شد. هان بدانید که فرشتگان هزار سال پیش از

آنکه جدم حسین علیه السلام در آن آرام گیرد، آن را زیارت می کردند و هیچ شبی نمی گذرد مگر آنکه جبرئیل و میکائیل به زیارت آن می آیند، پس ای یحیی، بکوش تا از آن سرزمین به دور نمایی. - کامل الزیارات : ۲۶۹ -

**[ترجمه]

«۱۷»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّادِ أَبِي سَعِيدِ الْعُضَيْفِرِيِّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَضَّلَ الْأَرْضَيْنِ وَالْمِيَاءَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فَمِنْهَا مَا تَفَاخَرَتْ وَمِنْهَا مَا بَغَتْ فَمَا مِنْ مَاءٍ وَلَا أَرْضٍ إِلَّا عُوقِبَتْ لِتَرْكِ التَّوَاضُعِ لِلَّهِ حَتَّى سَلَطَ اللَّهُ عَلَى الْكَعْبَةِ الْمُشْرِكِينَ وَأَرْسَلَ إِلَى زَمْرَمَ مَاءً مَالِحًا حَتَّى أَفْسَدَ طَعْمَهُ وَإِنَّ كَرِبَلَاءَ وَمَاءَ الْفُرَاتِ أَوْلُ أَرْضٍ وَأَوْلُ مَاءٍ قَدَسَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَبَارَكَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهَا تَكَلَّمِي بِمَا فَضَّلَكَ اللَّهُ.

فَقَالَتْ لَمَّا تَفَاخَرَتْ الْأَرْضُونَ وَالْمِيَاءُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَتْ أَنَا أَرْضُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةُ الْمُبَارَكَةُ الشِّفَاءُ فِي تُرْبَتِي وَمَائِي وَلَا فَخْرَ بَلْ خَاضِعَةٌ لَهُ ذَلِيلَةٌ لِمَنْ فَعَلَ بِي ذَلِكَ وَلَا فَخْرَ عَلَيَّ مِنْ دُونِي بَلْ شُكْرًا لِلَّهِ فَأَكْرَمَهَا وَزَادَهَا بِتَوَاضُعِهَا وَشُكْرِهَا لِلَّهِ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَأَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ وَمَنْ تَكَبَّرَ

ص: ۱۰۹

۱-۱. کامل الزیارات ص ۲۶۸.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۲۶۹.

۳-۳. کامل الزیارات ص ۲۶۹.

۴-۴. کامل الزیارات ص ۲۶۹.

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: همانا خداوند تبارک و تعالی زمینها و آبها را بر یکدیگر برتری داده و برخی از آنها مباحات کرده و برخی دیگر از آنها ستم پیشگی کرد. پس هیچ آب و هیچ زمینی نیست مگر آنکه به خاطر ترک فروتنی برای خدا، مجازات شده اند، به حدی که خداوند مشرکان را بر کعبه چیره گرداند و آبی شور را به سوی آب زمزم روانه نمود تا آنکه مزه اش تباه گشت. و همانا کربلا و آب فرات نخستین زمین و نخستین آبی هستند که خداوند تبارک و تعالی آن را مقدس نمود و برکت فرو فرستاد و به آن فرمود تا بدانچه خدا تو را فضل و برتری داده، سخن گوی - و فرمود: - آنگاه که زمینها و آبها بر یکدیگر مفاخرت نمودند، گفت که من زمین مقدس و مبارک خدا هستم و شفاء در آب و خاک من است و هیچ مباحاتی هم به آن نیست بلکه فروتن و ذلیل در برابر آنم که مرا چنین آفرید و هیچ فخری به کمتر از خود نمی فروشم بلکه خدا را شکر می گویم، پس خدا این زمین را گرامی داشت و آن را به خاطر تواضع و سپاسگزاری اش از خدا، به وجود حسین علیه السلام و یاران او افزون گرداند. سپس ابا عبدالله فرمود: هر که برای خدا فروتنی کند، خداوند او را والا گرداند و هر که تکبر و خودبزرگ بینی ورزد، خداوند او را فرودست گرداند. - . نفس المصدر : ۲۷۰ -

**[ترجمه]

«۱۸»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَائِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَاطِ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ كَرْبَلَاءَ حَرَمًا آمِنًا مُبَارَكًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ مَكَّةَ حَرَمًا (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: خداوند پیش از آنکه مکه را حرم خود گیرد، کربلا را به عنوان حرم امن و مبارک خود گرفت. - . المصدر السابق : ۲۶۷ ضمن حدیث -

**[ترجمه]

«۱۹»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ لِمَوْضِعِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حُرْمَةً مَعْلُومَةً مِنْ عَرَفَةَ وَ اسْتِجَارَ بِهَا أُجِيرَ قُلْتُ فَصِفْ لِي مَوْضِعَهَا جَعَلْتُ فِدَاكَ قَالَ امْسَحْ مِنْ مَوْضِعِ قَبْرِهِ الْيَوْمَ فَاَمْسَحْ خَمْسَةَ وَ عَشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ نَاحِيَةِ رِجْلَيْهِ وَ خَمْسَةَ وَ عَشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ خَلْفِهِ وَ خَمْسَةَ وَ عَشْرِينَ ذِرَاعًا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ وَ خَمْسَةَ وَ عَشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ نَاحِيَةِ رَأْسِهِ وَ مَوْضِعِ قَبْرِهِ مِنْذُ يَوْمِ دُفِنَ رَوْضَهُ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ مِنْهُ مِعْرَاجٌ يُعْرَجُ فِيهِ بِأَعْمَالِ زُورِهِ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَيْسَ مَلَكٌ وَ لَمَّا نَبِيٌّ فِي السَّمَاوَاتِ إِلَّا وَ هُمْ يَسْأَلُونَ اللَّهَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَوْجٌ يَنْزِلُ وَ فَوْجٌ يُعْرَجُ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت کرد: همانا محل مقبره حسین علیه السلام را

حرمت و احترامی مشخص است که هر که آن را بشناسد و بدان پناه جوید، نجات داده شود. گوید عرض کردم: فدایت کردم آن موضع را برایم وصف کنید! فرمود: امروز محل مقبره او را بسنج و بیست و پنج ذراع از سمت پاهایش و بیست و پنج ذراع از پشت سرش و بیست و پنج ذراع در برابر صورتش و بیست و پنج ذراع از طرف سر او اندازه گیر

و محل آرامگاه او از زمانی که در آن مدفون گشته، باغی از باغهای بهشت است و از درون آن فرازگاهی است که اعمال زائرانش به آسمان عروج داده می شود و هیچ فرشته و هیچ پیامبری در آسمانها نیست مگر آنکه از خداوند درخواست می کند و او به ایشان اذن زیارت مقبره حسین علیه السلام را می دهد و همچنان گروهی در صعودند و گروهی در نزول. - المصدر السابق : ۲۷۲ -

** [ترجمه]

«۲۰»

مصبا، [المصباحین] عَنِ إِسْحَاقَ: مِثْلَهُ (۴).

** [ترجمه] [المصباحین]: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - مصباح الطوسی: ۵۰۹ و مصباح الکفعمی: ۵۰۸ -

** [ترجمه]

«۲۱»

کا، [الکافی] الْعِدَّةُ عَنْ سَهْلٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ: مِثْلَهُ (۵)

** [ترجمه] [الکافی]: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - الکافی: ۴ : ۵۸۰ -

** [ترجمه]

«۲۲»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنِ إِسْحَاقَ: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ نَاحِيَةِ رَأْسِهِ (۶).

** [ترجمه] [ثواب الأعمال]: نظیر همین روایت تا آنجا که می فرماید: از طرف سر او... به سند دیگر. - ثواب الاعمال: : ۸۵ -

** [ترجمه]

مل، [كامل الزيارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ

ص: ١١٠

-
- ١-١. نفس المصدر ص ٢٧٠.
 - ٢-٢. المصدر السابق ص ٢٦٧ ضمن حديث.
 - ٣-٣. المصدر السابق ص ٢٧٢.
 - ٤-٤. مصباح الطوسي ص ٥٠٩ و مصباح الكفعمي ص ٥٠٨.
 - ٥-٥. الكافي ج ٤ ص ٥٨٠.
 - ٦-٦. ثواب الأعمال ص ٨٥.

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَوْضِعُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا مِنْذُ يَوْمِ دُفِنَ فِيهِ رَوْضَهُ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَقَالَ مَوْضِعُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ تُرَعُهُ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: محل مقبره حسین بن علی صلوات الله علیهما از روزی که در آن دفن گردید، باغی از باغهای بهشت است و فرمود: محل مقبره حسین آگاهی از آبگناههای بهشت است. - کامل زیارات : ۲۷۱ -

**[ترجمه]

«۲۴»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ: مِثْلُهُ (٢).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - ثواب الاعمال: : ۸۵ -

**[ترجمه]

«۲۵»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي وَ جَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنِ سَعْدِ بْنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَصِيرِيِّ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حُرْمَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَسَخٌ فِي فَرَسَخٍ مِنْ أَرْبَعَةِ جَوَانِبِ الْقَبْرِ (٣).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: امام صادق علیه السلام: حریم قبر حسین علیه السلام یک فرسخ در یک فرسخ از چهار طرف مقبره اوست. - ثواب الاعمال: : ۸۵ -

**[ترجمه]

«۲۶»

مصبا، [المصباحين] عَنِ الْيَقْطِينِيِّ: مِثْلُهُ (٤).

**[ترجمه] المصباحين: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - مصباح الطوسی: : ۵۰۹ -

**[ترجمه]

«۲۷»

مل، [کامل زیارات] حَکِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَرِيمٌ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسُ فَرَاسِخٍ مِنْ أَرْبَعَةِ جَوَانِبِ الْقَبْرِ (٥).

** [ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: حریم مقبره حسین علیه السلام، پنج فرسخ از هر چهار طرف آن است. - .
کامل زیارات : ۲۷۲ -

** [ترجمه]

«۲۸»

مصبا، [المصباحين] عَنْ مَنْصُورٍ: مِثْلَهُ (٦).

** [ترجمه] [المصباحين]: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . مصباح الطوسی : ۵۰۹ -

** [ترجمه]

«۲۹»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَجَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عَشْرِينَ ذِرَاعًا مُكْسَرًا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (٧).

** [ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: مقبره حسین علیه السلام بیست ذراع در بیست ذراع است و باغی از باغهای بهشت است و .. ادامه روایت. - . کامل زیارات : ۲۷۲ -

** [ترجمه]

«۳۰»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

ص: ۱۱۱

۱-۱. کامل زیارات ص ۲۷۱.

۲-۲. ثواب الأعمال ص ۸۵.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۸۵.

٤-٤. مصباح الطوسي ص ٥٠٩.

٥-٥. كامل الزيارات ص ٢٧٢.

٦-٦. مصباح الطوسي ص ٥٠٩.

٧-٧. كامل الزيارات ص ٢٧٢.

عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (١)

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل الزیارات : ۲۷۲ -

**[ترجمه]

«۳۱»

مصبا، [المصباحین] یب، [تهذیب الأحکام] عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلُهُ (٢)

قال رحمه الله في المصباح الوجه في هذه الأخبار ترتب هذه المواضع في الفضل فالأقصى خمسة فراسخ و أدناه من المشهد فرسخ و أشرف الفرسخ خمس و عشرون ذراعا و أشرف الخمس و العشرين ذراعا عشرون ذراعا و أشرف العشرين ما شرف به و هو الجدد نفسه انتهى و نحوه قال في التهذيب.

**[ترجمه] [المصباحین، تهذیب الاحکام]: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - مصباح الطوسی : ۵۰۹ و التهذیب ۶ : ۷۲ -

مؤلف مصباح رحمه الله می گوید: وجه این اخبار متفاوت، رتبه بندی این محلها در فضل است و دورترین آن پنج فرسخ است و نزدیکترین آنها به مشهد، یک فرسخ و شریف ترین منطقه، فاصله بیست و پنج ذراعی گرد حرم و شریفترین این قسمت، فاصله بیست ذراعی است و شریفترین قسمت این بخش، آنچه بدان احاطه یافته یعنی خود مقبره است. نظیر این سخن در التهذیب نیز ذکر شده است.

**[ترجمه]

أقول

سیأتی أخبار المیل و السبعین ذراعا أو باعا فلا تغفل.

**[ترجمه] [روایات یک میل و هفتاد زراع و یک باع خواهد آمد؛ غافل مشو!

**[ترجمه]

«۳۲»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِيْلٍ عَنْ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَرَضِهِ وَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَةَ فَسَيَّبَنِي إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيَّا زَالَ يَقُولُ ابْعَثُوا إِلَيَّ الْحَائِرِ ابْعَثُوا إِلَيَّ الْحَائِرِ فَقُلْتُ لِمُحَمَّدٍ أَلَا قُلْتَ لَهُ أَنَا أَذْهَبُ إِلَيَّ الْحَائِرِ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنَا أَذْهَبُ إِلَيَّ الْحَائِرِ فَقَالَ

انظروا في ذلك ثم قال إن محمداً ليس له سترٌ من زيد بن عليّ وأنا أكره أن يسمع ذلك قال فذكرت ذلك لعليّ بن بلال فقال ما كان يصنع بالحائر وهو الحائر فقدمت العسكر فدخلت عليه فقال لي اجلس حين أردت القيام فلما رأته أنس بي ذكرت قول عليّ بن بلال فقال لي ألا قلت له إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوف بالبيت ويقبّل الحجر وحرمه النبي صلى الله عليه وآله والمؤمن أعظم من حرمه البيت وأمره الله أن يقف بعرفه إنما هي مواطن يحب الله أن يذكر فيها فأنا أحب أن يدعى لي حيث يحب الله أن يدعى فيها والحائر من تلك المواضع (۳).

**[ترجمه] کامل الزیارات: ابو هاشم جعفری گوید: امام هادی علیه السلام به هنگام بیماری اش کسی را نزد من و محمد بن حمزه فرستاد و محمد بن حمزه پیش از من به وی رسید و وی چنین روایت کند که حضرت همچنان می فرمود: کسی را به حرم بفرستید، کسی را به حرم بفرستید. به محمد گفتم: آیا نگفتی که من به حرم می روم؟ سپس من به محضر حضرت رسیدم و گفتم: فدایت گردم! من به حرم می روم، و فرمود: خود درباره آن تدبیر کنید (به منظور تقیه، تا کسی از این تصمیم آگاه نگردد). سپس فرمود: محمد رازی را از زید بن علی مخفی نگاه نمی دارد و روا نمی دانم که با خبر شود. گوید پس این سخن را به علی بن بلال گفتم و او گفت: با حرم او را چه کار، حال آنکه او خود حرم است؟ پس به سوی عسکر (اردوگاه امام عسکری) آمده و وارد شدم و چون می خواستم برخیزم به من فرمود: بنشین، و چون دیدم که به من لطف و عنایت دارد، سخن علی بن بلال را باز گو کردم و فرمود: آیا به او نگفتی که رسول خدا صلی الله علیه و آله به دور کعبه می گشت و حجر الاسود را می بوسید، حال آنکه حرمت نبی صلی الله علیه و آله و حرمت مؤمن بیشتر از حرمت بیت الله است؟ و خداوند او را امر نمود که در عرفه وقوف نماید. حقیقت آن است که این مکانها، محلهایی است که خداوند دوست دارد در آن ذکر و یادش گفته شود و من دوست دارم همانجا که خداوند دوست دارد او را بخوانند، برای من دعا شود و حرم از جمله این مکانهاست. - کامل الزیارات: ۲۷۳ -

**[ترجمه]

بیان

قوله عليه السلام ابعثوا إلى الحائر أي ابعثوا رجلا- إلى حائر الحسين عليه السلام يدعو لي و يسأل الله شفائي عنده قوله عليه السلام انظروا في ذلك أي تفكروا و تدبروا فيه بأن يقع على وجه لا يطلع عليه أحد للتقيه قوله عليه السلام إن محمداً يعني ابن

ص: ۱۱۲

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۷۲.

۲- ۲. مصباح الطوسی ص ۵۰۹ و التهذیب ج ۶ ص ۷۲.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۲۷۳.

حمزه ليس له سر أى حصانه بل يفشى الأسرار و ذلك بسبب أنه من أتباع زيد و لا يعتقد إمامتنا فتكون من تعليبه أو المعنى أنه ليس له حظ من أسرار زيد و ما كان يعتقد فينا فإن الزيديه خالفوا زيدا فى ذلك و لعله كان الباعث لإفشائه على الوجهين الحسد على أبى هاشم إذ كان هو المبعوث فلذا لم يتق عليه السلام فى القول أولا عنده مع أنه يحتمل أن يكون المراد بمحمد أخيرا غير ابن حمزه.

و يحتمل أيضا أن يكون المراد بزید غير إمام الزيديه بل واحدا من أهل ذلك العصر ممن يتقى منه و يكون المعنى أن محمدا لا يخفى شيئا من زيد و أنا أكره أن يسمع زيد ذلك.

***[ترجمه] گفته آن حضرت: به حرم بفرستید، یعنی کسی را به حرم حسین علیه السلام بفرستید تا برای من دعا کند و شفای مرا از خدا بخواهد. گفته آن حضرت: «انظروا فى ذلك» یعنی تأمل و فکر کنید تا کسی متوجه نشود، به جهت تقیه. گفته آن حضرت: محمد ابن حمزه سر ندارد، یعنی اسرار را فاش می کند زیرا از پیروان زيد است و به امامت ما اعتقادی ندارد. پس من تعلیلیه است یا معنا این است که او از اسرار زيد و اعتقادی که به ما دارد بهره ای ندارد، زیرا زیدیه در این زمینه با او مخالفت کردند. شاید عامل افشای راز در هر دو صورت، حسادت بر ابوهاشم باشد، زیرا او فرستاده شده بود. لذا در ابتدا در نزد او تقیه نکرد، با این که ممکن است مراد از محمد اخیر، غیر از ابوحمزه باشد. محتمل است مراد از زيد، کسی غیر از امام زیدیه باشد بلکه یکی از کسانی باشد که در آن روزگار بوده و امام از وی تقیه می کرده است. در این صورت معنا این گونه است که محمد چیزی را از زيد مخفی نمی کند و من کراهت دارم زيد این را بشنود.

***[ترجمه]

«۳۳»

مل، [کامل الزیارات] عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ عَلَيْهِ نَعُوذُهُ وَ هُوَ عَائِلٌ فَقَالَ لَنَا وَ جُهِوا قَوْمًا إِلَى الْحَيْرِ مِنْ مِائِي فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ الْمَشِيرُ يُوجِّهُنَا إِلَى الْحَيْرِ وَ هُوَ بِمَنْزِلِهِ مَنْ فِي الْحَيْرِ قَالَ فَعِدْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي لَيْسَ هُوَ هَكَذَا إِنَّ لِلَّهِ مَوَاضِعَ يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِيهَا وَ حَائِزُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ (۱).

***[ترجمه] کامل الزیارات: ابی هاشم جعفری گوید: من و محمد بن حمزه به قصد عیادت حضرت که بیمار بود، بر او وارد شدیم. فرمود: از اموال من، گروهی را به حرم گسیل کنید. چون از نزد وی مرخص گشتیم، محمد بن حمزه به من گفت که فرمان دهنده ما، ما را به حرم می فرستد حال آنکه او همانند کسی است که در حرم است (یعنی امام حسین علیه السلام). گوید پس باز گشتم و این سخن را خدمت امام عرض کردم و فرمود: اینگونه نیست. همانا خداوند را مکانهایی است که دوست دارد در آن پرستیده شود و حرم حسین علیه السلام از جمله این مکانهاست. - کامل الزیارات: ۲۷۳ -

***[ترجمه]

«۳۴»

قَالَ الْحَسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَحَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرَّازِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالرَّهَوْرَدِيِّ بَنِيْسَابُورَ
بِهَذَا الْحَدِيثِ وَذَكَرَ فِي آخِرِهِ غَيْرَ مَا مَضَى فِي الْحَدِيثَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ أَحَبُّتُ شَرَحَهُ فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهُ مِنْهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّهَوْرَدِيُّ
حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ رَهَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَحْمُومٌ عَلِيلٌ فَقَالَ لِي يَا أَبَا هَاشِمٍ ابْعَثْ رَجُلًا مِنْ مَوَالِينَا إِلَى الْخَيْرِ يَدْعُو اللَّهَ لِي فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ
فَاسْتَقْبَلَنِي عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ فَأَعْلَمْتُهُ مَا قَالَ لِي وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلَ الَّذِي يَخْرُجُ فَقَالَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ وَ لَكِنِّي أَقُولُ إِنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ
الْخَيْرِ إِذَا كَانَ بِمَنْزِلِهِ مَنْ فِي الْخَيْرِ وَدَعَاؤُهُ لِنَفْسِهِ أَفْضَلُ مِنْ دُعَائِي لَهُ بِالْخَيْرِ.

ص: ١١٣

١-١. كامل الزيارات ص ٢٧٣.

فَاعْلَمْتُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا قَالَا فَقَالَ لِي قُلْ لَهُ كَمَا نَزَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مِنَ الْبَيْتِ وَالْحَجَرِ وَكَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَلِمُ الْحَجَرَ وَإِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِقَاعًا يُحِبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهَا فَيَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاهُ وَالْحَيُّ مِنْهَا (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابو هاشم جعفری گوید: ابا الحسن علی بن محمد علیه السلام تب کرده و بیمار بود که بروی وارد شدم و حضرت فرمود: ای ابا هاشم، کسی از موالی ما را به حرم بفرست که نزد خدا برای من دعا کند. پس از نزد وی خارج شدم و علی بن بلال پیش رویم آمد و او را از سخن امام آگاه ساختم و خواستم او به حرم برود. گفت به روی چشم، ولی می گویم که امام از حرم برتر هستند چرا که ایشان همانند آن کسی که در حرم است (یعنی سید الشهداء) می باشند و دعای ایشان برای خودشان بسی بهتر از دعای من برای ایشان در حرم است. پس این سخن او را به امام صلوات الله علیه رساندم. ایشان به من فرمود: به او بگو رسول خدا از کعبه و حجر الاسود برتر بود ولی به گرد کعبه طواف می کرد و بر حجر الاسود دست می کشید و آن را می بوسید و به راستی که خداوند تبارک و تعالی را بقعه هایی است که دوست دارد در آن با وی نیایش کنند تا دعای نیایشگر را برآورده سازد و حرم از جمله این بقعه هاست. - . کامل زیارات : ۲۷۳ -

**[ترجمه]

«۳۵»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْبَصِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَرِيمٌ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَسَخٌ فِي فَرَسَخٍ فِي فَرَسَخٍ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: حریم مقبره حسین علیه السلام یک فرسخ در یک فرسخ در یک فرسخ در یک فرسخ است. - . کامل زیارات : ۲۸۲ -

**[ترجمه]

بیان

تکریر الفراسخ أربع مرات يدل على أن المعنى أن حریمه علیه السلام فرسخ من کل جانب فيكون في بمعنى مع.

**[ترجمه] تکرار چهار باره فرسخ دلالت دارد بر این معنا که حریم آن از هر طرف یک فرسخ است، پس فی به معنای مع است.

**[ترجمه]

«۳۶»

صح، [صحیفه الرضا علیه السلام] عَنِ الرُّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَأَنِّي بِالْقُصُورِ وَ قَدْ شُيِّدَتْ حَوْلَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَأَنِّي بِالْأَسْوَاقِ قَدْ حُفَّتْ حَوْلَ قَبْرِهِ فَلَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَ اللَّيَالِي حَتَّى يُسَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَفَاقِ وَ ذَلِكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ مُلْكِ بَنِي مَرْوَانَ (۳).

** [ترجمه] صحیفه الرضا علیه السلام: علی بن حسین علیه السلام: گویی کاخها را می بینم که گرداگرد مقبره حسین علیه السلام بنا گشته و گویی بازارها را می بینم که پیرامون مزار او را فرا گرفته و هیچ شب و روزی نمی گذرد مگر آنکه از دورترین نقاط به سوی وی آیند و این پس از پایان ملک بنی مروان است. - صحیفه الرضا: ۱۷ چاپ مصر سال ۱۳۴۰ هـ -

** [ترجمه]

«۳۷»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصَيْمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ فَمَا لِمَنْ أَقَامَ عِنْدَهُ يَعْنِي الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ بِأَلْفِ شَهْرٍ قَالَ فَمَا لِلْمُنْفِقِ فِي خُرُوجِهِ إِلَيْهِ وَ الْمُنْفِقِ عِنْدَهُ قَالَ دَرَاهِمٌ بِأَلْفِ دَرَاهِمٍ (۴).

** [ترجمه] کامل الزیارات: هشام بن سالم در روایتی بلند گوید: پس به امام صادق علیه السلام عرض کردم، پاداش کسی که نزد وی یعنی امام حسین علیه السلام مقیم گردد، چیست؟ فرمود: هر روز برابر با هزار ماه. گفتم: پاداش کسی که برای روانه شدن به مزار او و کسی که در کنار مقبره اوست از مالش خرج کند چیست؟ فرمود: هر درهم با هزار درهم. - کامل الزیارات: ۱۲۸ -

** [ترجمه]

«۳۸»

مل، [کامل الزیارات] بِأَسَانِيدَ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ عَلِيٍّ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ قَالَتْ: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنِ

ص: ۱۱۴

۱-۱. کامل الزیارات ص ۲۷۳.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۲۸۲.

۳-۳. صحیفه الرضا (ع) ص ۱۷ طبع مصر سنه ۱۳۴۰ هـ.

۴-۴. کامل الزیارات ص ۱۲۸.

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ أَتَى جَبْرَائِيلُ فَأَوْمَى إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ إِنَّ سَبْطَكَ هَذَا مَقْتُولٌ فِي عَصَابِهِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَ أَهْلَ بَيْتِكَ وَ أَخْيَارٍ مِنْ أُمَّتِكَ بِضَفِّهِ الْفُرَاتِ بِأَرْضِ تَدْعَى كَرْبَلَاءَ مِنْ أَجْلِهَا يَكْتَثِرُ الْكَرْبُ وَ الْبَلَاءُ عَلَى أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ ذُرِّيَّتِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي كَرْبُهُ وَ لَا تَفْنَى حَسْرَتُهُ وَ هِيَ أَطْهَرُ بِقَاعِ الْأَرْضِ وَ أَعْظَمُهَا حُرْمَةً وَ إِنَّهَا لَمِنْ بَطْحَاءِ الْجَنَّةِ (١).

***[ترجمه] کامل زیارات: ام ایمن در روایتی بلند از نبی اسلام صلی الله علیه و آله نقل می کند: جبرئیل بیامد و به حسین علیه السلام اشاره کرد و گفت: این نوات به همراه گروهی از سلاله و اهل بیت و برترین های امت در کناره رود فرات در زمینی به نام کربلا کشته خواهد شد و در این سرزمین، مصائب و بلاها بر دشمنان تو و دشمنان سلاله ات در روزی که اندوه دشوار آن سپری نگردد و حسرت آن را پایانی نباشد، زیاد گردد و این پاکترین بقعه های زمین و با حرمت ترین آنهاست و به راستی که از پهنه بهشت است. - . کامل زیارات : ۲۶۴ ضمن حدیثی بلند -

***[ترجمه]

اقول

قد مر الخبر بطوله في باب إخبار النبي صلى الله عليه وآله بمظلومية أهل بيته.

***[ترجمه] این حدیث با تفصیلی که داشت، در باب خبر دادن پیامبر از مظلومیت اهل بیتش علیهم السلام آمد.

***[ترجمه]

«۳۹»

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَفَرَجَلَةَ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ حَرْبِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ يَوْمٌ وَ شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ لَوْ كَانَ مِنَّا عَلَى مِثَالِ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ لَاتَّخَذْنَا هِجْرَةَ (٢).

***[ترجمه] [تهذيب الأحكام]: ابی جارود گوید: ابا جعفر علیه السلام به من فرمود: فاصله شما با مزار حسین علیه السلام چقدر است؟ عرض کردم: یک روز و قدری از یک روز. پس فرمود: اگر برای ما هم همین قدر فاصله بود، سفر خود به سوی او را به هجرتی بدل می کردیم. - . التهذيب: ۶ : ۴۶ -

***[ترجمه]

بيان

أى كنا نتهاجر إليه و نسكن عنده.

**[ترجمه] یعنی به آنجا هجرت می کردیم و ساکن می شدیم .

**[ترجمه]

«۴۰»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا زُرْتِ أَبَا عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرُزُهُ وَأَنْتِ حَزِينٌ مَكْرُوبٌ وَسَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ وَاسْأَلْهُ الْحَوَائِجَ وَانصِرِفْ عَنْهُ وَلَا تَتَّخِذْهُ وَطَنًا (۳).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: امام صادق علیه السلام: چون به زیارت ابا عبد الله حسین علیه السلام روی، پس با دلی اندوهگین و مصیبت دیده نزد وی برو .. و روایت را تا بدانجا پیش می برد که: و حاجات خود را از وی بطلب و بازگرد و در آن محل مقیم نگردد. - ثواب الاعمال: : ۸۰ -

**[ترجمه]

بیان

لعل النهی عن اتخاذه وطنا محمول علی حال التقیه و الخوف کما کان الغالب فی تلك الأعصار أو علی النهی عن التوقف عند القبر لا عن حوالبه و جوانبه لثلا ینافی الأخبار السالفه و ما سیأتی من الدعاء للمقام عنده علیه السلام فی کثیر من الزیارات.

**[ترجمه] شاید نهی از اقامت در محل حرم به جهت تقیه و ترس از حاکمان باشد چنان که در آن دوران حال غالب شیعه چنین بود، و یا شاید نهی از توقف در کنار مقبره باشد نه پیرامون آن و محلهای اطراف، تا بدین معنی با اخبار گذشته و دعاهایی که در ادامه در باب اقامت نزد وی در بسیاری از زیارات می آید، در تناقض نباشد .

**[ترجمه]

«۴۱»

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ

ص: ۱۱۵

۱- ۱. کامل الزیارات ص ۲۶۴ ضمن حدیث طویل.

۲- ۲. التهذیب ج ۶ ص ۴۶.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۸۰.

عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ يَعْنِي الْوَرَّاقَ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَضِحَّاحِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْبِرْكَةُ مِنْ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ (١).

**[ترجمه] التهذيب: امام صادق عليه السلام: برکت از مقبره حسین علیه السلام تا ده میل (جاری) است. - التهذيب: ٦ : ٧٢ -

**[ترجمه]

«٤٢»

يب، [تهذيب الأحكام] بهذا الإسناد عن حميد بن محمد بن أيوب بن علي بن أسباط عن محمد بن سنان عن عمه حذته عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتى إذا كان من كربلاء على مسيره ميل أو ميلين فتقدم بين أيديهم حتى

إذا صار بمصارع الشهداء قال قبض فيها مائتا نبي و مائتا وصي و مائتا سبط شهداء أتباعهم فطاف بها على بعثته خارجاً رجليه من الركاب و أنشأ يقول منأخ ركاب و مصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من كان بعدهم (٢).

**[ترجمه] التهذيب: امام صادق عليه السلام: امير المؤمنين عليه السلام (از کوفه) بیرون آمد، در حالی که مردم او را همراهی می کردند و چون به فاصله یک یا دو میل از کربلا رسیدند، از مردم جلوتر روانه گشت و چون به محل شهادت شهیدان رسید، فرمود: دویست نبی و دویست وصی و دویست نواده ایشان به همراه پیروانشان در این مکان شهید گشته اند. پس سوار بر استرش و در حالی که پاهایش را از رکاب به در آورده بود، در آن محل بگردید و می گفت: محل بارانداز مرکبهایشان و قتلگاه شهیدانشان، کسی از پیشینان بر ایشان پیشی نجوید و پسینان به گرد پایشان نرسند. - التهذيب: ٦ : ٧٢ -

**[ترجمه]

«٤٣»

مل، [کامل الزیارات] أبی و مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِيلٍ عَنْ سَهْلِ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ: مِثْلَهُ (٣).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل الزیارات : ٢٧٠ -

**[ترجمه]

«٤٤»

مل، [کامل الزیارات] أبی و جَمَاعَةُ مَشَائِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَرْبَلَاءَ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَضِحَّاحِهِ فَلَمَّا مَرَّ بِهَا اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ

بِالْبُكَاءِ ثُمَّ قَالَ هَذَا مُنَاخُ رِكَابِهِمْ وَ هَذَا مُلْقَى رِحَالِهِمْ وَ هُنَا تُهْرَاقُ دِمَاؤُهُمْ طُوبَى لَكَ مِنْ تُرْبِهِ عَلَيْكَ تُهْرَاقُ دِمَاءُ الْأَحِبِّهِ (٤).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: امیر المؤمنین علیه السلام همراه با گروهی از یارانش از کربلا گذشت و چون پای به آن سرزمین نهاد، چشمهایش از اشک لبریز گشت و فرمود: اینجا محل زانو زدن شترانشان است و این محل رحل افکندنشان است و اینجا خونشان ریخته می شود. ای خوشا بر تو ای خاک، که خون جگر گوشه ها بر تو ریخته می شود. - .
کامل الزیارات : ۲۶۹ -

**[ترجمه]

«۴۵»

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو الزُّهْرِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَحَمَلْتُهُ فَأَنْتَبَدْتُ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا قَالَ خَرَجْتُ مِنْ دِمَشْقَ حَتَّى أَتْتُ كَرْبَلَاءَ فَوَضَعْتُهُ فِي مَوْضِعِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ رَجَعْتُ مِنْ لَيْلَتِهَا (٥).

ص: ۱۱۶

-
- ۱- ۱. التهذیب ج ۶ ص ۷۲ و فی الأول التربه.
 - ۲- ۲. التهذیب ج ۶ ص ۷۲ و فی الأول التربه.
 - ۳- ۳. کامل الزیارات ص ۲۷۰.
 - ۴- ۴. کامل الزیارات ص ۲۶۹.
 - ۵- ۵. التهذیب ج ۶ ص ۷۳.

*[ترجمه] التهذيب: على بن حسين عليه السلام: درباره اين آيه شريفه «فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَّتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا»، - . مريم / ٢٢ - ايس مريم به او آستن شد و با او به مكان دور افتاده اى پناه جست. { فرمود: وى از دمشق بيرون شد و به كربلا آمد و او را در محل مقبره حسين عليه السلام به دنيا آورد و همان شب باز گشت. - . التهذيب: ٦ : ٧٣ -

*[ترجمه]

تذنيب

اعلم أنه اختلف كلام الأصحاب رحمهم الله في حد الحائر فقليل إنه ما أحاطت به جدران الصحن فيدخل فيه الصحن من جميع الجوانب و العمارات المتصله بالقبه المنوره و المسجد الذى خلفها و قيل إنه القبه الشريفه حسب و قيل هى مع ما اتصل بها من العمارات كالمسجد و المقتل و الخزانة و غيرها و الأول أظهر لاشتهاره بهذا الوصف بين أهل المشهد آخذين عن أسلافهم و لظاهر كلمات أكثر الأصحاب.

قال ابن إدريس في السرائر (١)

المراد بالحائر ما دار سور المشهد و المسجد عليه قال لأن ذلك هو الحائر حقيقه لأن الحائر فى لسان العرب الموضع المطمئن الذى يحار فيه الماء.

و ذكر الشهيد فى الذكرى (٢)

أن فى هذا الموضع حار الماء لما أمر المتوكل بإطلاقه على قبر الحسين عليه السلام ليعفيه فكان لا يبلغه.

و ذكر السيد الفاضل أمير شرف الدين على المجاور بالمشهد الغروى قدس الله روحه و كان من مشايخنا إنى سمعت من كبار الشائبيين من البلده المشرفه أن الحائر هو السعه التى عليها الحصار الرفيع من القبلة و اليمين و اليسار و أما الخلف فما ندرى ما حده و قالوا هذا الذى سمعنا من جماعه من قبلنا انتهى و فى شموله لحجرات الصحن إشكال و لا يبعد أن يكون ما انخفض من هذا الصحن الشريف يكون داخلا فى الحائر دون ما ارتفع منها و عليه أيضا شواهد من كلمات الأصحاب و الله يعلم.

ص: ١١٧

١-١. السرائر ص ٧٨.

٢-٢. الذكرى فى اول صلاه السفر.

***[ترجمه] ایدان که سخن اصحاب شیعه رحمهم الله درباره حد و مرز حرم متفاوت بوده و گفته شده که حد آن محدوده ایست که دیوارهای صحن آن را احاطه کرده‌اند و صحن با تمام زوایا و ساختمانهای متصل به قبه منور و مسجدی که پشت آن است، در درون حرم جای دارد. و گفته شده که منظور تنها قبه شریفه است، و گفته اند که مرز آن شامل همه ساختمانهای متصل به قبه نظیر مسجد و مقتل و خزانه و غیر آن است و نظر نخست به خاطر مشهورتر بودنش به این وصف در میان ساکنان شهادتگاه کربلا، که آن را از پیشینیان خود به یاد دارند، معتبرتر است و نیز به خاطر آنچه از ظاهر کلام بیشتر اصحاب شیعه بر می آید.

ابن ادریس در السرائر - . السرائر : ۷۸ - گوید که منظور از حرم منطقه ایست که دور شهادتگاه و مسجد را احاطه می کند چرا که این منطقه است که در واقع حرم است زیرا که حرم (حائز) در لغت عربی به معنی زمین استواری است که آب در آن فرو نرفته و روی زمین می چرخد. و شهید در الذکری - . الذکری: فی اول صلاه السفر - می نویسد که در این محل بود که وقتی متوکل دستور داد آب را بروی قبر حسین علیه السلام رها کنند تا آن را محو نماید، آب می چرخید و به مقبره نمی رسید. و سید فاضل امیر شرف الدین علی که مجاور مشهد الغروی قدس الله روحه بود و از مشایخ شیعه است، گوید: از پیرمردان فرتوت سالخورده از اهل محله مشرف به مزار شنیدم که حرم آن پهنه ایست که حصار بلندی از جانب قبله و از راست و چپ بر آن کشیده شده و اما از پشت، نمی دانیم که حدود آن تا کجاست؛ و گفتند که این چیزی است که ما از جماعتی پیش از خود شنیدیم. پایان. و در اینکه این منطقه شامل حجره های صحن نیز باشد، محل تردید است و بعید نیست که آن قسم از صحن شریف که ارتفاعی پست تر دارد داخل حرم باشد و قسم پیرامونی که بلندتر است خارج از آن باشد و برخی سخنان اصحاب شیعه بیانگر این نکته است، و الله اعلم .

***[ترجمه]

باب ۱۶ تریته صلوات الله علیه و فضلها و آدابها و احکامها

الأخبار

«۱»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] تَمِيمُ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْبَصِيرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ زُهَيْرٍ قَالَ: قَالَ لِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَعْدَ مَا سَمَّ لَّا تَأْخُذُوا مِنْ تَرْبَتِي شَيْئًا لَتَنْبَرَّكُوا بِهِ فَإِنَّ كُلَّ تَرْبَةٍ لَنَا مُحَرَّمَةٌ إِلَّا تَرْبَةَ جَدِّي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَهَا شِفَاءً لِشَيْعَتِنَا وَ أَوْلِيَانِنَا الْخَيْرِ (۱).

***[ترجمه] عیون اخبار الرضا: مسیب بن زهیر گوید که موسی بن جعفر علیه السلام پس از آنکه که به زهر مسموم گشت، مرا فرمود: چیزی از تربت مرا برای تبرک برنگیرید، چرا که هر خاکی جز تربت جدم حسین بن علی علیه السلام بر ما حرام گشته و خداوند آن را شفای شیعیان و دوستان ما قرار داده است. و ادامه خبر. - . عیون أخبار الرضا: ۱ : ۱۰۴ ضمن روایتی طولانی -

ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى ابن حشيش عن أبى المفضل عن حميد بن زياد الدهقان عن عبد الله بن أحمد بن نهيك عن سعيد بن صالح عن الحسن بن على بن أبى المغيرة عن الحارث بن المغيرة قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام إنى رجل كثير العليل و الأمراض و ما تركت دواء إلا تداويت به فقال لى أين أنت عن طين قبر الحسين بن على عليهما السلام فإن فيه شفاء من كل داء و أمناً من كل خوف فإذا أخذته فقل هذا الكلام اللهم إنى أسألك بحق هذه الطينه و بحق الملك الذى أخذها و بحق النبى الذى قبضها و بحق الوصى الذى حل فيها صل على محمد و آل محمد و أهل بيته و افعل بى كذا و كذا قال ثم قال لى أبو عبد الله عليه السلام أمأ الملك الذى أخذها فهو جبرئيل عليه السلام و أراها النبى صلى الله عليه و آله فقال هذه تروبه ابنك الحسين تقتله أممك من بعديك و الذى قبضها فهو محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و أمأ الوصى الذى حل فيها فالحسين عليه السلام و الشهداء رضى الله عنهم قلت قد عرفت جعلت فداك الشفاء من كل داء فكيف الأمن من كل خوف فقال إذا خفت سلطاناً أو غير سلطان فلا تخرجن من منزلك إلا و معك من طين قبر الحسين عليه السلام.

ص: ١١٨

فَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُهُ مِنْ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ فَاجْعَلْهُ لِي أَمْنًا وَحِزْزًا لِمَا أَخَافُ وَ مَا لَا أَخَافُ فَإِنَّهُ قَدْ يَرُدُّ مَا لَا يَخَافُ قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ الْمُغِيرَةَ فَأَخَذْتُ كَمَا أَمَرَنِي وَقُلْتُ مَا قَالَ لِي فَصَيَّحَ جِسْمِي وَكَانَ لِي أَمَانًا مِنْ كُلِّ مَا خِفْتُ وَ مَا لَمْ أَخَفْ كَمَا قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا رَأَيْتَ مَعَ ذَلِكَ بِحَمْدِ اللَّهِ مَكْرُوهًا وَ لَا مَحْذُورًا(١).

**[ترجمه] امالی طوسی: حارث بن مغیره گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم که من مردی همیشه بیمار و پر درد و
مرضم و هیچ دوايي نمانده که به آن چاره جویم. پس فرمود: چرا از تربت قبر حسین بن علی علیه السلام برنمی گیری که
درمان هر دردی و ایمنی از هر نگرانی در آن است. چون آن را برداشتی این ذکر را بگو: خداوندا از تو به حق این تکه گل و
به حق فرشته ای که آن را برگرفت و به حق پیامبری که آن را در مشت گرفت و به حق آن وصی پیامبر که بر آن فرود آمد،
بر محمد و خاندان محمد و اهل بیت او درود فرست و چنین کن و چنان نما.. گوید سپس امام صادق علیه السلام به من گفت:
اما فرشته ای که آن را برگرفت، جبرئیل بود و آن را به پیامبر صلی الله علیه و آله نشان داد و گفت، این تربت فرزندان حسین
است که امت پس از تو وی را خواهند کشت و آن کس که آن را در مشت گرفت، محمد رسول خدا صلی الله علیه و آله
بود و آن وصی که در آن بر نشست، حسین علیه السلام و شهداء کربلا رضی الله عنهم باشند. عرض کردم: فدایت گردم!!
درمان هر درد را می فهمم چه سان است، اما ایمنی از هر خوف و نگرانی چگونه است؟ پس فرمود: چون از سلطانی یا غیر
سلطانی هراسان باشی، از خانه خود بیرون مرو، مگر اینکه همراه خود از تربت قبر حسین علیه السلام داشته باشی و چنین می...
گویی: خداوندا من این تربت را از قبر ولی تو و فرزند ولی تو برگرفته ام، پس آن را برای من مایه امنیت و نگاهداشت از
آنچه مرا می ترساند و نمی ترساند، قرار ده؛ چرا که این تربت، چه بسا آنچه را که انسان از آن نترسد دفع می کند حارث بن
مغیره گوید چنان که فرمود از آن تربت برداشتم و آنچه فرمود را گفتم و بدنم سالم گشت و چنان که امام صادق علیه السلام
فرمود، مایه امنیت من از هر آنچه از آن می ترسیدم و نمی ترسیدم، گشت و با وجود آن به شکر خدا هیچ ناخوشایندی و
ناپسندی ندیدم. - . أمالی الطوسی: ١: ٣٢٥ چاپ نجف اشرف -

**[ترجمه]

«٣»

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَانَ عَنِ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ: مِثْلَهُ (٢).

**[ترجمه] التهذیب: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . التهذیب: ٦: ٧٤ -

**[ترجمه]

«٤»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي ابن حشيش عن أبي المفضل عن الثهاوندي عن عبد الله بن حماد عن زيد أبي أسامة قال: كنت في
جماعه من عصابتنا بحضره سيدنا الصادق عليه السلام فأقبل علينا أبو عبد الله عليه السلام فقال إن الله جعل تربة جدي الحسين

عليه السلام شفاءً من كل داءٍ و أماناً من كل خوفٍ فإذا تناولها أحدكم فليقبلها و يضعها على عينيه و ليمرها على سائر جسده و ليقل اللهم بحق هذه التوبه و بحق من حل بها و ثوى فيها و بحق أبيه و أمه و أخيه و الأئمه من ولده و بحق الملائكه الحافين به إلاً جعلتها شفاءً من كل داءٍ و براءاً من كل مرض و نجاهاً من كل آفةٍ و حزناً ممّا أخاف و أخذراً ثم ليسدّ عملها قال أبو أسامه فإنّي أستعملها من دهرى الأطول كما قال و وصف أبو عبد الله عليه السلام فما رأيت بحمد الله مكرهاً (٣).

** [ترجمه] أمالی طوسی: ابی اسامه گوید: با شماری از یارانمان در محضر سرورمان امام صادق علیه السلام بودیم؛ ایشان رو به ما نمود و فرمود: خدای تعالی تربت جدم حسین علیه السلام را شفای از هر درد و ایمنی از هر ترس و نگرانی قرار داده و اگر کسی خواست از آن برگردد، پس آن را ببوسد و بر چشمش نهد و بر دیگر اعضای جسمش عبور دهد و بگوید: خداوندا، به حق این تربت و به حق آنکه در آن فرود آمد و در آن مدفون گشت و به حق پدر و مادر و برادرش و امامان از نسل او و به حق فرشتگانی که پیرامون وی را فرا گرفته اند، چنان کن که جز شفایم از هر بیماری و بهبودی از هر مرض و نجات از هر آفت و ایمنی از هر آنچه از آن بیمناکم و حذر می‌کنم، در آن نباشد و سپس آن را استفاده نماید. ابو اسامه گوید: من آن را از مدتها پیش چنان که امام صادق علیه السلام فرمود و توصیف نمود، استفاده می‌کنم و شکر خدا به هیچ امر ناخوشایندی دچار نشده‌ام. - . أمالی الطوسی: ١ : ٣٢٦ -

** [ترجمه]

«٥»

صبا، [مصباح الزائر] عنه عليه السلام: مثله (٤).

** [ترجمه] مصباح الزائر: نظیر همین روایت هم از وی نقل شده است. - . مصباح الزائر: ١٣٧ -

** [ترجمه]

«٦»

مکا، [مکارم الأخلاق]: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن كيفية تناوله فقال إذا تناول التوبه

ص: ١١٩

١- ١. أمالی الطوسی ج ١ ص ٣٢٥ طبع النجف الأشرف.

٢- ٢. التهذيب ج ٦ ص ٧٤.

٣- ٣. أمالی الطوسی ج ١ ص ٣٢٦.

٤- ٤. مصباح الزائر ص ١٣٧.

أَحَدُكُمْ فَلْيَأْخُذْ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَقَدْرُهُ مِثْلُ الْحِمَّصَةِ فَلْيَقْبَلْهَا وَلْيَضَعْهَا عَلَى عَيْنَيْهِ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ مِنَ الدُّعَاءِ (١).

**[ترجمه] مکارم الاخلاق: از امام صادق علیه السلام درباره کیفیت استفاده از تربت پرسیدند و حضرت فرمود: اگر کسی بخواهد تربت استفاده کند، با سر انگشت خود از آن بردارد و اندازه اش به میزان یک نخود باشد و آن را ببوسد و بر چشمانش گذارد ... تا پایان آن ذکر و دعایی که پیش از این گذشت. - مکارم الأخلاق : ۱۸۹ چاپ ایران به سال ۱۳۷۶ -

**[ترجمه]

﴿٧﴾

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي ابن حشيش عن أبي المفضل عن ابن عقده عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن إبراهيم بن ناجية عن سعد بن سعد قال: سألت الرضا عليه السلام عن الطين الذي يؤكل تأكله الناس فقال كل طين حرام كالميتة و الدم و ما أهل لغير الله به ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام فإنه شفاء من كل داء (٢).

**[ترجمه] أمالی طوسی: سعد بن سعد گوید: از امام رضا علیه السلام درباره تربتی خوردنی - تربتی که مردم می خورند - پرسیدم. فرمود: خوردن هر تربتی چون گوشت مردار و خون و هر آنچه که با ذکر نام غیر خدا ذبح شده باشد، حرام است مگر تربت قبر حسین علیه السلام، چرا که شفای هر دردی است. - أمالی الطوسی: ۱ : ۳۲۶ -

**[ترجمه]

﴿٨﴾

ع، [علل الشرائع] ابن الوليد عن الصفار عن علي بن حسان عن عبيد الرحمن بن كثير عن يحيى بن عبيد الله بن الحسن عن أبي عبيد الله عليه السلام قال: من أكل طين الكوفة لقد أكل لحوم الناس لأن الكوفة كانت أجمه ثم كانت مقبرة ما حولها وقد قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكل الطين فهو ملعون (٣).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام: هر که تربت کوفه را بخورد، به حق که گوشت مردمان را خورده است، چرا که کوفه درختزاری بود و اطراف آن گورستان بود و امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر که خاک بخورد، ملعون است. - علل الشرائع : ۵۳۳ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضى بعض الأخبار فى أبواب تاريخ الحسين عليه السلام.

**[ترجمه] برخی اخبار در ابواب تاریخ حسین علیه السلام ذکر گشت.

**[ترجمه]

«۹»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ الْجَمِیرِیُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَاصِمِ قَالَ حَدَّثَنَا مُدْرِجٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَنَا وَجَعٌ فَقِيلَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَجَعٌ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرَابًا مَعَ الْغُلَامِ مُغَطَّى بِمِنْدِيلٍ فَنَاوَلَنِيهِ الْغُلَامُ وَقَالَ لِي اشْرَبْهُ فَإِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ لَا أَبْرَحَ حَتَّى تَشْرَبَهُ فَتَنَاوَلْتُهُ فَإِذَا رَائِحَةُ الْمِسْكِ مِنْهُ وَإِذَا شَرَابٌ طَيِّبٌ الطَّعْمِ بَارِدٌ فَلَمَّا شَرِبْتُهُ قَالَ لِي الْغُلَامُ يَقُولُ لَكَ مَوْلَايَ إِذَا شَرِبْتَ فَتَعَالَ فَفَكَّرْتُ فِيمَا قَالَ لِي وَمَا أَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الشَّرَابُ فِي جَوْفِي

ص: ۱۲۰

۱-۱. مکارم الأخلاق ص ۱۸۹ طبع ایران سنه ۱۳۷۶.

۲-۲. أمالی الطوسی ج ۱ ص ۳۲۶.

۳-۳. علل الشرائع ص ۵۳۳.

فَكَأَنَّمَا نَشِطُ مِنْ عِقَالٍ فَأَتَيْتُ بَابَهُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَصَوَّتْ بِي صَحَّ الْجِسْمُ اذْخُلْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَ أَنَا بَاكِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ قَبَّلْتُ يَدَهُ وَ رَأْسَهُ فَقَالَ لِي وَ مَا يُبْكِيكَ يَا مُحَمَّدٌ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْبَى عَلَى اغْتِرَابِي وَ بُعْدِ الشُّقَّةِ وَ قَلْبِهِ الْقُدْرَةَ عَلَى الْمَقَامِ عِنْدَكَ أَنْظُرْ إِلَيْكَ فَقَالَ لِي أَمَا قَلْبُهُ الْقُدْرَةَ فَكَذَلِكَ جَعَلَ اللَّهُ أَوْلِيَاءَنَا وَ أَهْلَ مَوَدَّتِنَا وَ جَعَلَ الْبَلَاءَ إِلَيْهِمْ سَرِيعاً وَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْغُزْبَةِ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غَرِيبٌ وَ فِي هَذَا الْخَلْقِ الْمُنْكَوسِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ بُعْدِ الشُّقَّةِ فَلَمَكَ بِأَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُسْوَةٌ بِأَرْضٍ نَائِيَةٍ عَنَّا بِالْفُرَاتِ وَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ حُبِّكَ قُرْبَنَا وَ النَّظَرِ إِلَيْنَا وَ أَنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِكَ وَ جَزَاؤُكَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِي هَلْ تَأْتِي قَبْرِ الْحَسَنِ قُلْتُ نَعَمْ عَلَى خَوْفٍ وَ وَجَلٍ فَقَالَ مَا كَانَ فِي هَذَا أَشَدَّ فَالْتَوَابُ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْخَوْفِ فَمَنْ خَافَ فِي إِتْيَانِهِ آمَنَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَ انْصَرَفَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَ زَارَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا يَصْنَعُ وَ دَعَا لَهُ وَ انْقَلَبَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِي كَيْفَ وَجَدْتَ الشَّرَابَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَ أَنَّكَ وَصِيٌّ الْأَوْصِيَاءِ لَقَدْ أَتَانِي الْغُلَامُ بِمَا بَعَثَ وَ مَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَشْتَقِلَّ عَلَى قَدَمِي وَ لَقَدْ كُنْتُ آيساً مِنْ نَفْسِي فَتَوَلَّيْتُ الشَّرَابَ فَشَرِبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُ مِثْلَ رِيحِهِ وَ لَا أَطْيَبَ مِنْ ذَوْقِهِ وَ لَا مَا طَعِمِهِ وَ لَا مَا أَبْرَدَ مِنْهُ فَلَمَّا شَرِبْتُهُ قَالَ لِي الْغُلَامُ إِنَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ لَكَ إِذَا شَرِبْتُهُ فَأَقْبِلْ إِلَيَّ وَ قَدْ عَلِمْتَ شِدَّةَ مَا بِي فَقُلْتُ لِمَا ذَهَبَنِّي إِلَيْهِ وَ لَوْ ذَهَبَتْ نَفْسِي فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَ كَأَنِّي أَنْشِطُ مِنْ عِقَالٍ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَكُمْ رَحْمَةً لِيَسْتَعْتِكُمْ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الشَّرَابَ الَّذِي شَرِبْتُهُ فِيهِ مِنْ طِينِ قُبُورِ آبَائِي وَ هُوَ أَفْضَلُ مَا اسْتَشْفِي بِهِ فَلَا تَعْدِلَنَّ بِهِ فَإِنَّا نَسْقِيهِ صَبِيَانَنَا وَ نِسَاءَنَا فَتَرَى فِيهِ كُلَّ خَيْرٍ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا لَنَأْخُذُ مِنْهُ وَ نَسْتَشْفِي بِهِ فَقَالَ يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ فَيَخْرِجُهُ مِنْ

الْحَيْرِ وَقَدْ أَظْهَرَهُ فَلَا يُمَرُّ بِأَحَدٍ مِنَ الْجَنِّ بِهِ عَاهَةٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَمَّهُ فَتَذْهَبُ بَرَكَتُهُ فَيَصِيرُ بَرَكَتُهُ لِغَيْرِهِ وَ هَذَا الَّذِي نَتَعَالَجُ بِهِ لَيْسَ هَكَذَا وَ لَوْ لَا مَا ذَكَرْتُ لَكَ مَا تَمَسَّحَ بِهِ شَيْءٌ وَلَا شَرِبَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا أَفَاقَ مِنْ سَاعَتِهِ وَ مَا هُوَ إِلَّا كَحَجَرِ الْأَسْوَدِ أَتَاهُ أَضْيَاحُ الْعَاهِيَاتِ وَ الْكُفْرِ وَ الْحَيَاهِلِيِّهِ وَ كَمَا لَا يَتَمَسَّحُ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَفَاقَ قَالَ وَ كَانَ كَأَبْيَضِ يَأْفُوتُهُ فَاسْوَدَّ حَتَّى صَارَ إِلَى مَا رَأَيْتَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ أَضْيَعُ بِهِ فَقَالَ أَنْتَ تَضْيَعُ بِهِ مَعَ إِظْهَارِكَ إِيَّاهُ مَا يَضْيَعُ غَيْرُكَ تَسْتَضْيَعُ بِهِ فَتَطْرَحُهُ فِي خُرْجِكَ وَ فِي أَشْيَاءٍ دَنَسَهُ فَيَذْهَبُ مَا فِيهِ مِمَّا تُرِيدُ بِهِ فَقُلْتُ صَدَقْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ لَيْسَ يَأْخُذُهُ أَحَدٌ إِلَّا وَ هُوَ جَاهِلٌ بِأَخْذِهِ وَ لَا يَكَادُ يَسْلِمُ بِالنَّاسِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ لِي أَنْ آخُذَهُ كَمَا تَأْخُذُ فَقَالَ لِي أُعْطِيكَ مِنْهُ شَيْئًا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِذَا أَخَذْتَهُ فَكَيْفَ تَضْيَعُ بِهِ قُلْتُ أَذْهَبُ بِهِ مَعِيَ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ تَجْعَلُهُ قُلْتُ فِي ثِيَابِي قَالَ فَقَدْ رَجَعْتَ إِلَى مَا كُنْتَ تَضْيَعُ اشْرَبْ عِنْدَنَا مِنْهُ حَاجَتَكَ وَ لَا تَحْمِلْهُ فَإِنَّهُ لَا يَسْلِمُ لَكَ فَسَقَانِي مِنْهُ مَرَّتَيْنِ فَمَا أَعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ شَيْئًا مِمَّا كُنْتُ أَجِدُ حَتَّى انْصَرَفْتُ (1).

*[ترجمه] کامل الزیارات: محمد بن مسلم گوید: به سمت مدینه روانه شدم و درد شدیدی داشتم. به امام باقر علیه السلام عرض کردند که محمد بن مسلم درد شدیدی دارد و حضرت علیه السلام به دست نوکرش، نوشیدنی ای که با دستمالی پوشانده شده بود، برایم فرستاد و غلام آن را به من نشاناد و گفت: آن را بنوش که مرا دستور فرموده تا همچنان نزدت بمانم تا آن را بنوشی. پس آن را گرفتم و دیدم که بوی مشک از آن می آید و نوشیدنی گوارا و خوش طعم و خنکی است و چون آن را سر کشیدم، غلام به من گفت: سرورم فرمود: چون نوشیدی نزد ما بیا. و من به این سخن او می اندیشیدم و پیش از آن با کمک یک مرد توان برخاستن نداشتم، و چون آن نوشیدنی در درونم جایگیر گشت، گویی که چون شتری از زانوبند رهایی یافته باشم، پس به در خانه اش آمده و اجازه خواستم و ایشان بلند فرمودند که تن سالم گشت، وارد شو. پس به حال گریه وارد شدم و بر او سلام داده و دست و سرش را بوسیدم و حضرت مرا فرمود که چرا گریه می کنی ای محمد؟! گفتم: جانم به فدایت از غربت و دوری بسیار و کم توانی از سکونت در همسایگی شما تا نظر به روی شما داشته باشم. فرمود: درباره کم توانی، خداوند یاران و دوستان ما را چنین سرشته و بلا را به ایشان نزدیک داشته است، و اما درباره غربتی که گفتم، بدان که مؤمن در این دنیا و میان این مردم وارونه حال، غریب است تا آنکه از این خانه به سایه رحمت الهی رخت بر بندد، و اما درباره دوری بسیار، همان که تو را الگو امام حسین علیه السلام است که در سرزمینی دور از ما، در فرات است، و آنچه که درباره محبت به ما و نگرستن به ما و اینکه امکان آن را نداری، همان که خدا آنچه در دلت هست را می داند و پاداشت بر پایه همان است که دلت هست. سپس مرا گفت که آیا به مزار حسین می روی؟ گفتم: آری با ترس و دلهره. پس فرمود: هر چه این کار برایت سخت تر باشد، ثواب آن به میزان همان بیم و نگرانی اش است، پس هر که در راه آمدنش، با ترس و نگرانی مواجه شود، خداوند آن روز که مردمان در محضر پروردگار جهانیان بایستند ترس و هیبت ایشان را به ایمنی بدل سازد و با مغفرت از حسابرسی باز گردد و فرشتگان بر او درود گویند و پیامبر صلی الله علیه و آله به دیدار وی آید تا ببیند در چه حال است و برای او دعا می کند و او با نعمت و فضلی از جانب پروردگار که هیچ خدشه نپذیرد باز گردد و رضوان الهی را جویا گردد. سپس مرا گفت که آن نوشیدنی چطور بود؟ گفتم: گواهی می دهم که شما اهل بیت رحمت هستید و شما وصی اوصیاء هستید. به حق که غلام آنچه را فرستاده بودید آورد، حال آنکه من توان آن را نداشتم که بر پاهای خود برخیزم و از خود نومید شده بودم و او آن نوشیدنی را به من داد و آن را نوشیدم و هرگز بویی چون آن به مشامم نخورده بود و گواراتر از مزه و خنک تر از آن نچشیده بودم. و چون آن را نوشیدم، غلام گفت که وی مرا فرموده تا به تو بگویم که چون نوشیدی به سوی ما روانه گرد، حال آنکه شما شدت درد مرا می دانستید. پس گفتم به حتم که به نزد او خواهم رفت، حتی اگر جانم از

کف رود. پس به سوی شما روانه گشتم و گویی شتری که از زانوبند رها شده باشد، شتابان آمدم و حمد خدای راست که شما را رحمتی برای پیروانتان قرار داد. پس فرمود: ای محمد! در آنچه نوشیدی، از تربت پدرانم درآمیخته شده بود و این از بهترین داروهای شفابخش است و میندار که هیچ دارویی با آن برابر است، که ما آن را به فرزندانمان و همسرانمان می... خورانیم و تمام خیر را در آن دیده ایم. پس عرض کردم: فدایت کردم! ما هم از آن برگیریم و به آن شفا جوییم؟ فرمود: فرد آن را برداشته و از حرم بیرون می برد، حال آنکه آن را پنهان نکرده و بر هیچ جن بیمار و علیلی و نه هیچ جانور و چیزی دیگری که آفتی دارد، نمی گذرد مگر آنکه آن را می بوید و برکت آن می رود و به دیگران می رسد و این تربتی که ما با آن خود را درمان می کنیم، چنین نیست؛ و اگر آنچه که ذکر کردم، در بین نباشد، به هیچ چیز مالیده نشود و چیزی از آن نوشیده نشود، مگر آنکه همان لحظه سلامتی یابد و این تربت دقیقاً همچون حجر الاسود است که معلولان و کافران و اهل جاهلیت به کنار آن می آمدند و احدی دست و سر به آن نمی مالید مگر آنکه به حال طبیعی و سلامت باز می گشت. فرمود: آن، چون سفیدی یاقوت بود و کم کم سیاه شد تا آنکه اینسان که می بینی گشت. گفتم فدایت کردم، چطور آن را استفاده کنم؟ فرمود: تو با آشکار کردن آن، همان کاری که دیگران می کنند را خواهی کرد. آن را کوچک شمرد و در خورجین و به میان چیزهای آلوده می اندازی و آنچه که تو بدان چشمداشت داری، از آن زدوده می گردد. عرض کردم: راست می گویی فدایت کردم. فرمود: کسی آن را با خود بر نمی گیرد مگر آنکه خود آگاه نیست که چه چیز با ارزشی برگرفته و بنابراین تقریباً کسی از مردم با آن سلامتی نمی یابد. گفتم: فدایت کردم: چگونه باید آن را آنسان که شما برمی دارید، بگیریم؟ فرمود: قدری از آن به تو بدهم؟ گفتم: آری. فرمود: وقتی آن را برمی داری، چطور با آن برخورد می کنی؟ گفتم: آن را با خود می برم. فرمود: آن را در چه ظرفی می گذاری؟ گفتم: در لباسم. فرمود: به همان رفتاری که قبلاً می کردی، برگشتی. هر آنچه نیاز داری نزد ما بنوش و با خودت مبر، که در دست تو خالص نمی ماند، پس مرا دو بار از آن نوشاند تا احساس نمی کردم، چیزی از دردهایی که داشتم، باقی مانده است؛ تا آنکه باز گشتم. - . کامل الزیارات : ۲۷۵ -

**[ترجمه]

«۱۰»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَتِّ الْحَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْخَبَرِيِّ عَنِ أَبِي وَلَادٍ عَنِ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَوْ أَنَّ مَرِيضًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْرِفُ حَقَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَحُرْمَتَهُ وَوَلَايَتَهُ أَخَذَ مِنْ طِينِ قَبْرِهِ مِثْلَ رَأْسِ أَنْمَلَةٍ كَانَ لَهُ دَوَاءٌ (۲).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: اگر بیماری از مؤمنین، حق ابا عبدالله حسین بن علی صلوات الله علیهما را شناخته و به حرمت و ولایت او اعتراف داشته باشد، از تربت قبر او به اندازه سرانگشتی بردارد، دوی دردش خواهد بود. - . کامل الزیارات : ۲۷۷ -

**[ترجمه]

«۱۱»

مصبا، [المصباحين] عَنِ الْحَضْرَمِيِّ: مِثْلُهُ وَ زَادَ فِي آخِرِهِ شِفَاءً (۳).

**[ترجمه]المصباحين: نظير همین روایت به سندی دیگر روایت شده و در پایان آن می افزاید: و شفاء. - مصباح الطوسی :

- ۵۱۰

**[ترجمه]

«۱۲»

مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ كَرَّامٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا خُذْ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينِ قَبْرِ

ص: ۱۲۲

۱-۱. کامل الزیارات ص ۲۷۵.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۲۷۷.

۳-۳. مصباح الطوسی ص ۵۱۰.

الْحُسَيْنِ فَيَنْتَفِعُ بِهِ وَيَأْخُذُ غَيْرُهُ فَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا يَأْخُذُهُ أَحَدٌ وَهُوَ يَرَى أَنَّ اللَّهَ يَنْفَعُهُ بِهِ إِلَّا نَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابن ابی یعفور گوید که به امام صادق علیه السلام عرض کردم: فردی از تربت مقبره حسین علیه السلام بر می‌دارد و از آن بهره می‌برد و دیگری برمی‌گیرد و بهره‌ای از آن نصیبش نمی‌گردد. فرمود: نه! به خدایی که جز او خدایی نیست، کسی آن را با باور به اینکه خداوند به واسطه آن او را بهره‌ای می‌رساند بر نمی‌گیرد، مگر آنکه خداوند او را بهرمند گرداند. - کامل زیارات : ۲۷۴ -

**[ترجمه]

«۱۳»

مکا، [مکارم الأخلاق] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۲).

**[ترجمه] مکارم الاخلاق: نظیر همین روایت به نقل از وی روایت شده است. - مکارم الأخلاق : ۱۸۹ -

**[ترجمه]

«۱۴»

کا، [الكافی] الْعِدَّةُ عَنِ ابْنِ عَيْسَى: مِثْلُهُ (۳).

**[ترجمه] الكافی: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - الكافی : ۴ : ۵۸۸ -

**[ترجمه]

«۱۵»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: دَفَعْتُ إِلَى امْرَأَةٍ غَزْلًا فَقَالَتْ ادْفَعُهُ بِمَكَّةَ لِتَخَاطَ بِهِ كِسْوَهُ الْكَعْبَةِ قَالَ فَكْرِهْتُ أَنْ أَدْفَعُهُ إِلَى الْحَجَّيَةِ وَ أَنَا أَعْرِفُهُمْ فَلَمَّا أَنْ صِرْنَا بِالْمَدِينَةِ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ لِمُ جُعِلْتُ فِتْدَاكَ إِنَّ امْرَأَةً أَعْطَتْنِي غَزْلًا فَقَالَتْ ادْفَعُهُ بِمَكَّةَ لِتَخَاطَ بِهِ كِسْوَهُ الْكَعْبَةِ فَكْرِهْتُ أَنْ أَدْفَعُهُ إِلَى الْحَجَّيَةِ فَقَالَ اشْتَرِ بِهِ عَسِيلاً وَ زَعْفَرَانًا وَ خُذْ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اعْجِنُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ اجْعَلْ فِيهِ شَيْئاً مِنْ عَسَلٍ وَ زَعْفَرَانٍ وَ فَرَّقْهُ عَلَى الشَّيْعَةِ لِيُدَاوُوا بِهِ مَرَضَاهُمْ (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی عبدالله برقی از یکی از شیعیان روایت می‌کند: زنی، نخ‌ریشته شده را به من داد و گفت: آن را در مکه تحویل بده تا با آن پرده کعبه را بدوزند. گوید: نخواستم که آن را به دربانانی که ایشان را می‌شناختم بدهم و

چون به مدینه رفتیم به نزد امام باقر علیه السلام رفته و عرض کردم: فدایت گردهم، زنی نخ رشته ای را به من داد و گفت که در مکه تحویلش بده تا با آن پرده کعبه را بدوزند و من خوش نداشتم آن را به دربانان بدهم. فرمود: با آن غسل و زعفران بخر و از تربت قبر حسن علیه السلام بردار و آن را با آب باران درآمیز و قدری غسل و زعفران در آن بریز و آن را میان شیعیان پخش کن تا بیمارانشان را به آن مداوا نمایند. - . کامل الزیارات : ۲۷۴ -

***[ترجمه]

«۱۶»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا: مِثْلَهُ (۵).

***[ترجمه]المحاسن: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . المحاسن: ۲ : ۵۰۰ چاپ ایران -

***[ترجمه]

«۱۷»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيِّ وَ لَقَبُهُ فَهَيْدٌ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: طِينٌ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ (۶).

***[ترجمه]کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: تربت قبر حسین شفای هر مرضی است. - . کامل الزیارات : ۲۷۵ -

***[ترجمه]

«۱۸»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ۱۲۳

۱-۱. کامل الزیارات ص ۲۷۴.

۲-۲. مکارم الأخلاق ص ۱۸۹.

۳-۳. الکافی ج ۴ ص ۵۸۸.

۴-۴. کامل الزیارات ص ۲۷۴.

۵-۵. المحاسن ج ۲ ص ۵۰۰ طبع ایران.

الشِّفَاءُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَهُوَ الدَّوَاءُ الْأَكْبَرُ (۱).

** [ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: در تربت قبر حسین علیه السلام شفای هر دردی است و این برترین داروست. - . کامل زیارات : ۲۷۵ -

** [ترجمه]

«۱۹»

مصبا، [المصباحين] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ: مِثْلَهُ (۲).

** [ترجمه] [المصباحين]: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . مصباح الطوسی : ۵۱۰ -

** [ترجمه]

«۲۰»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: طِبْنُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ شِفَاءٌ وَإِنْ أُخِذَ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ (۳).

** [ترجمه] [کامل زیارات]: امام صادق علیه السلام: در تربت قبر حسین علیه السلام، شفاست، حتی اگر با قبر یک میل (بیش از یک فرسخ) فاصله داشته باشد. - . کامل زیارات : ۲۷۵ -

** [ترجمه]

«۲۱»

مکا، [مکارم الأخلاق] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۴).

** [ترجمه] [مکارم الأخلاق]: نظیر همین روایت از او علیه السلام روایت شده است. - . مکارم الأخلاق : ۱۸۹ -

** [ترجمه]

«۲۲»

مل، [کامل زیارات] رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَصَابَتْهُ عِلَّةٌ فَتَدَاوَى بِطِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ تِلْكَ الْعِلَّةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ عِلَّةَ السَّامِ (۵).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که به بیماری دچار گردد و با تربت قبر حسین علیه السلام مداوا نماید، خداوند او را از آن بیماری شفا می‌بخشد مگر آنکه مرض مرگ باشد. - . کامل زیارات : ۲۷۵ -

**[ترجمه]

بیان

السام الموت.

**[ترجمه] «السام» یعنی مرگ.

**[ترجمه]

«۲۳»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَجُلٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ خُرَاسَانَ ثِيَابَ رِزْمٍ وَ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ طِينٌ فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ مَا هَذَا قَالَ هَذَا طِينٌ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَادَ يُوجِّهَ شَيْئاً مِنَ الثِّيَابِ وَ لَا غَيْرِهِ إِلَّا وَ يَجْعَلُ فِيهِ الطِّينَ فَكَانَ يَقُولُ هُوَ أَمَانٌ بِإِذْنِ اللَّهِ (۶).

**[ترجمه] کامل زیارات: محمد بن عیسی از مردی روایت می‌کند که گفت: ابا الحسن، امام رضا علیه السلام از خراسان برایم لباسهایی بسته بندی شده فرستاد و میان آنها تربتی بود و من به فرستاده گفتم: این چیست؟ گفت: این تربت قبر حسین علیه السلام است و وی تقریباً هیچ لباسی یا چیز دیگری نمی‌فرستد مگر آنکه در آن از این تربت می‌گذارد و می‌فرمود که این به اذن خدا ایمنی است. - . کامل زیارات : ۲۷۸ -

**[ترجمه]

بیان

قال الفيروزآبادی (۷)

الرزمه بالكسر ما شد فی ثوب واحد.

**[ترجمه] فیروز آبادی گوید: «رزمه» با کسره، چیزی است که در یک پارچه بسته شده است.

**[ترجمه]

«۲۴»

مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: حَنَّكُوا أَوْلَادَكُمْ بِتُرْبَةِ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ (٨).

ص: ١٢٤

١-١. كامل الزيارات ص ٢٧٥.

٢-٢. مصباح الطوسي ص ٥١٠.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٧٥.

٤-٤. مكارم الأخلاق ص ١٨٩.

٥-٥. كامل الزيارات ص ٢٧٥.

٦-٦. كامل الزيارات ص ٢٧٨.

٧-٧. القاموس ج ٤ ص ١١٩.

٨-٨. كامل الزيارات ص ٢٧٨.

**[ترجمه] کامل زیارات: حسین بن ابی علاء گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: کام فرزندان خود را با تربت حسین بردارید که ایمنی است. - . کامل زیارات : ۲۷۸ -

**[ترجمه]

«۲۵»

مصبا، [المصباحین] عَنِ ابْنِ أَبِي الْعَلَاءِ: مِثْلَهُ (۱).

**[ترجمه] [المصباحین]: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . مصباح الطوسی : ۵۱۰ -

**[ترجمه]

«۲۶»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْيَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا أَسْمَعُ قَالَ آخِذٌ مِنْ طِينِ الْقَبْرِ يَكُونُ عِنْدِي أَطْلُبُ بَرَكَتَهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی یسع روایت کرد که مردی از امام صادق علیه السلام سؤال نمود و من می شنیدم. گفت: از تربت قبر حسین برمی دارم و آن را نزد خود دارم و از آن برکت می جویم. فرمود: مشکلی ندارد. - . کامل زیارات : ۲۷۸ -

**[ترجمه]

«۲۷»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى الْوَرَّاقِ عَنْ يُونُسَ عَنِ عَيْسَى بْنِ شَلِيمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَمَّتِهِ قَالَتْ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ فِي طِينِ الْحَيْرِ الَّذِي فِيهِ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: محمد بن زیاد از عمه اش روایت می کند که گفت: شنیدم که امام صادق علیه السلام می فرمود: همانا در تربت حرم که حسین علیه السلام در آن آرمیده است، شفای هر بیماری و ایمنی از هر ترسی است. - . کامل زیارات : ۲۷۸ -

**[ترجمه]

«۲۸»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنِ يَحْيَى وَ كَانَ فِي خِدْمَةِ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَيْسَى بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ عَنْ عَمَّتِهِ: مِثْلُهُ (٤).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ٢٧٩ -

**[ترجمه]

«٢٩»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْخَيْرِيِّ عَنْ أَبِي وَلَّادٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَوْ أَنَّ مَرِيضًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْرِفُ حَقَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ حُرْمَتَهُ وَ وَلَايَتَهُ أَخَذَ لَهُ مِنْ طِينَتِهِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ كَانَ لَهُ دَوَاءٌ وَ شِفَاءٌ (٥).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: اگر برای بیماری از مومنان که به حق ابا عبدالله حسین بن علی و حرمت و ولایت وی اعتراف داشته باشد، قدری از تربت وی با فاصله یک میل تا قبر بردارند، برایش درمان و شفاء خواهد بود. - . کامل الزیارات : ٢٧٩ -

**[ترجمه]

«٣٠»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ بْنِ رَفِيعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَتُرْبَةٌ حَمْرَاءٌ فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ قَالَ فَاتَّيْتُ الْقَبْرَ بَعِيدًا مَا سَمِعْنَا هَذَا الْحَدِيثَ فَاحْتَفَرْنَا عِنْدَ رَأْسِ الْقَبْرِ فَلَمَّا حَفَرْنَا قَدَرٌ ذِرَاعٍ انْحَدَرَتْ عَلَيْنَا مِنْ عِنْدِ رَأْسِ الْقَبْرِ شَبِيهُ السَّهْلِ حَمْرَاءٌ قَدَرٌ دَرَاهِمٍ فَحَمَلْنَا إِلَى الْكُوفَةِ فَمَزَجْنَاهُ وَ أَقْبَلْنَا نُعْطِي النَّاسَ يَتَدَاوُونَ بِهِ (٦).

ص: ١٢٥

١- ١. مصباح الطوسی ص ٥١٠.

٢- ٢. کامل الزیارات ص ٢٧٨.

٣- ٣. کامل الزیارات ص ٢٧٨.

٤- ٤. کامل الزیارات ص ٢٧٩.

٥- ٥. کامل الزیارات ص ٢٧٩.

٦- ٦. کامل الزیارات ص ٢٧٩.

***[ترجمه] کامل زیارات: یونس بن رفیع از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: همانا در کنار سر حسین بن علیه السلام تربتی سرخ است که در آن شفای هر مرضی هست مگر مرگ. گوید: پس از آنکه این حدیث را شنیدیم به کنار مزار آمدیم و در کنار سر حسین علیه السلام زمین را به اندازه یک ذراع حفر کردیم، که از کنار سر حضرت گلی شبیه گل رُسی، سرخ رنگ و به اندازه یک درهم، یافتیم و آن را به کوفه بردیم و آن را در آمیختیم (به آب و ..) و آن را به مردم دادیم و بیماریهایشان را با آن مداوا کردند. - . کامل زیارات : ۲۷۹ -

***[ترجمه]

«۳۱»

کا، [الكافی] العِدَّةُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مِثْلُهُ (۱).

***[ترجمه] الكافی: نظیر همین روایت به سندی دیگر را روایت می کند. - . الكافی: ۴ : ۵۸۸ -

***[ترجمه]

بیان

قال الفيروزآبادی (۲)

السهله بالكسر تراب كالرمل يجي ء به الماء.

***[ترجمه] فیروزآبادی گفته: «سهله» یعنی خاک، مانند ریگی که با آب می آید.

***[ترجمه]

«۳۲»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَهْرَبَارَ عَنْ حَيْدَةَ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَبَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنِ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنْتُ بِمَكَّةَ وَذَكَرْتُ فِي حَدِيثِهِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي رَأَيْتُ أَصْبَحًا يَأْخُذُونَ مِنْ طِينِ الْحُسَيْنِ يَسْتَشْفُونَ بِهِ هَلْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ مِمَّا يَقُولُونَ مِنَ الشِّفَاءِ قَالَ قَالَ يُسْتَشْفَى بِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبْرِ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَكَذَلِكَ طِينُ قَبْرِ حَيْدَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَذَلِكَ طِينُ قَبْرِ الْحَسَنِ وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ فَخُذْ مِنْهَا فَإِنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ سِقْمٍ وَ جِنَّةٍ مِمَّا تَخَافُ وَ لَا يَعْدِلُهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يُسْتَشْفَى بِهَا إِلَّا الدُّعَاءُ وَ إِنَّمَا يُفْسِدُهَا مَا يُخَالِطُهَا مِنْ أَوْعِيَّتِهَا وَ فَلَهُ الْيَقِينُ لِمَنْ يُعَالِجُ بِهَا فَأَمَّا مَنْ أَيْقَنَ أَنَّهَا لَهُ شِفَاءٌ إِذَا تَعَالَجَ بِهَا كَفَتَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا يَتَعَالَجُ بِهِ وَ يُفْسِدُهَا الشَّيَاطِينُ وَ الْجِنُّ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ مِنْهُمْ يَتَمَسَّحُونَ بِهَا وَ مَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا شَمَّمَهَا وَ أَمَّا الشَّيَاطِينُ وَ كُفَّارُ الْجِنِّ فَإِنَّهُمْ يَحْسِبُونَ ابْنَ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَتَمَسَّحُونَ بِهَا فَيَذْهَبُ عَامَهُ طِبِهَا وَ لَا يَخْرُجُ الطِّينُ مِنَ الْحَيْرِ إِلَّا وَ قَدْ اسْتَعَدَّ لَهُ مَا لَا يُخَصِّصِي مِنْهُمْ وَ اللَّهُ

إِنَّهَا لَفِي يَدَي صَاحِبِهَا وَ هُمْ يَتَمَسَّحُونَ بِهَا وَ لَا يَقْدِرُونَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَدْخُلُوا الْحَيْرَ وَ لَوْ كَانَ مِنَ التُّرْبَةِ شَيْءٌ يَسْلَمُ مَا عُولَجَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا بَرَأَ مِنْ سَاعَتِهِ فَإِذَا أَخَذَتْهَا فَانْكُتَمَهَا وَ أَكْثَرَ عَلَيْهَا ذَكَرَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ وَ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ بَعْضَ مَنْ يَأْخُذُ مِنَ التُّرْبَةِ شَيْئاً يَسْتَحْفُ بِهِ حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَطْرَحُهَا فِي مَخْلَاهِ الْإِبِلِ وَ الْبُغْلِ وَ الْحِمَارِ أَوْ فِي وَعَاءِ الطَّعَامِ وَ مَا يَمْسُحُ بِهِ الْأَيْدِي مِنَ الطَّعَامِ وَ الْخُرْجِ وَ الْجَوَالِقِ فَكَيْفَ يَسْتَشْفَى بِهِ مَنْ هَذَا حَالُهُ عِنْدَهُ وَ لَكِنَّ الْقَلْبَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ الْيَقِينُ مِنَ الْمُسْتَحْفِ بِمَا

ص: ١٢٦

١-١. الكافي ج ٤ ص ٥٨٨.

٢-٢. القاموس ج ٣ ص ٣٩٨.

**[ترجمه] کامل الزیارات: ثمالی از امام صادق علیه السلام روایت کند: در مکه بودم و حضرت این حدیث را ذکر نمود. عرض کردم: فدایت گردم، اصحاب شیعه را دیده ام که از تربت حسین برداشته و از آن شفاء می‌جویند، آیا شفایی که به آن باور دارند، در آن هست. گوید فرمود: از تربت میان مقبره او تا فاصله چهار میل، شفاء می‌جویند و همچنین از تربت مقبره جدم رسول خدا و همچنین تربت مزار حسن و علی و محمد علیهم السلام. پس از آن برگیر که شفای از هر درد و ناراحتی و سپری در برابر هر ترس و نگرانی است و هیچ چیز از جمله اموری که بدان شفاء جویند با آن برابری نمی‌کند مگر دعاء، و بدان که آنچه از ظرفش به آن درآمیزد، آن را تباه می‌سازد و نیز یقین اندک آن کس که بدان مداوا می‌نماید؛ ولی کسی که یقین دارد که تربت برای او شفاست، اگر با آن بیماری‌اش را معالجه کند، این تربت او را کفایت می‌کند و نیازی به مداوای دیگر چیزها ندارد. و شیاطین و جن اهل کفر که خود را به آن می‌مالند، آن را تباه می‌گردانند و بر هیچ چیز نمی‌گذرد مگر آنکه آن را می‌بوید و اما شیاطین و جنیان کافر، به خاطر آن بر بنی بشر حسادت ورزیده و خود را به آن می‌مالند، به طوری که تمام پاکی و نیکی آن از بین می‌رود و آن را از حرم خارج نکنند مگر آنکه تعداد بی شماری از ایشان برای تباه کردن آن آماده باشند و به خدا که این تربت حتی اگر در دست صاحبش هم باشد، ایشان خود را به آن می‌مالند ولی با وجود فرشتگان، نمی‌توانند وارد حرم شوند و اگر چیزی از این تربت سالم بماند، کسی به آن مداوا ننماید مگر آنکه همان ساعت بهبودی یابد. و چون آن را برداشتی، پنهانش کن و بسیار بر آن ذکر خدای عز و جل بگو و شنیده‌ام که برخی کسان که از آن برمی‌دارند، آن را کوچک شمرده و برخی آن را به درون توپره اسب و خر و شترشان و یا در ظرف غذا یا دستمالی که دستشان را از آلودگی غذا پاک می‌کنند و یا در خورجین و ظرف حصیری می‌اندازند، پس چگونه به آن شفاء جوید کسی که درباره آن چنین برخوردی می‌کند، بلکه قلب بی یقین کسی که آن را کم ارزش می‌شمارد، این عمل او را برایش تباه می‌سازد. - کامل الزیارات : ۲۸۰ -

**[ترجمه]

بیان

ما تضمنه الخبر من جواز الاستشفاء بتربه غیر الحسین علیه السلام مخالف لسائر الأخبار و ما ذهب إليه الأصحاب و لعله محمول علی الاستشفاء بغیر الأکل من الاستعمالات کالتمسح بها و حملها معه.

**[ترجمه] آنچه در این خبر از جواز شفاء یافتن با تربتی غیر تربت حسین علیه السلام آمده، مخالف دیگر اخبار و اعتقاد اصحاب شیعه است و شاید حمل بر شفاء یابی بدون خوردن باشد نظیر اینکه آن را به بدن مالند یا همراه خود داشته باشند.

**[ترجمه]

مل، [کامل زیارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَائِنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا تَنَاوَلَ أَحَدُكُمْ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي تَنَاوَلَهُ وَالرَّسُولِ الَّذِي بَوَّأَهُ وَالْوَصِيِّ الَّذِي ضَمَّنَ فِيهِ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ كَذَا وَكَذَا وَتُسَيِّمِي ذَلِكَ الدَّاءَ (٢).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: اگر کسی از شما از تربت قبر حسین علیه السلام گرفت (تا بخورد)، باید بگوید: خداوندا، به حق فرشته ای که این تربت را بر دست گرفت و پیامبری که آن را فراهم نمود و آن وصی که در آن جای گرفت، آن را شفای از هر دردِ فلان و فلان قرار دهی و آن بیماری را نام می برد. - . کامل زیارات : ۲۸۰ -

**[ترجمه]

«۳۴»

مصبا، [المصباحین] عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلُهُ وَفِيهِ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي تَنَاوَلَ وَالرَّسُولِ الَّذِي نَزَلَ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ قَوْلُوَيْهِ أَصُوبٌ (٣).

**[ترجمه] المصباحین: نظیر همین روایت را به سندی دیگر روایت نموده و در آن آمده: به حق فرشته ای که برداشت و پیامبری که فرو فرستاد. و روایت ابن قولویه درست تر است. - . مصباح الطوسی : ۵۱۱ -

**[ترجمه]

«۳۵»

مل، [کامل زیارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرَّيَّانِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي سَيْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَضِيَّعَةَ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ الطِّينَ فَقُلِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي كَرَّبَهَا وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا صَيِّلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَآمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَتْمًا شِفَاءً لَهُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَآمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (٤).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام باقر علیه السلام: چون تربت را برداشتی بگو: خداوندا به حق این تربت و به حق فرشته ای که مامور آن گشته و به حق فرشته ای که آن را زیر و رو نمود و به حق وصی ای که در آن است، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و این تربت را شفای از هر دردی قرار ده و ایمنی از هر ترسی. و اگر چنین کند، به حتم برای او شفای از هر بیماری و ایمنی از هر ترسی خواهد بود. - . کامل زیارات : ۲۸۰ -

**[ترجمه]

کربها أی حفرها من قولهم کربت الأرض أی قلبتها للحرث و یحتمل أن یکون بتشدید الراء و الباء للتعديه أی أخذها و رجع بها إلى النبی صلی الله علیه و آله كما فی سائر الأدعیه.

***[ترجمه] «کربها» یعنی آن را حفر کرد، از این گفته ایشان: «کربت الأرض» یعنی آن را برای شخم زدن واژگون کردم. ممکن است با تشدید راء باشد و باء برای تعديه باشد، یعنی آن را گرفت و نزد پیامبر صلی الله علیه و آله باز گرداند، چنان که در سایر ادعیه هست.

***[ترجمه]

«۳۶»

کا، [الکافی] مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ: الْخَتْمُ عَلَيَّ

ص: ۱۲۷

۱-۱. کامل الزیارات ص ۲۸۰.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۲۸۰.

۳-۳. مصباح الطوسی ص ۵۱۱.

۴-۴. کامل الزیارات ص ۲۸۰.

طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُقْرَأَ عَلَيْهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (۱).

**[ترجمه] الكافي، كامل الزيارات: محمد بن علي عليه السلام فرمود: ختم بر تربت حسين عليه السلام آن است که بر آن سوره
[انا انزلناه في ليله القدر] را بخوانند. - الكافي: ۴ : ۵۸۸ و كامل الزيارات : ۲۸۱ -

**[ترجمه]

«۳۷»

و رُوِيَ: إِذَا أَحَدَتْهُ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَيْدِهِ التُّزْبَةِ الطَّاهِرَةِ وَ بِحَقِّ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّيِّبَةِ وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي تُوَارِيهِ وَ بِحَقِّ
جَدِّهِ وَ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَخِيهِ وَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يُحْفُونَ بِهِ وَ الْمَلَائِكَةِ الْعُكُوفِ عَلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ يَنْتَظِرُونَ نَصِيرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
اجْعَلْ لِي فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ غَنَى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ وَ عِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَ أَوْسَعَ بِهِ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَ أَصِحِّحْ بِهِ
جِسْمِي (۲).

**[ترجمه] او روایت شده که چون آن را برداشتی بگو: به نام خدا، پروردگارا به حق این تربت پاک و به حق این بقعه مبارکه
طیب و طاهر و به حق وصی ای که در آن مدفون گشته و به حق جدش و پدرش و برادرش و فرشتگانی که پیرامون وی را
گرفته اند و فرشتگانی که بر قبر ولی تو درنشسته اند و منتظر یاری نمودن وی، که درود بر همه ایشان باد، می باشند؛ شفای از
هر دردی و ایمنی از هر ترسی و بی نیازی و غنا در برابر هر تهیدستی و فقری و سرفرازی و عزت در برابر هر خواری و ذلتی را
در این تربت قرار ده و به واسطه آن روزی ام را گسترده گردان و بدنم را سالم گردان. ۱.

**[ترجمه]

«۳۸»

صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۳).

**[ترجمه] مصباح الزائر: نظیر همین روایت به سندی دیگر را روایت نموده است. - مصباح الزائر : ۱۳۷ -

**[ترجمه]

«۳۹»

مل، [کامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسْكَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَدْتَ حَمْلَ الطِّينِ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاقْرَأْ فَاتِحَةَ
الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ يَسْ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ بِحَقِّ
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَمِينِكَ وَ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ وَ بِحَقِّ

فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ زَوْجِهِ وَلِيِّكَ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ بِحَقِّ الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ وَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّزْبَةِ وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا وَ بِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي تَضَمَّنَتْ وَ بِحَقِّ جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً لِي وَ لِمَنْ يَسْتَشْفِي بِهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ مَرَضٍ وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ اجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا وَ رِزْقًا وَاسِعًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ وَ جَمِيعِ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: ١٢٨

١-١. الكافي ج ٤ ص ٥٨٨ و كامل الزيارات ص ٢٨١.

٢-٢. الكافي ج ٤ ص ٥٨٨ و كامل الزيارات ص ٢٨١.

٣-٣. مصباح الزائر ص ١٣٧.

وَتَقُولُ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ التُّزْبِيَةُ الْمُتَبَارَكَةُ وَالْمَلَكُ الَّذِي هَبَطَ بِهَا وَالْوَصِيُّ الَّذِي هُوَ فِيهَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
سَلِّمْ وَانْفَعِنِي بِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: اگر خواستی که تربت مزار حسین علیه السلام را با خود برداری، فاتحه کتاب و معوذتین و قل هو الله احد و قل یا ایها الکافرون و انا انزلناه فی ليله القدر و یاسین و آیه الکرسی را بخوان و بگو: خداوندا به حق محمد، بنده و حبیب و نبی و رسول و امینت و به حق امیر المؤمنین علی بن ابی طالب بنده و برادر رسالت و به حق فاطمه دختر پیامبرت و همسر ولیات و به حق حسن و حسین و به حق ائمه راشدین و به حق این تربت و به حق فرشته مامور به آن و به حق وصی ای که در آن است و به حق آن پیکری که در آن آرمیده و به حق نوه پیامبری که در آن جای گرفته و به حق همه فرشتگان و پیامبران و فرستادگان، بر محمد و آل او درود فرست و این تربت را شفای من و هر که به آن شفاء می جوید، از هر درد و بیماری و مرضی و ایمنی از هر نگرانی قرار ده. خداوندا به حق محمد و اهل بیت او، آن را دانشی سودمند و روزی گسترده و شفای از هر بیماری و مرض و آفت و عیالی و هر دردی قرار ده که تو بر هر کاری توانایی.

و می گویی: خداوندا، ای پروردگار این خاک مبارک مطهر و خداوند فرشته ای که آن را فرود آورد و وصی ای که در آن آرمیده است، بر محمد و آل محمد درود و سلام فرست و مرا به آن بهر مند ساز که تو بر هر کاری توانایی. - کامل زیارات : ۲۸۳ -

**[ترجمه]

«۴۰»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعَةٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: طِبُّ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَإِذَا أَكَلْتَهُ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَ عِلْمًا نَافِعًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: تربت مزار حسین علیه السلام شفای از هر دردی است و چون آن را خوردی بگو: بسم الله و بالله، خداوندا آن را روزی گسترده و دانش سودمند و شفای از هر بیماری قرار ده که تو بر هر کاری توانایی. - کامل زیارات : ۲۸۴ -

**[ترجمه]

«۴۱»

قَالَ وَ رَوَى لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى قَالَ نَسِيتُ إِسْنَادَهُ قَالَ: إِذَا أَكَلْتَهُ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ التُّزْبِيَةُ الْمُتَبَارَكَةُ وَ رَبِّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَثَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا وَ رِزْقًا وَاسِعًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: محمد بن عیسی روایت نمود که حضرت علیه السلام فرمود: چون آن را خوردی می گویی: خداوندا، ای پروردگار این تربت مبارک و پروردگار این وصی که در دل این خاک است، بر محمد و آل محمد درود فرست و آن را دانشی سودمند و روزی گسترده و شفای از هر بیماری قرار ده. - . کامل زیارات : ۲۸۴ -

**[ترجمه]

«۴۲»

مل، [کامل زیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مِنْ تَرْبِهِ الْمَظْلُومِ وَوَضَعْتَهَا فِي فَيْكِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ التَّرْبَةِ وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا وَالنَّبِيِّ الَّذِي حَصَّنَهَا وَالْإِمَامِ الَّذِي حَلَّ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهَا شِفَاءً نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسْتِعَاً وَآمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَدَاءٍ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ الْعَافِيَةَ وَشَفَاءَهُ (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون از تربت مظلوم برگرفتی و آن را در دهان نهادی، بگو: خداوندا به حق این تربت و به حق فرشته ای که آن را در مشت گرفت و پیامبری که آن را در حصن نگاهداشت خود قرار داد و امامی که در آن است، از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرست و در آن مرا شفایی سودمند و روزی گسترده و ایمنی از هر ترس و مرض قرار ده. و هر که این سخن را گوید، خداوند به او شفا و عافیت بخشد. - . کامل زیارات : ۲۸۴ -

**[ترجمه]

«۴۳»

مل، [کامل زیارات] الْكَلْبِيُّ وَجَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الطِّينُ كُلُّهُ حَرَامٌ كُلُّهُمُ الْخِنْزِيرِ وَمَنْ أَكَلَهُ ثُمَّ مَاتَ مِنْهُ لَمْ أَصَلْ عَلَيْهِ إِلَّا طِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَمَنْ أَكَلَهُ لِشَهْوَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِفَاءً (۵).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر تربتی چون گوشت خوک حرام است و هر کس خاک بخورد و به خاطر آن بمیرد، هرگز بر او نماز نمی گزارم، مگر تربت قبر حسین علیه السلام که شفای از هر بیماری است، و هر که به خاطر میل و اشتها از آن بخورد، در آن شفایی نیست. - . کامل زیارات (نفس المصدر): ۲۸۵ -

**[ترجمه]

«۴۴»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ عِيْسَى: مِثْلَهُ (۶).

- ١-١. كامل الزيارات ص ٢٨٣.
- ٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٨٤.
- ٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٨٤.
- ٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٨٤.
- ٥-٥. نفس المصدر ص ٢٨٥.
- ٦-٦. علل الشرائع ص ٥٣٢ طبع النجف الأشرف.

**[ترجمه] علل الشرائع: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . علل الشرائع : ۵۳۲ چاپ نجف اشرف -

**[ترجمه]

«۴۵»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الطِّينِ فَقَالَ أَكُلِ الطِّينَ حَرَامٌ مِثْلُ الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ إِلَّا طِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمْنَا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: سعد بن سعد گوید: از ابا الحسن علیه السلام درباره تربت پرسیدم و فرمود: خوردن تربت مثل خوردن مردار و گوشت خوک حرام است مگر آنکه تربت امام حسین علیه السلام باشد، چرا که در آن شفای از هر بیماری و ایمنی از هر ترسی است. - . کامل زیارات : ۲۸۵ -

**[ترجمه]

«۴۶»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنَ الطِّينِ فَحَرَّمَ الطِّينَ عَلَى وُلْدِهِ قَالَ قُلْتُ مَا تَقُولُ فِي طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَحْرُمُ عَلَى النَّاسِ أَكْلُ لُحُومِهِمْ وَ يَحِلُّ لَهُمْ أَكْلُ لُحُومِنَا وَ لَكِنَّ الْيَسِيرُ مِنْهُ مِثْلُ الْحِمَّصَةِ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: علی بن حسن بن فضال از پدرش از یکی از شیعیان از یکی از دو امام باقر یا صادق علیهما السلام روایت می کند که فرمود: خداوند تبارک و تعالی آدم را از خاک آفرید و خوردن خاک را بر فرزندانش حرام نمود. گوید: گفتم که درباره تربت مزار حسین علیه السلام چه می فرمایید؟ فرمود: خوردن گوشت مردمان بر ایشان حرام است و خوردن گوشت ما بر ایشان حلال است ولی به اندازه کمی، حدود یک نخود (از خاک آن). - . کامل زیارات : ۲۸۵ -

**[ترجمه]

«۴۷»

صبا، [مصباح الزائر] عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ: مِثْلَهُ (۳).

**[ترجمه] مصباح الزائر: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . مصباح الطوسی : ۵۱۰ و مصباح الزائر : ۱۳۶ -

«۴۸»

مل، [کامل زیارات] رَوَى سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ طِينٍ مُحَرَّمٌ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَا خَلَا طِينَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَكَلَهُ مِنْ وَجَعِ شَفَاةِ اللَّهِ (۴).

** [ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر خاکی بر انسان حرام است مگر تربت قبر امام حسین علیه السلام که هر که به خاطر دردی آن را بخورد، خداوند او را شفا می‌بخشد. - . کامل زیارات : ۲۸۶ -

«۴۹»

وَوَحَدْتُ فِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ الْفَارِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَيَّارٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ بَاعَ طِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ فَإِنَّهُ يَبِيعُ لَحْمَ الْحُسَيْنِ وَيَشْتَرِيهِ (۵).

** [ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که تربت حسین علیه السلام را بفروشد، به راستی که گوشت حسین علیه السلام را فروخته و می‌خرد. - . کامل زیارات : ۲۸۶ -

«۵۰»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّرَّاجِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُؤْخَذُ طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِنْدِ الْقَبْرِ عَلَى سَبْعِينَ ذِرَاعاً (۶).

** [ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: تربت مزار حسین علیه السلام را از کنار قبر تا هفتاد ذراع آن طرف تر برمی‌گیرند. - . نفس المصدر : ۲۷۹ و در آن به جای باع ذراع آمده است -

«۵۱»

کا، [الكافي] العِدَّةُ عَنِ ابْنِ عَيْسَى: مِثْلُهُ (۷)

- ١-١. كامل الزيارات ص ٢٨٥.
- ٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٨٥.
- ٣-٣. مصباح الطوسي ص ٥١٠ و مصباح الزائر ص ١٣٦.
- ٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٨٦.
- ٥-٥. كامل الزيارات ص ٢٨٦.
- ٦-٦. نفس المصدر ص ٢٧٩ و فيه (باعا) بدل (ذراعا).
- ٧-٧. الكافي ج ٤ ص ٥٨٨.

** [ترجمه] الکافی: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . الکافی ۴ : ۵۸۸ -

** [ترجمه]

«۵۲»

مصبا، [المصباحین] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام: مِثْلَهُ (۱)

** [ترجمه] [المصباحین]: نظیر همین روایت از وی علیه السلام نقل شده است. - . مصباح الطوسی : ۵۱۰ -

** [ترجمه]

«۵۳»

صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام: مِثْلَهُ (۲)

** [ترجمه] [مصباح الزائر]: نظیر همین روایت از وی نقل شده است. - . مصباح الزائر : ۱۳۶ -

** [ترجمه]

«۵۴»

صبا، [مصباح الزائر] ثُمَّ قَالَ: وَرُوِيَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ مِقْدَارِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَرُوِيَ فَوْسَخٍ فِي فَوْسَخٍ (۳).

** [ترجمه] [مصباح الزائر]: در ادامه همین روایت می گوید و در حدیث دیگری روایت شده که: به مقدار چهار میل و روایت شده که یک فرسخ در یک فرسخ. - . مصباح الزائر : ۱۳۶ -

** [ترجمه]

«۵۵»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّرَّاجِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ: يُؤْخَذُ طِينٌ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام مِنْ عِنْدِ الْقَبْرِ سَبْعِينَ بَاعاً فِي سَبْعِينَ بَاعاً (۴).

** [ترجمه] [کامل زیارات]: امام صادق علیه السلام: تربت حسین علیه السلام را از کنار قبر او تا فاصله هفتاد باع در هفتاد باع بردارند. - . کامل زیارات : ۲۸۱. و هر باع برابر با اندازه فاصله بین سر انگشتان دست در حالت آغوش گشاده است -

** [ترجمه]

مل، [کامل الزیارات] حَکِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَزْوِينِيَّ عَنْ أَبِي بَكَّارٍ قَالَ: أَخَذْتُ مِنَ التُّرْبَةِ الَّتِي عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ طِينًا أَحْمَرَ فَدَخَلْتُ عَلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ فَأَخَذَهَا فِي كَفِّهِ ثُمَّ شَمَمَهَا ثُمَّ بَكَى حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُ ثُمَّ قَالَ هَذِهِ تُرْبَةُ جَدِّي (۵).

** [ترجمه] کامل الزیارات: ابی بکار گوید: از تربتی که کنار سر حسین بن علی علیه السلام است، گلی سرخ برداشتم و به نزد امام رضا علیه السلام رفتم و آن را به ایشان دادم و حضرت آن را در دست گرفت و بوید و گریست تا اشکهایش جاری گشت و سپس فرمود: این تربت جدم است. - کامل الزیارات: ۲۸۳ -

** [ترجمه]

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: طِينُ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (۶).

** [ترجمه] فقه الرضا علیه السلام. تربت قبر ابا عبد الله حسین علیه السلام شفای هر بیماری و ایمنی از هر ترسی است. - فقه الرضا (ع): ۴۶ -

** [ترجمه]

وَ أَرَوِي عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: طِينُ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ إِلَّا السَّامَ وَ السَّامَ الْمَوْتُ (۷).

** [ترجمه] او هم از وی علیه السلام روایت می کند که فرمود: تربت قبر ابا عبد الله علیه السلام شفای هر مرضی است مگر سام، و سام همان مرگ است. - فقه الرضا (ع): ۴۶ -

** [ترجمه]

طب، [طب الأئمة عليهم السلام] الْجَارُودُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ

- ١-١. مصباح الطوسى ص ٥١٠.
- ٢-٢. مصباح الزائر ص ١٣٦.
- ٣-٣. مصباح الزائر ص ١٣٦.
- ٤-٤. كامل الزيارات ص ٢٨١.
- ٥-٥. كامل الزيارات ص ٢٨٣.
- ٦-٦. فقه الرضا (ع) ص ٤٦.
- ٧-٧. فقه الرضا (ع) ص ٤٦.

خَوْفٍ وَ هُوَ لِمَا أَخَذَ لَهُ (۱).

**[ترجمه]طب الائمه: ابا جعفر امام باقر عليه السلام: تربت قبر حسين عليه السلام شفای هر بیماری و ایمنی از هر ترسی است و درمان هر آن چیزی است که به خاطرش آن را برگیرند. - . طب الائمه : ۵۲ چاپ نجف -

**[ترجمه]

«۶۰»

مکا، [مکارم الأخلاق] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ طِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسَكَّهُ مُبَارَكُهُ مَنْ أَكَلَهُ مِنْ شَيْعَتِنَا كَانَ لَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَمَنْ أَكَلَهُ مِنْ عِيدُونَا ذَابَ كَمَا تَذُوبُ الْمَالِيَةِ فَإِذَا أَكَلْتَ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا وَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَهَا وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ عَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ - وَ تَقُولُ أَيْضًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَةُ وَلِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ لِي بِرَحْمَتِكَ وَ أَشْهَدُ أَنْ كُلَّ مَا قِيلَ فِيهِمْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (۲).

**[ترجمه]مکارم الاخلاق: امام صادق عليه السلام: همانا که تربت قبر حسين عليه السلام مُسَكِي مبارک است که هر که از شیعه ما آن را بخورد، برایش شفای از هر بیماری باشد و هر که از دشمنانمان آن را بخورد، همچون پی که ذوب می شود، بدنش ذوب گردد. و چون از تربت قبر حسين عليه السلام خوردی، بگو: پروردگارا من به حق فرشته ای که آن را در مشت گرفتم، و به حق پیامبری که آن را نزد خود نگه داشت و به حق وصی ای که در آن است، از تو مسألت می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و آن را برایم شفای از هر بیماری و عافیت از هر بلاء و ایمنی از هر ترسی قرار دهی. به لطف و رحمت ای مهربانترین مهربانان و سلام و درود خدا بر محمد و آل محمد. و نیز می گویی: خداوندا من گواهی می دهم که این تربت، تربت ولی تو صلوات الله عليه است و گواهی می دهم که این شفای از هر بیماری و ایمنی از هر ترسی است برای هر کس از خلقت که خواهی، و من به لطف و رحمت گواهی می دهم که هر آنچه درباره ایشان گفته شده است، تنها همان حق از جانب تو است و راست گفتند فرستادگان. - . مکارم الأخلاق : ۱۸۹ -

**[ترجمه]

بیان

قوله عليه السلام مسكه مبارکه قال الفيروز آبادي المسكه بالضم ما يتمسك به و ما يتمسك الأبدان من الغذاء و الشراب و ما يتبلغ به منهما انتهى أقول يحتمل أن يقرأ بالكسر أيضا للإشارة إلى طيب ريحها.

**[ترجمه] گفته آن حضرت: «مسکه مبارکه»، فیروزآبادی گفته: «مسکه: آن چیزی است که به آن متمسک می شوند و غذا و نوشیدنی که بدن ها را نگاه می دارد و آنچه که با آن، این طعام و شراب به بدن می رسد. پایان گفته وی. می گویم: ممکن

است با کسر ه هم خوانده شود، برای اشاره به خوشی رایحه آن.

***[ترجمه]

«۶۱»

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُؤَدَّبِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شُعَيْبِ الصَّائِعِ يَرْفَعُهُ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَا تَسْتَعْنِي شَيْعَتُنَا عَنْ أَرْبَعِ خُمُرِهِ يُصَلِّي عَلَيْهَا وَخَاتَمِ يَتَخْتَمُ بِهِ وَسِوَاكِ يَسْتَاكُ بِهِ وَسُبْحِهِ مِنْ طِينِ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ حَبَّةً مَتَى قَلْبَهَا ذَاكِرًا لِلَّهِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً وَإِذَا قَلْبَهَا سَاهِيًا يَعْبُثُ بِهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرُونَ [عَشْرِينَ] حَسَنَةً (۳).

***[ترجمه] التهذیب: حسن بن علی بن شعیب صائغ از یکی از یاران ابی الحسن امام موسی کاظم علیه السلام روایت کند که گفت: بر امام وارد شدم و حضرت فرمود: پیروان ما از چهار چیز بی نیاز نیستند: پارچه ای که بر آن نماز گزارند و انگشتری که بر دست کنند و مسواکی که با آن دهان شویند و تسبیحی از تربت ابا عبد الله حسین علیه السلام که سی و سه دانه داشته باشد و زمانی که با گفتن ذکر خدا آن را میان دستش بچرخانند، برای او به هر دانه ای چهل حسنه نوشته می شود و چون بدون ذکر آن را در دست بگرداند، خداوند برای او بیست حسنه می نویسد. - التهذیب ۶: ۷۵ -

***[ترجمه]

«۶۲»

وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الْفَقِيهِ أَسْأَلُهُ هَلْ يَجُوزُ

ص: ۱۳۲

۱- ۱. طَبِّ الْأَثَمَةِ ص ۵۲ طبع النجف الأشرف.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۱۸۹.

۳- ۳. التهذیب ج ۶ ص ۷۵.

أَنْ يُسَبِّحَ الرَّجُلُ بَطِينِ الْقَبْرِ وَ هَلْ فِيهِ فَضْلٌ فَأَجَابَ وَ قَرَأْتُ التَّوْفِيعَ وَ مِنْهُ نَسِخْتُ تَسْبِيحَ بِهِ فَمَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ التَّسْبِيحِ أَفْضَلَ مِنْهُ وَ مِنْ فَضْلِهِ أَنْ الْمُسَبِّحَ يَنْسَى التَّسْبِيحَ وَ يُدِيرُ السُّبْحَةَ تَكْتَبُ [يُكْتَبُ] لَهُ ذَلِكَ التَّسْبِيحُ (۱).

**[ترجمه] او هم از او از پدرش از محمد حمیری روایت می کند که گفت: به فقیه (منظور امام است که از روی تقیه چنین می ... گفتند) نامه ای نوشتم و پرسیدم، آیا جایز است انسان با تربت قبر حسین علیه السلام تسبیح گوید و آیا فضلی دارد. پس پاسخ فرمود و من نوشته امضاء شده حضرت را خواندم و از همان نقل نمودم که: با آن تسبیح می گویی و هیچ ذکر گفتنی از آن بهتر نخواهد بود و از فضل آن اینکه، تسبیح گوی، ذکر گفتنش را فراموش می کند و تسبیح را در دست می چرخاند و همان به عنوان ذکر گویی برایش نوشته می شود. - التهذیب ۶ : ۷۵ -

**[ترجمه]

«۶۳»

قَالَ: وَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنْ طِينِ الْقَبْرِ يُوضَعُ مَعَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ أَمْ لَا فَأَجَابَ وَ قَرَأْتُ التَّوْفِيعَ وَ مِنْهُ نَسِخْتُ يُوضَعُ مَعَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَ يُخْلَطُ بِخُوطِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

**[ترجمه] گوید: و به وی نامه ای نوشتم و درباره تربت حسین علیه السلام که همراه با مرده در قبرش گذارند، پرسیدم که آیا این امر جایز است یا نه؟ جواب فرمودند و من نامه امضاء شده ایشان را خواندم و از همان نقل کردم که: به همراه میت در قبرش گذاشته می شود و با کافور او درآمیخته می شود، ان شاء الله. - التهذیب ۶ : ۷۶ -

**[ترجمه]

«۶۴»

أَقُولُ وَ رَوَى مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَتْ سَبَّحَتْهَا مِنْ خَيْطِ صُوفٍ مَفْتَلٍ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ عِدَدَ التَّكْبِيرَاتِ وَ كَانَتْ عَلَيْهَا السَّلَامُ تُدِيرُهَا بِيَدَيْهَا تُكَبِّرُ وَ تُسَبِّحُ حَتَّى قُتِلَ حَمْزُهُ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَاسْتَعْمَلَتْ تُزْبَتَهُ وَ عَمِلَتْ التَّسْبِيحَ فَاسْتَعْمَلَهَا النَّاسُ فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عُدِلَ بِالْأَمْرِ إِلَيْهِ فَاسْتَعْمَلُوا تُزْبَتَهُ لِمَا فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ وَ الْمَزِيَّةِ (۳).

**[ترجمه] مؤلف المزار الكبير به اسنادی از امام صادق جعفر بن محمد علیه السلام روایت می کند که فرمود: همانا فاطمه دختر رسول الله صلی الله علیه و آله، تسبیحی از نخ پشمین بافته شده گره خورده بر آن به شمار الله اکبرها داشت و حضرت علیها السلام آن را در دست می گرداند و الله اکبر و سبحان الله می گفت تا آنکه حمزه بن عبدالمطلب کشته شد و او تربت وی را برگرفت و با آن تسبیح هایی ساخت و مردم نیز از تربت او تسبیح ساختند، و چون حسین صلوات الله علیه شهید شد، این امر به وی عدول داده شد و تربت او را به خاطر فضل و مزیتی که دارد، استفاده نمودند. - المزار الكبير : ۱۱۹ -

«۶۵»

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَدَارَ الطُّيْنَ مِنَ التُّرْبَةِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا سِتَّةَ آلَافِ حَسَنَةٍ وَ مَحَا سِتَّةَ آلَافِ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ سِتَّةَ آلَافِ دَرَجَةٍ وَ أُثْبِتَ لَهُ مِنَ الشَّفَاعَةِ مِثْلَهَا (۴).

**[ترجمه] او به سندی دیگر از ابی الحسن امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: هر که تسیح ساخته از تربت را در دست بگرداند و با هر دانه آن بگوید: سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر، خداوند در برابر آن برایش شش هزار حسنه نویسد و شش هزار سیئه را بزدايد و شش هزار درجه بر درجات وی بیفزاید و نظیر همین برایش شفاعت ثبت نماید. - المزار الكبير: ۱۱۹ -

«۶۶»

وَ فِي كِتَابِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ عَنِ اسْتِعْمَالِ التُّرْبَتَيْنِ مِنْ طِينِ قَبْرِ حَمْزَةَ وَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَ التَّفَاضُلِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ السُّبْحَةُ الَّتِي هِيَ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تُسَبِّحُ بِيَدِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَبِّحَ قَالَ وَ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ فِي يَدِهِ السُّبْحَةَ مِنْهَا وَ قِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَمَا إِنَّهَا أَعْوَدُ عَلَيَّ أَوْ قَالَ أَخَفُّ عَلَيَّ (۵).

**[ترجمه] در کتاب حسن بن محبوب آمده است که از امام صادق علیه السلام درباره استفاده از هر دو تربت یعنی از قبر حمزه و از قبر حسین علیه السلام و برتری آنها بر یکدیگر پرسیدند و حضرت فرمود: تسیحی که از تربت قبر حسین علیه السلام است، در دست فرد بدون آنکه لبش ذکر گو باشد، ذکر می گوید. گوید و گفت: امام صادق علیه السلام را دیدم که تسیحی از تربت حسین علیه السلام در دستش بود و درباره آن (و علت برگزیدن آن بر تسیح ساخته از تربت حمزه) از ایشان سؤال نمودند و فرمود: به این بیشتر عادت دارم. یا فرمود: این برایم آسان تر است. - المزار الكبير: ۱۱۹ -

بیان

قوله في ذلك أي سئل لم اختار طين قبر الحسين عليه السلام على طين حمزه

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ٧٦.

٣-٣. المزار الكبير ص ١١٩.

٤-٤. المزار الكبير ص ١١٩.

٥-٥. المزار الكبير ص ١١٩.

فأجاب بكونها أعود من العاده أو العود مع فقهه أو كونها أخف تقيه.

**[ترجمه] گفته آن حضرت: «فی ذلک» یعنی پرسیده شد چرا گِلِ قبر حسین علیه السلام را بر حمزه ترجیح داده است؟ حضرت پاسخ داد به آن عادت بیشتری دارد یا بازگشتن به آن در صورت گم کردن، راحت تر است و یا آن که از روی تقيه فرموده است، برای من سبک تر است.

**[ترجمه]

«۶۷»

وَ قَالَ أَيْضاً فِي الْمَزَارِ الْكَبِيرِ وَ رُوِيَ: أَنَّ الْحُورَ الْعَيْنَ إِذَا أَبْصِرَتْ بَوَاحِدٍ مِنَ الْأَمْلاَكِ يَهْبُطُ إِلَى الْأَرْضِ لِأَمْرِ مَا يَشْهَدِينَ مِنْهُ السُّبْحِ وَ التُّزْبَةِ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام (۱).

**[ترجمه] در المزار الكبير گوید: و روایت شده که حوریان بهشتی چون ببینند که یکی از فرشتگان برای امری در حال فرود آمدن به سمت زمین است، از او تسبیح ها و تربتهایی از تربت قبر حسین علیه السلام به هدیه می طلبند. - المزار الكبير: ۱۱۹ -

**[ترجمه]

«۶۸»

وَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَام أَنَّهُ قَالَ: السُّبْحُ الزُّرْقُ فِي أَيْدِي شَيْعَتِنَا مِثْلُ الْخَيْوِطِ الزُّرْقِ فِي أَكْسِيَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى أَنْ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَجْعَلُوا فِي أَرْبَعَةِ جَوَانِبِ أَكْسِيَتِهِمُ الْخَيْوِطَ الزُّرْقَ وَ يَذْكُرُونَ بِهَا إِلَهَ السَّمَاءِ (۲).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شد که فرمود: تسبیح های آبی در دستان پیروان ما همچون نخهای آبی در لباسهای بنی اسرائیل است. خداوند عز و جل به موسی وحی نمود که به بنی اسرائیل دستور بده که در چهار گوشه لباسهایشان نخهای آبی رنگ را برنهند و با آن پروردگار آسمان را یاد کنند. - المزار الكبير: ۱۲۰ -

**[ترجمه]

بیان

الظاهر کون حبات السبح زرقا و یحتمل أن یكون المراد کون خیطها كذلك کما قیل.

**[ترجمه] چنان که برمی آید، گویی دانه های تسبیح آبی باشد و شاید هم منظور آن است - چنان که گفته اند - نخهای آن آبی باشد.

«۶۹»

مصبا، [المصباحین] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ جُمُهورِ العَمِّي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الطِّينِ الأَرْمَنِیِّ یُؤْخَذُ لِلکَسیرِ أ یَحِلُّ أَخْذُهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ أَمَا إِنَّهُ مِنْ طینِ قَبْرِ ذی القَرْنِینِ وَ طینِ قَبْرِ الحُسَینِ بْنِ عَلِیِّ علیه السلام خَیرٌ مِنْهُ (۳).

** [ترجمه] [المصباحین]: محمد بن جمهور عمی از یکی از یارانش روایت می کند: از جعفر بن محمد علیه السلام درباره تربت ارمنی که برای شکسته بندی استفاده می شود، پرسیده شد که آیا استفاده از آن جایز است. فرمود: ایرادی ندارد، هان که آن از تربت قبر ذی القرنین است و تربت قبر حسین بن علی علیه السلام برتر از آن است. - . مصباح الطوسی : ۵۱۰ -

«۷۰»

مصبا، [المصباحین] رَوَى یُونُسُ بْنُ ظَبیانَ عَنْ أبی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: طینُ قَبْرِ الحُسَینِ علیه السلام شِفَاءٌ مِنْ کُلِّ دَاءٍ فَإِذَا أَکَلْتَ مِنْهُ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَ عِلْمًا نَافِعًا وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ إِنَّکَ عَلِی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرُ اللَّهُمَّ رَبُّ التُّزْبِیهِ المُبَارَکِهِ وَ رَبُّ الوَصِیِّ الذی وَارَثَهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّینَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانًا مِنْ کُلِّ خَوْفٍ (۴).

** [ترجمه] [المصباحین]: امام صادق علیه السلام: تربت قبر حسین علیه السلام شفای از هر بیماری است و چون خواستی از آن بخوری بگو: بسم الله و بالله. خداوندا آن را (مایه) روزی فراوان و دانش سودمند و شفاء از هر بیماری قرار ده که تو بر هر کاری توانایی. خدایا ای پروردگار این تربت مبارک و پروردگار این وصی که در این تربت نهان گشته، بر محمد و آل محمد درود فرست و این تربت را شفای از هر بیماری و ایمنی از هر ترسی قرار ده. - . مصباح الطوسی : ۵۱۰ -

«۷۱»

مصبا، [المصباحین] رَوَى حَنانُ بْنُ سَیدِیرِ عَمَّنِ أبیهِ عَنْ أبی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَکَلَ مِنْ طینِ قَبْرِ الحُسَینِ عَیْرٍ مُسْتَشْفٍ بِهِ فَکَأَنَّمَا أَکَلَ مِنْ لُحُومِنَا فَإِذَا اخْتَجَّ أَحَدُکُمْ إلی الأَکْلِ مِنْهُ لَیَسْتَشْفِی بِهِ فَلِیَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ

التُّزْبِيهِ الْمُبَارَكِ الطَّاهِرِ وَ رَبِّ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ وَ رَبِّ الْجَسَدِ الَّذِي سَيَّرَ فِيهِ وَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهِ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً مِنْ دَاءٍ كَذَا وَ كَذَا وَ اجْرَعْ مِنَ الْمَاءِ جُرْعَةً خَلْفَهُ وَ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَ عِلْمًا نَافِعًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سِقِّمِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْفَعُ بِهَا كُلَّ مَا تَجِدُ مِنَ السُّقْمِ وَ الْهَمِّ وَ الْعَمِّ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ (١).

**[ترجمه] مصباح، امام صادق علیه السلام: هر که بدون قصد شفا گرفتن از تربت قبر حسین علیه السلام بخورد، گویی که از گوشت تن ما خورده است و اگر کسی نیاز پیدا کرد که برای شفا یافتن از آن بخورد، پس بگوید: بسم الله و بالله، خدایا ای پروردگار این تربت مبارک مطهر و ای پروردگار نوری که در آن نازل فرمودی و ای پروردگار پیکری که در آن ساکن گشت و پروردگار فرشتگان مامور به آن، این تربت را برای من شفای از بیماری فلان و فلان قرار ده و پس از آن جرعه ای آب بنوش و بگو: خدایا آن را روزی گسترده و دانشی سودمند و شفای از هر بیماری و دردی قرار ده که خدای تعالی به واسطه آن هر درد و نگرانی و اندوهی که داری را ان شاء الله برطرف می نماید. - مصباح الطوسی: ۵۱۰ -

**[ترجمه]

«۷۲»

صبا، [مصباح الزائر] عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٢).

**[ترجمه] مصباح الزائر: نظیر همین روایت هم از وی علیه السلام نقل شده است. - مصباح الزائر: ۱۳۸ -

**[ترجمه]

«۷۳»

صبا، [مصباح الزائر] مصبا، [المصباحين] رُوِيَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُكَ تَقُولُ إِنَّ تَرْبَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ مِنَ الْمَادُويَةِ الْمُفْرَدَةِ وَ إِنَّهَا لَمَّا تُمَرُّ بِدَاءٍ إِلَّا هَضَمْتَهُ فَقَالَ قَدْ كَانَ ذَلِكَ أَوْ قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ فَمَا بِالكَ قَالَ إِنِّي تَنَاوَلْتُهَا فَمَا اتَّفَعْتُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا إِنَّ لَهَا دُعَاءً فَمَنْ تَنَاوَلَهَا وَ لَمْ يَدْعُ بِهِ لَمْ يَكِدْ يَنْتَفِعْ بِهَا فَقَالَ لَهُ مَا أَقُولُ إِذَا تَنَاوَلْتُهَا قَالَ تُقْبَلُهَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ تَضَعُهَا عَلَى عَيْنَيْكَ وَ لَمَّا تَنَاوَلْ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ حِمَصِهِ فَإِنَّ مَنْ تَنَاوَلْ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَكَأَنَّمَا أَكَلَ مِنْ لُحُومِنَا وَ دِمَائِنَا فَإِذَا تَنَاوَلْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَهَا وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ حِفْظًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَإِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فَاشْدُدْهَا فِي شَيْءٍ وَ أَقْرَأْ عَلَيْهَا سُورَةَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَإِنَّ الدُّعَاءَ الَّذِي تَقَدَّمَ لِأَخْذِهَا هُوَ الْإِسْتِئْذَانُ عَلَيْهَا وَ قِرَاءَةُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ حَتْمَهَا (٣).

**[ترجمه] مصباح الزائر، المصباحين: روایت شده که مردی از امام صادق علیه السلام پرسید: از شما شنیدم که فرمودید: تربت حسین علیه السلام از داروهای بی همتاست و بر هیچ بیماری نمی گذرد مگر آنکه آن را از بین برد. پس فرمود: چنین است یا

چنین گفتم، باری تو را مقصود چیست؟ گفت: من از آن استفاده کردم ولی بهره ای نبردم. فرمود: هان که آن را دعایی است و هر که آن را استفاده کند و دعایش را نخواند، بعید است که از آن بهره ای برد. گفت: وقتی آن را استفاده می‌کنم چه بگویم؟ فرمود: پیش از هر کار بر آن بوسه می‌دهی و آن را بر چشمانت می‌نهی و بیش از اندازه یک نخود از آن نخور و اگر بیش از این اندازه از آن بخورید، گویی که از گوشت و خون ما خورده باشید. و چون خواهی آن را استفاده نمایی بگو: خداوندا به حق فرشته ای که آن را در مشت گرفت و به حق پیامبری که آن را بیانداشت و به حق وصی ای که در آن بیارامید، از تو مسألت دارم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و این تربت را شفای از هر بیماری و ایمنی از هر ترس و نگاهداشتی از هر ناپسندی قرار دهی. و چون این را گفتم، آن را در چیزی بیچ و بر آن سوره انا انزلناه فی ليله القدر را بخوان، چرا که دعایی که پیش از برگرفتن آن خواندی، جهت کسب اجازه برای برگرفتن آن بود و خواندن انا انزلناه خاتمه آن است. - مصباح الطوسی : ۵۱۱ و مصباح الزائر : ۱۳۶ -

***[ترجمه]

«۷۴»

مصبا، [المصباحین] رَوَى مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: كَانَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرِيْطَةٌ دِيْبَاجٍ صَيَّرَ فِيهَا تُرْبَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ إِذَا حَضَرَ رَتِ الصَّلَاةَ صَبَّهَ عَلَى سَجَادَتِهِ وَ سَجَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ السُّجُودُ عَلَى تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْرِقُ الْحُجْبَ السَّبْعَ (۴).

ص: ۱۳۵

۱-۱. مصباح الطوسی ص ۵۱۰.

۲-۲. مصباح الزائر ص ۱۳۸ بتفاوت یسیر.

۳-۳. مصباح الطوسی ص ۵۱۱ و مصباح الزائر ص ۱۳۶.

۴-۴. مصباح الطوسی ص ۵۱۱.

**[ترجمه]المصباحین: معاویه بن عمار روایت کند: امام صادق علیه السلام پارچه ابریشمین زرد رنگی داشت که در آن تربت امام حسین علیه السلام را نگاه می‌داشت و چون هنگام نماز می‌شد آن را بر سجاده اش می‌ریخت و بر آن سجده می‌نمود.

سپس حضرت علیه السلام فرمود: سجده بر تربت حسین، حجابهای هفتگانه را برمی‌درد. - . مصباح الطوسی : ۵۱۱ -

**[ترجمه]

«۷۵»

مصبا، [المصباحین] رَوَى جَعْفَرُ بْنُ عِيسَى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا عَلَيَّ أَحَدِكُمْ إِذَا دَفَنَ الْمَيِّتَ وَوَسَدَهُ بِالتُّرَابِ أَنْ يَضَعَ مُقَابِلَ وَجْهِهِ لَبَنَةً مِنْ طِينِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَا يَضَعُهَا تَحْتَ رَأْسِهِ (۱).

**[ترجمه]المصباحین: ابا الحسن امام کاظم علیه السلام: هیچ یک از شما وقتی که میتی را دفن می‌کند و بر او خاک می‌ریزد، نیازی نیست مقابل صورتش و یا زیر سرش خشتی از تربت حسین علیه السلام بگذارد. - . مصباح الطوسی : ۵۱۱ -

**[ترجمه]

«۷۶»

مصبا، [المصباحین] رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَبِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَخْلُو الْمُؤْمِنُ مِنْ خَمْسَةٍ سِوَاكَ وَ مُشْطٍ وَ سَجَادَةٍ وَ سُبْحَةٍ فِيهَا أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ حَبَّةً وَ خَاتَمٍ عَقِيقٍ (۲).

**[ترجمه]المصباحین: ابا الحسن موسی کاظم علیه السلام: مومن از پنج چیز بی نیاز نیست: مسواک و شانه و سجاده و تسبیحی با سی و چهار دانه و یک انگشتری عقیق. - . مصباح الطوسی : ۵۱۲ -

**[ترجمه]

«۷۷»

مصبا، [المصباحین] رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَدَارَ الْحَجِيرَ مِنْ تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَغْفَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ إِنْ مَسَكَ السُّبْحَةَ وَ لَمْ يُسَبِّحْ بِهَا فَفِي كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهَا سَبْعُ مَرَّاتٍ (۳).

**[ترجمه]المصباحین: امام صادق علیه السلام: هر که تسبیحی از تربت حسین علیه السلام را در دست بگرداند و یک بار استغفار نماید، خداوند برای او هفتاد بار می‌نویسد و اگر تسبیح را در دست نگاه داشته و ذکر می‌نگوید، در هر دانه آن هفت بار استغفار برای او نوشته شود. - . مصباح الطوسی : ۵۱۲ -

**[ترجمه]

دَعَوَاتِ الرَّاَوْنَدِيِّ، رُوِيَ: أَنَّهُ لَمَّا حَمَلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى يَزِيدَ لَعَنَهُ اللَّهُ هَمَّ بِضَرْبِ عُنُقِهِ فَوَقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُكَلِّمُهُ لَيْسَ تَنْطِقَهُ بِكَلِمَةٍ يُوجِبُ بِهَا قَتْلَهُ وَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُجِيبُهُ حَسَبَ مَا يُكَلِّمُهُ وَ فِي يَدِهِ سُبْحَةٌ صَغِيرَةٌ يُدِيرُهَا بِأَصَابِعِهِ وَ هُوَ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ أَكَلِمَكَ وَ أَنْتَ تُجِيبُنِي وَ تَدِيرُ أَصَابِعَكَ بِسُبْحَةٍ فِي يَدِكَ فَكَيْفَ يَجُوزُ ذَلِكَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَدَاةَ وَ انْقَتَلَ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَأْخُذَ سُبْحَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُسَبِّحُكَ وَ أُمَجِّدُكَ وَ أَهْلِلُكَ بِعِدَدِ مَا أُدِيرُ بِهِ سُبْحَتِي وَ يَأْخُذُ السُّبْحَةَ وَ يُدِيرُهَا وَ هُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا يُرِيدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالتَّسْبِيحِ وَ ذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ مُحْتَسَبٌ لَهُ وَ هُوَ حَزْرٌ إِلَى أَنْ يَأْوِيَ إِلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ الْقَوْلِ وَ وَضَعَ سُبْحَتَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَهِيَ مَحْسُوبَةٌ لَهُ مِنَ الْوَقْتِ إِلَى الْوَقْتِ فَفَعَلْتُ هَذَا اقْتِدَاءً بِجَدِّي فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ لَسْتُ أَكَلِّمُ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا وَ يُجِيبُنِي بِمَا يَعُودُ بِهِ وَ عَفَا عَنْهُ وَ وَصَلَهُ وَ أَمَرَ بِإِطْلَاقِهِ.

***[ترجمه] دعوات الراوندى: روایت شده که وقتی علی بن حسین علیه السلام را پیش یزید لعنت الله علیه بردند، قصد نمود تا گردن وی را بزنند، پس او را در برابر خود نگاه داشت، در حالی که با او سخن می گفت تا از او استنطاق کند و سخنی از او بشنود که به واسطه آن قتلش را واجب اعلام کند و علی علیه السلام در آنچه که می گفت، پاسخش را می داد، در حالی که در دستش تسیحی کوچک بود که در حال سخن گفتن با انگشتان می چرخاند. یزید گفت: من با تو صحبت می کنم و تو در حالی که پاسخ می گویی، با انگشتان تسیح می چرخانی! چگونه چنین چیزی جایز است؟ پس فرمود: پدرم مرا از جدم حدیث گفت که وی چون نماز ظهر را می خواند و از آن فارغ می گشت، سخنی نمی گفت تا آنکه تسیحی در دست می گرفت و می فرمود: خداوندا، صبح که بیدار شدم تو را به عدد گرداندن این تسیح، تسیح و تمجید و حمد و ثنا نمودم و لا اله الا الله گفتم و تسیح را برداشته و آن را می چرخاند و سخن دیگری که می خواست - غیر از ذکر گفتن - بر زبان می راند و بیان نمود که این امر پاداش دارد و حرز و امان است تا آنکه به بسترش رود و چون به بستر رفت همان سخن را می گفت و تسیحش را زیر سرش می گذاشت و هر از گاهی که چنین می کرد، ثوابش برای او محسوب می شد و من نیز در اقتداء به جدم چنین کردم. پس یزید علیه اللعنه به او گفت: با هیچ یک از شما سخن نمی گویم مگر آنکه سخنی می گوید که به نفع اوست و نظر او را ثابت می کند. پس از او درگذشت و بدرفتاری اش را بس نمود و دستور داد آزادش کنند.

***[ترجمه]

مصبا، [المصباحین] صبا، [مصباح الزائر] قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَنَّكُوا أَوْلَادَكُمْ بِتُرْبَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ۱۳۶

**[ترجمه] المصباحین، مصباح الزائر: امام صادق علیه السلام: کام فرزندانان را به تربت حسین علیه السلام بردارید که امان است. - مصباح الطوسی : ۵۱۰ -

**[ترجمه]

«۸۰»

صبا، [مصباح الزائر]: يُرْوَى فِي أَخْذِ التَّزْبِيهِ أَنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ أَخْذَهَا فَقُمْ آخِرَ اللَّيْلِ وَ اغْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَ تَطَيَّبْ بِسُيُغِدٍ وَ ادْخُلْ وَ قِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهَا الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً الْإِخْلَاصَ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً الْقَدْرَ وَ تَقْرَأُ فِي الثَّلَاثَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً الْإِخْلَاصَ وَ فِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً إِذَا جَاءَ نَصِيرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ فَإِذَا فَرَعْتَ فَاسْتَجِدْ وَ قُلْ فِي سُبُحُودِكَ أَلْفَ مَرَّةً شُكْرًا شُكْرًا ثُمَّ تَقُومُ وَ تَتَعَلَّقُ بِالضَّرِيحِ وَ تَقُولُ يَا مَوْلَايَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي آخِذٌ مِنْ تَزْيِيكِكَ بِإِذْنِكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ عِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَ أَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ غَنَى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ لِي وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ تَأْخُذْ بِثَلَاثِ أَصَابِعِ ثَلَاثَ قَبْضَاتٍ وَ تَجْعَلْهَا فِي خِرْقَةٍ نَظِيفَةٍ وَ تَحْتَمِهَا بِخَاتَمِ فَضِّهِ فَضَّهُ عَقِيْقُ نَقْشُهُ مِا شَاءَ اللَّهُ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْكَ صِدْقَ التَّيِّبِ يَصِيْعُ عَدَمَكَ فِي الثَّلَاثِ قَبْضَاتِ سَبْعَةَ مَثاقِيلَ لَا تَزِيدُ وَ لَا تَنْقُصُ تَزْفَعُهَا لِكُلِّ عَلَيْهِ وَ تَسْتَعْمَلُ مِنْهَا وَقْتُ الْحَاجَةِ مِثْلَ الْحِمَّصَةِ فَإِنَّكَ تُشْفَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

**[ترجمه] مصباح الزائر: درباره برگرفتن تربت روایت شده که اگر خواستی از آن برگیری، آخر شب برخیز و غسل نما و لباس پاکیزه بپوش و عطر سعد - مترجم: گاهی به نام مشک زمین، توزک، کولان، آبیار سلام - به خود بزنی و به حرم وارد شو و کنار سر امام بایست و چهار رکعت نماز بخوان که در اولی یک بار حمد و یازده بار اخلاص و در دومی یک بار حمد و یازده بار قدر و در سومی یک بار حمد و یازده بار اخلاص و در چهارمی یک بار حمد و دوازده بار اذا جاء نصر الله والفتح می خوانی و چون از نماز فارغ شدی به سجده برو و در سجده ات هزار بار بگو: خدایا شکر، خدایا شکر. سپس برمی خیزی و دست بر ضریح می آویزی و می گویی: ای سرور من، ای پسر رسول خدا، من به اذن تو از تربت برمی گیرم. خداوندا، پس تو آن را برای من و همه مومنان شفای از هر دردی و عزت در برابر هر ذلستی و ایمنی از هر ترسی و بی نیازی در برابر هر تهیدستی قرار ده و با سه انگشت، سه بار برمی گیری و در تکه پارچه ای پاکیزه می گذاری و آن را با انگشتری نقره ای با نگین عقیق که نقش آن ما شاء الله لا قوه الا بالله استغفر الله باشد، مهر می نهی. و اگر خدای تعالی در این کار تو صدق نیت ببیند، با تو در آن سه برگرفنت، هفت مثقال، نه کمتر و نه بیشتر، همراه می آید و آن را برای هر بیماری برمی گیری و به وقت نیاز، به اندازه یک نخود از آن به کار می بری و ان شاء الله بهبود خواهی یافت. - مصباح الزائر : ۱۳۶ -

**[ترجمه]

«۸۱»

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: يَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَإِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَإِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً الْقَدْرَ وَ
يَقْنُتُ فَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِيَّةً وَرِقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحِيدَهُ وَخِيَدَهُ أَنْجَزَ وَعِيدَهُ وَنَصِيْرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ
وَخَدَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَلِكِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا فِيهِنَّ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ يَزَكُّعُ وَ يَسْجُدُ وَ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ
وَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً الْإِخْلَاصَ

ص: ١٣٧

١-١. مصباح الطوسي ص ٥١٠.

٢-٢. مصباح الزائر ص ١٣٦.

وَ فِي الثَّانِيهِ الْحَمْدَ وَ إِخْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً إِذَا جَاءَ نَصِيرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ وَ يَفْتَتْ كَمَا قَنْتَ فِي الْأُولِيِّينَ ثُمَّ يَزَكُّعُ وَ يَسْجُدُ وَ يَفْعَلُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى (۱).

**[ترجمه] او در روایت دیگری است: در اولی حمد و یازده بار قل یا ایها الکافرون و در دومی حمد و یازده بار قدر و قنوت می خواند و می گوید: خدایی جز الله نیست از سر عبودیت و بندگی، خدایی جز الله نیست به حق و به راستی، خدایی جز الله نیست و یکتای یکتاست، خدایی که وعده اش را محقق نمود و بنده اش را یاری نمود و احزاب را به تنهایی در هم شکست، پاک و منزه است فرمانروای آسمانهای هفتگانه و زمین های هفتگانه و آنچه میان آنهاست و آنچه در آنهاست و منزه است الله پروردگار عرش عظیم که بر محمد و خاندانش درود فرستد و درود بر فرستادگان، و حمد و ثنا از آن خداوند پروردگار جهانیان است. - (لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِيَّةً وَ رِقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَ نَصِيرَ عَيْدِهِ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَلِكِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا فِيهِنَّ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) -

و سپس به رکوع و سجده می رود و دو رکعت دیگر را می خواند و در اولی حمد و یازده بار اخلاص و در دومی حمد و یازده بار اذا جاء نصر الله والفتح را خوانده و نظیر قنوت دو رکعت اول، قنوت می گیرد و به رکوع و سجده می رود و همانسان که در روایت اول ذکر شد، عمل می کند. - . مصباح الزائر: ۱۳۷ -

**[ترجمه]

«۸۲»

ق، [الكتاب العتيق الغروي]: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ التَّوْبَةِ لِلْعِلَاجِ بِهَا وَ الْإِسْتِشْفَاءِ فَبِتَابِكَ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بِحَقِّ هَيْدِهِ التَّوْبَةَ الْمُبَارَكَةَ وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي تُوَارِيهِ وَ بِحَقِّ خِدِّهِ وَ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أُخِيهِ وَ بِحَقِّ أَوْلَادِهِ الصَّادِقِينَ وَ بِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقِيمِينَ عِنْدَ قَبْرِهِ يَنْتَظِرُونَ نَصِيرَتَهُ صَبَلٌ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ اجْعَلْ لِي وَ لِأَهْلِي وَ لِوَلَدِي وَ لِأَخَوَاتِي وَ أَخَوَاتِي فِيهِ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ الْأَمَانَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ أَوْسَعِ عَلَيْنَا بِهِ فِي أَرْزَاقِنَا وَ صَيِّحْ بِهِ أَبْدَانَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا وَ إِنْ شِئْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَيْدِهِ التَّوْبَةَ وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا وَ بِحَقِّ مَنْ فِيهَا وَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ هَيْدَةَ التَّوْبَةِ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ شِفَاءً لِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سَعَةً فِي الرِّزْقِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ إِنْ شِئْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْجَنَاحِ الَّذِي قَبَضَهَا وَ الْكَفِّ الَّذِي قَلَبَهَا وَ الْإِمَامِ الْمُدْفُونِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهِ الشِّفَاءَ وَ الْأَمَانَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

**[ترجمه] [الكتاب العتيق الغروي]: چون خواستی از تربت برای مداوا و شفایافتن برداری، پس زاری کن و بگو: بسم الله و بالله به حق این تربت مبارک و به حق وصی ای که در آن آرمیده و به حق جدش و پدرش و مادرش و برادرش و به حق فرزندان راستگویش و به حق فرشتگان نشسته بر کنار قبر او به انتظار یاری کردن او، که بر همه ایشان درود فرستد و در آن برای من و خانواده ام و فرزندانم و برادرانم و خواهرانم شفای از هر بیماری و ایمنی از هر نگرانی قرار ده و روزی ما را گسترده نما و تن هایمان را سالم نما که تو بر هر کاری توانایی و تو مهربانترین مهربانانی. و خداوند بر محمد و خاندان پاکروان او درود و سلام

فرستد. و اگر خواستی می‌گویی: خداوندا به حق این تربت و به حق فرشته ای که مامور آن است و به حق آن که در آن است و به حق پیامبری که آن را (در خزانه امنش) نگاه داشت، از تو درخواست می‌کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و این تربت را ایمنی از هر ترس و شفای هر بیماری و مایه فراوانی روزی قرار دهی که تو بر هر کاری توانایی. و اگر خواستی می‌گویی: خداوندا به حق آن بالی که آن را برگرفت و دستی که آن را زیر و رو نمود و به حق امام مدفون در آن که بر محمد و آل محمد درود فرستی و آن را برای من مایه شفاء و ایمنی از هر نگرانی قرار دهی.

**[ترجمه]

«۸۳»

أَقُولُ رَوَى مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ قَال: دَخَلْتُ عَلَى مَوْلَانَا أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَشَكَّوْتُ إِلَيْهِ عَلَيْنِي مُتَضِّدَتَيْنِ بِي إِذَا دَاوَيْتُ إِحْدَاهُمَا انْتَقَضَتِ الْأُخْرَى وَكَأَنَّ بِي وَجَعَ الظَّهْرِ وَوَجَعَ الجَوْفِ فَقَالَ لِي عَلَيْكَ بِتَرْبَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقُلْتُ كَثِيرًا مَا أَسْتَعْمِلُهَا وَ لَا تُنْجِحُ فِيَّ قَالَ جَابِرٌ فَنَبَّيْتُ فِي وَجْهِ سَيْدِي وَ مَوْلَايَ الْعَضَبِ فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَيْحِطِكَ وَ قَامَ فَدَخَلَ الدَّارَ وَ هُوَ مُغْضَبٌ فَأَتَى بِوَزْنِ حَبَّةٍ فِي كَفِّهِ فَنَاوَلَنِي إِيَّاهَا ثُمَّ قَالَ لِي أَسْتَعْمِلُ هَذِهِ يَا جَابِرُ فَاسْتَعْمَلْتُهَا فَعُوفِيْتُ لَوْفَتِي فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ مَا هَذِهِ

ص: ۱۳۸

الَّتِي اسْتَعْمَلْتَهَا فَعُوَيْتُ لَوْ قَتَيْتُ قَالَ هَذِهِ الَّتِي ذَكَرْتَ أَنَّهَا لَمْ تُنَجِّحْ فِيكَ شَيْئًا فَقُلْتُ وَاللَّهِ يَا مَوْلَايَ مَا كَذَبْتُ فِيهَا وَ لَكِنْ قُلْتُ لَعَلَّ عِنْدَكَ عِلْمًا فَاتَّعَلَّمَهُ مِنْكَ فَيَكُونُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَقَالَ لِي إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ التُّرْبَةِ فَتَعَمِّدْ لَهَا آخِرَ اللَّيْلِ وَ اعْتَسِلْ لَهَا بِمَاءِ الْقَرَّاحِ وَ الْبَسْ أَطْهَرَ أَطْهَارِكَ وَ تَطَيَّبْ بِسُيِّدٍ وَ ادْخُلْ قَيْفَ عِنْدَ الرَّأْسِ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ تَقَنَّتْ فَتَقُولُ فِي قُنُوتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِيَّةً وَ رِقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حَيْدَهُ وَ حَيْدَهُ أَنْجَزَ وَعِيدَهُ وَ نَصَرَ عَيْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَ حَيْدَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا لَكَ السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَزَكَّعْ وَ تَسْتَجِدُّ وَ تَصِلِي رَكَعَتَيْنِ أُخْرَاوَيْنِ وَ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ وَ تَقَنَّتْ كَمَا قَنَّتْ فِي الْأُولَيْنِ ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ وَ تَقُولُ أَلْفَ مَرَّةً شُكْرًا ثُمَّ تَقُومُ وَ تَتَعَلَّقُ بِالتُّرْبَةِ وَ تَقُولُ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي آخِذٌ مِنْ تَرْتِيكَ بِإِذْنِكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ عِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَ أَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ غَنَى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ لِي وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ تَأْخُذُ بِثَلَاثِ أَصَابِعِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَدْعُهَا فِي خِزْفِهِ نَظِيفِهِ أَوْ قَارُورِهِ زُجَاجٍ وَ تَخْتُمُهَا بِخَاتَمِ عَقِيْقٍ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْكَ صِدْقَ النَّيِّهِ لَمْ يَضَعِدْ مَعَكَ فِي الثَّلَاثِ قَبْضَاتٍ إِلَّا سَبَعَهُ مَثَاقِيلَ وَ تَرَفَعَهَا لِكُلِّ عِلَّةٍ فَإِنَّهَا تَكُونُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَ (١).

*[ترجمه] مولف المزار الكبير از جابر جعفی روایت می کند که گفت: به محضر مولايمان ابی جعفر محمد بن علی باقر علیه السلام رسیدم و از دو بیماری متضاد گلایه نمودم که چون یکی را مداوا می کردم دیگری را مخالف می افتاد؛ کمر درد داشتم و همزمان دل درد. پس فرمود: باید که تربت حسین بن علی علیه السلام را استفاده کنی. گفتم: بسیار از آن استفاده می کنم و افاقه ای نمی کند. جابر گوید: پس در چهره سرور و مولايم متوجه خشم شدم و گفتم ای سرورم، پناه بر خدا می برم از خشم شما! او برخاست و خشمگین به درون خانه رفت و به اندازه یک دانه در دستش آورد و آن را به من داد. سپس به من گفت که این را استفاده کن ای جابر، پس آن را به کار بردم و همان لحظه سلامت گشتم و گفتم ای مولای من! این که استفاده کردم و در لحظه عافیت یافتم چیست؟ فرمود: همان چیزی که گفتمی در تو افاقه ای نکرد. پس گفتم ای مولای من، درباره آن دروغ نگفتم ولی گفتم شاید علمی نزد شما باشد که آن را از شما فراگیرم تا برایم از هر آنچه که خورشید بر آن می تابد، دوست داشتنی تر باشد. پس فرمود: اگر خواستی قدری از تربت برگیری، آخر شب قصد این کار نما و برای اینکار با آبی صاف غسل کن و پاکترین لباسهای پاکیزه ات را به تن کن و به سعاد - . گیاهی به نام گیاه مشک زمین، توزک، کولان، آبیار سلام. [مترجم] -

خود را معطر کن و به حرم داخل شو و کنار سر امام بایست و چهار رکعت نماز گزار و در رکعت اول حمد و یازده بار قل یا ایها الکافرون و در دومی حمد و یازده بار انا انزلناه فی لیلہ القدر و قنوت می گیری و می گویی: خدایی جز الله نیست. حقیقتاً حقیقتاً خدایی جز الله نیست، از سر عبودیت و بندگی. خدایی جز الله نیست و یکتای یکتاست، خدایی که وعده اش را محقق نمود و بنده اش را یاری نمود و احزاب را به تهایی در هم شکست. منزه است فرمانروای آسمانها و آنچه در آنهاست و در میان آنهاست. منزه است الله پروردگار صاحب عرش عظیم و حمد و ثنا از آن خدای پروردگار جهانیان است. سپس به رکوع و سجده می روی و دو رکعت دیگر را می خوانی و در اولی حمد و یازده بار قل هو الله احد و در دومی حمد و یازده بار اذا جاء نصر الله و الفتح را می خوانی و مثل دو رکعت اول قنوت می گیری و سپس به سجده شکر می روی و هزار بار شکر می ...

گویی. سپس برمی‌خیزی و به کنار مقبره حضرت می‌روی و می‌گویی ای سرورم، ای فرزند رسول خدا، به اذن تو از تربتت بر می‌گیرم. خداوندا آن را شفای از هر بیماری و عزت در برابر هر ذلت و ایمنی از هر نگرانی و بی‌نیازی در برابر هر تهیدستی برای من و همه مردان و زنان مومن قرار ده. پس با سه انگشت سه مرتبه برمی‌داری و آن را در تکه پارچه ای تمیز یا شیشه ای می‌ریزی و آن را با انگشتی عقیق که بر آن ذکر «ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله» باشد، مهر می‌نهی و اگر خداوند صدق نیت از تو بیند، به همراه انگشتان در آن سه بار برداشتن، جز هفت مثقال بالا نمی‌آید و آن را برای هر مرضی با خود برمی‌گیری، و آن نظیر آنچه دیدی، خواهد بود. - المزار الکبیر: ۱۱۸-۱۱۹ -

**[ترجمه]

أقول

وجدت تلك الرواية عن جابر رضي الله عنه نقلا من خط ابن سکون قدس سره.

و وجدت أيضا في مجمع البحرين في مناقب السبطين مرويا عنه: و في القنوت:

ص: ۱۳۹

۱-۱. المزار الکبیر ص ۱۱۸-۱۱۹.

سبحان الله ملك السماوات السبع و الارضين السبع و من فيهن و من بينهن سبحان رب العرش العظيم و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليماً و سلاماً على المرسلين و الحمد لله رب العالمين.

**[ترجمه] این روایت را از جابر رضی الله عنه به نقل از خط ابن سکون قدس سره، یافتیم و نیز در مجمع البحرين در مناقب سبطین به روایتی از او، و در فنوت آن چنین روایت نموده است: پاک و منزّه است فرمانروای هفت آسمان و هفت زمین و هر آنکه در آن است و هر آنچه در میان آنهاست. منزّه است پروردگار عرش عظیم و صلوات بر محمد و آل محمد و سلام و درود بر ایشان و درود بر فرستادگان و حمد و ثنا از آن الله، پروردگار جهانیان است.

**[ترجمه]

باب ۱۷ آداب زیارت صلوات الله عليه من الغسل و غيرها

الأخبار

«۱»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي التَّمِيمِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ وَلايَتَنَا عَرِضَتْ عَلَى الْأَمْصَارِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا قَبُولَ أَهْلِ الْكُوفَةِ شَيْءٌ وَ ذَلِكَ أَنَّ قَبْرَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَ إِنَّ إِلَى لِزْقِهِ لَقَبْرًا آخَرَ يَعْنِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ وَ مَا مِنْ آتٍ آتَاهُ يُصَلِّيَ عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا لَهُ وَ إِنَّهُ لَتُحْفُهُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ مَلَكٍ (۱).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: امام باقر عليه السلام: ولایت ما بر همه شهرها عرضه گشت و هیچ شهری همچون اهل کوفه آن را نپذیرفت، به این دلیل که مقبره علی علیه السلام در آن بود و در نزدیکی آن نیز قبری دیگر است (و منظور قبر حسین علیه السلام است) و هیچ کسی به نزد او نیاید و دو یا چهار رکعت نزد وی نماز نخواند و سپس از خدا حاجتی طلب نکند مگر آنکه خداوند آن را برآورده سازد و به راستی که هر روز هزار فرشته، پیرامون وی را فرامی گیرند. - ثواب الاعمال : ۸۰ -

**[ترجمه]

«۲»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا زُرْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَزُرْهُ وَ أَنْتَ حَزِينٌ مَكْرُوبٌ شَعْبٌ مُغْبَرٌّ جَائِعٌ عَطْشَانٌ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَلَ حَزِينًا مَكْرُوبًا شَعْبًا مُغْبَرًّا جَائِعًا عَطْشَانًا وَ اسأله الحوائج و انصرف عنه و لا تتخذهُ و طناً (۲).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: امام صادق عليه السلام: چون به زیارت امام حسین علیه السلام روی، به حال حزن و اندوه و با سر و روی ژولیده و آشفته و تشنه لب و گرسنه به زیارت برو، چرا که حسین علیه السلام اندوهگین و مصیبت دیده و آشفته موی و

غبارین روی و تشنه لب و گرسنه کشته شد و از او حاجات را درخواست کن و از نزد او بازگرد و آنجا سکنی مگرین. -
ثواب الاعمال : ۸۰ -

** [ترجمه]

«۳»

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ أَيُّوبَ: مِثْلَهُ (۳)

** [ترجمه] [تهذیب]: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . التهذیب ۶ : ۷۶ -

** [ترجمه]

«۴»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ غَيْرُهُمْ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ: مِثْلَهُ (۴).

** [ترجمه] [کامل الزیارات]: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۱۳۱ -

** [ترجمه]

«۵»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ

ص: ۱۴۰

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۸۰.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۸۰.

۳- ۳. التهذیب ج ۶ ص ۷۶.

۴- ۴. کامل الزیارات ص ۱۳۱.

صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ الْجَمَّالِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الرَّقَةِ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْمَضَا قَالَ قَالَ لِي رَجُلٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَأْتُونَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ تَتَّخِذُونَ لِدَلِكِ سَفْرَةً قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَا لَوْ أَتَيْتُمْ قُبُورَ آبَائِكُمْ وَأُمَّهَاتِكُمْ لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ نَأْكُلُ قَالَ الْخُبْزُ بِاللَّبَنِ (١).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: ابو مضاء از اهالی رقه روایت کند که مردی مرا گفت، امام صادق علیه السلام فرمود: آیا به زیارت مقبره حسین علیه السلام می‌آید؟ گوید: گفتم آری. فرمود: آیا برای این کار سفره ای برمی‌دارید. گوید: گفتم آری. فرمود: هان که چون به زیارت پدران و مادران خودتان می‌روید، چنین نمی‌کنید! گوید: گفتم چه چیزی بخوریم. فرمود: نان با شیر. - . ثواب الاعمال : ۸۰ -

**[ترجمه]

«٦»

مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ وَغَيْرُهُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ: مِثْلُهُ وَزَادَ بَعْدَهُ قَالَ وَقَالَ خِرَامٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلْتُ فِيمَا كَانَتْ قَوْمًا يَزُورُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَطِيبُونَ السُّفْرَةَ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا إِنَّهُمْ لَوْ زَارُوا قُبُورَ آبَائِهِمْ مَا فَعَلُوا ذَلِكَ (٢).

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده و در پایان آن می‌افزاید: گوید و خزام به امام صادق علیه السلام عرض کرد، گروهی به زیارت مزار حسین علیه السلام می‌آیند و این سفر را به خوشی و تفریح سپری می‌کنند. گوید: پس امام صادق علیه السلام فرمود: هان! که ایشان چون به زیارت قبر پدران خود روند، چنین نمی‌کنند. - . کامل الزیارات : ۱۲۹ -

**[ترجمه]

«٧»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَلَّغْنِي أَنَّ قَوْمًا إِذَا زَارُوا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَمَلُوا مَعَهُمُ السُّفْرَةَ فِيهَا الْجِدَاءُ وَالْمَأْخِصَةُ وَأَشْبَاهُهَا وَلَوْ زَارُوا قُبُورَ أَحِبَّائِهِمْ مَا حَمَلُوا مَعَهُمْ هَذَا (٣).

**[ترجمه] ثواب الاعمال: امام صادق علیه السلام: شنیده ام که گروهی از مردم چون به زیارت حسین علیه السلام می‌روند، با خود سفره می‌برند که در آن گوشت بره و حلواى افروشه و مانند آن یافت می‌شود و چون به زیارت قبرهای جگرگوشه های خود روند، این چیزها را با خود بر نمی‌گیرند. - . ثواب الاعمال: : ۸۰ -

**[ترجمه]

مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى: مِثْلَهُ (٤)

**[ترجمه] كامل الزيارات: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - . كامل الزيارات : ١٢٩ -

**[ترجمه]

مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ ابْنِ عَيْسَى: مِثْلَهُ (٥).

**[ترجمه] كامل الزيارات: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - . كامل الزيارات : ١٣٠ -

**[ترجمه]

مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَضْرَمِيِّ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عَمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَزُورُونَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ لَا تَزُورُوا وَ لَا تَزُورُونَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَزُورُوا قَالَ قُلْتُ فَطَعْتَ ظَهْرِي قَالَ تَالَلَّهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَذْهَبُ إِلَى قَبْرِ أَبِيهِ

ص: ١٤١

١-١. ثواب الأعمال ص ٨٠.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٢٩.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٨٠.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٢٩.

٥-٥. كامل الزيارات ص ١٣٠.

كثيًّا حزينًا و تَأْتُونَهُ أَنْتُمْ بِالسَّفَرِ كَلَّا حَتَّى تَأْتُونَهُ شُعْنًا غَيْرًا (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: مفضل بن عمر از امام صادق علیه السلام روایت کند که فرمود: اینکه زیارت کنید، بهتر از زیارت نکردن است و وقتی زیارت نمی کنید، بهتر از آنکه زیارت می کنید. گوید: گفتیم با این سخن کمر شکست. فرمود: سوگند به خدا که هر یک از شما اندوهگین و فسرده حال به زیارت قبر پدر خود می روید حال آنکه در زیارت او با خود سفره ها می ... آورید، هرگز (زیارتتان قبول نیست) مگر آنکه آشفته موی و غبارین روی به زیارت او آید. - کامل زیارات : ۱۳۰ -

**[ترجمه]

«۱۱»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْأَصْبَغِ عَنْ مُدْلِجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِذَا خَرَجْنَا إِلَى أَبِيكَ أَفَلَسْنَا فِي حَجِّ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَيَلْزِمُنَا مَا يَلْزِمُ الْحَاجَّ قَالَ مَاذَا قُلْتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَلْزِمُ الْحَاجَّ قَالَ يَلْزِمُكَ حُسْنُ الصَّحَابَةِ لِمَنْ يَصْحَبُكَ وَيَلْزِمُكَ قَلَّةُ الْكَلَامِ إِلَّا بِخَيْرٍ وَيَلْزِمُكَ كَثْرَةُ ذِكْرِ اللَّهِ وَيَلْزِمُكَ نَظَافَةُ الثِّيَابِ وَيَلْزِمُكَ الْغُسْلُ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ الْحَيْرَ وَيَلْزِمُكَ الْخُشُوعُ وَكَثْرَةُ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَيَلْزِمُكَ التَّوْقِيرُ لِأَخَذِ مَا لَيْسَ لَكَ وَيَلْزِمُكَ أَنْ تَغُضَّ بَصْرَكَ وَيَلْزِمُكَ أَنْ تَعُودَ عَلَى أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْ إِخْوَانِكَ إِذَا رَأَيْتَ مُنْقَطِعًا وَالمَوَاسِيَاءَ وَيَلْزِمُكَ التَّقِيَّةَ الَّتِي قَوْمٌ دِينِكَ بِهَا وَالْوَرَعَ عَمَّا نَهَيْتَ عَنْهُ وَالْخُصُومَةَ وَكَثْرَةَ الْإِيمَانِ وَالجِدَالَ الَّذِي فِيهِ الْإِيمَانُ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَمَّ حُجُّكَ وَعُمُرْتُكَ وَاسْتَوْجَبْتَ مِنَ الَّذِي طَلَبْتَ مَا عِنْدَهُ بِنَفْقَتِكَ وَاعْتَرَابِكَ عَنْ أَهْلِكَ وَرَعِيَّتِكَ فِيمَا رَغِبْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ بِالمَغْفَرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: محمد بن مسلم روایت کند که به ابا جعفر علیه السلام عرض کردم: چون به زیارت پدرت می ... رویم، آیا در حال حج نیستیم؟ فرمود: آری. گفتیم: پس همان چیزی که بر حاجی لازم است بر ما نیز لازم می آید! فرمود: مثلاً چه؟ عرض کردم: از چیزهایی که برای حاجی لازم است. فرمود: تو را همراهی نیک با همسفرت باید، و کم سخن گفتن مگر در راه خیر باید، و بسیار ذکر خدا گفتن باید، و تمیزی لباس باید، و غسل پیش از آمدن به حرم باید، و خشوع و نماز بسیار و صلوات بر محمد و آل محمد بایدت، و متانت و خودداری از برداشتن آنچه از آن تو نیست باید، و پاک نگاه داشتن نگاه باید، و تو را سر زدن به برادران نیازمندت باید اگر دیدی خبری از یکی از ایشان نیست؛ و بر تو باد دستگیری او و تو را باید که تقیه نمایی که قوام دینت به آن است و پرهیز از آنچه از آن نهی شده ای، و نیز از خصومت و بسیار سوگند خوردن و جدلی که در آن سوگند خوردن باشد باید پرهیز کنی. و اگر چنین نمودی، حج و عمره ات کامل می گردد و از قبل آن کس که لطف و مرحمتش را با هزینه نمودن و دور گشتن از خانواده و میل نمودنت به مطلوب مورد نظرت طلب نموده ای، مستوجب آن خواهی گشت که با دست پر از رحمت و مغفرت و رضوان (الهی) بازگردی. - کامل زیارات : ۱۳۰ -

**[ترجمه]

«۱۲»

مل، [کامل زیارات] أبی و أخی و علی بن الحسین و غیرهم جمیعاً عن سید عن موسی بن عمر عن صالح بن السندی الجمال
عمّن ذکره عن کرام بن عمرو قال: قال أبو عبد الله علیه السلام لکرام إذا أردت أن تَقْبِرَ الحسین صلیوات الله علیه فزُرهُ و أنت
کئیب حزين شعث غبر فإن الحسین قتل و هو کئیب حزين شعث مغبر جائع عطشان ص (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: صالح بن سندی جمال از کسی به نقل از کرام بن عمرو گفت: امام صادق علیه السلام به من
فرمود: اگر قصد زیارت قبر حسین صلوات الله علیه نمودی، او را اندوهگین و غم‌دیده و ژولیده سر و غبارین موی زیارت نما،
چرا که حسین به حالی شهید شد که اندوهگین و غم‌دیده و ژولیده سر و غبارین روی و گرسنه و تشنه بود. - . کامل زیارات
: ۱۳۱ -

**[ترجمه]

«۱۳»

مل، [کامل زیارات] علی بن الحسین و جماعه عن سید عن الحسین بن علی بن عبد الله عن العباس بن عیامر عن جابر
المکفوف عن أبی الصّامت قال سجدتُ أباً عبد الله علیه السلام و هو یقول: من أتى قبر الحسین علیه السلام ماشياً کتب الله له
بکل خطوه

ص: ۱۴۲

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۳۰.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۳۰.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۳۱.

أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ فَإِذَا أَتَيْتَ الْفُرَاتَ فَاعْتَسِلْ وَعَلِقْ نَعْلَيْكَ وَامْشِ حَافِئًا وَامْشِ مَشَى الْعَبْدِ الدَّلِيلِ فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْحَيْرِ فَكَبِّرْ أَرْبَعًا ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا ثُمَّ كَبِّرْ أَرْبَعًا ثُمَّ ائْتِ رَأْسَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ فَكَبِّرْ أَرْبَعًا وَصَلِّ عِنْدَهُ وَاسْأَلِ اللَّهَ حَاجَتَكَ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که پیاده به زیارت حسین علیه السلام بیاید، خداوند برای او به هر گامی هزار حسنه بنویسد و هزار سیئه را بزدايد و درجه او را هزار درجه بالا- برد. و چون به کنار فرات رسیدی، غسل نما و پای پوشهات را آویزان کن و پابرهنه راه برو و همچون بنده ای مسکین راه برو و چون به دروازه حرم رسیدی، چهار بار الله اکبر بگو و سپس اندکی راه برو و دوباره چهار بار الله اکبر بگو و سپس به بالا سر امام بیا و بایست و چهار بار الله اکبر بگو و نزد او نماز بگزار و حاجتت را درخواست کن. - . کامل زیارات : ۱۳۳ -

**[ترجمه]

«۱۴»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنِ مُحَمَّدِ الْعَطَارِ عَنْ حَمِيدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ عَنْ صَيْفَوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ اغْتَسَلَ بِمَاءِ الْفُرَاتِ وَ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ صِفْرًا مِنَ الذُّنُوبِ وَ لَوْ اقْتَرَفَهَا كِبَائِرٌ وَ كَانُوا يُحِبُّونَ إِذَا زَارَ الرَّجُلُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْتَسَلَ فَإِذَا وَدَّعَ لَمْ يَغْتَسِلْ وَ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ إِذَا وَدَّعَ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که با آب فرات غسل کند و مزار حسین علیه السلام را زیارت کند، همچون روزی که از مادر زاده شده، خالی از هر گناهی، حتی اگر کبائر را مرتکب شده باشد، خواهد بود و اینطور می... پسندیدند که چون کسی به زیارت حسین علیه السلام می آید، غسل نماید و چون باز می گردد، غسل نکند و چون وداع کند، دست بر صورت بکشد. - . کامل زیارات : ۱۸۴ -

**[ترجمه]

«۱۵»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٍ قَالَ وَيْحَكَ يَا بَشِيرُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَاهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ وَ اغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ مَبْرُورَاتٌ مُتَقَبَّلَاتٌ وَ غَزْوَةٌ مَعَ نَبِيِّ أَوْ إِمَامٍ عَادِلٍ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: بشیر دهان گوید: در ضمن سخنی طولانی که با امام صادق علیه السلام داشتم امام علیه السلام فرمود: وای بر تو ای بشیر. مومن چون آگاه به حق او به زیارتش آید و در فرات غسل نماید، برای او به هر گامی یک حج و عمره مقبول و پذیرفته و غزوه ای با پیامبر یا پیشوایی دادگر نوشته می شود. - . کامل زیارات : ۱۸۴ -

مل، [كامل الزيارات] التَّلْعُكْبَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَابُذَادَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُعَاذِيِّ الثُّعْلَبِيِّ مِنْ أَهْلِ رَأْسِ الْعَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَارَ إِلَى الْفُرَاتِ فَاعْتَسَلَ مِنْهُ كُتَبَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ فَإِذَا سَلَّمَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُقْرَأُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ أَمَّا ذُنُوبُكَ قَدْ غُفِرَتْ لَكَ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ (٤).

ص: ١٤٣

١-١. كامل الزيارات ص ١٣٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ١٨٤.

٣-٣. كامل الزيارات ص ١٨٤.

٤-٤. كامل الزيارات ص ١٨٥ و في المصدر «الهماني» نسبة الى قرية كبيرة من قرى بغداد.

***[ترجمه] کامل زیارات: علی بن محمد عسکری علیه السلام: هر که از خانه اش روانه شده و به قصد زیارت حسین علیه السلام حرکت نماید و به فرات رسد و در آن غسل نماید، نامش از جمله رستگاران نوشته می شود و چون بر امام حسین علیه السلام سلام دهد، از جمله پیروزمندان نوشته می شود و چون از نمازش فارغ گردد، فرشته ای به نزد او آید و گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله به تو سلام می رساند و می فرماید که گناهانت بخشیده شد، عمل از سر بگیر. - کامل زیارات : ۱۸۵ -

***[ترجمه]

«۱۷»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ أَخِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتْوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ مَتْوَيْهِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ بِالْكُوفَةِ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنِ الْعَيْصِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْهِ غُسْلٌ قَالَ فَقَالَ لَا (۱).

***[ترجمه] کامل زیارات: عیص گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: آیا بر کسی که به زیارت حسین بن علی می رود، غسل واجب است؟ فرمود: خیر. - کامل زیارات : ۱۸۷ -

***[ترجمه]

«۱۸»

مل، [کامل زیارات] جَمَاعَهُ مَشَايِخِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَاهِرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنِ الْعَيْصِ: مِثْلَهُ (۲).

***[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل زیارات : ۱۸۸ -

***[ترجمه]

«۱۹»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ: مِثْلَهُ (۳).

***[ترجمه] کامل زیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل زیارات : ۱۸۷ و شیخ در التهذیب ۶ : ۵۳ سند آن را صحیح دانسته است -

***[ترجمه]

«۲۰»

یب، [تهذیب الأحکام] مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ: مِثْلَهُ (۴).

**[ترجمه]تهذیب: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۱۸۷ و شیخ در التهذیب ۶ : ۵۳ سند آن را صحیح دانسته است -

**[ترجمه]

«۲۱»

مل، [کامل الزیارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْيَسَعِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ الْغُسَلِ إِذَا أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَأَ (۵).

**[ترجمه]کامل الزیارات: ابی یسع روایت کند که مردی از امام صادق درباره لزوم غسل برای زیارت مزار حسین علیه السلام پرسید و من می شنیدم و حضرت فرمود: خیر. - . کامل الزیارات : ۱۸۷ و شیخ در التهذیب ۶ : ۵۳ سند آن را صحیح دانسته است -

**[ترجمه]

«۲۲»

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَغَيْرِهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ: مِثْلَهُ (۶)

**[ترجمه]تهذیب: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . التهذیب ۶ : ۵۳ -

**[ترجمه]

«۲۳»

مل، [کامل الزیارات] جَمَاعُهُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَغَيْرِهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْيَسَعِ: مِثْلَهُ (۷)

**[ترجمه]کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۱۸۸ -

**[ترجمه]

«۲۴»

مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَغَيْرِهِ: مِثْلَهُ (أ)

ص: ١٤٤

-
- ١-١. كامل الزيارات ص ١٨٧.
 - ٢-٢. كامل الزيارات ص ١٨٨.
 - ٣-٣. كامل الزيارات ص ١٨٧ و أخرج الرابع الشيخ في التهذيب ج ٦ ص ٥٣.
 - ٤-٤. كامل الزيارات ص ١٨٧ و أخرج الرابع الشيخ في التهذيب ج ٦ ص ٥٣.
 - ٥-٥. كامل الزيارات ص ١٨٧ و أخرج الرابع الشيخ في التهذيب ج ٦ ص ٥٣.
 - ٦-٦. التهذيب ج ٦ ص ٥٣.
 - ٧-٧. كامل الزيارات ص ١٨٨.
 - ٨-٨. كامل الزيارات ص ١٨٨.

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . کامل الزیارات : ۱۸۸ -

**[ترجمه]

بیان

قال الشيخ فی یب (۱) إنما أراد علیه السلام لیس فیہ غسل مفروض أو واجب يستحق بترکه العقاب و إن كان فیہ غسل مندوب مستحب فیہ فضل کثیر فلا تنافی بین الأخبار.

**[ترجمه] شیخ در التهذیب می نویسد که منظور حضرت علیه السلام آن است که غسل واجب و حتمی ندارد که با ترک آن شخص مستحق مجازات گردد هر چند که غسلی دارد که مستحب و داوطلبانه است و در آن فضل بسیار است، پس تناقضی در این اخبار نیست.

**[ترجمه]

«۲۵»

مل، [کامل الزیارات] جعفر بن محمد بن إبراهیم العلوی عن عبید الله بن نهبیک عن محمد بن زیاد عن أبي حنيفة السابق عن يونس بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كنت منه قريباً يغني الحسين عليه السلام فإن أصبت غسلاً فاعْتَسِلْ وَإِلَّا فَتَوَضَّأْ ثُمَّ أَتِهِ (۲).

**[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: اگر به وی نزدیک گشتی - منظور حضرت، حسین علیه السلام بود - اگر راهی به غسل پیدا کردی، پس غسل نما، و گرنه وضو بگیر و به نزد حضرت بیا. - . کامل الزیارات : ۱۸۸ -

**[ترجمه]

«۲۶»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ بَابٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْغُسْلِ إِذَا أَتَيْتُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ غُسْلٌ (۳).

**[ترجمه] کامل الزیارات: حسن بن عطیه بن باب گوید: از امام صادق علیه السلام درباره غسل به هنگام آمدن به زیارت حسین علیه السلام پرسیدم. فرمود: خیر، غسلی بر تو نیست. - . کامل الزیارات : ۱۸۸ -

**[ترجمه]

«۲۷»

مل، [کامل زیارات] الْحَسَنُ بْنُ زَبْرِقَانَ الطَّبْرِيُّ يَأْتِيَنَادِي لَهُ يَزْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ رَبِّمَا أَتَيْنَا قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَضَعُ عَلَيْنَا الْغُسْلَ لِلزِّيَارَةِ مِنَ الْبُرْدِ أَوْ غَيْرِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ اغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ وَ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُتِبَ لَهُ مِنَ الْفَضْلِ مَا لَا يُحْصَى فَمَتَى مَا رَجَعَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اغْتَسَلَ فِيهِ وَ تَوَضَّأَ وَ زَارَ الْحُسَيْنَ كُتِبَ لَهُ ذَلِكَ الثَّوَابُ (٤).

**[ترجمه] کامل زیارات: حسن بن زبرقان طبری با سندی که ذکر می کند، در روایتی از امام صادق علیه السلام می گوید: گفتم: گاهی به زیارت قبر حسین علیه السلام می آیم و غسل زیارت به خاطر سرما یا غیر آن برایمان دشوار می گردد. پس فرمود: هر که در فرات غسل نماید و به زیارت حسین علیه السلام رود، فضلی برایش نوشته شود که به شماره نیاید و چون به همان محل غسل باز گردد و وضو گیرد و حسین را زیارت نماید، همان ثواب برایش نوشته می شود. - . کامل زیارات : ۱۸۸

**[ترجمه]

«۲۸»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْبَصِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٍ قَالَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ هَيْلٌ يُزَارُ وَالْإِمْدَاكُ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ مَا لِمَنْ اغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ ثُمَّ أَتَاهُ قَالَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ هُوَ يُرِيدُهُ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ (٥).

ص: ۱۴۵

۱-۱. التهذيب ج ۶ ص ۵۳.

۲-۲. کامل زیارات ص ۱۸۸.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۸۸.

۴-۴. کامل زیارات ص ۱۸۸.

۵-۵. کامل زیارات ص ۱۸۵.

**[ترجمه] کامل زیارات: هشام بن سالم در روایتی طولانی از امام صادق روایت کند که مردی نزد وی آمد و گفت: آیا پدرتان را زیارت

کنیم؟ فرمود: آری. گفت: ثواب آنکه در فرات غسل نماید و سپس به زیارتش رود چیست؟ فرمود: اگر به قصد زیارت وی علیه السلام در آب فرات غسل نماید، گناهانش از وی همچون روزی که از مادر زاده شود، می‌ریزد و ادامه این روایت طولانی را ذکر می‌کند. - . کامل زیارات : ۱۸۵ -

**[ترجمه]

«۲۹»

مل، [کامل زیارات] الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلَوَيْهِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الثَّقَفِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ غُسْلِ الزِّيَارَةِ إِذَا فَرَّغَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهُورًا وَحِزْزًا وَكَافِيًا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسِيْقَمٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَطَهَّرْ بِهِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصْبِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابراهیم بن محمد ثقفی در روایتی که در سند به امام صادق علیه السلام می‌رسد، گوید: ... و حضرت پس از غسل زیارت، چون فارغ می‌گشت می‌گفت: خداوندا آن را برای من نور و پاکی و ایمنی و نگاهدارنده از هر بیماری و مرض و از هر آفت و عیلی قرار ده و قلبم را و اندامم را و گوشت و خون و مو و پوست و مغز و استخوانها و اعصابم را و هر چه از من بر زمین سنگینی می‌کند، به آن پاک گردان. و آن را در روز قیامت و در روز نیازمندی و تهیدستی و نداری ام، شاهد من قرار ده. - . کامل زیارات : ۱۸۶ -

**[ترجمه]

«۳۰»

یب، [تهذیب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي بَشْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُمِّيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الثَّقَفِيِّ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] التهذیب: همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . التهذیب ۶ : ۵۴ -

**[ترجمه]

«۳۱»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سَهْلِ بْنِ إِسْكَافِيٍّ عَنِ الْفَرَارِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَاسِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ بَشِيرِ

الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَوَضَّأَ وَاغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمًا وَ لَمْ يَضَعْ قَدَمًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّهَ وَ عُمْرَهَ (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که به زیارت حسین بن علی آید و وضو گیرد و در فرات غسل نماید، قدم از زمین بر ندارد و به زمین نگذارد مگر آنکه خداوند برای او یک حج و عمره بنویسد. - کامل زیارات: ۱۸۶ -

**[ترجمه]

«۳۲»

یب، [تهذیب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبَشِيِّ بْنِ قُونِيٍّ عَنِ الْفَرَازِيِّ: مِثْلَهُ (۴).

**[ترجمه] [تهذیب]: همین روایت به سندی دیگر آمده است. - التهذیب ۶ : ۵۲ -

**[ترجمه]

«۳۳»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي بَانَ عَنِ الْأَهْوَاذِيِّ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ يُوسُفَ الْكُنَاسِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتِ الْفُرَاتَ وَ اغْتَسِلْ بِحِيَالِ قَبْرِهِ (۵).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون به زیارت مزار حسین بن علی علیه السلام آمدی، پس به کنار فرات بیا و در برابر قبر او غسل نما. - کامل زیارات: ۱۸۶ -

**[ترجمه]

«۳۴»

مل، [کامل زیارات] جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُوسَوِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهَيْكٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفِرَاشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّحَّانِ عَنِ بَشِيرِ الدَّهَّانِ

ص: ۱۴۶

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۸۶.

۲-۲. التهذیب ج ۶ ص ۵۴.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۸۶.

٤-٤. التهذيب ج ٦ ص ٥٢.
٥-٥. كامل الزيارات ص ١٨٦.

عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى النَّخَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ مَنْ خَرَجَ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ وَاعْتَسَلَ فِي الْفِرَاتِ وَخَرَجَ مِنَ الْمَاءِ كَأَنَّ كَمِثْلَ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ فَإِذَا مَشَى إِلَى الْحَيْرِ لَمْ يَزْفَعْ قَدَمًا وَ لَمْ يَضَعْ أُخْرَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: هر که آگاه از حق حسین علیه السلام به زیارت قبر وی رهسپار شود و در فرات غسل نماید، چون از آب خارج شود، همچون کسی خواهد بود که از گناهان به در آمده است و چون به سمت حرم حرکت کند، قدمی بر ندارد و نگذارد مگر آنکه خداوند برای او ده حسنه نویسد و ده سیئه از وی بزداید. - کامل زیارات:

- ۱۸۷

**[ترجمه]

«۳۵»

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ نَهِيكَ: مِثْلُهُ (۲).

**[ترجمه] [تهذيب]: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - التهذيب ۶ : ۵۲ -

**[ترجمه]

«۳۶»

يب، [تهذيب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْفَزَارِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنِ حَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً مُوَكَّلِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا هَمَّ الرَّجُلُ بِزِيَارَتِهِ فَاعْتَسَلَ نَادَاهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَا وَفَدَ اللَّهُ أَبَشِرُوا بِمِرَافِقَتِي فِي الْجَنَّةِ وَ نَادَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا ضَامِنٌ لِقَضَاءِ

حَوَائِجِكُمْ وَ دَفَعَ الْبَلَاءَ عَنْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ اكْتَنَفَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَيَمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ حَتَّى يَنْصَرِفُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ (۳).

**[ترجمه] [تهذيب]: امام صادق علیه السلام: خداوند را فرشتگانی است که مامور به قبر حسین علیه السلام هستند و چون مردی قصد زیارت وی کند و غسل نماید، محمد صلی الله علیه و آله او را ندا دهد که ای گروه خدائیان، مژده باد شما را به همنشینی من در بهشت و امیر المومنین علیه السلام وی را ندا دهد که من برآورده شدن حاجات شما و دفع بلاء از شما در دنیا و آخرت را ضمانت می کنم. سپس پیامبر صلی الله علیه و آله و علی علیه السلام ایشان را از چپ و راستشان در بر می گیرند، تا آنکه به نزد خانواده خود بازگردند. - التهذيب ۶ : ۵۳ -

**[ترجمه]

یب، [تهذیب الأحکام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ الْأَشْجَنَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الزَّائِرِ لِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَنْ اغْتَسَلَ فِي الْفُرَاتِ ثُمَّ مَشَى إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ يَرْفَعُهَا وَ يَضَعُهَا حَجَّةً مُتَقَبَّلَةً بِمَنَاسِكَهَا (۴).

**[ترجمه] التهذیب: حسین بن سعید گوید که از جعفر بن محمد علیه السلام درباره زائر قبر حسین علیه السلام پرسیدند و فرمود: هر که در فرات غسل نماید و سپس به سوی قبر حسین علیه السلام گام زند، با هر قدمی که بر می‌دارد و می‌گذارد، برای او یک حج پذیرفته با تمام مناسک آن نوشته می‌شود. - التهذیب ۶: ۵۳ -

**[ترجمه]

یب، [تهذیب الأحکام] أَبُو طَالِبٍ الْأَنْبَارِيُّ عَنِ الْمَاحْنَفِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ مَسْعَدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ مُشْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ

ص: ۱۴۷

۱-۱. کامل الزیارات ص ۱۸۷.

۲-۲. التهذیب ج ۶ ص ۵۲.

۳-۳. التهذیب ج ۶ ص ۵۳.

۴-۴. التهذیب ج ۶ ص ۵۳.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا تَقُولُ قُلْتَ أَشْيَاءَ أَسْمِعُهَا مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ مِمَّنْ سَجَّعَ مِنْ أَيْبِكَ قَالَ أَفَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ أَبِي عَنْ جَدِّي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ كَانَ يَضَعُ فِي ذَلِكَ قَالَ قُلْتَ بَلَى جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصُمْ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِذَا أَمْسَيْتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَصَلِّ صَلَاةَ اللَّيْلِ ثُمَّ قُمْ فَانظُرْ فِي نَوَاحِي السَّمَاءِ وَ اغْتَسِلْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ تَنَامْ عَلَى طَهْرٍ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَشَى إِلَيْهِ فَاغْتَسِلْ وَ لَا تَطَيَّبْ وَ لَا تَدَهِّنْ وَ لَا تَكْتَحِلْ حَتَّى تَأْتِيَ الْقَبْرَ (١).

**[ترجمه] التهذيب: ابی بصیر روایت کند: امام صادق علیه السلام از من پرسیدند: چون به زیارت حسین می آیی چه می ... گویی؟ گفتم: چیزهایی که از روایان حدیث که از پدرتان شنیده اند، شنیده ام. فرمود: آیا می خواهی این خبر را از پدرم از جدم علی بن حسین علیه السلام بشنوی که در این هنگام چه می کرد؟ گفتم: آری فدایت کردم. فرمود: چون خواستی به سمت حسین علیه السلام روانه گردی، سه روز، روزهای چهارشنبه و پنج شنبه و جمعه را روزه بگیر و چون جمعه را به شب رساندی، نماز شبت را بخوان سپس برخیز و نگاهت را به اطراف آسمان بدوز و همان شب پیش از مغرب غسل نما و به حال طهارت بخواب و چون قصد حرکت به سوی وی نمودی، غسل نما و عطر و روغن و سرمه ای استفاده نکن و به کنار مقبره بیا. - التهذیب ٦ : ٧٦ -

**[ترجمه]

باب ١٨ زیارتہ صلوات اللہ علیہ المطلقة و ہی عده زیارات منها مسنده و منها مأخوذه من کتب الأصحاب بغیر اسناد

الأخبار

«١»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْحَيْرَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ وَ شَرَّفْتَنِي بِهِ اللَّهُمَّ فَأَعْظِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَ بَرُّسَلِّكَ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَى مَلَائِكَتِهِ فِيمَا تَرُوحُ بِهِ الرَّائِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ وَ عَلَيْكَ وَ سَلَامٌ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمُ النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِاللَّسَانَتِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صِدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَ صَدَقْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَ أَنَّكَ تَارُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ ثَارُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا بِأَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ

ص: ١٤٨

وَ شَهَادَتُهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَ تَجْعَلَنِي لَهُمْ فَرَطًا وَ تَابِعًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ تَمَشَى قَلِيلًا وَ تَكَبَّرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَقُومُ بِحِيَالِ
 الْقَبْرِ وَ تَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِي سَبَّحَ لَهُ الْمَلَكُ وَ الْمَلَكُوتُ وَ قَدَسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ
 الرُّوحِ اللَّهْمَّ اكْتُبْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بَقَاعِكَ وَ خَيْرِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الْعَنِ أَشْيَاعَهُمْ وَ اتَّبِعْهُمْ اللَّهُمَّ
 أَشْهِدْنِي مَشَاهِدَ الْخَيْرِ كُلِّهَا مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَ اجْعَلْ لِي قَدَمًا مَعَ الْبَاقِينَ الْوَارِثِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ
 عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ تَكَبَّرَ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَمَشَى قَلِيلًا وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَ بِوَعْدِكَ مُوقِنٌ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي إِيمَانًا وَ
 تَبَتُّهُ فِي قَلْبِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَتَهُ فِي قَلْبِي وَ شَرِيعَتَهُ فِي عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحَسَنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدَمًا
 ثَابِتًا وَ أَثْبِتْنِي فِيْمَنْ اسْتَشْهِدَ مَعَهُ ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَ تَزْفَعُ يَدَيْكَ حَتَّى تَضَعَهُمَا مَعًا عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرْتَ طَاهِرًا
 مِنْ طَاهِرٍ طَاهِرًا طَهَّرْتَ وَ طَهَّرْتَ لَكَ الْبِلَادُ وَ طَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا وَ طَهَّرَ حَرَمُهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَ أَنَّكَ
 نَارُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ حَتَّى يَسْتَبِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ ضَمَّ خَدَيْكَ جَمِيعًا عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ تَجْلِسُ فَتَذْكُرُ اللَّهَ بِمَا شِئْتَ وَ تَوَجَّهُ إِلَى
 اللَّهِ فِيمَا شِئْتَ أَنْ تَتَوَجَّهَ ثُمَّ تَعُودُ فَتَضَعُ يَدَيْكَ عِنْدَ رِجْلِهِ ثُمَّ تَقُولُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى رُوحِكَ وَ عَلَى يَدَيْكَ صَدَقْتَ وَ أَنْتَ
 الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ وَ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ ثُمَّ تُقْبِلُ إِلَى عَلِيِّ ابْنِهِ فَتَقُولُ مَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَقُومُ قَائِمًا فَتَسْتَقْبِلُ الْقُبُورَ قُبُورَ
 الشُّهَدَاءِ فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ أَبَشَرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ اللَّهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ
 وَ تَرَكَمُ وَ مُدْرِكٌ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ عَدُوُّهُ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ تَجْعَلُ الْقَبْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ ثُمَّ تُصَلِّيَ مَا بَدَأَ لَكَ ثُمَّ
 تَقُولُ جَنَّتْ وَافِدًا إِلَيْكَ وَ اتَّوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي

مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَ بِكَ يُدْرِكُ عِنْدَ اللَّهِ أَهْلَ التَّرَاتِ طَلِبَتَهُمْ.

ثُمَّ تَكَبَّرُ إِخْدَى عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً مُتَتَابِعَةً وَ لَمَّا تَعَجَّلَ فِيهَا ثُمَّ تَمَشَى قَلِيلًا فَتَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا خَلَقَ الْخَلْقَ فَلَمْ يَغِبْ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ فَعَلِمَهُ بِقُدْرَتِهِ ضَمَّتِ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَ تَارَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَشْهَدُ أَنَّ لِمَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصِيرِ وَ الْفَتْحِ وَ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الصَّادِقَ فِي هَلَاكِكَ أَعْيَادِكَ وَ تَمَامِ مَوْعِدِ اللَّهِ إِيَّاكَ أَشْهَدُ أَنَّ مِنْ تَبَعِكَ الصَّادِقُونَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيهِمْ أَوْلِيكَ هُمْ الصَّادِقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ ثُمَّ كَبَّرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَمَشَى قَلِيلًا ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقَبْرَ وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا أَشْهَدُ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ وَ وَفَيْتَ لِلَّهِ بِعَهْدِهِ وَ قُمْتَ لِلَّهِ بِكَلِمَاتِهِ وَ جَاهِدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ خَذَلْتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ خَذَلْتَ عَنْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِالْوَلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَ وَالْتَهُ رُسُلَكَ وَ أَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ بَرَّنتَ مِنْهُ وَ بَرَّنتَ مِنْهُ رُسُلَكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَ هَيَّأُوا كَعْبَتَكَ وَ حَرَّفُوا كِتَابَكَ وَ سَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَ أَفْسَدُوا فِي بِلَادِكَ وَ اسْتَدَلُّوا عِبَادَكَ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ الْعَذَابَ فِيمَا جَرَى مِنْ سُبُلِكَ وَ بَرِّكَ وَ بَحْرِكَ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسِيرِ السَّرَائِرِ فِي سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ وَ كَلَّمَا دَخَلْتَ الْحَيْرَ فَسَلِّمْ وَ ضَعْ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ (۱).

***[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون به درون حرم آمدی، بگو: پروردگارا، این جایگاهی است که مرا به آن اکرام داشتی و شرافت بخشیدی، خداوندا پس درخواستم را در آن با حقیقت ایمانی که به تو و فرستادگانت دارم، عطا فرما. سلام بر تو ای فرزند رسول خدا و سلام فرشتگان معطر و پاکیزه در هر بامداد و شامگاه بر تو باد. و سلام بر فرشتگان مقرب پروردگار و سلام بر تایید کنندگان تو با دلهاشان که زبان به فضل تو گشایند. شهادت می‌دهم که تو راستگوی راستین منشی و در آنچه که بدان دعوت نمودی، راست گفتمی و در آنچه که آوردی، صادق بودی و هان که تو ثار الله (انتقام خداوند) بر زمین هستی، از خونی که انتقام آن در زمین کشیده نشود مگر به دست دوستدارانت. خداوندا دلم را دوستدار شهادتگاه ایشان و شهادت ایشان گردان تا آنکه مرا به ایشان ملحق نمایی و مرا در دنیا و آخرت ذخیره پیش فرستاده و پیرو ایشان قرار دهی. سپس اندکی راه می‌روی و هفت بار الل-ه اکبر می‌گویی و سپس در برابر قبر می‌ایستی و می‌گویی: منزه است آنکه مُلک و ملکوت به تسبیح وی درنشست و همه آفریدگانش به تقدیس اسماء او مشغولند و منزه است آن فرمانروای بس پاک‌نهاد، پروردگار فرشتگان و روح القدس. خداوندا نام مرا در میان راهبانان به سوی بهترین بقعه‌ها و برترین مخلوقات بنویس. خداوندا سرکشان و طاغوتیان را لعنت فرست و پیروان و وابستگانشان را نفرین نما، خداوندا مرا در همه آمدگاه‌های خیر و نیکی به همراه اهل بیت پیامبرت حاضر گردان. خداوندا مرا مسلمان بمیران و مرا همراهی با باقیماندگان و وارثانی عطا کن که زمین را از بندگان صالحت به ارث می‌برند. سپس پنج بار الل-ه اکبر می‌گویی و اندکی جلوتر می‌روی و می‌گویی: خداوندا به تو ایمان دارم و به وعده ات یقین. پروردگارا برایم ایمانی مقرر فرما و آن را در دلم استوار گردان. خداوندا آنچه بر زبان می‌رانم، حقیقتش را بر دلم نه و شریعتش را در کردارم. خداوندا مرا از استوارگامان با حسین علیه السلام قرار ده و از جمله شهیدان با وی بنویس. سپس سه بار الل-ه اکبر می‌گویی و دستت را بالا می‌بری و با هم بر قبر می‌... نهی و می‌گویی: شهادت می‌دهم که تو پاکی پاک هستی. زاده از پاکی پاک و پاک و مطهر گشتی و این سرزمین برای تو پاک و مطهر گشت و زمینی که در آن هستی برای تو پاکیزه گشت و حرمش مطهر گردید. گواهی می‌دهم که تو به دادگری

دستور فرمودی و به آن فراخواندی و تو ثار الله - . خون خدا، کسی که خدا خود انتقام وی را گیرد. یا اوست که برای خدا، انتقام همه فرستادگان و پیامبران را - با بازگشتش - خواهد گرفت. - هستی در زمین خدا تا آنکه همه مخلوقاتش را به انتقامجویی برای تو فراخواند. آنگاه دو طرف گونه هایت را بر قبر بنه و سپس بنشین و خدای را هر طور که خواستی ذکر بگو و در هر امری که خواهی به خدا روی نما و سپس باز می‌گرددی و دستانت را بر محل پاهای حضرت می‌گذاری و می‌گویی: صلوات خدا بر روح تو و بر پیکر تو. راست گفתי و تنها تویی راستگوی راستین برشمرده و خداوند کسانی را که تو را به دست و زبانشان کشتند، نابود گرداند. و آنگاه به سوی پسرش علی روی نموده و هر آنچه خواهی می‌گویی، آنگاه برخاسته و به سمت قبرهای شهیدان کربلا می‌روی و می‌گویی: سلام و درود بر شما ای شهیدان، شما پیشتازان ما نزد خدایید و ما در پی شما روانه ایم. هان! شما را مژده به وعده الهی که هیچ خلاف وعده نکند، خداوند خواسته شما را دریابد و دشمن خود بر زمین را در چنگ گیرد. شما سروران شهیدان در دنیا و آخرت هستید. سپس پیش روی قبر قرار می‌گیری و هر آنقدر که خواهی نماز می‌گزارای و سپس می‌گویی: رهپویان، به قصد درگاه تو به سویت آمدم و در همه حاجاتم از امر دنیا و آخرتم به آبروی تو نزد خداوند متوسل می‌گردم. توسل کنندگان به خدا در حاجات خود به تو متوسل می‌گردند و خونخواهان خواهش خود را نزد خداوند، به تو درمی‌یابند. سپس یازده بار الل-ه اکبر بیای می‌گویی و شتاب هم نمی‌کنی، آنگاه چند گامی حرکت کرده و در برابر قبله می‌ایستی و می‌گویی: حمد و ثنا خداوند یکتا راست که در همه امور یگانگی جسته و همه مخلوقات را آفرید و کمتر چیزی از امور ایشان از دانش وی پنهان نمانده و همه را به قدرت خود می‌داند. خون تو و انتقام تو ای پسر رسول خدا که صلوات خدا بر تو باد، در زمین و هر چه بر آن است، نهاده شده است. شهادت می‌دهم که هر آنچه که خداوند به تو از نصر و فتح وعده داده، در دست خواهد بود و از سوی خدا آن وعده راستینش در هلاک نمودن دشمنان و به پایان بردن پیمانش با تو، برای تو عملی خواهد گشت. گواهی می‌دهم، آنان که از تو پیروی کنند، راستگویانی هستند که خداوند تبارک و تعالی درباره ایشان فرموده است: «أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ» - . حدید / ۱۹ - {آنان همان راستینانند و پیش پروردگارشان گواه خواهند بود و ایشان راست اجر و نورشان.} سپس هفت بار تکبیر بگو و اندکی پیش برو و به سمت قبله بایست و بگو: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا»، {حمد و ثنا خدایی راست که فرزندی اختیار نکرده و برای او شریکی در فرمانروایی نبوده است و هر چیزی را آفریده و بدان گونه که درخور آن بوده اند اندازه گیری کرده است.} گواهی می‌دهم که تو به سوی خدا دعوت نمودی و رسول خدا و پیمان خدا را وفا نمودی و با کلمات خدا، برای او برخاستی و در راه او مجاهدت نمودی تا آنکه جان سپردی. خداوند لعنت کند امتی که تو را کشتند و خدا لعنت کند امتی را که تو را تنها گذاشتند و خدا لعنت کند امتی را که از یاری تو برکنار ماندند. خداوند، گواهی می‌دهم که ولایت دار آنم که با وی موالات و یاری نمودی و فرستادگانت با او موالات نمودند و گواهی می‌دهم که برائت جستم از هر آنکه از ایشان برائت جستی و فرستادگانت از ایشان برائت جستند. پروردگارا، هر آنکه فرستادگانت را تکذیب کردند و کعبه ات را ویران کردند و کتابت را سوزاندند و خون اهل بیت پیغمبرت را ریختند و در سرزمین تو فساد و تباهی افکندند و بندگانت را به خواری کشیدند را لعنت کن. پروردگارا، عذاب ایشان را در آنچه که در راهها و بیابانها و دریاها جاری است، دوچندان کن. خداوند ایشان را در خلوتکده رازها در آسمان و زمین لعن و نفرین فرست. و هر گاه که به حرم وارد شدی سلام بده و صورتت را بر قبره بنه. - . کامل الزیارات :

بيان

قوله عليه السلام و سلام على ملائكته فيما تروح به الرائحات أى سلام على ملائكة الله فى ضمن التحيات التى تأتيك من الله فى وقت الرواح أو مطلقا فقوله لك و عليك صفه أو حال للرائحات و الأظهر ما فى بعض النسخ و هو قوله و سلام ملائكته فيما تغتدى و تروح و الغدوه البكره و يقال غدا عليه و اغتدى أى

ص: ١٥٠

١-١. كامل الزيارات ص ١٩٣.

بكر و الرواح من زوال الشمس إلى الليل يقال راح يروح رواحا أى سلام ملائكته فيما يأتون به عليك فى أول النهار و آخره و قد يقال راح يروح إذا أتى أى وقت كان فعلى النسخه الأولى هذا هو المراد قوله عليه السلام و أنك نثار الله فى الأرض النثار بالهمز الدم و طلب الدم أى أنك أهل نثار الله و الذى يطلب الله بدمه من أعدائه أو هو الطالب بدمه و دماء أهل بيته بأمر الله فى الرجعه و قيل هو تصحيف نثار و النثار من لا يبقى على شىء حتى يدرك نثاره.

ثم اعلم أن المضبوط فى نسخ الدعاء بغير همز و الذى يظهر من كتب اللغه أنه مهموز و لعله خفف فى الاستعمال قوله عليه السلام و شهادتهم أى حضورهم أو أصير شهيدا كما صاروا و الأول أظهر قوله و تجعلنى لهم فرطا هو بالتحريك من يتقدم القوم ليرتاد لهم الماء و يهيبى لهم الدلاء و الأرشيه أى تجعلنى خادما لهم ساعيا فى أمورهم قوله عليه السلام من جميع خلقه أى ممن له مدخل فى ذلك بالتأسيس و الخذلان و الرضا به فى كل دهر و أوان و الوتر بالكسر و يفتح و التره بكسر التاء و فتح الراء النثار.

***[ترجمه] گفته آن حضرت عليه السلام: «و سلام على ملائكته فيما تروح به الرئاحات» يعنى سلام بر فرشتگان خدا در ضمن درودهايى كه از خدا برايت مى آيد در وقت شام يا هميشه. در نتيجه، گفته آن حضرت: «لك و عليك» صفت است يا حال براى «رئاحات». بهتر آنچه است كه در بعضى نسخه ها آمده يعنى: «و سلام ملائكته فيما تغتدى و تروح» و غدوه يعنى صبح زود و گفته مى شود: «غدا عليه و اغتدى» يعنى زود آمد و «رواح» از زوال خورشيد است تا شب. راح يروح رواحا يعنى درود فرشتگان بر تو باد در آنچه كه نزد تو مى آيند، از اول روز تا آخر آن. گاه گفته مى شود: راح يروح يعنى هر وقت كه بيايد. بنا بر نسخه اول، اين مراد است. گفته آن حضرت عليه السلام: «إنك نثار الله فى الأرض» نثار يعنى خون و خونخواهى يعنى تو اهل نثارالله هستى و كسى كه به امر خدا در رجعت خونخواهى او و اهل بيتش را مى كند. گفته شده: تصحيف نثار است يعنى كسى كه چيزى را باقى نماند تا اين كه خونخواهى كند.

سپس بدان كه آنچه در نسخه هاى دعا ضبط شده، بدون همزه است و از كتابهاى لغت، ظاهر است كه همزه دارد، شايد در استعمال مخفف شده است. گفته آن حضرت عليه السلام: «و شهادتكم» يعنى حضور شما، يا من شهيد شوم همان طور كه آنان شدند و قول اول بهتر است. گفته آن حضرت عليه السلام: «و تجعلنى لهم فرطا» يعنى كسى كه پيشاپيش قوم مى رود تا برايشان آب و سطل و طناب تهيه كند يعنى مرا خادم و انجام دهنده امور ايشان قرار بده. گفته آن حضرت عليه السلام: «من جميع خلقه»: يعنى هر كسى كه دخالتى در آن داشته، يعنى بنيانگذرى و خذلان و خرسندى از آن در همه دورانها. «وتر» با كسره و فتحه و «تره» با كسره تاء و فتحه راء يعنى خونخواهى.

***[ترجمه]

«۲»

كا، [الكافى] عَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: إِذَا فَرَّغْتَ مِنَ السَّلَامِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَأَتِ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاجْعَلْهُ بَيْنَ يَدَيْكَ ثُمَّ تُصَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ (۱).

**[ترجمه] الكافي: امام عليه السلام فرمود: چون از سلام بر شهيدان فارغ گشتی به سوی قبر ابا عبد الل-ه الحسين عليه السلام بيا و در برابر آن قرار بگير و سپس هر قدر دلت خواست نماز بخوان. - . الكافي ۴ : ۵۷۸ -

**[ترجمه]

«۳»

مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ ابْنُ الْوَلِيدِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخْتَهَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ يُونُسُ بْنُ ظَبْيَانَ وَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ وَ أَبُو سَلَمَةَ السَّرَّاجُ جُلُوساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ الْمُتَكَلِّمُ يُونُسَ وَ كَانَ أَكْبَرَنَا سِنًا فَقَالَ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَحْضَرُ مَجَالِسَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ يَعْنِي وَ لَدَس اب ع فَمَا أَقُولُ قَالَ إِذَا حَضَرْتَهُمْ وَ ذَكَرْتَنَا فَقُلِ اللَّهُمَّ أَرِنَا الرَّخَاءَ وَ السُّرُورَ فَإِنَّكَ تَأْتِي عَلَيَّ كُلَّ مَا تُرِيدُ فَقُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنِّي كَثِيرًا مَا أَذْكَرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ قَالَ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تُعِيدُ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَإِنَّ السَّلَامَ يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ قَرِيبٍ

ص: ۱۵۱

۱-۱. الكافي ج ۴ ص ۵۷۸.

وَ مِنْ بَعِيدٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا مَضَى بَكَتْ عَلَيْهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَنْ
 يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَ النَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبَّنَا وَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى بُكَاءً عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ قُلْتُ
 جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَشْيَاءُ قَالَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ الْبَصْرَةُ وَ لَا دِمَشْقُ وَ لَا آلُ عَثْمَانَ قَالَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَرُورَهُ
 فَكَيْفَ أَقُولُ وَ كَيْفَ أَضْمَعُ قَالَ إِذَا أَتَيْتَ أَدِيَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاعْتَسِلْ عَلَى شَاطِئِ الْفِرَاتِ ثُمَّ الْبَسْ ثِيَابَكَ الطَّاهِرَةَ ثُمَّ امْسِ
 حَافِيًا فَإِنَّكَ فِي حَرَمٍ مِنَ حَرَمِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ بِالتَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّمْجِيدِ وَ التَّعْظِيمِ لِلَّهِ كَثِيرًا وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
 آلِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّى تُصَبِّرَ إِلَى بَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ
 وَ زُورًا قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ - ثُمَّ اخْطُ عَشْرَ خَطَا فَكَبِّرْ ثُمَّ قِفْ فَكَبِّرْ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرًا ثُمَّ امْسِ حَتَّى تَأْتِيَهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ وَ اسْتَقْبِلْ وَجْهَكَ
 بِوَجْهِهِ وَ تَجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ اللَّهِ وَ ابْنَ قَتِيلِهِ السَّلَامَ
 عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ نَارِهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ الْمُؤْتُونَ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَيَكُنْ فِي الْخُلْدِ وَ اقْشَعَرَتْ
 لَهُ أَظْلَةُ الْعَرْشِ وَ بَكَى لَهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ وَ بَكَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَ
 النَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبَّنَا وَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللَّهِ وَ ابْنَ قَتِيلِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ نَارُ
 اللَّهِ فِي الْمَارِضِ وَ ابْنَ نَارِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَثَرُ اللَّهِ الْمُؤْتُونَ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ وَفَيْتَ وَ
 وَافَيْتَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَ مَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَ مُسْتَشْهَدًا وَ شَاهِدًا وَ مَشْهُودًا أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاكَ وَ فِي
 طَاعَتِكَ وَ الْوَأْفَاءِ إِلَيْكَ أَلْتَمَسُ كَمَا أَلِ الْمَنْزِلَةَ عِنْدَ اللَّهِ وَ ثِيَابَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ وَ السَّبِيلَ الَّذِي لَمَّا يُخْتَلَجُ دُونَكَ مِنَ
 الدُّخُولِ فِي كَفَالَتِكَ الَّتِي أُمِرْتُ بِهَا.

مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ
 اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللَّهُ وَبِكُمْ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَبِكُمْ يُثَبِّتُ وَبِكُمْ يَفُكُّ الذُّلَّ مِنْ رِقَابِنَا وَبِكُمْ يُدْرِكُ اللَّهُ تَرَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ يَطْلُبُ
 وَبِكُمْ تُنْبِتُ الْأَرْضُ أَشْجَارَهَا وَبِكُمْ تُخْرِجُ الْأَشْجَارُ أَثْمَارَهَا وَبِكُمْ تُنَزِّلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَرِزْقَهَا وَبِكُمْ يَكْشِفُ اللَّهُ الْكَرْبَ وَبِكُمْ
 يُنَزِّلُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَبِكُمْ تُسَبِّحُ اللَّهُ الْمَارِضُ الَّتِي تَحْمِلُ أَيْدَانَكُمْ وَتَسْتَقِيلُ جِبَالَهَا عَلَى مَرَاتِبِهَا إِرَادَةُ الرَّبِّ فِي مَقَادِيرِ أُمُورِهِ تَهْبِطُ
 إِلَيْكُمْ وَتَصِيدُ مِنْ بِيوتِكُمْ وَالصَّادِقُ عَمَّا فَضَّلَ مِنْ أَحْكَامِ الْعِبَادِ لِعَنْتِ أُمَّهُ قَتَلْتَكُمْ وَأُمَّهُ خَالَفْتَكُمْ وَأُمَّهُ جَحَدْتُمْ وَلَايَتَكُمْ وَأُمَّهُ
 ظَاهَرْتُمْ عَلَيْكُمْ وَأُمَّهُ شَهِدْتُمْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مِأْوَاهُمْ وَبِئْسَ رِزْدُ الْعَوَارِدِينَ وَبِئْسَ الْعَوْرُدُ الْمَوْرُودُ وَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَتَقُولُ ثَلَاثًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ
 السَّلَامُ وَهُوَ عِنْدَ رَجُلِهِ فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ وَ
 الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ وَفَاطِمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
 قَتَلَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَزُتُمْ وَاللَّهِ فَزُتُمْ وَاللَّهِ فَزُتُمْ وَاللَّهِ فَزُتُمْ أَنَّى مَعَكُمْ فَافُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ثُمَّ تَدُورُ فَتَجْعَلُ قَبْرَ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِمَامًا فَتُصَلِّي سِتَّ رَكَعَاتٍ وَقَدْ تَمَّتْ زِيَارَتُكَ وَإِنْ شِئْتَ فَاقِمِ وَإِنْ شِئْتَ فَانصِرْفِ (١).

ص: ١٥٣

**[ترجمه] کامل زیارات: ثویر بن ابی فاخته گوید: من و یونس بن ظبیان و مفضل بن عمر و ابو سلمه سراج نزد امام صادق علیه السلام نشسته بودیم و یونس که از همه ما بزرگسالتر بود سخن می گفت و به امام عرض کرد: فدایت کردم! من به مجالس این قوم یعنی فرزندان س ا ب ع - بنی عباس - حاضر می شوم، چه بگویم؟ فرمود: چون به نزد ایشان رفتی و نام ما را بردی، بگو: خداوندا به ما آسایش و شادمانی ببخش، چرا که تو هر چه را که خواهی به انجام رسانی. پس گفتم فدایت کردم! من بسیار حسین علیه السلام را یاد می کنم، چه ذکر می گویم؟ فرمود: بگو سلام بر تو ای ابا عبد الل -ه و این را سه بار تکرار می کنی، چرا که سلام از دور و نزدیک به او می رسد. سپس فرمود: همانا ابا عبد الل -ه علیه السلام زمانی که جان باخت، آسمانهای هفتگانه و زمینهای هفتگانه و آنچه در آن و میان آنهاست و هر آنکه از آفریدگان پروردگاران که در بهشت یا دوزخ در آید و هر آنچه دیدنی است و نادیدنی، بر ابا عبد الل -ه علیه السلام گریست مگر سه چیز که بر او نگریست. عرض کردم فدایت کردم، چیست این سه چیز؟ فرمود: بصره بر او نگریست و دمشق و خاندان عثمان. گوید: عرض کردم فدایت کردم، می خواهم به زیارت او بروم، چه بگویم و چه آیینی رعایت کنم؟ فرمود: چون به زیارت ابا عبد الل -ه علیه السلام آیی، در ساحل فرات غسل نما و سپس بهترین لباسهای پاکیزه ات را بر تن کن و پیاده به راه بیفت، چرا که در یکی از حریمهای خدا و رسولش هستی، و بسیار الل -ه اکبر و لا اله الا الل -ه و تمجید و تعظیم الهی بر لب داشته باش و بر محمد صلی الله علیه و آله و اهل بیت او صلوات فرست تا به دروازه صحن حسین علیه السلام برسی. پس بگو: سلام بر تو ای حجت خدا و پسر حجت خدا، سلام بر شما ای فرشتگان و زائران قبر پسر پیامبر خدا. سپس ده گام پیش برو و الل -ه اکبر بگو و سپس بایست و سی الل -ه اکبر بگو و سپس جلو برو تا از پیش رویش به بارگاه رسی و رو در روی او بایست و قبله روبروی دو شانه ات باشد. سپس می گویی: سلام بر تو ای حجت خدا و پسر حجت خدا. سلام بر تو ای کشته - . آنکه خدا خود انتقام خونش را گیرد؛ یا به معنی کشته شده در راه خدا، و اولی درست تر است. - خدا و پسر کشته خدا. سلام بر تو ای آنکه خداوند به خونخواهی تو و پدرت برخیزد، سلام بر تو ای انتقام خدا که در آسمانها و زمین به انتظار گرفتن انتقامش نشسته اند. شهادت می دهم که خون تو در بهشت جاودانگی برنشست و به خاطر آن سراقها و طبقات عرش به لرزه افتاد و همه آفریدگان به گریه افتادند و هفت طبقه آسمان و هفت طبقه زمین و آنچه در آن و میان آن است و هر آنکه از خلق پروردگاران میان بهشت و جهنم در نوسان است و هر آنچه دیدنی است و نادیدنی، برای او گریست. شهادت می دهم که تو حجت خدا و پسر حجت خدایی و شهادت می دهم که تو کشته خدا و پسر کشته خدایی و شهادت می دهم که تو خون خدا در زمین و پسر خون خدایی و شهادت می دهم که تو انتقام خدایی که (اهلش) در آسمانها و زمین در انتظار گرفتن آن نشسته اند. و شهادت می دهم که تو ابلاغ نمودی و اندرز دادی و وفا نموده و (به وعده گاه) آمدی و در راه پروردگارت مجاهدت نمودی و بر آن راه و رسالتی که داشتی، شهید و به شهادت گرفته شده و شاهد و شهادت داده شده به تو، ره سپردی. من بنده خدا و نوکر تو و در خدمت تو و سر سپرده کوی توام و نزد خداوند، التماس جایگاه بالنده را دارم و اینکه استواری گامم در هجرت به سوی تو و نیز آن راهی که در نبود تو، برای در آمدن به سایه کفالت تو که به آن امر شده ام، آشفته و ناستوار نگردد. هر که خدا را جوید، از شما آغاز نماید، هر که خدا را جوید، از شما آغاز نماید، هر که خدا را جوید، از شما آغاز نماید، و خداوند به واسطه شما دروغها را برملا کند و خداوند به واسطه شما زمانه پر هراس و جنون را دور نماید و خداوند به واسطه شما گشایش دهد و با شما خاتمه بخشد و به دست شما، خداوند هر آنچه را خواهد محو گرداند و با شما باقی نگاه می دارد و به دست شما بند ذلت را از گردن ما می گشاید و به واسطه شما خداوند انتقام هر مومنی که در پی آن است را می گیرد و به لطف شماست که زمین درختانش را می رویاند و به خاطر وجود شماست که درختان میوه به سر می آورند و با وجود شماست که آسمان باران و

روزی می بارد و به لطف شماسست که خداوند مصیبت را زائل گرداند و با وجود لطف شماسست که خداوند باران رحمتش را فرو می فرستد و به لطف وجود شماسست که زمینی که بدنهاتان را در خود گرفته، خدای را تسبیح می گوید و کوههایش بر جاهای استوارش برپا می ایستد. اراده خداوند در قضاء و تدبیر امورش به نزد شما فرود آمده و از خانه های شما (برای مردمان و آموزش ایشان) بیرون می آید و نیز هر حکم صادقی که برای مردم به تفصیل بیان شده است. لعنت باد بر امتی که شما را به قتل رساند و امتی که با شما به مخالفت برخاست و امتی که ولایت شما را انکار نمود و امتی که علیه شما به یاری کسان برخاست و امتی که شاهد بود و امتی که حاضر بود و شهید نگشت. حمد و ثنا خدایی راست که آتش را جایگاه ایشان قرار داد و بدترین محلی است که وارد شوندگان به آن درآیند و بدترین آبشخوریست که در آن پای نهند و حمد و ثنا از آن الل-ه پروردگار جهانیان است. و سه بار می گویی: صلی الل-ه علیک یا ابا عبد الل-ه. صلی الل-ه علیک یا ابا عبد الل-ه صلی الل-ه علیک یا ابا عبد الل-ه. من نزد خداوند از آنکه با تو مخالفت نمود، بریء و برکنارم، من نزد خداوند از آنکه با تو مخالفت نمود، بریء و برکنارم، من نزد خداوند از آنکه با تو مخالفت نمود، بریء و برکنارم. سپس برخاسته و به کنار مقبره پسرش علی علیه السلام می آیی که زیر پای او مدفون است و می گویی: سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر امیر المومنین و سلام بر تو ای پسر حسن و حسین، سلام بر تو ای پسر خدیجه و فاطمه، صلوات خدا بر تو باد، صلوات خدا بر تو باد، صلوات خدا بر تو باد، لعنت خدا بر آنکه تو را شهید کرد، لعنت خدا بر آنکه تو را شهید کرد، لعنت خدا بر آنکه تو را شهید کرد، من نزد خداوند از ایشان بریء و برکنارم، من نزد خداوند از ایشان بریء و برکنارم، من نزد خداوند از ایشان بریء و برکنارم، سپس برخاسته و با دستت به شهیدان اشاره می کنی و می گویی: سلام بر شما، سلام بر شما، سلام بر شما؛ به خدا که پیروزمند شدید، به خدا که پیروزمند شدید، به خدا که پیروزمند شدید و ای کاش که من با شما بودم و همراه با شما به فوز عظیم نائل می آمد. سپس برمی گردی و مقبره ابا عبد الل-ه علیه السلام را چون امامی پیش رویت قرار داده، و شش رکعت نماز می گذاری و زیارتت اکنون پایان یافته است و اگر خواهی بمان و اگر خواهی می توانی بروی. - . کامل الزیارات :

- ۱۹۷

** [ترجمه]

«۴»

کا، [الكافی] العِدَّةُ عَنِ ابْنِ عِيسَى: مِثْلُهُ (۱)

** [ترجمه] الكافی: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . الكافی ۴ : ۵۷۸ -

** [ترجمه]

بیان

قوله یعنی ولد سابع هو مقلوب عباس هكذا عبر تقيه قوله عليه السلام يا قتيل الله أي الذي قتل الله و في سبيله أو القتيل الذي طلب دمه و ثاره إلى الله قوله عليه السلام و تر الله أي الفرد المتفرد في الكمال من نوع البشر في عصره

الشريف أو المراد ثار الله كما مر أى الذى الله تعالى طالب دمه و الموتور الذى قتل له قتيلا فلم يدرك بدمه تقول منه وتره يتره وترا و تره و كذلك وتره حقه نقصه ذكره الجوهرى (٢)

و قال الجزرى (٣) فيه من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله و ماله أى نقص يقال وترته إذا نقصته فكأنك جعلته وترا بعد أن كان كثيرا و قيل هو من الوتر الجنايه التى يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبى فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله و ماله انتهى.

**[ترجمه] گفته وى: فرزندان س ا ب ع مقلوب عباس است که از روی تقيه چنین فرموده است. گفته آن حضرت: «یا قتيلا الله» يعنى كسى که به خاطر خدا و در راه او کشته شده، یا کشته‌ای که نزد خدا از او خونخواهی شده. گفته آن حضرت علیه السلام: «وتر الله» يعنى فرد منفرد در کمال از نوع بشر در عصر آن حضرت، یا مراد ثار الله است چنان که گذشت، يعنى كسى که خدا طالب خون اوست. «موتور» يعنى كسى که کسی از او کشته شده ولی برای او خونخواهی نشده است. می گویی: «منه وتره يتره وترا وتره» و نیز «وتره حقه» يعنى حق او را کاست. جوهرى گفت.

جزرى گفت: در حدیث آمده است: «من فاتته صلاة العصر» پس گویی «وتر أهله و ماله» يعنى کم شد. گفته می شود: «وترته» وقتی آن را کم کنی، گویی آن را وتر قرار دادی، بعد از آن که زیاد بود. گفته شده: از وتر به معنای جنایت است که مرد بر دیگری انجام می دهد مانند کشتن و غارت و اسارت. پس کسی را که نماز عصرش قضا شده، به کسی که از نزدیکانش کشته شده یا خانواده اش و مالش به غارت رفته، تشبیه شده است.

**[ترجمه]

أقول

فالمعنى الذى قتل فى سبيل الله و قتل اقرباؤه و سلب أمواله و قيل الموتور تأكيد للوتر كقوله حجرا محجورا قوله فى السماوات و الأرض أى ينتظر طلب ثاره أهل السماوات و الأرض أو عظمت مصيبيته فيهما.

قوله عليه السلام و اقشعرت له أظله العرش الأظله جمع ظلال و هو ما أظلك من سقف أو غيره و المراد هنا ما فوق العرش أو أطباقه و بطونه فإن كل طبقه و بطن منه ظل لطائفه أو أجزاء العرش فإن كل جزء منه ظل لمن يسكن تحته و قد يطلق الظلال على الأشخاص و الأجسام اللطيفه و عالم الأرواح فيمكن أن يكون المراد بها الأرواح المقدسه و الملائكة الساكنين فى العرش و فى بعض النسخ ظله العرش بالضم فالإضافه بيانيه.

قوله عليه السلام و أشهد أنك ثار الله فى بعض نسخ الكافى هنا ثار الله فى الأرض

ص: ١٥٤

٢-٢. صحاح الجوهريّ ج ٢ ص ٨٤٣ طبع مصر الجديد.

٣-٣. نهايه ابن الأثير ج ٤ ص ٢٠٤.

و ابن ثائرہ قوله عليه السلام و وافيت أى أتيت هذه الجماعه لإعلاء الكلمه و إتمام الحججه و ما قصرت فى ذلك.

و فى أكثر نسخ الكافى و التهذيب و أوفيت من قوله تعالى وَ مَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْنَا اللَّهُ تَأْكِيدًا لِّلسَّابِقِ أَوْ بِمَعْنَى تَوْفِيهِ الْحَقِّ كَمَلًا- أى أعطيت كل امرئ ما يلزمك من الهدايه و إعطاء النصيحه أو وفيت ربك ما كلفك كما قال تعالى وَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ و مضى شرح قوله مضيت للذى كنت عليه فى زيارات أمير المؤمنين.

قوله عليه السلام و ثبات القدم فى الهجره إليك أى أطلب ثبات القدم و المداومه فى الهجره إليك و الإتيان لزيارتك و يحتمل أن تكون فى تعليقه أى ثبات القدم فى الدين لهجرتى إليك.

قوله عليه السلام و السبيل الذى لا يختلج دونك الاختلاج الاضطراب و اختلجه أى جذبته و اقتطعه قال فى النهايه (1)

و منه الحديث ليردن على الحوض أقوام ثم ليختلجن دونى أى يجتذبون و يقتطعون انتهى فيمكن أن يقرأ يختلج على بناء الفاعل و على بناء المفعول و الثانى أظهر و على التقديرين السبيل إما معطوف على الهجره أو على إثبات القدم و الأخير أظهر و على التقادير حاصل الكلام

أنى ألتمس منك السبيل المستقيم غير المضطرب أو السبيل الذى من سلكه لا يجتذب و لا ينتزع و لا يمنع من الوصول إليكم فى الدنيا و الآخرة.

و كلمه من فى قوله من الدخول إما تعليقه أو بيانه فيكون بياناً للسبيل أو صله للاختلاج على المعنى الثانى و أمرت على بناء المجهول و الكفاله هى الحفظ و الرعايه و الشفاعة اللاتى أمرهم الله تعالى بها لشيعتهم و يقال كلب الدهر على أهله إذا ألح عليهم و اشتد.

قوله عليه السلام و بكم فتح الله أى الإيجاد أو العلم أو الخلافه و الإمامه كقوله صلى الله عليه و آله كنت نبيا و آدم بين الماء و الطين قوله و بكم يدرك الله تره

ص: ١٥٥

كل مؤمن يطلب أى ما يقع على الشيعة من القتل و النهب و الضرب و الشتم و سائر مضار الدين و الدنيا أنتم الطالب لها فى الرجعه و المنتقم لهم فيها و منهم من صحف و قرأ بطلت أى تره و جنايه بطلت و لم يطلبها صاحبه و أولياؤه و هو مخالف لما فى النسخ المعبره.

قوله عليه السلام و بكم تسبح الأرض المراد بالأرض إما كلها أو مواضع استقرارهم عليهم السلام حيا و ميتا و تسبح الأرض على نحو ما قال تعالى وَ إِنَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ أو المراد تسبيح سكانها من الملائكة و الجن بل الإنس أيضا فإن ببركتهم يعبد الله فى روضاتهم و بيوتهم و يمكن أن يقرأ على بناء المجهول أى تقدس و تنزه و تذكر بالخير بيوتكم و قبوركم و مواضع آثاركم كما قال تعالى فى يُبَيِّنُ أَدْنَى اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ و قد مرت الأخبار فى تفسيرها فى كتاب الإمامه و فى بعض نسخ الكتاب و التهذيب و أكثر نسخ الكافى تسبخ بالياء المثناه من تحت و الخاء المعجمه أى تثبت و تستقر و هو أظهر.

قوله عليه السلام تستقل جبالها الضمير راجع إلى الأرض على مراسيها أى أماكنها و محال ثبوتها و استقرارها و فى الكافى تستقر مكان تستقل و قوله إرادته الرب مبتدأ و تهبط إليكم على بناء المعلوم أو المجهول خبره أى تقديراته تعالى تنزل عليكم فى ليله القدر و تصدر من بيوتكم أى يأخذها الخلق و يتعلمها منكم و فى بعض نسخ الكتاب و عامه نسخ الكافى و التهذيب و غيرهما و الصادر بالراء المهمله و هو مبتدأ و خبره مقدر بقرينه ما سبق أى يصدر من بيوتكم و فى بعض نسخ الكتاب الصادق بالقاف و لا يختلف التقدير و يمكن أن يقرأ فصل على بناء المعلوم و المجهول من باب التفعيل و المجرد.

و الحاصل أن أحكام العباد و ما بين منها أو ما يفصل بينهم فى قضاياهم أو ما يميز بين الحق و الباطل أو ما خرج من الوحي منها يؤخذ منكم فإن الصادر عن الماء مثلا هو الذى يرد الماء فيأخذ منه حاجته و يرجع فإذا كان علم ما فصل من أحكام العباد فى بيوتهم فالصادر عنه لا بد أن يصدر من بيوتهم و لا يبعد أن

يكون الواو في قوله و الصادر زيد من النساخ فيكون فاعل يصدر و لا يحتاج إلى تقدير.

قوله عليه السلام و لم تستشهد على بناء المجهول أي أمه حضرت عندك و لم تجاهد حتى تقتل دونك ممن كان مأموراً بالجهاد و منهم من قرأ على بناء المعلوم أي لم تطلب شهوده و حضوره و لا يخفى بعده.

قوله عليه السلام وَ بِنَسِّ الْوَرْدِ بِالْكَسْرِ الْمَاءِ الَّذِي تَرِدُ عَلَيْهِ وَ الْمَوْزُودُ تَأْكِيدٌ لَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قَدَرًا مَقْدُورًا أَي بِنَسِّ الْمَاءِ الْمُرُودِ عَلَيْهِ مُورَدُهُ وَ هَذَا عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَنْزَلُ مِنْ حَمِيمٍ أَي النَّارِ لَهُمْ بَدَلٌ مِمَّا يَرِدُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَنْهَارِ وَ الْعْيُونِ وَ أَنْوَاعِ النَّعِيمِ وَ هِيَ مُؤَكَّدَةٌ لِلْفَقْرِ السَّابِقِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ الْحَسَنِ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ فَإِنَّ الْعَرَبَ يَسْمَى الْعَمَّ أَبَا كَمَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِأَبِيهِ آزَرَ.

***[ترجمه] پس معنا این است که کسی که در راه خدا کشته شد و نزدیکانش کشته شدند و مالش به غارت رفت. گفته شده: «موتور» تاکید «وتر» است مانند «حجر محجور». گفته آن حضرت علیه السلام: «فی السماوات و الأرض» یعنی اهل آسمانها و زمین منتظر خونخواهی اش هستند، یا مصیبت وی در آن‌ها زیاد است.

گفته آن حضرت علیه السلام: «واقشعرت له أظله العرش»: اظله جمع ظلال است و آن هر چیزی است که سایه اندازد، چون سقف و سایبان و غیر آن. مراد مافوق عرش یا طبقات و بطون عرش باشد، زیرا هر طبقه و بطن برای گروهی ظلی دارد، یا منظور اجزای عرش باشد، زیرا هر جزء آن سایه‌ای است برای کسی که زیر آن ساکن است. و نیز ظلال ممکن است به افراد و اجسام لطیف و عالم ارواح اطلاق شود و ممکن است منظور عالم ارواح مقدسه و فرشتگان ساکن در عرش باشد. در برخی نسخه‌ها ظله العرش است، پس اضافه بیانیه می‌شود.

گفته آن حضرت علیه السلام: «و اشهد انك ثار الله» در برخی نسخه‌های کافی «ثائر الله في الأرض و ابن ثائره» است. گفته آن حضرت علیه السلام: «وافيت» یعنی آمدم به سوی این، برای بالابردن کلمه و اتمام حجت، و در این زمینه کوتاهی نکردم.

در اکثر نسخه‌های کافی و تهذیب «وافيت» آمده، از این گفتار خدا: «فمن اوفى بما عاهد عليه الله» که تاکید برای سابق می‌شود یا یعنی «توفيه الحق كمالاً» یعنی به هر کس هر آنچه از هدایت و دادن نصیحت بر تو لازم بود دادیم. یا «وافيت ربك ما كلفك» یعنی آنچه خداوند تو را بدان مکلف ساخته بود، به طور کامل انجام دادی، چنان که خداوند می‌فرماید: «و ابراهيم الذي وفى» و شرح قولش در زیارات امیرالمؤمنین علیه السلام گذشت که: وفا کردم به آنچه بر آن بودم.

گفته آن حضرت علیه السلام: «و ثبات القدم في الهجرة اليك» یعنی در هجرت به سوی تو و به جا آوردن زیارتت، ثبات قدم و مداومت می‌طلبم. محتمل است «فی» تعلیلیه باشد، یعنی ثبات قدم در دین به خاطر هجرت به سوی تو.

گفته آن حضرت علیه السلام: «و السبيل الذي لا يختلج دونك» اختلاج یعنی پریشانی و «اضطرب و اختلجه» یعنی آن را گرفت و جدا کرد. در نهایت گفته: از همین است حدیث: «ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني» یعنی آنان را می‌گیرند و از من جدا می‌کنند. پایان سخن وی. پس می‌توان معلوم یا مجهول خواند: يَخْتَلِجُ و يُخْتَلَجُ و مجهول بهتر است. به هر دو تقدیر، سبیل یا معطوف بر «هجرة» است یا بر «اثبات القدم»، که دومی بهتر است. به هر روی، حاصل کلام این است که من راه

مستقیم غیر مضطرب را از تو می‌خواهم یا راهی که پریشان و متزلزل نگردد و از رسیدن به شما در دنیا و آخرت جلوگیری نکند.

کلمه «مِن» در روایت، یعنی «من الدخول»، یا تعلیلیه است یا بیانیه، پس بیانی است برای «سبیل»، یا صله «اختلاج» است بنا بر معنای دوم. «أمرت» مجهول است و «کفاله» حفظ و رعایت و شفاعتی است که خداوند شیعه ایشان را بدانها امر فرموده است. گفته می‌شود: «كَلَبَ الدهر علی اهله»: وقتی بر آنان اصرار ورزد و شدت گیرد.

گفته آن حضرت علیه السلام: «و بکم فتح الله» یعنی ایجاد یا علم یا خلافت و امامت، مانند گفته آن حضرت علیه السلام: من نبی بودم در حالی که آدم در میان آب و گِل بود. این گفته: «و بکم یدرک الله تره کل مؤمن یطلب»: یعنی آنچه از قتل و غارت و ضرب و شتم و سایر ضررهای دینی و دنیایی که بر شیعه وارد می‌آید، شما در رجعت خونخواهی می‌کنید و انتقام آن را می‌گیرید. برخی آن را تصحیف کرده و «بطلت» خواندند یعنی خونخواهی و جنایتی که باطل شد و صاحب آن و اولیای دم دنبالش نرفتند، که این با مفاد نسخه‌های معتبر مخالف است.

گفته آن حضرت علیه السلام: «و بکم تسبیح الأرض»: منظور از زمین یا همه آن است یا جاهایی که آنان استقرار دارند، زنده یا مرده، و تسبیح زمین به همان گونه‌ای است که خدا می‌فرماید: «و ان من شیء الا یسبح بحمده» یا منظور تسبیح ساکنان زمین است از فرشتگان و جنیان بلکه آدمیان. زیرا به برکت آنهاست که خدا در باغها و خانه‌هایشان پرستیده می‌شود. ممکن است مجهول خوانده شود یعنی پاک و منزّه گردانده می‌شود و نامش به خیر برده می‌شود در خانه‌هایتان و محل آثار شما، چنان که خدا می‌فرماید: «فی بیوت اذن الله أن ترفع» که روایات تفسیری آن در کتاب امامت آمد. در برخی نسخه‌های کتاب و تهذیب و اکثر نسخه‌های کافی «تسیخ» آمده یعنی ثابت و مستقر است، که این بهتر است.

گفته آن حضرت علیه السلام: «تستقل جبالها»: ضمیر به ارض بازمی‌گردد. «مراسیها» یعنی اماکن و محل استقرار آنان. در الکافی «تستقر» به جای «تستقل» است. این گفته: «اراده الرب» مبتداست و «تهبط الیکم» که هم معلوم و هم مجهول می‌توانیم بخوانیم، خبر آن است؛ یعنی تقدیرات خداوند در شب قدر بر شما نازل می‌شود. «تصدر من بیوتکم» یعنی خلق آنها را می‌گیرد و از شما می‌آموزد. در برخی نسخه‌های کتاب و عموم نسخه‌های کافی و تهذیب و غیره «الصادر» است که مبتداست و خبرش مقدر است به قرینه ما سبق، یعنی از خانه‌های شما صادر می‌شود. در برخی نسخه‌های کتاب «الصادق» آمده که تقدیر عوض نمی‌شود. ممکن است «فصل» خوانده شود، چه معلوم و چه مجهول و چه باب تفعیل و چه مجرد.

نتیجه این که احکام بندگان و آنچه تبیین شده یا آنچه در مسائل آنان فصل ایجاد می‌کند یا بین حق و باطل را فرق می‌نهد یا آنچه از وحی خارج شده، از شما گرفته می‌شود، همانا صادر از آب همان است که وارد آب می‌شود و نیازش از آب را برآورده می‌سازد و بازمی‌گردد. پس اگر علم به احکام بندگان در خانه ایشان سامان می‌گیرد، پس صادر از این علم نیز ناگزیر از خانه ایشان صادر می‌شود و بعید نیست او در «الصادر» افزوده کاتبان باشد، پس فاعل یصدر می‌باشد و نیازی به تقدیر گرفتن نیست.

گفته آن حضرت علیه السلام: «و لم تستشهد» به صورت مجهول، یعنی امتی که نزد تو حاضر شد و مجاهدت نکرد تا این که

در مقابل تو کشته شود، از کسانی که مأمور به جهاد بودند. برخی معلوم خواندند، یعنی تو شهود و حضور وی را طلب نکردی؛ که بعید بودن این وجه، پوشیده نیست.

گفته آن حضرت علیه السلام: «و بئس الورد» یعنی آبی که وارد آن می‌شوی و «مورود» تأکید آن است مانند قول خدا: «قدرا مقدورا»؛ یعنی بد آبی است برای کسی که وارد آن می‌شود. این بر سبیل تمسخر است مثل این گفته خدا: «نزل من حمیم» یعنی آتش بدلی است برایشان به جای نهر و چشمه و انواع نعمتی که بهشتیان دارند و تأکیدی است بر بند سابق. گفته آن حضرت علیه السلام: «یا ابن الحسن» بر سبیل مجاز است زیرا عربها عموماً را «اب» می‌گویند چنان که در قرآن آمده: «لأبيه أذر».

***[ترجمه]

«۵»

مل، [کامل الزیارات] أبی و ابن الولید معاً عن ابن أبان عن الأهوازی عن فضالة عن نعيم بن الوليد عن يوسف الكناسی عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فأت الفرات و اغتسل بحيال قبره و توجه إليه و عليك السكينة و الوقار حتى تدخل الحيز من جانبه الشرفي و قل حين تدخله السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المزدفين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحيز بإذن الله مقيمون فإذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام فقل السلام على رسول الله صلى الله على أمين الله على رسله و عزائم أمره الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمه الله و بركاته ثم تقول السلام على أمير المؤمنين عبدك و أخي رسولك الذي انتجبتك بعلمك و جعلته هادياً لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثت برسالاتك و ديان الدين بعديك و فضل قضائك بين خلقك و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمه الله و بركاته اللهم صل على الحسن بن علي عبدك و ابن رسولك الذي انتجبتك بعلمك و جعلته هادياً لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثت

بِرِسَالَاتِكَ وَ دِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتَهُ.

ثُمَّ تُسَلِّمُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ سَيَائِرِ الْأَنْثَمَةِ كَمَا صَيَلَيْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صِلَى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكَ بِهِ وَ لَمْ تَخْشَ أَحِداً غَيْرَهُ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ وَ عَدَيْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ بِيَابِ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ يَبْقَى وَ مَنْ تَحْتَ التَّرَى أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكُمْ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى وَ ذَلِكَ لَكُمْ فَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَ طَيِّبَتُكُمْ طَيِّبَةٌ (١) طَيِّبَةٌ طَابَتْ وَ طَهَّرَتْ هِيَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنْ (٢)

اللَّهُ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ فَأَشْهَدُ اللَّهُ وَ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ لَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَ شَرَائِعِ دِينِي وَ خَاتِمِهِ عَمَلِي وَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يَتِمَّ لِي ذَلِكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ لَمْ تَخْشَوْا أَحِداً غَيْرَهُ وَ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ وَ عَدَيْتُمُوهُ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِهِ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ ائْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَ سَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ يَدُلُّوْا نِعْمَتَكَ وَ خَالَفُوا مِلَّتَكَ وَ رَغِبُوا عَنِ أَمْرِكَ وَ ائْتَهُمُوا رَسُولَكَ وَ صَيَدُوا عَنِ سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمْ نَاراً وَ أَجْوَابَهُمْ نَاراً وَ احْشُرْهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقاً اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْنًا يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَ كُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنَتْ قَلْبُهُ لِلْيَأْمَانَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ وَ ظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ اللَّهُمَّ الْعَنِ جَوَابِيَّتِ هَيْدِهِ الْأُمَّهَ وَ الْعَنِ طَوَاعِيَّتِهَا وَ الْعَنِ فَرَاعِيَّتِهَا وَ الْعَنِ قَتْلَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْعَنِ قَتْلَهُ الْحُسَيْنِ وَ عَذْبَهُمْ عَذَاباً لَا تُعَدُّبُ

ص: ١٥٨

١-١. طينه خ ل.

٢-٢. في الكافي منا من الله.

بِهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِهِ وَتَمُنُّ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (١)

ثُمَّ اجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقُلَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَآمِينُهُ بَلَغْتَ نَاصِحًا وَأَدَيْتَ أَمِينًا وَقَتَلْتَ صَدِيقًا وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَوْ [لَمْ] تُؤْتِرْ عَمَى عَلَى هُدًى وَلَمْ تَمَلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ قَدْ بَلَغْتَ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَقُمْتَ بِحَقِّهِ وَصَدَّقْتَ مَنْ قَبْلَكَ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ خَيْرًا عَنِ رَعِيَّتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ التُّبُوهُ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا أَشْهَدُ أَنَّكَ صَدِيقٌ عِنْدَ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ وَكُلَّ دَاعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

ثُمَّ تَحَوَّلَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَتَخَيَّرَ مِنَ الدُّعَاءِ وَتَدَعَا لِنَفْسِكَ ثُمَّ تَحَوَّلَ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَتَقُولُ سَلَامٌ اللَّهُ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَ عِتْرِهِ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا (٢) ثُمَّ تَأْتِي قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَ تُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَابِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ سَلْفٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ أَتْبَاعٌ وَ أَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَ كَأَيِّنَ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا

ص: ١٥٩

١-١. كامل الزيارات ص ٢٠١-٢٠٣.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٠٣-٢٠٤.

لِمَا أَصَابُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَا ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَيْكَنُوا فَمَا وَهَنْتُمْ وَ مَا ضَعُفْتُمْ وَ مَا اسْتَكْتَبْتُمْ حَتَّى لَقَيْتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَ نُصْرِهِ
 كَلِمَهُ اللَّهُ التَّامَّةَ صَدَّقَ اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَبْدَانِكُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا أَبْشَرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُ
 مُدْرِكٌ لَكُمْ ثَارَ مَا وَعَدَكُمْ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنْكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعَدَهُ وَ أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ ثُمَّ تَقُولُ أَتَيْتَكَ يَا
 حَبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَ رَسُولِهِ وَ إِنِّي لَكَ عَارِفٌ وَ بِحَقِّكَ مُقَرَّرٌ وَ بِفَضْلِكَ مُسْتَبْتَرٌ وَ بِضَمَّالِهِ مَنْ خَالَفَكَ مُوقِنٌ عَارِفٌ بِالْهُدَى
 الَّذِي أَنْتَ

عَلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي اللَّهُمَّ إِنِّي أُصَلِّي عَلَيْكَ كَمَا صَلَّيْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ وَ رُسُلِكَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً مُتَّابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً
 يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا أَمِيدَ وَ لَا أَمِيدَ وَ لَا أُحِلَّ فِي مَحْضَرِنَا وَ إِذَا غَبْنَا وَ شَهِدْنَا وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ
 (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون به زیارت قبر حسین علیه السلام آمدی، به کنار فرات بیا و در برابر
 مزار او غسل نما و به حال آرامش و وقار به سوی او روانه شو تا آنکه از جانب شرقی حرم وارد شوی و چون وارد می شوی
 بگو: سلام بر فرشتگان مقرب خدا، سلام بر فرشتگان نازل شده خدا، سلام بر فرشتگان پشت هم فرود آورنده خدا، سلام بر
 فرشتگان خدا که به اذن خدا در این حرم مقیم هستند. و چون در برابر قبر حسین علیه السلام آمدی بگو: سلام بر رسول خدا و
 صلوات خدا بر امین خدا بر فرستادگانش و مهمترین امورش، همان خاتم پیشینیان و آغازگر آیندگان و صاحب هیمنه بر تمام
 این امور و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد. سپس می گویی: سلام بر امیر المومنین بنده ات و برادر رسالت که او را
 به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های
 برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور
 قرار دادی و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد. خداوند بر حسن بن علی بنده ات و فرزند رسالت که او را به دانش
 خود برگزیدی و او را هدایتگر هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های برانگیختی و
 برقرار کننده دین به واسطه عدالت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی؛
 صلوات فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد.

سپس نظیر همین سلام و صلوات بر حسن بن علی را بر حسین و دیگر امامان علیهم السلام می فرستی و آنگاه به کنار قبر
 حسین علیه السلام می آیی و می گویی: سلام بر تو ای ابا عبد الل-ه، سلام بر تو ای پسر رسول خدا، صلوات خدا بر تو باد ای
 ابا عبد الله، خداوند بر تو رحمت فرستد ای ابا عبد الله، گواهی می دهم که آنچه خداوند تو را بدان امر فرموده بود، از جانب او
 ابلاغ نمودی و از احدی جز او ترسی به دل راه ندادی و در راه او جانفشانی کردی و خالصانه او را تا آن گاه که جان سپردی،
 پرستیدی. گواهی می دهم که شما واژه پرهیزکاری و دروازه هدایت و تنها دستاویز استوار و برهان بر زندگان و در خاک
 خفتگان هستید. شهادت می دهم که این در گذشته ها موجب برتری شما بود و در آینده راهگشای شما خواهد بود. شهادت
 می دهم که روح شما و سرشت شما از گلی پاک آفریده شده که نیکو بوده و پاکیزه و مطهر، و بعضی از بعض دیگر است به
 خاطر لطف و رحمتی از سوی خدا.

پس خدا را شاهد و شما را گواه می‌گیرم که من به شما ایمان دارم و درباره وجود خودم و دستورات دینم و عاقبت عملم و بازگشتگاهم و اقامتگاه همیشگی ام، پیرو شما هستم. پس از خداوند احسانگر مهربان مسألت دارم که این امر را برایم محقق کند و شهادت می‌دهم که شما آنچه را که خداوند به شما فرموده بود، به گوش مردمان رساندید و از احدی جز او نترسیدید و در راه او جانفشانی نمودید و او را تا آن گاه که جان سپردید، پرستیدید. پس خدا لعنت کند آنکه شما را شهید کرد و خدا لعنت کند آنکه به این امر دستور داد و خدا لعنت کند آنکه این خیر به او رسید و از آن خرسند گشت. شهادت می‌دهم که اینان که حرمت تو را زیر پای نهاده و خونت را ریختند، به گفته نبی امی، ملعون هستند.

سپس می‌گویی: خداوند، لعن و نفرین فرست بر کسانی که نعمت تو را دگرگون نمودند و با دین تو سر ناسازگاری گذاشتند و از فرمان تو سر برتافتند و رسول تو را (در تعیین امیر المومنین) متهم کرده و از راه تو بازداشتند. خداوند قبرهایشان را پر کن از آتش و دل‌هایشان را پر کن از آتش و ایشان و پیروانشان را زار و کبود، به دوزخ فرورفت. خداوند ایشان را چنان لعنت کن که به واسطه آن همه فرشتگان مقربت و همه پیامبران فرورستاده و همه بندگان مومن که قلبشان را به ایمان آزمودی، آنان را لعن و نفرین نمایند و خداوند، ایشان را در خلوتکده راز و در آشکارای بی پرده، لعنت فرست. خداوند، مدعی خدایی کنندگان از این امت را لعنت فرست و طاغوتهای ایشان را لعنت فرست و قاتلان امیر المومنین را نفرین کن و قاتلان حسین را نفرین کن و ایشان را چنان عذابی کن که احدی از جهانیان را به آن عذاب ننموده‌ای. خداوند ما را از کسانی قرار ده که یاریشان می‌کنی و به واسطه ایشان انتقام می‌گیری و در دنیا و آخرت بر ایشان با یاری دینت منت داری.

سپس کنار سر حضرت صلوات الله علیه بنشین و بگو: صلی الله علیک، شهادت می‌دهم که تو بنده خدا و امین او هستی و خیرخواهانه ابلاغ نمودی و امانتدار، رسالت را ادا نمودی و راستین منش کشته شدی و با یقین ره سپردی، گمگشتگی را بر رهیافتگی برنگزیدی و از حق به سوی باطل گرایش نیافتی. شهادت می‌دهم که تو نماز را بر پا داشتی و زکات را پرداخت نمودی و امر به معروف کردی و نهی از منکر نمودی و از رسول پیروی کردی و کتاب خدا را چنان که شاید، تلاوت نمودی و به حکمت و اندرز نیکو به راه خدا فراخواندی، صلوات خدا بر تو باد و سلام بی پایان او. گواهی می‌دهم که تو از سوی پروردگارت بر بینه و حقیقتی روشنگر، آگاهی داشتی و آنچه که به تو فرموده بود، به انجام رساندی و حق آن را ادا نمودی و پیشینیان خود را نه سست و نه سستی ورزنده، تایید نمودی، صلوات خدا بر تو باد و سلام بی پایان او. و خدا تو را ای صدیق راستین روش، از سوی پیروان، خیر عاید نماید. شهادت می‌دهم که جهاد همراه تو، جهاد واقعی است و حق با توست و به سوی توست و تو اهل و معدن آن هستی و میراث نبوت نزد تو و نزد اهل بیت است، صلوات خدا بر او و خاندانش باد و سلام بی پایانش. شهادت می‌دهم که تو نزد خداوند بس راستگویی و حجت خدا بر خلقش هستی و شهادت می‌دهم که دعوت تو حق و هر که جز تو به دعوتی فرا ایستاده، باطل است و پس افکنده. و شهادت می‌دهم که این فقط خداست که حق روشنی بخش است.

سپس به کنار پاهای حضرت برو و هر دعایی خواهی برگزین و برای خود دعا کن و سپس به کنار سر علی بن حسین علیه السلام برو و چنین بگو: سلام خدا و درود فرشتگان مقرب و پیامبران فرورستاده بر تو باد ای مولای من و پسر مولای من و رحمت خدا و برکات او. صلوات خدا بر تو و بر اهل بیت و عترت پدران نیکوکار برگزیده ات که خداوند پلیدی را از ایشان بزود و ایشان را بس پاک و مطهر گرداند. سپس به کنار قبور شهیدان می‌آیی و بر ایشان سلام می‌دهی و می‌گویی: سلام بر

شما ای ربانیون، شما ما را پیشتازان و پیشینیان هستید و ما شما را پیروان و یاران. شهادت می‌دهم که شما یاوران خدایید همان سان که خدای تبارک و تعالی در کتابش فرموده: «وَكَأَيُّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - مَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا» - آل عمران / ۱۴۶ - (و چه بسیار پیامبرانی که همراه او توده های انبوه، کارزار کردند؛ و در برابر آنچه در راه خدا بدیشان رسید، سستی نوزیدند و ناتوان نشدند؛ و تسلیم [دشمن] نگردیدند، و خداوند، شکیبایان را دوست دارد.) و شما نیز سست نگشتید و ضعف نشان ندادید و خوار و ذلیل نگشتید تا آنکه خداوند را در راه حق و یاری دین، بی کاستی دیدار نمودید. خداوند بر روان و پیکر شما صلوات فرستد و سلام بی پایان دهد. شما را مژده به وعده الهی که در آن خلف وعده ای نیست، هان که او پیمانش را نمی‌شکند و خداوند انتقام آنچه را که به شما وعده داد، درخواهد یافت. شما سروران شهیدان در دنیا و آخرت هستید و شما پیشگامان و مهاجران و انصار هستید و شهادت می‌دهم که شما در راه خدا مجاهدت نمودید و بر سیره رسول خدا کشته شدید که صلوات و سلام بی پایان خدا بر او باد. حمد و ثنا از آن خدایی است که وعده اش به شما را وفا نمود و برای شما آنچه آرزو داشتید، پیش راه آورد. سپس می‌گویی: به نزد تو آمده ام ای حبیب رسول خدا و پسر رسول خدا و من تو را به راستی می‌شناسم و به حق تو اقرار دارم و به خوبی از فضل تو آگاهم و بر گمراهی مخالفان یقین دارم و به هدایتی که تو بر آنی، آگاهم. پدر و مادرم به فدای تو و جان خودم. خداوند، من بر او چنان که تو بر او و پیامبرانت و امیر المومنین صلوات فرستادی، صلوات می‌فرستم، صلواتی پیوسته و پیایی که یکی در پس دیگری آید و هرگز پایان نیابد و نهایت و غایتی نداشته باشد و در حضور ما و چون غایب گشتیم یا حاضر بودیم، پاره و منفک نگردد. و سلام و رحمت و برکات خدا بر تو باد. - کامل الزیارات: ۲۰۴-۲۰۵ -

**[ترجمه]

«۶»

کا، [الكافی] العِدَّةُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ: مِثْلَهُ (۲)

**[ترجمه] الكافی: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - الكافی ۴ : ۵۷۲ -

**[ترجمه]

توضیح

فی الكافی و قل حین تدخله السلام علی ملائكة الله المنزلین السلام علی ملائكة الله المرذفین السلام علی ملائكة الله المسومین السلام علی ملائكة الله الذین هم فی هذا الحرم مقیمون هذه الفقرات إشارات إلى قوله تعالی أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدِّدَ كُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزِلِينَ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وقوله تعالی فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمَدِّدُكُمْ بِالْأَلْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ قال البيضاوی فی قوله مُسَوِّمِينَ أى معلمین من التسويم الذى هو إظهار سيماء الشىء لقوله صلى الله عليه وآله لأصحابه تسوموا فإن الملائكة قد تسومت أو مرسلين من التسويم بمعنى الإسامه (۳) و قال فی قوله مُرْدِفِينَ أى متبعين المؤمنین أو بعضهم

١-١. كامل الزيارات ص ٢٠٤-٢٠٥.

٢-٢. الكافي ج ٤ ص ٥٧٢.

٣-٣. تفسير البيضاوي ج ١ ص ٢٣١ طبع الآستانه سنه ١٢٨٥.

بعضاً من أردفته أنا إذا جئت بعده أو متبعين بعضهم بعضاً أو أنفسهم المؤمنين من أردفته إياه فردفه وقرأ نافع و يعقوب مردفين بفتح الدال أى متبعين أو متبعين بمعنى أنهم كانوا مقدمه الجيش أو ساقتهم انتهى (١).

**[ترجمه] در روایت کافی آمده است که چون بر حضرت وارد می شوی می گویی: سلام بر فرشتگان نازل شده خدا، سلام بر فرشتگان پیاپی فرودآینده، سلام بر فرشتگان نشان دار خداوند، سلام بر فرشتگانی که در این حرم مقیم گشته اند. این جملات اشاره به آیه شریفه «أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلاَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ بَلَىٰ إِنَّ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلاَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ» - آل عمران / ١٢٤-١٢٥ - {آیا شما را بس نیست که پروردگارتان، شما را با سه هزار فرشته فرودآمده، یاری کند؟ آری، اگر صبر کنید و پرهیزگاری نمایید، و با همین جوش [و خروش] بر شما بتازند، همانگاه پروردگارتان شما را با پنج هزار فرشته نشاندار یاری خواهد کرد.} و نیز این آیه شریفه: «إِنَّ تَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ» - انفال / ٩ - پس دعای شما را اجابت کرد که من شما را به هزار فرشته پیاپی یاری می کنم.} و بیضاوی - تفسیر البیضاوی ١ : ٢٣١ چاپ آستانه به سال ١٢٨٥ - درباره «مسومین» گفته است: یعنی علامت دارد و تسویم به معنی مشخص نمودن سیمای چیزی است و پیامبر به یارانش فرمود: برای خود نشانه بگذارید که فرشتگان نشانه نهاده اند یا «مسومین» از تسویم، یعنی نشانه نهادن است. او در باره «مردفین» گفته: یعنی پیاپی مؤمنان، یا به دنبال یکدیگر، از «أردفته انا» است، وقتی تو به دنبال او بیایی یا به به دنبال یکدیگر یا خودشان که مؤمنند و از ماده: «أردفته إياه فردفه» است. نافع و یعقوب مردفین خواندند، یعنی ایشان متبوع هستند یا تابع، به این معنا که یا در مقدمه لشکر بوده اند یا در مؤخره لشکر. پایان سخن وی.

**[ترجمه]

أقول

يمكن أن يكون المراد في هذا المقام السلام على تلك الأصناف من الملائكة الذين عاونوا الرسول صلى الله عليه وآله في غزواته مقدما على السلام على الذين عاونوا سبطه الشهيد عليه السلام و زواره مع أنه يحتمل أن يكون هؤلاء الأملاك أيضا من الحاضرين في هذا المشهد الشريف كما يظهر من بعض الأخبار و يحتمل أن يكون المراد توصيف الملائكة المقيمين في هذا المشهد بأنهم معلمون بعلامه أو مرسلون لإعانه الزائرين و أنهم يردف بعضهم بعضا في النزول لزيارته و يردفون المؤمنين الزائرين في الزياره و يشيعونهم إلى أوطانهم و الأول أظهر.

ثم اعلم أن المسومين يحتمل أن يكون بكسر الواو المشدده و بفتحها كما قرئ بهما في الآية و أشير إلى تفسيرهما قوله عليه السلام و من تحت الثرى أى الأموات لأنهم مسئولون عن إمامتهم عليهم السلام في حفرهم و بعد حشرهم قوله عليه السلام سابق فيما مضى أى تلك الأحوال و الفضائل حاصله فيمن مضى من الأئمه و هى سبب لفتح أبواب الإمامه و الخلافه و العلوم و المعارف فيما بقى من الأئمه فيكون ما بمعنى من أو المعنى أن تلك الأحوال مثبته لكم في الكتب السالفه و يفتح لكم القرآن الباقي مدى الأعصار تلك الفضائل و الأحوال.

و قرأ بعض الأصحاب فائح (٢).

بالمهمزه بعد الألف من الفوح و هو انتشار الريح الطيبه أى يفوح من القرآن الباقي شميم فضائلهم قوله عليه السلام فى ذات نفسى
أى أعزم و أوطن نفسى على أن أكون تابعا لكم فى الأمور المتعلقة بنفسى و فى سائر شرائع دينى و فى خاتمه عملى و فى
منقلبى إلى ربى عند موتى و فى مثواى فى قبرى و فى الجنه و لما لم يكن بعض هذه الأمور باختيار العبد و ما كان باختياره لا
يتأتى إلا بتوفيقه تعالى قال فأسأل الله البر الرحيم أن يتم ذلك لى و يجعل ما

ص: ١٦١

١-١. نفس المصدر ج ١ ص ٤٦٦.

٢-٢. فى قوله « فاتح ذلك لكم فيما بقى » و قد سقط عن المتن، (ب).

عزمت عليه حاصلالی.

و یحتمل أن يكون المراد بالذات الحقیقه و يكون الفقرات متعلقه بقوله مؤمن و تابع معا على التنازع أو على اللف و النشر أى أو من إیماننا منبعثا من حقیقه نفسی أى صمیم قلبی و يظهر أثره فى أعمالی و فى خاتمه عملی و يكون ثابتا معى عند الموت و فى القبر أو أنى مؤمن بكم و تابع لما اعتقدتموه و بینتموه فى حقیقه نفسی و صانعها و أحوالها و فى شرائع دینی و فیما يجب أن يكون عليه خاتمه عملی و فیما ذكرتموه من أحوال الموت و القبر و الجنه و النار و أما اللف و النشر فیظهر مما ذكر قوله عليه السلام الذین بدلوا نعمتک أى الإمام المنسوب من قبل الله تعالى كما مر فى کتاب الإمامه فى قوله تعالى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا قَوْلَهُ وَ اتَّهَمُوا رَسُولَكَ أَى فى تعیین وصیه أمير المؤمنین علیه السلام و أنه إنما فعل ذلك لهوى نفسه.

و قال الفيروزآبادی (1)

فى قوله زُرْقًا أَى عمیا و قد مر سائر التفاسیر فى کتاب المعاد.

قوله عليه السلام امتحنت قلبه أى اختبرتها بالآفات و المصائب و المحن و الفتن و الشدائد حتى خلص لقبول الإیمان و كماله كما یمتحن الذهب بالنار إذا أذیب حتى یذهب غشه و یبقى خالصه و الربانى منسوب إلى الرب و الألف و النون من زیادات النسب أى العالم الراسخ فى الدین و العلم أو الذى یطلب بعلمه وجه الله أو من الرب بمعنی التریبه أى الذین یربون المتعلمین و الربیون بالكسر أیضا منسوب إلى الرب بالفتح و الكسر من تغییرات النسب أى المتمسكون بعباده الله و علمه و قيل منسوب إلى الرب و هى الجماعه الكثيره.

وَ مَا اسْتَكُنُّوا أَى و ما خضعوا لعدوهم و قد مضى شرح كثير من الفقرات فى زیاره أمير المؤمنین علیه السلام.

**[ترجمه] ممکن است مراد در این مقام، سلام بر آن دسته از فرشتگانی باشد که پیامبر صلی الله علیه و آله را در غزوات یاری دادند، قبل از کسانی که سبط شهید ایشان علیه السلام و زائرانش را یاری کردند. احتمال دارد این فرشتگان از کسانی باشند که در مشهد شریف ایشان حاضرند، چنان که از برخی اخبار برمی آید. ممکن است مراد توصیف فرشتگان مقیم در این مشهد باشد که نشانه دارند یا برای کمک به زائران ارسال شده‌اند و برای زیارت وی پشت سرهم پایین می آیند و به دنبال زائران می روند و آنان را تا وطنشان مشایعت می کنند، که وجه اول بهتر است.

سپس بدان که مسومین ممکن است به کسر واو مشدد یا فتح آن باشد چنان که در آیه خوانده شده و به تفسیر آن اشاره شد. گفته آن حضرت علیه السلام: «من تحت الثرى» یعنی مردگان، زیرا آنان مسئول امامت ایشان در قبر و بعد از حشر هستند. گفته آن حضرت علیه السلام: «سابق فیما مضى» یعنی آن احوال و فضیلتها در گذشته برای امامان حاصل بوده و سبب فتح درهای امامت و خلافت و علوم و معارف بقیه ائمه بوده است. پس «ما» به معنای «من» است یا این که آن احوال در کتابهای پیشین برای شما ثابت شده است و قرآن جاودان در طول اعصار، آن فضیلتها و احوال را برایتان می گشاید.

برخی اصحاب «فائح» خواندند از «فوح» یعنی انتشار بوی خوش؛ یعنی از قرآن جاودان، فضیلتهای ایشان به مشام می رسد. گفته آن حضرت علیه السلام: «فی ذات نفسی» یعنی خودم را براین امر ثابت می کنم که پیرو ایشان باشم، در امور مربوط به

نفس خودم و در سایر شرایع دینم و خاتمه عملم و به هنگام مرگ و در قبر و در بهشت. از آنجا که برخی از این امور به اختیار بنده نیست جز به توفیق الهی، گفت: پس از خداوند احسانگر مهربان مسألت دارم که این امر را برایم محقق کند و آنچه را اراده کرده‌ام برایم عملی سازد.

محمّل است مراد از ذات، حقیقت باشد و بندهای متعلق به گفته وی: مؤمن و تابع با هم، بنابر تنازع یا لف و نشر باشد، یعنی ایمانی دارم برخاسته از حقیقت نفسم، یعنی درون دلم و اثر آن در اعمالم ظاهر می‌شود و در پایان عملم و هنگام مرگ و در قبر نیز با من ثابت است. یا این که من ایمان دارم به شما و پیرو شما هستم در آنچه اعتقاد داشتید و بیان کردید: در حقیقت نفس من و خالق آن و احوال آن در شرایع دینم و آنچه که باید پایان عملم باشد و آنچه ذکر کردید از مرگ و قبر و بهشت و جهنم. اما لف و نشر از آنچه ذکر شد ظاهر می‌شود. گفته آن حضرت علیه السلام: «الذین بدلوا نعمتک» یعنی امام منصوب شده از سوی خدا، چنان که در کتاب امامت گذشت، در این آیه: «ألم تر إلی الذین بدلوا نعمه الله کفراً». گفته آن: «واتهموا رسولک» یعنی در تعیین امیرالمؤمنین علیه السلام به عنوان وصی ایشان و این که او این کار را برای هوای نفس خود انجام داد.

فیروزآبادی گفت: در این گفته وی: «زرقا» یعنی نایبنا؛ و سایر تفاسیر در کتاب معاد گذشت.

گفته آن حضرت علیه السلام: «امتحنت قلبه» یعنی با آفات و مصائب و فتنه‌ها و سختی‌ها، تا آنکه برای پذیرش ایمان خالص شد همان طور که طلا با آتش امتحان می‌شود و ذوب می‌شود تا ناخالصی‌اش برود و خالص گردد. «ربانی» منسوب به ربّ است و الف و نون از زیادت نسبت است، یعنی عالمی که در دین و علم راسخ است یا کسی که با علمش وجه الله را می‌طلبد؛ یا از رب است به معنی تربیت، یعنی کسانی که دانش‌آموختگان را تربیت می‌کنند. «ریون» با کسره نیز منسوب به رب است با فتحه و کسره، از تغییرات نسب، یعنی کسانی که به عبادت خدا متمسک هستند. گفته شده: منسوب به «الربه» است یعنی جماعت زیاد.

«و ما استکانوا» یعنی برای دشمنشان خضوع نکردند. شرح بسیاری از این بندها در زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام گذشت.

***[ترجمه]

﴿۷﴾

مل، [کامل الزیارات] أبی و مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَعَا عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۱۶۲

خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُثْمَانَ الصَّائِعِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَقُولُ إِذَا أَتَيْتُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ بَرِيٌّ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: معاویه بن عمار روایت کند: به امام صادق علیه السلام عرض کردم، چون به زیارت حسین علیه السلام بروم، چه بگویم؟ فرمود: بگو: سلام بر تو ای ابا عبد الل-، صلوات خدا بر تو ای ابا عبد الل-، خدا بر تو رحمت فرستد ای ای ابا عبد الل-، و خدا کسی را که تو را کشت لعنت کند و هر آنکه در خون تو شریک بود را نفرین نماید و لعنت کند هر آن کس را که خبر شهادتت شنید و خرسند گشت. من از این جنایت نزد خداوند، براءت می جویم. - کامل زیارات: ۲۰۵ -

**[ترجمه]

«A»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمُفَضَّلِ كَمْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ وَ أُمِّي يَوْمٌ وَ بَعْضُ يَوْمٍ آخَرَ قَالَ فَتَرَوْهُ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَالَ أَلَا أَبْشُرُكَ أَلَا أَبْشُرُكَ أَلَا أَبْشُرُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ لِي إِنْ الرَّجُلُ مِنْكُمْ لِيَأْخُذُ فِي جِهَازِهِ وَ يَتَهَيَّأُ لَزِيَارَتِهِ فَيَتَبَاشَرُ بِهِ أَهْلَ السَّمَاءِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِ مَنْزِلِهِ رَاكِبًا أَوْ مَاشِيًا وَ كَلَّ اللَّهُ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُوَافِيَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُفَضَّلُ إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقِفْ بِالْبَابِ وَ قُلْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ كَفْلًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَقُلْتُ مَا هِيَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارِئُ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُخْبِرِينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ص: ۱۶۳

ثُمَّ تَسِيَعِي فَلَمَّكَ بِكُلِّ قَدَمٍ رَفَعْتَهَا أَوْ وَضَعْتَهَا كَثُوبِ الْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا سَلِمْتَ عَلَى الْقَبْرِ فَالْتَمِسْهُ بِيَدِكَ وَقُلِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَجَّجَ اللَّهُ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ ثُمَّ تَمَضَى إِلَى صِلَاتِكَ وَ لَكَ بِكُلِّ رُكْعَةٍ رَكَعْتَهَا عِنْدَهُ كَثُوبٌ مِّنْ حَرِيحٍ وَ اعْتَمَرَ
أَلْفَ عُمْرِهِ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَةٍ وَ كَانَتْهَا وَقَفٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلْفَ مَرَّةٍ مَعَ نَبِيِّ مُرْسِلٍ فَإِذَا انْقَلَبْتَ مِنْ عِنْدِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
نَادَاكَ مُنَادٍ لَوْ سَجَعْتَ مَقَالَتَهُ لَأَقَمْتَ عُمْرَكَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ طُوبَى لَكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ قَدْ غَنِمْتَ وَ سَلِمْتَ قَدْ
غُفِرَ لِمَكَ مَا سَلَفَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَإِنَّ هُوَ مَيَاتٍ فِي عِيَامِهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ أَوْ يَوْمِهِ لَمْ يَلِ قَبْضَ رُوحِهِ إِلَّا اللَّهُ وَ تُقْبَلُ الْمَلَائِكَةُ مَعَهُ
يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُوَفَّى مَنزِلَهُ وَ تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبِّ هَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَافَى قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ
وَافَى مَنزِلَهُ فَأَيْنَ نَذَهَبُ فَيَأْتِيهِمُ النَّدَاءُ مِنَ السَّمَاءِ يَا مَلَائِكَتِي قِفُوا بَابَ عَدِي فَسَبِّحُوا وَ قَدِّسُوا وَ اكْتُبُوا ذَلِكَ فِي حَسَنَاتِهِ إِلَى يَوْمِ
يُتَوَفَّى قَالَ فَلَا يَزَالُونَ بِنَابِهِ إِلَى يَوْمِ يُتَوَفَّى يَسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ يُقَدِّسُونَهُ وَ يَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي حَسَنَاتِهِ وَ إِذَا تُوَفِّي شَهِدُوا كَفَنَهُ وَ غَسَلَهُ وَ
الصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَ يَقُولُونَ رَبَّنَا وَ كَلَّمْنَا بَابَ عَدِيكَ وَ قَدْ تُوفِّي فَأَيْنَ نَذَهَبُ فَيُنَادِيهِمْ يَا مَلَائِكَتِي قِفُوا بِقَبْرِ عَدِي فَسَبِّحُوا وَ قَدِّسُوا وَ
اكْتُبُوا ذَلِكَ فِي حَسَنَاتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١).

*[ترجمه] کامل الزیارات: جابر جعفی گوید: امام صادق علیه السلام به مفضل بن عمر فرمود که فاصله میان خانهات تا مزار حسین علیه السلام چقدر است؟ گوید عرض کرد: پدر و مادرم فدایت، یک روز و اندی از روز دیگر. فرمود: آیا به زیارتش می آیی؟ گفت: آری. گوید پس فرمود: آیا می خواهی تو را مژده دهم، می خواهی با بیان بخشی از ثواب آن شادمانت کنم؟ گفتم: آری فدایت شوم. فرمود: هر مردی از شما چون رخت سفرش را آماده می سازد و برای زیارت او آماده می شود، اهل آسمان به وی یکدیگر را مژده می دهند و چون از در خانه اش پیاده یا سواره بیرون آید، خداوند چهار هزار فرشته را مامور وی می کند تا آن زمانی که به بارگاه حسین علیه السلام می رسد، بر وی صلوات می فرستند. ای مفضل! چون به زیارت مقبره حسین علیه السلام آمدی، پس جلوی در بایست و این کلمات را به زبان آور، چرا که به هر کلمه آن بهره وافر از رحمت خدا نصیب گردد. گفتم: چیست آن سخنان، فدایت کردم؟ فرمود: می گویی: سلام بر تو ای وارث آدم برگزیده خدا، سلام بر تو ای وارث نوح نبی خدا، سلام بر تو ای وارث ابراهیم خلیل خدا، سلام بر تو ای وارث موسی همسخن خدا، سلام بر تو ای وارث عیسی روح خدا، سلام بر تو ای وارث محمد حبیب خدا، سلام بر تو ای وارث علی وصی رسول خدا، سلام بر تو ای وارث حسن پسندیده کردار، سلام بر تو ای وارث فاطمه دخت رسول خدا، سلام بر تو ای شهید راستین، سلام بر تو ای وصی نیکوکار پرهیزکار، سلام بر همه جانمایی که بر ساحت تو درنشستند و در خیمه گاه تو رخت اقامت افکندند. سلام بر فرشتگان خدا که گرد تو حلقه زده اند، گواهی می دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و خدای را خالصانه پرستیدی تا آنکه جان سپردی. سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو باد.

سپس شتابان پیش می روی و تو به هر گامی که برمی داری و می گذاری، ثوابی چون ثواب درغلتیدگان در خون خود در راه خدا خواهی داشت. و چون بر مقبره سلام نمایی، آن را با دستانت لمس می کنی و می گویی: سلام بر تو ای حجت خدا در آسمان و زمینش. و سپس به سراغ اقامه نماز می روی و تو را به هر رکعت آن که نزد وی برپاداری، ثواب کسی که هزار بار حج و عمره به جا آورده و هزار اسیر را آزاد کرده و گویی که در راه خدا همراه با پیامبری مرسل، هزار بار در صف جنگ ایستاده باشد، خواهی داشت. و چون از قبر حسین علیه السلام کنار روی، منادی تو را ندا در می دهد - اگر صدایش را بشنوی - که بی شک همه عمرت را در کنار قبر حسین علیه السلام مقیم گشتی و می گوید: خوشا به حال تو ای بنده، که غنیمت

بردی و سلامت یافتی، که کردار گذشته ات همگی بخشیده شد، پس اکنون عمل از سر گیر. و اگر او در همان سال یا همان شب یا روز جان سپرد، کسی جز خدا قبض روح او را به دست نگیرد و فرشتگان همراه او روی آورده و برای او استغفار می... نمایند و بر او صلوات می فرستند تا آنکه به خانه اش رسد و فرشتگان گویند که خدایا، این بنده ات به زیارت قبر پسر پیامبرت صلی الله علیه و آله آمد و او اکنون به خانه اش رسیده است، حال ما کجا رویم؟ پس از آسمان ایشان را ندا در رسد که ای فرشتگانم، بر در منزل این بنده من بایستید و همچنان تسبیح و تقدیس نمایید و ثواب آن را تا روزی که جان سپارد، در حساب حسنات وی بنویسید.

فرمود: همچنان تا روزی که جان سپرد بر در خانه او هستند و تسبیح و تقدیس الهی می گویند و آن را در حسنات وی می... نویسند و چون جان سپارد، در غسل و کفن نمودن و نماز بر او حاضر خواهند گشت و می گویند: پروردگارا ما را بر در این بنده ات مامور نمودی و او اکنون در گذشته است، حال کجا رویم؟ پس ایشان را ندا می دهد که ای فرشتگان من، بر کنار مقبره این بنده ام بمانید و همچنان تسبیح و تقدیس گوید و آن را تا روز قیامت در حسنات وی بنویسید. - کامل الزیارات : ۲۰۵ -

** [ترجمه]

«۹»

مل، [کامل الزیارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْجَامُورَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مِثْلُهُ (۲)

** [ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - کامل الزیارات : ۲۰۸ -

** [ترجمه]

بیان

لا- یخفی ما فی سند الخبر لأنه إما أن یكون مکان المفضل رجل آخر أو مکان عن فی قوله عن جابر الواو و إلا فلا یستقیم إلا بتكلف بعید و هو أن یقال المفضل کان نسی الخبر ثم أخبره جابر به.

** [ترجمه] آنچه در سند خبر است پوشیده نیست، زیرا یا به جای مفضل کس دیگری است یا به جای «عن» در قول وی از جابر «واو» است و گرنه جز با تکلف بعید درست نمی شود و آن این است که گفته شود: مفضل خبر را فراموش کرد، سپس جابر به او خبر داد.

** [ترجمه]

«۱۰»

وَرَوَاهُ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ، مُرْسَلًا عَنْ جَابِرٍ: (٣)

ص: ١٦٤

١-١. كامل الزيارات ص ٢٠٥.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٠٨.

٣-٣. البلد الأمين ص ٢٨٠ بتفاوت.

**[ترجمه]البلد الامین: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده است. - . البلد الامین : ۲۸۰ بتفاوت -

**[ترجمه]

«۱۱»

و رَوَاهُ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ عَنِ الشَّيْخِ هَبِهِ اللَّهُ بِنِ نَمَا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَحَالٍ عَنِ السَّيِّدِ هَبِهِ اللَّهُ بِنِ نَاصِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَضْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلْمَانَ الدَّهْقَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ الْبُرَّازِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ لِجَابِرٍ كَمْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَأَقُ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ مِثْلَ مَا مَرَّ وَ لَمْ يَذْكُرِ الْمُفَضَّلُ أَضْمًا (۱) لَكِنَّ أَلْفَاظَ زِيَارَتِهِ تُوَافِقُ مَا سَيَأْتِي بِرِوَايَةِ السَّيِّدِ ابْنِ طَاوُسٍ رَه.

**[ترجمه]المزار الكبير: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده، با این تفاوت که ذکرى از مفضل به میان نمی آید و متن زیارت شبیه روایت سید ابن طاووس است که در پی خواهد آمد. - . المزار الكبير : ۱۴۴-۱۴۵ -

**[ترجمه]

«۱۲»

مل، [کامل الزیارات] الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي مَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ فِيهِ فَقُلْتُ بَعْضُ نَا يَقُولُ حَجَّهْ وَ بَعْضُ نَا يَقُولُ عُمْرَهْ قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ تَقُولُ إِذَا آتَيْتَ فَقُلْتُ أَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَ اسْتَحْلَوْا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ مُعَذَّبُونَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَ كَانُوا يَعْتَدُونَ (۲).

**[ترجمه]کامل الزیارات: ابراهیم بن ابی بلاد روایت کند که به ابی الحسن علیه السلام عرض کردم که درباره زیارت قبر حسین علیه السلام چه می فرمایید؟ پس فرمود: شما چه می دانید؟ گفتم برخی از ما معتقد است که برابر با یک حج است و برخی گویند که برابر یک عمره است. فرمود: هنگامی که به زیارت او می روی چه می گویی؟ گفتم: می گویم سلام بر تو ای ابا عبد الل-ه، سلام بر تو ای پسر رسول خدا، شهادت می دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات را ادا نمودی و امر به معروف و نهی از منکر کردی و با حکمت و اندرز نیک، به راه پروردگارت فراخواندی و گواهی می دهم آنان که خون تو را ریختند و حرمت تو را زیر پا نهادند، به گفته داود و عیسی بن مریم ملعون و معذب هستند: «ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَ كَانُوا يَعْتَدُونَ» - . بقره / ۶۱ - {این کیفر به خاطر آن بود که عصیان کرده و از فرمان خدا تجاوز می کردند}. - . کامل الزیارات : ۲۰۸ -

**[ترجمه]

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبُعْدَادِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْبَلَادِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ أَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَذَكَرَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ قَالَ نَعَمْ هُوَ هَكَذَا (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی بلاد روایت کند که ابا الحسن علیه السلام از من پرسید که چگونه بر ابا عبد الل-ه علیه السلام سلام می دهید؟ گفتم: می گویم سلام بر تو ای ابا عبد الل-ه و نظیر روایت قبلی را ذکر کرده و در پایان می افزاید، فرمود: آری، این چنین است. - کامل زیارات: ۲۰۹ -

**[ترجمه]

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ جِدَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ۱۶۵

۱-۱. المزار الكبير ص ۱۴۴-۱۴۵.

۲-۲. کامل زیارات ص ۲۰۸.

۳-۳. کامل زیارات ص ۲۰۹.

فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَمَنْ شَارَكَكَ فِي دَمِكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون به زیارت حسین علیه السلام آمدمی، بگو حمد و ثنا از آن خداست و صلوات خدا بر محمد و آل او باد و سلام و رحمت خدا و برکات او بر او و بر ایشان باد. صلوات خدا بر تو باد ای ابا عبد الله، لعنت خدا بر آنان که تو را کشتند و هر آن که در خون تو با ایشان همکاری کرد و هر آنکه خبر به او رسید و از آن خرسند گشت. من نزد خداوند از ایشان براءت می جویم. - . کامل زیارات : ۲۱۱ -

**[ترجمه]

«۱۵»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدٍ وَ الْحَمِيرِيِّ مَعًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقُولُ إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا مَنْ رَضَاهُ مِنْ رَضَى الرَّحْمَنِ وَ سَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَ حُجَّةَ اللَّهِ وَ بَابَ اللَّهِ وَ الدَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ وَ الدَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَ حَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَ الْمُوعَظَةَ الْحَسَنَةَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ مَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَدَاءَ أَحْيَاءٍ عِنْدَ رَبِّكَ تُرْزَقُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ أَدِينُ اللَّهِ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَ شَايَعَ عَلَيْكَ وَ مِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ وَ مِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَ لَمْ يُعْنِكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون به قبر وی علیه السلام رسیدی می گویی: سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر امیر المومنین، سلام بر تو ای ابا عبد الله-، سلام و رحمت و برکات خدا بر تو ای سرور جوانان اهل بهشت، ای آنکه خشنودی اش از خشنودی خدای رحمان است و ناخشنودی اش از ناخشنودی خدای رحمان است. سلام بر تو ای امین خدا و حجت خدا و دروازه گشوده به سوی خدا و رهنما به سوی خدا و فراخواننده به خدا. گواهی می دهم که تو حلال خدا را حلال شمردی و حرام خدا را حرام دانستی و نماز را بر پا داشتی و زکات را پرداخت نمودی و امر به معروف کردی و نهی از منکر نمودی و به حکمت و اندرز نیکو به راه خدا فراخواندی، و گواهی می دهم که تو و یارانت که با تو کشته شدند، شهید هستند و زنده و نزد پروردگار تو روزی می خورند و گواهی می دهم آن که تو را به قتل رساند، در آتش دوزخ است و خدا را با براءت از آنکه تو را کشت و آنکه با تو در جنگ شد و علیه تو با دشمنان همراه گشت و علیه تو سپاه گرد آورد و هر آن که صدای تو را شنید و تو را یاری نکرد، به بندگی سر می نهد. ای کاش که با شما بودم تا به فوز عظیم نائل گردم. - . کامل زیارات : ۲۱۲ -

**[ترجمه]

«۱۶»

لد، [بلد الأمين] عَنْ عَمَّارٍ: مِثْلُهُ (٣).

**[ترجمه] بلد الامين: نظير همين روايت به سندی ديگر روايت شده است. - . البلد الأمين : ٢٨١ -

**[ترجمه]

«١٧»

مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ آتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَطِيبِ الطَّيِّبِينَ وَ أَطْهَرِ الطَّاهِرِينَ وَ أَبْرَّ الْأَبْرَارِ وَ إِذَا زُرْتَهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَسَبِّحْ عِنْدَ رَأْسِهِ تَسْبِيحَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ سَبِّحْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَلْفَ مَرَّةٍ ثُمَّ صَلِّ عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهِمَا يَسَ وَ الرَّحْمَنَ فَإِذَا

ص: ١٦٦

١-١. كامل الزيارات ص ٢١١ و في آخره (ثلاثا).

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢١٢.

٣-٣. البلد الأمين ص ٢٨١.

فَعَلَتْ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ ثَوَابَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ عَلَّمَنِي تَسْبِيحَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ تَسْبِيحُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَفْنَى مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يُشْرِكُ أَحَدًا فِي حُكْمِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا أَضْمَحِلَّالَ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لِمِدَّتِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَ تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاحِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْبَهْجَةِ وَ الْجَمَالِ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَ الْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا وَ وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی سعید مدائنی گوید: بر امام صادق علیه السلام وارد شدم و عرض کردم: فدایت کردم، آیا به زیارت قبر حسین علیه السلام بروم؟ فرمود: آری ای ابا سعید، به زیارت قبر حسین علیه السلام، پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله، نیکترین نیکان و پاکترین پاکان و نیکوکارترین نیکوکاران برو و چون به زیارت او رفتی ای ابا سعید، پس در کنار سر او هزار مرتبه تسبیح امیر المومنین علیه السلام را بگو و در کنار پاهای او هزار مرتبه تسبیح فاطمه علیها السلام را بگو و دو رکعت نزد او بخوان که در آن یاسین و الرحمن بخوانی و چون این کار را کردی، خداوند برایت ثواب این کار را ان شاء الله خواهد نوشت. گوید: عرض کردم فدایت کردم، تسبیح علی و فاطمه صلوات الله علیهما را به من بیاموز. گفت: آری ای ابا سعید، تسبیح علی علیه السلام آن است که بگویی: منزه است آنکه خزانه هایش پایان نیابد، منزه است آنکه جلوه های آثارش فنا نپذیرد، منزه است آنکه آنچه نزد اوست از میان نرود، منزه است آنکه احدی را در حکومتش شریک نگرداند، منزه است آنکه شکوه او پایان گیرنده نیست، منزه است آنکه مدت دوام و بقای او را انقطاعی نیست، منزه است آنکه پروردگاری جز او نیست. و تسبیح فاطمه چنین است که منزه است آن صاحب شکوه فاخر هنگفت، منزه است آن صاحب عزت والای پرفراز، منزه است آن صاحب فرمانروایی شکوهمند پاینده، منزه است آن صاحب زیبایی و نیکویی، منزه است آنکه پوششش از نور و وقار دارد، منزه است آنکه جای پای مورچه بر سنگ سخت و اثر بال زدن پرندگان بر هوا را بیند. - کامل زیارات: ۱۱۳ -

**[ترجمه]

بیان

البازخ العالی و البهجه الحسن قوله علیه السلام و وقع الطیر فی الهواء وقوع الطیر سقوطها فالمراد سقوطها علی الأشجار و الأعشاش الواقعة فی الهواء عرفا أو یكون فی بمعنى من و سیأتی التسیحان بوجه آخر مع شرحهما فی خبر الثمالی.

**[ترجمه] «البازخ» یعنی برتر و «بهجت» یعنی زیبایی. گفته آن حضرت علیه السلام: «وقع الطیر فی الهواء»: وقوع پرنده، سقوط آن است و مراد، افتادن آن روی درختان و لانه های واقع در هواست. ممکن است «فی» به معنای «من» باشد و این دو تسبیح به گونه دیگر با شرح آنها در خبر ثمالی خواهد آمد.

**[ترجمه]

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ جُدَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ مَنْ شَارَكَكَ فِي دَمِكَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ (٢).

***[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون به زیارت حسین علیه السلام آمدی بگو: حمد و ثنا از آن خداست و صلوات خدا بر محمد و اهل بیت او و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او و بر ایشان. بر تو سلام ای ابا عبد الل-ه و رحمت خدا ای ابا عبد الله. صلوات خدا بر تو باد ای ابا عبد الل-ه، خدا لعنت کند آنکه تو را کشت و آن که در ریختن خونت مشارکت نمود و آنکه خبر آن به وی رسید و از آن خرسند گشت، هان که من از ایشان نزد خداوند برائت می جویم. - کامل زیارات : ۲۱۱ -

***[ترجمه]

«۱۹»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى الْوَرَّاقِ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَامِرِ بْنِ جُدَاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

ص: ۱۶۷

۱-۱. کامل زیارات ص ۱۱۳.

۲-۲. کامل زیارات ص ۲۱۱.

إِذَا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْنَى قَبْرَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: عامر بن جذاعة گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام فرمود: چون به نزد حسین علیه السلام که صلوات خدا بر او باد، آمدی - و منظورش قبر او بود - پس بگو: سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای ابا عبد الله، خدا لعنت کند آنکه تو را کشت و آن کس که این خبر به او رسید و خشنود گشت. من نزد خداوند از ایشان برائت می جویم. - کامل زیارات : ۲۱۵ -

**[ترجمه]

«۲۰»

مل، [کامل زیارات] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْقَبْرَ بَدَأْتَ فَأَتَيْتَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ صَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اجْتَهَدْتَ فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَقُولُ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ فِيمَا تَرُوحُ وَ تَعْدُو وَ الزَّائِكِيَّاتِ الطَّاهِرَاتِ لَكَ وَ عَلَيْكَ سَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَ النَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَ الشُّهَدَاءِ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ وَ صِدِّيقٌ صِدِّقَتِ وَ نَصِيحَتِ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَ أَنَّكَ ثَمَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَ الدَّمِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ تَرْتَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ لَا يُدْرِكُهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ جِئْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِدًا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ وَ بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَ بِكَ يُدْرِكُ أَهْلَ التَّرَاتِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلَبَتُهُمْ.

ثُمَّ امشِ قَلِيلًا ثُمَّ قُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْرِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ وَ عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ ضَمَّنَ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَ تَارَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَ الْفَتْحِ وَ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الْحَقَّ فِي هَلَاكِ عِدْوِكَ وَ تَمَامِ مَوْعِدِهِ إِيَّاكَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَاتِلَ مَعَكَ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَ كَذَائِبُ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ كَبُرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ امشِ قَلِيلًا وَ اسْتَقْبِلِ الْقَبْرَ ثُمَّ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَ لَا وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ تَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُهُ وَ جَاهِدَتْ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ

ص: ۱۶۸

وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ خَذَلَتْ عَنْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالْوَلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالْتَ رُسُلِكَ وَأَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ تَبَرَّاتَ مِنْهُ وَبَرِئْتُ مِنْهُ رُسُلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَكَ وَهَيَّأُوا كَعْبَتَكَ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَسَفَكُوا دَمَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَفْسَدُوا عِبَادَكَ وَاسْتَذَلُّوهُمْ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَةَ فِيمَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتَكَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي سَمَائِكَ وَارْضِكَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَهُمْ لِي فَرَطًا وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا فَكَبِّرْ سَبْعًا وَهَلِّ سَبْعًا وَاحْمَدِ اللَّهَ سَبْعًا وَسَبِّحِ اللَّهَ سَبْعًا وَأَجِبْهُ سَبْعًا تَقُولُ لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِيبْكَ بَدَنِي فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لِحَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْأَمِينِ الْمُسْتَيْخْرِنِ وَالْمَوْصِيَّ الْبَلِغِ وَالْمَظْلُومَ الْمُهْتَضَمَ جُنْتُ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ وَوَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى بَرِّكَ الْحَقِّ فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكَ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ لِدِينِهِ وَيَبْعَثْكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ لَا أَنْكُرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَلَا أَكْذِبُ لَهُ مَشِيئَةً وَلَا أَرْعُمُ أَنْ مَا شَاءَ لَا يَكُونُ (١)

ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْقَبْرِ فَقُلْ وَ أَنْتَ قَائِمٌ سُبْحَانَ اللَّهِ يُسَبِّحُ لِلَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَيُقَدِّسُ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بَقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ الْعَيْنِ الْجَبِيَّتِ وَالطَّاعُوتِ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ حَتَّى تَضَعَهُمَا مَمْدَدَتَيْنِ عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرْتَ طَاهِرًا مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ قَدْ طَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ فِيهَا وَأَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَبِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ ضَعْ يَدَيْكَ وَخَدَيْكَ جَمِيعًا عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ اجْلِسْ عِنْدَ رَأْسِهِ فَادْكُرِ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ وَتَوَجَّهْ إِلَيْهِ وَاسْأَلِ اللَّهَ حَوَائِجَكَ

ص: ١٦٩

ثُمَّ ضَعَّ يَدَيْكَ وَخَدَيْكَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَقُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَيَدْنِكَ فَلَقَدْ صَبَرَتْ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسِنِ ثُمَّ قُمَ إِلَى قَبْرِ وَلَدِهِ فَتَشَى عَلَيْهِمْ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَسْأَلُ رَبَّكَ حَوَائِجِكَ وَ مَا يَدَا لَكَ ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَائِمًا فَتَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَاثِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَ أَنْصَارُ أُبَشْرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَ إِنَّ اللَّهَ مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَارَكُمْ وَ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ اجْعَلِ الْقَبْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ وَ كَلِّمَا دَخَلْتَ الْحَيْرَ فَسَلِّمْ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَضَعَ يَدَيْكَ وَ خَدَيْكَ جَمِيعًا عَلَى الْقَبْرِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْرُجَ فَاصْنَعْ مِثْلَ ذَلِكَ وَ لَا تُقْصِرْ عِنْدَهُ مِنَ الصَّلَوَاتِ مَا أَقَمْتَ فَإِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ عِنْدِهِ فَوَدِّعْهُ وَقُلْ سَلَامٌ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدْنِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ (۱).

*[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون به زیارت مقبره آمدی و به ستایش خدای عز و جل آغاز نمودی و بر نبی خدا صلی الله علیه و آله سلام و صلوات فرستادی و نهایت تلاش خود را در این امر به خواست خدا، به خرج دادی، می... گویی: سلام خدا و سلام فرشتگان در رفت و آمدهاشان بر تو باد و وارسته (درود)های نیک از آن تو باد. و سلام فرشتگان مقرب و تایید کنندگان تو با دلهاشان و سخن گویان به فضل تو و سلام شهیدان بر تو باد که تو راستگوی راستین منشی هستی؛ و در آنچه کردی، خیرخواهی پیشه نمودی و تو انتقام خدا هستی در زمین و آن خونی که انتقامش را کسی از اهل زمین نتواند بگیرد و فقط خدا به تنهایی به خونخواهی آن بر خواهد خاست. ای پسر رسول خدا، رهپویان کوی تو به سوی تو آمدم و در همه حاجاتم از امر دنیا و آخرتم به آبروی تو نزد خداوند توسل می جویم و همه متوسلین در حاجاتشان به آبروی تو نزد خدا توسل می جویند و همه خونخواهان از میان بندگان خدا، خواسته خود را به لطف وجود تو درمی یابند. سپس اندکی پیش برو و روبروی قبر بایست و بگو: حمد و ثنا از آن خدای یگانه که در همه امور یگانگی جسته، است. آفریدگار جهانیان که ذره ای از امر ایشان از بینش وی پنهان نمانده است و دانای به هر چیز بدون آنکه آموخته باشد. خون تو و انتقام تو را در دل زمین و هر آنکه بر آن است، بر نهاد. ای پسر رسول خدا، شهادت می دهم هر آن وعده نصر و فتحی که خداوند به تو داد، در خواهی یافت و گواهی می دهم که تو را از سوی خدا وعده ای حقیقی در هلاک نمودن دشمنان و تکمیل پیمانش با تو هست. شهادت می دهم که خداپرستان بسیاری همراه با تو نبرد نمودند، انسان که خدای تعالی فرماید: «وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ» - آل عمران / ۱۴۶ - {و چه بسیار پیامبرانی که همراه او توده های انبوه، کارزار کردند؛ و در برابر آنچه در راه خدا بدیشان رسید، سستی نوزیدند.} سپس هفت بار تکبیر بگو و اندکی جلوتر برو و در برابر قبر بایست و بگو: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا» - فرقان / ۲ - { حمد و ثنا خدایی راست که همسری و نه فرزندی اختیار نکرده و برای او شریکی در فرمانروایی نبوده است و هر چیزی را آفریده و بدان گونه که درخور آن بوده اند اندازه گیری کرده است.} شهادت می دهم که تو آنچه را که دستور گرفتی، ابلاغ نمودی و به عهد خدا وفا نمودی و شریعتهای الهی به واسطه تو تکمیل گشت و تو در راه او جانفشانیها نمودی تا آنکه لحظه شهادت در رسید. و خدا لعنت کند امتی را که تو را کشتند و لعنت کند امتی را که به تو ستم روا داشتند و خدا لعنت کند امتی را که تو را تنها و بی یاور گذاشتند. خداوند من به ولایت آن کس که تو با او موالات نمودی، و فرستادگانت با او موالات نمودند، شهادت می دهم و شهادت می دهم به برائت از کسانی که از ایشان برائت جستی و پیامبرانت از آنان برائت جستند. خدایا لعنت فرست بر آنان که رسول تو را تکذیب کردند و کعبه ات را ویران نمودند و کتابت را به آتش کشیدند و خون اهل بیت پیامبرت را ریختند و بندگان را به تباهی کشیدند و آنان را به خواری و ذلت

انداختند. خداوندا، لعنت ایشان را در آنچه سنت تو در خشکی و دریایت بر آن جاری است، دو چندان نما. خداوندا ایشان را در آسمانت و در زمینت لعنت فرست. خداوندا «وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ»، {و مرا زبان سخنی راستین عطا فرما} درباره این دوستدارانت. و زیارتگاه ایشان را محبوب دلم گردان تا آنکه مرا نیز به ایشان ملحق گردانی و ایشان را پیشروان الگوی من قرار ده و مرا در دنیا و آخرت پیرو آنان گردان.

سپس اندکی جلوتر برو و هفت بار الل-ه اکبر و هفت بار لا-اله الا الل-ه بگو و هفت بار الحمد لله بگو و هفت بار سبحان الل-ه و هفت بار به او پاسخ گو، اینسان که بگویی: لیبیک ای منادی خدا، اگر پیکرم پاسخت نداد، براستی که دل و احساس و انسانیت و اندیشه و عشقم، به تسلیم برای این جانشین پیامبر مرسل و این نوه برگزیده پیامبر و این راهنمای دانا و امین رازدار خدا و وصیت گر شیوا سخن و ستمدیده حق باخته به تو پاسخ گفت. از همه بریده به سوی تو آمدم و به سوی فرزندت و فرزند فرزندت که به برکت حق، خلف پس از توست و قلبم تاییدکننده توست و کارم همه پیروی توست و آماده یاری تو هستم «حَتَّى يَحْكُمَ الل-ه وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ» - یونس / ۱۰۹ - {تا آنکه خداوند فرمان دهد و او بهترین فرماندهندگان است} برای دینش و شما را برانگیزد. پس با شما خواهم بود، با شما، و نه با دشمن شما. من از مومنان به بازگشت شما هستم و هیچ توانی را از خدا انکار نمی کنم و هیچ مشیت و خواستی از او را تکذیب نمی کنم و هرگز مدعی نمی شوم که آنچه او خواهد، رخ نخواهد داد. - کامل الزیارات : ۲۱۶ -

سپس پیش برو تا به قبر بررسی و در حالی که ایستاده ای بگو: سبحان الله خدای را، آن صاحب ملک و ملکوت را همه آفریدگانش تسبیح می کنند و نامهای پاکش را تقدیس می کنند، منزّه است خدای فرماندار بس پاک نهاد، پروردگار فرشتگان و روح القدس. خداوندا مرا در میان گروه راهبان به سوی بهترین سرزمینهایت و بهترین آفریدگانت قرار ده. خداوندا، بتهای انسانی و سرکشان طاغوت را لعنت کن. سپس دستانت را بالا ببر تا آنکه آنها را همانسان کشیده، بر قبر نهی و سپس بگو: شهادت می دهم که تو پاک پاکیزه هستی، از پاکی پاکیزه و این سرزمین به تو پیراسته گشت و پاک گشت زمینی که تو در آنی. و شهادت می دهم که تو انتقام خدایی در زمین، تا آنکه برای تو از همه آفریدگانش خونخواهی کند. سپس دستانت و دو طرف صورتت را بروی قبر بگذار و سپس بر کنار سر او بنشین و خدا را به هر آنچه خواهی نیایش کن و دلت را روانه سوی او نما و از او هر چه خواهی بخواه. سپس دستانت را و دو طرف صورتت را بر پاهای او بگذار و بگو: صلوات خدا بر روان و پیکر تو باد که بس شکیبایی نمودی، حال آنکه تو بودی راستگوی راستین شمرده. خدا بکشد آنان که تو را با دست و زبان خود کشتند. سپس برخیز و به طرف قبر فرزندش برو و بر ایشان به آنچه خواهی، سلام و صلوات می فرستی و خواسته ات و هر آنچه بر دلت گذرد را از خدایت می طلبی. سپس روبروی قبور شهیدان می ایستی و می گویی: سلام بر شما ای خداپرستان. شما ما را پیشگامانید و ما شما را پیروان و یارانیم. هان شما را مژده به وعده خدا که هیچ خلف وعده ای در آن نیست و خداوند به دستان شما انتقام شما را خواهد گرفت و شما سروران شهیدان در دینا و آخرت هستید.

آنگاه قبر را پیش روی خود قرار داده و آنقدر که خواهی نماز بگزار و هر گاه که وارد حرم شدی سلام بده و پیش برو تا آنکه دستانت و گونه هایت را بر قبر نهی، و چون خواستی بازگردی، مانند همین رفتار کن؛ و در نزد او، تا وقتی که می مانی، در صلوات کوتاهی مکن و چون از نزد وی بازگشتی، پس با او وداع نما و بگو: سلام خدا و سلام فرشتگان مقربش و پیامبران فروفروستاده اش و بندگان درستکارش بر تو باد ای پسر رسول خدا و بر روان و پیکر تو و بر سلاله تو و بر هر آن کس

***[ترجمه]

بیان

قوله عليه السلام ضمن الأرض و من عليها دمك تضمين الأرض إما على سبيل المبالغة و المجاز كناية عن تعظيم الأمر و تفخيمه أو المراد أن الله يأمر الأرض في القبر بتعذيب قاتليه و في الرجعه بخسفهم و غيره أو المراد أهل الأرض من الملائكة و الجن فيكون المراد بمن عليها الإنس أو الأعم تعميماً بعد التخصيص.

و يحتمل أن يكون المراد أن الله أودع الأرض أجساد قاتليه حتى ينتقم له منهم في الرجعه و في القيامة أو أنه تعالى لما خرب الأرض بعد شهادته و سفكت فيها الدماء و قتل الله قاتليه و أشباههم بأيدي من خرج بعده فكأنه ضمن الأرض دمه حيث جرى انتقامه عليها أيضاً قوله على برکه الحق قد مر بيانه في شرح زیاره أمير المؤمنين عليه السلام قوله المهتمم على صيغه المفعول أى المظلوم المغصوب قوله جميع خلقه تنازع فيه يسبح و يقدس قوله و توجه إليه أى إلى الله أو إلى الحسين عليه السلام و الأول أظهر

***[ترجمه] گفته آن حضرت عليه السلام: «ضمن الأرض و من عليها دمك»: تضمين الأرض یا برای مبالغه و مجاز است و کنایه از بزرگ داشتن و عظمت دادن به موضوع، یا مراد این است که خدا به زمین در قبر امر می کند تا قاتلان وی را شکنجه دهد و در رجعت، (قیور) آنان را ویران کند. شاید مراد اهل زمین است یعنی فرشتگان و جنیان که مراد، کسانی است که روی زمینند یا اعم از این دو است که تعمیم بعد از تخصیص است. و احتمال می رود که منظور از تضمین خون تو به زمین و هر کس که روی زمین است این باشد که خداوند تن های قاتلان حضرت را در زمین قرار می دهد تا از آنان در رجعت و قیامت انتقام گیرد؛ و یا اینکه خدای متعال چون پس از شهادت امام زمین را خراب کرد و خون ها در زمین ریخته شد و خداوند قاتلان امام و امثال آنان را به دست کسانی که پس از امام قیام کردند، کشت، پس گویا خون امام تضمین زمین را کرده، چون انتقام وی نیز بر روی زمین جریان گرفته است. گفته حضرت «علی برکه الحق»، بیانش در شرح زیارت امیر مؤمنان علیه السلام گذشت. «المهتمم» به صیغه مجهول، یعنی مظلومی که حقش غصب شده. «جميع خلقه» تسبیح و تقدیس بر آن تنازع کرده اند (این دو فعل در عمل بر «جميع خلقه» با هم تنازع می کنند. «و توجه الیه» یعنی به خدا یا به امام حسین علیه السلام توجه کن، و احتمال اول روشن تر است.

***[ترجمه]

«۲۱»

مل، [کامل الزیارات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ

عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَمِيهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ مِنْ عِنْدِي وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ فَإِذَا بَلَغْتَ الرَّوَاحَ فَقُلْ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَوْلَاهِ إِلَى آخِرِهِ كَمَا قُلْتَ حِينَ دَخَلْتَ الْحَيْرَ فَإِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَلَّمَنِي وَسَلَّمَ مِنِّي الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ كَبِّرْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً مُتَّابِعَةً وَسَهْلٌ وَلَا تَعْجَلْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْبَاقِي مِثْلُهُ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: از امام صادق علیه السلام نظیر همین روایت را به سندی دیگر روایت می کند و در آخر آن می ... افزایش: و چون لحظه باز رفتن رسید، این سخنان را از آغاز تا پایانش باز گو کن، همچنان که به هنگام ورود به حرم گفתי و چون به منزلت رسیدی، بگو: حمد و ثنا خدایی راست که مرا سالم باز آورد و آزار مرا از دیگران دور داشت. حمد و ثنا خدای راست در همه کارها و بر همه حال ها، حمد و ثنا خدای راست پروردگار جهانیان. سپس بیست و یک بار پشت سر هم الل-ه اکبر بگو و درنگ نما و شتاب مکن ان شاء الله. و باقی سخن نظیر همان روایت است. - کامل زیارات : ۲۱۹ -

**[ترجمه]

بیان

قوله و سلم منی ای سلم غیری من شری و کف اذای عنهم قوله علیه السلام و سهل ای اقرأ بتأن أو امش من قولهم أسهل إذا أتى السهل و هو ضد الحزن و علی ای وجه لا یخلو من تکلف و لعله تصحیف و ترسل من الترسل التانی.

**[ترجمه] گفته وی: «و سلم منی» یعنی آزار مرا از دیگران دور داشت. گفته آن حضرت علیه السلام: «و سهل» یعنی با تانی بخوان. یا به معنای برو از این گفته ایشان است وقتی گویند: «أسهل» یعنی «أتی السهل» و «السهل» ضد حزن است. به هر روی از تکلف خالی نیست و شاید تصحیف «ترسل» از ترسل باشد یعنی تانی.

**[ترجمه]

«۲۲»

مل، [کامل زیارات] ابی عن سعید عن الحسن بن علی بن عبد الله عن العباس بن عامر عن ابان عن الحسين بن عطية عن ابی باب بیاع السابری قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام و هو یقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة و عمره أو عمره و حجة قال قلت جعلت فداك فيما أقول إذا أتيتك قال تقول السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يوم ولدت و يوم تموت و يوم تبعث حيا أشهد أنك حتى شهيد تزرق عند ربك و أتوالی و لیک و أبرأ من عدوک و أشهد أن الذین قاتلوک و انتھکوا حرمتک ملعونون علی لسان النبى الأمامی أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنکر و جاهدت فی سبیل ربک بالحکمة و المؤعظة الحسنة أسأل الله و لیک و ولینا أن يجعل تحفتنا من زیارتک الصلاة علی نبینا و المغفرة لذنوبنا اشفع لی یا ابن رسول الله عند ربک (٢).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی باب بیاع سابری گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: هر که به زیارت قبر

حسین علیه السلام برود، خداوند برای او یک حج و یک عمره - و یا - یک عمره و یک حج می نویسد. گوید عرض کردم: فدایت کردم، چون به زیارتش آمدم چه بگویم؟ فرمود: می گویی سلام بر تو ای ابا عبد الل-ه، سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو آن روز که زاده شدی و آن روز که جان می سپاری و آنروز که زنده رستخیز می یابی. شهادت می دهم که تو زنده هستی و شهید و نزد پروردگارت روزی می خوری. با دوستدار تو موالات می کنم و از دشمنت، براثت می جویم و شهادت می دهم، کسانی که با تو در جنگ شدند و حرمت خیمه نشینانت را زیر پا نهادند، به زبان نبی امی، همگی ملعون هستند. شهادت می دهم که تو نماز را بر پای داشتی و زکات را ادا نمودی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و به سخن حکمت آمیز و اندرز نیکو، در راه خدایت تلاش نمودی. و از خدا، یاور تو و یاور ما می خواهم که هدیه ما از زیارت تو را صلوات بر پیامبران و بخشایش گناهانمان قرار دهد. ای پسر رسول خدا، نزد پروردگارت مرا شفیع باش. - . کامل الزیارات : ۲۲۰ -

**[ترجمه]

«۲۳»

مل، [کامل الزیارات] عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ جَابِرِ الْمُكْفُوفِ عَنْ أَبِي الصَّامِتِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

ص: ۱۷۱

۱-۱. کامل الزیارات ص ۲۱۹.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۲۲۰.

عليه السلام وَ هُوَ يَقُولُ: مَنْ أَتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا شَاءَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ فَإِذَا أَتَيْتَ الْفُرَاتَ فَاعْتَسِلْ وَ عَلِّقْ نَعْلَيْكَ وَ امشِ حَافِيًا وَ امشِ مَشَى الْعَبْدِ الدَّلِيلِ فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْحَيْرِ فَكَبِّرِ اللَّهُ أَرْبَعًا وَ صَلِّ عِنْدَهُ وَ اسْأَلِ اللَّهَ حَاجَتَكَ (١).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی صامت گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: هر که پیاده به زیارت حسین علیه السلام بیاید، خداوند به هر گامش برای او هزار حسنه نویسد و هزار سیئه از وی پاک نماید و مرتبه اش را هزار درجه بالا ببرد. و چون به فرات رسیدی غسل نما و کفشهایت را آویزان کن و پیاده راه برو و همچون بنده ای ذلیل راه برو و چون به دروازه حرم رسیدی، چهار بار الل-ه اکبر بگو و نزد امام نماز بگزار و حاجتت را مسألت کن. - . کامل زیارات : ۲۲۱ -

**[ترجمه]

«۲۴»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ ۳ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ (٢).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابی بصیر روایت کند: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: سلام بر حسین بن علی علیهما السلام چگونه است؟ فرمود: می گویی سلام بر تو ای ابا عبد الل-ه، سلام بر تو ای پسر رسول خدا. خدا لعنت کند آنکه تو را کشت و خدا لعنت کند هر آن کس که در قتل تو یاری نمود و هر آن کس که این خبر به او رسید و به آن خوشنود گشت، من نزد خدا از ایشان بریء و برکنار هستم. - . کامل زیارات : ۲۲۱ -

**[ترجمه]

«۲۵»

مل، [کامل زیارات] بِهَذَا الْأَسْنَادِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ أَبِي هَمَّامٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ مَنْ اشْتَرَكَ فِي دَمِكَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ وَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ (٣).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون به زیارت مقبره حسین علیه السلام آمدی، بگو: سلام بر تو ای ابا عبد الل-ه، خدا لعنت کند آن که تو را کشت و خدا لعنت کند هر آن کس که در ریختن خونت همکاری نمود و هر آن کس که این خبر به او رسید و خوشنود گشت، من نزد خدا از ایشان بریء و برکنار هستم. - . کامل زیارات : ۲۲۲ و در آن است: و خدا لعنت کند هر آنکه در ریختن خون تو شریک گشت -

مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَيْلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْمُرُوزِيِّ عَنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: تَقُولُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُتَنَصِّى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا.

ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ

ص: ١٧٢

١-١. كامل الزيارات ص ٢٢١.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٢١.

٣-٣. كامل الزيارات ص ٢٢٢ وفيه (و لعن الله من شرك في دمك).

جِئْتُكَ مُتِرًا بِالذُّنُوبِ لِيَسْتَفْعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ أَذْكَرُ الْأَيْمَةَ بِأَسْمَائِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَقُلُّ أَسْهَدُ أَنَّكُمْ حُجَّجُ اللَّهِ ثُمَّ قُلُّ اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيثَاقًا وَعَهْدًا أَنِّي أَتَيْتُكَ مُجَدِّدًا الْمِيثَاقَ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ (۱).

**[ترجمه] کامل الزیارات: سلیمان بن حفص مروزی از مبارک نقل کند که گفت: امام فرمود: در کنار مقبره حسین علیه السلام می گویی: سلام بر تو ای ابا عبد الله، سلام بر تو ای حجت خدا در زمینش و گواه او بر خلقش. سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر علی مرتضی، سلام بر تو ای پسر فاطمه زهرا، شهادت می دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات را ادا نمودی و امر به معروف و نهی از منکر کردی و در راه خدا جانفشانی نمودی تا آنکه جان سپردی. پس صلوات خدا بر تو باد، چه زنده و چه مرده.

سپس طرف راست گونه ات را بر قبر بنه و بگو: گواهی می دهم که تو بر بیته و حقیقت روشنگر از سوی پروردگارت بودی. معترف به گناهانم به نزد تو آمده ام تا مرا نزد پروردگارت شفاعت نمایی ای پسر رسول خدا، سپس ائمه را یک یک به نامهایشان بخوان و بگو: شهادت می دهم که شما حجت‌های خدا هستید. سپس بگو: نزد خود برای من میثاق و پیمانی بنویس که من به نزد تو آمدم و از نو پیمانم بستم، پس نزد پروردگارت برای من گواه باش که به راستی که تو شاهدی. - کامل الزیارات : ۲۱۰ -

**[ترجمه]

«۲۷»

مل، [کامل الزیارات] حَکِيمٍ عَنْ سَيِّمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْمَرْوَزِيِّ عَنِ الرَّجُلِ قَالَ تَقُولُ: عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ مِثْلَهُ (۲)

**[ترجمه] کامل الزیارات: نظیر همین روایت را به سندی دیگر روایت می کند. - کامل الزیارات : ۲۰۹ -

**[ترجمه]

«۲۸»

یب، [تهذیب الأحکام] کا، [الکافی] الْعِدَّةُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي أَوْرَمَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۳)

**[ترجمه] [تهذیب و الکافی]: نظیر همین روایت را به سندی دیگر روایت می کنند. - التهذیب ۶ : ۱۱۴ الکافی ۴ : ۵۷۷ -

**[ترجمه]

«۲۹»

کا، [الكافی] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنِ الْيَقُطِينِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٤).

**[ترجمه] الكافی: نظیر همین روایت را به سندی دیگر روایت می کند. - . الكافی ٤ : ٥٧٨ -

**[ترجمه]

«٣٠»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَسِي كَرِيٌّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مَعَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَدْتَ الْمَسِيرَ إِلَى قَبْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَصُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَاجْمَعْ أَهْلَكَ وَ وُلْدَكَ وَ اذْعُ بِدُعَاءِ السَّفَرِ وَ اغْتَسِلْ قَبْلَ خُرُوجِكَ وَ قُلْ حِينَ تَغْتَسِلُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَ طَهِّرْ قَلْبِي وَ اشْرَحْ لِي صِدْرِي وَ اجْرِ عَلَي لِسَانِي ذِكْرَكَ وَ مَدَحَتَكَ وَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَ الْإِتْبَاعُ لِسُنَّتِهِ نَبِيِّكَ وَ الشَّهَادَةُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَ طَهُورًا وَ حِزْزًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سِقْمٍ وَ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَخْذِرُ فَإِذَا خَرَجْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَ إِلَيْكَ فَوَضْتُ أَمْرِي وَ إِلَيْكَ أَسَلْتُ نَفْسِي وَ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ لَا مَنْجِي وَ لَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ

ص: ١٧٣

١-١. کامل الزیارات ص ٢١٠.

٢-٢. کامل الزیارات ص ٢٠٩.

٣-٣. التهذیب ج ٦ ص ١١٤ الكافی ج ٤ ص ٥٧٧.

٤-٤. الكافی ج ٤ ص ٥٧٨.

وَتَعَالَيْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ثُمَّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مَلِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ فَطَائِرِ السَّمَاءِ وَأَوَاتِ السَّبْحِ وَالْأَرْضِ مِنَ السَّبْحِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِزِيَارِهِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ تَقَرَّبْتُ اللَّهُمَّ لَا تَمْنَعْنِي مَا عِنْدَكَ بِشَرٍّ مَا عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحُطِّ عَنِّي خَطَايَايَ وَاقْبَلْ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دَرْعِكَ الْحَصَةِ بَيْنَهُ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَآيَهُ الْكُرْسِيِّ وَيَسَ وَآخِرَ الْحَشْرِ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مَتَّصِدًا مِمَّنْ خَشِيَهِ اللَّهُ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

وَلَمَّا تَدَهَّنْ وَلَا تَكْتَجِلْ حَتَّى تَأْتِيَ الْفُرَاتَ وَأَقْلَ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمِرَاحِ وَأَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِيَّاكَ وَالْمِرَاحِ وَالْخُصُومَةَ (١) فَمَاذَا كُنْتَ رَاكِبًا أَوْ مَاشِيًا فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِحُكِّكَ مِنْ سَيِّطَوَاتِ النَّكَالِ وَعَوَاقِبِ الْوَبَالِ وَفِتْنَةِ الضَّلَالِ وَمِنْ أَنْ نَلْقَى بِمَكْرُوهٍ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَبْسِ وَاللَّبْسِ وَمِنْ وَسْوَسهِ الشَّيْطَانِ وَطَوَارِقِ السُّوءِ وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ شَيْطَانِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْعِدَاوَةَ وَمِنْ أَنْ يُفَرِّطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْعَمُوا وَأَعُوذُ بِحُكِّكَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ الظُّلْمَةِ وَمِنْ شَرِّ الشَّرِّ وَشَرِّكَ إِبْلِيسَ وَمَنْ يَرُدُّ عَنِ الْخَيْرِ

ص: ١٧٤

فَإِذَا خِفْتُ شَيْئًا فَقُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ بِهِ اخْتَجَبْتُ وَبِهِ اعْتَصِمْتُ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ فَإِذَا أَتَيْتَ الْفِرَاتَ فَتَقَلَّ قَبِيلَ أَنْ تَعْبُرَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ وَفَدِ إِلَيْهِ الرَّجَالُ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبِيَّ وَأَكْرَمُ مَرُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ وَافِدٍ تَحْفَةً وَقَدْ أَتَيْتُكَ زَائِرًا قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّكَ صِلْ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ فَاجْعَلْ تَحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي وَ اشْكُرْ سِعْيِي وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مِنِّي بَلْ لَكَ الْمُنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَ عَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَ حَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي قَبْرَ ابْنِ وَلِيِّكَ وَ قَدْ رَجَوْتُكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَ اجْعَلْ هَذَا كُفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١) ثُمَّ اعْبُرِ الْفِرَاتَ وَقُلِ اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ سِعْيِي مَشْكُورًا وَ ذَنْبِي مَغْفُورًا وَ عَمَلِي مَقْبُولًا وَ اغْسِلْنِي مِنَ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحَّقُ دِينِي أَوْ تُبْطِلْ عَمَلِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَأْتِي النَّيَّوَى فَتَضَعُ رَحْلَكَ بِهَا وَ لَا تَدَهْنُ وَ لَا تَكْتَحِلُ وَ لَا تَأْكُلِ اللَّحْمَ مَا دُمْتَ مُقِيمًا بِهَا ثُمَّ تَأْتِي الشَّطَّ بِحِذَاءِ نَخْلِ الْقَبْرِ فَاغْتَسِلْ وَ عَلَيْكَ الْمِزْرُ وَ قُلْ وَ أَنْتَ تَغْتَسِلُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَ طَهِّرْ قَلْبِي وَ اشْرَحْ لِي صِدْرِي وَ اجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِيكَ وَ مَدْحَتِكَ وَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِيَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَ الشَّهَادَةُ عَلَيَّ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ بِالْأَلْفِ بَيْنَهُمْ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَائُكَ وَ رُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَ طَهُورًا وَ حِرْزًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَ دَاءٍ وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَخِذْزُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ جَوَارِحِي وَ عِظَامِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ شَعْرِي وَ بَشْرِي وَ مَخْيِي وَ عَصْبِي وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَ اجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ فُقْرِي وَ فَاقْتِي (٢)

ثُمَّ الْبَسَ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ فَإِذَا لَبَسْتَهَا فَقُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ قَصِدْتُ فَبَلَّغْنِي وَإِيَّاهُ أَرَدْتُ
فَقَبِّلْنِي وَ لَمْ يَقْطَعْ بِي وَ رَحْمَتُهُ ابْتِغَيْتُ فَسَلِّمْنِي اللَّهُمَّ أَنْتَ حِضْنِي وَ كَهْفِي وَ حِزْبِي وَ رَحْمَتِي وَ أَمَلِي لِمَا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَشَى فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرِدْنِي وَ إِنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي فَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ
سَاخِطًا فَتُبَّ عَلَيَّ وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ أَبْتِغِي بِذَلِكَ رِضَاكَ عَنِّي فَارْضَ عَنِّي وَ لَا تُحَيِّنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١) ثُمَّ
امْشِ حَافِيًا وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارَ بِالتَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّمْجِيدِ وَ التَّعْظِيمِ لِلَّهِ وَ لِرُسُولِهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ
قُلْ أَيْضًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحَّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ وَ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ وَ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ أَجْمَعِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَ عَزَّفَنِي
فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلًا وَ قَصْرَ خُطَاكَ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى التَّلِّ وَ اسْتَقْبَلْتَ الْقَبْرَ فَقِفْ وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي عِلْمِهِ
مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ
بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ
حَقُّ لَهُ ذِكْرُكَ لِمَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ نُورُ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ نُورُ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّجَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَتَهُ اللَّهِ وَ زُورَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.

ص: ١٧٦

ثُمَّ امشَ عَشْرَ خُطَوَاتٍ وَ كَبَّرَ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً وَقُلْ وَ أَنْتَ تَمْشِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَّا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ
مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَّا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ أَبَدًا أَبَدًا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ حَقٌّ وَ أَنَّ رَسُولَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ وَ
أَنَّ قَدْرَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ فِعْلَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ نَارَكَ حَقٌّ وَ أَنَّكَ مُمِيتُ الْأَحْيَاءِ وَ أَنْكَ مُحْيِي الْمَوْتَى وَ أَنْكَ بَاعِثُ مَنْ
فِي الْقُبُورِ وَ أَنْكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَ أَنْكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا
مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَ يَا زُورَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) ثُمَّ امشِ قَلِيلًا وَ عَلَيَّكَ السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ بِالتَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّمْجِيدِ وَ
التَّحْمِيدِ وَ التَّعْظِيمِ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَصْرُ خُطَاكَ فَإِذَا أَتَيْتَ الْبَابَ الَّذِي يَلِي الْمَشْرِقَ فَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَقُلْ
أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَمِينُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَنَّهُ سَيِّدُ
الْأَوْلِيَيْنِ وَ الْآخِرِينَ وَ أَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ سَلَامًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا
اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا قَبْرُ ابْنِ حَبِيبِكَ وَ صَيِّفُونَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَنَّهُ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمَتَهُ
بِكِتَابِكَ وَ خَصَّصْتَهُ وَ ائْتَمَّتْهُ عَلَى وَحْيِكَ وَ أَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ فَأَعِذْ فِي الدَّعْوَةِ وَ يَدِلْ مُهْجَتَهُ
فِيكَ لَيْسَ يَنْفَعُ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ الْجَهَالَةِ وَ الْعَمَى وَ الشُّكِّ وَ الْإِزْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى مِنَ الرَّدَى وَ أَنْتَ تَرَى وَ لَا تُرَى وَ أَنْتَ
بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى حَتَّى تَارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ عَرَّتَهُ الدُّنْيَا وَ بَاعَ الْآخِرَةَ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَ أَسِيخَطَكَ وَ أَسِيخَطَ رَسُولَكَ وَ أَطَاعَ مِنْ

عَبِيدِكَ مِنْ

ص: ١٧٧

أَهْلِ النَّفَاقِ وَحَمَلِهِ الْأَوْزَارِ مِنْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِي وَوَلَدِ رَسُولِكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

ثُمَّ تَدْنُو قَلِيلًا وَقُلِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَهُ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الزُّكِّيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الصَّديقَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّديقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَصِيُّ الرَّضِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهُ الْمُحَدِّثِينَ بِكَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهُ وَزُورِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ (١)

ثُمَّ ادْخُلِ الْحَيْرَ وَقُلْ حِينَ تَدْخُلُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهُ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهُ الْمُنْزَلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهُ الْمُسَوِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهُ الَّذِينَ هُمْ بِهِدَا الْحَيْرِ يَعْمَلُونَ وَيَاذْنِ اللَّهِ مَسْلُومُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ أَمِينِ اللَّهِ وَابْنَ خَالِصِهِ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مَا أَعْظَمَ مُصْةَ بَيْتِكَ عِنْدَ أَبِيكَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَا أَعْظَمَ مُصْةَ بَيْتِكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَجَلَّ مُصْةَ بَيْتِكَ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَ عِنْدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ عِنْدَ رُسُلِ اللَّهِ السَّلَامُ مِنِّي إِلَيْكَ وَ التَّحِيَّةُ مَعَ عَظِيمِ الرَّزِيَّةِ كُنْتُ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَ نُورًا فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَ نُورًا فِي الْهَوَاءِ وَ نُورًا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى كُنْتُ فِيهَا نُورًا سَاطِعًا لَا يُطْفِئُ وَ أَنْتَ النَّاطِقُ بِالْهُدَى (٢)

ص: ١٧٨

١-١. نفس المصدر ص ٢٢٧-٢٢٩.

٢-٢. كامل الزيارات ص ٢٢٩-٢٣٠.

ثُمَّ امشِ قَلِيلًا وَقُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَهَلَّلَهُ سَبْعًا وَاحْمَدَهُ سَبْعًا وَسَبَّحَهُ سَبْعًا وَقُلِ لَيْتَنِيكَ ذَاعِيَ اللَّهِ سَبْعًا وَقُلِ إِنْ كَانَ
 لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمِعِي وَبَصِيرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ
 الْمُنتَجِبِ وَالِدَلِيلِ الْعَالِمِ وَالْأَمِينِ الْمُسْتَخْرِنِ وَالْمُؤَدِّي الْمُبْلَغِ وَالْمُظْلَمِ الْمُضْطَهَدِ جُنَّتِكَ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَإِلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَ
 وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ وَرَأْيِي لَكَ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَيَبْعَثُكُمْ وَأُشْهِدُ اللَّهَ
 أَنَّكُمْ الْحُجَّةُ وَبِكُمْ تُرْجَى الرَّحْمَةُ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عِدْوِكُمْ إِنِّي بِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةَ وَلَا أَكْذِبُ مِنْهُ بِمَشِيئِهِ ثُمَّ
 امشِ وَقَصِّرْ خُطَاكَ حَتَّى تَسْتَقْبِلَ الْقَبْرَ وَاجْعَلِ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَاسْتَقْبِلْ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ وَقُلِ السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ وَخَاتَمِ رُسُلِكَ وَسَيِّدِ عِبَادِكَ وَأَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ وَخَيْرِ بَرِيَّتِكَ كَمَا تَلَا
 كِتَابِكَ وَجَاهِدَ عِدْوَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِدِّدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ
 هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالِدَلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ وَفَضْلَ فَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ
 عَلَى ذَلَمِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ أَتِمِّمْ بِهِ كَلِمَاتِكَ وَأَنْجِزْ بِهِ وَعِدَّكَ وَأَهْلِكْ بِهِ عِدْوَكَ وَاكْتُبْنَا فِي
 أَوْلِيَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُ شِيَعَةً وَأَنْصَارًا وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَمَا وَكَلْتُ بِهِ وَاسْتِخْلَفْتَ عَلَيْهِ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَزَوْجِهِ وَلِيِّكَ وَأُمَّ السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الصِّدِّيقِ الزَّكِيِّ سَيِّدِهِ
 نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا

غَيْرِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ وَ فَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهَ وَ بَرَكَاتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ وَ فَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ الْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهَ وَ بَرَكَاتَهُ وَ تُصَلِّ عَلَى الْأَيْمَةِ كُلِّهِمْ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ بِهِمْ كَلِمَاتِكُمْ وَ أَنْجَزْتُمْ بِهِمْ وَعِدَّتَكُمْ وَ أَهَلَّتْكُمْ بِهِمْ عِدْوَتَكُمْ وَ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَذِيرًا عَن قَوْمِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ شَرِيحَةً وَ أَنْصَارًا وَ أَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُ النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُمْ وَ أَحْيِنَا مَحْيَاهُمْ وَ أَمِتْنَا مَمَاتَهُمْ وَ أَشْهَدْنَا مَشَاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ وَ شَرَّفْتَنِي بِهِ وَ أَعْطَيْتَنِي فِيهِ رَغْبَةً عَلَى حَقِيقَتِهِ إِبْمَانِي بِكَ وَ بِرَسُولِكَ (١)

ثُمَّ تَدْنُو قَلِيلًا وَ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ سَلَامَ اللَّهِ وَ سَلَامَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ كُلَّمَا تَرَوُحَ الرَّائِحَاتِ الطَّاهِرَاتِ لَكَ وَ عَلَيْكَ سَلَامَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمُ النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ وَ أَلْسِنَتِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَ صَدَقْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَ أَنَّكَ تَارُ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي أَوْلِيَائِكَ وَ حَبِّبْ إِلَيَّ شَهَادَتَهُمْ وَ مَشَاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ

ص: ١٨٠

يَا أَبَا عَبِيدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَارَ اللَّهِ وَابْنَ شَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ وَابْنَ وَثَرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهِدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ لَمْ تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ وَأَنَّكَ عَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْحُجَّةُ عَلَى خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى وَفَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ طِينُهُ طَابَتْ وَطَهَّرْتُمْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ فَأَشْهَدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَفَى بِهِ شَهِيدًا وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَاتِمَهُ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتِمَّمَ ذَلِكَ لِي أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَّيْتُمْ وَصَّيْتُمْ وَصَّيْتُمْ وَفُتِلْتُمْ وَغَضِبْتُمْ وَأَسَىءَ إِلَيْكُمْ فَصَبْرُكُمْ لِعَنَتِ أُمَّةٍ خَالَفَتْكُمْ وَأُمَّةٍ جَحَدَتْ وَلَايَتَكُمْ وَأُمَّةٍ تَظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ وَأُمَّةٍ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبَسَسَ الْوَرْدُ الْمَمْرُودُ وَبَسَسَ الرَّفْدُ الْمَمْرُودُ (١) وَتَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبِيدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبِيدِ اللَّهِ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ يَدِينِكَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ سَالِبِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ خَاذِلِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَابَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَ مَنْ أَمَرَ بِعَدْلِكَ وَ شَارَكَ فِي دَمِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَوْ سَلَّمَ إِلَيْهِ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ وَلَايَتِهِمْ وَ اتَوَلَّى اللَّهُ وَ رَسُولَهُ وَ آلَ رَسُولِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حَرَمَكَ وَ سَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَبُوا رُسُلَكَ وَ سَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ قَتْلَةَ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ أَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ وَ أَذْفُهُمْ بَأْسَكَ وَ ضَاعِفِ عَلَيْهِمْ عَذَابِكَ وَ الْعَنْهُمْ لَعْنًا وَبِيئًا اللَّهُمَّ أَحْلِلْ بِهِمْ نَقْمَتَكَ وَ أَنَّهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَ خُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا

ص: ١٨١

نُكْرًا وَالْعَنُ أَعْدَاءَ نَبِيِّكَ وَأَعْدَاءَ آلِ نَبِيِّكَ لَعْنًا وَبِئْسَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتِ وَالطَّاعُوتِ وَالْفِرَاعِنَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَقَوْلُ أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْكَ كَانَتْ رِخْلَتِي مَعَ بُعْدِ شُقَّتِي وَ لَكَ فَاضَتْ عِبْرَتِي وَ عَلَيْكَ كَانَ أَسْفِي وَ نَجِيي وَ صِرَاحِي وَ زَفْرَتِي وَ شَهَقِي وَ إِلَيْكَ كَانَ مَجِيئِي وَ بِكَ أَسْتَبْرُ مِنْ عَظِيمِ جُزْمِي أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَافِدًا قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا سَيِّدِي بِكَئِثِكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَ ابْنَ خَيْرَتِهِ وَ حَقٌّ لِي أَنْ أَبْكِيكَ وَ قَدْ بَكَتَكَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُونَ وَ الْجِبَالُ وَ الْبِحَارُ فَمَا عُذِرِي إِنْ لَمْ أَبْكِكَ وَ قَدْ بَكَكَ حَبِيبُ رَبِّي وَ بَكَتِكَ الْأَنْمَةُ صِلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ بَكَكَ مَنْ دُونَ سِدْرِهِ الْمُتَهَيِّ إِلَى الثَّرَى جَزَعًا عَلَيْكَ (١)

ثُمَّ اسْتَيْلَمَ الْقَبْرَ وَ قُلَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حَسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّجَتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ بَلَّغْتَ نَاصِحَةً وَ أَدَبْتَ أَمِينًا وَ قُلْتَ صَادِقًا وَ قِيلَتْ صِدْقًا فَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمِّي عَلَى هُدَى وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ وَ لَمْ تُحِبِّ إِلَّا اللَّهَ وَ خَدَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّكَ بَلَّغْتَ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ قُمْتَ بِحَقِّهِ وَ صَدَقْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ غَيْرَ وَاهِنٍ وَ لَا مُوهِنٍ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ خَيْرًا أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ وَ مِيرَاثُ التُّبُّوهِ عِنْدَكَ وَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ وَفَيْتَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ مَضَيْتَ لِلذِّي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَ مُسْتَشْهِدًا وَ مَشْهُودًا فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا أَشْهَدُ أَنَّكَ طَاهِرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهَّرْتَ وَ طَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا وَ طَهَّرَ حَرَمَكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ أُمَّه قَتَلْتِكَ أَشْرَارُ خَلَقِ اللَّهِ وَ كَفَرْتُهُ وَ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَ أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِي وَ رَغْبَتِي فِي أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ.

ص: ١٨٢

ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْيَمِينَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْقَبْرِ وَمَنْ فِيهِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْقُبُورِ وَمَنْ أَسْكَنَتْهَا أَنْ تَكْتُبَ
 اسْمِي عِنْدَكَ فِي أَسْمَائِهِمْ حَتَّى تُورِدَنِي مَوَارِدَهُمْ وَتُصَدِرَنِي مَصَادِرَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَتَقُولُ رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي
 وَقَطَعْتَ مَقَالَتِي فَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُدْرَةَ لِي فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِذُنُوبِي الْأَسِيرُ بِبَلِيَّتِي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُنَجَّلُ فِي خَطِيئَتِي الْمُتَحَيَّرُ عَنْ قَصْدِي
 الْمُتَقَطِّعُ بِي قَدْ أَوْقَفْتَ يَا رَبِّ نَفْسِي مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ الْأَذِلَّةِ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِّينَ عَلَيْكَ بِوَعِيدِكَ يَا سَيِّحَانَكَ أَيُّ جُزْأِهِ اجْتَرَأَتْ
 عَلَيْكَ وَ أَيُّ تَغْرِيرٍ غَرَزَتْ بِنَفْسِي وَ أَيُّ سَيْكْرَةٍ أَوْبَقْتَنِي وَ أَيُّ غَفْلَةٍ أَعْطَبْتَنِي مَا كَانَ أَفْحَحَ سُوءِ نَظْرِي وَ أَوْحَشَ فِعْلِي يَا سَيِّدِي
 فَارْحَمْ كَبُوتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَ زَلَّةَ قَدَمِي وَ تَغْفِيرِي فِي التُّرَابِ خَدِّي وَ نِدَامَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ مِنِّي وَ أَقْلَنِي عَثْرَتِي وَ ارْحَمْ صَبْرِي وَ
 عَثْرَتِي وَ أَقْبِلْ مَعِيدَتِي وَ عُودَ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَ بِإِحْسَانِكَ عَلَى خَطِيئَاتِي وَ بِعَفْوِكَ عَلَيَّ رَبِّ أَشْكُو إِلَيْكَ قَسَاوَةَ قَلْبِي وَ
 ضَعْفَ عَمَلِي فَارْتَحِلْ لِمَسْأَلَتِي فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِذُنُوبِي الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَ هَا هَذِهِ يَدِي وَ نَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ لَكَ بِالْقَوْدِ مِنْ نَفْسِي فَأَقْبِلْ
 تَوْبَتِي وَ نَفْسَ كُرْبَتِي وَ ارْحَمْ خُشُوعِي وَ خُضُوعِي وَ انْقِطَاعِي إِلَيْكَ سَيِّدِي وَ أَسْأَلُكَ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي وَ تَمَرُّغِي وَ تَغْفِيرِي فِي
 تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَهَأَنْتَ رَجَائِي وَ مُعْتَمِدِي وَ ظَهْرِي وَ عُودَتِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (١) ثُمَّ كَبَّرَ خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ثُمَّ
 تَرَفَّعَ يَدَيْكَ وَ تَقُولُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ صَبَّمْتُ مِنْ أَرْضَتِي وَ إِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءً لِلْمَغْفَرَةِ فَكُنْ لِي يَا سَيِّدِي سَكَنًا وَ
 شَفِيعًا وَ كُنْ بِي رَحِيمًا وَ كُنْ لِي مَنْجِي يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ الشَّافِعِينَ وَ يَوْمَ يَقُولُ أَهْلُ
 الضَّلَالَةِ مَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَكُنْ يَوْمَئِذٍ فِي مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي لِي مُنْقِذًا فَقَدْ عَظُمَ جُزْؤِي إِذَا ارْتَعَدْتُ فَرَائِصِي وَ
 أَخَذَ بِسَمْعِي وَ أَنَا مُنْكَسِرٌ رَأْسِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَ أَنَا عَارٍ كَمَا وَلَدْتَنِي أُمِّي وَ رَبِّي يَسْأَلُنِي فَكُنْ لِي يَوْمَئِذٍ شَافِعًا وَ مُنْقِذًا
 فَقَدْ أَعَدَدْتُكَ

ص: ١٨٣

لِيَوْمِ حَاجَتِي وَ يَوْمِ فَقْرِي وَ فَاقَتِي .

ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَصْرُوعِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ فَإِنِّي مَوْضِعُ رَحْمِهِ يَا رَبِّ وَ تَقُولُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَ مِنْ سَالِبِكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً وَ أَبْذُلَ مُهَجَّتِي فِيكَ وَ أَقْبِيكَ بِنَفْسِي وَ كُنْتُ فِيْمَنْ أَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى يُسِفِكَ دَمِي مَعَكَ فَأَظْفَرَ مَعَكَ بِالسَّعَادَةِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَ تَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ اخْتَزَّ رَأْسِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَمَلَ رَأْسَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ نَكَتَ بِقَضِيَّتِهِ بَيْنَ ثَنَائِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَبْكَى نِسَاءَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَيْتَمَ أَوْلَادَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَارَ إِلَيْكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مَاءَ الْفُرَاتِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَشَّكَ وَ خَلَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُجِبِكَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكَلِهِ الْأَكْبَادِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ وَ أَعْيَوَانَهُ وَ أَتْبَاعَهُ وَ أَنْصِيَارَهُ ابْنَ سُمَيْتِهِ وَ لَعَنَ اللَّهُ جَمِيعَ قَاتِلِيكَ وَ قَاتِلِي أَبِيكَ وَ مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِكُمْ وَ حَشَا اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَ بَطُونَهُمْ وَ قُبُورَهُمْ نَاراً وَ عَذَابَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً(١)

ثُمَّ تُسَبِّحُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ مِنْ تَسْبِيحِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ أَحْبَبْتَ تَحَوَّلْتَ إِلَى عِنْدِ رِجْلَيْهِ وَ تَدْعُو بِمَا قَدْ فَسَّرْتُ لَكَ ثُمَّ تَدُورُ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ إِلَى عِنْدِ رَأْسِهِ (٢) فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الصَّلَاةِ سَبَّحْتَ وَ التَّسْبِيحُ تَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا اضْمِحْخَالٌ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ .

ثُمَّ تَحَوَّلْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ ضَعَّ يَدَيْكَ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثاً صَبْرَتْ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَمُ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ وَ تَقُولُ

ص: ١٨٤

١-١ .١ نفس المصدر ص ٢٣٦-٢٣٧ .

٢-٢ .٢ كامل الزيارات ص ٢٣٧ .

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ صَدِّخِ الْأَخْيَارِ إِنِّي عَمِدْتُ مَعَاذًا فَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ جِئْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِدًا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَبِعْكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِهِمْ وَبِعْكَ يُدْرِكُ أَهْلُ الثَّوَابِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتُهُمْ أَسْأَلُ وَلِيِّكَ وَوَلِيِّنَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ الْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْصُرُ بِهِ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صِدْرَ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اطْلُبْ بَدَمِ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ خَالَفَ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ وَتَبْتَهَلَ فِي اللَّغْنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ الْحُسَيْنَ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

وَ تَسْبِيحُ عِنْدَ رَجُلَيْهِ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ مِنْ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ صَالِي اللَّهُ عَلَيْهَا فَإِنْ لَمْ تَقْصِدِ فَمَائَتَهُ تَسْبِيحَةٍ وَتَقُولُ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْفَاخِرِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَ الْجَمَالَ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَ الْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصِّفَا وَ خَفَقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ (١) ثُمَّ صَدْرُهُ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَهُوَ عِنْدَ رَجُلَيْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ ابْنُ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ مُضَاعَفَةٌ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مِنْ مِذْبُوحٍ وَ مَقْتُولٍ مِنْ غَيْرِ جُزْمٍ وَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي دَمِيكَ الْمُرْتَقَى بِهِ إِلَى حَيْبِ اللَّهِ وَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مِنْ مُسَدِّمٍ بَيْنَ يَدَيِ أَبِيكَ يَحْتَسِبُكَ وَ يَبْكِي عَلَيْكَ مُحْرَقًا عَلَيْكَ قَلْبُهُ يَرْفَعُ دَمِيكَ بِكَفِّهِ إِلَى أَعْيَانِ السَّمَاءِ لِمَا تَرْجِعُ مِنْهُ قَطْرَةٌ وَ لَا تَسِيكُنْ عَلَيْكَ مِنْ أَبِيكَ زَفْرَةٌ وَ دَعَاكَ لِلْفِرَاقِ فَمَكَانُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَعَ آبَائِكَ الْمَاضِينَ وَ مَعَ أُمَّهَاتِكَ فِي

الْجَنَانِ مُنْعَمِينَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَ ذَبَحَكَ.

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ ضَعَّ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ قُلَّ سَلَامٌ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُؤَسَّلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا
مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى عِزَّتِكَ وَ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ آبَائِكَ وَ أَبْنَائِكَ وَ أُمَّهَاتِكَ الْأَخْيَارِ
الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ لَعَنَّ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَ لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ اسْتَخَفَّ بِحَقِّكَمْ وَ قَتَلَكُمْ لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَ مَنْ مَضَى نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ وَ
لِمَضَّ جِعْكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ثَلَاثاً بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي
أَتَيْتُكَ زَائِراً وَافِداً عَائِداً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَ اخْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي وَ أَسْأَلُ وَلِيِّكَ وَ وَلِيَّيَ أَنْ يَجْعَلَ حِطِّي مِنْ زِيَارَتِكَ عِنَقَ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَدُورُ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ صَلَّ
عِنْدَ رَأْسِهِ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ يَسُ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ الرَّحْمَنَ وَ إِنْ شِئْتِ صَلَّيْتَ خَلْفَ الْقَبْرِ وَ عِنْدَ رَأْسِهِ أَفْضَلُ
فَإِذَا فَرَغْتَ فَصَلِّ مَا أَحْبَبْتَ إِلَّا أَنْ الرَّكَعَتَيْنِ رَكَعَتِي الزِّيَارَةَ لَا بُدَّ مِنْهُمَا عِنْدَ كُلِّ قَبْرِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَارْفَعِ يَدَكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ
إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ مُسْلِمِينَ لَهُ مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ عَارِفِينَ بِحَقِّهِ مُقَرَّبِينَ بِفَضْلِهِ مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَهُ عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ
عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ أَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ نِي مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَ أَنِّي بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي إِيمَاناً
حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَ شَرِيعَةً فِي عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدَمٌ ثَابِتٌ وَ أَنْبِيئِي فِيمَنْ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ
اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْراً سِدِّحَانِكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ تَبَارَكَتْ وَ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمٌ تَرَى عَظِيمَ
الْجُزْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمٌ أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ وَ

عَالِمٌ بِمَا أَتَى إِلَى أَهْلِ صِفْوَتِكَ وَ أَحْبَابِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا شَيْءٌ لَأَنْتَقَمْتَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّكَ ذُو أَنَاهِ وَ قَدْ أَمَهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَ عَلَى رَسُولِكَ وَ حَبِيبِكَ فَأَسِ كُنْتَهُمْ أَرْضَكَ وَ غَدَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْغَوْهِ وَ وَقْتٍ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ لَيْسَ تَكْمَلُوا الْعَمَلَ الَّذِي قَدَرْتَ وَ الْأَجَلَ الَّذِي أَجَلْتَ لِتُخَلِّدَهُمْ فِي مَحَطٍّ وَ وَثَاقٍ وَ نَارٍ وَ حَمِيمٍ وَ غَسَاقٍ وَ الضَّرِيعِ وَ الْمَاحِرَاقِ وَ الْأَعْلَمَالِ وَ الْأَوْثَاقِ وَ غَسِيلِينَ وَ زُقُومٍ وَ صَدِيدٍ مَعَ طُولِ الْمُقَامِ فِي أَيَّامِ لَظَى وَ فِي سِقَرِ الْبَتِي لَمَا تُبْقَى وَ لَا تَذَرُ وَ فِي الْحَمِيمِ وَ الْجَحِيمِ (١) ثُمَّ تَنَكَّبُ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ يَا سَيِّدِي أَتَيْتُكَ زَائِرًا مُوقِرًا مِنَ الذُّنُوبِ أَتَقَرَّبُ إِلَى رَبِّي بِوَفُودِي إِلَيْكَ وَ بُكَائِي عَلَيْكَ وَ عَوِيلِي وَ حَسْرَتِي وَ أَسْفِي وَ بُكَائِي وَ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي رَجَاءً أَنْ تَكُونَ لِي حِجَابًا وَ سِنْدًا وَ كَهْفًا وَ حِزْزًا وَ شَافِعًا وَ وَقَايَهُ مِنَ النَّارِ غَدَاً وَ أَنَا مِنْ مَوَالِيكُمُ الَّذِينَ أُعَادِي عَدُوَّكُمْ وَ أُوَالِي وَلِيِّكُمْ عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَ عَلَيْهِ أُمُوتُ وَ عَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ قَدْ أَشْخَصْتُ بَدَنِي وَ وَدَعْتُ أَهْلِي وَ بَعَدْتُ شِقْتِي وَ أُوَمِّلُ فِي قُرْبِكُمْ النَّجَاهَ وَ أَرْجُو فِي إِيْتَانِكُمُ الْكَرَّةَ وَ أَطْمَعُ فِي النَّظَرِ إِلَيْكُمْ وَ إِلَى مَكَانِكُمْ غَدَاً فِي جَنَانِ رَبِّي مَعَ آبَائِكُمُ الْمَاضِينَ وَ تَقُولُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِوَلَدِ حَبِيبِكَ وَ بِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَضُجُونَ عَلَيْهِ وَ يَبْكُونَ وَ يَصْرُخُونَ لَا يَفْتُرُونَ وَ لَا يَسْأَمُونَ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ وَ مِنْ عَذَابِكَ حَذِرُونَ لَا تُغَيِّرُهُمُ الْأَيَّامُ وَ لَا يَهْرُمُونَ فِي نَوَاحِي الْحَيْرِ يَشْهُقُونَ وَ سَيِّدُهُمْ يَرَى مَا يَصْنَعُونَ وَ مَا فِيهِ يَتَقَلَّبُونَ قَدْ انْهَمَلَتْ مِنْهُمْ الْعُيُونُ فَلَا تَرْقَأُ وَ اشْتَدَّ مِنْهُمْ الْحُزْنُ بِحُزْقِهِ لَا تَطْفَأُ ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسِيكِينَ الْمُسْتَكِينِ الدَّلِيلِ الَّذِي لَمْ يَرُدَّ بِمَسْكَنَتِهِ غَيْرَكَ فَإِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحْمَتُكَ عَطَبَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدَارِكَنِي بِلَطْفٍ مِنْكَ فَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ وَ تُعْطِي الْمَغْفِرَةَ وَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ فَلَا أَكُونَنَّ يَا سَيِّدِي أَنَا

ص: ١٨٧

أَهْوَنَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَ لَمَا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَفَدَ إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ فَإِنِّي أَمَلْتُ وَ رَجَوْتُ وَ طَمَعْتُ وَ زُرْتُ وَ اعْتَرَبْتُ رَجَاءً لَكَ
أَنْ تُكَافِيَنِي إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنْ رَحْلِي فَأَذِنْتَ لِي بِالْمَسِيرِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ رَحْمَةً مِنْكَ وَ تَفَضُّلاً مِنْكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ (١) وَ
اجْتَهَدْتُ فِي الدُّعَاءِ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَ أَكْثَرْتُ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَخَرَّجُ مِنَ السَّقِيفَةِ وَ تَقِفُ بِحِذَاءِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ تَوْمِي إِلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ دِيَارِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
عُقُوبَى الدَّارِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ وَ
أَنْصَارَ دِينِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَأَيُّنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيبُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَ مَا ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَيْكَنُوا فَمَا ضَعُفْتُمْ وَ مَا اسْتَيْكَنْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ
أَجْسَادِكُمْ أَبَشَرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَ لَا تَبْدِيلَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ وَ اللَّهُ مُدْرِكُ بَكُمْ ثَارًا مَا وَعَدَكُمْ أَنْتُمْ خَاصَّةً
اللَّهُ اخْتَصَّكُمْ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتُمْ الشُّهَدَاءُ وَ أَنْتُمْ السَّعِيدَاءُ سَعِدْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ فُزْتُمْ بِالذَّرَجَاتِ مِنَ جَنَاتٍ لَا يُطْعَنُ
أَهْلُهَا وَ لَا يَهْرُمُونَ وَ رَضُوا بِالْمَقَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ جَزَاءَكُمْ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَعْوَانٍ جَزَاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْجَزَ اللَّهُ مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ فِي جَوَارِهِ وَ دَارِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَسْأَلُ
اللَّهِ الَّذِي حَمَلَنِي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَرَانِي مَصِيرًا عَكُمْ أَنْ يُرِينِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ رِوَاءَ مَرْوِيِّينَ وَ يُرِينِي أَعْيَادَكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنْ
الْجَحِيمِ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْمًا وَ أَرَادُوا إِمَاتَةَ الْحَقِّ وَ سَلَبُوكُمْ لِحَبْلِ سَمِيئِهِ وَ ابْنَ آكَلِهِ الْأَكْبَادِ فَاسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينِيهِمْ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ
مُسَلْسَلِينَ مُغْلَلِينَ يَسْأَلُونَ إِلَى الْجَحِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْى مَا بَقِيَتْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِمًا إِذَا فَنِيَتْ وَ بُلِيَتْ
لَهْفِي عَلَيْكُمْ أَيُّ مُصِيبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلَى لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ عَظُمَتْ وَ خُصَّتْ وَ جَلَّتْ وَ عَمَّتْ

ص: ١٨٨

مُصَدِّبِيكُمْ أَنَا بِكُمْ لَجْرُوعٍ وَأَنَا بِكُمْ لَمْوَجِعٍ مَحْزُونٌ وَأَنَا بِكُمْ لَمْصَابٍ مَلْهُوفٌ هَيْنًا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَهَيْنًا لَكُمْ مَا بِهِ حُيِّتُمْ فَلَقَدْ
بَكَتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ وَحَفَّتُكُمْ وَسَيَّكُنْتُ مُعَسِّدًا كَرُّكُمْ وَحَلَّتْ مَصَارِعُكُمْ وَقَدَسَتْ وَصَيْفَتْ بِأَجْنِحَتِهَا عَلَيْكُمْ لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى
يَوْمِ التَّلَاقِ وَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ وَ يَوْمِ الْمُنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةُ مِنَ اللَّهِ بَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْأَخِرَةِ أَتَيْتُكُمْ شَوْقًا وَ زُرْتُكُمْ خَوْفًا أَسْأَلُ اللَّهَ
أَنْ يُرِينِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَ فِي الْجَنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا.

ثُمَّ دُرِّ فِي الْحَيْرِ وَ أَنْتَ تَقُولُ يَا مَنْ إِلَيْهِ وَفَدْتُ وَ إِلَيْهِ خَرَجْتُ وَ بِهِ اسْتَجَرْتُ وَ إِلَيْهِ قَصَدْتُ وَ إِلَيْهِ بَابِنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ عَلَى بَالِجَنِّهِ وَ فَكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتِي وَ بُعِيدَ دَارِي وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ وَ إِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ وَ
أَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ قَبِلْتَ مَعِيدَتِي وَ خُضُوعِي وَ خُشُوعِي عِنْدَ إِمَامِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ ارْحَمْ صِدْرِي وَ بُكَائِي وَ هَمِّي وَ
جَزَعِي وَ حُزْنِي وَ مَا قَدْ بَاشَرَ قَلْبِي مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ فَبِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ لَطْفِكَ لِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ وَ بَتَقْوِيَّتِكَ إِيَّايَ وَ صِرَفِكَ الْمَحْدُورِ
عَنِّي وَ كِلَاءَتِكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ لِي وَ بِحِفْظِكَ وَ كَرَامَتِكَ لِي وَ كُلِّ بَحْرٍ قَطَعْتَهُ وَ كُلِّ وَادٍ فَلَّاهِ سَيِّلَتُهَا وَ كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْتَهُ فَأَنْتَ
حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ أَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي وَ وَفَّقْتَنِي وَ كَفَيْتَنِي وَ بَفَضْلٍ مِنْكَ وَ وَقَّاهِي بَلَّغْتُ وَ كَانَتْ الْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ
كُلِّهِ وَ أَثَرِي مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ وَ اسْمِي وَ شَخْصِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا أَبْلَيْتَنِي وَ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي اللَّهُمَّ فَارْحَمْ فَرَقِي مِنْكَ وَ مَقَامِي
بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَمَلَّقِي وَ أَقْبَلِي مِنِّي تَوَسَّلِي إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ وَ صِدْقَتِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ تَوَجَّهِي إِلَيْكَ وَ أَقْلِبِي عَثْرَتِي وَ
أَقْبَلِي عَظِيمَ مَا سَلَفَ مِنِّي وَ لَا يَمْنَعُكَ مَا تَعَلَّمَ مِنِّي مِنَ الْعُيُوبِ وَ الذُّنُوبِ وَ الْإِسْرَافِ عَلَيَّ نَفْسِي وَ إِنْ كُنْتُ لِي مَاقْتًا فَارْضَ عَنِّي وَ
إِنْ كُنْتُ عَلَيَّ سَاحِطًا فَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِيُوالِدِي وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صِدْقًا وَ اجْزِهِمَا عَنِّي
خَيْرًا اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَ بِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُمَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ حَرِّمْ

وَجُوهَهُمَا عَنْ عِدَابِكَ وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَصَاجِعَهُمَا وَافْسَحْ لَهُمَا فِي قَبْرِيهِمَا وَعَرِّفِيهِمَا فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَجِوَارِ حَبِيكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (۱).

***[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون خواستی به زیارت حسین بن علی علیه السلام روانه گردی، پس روز چهارشنبه و پنجشنبه و جمعه را روزه بگیر و چون خواستی رهسپار گردی، خانواده و فرزندان را گرد آور و دعای سفر بخوان و پیش از بیرون رفتن غسل نما و هنگام غسل بگو: خداوندا مرا پاکیزه دار و قلبم را پاک کن و سینه ام را فراخی بخش و ذکر و ثنا و ستایش خود را بر زبانم جاری سازی، که جز به تو توانی نیست و دریافتم که قوام دینم تنها با تسلیم به امر توست و پیروی از سنت پیامبرت و شهادت بر (حقانیت) پیامبران و فرستادگانت به سوی همه آفریدگانت. خداوندا آن را نور و پاکیزگی و پناه و شفاء از هر بیماری و درد و آفت و نقص و از شر هر آنچه از آن بیم دارم و گریزانم، قرار ده.

چون بیرون آمدی بگو: خداوندا رو به سوی تو نهاده ام و امر خود به تو واگذارده ام و جانم را به دست تو سپرده ام و تکیه ام را بر یاریگری تو داده ام و بر تو توکل نموده ام. هیچ نجاتگاه و پناهگاهی جز به سوی تو نیست، ای که سراسر برکت هستی و الایی محض. پناهنده تو عزت یابد و حمد و ثنای تو بسیار باشد. سپس می گویی: به نام خدا و به کمک خدا و از سمت خدا و به سوی خدا و در راه خدا و بر آیین رسول خدا صلی الله علیه و آله، تنها بر خدا توکل دارم و بازگشتم تنها به سوی اوست. آن آفریننده هفت آسمان و هفت زمین و پروردگار عرش سترگ. خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا در سفرم در امان دار و در نبودم جای مرا در خانواده ام به نیکی پر کن. خداوندا به سوی تو روی کرده ام و به سوی تو روانه گشته ام و رهپوی کوی توام و خیر و برکت تو را خواهانم و به زیارت محبوب حبيب تو، تقرب می جویم. خداوندا مرا به خاطر شر آنچه نزد من است، از آنچه نزد خود داری، محروم مدار. خداوندا گناهانم را ببخش و زشتکاریهایم را از من بزدا و اشتباهاتم را از نامه عملم فرو ریزان و نیکوکاریهایم را بپذیر. و سه بار می گویی: خداوندا مرا در سایه سپر استوار محافظت که هر کس را خواهی در پناه آن جای دهی، قرار ده. خداوندا بر تو پناه می آورم از اینکه بگویم هیچ قوت و توانی دارم. و سپس فاتحه الكتاب و سوره فلق و سوره ناس و سوره توحید و انا انزلناه و آیه الکرسی و یاسین و این آیات آخر سوره حشر را بخوان: «لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مَتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ - وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ - عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ - الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»، {اگر این قرآن را بر کوهی فرومی فرستادیم، یقیناً آن [کوه] را از بیم خدا فروتن [و] از هم پاشیده می دیدی. و این مثلها را برای مردم می زنیم، باشد که آنان بیندیشند. اوست خدایی که غیر از او معبودی نیست، داننده غیب و آشکار است، اوست رحمتگر مهربان. اوست خدایی که جز او معبودی نیست، همان فرمانروای پاک سلامت [بخش، و] مؤمن [به حقیقت حقه خود که] نگهبان، عزیز، جبار [و] متکبر [است]. پاک است خدا از آنچه [با او] شریک می گردانند. اوست خدای خالق نوساز صورتگر [که] بهترین نامها [و صفات] از آن اوست. آنچه در آسمانها و زمین است [جمله] تسبیح او می گویند و او عزیز حکیم است.}

روغنی به سرت نمال و سرمه نکش تا آنکه به کنار فرات برسی و کمتر سخن بگو و مزاح مکن و بیشتر خدای را یاد کن و مبادا که شوخی و ستیزه نمایی و اگر سواره یا پیاده بودی، بگو: خداوندا به تو پناه می برم از آسیب گوشمالی و پیامدهای

سرانجام ناخوشایند و فتنه‌گری و آزمایش گمراهی و از اینکه با امری ناپسند رویارو گردیم و به تو پناه می‌برم از زندانی شدن و سرگشتگی و از سوسه اهریمن و پیشامدهای بدشگون و از شر هر شرآفرین و از شر شیاطین جن و انس و از شر هر آن کس که با دوستداران خدا دشمنی پیش گرفته و از اینکه شتابان به شکنجه ام برخیزند یا طغیان و سرکشی نمایند؛ و به تو پناه می‌برم از شر جاسوسان ستم پیشگان گردنکش و از شر شر و از دام ابلیس و هر آن کس که با دست و زبانش از خیر باز می‌... دارد. و چون از چیزی ترسیدی بگو: هیچ چاره و توانی نیست مگر به دست خدا، در پرده حفاظت او در آدمم و به او پناهنده گشتم. خدایا مرا از شر آفریدگانت نگاه دار که من به یاری تو پاینده ام و من بنده توام. و چون به کنار فرات آمدی، پیش از آنکه از آن بگذری بگو: خداوندا تو بهترین مقصودی هستی که مردان بر در وی فرود آیند و تو ای سرورم، بهترین کسی هستی که به نزدش آیند و گرامی‌ترین کسی که زیارتش کنند و چنان باشی که هر زائری را اکرامی حاصل نموده و هر فرود آمده بر درت را، هدیه و پیشکشی فراهم کرده ای و من اکنون به زیارت قبر پسر پیامبرت که سلام و صلوات تو بر او باد، به نزد تو آمده‌ام، پس هدیه ات به من را این قرار ده که مرا از آتش رهایی بخشی و اعمالم را پذیری و سعی و پویشم را مشکور قرار دهی و بر این ره سپردنم به سوی تو، رحم آوری؛ بی آنکه هیچ منتهی بگذارم بلکه لطف و منت همه تو راست که راه زیارت او را برای من گشودی و فضل و درجه او را به من فهماندی و مرا که امید لطف تو داشتم در حفظ خود نگاه داشتی تا به قبر پسر ولی خود رساندی، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و رشته امیدم را مگسل و اکنون به نزد تو آمده‌ام، پس امیدم را نومید نساز و این زیارت را کفاره همه گناهانم پیش از این ساز و مرا از یاران او قرار ده، ای مهربانترین مهربانان. سپس از فرات بگذر و بگو بار الها! بر محمد و آل محمد صلوات فرست و این سعی و پویش مرا سپاس نادیده مگذار و گناهم را ببخش و عملم را بپذیر و مرا از گناهان و اشتباهاتم پاک نما و قلبم را از هر آفتی که دینم را بی برکت کند و عملم را باطل نماید، پاکیزه گردان، ای مهربانترین مهربانان .

سپس به نینوا درآی و در آنجا رخت اقامت افکن و روغن بر سر و موی نمال و سرمه نکش و تا در آنجا مقیمی، گوشت نخور و سپس به کنار شط در برابر نخلهای زیارتگاه بیا و ازار بر تن، غسل نما و در حال غسل بگو: خداوندا مرا پاکیزه و قلبم را پاک گردان و سینه ام را فراخی بخش و محبت و مدح و ستایش خود را بر زبانم جاری نما، چه اینکه جز به قدرت تو، هیچ جنبش و توانی نباشد و اکنون دانسته‌ام که قوام دینم در تسلیم شدن به فرمان تو و گواهی دادن بر الفت و محبت میان همه پیامبران و فرستادگانت است، گواهی می‌دهم که ایشان پیغامبران و فرستادگان به سوی همه آفریدگان تو هستند. خداوندا این عملم را نور و پاکی و ایمنی و شفای از هر بیماری و ناخوشی و از هر آفت و نقص و از شر هر آنچه از آن ترسان و گریزانم قرار ده. خداوندا اندام و استخوانها و گوشت و خون و پوست و مویم و مغز و اعصابم را و هر آنچه که از من بر زمین است را به واسطه آن، مطهر و پاک گردان و آن را در روز تهیدستی و نداری‌ام شاهد من گردان.

سپس پاکیزه ترین جامه ات را بر تن کن و چون پوشیدی، سی مرتبه بگو: الل- اکبر الل- اکبر و می‌گویی: حمد و ثنا از آن خدایی است که ره به سوی او گرفتم و او خود مرا رساند و هم او را به دل داشتم، پس پذیرایم گشت و مرا باز نداشت و رحمت او را جستم و آن را به من عطا نمود. خداوندا تو پناهگاه و کشف نگاهداشت و ایمنی و امید و دلخوشی من هستی، خدایی جز تو نیست ای پروردگار جهانیان. و چون خواستی به راه بیفتی بگو: خداوندا تو را قصد نموده‌ام، پس مرا قصد نما و روی به سوی تو نهاده‌ام پس از من روی گردان مشو و اگر از من دلخور و ناراحت هستی، توبه ام را بپذیر و بر این رهپویی ام

به سوی فرزند حییت، رحم آور که به آن خشنودی تو را می‌جویم، پس از من راضی باش و نومیدم مساز ای مهربانترین مهربانان.

سپس پای برهنه پیش برو به حال آرامش و وقار و الله اکبر و لا اله الا الله - و الحمد لله و تمجید و بزرگداشت خدا و رسول خدا بگو و بر محمد و آل محمد صلوات نثار کن و بگو: حمد و ثنا خدای یکتای یگانگی جسته در همه امور راست، آن آفریدگار مخلوقات که کمتر ذره ای از امور ایشان از وی پنهان نمانده و همه چیز را بدون هیچ آموختنی، بداند. صلوات خدا و سلام همه فرشتگان مقرب و پیامبران و فرستادگانش بر محمد و اهل بیتش که جانشینان پیامبرند. حمد و ثنا خدایی راست که بر من لطف نمود و فضل و ارج محمد و اهل بیتش صلوات الله علیهم را بر دلم آگاهی داد. سپس با گامهای کوتاه چند قدمی پیش می‌روی و چون بر تل ایستادی و روبروی قبر قرار گرفتی، بایست و سی بار الله اکبر - الله اکبر بگو و بگو: خدایی جز الله نیست در علمش، نهایت دانشش و خدایی جز الله نیست پس از دانش او، نهایت دانش او، نهایت دانش او، و خدایی جز الله نیست با علمش، نهایت علم او و حمد و ثنا خدا راست در دانشش، نهایت دانشش و حمد و ثنا خدا راست پس از علمش، نهایت علمش و حمد و ثنا خدا راست با دانشش، نهایت دانشش و منزه است خداوند در دانشش، نهایت دانشش و منزه است خداوند بعد از دانشش، نهایت دانشش و منزه است خداوند با دانشش، نهایت دانشش و حمد و ثنا از آن خداست به همه احوال شایسته ستودنش به خاطر همه نعمتهایش، و خدایی جز این خدا نیست و خدا بزرگتر است و او را شاید. خدایی نیست جز خدای دوراندیش بخشنده، خدایی نیست جز خدای بلند مرتبه سترگ، خدایی نیست جز خدایی که نور هفت آسمان و هفت زمین است و نور عرش سترگ است، و حمد و ثنا خدای راست پروردگار جهانیان. سلام بر تو ای حجت خدا و ای پسر حجت خدا، سلام بر شما ای فرشتگان خدا و زیارت کنندگان قبر پسر رسول خدا.

سپس ده گام جلوتر برو و سی بار الله اکبر بگو و چون راه می‌روی لا اله الا الله بگو، تهلیلی که غیر از او، پیش از هر کسی و بعد از هر کسی و با هر کسی و به شمار کسان، آن را در شماره نکند و سبحان الله بگو، تسیحی بگو که غیر از او، پیش از هر کسی و بعد از هر کسی و با هر کسی و به شمار کسان، آن را در شماره نکند و الله اکبر بگو، تکبیری بگو که غیر از او، پیش از هر کسی و بعد از هر کسی و با هر کسی و به شمار کسان، هرگز هرگز هرگز آن را در شماره نکنند. خداوند من تو را شاهد می‌گیرم و هم تو به گواهی من بسنده ای، پس شاهد باش بر من که شهادت می‌دهم: تو حقی و رسالت بر حق است و سخت حق است و قضای تو حق است و تقدیر تو حق است و فعل تو حق است و بهشتت حق است و دوزخت حق است و تو زندگان را می‌میرانی و مردگان را زنده می‌کنی و تو از قبر برانگیزی و مردمان را در روزی که هیچ شکی در آمدنش نیست، گرد آوری، و تو در پیمان خلف وعده نمی‌کنی. سلام بر تو ای حجت خدا و پسر حجت خدا، سلام بر شما ای فرشتگان خدا و ای زائران قبر ابا عبد الله علیه السلام. سپس اندکی به حال آرامش و وقار با گامهای کوتاه و با گفتن الله اکبر و لا اله الا الله و الحمد لله و تمجید و بزرگداشت خدا و رسول خدا صلی الله علیه و آله پیش برو و چون به در شرقی رسیدی، در کنار در بایست و بگو: شهادت می‌دهم که خدایی جز الله نیست و یگانه است و بی‌انبار و شهادت می‌دهم که محمد صلی الله علیه و آله بنده و رسول و امین خدا بر بندگانش است و او سرور پیشینیان و پسینیان است و او سرور پیامبران و فرورستادگان است. سلام بر رسول خدا، حمد و ثنا خدایی راست که ما را به این امر ره نمود و اگر او ما را ره نمی‌نمود، ما به آن ره نمی‌بردیم. به راستی که فرستادگان پروردگارمان برای ما حق آوردند. خداوند شهادت می‌دهم که این قبر فرزند حبیب و برگزیده تو از

میان خلاق است و اوست که به کرامت و لطف تو فوز یافته و او را به کتاب خود اکرام نمودی و او را ویژه این کار نمودی و بر وحی خود امین دانستی و میراث پیامبران را به وی بخشیدی و او را حجتی بر آفریدگان قرار دادی و او هرگونه عذری را کنار زد و جانش را در راه تو در طبق اخلاص نهاد تا بندگانت را از گمراهی و نادانی و بی بینشی و دودلی و تردید به دروازه هدایت و ره به در بردن از چنگ نابودی، نجات بخشد و تو بیننده ای و دیدگان تو را نبینند و تو در بالاترین چشم انداز به نظاره نشسته ای تا آنکه از میان آفریدگانت، فریفتگان به دنیا، آخرت خود را به بی ارزشترین بها فروخته و بر وی شوریدند و تو را و رسولت را به خشم آوردند و از میان بندگانت، از افراد اهل نفاق و بارکشان گناه دیگران، کسانی سر به دستور ایشان نهادند که آتش دوزخ را بر خود واجب نمودند. خدا لعنت کند قاتلان فرزندان رسول تو را و عذاب دردناک را بر ایشان دوچندان نماید. سپس کمی جلوتر می روی و می گویی: سلام بر تو ای وارث آدم برگزیده خدا، سلام بر تو ای وارث نوح نبی خدا، سلام بر تو ای وارث ابراهیم خلیل خدا، سلام بر تو ای وارث موسی همسخن خدا، سلام بر تو ای وارث عیسی روح خدا، سلام بر تو ای وارث محمد حبیب خدا، سلام بر تو ای وارث امیر المومنین علی بن ابی طالب وصی رسول خدا، سلام بر تو ای وارث حسن پسندیده کردار، سلام بر تو ای وارث فاطمه دخت رسول خدا، سلام بر تو ای شهید راستین، سلام بر تو ای وصی پسندیده کردار نیکوکار پرهیزکار، گواهی می دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و خدای را خالصانه پرستیدی تا آنکه جان سپردی. سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو باد ای ابا عبد الله. سلام بر تو و همه جانمایی که بر ساحت تو درنشستند و در خیمه گاه تو رحل اقامت افکندند. سلام بر فرشتگان خدا که گرد تو حلقه زده اند، سلام بر فرشتگان خدا و زائران قبر پسر نبی خدا. سپس وارد حرم می شوی و در این حال می گویی: سلام بر فرشتگان مقرب خدا، سلام بر فرشتگان فرونشانده خدا، سلام بر فرشتگان نشان نهاده خدا، سلام بر فرشتگان خدا که در این حرم هستند و مشغول کارشان هستند و به اذن خدا مشغول سلام دادن هستند. سلام بر تو ای پسر رسول خدا و پسر امین خدا و پسر خلوص یافته خدا. سلام بر تو ای ابا عبد الله، همانا ما از خداییم و ما به سوی خدا بازگردندگانیم. بس بزرگ مصیبتی است مصیبت تو نزد پدرت رسول خدا و بس بزرگ است مصیبت تو نزد کسی که خدای عز و جل را شناخت و بس جلیل و صاحب شأن است مصیبت تو نزد درنشستگان عالم بالا- و نزد پیامبران خدا و رسولان او. سلام، تمام سلام، از من بر تو باد و تمام درود همراه با غم جانکاه از دست دادنت. تو نوری در تیره های فرازمند بودی و نوری در تیرگیهای زمین و نوری در هوا و نوری در آسمانهای بالادست. نوری بودی در آن فروزنده که خاموشی نیابد و تویی آن سخنگو به رهنمود. سپس اندکی پیش برو و هفت بار الله اکبر الله اکبر بگو و هفت بار لا اله الا الله و هفت بار الحمد لله و هفت بار سبحان الله بگو و هفت بار بگو: لیکن ای منادی خدا، اگر پیکرم پاسخ نداد براستی که دل و احساس و انسانیت و اندیشه و عشقم به تسلیم، تو را برای این جانشین پیامبر مرسل و این نوه برگزیده پیامبر و این راهنمای دانا و امین رازدار خدا و نیک اداگر رسالت و ستمدیده حق باخته پاسخ گفت. از همه بریده به سوی تو آمدم و به سوی جدت و پدرت و فرزند جانشین پس از خودت و قلبم تایید کننده توست و کارم همه پیروی توست و آماده یاری تو هستم تا آنکه خداوند به دینش حکم نماید و شما را برانگیزد و شهادت می دهم که شما حجت خدایید و تنها با وجود شما امید به رحمت هست. پس با شما خواهم بود، با شما و نه با دشمن شما. من از مومنان به (بازگشت) شما هستم و هیچ توانی را از خدا انکار نمی کنم و هیچ مشیت و خواستی از او را تکذیب نمی کنم. سپس با گامهای کوتاه پیش برو تا به مقبره برسی و قبر را پیش رویت قرار ده و رو در روی آن بایست و بگو: سلام از سوی خدا و سلام بر محمد، امین خدا بر پیامبرانش و مهمترین امورش و خاتمه دهنده پیشینیانش و راهگشای آیندگان و صاحب هیمنه بر همه این امور و سلام بر تو و رحمت خدا و برکاتش. خداوندا بر محمد، آن پیماندار تو و خاتم فرستادگان و سرور بندگانت

و امینت در سرزمینت و بهترین آفریدگانت درود فرست، آنسان که کتابت را تلاوت نمود و در برابر دشمنانت جانفشانی نمود تا آنکه جان به جان آفرین سپرد. سلام بر امیر المومنین، بنده ات و برادر رسولت که او را به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر هر آن کس از خلقت که خواستی، و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالتت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد. خداوندا شریعت خود را به او تمام گردان و وعده ات را به دست او عملی گردان و دشمنت را به دست او نابود گردان و ما را از دوستداران و یاران وی بنویس. خداوندا ما را پیرو او و یاور و همداستان وی در اطاعت از خودت و پیامبرت و در آنچه که به عهده وی سپردی و او را در آن خلیفه گردانندی، قرار ده، ای خداوندگار جهانیان. خداوندا بر فاطمه دخت پیامبرت و همسر ولی ات و مادر پاک و مطهر و بس راستگوی پاک‌نژاد سبطین، حسن و حسین، و سرور همه زنان اهل بهشت، درود و صلواتی فرست که جز تو را یارای شمارش آن نباشد. خداوندا بر حسن بن علی بنده ات و فرزند برادر رسولت که او را به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالتت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی درود فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد. خداوندا بر حسین بن علی بنده ات و فرزند رسولت که او را به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالتت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی، درود فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد. و این چنین بر همه ائمه، چنان که بر حسن و حسین علیهما السلام درود فرستادی، سلام و صلوات می‌فرستی و می‌گویی: خداوندا شریعت خود را به ایشان تمام گردان و وعده ات را به دست ایشان عملی گردان و دشمنت و دشمن ایشان از جن و انس، همگان را به دست آنان نابود گردان. خداوندا ایشان را از ما به بهترین شکلی که بیم دهنده ای را از قومش نصیب دادی، بهره کافی ببخش. خداوندا ما را پیرو ایشان و یاور و همداستان آنان در اطاعت از خودت و پیامبرت قرار ده. خداوندا ما را از کسانی قرار ده که راه نوری که با ایشان نازل گشته را پی می‌گیرند و ما را حیاتی چون حیات ایشان و مماتی چون ممات ایشان ببخش و ما را در آمدگاه‌هایی که ایشان در دنیا و آخرت به آن درآمدند، حاضر گردان. خداوندا این جایگاهی است که مرا به آن اکرام نمودی و شرافت بخشیدی و مرا بر حقیقت ایمانم به تو و پیامبرت، به آرزویم رساندی.

سپس اندکی نزدیکتر می‌شوی و می‌گویی: سلام بر تو ای پسر رسول خدا و سلام خدا و سلام فرشتگان مقربش و پیامبران فرو فرستاده اش، هر زمان که درودهای پاکیزه فرامی‌رسند، از آن تو باد و سلام آنان که به دل‌هایشان به تو ایمان دارند و با زبان‌هایشان سخن از فضل تو می‌گویند. گواهی می‌دهم که تو راستگوی بس راستین سخن هستی و در آنچه بدان فراخواندی راست گفتی و در آنچه کردی، راستی پیشه نمودی. تو انتقام خدا هستی در زمین. خداوندا مرا در شمار دوستدارانت آور و شهادت ایشان و شهادتگاه‌های ایشان را در دنیا و آخرت محبوب دلم قرار ده که تو بر هر کار توانایی.

و می‌گویی: سلام بر تو ای ابا عبد الله، رحمت خدا بر تو باد ای ابا عبد الله و صلوات خدا بر تو باد ای ابا عبد الله. سلام بر تو ای امام رهیافتگی، سلام بر تو ای علم‌پرهیزکاری، سلام بر تو ای حجت خدا بر اهل دنیا، سلام بر تو ای حجت خدا و فرزند حجت خدا، سلام بر تو ای آنکه خداوند به خونخواهی تو و پدرت برخیزد، سلام بر تو ای کشته تبار کشته ای که خونخواهی

کشتگان بر کفت مانده است. گواهی می‌دهم که تو مظلوم کشته شدی و قاتلت در دوزخ خواهد بود و شهادت می‌دهم که تو در راه خدا، چنان که شاید، جانفشانی کردی و در راه خدا بر سرزنش هیچ نکوهنده‌ای واقعی ننهادی و خدا را پرستیدی تا آنکه وقت جان باختنت رسید. شهادت می‌دهم که شما کلمه تقوا و دروازه هدایت و حجت بر خلق هستید. شهادت می‌دهم که این امر در گذشته، پیش از هر کس از آن شما بود و راه فتح شما در آینده است و شهادت می‌دهم که روان و سرشت شما از طینتی (گلی) پاک آفریده شده که نیکو بوده و پاکیزه و مطهر و بعضی از آن از بعضی دیگر است. از سوی خدا و رحمت خدا، پس خدای تبارک و تعالی را شاهد می‌گیرم و گواهی او بسنده باشد و شما را گواه می‌گیرم که من به شما ایمان دارم و درباره وجود خودم و دستورات دینم و عاقبت علمم و بازگشتگاهم و اقامتگاه همیشگی ام، پیرو شما هستم. پس از خداوند احسانگر مهربان مسألت دارم که این امر را برایم به کمال رساند و شهادت می‌دهم که شما آنچه را که خداوند به شما فرموده بود، به گوش مردمان رساندید و خیرخواهی کردید و شکیبایی نمودیم و کشته شدید و جان و مالتان غصب گردید و به شما بی‌احترامی شد ولی شکیبایی نمودید. پس خدا لعنت کند امتی را که با شما به مخالفت برخاست و خدا لعنت کند امتی که ولایت شما را انکار نمود و امتی را که علیه شما به پشتیبانی برخاست و امتی که شاهد نبرد بود ولی تن به شهادت در کنار شما نداد. حمد و ثنا از آن خدایی است که ایشان را در دوزخ ماندگار نمود و بس بد آبشخور است که به آن درآیند و بس بد عطیه ایست که به ایشان دهند.

و می‌گویی: صلوات خدا بر تو ای ابا عبد الله، صلوات خدا بر تو ای ابا عبد الله و بر روانت و پیکرت. خداوند قاتلان تو را لعنت کند و خداوند چپاولگران تو را لعنت کند و خداوند بی‌یاور رهاکنندگان تو را لعنت کند و خدا لعنت کند آن که بر قتل تو همداستان گشت و آن که به آن دستور داد و در خون تو شریک گشت. و خدا لعنت کند هر آن کس که این خبر شنید و به آن خشنود گشت یا خاطرش به آن آسوده گشت. من نزد خداوند از سرسپردگی به ایشان براءت می‌جویم و سرسپرده خدایم و رسول خدا و خاندان رسول خدا و شهادت می‌دهم، آنان که به خیمه نشینان بی‌حرمتی کردند و خونت را ریختند، به گفته نبی امی ملعون هستند. خداوند، لعن و نفرین فرست بر آنان که پیامبران را تکذیب کردند و خون اهل بیت پیامبرت که صلوات بر ایشان باد را ریختند. خداوند لعنت فرست بر قاتلان امیر المومنین و عذاب دردناک را بر ایشان دوچندان گردان. خداوند لعنت فرست بر قاتلان حسین بن علی و قاتلان یاران حسین بن علی و ایشان را به دل حرارت آتشت درافکن و اوج توانمندی را به ایشان بچشان و عذاب ایشان را دوچندان گردان و ایشان را لعنتی بنیان افکن فرست. خداوند شکنجه خود را بر سر ایشان فرود آر و ایشان را از جایی که نمی‌پندارند، ریشه کن گردان و به آن حال که خود نیز نفهمند، گلویشان را بگیر و ایشان را عذابی ناخوشایند کن. و دشمنان پیامبرت و دشمنان خاندان پیامبرت را لعنتی بنیان افکن فرست. خداوند ابناء انسانی و طاغوتها و فرعونها را لعنت نما که تو بر هر کاری توانایی.

و می‌گویی: پدر و مادرم به فدای تو ای ابا عبد الله، این سفرم با وجود دوری راهم، به سوی تو بود و اشکهام به خاطر تو لبریز گشت و تاسف و شیون و زاری و گریه‌های بی‌صدا و هق هق من همه بر تو بود و به سوی تو روی آوردم و گنجهکاری بسیارم را در پرده پوشی تو می‌نهم. زیارتگر و فرود آمده بر کوی تو، به سوی تو آمدم، حال آنکه پشتم از بار سنگین بود. پدر و مادرم به فدایت ای سرورم! بر تو گریستم ای برگزیده خدا و پسر برگزیده خدا و سزد که من بر تو گریم، در حالی که آسمانها و زمینها و کوهها و دریاها بر تو گریستند، پس مرا چه عذری است اگر نگریم، حال آن که حبیب پروردگارم بر تو

گریست و ائمه صلوات الله عليهم بر تو گریستند و همه درنشستگان از زیر سدره المنتهی تا به روی خاک زمین، از بیقراری بر تو شیون و زاری کردند.

آنگاه به قبر دست بکش و بگو: سلام بر تو ای ابا عبد الله، ای حسین بن علی، ای پسر رسول خدا. سلام بر تو ای حجت خدا و پسر حجت او، شهادت می دهم که تو بنده خدا و امین اویی و خیرخواهانه ابلاغ نمودی و امانتداری به جای آوردی و راستین سخن بر زبان راندی و راستین منش شهید گشتی و با یقین ره سپردی و گمگشتگی را بر رهیافتگی برنگزیدی و از راه حق به باطل نگراییدی و جز خدای یگانه را دوست نداشتی و گواهی می دهم که تو بر بینه و حقیقت روشنگری از سوی خدایت بودی و آنچه به تو فرموده بود را ابلاغ نمودی و حق آن را ادا نمودی و پیشینیان خود را نه با سستی و نه با تضعیف، تایید نمودی. صلوات خدا بر تو باد و سلام بی پایان او، و خدا تو را ای صدیق راستین روش، خیر عاید نماید. شهادت می دهم که جهاد به همراه تو جهاد واقعی است و حق با توست و به سوی توست و تو اهل و معدن آن هستی و میراث نبوت نزد تو و نزد اهل بیت است، که صلوات خدا بر او و خاندانش باد و سلام بی پایانش. و شهادت می دهم که تو ابلاغ نمودی و اندرز دادی و وفا نموده و به حکمت و اندرز نیک در راه پروردگارت مجاهدت نمودی و بر آن راه و رسالتی که داشتی ره سپردی، در حالی که شهید شدی و [خود به آن] آگاه بودی و نیز شاهد [آنچه از این امت صادر شد] بوده و [توسط خدا و رسولش و فرشتگان و اهل ایمان] برای تو شهادت داده می شود [که تو بر حق و طریق مستقیم بودی]. پس صلوات خدا بر تو و درود بی پایان او. شهادت می دهم که تو پاکی پاک پاک گشته ای هستی از یک پاکی پاک پاک گشته که مطهر گشته و زمینی که تو در آن هستی پاک گشت و حرم تو پاک باشد. شهادت می دهم که تو به دادگری امر نمودی و به آن فراخواندی و گواهی می دهم امتی که تو را شهید کردند، اشرار خلق خدایند و کافران ایشان و من به تو نزد پروردگارت و پروردگارم، برای همه گناهانم شفاعت می جویم و در حاجات و آرزوهایم در امر دنیا و آخرت به آبروی تو به سوی خدایم روی می کنم. سپس گونه راستت را بر قبر بنه و بگو: خداوند به حق این قبر و آن آرمیده در قبر و به حق این قبرها و آرمیدگان در آن، از تو مسألت دارم که نام مرا نزد خود در میان نامهای ایشان بنویسی تا آنکه مرا به همان راهی که به آن درآمدند و همان سرنوشتی ببری که ایشان را هدایت فرمودی، که تو بر هر کار توانایی .

و می گویی: خداوندا گناهان مرا از پای درآورده و زبان گفتنم را کوتاه داشته و اکنون حاجتی در کف ندارم و عذری هم ندارم و این منم که به گناهانم اعتراف دارم و اسیر محنت و بلیه ام هستم و پای بسته اعمالم هستم و اشتباهکاری ام را بس نمی کنم و در یافتن راهم سرگشته ام و از ادامه راه باز مانده ام. خدایا خود را در جایگاه کوردلان پست گنهکار که با جسارت بر هشدار تو، بر تو جسارت ورزیده اند، قرار داده ام. ای سبحان خدای پاک، این چه جرأت و جسارتی است که بر تو به خرج داده ام و چه سان خود را اینگونه غرّه و فریفته نموده ام و این چه سکرت و بیهوشی است که هلاکم گردانده و چه غفلتی است که مرا تباه و تلف نموده است؟ چه زشت و ناپسند بود آن نگاه نادرستم و چه ناهنجار بود آن کردارم. ای سرورم، پس به کرامت این رویم و بر خاک مالیدن گونه ام و پشیمانی ام از رفتاری که از دستم به در رفت، از این لغزش پایم و لغزشم در گذر و دستم را از این زمین خوردگی بگیر و بر این زاری و اشکم رحم آور و پوزشم بپذیر و جهل مرا با حلم و دانایی ات پوشان و اشتباهکاریهایم را با لطف و احسانت و با عفو در حق من پاسخ گو. خدایا از سنگینی دلم و ناچیزی عملم به حضرتت شکوه آورده ام، پس این درخواست مرا با نرمی بپذیر که من به گناهانم اقرار کرده و به اشتباهاتم اعتراف کرده ام و

هان! این دست و پیشانی من است و با تقاص گرفتن از خود، در برابر تو ره فروتنی گرفته ام، پس توبه ام بپذیر و مرا از اندوهم رها گردان و بر خشوع و خضوعم و سرتاپا روی نمودنم به تو و اسف خوردنم بر آنچه از من سر زده رحم آور ای سرورم، و بر این بر خاک افتادن و چهره بر خاک قبر پسر پیامبرت در پیش روی تو رحم آور که تویی امیدواری من و تکیه گاه و پشتیبان و دلخوشی من و خدایی جز تو نیست. سپس سی و پنج بار الله اکبر بگو و دستت را بالا ببر و بگو: خداوندا از سرزمینم به راه افتاده و به سوی پسر پیامبرت سرزمینها را درنوردیده ام به امید بخشودگی، پس ای سرورم، اُنسم ببخش و شفیع باش و بر من رحمت آور و در روزی که شفاعتی نزد خدا افاقه نکند مگر برای آنکه از وی خشنود باشد، نجات بخش من باش؛ همان روزی که شفاعت شفاعت کنندگان فایده ای ندارد و گمراهان گویند که ما را شفاعتگرانی نیست و نه هیچ دوست دست گیر. پس در این روز در هنگام ایستادنم در پیشگاه پروردگارم، مرا نجات ده که گناهم بس عظیم است، آنگاه که عضلات زیر بغلم به لرزش افتد و (خداوند) گوش مرا که با کردارهایی که از من سرزده، سر به زیر افکنده ام، گرفته و من، چون روزی که از مادر زاده شدم، برهنه (و بی چیز) ام و خدایم از من سؤال می کند. پس در این روز شفاعتم کن و نجاتم بخش که برای روز حاجتم و روز تهیدستی و نداری ام، بر (لطف) تو حساب کرده ام. سپس گونه سمت راست را بر قبر بگذار و بگو: خداوندا بر این لابه من بر تربت قبر پسر پیامبرت رحم آور که من اکنون در موضع رحمت هستم ای خدای من. و می گویی: پدر و مادرم به فدای تو ای پسر رسول خدا، من نزد خداوند از قاتلان و چپاولگران تو براءت می جویم و ای کاش که با تو بودم تا به فوز عظیم نائل گردم و قلبم را در راه تو می دادم و با جانم از تو پاسداری می کردم و از جمله یاران جان سپر کرده ام تا آنکه خونم با تو می ریخت، تا به همراه تو به سعادت و دستیابی به بهشت خدا، نائل می آمدم.

و می گویی: لعنت خدا بر آنکه تو را با تیر زد، لعنت خدا بر آنکه بر پیکرت نیزه زد، لعنت خدا بر آنکه سرت را برید، لعنت خدا بر آنکه سر تو را بر دست برد، لعنت خدا بر آنکه با چوب دستی اش بر دندانهای تو کوبید، لعنت خدا بر آنکه زنان خاندان تو را به گریه انداخت، لعنت خدا بر آنکه فرزندان را یتیم کرد، لعنت خدا بر آنکه علیه تو به یاری برخاست، لعنت خدا بر آنکه به سوی تو لشکر کشید، لعنت خدا بر آنکه تو را از آب فرات بازداشت، لعنت خدا بر آنکه با تو نیرنگ باخت و تنهایت گذاشت، لعنت خدا بر آنکه صدای تو را شنید و لیکت نگفت، لعنت خدا بر پسر هند جگرخوار، و لعنت خدا بر پسر او و یاران و پیروان و طرفدارانش ابن سمیه، و لعنت خدا بر همه قاتلان تو و قاتلان پدرت و هر آنکه بر قتل شما یاری نمود و خداوند دلها و سینه ها و قبرهایشان را از آتش پر کند و ایشان را عذابی دردناک فروفرستد.

سپس بر کنار سر حضرت، هزار ذکر از ذکر امیر المومنین علیه السلام بگو و اگر دوست داشتی به کنار پاهای حضرت برو و دعا کن به آنچه به تفصیل گفتیم و سپس از کنار پاها به کنار سر حضرت بازمی گردی و چون از نماز فارغ گشتی تسبیح می گویی و تسبیح آن است که بگویی: پاک و منزه است آنکه جلوه هایش فنا نپذیرد، منزه است آنکه خزانه هایش پایان نیابد، منزه است آنکه مدت دوام و بقای او را انقطاعی نیست، منزه است آنکه آنچه نزد اوست از میان نرود، منزه است آنکه شکوه او پایان گیرنده نیست، منزه است آنکه احدی را در امرش شریک نگرداند، منزه است آنکه پروردگاری جز او نیست، سپس به کنار پاهای حضرت برو و دستهایت را بر قبر بگذار و سه بار بگو: صلوات خدا بر تو ای ابا عبد الله، تو صبر نمودی و تویی راستگوی راستین شمرده، خداوند هر آنکه شما را به دست و زبانش به کشتن داد، نابود گرداند. و می گویی: خداوندا ای پروردگار همگان، ای فریادرس برگزیدگان، هان که به تو پناه آورده ام، پس بند اسارت دوزخ از گردنم بردار. ای پسر

رسول خدا، رهسپار کوی تو آمده ام و بر همه حاجاتم از امر دنیا و آخرتم نزد خداوند، به تو توسل می جویم و توسل کنندگان در همه حاجاتشان، به آبروی تو نزد خداوند توسل می کنند و پاداش جویان از میان بندگان خدا، درخواست خود را به لطف تو درمی یابند. از ولّی تو و ولّی ما مسألت دارم که بهره من از زیارتت را صلوات بر محمد و آل محمد و بخشودگی گناهانم قرار دهد. خداوندا ما را از جمله کسانی قرار ده که ایشان را یاری می کنی و ایشان را در دنیا و آخرت به یاری دینت می گیری. سپس گونه ات را بر آن می نهی و می گویی: خداوندا ای پروردگار حسین، بر سینه حسین مرهم نه، خداوندا ای پروردگار حسین، به خونخواهی حسین برخیز، خداوندا ای پروردگار حسین، از کسانی که به قتل حسین راضی گشتند، انتقام بگیر، خداوندا ای پروردگار حسین، از کسانی که به مخالفت با حسین برخاستند، انتقام بگیر، خداوندا ای پروردگار حسین، از هر که از کشته شدن حسین خشنودگشت، انتقام بگیر. و همچنان در لعنت فرستادن بر قاتلان حسین و امیر المومنین خالصانه و به جدّ، خدای را می خوانی و در کنار پاهای حضرت، هزار مرتبه یکی از تسبیح های حضرت زهرا که سلام خدا بر او باد، را می گویی و اگر نتوانستی، صد ذکر و چنین است که می گویی: منزّه است آن صاحب شکوه فاخر هنگفت. منزّه است آن صاحب فرمانروایی شکوهمند پاینده. منزّه است آن صاحب فرمانروایی شکوهمند هنگفت. منزّه است آنکه ردای سرفرازی و زیبایی بر تن دارد. منزّه است آنکه پوشش از نور و وقار دارد. منزّه است آنکه جای پای مورچه بر سنگ سخت و اثر بال زدن پرندگان بر هوا را بیند. منزّه است آنکه چنین است و غیر او اینچنین نیست. - . کامل الزیارات : ۲۳۷-۲۳۹ -

سپس به سمت قبر علی بن حسین برو که او زیر پای حسین بن علی علیه السلام آرمیده است و چون بر کنار او ایستادی بگو: سلام و رحمت و برکات خدا بر تو ای پسر رسول خدا و پسر جانشین رسول خدا و پسر دخت رسول خدا و رحمت و برکات دوچندان خدا تا هر گاه که خورشید بردمد و فرونشیند. سلام بر تو و بر روان و پیکرت. پدر و مادرم فدای تو که بی هیچ جرمی سرت بریده شد و کشته شدی. پدر و مادرم به فدای آن خونی که به نزد حبیب خدا بالا بردند. پدر و مادرم به فدای تو که به پیشگاه پدر برده شدی و او با شکیبایی بر تو اجر الهی را محفوظ داشت و بر تو گریست و دلش بر تو گذاخت و خونت را با دستش به سینه آسمان پاشید و قطره ای از آن باز نمی گشت و زاریهای پدرت بر تو فرو نمی نشست و برای جدایی با تو وداع نمود، پس جایگاه شما دو تن به همراه پدران و مادران گذشته ات، نزد خداوند در بهشت است و در آن متنعمید. براءت می جویم از هر آنکه تو را به قتل رساند و سر برید. سپس بر کنار قبر بمان و دستت را روی آن بگذار و بگو: سلام خدا و سلام فرشتگان مقربش و پیامبران فروفروستاده اش و بندگان درستکارش بر تو ای مولا و فرزند مولای من و رحمت و برکات خداوند. صلوات خدا بر تو و بر عترت و اهل بیت و پدران و فرزندان و مادران برگزیده نیکوکار که خداوند پلیدی را از ایشان بزود و پاک و پاکیزه شان گردانده است. سلام بر تو ای پسر رسول خدا و پسر امیر المومنین و پسر حسین بن علی و رحمت و برکات خدا. خدا لعنت کند قاتل تو را و لعنت فرستد بر هر آنکه حق شما را نادیده گرفت و شما را کشت. خدا لعنت فرستد بر هر زنده و مرده ای از ایشان. جانم به فدای شما و این آرامگهتان. صلوات خداوند بر شما باد و سلام بی پایان خدا.

سپس گونه ات را بر قبر بنه و سه بار بگو: صلوات خدا بر تو ای ابا الحسن، پدر و مادرم به فدایت، رهسپار کوی تو و فرود آمده بر در تو، به زیارت آمده ام و از جنایتی که بر خود روا داشته و هیزمی که بر پشت خود بار برداشته ام، به تو پناه آورده ام و از ولی تو و ولی خود مسألت دارم که نصیب من از زیارتت را رهایی ام از آتش دوزخ قرار دهد. و سپس هر دعایی

خواستی می خوانی و به کنار قبر حسین علیه السلام باز می گردی و از پشت قبر به کنار رأس الحسین علیه السلام می آیی و در کنار سر حضرت دو رکعت نماز می گذاری که در اولی حمد و یاسین و در دومی حمد و الرحمن می خوانی، و اگر خواهی، پشت قبر نماز می گذاری و کنار سر حضرت بهتر است و چون فارغ گشتی، هر چه خواستی صلوات فرست، ولی دو رکعت نماز زیارت را بایستی کنار هر قبر به جای آورد و چون از نماز فارغ گشتی دستانت را بالا ببر و بگو: خداوندا، ما با ایمان به وی، به زیارتش آمدیم، با تایید او و چنگ زنان به رشته او و آگاه از حقش و معترف به فضل و ارجش و با بینش تمام به گمراهی مخالفان او و آگاه به رهیافتگی که وی بر آن است. خداوندا من تو را شاهد می گیرم و هر فرشته ات که اکنون بر من حاضر است را گواه می گیرم که من به ایشان ایمان قلبی دارم و از قاتلان ایشان برائت می جویم. خداوندا، آنچه را که از سر ایمان می گویم، حقیقتی در دلم و شریعتی در عملم قرار ده. خداوندا مرا از جمله کسانی قرار ده که با حسین بن علی علیه السلام استوار، همگامند و نام مرا در میان شهیدان همراه وی درج نما. خداوندا لعنت فرست کسانی را که نعمت تو را از سر کفر، دیگرگون نمودند. منزهی تو ای شکیبا، از آنچه که ستمگران در زمین مرتکب می شوند. وجودت سراسر برکت و هستی ات همه والایی است، ای بزرگی که جنایت فجیع را از بندگانت می بینی و بر ایشان شتاب نمی کنی. وجودت همه والایی است ای بخشنده. تو شاهدی هستی که غایب نبوده و آگاهی از هر آنچه بر برگزیدگان و محبوبانت، از اموری که نه آسمان و نه زمین تاب بر دوش کشیدن آن را دارند، رفته است و اگر خواهی، از ایشان انتقام ستانی، ولی تو بردباری و به راستی که بر جسارت کردگان بر ذات مقدست و بر رسالت و حیبت مهلت داده ای و ایشان را در زمینت ساکن گردانده و همچنان به نعمت ایشان را تا سررسیدی که به آن درخواهند آمد و تا وقتی که به سوی آن در حرکتند، روزی داده ای تا عملی که تو در تقدیر نوشته ای، تکمیل نمایند و مهلتی که نهاده ای، سر رسد، تا ایشان را در افکنگاهی و بسته به یوغهایی و در میان آتش و آب جوشان و چرک تن های به گدازش افتاده (به عنوان نوشیدنی شان) و خارهای لب و دهان گزا (غذایشان) و اخگرها و غل و زنجیرها و بندها و میان قیح و چرک زخمهای تفتیده شان و زقوم جگرسوزشان، همراه با ماندگار گشتن طولانی در روزهای سوزاننده و در دل جهنمی که هیچ چیز را اثری باقی نمی گذارد و در حمیم و جحیم، جاودان گردانی.

سپس سر و روی بر قبر خم می کنی و می گویی: ای سرورم، رهسپار کوی تو و فرود آمده بر در تو به زیارت آمده ام و پشتم از بار گناهان سنگین است و با درنشدنم به کوی تو و با گریه و شیون و حسرت و تاسف و زاری ام بر تو، نزد خدایم تقرب می جویم و بر خود به این امید که فرداروز تو مرا (از عذاب) بپوشی و پشتیبان و کھف امان و پناه و شفیع و نگاهدار من از آتش دوزخ باشی، بیمی ندارم. و من از دوستداران شمایم که با دشمنانتان سر جنگ دارم و با دوستانتان دوستی می ورزم و بر این سیره زندگی می کنم و هم بر آن جان خواهم باخت و به خواست خدا به همان رستاخیز یابم، حال آنکه این تنم را به راه سفر انداخته و خانواده ام را پشت سر گذاشته ام و مسافتی دور را پیموده ام و در قرب شما امید نجات دارم و امید بازگشتن دوباره به نزد شما را دارم و فرداروز مشتاق نظر نمودن به روی شما و جایگاه شما در بهشت پروردگارم به همراه نیاکانتان هستم. و می گویی: ای ابا عبد الله، ای حسین پسر رسول خدا، آمده ام تا شفاعت تو را به نزد پروردگارم بگیرم. خداوندا من نزد تو به آبروی فرزند حیبت و به فرشتگانی شفاعت می جویم که بر او ضجه می زنند و می گریند و بی خستگی و بی دل آزرده گی همچنان بر وی زاری می کنند، در حالی که از خشیت در برابر تو دل نگرانند و از عذاب تو هشدارزنانند، و روزگار ایشان را دگرگون نسازد و فرتوت و ناتوان نگردند و در گوشه و کنار حرم حق جانسوز سر داده اند و سرور ایشان بیند که بر چه حالند و چه می کنند، اشک چشمه اشان سیل آسا ریزان است و خشک شدنی نیست و اندوه ایشان به گدازشی سوزان

است که خامشی نیابد. سپس دستت را فراز کرده و می‌گویی: خداوندا، من به حال مسکینی فروافتاده و خوار گشته‌ام که جز تو، بی‌نوایی او را چاره نسازد و گر رحمت تو او را درنیابد، تباہ گردد؛ از تو مسألت دارم که با لطفی از خود، توشه ام دهی که تویی که گدایت را نومید نسازی و مغفرت عطا گردانی و گناهان را ببخشایی. پس ای سرورم، مباد که من ناچیزترین بندگانت باشم و مباد که ناچیزترین کسی که به بارگاه فرزند حییت درنشست، باشم که من امیدها بستم و به خود دلخوشیها دادم و طمع (به بخشش) کردم و به زیارت آمده و از اهل و عیال دور گشتم، به این امید که تو مرا جزا دهی، آنگاه که مرا از خانه ام روانه ساختی و از سر رحمت و تفضلت بر من، اجازه سفر به سوی این دیار به من دادی، ای مهربان بخشاینده. - کامل الزیارات : ۲۴۱-۲۴۲ - و تا توانی در دعایت کوشش به خرج ده و به خواست خدا، بسیار نیایش کن. سپس از بارگاه خارج شو و در کنار قبور شهیدان بایست و با اشاره به همه ایشان بگو: سلام و رحمت و برکات خداوند بر شما باد، سلام بر شما ای آرمیدگان در قبرها از اهل سرزمین مومنین. سلام بر شما با آن شکیبایی که پیشه کردید و بس نیک است عاقبت منزلگه شما. سلام بر شما ای دوستداران خدا، سلام بر شما ای یاران خدا و رسول خدا و یاران امیر المومنین و یاران پسر رسول خدا و یاران دین خدا. شهادت می‌دهم که شما یاران خدایید چنان که فرمود: «وَكَأَيُّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلْ مَعَهُ رِيبُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا»، و چه بسیار پیامبرانی که همراه او توده های انبوه، کارزار کردند؛ و در برابر آنچه در راه خدا بدیشان رسید، سستی نوزیدند و ناتوان نشدند؛ و تسلیم [دشمن] نگردیدند، و خداوند، شکیبایان را دوست دارد.» و شما سست نگشته و سر تسلیم بر دشمن فرونهادید تا آنکه در راه حق با خدایتان دیدار نمودید، صلوات خدا بر شما باد و بر روانها و پیکرهایتان. هان مژده باد شما را به پیمان الهی که آن را خلف وعده و دگرگونی نباشد و خداوند وعده اش را زیر پای نمی‌نهد و خداوند به واسطه شما، انتقام آنچه که به شما وعده داده، در خواهد یافت. شما جمع مخصوص خدایید که خداوند شما را به ابا عبد الله امام حسین علیه السلام اختصاص داده است، شما یاران شهیدان و شما یاران نیک‌بختان که نزد خداوند بخت خوش یافتید و همراه آنانکه یاریشان نمودید به درجاتی از بهشت دست یافتید که ساکنان آن سالخورده نگردند و به اقامت در آن جایگاه سلامت راضی شدند. ای یاوران، خداوند خیرتان دهد، در پاداش آن پادارایتان با رسول خدا صلی الله علیه و آله. خداوند آنچه از گرامیداشت در کنار خود و در خانه اش همراه با پیامبران و فرستادگان و امیر المومنین و فرمانده آن نورانی دست و رویان (از اثر وضو) وعده تان داد، عطایان گرداند. از خدایی که مرا به سوی شما آورد تا آنکه قتلگاه شما را دیدم، مسألت دارم که شما را بر حوض کوثر سیراب و سیر نوشانده نشانم دهد و دشمنانتان را در اسفل السافلین دوزخ نشان دهد، چرا که آنان شما را به ستم به قتل رساندند و قصد کردند که حق را بگیرند و شما را به خاطر پسر سمیه و پسر جگرخوار چپاول نمودند، پس از خدا می‌خواهم که ایشان را تشنه و عطشناک، بسته در غل و زنجیرها و در حالی که به سوی دوزخ رانده می‌شوند، نشانم دهد. سلام من بر شما ای یاران پسر رسول خدا، تا آن روز که زنده باشم و سلام همیشگی بر شما چون نابود گشتم و پوسیدم. ای سوز و حسرت دلم بر شما، چه مصیبتی بود که بر جان همه دوستداران محمد و آل محمد نشست! به حق که مصیبتی بس بزرگ و جلیل است و بر تک تک ایشان فرود آمد و فراگیر همگان گشت. هان که من از داغ شما بیقرارم و دلم از آن به درد آمده و اندوهگینم و به مصیبت شما داغدار و حسرت کشم. هان گوارا باد شما را، آنچه خداوند شما را عطا نمود و گورایتان باد درودی که در پاداش بر شما فرستاد. به راستی که فرشتگان بر شما گریستند و گرد شما حلقه زدند و بر اردوگاهتان رخت افکندند و بر قتلگاهتان درنشستند و به تقدیس برنشسته و بالهایشان را بر شما گسترانده اند و از شما تا روز قیامت و روز محشر و روز رستاخیز مردمان از قبرها، جدا نگردند و رحمتی از خدا بر گرد حرم شما در طواف باشد که به واسطه آن به شرف آخرت دست یابید. مشتاقانه به زیارت شما آمدم و بیمناک زیارتتان کردم. از

خدا خواهیم که شما را بر حوض کوثر و در بهشت با پیامبران و فرستادگان و شهیدان و صالحان که بس نیک رفیقانی هستند، به چشم خود بینم.

سپس در حرم بگرد و چنین بگو: ای آنکه به سوی من روانه گشتم و به لطفش اجر یافتم و به دل قصد او نمودم و به آبروی پسر پیغمبرش به او تقرب جستم، بر محمد و آل محمد درود فرست و با روزی کردن بهشت، بر من منت نه و از بند اسارت دوزخم برهان. خداوندا بر غربتم و دوری ام از خانه ام و بر ره سپردنم به سوی تو و پسر حبیب، بر من رحم نما و مرا رستگار و نتیجه یافته بازگردان، آنسان که پوزشم را و فروتنی و خاکساری ام را نزد امام و سرور و مولایم پذیرفته باشی و بر فریاد و دلپرسی و اندوه و بیقراری و گریه ام و آن بی تابی که بر قلبم نشست، رحم آور که به نعمت و لطفت بر من و با نیرویی که تو بخشیدی، به سوی او رهسپار شدم و اینکه هر امر ناخوشایندی را از من بازداشتی و با شب و روز نگاهبانی ات بر من و با حفظ و گرامیداشت من و بر هر دریایی که سوار شدم و بر هر بیابانی که پای کشاندم و در هر منزلگهی که فرود آمدم، تو بودی که مرا در دریا و بیابان همراه خود بردی و تو بودی که مرا رساندی و توفیقم بخشیدی و کفایتم نمودی و با فضل و احسان تو و نگاهداشت تو بود که رسیدم و در همه این امور، این تویی که بر من منت داری و رد پایم و نیز نامم و حضورم نزد تو مکتوب است، پس تو را سپاس به خاطر پیروزی که مرا بخشیدی و لطفی که در حق من نمودی. خداوندا، پس بر دلهره ام از تو و ایستادنم در پیشگاه تو و بر این سخن نرم و ملتمسانه ام رحم آور و توسل به فرزند حبیب و برگزیده و سرآمد آفریدگانت، به نزد تو و روی نمودنم به تو را بپذیر و از لغزشم در گذر و خطایای بسیاری که از من سر زده را ببخش و آنچه از عیبها و گناهان و اسرافکاری من در حق خودم می دانی، تو را از لطف باز ندارد و اگر از من بس خشمگین هستی، از من خشنود گرد و اگر از من ناراحتی، پس بر من ببخش که تو بر هر کاری توانایی. خداوندا من و پدر و مادرم را ببخشای و بر آن دو رحمت فرست همانسان که در کودکی مرا پرورش دادند. و ایشان را از سوی من خیر عطا کن. خداوندا، احسان ایشان را با احسان پاداش ده و بدیهایشان را با بخشایش. خداوندا ایشان را به لطف و رحمت به بهشت ببر و عذابت را بر چهره ایشان حرام گردان و آرامگاه هایشان را از آتش دور گردان و قبر را بر ایشان گسترده و بی فشار دار و ایشان را در جایگاهی از رحمت و مجاورت با حبیب محمد صلی الله علیه و آله نشانم ده. - . کامل الزیارات : ۲۴۲-۲۴۵ -

***[ترجمه]

بیان

قوله عليه السلام من سطوات النكال السطوه البطش و القهر و النكال العقوبه التي تنكل الناس عن فعل ما جعلتها له جزاء أي من سطوات الله التي توجب عبره من اطلع عليها و يحتمل أن يكون المراد سطوات الجبارين في الدنيا و الوبال الثقل و المكروه و العذاب أي العواقب المنتهيه إلى الوبال قوله عليه السلام و فتنه الضلال أي الامتحان الذي يوجب الضلال عن الحق و يمكن قراءه الضلال بالضم و التشديد بصيغه الجمع و اللبس بالفتح و اشتباه الحق بالباطل و اللبس بالضم الشبهه.

و يقال فرط عليه يفرط بالضم إذا أسرف عليه في القول ذكره الفيروزآبادي (۲) و قال الطبرسي (۳)

في قوله تعالى قالوا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أي نخشى أن يتقدم فينا بعذاب و يعجل علينا أو أن يطغى أي يتجاوز الحد في

الإساءة بنا قوله فإنما أنا بك أي متوسل و معتصم بك أو ليس وجودي و سائر أمورى إلا بك.

قوله عليه السلام و ما أقلت الأرض منى أي حملت الأرض منى أي جميع أعضائى و أجزاءى فإن كلها على وجه الأرض و التمجيد ذكره تعالى بالمجد و هو العظمه و الثناء عليه و أخص الأذكار به لا حول و لا قوة إلا بالله قوله عليه السلام لم يعزب أى لم يغب.

قوله عليه السلام فى علمه منتهى علمه أى أهله تهليلا- كائنا فى علمه أى كما يعلمه الله و ينبغى له بعدد منتهى علمه أى ما لا نهايه له قوله بعد علمه أى تهليلا محققا ثابتا يكون بعد علمه بصدوره منى قوله مع علمه أى تهليلا باقيا مع

ص: ١٩٠

١-١. كامل الزيارات ص ٢٤٢-٢٤٥.

٢-٢. القاموس ج ٢ ص ٣٧٧.

٣-٣. مجمع البيان ج ٧ ص ١٣.

علمه أزلا و أبدا و يكون فى كل آن عدد منتهى علمه و كذا البواقى قوله عليه السلام و أنت بالمنظر الأعلى أى أنت مطلع على جميع أمور الخلق كالذى يكون جالسا على المنظر الرفيع مشرفا على من دونه أو أنه لا- يصل أنظار الخلق و أفكارهم إليك و الوكس النقص و الزكى الطاهر من الذنوب و العيوب أو النامى فى الفضائل و الكمالات.

قوله حتى أتاك اليقين أى الموت الذى لا شك فيه و الرزيئه بالهمز المصبيه و قد يخفف فيقرأ بالياء المشدده و تعديته بعلى بتضمين معنى التوجع و الحزن و الشامخه الرفيعه قوله على التسليم يحتمل أن يكون خبرا لقوله و رأى و هوأى و يحتمل أن يكون حالا أى حال كونه ثابتا على التسليم و يمكن أن يكون صله للإجابة بأن يكون على فى مقام فى أى أجابك فى التسليم لك و المضطهد على بناء المفعول المقهور قوله عليه السلام على رسله أى على علومهم أى تصديقهم أو على أنفسهم لأنه إمام الأنبياء و الأظهر على رسالاته كما مر مرارا.

قوله عليه السلام و أتمم بهم كلماتك أى مواعيدك فى نصر الدين و إعلاء الحق و إذلال الباطل أو شرائعك و أحكامك أو آيات كلامك و الأول أظهر.

قوله عليه السلام و أعطيتنى فيه رغبتى أى مرغوبى و مطلوبى من الحوائج و المطالب على قدر إيمانى بك و برسولك فإن قضاء الحوائج و حصول المطالب إنما يكون على قدر الإيمان و اليقين بالإجابة و بشرف المكان و صاحبه.

و يحتمل أن تكون على تعليليه أى هذا التشريف و الإ-كرام و العطاء إنما هو لأنى آمنت بك و برسولك كما هو حق الإيمان بحسب قابليتى و يحتمل أن يكون متعلقا بالرغبه أى ما رغبت فيه إليك من المثوبات بسبب أنى آمنت بك و بثوابك و بما أخبر به رسولك و آله صلوات الله عليهم فى ثواب زيارته عليه السلام و لذا أتيتته زائرا.

قوله عليه السلام و سلام الله هو مبتدأ خبره قوله لك أو خبره مقدر و لك متعلق بتروح و قوله و عليك خبر قوله سلام المؤمنين قوله و حجب إلى

شهادتهم أى أن أصير شهيدا مثلهم أو فى سبيلهم و يحتمل أن يكون المراد بالشهادة الحضور أى أحب حضورهم و ظهورهم و مشاهدتهم مواطن حضورهم و ظهورهم أحياء و أمواتا.

قوله عليه السلام و بِئْسَ الرَّفْدُ الرَّفْدُ بالكسر العطاء و الصلح يقال رَفَدَهُ يَرْفُدُهُ أَعْطَاهُ و الْمَرْفُودُ تأكيد للرفد أى بئس العطاء المعطى عطاؤهم و هو على سبيل التهكم و الوبيل الشديد و النكر بالضم المنكر و الأمر الشديد قوله عليه السلام من عظيم جرمى أى من عذابك بسبب عظيم جرمى فيكون من تعليليه أو بتقدير مضاف أى من عذاب عظيم جرمى أو المعنى أستتر من جرمى ليفارقنى و لا يكون أثره معى و لا يأتينى مثله بعد ذلك أبدا و النحيب أشد البكاء و الصراخ كغراب الصوت الشديد و الصارخه صوت الاستغاثة.

و يقال زفر يزفر زفرا و زفيرا إذا أخرج نفسه بعد مده إياه و الزفره التنفس كذلك و الشهيق تردد البكاء فى الصدر قوله عليه السلام المتجلد فى خطيئتي التجلد التكلف أى أسعى فيها بغايه جهدى و سعى قوله عن قصدى أى عن مقصودى أو عن الطريق المستقيم و يقال

فلان انقطع به مجهولا أى عجز عن سفره و الكبوه الانكباب على الوجه و حر الوجه بالضم ما أقبل عليك و بدا لك منه و يقال ارتاح الله له برحمته أى أنقذه من البليه و الارتياح النشاط و الرحمه.

قوله صمدت أى قصدت و فى بعض النسخ عمدت بمعناه قوله عليه السلام فكن لى يا سيدى سكونا عدل الخطاب عن الله تعالى إلى الإمام عليه السلام و السكن بالتحريك ما يسكن إليه و الرحمه و البركه و النكت أن تضرب فى الأرض بقضيب فيؤثر فيها قوله عليه السلام ابن سميهِ أى هو و أشباهه و لعله سقط اللعن قبله من النساخ.

قوله عليه السلام فإن أحببت تحولت الظاهر أن المراد أنك مخير بين الإتيان بالتسيح فى هذا الوقت و بين تأخيره إلى التحول إلى الرجلين و إتيان

ما سیأتی بعد ذلك من الأعمال حتى تأتي بالصلاه التي سيأتي ذكرها ثم يأتي بالتسبيح أما بعد الصلاه بلا فصل أو بعد الإتيان بما بعدها أيضا إلى زياره الشهداء كلاهما محتمل و التأخير عن زياره الشهداء أيضا بعيد و لا يبعد أن يكون هذا التخيير جاريا في التسبيح الآتي أيضا و على التقادير يكون المراد بقوله ما قد فسرت لك ما سأفسره لك و يحتمل أن يكون المراد الإتيان بالأدعيه و الأفعال السابقه مره أخرى عند الرجلين ثم الإتيان بالتسبيح و الأول أظهر.

قوله من لا تبيد معالمه أى لا يذهب و لا ينقطع ما يستدل به على وجوده و سائر صفاته الكماليه أو أسباب علمه و الأول أظهر و الصريخ المغيث و الانتصار الانتقام و الشامخ المرتفع و الشامخ أيضا الرافع أنفه عزا و المنيف العالى المشرف و الوقار كسحاب الرزانه و خفقان الطائر طيرانه و ضربه بجناحيه.

**[ترجمه] «من سطوات النكال»: «سطوه»، حمله و سرکوب است و «نکال»، مجازاتی است که مردم را از انجام کاری که این عقوبت مجازات آن است، باز می‌دارد؛ یعنی از خشم‌های خدا که موجب عبرت کسی می‌شود که از آن آگاهی یافت. ممکن است مراد، سطوات ستمکاران در دنیا باشد. «وبال» یعنی سنگینی، و مکروه و عذاب یعنی مجازاتهایی که به وبال منتهی می‌شود. «و فتنه الضلال» یعنی امتحانی که موجب گمراهی از راه حق است. می‌توان ضلّال خواند به صورت جمع مکسر. «لبس» یعنی اختلاط و اشتباه شدن حق و باطل. «لبس» یعنی شبهه.

گفته شده: «فرط عليه يفرط» هنگامی که در سخن افراط ورزد. فیروزآبادی آن را گفته است. و طبرسی در این سخن خدای تعالی گفته است: «قالا انا نخاف أن يفرط علينا» یعنی می‌ترسیم که در عذاب ما تعجیل و شتاب کند. «أو أن يطغى» یعنی در بدی به ما از حد درگذرد. گفته‌وی: «فانما انا بك» یعنی به تو متوسل می‌شوم، یا آن که وجودم و سایر امورم فقط با توست.

«و ما اقلت الأرض منى» یعنی زمین از من حمل می‌کند، یعنی همه اعضای من را، زیرا همه روی زمین است. «تمجيد» یعنی یاد خدا با مجد و عظمت و ستایش او. ویژه‌ترین ذکر در این زمینه «لا حول ولا قوه الا بالله» است. «لم يعزب» یعنی غایب نشد.

«فی علمه منتهی علمه» یعنی او را تهلیل می‌کنم آنچنان که در علمش بوده است و خدا می‌دانسته و سزاوار اوست، به عدد منتهای علمش یعنی بی‌نهایت. «بعد علمه» یعنی تهلیلی محقق و ثابت که بعد علمش می‌شود با صدور آن از من. «مع علمه» یعنی تهلیلی که با علمش در ازل و ابد باقی باشد و در هر آن، به عدد منتهای علمش باشد و نیز بقیه آنها. «و انت بالمنظر الأعلى» یعنی تو از همه چیز خلق آگاهی مثل کسی که بر منظری رفیع نشسته باشد و بر همه پایین‌تر از خودش مشرف باشد، یا نگاه خلق و افکارشان به تو نمی‌رسد. «وکس» یعنی نقص. «الزکی» پاک و طاهر از گناه و عیب، یا رشد کننده در فضائل و کمالات.

«حتى أتاك اليقين» یعنی مرگ که در آن شکی نیست. «رزیئه» یعنی مصیبت و گاهی بدون همزه و با یای مشدد خواند می‌شود و متعدی شدنش به علی، دربردارنده معنای حزن و درد است. «شامخه» یعنی رفیع. «علی التسلیم» ممکن است خبر باشد برای «و رأی و هوای» شاید هم حال باشد، یعنی در حالی که من در تسلیم ثابت هستم؛ و ممکن است صله برای اجابت باشد که علی در مقام فی باشد یعنی «اجابك فی التسلیم لك». «مضطهد» بر وزن اسم مفعول یعنی ستم‌دیده. «علی رسله» یعنی علوم و تصدیق آنان یا خود آنان، زیرا امام پیامبران است و روشن‌تر این است که «علی رسالاته» به جای «علی رسله» باشد چنان که

بارها گذشت. «و اتمم به کلماتک» یعنی وعده‌های در یاری دین و برتر کردن حق و به شکست کشاندن باطل، یا شرایع و احکامات یا آیات کلام تو، که وجه اول بهتر است.

«و اعطیتی فیه رغبتی» یعنی خواسته‌های مورد نظر من به اندازه ایمانم به تو و به رسول تو. زیرا برطرف کردن حوائج و رسیدن به خواسته‌ها، به اندازه ایمان و یقین به اجابت و نیز به شرافت مکان و صاحب آن است. ممکن است علی‌تعلیلیه باشد یعنی این تشریف و اکرام و عطاء از آن روست که من به تو و رسالت، بر اساس قابلیت و به طور حقیقی ایمان آوردم. ممکن است متعلق به رغبت باشد یعنی آن ثواب‌هایی که من به آنها رغبت داشتم و از تو انتظار داشتم، به سبب ایمانم به تو و به ثواب توست و نیز به آنچه رسول تو و خاندان او خبر دادند که ثواب زیارت آن حضرت چنان و چنین است و از این رو به زیارت آمدم.

«وسلام الله»: متبدا و «لک» خبر آن است، یا خبرش مقدر است و لک متعلق به «تروح» است. «و علیک» خبر «سلام المؤمنین» است. «و حَبَب الی شهادتهم» یعنی مثل آنان یا در راه آنان شهید شوم. ممکن است مراد از شهادت، حضور باشد یعنی حضور و ظهورشان را دوست دارم و مشاهده آنان، جای حضور و ظهورشان، مرده یا زنده می‌باشد. «و بئس الرفض»: «رفض» هدیه است. گفته می‌شود: «رفده یرفده» به او هدیه داد. «مرفود» تأکید رُفد است، یعنی بد هدیه‌ای است هدیه ایشان که برای تمسخر است. «و بیل» یعنی شدید و «نکر» یعنی منکر و امر شدید. «من عظیم جرمی» یعنی از عذابت به خاطر بزرگی جرم من؛ پس من تعلیلیه است یا به تقدیر مضاف، یعنی «من عذاب عظیم جرمی» یا معنا این است که از جرم خویش پنهان می‌شوم تا از من دوری کند و اثرش با من نباشد و بعداً دیگر چنین نکنم.

«نجیب»، شدیدترین گریه است و «صراخ» مثل «غراب»، صدای زیاد و «صارخه» صدای استغاثه است.

گفته می‌شود: زفر یزفر زفرا و زفیرا، وقتی که بعد از کشیدن نفس، آن را خارج گرداند. «زفره» تنفس است و «شهیق»، تکرار گریه در سینه است. «المتجلد فی خطیثی» یعنی با نهایت سعی برای آن تلاش می‌کنم. «عن قصدی» یعنی از مقصودم یا از طریق مستقیم. گفته می‌شود: «انقطع به» به صیغه مجهول، یعنی از سفرش عاجز ماند. «کبوه» زمین خوردن با صورت است. «حُر الوجه» یعنی آنچه به تو روی آورد و از او در نظرت آمد. گفته می‌شود: «ارتاح الله له برحمته» یعنی او را از بلا-نجات داد و «ارتیاح» یعنی نشاط و رحمت.

«صمدت» یعنی قصد کردم و در برخی نسخه‌ها «عمدت» است به همان معنا. «فکن لی یا سیدی سکنا»: خطاب را از خدا به امام برگرداند و سَکَن یعنی آنچه با آن به آرامش می‌رسند یعنی رحمت و برکت. «نکت» آن است که شاخه‌ای را در زمین بزنی و در آن تأثیر بگذارد. «ابن سمیه» یعنی او و افراد شبیه به او و شاید لعن قبل از ابن سمیه، از سوی کاتبان افتاده باشد. «فان اخبیت تحولت»، ظاهراً مراد این است که تو مخیر هستی که در این وقت تسبیح به جای آوری یا آن را تأخیر بیندازی تا وقتی که به زیر پای حضرت بروی و اعمال آن دو را انجام بدهی و نمازی را بخوانی که ذکر آن خواهد آمد. سپس تسبیح را یا بعد از نماز بلافاصله انجام می‌دهی یا بعد از به جای آوردن اعمال مابعد آن و نیز زیارت شهدا، که هر دو محتمل است. تأخیر از زیارت شهدا نیز بعید است و بعید نیست این تخیر در تسبیح آینده نیز جاری باشد. به هر روی، مراد از آنچه برایت تفسیر کردم، آنچه برایت تفسیر خواهم کرد است. محتمل است مراد آن باشد که آن ادعیه و اعمال سابق، بار دیگر در زیر پای

حضرت تکرار شود سپس تسیح به جا آورده شود که وجه اول بهتر است.

«من لا- تبید معالمه» یعنی استدلال بر وجود وی و سایر صفات کمالی یا اسباب علمش از بین نمی‌رود و منهدم نمی‌شود که وجه اول بهتر است. «صریح» یاری کننده و «انتصار»، انتقام و «شامخ» مرتفع است. معنای دیگر شامخ کسی است که بینی‌اش را از روی عزت بالا- می‌برد. «منیف» یعنی بسیار بالا- و وقار مثل سحاب یعنی متانت و خفقان پرنده، همان پرواز و برهم زدن بالهاست.

**[ترجمه]

أقول

فی کیفیه التسیحین اختلاف بین هذا الخبر و خبر أبی سعید المتقدم و بأیهما عمل کان صوابا و لو عمل بهما کان أصوب قوله یا ابن رسول الله و رحمه الله و برکاته الظاهر أن قوله و رحمه الله و برکاته زید هنا من النسخ.

قوله علیه السلام یحتسبک قال الجزری (۱)

الاحتساب فی الأعمال الصالحه و عند المكروهات هو البدار إلى طلب الأجر و تحصيله بالتسليم و الصبر أو باستعمال أنواع البر و القيام بها علی الوجه المرسوم فیها طلبا للثواب المرجو منها و منه الحدیث من مات له ولد فاحتسبه أي احتسب الأجر بصبره علی مصیبهه یقال فلان احتسب ابنا له إذا مات کبیرا و افتطرط إذا مات صغیرا انتهى و فی بعض النسخ یحقیبک من أحقبه أي أردفه خلفه.

و أعنان السماء نواحيها و المحط محل الانحطاط و النزول إلى السفل و الوثاق بالفتح و قد یکسر ما یشد به و الغساق بالتخفیف و التشدید ما یسیل من صدید أهل النار و قیل ما یسیل من دموعهم و قیل هو الزمهریر و الضریع هو نوع

ص: ۱۹۳

من الشوك يقال له الشبرق و أهل الحجاز يسمونه الضريع و هو أخبث طعام و أبشعه لا ترعاه دابه.

وَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَّهُ شَيْءٌ يُكُونُ فِي النَّارِ يُشْبِهُ الشُّوكَ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ وَ أَنْتُنُ مِنَ الْجَيْفَةِ وَ أَشَدُّ حَرًّا مِنَ النَّارِ سَمَاءُ اللَّهِ الضَّرِيْعِ.

و قيل هو سم و قيل هو الحجاره و الأحرار بالفتح جمع الحرق بالتحريك و هو لهب النار و الغسلين هو ما انغسل من لحوم أهل النار و صديدهم.

و الزقوم ما وصف الله تعالى في كتابه العزيز فقال إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ وَ هو فعول من الزقم و هو اللقم الشديد و الشرب المفرط و لظى اسم من أسماء النار أو لطبقه منها و كذا السقر لا تبقى أى على شىء يلقى فيها و لا تدعه حتى تهلكه و قد مرت تفاسير تلك الكلمات مستوفاه في كتاب المعاد.

و العويل رفع الصوت بالبكاء و ذكر البكاء ثانيا إما زياده من النساخ أو تأكيد أو المراد بالأول البكاء عليه صلوات الله عليه و بالثانى البكاء على نفسه قوله عليه السلام الذين أعادى فيه التفات من الغيبه إلى التكلم و لا يبعد أن يكون فى الأصل الذى بصيغه الفرد و الشقه بالضم و الكسر الناحيه و السفر البعيد.

قوله و أرجو فى إتيانكم الكره أى الرجوع فى الرجعه أو إلى الزياره أو إلى أهلى و الأول أظهر و فى بعض النسخ الكثره أى فى الخيرات و المثوبات و هو تصحيف و انهملت عينه فاضت و رقا الدمع كجعل جف و سكن.

قوله القليل أى الحقير الضعيف قال الفيروزآبادى (1) القليل القصير النحيف و هى بهاء و قوم قليلون و أقلاء و قلال و قلالون يكون ذلك فى قله العدد و دقه الجثه انتهى و يحتمل أن يكون متعلقه محذوفا للتعميم أى القليل المال و العلم و العز و سائر الكمالات و فى بعض النسخ العليل بالعين المهمله فلا يحتاج إلى

ص: ١٩٤

تکلف قوله و اغتربت أى اخترت الغربه و ترکت الوطن قوله ثار ما وعدکم لعل الإضافه باینه أو المعنى ثار ما وعدکم ثاره و فى التهذیب ثارا وعدکم و هو أظهر.

قوله لا- یطعن أهلها على بناء المعلوم بضم العين أى لا یشیون من قولهم طعن فى السن إذا ذهب فيه أو على بناء المجهول من الطعن بالرمح و نحوه أو من الطاعون و فى بعض النسخ بالطاء المعجمه من الطعن بمعنى السير أى لا- یخرجون منها قوله علیه السلام مع من نصرتم لعله متعلق بقوله فزتم.

قوله مرویین هو من قولهم رويت القوم أرویهم ریا إذا استقیت لهم الماء و هو تأکید للرواء بالكسر و المد أى رواء من الماء رواهم ساقى الحوض صلوات الله علیه و کذا قوله مظمئین على بناء المفعول من باب الإفعال أو التفعیل تأکید للظماء بالكسر من قولهم أظمأته و ظمأته أى عطشته أى جعلهم الله ظماء و منع منهم الماء لسوء أعمالهم أو المراد کثره أسباب عطشهم من شده الحر و الحركات العنیفه و أمثالها.

و قال الفيروز آبادی (1)

لهف کفرح حزن و تحسر کنلهف علیه و یا لهفه کلمه یتحسر بها على فائت و یقال یا لهفی علیک و یا لهف و یا لهفا إلى آخر ما قال و الاصطناع افتعال من الصنیعه و هی العطیه و الکرامه و الإحسان.

**[ترجمه] در کیفیت دو تسییح، بین این خبر و خبر ابوسعید که مقدم شد، اختلاف است که به هر کدام عمل کند صواب است و عمل به هر دو بالا-تر از صواب است. «یابن رسول الله و رحمه الله و برکاته» ظاهرا و رحمه الله و برکاته از سوی کاتبان افزوده شده است

گفته حضرت: «یحتسبک»، جزری گفته احتساب در اعمال صالح است و در مکروهات، اقدام به طلب اجر است و تحصیل آن با تسلیم و صبر و به کار گیری انواع نیکی و انجام دادن آنها به نحو مرسوم برای رسیدن به ثواب مورد نظر است. از آن است حدیث: «من مات له ولدا فاحتسبه» یعنی با صبرش بر مصیبت اجر گرفت. گفته می شود: «فلان احتسب ابنا له اذا مات کبیرا و افتراط اذا مات صغیرا» یعنی واژه «احتساب» در مرگ فرزندی که بزرگ باشد و واژه «افتراط» در مرگ فرزند خردسال به کار می رود. پایان. در برخی نسخه ها «یحقبک» از «احقبه» است، یعنی پشت سرش ردیف کرد. «اعنان السماء» یعنی اطراف آن و «محط» یعنی محل فرود آمدن به پایین است. «وِثاق» چیزی است که با آن می بندند. «غساق» با تشدید و تخفیف سین، یعنی آنچه از جراحت اهل آتش می ریزد و گفته شده: آنچه از اشک هایشان می ریزد. گفته شده یعنی زمهریر. «ضریع» نوعی خار است که به آن شبرق گویند و اهل حجاز آن را «ضریع» نامند که بدترین و زشت ترین غذاست که چهارپایان آن را نمی... خورند.

از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که چیزی درون آتش است که به آن خار گفته می شود که از صبر تلخ تر و از مردار بدبو تر و از آتش داغ تر است که خدا آن را ضریع نامیده است. گفته شده سم است. گفته شده سنگ است. «احراق» جمع حرق زبانه آتش است. «غسلین»، گوشت و پوست اهل آتش و جراحت آنهاست. «زقوم» آن است که خدا در کتابش توصیف

کرده است: «أَنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْبَلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ» - . صافات / ۶۴-۶۵ - {آن درختی است که در کف دوزخ روید و شکوفه هایش بسان سرهای شیاطین است.} و بر وزن فعول که همان لقم شدید و نوشیدن افراطی است. «لظی» یکی از نامهای جهنم یا طبقه‌ای از آن است. «سقر» نیز چنین است که هر چیزی که در آن بیفتد هلاک می‌شود. تفسیر این کلمات در کتاب معاد به تفصیل بیان شد

«عویل» بالا بردن صدای گریه است. ذکر دوباره کلمه «بکاء»، یا افزوده کاتبان است یا تأکید است، یا این که مراد از بکاء اول، گریه بر آن حضرت است و بکاء دوم، گریه بر خودش. گفته حضرت علیه السلام: «الذین أَعَادَى»: در آن التفات است از غیبت به تکلم و بعید نیست که در اصل الذی بوده به صیغه مفرد. «شقه» به ضمه و کسره، ناحیه است و «سفر» یعنی دور. گفته وی: «و ارجو فی اتیانکم الکره» یعنی رجوع در رجعت یا به زیارت یا به خانواده‌ام که اولی بهتر است. در برخی نسخه‌های کتاب «الکثره» آمده، یعنی در خیرات و «المثوبات» که تصحیف است. «انهملت عینه» یعنی «فأضت و رقأ الدمع» یعنی خشک و ساکن شد. گفته وی: «قلیل» یعنی اندک و ناتوان. فیروزآبادی گفته: یعنی کوتاه و نحیف. «قوم قلیلون اقلاء و قلیلون» یعنی کم‌تعداد بودن و نازک‌اندام بودن. پایان. محتمل است متعلقش محذوف باشد برای تعمیم، یعنی اندک از نظر مال و علم و سائر کمالات. در برخی نسخه‌های کتاب «العلیل» آمده و دیگر نیازی به این تکلف‌ها نیست. «اغتربت» یعنی غربت را اختیار کرد و وطن را ترک کرد. گفته وی: «ثار ما وعدکم» شاید اضافه بیانیه است یا معنی این است که خونخواهی کرد آن چه را که وعده خونخواهی‌اش را داده بود. در التهذیب آمده: «ثأراً وعدکم» که بهتر است.

گفته حضرت علیه السلام: «لا یطعن اهلها»: به صورت معلوم و ضمه عین، یعنی پیر نمی‌شوند و از این سخن است: «طعن فی السن» یعنی در آن فرو رفت (سن او زیاد شد) یا به صیغه مجهول، از زدن با نیزه و مانند آنف، یا از کلمه طاعون باشد. در برخی نسخه‌های کتاب با طاء آمده است «طعن» یعنی حرکت، یعنی از آن خارج نمی‌شوند. گفته وی: «مع من نصرتم» شاید متعلق به «فزتم» باشد.

گفته حضرت علیه السلام: «مرویین» از رویتُ القوم أرویهم ریاً است یعنی آنان را سیراب کردم که تأکیدی است برای رواء با کسره و مدّ از «رواء من الماء» یعنی ساقی کوثر علیه السلام آنان را سیراب کرد. «مظمئین» بر وزن اسم مفعول از باب افعال یا تفعیل، تأکید ظماً است به معنای عطش و تشنگی، یعنی خدا آنان را تشنه کرد و به خاطر اعمال بدشان آب را از آنان منع کرد، یا مراد کثرت اسباب عطش آنان باشد از شدت گرما و حرکات خشونت‌آمیز و امثال آن.

فیروزآبادی گفته: «لهف» مانند «فرح» یعنی غمگین و متحسر شد مانند «تلهف» یا لهفه که کلمه تحسر است بر چیزی که از دست رفته است. گفته می‌شود: «یا لهفی علیک» و یا لهف و لهفا و غیره. «اصطناع» باب افتعال از «صنیعه» است یعنی هدیه و کرامت و احسان.

**[ترجمه]

بشا، [بشاره المصطفى] مُحَمَّدُ بْنُ شَهْرِيَّارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبُرَيْسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُمُرَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْمُقْرِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَازِيدِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُدْرِكَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْمَكِّيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ زَائِرِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَلَمَّا وَرَدْنَا كَرْبَلَاءَ دَنَا جَابِرٌ مِنْ شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ انْتَرَزَ بِإِزَارٍ وَارْتَدَى بِآخِرِ ثُمَّ فَتَحَ صِدْرَهُ فِيهَا سَعْدٌ فَنَثَرَهَا عَلَى بَدَنِهِ ثُمَّ لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى إِذَا دَنَا

ص: ١٩٥

١-١. القاموس ج ٣ ص ١٩٧.

مِنَ الْقَبْرِ قَالَ الْمَسِينِيهِ فَأَلْمَسِيْتُهُ فَخَرَّ عَلَى الْقَبْرِ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَرَشَشْتُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ فَأَفَاقَ وَقَالَ يَا حُسَيْنُ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ حَبِيبٌ لَا يُجِيبُ حَبِيْبَهُ.

ثُمَّ قَالَ وَ أَنَّى لَمَكَ بِالْجَوَابِ وَ قَدْ شُحِّطْتُ أَوْ دَاجُكَ عَلَى أَتْبَاجِكَ وَ فُرِّقَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ رَأْسِكَ فَأَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ النَّبِيِّ وَ ابْنُ سَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنُ حَلِيفِ التَّقْوَى وَ سَلِيلِ الْهُدَى وَ خَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ وَ ابْنُ سَيِّدِ النَّقَبَاءِ وَ ابْنُ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ وَ مَا لَكَ لَا تَكُونُ هَكَذَا وَ قَدْ غَدَّتْكَ كَفُّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ رَبِّيَّتْ فِي حَجَرِ الْمُتَّقِينَ وَ رَضَعَتْ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ وَ فُطِمَتْ بِالْإِسْلَامِ فَطَبَّتْ حَيًّا وَ طَبَّتْ مَيِّتًا غَيْرَ أَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ طَيِّبَةٍ لِفِرَاقِكَ وَ لَمَّا شَاكَهُ فِي الْخَيْرِ لَكَ فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَ رِضْوَانُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ أَخُوكَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ثُمَّ جَالَ بَبَصْرِهِ حَوْلَ الْقَبْرِ وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَرْوَاحُ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَاءِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَفْتُمْتُمُ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتُمُ الرِّكَاعَ وَ أَمَرْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتُمُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهِدْتُمُ الْمُلْحِدِينَ وَ عَيَّدْتُمُ اللَّهَ حَتَّى آتَاكُمْ الْيَقِينَ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لَقَدْ شَارَكْنَاكُمْ فِيمَا دَخَلْتُمْ فِيهِ قَالَ عَطِيَّةُ فَقُلْتُ لِجَابِرٍ كَيْفَ وَ لَمْ نَهْبِطْ وَادِيًا وَ لَمْ نَعْلُ جَبَلًا وَ لَمْ نَضْرِبْ بِسَيْفٍ وَ الْقَوْمُ قَدْ فُرِّقَ بَيْنَ رُءُوسِهِمْ وَ أَبْدَانِهِمْ وَ أَوْلَادِهِمْ وَ أَرْمَلَتِ الْأَرْوَاحُ فَقَالَ لِي يَا عَطِيَّةُ سَمِعْتُ حَبِيْبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حَشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِمْ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ إِنَّ نَبِيَّتِي وَ نَبِيَّهَ أَصِيْحَابِي عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ وَ أَصْحَابُهُ خُذُونِي نَحْوَ آيَاتِ كُوفَانَ فَلَمَّا صِرْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَقَالَ لِي يَا عَطِيَّةُ هَيْلٌ أَوْصِيكَ وَ مَا أَظُنُّ أَنَّي بَعْدَ هَيْدِهِ السَّفَرِهِ مُلَاقِيكَ أَحِبِّ مِحْبَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا أَحَبَّهُمْ وَ أَبْغَضَ مِبْغِضَ آلِ مُحَمَّدٍ مَا أَبْغَضَهُمْ وَ إِنْ كَانَ صَوَامًا قَوَامًا وَ ارْفُقْ بِمِحْبَبِ آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّهُ إِنْ تَرَلَّ قَدَمٌ بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ ثَبَّتَ لَهُمْ أُخْرَى بِمَحَبَّتِهِمْ فَإِنَّ مِحْبَبَهُمْ يَعُودُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ مِبْغِضَهُمْ يَعُودُ

***[ترجمه]بشاره المصطفی: عطیہ عوفی روایت کند: با جابر بن عبد الله الانصاری رحمه الله به زیارت مقبره حسین بن علی بن ابی طالب علیه السلام رفتیم و چون وارد کربلا شدیم، جابر به ساحل فرات نزدیک شد و غسل نمود و پیشبندی به کمر بست و ازاری بر تن پوشید و سپس کیسه کوچکی را گشود که در آن سعد بود و آن را بر تن خود پراکند و سپس هر گامی که بر می داشت، خدا را ذکر می گفت، و چون به قبر نزدیک شد، به من گفت: دست بر آن بنه و من قبر را لمس نمودم و او بیهوش بروی قبر افتاد و من اندکی آب به رویش پاشیدم و او به هوش آمد و سه بار گفت: یا حسین، و سپس گفت: دوستی که دوستش را پاسخ نمی گوید. و سپس گفت: و کجا توانی پاسخ گویی، حال آنکه رگهای گردنت بر پشت کمرت، به خون آغشته افتاده است و سرت از تن جدا گشته است. پس شهادت می دهم که تو فرزند پیامبران و فرزند سرور مومنان و فرزند هم پیمان تقوا و زاده هدایت و پنجمین تن از آل عبا و پسر سرور نقیبان و پسر فاطمه سرور زنان هستی و چرا چنین نباشی حال آنکه دست سرور رسولان، تو را غذا خورانده و در دامان پرهیزکاران پرورش یافته ای و از سینه ایمان شیر نوشیده ای و به اسلام از شیر گرفته شده ای؛ پس چه زنده و چه در دامان مرگ، نیک و پاک بودی، ولی دلهای مومنان از دوری تو خوش نیست و هیچ تردیدی در سراسر خیر بودن تو ندارند. پس بر تو باد درود خدا و خشنودی او و شهادت می دهم که تو بر همان راهی رفتی که برادرت یحیی بن زکریا ره سپرد. سپس گرداگرد قبر چشم گرداند و گفت: سلام بر شما ای جانمایی که بر ساحت قبر حسین درنشستید و بر اردوگاه او رخت افکندید. هان گواهی می دهم که شما نماز را برپا داشتید و زکات مستحقان ادا نمودید و امر به معروف و نهی از منکر کردید و با دین گریختگان به نبرد برخاستید و خدا را پرستیدید تا آنکه لحظه مرگتان در رسید. و سوگند به آنکه محمد را به حق به رسالت برانگیخت، به راستی که ما در آنچه که شما بدان پای نهادید، همپا گشتیم. عطیه گوید: پس به جابر گفتم: چگونه؟ حال آنکه ما بر هیچ دره ای پای ننهادیم و بر کوهی فراز نگشتیم و شمشیری نزده ایم در حالی که این قوم سرهاشان از تن جدا گشته و فرزندانشان پراکنده گشته و زنانشان بیوه گشته اند. پس گفت: ای عطیه، شنیدم که رسول خدا صلی الله علیه و آله می فرمود: هر که قومی را دوست داشته باشد، با ایشان محشور گردد و هر که عمل قومی را بپسندد، در آن عمل با ایشان شریک باشد و سوگند به آنکه محمد را به حق رسالت بخشید، همانا که نیت من و یارانم بر آن چیزی است که حسین علیه السلام و یارانش بر آن ره سپردند. مرا به سوی خانه های کوفه ببرید و چون بخشی از راه را رفته بودیم، به من گفت ای عطیه، می خواهی سفارشت کنم، گمان نمی کنم که بعد از این سفر بار دیگر تو را ببینم. دوستداران آل محمد صلی الله علیه و آله را همان قدر که آنان را دوست دارند، دوست بدار و دشمنان ایشان را همان قدر که با آنان دشمنند، دشمن بدار، حتی اگر از روزه داران و نمازخوانان همیشگی باشد. و یاور دوستدار آل محمد باش، چرا که اگر یک گام ایشان به کثرت گناهان بلغزد، گام دیگرشان به محبت این خاندان بر پای ایستد و به راستی که دوستدار ایشان به بهشت رود و دشمن ایشان به دوزخ درافتد. - بشاره المصطفی: ۷۴ چاپ نجف اشرف -

***[ترجمه]

ایضاح

السعد بالضم طیب معروف قوله وقد شحطت بكسر الحاء على بناء المجرى من الشحط وهو الاضطراب في الدم أو على بناء

المجهول من باب التفعيل يقال شحطه تشحيطا ضرجه بالدم فتشحط تضرج به واضطرب فيه و على التقديرين تعديته بعلى لتضمين معنى الصب و الأظهر شحبت بالخاء المعجمه المفتوحه و الباء الموحده كما فى بعض النسخ و الشخب السيلان و قد ورد مثله فى الحديث كثيرا كقوله صلى الله عليه و آله إن المقتول يجىء يوم القيامة و أوداجه تشخب دما.

و الأوداج هى ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح و قيل الودجان عرقان غليظان عن جانبى ثغره النحر و الشخب الوسط و ما بين الكاهل إلى الظهر و الجمع باعتبار الأجزاء و السليل الولد قوله و فطمت بالإسلام كناية عن سبق الإسلام و استقراره فيه بأن كان عند الفطام مغذى بالإيمان و الإسلام.

***[ترجمه]«شُخِبَ» عطر مشهورى است. «قد شحطت» به صورت ثلاثى مجرد به معنای تپیدن در خون است و اگر مجهول و از باب تفعیل باشد، یعنی او را در خون غلتاند و به هر تقدیر، متعدی شدنش به علی برای در برداشتن معنای ریختن است. بهتر آن است که «شخَب» بخوانیم که در برخی نسخه‌ها آمده است و به معنای جاری شدن است و مانند آن در حدیث، زیاد است؛ مانند این گفته حضرت صلی الله علیه و آله: مقتول روز قیامت می‌آید و از شاهرگش خون جاری است. «اوداج» مجموعه رگهای گردن است که ذبح کننده می‌زند. گفته شده: «ودجان» دو رگ کلفتند در دو طرف شکاف نحر. «شخب» یعنی وسط و مابین دو کتف تا پشت، و جمع آن به اعتبار اجزای آن است. «سلیل» فرزند است. گفته‌وی: «و فطمت بالاسلام» کنایه از سبقت در اسلام و استقرار در آن است، یعنی هنگام از شیر گرفته شدن، از ایمان و اسلام تغذیه شده بود.

***[ترجمه]

«۳۲»

مصبا، [المصباحين] رَوَى لَنَا جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُضَاعَةَ بْنِ صَيْفُوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ صَيْفُوَانَ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِزِيَارَةِ مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يُعَرِّفَنِي مَا أَعْمَلُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا صَيْفُوَانَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَبْلَ خُرُوجِكَ وَ اغْتَسِلْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ ثُمَّ اجْمَعْ إِلَيْكَ أَهْلَكَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَوَدَعْتُ الْيَوْمَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَ احْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَ لَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَ مِنْ كَأَبِهِ الْمُتَقَلِّبِ وَ مِنْ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَ بَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَ

ص: ۱۹۷

آمِنًا مِنْ عَذَابِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِذَا آتَيْتَ الْفُرَاتَ يَغْنِي شَرِيْعَهُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْعَلْقَمِيِّ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ وَفَدْتَ إِلَيْهِ الرِّجَالَ وَ أَنْتَ
 سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَ أَفْضَلُ مَزُورٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ وَاقِدٍ تَحْفَهُ فَاسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْفَتِكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ
 رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ قَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَ ابْنَ نَبِيِّكَ وَ صَافِيَّكَ وَ ابْنَ صَفِيِّكَ وَ نَجِيَّكَ وَ ابْنَ نَجِيَّكَ وَ حَبِيْبَكَ وَ ابْنَ حَبِيْبِكَ اللَّهُمَّ
 فَاشْكُرْ سَيِّعِي وَ ارْحَمْ مَسِيْرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِيْ عَلَيْهِ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيْلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَ عَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَ
 حَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ اللَّهُمَّ فَلِمَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ نِعْمًا تَكْ كُلُّهَا وَ لِمَكَ الشُّكْرُ عَلَيَّ مِنْكَ كُلُّهَا ثُمَّ
 اغْتَسَلْتُ مِنَ الْفُرَاتِ فَإِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ
 بَعْدِي عَلَيَّ شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَمَنْ زَارَهُ وَ اغْتَسَلَ مِنَ الْفُرَاتِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَاهُ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَإِذَا اغْتَسَلْتَ فَقُلْ فِي غُسْلِكَ بِسْمِ
 اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَ طَهُورًا وَ حِزْزًا وَ شَمَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ آفَةٍ وَ سِقْمٍ وَ عِيَاهِهِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَ
 سَهِّلْ بِهِ أَمْرِي فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ غُسْلِكَ فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ خَارِجِ الْمَشْرَعَةِ وَ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ
 فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زُرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَ غَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَ نُفُضٌ بَعْضُهَا عَلَيَّ بَعْضُ
 فِي الْأَكْمَلِ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ صِلَاتِكَ فَتَوَجَّهْ نَحْوَ الْحِيَاثِ وَ عَلَيَّكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارُ وَ قَصْرُ خَطَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُبُ لَكَ بِكُلِّ
 خُطْوَةٍ حَجَّةً وَ عُمْرَةً وَ سِتْرًا خَاشِعًا بَاكِئَةً عَيْنِكَ وَ أَكْثَرَ مِنَ التَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ الثَّنَاءِ عَلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ خَاصَّةً وَ لَعْنِ مَنْ قَتَلَهُ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ مَنْ أَسَسَ ذَلِكَ عَلَيَّ فَإِذَا آتَيْتَ بَابَ الْحَائِرِ فَقِفْ وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ
 كَبِيرًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَ سُبْحَانَ

اللَّهُ بُكْرَةً وَ أَصِيلاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ ثُمَّ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ
 نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَائِمَةِ مِنْ وُلَدِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُحَدِّثِينَ بِقَبْرِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
 مِنِّي أَيْدِياً مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ ابْنَ عَبْدِكَ وَ ابْنَ أَمَتِكَ الْمُقَرَّبُ بِالرَّقِّ وَ التَّارِكُ لِلْخَلَفِ عَلَيْكُمْ وَ الْمُوَالِي لَوْلِيَّتِكُمْ وَ الْمُعَادِي لِعِدْوِكُمْ
 قَصِيدَ حَرَمِيكَ وَ اسْتِجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصِيدِكَ أَدْخُلْ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَدْخُلْ
 يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُكَ وَ دَمَعَتْ عَيْنُكَ فَهُوَ عَلَامَةُ الْإِذْنِ فَادْخُلْ ثُمَّ قَالَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَ خُصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَ سَهَّلَ لِي قَصْدَكَ ثُمَّ تَأْتِي بَابَ الْقُبَّةِ وَ قَفَّ مِنْ
 حَيْثُ يَلِي الرُّأْسَ وَ قَعْلَ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ
 خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ حَبِيبِ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوَتْرَ

الْمُؤْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَآمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى آتَاكَ
 اليَقِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِمَدْلِكَ فَرَضَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ
 كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخِ وَالْأَرْحَامِ المَطْهَرِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلْبَسْكَ مُدْلِهَمَاتِ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ
 دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ المُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبِرُّ التَّقِيُّ الرِّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي المَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ
 التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ العُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتُهُ وَ أَنْبِيَاءُهُ وَ رُسُلُهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِبِائِبِكُمْ
 مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلِمٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صِلَاوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ عَلَى
 أَجْسَادِكُمْ وَ عَلَى شَاهِدِكُمْ وَ عَلَى غَائِبِكُمْ وَ عَلَى ظَاهِرِكُمْ وَ عَلَى بَاطِنِكُمْ ثُمَّ أَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقُلَّ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ
 رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَ جَلَّتِ المِصْصِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ
 فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَ أَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ
 الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَ بِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ قَمَّ فَصَلَّ
 رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ أَقْرَأَ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صِلَاتِكَ فَفَعَلَ اللَّهُمَّ إِنِّي صِلَيْتُ وَ رَكَعْتُ وَ سَجَدْتُ لَكَ وَ خَدَيْتُ لَكَ
 شَرِيكَ لِمَكَ لَأَنَّ الصَّلَاةَ وَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ
 أبلغهم عني أفضل الصلواة والتحيه و اردد علي منهم السلام اللهم فهاتان الركعتان هديته مني إلى مولاي الحسين بن علي عليه
 السلام اللهم صل على محمد وآله و تقبلها مني و اجزني على ذلك بأفضل أملی و رجائي فيك و في وليك يا ولي المؤمنين.

ثُمَّ قُمْ وَصِرْ إِلَى عِنْدِ رَجُلِي الْقَبْرِ وَقِفْ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَابْنَ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنَ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَيِّمَعَتْ بِذَلِكَ فَزُصِيَتْ بِهِ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقَلَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِسُوءِ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ رَجُلِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَقَلَّ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَجْبَاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأُودَاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ النَّاصِحِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَدِيدِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمَّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُرْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَافُوزَ مَعَكُمْ.

ثُمَّ عُدَّ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَكْثَرَ مِنَ الدُّعَاءِ لَكَ وَ لِأَهْلِكَ وَ لِوَالِدَيْكَ وَ لِإِخْوَانِكَ فَإِنَّ مَشْهَدَهُ لَا تُرَدُّ فِيهِ دَعْوُهُ دَاعٍ وَ لَمَّا سُؤِلَ سَائِلٌ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَانْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَلَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سَلَامٌ مُودِعٌ لَأَقَالِ وَ لَا سَيِّمٌ فَإِنْ أَمُضَ فَلَا عَنْ مَلَالِهِ وَ إِنْ أَقَمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ وَ لَا جَعَلَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَ رَزَقَنِي الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَ الْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ وَ إِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ وَ بِالْأَنْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ وَ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

ثُمَّ قُمْ وَ اَخْرُجْ وَ لَا تُؤَلِّ ظَهْرَكَ وَ اَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ اِنَّا لِلّٰهِ وَ اِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ حَتَّى تَغِيْبَ عَنِ الْقَبْرِ فَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ مِائَةَ اَلْفِ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ مِائَةَ اَلْفِ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ مِائَةَ اَلْفِ دَرَجَةٍ وَ قَضَى لَهُ مِائَةَ اَلْفِ حَاجَةٍ اَسْهَلُهَا اَنْ يُزَحِّحَهُ عَنِ النَّارِ وَ كَانَ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَشْرَكَهُمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ (۱).

*[ترجمه]المصباحين: صفوان روایت کند که برای زیارت مولایم حسین علیه السلام از امام صادق علیه السلام کسب اجازه نموده و از ایشان درخواست نمودم که به من آموزش دهد که در زیارت چه کنم. پس فرمود: ای صفوان، سه روز پیش از روانه شدنت روزه بگیر و در روز سوم غسل کن و خانواده ات را گردآور و بگو: خداوندا، من امروز جانم و خانواده و مالم و فرزندانم و هر کس که ارتباطی با من دارد، حاضر است یا غایب، را به تو می سپرم. خداوندا بر محمد و آل محمد صلوات فرست و ما را به حفاظت ایمان در امان دار و نگاهبانمان باش. خداوندا ما را در پناه خود قرار ده و نعمتت را از ما دریغ مدار و عافیتی را که به ما بخشیده ای، بازپس مگیر و از فضلت بر ما بیشتر عطا کن که ما مشتاق روی توایم. خداوندا من از دشواری سفر و از اندوه بازگشت گاه و از دیدن منظره ناخوشایند در جان و مال و خانواده و فرزندانم به تو پناه می برم. خداوندا شیرینی ایمان و خنکای بخشودگی را به ما بچشان و ما را از عذابت در امان دار که ما مشتاقان روی توایم و ما را در دنیا و آخرت حسنه ای عطا گردان و از عذاب آتش حفظ گردان و از نزد خود ما را رحمتی فروفرست که تو بر هر کاری توانایی. و چون به کنار فرات آمدی - و مقصودش شرعاً صادق علیه السلام در العلقمی بود - بگو: خداوندا تو بهترین مقصودی هستی که مردان بر روی فرود آیند و تو ای سرورم بهترین کسی هستی که به نزدش آیند و گرمی ترین کسی که زیارتش کنند و چنان باشی که برای هر زائری کرامتی قرار دادی و هر فرود آمده بر درت راه، هدیه و پیشکشی فراهم کرده ای، پس از تو مسألت دارم که هدیه ات به من این باشد که مرا از آتش رهایی بخشی، چه به راستی که من رهسپار ولی تو و پسر نبی تو و صفی تو و پسر صفی تو و نجیب تو و پسر نجیب تو و حبیب تو و پسر حبیب تو گشتم. خداوندا، پس سعی و پویشم را مشکور قرار ده و بر این ره سپردنم به سوی تو، رحم آور بی آنکه هیچ منتهی بگذارم، بلکه لطف و ممت همه تو راست که راه زیارت او را برای من گشودی و فضل و درجه او را به من فهماندی و مرا در حفظ خود نگاه داشتی تا به این مکان رساندی، خداوندا، پس حمد و ثنا تو را سزاست بر همه این نعمتهایت و سپاس تو راست بر همه این منت هایت. سپس در فرات غسل کن، چرا که پدرم از پدرانش علیهم السلام روایت کرده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: این پسر حسین، پس از من بر ساحل فرات کشته می شود و هر که او را زیارت نماید و از آب فرات غسل نماید، گناهانش چون روزی که از مادر زاده گشت، فرو ریزد. و چون غسل نمایی، در غسلت بگو: به نام خدا و به یاری خدا، خدایا این غسل را نور و پاکی و پناه و شفای از هر بیماری و ناخوشی و آفت و نقصی قرار ده. خداوندا دلم را به آن پاک گردان و سینه ام را گشادگی بخش و کارم به آن آسان گردان. و چون غسلت را به سر بردی، دو جامه پاکیزه بر تن کن و بیرون از نهر و آن جایی است که خداوند فرموده است: «وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَ جَنَّاتٌ مِنْ اَعْنَابٍ وَ زُرْعٌ وَ نَخِيلٌ صَوْنَانٌ وَ غَيْرُ صَوْنَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَّاحِدٍ وَ نَفْضُلٌ بَعْضُهَا عَلٰی بَعْضٍ فِي الْاُكُلِ» - . رعد / ۴ - {و در زمین قطعاتی است کنار هم، و باغهایی از انگور و کشتزارها و درختان خرما، چه از یک ریشه و چه از غیر یک ریشه، که با یک آب سیراب می گردند، و [با این همه] برخی از آنها را در میوه [از حیث مزه و نوع و کیفیت] بر برخی دیگر برتری می دهیم.} دو رکعت نماز بگزار. و چون از نماز فارغ گشتی، به حال آرامش و وقار به سمت حرم روانه شو و گامهات را کوتاه بردار که خداوند تو را به هر گام، یک حج و یک عمره نصیب گرداند و فروتن و با چشم گریان راه برو و بسپار الله اکبر و لا اله الا الله و الحمد لله عز و جل بگو و بر نبی او صلی الله علیه و آله صلوات فرست و بخصوص بر

حسین صلوات بفرست و قاتل او را نفرین کن و از هر آنکه بنیان این جنایت را نهاد، براثت بجوی. و چون به دروازه حرم آمدی بایست و بگو: الله اکبر بر آن وجود بزرگ، الحمد لله پیایی و سبحان الله در شام و صبح. حمد و ثنا خدایی راست که ما را به این راه ره نمود و اگر خدا هدایتمان نمی کرد، به آن ره نمی بردیم و به حق که فرستادگان خداوندمان حق را برای ما آوردند. سپس بگو: سلام بر تو ای رسول خدا، سلام بر تو ای نبی خدا، سلام بر تو ای خاتم پیامبران، سلام بر تو ای سرور فرو فرستادگان، سلام بر تو ای حبیب خدا، سلام بر تو ای امیر المومنین، سلام بر تو ای سرور جانشینان پیامبران، سلام بر تو ای فرمانروای نورانی دست و رویان، سلام بر تو ای پسر فاطمه سرور زنان جهان، سلام بر تو و بر امامان از نسل تو، سلام بر تو ای جانشین امیر المومنین، سلام بر تو ای شهید راستین منش، سلام بر شما ای فرشتگان مقیم گشته به این جایگاه شریف، سلام بر شما ای فرشتگان حلقه زده بر گرد قبر حسین، سلام بر شما تا روزی که زنده ام و روز و شب پابرجاست. سپس می گویی: سلام بر تو ای ابا عبد الله، سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر امیر المومنین، غلام تو و فرزند غلام تو و فرزند کنیزت که به بردگی ات اعتراف دارد و دست از هر مخالفتی با شما شسته است و دوستدار دوست شما و دشمن دشمن شماست، قصد حرم تو نموده و به شهادتگاه تو پناه آورده است و با قصد تو نمودن، به تو تقرب جسته است. آیا اذن ورود می فرمایی ای سرور اوصیاء؟ آیا اذن ورود می فرمایی ای فاطمه سرور زنان عالم؟ آیا اذن ورود می فرمایی ای مولای من ای ابا عبد الله؟ آیا اذن ورود می فرمایی ای مولای من ای پسر رسول خدا؟ و اگر قلبت خاشع گشته و چشمت گریان شود، این علامت اذن ورود است، پس وارد شو و بگو: حمد و ثنا خدای یگانه بی همتای یکتای بی نیاز راست که مرا به ولایت تو ره نمود و مرا برای زیارت تو برگزید و راه ره سپردن به سوی تو را آسان نمود. سپس به جلوی در بارگاه می آیی و در کنار سمت سر حضرت می ایستی و می گویی: سلام بر تو ای وارث آدم، برگزیده خدا، سلام بر تو ای وارث نوح نبی خدا، سلام بر تو ای وارث ابراهیم خلیل خدا، سلام بر تو ای وارث موسی همسخن خدا، سلام بر تو ای وارث عیسی روح خدا، سلام بر تو ای وارث محمد حبیب خدا، سلام بر تو ای وارث علی ولی خدا، سلام بر تو ای پسر محمد مصطفی، سلام بر تو ای پسر علی مرتضی، سلام بر تو ای پسر فاطمه زهرا، سلام بر تو ای پسر خدیجه کبری، سلام بر تو ای آنکه خداوند به خونخواهی تو و پدرت برخیزد و ای کشته تبار کشته ای که خونخواهی کشتگان بر کفت مانده است. گواهی می دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات مستحقان پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و خدا و رسول خدا را اطاعت نمودی تا آنکه لحظه جان باختنت رسید. پس خدا لعنت کند امتی را که تو را کشتند و خدا لعنت کند امتی را که به تو ستم روا داشتند و خدا لعنت کند امتی را که این خبر شنید و به آن خشنود گشت. ای مولای من، ای ابا عبد الله، گواهی می دهم که تو نوری بودی در تیره های فرازند و زهدانهای بی آلایش که جاهلیت با پلشتیهایش تو را نیالود و تیرگی گم گشتگی ها جامه ظلمانی بر تن تو نیفکند و شهادت می دهم که تو از ستونهای دین و پایه های اصلی جمع مومنان هستی و گواهی می دهم که تو امام نیکوکار پرهیزکار پسندیده کردار وارسته رهنمای رهیافته هستی و گواهی می دهم که امامان از نسل تو واژه پرهیزکاری و پرچمهای رهیافتگی و دست آویزهای بس استوار و برهان بر اهل دنیا هستند و خداوند و فرشتگان و پیامبران و فرستادگان خدا را به گواهی می گیرم که من در شریعتهای دینم و سرانجام عملم به شما ایمان دارم و به رجعت شما یقین دارم. دلم با دل شما ره صلح و آشتی می پوید و کارم همه پیروی از کردار شماست، صلوات خدا بر شما باد و بر جانها و پیکرهای شما و بر حاضر و غایب شما و بر آشکار و نهان شما. سپس بر قبر خم شده و بر آن بوسه زده و بگو: پدر و مادر به فدایت ای پسر رسول خدا، پدر و مادرم به فدایت ای ابا عبد الله، به حق که غم جانکاه از دست دادنت بس دشوار و مصیبت تو بر ما و بر همه اهل آسمانها و زمین بس کمرشکن بود، پس خدا لعنت کند امتی را که زین نهادند و لگام بستند و برای جنگ با تو آماده گشتند.

ای مولای من ای ابا عبد الله، ره حرمت پوییدم و به شهادتگاهت آمدم، و خدا را به شأنی که نزد وی داری و منزلتی که نزد او داری، مسألت می‌کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستد و مرا در دنیا و آخرت همراه شما قرار دهد. سپس برخیز و در کنار سر حضرت دو رکعت نماز بگزار و در آنها هر سوره ای خواستی بخوان و چون نمازت را به پایان بردی، بگو: خداوندا من تنها بر تو نماز گزاردم و رکوع کردم و سجده نمودم و تو را انبازی نیست، چرا که نماز و رکوع و سجده، تنها از آن تو باشد، چرا که تنها تو خدایی و خدایی جز تو نیست. خداوندا بر محمد و آل محمد صلوات فرست و بهترین درودها و سلامها را از من به ایشان برسان و از ایشان مرا سلامی رسان. خداوندا این دو رکعت هدیه ایست از من به مولایم حسین بن علی علیه السلام، خداوندا بر محمد و آل محمد صلوات فرست و آن را از من بپذیر و به واسطه آن مرا به بهترین امید و آرزویم در تو و در وجود ولیّات پاداش ده، ای ولی مؤمنین. سپس برخیز و به سمت پاهای حضرت برو و در کنار سر علی بن حسین علیه السلام بایست و بگو: سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر نبی خدا، سلام بر تو ای پسر امیر المومنین، سلام بر تو ای پسر حسین شهید، سلام بر تو ای شهید و پسر شهید، سلام بر تو ای ستمدیده و پسر ستمدیده، خدا لعنت کند امتی را که تو را کشتند و خدا لعنت کند امتی را که به تو ستم روا داشتند و خدا لعنت کند امتی را که این خبر شنید و به آن خشنود گشت. آنگاه بر قبر خم شو و بر آن بوسه ده و بگو: سلام بر تو ای ولی خدا و پسر ولی خدا، به حق که غم جانگداز از دست دادنت بس دشوار و مصیبت تو بر ما و بر همه مسلمانان بس گران بود، پس خداوند لعنت کند امتی را که تو را کشتند و نزد خدا و نزد تو از ایشان برائت می‌جویم. سپس از دری که کنار پاهای علی بن حسین علیهما السلام است خارج شو و به سمت شهیدان برو و بگو: سلام بر شما ای دوستان خدا و محبوبان او، سلام بر شما ای دوستان برگزیده خدا و رفیقان ناب خدا، سلام بر شما ای یاران دین خدا، سلام بر شما ای یاران رسول الله، سلام بر شما ای یاران امیر المومنین، سلام بر شما ای یاران فاطمه سرور زنان جهان، سلام بر شما ای یاران ابا محمد، حسن بن علی خیرخواه پسندیده کردار، سلام بر شما ای یاران ابا عبد الله، پدر و مادرم به فدای شما، نیک و خوش بودید و زمینی که در آن دفن شدید، طیب و نیک باد و شما فوز عظیم یافتید و ای کاش که با شما بودم و با شما به فوز عظیم دست می‌یافتم. سپس به کنار سر حسین علیه السلام بازگرد و بسیار برای خود و خانواده و والدین و خواهر و برادران دعا کن، چرا که در شهادتگاه او دعای هیچ دعاکننده ای و خواهش هیچ درخواست کننده ای رد نمی‌شود. و چون قصد خروج نمودی، سر و سینه بر قبر بگذار و بگو: سلام بر تو ای مولای من، سلام بر تو ای حجت خدا، سلام بر تو ای برگزیده خدا، سلام بر تو ای (بنده) خاص (نزد) خدا، سلام بر تو ای (بنده) خالص (برای) خدا، سلام بر تو ای امین خدا، سلام وداع کننده و نه سلام پریشان خاطر و نه سلام آزرده دل. و اگر می‌روم از سر ملالت نیست و اگر می‌مانم از بدگمانی به آنچه خداوند به بردباران وعده داده، نمی‌باشد و خداوند این زیارت را ای مولای من، آخرین بار برای زیارت تو قرار ندهد و مرا بازگشت به شهادتگاه تو و نشستن در حرمت روزی نماید و هم از او درخواست می‌نمایم که مرا به (محبت) تو و امامان از نسل تو سعادت‌مند گرداند و در دنیا و آخرت با شما همراه دارد. سپس برخیز و بیرون رو و پشت مکن و این سخن بسیار گو که: ما از خداییم و به سوی خدا بازگردند گانیم. تا آنکه از مقبره دور گردی.

هر که حسین را به این شکل زیارت کند، خداوند عزوجل برایش به هر گام صد هزار حسنه نویسد و صد هزار سیئه پاک کند و مرتبه اش صد هزار درجه افزون گردد و صد هزار حاجتش برآورده شود و ساده ترین آن اینکه وی را از لبه دوزخ به کنار راند و همچون کسانی خواهد بود که همراه با حسین شهید شدند تا آنکه او را در درجاتشان با ایشان همپایه قرار دهد. -

أقول

أورد الشيخ المفيد رحمه الله هذه الزيارة في مزاره مع اختصار في بعض الفضائل لا- في الأذكار و الأدعية و الظاهر أن روايه صفوان انتهت هاهنا و ما سيذكره الشيخان الجليلان بعد ذلك مأخوذ مما مر من الزيارة الكبيره التي رواها أبو حمزه الثمالي مع اختصار و تغيير يسير يظهر لك عند الرجوع إليها.

ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ زِيَارَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ رَسُولِ اللَّهِ مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِمًا إِذَا فَنِيَتْ وَ بَلِيَتْ لَهْفِي عَلَيْكُمْ أَيُّ مُصَيْبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مِرْوَالِي لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ عَظُمَتْ وَ حُصَّتْ وَ جَلَّتْ وَ عَمَّتْ مُصَيْبَتُكُمْ إِنِّي بِكُمْ لَجَزِعٌ وَ إِنِّي بِكُمْ لَمَوْجِعٌ مَحْزُونٌ وَ أَنَا بِكُمْ لَمُصِيبٌ مَلْهُوفٌ هَنِئًا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَ هَنِئًا لَكُمْ مَا بِهِ حُبِيتُمْ وَ لَقَدْ بَكَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ وَ حَفَّتْ بِكُمْ وَ سَكَتَتْ مُعَسِّكَرُكُمْ وَ حَلَّتْ مَصَارِعُكُمْ وَ قَدَسَتْ وَ صَدَّقَتْ بِأَجْنِحَتِهَا عَلَيْكُمْ لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ وَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ وَ يَوْمِ الْمُنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةُ رَحْمَتِهَا بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ أَتَيْتُكُمْ مُشْتَقًا وَ زُرْتُكُمْ خَائِفًا أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيئَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَ فِي الْجَنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيَّكُمْ رَفِيقًا (٢).

ثم قال الشيخان رحمهما الله ثم امش إلى مشهد العباس بن علي رحمه الله عليه و ساقا الزيارة كما سيأتي في بابها بروايه الثمالي.

ص: ٢٠٢

١- ١. مصباح الطوسي ص ٤٩٩-٥٠٤.

٢- ٢. مصباح الطوسي ص ٥٠٤.

ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام (١)

لِلْوَدَاعِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُودِعَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ كَوُفُوفِكَ أَوَّلَ الزَّيَارَةِ وَاسْتَقْبَلْهُ بِوَجْهِكَ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهَذَا أَوْ أَنْ أَنْصِرَ رَافِي غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكَ وَ لَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ وَ لَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَ لَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ وَ قَدْ جِئْتُ بِنَفْسِي لِلْحِدَاثَانِ وَ تَرَكْتُ الْأَهْلَ وَ الْأَوْطَانَ فَكُنْ لِي شَافِعاً يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَ لَا وَلَدِي وَ لَا حَمِيمِي وَ لَا قَرِيبِي أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَ خَلَقَ أَنْ يُنْفَسَ بِكُمْ كَرْبِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَلَّا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَ مِنْ رُجُوعِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أُنْكَى عَيْنِي عَلَيْكَ أَنْ يَجْعَلَهُ سَبْداً لِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَ أَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْراً لِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَ هَيْدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَ لِرِيزَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكَ وَ يَزُقَّنِي مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ أَمِينِهِ وَ رَسُولِهِ وَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ قَائِدِ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَائِرِ مِنْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ مُقِيمُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ أَشِيرُ إِلَى الْقَبْرِ بِمُسَبِّحَتِكَ الْيَمْنَى وَ قُلِ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُزْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَفْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمِناً بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ

ص: ٢٠٣

ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ
فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبِّ فَأَحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آيَاتِهِ وَأَوْلِيَّائِهِ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَأَرْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَّائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَسْخَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ يَا كَثَارَ مِنَ الدُّنْيَا
تَلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا وَلَا يَأْقِلَالٍ يُضَيِّرُ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمَلَأُ صَدْرِي هُمُّهُ وَأَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ
خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا رَحْمَانَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ ضَعِ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ
عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً وَالْأَيْسَرَ مَرَّةً وَارْحُحْ فِي الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ (١) ثُمَّ حَوَّلْ وَجْهَكَ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَوَدِّعْهُمْ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ
رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَسْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نُصْرَتِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَ
حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسِّنْ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا أَسِيْدُودِعُكُمْ
اللَّهُ وَاقْرَأْ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِمْ وَأَحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ اخْرُجْ وَلَمَّا تَوَلَّى وَجْهَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى يَغِيبَ عَنْ مُعَايِنَتِكَ وَقِفْ عَلَى الْبَابِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِي وَتَشْكُرَ سَعْيِي وَلَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي
وَارْزُقْنِي إِلَيْهِ بَيْرٌ وَتَقْوَى وَعَرَفْنِي بِهِ وَزِيَارَتِي إِلَيْهِ وَفُرِّيَّتِي وَعَرَّفْنِي بِرَكَتِهِ عَاجِلًا صَبِيحًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَمَّا مِنْ أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ وَاجْعَلْهُ وَسِعًا مِنْ فَضْلِكَ وَكَثِيرًا مِنْ عَطِيَّتِكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ الطَّيِّبِ وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَسِعًا حَلَالًا
كَثِيرًا فَإِنَّكَ تَقُولُ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ

عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَ مِنْ كَثِيرٍ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُ وَ مِنْ خَزَائِنِكَ أَسْأَلُ وَ مِنْ يَدِكَ الْمَلَأَى أَسْأَلُ فَلَا تُرَدِّنِي خَائِبًا فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعَفُ لِي وَ عَافِيٌّ إِلَيَّ مُتْتَهَى أَجَلِي وَ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ عِبَادِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ وَ اجْعَلْ لِي خَيْرًا مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ مَا أَصَبْتُ مِنْهُ إِلَيْهِ خَيْرًا مِمَّا يَنْقُطِعُ عَنِّي وَ اجْعَلْ سِرِّي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي وَ اعْزِزْ لِي مِنْ أُنْ أَرَى النَّاسَ أَنْ فَيَّ خَيْرًا وَ لَا خَيْرَ فَيَّ وَ ارْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَوْ سَيِّئِهَا رِزْقًا وَ أَعْظَمَهَا فَضْلًا وَ خَيْرَهَا لِي وَ لِعِيَالِي وَ أَهْلِ عِنَايَتِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ عَافِيَةً وَ أَتْنِي يَا سَيِّدِي وَ عِيَالِي بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ دُنَاهِ خَلْقِكَ وَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ فِيهِ مَنًّا وَ اجْعَلْنِي مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَكَ وَ آمَنَ بِوَعْدِكَ وَ اتَّبَعَ أَمْرَكَ وَ لَا تَجْعَلْنِي أَخِيْبَ وَفِدِكَ وَ زُورَ ابْنِ نَبِيِّكَ وَ اعْزِزْ لِي مِنَ الْفَقْرِ وَ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اقْبَلْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورِ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ اسْتَجَبْتَ لِي وَ غَفَرْتَ لِي وَ رَضَيْتَ عَنِّي فَمِنَ الْإِيمَانِ فَاسْتَجِبْ لِي وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْضَ قَبْلَ أَنْ تَتَأَيَّ عَنْ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِي فَهَذَا أَوْ أَنْ نَصِرَ رَافِي إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنكَ وَ لَا عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ وَ لَا بِهِمُ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي حَتَّى تَبْلُغَنِي أَهْلِي فَإِذَا بَلَغْتَنِي فَلَمَّا تَبَرَّأْتُ مِنِّي وَ أَلْبَسْتَنِي وَ إِيَّاهُمْ دَرَعِيكَ الْحَصِيَّةَ بَيْنَهُ وَ اكْفِنِي مَثْوَاهُ عِيَالِي وَ مَثْوَاهُ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ امْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ فَإِنَّكَ وَ لِي فِي كُلِّ ذَلِكَ وَ الْقَادِرُ عَلَيْهِ وَ اعْظِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَ مَنْ عَلَيَّ بِهِ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ انْصِرِفْ وَ أَنْتَ تَحْمَدُ اللَّهَ وَ تَسْبِيحُهُ وَ تَهْلَلُهُ وَ تُكَبِّرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

*[ترجمه] شیخ مفید رحمه الله این زیارت را در کتاب مزار خویش با اختصار در ذکر برخی فضایل و نه در ذکرها و دعاها ذکر نموده و گویا روایت صفوان همین جا خاتمه می‌یابد و آنچه که دو شیخ بزرگوار پس از این اضافه می‌کنند، مأخوذ از زیارت جامعی که ابو حمزه ثمالی روایت کرده است می‌باشد، با اختصار و با اندکی تفاوت است، با مراجعه روشن می‌شود، سپس شیخ گوید: زیارت شهیدان از روایت ابا حمزه ثمالی:

سلام من تا روزی که زنده ام، بر شما باد ای یاران دین رسول خدا و سلام همیشگی بر شما باد، آن زمان که مرده‌ام و پوسیده‌ام. ای سوز و حسرت دلم بر شما، چه مصیبتی بود که بر جان همه دوستانان محمد و آل محمد نشست، به راستی که مصیبتی بس بزرگ و جلیل است و بر تک تک ایشان فرود آمد و فراگیر همگان گشت. هان که من از داغ شما بیقرارم و دلم از آن به درد آمده و اندوهگینم و به مصیبت شما داغدار و حسرت کشم. هان گوارا باد شما را آنچه خداوند شما را عطا نمود و گورایتان باد آنچه پاداش به شما داده شد. به راستی که فرشتگان بر شما گریستند و گرد شما حلقه زدند و بر اردوگاهتان رخت افکندند و بر قتلگاهتان درنشستند و به تقدیس شما نشستند و بالهایشان را بر شما گسترانده اند. و از شما تا روز قیامت و روز محشر و روز رستاخیز مردمان از قبرها، جدا نگردند و رحمتی از خدا بر گرد حرم شما در طواف باشد که به واسطه آن به شرف آخرت دست یابید. مشتاقانه به زیارت شما آمدم و بیمناک زیارتتان کردم. از خدا خواهم که شما را بر حوض کوثر و در بهشت با پیامبران و فرستادگان و شهیدان و صالحان که بس نیک رفیقانی هستند، به چشم خود بینم. - مصباح الطوسی : ۵۰۴ -

سپس هر دو شیخ رحمهما الله گویند که سپس به سوی شهادتگاه عباس بن علی رحمه الله علیه برو و روایت را چنان که در جای خود، به روایت ثمالی خواهد آمد، ذکر می‌کنند.

سپس گویند: آنگاه برای وداع به مشهد حسین علیه السلام بازگرد و چون خواستی با وی خداحافظی نمایی، همچون آغاز زیارت، به نزد وی بایست و چهره ات به سوی او باشد و بگو: سلام بر تو ای ولی خدا، سلام بر تو ای ابا عبد الله، تو مرا سپری در برابر عذاب هستی و این لحظه بازگشتم از نزد توست، حال آنکه از تو روی گردان نیستم و کسی دیگر را به جای تو نمی... گیرم و دیگری را بر تو ترجیح نمی‌دهم و از نزدیک بودن به تو بیزار نیستم، چگونه (چنین باشم) حال آنکه جانم را در مقابل خطرات بر کف گرفته ام و خانواده و کاشانه ام را رها بنهاده ام، پس مرا در روز نیازمندی و تهیدستی و بیچارگی ام، آن روز که نه پدرم و نه فرزندم و نه رفیق و نه آشنایم به کارم نیاید، شفیع من باش. از خدایی که تقدیر نمود و خلق نمود، می‌خواهم که اندوهم را به واسطه شما زائل گرداند؛ و از خدایی که تقدیر نمود که از مکان شما دور گردم، مسألت دارم که این را آخرین مرتبه زیارتم و بازگشتم به سوی شما قرار ندهد؛ و از خدایی که چشمانم را بر تو گریاند، درخواست دارم که این را برای من سندی قرار دهد؛ و از خدایی که مرا از نزد خانه و خانواده ام به سوی تو آورد، تقاضا دارم که این زیارت را ذخیره من قرار دهد؛ و از خدایی که جایگاه تو را به من نشان داد و مرا برای درود و سلام دادن بر تو و زیارتت، ره نمود، مسألت دارم که مرا به حوض کوثر وارد سازد و همراهی با تو در بهشت به همراه پدران درستکارت را روزی نماید. سلام بر تو ای برگزیده خدا و سلام بر تو و بر محمد بن عبد الله، سلام بر محمد حبیب خدا و برگزیده او و امانتدار و فرستاده او و سرور پیامبران، سلام بر امیر مومنان و وصی رسول پروردگار جهانیان و فرمانده نورانی دست و رویان. سلام بر امامان رهیافته، سلام بر هر آنکه از شما در حرم است و رحمت و برکات خدا. سلام بر فرشتگان خدا که باقی مانده و اقامت نموده و تسبیح گویند و به دستور خداوند رحل اقامت افکنده اند. سلام بر ما و بر بندگان درستکار خدا و حمد و ثنا خدای جهانیان راست. سپس با انگشت سبابه دست راست به سمت مقبره اشاره کن و بگو: سلام خدا و سلام فرشتگان مقرب و پیامبران فرورستاده و بندگان درستکار بر تو باد ای پسر رسول خدا و بر روان و پیکرت و بر سلاله ات و هر آنکه از دوستانانت در اینجا حاضرند. تو را به خدا می‌سپارم و از تو می‌خواهم که حافظ من باشی و به تو سلام می‌رسانم، به خدا و رسول خدا و بدانچه که او از سوی خداوند آورد، ایمان آوردیم. خداوندا ما را از جمله حاضران بنویس. سپس دستت را به سمت آسمان فراز کن و بگو: خداوندا، از تو درخواست دارم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و این زیارت را آخرین زیارتم از وی قرار ندهی و اگر چنین کردی خداوندا! پس مرا با او و پدران و دوستانانش محشور گردان و اگر مرا زنده نگاه داشتی خداوندا! روزی ام کن که بار دیگر به نزد او باز گردم و بار دیگری نیز باز گردم، به لطف و رحمت ای مهربانترین مهربانان. خداوندا مرا زبان گویای به راستی عطا کن در حق اولیایت. خداوندا بر محمد و آل محمد صلوات فرست و مرا با زیاده روی در امر دنیا، از ذکر و یاد خود باز مدار، چنان که شگفتیهای جمال و رونق آن مرا سرگرم سازد و شکوفه های زیور و زینت آن مرا بفریبد و نه با پرهیز زیادی از آن، تا سختی مبارزه بسیار با آن به عملم آسیب رساند و دغدغه آن سراسر دلم را پر کند. و مرا از آن [دنیا] بی نیازی از بندگان ضرورت عطا کن و کفایتی که به آن به خشنودی تو دست یابم، ای بخشاینده خدا. درود بر شما ای فرشتگان خدا و ای زائران قبر ابا عبد الله علیه السلام. سپس یک بار طرف راست صورتت و سپس طرف چپ صورتت را بر قبر بنه و بر دعا و درخواست پافشاری نما. - مصباح الطوسی : ۵۰۶ - سپس چهره ات را به سوی قبر شهیدان بگردان و با ایشان وداع کن و بگو: سلام و رحمت و برکات خداوند بر شما، خداوندا این را آخرین زیارت من از ایشان قرار مده و مرا با ایشان در عطای نیکی که به خاطر یاری پسر پیامبرت و حجت بر خلائق و جهادشان با وی به ایشان دادی، هم سهم گردان. خداوندا ما را با ایشان در بهشت با شهیدان و صالحان - و بس نیک رفیقانی هستند ایشان - گرد هم آور. شما را به خدا می... سپارم و به شما سلام می‌رسانم. خداوندا، بازگشت به نزد ایشان را روزی ام گردان و مرا با ایشان محشور گردان ای

مهربانترین مهربانان. سپس بیرون رو و چهره از قبر بازنگردان تا آنکه از نگاهت دور گردد و بر کنار در، رو به قبله بایست و بگو: خداوندا به حق محمد و آل محمد، از تو درخواست دارم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و عمل مرا پذیرا گردی و سعی و کوششم را مشکور گردانی و آن را هرگز تا وقتی که زنده ام، آخرین زیارت من قرار مده و مرا با نیکوکاری و پرهیزکاری به نزد وی بازگردان و مرا با او و زیارت او و قربتم به او آشنا گردان و برکت را هر چه زودتر، چون باران ریزان، بدون هیچ دشواری و بدون منتی از سوی هیچ یک از بندگانت، به من بچشان و از سر فضلت آن را گسترده دار و به بخشندگی ات آن را از جود و بخشش گسترده و فزاینده و افزونگر و گوارایت، فراون نما. و مرا روزی گسترده بخش که تو خود گویی: و از فضل خداوند مسألت نمائید، پس فضل تو را درخواست می کنم و دهش های تو را مسألت می نمایم و فراوانی نزد تو را می جویم و از خزانه ات طلب می کنم و از دستانت پر نعمت تقاضا می کنم، پس مرا نومید بازنگردان که من ناتوانم، پس اجرم دوچندان گردان و مرا تا سررسید مدت عمرم، عافیت بخش و مرا از هر نعمتی که به بندگانت بخشیدی، بهره ای فراوانتر بخش و مرا برتر از آنچه که برخوردارم، روزی نما و آینده ای را که بدان می گردم را برتر از گذشته ای که از من جدا می شود قرار ده و اندرون مرا بهتر از ظاهر حالم قرار ده و مرا در پناه خود دار، از اینکه خود را به مردم چنان نشان دهم که خیری در وجودم هست ولی اینگونه نباشد و از میان تجارتها، پر روزی ترین آنها و ارزشمندترین و پرعافیت ترین آنها را روزی من و خانواده و روزی خوران از دست من در دنیا و آخرت قرار ده. و ای سرور من، مرا و خانواده ام را روزی فراوانی بخش که ما را از بندگان فرومایه ات بی نیاز گرداند و در آن منتی از سوی هیچ بنده ای در آن قرار مده، و مرا از جمله کسانی قرار ده که به ندای تو پاسخ گفت و به وعده ات یقین نمود و از دستورت پیروی نمود و مرا ناکامترین گروه درنشسته بر در خانه ات و زائران پسر پیامبرت قرار مده و مرا از تهیدستی و اوضاع خواری در دنیا و آخرت در پناه دار و شر دنیا و آخرت را از من بازدار و مرا رستگار و پیروزمند و نتیجه یافته، به حال برترین وضعی که زائری از زائران اولیاء را بازمی گردانی، بازگردان و آن را آخرین زیارت ایشان قرار مده و اگر دعایم را استجابت ننموده و مرا نبخشوده ای و از من خشنود نگشته ای، از این لحظه، (التماس می کنم) دعایم را پاسخ گو و گناهم را ببخشی و از من خشنود گرد، پیش از آنکه منزلگهم از پسر پیامبرت دور گردد و اکنون لحظه بازگشتم است، اگر به من رخصت دهی، ولی نه روی گردان از تو و نه از اولیای تو و نه به گزینش دیگری بر تو و نه بر ایشان. خداوندا مرا از پیش رو و پشت سر و از چپ و راستم در دژ استوار خود قرار ده تا مرا به خانواده ام رسانی و چون مرا رساندی، دست از من مدار و من و ایشان را در حصن مستحکم خود محفوظ دار و مرا در روزی خانواده ام، و روزی همه بندگانت، تو بسنده باش و مرا باز دار از اینکه به من اهانتی به دست احدی از آفریدگانت برسد، که تو در همه این امور ولی امر من هستی و تنها توانمند بر آن. و همه آنچه که از تو مسألت نمودم را به من عطا کن و به بخشش آن بر من منت نه و مرا از فضلت فزونی ده، ای مهربانترین مهربانان. سپس راه بازگشت بگیر، در حالی که حمد و تسبیح و تکبیر و تهلیل می گویی، ان شاء الله تعالی. - . مصباح الطوسی : ۵۰۷-۵۰۹ -

**[ترجمه]

بیان

قوله یعنی شرعه الصادق علیه السلام بالعقلمی هذا التفسیر من المفید و الشیخ رحمهما الله و الشرعه بالكسر و المشرعه مورد الشاربه من النهر و الآن النهر العلقمی مطموس و شرعه الصادق علیه السلام غیر معلوم لکن ینسب إلیه علیه السلام

١-١. مصباح الطوسي ص ٥٠٧-٥٠٩.

موضع فی تلك الجبهه فلعله هی ففی ای موضع من الفرات و الأنهار المنشعبه منه اغتسل و أتى بهذه الأعمال كان مجزيا.

قوله عليه السلام المحققين أي المطيفين به و قال الفيروز آبادی (۱) ادلهم الظلام كثف و اسود مدلهم مبالغه قوله فلا عن سوء ظنی ای ليس إقامتی لسوء ظنی بما وعدت الصابرين بل أعلم أنى إذا فارقتك لما يلزمنى من المصالح و صبرت على مفارقتك يأجرنى الله عليها و يحتمل أن يكون عن بمعنى مع مجازا فإنها قد تكون للظرفيه أى مع المجاوره اعلم أن الله يأجرنى على الصبر على ترك الأهل و الوطن و لا يخفى بعده.

قوله عليه السلام السلام على من فى الحائر منكم الظاهر أن الخطاب متوجه إلى الأئمه و المراد الحسين عليه السلام أو المراد من أهل بيتكم و أولادكم و يحتمل أن يكون المراد به إمام الزمان عليه السلام إذ يمكن أن يكون حاضرا و لا تراه أو مع أرواح سائر الأئمه أيضا فإنه قد مر فى أخبار كثيره أنهم يحضرون للزياره و قال الجزرى (۲) الزهره البياض النير و زهره الدنيا حسنهما و بهجتها و كثره خيرها.

قوله صبا صبا مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول من قولهم صب الماء إذا أفرغه فصب لازم و متعد و هو كناية عن الكثره.

***[ترجمه] «شرعه الصادق بالعلمى»، تفسيرى است از مفيد و شيخ رحمهما الله و «شِرعَه» به معنای آبشخور و محل نزديك شدن به رود و آب برداشتن است و اکنون نهر علمى از میان رفته و آبشخور صادق عليه السلام اکنون شناخته شده نيست ولى منسوب به حضرت، مكاني است در آن جهت كه شايد همان باشد. پس در هر موضعی از فرات و نهرهای منشعب از آن باشد، غسل كن و اين اعمال را به جای آور كه كفايت می كند.

«المحدين» يعنى احاطه كنندگان به آن. فيروز آبادی گفته: «ادلهم الظلام» يعنى تاريخى زياد و سياه شد و «مدلهم» مبالغه است. «فلا- عن سوء ظنى» يعنى اقامت من برای سوء ظن من به آنچه صابران را وعده داده ای نيست، بلکه می دانم كه من وقتى از تو به خاطر مصلحت هاىي كه برايم پيش می آيد جدا می شوم و بر دورى تو صبر می كنم، خداوند به من به خاطر آن اجر می دهد. محتمل است «عن» مجازا به معنای «مع» باشد چرا كه ممكن است برای ظرفيت باشد يعنى با مجاورت؛ می دانم كه خدا به من به خاطر ترك خانواده و وطن، اجر می دهد، ولى بعيد بودن آن پوشيده نيست.

«السلام على من فى الحائر منكم»، ظاهرا خطاب متوجه ائمه عليهم السلام است و مراد حسين عليه السلام می باشد و يا يعنى «از اهل بيت شما و اولاد شما». ممكن است مراد از آن امام زمان عج باشد، زیرا ممكن است حاضر باشد و تو او را نبينى يا او به علاوه ارواح ساير ائمه كه در اخبار زيادى گذشت كه آنان برای زيارت حاضر می شوند. جزرى گفته: «زهره»، سفيدى درخشان است و «زهره الدنيا» يعنى زيبايى و تابش و زيادى خير آن. گفته وى: «صبا صبا»، مصدر به معنای فاعل يا مفعول است از اين گفته ايشان: «صب الماء» يعنى آن را خالى كرد، پس صب لازم و متعدى (دووجهى) است كه كنايه از كثر است.

***[ترجمه]

ثُمَّ قَالَ الْمُفِيدُ وَ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ زِيَارَةَ أُخْرَى لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرِوَايَةِ أُخْرَى غَيْرِ مُقَيَّدَةٍ بِوَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ: إِذَا وَرَدَتْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ فَانزِلْ مِنْهَا بِشَاطِئِ الْعَلْقَمِيِّ ثُمَّ اخْلَعْ ثِيَابَ سَفَرِكَ وَ اغْتَسِلْ غُسْلَ الزِّيَارَةِ مُنْدُوبًا وَقُلْ وَ أَنْتَ تَغْتَسِلُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ طَهِّرْ قَلْبِي وَ زَكِّ عَمَلِي وَ نَوِّرْ بَصْرِي وَ اجْعَلْ غُسْلِي هَذَا طَهُورًا وَ

ص: ٢٠٦

١-١. القاموس ج ٤ ص ١١٣.

٢-٢. النهاية ج ٢ ص ١٤٥-١٤٦.

حِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسِقَمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَحَادِرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاعْسِلْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَالْآثَامِ وَالْخَطَايَا وَطَهِّرْ جِسْمِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحَّقُ بِهَا دِينِي وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لَوْجْهِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ
اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْعُسْبُلِ فَالْبَسْ مَا طَهَّرَ مِنْ ثِيَابِكَ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَى الْمَشْهَدِ عَلَى سَاكِنِهِ السَّلَامِ وَعَلَيْكَ
السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَأَنْتَ مُتَّحِفٌ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ تُكَبِّرُ اللَّهَ وَتُحَمِّدُهُ وَتَسَبِّحُهُ وَتَسْتَغْفِرُهُ وَتُكَثِّرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى بَابِهِ فَقِفْ عَلَيْهِ وَكَبِّرْ أَرْبَعًا ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمَنِي بِهِ وَشَرَّفَنِي اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى
حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ ادْخُلْ رِجْلَكَ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَدْخُلَ الصَّحْنَ فَإِذَا دَخَلْتَهُ فَكَبِّرْ أَرْبَعًا
وَتَوَجَّهْ إِلَى الْقِبْلَةِ وَارْفَعْ يَدَيْكَ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِرَبِّارِهِ
حَبِيبِ حَبِيبِكَ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَعْنِي خَيْرٌ مَا عِنْدَكَ لِشَرِّ مَا عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحُطِّ عَنِّي
خَطِيئَاتِي وَاقْبَلْ حَسَنَاتِي ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ وَآخِرَ الْحَشْرِ لَوْ
أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَحِيَّهَ الْمَشْهَدِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا وَسَبَّحْتَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَزَّفَنِي فَضْلَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ وَشَدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبَى وَأَكْرَمُ مَرُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ آتٍ تُخَفَّهُ فَاجْعَلْ تُخَفَّتِي بِزِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ فَكَأَنَّكَ رَفِيتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَاشْكُرْ سِعْيِي وَارْحَمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي بِغَيْرِ مِنَ اللَّهِمَّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ وَعَزَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي اللَّهُمَّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ وَأَمَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي وَرِضْوَانًا تُضَاعِفُ بِهِ حَسَنَاتِي وَسَبَبًا لِنَجَاحِ طَلِبَاتِي وَطَرِيقًا لِقَضَاءِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ سِعْيِي مَشْكُورًا وَذَنْبِي مَغْفُورًا وَعَمَلِي مَقْبُولًا وَدُعَائِي مُسْتَجَابًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرَدْنِي وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَقَصِّدْتُكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ لِي مَاقِتًا فَارْضَ عَنِّي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَلَمَّا تُحَيِّنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٢) ثُمَّ امْسِحْ حَتَّى تُعَايِنَ الْحِدَثَ فَإِذَا عَايَنْتَهُ فَكَبِّرْ أَرْبَعًا وَاسْتَقْبَلْ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ

ص: ٢٠٨

١-١. المزار الكبير ص ١٢٠-١٢٢.

٢-٢. المزار الكبير ص ١٢١-١٢٢.

وَاجْعَلِ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَقُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَالْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ
السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ
الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزِلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرَدِّفِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ
الْمُسَوِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الزَّوَارِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَقِفَ
عَلَيْهِ فَإِذَا وَقَفْتَ فَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ الْمَرْسُومِ لَكَ عِنْدَ الْمُعَايَنَةِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرِّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَارُوحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَانَاخَتْ
بِرَحْلِكَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِعَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ
لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ وَأُمَّهُ قَاتَلْتِكَ وَأُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَأُمَّهُ أَعَانَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّهُ خَذَلْتِكَ وَأُمَّهُ دَعَتْكَ فَلَمْ تُجِبْكَ وَأُمَّهُ بَلَغَهَا ذَلِكَ
فَرَضَيْتَ بِهِ وَالْحَقُّهُمُ اللَّهُ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَبُوا رُسُلَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ وَاسْتَحْلَوْا حَرَمَكَ وَالْحُدُودَ فِي الْبَيْتِ
الْحَرَامِ وَحَرَّفُوا كِتَابِكَ وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَظْهَرُوا الْفَسَادَ فِي أَرْضِكَ وَاسْتَدَلُّوا عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ
عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَ

اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُضِطَّعِينَ وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَ أَلْحِقْنِي بِهِمْ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ ضَعْ يَدَكَ الْيُسْرَى عَلَى الْقَبْرِ وَ أَشْرُ بِيَدِكَ الْيُمْنَى وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْرَكْتُ نُصْرَتَكَ بِيَدِي فَهِيَ أَنَا ذَا وَافِدٌ إِلَيْكَ بِنَصِيرِي قَدْ أَجَابَكَ سَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ بَدَنِي وَ رَأْيِي وَ هَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لَكَ وَ لِلْخَلْفِ الْبَاقِي مِنْ بَعْدِكَ وَ الْأَدِلَاءِ عَلَى اللَّهِ مِنْ وُلَدِكَ فَنُصِيرَتِي لَكُمْ مُعَيَّدَةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا الْقَبْرَ قَبْرُ حَبِيبِكَ وَ صِدْقِ فُوتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الْفَائِزِ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَ أَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّةً لَكَ عَلَى خَلْقِكَ فَأَعِذْ رَ فِي الدَّعْوَةِ وَ بَدَلْ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْفِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ الْجَهَالَةِ وَ الْعَمَى وَ الشُّكِّ وَ الْإِزْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى وَ الرَّشَادِ وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى تَرَى وَ لَا تَرَى وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ فِي طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَ بَاعَ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْمَأْوُكْسِ وَ أَسِيخَطَكَ وَ أَسِيخَطَ رَسُولَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشُّقَاقِ وَ النَّفَاقِ وَ حَمَلَهُ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنَاً وَبِيلاً وَ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً(١)

ثُمَّ حُطَّ يَدَكَ الْيُسْرَى وَ أَشْرُ بِالْيُمْنَى مِنْهُمَا إِلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آلِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ الَّذِينَ حَبَاهُمُ اللَّهُ بِالْحُجَجِ الْبَالِغَةِ وَ النُّورِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَ مَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَ مَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ شَيْعَتِكَ خَاصَّةً بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الظُّلُمَاتِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ وَ خَازِنُ عِلْمِهِ وَ وَصِيُّ نَبِيِّهِ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنِبِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ

ص: ٢١٠

قَدْ قُتِلَتْ وَ حُرِّمَتْ وَ غُصِبَتْ وَ ظَلِمَتْ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جُحِدْتَ وَ اهْتَضَمْتَ وَ صَبَرْتَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَ أَنَّكَ قَدْ كُذِّبْتَ وَ دُفِعْتَ
 عَنْ حَقِّكَ وَ أُسِّىَ إِ إِلَيْكَ وَ اِحْتَمَلْتَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الرَّاشِدُ الْهَادِي هَدَيْتَ وَ قُمْتَ بِالْحَقِّ وَ عَمِلْتَ بِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ طَاعَتَكَ
 مُفْتَرَضَةٌ وَ قَوْلُكَ الصِّدْقُ وَ دَعْوَتُكَ الْحَقُّ وَ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى الْحَقِّ وَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَلَمْ تُجِبْ وَ
 أَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَلَمْ تُطِعْ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ عَمُودِهِ وَ رُكْنِ الْأَرْضِ وَ عِمَادِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ
 كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ أَشْهَدُ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتُهُ وَ أَنْبِيَآءُهُ وَ رُسُلُهُ وَ أَشْهَدُ كُمْ أَنِّي بِكُمْ
 مُؤْمِنٌ وَ لَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَ شَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ مُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَدَيْتَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنْ رَسُولِهِ
 صَادِقًا وَ قُلْتَ أَمِينًا وَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ مُجْتَهِدًا وَ مَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تَوْثُرْ ضَمَلًا عَلَى هُدًى وَ لَمْ تَمَلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ
 فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَعِيَّتِهِ خَيْرًا وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صِلَاءً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُهُ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُصَلِّي عَلَيْكَ
 كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَيْهِ مَلَائِكَتُكَ وَ أَنْبِيَآؤُكَ وَ رُسُلُكَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةُ أَجْمَعُونَ صِلَاءً كَثِيرَةً مُتَّابِعَةً مُتَرَادِفَةً يَبْتَغِ
 بَعْضُهَا بَعْضًا فِي مَحْضَرِنَا هَذَا وَ إِذَا غَبْنَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ صِلَاءً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا نَفَادَ اللَّهُمَّ أبلغ رُوحَهُ وَ جَسَدَهُ فِي سَاعَتِي هَذِهِ وَ
 فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحْيِيهِ مِنِّي كَثِيرَةً وَ سَلَامًا آمَنًا بِاللَّهِ وَ وَحْدَهُ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَكُنْتُمْ مَعِ الشَّاهِدِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَيْتُكَ
 يَا أَبِي وَ أُمِّي زَائِرًا وَ إِفْدَاءً إِلَيْكَ مُتَوَجِّهًا بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَ رَبِّي لِيُنْجِحَ لِي بِكَ حَوَائِجِي وَ يُعْطِيَنِي بِكَ سُؤْلِي فَاشْفَعْ لِي عِنْدَهُ وَ كُنْ
 لِي شَفِيعًا فَقَدْ جِئْتُكَ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي مُتَنَصِّلًا إِلَى رَبِّي مِنْ سَيِّئِي عَمَلِي رَاجِيًا فِي مَوْفِي هَذَا الْخَلَّاصَ مِنْ عُقُوبَةِ رَبِّي طَامِعًا أَنْ
 يَسْتَنْقِذَنِي رَبِّي بِعَمَلِي مِنَ الرَّدَى أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ وَ إِفْدَاءً إِلَيْكَ إِذْ رَغِبَ عَنْ زِيَارَتِكَ أَهْلُ الدُّنْيَا وَ إِلَيْكَ كَانَتْ رِخْلَتِي وَ لَكَ
 عِبْرَتِي وَ صِرْحَتِي وَ عَلَيْكَ أَسْفَى وَ لَكَ نَحِيْبِي وَ زَفْرَتِي وَ

عَلَيْكَ تَحِيَّتِي وَ سِلَامِي أَلْقَيْتُ رَحْلِي بِفِنَائِكَ مُسْتَجِيرًا بِعَمَلِكَ وَ بِقَبْرِكَ مِمَّا أَخَافُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي وَ أَتَيْتُكَ زَائِرًا أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ
 الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ وَ قَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِكُمْ يُنْفَسُ الْهَمُّ وَ بِكُمْ يَكْشِفُ الْكُرْبَ وَ بِكُمْ يُبَاعِدُ نَائِبَاتِ الزَّمَانِ الْكَلْبَ وَ
 بِكُمْ فَتِيحُ اللَّهُ وَ بِكُمْ يَخْتِمُ وَ بِكُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ وَ بِكُمْ يُنْزِلُ الرَّحْمَةَ وَ بِكُمْ يُمَسِّكُ الْأَرْضَ أَنْ تَسْبِيحَ بِأَهْلِهَا وَ بِكُمْ يُثَبِّتُ اللَّهُ جِبَالَهَا
 عَلَى مَرَاتِبِهَا وَ قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَى رَبِّي بِعَمَلِكَ يَا سَيِّدِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَ مَغْفِرَةِ ذُنُوبِي فَلَا أَخِيْبَنَّ مِنْ بَيْنِ زُورِكَ فَقَدْ خَشِيتُ
 ذَلِكَ إِنْ لَمْ تَشْفَعْ لِي وَ لَا يَنْصُرِفُونَ زُورِكَ يَا مَوْلَايَ بِالْعَطَاءِ وَ الْحَبَاءِ وَ الْخَيْرِ وَ الْجَزَاءِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ الرِّضَا وَ أَنْصَرِفُ أَنَا مَجْبُوهًا
 بِذُنُوبِي مَرْدُودًا عَلَى عَمَلِي قَدْ خُيِّتُ لِمَا سَلَفَ مِنِّي فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالِي فَالْوَيْلُ لِي مَا أَشْقَانِي وَ أَخِيْبَ سِعِي وَ فِي حُسْنِ ظَنِّي
 بِرَبِّي وَ بِنَبِيِّ وَ بِعَمَلِكَ يَا مَوْلَايَ وَ بِالْمَأْتِمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ سَادَاتِي أَنْ لَا أَخِيْبَ فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّي لِيُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ
 زُورِكَ وَ الْوَأْفِدِينَ إِلَيْكَ وَ يَحْيِيَنِي وَ يُكْرِمَنِي وَ يُتَحَفِّنِي بِأَفْضَلِ مَا مَنَّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ زُورِكَ وَ الْوَأْفِدِينَ إِلَيْكَ ثُمَّ ارْفَعْ
 يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلِ اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَ تَرَى مَكَانِي وَ تَضَرَّعِي وَ تَصْرُوعِي وَ مَلَاذِي بِقَبْرِ وَلِيِّكَ وَ حُجَّتِكَ وَ ابْنِ
 نَبِيِّكَ وَ قَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِي حَوَائِجِي وَ لَمَّا يَخْفَى عَلَيْكَ حَالِي وَ قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِإِبْنِ رَسُولِكَ وَ حُجَّتِكَ وَ أَمِينِكَ وَ قَدْ
 أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا بِهِ إِلَيْكَ وَ إِلَى رَسُولِكَ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَ جِيهًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَعْطِنِي بِزِيَارَتِي ٢ أَمَلِي وَ
 هَبْ لِي مُنَايَ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِشَهْوَتِي وَ رَغْبَتِي وَ أَفْضِ لِي حَوَائِجِي وَ لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ لَا تُخَيِّبْ دُعَائِي وَ عَرَّفْنِي
 الْإِجَابَةَ فِي جَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ صَرَفَتْ عَنْهُمْ الْبَلَايَا وَ الْأَمْرَاضَ وَ الْفِتْنَ
 وَ الْمَاعْرَاضَ مِنَ الَّذِينَ تُحْيِيهِمْ فِي عَافِيهِ وَ تُمِيتُهُمْ فِي عَافِيهِ وَ تُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيهِ وَ تُجِيرُهُمْ مِنَ النَّارِ فِي عَافِيهِ وَ وَفَّقْ لِي بِمَنْ
 مِنْكَ صَلَاحَ مَا أُؤَمِّلُ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي وَ مَالِي وَ جَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقِيلَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّهَ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ وَ خَلِيفَتُهُ فِي عِبَادِهِ وَ خَازِنُ عِلْمِهِ وَ مُسْتَوْدَعُ سِرِّهِ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَ وَفَيْتَ وَ أَوْفَيْتَ وَ مَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ شَهِيداً وَ شَهِيداً وَ مَشْهُوداً صِلَمَوَاتُ اللَّهِ وَ رَحْمَتُهُ عَلَيْكَ أَنَا يَا مَوْلَايَ وَ لِيُكَّ اللَّائِيذُ بِكَ فِي طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ التَّمَسُّ فِي الْهَجْرَةِ عِنْدَكَ وَ كَمَالَ الْمُنْزِلَةِ فِي الْآخِرَةِ بِكَ أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي زَائِراً وَ بِحَقِّكَ عَارِفاً مُتَّبِعاً لِلْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ مُوجِباً لَطَاعَتِكَ مُسْتَيْقِناً فَضْلَكَ مُسْتَبْصِراً بِضَمِّهِ مَنْ خَالَفَكَ عَالِماً بِهِ مُتَمَسِّكاً بِوَلَايَتِكَ وَ وَلايَةِ آبَائِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ أَلَّا لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتَكُمْ وَ خَالَفْتَكُمْ وَ شَهِدْتُمْ فَلَمْ تُجَاهِدْ مَعَكُمْ وَ غَضَبْتُمْ حَقَّكُمْ أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَكْرُوباً وَ أَتَيْتُكَ مُعْموماً وَ أَتَيْتُكَ مُفْتَقِراً إِلَى شَفَاعَتِكَ وَ لِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى مَنْ أَتَاهُ وَ أَنَا زَائِرُكَ وَ مَوْلَاكَ وَ ضَيْفُكَ النَّازِلُ بِكَ وَ الْحَالُ بِفَنَائِكَ وَ لِي حَوَائِجٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي نُجُوحِهَا وَ قَضَائِهَا فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَ رَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي كُلِّهَا وَ قَضَاءِ حَاجَتِي الْعُظْمَى الَّتِي إِنْ أَعْطَانِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مِمَّا مَنَعَنِي وَ إِنْ مَنَعَنِيهَا لَمْ يَنْفَعَنِي مِمَّا أَعْطَانِي فَكَمَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَ الْمَنَّةِ عَلَيَّ بِجَمِيعِ سُؤْلِي وَ رَغْبَتِي وَ شَهَوَاتِي وَ إِرَادَتِي وَ مَنَائِي وَ صِرَافِ جَمِيعِ الْمَكْرُوهِ وَ الْمَحْذُورِ عَنِّي وَ عَنِ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي وَ مَالِي وَ جَمِيعِ مَا أَنْعَمَ عَلَيَّ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ وَ قَلْبَ الْحَمِيدِ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُورِ ابْنِ نَبِيِّهِ وَ رَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَ الْإِقْرَارَ بِحَقِّهِ وَ الشَّهَادَةَ بِطَاعَتِهِ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَعِنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَ لَعِنَ اللَّهُ خَاذِلِيكَ وَ لَعِنَ اللَّهُ سَالِيكَ وَ لَعِنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ وَ لَعِنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ وَ لَعِنَ اللَّهُ الْمُعِينِينَ عَلَيْكَ وَ لَعِنَ اللَّهُ السَّائِرِينَ إِلَيْكَ وَ لَعِنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ شُرْبَ مَاءِ الْفِرَاتِ وَ لَعِنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ

وَغَشَّكَ وَخَذَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكِلِهِ الْأَكْبَادِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ الَّذِي وَتَرَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَعْوَانَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَنْصَارَهُمْ وَ مُحِبِّيهِمْ وَ
 مَنْ أَسَسَ لَهُمْ وَ حَشَا اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَارًا وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (١) ثُمَّ انْحَرَفَ عَنِ الْقَبْرِ وَ حَوَّلَ
 وَجْهَكَ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لَوْفَادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ جَائِزَتِهِ وَ
 نَوَافِلِهِ وَ فَوَاضِلِهِ وَ عَطَايَاهُ فَالَيْكَ يَا رَبِّ كَانَتْ تَهَيُّبِي وَ تَعَبُّبِي وَ إِعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي وَ سَفَرِي وَ إِلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ وَ فَدْتُ وَ بَرَّيَارَتِهِ
 إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جَوَائِزِكَ وَ نَوَافِلِكَ وَ عَطَايَاكَ وَ فَوَاضِلِكَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ رَجَوْتُ كَرِيمَ عَفْوِكَ وَ وَاسِعَ مَغْفِرَتِكَ فَلَا
 تَرُدَّنِي خَائِبًا فَالَيْكَ قَصَدْتُ وَ مَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ وَ قَبْرِ إِمَامِي الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَ
 الْآخِرَةِ وَ أَعْطِنِي بِهِ جَمِيعَ سُؤْلِي وَ اقْضِ لِي بِهِ جَمِيعَ حَوَائِجِي وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ لَا تُخَيِّبْ دُعَائِي وَ ارْحَمْ ضِعْفِي وَ قَلِّهِ حِيلَتِي وَ
 لَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي وَ لَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مَوْلَايَ فَقَدْ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَ قَطَعْتَ حُجَّتِي وَ ابْتَلَيْتَ بِخَطِيئَتِي وَ ارْتَهَنْتَ بِعَمَلِي وَ
 أَوْبَقْتَ نَفْسِي وَ وَقَفْتَهَا مَوْقِفَ الْأَذْلَاءِ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِّينَ عَلَيْكَ التَّارِكِينَ أَمْرَكَ الْمُعْتَرِّينَ بِكَ الْمُسْتَحْفِينَ بِوَعْدِكَ وَ قَدْ أَوْبَقْنِي
 مِمَّا كَانَ مِنْ قَبِيحِ جُزْمِي وَ سُوءِ نَظْرِي لِنَفْسِي فَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَ نِدَامَتِي وَ أَقْلِنِي عَمَلِي وَ ارْحَمْ عِبْرَتِي وَ اقْبَلْ مَعِيدَتِي وَ عُدْ
 بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي وَ يَا حَسَنَكَ عَلَيَّ إِسَاءَتِي وَ بِعَفْوِكَ عَلَيَّ جُزْمِي وَ إِلَيْكَ أَشْكُو ضِعْفَ عَمَلِي فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقَرَّبٌ بِدُنْبِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي وَ هَذِهِ يَدِي وَ نَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ بِالْفُقْرِ مِنِّي يَا سَيِّدِي فَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَ نَفْسَ كَرْبِي وَ
 ارْحَمْ خُشُوعِي وَ خُضُوعِي وَ أَسْفَى عَلَيَّ مَا كَانَ مِنِّي وَ وَقُوفِي عِنْدَ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ فَأَنْتَ رَجَائِي

ص: ٢١٤

وَمُعْتَمِدِي وَظَهْرِي وَعُمِدَّتِي فَلَمَّا تَرَدَّدْتَنِي خَائِبًا وَتَقَبَّلَ عَمَلِي وَاسْتُرَ عَوْرَتِي وَآمَنَ رَوْعَتِي وَلَمَّا تُخَيَّبْتَنِي وَ لَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ يَا سَيِّدِي.

اللَّهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ يَا رَبِّ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ فَقَدْ سَأَلْتُكَ السَّائِلُونَ وَ سَأَلْتُكَ وَ طَلَبَ الطَّالِبُونَ وَ طَلَبْتُ مِنْكَ وَ رَغِبَ الرَّاعِبُونَ وَ رَغِبْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ لَمْ تُخَيَّبْنِي وَ لَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي فَعَرَّفْنِي الْإِجَابَةَ يَا سَيِّدِي وَ اقْضِ لِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١) ثُمَّ انْحَرْفْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ يَسَ وَ فِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ وَ سَبَّحْتَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامَ مَجَّدِ اللَّهَ كَثِيرًا وَ اسْتَغْفِرْ لِتَذَنِّبِكَ وَ صَلِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ مُسْلِمِينَ لَهُ مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ عَارِفِينَ بِحَقِّهِ مُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ مُسْتَبْصِرِينَ بِضَمَالِهِ مَنْ خَالَفَهُ عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ أَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَ بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَ شَرِيعَةً فِي عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَدَمٌ ثَابِتٌ وَ أُثْبِتْنِي فِيْمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَكَ كُفْرًا سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْمَارِضِ يَا عَظِيمُ تَرَى عَظِيمَ الْجُزْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَمَّا تَعَجَّلَ عَلَيْهِمْ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا يَا كَرِيمُ أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ وَ عَالِمٌ بِمَا أَتَى إِلَى أَهْلِ صِلَوَاتِكَ وَ أَجْبَائِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَ لَا أَرْضٌ وَ لَوْ شِئْتَ لَأَنْتَقَمْتَ مِنْهُمْ وَ لَكِنَّكَ ذُو أَنَاةٍ وَ قَدْ أَمَهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَ عَلَى رَسُولِكَ وَ حَبِيبِكَ فَاسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ وَ غَدَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْغَوْهِ وَ وَقْتٍ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ لِيَسْتَكْمِلُوا الْعَمَلَ

ص: ٢١٥

فِيهِ الَّذِي قَدَّرْتَ وَ الْأَجَلَ الَّذِي أَجَلْتِ فِي عِزَابٍ وَ وَثَاقٍ وَ حَمِيمٍ وَ غَسَاقٍ وَ الضَّرِيعِ وَ الْمَأْخِرَاقِ وَ الْأَغْلَالِ وَ الْأَوْثَاقِ وَ غَسِيلِينَ وَ زُقُومٍ وَ صَدِيدٍ مَعَ طُولِ الْمُقَامِ فِي أَيَّامِ لُظَى وَ فِي سِقَرِ الْبَيْتِ لَا تُبْقَى وَ لَا تَذُرُّ فِي الْحَمِيمِ وَ الْجَحِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١)

ثُمَّ اسْتَغْفِرُ لِدُنْبِكَ وَ اذْعُ بِمَا أُحْبِبْتَ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِي سُبُحُدِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَ الْإِسْلَامُ دِينِي وَ مُحَمَّدٌ نَبِيِّ وَ عَلِيُّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ الْخَلْفُ الْبَاقِي عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ أَيْمَتِي بِهِمْ أَتَوَلَّى وَ مِنْ عِدْوِهِمْ أَتَبَرُّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ بِإِيوَانِكَ عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيائِكَ لِتُظْفِرَنَّهُمْ بِعِدْوِكَ وَ عِدْوِهِمْ أَنْ تَصِلَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ثَلَاثًا ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَ قُلَّ يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمِذَاهِبُ وَ تَضَعُ يَدِي عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَحِبْتُ وَ يَا بَارِيَّ خَلَقِي رَحْمَةً بِي وَ قَدْ كَانَ عَنِّي خَلْقِي غَتِيًّا صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ثَلَاثًا ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَ قُلَّ يَا مُدَلِّ كُلِّ جَبَّارٍ وَ يَا مُعَزِّ كُلِّ ذَلِيلٍ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرَّجَ عَنِّي ثُمَّ قُلَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا كَاشِفَ الْكُربِ الْعِظَامِ ثَلَاثًا ثُمَّ عُدَّ إِلَى السُّجُودِ وَ قُلَّ شُكْرًا شُكْرًا مِائَةَ مَرَّةٍ وَ اسْأَلُ حَاجَتَكَ (٢) ثُمَّ امْضِ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ فَقفْ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قُلَّ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ

ص: ٢١٦

١-١. المزار الكبير ص ١٢٦-١٢٧.

٢-٢. المزار الكبير ص ١٢٧.

وَ ابْنِ مَوْلَايَ وَ رَحْمَهُ اللّٰهُ وَ بَرَكَاتُهُ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى اَهْلِ بَيْتِكَ وَ عَلَى عِتْرَةِ اَبَائِكَ الْاَخْيَارِ الَّذِيْنَ اَذْهَبَ اللّٰهُ عَنْهُمْ
الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَ عَزَّابَ اللّٰهُ قَاتِلَكَ بِاَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللّٰهُ وَ بَرَكَاتُهُ (١) ثُمَّ اَوْمَ اِلَى نَاحِيَةِ الرَّجْلَيْنِ
بِالسَّلَامِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَاِنَّهُمْ هُنَاكَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَاثِيُّونَ اَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبِيعٌ وَ اَنْصَارُ اَشْهَدُ اَنَّكُمْ اَنْصَارُ اللّٰهِ
جَلَّ اسْمُهُ وَ سَادَهُ الشُّهَدَاءُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ صَبَرْتُمْ وَ اَحْتَسَبْتُمْ وَ لَمْ تَهِنُوا وَ لَمْ تَضَعُفُوا وَ لَمْ تَسْتَكِينُوا حَتَّى لَقِيتُمُ اللّٰهُ جَلَّ وَ عَزَّ
عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَ نَصْرِهِ وَ كَلِمَةُ اللّٰهِ التَّامَّةُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى اَرْوَاحِكُمْ وَ اَبْدَانِكُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً اَبْتَشِرُوا رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ بِمَوْعِدِ
اللّٰهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ اللّٰهُ تَعَالَى مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَارَ مَا وَعَدَكُمْ اِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ اَشْهَدُ اَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَى
مَنْهَاجِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ابْنِ رَسُوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَجَزَاكُمْ اللّٰهُ عَنِ الرَّسُوْلِ وَ اَبْنِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ اَفْضَلَ الْجَزَاءِ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ وَ اَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ (٢) ثُمَّ اَمْسَحَ حَتَّى تَأْتِيَ مَشْهَدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاِذَا اَتَيْتَ فَقِفْ
عَلَى يَابِ السَّقِيْفَةِ وَقُلْ سَلَامٌ لِلّٰهِ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِيْنَ وَ اَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِيْنَ وَ جَمِيْعِ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّيقِيْنَ وَ
الزَّكَايَا الطَّيِّبَاتِ فَيَمَا تَعْتَدِي وَ تَرُوْحُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيْمِ وَ التَّصَدِيقِ وَ الْوَفَاءِ وَ النَّصِيْحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمُرْسَلِ وَ السَّبِيْطِ الْمُتَتَجِبِ وَ الدَّلِيْلِ الْعَالِمِ وَ الْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ وَ الْمَظْلُوْمِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاكَ اللّٰهُ عَنِ رَسُوْلِهِ وَ عَنِ
فَاطِمَةَ وَ عَنِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ عَنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ اَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَ اَحْتَسَبْتَ وَ اَعْنَتَ فِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ
قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ جَهَلَ حَقَّكَ وَ اسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوْماً وَ اَنَّ
اللّٰهُ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا

ص: ٢١٧

١-١. المزار الكبير ص ١٢٧.

٢-٢. المزار الكبير ص ١٢٧-١٢٨.

وَعَدَكُمْ جِئْتُكُمْ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِدَاءَ إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ
الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي بِيَايِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتْلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتُكُمْ
بِالْأَيْدِي وَاللُّسُنِ.

ثُمَّ ادْخُلْ وَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ سَلَّمَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ
الْبُدْرِيُّونَ وَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَتِهِ أَوْلِيَاءِهِ الذَّابُّونَ عَنْ أَحْبَائِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ
أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِجَبِينَتِهِ وَ اسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَ أَطَاعَ وُلَمَاءَهُ أَمْرَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَيَّأَلْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَ
أَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَ جَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ الشُّعْبَاءِ وَ أَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسِيحَهَا مَثْرَلًا وَ أَفْضَلَهَا
غُرْفًا وَ رَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعَلِيِّينَ وَ حَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ
وَ لَمْ تَنْكَلْ وَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ وَ مُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ رَسُولِهِ وَ أَوْلِيَاءِهِ
فِي مَنَازِلِ الْمُخْتَبِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ انْحَرَفَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهُمَا مَا يَدَا لَكَ وَ ادْعُ اللَّهَ كَثِيرًا وَ
قُلْ عَقِيبَ الرُّكْعَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُكْرَمِ وَ الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا
هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ وَ لَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ وَ لَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَ لَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ
وَ أَدَيْتَهُ وَ لَا حَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَ لِي فِيهَا صِدْمًاخ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ عُدَّ إِلَى الضَّرِيحِ
فَقَفَّ عِنْدَ الرَّجُلَيْنِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

ابنِ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْمَاءً وَأَقْدَمِهِمْ إِيْمَانًا وَأَقْوَمِهِمْ بِيَدَيْنِ اللَّهِ وَأَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَ لِأَخِيكَ فَنِعْمَ
الْمَأْخُ الْمُوَاسِي فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتْلَيْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَ اتْتَهَكَتْ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ
الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَ الْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيَمَا زَهَّدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَ
الشَّيْءِ الْجَمِيلِ فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَ رَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَ
جَزِيلِ إِحْسَانِكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا وَ عَيْشِي قَارًا وَ زِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَ
حَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً وَ أَدْرَجْنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحْبَائِكَ مُنْجِحًا قَدْ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ
وَ سَيَّرَ الْعُيُوبَ وَ كَشَفَ الْكُرُوبَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ (١) فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعِيَهُ لِلنَّاصِرَةِ رَافٍ فَقِفْ عِنْدَ الْقَبْرِ وَ قُلْ
أَسْئَلُكَ اللَّهُ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمِنًا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِكِتَابِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَ احْشُرْنِي مَعَهُ وَ
مَعَ آيَاتِهِ فِي الْجَنَانِ وَ عَرَّفْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَسُولِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَفَّنِي عَلَى الْإِيْمَانِ بِكَ
وَ التَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّي رَضِيْتُ بِمَدْلِكَ وَ صَلَّيْتُ اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

ثُمَّ ادْعُ لِنَفْسِكَ وَ لِوَالِدَيْكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ تَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شِئْتُمْ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَسْجِدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَكْثِرْ
مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ وَ الزِّيَارَةِ وَ الدُّعَاءِ وَ لِيَكُنْ رَحْلُكَ بِنَيْتِي وَ الْغَاضِرِيَّةِ وَ خَلُوتُكَ لِلنُّومِ وَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ هُنَاكَ (٢)

فَإِذَا أَرَدْتَ الرَّحِيلَ فَوَدِّعِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ تَأْتِيَ قَبْرَهُ الشَّرِيفَ وَ تَقِفَ عَلَيْهِ

ص: ٢١٩

١-١. المزار الكبير ص ١٢٨-١٢٩.

٢-٢. المزار الكبير ص ١٢٩.

كُوْفُوكَ اَوَّلَ الزِّيَارَةِ وَ تَسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِكَ وَ تَقُولَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ (۱).

**[ترجمه] شیخ مفید و مولف المزار الکبیر رحمهما الله زیارت دیگری از حضرت صادق علیه السلام را به روایتی دیگر آورده اند که مربوط به زمان خاصی نمی باشد: چون به خواست خدا به سرزمین کربلا وارد شدی، بر ساحل علقمی فرود آی و لباس سفرت را به در آور و غسل مستحب زیارت به جای آور و در حال غسل بگو:

به نام خدا و به یاری خدا و در راه خدا و بر آیین رسول خدا صلی الله علیه و آله. خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و قلب مرا پاکیزه گردان و معلم را وارسته گردان و دیده ام را نورانی فرما و این غسل را پاکیزگی و پناه و شفای از هر بیماری و ناخوشی و آفت و نقصی و از شر هر چه از آن اندیشناکم قرار ده که تو بر هر کار توانایی. خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا از تمام گناهان و لغزشها و اشتباهات پاک گردان و جسمم را پاکیزه نما و قلبم را از هر آفتی که دینم را بر باد می دهد، پاک نما و معلم را خالصانه در راه خودت قرار ده، ای مهربان ترین مهربانان. خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و این غسل را در روز نیازمندی و تهیدستی و بی نوایی، شاهد م قرار ده که تو بر هر کار توانایی. و انا انزلناه فی ليله القدر را بخوان و چون از غسل فارغ گشتی لباسی پاک و مطهر بپوش و به سمت شهادتگاه، که بر آرمیده در آن درود باد، به حال آرامش و متانت و در حالی که پابرهنه و فروتن و ذلیل هستی روانه شو و الله اکبر و الحمد لله و سبحان الله و استغفرالله بگو و بسیار بر محمد و خاندان پاکش صلوات فرست و چون به دروازه رسیدی، بایست و چهار بار الله اکبر بگو و بگو: خداوندا این جایگهی است که مرا به آن اکرام نمودی و شرافت بخشیدی. خداوندا، پس مرا به حقیقت ایمانم به تو و پیامبرت، به آرزویم برسان. پس با پای راست و سپس پای چپ وارد شو و بگو: به نام خدا و به یاری خدا و در راه خدا و بر آیین رسول خدا صلی الله علیه و آله. خداوندا مرا به جایگه مبارکی فرود آور و تو برترین فروشانندگانی. سپس اندکی پیش رو تا به درون صحن وارد شوی و چون داخل گشتی، چهار بار الله اکبر بگو و به سوی قبله بایست و دستت را بالا ببر و بگو: خداوندا من به سوی تو روی کرده و به سمت تو رهسپار گشته ام و روانه کوی تو گشته ام و چشمداشتم به لطف و برکت توست و به زیارت حبيب حبيب، قصد تقرب به تو را دارم. خداوندا، به خاطر شر آنچه در من است، خیر آنچه نزدت هست را از من باز مدار. خداوندا گناهانم را ببخشای و زشتکاریهایم را از من بزدا و اشتباهاتم را از من فرو ریزان و نیکی هایم را بپذیر. سپس سوره حمد و معوذتین (فلق و ناس) و قل هو الله احد و انا انزلناه فی ليله القدر و آیه الکرسی و آخر سوره حشر را بخوان که چنین است: «لَوْ اَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلٰی جَبَلٍ لَّرَاٰیْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَ تِلْكَ الْاَمْثَالُ لِنَصْرِ بِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰی يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ» - حشر / ۲۱ - {اگر این قرآن را بر کوهی فرومی فرستادیم، یقیناً آن [کوه] را از بیم خدا فروتن [و] از هم پاشیده می دیدی. و این مثلها را برای مردم می زنیم، باشد که آنان بیندیشند. اوست خدایی که غیر از او معبودی نیست، داننده غیب و آشکار است، اوست رحمتگر مهربان. اوست خدایی که جز او معبودی نیست، همان فرمانروای پاک سلامت [بخش، و] مؤمن [به حقیقت حقه خود که] نگهبان، عزیز، جبار [و] متکبر [است]. پاک است خدا از آنچه [با او] شریک می گردانند. اوست خدای خالق نوساز صورتگر [که] بهترین نامها [و صفات] از آن اوست. آنچه در آسمانها و زمین است [جمله] تسبیح او می گویند و او عزیز حکیم است.} - المزار الکبیر : ۱۲۰-۱۲۲ -

سپس دو رکعت نماز تحیت و سلام به شهادتگاه به جای آور و چون از آن فارغ گشته و تسبیح گفتی، بگو: حمد و ثنا ویژه خدای یکتا در همه امور است، آن آفریدگار مخلوقات که کمتر ذره ای از امور ایشان از وی پنهان نمانده و همه چیز را بدون هیچ آموختنی، بداند. صلوات خدا و سلام همه فرشتگان و پیامبران و فرستادگان و همه بندگانش بر محمد مصطفی و اهل بیتش. حمد و ثنا خدایی راست که کردارهای نیک با نعمت وی به تمام آید. حمد و ثنا خدایی راست که بر من لطف نمود و فضل و ارج اهل بیت او که صلوات خدا بر او و بر ایشان باد و رحمت و برکات او، را بر دلم آگاهی داد. خداوندا تو بهترین مقصودی هستی که مردان بر در وی فرود آیند و بهترین کسی هستی که جحازها را به سمت او بر شتران نهند و تو ای سرورم، گرامی ترین کسی باشی که به نزدش آیند و گرامی ترین کسی که زیارتش کنند و چنان باشی که هر فرودآمده بر درت را، هدیه و پیشکشی فراهم کرده ای، پس هدیه مرا در زیارت قبر پسر پیامبرت و حجت بر بندگانت، رهایی از آتشم قرار ده.

خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و اعمالم را بپذیر و سعی و پویشم را مشکور قرار ده و بر این ره سپردنم از کنار خانواده ام، رحم آور؛ بی آنکه خداوندا، هیچ منتی بگذارم بلکه لطف و ممت همه تو راست که راه زیارت ولّیات را برای من گشودی و فضل و درجه او را به من فهماندی و مرا در حفظ خود نگاه داشتی تا به قبر پسر ولی خود رساندی. خداوندا اکنون به نزد تو آمده ام و به لطف تو دل بسته ام، پس امیدم را نومید نساز و رشته امیدم را مگسل و این زیارت را کفاره همه گناهانم پیش از این و مایه خشنودی که حسناتم را دوچندان سازد و دستمایه ای برای به نتیجه رسیدن درخواستهایم و راهی برای قضای حاجاتم قرار ده ای مهربانترین مهربانان. بار الها! بر محمد و آل محمد صلوات فرست و این سعی و پویش مرا سپاس نادیده مگذار و گناهانم را ببخش و عملم را بپذیر و دعایم را برآورده ساز که تو بر هر کاری توانایی. خداوندا تو را قصد نموده ام، پس مرا قصد نما و روی به سوی تو نهاده ام پس از من روی گردان مشو و اگر از من دلخور و ناراحت هستی، پس از من خشنود گرد و بر زاری و لابه ام رحم آور و نومیدم مساز ای مهربانترین مهربانان. سپس پیش برو تا آنکه سنگ قبر را ببینی و چون آن را دیدی، چهار بار الله اکبر بگو و رو در روی آن بایست و قبله را پیش رویت قرار ده و بگو: خداوندا، سلام تویی و سلام از توست و به تو باز می گردد، سلام ای شکوهمند کرامت افزا. سلام بر رسول خدا، امین خدا بر وحی او و مهمترین امورش، همان خاتم بر پیشینیان و آغازگر آیندگان و صاحب هیمنه بر تمام این امور و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد. سلام بر امیر المومنین بنده خدا و برادر رسول خدا، آن بزرگترین راستین سخن و بزرگترین جداکننده حق از باطل، سرور مسلمانان و پیشوای پرهیزکاران و رهبر نورانی دست و رویان. سلام بر حسن و حسین سروران جوانان اهل بهشت از میان همه آفریدگان، سلام بر امامان، هدایتگران رهیافتگان، سلام بر پاکیزه راستین منش، فاطمه سرور زنان جهان، سلام بر فرشتگان نازل شده خدا، سلام بر فرشتگان پیاپی فرودآمده، سلام بر فرشتگان نشان دار خداوند، سلام بر فرشتگان به زیارت آمده خداوند، سلام بر فرشتگانی که به اذن الهی در این شهادتگاه مقیم گشته اند.

سپس چند گام پیش برو تا بر کنار آن بایستی و چون ایستادی و او را آنسان که به مانند همیشه در نگاه کردنت، پیش رو قرار دادی، بگو: سلام بر تو ای وارث آدم برگزیده خدا، سلام بر تو ای وارث نوح نبی خدا، سلام بر تو ای وارث ابراهیم خلیل خدا، سلام بر تو ای وارث موسی همسخن خدا، سلام بر تو ای وارث عیسی روح خدا، سلام بر تو ای وارث محمد حبیب خدا، سلام بر تو ای وارث وصی رسول خدا، سلام بر تو ای وارث حسن پسندیده کردار، سلام بر تو ای شهید راستین منش، سلام بر تو ای وصی نیکوکار پرهیزکار، سلام بر همه جانمایی که بر ساحت تو درنشستند و در خیمه گاه تو رحل اقامت افکندند.

سلام بر فرشتگان خدا که گرد تو حلقه زده اند، گواهی می‌دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و کتاب خدا را چنان که شاید تلاوت نمودی و در راه خدا چنان که باید جانفشانی نمودی و در سایه رحمت خدا بر هر آزاری شکیبایی نمودی، و خدای را خالصانه پرستیدی تا آنکه لحظه جان باختن رسید. سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو باد. و خدا لعنت کند امتی را که به تو ستم روا داشتند و امتی که با تو در جنگ شدند و امتی که تو را کشتند و امتی که علیه تو به پشتیبانی برخاستند و امتی که تو را تنها و بی‌یاور گذاشتند و امتی که تو را فراخواندند و سپس پاسخت نگفتند و امتی را که این خیر به آنها رسید و به آن خشنود گشتند و ایشان را به اسفل السافلین دوزخ درافکن. خدایا لعنت فرست بر آنان که رسول تو را تکذیب کردند و کعبه ات را ویران نمودند و بی‌حرمتی به حرم امن تو را جایز شمردند و در بیت الحرام از دین بازگشتند و کتابت را تحریف نمودند و خون اهل بیت پیامبرت را ریختند و در زمین تو تباهی افکندند و بندگان را به خواری و ذلت انداختند. خداوندا لعنت ایشان را دو چندان نما «وَ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ» - شعراء / ۸۴ - {و مرا زبان سخنی راستین عطا فرما} درباره این اولیای برگزیده ات، و شهادتگاه ایشان را محبوب دلم گردان و مرا نیز به ایشان ملحق گردان و مرا در دنیا و آخرت همراه آنان ساز، ای مهربانترین مهربانان. سپس دست چپت را بر قبر بگذار و با دست راست به آن اشاره کن و بگو: سلام بر تو ای پسر رسول خدا، اگر مرا نرسید که به دست خود به یاری تو بشتابم، هان کنون به نصر و یاری ام رهسپار کوی تو گشتم و بر در تو برنشسته ام. گوش و چشم و بدن و اندیشه و عشقم، با تسلیم و سرسپاری به تو و جانشین باقی ات پس از تو و هدایتگران به خدای تعالی از میان فرزندان، تو را پاسخ گفتم و یاری من بر شما فراهم است «حَيْتَى يَخُكِّمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ» - یونس / ۱۰۹ - {تا آنکه خداوند فرمان دهد و او بهترین فرمان دهندگان است.} سپس دستت را به سمت آسمان فراز کن و بگو: خداوندا شهادت می‌دهم که این قبر حبیب و برگزیده تو از میان خلائق است، همان که به کرامت و لطف تو فوز یافته و او را به شهادت اکرام نمودی و میراث پیامبران را به وی بخشیدی و او را حجتی بر آفریدگان قرار دادی و او هرگونه عذری را کنار زد و جانش را در راه تو در طبق اخلاص نهاد تا بندگان را از گمراهی و نادانی و بی‌بینشی و دودلی و تردید، به دروازه هدایت و رهیافتگی نجات بخشد. و تو ای سرورم، در در بالاترین چشم انداز به نظاره نشسته ای و بیننده ای و دیدگان تو را نبینند، و در این حال، فریفتگان به دنیای آخرت فروخته به بی‌ارزشترین بها از میان آفریدگان، بر وی که ره اطاعت تو می‌پویند، شوریدند و تو را و رسولت را به خشم آوردند و از میان بندگان، کسانی از افراد اهل نفاق و بارکشان گناه دیگران، که آتش دوزخ را بر خود واجب نمودند، سر به دستور ایشان نهادند. خدایا ایشان را نفرینی بنیان کن و عذابی دردناک فروفرست. - المزار الکبیر : ۱۲۲-۱۲۳ -

سپس دست چپت را پایین بیاور و با دست راست به قبر اشاره کن و بگو: سلام بر تو ای وارث پیامبران، سلام بر تو ای جانشین جانشینان پیامبران، سلام بر تو و بر خاندان و تبار تو که خداوند ایشان را برهانهای بنیان‌شکن و نور و صراط مستقیم عطا فرموده است. پدر و مادرم به فدای تو باد، چه بزرگ و جلیل است مصیبت تو نزد خدا و چه بزرگ و جلیل است نزد رسول خدا و چه بزرگ و صاحب شأن است مصیبت تو نزد بزرگ‌درنشتگان عالم بالا و چه بزرگ و صاحب شأن است مصیبت تو بخصوص نزد شیعیانت. پدر و مادرم به فدای تو باد ای پسر رسول خدا، شهادت می‌دهم که تو نوری بودی در تیرگیها، و شهادت می‌دهم که تو امین خدا و حجت او و خزانه دانش خدا و وصی پیامبر او بودی، و شهادت می‌دهم که تو ابلاغ نمودی و خیرخواهی کردی و در سایه خداوند، بر آزارها شکیبایی نمودی، و شهادت می‌دهم که تو کشته شدی و محروم گشتی و چپاول گشتی و ستم دیدی، و شهادت می‌دهم که تو را انکار نمودند و حقت را پایمال نمودند و تو به خاطر خدا صبر پیشه

کردی، و گواهی می‌دهم که تو تکذیب گشتی و از حقت پس رانده شدی و به تو بی احترامی شد و تو تحمل نمودی، و شهادت می‌دهم که تو امام رهیافته رهنمایی و حق را برپا داشتی و به آن عمل نمودی، و شهادت می‌دهم که سر نهادن به امرت واجب و سخن تو راستین است و تو به حق فراخواندی و با حکمت و اندرز نیک به راه خدایت فراخواندی و پاسخت ندادند و به اطاعت امر الهی فرمان دادی ولی به امرت سر نهادند، و شهادت می‌دهم که تو از ستونهای دینی و رکن آن هستی و رکن زمین و ستون آن هستی، و شهادت می‌دهم که تو و امامان از اهل بیت تو، واژه پرهیزکاری و دروازه رهیافتگی و دستگیره کنده ناشدنی و حجت بر اهل دنیا هستی و خدا و فرشتگان و پیامبران و فرستادگانش را و شما را به گواهی می‌گیرم که من به شما ایمان دارم و درباره وجود خودم و دستورات دینم و عاقبت عملم و بازگشتگاهم و اقامتگاه همیشگی ام، پیرو شما هستم. و شهادت می‌دهم که از جانب خدا و رسول خدا، صادقانه رسالت را ادا نمودی و امانتدار سخن گفتی و در راه خدا و رسولش، کوشا به اندرزدهی برخاستی و با یقین ره سپردی، در حالی که گمگشتگی را بر رهیافتگی برنگزیدی و از حق به سوی باطل گرایش نیافتی، پس خداوند تو را از بندگانش خیر عطا کند و خداوند بر تو سلام و صلواتی در دهد که جز او آن را در شمار نتوان کرد و سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو. خداوند، من آنسان که تو بر او صلوات فرستادی و فرشتگان و پیامبران و فرستادگان و امیر المومنین و همه امامان بر او صلوات فرستادند، بر او صلوات می‌فرستم، صلواتی فراوان و پایپی و پشت سر هم، که هر یک در پس دیگری آید، در این حضورمان و چون غایب گردیم و بر هر حالی، صلواتی که پایان و نیستی نداشته باشد. خداوند در این ساعت و هر ساعتی، بر روان و پیکر او از سوی من، درود و زنده باد فراوان بر وی رسان. تنها خدای را ایمان آوردیم و از رسول پیروی نمودیم، پس ما را با شهادت دهندگان بنویس. سلام بر تو ای پسر رسول خدا، پدر و مادرم به فدایت، رهسپار روی تو و درنشسته به کوی تو، به نزد آمده و به آبروی تو، روی به سوی خدای تو و خدای خود نهاده ام تا به آبروی تو حاجات مرا برآورد و خواسته ام را به من ببخشد، پس مرا نزد او شفیع باش و نزد او شفاعتم کن که گریزان از گناهانم و رهایی جویمان از کردار ناپسندم در محضر پروردگارم، به نزد تو آمده ام و در این جایگاهم، امیدوار رهایی از عقوبت پروردگارم هستم و چشم آن دارم که خدایم به لطف تو مرا از نابودی نجات بخشد. ای مولای من، آنگاه که خلق جهان از زیارت روی گردانند، من ره کوی تو گرفتم و سفرم به سوی تو بود و اشکم و فریادم به خاطر تو و تأسفم بر تو بود و شیون و گریه های در سینه شکسته ام بر تو، و سلام و زنده بادم بر تو بود. در ساحت تو رحل اقامت افکندم و به آبروی تو و آرامگهت از آن گناهان عظیمی که هراسانم کرده، پناه می‌جویم. و به زیارت نزد تو آمدم و التماس ثبات قدم در هجرت به سوی تو دارم و اکنون یقین نموده ام که خداوند، بلند باد ثناء و ستایش او، به یمن وجود شما دل‌پریشی را برطرف سازد و به یمن وجود شما اندوه دل را بزداید و به یمن وجود شما مصائب روزگار و انفسا را دور نماید و به یمن وجود شما فتح و گشایش حاصل کند و به یمن وجود شما خاتمه بخشد و به یمن وجود شما باران رحمت فروفرستد و به یمن وجود شما رحمت را فرومی‌باراند و به یمن وجود شما زمین را باز می‌دارد از آنکه ساکنانش را فروبلعد، و به یمن وجود شماست که خداوند کوهها را بر تکیه گاه هایش استوار نگاه دارد. ای سرورم، در برآورده شدن خواهشهایم و بخشودگی گناهانم، به آبروی تو روی سوی پروردگارم نهاده ام، پس مباد که مرا از میان زائرانت ناکام بگذرای که از این امر بس هراسانم، اگر که شفاعتم نکنی و مباد ای مولای من که زائرانت با عطایا و بخششها و خیر و پاداش و بخشودگی و خشنودی بروند و من چنان برگردم که مهر گناهانم بر پیشانی ام خورده و عملم به من باز پس گردانده شده و به خاطر کردار گذشته ام، ناکام مانده باشم و اگر حال من چنین باشد، پس واویلائی من که چه سیه روزم و ناکامم در این تلاشم. و در خوش گمانی‌ام به پروردگارم و به پیامبر و به تو ای مولای من و به امامان از نسل تو، ای سرورانم این است که ناکام نگردم، پس مرا نزد پروردگارم شفاعت نما

تا بهترین عطیه‌ای که به زائری از زائران و درنشتگان به کویت می‌بخشد، به من عطا نماید و مرا از فضل بی حسابش بیخشد و اکرامم نماید و مرا گزیده‌نعمتی از برترین چیزی که به آن بر زائری از زائران تو و درنشتگان به کویت منت می‌نهد، دهد.

سپس دستت را به آسمان فراز کن و بگو: خداوندا مرا در اینجا که ایستاده‌ام می‌بینی و سختم را می‌شنوی و درنشتنم به این مکان و لابه و فروتنی و پناه آوردنم به قبر ولیّات و حجت و پسر پیامبرت را می‌بینی و تو خود ای سرورم، حوائج مرا می‌دانی و حالم بر تو پنهان نیست، که به راستی روی سوی پسر پیامبرت و حجت و امین تو نهاده‌ام و به نزد او آمدم تا به آبروی او به تو و رسول تو تقرب جویم، پس مرا به آبروی او نزد خود «وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ»، در دنیا و آخرت آبرومند قرار ده و از نزدیک‌شمردگان. و به واسطه زیارت او مرا به آرزویم برسان و خواسته‌ام را فرادست آور و رغبت و خواهش مرا به لطف عطا گردان و حاجاتم را برآورده ساز و مرا دست خالی باز مگردان و امیدم را نومید مکن و دعایم را ناکام مگذار و در همه اموری که از امر دین و دنیا و آخرت از تو به دعا خواستم، مرا با اجابت آشنایی ده و از بندگانی قرارم ده که بلاها و بیماریها و فتنه‌ها و رخدادها را از ایشان دور داشته‌ای، همانان که حیاتی در عافیت و مماتی در عافیت عطایشان می‌کنی و به عافیت به بهشتشان وارد می‌کنی و در عافیت ایشان را از آتش در پناه خود می‌داری. و به منت خود مرا به صلاح و درستی آنچه درباره خود و خانواده و فرزندان و خواهران و برادران و اموال و همه آنچه بدان بر من نعمت بخشیده‌ای، توفیق بخش، ای مهربانترین مهربانان. - المزار الکبیر : ۱۲۳- ۱۲۵ -

آنگاه بر قبر خم شو و بگو: سلام بر تو ای خجت خدا و پسر حجت خدا، گواهی می‌دهم که تو حجت خدا و امین او و جانشین او در میان بندگان و خزانه دار دانش و امانتگاه رازهای اویی و هر آنچه از سوی خدا به تو فرمان رسید، ابلاغ نمودی و وفا کرده و به کمال انجام دادی و با یقین شهید و شاهد و شهادت داده شده (به راستی ات) ره سپردی. صلوات خدا و رحمت او بر تو باد. من ای مولایم، دوستدار پناه جسته به تو با پیروی از تو هستم و خواهش دلم، استوارگامی در هجرت به سوی تو و جایگاهی بالنده در آخرت به آبروی توست. ای که پدر و مادرم و خودم و مال و فرزندم همه فدایت گردند، به زیارت، نزد تو آمده و آگاه به حق تو و رهرو هدایتی هستم که تو بر آنی و پیروی از تو را واجب دانسته و به فضل و برتری تو یقین و به گمراهی مخالفان یقین دارم و خوب آن را می‌دانم و چنگ در رشته ولایت تو و پدرانت و سلاله پاک تو زده‌ام. هان که لعنت خدا بر امتی که تو را به قتل رساندند و با شما به مخالفت برخاستند و بر صحنه نبرد شما حاضر بودند ولی همراه با شما به مجاهدت برنخاسته و حق شما را چپاول نمودند. ای پسر رسول خدا، مصیبت زده به نزد تو آمدم و اندوهگین آمدم و نیازمند به شفاعتت روی آورده‌ام و هر زائری را بر کسی که به نزدش آمده حقی است و من زائر توام و غلام تو و میهمانی که به نزدت آمده و بر ساحت تو نشسته، و مرا خواسته‌هایی از حوائج دنیا و آخرت هست که در برآورده شدن و عملی شدن آن، به واسطه آبروی تو، روی سوی خدا نهاده‌ام، پس مرا نزد پروردگارت و پروردگام در قضای همه حاجاتم و آن بزرگترین خواسته‌ام شفیع باش که اگر خداوند آن را به من عطا کند، آنچه از من باز دارد، مرا باکی نباشد و اگر آن را از من باز دارد، آنچه عطا کند، سودی نداشته باشد. [آن خواسته‌ام] رهایی ام از آتش و [رسیدن به] درجات عالی و مرحمت نمودن بر بخشیدن همه خواسته‌ها و آرزوها و حاجات و خواهشهای دل و تمایلاتم و دور نمودن هر ناپسند و ناخوشایندی از من و خانواده و فرزندان و خواهر و برادران و اموال و هر آن چیز دیگری که به من عطا فرموده است. سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو باد.

سپس سرت را بالا بگیر و بگو: حمد و ثنا خدایی راست که مرا از زائران پسر پیامبرش قرار داد و شناخت فضل او و اقرار به حق او و گواهی دادن به طاعت وی را روزی ام نمود. پروردگارا بدانچه نازل نمودی ایمان آوردیم و از رسالت پیروی نمودیم، پس ما را همراه با شاهدان بنویس. سلام بر تو ای پسر رسول خدا، لعنت خدا بر قاتلانت و لعنت خدا بر بی‌یاور رها کنندگانت و لعنت خدا بر چپاولگران تو و لعنت خدا بر هر که به سویت تیری افکند و لعنت خدا به هر که بر تو نیزه ای زد و لعنت خدا بر هر که علیه تو به یاری برخاست و لعنت خدا بر لشکرکشندگان به سوی تو و لعنت خدا بر آن که نوشیدن آب فرات را از تو بازداشت و لعنت خدا بر آن که تو را فراخواند و نیرنگبازی پیشه کرد و تنها رهایت کرد و لعنت خدا بر هند جگرخوار و لعنت خدا بر پسر او که بر تو ستمی کرد که انتقامش ستانده نشد و لعنت خدا بر یاران و پیروان و دستیاران و طرفداران ایشان و هر آن که برای ایشان زمینه ای فراهم کرد. خداوند قبرهایشان را از آتش لبریز کند. سلام بر تو که پدر و مادرم به فدایت شوند و رحمت و برکات خداوند. - المزار الکبیر: ۱۲۵ - سپس از پیش قبر به کناری برو و به سوی قبله روی کن و دستانت را به آسمان بلند کن و بگو: خداوندا، هر که برای رسیدن به خدمت بنده ای، به هدف جود و بخشش و عطا و پاداش و کمکش آماده و مهیا و مجهز گشته و توشه سفر بگیرد؛ هان که مرا آماده گشتن و مهیا شدن و توشه برداشتن و حاضر شدن برای سفر، به سوی تو بوده و رهپوی کوی ولی تو بوده ام و با زیارت او به تو تقرب جسته ام، به امید کمک و بخشش و نوال و عطیه و پاداش تو. خداوندا، اکنون که عفو کریمانه و مغفرت گسترده ات را چشم امید بسته ام، پس مرا نومید بازمگردان که قصد تو نمودم و آنچه نزد توست را اراده نمودم و قبر امامم را که طاعت او را بر من واجب نمودی زیارت نمودم، پس مرا به آبروی او نزد خود در دنیا و آخرت آبرومند گردان و به آبروی او همه درخواستهایم را بر آور و همه حاجاتم را بر آورده ساز و امیدم را قطع مکن و دعایم را بی نتیجه مگذار و برضعفم و بر بیچارگی ام رحم آور و مرا به خود و به احدی از خلقت و امگذار ای مولای من، که گناهانم مرا از پای در آورده و حجتی را قطع کرده و مبتلای خطا کاریهایم هستم و در بند عمل افتاده و خود را هلاک گردانده و آن را به جایگاه خوارگشتگان گنه کار جسارت جسته بر تو که از فرمان تو دست شسته و فریفته [به رحمت] تو شده اند و وعده تو را نادیده گرفته اند، افکنده ام و اکنون آن جرمهای زشت و رفتار نادرستم در حق خودم مرا به هلاکت افکنده است، پس بر پشیمانی و فروتنی ام به لایبه و زاری رحم آور و مرا در میان این لغزش دست گیر و به اشکم رحم کن و پوزشم پذیر و جهل مرا با حلم و دریادلی خود و بی ادبی مرا با لطف و احسانت و جنایت پیشگی ام را با عفو و بخشایشت پاسخ گو و من از عمل ناچیزم به نزد تو گلایه می کنم، پس بر من رحم نما ای مهربانترین مهربانان. خداوندا غفرانت را عطایم کن که من به گناهم اعتراف دارم و به اشتباهکاری ام اقرار، و این دست و پیشانی من است و از سر بی چیزی ام به دست و پای تو افتاده ام ای سرورم، پس توبه ام بپذیر و داغ دلم را آرام کن و بر خضوع و خشوعم و بر تأسفم بر آنچه از من سر زده است و بر این درنشتنم به کنار قبر ولیّات و خواری ام پیش روی تو، بر من رحم آور که تو امید منی و تکیه گاه و پشتیبان و کمک حال منی، پس مرا دست خالی باز مگردان و عملم بپذیر و بی آبرویی ام را بپوشان و ناکامم مگذار و از میان همه خلائق، امیدم را قطع مکن ای سرورم. خداوندا، ای آنکه در کتاب به وحی فرستاده ات به پیامبر فرو فرستاده ات صلی الله علیه و آله فرمودی: «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» - غافر / ۶۰ - {در حقیقت، کسانی که از پرستش من کبر می ورزند به زودی خوار در دوزخ درمی آیند.} پروردگارا، در حالی که این سخت حق است و تویی که خلف وعده نکنی، پس دعای مرا استجابت فرما ای خدای من که درخواست کنندگان از تو مسألت کردند و من هم از تو درخواست نموده ام و خواهشگران از تو تقاضا نموده اند و من نیز از تو خواهش نموده ام و مشتاقان به تو رغبت نموده اند و من نیز به سوی تو رغبت و گرایش آورده ام و تو

سزاوار آنی که مرا ناکام مگذاری و امیدم را نومید مسازی، پس مرا با اجابت خود روبرو کن ای سرور من و حوایج دنیا و آخرتم را برآورده ساز ای ارحم الراحمین. - المزار الکبیر : ۱۲۵-۱۲۶ - سپس به سمت سر حضرت برو و دو رکعت نماز بخوان که در اولی سوره حمد و سوره یاسین و در دومی سوره حمد و سوره الرحمن را می خوانی و چون سلام دادی و تسبیحات گفتی و تسبیح حضرت زهرا سلام الله علیها را ادا نمودی، خداوند را بسیار به بزرگی یاد کن و برای گناهانت طلب مغفرت کن و بر رسول خدا صلی الله علیه و آله درودها فرست و سپس دستهایت را فراز کن و بگو: خداوند، ما با ایمان به وی و با اذعان بر حقانیت او و چنگ زدن به رشته محبت او و آگاه به حق او و معترف به فضل او و با بینش به گمراهی مخالفانش و آگاه به رهیافتگی وی در رفتارش به زیارت او آمدم. خداوند من تو را و فرشتگانت را که در اینجا حاضرند به گواهی می گیرم که من به ایشان ایمان و اعتقاد دارم و از دشمنانشان بیزاری می جویم، خداوند آنچه را که از سر ایمان می ... گویم، حقیقتی در دلم و شریعتی در عملم قرار ده. خداوند مرا از جمله کسانی قرار ده که با حسین بن علی علیه السلام استوار، همگامند و نام مرا در میان شهیدان همراه وی درج نما. خداوند لعنت فرست کسانی را که نعمت تو را از سر کفر، دیگرگون نمودند. منزهی تو ای بردبار از کرده ستمکاران در زمین و ای بزرگواری که جرم عظیم بندگانت را می بینی و در شکنجه آنان شتاب نمی کنی، پس بس متعالی و والاتری از یاوه هایی که ستم پیشگان می یافند. ای بخشنده، تو حاضری و غایب نیستی از آنچه که بر سر اهل درودهایت و آن محبوبانت، از آن اتفاق هولناک که آسمان و زمین تاب تحمل آن را ندارند، چه آمد و اگر می خواستی، به راحتی از ایشان انتقام می کشیدی ولی تو صبر بسیار داری و بر کسانی که بر تو و رسول و حبیبت جسارت ورزیدند، مهلت داده و ایشان را در زمینت ساکن گردانده و همچنان به نعمت، ایشان را تا سررسیدی که به آن درخواهند آمد و تا وقتی که به سوی آن در حرکتند، روزی داده ای تا عملی را که تو در تقدیر نوشته ای، تکمیل نمایند و مهلتی که نهاده ای، سر رسد، (جاودان) در میان شکنجه و بسته به یوغهایی و در میان آب جوشان و چرک تن های به گدازش افتاده (به عنوان نوشیدنی شان) و خارهای لب و دهان گزا (غذایشان) و اخگرها و غل و زنجیرها و بندها و میان و چرک زخمهای تفتیده شان و زقوم جگرسوزشان، همراه با ماندگار گشتن طولانی در روزهای سوزاننده و در دل جهنمی که هیچ چیز را اثری باقی نمی گذارد، در دل حمیم و جحیم. و حمد و ثنا خدایی راست که پروردگار جهانیان است. - المزار الکبیر : ۱۲۶-۱۲۷ - آنگاه برای گناهت طلب مغفرت کن و هر آنچه خواستی دعا کن و چون نیایشهایت را به سر آوردی، به سجده برو و در سجده ات بگو: خداوند من تو را شاهد می گیرم و فرشتگان و پیامبران و فرستادگان و همه آفریدگانت را شاهد می ... گیرم که خدایا، تنها تویی و جز تو هیچ خدایی نیست. تو پروردگار منی و اسلام دین من است و محمد پیامبر من و علی و حسن و حسین و علی بن حسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و حسن بن علی و جانشین باقی آنان، که بهترین صلوات خداوند بر ایشان باد، پیشوایان من هستند و دل به دوستی ایشان می نهم و از دشمنان بیزاری می جویم. و سه مرتبه می گویی: خداوند به حقت، که انتقام خون مظلوم را از تو می ... خواهم. خداوند من به همان وعده پناه دهی ات به اولیایت که ایشان را بی کم و کاستی، بر دشمنان و دشمنان ایشان پیروز و ظفرمند گردانی، از تو خواهش می کنم که بر محمد و ایمنی داده شدگان از آل محمد، سلام و صلوات فرستی. و سه مرتبه می گویی: خداوند من آسانی پس از دشواری را از تو مسألت دارم.

سپس سمت راست صورتت را بر زمین بگذار و بگو: ای پناه من، آنگاه که راههای رفتن مرا درمانده می گذارند و زمین با تمام گستردگی اش بر من تنگ می آید و ای آن که از سر رحمت به من، مرا از هیچ آفرید، حال آنکه از آفرینش من بی نیاز

بود، بر محمد و ایمنی داده شدگان از آل محمد، سلام و صلوات فرست. این را سه مرتبه می‌گویی و سپس سمت چپ صورتت را بر زمین می‌گذاری و می‌گویی: ای فروافکن هر گردنکش و ای سرفراز کننده هر فروافتاده‌ای، بر محمد و آل محمد درود فرست و گره از کار من بگشا. سپس سه بار بگو: ای بس مهرورزنده و ای بس منت نهنده و ای زداینده اندوه های ژرف. سپس به سجده ات بازگرد و صد بار بگو: خدایا شکر، خدایا شکر. و حاجتت را درخواست کن - . المزار الکبیر: ۱۲۷ - و سپس به کنار پاهای حضرت برو و کنار علی بن حسین علیه السلام بایست و بگو: سلام خدا و سلام فرشتگان مقرب و پیامبران فرورفته‌ساده و بندگان درستکار بر تو باد ای مولای من، و پسر مولای من و رحمت و برکات خداوند. صلوات خدا بر تو و بر اهل بیت و عترت پدران نیکوکار برگزیده ات که خداوند پلیدی را از ایشان بزود و ایشان را بس پاک و مطهر گرداند. و خداوند قاتل تو را به هر گونه عذابی شکنجه کند و سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو باد. - . المزار الکبیر: ۱۲۷ -

سپس با اشاره به سمت پاهای حضرت به شهیدان سلام بده که ایشان در آن سو هستند و بگو: سلام و درود بر شما ای ربانیون، شما پیشتازان ما نزد خدایید و ما در پی شما روانه و یاران شمایم. گواهی می‌دهم که شما یاران خدا - بزرگ باد نام او - هستید و سروران شهیدان در دنیا و آخرت هستید. صبر پیشه کردید و فداکارانه بر مصیبت‌ها بردباری کردید و سست نگشتید و از خود ناتوانی نشان ندادید و به خواری و درماندگی نیفتادید تا آنکه خداوند را در راه حق و یاری دین و برپایی کلمه کامل خدا دیدار نمودید. خداوند بر روان و پیکر شما صلوات فرستد و سلام بی پایان دهد. شما را مژده به وعده الهی که در آن خلف وعده ای نیست، و خداوند انتقام آنچه را که به شما وعده داد، در خواهد یافت؛ هان که او پیمان‌ش را نمی‌شکند. شهادت می‌دهم که شما در راه خدا مجاهدت نمودید و بر سیره رسول خدا صلی الله علیه و آله و پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله کشته شدید و خداوند شما را از طرف حضرت رسول و پسرش و سلاله پاک او، بهترین پاداشها نصیب گرداند. حمد و ثنا از آن خدایی است که وعده اش به شما را وفا نمود و برای شما آنچه آرزو داشتید، پیش راه آورد. - . المزار الکبیر: ۱۲۷ - ۱۲۸ - سپس پیش رو تا به شهادتگاه عباس بن علی علیه السلام برسی و چون رسیدی، در کنار در بارگاه بایست و بگو: سلام خدا و سلام فرشتگان مقربش و پیامبران فرورفته‌ساده اش و بندگان درستکارش و همه شهیدان و راستین‌منشان و دروهای وارسته (از پلیدی) و نیک‌آیند (که همراه مرحمت خدا و بندگان صالح) در رفت و آمد است، بر تو باد ای پسر امیر المومنین. گواهی می‌دهم تو را به فرمانبری و تایید و وفاداری و خیرخواهی برای جانشین پیامبر مرسل صلی الله علیه و آله و سبط برگزیده و رهنمای دانا و وصی نیک‌رسالت‌رسان و ستم‌دیده حق‌باخته، پس خداوند تو را به خاطر آن شکیبایی و فداکاری و یاریگری، از نزد رسولش و از فاطمه و امیرالمومنین و از حسن و حسین بهترین پاداشها دهد «فَنَعْمَ عُقْبَى الدَّارِ» و بهترین سرانجام این دنیا را به دست آوردی. خداوند لعنت کند آن که تو را کشت و خدا لعنت کند آن که حق تو را نشناخت و حرمتت را هیچ شمرد و خدا لعنت کند آن که از رسیدن تو به آب فرات جلوگیری کرد. شهادت می‌دهم که تو مظلوم کشته شده و خداوند آنچه را که به شما وعده داده، عملی خواهد کرد. ای پسر امیر المومنین، سر به کوی تو نهاده ام و دلم تاییدگر شماست و من پیرو شمایم و آماده یاری شما هستم «لَنْ نَبْرِيَنَّكَ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ» {تا آنکه خداوند فرمان دهد و او بهترین فرمان‌دهندگان است.} پس با شما خواهم بود، با شما و نه با دشمن شما. من از مومنان به شما و به بازگشت شما هستم و از بیزاری جویندگان مخالفان و قاتلان شمایم. خداوند لعنت کند امتی را که شما را به دست و زبان‌شان به قتل رساندند. سپس داخل شو و بر روی قبر خم شو و بگو: سلام بر تو ای بنده درستکار فرمانبردار خدا و رسول خدا و امیر المومنین و حسن

و حسین که سلام و صلوات خدا بر ایشان باد، و سلام و رحمت و برکات خدا و مغفرت او بر تو و بر روان و پیکر تو. گواهی می‌دهم که تو بر همان راهی هستی که جنگجویان بدر و جانفشانان در راه خدا و پاکبازان در راه او در جهاد با دشمنانش و سخت کوشان در یاری اولیای خدا و بازدارندگان دشمنان از محبوبان خداوند ره سپردند، گام زدی؛ پس خداوند تو را بهترین پادشاه و بی‌کاست ترین پادشاهی که کسی در وفا نمودن به بیعت او و پاسخ گویی به فراخوانی او و فرمانبری از سرکردگان امر الهی گرفته، نصیبت گرداند. گواهی می‌دهم که تو در خیرخواهی سخت کوشیدی و تمام توان خود را به کار گرفتی، پس خداوند تو را در میان شهیدان محشور نماید و روح تو را با روح نیکبختان همراه گردانده و از بهشتهایش، بهشتی که پهناورترین منزلگاه‌ها و زیباترین اتاقها را دارد به تو عطا نماید و یاد تو را در میان علیین فراز گرداند و تو را با پیامبران و راستین منشان و شهیدان و درستکارانی که بس نیک رفیقانند، محشور گرداند. شهادت می‌دهم که تو سستی نمودی و از دشمن نگریختی و تو با بینش از کار خود، رهپوی راه درستکاران و پیرو پیامبران، در این راه پیش رفتی، پس ای کاش که خداوند ما را با تو و رسولش و اولیایش در منزلگه سرنهادهگان به آرامش وجود الهی گرد آورد، که او ارحم الراحمین است.

سپس به کنار سر حضرت برو و دو رکعت نماز بگذار و پس از آن هر چه خواستی نماز کن و خدای را بسیار نیایش کن و پس از این رکعتها بگو: خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و در این جایگه گرامی و شهادتگاه ارجمند، گناهی از مرا نابخشوده و هیچ دلپریشی و اندوهی را نازدوده و هیچ ناخوشی را بهبود نیافته و هیچ عیب و کاستی را ناپوشانده و هیچ روزی و رزقی را افزون نکرده و هیچ نگرانی را ایمنی نداده و هیچ جمعی را گردنیاورده و هیچ رهسپرده ای را بی نگهبان و نابازگشته و هیچ درخواستی از حوائج دنیا و آخرت که تو آن را می‌پسندی و صلاح من در آن است را برنیاورده مگذار، ای مهربانترین مهربانان. سپس به سمت ضریح بازگرد و در کنار پاهای حضرت بایست و بگو: سلام بر تو ای اباالفضل العباس بن امیر المومنین، سلام بر تو ای پسر سرور جانشینان پیامبران، سلام بر تو ای پسر نخستین اسلام آورده این قوم و کهن ایمان ترین ایشان و برپادارنده ترین دین خدا از میان ایشان و آگاه ترین آنان به اسلام، گواهی می‌دهم که تو برای خدا و رسول خدا و برای برادرت خیرخواهی نمودی، و چه نیکو برادر غمخواری هستی تو! پس خدا لعنت کند امتی را که تو را کشتند و خدا لعنت کند امتی را که بر تو ستم نمودند و خدا لعنت کند امتی را که حرمت محارم تو را زیر پای نهاد و حرمت اسلام را لکه دار نمود. و بس نیک شکیبای جانفشان پشتیبان یاور و برادر بازدارنده دشمن از برادرش و پذیرنده سرنهی به پروردگارش و بس روی آورنده به ثواب فراوان و حمد و ثنای شاینده ای که دیگران از آن روی برتافتند، پس خداوند تو را به درجه پدران در بهشت نعمت، ملحق نماید. خداوندا، من از شوق ثواب تو و به امید مغفرت تو و مهرورزی شاینده ات، به زیارت اولیایت روی آورده ام و از تو خواهش دارم که بر محمد و خاندان پاک او درود فرستی و روزی مرا به آبروی ایشان فروباران و زندگی ام را شادمان کن و زیارت مرا به یمن وجودشان پذیرفته و زندگی ام را به یمن وجودشان خوشایند گردان و مرا چون گرامی داشتگان در مراتب عالی بنشان و از جمله بازگردندگان از زیارت شهادتگاه محبوبانت، آنسان که شایسته بخشودگی گناهان و پرده پوشی بر کاستیها و زدودن اندوه‌ها باشم، قرار ده. به راستی که تو «أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفَرَةِ» سزاوار پرهیزکاری هستی و بخشودن تو را سزد. - المزار الکبیر : ۱۲۸-۱۲۹ -

چون خواستی برای بازگشتن با او وداع کنی، بر کنار قبر او بایست و بگو: تو را به خدا می‌سپارم و از تو می‌خواهم که حافظ من باشی و به تو سلام می‌رسانم، به خدا و رسول خدا و بدانچه که او از سوی خداوند آورد، ایمان آوردیم. خداوندا ما را با

شاهدان بنویس. خداوندا این را آخرین زیارت من از قبر پسر برادر رسولت صلی الله علیه و آله قرار مده و مادام که زنده ام داشته ای، مرا زیارت او روزی کن و مرا با او و پدرانش در بهشت، محشور نما و مرا با او و رسولت و اولیای آشنایی ده. خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا بر ایمان به تو و تایید رسولت و ولایت علی بن ابیطالب و امامان علیهم السلام و بیزاری از دشمنان ایشان بمیران که من بدان خوشنودم. درود خدا بر محمد و آل محمد. سپس برای خودت و پدر و مادرت و مردان و زنان مومنین دعا کن و هر دعایی خواهی بر زبان آور و سپس به سوی شهادتگاه حسین علیه السلام بازگرد و در آن بسیار نماز بخوان و زیارت نما و دعا کن و باید که به نینوا و غاضریه رخت افکنی و بستر خوابت و محل آب و غذا خوردنت هم آنجا باشد. - . المزار الکبیر : ۱۲۹ - و چون قصد سفر بازگشت نمودی، با حسین علیه السلام وداع کن، این گونه که به کنار قبر شریفش رفته و بسان ابتدای زیارتت کنار او می ایستی و رو در روی او قرار می گیری و می گویی: سلام بر تو ای ولی خدا. - . المزار الکبیر : ۱۲۹ - ۱۳۱ -

**[ترجمه]

اقول

و ذکر زیاره الوداع و الأدعیه المتعلقه بها مثل ما مر فی الزیاره السابقه سواء.

**[ترجمه] بیان زیارت وداع و دعاهاى وابسته به آن، درست نظیر آنچه که در زیارت پیشین آمد، است.

**[ترجمه]

توضیح

قوله فی الأمور کلها متعلق بالواحد أى المتوحد فی خلق الأشياء و تربيتها و تدبیرها و یحتمل تعلقه بالحمد و ما فی زیاره الشمالی من قوله الواحد المتوحد بالأمر أظهر و الحدث محرکه القبر.

قوله علیه السلام أنت السلام أى أنت السالم من المعائب و النقائص و منك سلامه الخلق منها و إليك ترجع سلامتهم إذا نظر إلى العلل فإنه عله العلل و آخر العلل بحسب النظر أو المعنى أنت المستحق للسلام و التحیه و الثناء و بتوفیقک یكون ما یصدر من ذلك من الخلق و إليك ترجع تحياتهم بعض لبعض فإن کل تحیه و ثناء فإنما هو على کمال و شرف و أنت عله ذلك کله و قال الجزری (۲)

الملاء أشراف الناس و رؤساؤهم و مقدموهم الذین يرجع إلى قولهم و منه الحدیث هل تدری فیم یختصم الملاء الأعلى یرید الملائکه المقربین.

قوله علیه السلام و اهتضمت على بناء المجهول أى غصبت و یقال تنصل إليه من الجنایه إذا خرج و تبرأ قوله علیه السلام أن تسیخ بأهلها أى تغوص فی الماء مع أهلها یقال ساخت ید فرسی أى غاصت فی الأرض و یقال جبهه کمنعه أى ضرب جبهته و

رده أو لقيه بما يكره.

قوله عليه السلام و تعباً أى تهباً و تجهز و أعد أى هياً ما يصلحه لسفره قوله عليه السلام فقد أفحمتنى أى أسكتتنى و لم تدع لى عذرا و جوابا و يقال أوبقه أى حبسه و أهلكه و وقف يكون لازما و متعديا قوله عليه السلام سبحانك يا حلیم أى أنزهك من أن يكون ما يعمل الظالمون منسوباً إليك أو تكون راضيا به بل تحلم عنهم لما تعلم من المصالح و إليه يرجع قوله فتعاليت عما يقول

ص: ٢٢٠

١-١. المزار الكبير ص ١٢٩-١٣١.

٢-٢. النهايه ج ٤ ص ١٩١.

الظالمون أى من نسبتك إلى الجبر و أنك تجرى أفعال الظالمين على أيديهم و أنك الفاعل لفعالهم.

قوله عليه السلام إلى أهل صلواتك أى الذين تصلى عليهم و أمرت جميع خلقك بالصلاه عليهم أو أهل رحمتك الخاصه التى لم يستأهلها غيرهم و فى روايه الثمالى أهل صفوتك و لعله أظهر قوله عليه السلام اللهم إنى أنشدك أنشد على وزن أقعد يقال نشدت فلانا و أنشده أى قلت له نشدتك بالله أى سألتك بالله و المراد هنا أسألك بحقك أن تأخذ بدم المظلوم أى الحسين عليه السلام و تتقم من قاتليه و من الأولين الذين أسسوا أساس الظلم عليه و على أمه و أبيه و أخيه سلام الله عليهم أجمعين.

قوله عليه السلام بإيوائك الوأى الوعد الذى يوثقه الرجل على نفسه و يعزم على الوفاء به و عدى بعلى بتضمين معنى الجعل و قوله لتظفرنهم متعلق بالإيواء أى أسألك و أقسم عليك بسبب الوعد أو بحق الوعد الذى جعلته لازما على نفسك و هو أن تظفرهم على عدوك و عدوهم.

و المستحفظين يقرأ بالبناء للفاعل و البناء للمفعول أى استحفظوا الشريعة و العلوم و الحكم و المعارف أى حفظوها أو استحفظهم الله تعالى إياها.

قوله عليه السلام حين تعيينى بياءين مثنائين من تحت و فى بعض النسخ بنونين أولهما مشدده و بينهما ياء مثناه تحتانيه أى يا ملجأى حين تتعبنى مسالكى إلى الخلق و تردداتى إليهم قوله بما رحبت ما مصدرية أى برحبها و سعتها.

قوله عليه السلام أنتم لنا فرط قال الجزرى (١)

فى الحديث أنا فرطكم على الحوض أى متقدمكم إليه يقال فرط يفرط فهو فارط و فرط إذا تقدم و سبق القوم ليرتاد لهم الماء و يهبئ لهم الدلاء و الأرشيه و منه الدعاء للطفل اللهم اجعله لنا فرطا أى أجرا يتقدمنا و منه الحديث أنا و النبيون فراط أى متقدمون إلى الشفاعة و قيل إلى الحوض انتهى قوله رضوان الله عليكم جمله معترضه

ص: ٢٢١

دعائیه و قوله بموعده الله متعلق البشاره.

قوله و الزاکیات الطیبات أى التّحیات الزاکیات منى علیک مع ما تأتیک من الله و من ملائکته و أنبیائه و عبادہ الصالحین من التّحیات و الرّحمت فی أول النهار و آخره.

قوله علیه السلام و بیایبکم أى برجعتم و فی بعض النسخ و بأبائکم و هو تصحیف و قال الجوهری (1) جمع الله شملهم أى ما تشئت من أمرهم.

قوله المواسی المواساه المشارکه و المساهمه فی المعاش و الرزق و غیر ذلك و أصلها الهمزه فقلبت واوا تخفیفا و المراد أنه بذل نفسه لأخیه و لم یضن به قوله دارا أى کثیرا یتجدد شیئا فشیئا من قولهم در اللبن إذا زاد و کثر جریانه من الضرع.

قوله و عیشی قارا أى مستقرا دائما غیر منقطع أو واصلا إلى حال قراری فی بلدی فلا أحتاج فی تحصیله إلى السفر أو قار العین فی سرور و ابتهاج مأخوذه من قره العین قوله علیه السلام و أدرجنی أى أمتنی من قولهم درج أى مات

**[ترجمه] گفته وی: «فی الامور کلها» متعلق به «الواحد» است یعنی «المتوحد فی خلق الأشياء» و تربیت و تدبیر آنها. ممکن است متعلق به حمد باشد. آنچه در زیارت ثمالی است یعنی «الواحد المتوحد بالأمور» بهتر است و «جدت» یعنی قبر.

گفته حضرت علیه السلام: «أنت السلام» یعنی از معایب و کاستی‌ها سالم هستی و از توست که خلق از این نقائص برکنارند و تو عامل سلامتشان هستی. چون به علتها نگریسته شود، او علت هر علت و بالاترین علت است بر حسب نظر. یا معنا این است که تو سزاوار سلام و تحیت و ثنا هستی و به توفیق توست اگر خلق، سلام و تحیتی می‌گویند و سلام ایشان یکایک به تو باز می‌گردد و پس هر ثنا و تحیت، بر کمال و شرف است و تو علت آنها همه هستی. جزری گفته: «ملا»، بزرگان و رؤساء و پیشاهنگان ایشانند که همه به سخن آنان می‌نگرند. از همین معناست این حدیث: «هل تدری فیم یختصم الملاء الأعلى»؟ مراد فرشتگان مقرب است. گفته حضرت علیه السلام: «و اهتضمت» به صورت مجهول یعنی حق تو غضب شد. گفته می‌شود: «تنصل الیه من الجنایه» یعنی خارج شد و پاک شد. «أن تسبخ بأهلها» یعنی با اهلش در آب فرو رود. گفته می‌شود: «ساخت ید فرسی» یعنی دست اسبم در زمین فرو رفت. گفته می‌شود: «جبهه مثل منعه» یعنی به پیشانی‌اش زد و او را برگرداند یا با آنچه کراهت داشت روبرو شد.

گفته حضرت علیه السلام: «تعباً» یعنی آماده شد و «أعد» یعنی آنچه برای سفرش لازم بود مهیا کرد. «فقد افحمتنی» یعنی مرا ساکت کردی و عذری و جوابی برایم باقی نگذاشتی. گفته می‌شود: «أوبقه» یعنی او را حبس و هلاک کرد. وقف دو وجهی است، لازم و متعدی. «سبحانک یا حلیم» یعنی تو را از اینکه به تو اعمالی را که ستمگران انجام می‌دهند و یا تو به آنها راضی باشی، نسبت دهند، مبرا می‌کنم بلکه به خاطر مصالحی که می‌دانی، نسبت به آنان حلم می‌ورزی و از این باب است این گفته: پس تو متعالی هستی از آنچه ستمگران می‌گویند و تو را به جبر منسوب می‌کنند، یعنی این که تو اعمال ظالمان را به دست آنان انجام می‌دهی و تو فاعل فعل آنان.

«إلی أهل صلواتک» یعنی کسانی که بر آنان درود می‌فرستی و به همه خلق خود امر کردی که بر آنان درود بفرستند، یا اهل

رحمت‌های ویژه خودت که کسی غیر از ایشان سزاوار آنها نیست. در روایت ثمالی «اهل صفوتک» آمده که شاید بهتر باشد. گفته حضرت علیه السلام: «اللهم إني أنشدك»، «انشد» از باب افعال است و مجرد یا مزید آن به معنای طلب کردن است، یعنی از خودت به حق خودت می‌طلبم که از مظلوم یعنی حسین علیه السلام خونخواهی کنی و از قاتلانش انتقام بگیری و از دوتای اولی نیز که اساس ظلم بر او و بر مادر و پدر و برادرش صلوات الله علیهم اجمعین را برپانهادند.

گفته حضرت علیه السلام: «یا یوائک»، «وای» یعنی وعده‌ای که مرد آن را بر خودش می‌بندد و متعهد به وفای به آن می‌شود و به «علی» متعدی شده تا معنای «جعل» را دربرداشته باشد. گفته وی: «لتظفرنهم» متعلق به «ایواء» است یعنی از تو می‌خواهم و قسمت می‌دهم به خاطر وعده یا به حق وعده‌ای که آن را بر خود لازم الوفاء کردی، که آنان را بر دشمن خودت و دشمن آنان پیروز گردانی. «مستحفظین» بر وزن اسم فاعل و مفعول خوانده می‌شود، یعنی شریعت و علوم و حکمت‌ها و معارف را حفظ کردند، یا خداوند متعال از آنها خواست تا آنها را حفظ کنند. گفته حضرت علیه السلام: «حین تعینی»، در برخی نسخه‌ها «تعینی» یعنی ای پناه من، آنگاه که رفت و آمد من به سوی خلق مرا خسته می‌کند. گفته وی: «بما رحبت»، «ما» مصدریه است یعنی با همه گستردگی آن.

گفته حضرت علیه السلام: «أنتم لنا فرط». در حدیث آمده: «أنا فرطکم علی الحوض» یعنی متقدم بر شمایم. گفته می‌شود: فرط یفرط فارط هنگامی که کسی بر قوم سبقت می‌گیرد تا برایشان آب بیاورد و برایشان سطل و طناب تهیه کند. دعای برای کودک نیز از همین باب است: «اللهم اجعله لنا فرطاً» یعنی پاداشی که پیش از ما برود. و نیز این حدیث: «أنا و النبیون فراط» یعنی برای شفاعت متقدم هستیم و گفته شده، برای رسیدن به حوض. پایان. گفته وی: «رضوان الله علیکم» جمله معترضه دعائیه است. گفته وی: «بموعد الله» متعلق به «بشاره» است.

گفته وی: «الزاکیات الطیبات» یعنی تحیت‌های پاک از من به تو به همراه تحیاتی که از سوی خدا و فرشتگان و پیامبران و بندگان صالحش از آغاز تا انجام روز به تو می‌رسد. گفته حضرت علیه السلام: «و یا یابکم» یعنی به رجعت شما. در برخی نسخه‌ها «بآبائکم» آمده که تصحیف است. جوهری گفته: «جمع الله شملهم» یعنی امور آنان. گفته وی: «المواسی»، «مؤاساه» یعنی مشارکت و سهیم شدن در معاش و روزی و غیره. اصل آن با همزه بوده که برای تخفیف قلب و به او شده. مراد این است که جاننش را برای برادرش داد و دریغ نکرد. گفته وی: «داراً» یعنی زیاد که به تدریج، تجدید می‌شود، برگرفته از این سخن ایشان که «درّ اللبن» یعنی زیاد شد و جریانش از پستان افزایش یافت. گفته وی: «و عیشی قارا» یعنی با استقرار و دائم و بدون انقطاع، یا ادامه دهنده به حال استقرارم در سرزمینم که برای تحصیل آن به سفر نیازی نداشته باشم. یا «قارّ العین» در سرور و ابتهاج که از «قره العین» گرفته شده است. گفته

آن حضرت علیه السلام: «و ادرجنی» یعنی مرا بمیران که از «درج» به معنای «مات» گرفته شده است.

**[ترجمه]

ذكر السيد ابن طاوس رحمه الله في كتابه زیاره كبره أكثرها موافقه لهذه الزیاره و ضم إليها بعض الأدعیه من الزیارات السابقه و اللاحقه أعرضنا عنها حذرا من الإطناب و التكرار(۲).

**[ترجمه]سید ابن طاووس رحمه الله در کتاب خود، زیارتی طولانی را که بیشتر آن مطابق این زیارت است درج نموده و بخشهایی از زیارتهای پیشین و پسین را به آن پیوست نموده و به منظور جلوگیری از تکرار و طولانی شدن کلام، از ذکر آن خودداری می کنیم. - مصباح الزائر: ۱۰۳-۱۱۶ -

**[ترجمه]

«۳۴»

زِيَارَةُ أُخْرَى أوردَهَا السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: تَقِفْ عَلَى يَابِ قُبَّتِهِ الشَّرِيفَةِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْظِنِي فِي هَذَا الْمَقَامِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَ بِرَسُولِكَ وَ بِوَلَاةِ أَمْرِكَ الْحَرَمِ حَرَمِ اللَّهِ وَ حَرَمِ رَسُولِهِ وَ حَرَمِكَ يَا مَوْلَايَ أَ تَأْذُنُ لِي بِالْإِدْخَالِ إِلَى حَرَمِكَ فَإِن لَمْ أَكُنْ لِإِتْدَلِكِ أَهْلًا فَأَنْتَ لِإِتْدَلِكِ أَهْلٌ عَنِ إِذْنِكَ يَا مَوْلَايَ أَذْخُلُ حَرَمَ اللَّهِ وَ حَرَمَكَ ثُمَّ تَدْخُلُ وَ تَجْعَلُ الضَّرِيحَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِكَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ

ص: ۲۲۲

۱-۱. صحاح الجوهری ج ۵ ص ۱۷۳۹.

۲-۲. مصباح الزائر ص ۱۰۳-۱۱۶.

عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَ فَوْهُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
 عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الشَّهِيدِ سَبْطِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
 الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَهُ
 اللَّهُ وَ ابْنَ خَيْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوِثْرُ الْمَوْتُورُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِي الزَّكِيُّ وَ عَلَى
 الْمَارُوحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَ أَقَامَتْ فِي جِوَارِكَ وَ وَفَدَتْ مَعَ زُؤَارِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ فَلَقَدْ
 عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّةُ وَ جَلَّ الْمَصَابُ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ فِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ أَجْمَعِينَ وَ فِي سُكَّانِ الْأَرْضِينَ فَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا
 إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ الطَّيِّبِينَ الْمُتَّجِبِينَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِمُ الْهَادِيَةِ الْمُهَيِّدِينَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ عَلَى تُرْبَتِكَ وَ عَلَى تُرْبَتِهِمْ اللَّهُمَّ لَقَّهُمْ رَحْمَةً وَ رِضْوَانًا وَ رَوْحًا وَ
 رِيحَانًا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 شَهِيدُ يَا ابْنَ الشَّهِيدِ يَا أَخَا الشَّهِيدِ يَا أَبَا الشُّهَدَاءِ اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَ فِي كُلِّ وَقْتٍ
 تَحِيَّهً كَثِيرَةً وَ سَلَامًا سَلَامًا اللَّهُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةً اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَ عَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ سَلَامًا مُتَّصِلًا مَا اتَّصَلَ
 اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّهِيدِ
 السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ

عَلَى الشَّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلِ السَّلَامِ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغُهُمْ عَنِّي تَحِيَّهَ كَثِيرَةً وَسَيِّئَاتِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي أَخِيكَ الْحُسَيْنِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَا ضَعِيفٌ وَاللَّهُ وَضَعِيفُكَ وَجَارُ اللَّهِ وَجَارُكَ وَلكُلِّ ضَعِيفٍ وَجَارٍ قَرِيٍّ وَفَرَايٍ فِي هَذَا الْوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَزُفَنِي فَكَأَنَّكَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ إِنَّهُ سَمِعَ الدُّعَاءَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ (١)

ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَانْتَقَلَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَقَفَ عِنْدَهُ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَدْرَ الْعَبْرَةِ السَّابِكِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا قَرِينَ الْمَصِيبِ الرَّاثِيَةِ بِاللَّهِ أَقْسَمُ لَعَدُ طَيِّبِ اللَّهِ بِكَ التُّرَابَ وَأَعْظَمَ بِكَ الْمُصَابَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ وَجَعَلَكَ وَجَدَّكَ وَأَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَخَاكَ وَأَبْنَاءَكَ عِبْرَةً لَأُولَى الْأَلْبَابِ أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْخِطَابَ وَتَرُدُّ الْجَوَابَ فَصَلِّ لِي اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمَيَامِينِ الْأَطْيَابِ فَهَذَا أَنَا ذَا نَحْوِكَ قَدْ أَتَيْتُ وَإِلَى فِنَائِكَ التَّحِيَّاتُ أَرْجُو بِذَلِكَ الْقُرْبَةَ إِلَيْكَ وَإِلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ فَصَلِّ لِي اللَّهُ عَلَيْكَ يَا إِمَامِي وَابْنَ إِمَامِي كَأَنِّي بِكَ يَا مَوْلَايَ فِي عَرَصَاتِ كَرْبَلَاءِ تُنَادِي فَلَا تُجَابُ وَتَسْتَعِيثُ فَلَا تُعَاثُ وَتَسْتَجِيرُ فَلَا تُجَارُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَبَلِّغْهُ عَنِّي تَحِيَّهَ كَثِيرَةً وَسَيِّئَاتِ السَّلَامِ وَرَحْمَةً وَبَرَكَهَةً وَرِضْوَاناً وَخَيْراً دَائِماً وَغُفْرَاناً إِنَّكَ سَمِعَ الدُّعَاءَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ فَقَبَّلَهُ وَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظَمَتِ الْمَصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِحُكْمِ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَعِنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسِيرَجَتْ وَالْجَمِيتُ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ

ص: ٢٢٤

عِنْدَهُ وَ بِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يُجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ تَقْرَأُ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ وَ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَرَدْتَ ثُمَّ قُمْ وَ امْضِ وَ سَلِّمْ عَلَيَّ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلَيَّ الشُّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ بِمَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ صَلِّ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ وَ أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ صِلْمَاءَ نَأْمِيهِ زَاكِيَهُ مُبَارَكَهُ يَصْعَدُ أَوْلَاهَا وَ لَا يُنْفَذُ آخِرُهَا أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ الْمَقْتُولِ الْمَظْلُومِ الْمَحْدُودِ وَ السَّيِّدِ الْقَائِدِ الْعَابِدِ الزَّاهِدِ الْوَصِيِّ الْخَلِيفَةِ الْإِمَامِ الصِّدِّيقِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ وَ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ وَ التَّقِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ الزَّاهِدِ الدَّائِدِ الْمُجَاهِدِ الْعَالِمِ إِمَامِ الْهُدَى وَ سَبِطِ الرَّسُولِ وَ قُرَّةِ عَيْنِ الْبُتُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ كَمَا عَمِلَ بِطَاعَتِكَ وَ نَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَ بَالِغٍ فِي رِضْوَانِكَ وَ أَقْبَلَ عَلَيَّ إِيمَانِكَ غَيْرَ قَابِلٍ فِيكَ عُذْرًا سِوَايَ وَ عَلَانِيَةً يَدْعُو الْعِبَادَ إِلَيْكَ وَ يَدُلُّهُمْ عَلَيْكَ وَ قَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَهْدِمُ الْجَوْرَ بِالصَّوَابِ وَ يُحْيِي السُّنَّةَ بِالْكِتَابِ فَعَاشَ فِي رِضْوَانِكَ مَكْدُودًا وَ مَضَى عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَ فِي أَوْلِيَانِكَ مَكْدُوحًا وَ قَضَى إِلَيْكَ مَفْقُودًا لَمْ يَعْصِكَ فِي لَيْلٍ وَ لَا فِي نَهَارٍ بَلْ جَاهِدَ فِيكَ الْمُنَافِقِينَ وَ الْكُفَّارَ اللَّهُمَّ فَاجْزِهِ خَيْرَ جَزَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ وَ ضَاعِفَ عَلَيْهِمُ الْعِذَابَ وَ لِقَاتِلِيهِ الْعِقَابَ فَقَدْ قَاتَلَ كَرِيمًا وَ قَتَلَ مَظْلُومًا وَ مَضَى مَرْحُومًا يَقُولُ أَنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَ ابْنُ مَنْ زَكَّى وَ عَيْدَ فَقَتَّلُوهُ بِالْعَمِيدِ الْمُعْتَمِدِ قَتَّلُوهُ عَلَيَّ الْإِيْمَانِ وَ أَطَاعُوا فِي قَتْلِهِ الشَّيْطَانَ وَ لَمْ يُرَاقِبُوا فِيهِ الرَّحْمَنَ.

اللَّهُمَّ فَصِلْ عَلَيَّ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ صِلْمَاءَ تَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَهُ وَ تُظَهِّرُ بِهَا أَمْرَهُ وَ تُعَجِّلُ بِهَا نَصْرَهُ وَ اخْصِيْضْهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ زِدْهُ شَرَفًا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَ بَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمُكْرَمِينَ وَ ارْفَعْهُ مِنْ شَرَفِ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ الْمُقَرَّبِينَ

فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى وَ بَلَّغَهُ الْوَسِيْلَةَ وَ الْمَنْزِلَةَ الْجَلِيْلَةَ وَ الْفَضْلَ وَ الْفَضِيْلَةَ وَ الْكِرَامَةَ الْجَزِيْلَةَ اللَّهُمَّ وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ إِمَامًا عَن رَعِيَّتِهِ وَ صَلَّى عَلَي سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ كُلَّمَا ذُكِرَ وَ كُلَّمَا لَمْ يُذْكَرْ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ أَدْخِلْنِي فِي حَزْبِكَ وَ زُمْرَتِكَ وَ اسْتَوْهِنِي مِن رَّبِّكَ وَ رَبِّي فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا وَ قَدْرًا وَ مَنْزِلَةً رَفِيْعَةً إِنْ سَأَلْتَ أُعْطِيَتْ وَ إِنْ شَفَعْتَ شَفَعْتَ اللَّهُ فِي عَبْدِكَ وَ مَوْلَاكَ لَا تُخَلِّنِي عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَ الْأَهْوَالِ لِسُوءِ عَمَلِي وَ قَبِيْحِ فِعْلِي وَ عَظِيْمِ جُرْمِي فَإِنَّكَ أَمَلِي وَ رَجَائِي وَ ثِقْتِي وَ مُعْتَمِدِي وَ وَسِيْلَتِي إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكَ لَمْ يَتَوَسَّلِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ بِوَسِيْلَةٍ هِيَ أَعْظَمُ حَقًّا وَ لَا أَوْجِبُ حُرْمَةً وَ لَا أَجَلُّ قَدْرًا عِنْدَهُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ لَا خَلْفَنِي اللَّهُ عَنْكُمْ بِذُنُوبِي وَ جَمْعِنِي وَ إِيَّاكُمْ فِي جَنَّةِ عِدْنِ النَّبِيِّ الَّتِي أَعَدَّهَا لَكُمْ وَ لِأَوْلِيَائِكُمْ إِنَّهُ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أبلغ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ تَحِيَّهَ كَثِيْرَةً وَ سَلَامًا وَ ارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّهَ وَ السَّلَامَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيْمٌ وَ صَلَّى عَلَيْهِ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ وَ كُلَّمَا لَمْ يُذْكَرْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَ ادْعُ بَعْدَهُمَا بِمَا قَدَّمْنَا مِنْهُ الْعَقِيْبَ صِلَامَ زِيَارَتِهِ الْأَوْلَى وَ شَرَحْنَاهُ وَ زُرْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيَّ بِنَ الْحُسَيْنِ وَ الشُّهَدَاءِ أَيْضًا عَلَيَّ ذَلِكَ الْوَجْهِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ وَ حَرَّرْنَاهُ وَ كَذَلِكَ فِي الْوَدَاعِ وَ مَا جَزَى مَجْرَاهُ (1).

*[ترجمه] زیارتی دیگر که سید رحمة الله آن را درج نموده است: بر در بارگاه شریفش می ایستی و می گویی: خداوند! بر محمد و آل محمد درود فرست و در این جایگاه، خواسته دل مرا بر حقیقت ایمانی که به تو و به رسولت و به سرکردگان امر ولایت دارم، بر آور. این حرم، حرم الهی و حرم رسول خدا و حرم توست. ای سرورم، آیا مرا اذن ورود به حرمت می دهی؟ و اگر شایسته این نیستم، این کار تو را سزد. به اذن تو وارد می شوم ای مولای من، به حرم خدا و حرم تو. و سپس وارد می شود و ضریح را جلوی خود قرار داده و رو در روی آن می ایستی و می گویی: سلام بر تو ای وارث آدم برگزیده خدا، سلام بر تو ای وارث نوح نبی خدا، سلام بر تو ای وارث ابراهیم خلیل خدا، سلام بر تو ای وارث موسی همسخن خدا، سلام بر تو ای وارث عیسی روح خدا، سلام بر تو ای وارث محمد حبیب خدا، سلام بر تو ای وارث علی امیر المومنین، سلام بر تو ای وارث حسن شهید، نوه رسول خدا، سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر مزده آور بیم دهنده، و پسر سرور جانشینان پیامبران. سلام بر تو ای وارث فاطمه سرور زنان جهان، سلام بر تو ای ابا عبد الله، سلام بر تو ای انتخاب گشته خدا و پسر انتخاب گشته خدا، سلام بر تو ای آنکه انتقام تو و پدرت را خدا گیرد، سلام بر تو ای کشته تبار کشته ای که خونخواهی کشتگان بر کفت مانده، سلام بر تو ای پیشوای رهنمای پاکدامن و سلام بر همه جانمایی که بر ساحت تو در نشستند و در سایه لطف تو رحل اقامت افکندند و با زائرانت سر به کویت نهاده اند. سلام بر تو تا آنگاه که من زنده ام و تا هرگاه که آسمانها و زمین بر جانند، که به حق، غم جانگداز از دست دادنت بس دشوار و مصیبت تو بر مومنان و مسلمانان و نزد همه اهل آسمانها و ساکنان زمینها، بس گران بود. به راستی که ما از خداییم و به سوی او باز گردند گانیم و سلام و درودها و برکات خداوند بر تو باد و بر پدران پاک سیرت برگزیده ات و بر فرزندان رهنمای رهیافته ایشان. سلام بر تو ای مولای من و بر ایشان و بر روح تو و ارواح ایشان و بر تربت تو و تربت آنان. خداوند! ایشان را به رحمت و خشنودی و آرامش و خرمی خویش در آور. سلام بر تو ای مولای من ای ابا عبد الله، ای پسر خاتم پیامبران و پسر سرور جانشینان پیامبران و پسر سرور زنان جهان. سلام بر تو ای شهید و فرزند شهید و برادر شهید. ای پدر شهیدان. خداوند! از سوی من او را در این لحظه و این روز و این وقت و هر زمانی، تحیت و درود فراوان و سلام پایان ناپذیر فرست. سلام خدا و رحمت و برکات او بر تو باد ای سرور جهانیان و سلامی بی پایان، تا آنگاه که روز و شب باقی است، بر شهادت یافتگان همراه تو. سلام بر حسین بن علی شهید، سلام بر علی بن حسین شهید، سلام بر عباس بن امیر المومنین شهید، سلام بر شهیدان از تبار امیر المومنین، سلام بر شهیدان از تبار حسن، سلام بر شهیدان از تبار حسین، سلام بر شهیدان از تبار جعفر و عقیل، سلام بر همه شهیدان به همراه ایشان از میان

مومنین. خداوندا بر محمد و آل محمد صلوات فرست و ایشان را از سوی من تحیت و درود فراوان برسان. سلام بر تو ای رسول خدا، خداوند بر عزایت بر فرزندت حسین اجر دهد. سلام بر تو ای فاطمه، خداوند بر عزایت بر فرزندت حسین اجر دهد. سلام بر تو ای امیر المومنین، خداوند بر عزایت بر فرزندت حسین اجر دهد. سلام بر تو ای ابا محمد حسن مجتبی، خداوند بر عزایت بر برادرت حسین اجر دهد. ای مولای من ای ابا عبد الله، من میهمان خدایم و میهمان تو و پناه جسته به خدا و پناه آورده به تو؛ و هر میهمان و پناه آورده ای را هبه و بخششی است و هبه من در این وقت آن که، از خدای سبحان و تعالی مسألت نمایی که مرا برات رهایی از آتش دهد که او شنونده دعاست و نزدیک و پاسخگوست. - . مصباح الزائر : ۱۳۰-۱۳۱ -

سپس ضریح را ببوس و به کنار سر حضرت برو و نزد او بایست و بگو: سلام بر تو ای بر خاک غلتیده ای که اشکها بر او ریزان است، سلام بر تو ای همنشین مصیبتهایی که سنت خدا بر آن رفته است، گواهی می‌دهم که به حق، خداوند خاک را به برکت وجود تو پاک گرداند و اجر مصیبت را به وجود تو دوچندان نمود و کتاب خدا را با سیره تو روشن گرداند و تو را و جد و پدر و مادر و برادر و فرزندان را عبرتی و آموزه ای برای خردمندان قرار داد. گواهی می‌دهم که تو این خطاب را می‌شنوی و جواب می‌گویی، پس صلوات خدا بر تو باد ای فرزند مبارکان و نیکان. و بنگر که من اکنون به سوی تو آمده و به ساحت تو پناه جسته‌ام و اینگونه امید نزدیکی به تو دارم و به جدت و پدرت؛ پس صلوات خدا بر تو باد ای پیشوای من و پسر پیشوای من. گویی که تو را در پهنه های زمین کربلا می‌بینم ای مولای من، که ندا در می‌دهی و کس پاسخ نمی‌گوید و کمک می‌جویی و کمک کننده ای نیست و کسی را به پناه می‌خوانی و پناهت نمی‌دهند و ای کاش که با تو بودم تا به فوز عظیم دست یابم. خداوندا بر روان و پیکر او درود فرست و بر او از طرف من تحیت بسیار و سلام و رحمت و برکت و خشنودی و خیر جاودان و بخشودگی ات را فرو فرست، به راستی که تو شنونده دعاء و نزدیک و پاسخگو هستی. سپس بر قبر خم شو و بر آن بوسه ده و بگو: پدر و مادرم به فدایت ای پسر رسول خدا، پدر و مادرم به فدایت ای ابا عبد الله، به حق که غم جانکاه از دست دادنت بس دشوار و مصیبت تو بر ما و بر همه اهل آسمانها و زمین بس کمرشکن بود، پس خدا لعنت کند امتی را که زین نهند و لگام بستند و برای جنگ با تو آماده گشتند. ای مولای من ای ابا عبد الله، راه حرمت پوییدم و به شهادتگاهت آمدم، و خدا را به شأنی که نزد وی داری و منزلتی که نزد او داری، مسألت می‌کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستد و مرا در دنیا و آخرت همراه شما قرار دهد. سپس در کنار سر حضرت دو رکعت نماز می‌خوانی و در آن هر سوره ای خواهی، بخوان و هر چه خواهی خدا را دعا کن. سپس برخیز و برو و به علی بن حسین و بر شهیدان اصحاب حسین همان گونه که در ابتدا گفتیم، سلام بده و سپس سرت را بالا بگیر و این صلوات را بر او که صلوات خدا بر او باد، فرست: خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و بر حسین مظلوم شهید، کشته اشکها و اسیر اندوهها، صلواتی فرزاینده و دوچندان شونده و پر برکت فرست که آغاز آن بر آسمان فراز گردد و انجام آن پایان نگیرد، برتر از هر صلواتی که بر احدی از فرزندان پیامبران و رسولان فرستاده ای، ای خدای جهانیان. خداوندا بر پیشوای شهید، این کشته شده ستم دیده تنها رها شده و این سرور فرمانده پرستشگر پارسا و این جانشین پیامبر و خلیفه، این امام راستین منش پاک نهاد پاک نیک آیند مبارک و پسندیده کردار پذیرفته رفتار و پرهیز کار رهنمای رهیافته دنیاگریخته و بر جبهه نشسته جانفشان دانا، این امام رهیافتگی و نوه پیامبر و نور چشم زهرای بتول صلوات الله علیهم، درود فرست. خداوندا، بر سرور و مولای من، همانسان که به فرمانبری از تو سر نهاد و از سرکشی در برابر تو بازداشت و برای خشنودی تو سخت کوشید و به ایمان به تو روی آورد و هیچ عذری را نه

پنهان و نه پیدا (در کار خود) نپذیرفت، بندگان را به سوی تو فراخواند و راه تو را نشانشان داد و پیش روی تو بر پای خاست و ستمگری را به راستی و حق از بنیان افکند و سنت را با کتاب خدا زنده داشت و ستم کش، در (کسب) خشنودی تو زندگی به سر برد و همچنان سختی به جان خریده، در سرسپردگی به تو و ولایت‌پذیری تو ره سپرد و (خویشان و یاران) از دست بداده، رهسپار کوی تو شد، هیچ شبی و هیچ روزی از امر تو روی نتافت، بلکه در راه تو با منافقان و کفار به مجاهدت برخاست. خداوندا پس او را بهترین پاداش راستین منشان نیکوکار نصیب گردان و عذاب ایشان و عقاب قاتلاننش را دوچندان کن، چرا که او کریم و ارجمند به میدان نبرد آمد و مظلوم و ستم‌دیده کشته شده و مرحوم و نعمت زدوده جان باخت، حال آنکه می‌گفت: من پسر رسول خدا محمد و فرزند آنکه نفس خود از آلا-یش پاک نگاه داشت و (خدا را) پرستش نمود، هستم؛ ولی ایشان او را به عمد و از سر قصد، به خاطر ایمانش کشتند و در قتل او به امر شیطان سر نهادند و در کار او به خدای رحمان نظر نکردند. خداوندا، پس بر سرور و مولای من صلواتی نثار کن که ذکر و یاد او به واسطه آن فزونی یابد و حقیقت امر او نورافشان گردد و یاری نمودن او شتابان و زود هنگام دررسد و او را در روز قیامت به بهترین سهم از فضایل اختصاص ده و او را در اعلیٰ علیین شرافتمندتر گردان و او را به والا-ترین شرافت گرامی داشتگان برسان و او را به والا-یی رحمت، به اوج بلندی و شرف مقربین در بلندنای برین، فراز گردان. و او را درجه بالا- و جایگاه والا- و فضل و فضیلت و کرامت فراوان عطا گردان. خداوندا، او را به بهترین وجهی که پیشوایی را از جانب مردمش پاداش داده ای، (به جبران) پاداش ده و بر سرور و مولای من، هر گاه که نامی از او رفت یا نرفت، درود فرست. ای سرور و مولای من، مرا به حزب و حلقه خود وارد گردان و از خدایت و خدایم مرا هبه ای درخواست کن که تو را نزد او جایگاه و شأن و منزلتی بلند است که اگر مسألت نمایی، عطایت گرداند و اگر شفاعت نمایی، خداوند شفیع گرداند. خدا را خدا را در حق بنده و نوکرت که مرا به گاه سختیها و دشواریها به دست کردار ناپسند و رفتار ناشایست و گنهکاری بسیارم رها مکن که تویی امید و پناه و تکیه گاه و پشتگرمی و راه تقرب من به خدایم و خدایت. توسل کنندگان به درگاه الهی به هیچ وسیله ای که نزد او حقی عظیمتر و حرمتی واجب تر و قدر و منزلتی والا تر از وجود شما اهل بیت داشته باشد، توسل نجسته اند. خداوند مرا به خاطر گناهانم از شما بازپس ندارد و باشد که مرا با شما در بهشت عدنی که آن را برای شما و دوستانانتان آماده داشته است، گرد آورد که او بهترین بخشندگان است و مهربانترین مهربانان است. خداوندا، سرور و مولای مرا سلام و درود فراوان رسان و از سوی او ما را سلام و درود باز رسان که او بخشنده و بزرگوار است و هر گاه نامی درود و سلام رفت یا نرفت، بر او صلوات فرست ای پروردگار جهانیان. سپس دو رکعت نماز زیارت بخوان و پس از آن دعایی که پس از نماز زیارت پیشین بیان کرده و به تفصیل ذکر کردیم، بخوان و پس از آن علی بن حسین و شهیدان را نیز همانسان که در آن زیارت گفتیم و به تدقیق بیان کردیم زیارت کن و همچنین درباره وداع و دیگر سخنان از این دست. - . مصباح الزائر: ۱۳۱-۱۳۳ -

***[ترجمه]

بیان

قوله وفدت مع زوارک یمکن أن یکون إشارة إلى حركة أرواحهم فی الیالی إلى دار السلام أو مطلقا حیث شاءوا أو المعنی أنهم وفدوا أولا- علیک فهم مع زائریک کل یوم أو یکون المراد بها أرواح الأنبیاء و الأوصیاء و الأولیاء الذین یأتون لزیارته فعلى هذا تكون الأوصاف للتقسیم.

قوله مكذوبا أى متعبا تقول كددت الشىء أى أتعبته قوله مكذوحا أى مجروحا يقال أصابه شىء فكدح وجهه أى خدشه و قيل الكدح أكثر من

ص: ٢٢٦

١-١. مصباح الزائر ص ١٣١-١٣٣.

الخدش و یحتمل أن یكون المفعول بمعنی الفاعل أى عاملاً ساعياً فی عبادہ الله كقوله تعالى إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا و فی المكدود أيضاً یحتمل ذلك.

قوله و فی أولیائک أى معهم و فی بعض النسخ ولأئک و هو أظهر قوله و قضی إلیک أى مات و مضى و قال الفراء (۱)

فی قوله تعالى ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ یعنی امضوا إلی و فی بعض النسخ و مضى قوله بالعمد المعتمد تأکید أى معتمدين علی عملهم و قال الجوهری (۲)

راقب الله فی أمره أى خافه.

قوله الله الله بالنصب أى اذکر الله أو بتقدير حرف القسم فیحتمل الجر أيضاً

*[ترجمه] گفته وی: «وفدت مع زوارک» ممکن است اشاره به حرکت ارواح آنان به هنگام شب به سوی دارالسلام باشد، یا مطلقاً به هر آنجا که بخواهند؛ یا معنا این باشد که آنان ابتدا نزد تو آمدند، پس ایشان هر روز با زائران تواند؛ یا مراد از آن، ارواح پیامبران و اوصیا و اولیایی باشد که برای زیارتش می آیند؛ بنابراین اوصاف برای تقسیم است.

گفته وی: «مکدودا» یعنی خسته. می گویی «کددت الشیء» یعنی خسته اش کردم. گفته وی: «مکدوحا» یعنی مجروح. گفته می شود: «أصابه شیء فکدح وجهه»: یعنی خدشه دار کرد و گفته شده: «کدح» از خدشه بیشتر است و محتمل است مفعول به معنای فاعل باشد، یعنی عامل کمک کننده در عبادت خدا مثل این آیه: «إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا». در «مکدود» نیز این احتمال هست.

گفته وی: «و فی اولیائک» یعنی همراه با اولیائت؛ و در بعضی نسخه ها آمده: «ولأئک» و این روشن تر است. گفته وی: «و قضی إلیک» یعنی مرد و رفت. فراء در آیه «ثم اقضوا الی» گوید: یعنی به سوی من بیاید و در بعضی نسخه ها آمده «و مضى». گفته وی: «بالعمد المتعمد» تأکید است، یعنی بر کارشان تکیه می کنند.

جوهری گوید: «راقب الله فی امره» یعنی از خدا در باره خود ترسید. «الله الله» با نصب، یعنی خدا را یاد کن، و یا حرف جر در تقدیر است که در نتیجه احتمال جر نیز جاری است.

*[ترجمه]

أقول

فی بعض النسخ القديمه من مؤلفات أصحابنا بعد قوله معكم فی الدنيا و الآخره ثم صل رکعتین عند الرأس تقرأ فیهما ما أحببت و ادع الله بما أردت ثم قم و امض و سلم علی بن الحسین و علی الشهداء من أصحاب الحسین بما ذکرناه أولاً ثم ارفع رأسک إلی آخر ما مر.

**[ترجمه] در برخی نسخه‌های قدیمی از تألیفات اصحاب ما، پس از این گفته «معکم فی الدنیا و الاخره» آمده: «ثم صلی رکعتین عند الرأس... تا پایان آنچه در متن گذشت.

**[ترجمه]

«۳۵»

زِيَارَةُ أُخْرَى مُطْلَقَةً رَوَاهَا السَّيِّدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ قَالَ رُوِيَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ بِقُرْبِ الظَّلَالِ وَ نَزَلَ وَ عَلَيْهِ جِلْبَاهُ الْمَاعْرَابِ ثُمَّ مَضَى نَحْوَ الضَّرِيحِ وَ عَلَيْهِ سَيْكِينَهُ وَ وَقَارَ حَتَّى وَقَفَ بَبَابِ الظَّلَالِ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الضَّرِيحِ وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ سَيِّئًا مَسِيئًا لِلَّهِ فِيكَ رَادٌّ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مُرَاعٍ حَقٌّ مِمَّا اسْتَرْعَاكَ اللَّهُ خَلَقَهُ وَ اسْتَرْعَاكَ حَقَّهُ فَأَنْتَ حُجَّتُهُ الْكُبْرَى وَ كَلِمَتُهُ الْمُعْظَمَى وَ طَرِيقَتُهُ الْمُثَلَى وَ حُجَّتُهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ خَلِيفَتُهُ فِي الْمَارِضِ وَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى أَتَيْتَكَ زَائِرًا وَ لَأَلَاءِ اللَّهِ ذَاكِرًا أَصْبَحَ ذَنْبِي عَظِيمًا وَ أَصْبَحْتَ بِهِ عَلِيمًا فَكُنْ لِي بِحَطِّهِ زَعِيمًا صَيَّيْتُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا ثُمَّ حَطَّ خَدَّهُ عَلَى الضَّرِيحِ وَ قَالَ أَتَيْتَكَ لِلذُّنُوبِ مُقْتَرِفًا فَكُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَافِعًا فَهَذَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُ عَنْهُمْ نَازِعًا إِلَى اللَّهِ أَتَنَصَّلُ وَ بِكُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ أَتَوَسَّلُ

ص: ۲۲۷

۱-۱. معانی القرآن للفراء ج ۱ ص ۴۷۴.

۲-۲. صحاح الجوهري ج ۱ ص ۱۳۸.

الْأَجْرَ مِنْكُمْ وَالْأَوَّلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّمَ وَكَرَّمَ وَأَجْزَلَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ وَقَفَ وَالضَّرِيحَ قَبْلَهُ فَصَلَّى وَأَكْثَرَ مَا لَمْ أَحْصِهِ ثُمَّ دَعَا وَاسْتَعْفَرَ وَسَجَدَ وَعَفَّرَ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَدِّعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ إِلَهِي إِيَّاكَ قَصَّيْتُ وَإِلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَفَدْتُ نَازِلًا بِعُقُوبَتِكَ عَائِدًا بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ فَارْحَمْ غُرْبَتِي وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي وَأَحْسِنْ أَوْبَتِي مَشْكُورَ الْبَصِيرَةِ مَعْفُورَ الْعَلَمَانِيَةِ وَالسَّرِيرَةِ مِنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ اللَّهُمَّ ارْحَمْ ضَرَاعَتِي إِلَيْكَ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتِي بِهِنَّ إِلَيْكَ وَأَقْضِ حَاجَتِي وَوَسِّيلَتِي بِهِ لِمَدِينَتِكَ وَاجْعَلْهَا نَجَاتِي مِنَ النَّارِ وَسُوءِ هَذِهِ الدَّارِ وَحَاطِطَةً لِتُدْثِبَنِي وَالْأَصَارِ يَا عَالِمَ الْخَفَايَا وَالْأَسْرَارِ إِلَهِي إِنِّي امْتَطَيْتُ إِلَيْكَ الْمَهَانَةَ وَادْرَعْتُ الْمَتَابَةَ لَأَيَّامًا بَعِيدًا لَأَيَّامِي فِي غُدُوِّي وَمَسَائِي إِلَى أُمَّتِي وَأَوْلِيَائِي فَابْعَثْنِي فِي أَسْرَتِهِمْ وَأَحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ يَوْمَ أُدْعَى مِنَ الْحَيَاةِ لِحُضُورِ السَّاهِرَةِ وَمَوْقِفِ الْحَسَابِ وَالْمَآخِرَةِ ثُمَّ عَفَّرَ خَدَيْهِ يَتَضَرَّعُ وَيَبْكِي وَقَالَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْحَوْلِ وَالطُّوْلِ يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ نَجِّنِي مِنْ خَطَلِ الْعَمَلِ وَالْقَوْلِ وَآمِنِي يَوْمَ الْفِرَاقِ وَالْهَوْلِ ثُمَّ جَلَسَ وَهُوَ يُهَيِّئُنِي بِمَا لَمْ أَفْهَمْهُ ثُمَّ قَامَ فَوَقَفَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى مَنْ أَبْتَعِيكَ وَشَهِدَ الْمَعْرَكَةَ مَعِيكَ وَالْوَارِدِينَ مَصِيرَعَكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا أَتَيْتُكَ زَائِرًا يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ وَوَصِيَّ نَبِيِّهِ وَانصَرَفْتُ مُودَعًا غَيْرَ سَمٍّ وَلَا قَالٍ فَاجْعَلْنِي مِنْكَ بِنَالٍ ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَوَكَّبَهَا وَمَضَى وَلَمْ أَكَلِمُهُ وَلَا كَلَّمْنِي (١).

***[ترجمه] زیارت مطلقه دیگری که سید قدس الله روحه آن را روایت کرده و گوید: روایت شده است که مردی به زیارت حسین علیه السلام آمد و شترش را در کنار سایبانها فرونشاند و به زیر آمد و لباس بادیه نشینان بر تن داشت. سپس به حال آرامش و وقار به سمت ضریح حرکت نمود تا آنکه در کنار در سرپرده ها قرار گرفت و سپس با دستش به سمت ضریح اشاره نمود و گفت: سلام بر تو ای ولی خدا و حجت او، سلام تاییدگر تو نزد خداوند، و سلام کسی که به خدا و تو می سپارد و رعایت این حق را می کند که خداوند خلقش را و حقیقتش را به تو سپرده است؛ که تو بزرگترین برهان و عظیمترین واژه خدا و آرمانی ترین شیوه و حجت او بر اهل دنیا و جانشین او در زمین و آسمانهای برین هستی. هان که به زیارت نزد تو آمده و نعمتهای پروردگار را جویایم و گناهانم بس افرون گشته و تو از آن آگاهی، پس تو در فروریزاندن آن (از گرده ام) کفیل باش، خدا بر تو صلوات دهد و سلام بی پایان نثار نماید. سپس گونه اش را بر ضریح نهاد و گفت: گناه آلوده به نزدت آمده ام، پس نزد خداوند مرا شفیع باش و هان! که اکنون برای برکندن آن از خود آمده ام و از آن به خدا پناه می برم و به آخرین شما و اولین شما ای آل محمد توسل می جویم که خداوند بر شما صلوات دهد و سلام بی پایان و اکرام و عطای فراوان و رحمت خدا و برکاتش بر شما باد. سپس برپا ایستاد و ضریح در برابر قبله اش بود و نماز خواند و بسیار خواند که نتوانستم رکعات وی بشمرم و سپس دعا کرد و استغفار نمود و به سجده رفت و روی بر خاک نهاد و به او نزدیک شدم و شنیدم که در سجده اش می گفت: خداوند تو را قصد نموده ام و به کوی ولی تو و فرزند ولی تو سر نهاده و در نشستگی ام و گرفتار عقوبت تو هستم و از مجازات تو به عفو و بخشش پناه جویانم، پس بر غربتم رحم آور و دستم از لغزشها برگیر و توبه ام را بپذیر و بازگشتی نیکو عطایم نما و این بینش یافتگی ام را بی پاداش مگذار و آشکار و نهان از هر گناه کبیره و صغیره ام را ببخش. خداوند بر تضرع و خاکساری ام به نزدت رحم نما و شفاعت آوردنم به آبروی او به نزدت را بپذیر و حاجتم را و وسیله خواهی ام به آبروی وی را برآورده گردان و این زیارت را موجب نجاتم از دوزخ و پلیدی این دنیا و مایه فروریختن گناهان و بار سنگین نابخاریها بدان، ای دانای به آشکار و نهان. خدایا رهسپار کوی تو بر مرکب خواریهها درنشستم و جان به سر شده از

کندی و سختی حرکت در صبح و شام به سوی پیشوایان و اولیای خود، این کانون رهیابی را جوشن نجات خود گرفتم. پس مرا در میان این خانواده رستاخیز ده و با این گروه محشور گردان، آنگاه که از دل خاک برای ایستادن بر روی خاک و در جایگه حسابرسی و قیامت فراخوانده شوم. سپس چهره بر خاک نهاد و بس خاکساری و لابه نمود و گفت: ای شکوهمند کرامت افزا، ای چاره بر دست برازنده بازو، ای توانمند ترفند افزون! مرا از نا به راهی در کردار و گفتارم رهایی بخش و در روز بی تابی و هراس، ایمن گردان. سپس نشست و زیر لب چیزهایی زمزمه کرد که نفهمیدم و سپس برخاست و کنار سر حضرت علیه السلام ایستاد و گفت: سلام بر تو و بر آنان که از تو پیروی کردند و با تو در نبرد حاضر شدند و [همراه تو] به قتلگاه تو آمدند، ای کاش با شما بودم تا به فوز عظیم نائل می آمدم. به زیارت نزد تو آمدم ای ولی خدا و پسر ولی خدا و جانشین پیامبر خدا، و نه آزرده خاطر و نه چرکین دل به وداع، ره بازگشت گرفتم، پس مرا به یاد داشته باش. سپس به سمت شترش رفت و سوار شد و روانه شد و من با او سخنی نگفتم و او نیز با من حرفی نزد. - . مصباح الزائر: ۱۳۳ - ۱۳۴ -

**[ترجمه]

توضیح

قوله حق ما استرعاك الله كلمه ما مصدریه و الزعيم الكفيل و يقال تنصل فلان من ذنبه أى تبرأ و اعتذر و العقوه الساحة و ما حول الدار و الضراعه الخضوع و التذلل قوله و اجعلها أى حاجتى أو زیارتى و الآصار

ص: ۲۲۸

الذنوب و الأثقال قوله إني امتطيت إليك المهانه أى اتخذت متوجها إليك المهانه مطيتى و مركوبى على الاستعاره و المهانه الحقاره و المذله و الضعف أو من المهنه بمعنى الخدمه.

قوله و ادرعت المثابه أى اتخذت المثابه و المرجع إلى أوليائى و أنمتى درعى من المهالك و المخاوف و اللأى الإبطاء و الاحتباس و الشده أى رجوعى حينا بعد حين مع شده و إبطاء و أسره الرجل رهطه الأذنون و المراد بالحافره هنا الأرض المحفوره أى القبر فاسم الفاعل بمعنى المفعول و المشهوره فى قوله تعالى إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرِهِ أى إلى أمرنا الأولى و هو الحياه يقال رجع على حافرته أى على الطريق الذى جاء منه و الساهره وجه الأرض و الهينمه الصوت الخفى.

قوله فاجعلنى منك ببال أى اجعلنى فى بالك أى قلبك و خاطرک و لعله كان إما الخضر أو أحد الأئمه عليهم السلام.

***[ترجمه] گفته وى: «حق ما استرعاك الله»، ما مصدریه است و «زعيم» یعنی ضمانت کننده. گفته می شود: «تنصل فلان من ذنبه» برائت جست و عذرخواهی کرد. «عقوه» یعنی حیاط و آنچه اطراف خانه است. «ضراعه» خضوع و فروتنی بسیار. «اجعلها» حاجتم یا زیارتم را. «و الاصار» گناهان. گفته وى: «انى امتطيت اليك المهانه» یعنی حقارت و مذلت را سوار شدم و به سوى تو آمدم که استعاره است. «مهانت» به معنای حقارت، ذلت و ضعف است و یا از «مهنه» است به معنی خدمت .

گفته وى: «وادرعت المثابه»، رفتن به سوى اولیای خودم را به مثابه زرهی گرفتم تا مرا از هلاکتها و هراسها نگهدارد. «لأى» یعنی تأخیر کردن و «احتباس و شده» یعنی رجوع گهگاه من با شدت و تلاش و تأخیر. «اسره الرجل» کسان زبردستش. مراد از «حافره» در اینجا زمین کنده شده است یعنی قبر، پس اسم فاعل به معنای مفعول است. آنچه در این گفته خدا مشهور است: «انا لمردودون فى الحافره» یعنی امر اول ما که زندگی است. گفته می شود: «رجع على حافرته» یعنی همان راهی که آمده بود. «ساهره»، روی زمین است و «هينمه» یعنی صدای پنهان. گفته وى: «فاجعلنى منك ببال»، مرا در قلبت و خاطرت قرار بده و آن شخص (خواننده این زیارت) شاید خضر یا یکی از ائمه عليهم السلام بوده باشد.

***[ترجمه]

«۳۶»

زِيَارَةُ أُخْرَى أوردَهَا السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ قَدَّمْنَا رِوَايَتَهَا مِنْ كَامِلِ الزِّيَارَةِ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ وَإِنَّمَا أَعَدْنَا هُنَا أَصْلَ الزِّيَارَةِ لِاخْتِلَافِ يَسِيرِ بَيْنَ أَلْفَاظِهِمَا وَأَحَلْنَا فَضْلَهَا عَلَيَّ مَا سَبَقَ قَالَ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

فَإِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُمْتَ عَلَى الْبَابِ وَقُلْتَ هَيْدِهِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ مِنْهُنَّ كِفْلًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ قُلْتَ وَمَا هُنَّ جُعِلَتْ فِتْنَاكَ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفُوهُ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ الطَّاهِرِ الرَّاضِي الْمُرَضِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرِّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِتْنَانِكَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتَ الْمُلْحِدِينَ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَمَشَيْتَ إِلَيْهِ فَلَمَّ بِكَ بِكُلِّ قَدَمٍ تَزَعُّهَا أَوْ تَضَعُّهَا كِتَابِ الْمَتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا مَشَيْتَ وَ وَقَفْتَ عَلَى الْقَبْرِ فَاسْتَلِمَهُ بِيَدِكَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ثُمَّ امْضِ إِلَى صِلَاتِكَ فَلَمَّ بِكَ بِكُلِّ رُكْعَةٍ تَزَعُّهَا عِنْدَهُ كِتَابِ مَنْ حَجَّ أَلْفَ حَجَّةٍ وَ اعْتَمَرَ أَلْفَ عُمْرَةٍ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَةٍ وَ كَمَنَ وَ قَفَّ أَلْفَ مَرَّةٍ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ مِنَ الْخَبَرِ.

ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَ يُشِيَّتَحِبُّ لِلْإِنْسَانِ كُلَّمَا زَارَ الْحَسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ عِنْدِهِ أَنْ يَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَ يَقْبَلَهُ وَ يَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِهْفُوهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الْعُرْبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودِّعٌ لَا سِيَمَ وَ لَا قَالٍ فَإِنْ أَمَضَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَ إِنْ أَقَمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَ رَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَ الْمَقَامَ بِفِنَائِكَ وَ الْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ وَ إِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ وَ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ (١).

***[ترجمه] زیارتی دیگر که سید رحمة الله آن را نقل کرده و پیش از این آن را از کامل زیارات به سند از مفضل از جابر جعفی نقل کردیم و در اینجا اصل زیارت را به خاطر اندک تفاوتی در متن نقل می کنیم و فضل آن را بر زیارتی که قبلاً گذشت، احاله می دهیم.

جابر جعفی از امام صادق علیه السلام روایت می کند: چون به زیارت مقبره حسین علیه السلام آیی و جلوی در بایستی و این کلمات را به زبان آوری، تو را در برابر این سخنان بهره وافر از رحمت خدا نصیب گردد. گفتیم: چیست آن سخنان فدایت کردم؟ فرمود: می گویی: سلام بر تو ای وارث آدم بر گزیده خدا، سلام بر تو ای وارث نوح نبی خدا، سلام بر تو ای وارث ابراهیم خلیل خدا، سلام بر تو ای وارث موسی همسخن خدا، سلام بر تو ای وارث عیسی روح خدا، سلام بر تو ای وارث محمد سرور فرستادگان خدا، سلام بر تو ای وارث امیر المومنین و برترین جانشینان پیامبران، سلام بر تو ای وارث حسن پسندیده کردار پاک خشنود و خشنودی یافته، سلام بر تو ای بزرگترین راستین منش، سلام بر تو ای وصی نیکوکار پرهیزکار، سلام بر تو و بر همه جانهایی که بر ساحت تو درنشستند و در خیمه گاه تو رحل اقامت افکندند. سلام بر تو و بر فرشتگان حلقه زده بر گرد تو. گواهی می دهیم که تو نماز را برپا داشتی و زکات مستحقان پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و با برگشتگان از دین مجاهدت نمودی و خدای را خالصانه پرستیدی تا آنکه لحظه جان باختنت رسید. سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو باد. سپس به سوی او پیش می روی و به هر گامی که برمی داری و می گذاری، ثوابی چون ثواب درغلتیدگان در خون خود در راه خدا خواهی داشت؛ و چون پیش رفتی و بر کنار قبر ایستادی، آن را به دست خود لمس کن و بگو: سلام بر تو ای حجت خدا در آسمان و زمینش؛ و سپس به سراغ اقامه نماز برو و به هر رکعت آن که نزد وی برپا داری، ثوابی به اندازه کسی که هزار بار حج و عمره به جا آورده و هزار اسیر را آزاد کرده و گویی که در راه خدا همراه با پیامبری فروفرستاده، هزار بار در صف جنگ ایستاده باشد، خواهی داشت... و تا پایان این روایت که گذشت. و سپس سید رحمة الله گوید: هر گاه انسان به زیارت حسین علیه السلام رفت و قصد بازگشتن از نزد وی داشت، مستحب است که با سر و

دستش بر قبر بیفتد و آن را ببوسد و بگوید: سلام بر تو ای مولای من، سلام بر تو ای حجت خدا، سلام بر تو ای برگزیده خدا، سلام بر تو ای خالص گشته برای خدا، سلام بر تو ای کشته تشنگی، سلام بر تو ای غریب غریبان، سلام بر تو سلام وداع کننده ای که نه آزرده دل است و نه دشمن. و اگر می روم از سر ملالت نیست و اگر می مانم از بدگمانی به آنچه خداوند به بردباران وعده داده، نمی باشد و خداوند این زیارت را آخرین زیارت من از تو قرار ندهد و مرا بازگشت به شهادتگاه تو و درنشتن بر ساحت و برپا ایستادن (به نماز) در حرمت روزی نماید، و هم از او درخواست می نمایم که مرا به (محبت) شما سعادت مند گرداند و در دنیا و آخرت با شما همراه دارد. - . مصباح الزائر: ۱۳۴-۱۳۵ -

**[ترجمه]

«۳۷»

زِيَارَةُ أُخْرَى رَوَاهَا الْكُفَعِمِيُّ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا وَصَيْلْتَ إِلَى الْفُرَاتِ فَاغْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَنْظِفْ ثَوْبِي
تَقَدِّرْ عَلَيْهِ ثُمَّ صِرْ إِلَى الْقَبْرِ خَافِيًا وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارُ وَ قِفْ بِالْبَابِ وَ كَبِّرْ أَرْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
آدَمَ فَطَرَهُ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ صَفْوَةَ اللَّهِ

ص: ۲۳۰

۱-۱. مصباح الزائر ص ۱۳۴-۱۳۵.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الرَّضِيَ الرَّحْمَةَ الرَّحْمَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبُرِّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ هُمْ بِعِكَ مُحَدِّقُونَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَيَّدْتَ اللَّهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ التَّرَمَّ الْقَبْرَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

حُجَّهَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ وَاطْلُبْ بِتَأْرِهِ اللَّهُمَّ انْتَقِمْ مِمَّنْ قَتَلَهُ وَ أَعَانَ عَلَيْهِ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ سَلَامٌ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَ جَمِيعَ خَلْقِهِ وَ رَحْمَتَهُ وَ بَرَكَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ الْمَظْلُومَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَ خَاذِلَكَ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُمْ وَ مِنْ فِعَالِهِمْ وَ مِمَّنْ شَايَعَ وَ رَضِيَ بِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ كُفَّارٌ مُشْرِكُونَ وَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ بِرَاءٌ مِنْهُمْ.

قال ثم زر علی بن الحسین ثم الشهداء و العباس بما سنذکره إن شاء الله فی زیاره عرفه و تصلی رکعات الزیارات و هی ثمان و تدعو بعد کل رکعتین منهما بما ذکرناه فی زیاره عاشوراء(۱).

***[ترجمه] در زیارت دیگری که کفعمی در البلد الامین از امام صادق علیه السلام روایت کرده است، می فرماید: چون به فرات رسیدی غسل کن و پاکیزه ترین لباسی که در دسترس است بپوش و سپس برهنه پای و با حالت آرامش و وقار به سمت مقبره حرکت کن و در کنار در بایست و سی و چهار بار الله اکبر بگو و بگو: سلام بر تو ای وارث آدم سرشت خدا، سلام بر تو ای وارث نوح برگزیده خدا، سلام بر تو ای وارث ابراهیم خلیل خدا، سلام بر تو ای وارث موسی همسخن خدا، سلام بر تو ای وارث عیسی روح خدا، سلام بر تو ای وارث محمد حبیب خدا، سلام بر تو ای حسین بن علی، ای پسندیده کردار پاکدامن، سلام بر تو ای نیکوکار پرهیزکار، سلام بر تو ای شهید راستین منش، سلام بر فرشتگان مقرب خدا که گرد تو حلقه زده اند. گواهی می دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات مستحقان پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و خدای را پرستیدی تا آنکه لحظه جان باختنت رسید. سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو باد. سپس در کنار قبر بمان و بگو: سلام بر تو ای حجت خدا در زمین و آسمانش. سپس بر قبر خم شو و بگو: خدایا ای پرورگار حسین، سینه حسین را آرام ده و به خونخواهی او برخیز. خداوند از آنان که او را کشتند و در کشتن او یاری نمودند، انتقام بگیر. سپس سرت را و دستانت را به سوی آسمان فراز کن و بگو: سلام خدا و فرشتگان و پیامبران و فرستادگان و بندگان درستکار و همه آفریدگان او و رحمت و برکات خداوند بر محمد و اهل بیت او و بر تو ای مولای شهید مظلوم من. خدا لعنت کند قاتل تو و بی یاور رهاکننده تو را. نزد خدای عز و جل از ایشان و از کردارشان و از هر آنکه آنان را همراهی نمود و از قتل او خشنود گشت، بیزاری می جویم و شهادت می دهم که آنان کفار و مشرک بودند و خدا و رسول او از ایشان بیزار هستند.

و گوید: و سپس علی بن حسین و شهیدان و عباس را به ذکر می که به خواست خدا، در زیارت عرفه بیان خواهیم کرد، زیارت کن و رکعتهای زیارت را که هشت رکعت است و پس از هر دو رکعت دعایی که در زیارت عاشورا ذکر کردیم می خوانی، به جای آور. - . البلد الامین : ۲۸۰ -

الظاهر أن قوله ثم زر إلى آخره من كلام المؤلف.

**[ترجمه]ظاهرا اين گفته وى: سپس على بن حسين و شهيدان و .. كلام مؤلف است.

**[ترجمه]

«۳۸»

زِيَارَةُ أُخْرَى لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْ رَدَّهَا السَّيِّدُ وَ غَيْرُهُ وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ تَأْلِيفِ السَّيِّدِ الْمُؤْتَصِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي مِصْبَاحِ الزَّائِرِ
زِيَارَةً بِالْفَاطِطِ شَافِيهِ يُذَكِّرُ فِيهَا بَعْضُ مَصَائِبِ يَوْمِ الطَّفِّ يُزَارُ بِهَا الْخُسَيْنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ زَارَ بِهَا الْمُؤْتَصِّي عِلْمَ الْهُدَى
رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَأَذْكُرُهَا عَلَى الْوَصْفِ الَّذِي أَشَارَ هُوَ إِلَيْهِ قَالَ: فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ مِنْ بَيْتِكَ فَفَعِّلِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ
عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ

ص: ۲۳۱

وَبِعِكَ اسْتَعْنَتْ وَوَجَّهَكَ طَلَبْتُ وَ لِزِيَارِهِ ابْنِ نَبِيِّكَ أَرَدْتُ وَ لِرِضْوَانِكَ تَعَرَّضْتُ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَ حَضْرِي وَ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِمَا حَفِظْتَ بِهِ كِتَابِيكَ الْمُنَزَّلَ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ يَا مَنْ قَالَ وَ هُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ إِنَّا نَحْنُ نَزَلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ فَإِذَا بَلَغْتَ الْمُنَزَّلَ تَقُولُ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ وَ خَيْرِ أَهْلِهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَ شَرِّ أَهْلِهَا اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ وَ أَفْضِ عَلَيَّ مِنْ سِعَةِ رِزْقِكَ وَ وَفِّقْنِي لِلْقِيَامِ بِإِدَاءِ حَقِّكَ بِرَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ مَنِّكَ وَ إِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ فَإِذَا رَأَى الْقَبْرَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسٍ إِنَّا كَذَلِكَ نَعْزِي الْمُحْسِنِينَ وَ السَّلَامُ عَلَى الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَوْصِيَاءِ الصَّادِقِينَ الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ حُجَّجِهِ الدَّاعِينَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ الْمُجَاهِدِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ النَّاصِحِينَ لِكُلِّ عِبَادِهِ الْمُسْتَخْلِفِينَ فِي بِلَادِهِ الْمُرْتَدِينَ إِلَى هِدَايَتِهِ وَ إِرْشَادِهِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَإِذَا قَرَّبَ مِنَ الْمَشْهَدِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصِدُ الْقَاصِدُونَ وَ فِي فَضْلِكَ طَمَعُ الرَّاعِبُونَ وَ بِكَ اعْتَصَمَ الْمُعْتَصِمُونَ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ وَ قَدْ قَصَدْتُكَ وَافِدًا وَ إِلَى سَبِيْطِ نَبِيِّكَ وَارِدًا وَ بِرَحْمَتِكَ طَامِعًا وَ لِعَزَّتِكَ خَاضِعًا وَ لَوْلَاهُ أَمْرُكَ طَائِعًا وَ لِأَمْرِهِمْ مُتَابِعًا وَ بِكَ وَ بِمَنِّكَ عَائِدًا وَ بِقَبْرِ وَلِيِّكَ مُتَمَسِّكًا وَ بِحَبْلِكَ مُعْتَصِمًا اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي عَلَى مَحَبَّةِ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا تَقْطَعْ أَثْرِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ وَ احْشُرْنِي فِي زَمْرَتِهِمْ وَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ (١)

فَإِذَا بَلَغَ مَوْضِعَ الْقَتْلِ يَقُولُ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى

ص: ٢٣٢

نَصِيرِهِمْ لَقَدِيرٌ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَلَا
تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشِخْصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَزِيدُ الْإِنْسَانَ إِلَّا إِلَهُهُمُ طَرَفُهُمْ وَ
أَفِيدَتُهُمْ هَوَاءً وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْ لَمْ
تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ وَسَيَكُنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ
الْأَمْثَالَ وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو انْتِقَامٍ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا عِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُ مُصِيبَتَنَا فِي سَبْطِ نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا وَإِمَامِنَا أَعَزُّ عَلَيْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِمَصْرَعِكَ هَذَا فَرِيدًا
وَحِيدًا قَتِيلًا غَرِيبًا عَنِ الْأَوْطَانِ بَعِيدًا عَنِ الْأَهْلِ وَالْإِخْوَانِ مَسْلُوبِ الثِّيَابِ مُعْفَرًا فِي التُّرَابِ قَدْ نَجَرَ نَحْرُكَ وَحَسَفَ صِدْرُكَ وَ
اسْتَبِيحَ حَرِيمُكَ وَذُبِحَ فَطِيمُكَ وَسَبِيَ أَهْلُكَ وَانْتَهَبَ رَحْلُكَ تَقَلَّبَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَجَرَّعَ مِنَ الْغُصَصِ أَهْوَالًا لَهْفَى عَلَيْكَ وَ
أَنْتَ لَهْفَانٌ وَأَنْتَ مُجَدَّلٌ عَلَى الرَّمْضَاءِ ظَمَانٌ لَا تَسِيحُ خَطَابًا وَلَا تَرُدُّ جَوَابًا قَدْ فُجِعَتْ بِكَ نِسْوَانُكَ وَوُلْدُكَ وَاجْتَرَّ رَأْسُكَ
مِنْ جَسَدِكَ لَقَدْ صُرِعَ بِمَصْرَعِكَ الْإِسْلَامُ وَتَعَطَّلَ الْحِدُودُ وَالْأَحْكَامُ وَأَظْلَمَتِ الْأَيَّامُ وَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَأَظْلَمَ الْقَمَرُ وَ
اِحْتَبَسَ الْغَيْثُ وَالْمَطَرُ وَاهْتَرَّتِ الْعَرْشُ وَالسَّمَاءُ وَأَقْشَعَرَّتِ الْأَرْضُ وَالْبُطْحَاءُ وَشَمِلَ الْبِلَاءُ وَاخْتَلَفَتِ الْأَهْوَاءُ وَفُجِعَ بِكَ الرَّسُولُ وَ
أُزْعِجَتِ الْبُتُولُ وَطَاشَتِ الْعُقُولُ فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ جَارَ

عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ وَ مَعَكَ الْمَاءَ وَ اهْتَضَمَكَ وَ غَدَرَ بِكَ وَ خَذَلَكَ وَ أَلَبَّ عَلَيْكَ وَ قَتَلَكَ وَ نَكَثَ بَيْعَتَكَ وَ عَاهَدَكَ وَ أَخْلَفَ مِيثَاقَكَ وَ وَعَدَكَ وَ أَعَانَ عَلَيْكَ ضِدَّكَ وَ أَغْضَبَ بِفِعَالِهِ جَدَّكَ وَ سَلَامَ اللَّهِ وَ رِضْوَانَهُ وَ بَرَكَاتِهِ وَ تَحِيَّاتِهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَزْكَيَاءِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَ النَّجْبَاءِ مِنْ عِتْرَتِكَ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (١)

ثُمَّ تَدْخُلُ الْقَبْرَ وَ تَقِفُ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَى آدَمَ صِفْوَهُ اللَّهُ فِي خَلْقَتِهِ السَّلَامَ عَلَى شِيثَ وَلِيِّ اللَّهِ وَ خَيْرَتِهِ السَّلَامَ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى نُوحِ الْمُجْرِبِ فِي دَعْوَتِهِ السَّلَامَ عَلَى هُودِ الْمُؤَيَّدِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ السَّلَامَ عَلَى صَالِحِ الَّذِي تَوَجَّهَ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ السَّلَامَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخَلْتِهِ السَّلَامَ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَّاهُ اللَّهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ التُّبُوهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ

بِرُحْمَتِهِ السَّلَامَ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ السَّلَامَ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ لَهُ الْبَحْرَ بِقُدْرَتِهِ السَّلَامَ عَلَى هَارُونَ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِبُيُوتِهِ السَّلَامَ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِ خَطِيئَتِهِ السَّلَامَ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَّاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ عَلَى مِحْنَتِهِ السَّلَامَ عَلَى عَزْرِيْرَ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بِعِيدِ مَيْتَتِهِ السَّلَامَ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْزَلَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ السَّلَامَ عَلَى عِيسَى الَّذِي هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ السَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ السَّلَامَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمُخْضِصِ وَصِ بَكَرَامَتِهِ وَ أَخْوَرَتِهِ السَّلَامَ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ السَّلَامَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَ خَلِيفَتِهِ السَّلَامَ عَلَى الْحَسَنِ الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ السَّلَامَ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَ عَلَانِيَتِهِ السَّلَامَ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشَّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ السَّلَامَ عَلَى مَنْ الْإِحْيَاءُ تَحْتَ قُبَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى مَنْ الْأَيْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامَ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامَ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ

ص: ٢٣٤

الزَّهْرَاءِ السَّلَامِ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ الْكَبْرَى السَّلَامِ عَلَى ابْنِ سِدْرَةَ الْمُنتَهَى السَّلَامِ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى السَّلَامِ عَلَى ابْنِ زَمْرَمَ وَ الصَّفَا
 السَّلَامِ عَلَى الْمُرْمَلِ بِالدَّمَاءِ السَّلَامِ عَلَى الْمُهْتُوكِ الْخِيَاءِ السَّلَامِ عَلَى خَمَاسِ أَهْلِ الْكِسَاءِ السَّلَامِ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ السَّلَامِ عَلَى
 شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ السَّلَامِ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ السَّلَامِ عَلَى سَيَاكِنِ كَرْبَلَاءِ السَّلَامِ عَلَى مَنْ بَكَتُهُ مَلَأَتْهُ السَّمَاءُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ دُرِّيَّتُهُ
 الْأَزْكَيَاءُ السَّلَامِ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامِ عَلَى مَنَازِلِ الْبِرَاهِينِ السَّلَامِ عَلَى الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ السَّلَامِ عَلَى الْجُيُوبِ الْمَضْرَجَاتِ السَّلَامِ
 عَلَى الشَّفَاهِ الذَّابِلَاتِ السَّلَامِ عَلَى النُّفُوسِ الْمُضِيْطَلَمَاتِ السَّلَامِ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ السَّلَامِ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ السَّلَامِ عَلَى
 الْجُسُومِ الشَّاحِيَاتِ السَّلَامِ عَلَى الدَّمَاءِ السَّائِلَاتِ السَّلَامِ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ السَّلَامِ عَلَى الرُّءُوسِ الْمَشَالَاتِ السَّلَامِ عَلَى النَّسَوِ
 الْبَارِزَاتِ السَّلَامِ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَبْنَائِكَ الْمُسْتَشْهِدِينَ السَّلَامِ
 عَلَيْكَ وَ عَلَى دُرِّيَّتِكَ النَّاصِرِينَ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ السَّلَامِ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ السَّلَامِ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْجُومِ
 السَّلَامِ عَلَى عَلِيِّ الْكَبِيرِ السَّلَامِ عَلَى الرِّضِيِّ الصَّغِيرِ السَّلَامِ عَلَى الْأَبِيدَانِ السَّلَامِ عَلَى الْعَتْرَةِ الْغَرِيبَةِ السَّلَامِ عَلَى الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ
 السَّلَامِ عَلَى الْمُحَدِّدِينَ فِي الْفَلَوَاتِ السَّلَامِ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ السَّلَامِ عَلَى الْمَيِّدْفُونِينَ بِلَا أَكْفَانِ السَّلَامِ عَلَى الرُّءُوسِ الْمُفْرَقَةِ
 عَنِ الْأَبِيدَانِ السَّلَامِ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ السَّلَامِ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرٍ السَّلَامِ عَلَى سَاكِنِ التُّرْبَةِ الزَّائِكَةِ السَّلَامِ عَلَى صَاحِبِ الْقَبْرِ
 السَّامِيَةِ السَّلَامِ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ افْتَحَرَ بِهِ جَبْرَيْلُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ
 نَكَّثَ دِمَّتَهُ وَ دَمَهُ حَرَمَهُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ انْتَهَكَتْ حُرْمَهُ الْإِسْلَامِ فِي إِرَاقِهِ دَمِهِ السَّلَامِ عَلَى الْمُغْسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ السَّلَامِ عَلَى الْمُجْرِعِ
 بِكَاسَاتِ مَرَارَاتِ الرَّمَاكِ السَّلَامِ عَلَى الْمُسْتَضَامِ الْمُسْتَبَاحِ السَّلَامِ عَلَى الْمَهْجُورِ فِي الْوَرَى السَّلَامِ عَلَى الْمُنْفَرِدِ بِالْعَرَاءِ السَّلَامِ عَلَى مَنْ
 تَوَلَّى

دَفْنُهُ أَهْلُ الْقُرَى السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلَا مُعِينِ السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْخَذِّ التَّرِيبِ
السَّلَامُ عَلَى الْبَيْدِنِ السَّلَامُ عَلَى الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْوَدَجِ الْمَقْطُوعِ السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ السَّلَامُ عَلَى الشَّلْوِ
الْمَوْضُوعِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (١) ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيدِجَةَ الْكُبْرَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَكَتْ فِي مُصَابِهِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَنْ بَكَتْ لِفَقْدِهِ الْأَرْضُونَ السُّفْلَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الدَّمْعَةِ الْعَبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مُيَذِيبَ الْكِبَدِ الْحَرَّى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَضِيْمَةَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ الْمُهْتَدِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمَقْطُومِ مِنَ الزَّلَلِ الْمُبْرَأِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَخَطَلٍ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ الرَّسُولِ وَفُورِهِ عَيْنِ
الْبُتُولِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ يُنَاغِيهِ جَبْرَائِيلُ وَيُلَاعِبُهُ مِيكَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى التِّينِ وَالزَّيْتُونِ السَّلَامُ عَلَى كِفْتِي الْمِيزَانِ الْمَذْكُورِ فِي
سُورَةِ الرَّحْمَنِ الْمُعَبَّرِ عَنْهُمَا بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْحَرِ انِ السَّلَامُ عَلَى أُمَّةِ الْمُهَيِّمِينَ الْمَنَانَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى
الْمَقْتُولِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى الْمَمْنُوعِ مِنْ مَيَاءِ الْفِرَاتِ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى قَائِدِ الْقَادَاتِ السَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ
الْمَتِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ وَابَا حُجَجِهِ أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ وَأَعْظَمَ بِكَ
الْمُصَابَ وَجَعَلَكَ وَجَدَّكَ وَأَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَخَاكَ وَأَبْنَاءَكَ عِبْرَةً لِأُولَى الْأَلْبَابِ.

يَا ابْنَ الْمَيَامِينِ الْأَطْيَابِ التَّالِينَ الْكِتَابَ وَجَهْتُ سَلَامِي إِلَيْكَ وَعَوَّلْتُ

ص: ٢٣٦

فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي بَعْدَ اللَّهِ عَلَيْكَ مَا خَابَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَ لَجَأَ إِلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ جَعَلَ أَفْنِدَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرِهِ الْأَخْيَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عُنْصُرِ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ بَقِيَّةِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَ أَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَ أَنَّ الَّذِينَ جَحَدُوا حَقَّكَ وَ مَعُوكَ إِذْ تَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ قَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ مِنْكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ ضَاعَفَ لَهُمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ عَذَابًا لَا يُعْذَبُ بِهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الضَّرِيحِ وَ قَبِلَ التُّزْبَةَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ مَظْلُومٍ انْتَهَكَ دَمَهُ وَ ضَيَّعَتْ فِيهِ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ أَشْهَدُ أَنِّي سَلِمَ لِمَنْ سَاءَ الْمَتَّ وَ حَزِبَ لِمَنْ حَارَبْتَ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتَ مُحَقَّقٌ لِمَا حَقَّقْتَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّي وَ رَبِّكَ فِي خَلَاصِ رَفِيقِي مِنَ النَّارِ وَ قَضَاءِ حَوَائِجِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (١) ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى جَانِبِ الْقَبْرِ وَ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَ تَرْفَعُ يَدَيْكَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ أَسِيغْفَارِي إِيَّاكَ وَ أَنَا مُصْرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ قَلْبَهُ حَيَاءً وَ تَزَكِي الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضِييعَ لِحَقِّ الرَّجَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ وَ إِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يُؤْمِنُنِي أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ حَقِّقْ رَجَائِي لِمَكَ وَ كَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ وَ كُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِحُكْمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَ أَيَّدِنِي بِالْعِصْمَةِ وَ أَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحُكْمَةِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدِمُ عَلَى مَا صَنَعَهُ فِي أَمْسِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنَى مِنَ اسْتَعْنَى عَنْ خَلْقِكَ بِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْنِنِي

ص: ٢٣٧

يَا رَبِّ عَيْنِ خَلْقِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَمَّا يَبْسُطُ كَفَّهُ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مِنْ قَنِيطٍ وَ أَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَ خَلْفَهُ الرَّحْمَةُ وَ إِنْ كُنْتُ
ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمِيلِ فَهَبْ لِي ضِعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ لِقُوَّةِ أَمَلِي اللَّهُمَّ أَمَرْتَ فَعَصَيْتُنَا وَ نَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا وَ ذَكَرْتَ
فَتَنَاسَيْنَا وَ بَصُرْتَ فَتَعَامَيْنَا وَ حَدَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا وَ مَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَمْنَا وَ مَا أَخْفَيْنَا وَ أَخْبِرْ بِمَا نَأْتِي
وَ مَا أَتَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا فِيهِ وَ نَسِينَا وَ هَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا وَ تَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا وَ أَسْغِ
رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصَّديقِ الْإِمَامِ وَ نَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَ لِحَدِيثِهِ رَسُولِكَ وَ لِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ أَهْلِ
بَيْتِ الرَّحْمَةِ إِذْ رَارَ الرِّزْقُ الَّذِي بِهِ قَوَامُ حَيَاتِنَا وَ صِلَامُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مَنْ سِعَهُ وَ تَمْنَعُ عَنْ قُدْرِهِ وَ نَحْنُ
نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَكُونُ صِلَامًا لِلدُّنْيَا وَ بَلَاغًا لِلْآخِرَةِ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ (١) ثُمَّ تَحَوَّلَ
إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْفَرِّينِ حَوْلَ قَبْتِكَ الْحَافِينَ بِتُرْبَتِكَ الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ
الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصِيءٌ ذُو إِلَيْكَ وَ رَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَيِّدِ الْعَارِفِ بِحُزْمَتِكَ الْمُخْلِصِ فِي
وَلَايَتِكَ الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ الْعَبْرِيءِ مِنْ أَعْيَادِكَ سَيِّدِ قَلْبِهِ بِمُصَابِحِكَ مَقْرُوحٍ وَ دَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسِيْفُوحٍ سَيِّدِ
الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ الْوَالِيهِ الْمَسِيكِينَ سَيِّدِ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوْحَاكَ بِنَفْسِهِ مِنْ حَيْدِ الشُّيُوفِ وَ يَبْدُلُ حُشَاشَتَهُ دُونَكَ
لِلْحُتُوفِ وَ جَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ نَصَرَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ وَ فَدَاكَ بِرُوحِهِ وَ جَسَدِهِ وَ مَالِهِ وَ وُلْدِهِ وَ رُوحَهُ لِرُوحِكَ الْفِدَاءِ وَ
أَهْلُهُ لِأَهْلِكَ وَقَاءَ فَلَيْتُنِي الدُّهُورُ وَ عَاقِبِي عَنْ نُصَيْرَتِكَ الْمَقْدُورُ وَ لَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِبًا وَ لِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعِدَاوَةَ
مُنَاصِبًا فَلَا تُدْبِنَنَّكَ صَبَاحًا وَ مَسَاءً وَ لَا بُكَيْنَنَّ عَلَيْكَ بَدَلَ الدَّمُوعِ دَمًا حَسِرَةً عَلَيْكَ وَ تَأْسَفًا وَ تَحَسُّرًا عَلَى مَا دَهَاكَ

ص: ٢٣٨

وَتَلَهْفًا حَتَّى أُمُوتَ بِلَوْعَةِ الْمُصَابِ وَغُصْبِهِ الْاِكْتِيَابِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمَيْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَآمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَالعِيدُونَ وَاطَّعْتَ اللهَ وَمِيَا عَصَيْتَهُ وَ تَمَسَّكَتَ بِحَبْلِهِ فَارْتَضَيْتَهُ وَخَشَيْتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَحْيَيْتَهُ وَ سَنَّتَ السُّنَنَ وَ أَطْفَأْتَ الفِتْنَ وَ دَعَوْتَ إِلَى الرَّشَادِ وَ أَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ الجِهَادِ وَ كُنْتَ لِلَّهِ طَائِعًا وَ لِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَابِعًا وَ لِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعًا وَ إِلَى وَصِيَّتِهِ أَحِيكَ مُسَارِعًا وَ لِإِمَامِ الدِّينِ رَافِعًا وَ لِلطُّغْيَانِ قَامِعًا وَ لِلطُّغَاهِ مُقَارِعًا وَ لِلأُمَّةِ نَاصِحًا وَ فِي غَمَرَاتِ المَوْتِ سَابِحًا وَ لِلفُسَّاقِ مُكَافِحًا وَ بِحُجَجِ اللهِ قَائِمًا وَ لِلإِسْلَامِ عَاصِمًا وَ لِلْمُسْلِمِينَ رَاحِمًا وَ لِلحَقِّ نَاصِرًا وَ عِنْدَ البَلَاءِ صَابِرًا وَ لِلدِّينِ كَالِثًا وَ عَنِ حَوَازِتِهِ مُرَامِيًا وَ عَنِ الشَّرِيعَةِ مُحَامِيًا تَحُوطُ الهُدَى وَ تَنْصُرُهُ وَ تَبْسُطُ العَدْلَ وَ تَنْشُرُهُ وَ تَنْصُرُ الدِّينَ وَ تُظْهِرُهُ وَ تَكْفُ العَابِثَ وَ تَرْجُرُهُ تَأْخُذُ لِلدِّينِ مِنَ الشَّرِيفِ وَ تَسْأُوِي فِي الحُكْمِ بَيْنَ القَوِيِّ وَ الضَّعِيفِ كُنْتَ رَبِيعَ الأَيْتَامِ وَ عِصْمَةَ الأَنَامِ وَ عِزَّ الإِسْلَامِ وَ مَعِيدَ الأَحْكَامِ وَ حَلِيفَ الأَنْعَامِ سَالِكًا فِي طَرِيقِهِ حَيْدَكَ وَ أَبِيكَ مُشْبِهًا فِي الوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ وَ فِي الدَّمِ رَضِيَّ الشِّيمِ ظَاهِرَ الكَرَمِ مُجْتَهِدًا فِي العِبَادَةِ فِي حِنْدِسِ الظُّلَمِ قَوِيَمَ الطَّرَائِقِ عَظِيمَ السَّوَابِغِ شَرِيفَ النَّسَبِ مُنِيفَ الحَسَبِ رَفِيعَ الرُّتَبِ كَثِيرَ المَنَاقِبِ مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ جَزِيلَ المَوَاهِبِ حَلِيمًا شَدِيدًا عَلِيمًا رَشِيدًا إِمَامًا شَهِيدًا أَوَاهَا مُنِيبًا جَوَادًا مُثِيبًا حَبِيبًا مَهِيبًا كُنْتَ لِلرَّسُولِ وَ لِدَا وَ لِلقُرْآنِ سَنَدًا وَ لِلأُمَّةِ عَضُدًا وَ فِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِدًا حَافِظًا لِلعَهْدِ وَ المِيثَاقِ نَاكِبًا عَنِ سَبِيلِ الفُسَّاقِ تَتَأَوَّهُ تَأَوُّهُ المَجْهُودِ طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا زُهَيْدَ الرَّاحِلِ عَنهَا نَاطِرًا إِلَيْهَا بَعِينِ المُسْتَوْحِشِ مِنْهَا آمَالِكُ عَنهَا مَكْفُوفَةٌ وَ هِمَّتُكَ عَنِ زِينَتِهَا مَصْرُوفَةٌ وَ لِحَاطَتِكَ عَنِ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ وَ رَغْبَتِكَ فِي الآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ حَتَّى إِذَا الجُورُ مَدَّ بَاعَهُ وَ أَسِيفُ الظُّلْمِ قَنَاعَهُ وَ دَعَا العُغْيُ أَتْبَاعَهُ وَ أَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ وَ لِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ جَلِيسٌ

الْبَيْتِ وَالْمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ وَالْأَحْيَابِ تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَ لِسَانِكَ عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَ إِمْكَانِكَ ثُمَّ اقْتَضَاكَ الْعِلْمُ
 لِلْبَانِكَارِ وَ أَلْزَمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الْكُفَّارَ فَسَبَرْتَ فِي أَوْلَادِكَ وَ أَهْلِيكَ وَ شَيْعَتِكَ وَ مَوَالِيكَ وَ صَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَ الْبَيْتِهِ وَ دَعَوْتَ إِلَى
 اللَّهِ بِالْحُكْمِهِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ أَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ وَ طَاعَةِ الْمَعْبُودِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْخِيَانَةِ وَ الطُّغْيَانِ فَوَاجَهُوكَ بِالظُّلْمِ وَ الْعُدْوَانِ
 فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِبْعَادِ إِلَيْهِمْ وَ تَأْكِيدِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ فَنَكَشُوا ذِمَامِيكَ وَ بَيْعَتَكَ وَ أَسِيحُوا رِبِّيكَ وَ أَغْضَبُوا حَيْدَكَ وَ أَنْذَرُواكَ
 بِالْحَرْبِ فَتَبَّتْ لِلطُّغْيَانِ وَ الضَّرْبِ وَ طَحَطَحَتِ جُنُودَ الْكُفَّارِ وَ شَرَدَتْ جُيُوشَ الْأَشْرَارِ وَ اقْتَحَمْتَ قَسِيْلَ الْغُبَارِ مُجَالِدًا بِهَيْدِ الْفَقَارِ
 كَمَا أَنْكَرْتَ عَلَيَّ الْمُخْتَارِ فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابَتَ الْحَيَاشُ غَيْرَ خَائِفٍ وَ لَا خَاشٍ نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ وَ قَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَ شَرَّهُمْ وَ
 أَجْلَبَ اللَّعِينُ عَلَيْكَ جُنُودَهُ وَ مَنْعُوكَ الْمِيَاءَ وَ وُرُودَهُ وَ نَاجَزُوكَ الْقِتَالَ وَ عَاجَلُوكَ النَّزَالَ وَ رَشَقُوكَ بِالسَّهَامِ وَ بَسَّطُوا إِلَيْكَ
 الْمَأْكُفَّ لِلْيَاضِ طِلَامٍ وَ لَمْ يَزَعُوا لَكَ الذَّمَامَ وَ لَا رَاقَبُوا فِيكَ الْأَنَامَ وَ فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ وَ نَهَيْهِمْ رِحَالَكَ وَ أَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَيَوَاتِ
 مُخْتَمِلٌ لِلذَّيَاتِ وَ قَدْ عَجِبْتُ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَ أَحْيَدُوا بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَ أَثَخَنُوكَ بِالْجِرَاحِ وَ حَالُوا بَيْنَكَ وَ
 بَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ لَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ وَ أَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ تَذُبُّ عَنْ نِسْوَانِكَ وَ أَوْلَادِكَ فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ طَرِيحًا ظَمَانًا جَرِيحًا
 تَطُوكَ الْخَيُْولُ بِحَوَافِرِهَا وَ تَعْلُوكَ الطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ وَ اخْتَلَفَتْ بِالْإِنْسَاطِ وَ الْإِنْقِبَاضِ شِمَالُكَ وَ يَمِينُكَ
 تُدِيرُ طَرْفًا مُنْكَسِرًا إِلَى رَحْلِكَ وَ قَدْ شُغِلَتْ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَ أَهْلِكَ وَ أَسِرَّعَ فَرَسُكَ شَارِدًا وَ إِلَى خِيَامِكَ قَاصِدًا مُحْمِجًا
 بَاكِيًا فَلَمَّا رَأَى النِّسَاءُ جَوَادِكَ مَخْرِبًا وَ أَبْصَرْنَ سَيْرَ جَكَ مَلُوبًا بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ لِلشُّعُورِ نَاشِرَاتٍ وَ لِلْخُدُودِ لَاطِمَاتٍ وَ لِلْوُجُوهِ
 سَافِرَاتٍ وَ بِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتٍ

وَبَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلَاتٍ وَإِلَى مَصِيرٍ رَعِيكَ مُبَادِرَاتٍ وَشَهْرٌ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ مُوَلِّغٌ سَيِّفُهُ فِي نَحْرِكَ فَابِضٌ شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ ذَابِحٌ لَكَ
بِمُهْنَدِهِ وَقَدْ سَيَّكَنتَ حَوَاشِيكَ وَخَمِيَدَتْ أَنْفَاسُكَ وَوَرَدَ عَلَى الْقَنَاهِ رَأْسُكَ وَسَبِيَّ أَهْلِكَ كَالْعَيْسِدِ وَصُفِّدُوا فِي الْحَدِيدِ فَوْقَ
أَقْتَابِ الْمَطِيَّاتِ تَلْفَحُ وَجُوهَهُمْ حُرُورُ الْهَاجِرَاتِ يَسِيقُونَ فِي الْفَلَوَاتِ أَيْدِيَهُمْ مَغْلُولَةً إِلَى الْأَعْنَاقِ يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ فَالْوَيْلُ
لِلْمُحْصَاهِ الْفَسَاقِ لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ وَعَطَّلُوا الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَنَقَضُوا الشَّنَّ وَالْأَحْكَامَ وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ وَحَرَّفُوا آيَاتِ
الْقُرْآنِ وَهَمَلَجُوا فِي الْبُغْيِ وَالْعِدْوَانِ لَقَدْ أَضَيَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَجْلِكَ مُؤْتُورًا وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ مَهْجُورًا وَ
غُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرَتْ مَقْهُورًا وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْرِيمُ وَالتَّحْلِيلُ وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ وَظَهَرَ بِغَيْدِكَ التَّغْيِيرُ وَ
التَّيْدِيلُ وَالأَلْحَادُ وَالتَّعْطِيلُ وَالمَاهُوَاءُ وَالأَضَالِيلُ وَالفِتْنُ وَالأَبَاطِيلُ وَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ حَيْدِكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فَنَعِيَكَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ الْهَطُولِ قَائِلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَتَلَ سَبْطُكَ وَفَتَاكَ وَاسْتَيْبَحَ أَهْلُكَ وَحَمَاكَ وَسَبِيَّ بَعْدَكَ ذَرَارِيكَ وَوَقَعَ
الْمَحْزُورُ بِعَتْرَتِكَ وَبَيْنِكَ فَنَزَعَ الرَّسُولُ الرِّدَاءَ وَعَزَاهُ بِكَ الْمَلَائِكَةُ وَالأَنْبِيَاءُ وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ وَاخْتَلَفَتْ جُنُودُ
الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ تُعْزِي أَيْبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُقِيمَتْ عَلَيْكَ المِيَاثِمُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ تَلْطِمُ عَلَيْكَ فِيهَا الْحُورُ الْعِينُ وَتَبْكِيكَ
السَّمَاوَاتُ وَسَيَّكَانَهَا وَالجِيَالُ وَخُزَانُهَا وَالسَّحَابُ وَأَقْطَارُهَا وَالمَارِضُ وَقِيَعَانُهَا وَالبِحَارُ وَحِيَتَانُهَا وَمَكَّةُ وَبُنْيَانُهَا وَالجِنَانُ وَ
وَلِدَانُهَا وَالبَيْتُ وَالمَقَامُ وَالمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَالحَطِيمُ وَزَمْزَمُ وَالمِنْبَرُ المَعْظَمُ وَالنُّجُومُ الطَّوَالِغُ وَالبُرُوقُ اللُّوَامِعُ وَالرُّعُودُ القَعَاقِعُ وَ
الرِّيَاحُ الزَّعَازِعُ وَالأَفْلاكُ الرَّوَافِعُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَسَيْلَكَ وَاهْتَضَمَكَ وَغَضَبَكَ وَبَايَعَكَ فَاعْتَرَلَكَ وَحَارَبَكَ وَسَاقَكَ وَ
جَهَرَ الجُيُوشَ إِلَيْكَ وَوَتَبَ الظَّلْمَةَ عَلَيْكَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الأَمْرِ وَالفَاعِلِ وَالعَاشِمِ وَالعَاذِلِ اللَّهُمَّ فَتَبَّنِي عَلَى الإِخْلَاصِ
وَالْوَلَاءِ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِ أَهْلِ الكِسَاءِ وَانْفَعْنِي بِمُودَّتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زَمْرَتِهِمْ وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ

ذَكَرَ زِيَارَةَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ رَجُلِي الْحُسَيْنِ فَقَفَّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الطَّيِّبُ الطَّاهِرُ وَالرَّكِيُّ الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبُ وَابْنُ رِيحَانِهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ مَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَشْرَفَ مُثْقَلَبَكَ أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَكَ وَأَجْرَلَ ثَوَابَكَ وَالْحَقَّكَ بِالذُّرُوهِ الْعَالِيَةِ حَيْثُ الشَّرْفُ كُلُّ الشَّرْفِ فِي الْعَرْفِ السَّامِيَةِ فِي الْجَنَّةِ فَوْقَ الْعَرْفِ كَمَا مَنَّ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلِ وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَاللَّهُ مَا ضَرَّكَ الْقَوْمُ بِمَا نَالُوا مِنْكَ وَمِنْ أَبِيكَ الطَّاهِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ لَا تَلْمُوا مَنْزِلَتَكُمْ مِنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَ لَا وَهَنْتُمْ بِمَا أَصَابَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ لَا مِلْتُمْ إِلَى الْعَيْشِ فِي الدُّنْيَا وَ لَا تَكْرَهْتُمْ مُبَاشَرَةَ الْمَنَآيَا إِذْ كُنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ إِلَيْهَا فَاحْتَرِئْتُمَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَقِلَا إِلَيْهَا فَسِرُّرْتُمْ وَ سُرِّرْتُمْ.

فَهَنِيئاً لَكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ التَّمَسُّكُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالسَّيِّدِ السَّابِقِ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ قَدِ مَتُّمَتَا عَلَيْهِ وَ قَدْ أَلْحَقْتُمَا بِأَوْثِقِ عُرْوَةٍ وَ أَقْوَى سَبَبِ صِلَى اللَّهِ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ الْمُكْرَمُ وَ السَّيِّدُ الْمُقَدَّمُ الَّذِي عَاشَ سَعِيداً وَ مَاتَ شَهِيداً وَ ذَهَبَ فَقِيداً فَلَمْ تَتَمَتَّعْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَ لَمْ تَتَشَاغَلْ إِلَّا بِالْمَتَجَرِّ الرَّابِحِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنَ الْفَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ تَلَسَّكَ مَنْزِلُهُ كُلُّ شَهِيدٍ فَكَيْفَ مَنْزِلُهُ الْحَبِيبِ إِلَى اللَّهِ الْقَرِيبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ زَادَكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فِي كُلِّ لَفْظَةٍ وَ لِحِظَةٍ وَ سِيكُونٍ وَ حَرَكَهٍ مَزِيداً يُعْبِطُ وَ يَسِدَةً أَهْلُ عِلِّيِّينَ بِهِ يَا كَرِيمَ النَّفْسِ يَا كَرِيمَ الْأَبِّ يَا كَرِيمَ الْحَدِيدِ إِلَى أَنْ يَتَنَاهَى رَفَعَكُمْ اللَّهُ مِنْ أَنْ يُقَالَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَ افْتَقَرَ إِلَى ذَلِكِ غَيْرُكُمْ مِنْ كُلِّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ.

ثُمَّ تَقُولُ صَيَّرَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرِضْوَانَهُ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَاشْفَعْ لِي أَيْهَا السَّيِّدِ الطَّاهِرِ إِلَى رَبِّكَ فِي حَطِّ الْأَثْقَالِ عَنْ ظَهْرِي وَتَخْفِيفِهَا عَنِّي وَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي لَكَ وَلِلَّسَّيِّدِ أَيْبِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ أَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلَّ زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي

الْآخِرَةِ كَمَا شَرَّفَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَاسْعَدَكُمْ كَمَا اسْعَدَ بِكُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ وَنُجُومُ الْعَالَمِينَ (١)

زِيَارَةُ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ تَتَوَجَّهْ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ سَلَامًا لَا يَفْنَى أَمْدُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ سَلَامًا تَشْتَوِجُهُ بِاجْتِهَادِكَ وَتَشْتَحِقُّهُ بِجِهَادِكَ عِشْتَ حَمِيدًا وَذَهَبْتَ فَقِيدًا لَمْ يُمَلِّ بِكَ حُبَّ الشَّهَوَاتِ وَلَمْ يُدْنِسْكَ طَمَعُ النَّزَاهَاتِ حَتَّى كَشَفَتْ لَكَ الدُّنْيَا عَنْ عُيُوبِهَا وَرَأَيْتَ سُوءَ عَاقِبَتِهَا وَقُبِحَ مَصِيرِهَا فَبِعْتَهَا بِالْأَخْرَجِ وَشَرَيْتَ نَفْسَكَ بِشِرَاءِ الْمُتَاجِرِ فَأَرْبَحْتَهَا أَكْرَمَ الْأَرْيَاحِ وَلِحِقَّتْ بِهَا الدِّينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدِّيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رِيحَانِهِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ حَبِيبٍ لَمْ يَقْضِ مِنَ الدُّنْيَا وَطَرًّا وَلَمْ يَشْفِ مِنْ أَعْيَادِ اللَّهِ صِدْرًا حَتَّى عَاجَلَهُ الْأَجَلُ وَفَاتَهُ الْأَمَلُ فَهَنِيئًا لَكَ يَا حَبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَشَدَّ حَيْدَكَ وَأَفْخَرَ مَجِيدَكَ وَأَحْسَنَ مُنْقَلَبَكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النَّاشِئِ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمُقْتَدِي بِأَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ وَالذَّابِّ عَنِ حَرِيمِ رَسُولِ اللَّهِ صَبِيًّا وَالدَّائِمِ عَنِ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ مُبَاشِرًا لِلْحُتُوفِ مُجَاهِدًا بِالسُّيُوفِ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى جِسْمُهُ وَيَشْتَدَّ عَظْمُهُ وَيَبْلُغَ أَشَدَّهُ مَا زَلَّتْ مِنَ الْعَلَاءِ مُنْذُ يَفْعَتَ تَطْلُبُ الْعَايَةَ الْقُصْوَى فِي الْخَيْرِ مُنْذُ تَرَعْرَعَتْ حَتَّى رَأَيْتَ أَنْ تَنَالَ الْحَطَّ السَّنِيَّ فِي الْآخِرَةِ بِبَدْلِ نَفْسِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْقِتَالِ

ص: ٢٤٣

لَأَعْدَاءِ اللَّهِ فَتَقَرَّبَتْ وَ الْمَنَايَا دَانِيَهُ وَ زَحَفَتْ وَ النَّفْسُ مُطْمَئِنَّهُ طَيِّبُهُ تَلَقَّى بِوَجْهِكَ بَوَادِرَ السَّهَامِ وَ تُبَاشِرُ بِمُهْجَتِكَ حَدَّ الْحُسَامِ حَتَّى وَفَدَتْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَحْسَنِ عَمَلٍ وَ أَرْشَدَ سَيْعِي إِلَى أَكْرَمِ مُنْقَلَبٍ وَ تَلَقَّاكَ مَا أَعَدَّهُ لَكَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِي يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ وَ الْخَيْرِ الَّذِي يَتَّخِذُ دَدًا وَ لَا يَنْفُدُ فَصَلِّ لِمَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكَ تَتْرَى تَتَّبِعُ أَخْرَاهُنَّ الْأُولَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صِنُو الْوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ لِمَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْكَ وَ عَلَيَّ أَيْبُكَ مَا دَجَى لَيْلٌ وَ أَضَاءَ نَهَارٌ وَ مَا طَلَعَ هِلَالٌ وَ مَا أَخْفَاهُ سِرَارٌ وَ جَزَاكَ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَمِّكَ وَ الْإِسْلَامِ أَحْسَنَ مَا جَزَى الْأَبْرَارَ الْأَخْيَارَ الَّذِينَ نَابَدُوا الْفُجَارَ وَ جَاهَدُوا الْكُفَّارَ فَصَلِّ لِمَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا خَيْرِ ابْنِ عَمِّ زَادَكَ اللَّهُ فِيْمَا آتَاكَ حَتَّى تَبْلُغَ رِضَاكَ كَمَا بَلَغْتَ غَايَةَ رِضَاكَ وَ جَاوَزَ بِكَ أَفْضَلَ مَا كُنْتَ تَتَمَنَّاهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَلِّمَا مَا يَقْضِي حَقَّكَ فِي نَسَبِكَ وَ قَرَابَتِكَ وَ قَدْرِكَ فِي مَنْزِلَتِكَ وَ عَمَلِكَ فِي مُوَاسَاتِكَ وَ مُسَاهَمَتِكَ ابْنَ عَمِّكَ بِنَفْسِكَ وَ مُبَالَغَتِكَ فِي مُوَاسَاتِهِ حَتَّى شَرِبْتَ بِكَاسِهِ وَ حَلَلْتَ مَحَلَّهُ فِي رَمْسِهِ وَ اسْتَوْجِبْتَ ثَوَابَ مَنْ بَايَعَ اللَّهَ فِي نَفْسِهِ فَاسْتَبَدَرَ بَيْنِعِهِ الَّذِي يَبَايِعُهُ بِهِ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَاجْتَمِعْ لَكَ مَا وَعَدَكَ اللَّهُ مِنَ النَّعِيمِ بِحَقِّ الْمُبَايَعَةِ إِلَى مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَكَ بِحَقِّ النَّسَبِ وَ الْمَشَارَكَةِ فَفُزْتَ فَوْزَيْنِ لَا يَنَالُهُمَا إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَكَ فِي قَرَابَتِهِ وَ مُكَارَمَتِهِ وَ بَدَلِ مَالِهِ وَ مُهْجَتِهِ لِنُصْرِهِ إِمَامِهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ فَزَادَكَ اللَّهُ حُبًّا وَ كَرَامَةً حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَوَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ فَمَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ فِي نُصْرِهِ ابْنَ عَمِّكَ وَ مَا أَحْسَنَ فَوْزَكَ عِنْدَ رَبِّكَ وَ لَقَدْ كَرَّمَ فِعْلَكَ وَ أَجَلَ أَمْرَكَ وَ أَعْظَمَ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمَكَ رَأَيْتَ الْإِنْتِقَالَ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ خَيْرًا مِنْ مَحَاوِرِهِ الْكَافِرِينَ وَ لَمْ تَرَ شَيْئًا لِلْإِنْتِقَالِ أَكْرَمَ مِنَ الْجِهَادِ وَ الْقِتَالِ فَكَافَحْتَ الْفَاسِقِينَ بِنَفْسٍ لَا تَخِيمُ عِنْدَ الْبَاسِ وَ يَدٍ لَا تَلِينُ عِنْدَ الْمِرَاسِ حَتَّى قَتَلْتَ الْأَعْدَاءَ مِنْ بَعْدِ أَنْ رَوَّيْتَ سَيْفَكَ وَ سِنَانَكَ

من

أَوْلَادِ الْأَخْرَابِ وَالطَّلَقَاءِ وَقَدْ عَضَّكَ السَّلَاحُ وَأَثْبَتَكَ الْجِرَاحَ فَغَلَبَتْ عَلَى ذَاتِ نَفْسِكَ غَيْرُ مُسَالِمٍ وَلَا مُسْتَأْسِرٍ فَأَذْرَكَتَ مَا كُنْتَ تَتَمَنَّاهُ وَجَاوَزْتَ مَا كُنْتَ تَطْلُبُهُ وَتَهَوَّاهُ فَهَنَّاكَ اللَّهُ بِمَا صَدَرَتْ إِلَيْهِ وَزَادَكَ مَا ابْتَغَيْتَ الزِّيَادَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ فَإِنَّكَ الْغُرَّةُ الْوَاضِحَةُ وَاللُّمْعَةُ اللَّائِحَةُ ضَاعَفَ اللَّهُ رِضَاهُ عَنْكَ وَأَحْسَنَ لَكَ ثَوَابَ مَا بَدَلْتَهُ مِنْكَ فَلَقَدْ وَاسَيْتَ أَخَاكَ وَبَدَلْتَ مُهَجَّتَكَ فِي رِضَى رَبِّكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ سَلَامًا يُرَجِّيهِ الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ أَضَاءَتْ وَالنُّورُ الَّذِي فِيهِ اسْتِضَاءَتْ وَالشَّرْفُ الَّذِي فِيهِ اقْتَدَيْتَ وَهَنَّاكَ اللَّهُ بِالْفَوْزِ الَّذِي إِلَيْهِ وَصَلْتَ وَبِالثَّوَابِ الَّذِي أَدَخَرْتَ لَقَدْ عَظُمَتْ مُوَاسَاتُكَ بِنَفْسِكَ وَبِذَلِكَ مُهَجَّتَكَ فِي رِضَى رَبِّكَ وَنَبِيِّكَ وَأَبِيكَ وَأَخِيكَ فَفَازَ قَدْحُكَ وَزَادَ رُبْحُكَ حَتَّى مَضَيْتَ شَهِيدًا وَلَقِيتَ اللَّهَ سَعِيدًا صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَعَلَى إِخْوَتِكَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ مَا أَحْسَنَ بَلَاءَكَ وَأَزْكَى سَعْيِكَ وَأَسْعَدَكَ بِمَا نَلْتَ مِنَ الشَّرْفِ وَفُزْتَ بِهِ مِنَ الشَّهَادَةِ فَوَاسَيْتَ أَخَاكَ وَإِمَامَكَ وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينِكَ حَتَّى لَقِيتَ رَبَّكَ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَضَاعَفَ اللَّهُ مَا أَحْسَنَ بِهِ إِلَيْكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا عُثْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ فَمَا أَجَلَ قَدْرَكَ وَأَطْيَبَ ذِكْرَكَ وَأَبْيَنَ أَثْرَكَ وَأَشْهَرَ خَيْرَكَ وَأَعْلَى مَدْحَكَ وَأَعْظَمَ مَجْدَكَ فَهَنِينًا لَكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَفَاتِيحِ الْخَيْرِ تَحِيَّاتُ اللَّهِ غَادِيَّةً وَرَائِحَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَطَرْفَةٍ عَيْنٍ وَلَمَحَةٍ وَصِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَأَنْصَارَ أَهْلِ الْعَيْتِ مِنْ مَيَوَالِيهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ وَلَقَدْ نَلْتُمُ الْفَوْزَ وَحُرْتُمُ الشَّرْفَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا سَادَاتِي يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَثِيَّتُمْ الزَّائِرُ لَكُمْ الْمُثْنِي عَلَيْكُمْ بِمَا أَوْلَاكُمْ وَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلُ الْمُجِيبِ لَكُمْ سَائِرُ جَوَارِحِهِ يَسْتَشْفِعُ بِكُمْ

إِلَى اللَّهِ رَبِّكُمْ وَرَبِّهِ فِي إِحْيَاءِ قَلْبِهِ وَتَرْكِيهِ عَمَلِهِ وَإِحْيَاءِ دُعَائِهِ وَتَقَبُّلِ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ وَالْمَعُونَةَ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ فَقَدْ سَأَلَ
اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِكُمْ وَهُوَ نِعَمَ الْمَسْئُومِ وَنِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ (١) ثُمَّ تَسَلَّمَ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِمْ وَالْعَلِيَّ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَتَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
وَأَنْصَارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأَنْصَارَ الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَجَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ
الْجَزَاءِ فُزْتُمْ وَاللَّهُ فَوْزًا عَظِيمًا يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الشُّهَدَاءُ وَ
أَنَّكُمْ السُّعَدَاءُ وَأَنَّكُمْ فِي دَرَجَاتِ الْعُلَى وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ عُدَّ إِلَى مَوْضِعِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَاسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ وَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَسُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَسُورَةَ الْحَشْرِ أَوْ مَا تَهَيَّأَ
لَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَقُلْ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْجَبْرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ الْمُسَبِّحِ لَهُ بِكُلِّ
لِسَانٍ سُبْحَانَ الْمَعْبُودِ فِي كُلِّ أَوَانٍ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ تَبَنَّنِي عَلَى الْإِقْرَارِ بِكَ وَاحْشُرْنِي عَلَيْهِ وَالْحَقْنِي بِالْعَصَبَةِ الْمُعْتَقِدِينَ لَهُ الَّذِينَ
لَمْ يَغْتَرِضْهُمْ فِيكَ الرَّيْبُ وَ لَمْ يُخَالِطْهُمْ الشُّكُّ الَّذِينَ أَطَاعُوا نَبِيَّكَ وَوَارَوْهُ وَعَاضَدُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ وَ
لَمْ يَكُنِ اتِّبَاعُهُمْ إِيَّاهُ طَلَبَ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ وَ لَا انْحِرَافًا عَنِ الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ وَ لَا حُبَّ الرِّئَاسَةِ وَ الْإِمْرَةِ وَ لَا إِيْتَارَ الثَّرْوَةِ بَلْ تَاجَرُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَ أَنْفُسِهِمْ وَ رَبِحُوا حِينَ خَسِرَ الْبَاطِلُونَ وَ فَازُوا حِينَ خَابَ الْمُبْطِلُونَ وَ أَقَامُوا حُدُودَ مَا أُمِرَتْ بِهِ مِنْ

ص: ٢٤٦

الْمَوَدَّةَ فِي ذَوِي الْقُرْبَى الَّتِي جَعَلْتَهَا أَجْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيمَا أَدَّاهُ إِلَيْنَا مِنَ الْهَدَايَةِ إِلَيْكَ وَارْتَدَدْنَا إِلَيْهِ مِنَ التَّعْبُدِ
 لَكَ وَتَمَسَّكُوا بِطَاعَتِهِمْ وَ لَمْ يَمِيلُوا إِلَى غَيْرِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي مَعَهُمْ وَ فِيهِمْ وَ بِهِمْ وَ لَمَّا أَمِيلُ عَنْهُمْ وَ لَمَّا أَنْحَرِفُ إِلَى
 غَيْرِهِمْ وَ لَمَّا أَقُولُ لِمَنْ خَالَفَهُمْ هُوَ لَاءِ أَهْمِدِي مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَثَرْتَهُ صِلَاءً تُرَضِّيهِ وَ
 تُحِطِّهِ وَ تُبَلِّغُهُ أَقْصَى رِضَاهُ وَ أَمَانِيهِ وَ عَلَى ابْنِ عَمِّهِ وَ أَخِيهِ الْمُهْتَدِي بِهِدَايَتِهِ الْمُسْتَبْتَبِرِ بِمَشَاكِلِهِ الْقَائِمِ مَقَامَهُ فِي أُمَّتِهِ وَ عَلَى
 الْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ إِنْ رِبِحَ فِيهِ الْقَائِمُ بِأَهْلِ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ
 الْفَائِزِينَ وَ إِنْ خَسِرَ فَهُوَ مِنَ الْهَالِكِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يُقَرِّبُنِي مِنْ رِضَاكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا التَّوْبَةَ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ الْإِسْتِغْفَارَ
 مِنَ الذُّنُوبِ وَ التَّوَسُّلَ بِهَذَا الْإِمَامِ الصَّادِقِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَنَا بِحَيْثُ تَنَزَّلَ الرَّحْمَةُ وَ تُرْفَرُ الْمَلَائِكَةُ وَ تَأْتِيهِ الْأَنْبِيَاءُ وَ تَعْشَاهُ
 الْأَوْصِيَاءُ فَإِنْ حَفَّتْ مَعَ كَرَمِكَ وَ مَعَ هَذِهِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ أَنْ تُعَذِّبَنِي فَقَدْ ضَلَّ سَعْيِي وَ خَسِرَ عَمَلِي فَيَا حَسْرَةَ نَفْسِي [وَ] إِنْ لَمْ تَغْفِرْ
 لِي وَ تَرْحَمْنِي فَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (١) ثُمَّ قَبَلَ الضَّرِيحَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْكَرِيمُ وَ ابْنَ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ - أَتَيْتُكَ
 بِزِيَارَةِ الْعَبْدِ لِمَوْلَاهُ الرَّاجِي فَضْلَهُ وَ جَدْوَاهُ الْأَمِلِ قِضَاءَ الْحَقِّ الَّذِي أَظْهَرَهُ اللَّهُ لَكَ وَ كَيْفَ أَقْضَى حَقَّكَ مَعَ عَجْزِي وَ صِغَرِ جَدِّي
 وَ جَلَالِهِ أَمْرِكَ وَ عَظِيمِ قَدْرِكَ وَ هَلْ هِيَ إِلَّا الْمُحَافَظَةُ عَلَى ذِكْرِكَ وَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ مَعَ أَبِيكَ وَ خِيَدُكَ وَ الْمُتَابَعَةُ لَكَ وَ الْبِرَاءَةُ
 مِنْ أَعْدَائِكَ وَ الْمُتَحَرِّفِينَ عَنْكَ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ فِي سِرِّهِ وَ جَهْرِهِ وَ مَنْ أَجْلَبَ عَلَيْكَ بِخِيَلِهِ وَ رَجَلِهِ وَ مَنْ كَثُرَ أَعْدَاءُكَ
 بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ وَ مَنْ سَرَّهُ مَا سَاءَكَ وَ مَنْ أَرْضَاهُ مَا أَسْخَطَكَ وَ مَنْ جَرَّدَ سَيْفَهُ

ص: ٢٤٧

لِحَرْبِكَ وَ مَنْ شَهَرَ نَفْسَهُ فِي مُعَادَاتِكَ وَ مَنْ قَامَ فِي الْمَحَافِلِ بِذَمِّكَ وَ مَنْ خَطَبَ فِي الْمَجَالِسِ بِلُؤْمِكَ سِرًّا وَ جَهْرًا.

اللَّهُمَّ حَيِّدْ عَلَيْهِمُ اللَّغْنَهِ كَمَا حَيَّدْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ لِمَا تَدْعُ لَهُمْ دِعَامَهُ إِلَّا قَصِيْمَتَهَا وَ لَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَقْتَهَا اللَّهُمَّ أَرْسَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ يَدًا حَاصِمَةً تَضِرُّعُ قَسَائِمَهُمْ وَ تَهْشِمُ سُوقَهُمْ وَ تَجِدُّعُ مَعَاطِيَهُمْ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَشْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ بَدَّكَرَهُمْ يَنْجَلِي الظُّلَامَ وَ يَنْزِلُ العُغْمَامَ وَ عَلَى أَشْيَاعِهِمْ وَ مَوَالِيهِمْ وَ أَنْصَارِهِمْ وَ أَحْشَرْنِي مَعَهُمْ وَ تَحْتَ لِوَانِهِمْ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْكَرِيمُ اذْكُرْنِي بِحُزْمِهِ حَيْدُكَ عِنْدَ رَبِّكَ ذِكْرًا يَنْصُرُنِي عَلَى مَنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَ يُعَانِدُنِي فِيكَ وَ يُعَادِينِي مِنْ أَجْلِكَ فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ فِي إِتْمَامِ النِّعْمَةِ لَدَيَّ وَ إِسْبَاغِ العَافِيَةِ عَلَيَّ وَ سَوْقِ الرِّزْقِ إِلَيَّ وَ تَوْسِيْعِهِ عَلَيَّ لِأَعُوذَ بِالْفَضْلِ مِنْهُ عَلَيَّ مُبْتَغِيَهُ فَمَا أَسْأَلُ مَعَ الْكُفَافِ إِلَّا مَا أَكْتَسَبُ بِهِ الثَّوَابَ فَإِنَّهُ لَا ثَوَابَ لِمَنْ لَا يُشَارِكُكَ فِي مَالِهِ وَ لَا حَاجَةَ لِي فِيمَا يُكْتَنَزُ فِي الْأَرْضِ وَ لَا يُنْفَقُ فِي نَافِلِهِ وَ لَا فَرَضِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَبْتَغِيهِ مِنْ لَدُنْكَ حَلَالًا طَيِّبًا فَأَعْنِي عَلَى ذَلِكَ وَ أَمْدِرْنِي عَلَيْهِ وَ لَا تَبْتَلِنِي بِالْحَاجَةِ فَاتَعَرَّضْ بِالرِّزْقِ لِلجَهَنَاتِ الَّتِي يَقْبِحُ أَمْرُهَا وَ يَلْزُمُنِي وَرُزْهِيَ اللَّهُمَّ وَ مِدِّ لِي فِي العُمُرِ مَا دَامَتِ الْحَيَاةُ مَوْصُولَهُ بِطَاعَتِكَ مَشْغُولَهُ بِعِبَادَتِكَ فَإِذَا صَدَارَتِ الْحَيَاةُ مَرْتَعَةً لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ إِلَيَّ مَقْتُكَ وَ يَسِيْرَتُكَ عَلَيَّ سِيْخَطُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ يَسِّرْ لِي العُودَ إِلَى هَذَا المَشْهَدِ الَّذِي عَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ فِي كُلِّ حَوْلٍ بَلِّ فِي كُلِّ شَهْرٍ بَلِّ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ فَإِنْ زِيَارَتَهُ فِي كُلِّ حَوْلٍ مَعَ قَبُولِكَ ذَلِكَ بَرَكَهَ شَامِلَةً فَكَيْفَ إِذَا قَرَّبَتِ المِيْدَةَ وَ تَلَاحَقَتِ القُدْرَةُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عُدْرَ لِي فِي التَّأْخِرِ عَنْهُ وَ الْإِخْلَالِ بِزِيَارَتِهِ مَعَ قُرْبِ المَسَافَةِ إِلَّا المَخَافُوفُ الحَائِلُهُ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَتَقَطَعْتُ نَفْسِي حَسِرَةً لِانْقِطَاعِي عَنْهُ أَسْفًا عَلَيَّ مَا يَفُوتُنِي مِنْهُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي الْإِيْتِمَامَ وَ أَعْنِي عَلَى تَأْدِيَةِ مَا أُضْمِرُهُ فِيهِ وَ أَرَاهُ أَهْلَهُ وَ مُسِيْرَتَهُ فَانْتِ بِنِعْمَتِكَ الهَادِي إِلَيْهِ وَ المَعِينُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ فَرَضِي وَ نَوَافِلِي وَ

زِيَارَتِي وَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مُسْتَمِرَّةً وَعَادَةً مُسْتَقِرَّةً وَ لَا تَجْعَلَ ذَلِكَ مُنْقَطِعَ التَّوَاتُرِ يَا كَرِيمَ- (۱)

فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لِأَكْرَمِ إِمَامٍ وَأَكْرَمِ رَسُولٍ وَلِيِّكَ يُودِعُكَ تَوْدِيعَ غَيْرِ قَالٍ لِقُرْبِكَ
وَ لَا سَيْمٍ لِلْمَقَامِ لَدَيْكَ وَ لَا مُؤَثِّرٍ لِعَيْرِكَ عَلَيْكَ وَ لَا مُنْصَرِفٍ لِمَا هُوَ أَنْفَعُ لَهُ مِنْكَ تَوْدِيعَ مُتَأَسِّفٍ عَلَى فِرَاقِكَ وَ مُتَشَوِّقٍ إِلَى عَوْدِ
لِقَائِكَ وَ دَاعٍ مَنْ يَعُدُّ الْأَيَّامَ لِزِيَارَتِكَ وَ يُؤَثِّرُ الْعُدُوَّ وَ الرِّوَاحَ إِلَيْكَ وَ يَتَلَهَّفُ عَلَى الْقُرْبِ مِنْكَ وَ مُشَاهِدِهِ نَجْوَاكَ صِلَى اللَّهِ
عَلَيْكَ مَا اخْتَلَفَ الْجَدِيدَانِ وَ تَنَوَّحَ الْعَصْرَانِ وَ تَعَاقَبَ الْأَيَّامُ (۲)

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ يَا مَوْلَايَ مَا تَزَوَى النَّفْسُ مِنْ مُنَاجَاتِكَ وَ لَا يَقْنَعُ الْقَلْبُ إِلَّا بِمُجَاوَرَتِكَ فَلَوْ عَيَّرْتَنِي الْحَالِ الَّتِي وَرَأَيْ
لَتَرَكْتُهَا وَ لَا اسْتَبَدَلْتُ بِهَا جَوَارِكَ فَمَا أَسْعَدَ مِنْ يُعَادِيكَ وَ يُرَاوِحُكَ وَ مَا أَرْغَدَ عَيْشٍ مَنْ يُمَسِّيكَ وَ يُصْبِحُكَ اللَّهُمَّ اخْرُسْ هَذِهِ
الْأَثَارَ مِنَ الدُّرُوسِ وَ أَدِّمْ لَهَا مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُنْسِ وَ الْبَرَكَاتِ وَ السُّعُودِ وَ مَوَاصِلِهِ مَا كَرَّمْتَهَا بِهِ مِنْ زُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ
الْوَفَّادِينَ إِلَيْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ سَاعَةٍ وَ اعْمُرِ الطَّرِيقَ بِالزَّائِرِينَ لَهَا وَ آمِنْ سُبُلَهَا إِلَيْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ
آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَ إِيَّانِ مَشَاهِدِهِمْ إِنَّكَ وَلِيُّ الْإِجَابَةِ يَا كَرِيمَ (۳)

*[ترجمه] زیارت دیگری از حضرت صلوات الله عليه که سید و دیگران آن را نقل کرده اند و گویی که سید مرتضی رضی
الله عنه آن را تالیف نموده است. در مصباح الزائر زیارتی با واژگانی بسنده وارد کرده که برخی مصیبت‌های روز طف را بیان
می‌کند و حسین صلوات الله و سلامه عليه را به آن زیارت می‌کنند و مرتضی علم الهدی رضوان الله عليه آن را در زیارتش
خوانده و این زیارت را به وصفی که وی به آن اشاره می‌کند، درج می‌کنم.

گوید: چون خواستی از خانه ات بیرون شوی بگو: خداوندا روی سوی تو نهاده و بر تو توکل نموده ام و از تو یاری می‌خواهم
و روی تو را می‌جویم و به قصد زیارت پسر پیامبرت روانه شدم و سر آن دارم که خشنودی تو بر کف آرم. خداوندا مرا در
سفر و سکونت و از پیش روی و پشت سر و از چپ و راست و از بالای سر و زیر پام در حفظ خود نگاه دار و از شر هر شر
رسانی، به عظمت تو پناه می‌جویم. مرا به همان لطفی که کتاب نازل شده بر پیامبر مرسلت را حفظ نموده، نگاه دار، ای آنکه
گفتی و تو راستگوترین گویندگانی: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذُّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ» - حجر / ۹ - {به راستی که ماییم که این ذکر را
نازل نمودیم و هم ماییم که نگاهدارنده آنیم.}

و چون به سر منزلت رسیدی، می‌گویی: «رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزِلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي
مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا» - اسراء / ۸۰ - {خداوندا مرا به جایی پربرکت فرود آر که تو برترین
مهمان نوازانی. پروردگارا، مرا [در هر کاری] به طرز درست داخل کن و به طرز درست خارج ساز، و از جانب خود برای من
تسلطی یاری بخش قرار ده.} {الله اکبر الله اکبر الله اکبر. خداوندا من از تو خیر این منطقه مبارک و خیر اهلش را مسألت دارم و
از شر آن و شر اهلش به تو پناه می‌جویم. خداوندا مرا نزد مردمانت محبوب گردان و مرا از فراوانی روزی ات، سهم سرشار ده
و مرا به رحمت و رضوان و من و نعمت بخشی و نیک‌ورزی ات، به قیام به ادای حقت توفیق ده، ای بخشنده!

و چون گنبد را دید، می‌گوید: «الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سِلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ وَ سِلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، {حمد و ثنا خدای راست و سلام بر بندگانی که برگزید، آیا خداوند برتر است یا آنچه که به انبازی

می گیرند و سلام بر فرستادگان و حمد و ثنا خدای جهانیان راست. { و سلام بر آل یاسین، به راستی که ما نیکوکاران را چنین پاداش می دهیم. و سلام بر نیکان پاکان و جانشینان پیامبر و راستگویان و برپاخاستگان به امر دین خدا و حجت‌های وی که به راه خدا فراخوانند و جانفشانی که در راه خدا چنان که شاید، جانفشانی کنند و خیرخواهان برای همه بندگان او و خلافت یافتگان در سرزمین او و رهنمایان به رهیافتگی و رهنمایی او که او ستوده والا شکوه است.

و چون به شهادتگاه نزدیک شد، می گوید: خداوندا، ره‌آوران ره به سوی تو آورند و مشتاقان به فضل تو چشم دوخته اند و سلامت جستگان به وجود تو برکناری (از گناه و خطا) جسته اند و توکل کنندگان بر تو توکل کرده اند و اکنون من سر به کوی تو نهاده ام و بر نوه پیامبرت وارد گشته ام، چشم دوخته به رحمت تو و خاکسار سرفرازی تو و فرمانبردار والیان امر تو و پیرو دستور ایشان و پناه جسته تو و منت تو و تمسک جسته به قبر ولی تو و چنگ‌زده به ریسمان بندگی توام. خداوندا مرا در محبت اولیایت پایداری بخش و پای مرا از زیارت ایشان مبر و مرا در جمع ایشان محشور گردان و به شفاعت آنان به بهشت وارد گردان. و چون به قتلگاه رسید می گوید: «أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ - حج / ۳۹ - وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ - آل عمران / ۱۶۹-۱۷۱ - قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ - زمر / ۴۶ - وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشْخُصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْبِعِي رُؤْسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْتَدَتْهُمْ حِوَاءٌ وَأَنْذَرَ النَّاسَ يَوْمَ يَايْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ وَسَيَكُنْتُمْ فِي مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِيفًا وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ - ابراهیم / ۴۲-۴۷ - وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ - شعراء / ۲۲۷ - مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا - احزاب / ۲۳ - {به کسانی که جنگ بر آنان تحمیل شده، رخصت [جهاد] داده شده است، چرا که مورد ظلم قرار گرفته اند، و البته خدا بر پیروزی آنان سخت تواناست. هر گز کسانی را که در راه خدا کشته شده اند، مرده مپندار، بلکه زنده اند که نزد پروردگارشان روزی داده می شوند. به آنچه خدا از فضل خود به آنان داده است شادمانند، و برای کسانی که از پی ایشانند و هنوز به آنان نپیوسته اند شادی می کنند که نه بیمی بر ایشان است و نه اندوهگین می شوند. بر نعمت و فضل خدا و اینکه خداوند پاداش مؤمنان را تباه نمی گرداند، شادی می کنند. بگو: بار الهی، ای پدیدآورنده آسمانها و زمین، [ای] دانای نهران و آشکار، تو خود در میان بندگانت بر سر آنچه اختلاف می کردند، داوری می کنی. و خدا را از آنچه ستمکاران می کنند غافل مپندار. جز این نیست که [کیفر] آنان را برای روزی به تأخیر می اندازد که چشمها در آن خیره می شود. شتابان سر برداشته و چشم بر هم نمی زنند و [از وحشت] دل‌هایشان تهی است. و مردم را از روزی که عذاب بر آنان می آید بترسان. پس آنان که ستم کرده اند می گویند: «پروردگارا، ما را تا چندی مهلت بخش تا دعوت تو را پاسخ گوییم و از فرستادگان [تو] پیروی کنیم.» [به آنان گفته می شود:] «مگر شما پیش از این سوگند نمی خوردید که شما را فزایی نیست؟ و در سراهای کسانی که بر خود ستم روا داشتند سکونت گزیدید، و برای شما آشکار گردید که با آنان چگونه معامله کردیم، و مثلها برای شما زدیم. و به یقین آنان نیرنگ خود را به کار بردند، و [جزای] مکرشان با خداست، هر چند از مکرشان کوهها از جای کنده می شد. پس مپندار که

خدا وعده خود را به پیامبرانش خلاف می کند، که خدا شکست ناپذیر انتقام گیرنده است. کسانی که ستم کرده اند به زودی خواهند دانست که به کدام بازگشتگاه خواهند گشت. از میان مؤمنان مردانی اند که به آنچه با خدا عهد بستند صادقانه وفا کردند. برخی از آنان به شهادت رسیدند و برخی از آنها در [همین] انتظارند و [هرگز عقیده خود را] تبدیل نکردند. {

با شکیبایی بر مصیبت نوه پیامبرمان و سرور و پیشوایمان نزد خدا طلب اجر می کنیم. یا ابا عبدالله، این به خون غلتیدنت، تنها و غریب از خانه و کاشانه و به دور از اهل و خویشان، بردریده جامه و به خاک درآغشته، با گلوی بریده و سینه فرو رفته، در حالی که به حریم تو دست درازی کردند و نوزادت را گردن بریدند و خانواده ات را به اسارت گرفتند و بار و بن سفرت را چپاول کردند و به چپ و راست در غلتیدی و غصه و اندوه هایی هولناک جرعه جرعه کامت را زهر آگین کردند، بس بر ما دشوار و جانسوز است. ای سوز و حسرت دلم بر تو، در آن حال که آه و حسرت می بردی در حالی که تنت پاره پاره بر شن سوزان افتاده بود و تشنه لب، تاب خطاب کردن یا پاسخ گفتن (به خانواده ات) نداشتی. زنان و فرزندان به فاجعه قتل تو مبتلا گشته و سرت از تن جدا گردید و با بر زمین خوردن تو، اسلام به زمین خورد و حدود و احکام الهی تعطیل گشت و روزگار سیاه در رسید و خورشید بی نور گشت و ماه تیره شد و آسمان قطره بارانی فرو نفرستاد و عرش و آسمان به لرزه آمد و زمین و بیابان (مکه) به زلزله افتاد و بلا همه گیر شد و دودستگی ها افتاد و رسول خدا به مصیبت تو گرفتار آمد و زهرای بتول خونین دل گشت و خردها بر باد رفت. پس لعنت خدا بر هر آن که بر تو ستم روا داشت و ظلم نمود و آب را بر تو بست و حقت را پایمال کرد و به تو خیانت نمود و بی یاورت گذاشت و کسان را بر تو شوراند و تو را به قتل رساند و بیعت و پیمانت را زیر پا نهاد و عهد و وعده اش با تو را وفا نمود و دشمن تو را علیه تو یاری نمود و به کردارش، جدت را به خشم آورد. و سلام خدا و رضوان و برکات و تحیات او بر تو بر پاکدامنان از سلاله تو و نجیبان از عترت. همان که خداوند ستوده و والا شکوه است. - . مصباح الزائر : ۱۱۷ - ۱۱۸ -

سپس به بارگاه وارد شده و بر کنار قبر می ایستی و می گویی: سلام بر آدم برگزیده خدا در میان آفریدگانش، سلام بر شیث ولی خدا و انتخاب گشته خدا، سلام بر ادریس بر پای خاسته در راه خدا به حجت خدا، سلام بر نوح اجابت یافته شده در دعایش، سلام بر هود یاری گشته از سوی خدا به مساعدتش، سلام بر صالح که به کرامت خداوند به سوی او روی نهاد، سلام بر ابراهیم که خداوند رفاقت و دوستی اش را به او بخشید، سلام بر اسماعیل که خداوند او را به ذبحی عظیم از بهشتش فدا داد، سلام بر اسحاق که خداوند نبوت را در سلاله وی نهاد، سلام بر یعقوب که خداوند به رحمتش بینایی اش را به او بازگرداند، سلام بر یوسف که خداوند به عظمتش او را از عمق چاه نجات بخشید، سلام بر موسی که خداوند دریا را به قدرتش برای او شکافت، سلام بر هارون که خداوند وی را مخصوص نبوتش گرداند، سلام بر شعیب که خداوند او را در برابر امتش یاری نمود، سلام بر داود که خداوند پس از خطایش او را به توبه بخشید، سلام بر سلیمان که به عزت الهی، جنیان اسیر دست وی گشتند، سلام بر ایوب که خداوند او را از بیماری اش شفاء بخشید، سلام بر یونس که خداوند مضمون وعده اش به او را عملی نمود، سلام بر زکریای شکیبیا بر محنت و دشواری اش، سلام بر عزیز که خداوند او را پس از مرگش زنده نمود، سلام بر یحیی که خداوند او را با شهادتش به خود نزدیک گرداند، سلام بر عیسی که روح خداست و کلمه خدا، سلام بر محمد حبیب خدا و زلال گشته خدا، سلام بر امیر المومنین علی بن ابی طالب که به کرامت و اخوت پیامبر مخصوص گشت، سلام بر فاطمه زهرا دختر او، سلام بر ابا محمد، حسن وصی و جانشین پدرش، سلام بر حسین که نفس پاکش، جانش

را در طبق اخلاص فدا نمود، سلام بر آنکه خدا را در آشکار و نهان سر نهاد، سلام بر آنکه خداوند شفاء را در تربت او قرار داد، سلام بر آنکه استجابت زیر گنبد او باشد، سلام بر آنکه پیشوایان از نسل اویند، سلام بر پسر خاتم پیامبران، سلام بر پسر سرور جانشینان پیامبران، سلام بر پسر فاطمه زهرا، سلام بر پسر خدیجه کبری، سلام بر زاده از پسر سدره المنتهی، سلام بر پسر بهشت امن خدا، سلام بر پسر زمزم و صفا، سلام بر آن در خاک و خون غلتیده، سلام بر آن که خیمه‌هایش دریده شد، سلام بر پنجمین تن از آل عبا، سلام بر غریب الغرباء، سلام بر شهید الشهداء، سلام بر کشته به دست نسلهای شبهه‌ناک، سلام بر فرونشسته بر کربلا، سلام بر آنکه آسمانها بر او گریست، سلام بر آنکه تبارش پاکدامنانند، سلام بر شیرمرد دین، سلام بر محل نزول برهانها، سلام بر پیشوایان سرور و آقا، سلام بر گریبانهای به خون آغشته، سلام بر لبهای خشکیده، سلام بر جانهای از تن برکنده شده، سلام بر روانهای به قهر ربوده گشته، سلام بر پیکرهای برهنه افتاده، سلام بر تن‌های تکیده، سلام بر خونهای روان گشته، سلام بر اندامهای تکه‌تکه شده، سلام بر سرهای (بر نیزه) فراز گشته، سلام بر زنان حجاب از سر دریده، سلام بر حجت پروردگار جهانیان، سلام بر تو و بر پدران پاکت، سلام بر تو و بر فرزندان شهید گشته ات و سلام بر تو بر فرزندان یاریگرت، سلام بر تو و بر فرشتگان همنشین تو، سلام بر کشته ستم‌دیده، سلام بر برادر زهر خورنده‌اش، سلام بر علی جوان... مرد، سلام بر علی شیرخوار کودک، سلام بر بدنهای اندام غارت شده، سلام بر عترت غریب افتاده، سلام بر پیشوایان سرور، سلام بر فرو افتادگان در بیابانهای سوزان، سلام بر کوچیدگان از خانه و کاشانه، سلام بر بی کفن به خاک سپردگان، سلام بر سرهای جدا افتاده از پیکر، سلام بر شکیبایی که با خدا معامله کرده، سلام بر بی یاور ستم‌دیده، سلام بر ساکن خاک پاک گشته، سلام بر صاحب بارگاه بلند، سلام بر آنکه خداوند جلیل پاکش گرداند، سلام بر آنکه جبرئیل به او بالید، سلام بر آنکه میکائیل در گهواره او را به ملاحظت بازی داد و خندانند، سلام بر آنکه پیمانش و پیمان اهل خیمه‌گاهش زیر پا نهاده شد، سلام بر آنکه حرمت اسلام با ریختن خونش پایمال شد، سلام بر آن غسل داده شده به خون زخم‌هایش، سلام بر آنکه جامهای تلخ نیزه‌ها پیایی به کامش ریخته شد، سلام بر آنکه بر او ستم رفته و جانش (به اباحه کوردلان) به چپاول رفت، سلام بر آنکه مردمان او را ترک گفتند، سلام بر تک‌مانده در بیابان بیکران، سلام بر آن به خاک سپرده به دست اهل روستاها و بادیه‌ها، سلام بر آن بریده شاهرگ، سلام بر آن حمایتگر یکه و تنها، سلام بر سپید موهای (به خون) خضاب شده، سلام بر گونه به خاک و گل آغشته، سلام بر پیکر غارت شده، سلام بر آنکه با نیزه‌ها بر سرش کوبیدند، سلام بر رگ بریده گردن، سلام بر سر فراز گشته بر نیزه، سلام بر جنازه بر جای گذاشته، سلام و رحمت خدا و برکات او بر تو باد.

سپس به کنار سر حضرت برو و بگو: سلام بر تو ای ابا عبد الله، سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر سرور جانشینان پیامبران، سلام بر تو ای پسر برگزیده پروردگار جهانیان، سلام بر تو ای پسر فاطمه زهرا سرور زنان جهان، سلام بر تو ای پسر خدیجه کبری ام المومنین، سلام بر تو ای آنکه آسمانهای برین در مصیبتش گریستند، سلام بر تو ای آنکه بر غم از دست رفتنش، زمینهای زیرین گریستند، سلام بر تو ای حجت خدا بر اهل دنیا، سلام بر تو ای کشته اشکهای ریزان، سلام بر تو ای سوزاننده جگرهای داغ‌دیده، سلام بر تو ای پسر شیرمرد دین، سلام بر تو ای بی گناهی پرهیزکاران، سلام بر تو ای علم بلند رهجویان، سلام بر تو ای حجت کبرای خدا، سلام بر پیشوای برگرفته از لغزش و برکنار از هر عیب و خطاکاری، سلام بر پسر رسول و روشنی چشم بتول، سلام بر آنکه جبرئیل در گهواره او را ناز می‌کرد و می‌خندانند و میکائیل بازی اش می‌داد، سلام بر سوره تین و زیتون، سلام بر آن دو کفه ترازو که در سوره الرحمن از آن یاد شده و به نام مروارید و مرجان از آن تعبیر شده است، سلام بر امینان خداوند مهیمن منت‌دار، سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو باد، سلام بر کشته شده

ستمیدیده، سلام بر بازداشته از آب فرات، سلام بر سرور سروران، سلام بر رهبر رهبران، سلام بر رشته مستحکم الهی، سلام بر تو ای حجت خدا و پسر حجت خدا و پدر حجت‌های خدا، گواهی می‌دهم که خداوند خاک را به وجود تو پاک گرداند و در کتاب خود به وجود تو روشنگری افکند و اجر مصیبت تو را بس عظیم نمود و تو و جدت و پدرت و مادرت و برادرت و فرزندان را عبرتی برای خردمندان قرار داد. ای فرزند وجودهای مبارک و نیک‌آیند قرآن‌خوان، سلام خود را روانه روی تو کردم و در برآورده شدن حاجاتم پس از خدا بر تو اعتماد نمودم. کسی که به تو تمسک جست و به تو پناه آورد، نومید نماند، خداوند بر تو درود و صلوات فرستد و دل‌های مردمانی را به شما مشتاق گرداند و سلام و رحمت خدا بر شما باد. سلام بر تو ای فرزند نیکترین نیکان، سلام بر تو ای پسر سرمنشأ همه نیکوکاران، سلام بر تو ای پسر تقسیم‌کننده بهشت و دوزخ، سلام بر تو ای پسر بازمانده پیامبران، سلام بر تو ای پسر صالحترین مومنان، سلام بر تو ای پسر آن پیغام‌بزرگ، سلام بر تو ای پسر صراط مستقیم، شهادت می‌دهم که تو حجت خدا در زمین هستی و شهادت می‌دهم آنان که با تو به مخالفت برخاستند و آنان که که تو را کشتند و آنان که تو را بی‌یاور گذاشتند و آنان که حق تو را انکار کرده و از ارث محروم نمودند، به گفته پیامبر امی ملعون هستند و «وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى» - طه / ۶۱ - {و چنان است که هر که افتراء بنهد، شکست خواهد خورد}. خداوند ستمگران اینان (نابکاران) را از نخستین گروه تا به امروزیان، لعنت فرستد و عذاب دردناکشان را که احدی از عالمیان را به آن عذاب نکند، دوچندان سازد. سپس بر ضریح خم شو و بر تربت حضرت بوسه زن و بگو: سلام بر تو ای نخست‌مظلومی که خونش را پایمال کردند و حرمت اسلام به قتل او تباه گشت، پس خداوند بر امتی که پایه ظلم و ستم بر شما اهل بیت را نهاد، لعنت کند. گواهی می‌دهم که من با هر آنکه دوستی نمودی، دوست و با هر که به جنگش رفتی، دشمنم و هر چه را باطل نمودی، باطل می‌نمایم و هر آنچه را که تحقق بخشیده و ثابت نمودی، محقق می‌نمایم، پس نزد پروردگرم و پروردگارت بر رهایی ام از بند آتش دوزخ و برآورده شدن حوائج دنیا و آخرتم شفاعت نما، صلوات و رحمت و برکات خداوند بر تو باد. - مصباح الزائر: ۱۲۰-۱۲۱ -

سپس به طرف قبر برو و روبروی قبله بایست و دستانت را بالا-بگیر و بگو: خداوندا، به راستی که مغفرت‌طلبی ام تنها از توست، و اینکه من بر انجام آنچه که تو نهی کرده‌ای اصرار می‌ورزم، از کم حیایی من است. و استغفار نکردن با وجود آگاهی ام از بردباری بی‌پایان تو، تباه نمودن حق امیدواری به توست. خداوندا گناهانم مرا از امید بستن به تو نومید می‌کند و آگاهی ام از رحمت گسترده ات، به دلم ایمان می‌بخشد که خشیت و رزم، پس خدایا بر محمد و آل محمد درود فرست و امیدی که به تو بستم را محقق گردان و هر اسم از وجود پاکت را زائل گردان و برای من، بسان آن نیکترین گمانی که به تو دارم باش، ای گرامی‌ترین گرامیان و مرا به عصمت پشتیبان گرد، و زبانم را به حکمت بگشا و مرا از کسانی قرار ده که بر کردار دیروز خود پشیمانی می‌ورزند. خداوندا، بی‌نیاز آن است که به لطف تو از خلقت بی‌نیاز گردد، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا از خلقت بی‌نیاز گردان ای خدای من، و مرا از کسانی قرار ده که دست کمک‌جویی تنها به سوی تو دراز می‌کنند. خداوندا، به راستی که بیچاره آن است که نومید گشت، حال آنکه در توبه پیش رویش باز است و از پشت سرش رحمت، و اگر عملم ناچیز و هیچ بوده، پس به حق که من به رحمت تو بس شدید امید بسته ام، پس ضعف عمل مرا به قوت امیدم ببخش. خداوندا فرمان دادی و سرکشی نمودیم و نهی فرمودی و سر نهادیم و بس به یادمان آوردی و خود را به فراموشکاری زدیم و بینشها بخشیدی و خود را به کوری زدیم و هشدار دادی و دست‌درازی نمودیم و این، پاسخ احسان تو به ما نبود و تو خود بهتر می‌دانی که آشکارا و در نهان چه کرداری داشته ایم و خود آگاه تری از رفتاری که می‌کنیم و کرده

ایم، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را به خاطر خطا کاریهما و فراموشکاریمان مواخذه مفرما و حقوقی که نزد ما داری، بر ما ببخش و احسانت به ما را کامل عطا گردان و رحمت را بر ما سرازیر گردان. همان که ما به آبروی این امام راستین منش به تو توسل جسته ایم و از تو به آن حقی که برای او و برای جدش، فرستاده ات، و برای پدر و مادرش علی و فاطمه اهل بیت رحمت، بر شمرده ای؛ مسألت دارم که رزقی که قوام زندگیمان و صلاح احوال زن و فرزندمان به آن است، بر ما فرو ریزی، که تنها تویی آن بخشنده ای که دارا، می بخشی و قدرتمندانه، بخششت را (اگر خواهی) باز می داری و ما خیری از تو طلب می کنیم که صلاح کار دنیایمان در آن باشد و کفایت ما برای آخرتمان باشد و «وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ» - بقره / ۲۰۱ - {پروردگارا! در این دنیا به ما نیکی و در آخرت [نیز] نیکی عطا کن، و ما را از عذاب آتش [دور] نگه دار.} - مصباح الزائر : ۱۲۱ -

سپس در کنار پاهای حضرت بنشین و بگو: سلام بر تو ای ابا عبد الله و بر فرشتگان پر کشیده پیرامون گنبد تو و دربر گرفته تربت تو و طوافگر به گرد ساحت بارگاہت و از ره رسندگان برای زیارت تو. سلام بر تو که به سوی تو روانه شده و چشم به فوز یافتن در نزد تو دوخته ام. سلام بر تو، سلام آشنا به حرمت تو و مخلص و بی شילה در ولایت پذیری از تو و تقرب جوینده به خدا به واسطه محبت تو و بیزاری جسته از دشمنانت، سلام آن که قلبش از مصیبت خونین است و اشکش از یاد تو ریزان است، سلام مصیبت دیده اندوهگین شیداسر بی نوا، سلام آن که اگر در دشت طف با تو بود، براستی که با جانش تو را از تیغ شمشیرها پاسداری می نمود و باقیمانده روحش را در دفاع از تو به مرگها می سپرد و پیش روی تو جانفشانی می نمود و در برابر ستمگران بر تو، یاری ات می نمود و جان و تن و مال و خانواده اش را فدای تو می کرد و روحش فدای روح تو بود و فرزندانش سپر بلای خانواده تو می گشتند. و اگر که زمانه مرا بس دور افکند و و امکان یاری تو را از من بازداشت و نتوانستم از جنگجویان پیش روی دشمنانت باشم و به کمین آن که به نیرنگبازی به دشمنی تو نشست، بنشینم، به حق که صبح و شام تو را ندبه می گویم و به جای اشکها در حسرت و تاسف بر تو و تحسّر از آنچه بر سر تو آمد و با آه و واویلا، بر تو خون می ... گریم تا آنکه از گدازش این مصیبت و غصّه این افسرده حالی بمیرم. شهادت می دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر و از ستیزگری نمودی و خدا را سر نهادی و سرکشی نکردی و بر رشته بندگی او چنگ زدی و او را به رهبری خود گرفتی و خشیت نموده و همواره در نظر گرفتی و شرم و حیای او داشتی و سنتها را جاری نمودی و فتنه ها را فرونشاندی و به راه رهیافتگی فراخواندی و راههای پایداری را روشن نمودی و در راه خدا چنان که شاید جانفشانی نمودی و فرمانبردار خدا بودی و پیرو جدت محمد صلی الله علیه و آله و به گوش گیرنده سخن پدرت و شتابنده به پذیرش وصیت برادرت و برپادارنده ستون دین و ریشه کن کننده سرکشی و سرکوب گر سرکشان و خیرخواه امت و دلزده به دریاهای مرگ و رزمجوی گریختگان از حدود دین و برپا دارنده حجتهای خدا و نجات بخش اسلام و رحم آورنده بر مسلمانان و یاریگر حق و شکیبیا بر بلا و پاسدار دین و مبارزه گر در دفاع از حوزه دین و حمایت کننده شریعت. هدایت را سرپرستی نموده و یاری اش می نمایی و دادگری را گسترش داده و می پراکنی و دین را یاری و پشتیبانی می کنی و به بازی گیرندگان دین را بازداشته و پس می رانی و حق فرودستان را از بلند مرتبگان می ستانی و در حکم میان قوی و ضعیف یکسان رفتار می کنی، تو بهار دل یتیمان و عصمت و نگاهداشت مردمان و سرفرازی اسلام و معدن احکام و هم پیمان جود و بخشش و رهرو راه جدت و پدرت بودی و در سفارشها و در رعایت عهد و پیمانها، بسان برادرت گشتی. پسندیده خوی و سر تا به پا بخشندگی بودی، و در پرستش در دل تاریکی شب، بس کوشا بودی. بر راههای درست و استوار و بس با سابقه و دارای

نسب شریف و بس بلندمرتبه و صاحب شأن و با منقبت‌های بسیار و بیافریده از ریشه‌های بس ستوده و بسیار با موهبت و داشته‌های درونی، بردبار و باجرزبه و دانا و رهبرده و پیشوا و شهید و بس کرنشگر و لابه‌گر نزد خدا و اهل انابه و بازگشت به سوی خدا، بخشنده و پاداش‌بخش نیکبها، دوست داشته شده و پر هیبت بودی و فرزند رسول خدا و پشتیبان قرآن و بازوی قدرت امت بودی و در طاعت الهی کوشا و رعایت‌گر عهد و میثاق و دوری جوینده از راه دین‌گریختگان، و بسان کسی که به نفس نفس انداخته شده، (از غصه هایت) آه و افسوس می‌کنی، بسیار رکوع و سجود می‌کنی و چون زهد پای‌کشندگان از دنیا، دنیاگریخته‌ای و به چشم دلزدگان از آن به آن نگاه می‌کنی. آرزو از آن بریده‌ای و همت از آرایه‌های آن برداشته‌ای و چشم بر زیبایی و بهجت آن بر بسته‌ای و شوق به آخرت نزد همه شناخته شده است، چنان که چون ستم‌دراز کرد و ظلم نقاب از چهره کشید و گمراهی پیروانش را صدا زد و تو در حرم جدت ساکن بودی و از ستمگران جدایی جسته و همنشین کعبه و محراب مسجد بودی و عزلت گرفته از لذتها و محبوبان دل، تقییح‌کننده امور ناپسند به دست و زیانت، تا جایی که توانی و امکان داشتی، و سپس آگاهی‌ات تو را بر آن داشت که به انکار برخیزی و بر تو الزام نمود که با کافران به جهاد برخیزی، پس با فرزندان و اهل خانه و پیروان و دوستداران رهسپار گشتی و با حقیقت و بینة آشکار روشنگری نمودی و با حکمت و اندرز نیک به سوی خدا فراخواندی و به جاری نمودن حدود و سر نهادن به امر معبود امر نمودی و از خیانت و سرکشی بازداشتی و ایشان با دشمنی و ستمگری با تو روبرو گشتند و تو پس از هشدار دادن به ایشان و بیان موکد حجت‌ها بر آنان، با ایشان به مبارزه برخاستی و ایشان بیعت و حرمت تو را زیر پا نهادند و خدایت را به خشم آوردند و جدت را آزرده خاطر کردند و تو را به جنگی بیم دادند، و تو برای نیزه زدن و شمشیر کشیدن پایداری نمودی و نیروهای کفار را در هم شکستی و سپاهیان اشرار را تاراندی و ضربه زنان، با شمشیر ذوالفقار به دل ابر غبار رفتی و گویی که علی مختار بودی و چون تو را قویدل و دلاور و نترس دیدند، به غائله نیرنگ‌بازیشان پناه جستند و با حيله گری و شرارت به جنگ تو آمدند و آن لعین، سپاهیان را به سوی تو راند و آب را بر تو بستند و از ورود به آبشخور باز داشتند و به جنگ تو آمدند و شتابان بر تو حمله بردند و پیکانها بر سرت ریختند و دستهایشان را برای نبرد و برخورد به سوی تو دراز کردند و حق و حرمت تو را رعایت نکردند و در حق تو و در کشتار دوستداران و چپاول بار و بنِ سفرت، رعایت حال دل‌مردمان نکردند؛ حال آنکه تو در یورش به دل‌غبارهای برخاسته از میدان نبرد، پیشگام بودی و آزار و اذیت دشمن را به جان می‌خریدی و فرشتگان آسمانها از شکیبایی تو به شگفت آمده بودند. و ایشان از همه سو تو را دوره نمودند و تا توانستند تو را به زخم آلودند و دیوار بین تو و آب فرات شدند و یاوری برای تو نماند و تو فداکارانه ثواب الهی را جسته و صبر پیشه نمودی و از زنان خانواده ات و از فرزندان دفاع می‌نمودی و بی‌جان فروافتاده، تشنه لب و خونین‌بدن، نقش بر زمین شدی و سم اسبان تو را لگدمال می‌کرد و طغیانگران به شمشیرهای برنده بر سر و روی تو می‌زدند و از پیشانی ات خون مرگ می‌تراوید و دست چپ و راست گاه باز و گاه بسته می‌شد و چشم در شکسته ات را به خیمه‌گاهت دوخته و از نگرانی فرزندان و خانواده‌ات، خود را فراموش کرده بودی، و اسبت رمیده گریخت و روی سوی خیمه‌های نهاد و با صدا در گلو گرداندن، ناله می‌کرد و چون زنان اسبت را بس ضربه خورده و آسیب دیده یافتند و زین آن را کج‌شده دیدند، از خیمه‌ها برون دویده و موهای خود کشیدند و بر صورت‌هایشان سیلی زدند و چهره‌هایشان از حجاب به در شد و شیون‌کنان تو را فرا می‌خواندند و پس از عزتمندی، فروافتاده و خوار گشتند و بیخود از خود، به سوی محل بر زمین افتادند و دیدند، حال آنکه شمر بر سینه ات نشسته بود و چون سگی که پوزه و زبان دراز کرده، شمشیرش را بر گلوی تو فرو می‌کرد و موی و ریش سفیدت را در مشت گرفته بود و به شمشیر آخته اش گلویت می‌برید و تو مشاعرت به خموشی افتاده و نفس‌هایت فرو افتاده بود و سرت بر سر نیزه گشت و خانواده ات چون

بردگان اسیر گشتند و به روی زینهای خشک شتران، به غل و زنجیر کشیده شدند و حرارت داغ آفتاب نیمروزها، چهره هاشان را می گداخت و در میان بیابانهای خشک پیش رانده می شدند و دستانشان به گردنهایشان زنجیر شده بود و ایشان را (چون بردگان و بدکاران) در بازارها می چرخاندند، پس واویلا بر آن گستاخان از دین گریخته که به قتل تو اسلام را به قتل رساندند و نماز و روزه را بی بنیاد کردند و سنتها و احکام را نقض نمودند و پایه های ایمان را ویران کردند و آیات قرآن را تحریف کردند و تیزتک در حد گذرانی و ستیزگری بر اسبهاشان سرمستانه شتاب کردند. به راستی که رسول خدا صلی الله علیه و آله با کشته شدن به مصیبتی انتقام ناگرفته گرفتار آمد و کتاب خدا بار دیگر مهجور افتاد و حق ترک گفته شد، آنگاه که چنین مقهور، تو را به خشم در شکستند؛ و با از دست رفتن، الله اکبر و لا اله الا الله و حرام و حلال شمردن و تنزیل الهی و تاویل آیات از میان رفت و پس از تو، دگرگون سازی و وارونه نمایی و بی خدایی و تعطیل دین و میل و هوسها و گمراهیها و فتنه ها و اباطیل رواج گرفت و خبر جان باختن را در کنار قبر جدت رسول صلی الله علیه و آله بازگفتند و خبر رسان با اشکهای ریزان خبرت را به رسول رساند و می گفت: ای رسول خدا، نوه ات و جوان شاداب کشته شد و به اهل و خانواده تحت حمایت دست درازی شد و سلاله ات پس از تو به اسارت رفتند و آنچه نباید، در حق عترت و فرزندان رفت، پس رسول خدا ردای کفن از چهره بر گرفت و فرشتگان و پیامبران او را به مصیبت تو تسلیت گفتند و مادرت فاطمه زهرا به داغ تو نشست فرشتگان مقرب خدا در رفت و آمد شدند و پدرت امیر المومنین را تعزیت و تسلیت می دادند و در اعلی علیین بر سوگ تو ماتمکده ها بر پا شد و حوریان بهشت از غمت سیلی بر چهره ها می زدند و آسمانها و اهل آن بر تو می گریستند و کوهها و خزانه های آن و ابرها و هر گوشه و کنار آن و زمین و عرصه های فرودست آن و دریاها و ماهیان و مکه و بنیانش و بهشتها و ناز جوانانش و کعبه و مقام ابراهیم و مشعر الحرام و حطیم و زمزم و منبر پیامبر و ستارگان برفروزنده و آذرخشهای تابنده و رعدهای برکوبنده و بادهای توفنده و فلکهای فرازنده همه گریان بودند، پس لعنت خدا بر آنکه تو را کشت و چپاول کرد و حقت را پایمال کرد و به غضب زورستانی کرد و پس از بیعت با تو، بی یاورت گذاشت و به جنگ تو درآمد و تو را به سویی کشاند و سپاهیان به سوی تو آراست و ستم سیرتان را به جان تو انداخت. از کرده هر دستور دهنده و مرتکب شونده و جنایتگر و خیانتگر از میان ایشان به خدای سبحان بیزاری می جویم. خداوندا مرا بر پاکدلی و سرنهادگی و چنگ زنی به رشته آل عبا پایدار دار و مرا به محبت ایشان بهر مند گردان و در میان ایشان محشور کن و به شفاعت ایشان به بهشت راه بده که تو ولی و صاحب این امری ای مهربانترین مهربانان. - . مصباح الزائر : ۱۲۱ - ۱۲۴ -

و اما ذکر زیارت علی بن حسین علیه السلام : سپس به کنار پاهای حضرت برو و بر کنار قبر علی بن حسین علیه السلام بایست و بگو: سلام بر تو ای راستین منش نیک آیند پاک سرشت و پاکدامن محبوب مقرب گشته و پسر ریحانه رسول خدا صلی الله علیه و آله ، سلام بر تو ای شهید اجر جو به شکیبایی بر مصیبت و رحمت و برکات خدا بر تو، چه گرمی است مقام و جایگه تو و چه شریف است بازگشتگاه تو، به راستی که خداوند سعی و پویه تو را سپاس گفت و ثوابت را بس نیکو بخشید و تو را به اوج برین، آنجا که شرف، تمام شرف گرد آمده، در اتاقهای بالادست در بهشت بر روی اتاقهای دیگران برنشاند، همانسان که پیش از این بر تو منت نهاد و از اهل بیتی قرارت داد که خداوند پلشتی از ایشان ببرد و ایشان را بس پاک و مطهر گرداند. به خدا که این قوم با جنایتی که بر تو و بر پدر پاکت صلوات خدا بر شما، کردند، ذره ای تو را زیان نرسانند، و به جایگاه شما نسبت به خانه مقدس خللی نرسانند و شما با وجود دچار شدن به بلاهایی در راه خدا، سست نگشتید و به لذت بردن از زندگی دنیا گرایش نیافتید و از رویارو شدن با مرگها با ناخشنودی، روی گردان نشدید، چرا که جایگاه های خود در بهشت

را پیش از آنکه به سوی آن روانه شوید دیده بودید، پس آن را پیش از آنکه بدان رخت برنیدید، برگزیدید و شاد گشتید و شادمان شدید؛ پس گوارایتان باد ای فرزندان عبدالمطلب که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به سرور پیشکسوت حمزه بن عبدالمطلب تمسک جستید و به سوی او روی آوردید، حال آنکه به استوارترین دست آویز و محکمترین دستگیره ملحق گشته اید. صلوات خدا بر تو باد ای راستین منش شهید گرامی داشته و ای سرور پیش داشته که خوشبخت زیستی و شهادت یافته جان باختی و از دست رفته و فقید رخت بریستی و از دنیا لذتی جز عمل صالح برنجیدی و خود را جز به سودایی سودمند سرگرم نکردی، شهادت می دهم که تو از شادمانانی «بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ» - آل عمران / ۱۷۰ - به آنچه خدا از فضل خود به آنان داده است، و برای کسانی که از پی ایشانند و هنوز به آنان نپیوسته اند، شادی می کنند که نه بیمی بر ایشان است و نه اندوهگین می شوند. { و این منزلت هر شهیدی است و چه سان خواهد بود منزلت حبیب دل خدا و غریب آشنای رسول خدا صلی الله علیه و آله، ای که خداوند از فضلش در هر تک‌واژه و تک‌نگاه و در هر جنبش و درنگی، فضلی دوچندان عطا کند که اهل علین به آن غبطه خورند و شادمان گردند، ای نیک‌جان، ای بزرگوار پدر و ای بزرگوار پدر بزرگ و ای بزرگوار پدران تا ریشه نسلت، خداوند شما را بالاتر از آن دارد که کسی گوید: خدایتان بیامرزد و غیر شما از همه آفریدگان خدا به آن نیازمند باشند.

سپس می‌گویی: صلوات و رضوان و رحمت خدا و برکاتش بر شما باد، پس ای سرور پاک‌نهاد! مرا نزد خداوند برای فرو ریزاندن بار گناهان از گرده ام و کاستن آن از من شفاعت نما و بر خواری و خاکساری ام نزد تو و سرورم، پدرت که صلوات خدا بر شما باد، رحم آور.

سپس بر قبر خم شده و بگو: خداوند شرف شما را در آخرت، انسان که دنیا شرافتمند نمود، دوچندان گرداند و شما را چنان که به واسطه شما نیکبخت گرداند، سعادت‌مند گرداند و شهادت می‌دهم که شما پرچمهای افراشته دین و ستارگان جهانها هستید. - مصباح الزائر: ۱۲۴-۱۲۵ -

زیارت شهیدان رضوان الله علیهم: سپس به سمت اتاقی که کنار پاهای علی بن حسین علیه السلام است می‌روی و می‌گویی: سلام بر تو ای ابا عبد الله حسین، سلامی که در زمان پایانی نداشته و در توان بریده نگردد، سلامی که به حق تلاشگری ات مستوجب آنی و به جهادت مستحق آن. ستوده زیستی و از دست رفته، رفتی. حب شهوات تو را منحرف نگرداند و طمع به خوشیها تو را آلوده نکرد تا آنکه دنیا زشتیهایش را به تو نشان داد و عاقبت ناخوشایند و بی ارزشی سرانجام آن را دیدی و آن را در برابر جهان آخرت فروختی و خود را به سوداگری سودمندی خریدی و بس نیک سودی عاید خود کردی و ملحق به این سود نمودی «الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنٌ أَوْلِيَّكَ رَفِيقاً ذَلِكُ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَ كَفَى بِاللَّهِ عَليماً» - نساء / ۶۹ - {کسانی را که خدا ایشان را گرامی داشته [یعنی] با پیامبران و راستان و شهیدان و شایستگانند و آنان چه نیکو همدانند. این تفضل از جانب خداست، و خدا بس داناست.}

سلام بر قاسم بن حسن بن علی و رحمت و برکات خدا، سلام بر پسر حبیب خدا، سلام بر پسر ریحانه رسول خدا، سلام بر حبیبی که از دنیا کامی برنگرفت و دلش از دشمنان خدا خنک نگشت و اجل او را در رسید و آرزویش از دست برفت.

پس گوارا باد بر تو ای محبوب حبیب رسول خدا، چه نیکبخت است جدت و چه شکوهمند است فخر و شرف تو و چه نیک

است بازگشتگاه تو. سلام بر تو ای عون بن عبدالله بن جعفر بن ابی طالب، سلام بر تو ای پسر آن بزرگ شده در دامان رسول خدا و اقتدا کرده به اخلاق رسول خدا و از کودکی به دفاع از حریم رسول خدا برخاسته و ای پس راننده دشمنان از خاندان رسول خدا به حال مبارزه جویی با مرگها و مجاهدت گری با شمشیرها، پیش از آنکه پیکرت سستبر گردد و استخوانت استوار شود و به بالندگی جوانی رسی، و همچنان از آن روز که نوجوان گشتی، در بزرگمردی شأنی داشتی و از آنگاه که رشد یافتی، چنان بودی که حد نهایی خیر را می طلیدی، تا آنکه چنان دیدی که برترین بهره از آخرت را با جان باختن در راه رسول خدا و کارزار با دشمنان خدا دریابی، پس پیش رفتی و سایه های مرگ نزدیک بودند و پیش تاختی، با قلبی مطمئن و خشنود، در حالی که سر و روی تو با تیرهای از چله در رفته رویارو می گشت و با قلب تپنده ات مستقیم به جنگ تیغه شمشیرها رفتی تا آنکه با نیکترین عمل و رهبرده ترین پویش به سوی گرامی ترین بازگشتگاه، بر در کوی خدای تعالی برنشستی و آنچه از نعمت جاودانی که فزوده گردد و کاستی نیابد و خیری که نو به نو دوچندان شود و پایان نیابد، به پیشواز تو آمد، پس صلوات پیوسته خداوند که یکی پس از دیگری دررسد، بر تو باد.

سلام بر تو ای عبدالرحمن بن عقیل بن ابی طالب، ای شاخه دیگر وصی، امیر المومنین که صلوات خدا بر او باد، سلام بر تو و بر پدرت تا گاه که شب تاریک باشد و روز روشن و تا هنگام که هلالی سرزند و آخر برج، پنهان گردد. و خداوند تو را از پسر عمویت و از اسلام به بهترین پاداش نیکوکاران برتر که آشکارا به جنگ فاجران و مجاهدت با کافران رفتند، جزا دهد. و صلوات خدا بر تو ای بهترین پسر عمو، خداوند آنچه به تو عطا کرده را دوچندان گرداند تا آنکه خشنود گردی همانسان که به نهایت خشنودی او رسیدی و بیش از بهترین آرزوهایی که از وی درخواست می کردی، عطایت نماید. سلام بر تو ای جعفر بن عقیل بن ابی طالب، سلامی که شایان حق تو باشد در نسب و نزدیکی ات و قدر و اندازه تو در منزلت و عملت در همیاری و دستگیری از پسر عمویت، با جانت و جانفشانی ات در همیاری او تا آنجا که جام مرگ او (از دستش گرفتی و) سرکشیدی و به جای او در قبر آرمیدی و ثواب آنکه بر سر جانش با خداوند بیعت نمود و از فروش جانی که با آن با خدا بیعت نمود، شادمان گشت، بر تو واجب گشت «و ذلک هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» - . دخان / ۵۷ - {و به راستی که این است فوز عظیم.}

پس آن نعمت جاودانی که به حق مبیعه خداوند به تو وعده داده بود، با آنچه که خداوند عز و جل به حق همخونی و همکاری بر تو واجب داشته بود، گرد آمد و به دو فوز نائل آمدی که کسی جز آنکه در نزدیکی و کرامت جویی و بذل مال و جانش در راه یاری امامش و پسر عمویش، چون تو باشد، به آن دست نیابد. پس خداوند بر محبت و کرامت تو بیفزاید تا آنکه به اعلی علین در سایه پروردگار جهانیان در آیی.

سلام بر تو ای عبد الله بن مسلم بن عقیل که چه گرامی است مقام تو در یاری پسر عمویت و چه نیک است فوز تو در نزد پروردگارت که به راستی کردار تو را تقدیر نمود و امر تو را بزرگ داشت و سهم تو از اسلام را افزون نمود. رهسپاری به سوی پروردگار جهانیان را برتر از همنشینی کافران دیدی و برای این رهسپاری، هیچ راهی را بزرگوارانه تر از جهاد و کارزار ندیدی، پس با سرکشان از دستور دین، با روحی که به هنگام درگیری بزدلانه پس نمی نشیند و دستی که هنگام چنگ... دراندازی بی توان نمی افتد، به نبرد برخاستی تا آنکه دشمنان پس از آنکه شمشیر و نیزه ات را از فرزندان احزاب و طلقاء (رها کرده شدگان، وانهادگان از اسلام) سیراب نمودی، تو را کشتند، حال آنکه سلاحها تنت را پرخراش کرده و جراحت، زخم کاری ات زده بود، پس بی سازشکاری و بدون تسلیم خود، بر اندرون وجودت چیره گشتی و آنچه که آرزو داشتی را

دریافتی و از آنچه می‌خواستی و میلش داشتی، درگذشتی و خداوند تو را به حالی که بر آن شدی، تهنیت گفت و در آنچه زیادت می‌طلبیدی، فزونی ات بخشید.

سلام بر تو ای عبد الله بن علی بن ابی طالب و رحمت و برکات خدا، که تو روشنی آشکار و تابش رخشنده‌ای. خشنودی خداوند از تو دوچندان باد و ثواب آنچه از خود بذل نمودی را نیکو گرداند، که به حق با برادرت همدردی کرده و جانت را در راه خشنودی پروردگارت بخشیدی.

سلام بر تو ای عبدالرحمن بن عقیل - گویی درباره عبدالرحمن بن علی و نه عقیل باشد، چرا که یک بار بر عبدالرحمن بن عقیل سلام داده است. مؤلف نیز در بخش توضیح، این موضوع را یادآور شده است. - بن ابیطالب و رحمت و برکات خدا، سلامی که خانه‌ای که تو در آن چراغ برافروختی و نوری که در آن روشن نمودی و شرافتی که در آن سرلوحه خود نمودی، آن را آرزو کند و خداوند تو را به فوزی که بر آن دست یافتی و ثوابی که ذخیره نمودی، تهنیت گفت. به راستی که همدلی تو با فدا کردن جان و بذل خونت در راه رضای خدا و پیامبر و پدر و برادرت بس بزرگ کاری بود و به حق که قرعه ات برنده بود و سودت دوچندان گشت تا آنکه شهید ره سپردی و با خدایت، خوشبخت و سعید ملاقات نمودی. صلوات خدا بر تو و بر برادر و بر برادرانت که خداوند پلشتی را از ایشان بزود و ایشان را بس پاک و مطهر گرداند.

سلام بر تو ای ابابکر بن علی بن ابی طالب علیه السلام و رحمت و برکات خداوند. چه نیک عملکرد و چه بی‌آلایش پویایی داشتی و سعادت‌مند از شرفی که به دست آوردی و شهادتی که بدان فوز یافتی، پس برادرت و امامت را همیاری نمودی و با دل پر یقینت پیش رفتی تا با خدایت دیدار نمودی، صلوات خدا بر تو باد و خداوند آنچه را که بدان بر تو احسان نمود، دوچندان سازد.

سلام بر تو ای عثمان بن علی بن ابی طالب و رحمت و برکات خداوند، که چه باشکوه است قدر و منزلت تو و چه نیک است یاد تو و چه روشن است اثر تو و چه معروف است خیر و صلاح تو و چه والا است ستایش تو و چه عظیم است مجد و بلند مرتبگی تو.

گوارا باد بر شما ای اهل بیت رحمت و محل آمد و شد فرشتگان و کلیدهای مخزن خیر، درود و سلام خداوند هر روز و هر لحظه و در هر چشم بر هم زدن بر شما فرو می‌بارد و صلوات خدا بر شما ای یاران دین خدا و یاوران اهل بیت از میان ولایت پذیرفتگان و پیروان ایشان. به حق که شما در دنیا و آخرت به فوز دست یافتید و به شرف نائل گشتید، ای سرورانم، ای اهل بیت. این دوستدار به زیارت آمده شما، که شما را به اوصافتان ستود و شما شایسته آن اوصاف هستید، و به جز زبانش، همه وجودش اجابتگر شماست، شما را نزد پروردگار شما و خود، برای زنده نمودن دلش و پیراستن کردارش و برآوردن دعایش و پذیرش آنچه بدان تقرب جسته و کمک نمودن در امر دنیا و آخرتش، به شفاعت می‌جوید. هان که او این را از خدا خواسته است و به نزد او به شما توسل جسته و او بس نیک درخواست‌پذیری است و «نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ» - انفال / ۴۰ - بس نیک مولا و بس نیک یآوری است.} - مصباح الزائر: ۱۲۵-۱۲۸ -

سپس بر شهیدان از یاران حسین که بر او و بر ایشان درود، سلام می‌دهی. رو به روی ایشان ایستاده و می‌گویی: سلام بر شما

ای یاران خدا و یاران فرستاده او و یاران علی بن ابی طالب و یاران فاطمه زهرا و یاران حسن و حسین و یاران اسلام. شهادت می‌دهم که شما برای خدا خیرخواهی کرده و در راه او جانفشانی نمودید، پس خداوند شما را از اسلام و اهل اسلام بهترین پادشاهها دهد، به خدا که به فوزی عظیم نائل گشتید و ای کاش با شما بودم تا با شما به فوز عظیم نائل می‌آمدم. گواهی می‌دهم که شما زنده اید و نزد پروردگارتان روزی می‌خورید و گواهی می‌دهم که شما می‌دهد و شما می‌بختان و شما در درجات عالی هستید. و سلام و رحمت و برکات خداوند بر شما. سپس به محل سر حسین صلوات الله علیه باز گرد و رو به قبله بایست و دو رکعت نماز زیارت بگذار که در اولی حمد و سوره انبیاء و در دومی حمد و سوره حشر یا هر سوره دیگری که توانستی از قرآن می‌خوانی و چون از نماز فارغ گشتی، بگو: پاک و منزه است خدای صاحب قدرت و جبروت، پاک و منزه است خدای صاحب عزت و ملکوت، پاک و منزه است خدایی که به هر زبانی تسبیح و تنزیهش گفته شود. پاک و منزه است آن پرستیده شده در هر لحظه، خدایی که «الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ» - غافر / ۶۴ - {اوست اول و آخر و اوست آشکار و نهان و او به هر چیز آگاه است. این است خدا پروردگار شما، بلند مرتبه و بزرگ است خدا، پروردگار جهانیان. خدایی جز او نیست و خدا از آنچه که شریک وی برمی‌شمردند، برتر است.} خداوند مرا بر اعتراف به وجودت پایدار گردان و مرا بر این حال محشور گردان و به گروه باور دارندگان به آن ملحق نما که هیچ شکی درباره تو به دلشان ره نیابد و تردید با وجودشان درنیامیخته، هم آنان که از پیامبرت فرمانبری کرده و یاری و پشتیبانی اش کردند و «وَنَصَّيْرُوهُ وَأَتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ» - اعراف / ۱۵۷ - {او را یاری کردند و از نوری که با وی فرو فرستاده گشت، پیروی نمودند.} و پیروی ایشان نه از برای دنیای فانی و نه به خاطر دوری جستن از آخرت باقی و نه از سر حب ریاست و امارت و نه به جهت ثروت طلبی، که ایشان با جان و مال خویش تجارت نموده و آنگاه که بخل ورزیدگان زیان کار شدند، بس سودها بردند و آنگاه که باطل‌شماران ناکام ماندند، فوز یافتند و حدود آن مودت و دوستی با ذوی القربی و نزدیکان را که تو به آن امر نمودی و آن را اجر رسول خدا صلی الله علیه و آله به خاطر تلاشی که در هدایت ما به سوی تو و ره نمودن ما به بندگی کردن در برابر تو، به خرج داد، قرار دادی، برپا داشتند و همچنان در سر نهادن به امر ایشان پایداری کردند و به سوی غیر ایشان گرایش نمودند. خداوند من شهادت می‌دهم که با ایشان و در میان ایشان و پاینده به ایشانم و از آنان روی گردان نمی‌شوم و به سوی غیر ایشان نمی‌گرایم و درباره مخالفان ایشان نمی‌گویم: «هُؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا» - نساء / ۵۱ - {اینان رهیافته تر از کسانی که ایمان آورده اند، هستند.} خداوند بر محمد و آل محمد و عترت او صلوات فرست، صلواتی که او را خشنود و بهرمنند گردانده و به اوج خرسندی و خواسته هایش رساند و هم بر پسر عمویش و برادر رهیافته به هدایت او و بینش یافته به چراغ نورانی او و برپای... خاسته به جای او در میان امتش و بر امامان از سلاله او، حسن و حسین و علی بن حسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و حسن بن علی و حجه بن الحسن. خداوند این جایگهی است که ایستاده در آن، اگر به (خشنودی) اهل آن دست یابد، از پیروزمندان است و اگر ایشان را از دست دهد، از نابودشدگان است. خداوند در این جایگه، من چیزی را که مرا به خرسندی تو نزدیک کند نمی‌شناسم مگر توبه از سرکشیهام از تو و مغفرت طلبی از گناهان و توسل به این امام راستین سخن، فرزند رسول خدا و من اکنون در جایی هستم که رحمت بر آن فرو می‌بارد و فرشتگان در آن به پروازند و پیامبران و جانشینانشان به آن آیند. پس اگر با وجود کرمات و با این وسیله و چاره به پیشگاه تو، اگر بیم آن دارم که عذابم نمایی، به راستی که سعی و پویشم به هدر رفته و عملم سودی نبخشیده است. پس ای وای و حسرت بر جانم اگر که مرا نیامرزی و رحمم نیآوری که تو مهربانترین مهربانانی. - مصباح الزائر: ۱۲۸ -

سپس ضریح را ببوس و بگو: سلام بر تو ای پیشوای بخشنده و ای پسر رسول خدا، به نزدت آمده‌ام، چون زیارت بنده ای که نزد مولا-یش آمده و امید فضل و کرمش را دارد؛ زیارت امیدوار به قضای حقی که خداوند آن را برای تو آشکار نمود و چگونه حق تو را ادا نمایم، با این ناتوانی و بی بهرگی ام و عظمت امر و شأن والای تو و آیا چاره دیگری دارم مگر صلوات بر تو و بر پدرت و جدت و پیروی از تو و بیزاری جستن از دشمنانت و کج رفتگان از راه تو، خدا لعنت کند هر آن که تو را در آشکار و پنهانش مخالفت نمود و هر آن که سواران و پیاده نظام خود را به سوی تو گسیل داشت و هر آن که به زور جان و مالش دشمنان تو را افزون نمود و هر آن که از آنچه تو را آزرده، خوشحال شد و هر آن که از آنچه تو را غضبناک کرد، خشنود گشت و هر آن که برای جنگ با تو شمشیر آخت و هر آن که خود را وقف ستیزه جویی با تو کرد و در هر محفلی به نکوهش تو برخاست و هر آن که در هر مجلسی، پنهان و آشکار به سرزنش تو زبان گشود. خداوند همانسان که صلواتی پیاپی بر ایشان فرستادی، بر اینان لعنتی پیوسته فرست. خداوند ایشان را هیچ ستونی باقی نگذارد مگر در همش شکنی و هیچ اتحادی باقی مدار مگر آنکه پراکنده اش گردانی. خداوند، از سوی حق، دستی برکننده فرست که قامت ایشان را بر زمین کوبد و ساقهایشان را خرد کند و بینی‌شان را در هم شکند. خداوند بر محمد و خاندان محمد و عترت پاکش که به ذکر نام ایشان پرده تاریکی بردرد و ابرها فروبارند، و بر پیروان و دوستداران و یاران ایشان صلوات فرست و مرا با ایشان و زیر پرچم آنان محشور گردان. ای امام بخشنده، به حرمت جدت که مرا نزد پروردگارت یاد کن، چنان که مرا بر دست یازندگان بر من و ستیزگران با من درباره تو و دشمن شدگان بر من به خاطر تو یاری نماید. پس نزد پروردگارت برای تمام نمودن نعمت بر من و فرو ریزاندن عافیت بر من و سوق دادن روزی به سمت من و فراوان بخشیدنش به من شفاعت جوی، تا فضل او را به جویندگانش باز رسانم و من با وجود کفاف چیزی نمی طلبم مگر آنچه بدان ثوابی حاصل نمایم که ثوابی نیست برای آن کس که در مالش با تو شریک نمی شود و مرا نیازی نیست به گنجهایی که در زمین انباشته شده و در عبادت مستحب یا واجبی خرج نمی گردد. خداوند از تو مسألت می کنم و این خواسته ام را از نزد تو حلال و پاک می جویم و مرا بر آن یاری نما و بر آن توانمند گردان و به حاجتها مبتلا مگردان تا برای روزی، روی به سوی طرفهایی کنم که امری ناپسند دارند و بار گناهشان بر گرده ام می نشیند. خداوند، تا آنگاه که زندگی به طاعت تو سر می شود و به پرستش تو می سپرد، عمر مرا طولانی گردان و اگر زندگی چراگاه شیطان گشت، پس جانم را به نزد خود گیر، پیش از آنکه خشم تو بر من پیش دستی کند و غضبت بر من چیره آید. خداوند بر محمد و آل محمد صلوات فرست و باز گشت هر ساله من بلکه هر ماه و بلکه هر هفته من به این شهادتگاه را که حرمتی بس بزرگ دارد، آسان گردان که زیارت او در هر سال، در صورت پذیرش تو، برکتی فراگیر است، چه رسد که این مدت فاصله کمتر شود و توان بر آن پیاپی فراهم آید. خداوند مرا از درنگ از زیارت وی و بهانه گیری از آن با وجود نزدیکی راه عذری نیست، مگر ترس و هراسهایی که میان من و او فاصله اندازد و اگر چنین نبود، به راستی که جانم حسرت کشان از دل بریدن از او، به خاطر تاسف بر از دست دادن برکت زیارت او، بر لب می آمد. خداوند اتمام زیارتهایم را آسان گردان و مرا در به جای آوردن آنچه در دل دارم و او را شایسته و مستحق آن می دانم یاری نما که تویی که به نعمت ما را به سوی او هدایت می کنی و یاری می نمایی. خداوند، پس هر واجب و مستحب و زیارتم را بپذیر و آن را زیارتی همیشگی و عادت دائمی قرار ده و بند پیوستگی آن را مقطوع مگردان، ای بخشنده. - مصباح الزائر :

و چون قصد وداع نمودی، دو رکعت نماز بخوان و بگو: سلام بر تو ای بهترین مردمان از بهترین امام و بهترین رسول، دوستدار تو از تو وداع می‌کند، وداع کسی نه آزرده خاطر از نزدیکی به تو و نه دل آزرده از ماندن در کنار تو و نه برگزیننده دیگری بر تو و نه روی گردان به سوی آنچه از تو برایش سودمندتر باشد، بلکه وداع نمودن آن که از فراق تو اسف خورد و مشتاق به دوباره دیدن توست. وداع آن کس که برای زیارتت روزها را می‌شمرد و صبح و شام به سوی تو آمدن را ترجیح می‌دهد و برای نزدیکی به تو و حضور برای نجوا و نیایش با تو، آه و حسرت می‌کشد. صلوات خدا بر تو باد تا آنگاه که شب و روز در رفت و آمدند و دوره‌ها یکی پس از دیگری آیند و روزگاران در پی هم گذرند. - . مصباح الزائر: ۱۳۰ -

سپس به روی قبر خم شو و بگو: ای مولای من، جانم از نیایش با تو سیراب نمی‌گردد و دلم جز به همشینی تو راضی نمی‌... گردد و اگر وضعی که پشت سر دارم را عذری می‌نهادی، آن را رها می‌کردم و همسایگی تو را با آن عوض نمی‌کردم، و چه نیکبخت است آن که در آغاز و انتهای روز به نزد تو می‌آید و چه زندگی خوشی دارد آن که صبح و شام به زیارتت می‌آید. خداوندا، این آثار بر جای مانده را از نابودی حفظ فرما و این انس مردمان و برکات و خوش‌شگونی و استمرار تکریم آن به زائران پیامبران و فرشتگان و سرنهادگان به این کوی در هر روز و ساعت را پاینده دار و راه زائران آن را آباد گردان و راههای منتهی به آن را ایمن گردان. خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و این را آخرین بار زیارت ایشان و درنشتن به شهادتگاه ایشان قرار مده که تویی صاحب اجابت، ای بخشنده. - . مصباح الزائر: ۱۳۰ -

**[ترجمه]

ایضاح

قوله أعزز علينا على صيغه الأمر للتعجب أي ما أعز علينا و أشد كقوله تعالى أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ قوله لهفان أي يا لهفان و هو المظلوم المضطر يستغيث و يتحسر قوله و ألب عليك أي أقام.

قوله المضرجات أي الملطخات بالدم و الذابلات اليابسات من العطش و اصطلمه استأصله و شحب لونه تغير من هزال أو جوع أو سفر و أشال الشيء

ص: ۲۴۹

۱-۱. مصباح الزائر ص ۱۲۹-۱۳۰.

۲-۲. مصباح الزائر ص ۱۳۰.

۳-۳. مصباح الزائر ص ۱۳۰.

رفعه و الفلوات الصحارى الخاليه أو التى لا- ماء فيها و النازح البعيد و يقال ناغت الأم صبيها إذا لاطفته و شاغلته بالمحادثه و الملاعبه.

و النكث نقض العهد و الذمه العهد و الأمان و المستضام المظلوم المأخوذ حقه و العراء الفضاء لا يستتر فيه بشىء و لم يرد المقصور كما يقتضيه السجع و الشلو بالكسر العضو و الجسد و الموضوع خلاف المرفوع أو المراد به المتروك بغير دفن و رفرط الطائر أى بسط جناحيه.

و قال الجزرى الطفوف جمع طف و هو ساحل البحر و جانب البر و منه حديث مقتل الحسين عليه السلام أنه يقتل بالطف سمي به لأنه طرف البر مما يلي الفرات و كانت تجرى يومئذ قريبا منه انتهى و الحشاشه بالضم بقيه الروح فى المريض و الجريح و الحتوف جمع الحتف و هو الموت و اللوعه حرقه القلب.

و قال الفيروز آبادى (١)

كفحه كمنعه كشف عنه غطاءه و بالعصا ضربه و لجام الدابه جذبته كأفحه انتهى قوله ربيع الأيتام أى كنت لهم كالربيع فى أنه يأتى بكل خير للناس و يميل قلوبهم إليه.

قوله حليف الإنعام بالكسر من النعمه أو بالفتح جمعها و الضرائب جمع الضريبه و هى الطبيعه و صدع بالحق جهر به و أظهره و أوعز إليه تقدم و أمر و طحطح كسر و فرق و بدد إهلاكا و القسطل الغبار فالإضافه للتأكيد و الجأش بالهمز رواج القلب إذا اضطرب عند الفزع و نفس الإنسان و قد لا يهمز و الغوائل الدواهى و المناجزه المعاجله فى القتال و الهبوات جمع الهبوه و هى الغبره.

قوله للأذيات فى بعض النسخ للأسلات أى الرماح أو السهام و الباتر السيف القاطع و الحمحمه صوت الفرس قوله محرنا فى أكثر النسخ بالراء المهمله و الحرون الدابه التى إذا اشتد جريها وقفت و الأظهر محزنا بالراء المعجمه

ص: ٢٥٠

ای رأین علیه أثر الحزن و فی زیاره المفید مخزیا و أبصرن سرجک ملویا فهو من الخزی و المذله و الملوی من لواه ای عطفه و ثناه و فی بعض النسخ القديمه جوادک ملویا منکوبا و أبصرت سرجک مکبوبا.

قوله مولغ من ولوغ الكلب على سبيل الاستعارة و فی أكثر النسخ بالعين من أولعه به ای أغراه و الأول أظهر و تهنيد السيف تشحيذه و الهملجه نوع من عدو الدابه و الهطول السائل و القعاقع تتابع أصوات الرعد و ريح زعزع و زعزان و زعزاع و زعازع بالضم يززع الأشياء و يحركها و الغشم الظلم و التلم الكسر و الهدم و يفع الغلام و أيفع راهق العشرين.

و ترعرع الصبي تحرك و نشأ و الزحف المشى و بوادر السهام أوائلها أو حدها و الحسام بالضم السيف القاطع و سرار الشمس بالفتح و الكسر هو آخر ليله يستسر الهلال بنور الشمس و المنابذه المكاشفه و المقاتله و الرسم بالفتح القبر قوله لا يخيم عند

البأس و يقال خام عنه يخيم نكص و جبن و البأس الشده فی الحرب و المراس بالكسر الشده قوله قدحك بالكسر ای نصيبك مأخوذ من قدام الميسر.

قوله و لأبيك و أخيك ظاهر تلك الفقرات أنه عبد الرحمن بن علي بن أبي طالب لا عقيل بن أبي طالب كما فی أكثر النسخ و كذا الظاهر مكان إختك أخويك على صيغه التثنيه إشاره إلى الحسين صلوات الله عليهما أو أولاد أخيك.

قوله و تحظيه من الحظوه و هي المكانه و المنزله و الهشم كسر العظام و الجدع قطع الأنف قوله برکه شامله الظاهر أنه سقط فی هذا المكان شىء من النساخ و التناوخ التقابل و العصران اليوم و الليله و قد يطلق على البكره و العشى و الظاهر أن هذه الزياره من مؤلفات السيد و المفيد رحمهما الله و لعله وصل إليهما خبر فی كيفية الصلاه فإن الاختراع فيها غير جائز.

***[ترجمه] «اعزز علينا» به صيغه امر، برای تعجب است، یعنی چقدر سخت است برای ما؛ مانند کلام خداوند: «أسمع بهم و أبصر». «لهفان» یعنی ای لهفان، ای مظلوم مضطری که فریادرس می خواهی و در حسرت است. «و الب عليك» یعنی به پا داشت. «المضرجات»، آغشته های به خون. «ذابلات»، خشک شده ها از عطش. «اصطلمه» یعنی از ریشه در آورد. «شحب لونه»، از لاغری یا گرسنگی یا سفر، رنگش تغییر کرد. «اشال الشىء»، آن را بلند کرد. «فلوات»، صحراهای خالی یا آنکه آب ندارد. «نازح» یعنی دور. گفته می شود: «ناغت الام صبيها» یعنی با او ملاطفت و صحبت و بازی کرد. «نكث» شکستن پیمان است. «ذمه»، عهد و امان. «مستظام» یعنی مظلومی که حقش را گرفته اند. «عرا»، فضایی که چیزی در آن پنهان نمی توان شد. به اقتضای سجع، مقصور (عراء) نیامده است. «شتمو»، عضو یا حسد. موضوع ضد مرفوع است یا مراد از آن، رها شده و دفن نشده است. «ررف الطائر» یعنی بالهایش را گشود.

جزری گوید: «طفوف» جمع طف است که ساحل دریا و کرانه بیابان و خشکی است. از همان است این حدیث مقتل حسین علی السلام «أنه يُقتل بالطف». چنین نامیده شده، چون کناره بیابان است و پهلوی فرات، و در آن روزگار فرات به آن نزدیک بوده است. «حشاشه»، باقیمانده روح در بدن مریض یا زخمی است. «حتوف» جمع «حتف» است یعنی مرگ. «لوعه»، سوز جگر است.

فیروزآبادی گوید: «كفحه» مثل «منعه»، کنار زدن پرده یا زدن با عصا یا گرفتن لگام چهارپاست، «أكفحه» نیز به همین

«ربیع الأیتام» یعنی تو برایشان مانند بهار یتیمان بودی، یعنی همه خیرات را برایشان می آورد و دوستش داشتند. «حلیف الإنعام» با کسره، از نعمت است و با فتحه، جمع آنهاست. «ضرائب» جمع ضربیه یعنی طبیعت. «صدع بالحق»، آن را آشکار کرد و فریاد زد. «أوعز الیه» جلو رفت و امر کرد. «طحطح» یعنی شکست و به قصد هلاکت، منهدم و ویران کرد. «قسطل» یعنی غبار، و اضافه برای تأکید است. «جأش»، آسودگی قلب وقتی هنگام ترس دچار اضطراب می شود و یا نفس انسان.

بدون همزه نیز می آید. «غوائل»، مصیبت‌ها. «مناجزه»، رویارویی در نبرد. «هبوات» جمع هبوه یعنی گرد و غبار.

گفته وی: «للأذیات» در برخی نسخه‌ها «للأسلات» است یعنی نیزه‌ها یا تیرها. «باتر» شمشیر بران است. «حمحمه» صدای اسب است. «محرنا» در اکثر نسخه‌ها با راء است، یعنی چهارپایی که چون سرعت گیرد، بایستد. بهتر «محرنا» است یعنی بر او آثار غم دیدند. در زیارت مفید «مخزیا و أبصرن سرجک ملویا» است که از خزی به معنای خواری و مذلت است. «ملوی» از «لواه» است یعنی آن را تا کرد و پیچید. در برخی نسخه‌های قدیمی «جوادک ملویا منکوبا و أبصرت سرجک مکبوبا» است.

گفته وی: «مولغ» از ولوغ سگ یعنی لیسیدن است به طور استعاری. در اکثر نسخه‌ها با عین است یعنی «مولغ» از «أولغ» یعنی آن را تحریک می کرد، که اولی بهتر است. «تهنید» شمشیر یعنی تیز کردن آن. «هملجه» نوعی دویدن چهارپاست. «هطول» یعنی جاری. «قعاقع» پی در پی آمدن صدای رعد است. «ریح زعزع» یعنی اشیاء را تکان می دهد. «غشم» یعنی ظلم. «ثلم» یعنی شکستن و ویران کردن. «یفغ الغلام و یافغ» یعنی به بیست سالگی نزدیک شد.

«ترعرع الصبى» یعنی بچه تحرک و رشد و نمو یافت. «زحف» یعنی رفتن. «بوادر السهام»، اوائل یا تیزی آن. «حسام» یعنی شمشیر تیز. «سَرار الشمس» یعنی آخر شب که هلال، نور خورشید را پنهان می کند. «منازده»، جنگ و نبرد. «رَمس» یعنی قبر. گفته وی: «لایخیم عند البأس»، «خام یخیم» یعنی شکست خورد و ترسید. «بأس»، شدت و قدرت در جنگ. «مراس»، شدت. «قدحک» یعنی بهره تو که از تیرهای قمار گرفته شده است.

گفته وی: «و لأبيك و أخيك»، ظاهر این بندها این است که عبد الرحمن بن علی بن ابی طالب است نه عبدالرحمن بن عقیل بن ابی طالب چنان که در اکثر نسخه‌ها هست و نیز ظاهراً به جای برادرانت، باید دو برادرت باشد که کاف اشاره به حسین علیهما السلام یا فرزندان برادرت دارد. «تحظیه» از «حظوه» است و به معنی مقام و منزلت. «هشم»، شکستن استخوانهاست. «جدع» یعنی بریدن بینی. گفته وی: «برکه شامله» ظاهراً کلمه‌ای را کاتبان جا انداخته‌اند. «تناوخ»، تقابل. «عصران» یعنی روز و شب که گاهی بر صبح و شام هم گفته می شود. ظاهراً این زیارت از مؤلفات سید و مفید رحمهما الله است و شاید روایتی در باب کیفیت نماز به آنها رسیده باشد زیرا اختراع اینها جایز نیست.

ق، [الكتاب العتيق الغروي]: زياره مشهد سيدنا أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه و الدعاء

ص: ٢٥١

عِنْدَهُ وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنَزِلِكَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ تَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا حِيلَةَ وَ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ إِلَيْكَ طَلَبْتُ وَ وَجَّهْتُكَ أَرَدْتُ وَ إِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ وَ مَوْلَايَ وَ إِمَامِي وَ فَدْتُ وَ حَقُّ عَلَيْكَ أَلَّا تُخَيِّبَ وَافِدَهُ وَ زَائِرَهُ اللَّهُمَّ أَعْنِي وَ سَلِّمْنِي وَ سَلِّمْنِي مِنِّي وَ بَلِّغْنِي وَ احْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَ عِيَالِي وَ مَا خَوَّلْتَنِي بِخَيْرٍ وَ أَسِئْتِمْ دُعَاكَ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَمْرَانِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ عِيَالِي وَ مَا خَوَّلْتَنِي فَإِنَّكَ خَيْرٌ مُسَدِّدٌ وَ خَيْرٌ حَافِظٌ ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ آخِرَ الْحَشْرِ ثُمَّ امْضِ عَلَى بَرَكَهِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ وَ حُسْنِ تَوْفِيقِهِ فَإِذَا وَصَلْتَ تَأْتِي الْفَرَاتِ فَتَغْتَسِلُ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَ طَهِّرْ لِي قَلْبِي وَ اشْرَحْ لِي صِدْرِي وَ أَجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِكَ وَ الشَّيْءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَ الشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ بِالْأَلْفِ بَيْنَهُمْ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَائُكَ وَ رُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ ثُمَّ تَأْتِي الْقَبْرَ وَ تَسْتَقْبِلُهُ وَ تُكَبِّرُ بِأَحَدِي عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً ثُمَّ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ رَبِّ الْخَلْقِ وَ إِلَيْهِ الْمَعَادُ اللَّهُمَّ هَذِهِ تَرْبُهُ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ طَهَّرْتَهَا وَ فَضَّلْتَهَا وَ اتَّخَذْتَهَا لِابْنِ نَبِيِّكَ فَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَ رُسُلِكَ مَنْ عَلِمْتَ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ أَعْلَمْ وَ بِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَفْضَلِ وَفِدِكَ الَّذِينَ قَسِمْتَ لَهُمُ الْوِفَادَةَ إِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ وَ أَسْأَلُكَ بِرَكَةِ مَا جِئْتُ لَهُ مِمَّا أَرْجُو مِنْ تَحْطِيطِ الْخَطِيئَةِ عَنِّي اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ كَبُرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَ تَدْنُو قَلِيلًا وَ لَا تَلْتَفِتُ وَ لَا تَحْدُ عَيْنَيْكَ عَنِ الْقَبْرِ فَإِنَّهُ قَبْرُ الطَّيِّبِ انْتَجَبَهُ اللَّهُ لِعِلْمِهِ وَ اخْتِيَارَهُ بِالْخَيْرِ الَّتِي اخْتَارَ بِهَا أَوْلِيَاءَهُ مِنْ قَبْلِهِ ثُمَّ تَقُولُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ كَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَ رَبِّنَا حَقٌّ وَ أَنَّ لِقَاءَهُ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ

يُحْيِي وَ أَنَّهُ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الصُّدُورِ ثُمَّ تَدْنُو وَ تُكَبِّرُ سَبْعًا وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ النَّافِذِ أَمْرُهُ الصَّادِقِ وَ عُدَّةُ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ تَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكِ وَ ظَاهَرَتْ عَلَيَّ قِتْلَتِكَ وَ اتَّخَذَتْ وَلِيًّا غَيْرَكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ آبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قِبَلِكَ وَ أَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِي وَ أَوْلِيَاءِي وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَ خَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَ سَيَفْرُتُهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

ثُمَّ تُكَبِّرُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّهْلِيلِ ثُمَّ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَهُ أَصْفِيَائِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ لَعْنَا وَ بِيَلًا وَ أَحْلَلْ عَلَيْهِمْ نَقْمَتَكَ وَ انْتِهَمِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ كَمَا يَدُلُّوا كَلِمَاتِكَ وَ بَدَّلُوا كِتَابَكَ وَ اسْتَحْلُوا حَرَامَكَ وَ أَفْسَدُوا فِي بِلَادِكَ وَ تَظَاهَرُوا عَلَى عِبَادِكَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَ لَا تَلْتَفِتْ عَنِ الْقَبْرِ ثُمَّ تَقُولُ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ وَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ذُرِّيَّتِهِمَا وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ وَ خَاتَمِ رُسُلِكَ وَ سَيِّدِ عِبَادِكَ وَ أَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ كَمَا تَلَا كِتَابَكَ وَ جَاهَدَ عَدُوَّكَ وَ بَلَغَ رِسَالَاتِكَ وَ عِبَادَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَكْرَمِ مَآبِهِ وَ أَنْجِزْ وَعْدَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَيْمَتِنَا أَوْلِيَانَا وَ آخِرِهِمُ اللَّهُمَّ وَ اسْتَخْلِفْهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ مَكَّنْ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتَ لِنَفْسِكَ حَتَّى لَا تُدَانَ إِلَّا بِهِ كُنِيَ نُسْبُوحَكَ كَثِيرًا وَ نَذْرُكَ كَثِيرًا.

ثُمَّ تَنَادِيهِ [تُنَادِيهِ] وَ تَقُولُ بِأَبِي وَ أُمِّي وَ لَعْدُ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي وَ أُمِّي مَنْ بَكَتُهُ لَطِيبٍ وَ فَاتِهِ سَيَمَاءُ اللَّهُ وَ أَرْضُهُ وَ مَلَائِكَتُهُ بِأَبِي وَ أُمِّي مَنْ ذَابَتْ لِحُبِّهِ كَبِدِي وَ عَلَى طُولِ وَ تَرِهِ جَسِيْمِي أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَ أَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ فِي مَقَامِي وَ مَقْعَدِي وَ مَرْقَدِي.

ثُمَّ تَقُولُ وَ أَنْتِ مُسَيِّئِمِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ صَبِّرِيخِ الْأَخْيَارِ إِنِّي عُدْتُ بِكَ فَافْكِكَ رَبِّتِي مِنَ النَّارِ تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ فَتُخْتَارُ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَ تَقُولُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ وَ أَتَوَلَّى آخِرُكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ وَ كَفَرْتُ بِالْحَبِيبِ وَ الطَّاعُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّى اللَّذِينَ بَدَلًا نِعْمَتِكَ وَ خَالَفَا كِتَابَكَ وَ أَتَهَمَا نَبِيَّكَ وَ صَدَّأَ عَنْ سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمَا نَارًا وَ أَجْوَأَهُمَا نَارًا وَ الْعَنْهُمَا لَعْنًا يَلْعَنُهُمَا بِهِ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ عَبِيدٍ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ثُمَّ تَأْتِي قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَ تُسَلِّمُ وَ تَقُولُ أَنْتُمْ لَنَا سَيَلْفٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنٌ أَوْلِيَّتُكَ رَفِيقًا ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ الْفَاتِحِ لِمَا غُلِقَ وَ الْخَاتِمِ فِيمَا سَبَقَ وَ الْمُهَيَّبِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ السَّلَامُ عَلَى زُؤَارِكَ مِنَ الْجَنِّ وَ الْإِنْسِ فَهَيِّنَا لَكُمْ كَرَامَةَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعِيدَهُ وَ أَرَاكُمْ الَّذِي تُحِبُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ وَ إِنَّا بِكُمْ لَمُحِقُونَ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ثُمَّ تَأْتِي الْقَبْرَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ وَ يَوْمَ مِتَّ وَ يَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ تُرْزَقُ وَ أَنَا أَتَوَلَّى وَلِيِّكَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عِدْوِكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ اتَّبَعَكَ عَلَى الْحَقِّ وَ الْهُدَى وَ أَنَّ مَنْ قَاتَلَكَ وَ أَنْكَرَ حَقَّكَ عَلَى الضَّلَالَةِ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِعَدْلِكَ وَ أَطْلُبُ بِعَدْلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحَسِينِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ اطْلُبْ بَدَمِ الْحُسَيْنِ انْتَقِمِ لِلْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِهِ أَوْ رَضِيَ بِقَتْلِهِ فَالْعَنَهُ إِلَهَ الْحَقِّ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَقْرَأُ عَلَى سَيِّدِي السَّلَامَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَ تَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا وَ تَجَاوَزْ عَنَّا
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَتِي وَ لِأَخَوَاتِي وَ أَهْلِي وَ وُلَدِي وَ اسْتُرْنِي وَ إِيَّاهُمْ فِي دِينِنَا وَ
 دُنْيَانَا وَ آخِرَتِنَا وَ شَفِّعْ لَنَا مُحَمَّدًا وَ آلَهُ فِي ذُنُوبِنَا وَ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِي رَسُولِ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ الْمَوْدَاعُ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقُلِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْعَلِيِّ وَ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّالِحِ الزَّكِيِّ أُوْدِعَكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ بَلْ بَرَجَاءِ
 حَيَاتِكَ أَحْيَيْتَ قُلُوبَ شَيْعَتِكَ وَ بَضَيْتَ نُورَ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ سَيِّدِي أَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَ لَا يُطْفَأُ أَبَدًا وَ
 أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُزْبِتُكَ وَ الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَ الْمَضْرِعَ مَضْرِعُكَ بَدَنُكَ مَوْلَايَ لَا ذَلِيلَ وَ اللَّهُ مُعَزِّكَ وَ لَا مَغْلُوبَ وَ اللَّهُ نَاصِرُكَ
 هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى قَبْضِ نَفْسِي بِحَضْرَتِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ عَلَى
 أَنْصَارِكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ أَهْلِ شَهَادَتِكَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْخَائِفِينَ بِحَمِكَ وَ عَلَى زُورِكَ الْعَارِفِينَ بِحَمِكَ وَ عَلَى شَيْعَتِكَ
 الْمُسْتَنْبِطِينَ بِحَقِّكَ مِنِّي وَ مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي وَ مِنْ وَالِدَتِي وَ أَهْلِي وَ وُلَدِي وَ إِخْوَاتِي وَ إِخْوَاتِي وَ مِمَّنْ حَمَلَنِي الرَّسَالَةَ إِلَيْكَ وَ
 رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ أَشْهَدُكَ اللَّهُ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جُنْتُ بِهِ وَ دَلَلْتُ عَلَيْهِ وَ اتَّبَعْنَا
 الرَّسُولَ فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ مِنْ زِيَارَةِ ابْنِ رَسُولِكَ وَ ارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ اللَّهُمَّ أَقِمْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ تَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ وَ تُبَيِّرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْبًا لِأَلِ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَإِنَّكَ وَعِدَتُهُ ذَلِكَ وَ أَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَنْتُمْ

السَّابِقُونَ الْأَوْلُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ أبنَاءِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ
وَ أَرْوَّاحَكُمْ بِالْحَيَاةِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ
وَ اَرْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

**[ترجمه] العتيق غروی: زیارت مشهد سرورمان ابا عبد الله حسین صلوات الله علیه و دعا نزد وی. چون از منزلت خارج شدی
بگو: به نام خدا و به یاری خدا و به سوی خدا و به خواست خدا، توکل نمودم بر خدا، و روی نمودم به خدا و هیچ چاره و
حیله و جنبشی نیست جز به وجود خدای بلندمرتبه بزرگ. خداوندا، روی سوی تو نموده و تو را می جویم و روی تو را
خواهانم و به کوی پیامبرت و مولا و امامم در نشسته ام و تو را سزد که میهمان و زائر او را ناکام مگذاری. خداوندا مرا یاری
ده و سلامت دار و کسان را از شر من دور دار و به مقصدم رسان و جان و عیال مرا و آنچه که به لطفت به من واگذاری،
نگهدار باش و من جان و دین و امانت و خانواده و فرزندان و تبار و عیال خود و هر آنچه به من واگذاری را به تو می سپارم
که تو بهترین امانتدار و نگاهدار هستی.

سپس حمد و معوذتین را بخوان و قل هو الله احد و آیه الكرسي و انتهای سوره حشر. سپس به برکت خدا و قوت و توفیق
نیکوی او روانه شو و چون رسیدی، به کنار فرات آمده و غسل کن و بگو: خداوندا مرا پاکیزه دار و قلبم را پاک کن و سینه ام
را فراخی بخش و محبت و ثنای خود را بر زبانم جاری ساز، که جز به تو توانی نیست و دریافته ام که قوام دینم تنها با تسلیم به
امر توست و پیروی از سنت پیامبرت و شهادت بر دوستی و برادری میان پیامبران و فرستادگان است. شهادت می دهم که
ایشان پیامبران و فرستادگان تو به سوی همه آفریدگان هستند. سپس به کنار قبر آمده و روبروی آن قرار می گیری و یازده
بار الله اکبر می گویی و سپس می گویی: حمد و ثنا خدای آفریننده آفریدگان و پروردگار آفریدگان است و بازگشت به سوی
اوست. خداوندا این تربتی است مبارک و نیک آیند که آن را پاک گردانده و برتری بخشیده و آن را برای فرزند پیامبرت
برگزیده ای. پس خداوندا به حق پیامبرت و فرستادگان، هر آن که از ایشان شناختم یا نشناختم، و به حق فرشتگان از تو
مسألت دارم که مرا از برترین نشستگان به کویت که رسیدن به خدمت پیامبرت را روزی ایشان نمودی، قرار دهی و مبارک
بودن آنچه را که برای آن آمده ام، همان که بدان امید بسته ام یعنی فروریختن گناهانم را از تو مسألت می نمایم. خداوندا، این
جایگه پناه جوینده به تو از آتش دوزخ است.

سپس هفت بار تکبیر می گویی و اندکی پیش می روی و به سمتی نگاه نمی کنی و چشم از قبر بر نمی گیری، چرا که این قبر
طیب نیک آیندی است که خداوند او را به دانش خود برگزیده و او را به همان گزینشی که به آن اولیایش را پیش از او
انتخاب کرده بود، برگزیده است. سپس می گویی: ایمان آوردم به خدا و کفر ورزیدم به بتهای آدمی و طاغوتها و شهادت
می دهم که وعده خداوندان حق است و دیدار او حقیقت است. «وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا» - حج / ۷ - {و لحظه قیامت
در خواهد رسید، شکی در آن نیست.} و گواهی می دهم که خداوند «يُحْيِي وَ يُمِيتُ»، {زنده می کند و می میراند} و می میراند
و زنده می کند و گواهی می دهم که ما را از دل قبر رستاخیز می دهد و دانای به راز درون دلهاست.

سپس نزدیک شده و هفت بار تکبیر می گویی و می گویی: حمد و ثنا خدایی راست که امرش نافذ و وعدهش صادق است، «لَا
مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» - انعام / ۱۱۵ - {کلمات او را دگرگونگری نیست و اوست که شنوای داناست.} سپس

می‌گویی: خدا لعنت کند امتی را که تو را به قتل رساند و بر قتلت یاری نمود و ولی و سرپرستی جز تو بر گرفت و شهادت می‌دهم که تو و پدران پیش از تو، و فرزندان پس از تو، مولای من و اولیای من هستند و شهادت می‌دهم که شما برگزیدگان و انتخاب شدگان از میان آفریدگانش و سفیران او به سوی همه آفریدگان هستید. سپس بسیار سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله می‌گویی و می‌گویی: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، «همانا ما از خداییم و ما به سوی او باز گردانده می‌شویم.» خداوندا قاتلان برگزیدگان و پیامبران و فرزندان پیامبران را لعن و نفرینی بنیان کن فرست و نعمت و خشم خود را بر سر ایشان فرو افکن و ایشان را همانسان که کلمات تو را دگرگون کردند و کتابت را تحریف نمودند و حرمت را حلال شمردند و در سرزمینت فساد افکندند و بر علیه بندگان که پلشتی از ایشان زدودی و بس پاکشان گرداندی همدست شدند، از آنجا که گمانش را نمی‌برند، عذاب فرست.

سپس سه بار تکبیر بگو و نگاه از قبر بر مدار و بگو: «سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا» - . اسراء / ۱۰۸ - {منزه است پروردگار ما، به راستی که وعده پروردگاران محقق خواهد گشت.} سپس بر پیامبر و بر امیر المومنین و سلاله ایشان صلوات می‌فرستی و می‌گویی: خداوندا بر محمد، پیمان‌دار تو و بر خاتم فرستادگان و سرور بندگان و امین تو در زمینت درود فرست، همان که کتابت را تلاوت نمود و با دشمنان کارزار نمود و رسالت‌های تو را ابلاغ کرد و تو را پرستید تا آنکه لحظه رحلتش در رسید. خداوندا بر امیر المومنین درود فرست، خداوندا جایگاهش را گرامی گردان و وعده اش را محقق نما. خداوندا بر فاطمه دخت پیامبرت و بر سلاله او درود فرست. خداوندا بر حسن و حسین و بر سلاله آن دو درود فرست. خداوندا بر پیشوایان ما نخستین و آخرین ایشان، درود فرست و ایشان را در زمین خلیفه خود گردان چنان که کسان پیش از ایشان را خلیفه گرداندی و ایشان را بر دینشان که آن را برای خود پسندیدی، امکان و چیرگی بخش تا تنها به پاسخ این لطف با تو معامله نمایند و تا بسیار تو را تسبیح گوئیم و بسیار یاد نماییم. سپس او را صدا می‌زنی و می‌گویی: پدر و مادرم به فدای فرزندان رسول خدا، پدر و مادرم به فدای آن کس که آسمان و زمین و فرشتگان خدا به خاطر رحلت نیکش بر او گریستند. پدر و مادرم به فدای آن کس که جگرم از محبتش سوخت و پیکرم از طول مدت ناگرفته ماندن انتقامش زار و تکیده گشت. شهادت می‌دهم که تو از فرستادگان گرانقدر نیکوکار هستی و در این جایگاه و در نشستگاه و خوابگاهم، به این امر برای تو گواهی می‌دهم .

سپس در حالی که دست و روی بر قبر می‌مالی، می‌گویی: خداوندا ای خدای خداوند گاران، ای فریادرس برگزیدگان، هان که به تو پناه آورده‌ام، پس مرا از آتش دوزخ رهایی بخش؛ و این را سه مرتبه تکرار می‌کنی و در کنار سر حضرت می‌نشینی و دعاهایی را در حق خود برمی‌گزینی و می‌گویی: به خدا و به آنچه بر شما نازل گشت، ایمان دارم و آخرین امام از شما را چنان که نخستین شما را ولایت پذیرفتم، به دوستی و ولایت خود می‌گیرم و به بتهای آدمی و طاغوتها و لات و عزی، این دو بتی که نعمت تو را دیگرگون نموده و با کتابت مخالفت نموده و پیامبرت را متهم کردند و از راه تو باز داشتند، کافر گشتم. خداوندا قبرهای ایشان را از آتش و دلهاشان را از آتش پر کن و ایشان را لعنتی فرست که هر پیامبر فروفرستاده و هر فرشته مقرب و هر بنده ای که قلبش را به ایمان آزموده‌ای، همراه با آن نفرینشان نماید. سپس به کنار قبرهای شهیدان می‌آیی و بر آنان سلام می‌دهی و می‌گویی: شما پیشروان مایید و ما پیروان شما ایم، گواهی می‌دهم که شما «مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» - . نساء / ۶۹ - {با کسانی هستید که خدا ایشان را گرامی

داشته [یعنی] با پیامبران و راستان و شهیدان و شایستگانند و آنان چه نیکو همدمانند.}

سپس می‌گویی: سلام بر رسول خدا، سلام بر امین خدا بر فرستادگان و مهمترین امورش، بازگشاینده هر بسته شده و خاتمه بخش گذشتگان و صاحب هیمنه بر همه این امور. سلام بر همه فرشتگان خدا و هیچ توانی نیست مگر به وجود خدا و حمد و ثنا تنها خداوند جهانیان راست. سلام بر تو ای ابا عبد الله و رحمت و برکات خدا. سلام بر زائران تو از جن و انس، و گوارا باد بر شما کرامت الهی و حمد و ثنا خدایی راست که وعده اش به شما را وفا نمود و آنچه را پسندیدید به شما نشان داد. شما پیشتازان، الگوی مایید و ما پیروان شما ایم و ما به شما خواهیم پیوست و ما به سوی او بازگردند گانیم. سپس از کنار سر حضرت به قبر نزدیک شده و می‌گویی: ما از آن خداییم و ما به سوی او بازگردند گانیم. سلام بر تو آن روز که زاده شدی ای فرزند رسول خدا و رحمت و برکات خدا. سلام بر تو آن روز که زاده شدی و آنروز که جان باختی و آن روز که زنده رستخیز خواهی یافت. گواهی می‌دهم که تو زنده هستی و نزد پروردگار روزی می‌گیری و من با دوستدار تو دوستی می‌... ورزم و از دشمنت به نزد خدا بیزاری می‌جویم و شهادت می‌دهم، هر که پیرو تو گشت، بر حق و هدایت است و هر که با تو جنگید و حقت را انکار نمود، بر گمراهی است و از ایشان به خدا بیزاری می‌جویم و به این وسیله به خدا تقرب می‌جویم و به آن، سمت خدا را و جهان آخرت را طلب می‌کنم.

سپس گونه بر قبر می‌نهی و می‌گویی: خداوندا ای پروردگار حسین، سینه حسین را شفا بخش و به خونخواهی او برخیز و برای او انتقام بستان. خداوندا، هر که در قتل او همکاری نمود و به قتل او خشنود گشت، پس لعنتش فرما، ای اله حق، ای مهربانترین مهربانان و ای اله جهانیان. سپس بر سرورم سلام می‌رسانی و می‌گویی: خداوندا گناهان ما را بیامرز و اسرافمان در کارمان را و توبه ما را بپذیر و از ما درگذر که تو بر هر کاری توانایی و مهربانترین مهربانانی. خداوندا، من و پدر و مادرم را بیامرز و برادرانم و خانواده و فرزندانم را و مرا و ایشان را در دین و دنیا و آخرت‌مان در پوشش خود قرار ده و محمد و خاندانش را در گناهانمان، به شفاعت ما برخیزان. سلام بر سرورم رسول خدا در جهانها و هیچ چاره و جنبشی نیست جز به خدای بلند مرتبه بزرگ، و صلوات خدا بر سرورمان محمد نبی و بر آل او باد و سلام بی‌پایانش و «حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ» - آل عمران / ۱۷۳ - {و خدا ما را بسنده است و بس نیک و کیل است.}

وداع: و چون قصد وداع وی نمودی پس بگو: حمد و ثنا خدای یگانه بلند مرتبه راست و سلام بر امام درستکار پاکدامن. شهادتی از خود به نزدت می‌نهم که مرا در روز شفاعت به تو نزدیک گرداند، بلکه به امید زندگی یافتنت، دل‌های شیعیان تو زنده شد و رهجویان به پرتوهای نور تو به سوی تو راه یافتند. ای سرورم، گواهی می‌دهم که تو نور خدایی که خاموش نگشت و هرگز خاموشی نیابد و شهادت می‌دهم که این تربت، تربت تو و این حرم، حرم تو و این قتلگاه، قتلگاه توست ای مولای من، به خدا سوگند، کسی را که تو عزت و سرافرازی دهی، ذلیل نیست و به خدا سوگند، یاور تو مغلوب نیست. این شهادت من نزدت توست تا زمان قبض روح من در حضور تو. سلام بر تو ای اشک هر زن و مرد مومن و رحمت خدا و برکات او و سلام بر یارانت از اهل بیت و اهل شهادت تو و بر فرشتگان حلقه زده بر گرد تو و بر زائران آگاه به حق تو و بر شیعیان بینش یافته به حق تو، سلامی از سوی من و از گوشت و خون من و از سوی والدین و خانواده و فرزندان و برادران و خواهرانم و هر کس که پیامی به همراه من به تو فرستاد و رحمت و برکات خدا، که او ستوده و والا شکوه است. تو را به خدا می‌سپارم و به تو سلام می‌رسانم، به خدا و رسول و به پیامی که تو آوردی و به آن ره نمودی، ایمان آوردیم و از رسول خدا پیروی

کردیم، پس ما را از حاضران بنویس. خداوندا، این را آخرین زیارت ما از پسر رسالت قرار مده و همواره تا زنده ام، زیارتش را نصیبم گردان. خداوندا از تو درخواست داریم که ما را به محبت وی بهر مند گردانی. خداوندا او را در جایگاهی ستایش... شده قرار ده که به واسطه او دینت را یاری نمایی و دشمنت را نابود گردانی و هر آن که را علیه خاندان محمد صلی الله علیه و آله جنگ و خصومتی به پا نموده، از میان برداری، که تو خود این را وعده دادی و تو خلف وعده نمی کنی. سلام بر تو و رحمت و برکات خداوند. شهادت می دهیم که شما در راه خدا مجاهدت نمودید و بر سیره رسول خدا که صلوات خدا بر او و بر همه شما باد، شهید شدید و شما «السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ»، {پیشی جستگان نخستین} هستید و مهاجران و انصار هستید و شهادت می دهیم که شما یاران فرزندان رسول خدا صلی الله علیه و آله هستید و حمد و ثنا خدایی راست که وعده اش را برای شما محقق گرداند و وعده زندگی به روح شما را وفا نمود و صلوات خدا بر محمد سرور اولینها و آخرینها و بر همه اهل خاندان نیک نهاد پاکش و سلام بی پایان خدا. خداوندا بیامرز و رحم نما و از آنچه که می دانی درگذر که تویی سرفرازترین و گرامی ترین؛ و خداوند ما را بسنده است و بس نیک و کیلی است و هیچ چاره و جنبشی نیست جز به وجود خدای بلند مرتبه بزرگ.

**[ترجمه]

«۴۰»

قَالَ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ زِيَارَةُ أُخْرَى لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُمْتَصَّيْرَةٌ يُزَارُ بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَ يُزَارُ بِهَا أَيْضًا عِنْدَ قَائِمِ الْغُرَى فَقَدْ حَيَّاءُ فِي الْمَأْتَرِ: أَنَّ رَأْسَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُنَاكَ وَ أَنَّ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ زَارَهُ هُنَاكَ بِهَيْدِهِ الزِّيَارَةِ وَ صَلَّى عِنْدَهُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَأْتِي مَشْهُدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَعْدَ اغْتِسَالِكَ وَ لِبَاسِكَ أَطْهَرُ ثِيَابِكَ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى قَبْرِهِ فَاسْتَقْبَلْهُ بِوَجْهِكَ وَ اجْعَلِ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصَّدِيقِ الطَّاهِرِ سَيِّدِهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْمَأْدَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَ خَارَبُوكَ وَ أَنَّ الَّذِينَ خَدَلُوكَ وَ أَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ قَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُؤَالِيًا لِلْأَوْلِيَاءِ لَكُمْ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمْ مُسْتَبِصِّرًا بِالْهُدَى الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَمِّهِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ ضَعَّ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَيِّمَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ فَرَزَّ عَلَيَّ بِنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ

ص: ۲۵۶

يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ثُمَّ ادْعُ مَا أَرَدْتَ وَ زُرِ الشُّهَدَاءَ مُنْحَرِفًا عِنْدَ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْقَبْلَةِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصَّادِقُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ صَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ نَصَيْتُمْ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِابْنِ رَسُولِهِ - حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ جَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَ جَمَعَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ ثُمَّ امْضِ إِلَى قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا أَتَيْتَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهِدْتَ وَ نَصَيْتَ وَ صَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ أَلْحَقَهُمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ ثُمَّ صِلْ فِي مَسْجِدِهِ تَطَوُّعًا مَا أَحْبَبْتَ وَ انْصِرِفْ فَإِذَا أَرَدْتَ وَ دَاعَ سَيِّدِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ انْصِرَافِكَ مِنْ مَشْهَدِهِ فَقِفْ عَلَى قَبْرِهِ كَمَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ أَوْلَمَا وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنِكَ وَ لَمَّا مُسْتَبَدِّلٍ بِعَكَ غَيْرِكَ وَ أَسِيءُ تَوَدُّعَكَ اللَّهُ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَمَّا تَجَعَلْ زِيَارَتِي هَذِهِ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِزِيَارَتِهِ وَ ارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي فَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (١).

*[ترجمه] مولف المزار الكبير زیارت دیگری از حضرت صلوات الله عليه آورده که مختصر است و می توان در هر روز و هر ماه به آن زیارت نمود و نزد ستون العری - در مسجد حنانه که به هنگام بردن سر حضرت به سوی زیاد لعنه الله عليه، آن را در این مکان نهادند. - نیز زیارت می شود و در آثار آمده است: سر حسین علیه السلام در آنجاست و امام صادق جعفر بن محمد علیه السلام وی را در آنجا به این زیارت، زیارت نمود و در کنار او چهار رکعت نماز گزارد. پس از غسل نمودن و پوشیدن پاکترین لباسها، به شهادتگاه حضرت صلوات الله عليه می آیی و چون بر کنار قبر ایستادی و روبروی او قرار گرفتی و قبله را در برابر شانه هایت نهادی، بگو: سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر امیر المومنین، سلام بر تو ای پسر صدیقه طاهره، سرور زنان جهان، سلام بر تو ای مولای من ای ابا عبد الله و رحمت و برکات خدا. گواهی می دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و کتاب خدا را چنان که شاید تلاوت نمودی و در راه خدا چنان که باید جانفشانی نمودی و در سایه رحمت خدا، اجر جویانه بر هر آزاری شکیبایی نمودی، و خدای را خالصانه پرستیدی تا آنکه لحظه جان باختنت رسید. شهادت می دهم، آنان که به مخالفت تو برخاستند و به جنگ تو آمدند و آنان که تو را تنها گذاشتند و آنان که تو را به قتل رساندند، به گفته رسول امی ملعون هستند. «وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى» - طه / ۶۱ - و به حق که هر که افترا بنهد، شکست خورد. خداوند ستمگران به شما از اولین و آخرین ایشان را لعنت فرستد و عذاب دردناک را بر ایشان دوچندان کند. ای مولای من ای پسر رسول خدا، آگاه به حق تو و دوستدار دوستداران و دشمن دشمنان و بینش یافته به هدایتی که تو بر آن بودی و آگاه به گمراهی مخالفان، به زیارت، به نزد تو آمده ام، پس مرا نزد پروردگارت شفاعت جوی. سپس بر قبر خم شو و صورتت را بر آن بنه و به کنار سر حضرت برو و بگو: سلام بر تو ای حجت خدا در آسمان و زمینش، صلوات خدا بر روح نیک نهاد و پیکر پاک تو باد. بر تو سلام ای مولای من و رحمت و برکات خدا. سپس به کنار پاهای حضرت برو و علی بن حسین علیه السلام را زیارت کن و بگو: سلام بر تو ای مولای من و پسر مولای من و رحمت و برکات خدا. خدا لعنت کند آن که به تو ستم روا داشت و خدا لعنت کند آنکه تو را کشت و خدا عذاب دردناک را بر ایشان دوچندان گرداند. سپس به هر آنچه خواستی دعا کن و با بازگشتن از کنار پاهای به سمت قبله، شهیدان را زیارت کن و بگو: سلام بر شما ای راستین منشان. سلام بر شما ای شهیدان شکبیا. شهادت می دهم که شما در راه خدا جانفشانی

کردید و در راه حفظ دین خدا، بر هر آزاری صبر پیشه کردید و برای خدا و رسول خدا و فرزند رسولش ره خیرخواهی پویدید، تا آنکه لحظه جان باختنتان رسید. شهادت می‌دهم که شما زنده اید و نزد پروردگارتان روزی می‌گیرید. خداوند شما را از اسلام و اهل اسلام بهترین جزای نیکوکاران را به پاداش دهد و ما و شما را در کانون نعمت افزایش گرد آورد. سپس به سمت قبر عباس بن امیر المومنین علیه السلام برو و چون به نزدش رسیدی، بر کنار قبرش بایست و بگو: سلام بر تو ای پسر امیر المومنین، سلام بر تو ای بنده نیکوکار فرمانبر از خدا و رسول خدا. شهادت می‌دهم که تو جانفشانی کردی و خیرخواهی نمودی و شکیبایی کردی تا آنکه لحظه جان باختنت فرارسید. خداوند ستم روا کردگان به شما از اولینها و آخرینهاشان را لعنت فرستد و ایشان را به درک دوزخ درافکند. سپس هر قدر خواستی در مسجد او نماز مستحب بخوان و برو. و چون خواستی با سرورمان ابا عبد الله علیه السلام وداع کنی، پس به هنگام بازگشتن از شهادتگاه او، بر کنار قبرش همان گونه که در آغاز ایستادی، بایست و بگو: سلام بر تو ای مولای من ای ابا عبد الله، اکنون لحظه بازگشت من است، نه روی گردان از تو و نه برگزیننده دیگری به جای تو. تو را به خدا می‌سپارم و به تو سلام می‌رسانم. به خدا و رسول خدا و آن پیامی که آوردی و به آن ره نمودی، ایمان آوردیم. خداوندا نام ما را همراه با شاهدان بنویس. خداوندا این زیارات را آخرین مرتبه زیارت او قرار نده و بازگشت به نزد او را همواره تا آنگاه که زنده ام، نصیم گردان و چون جانم گرفتی، مرا با او محشور گردان و مرا با او در بهشت نعمت گرد آور. - المزار الکبیر: ۱۷۲-۱۷۳ -

**[ترجمه]

أقول

لعله كان في الأصل أن رأس الحسين عليه السلام وضع هناك فقد مر مرارا أن قائم الغرى هو مسجد الحنانه و هو الموضع الذي وضعوا فيه رأسه عليه السلام عند ذهابهم به إلى ابن زياد لعنه الله.

**[ترجمه] شاید در اصل این بوده که رأس الحسين عليه السلام در آنجا نهاده شده است. بارها گفته شد که «قائم غری» مسجد حنانه است و همان موضعی است که سر آن حضرت را هنگام رفتن به سوی ابن زياد لعنه الله علیه، در آنجا نهادند.

**[ترجمه]

«۴۱»

ثُمَّ قَالَ زِيَارَةَ أُخْرَى لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ رَوَى صِفْوَانُ الْجَمَّالُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي مَوْلَايَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ أَرَدْتُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَصُمَّ قَبْلَ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ اغْتَسَلُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَ اجْمَعْ إِلَيْكَ أَهْلَكَ وَ وُلْدَكَ وَ قُلْ قَبْلَ مَسِيرِكَ:

ص: ۲۵۷

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْفَائِزِينَ وَ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَ احْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَ حِفْظِكَ وَ حِرْزِكَ وَ لَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَ كَأْتِبِهِ الْمُتَقَلِّبِ وَ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْمَالِ وَ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَ بَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَ أَمَانًا مِنْ عَذَابِكَ وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ (١)

فَإِذَا آتَيْتَ الْفِرَاتَ فَكَبِّرِ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ هَلِّلْ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ قُلْ بَعْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ وَ أَنْتَ سَيِّدِي خَيْرٌ مَقْصُودٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ وَافِدٍ تُخْفَهُ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقِيبَتِي مِنَ النَّارِ وَ أَشْكُرُ سِعْيِي وَ أَرْحَمُ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنْ غَيْرٍ مَنْ عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَى إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَ عَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَ شَرَفَهُ اللَّهُمَّ فَاحْفَظْنِي بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ حَتَّى تُبَلِّغَنِي هَذَا الْمَكَانَ فَقَدْ رَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ قَدْ أَمَلْتُكَ فَلَا تُحَيِّبْ أَمَلِي وَ اجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِذُنُوبِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْغُسْلَ نَدْبًا فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ عَلَى مَلِهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى الْأَيْمَةِ الصَّادِقِينَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَ اشْرَحْ بِهِ صِدْرِي وَ نَوِّرْ بِهِ بَصِيرِي اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَ طَهُورًا وَ خَيْرًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ عَافِيٍّ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ غُسْلِكَ فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ أَوْ ثَوْبًا وَ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ نَدْبًا خَارِجِ الْمَشْرِعَةِ وَ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زُرُوعٌ وَ نَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَ غَيْرُ صِنَوَانٍ يُشْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَ نُفِضُ بِغَضِّهَا عَلَى بَعْضِ

ص: ٢٥٨

فِي الْأَكْلِ وَاقْرَأْ فِي أَوَّلِ رَكَعِهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَفِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَكَبِّرِ
اللَّهُ مَا اسْتَطَعْتَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً كَثِيراً دَائِماً سَيِّئاً لَمْ يَنْقَطِعْ وَلَا يَفْنَى حَمِيداً تَرْضَى بِهِ عَنَّا
حَمِيداً يَتَّصِلُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَعُ آخِرُهُ حَمِيداً يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا تَوَجَّهْتَ إِلَى الْحَائِرِ فَقُلِ اللَّهُمَّ
إِلَيْكَ قَصَدْتُ وَلِيَابِكَ قَرَعْتُ وَبِفَنَائِكَ نَزَلْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِوَيْكَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَسَّلْتُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ زِيَارَتِي مَبْرُورَةً وَدُعَائِي مَقْبُولاً (١) فَإِذَا أَتَيْتَ الْبَابَ فَحَفِّ خَارِجَ الْقُبَّةِ وَأَوْمِ بِطَرْفِكَ نَحْوَ الْقَبْرِ وَ
قُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَيْدُكَ وَابْنُ عَيْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُقَصِّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ
الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكَ قَاصِداً إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِكَ أَفَادْخُلُ
يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ أَفَادْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَادْخُلُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَفَادْخُلُ يَا بَابَ اللَّهِ أَفَادْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَفَادْخُلُ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ
الْمُحْسِنُونَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ ثُمَّ ادْخُلْ رِجْلَكَ الْيُمْنَى الْقُبَّةَ وَآخِرَ الْيُسْرَى وَقُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ
بُكْرَةً وَأَصْبَلاً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الْأَحَدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمُتَطَوِّلِ الْجَبَّارِ الَّذِي بَطَوْلُهُ مَنْ عَلَيَّ وَسَهْلَ زِيَارَةَ مَوْلَايَ وَلَمْ
يَجْعَلْنِي مَمْنُوعاً وَعَنْ دِينِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ فَلَهُ الْحَمْدُ ثُمَّ ادْخُلِ الْحَائِرَ وَقُمْ بِحِذَائِهِ بِخُشُوعٍ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ

ص: ٢٥٩

عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبُرِّ الوَصِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَ الوِثَرَ المَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَ عَيَّدْتَ اللَّهُ مُخْلِصاً حَيَّتِي أَتَاكَ اليَقِينُ.

ثُمَّ ادْخُلْ عِنْدَ القَبْرِ وَ قُمْ عِنْدَ الرَّأْسِ حَاشِياً قَلْبِكَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الوَصِيَّةِ بَيْنَ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ العَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَازِنَ الكِتَابِ المَشْهُورِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَّ البَاسِلَامِ النَّاصِرَ لِدِينِ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا نِظَامَ المُسْلِمِينَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَ الأَرْحَامِ المُطَهَّرَةِ لَمْ تَنْجَسْكَ الجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْكَانِ المُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ المُؤْمِنِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمَامُ البُرِّ المُطَهَّرُ الزَّكِيُّ الهَادِي المَهْدِيُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الهُدَى وَ العُرْوَةُ الوَثْقَى وَ الحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ.

ثُمَّ انكَبْ عَلَى القَبْرِ وَ قُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مَوْلَايَ لَوْ لِيكُمْ مُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ وَ أَنَا بِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ حَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلِّمْ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَايَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ وَ ظَاهِرِكُمْ وَ بَاطِنِكُمْ وَ أَوْلِيكُمْ وَ آخِرِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَتَيْتَكَ حَائِفاً فَآمَنِي وَ أَتَيْتَكَ مُسْتَجِيراً فَأَجِزْنِي يَا سَيِّدِي أَنْتَ وَ لِييَ وَ مَوْلَايَ وَ حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى الخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ وَ بَاطِنِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ السِّفِيرُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالحِكْمَةِ وَ المَوْعِظَةُ الحَسَنَةُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّه سَمِعْتُ بِذَلِكَ فَرَضَيْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ عِنْدَ الرَّأْسِ رُكْعَتِي الزِّيَارَةَ نَدْباً فَإِذَا سَلَّمْتُ فَقُلْ بَعْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَ رَكَعْتُ وَ سَجَدْتُ لَكَ وَ خَدَّكَ لِمَا شَرِبَكَ لَكَ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بَلِّغْهُمْ عَنِّي السَّلَامَ كَثِيراً وَ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ وَ ارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ كَثِيراً.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّتُهُ مِنِّي وَ كَرَامَةُ لِسَيْدِي وَ مَوْلَايَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي وَ أَجْزِنِي وَ بَلِّغْنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَ رَحَائِي فِيكَ وَ فِي وَلِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
السلام (١)

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ ثَانِيَةً وَقَالَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مُنْجِزٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ وَ مُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ ثُمَّ تَأْتِي إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقْبَلُهُ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ
وَ ابْنَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ وَ ابْنَ خَلِيلِهِ عَشْتُ سَيِّعِيداً وَ مِتُّ فَقِيداً وَ قَتَلْتُ مَظْلُوماً يَا شَهِيدَ ابْنِ الشَّهِيدِ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ
السَّلَامُ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تُكثِّرُ بَعْدَهُمَا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَأْتِي إِلَى قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ الصَّالِحُ النَّاصِحُ الصَّدِّيقُ أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَ نَصَرْتَهُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ
دَعَوْتَهُ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَ وَاسَيْتَ بِنَفْسِكَ وَ بِيَدَلْتَ مُهْجَتَكَ فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ التَّامُّ ثُمَّ تَنكُبُ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقْبَلُهُ وَ تَقُولُ يَا بَابِي وَ
أُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصَّدِّيقِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ ابْنِ الشَّهِيدِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي أَبداً مَا بَقِيَتْ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ فَتَرْجِعُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقِيمُ
عِنْدَهُ مَا أَحْبَبْتَ وَ لَا أَحَبُّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ مَبِيتَكَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَقُمْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَ أَنْتِ تَبْكِي وَ تَقُولُ يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
سَلَامٌ مُودَعٌ لَا قَالٍ وَ لَا سَيِّمٌ فَإِنْ أَنْصَرَفَ يَا مَوْلَايَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَ إِنْ أَقَمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ يَا مَوْلَايَ لَا جَعَلَهُ
اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَتِكَ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي وَ رَزَقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْكَ وَ الْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَ الْكُونَ فِي مَشْهَدِكَ

ص: ٢٦١

آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ تَقْبَلُهُ وَ تُمِرُّ سَائِرَ يَدَيْكَ وَ وَجْهَكَ عَلَى الْقَبْرِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَ حِزْبٌ مِنْ كُلِّ مَا تَخَافُ وَ تَخِذِرُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ تَمْشِي الْقَهْقَرَى وَ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيْدَاءَ مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا (۱).

**[ترجمه] سپس زیارت دیگری را برای حضرت صلوات الله عليه از قول صفوان شتربان روایت می کند که گفت: مولایم جعفر بن محمد، امام صادق علیه السلام مرا فرمود: چون خواستی به زیارت حسین بن علی که صلوات خدا بر او باد بروی، سه روز پیش از حرکت روزه بگیر و در روز چهارم غسل کن و اهل خانه و فرزندان را گرد آورد و پیش از روانه شدن بگو: خداوندا، من امروز خود و خانواده و مال و فرزندانم و هر آنچه متعلق به من است، حاضر و غایب آن را به تو می سپارم. خداوندا ما را از فوز یافتگان قرار ده و به حفاظت ایمان، در امان دار و نگاهدارمان باش. خداوندا ما را در جوار خود و در پناه و نگاهداشت خود قرار ده و نعمتی که به ما عطا کرده ای را از ما دگرگون مفرما و از فضلت بر ما بیشتر ارزانی دار که ما مشتاقان روی تویم. خداوندا از دشواری سفر و از اندوه بازگشت گاه و از دیدن منظر ناخوشایند در جان و مال و خانواده و فرزندانم به تو پناه می برم. خداوندا شیرینی ایمان و خنکای بخشودگی را به ما بچشان و و ما را از عذابت در امان دار و از نزد خود ما را رحمتی فرو فرست که جز تو توانی بر این امر ندارد. - المزار الکبیر: ۱۴۱-۱۴۲ -

و چون به کنار فرات آمدی، صد بار الله اکبر بگو و صد بار لا اله الا الله بگو و صد بار بر پیامبر صلی الله علیه و آله صلوات بفرست و پس از آن بگو: خداوندا، تو برترین کسی هستی که مردمان سر به کوی وی نهند و تو ای سرورم، بهترین مقصود هستی و چنانی که برای هر زائری اکرامی قرار داده ای و هر فرود آمده بر درت را، هدیه و پیشکشی فراهم کرده ای؛ پس از تو مسألت دارم که هدیه ات به من آن باشد که مرا از آتش رهایی بخشی، و سعی و پویشم را مشکور قرار دهی و بر این ره سپردنم به سوی تو بی هیچ منتی، رحم آور، بلکه لطف و منت همه تو راست که راه زیارت او را برای من گشودی و فضل و درجه او را به من فهماندی. پس مرا شب و روز در حفظ خود نگاه دار تا به این مکانم رسانی، و به راستی که چشم امید به تو دوخته ام، پس امیدم را قطع مکن و دل به تو بسته ام، پس خواهش دلم را ناکام مگذار و و این زیارت را کفاره گناهانم قرار ده ای پروردگار جهانیان.

و چون قصد غسل مستحب نمودی، بگو: به نام خدا و به یاری خدا و هیچ چاره و جنبشی نیست مگر به وجود خدا و بر آیین رسول خدا صلی الله علیه و آله و همه امامان راستین. خداوندا قلبم را به آن مطهر گردان و سینه ام را به آن گشادگی بخش و چشمانم را به آن منور گردان. خداوندا، آن را نور و پاکیزگی و خیر و شفای از هر بیماری و ناخوشی قرار ده و از شر هر آنچه از آن بیم دارم و گریزانم، برکنار دار. خداوندا آن را در روز نیازمندی و تهیدستی و بی چیزی ام شاهدی نزد خود قرار ده، ای خدای جهانیان، که تو بر هر کار توانایی.

و چون از غسل فارغ گشتی، دو یا یک جامه پاک بپوش و دو رکعت نماز مستحب بیرون از ورودی نهر به جای آور، و این

مکانی است که خدای عز و جل درباره آن فرموده است: «وَفِي الْمَأْزُضِ قِطْعٌ مَّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفُّلٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ»، (و در زمین قطعاتی است کنار هم، و باغهایی از انگور و کشتزارها و درختان خرما، چه از یک ریشه و چه از غیر یک ریشه، که با یک آب سیراب می گردند، و [با این همه] برخی از آنها را در میوه [از حیث مزه و نوع و کیفیت] بر برخی دیگر برتری می دهیم.} و در رکعت اول آن فاتحه الکتاب و قل هو الله احد و در رکعت دوم فاتحه الکتاب و قل یا ایها الکافرون را بخوان و چون سلام دادی، تا آنجا که توانی الله اکبر بگو و بگو: حمد و ثنا خدای یکتای یگانگی جسته در همه امور است، آن بخشاینده افزون مهر «وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ» - . اعراف / ۴۳ - {حمد و ثنا خدایی راست که ما را به این امر ره نمود و اگر او ما را ره نمی نمود، ما به آن ره نمی بردیم، به راستی که فرستادگان پروردگارمان برای ما حق آوردند.} خداوندا حمد و ثنا تو راست، حمدی فراوان و همیشگی و جاودان و بی پایان و نیست ناشدنی، حمد و ثنایی که به واسطه آن از ما خرسند گردی، حمدی که آغاز آن پایبی باشد و آخر آن بی انتها، حمدی که فزون گردد و نابودی نیابد و صلوات خدا بر محمد و آل محمد و درود بی پایان او. و چون به سوی حرم روانه گشتی بگو: خداوندا، ره به سوی تو آورده و در خانه تو رازده ام و بر ساحت تو درنشسته و به ریسمان تو چنگ زده و به رحمت تو چشم دوخته ام و به ولی تو حسین علیه السلام توسل جسته ام. خداوندا بر محمد و آل محمد صلوات فرست و زیارتم را پذیرفته و دعایم را مقبول دار.

و چون به کنار دروازه آمدی، بیرون از بارگاه بایست و با چشمانت به قبر اشاره کن و بگو: ای مولای من، ای ابا عبد الله، ای پسر رسول خدا، نوکر تو و پسر نوکر تو و پسر کنیز تو، این خاکسار پیش روی تو و فرو افتاده در برابر والایی شأن تو و این اقرار کرده به حق تو، پناه جو به نگاهداشت تو و رهسپار حرم تو و روی نهاده به مقام تو و توسل جسته به درگاه خدای تبارک و تعالی به آبروی تو، (به نزد تو آمده)، آیا رخصت ورود می دهی ای مولای من، ای حجت خدا؟ آیا اجازه ورود می فرمایی ای امیر المومنین؟ آیا وارد شوم ای ولی خدا؟ آیا وارد شوم ای دروازه (شهر علم) خدا؟ آیا وارد شوم ای فرشتگان خدا؟ آیا وارد شوم ای فرشتگان حلقه زده بر گرد این حرم و درنشسته بر این شهادتگاه؟

سپس پای راست را وارد بارگاه کن و پای چپ را بیرون نگاه دار و بگو: خداوند بس بزرگ و بلند مرتبه است و خداوند پاک و منزّه است در سپیده دم صبح و در هنگامه سرخی پیش از غروب و حمد و ثنا از آن خدای یگانه یکتای بی نیاز بی همتای تفضل گر و غنی بخش سترگی است که به دارندگی خود بر من منت نهاد و زیارت مولایم را آسان گرداند و مرا از رسیدن باز نداشت و از دریافت دینش پس نزد، بلکه زیارت مولایم و دینش را بر من ارزانی نمود و عطا کرد، پس او راست حمد و ثناء. سپس به درون حرم داخل شو و فروتنانه در کنار او بایست و بگو: سلام بر تو ای وارث آدم برگزیده خدا، سلام بر تو ای وارث نوح نبی خدا، سلام بر تو ای وارث ابراهیم خلیل خدا، سلام بر تو ای وارث موسی همسخن خدا، سلام بر تو ای وارث عیسی روح خدا، سلام بر تو ای وارث محمد حبیب خدا، سلام بر تو ای وارث علی حجت خدا، سلام بر تو ای وارث حسن فراخواننده به خدا، سلام بر تو ای وارث نبی خدا، سلام بر تو ای شهید راستین، سلام بر تو ای وصی نیکوکار، سلام بر تو ای آنکه خداوند به خونخواهی تو و پدرت برخیزد، و ای کشته تبارکشته ای که خونخواهی کشتگان بر کفت مانده است. گواهی می دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و خدای را خالصانه پرستیدی تا آنکه لحظه جان باختنت در رسید.

سپس وارد شو و کنار قبر برو و با دلی فروتن به کنار سر حضرت بایست و بگو: سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر امیر المومنین سرور جانشینان پیامبران، سلام بر تو ای پسر فاطمه زهرا سرور زنان جهانیان، سلام بر تو ای خزانة دار مشهور کتاب خدا، سلام بر تو ای پایه اسلام و یاریگر دین خدا، سلام بر تو ای نظم و نظام مسلمانان، ای مولای من، شهادت می‌دهم که تو نوری بودی در تیره‌های فرازمند و زهدانهای بی‌آلایش که جاهلیت با پلشتیهایش تو را نیالود و شهادت می‌دهم که تو از ستونهای دین و پایه‌های استوار مسلمانان و دژ استوار مومنان هستی و گواهی می‌دهم که تو امام نیکوکار پاک‌پسندیده... کردار وارسته رهنمای رهیافته هستی و گواهی می‌دهم که امامان از نسل تو واژه پرهیزکاری و پرچمهای رهیافتگی و دست‌آویزهای بس استوار و برهان بر اهل دنیا از میان اولیای تو هستند.

سپس بر قبر خم شو و بگو: به راستی که ما از آن خداییم و به سوی او بازگردندگانیم. ای مولایم، من دوستدار دوستدار شما و دشمن دشمنتان هستم و من به واسطه شما به شریعتهای دینم و سرانجام عملم یقین دارم و دلم با دل شما دوستی ورزیده و کارم همه پیروی از شماست. ای مولای من، به آشکار و پنهان شما و به ظاهر و باطن و اول و آخر شما ایمان آوردم. ای مولای من، ترسان و لرزان به سوی حرمت آمدم، پس مرا ایمنی بخش و پناهجویی به نزدت آمدم، پس مرا در سایه پناه خود قرار ده. ای سرور من، تو ولیّ امر و مولای من و حجت خدا بر همه بندگان هستی. به سرّ و آشکار شما و به ظاهر و باطن شما ایمان آوردم. ای مولای من، تو سفیر میان ما و خدا هستی و به حکمت و اندرز نیک فراخواننده به سوی خدایی، خدا لعنت کند امتی که خبر تو را شنید و به آن خشود گشت.

سپس کنار سر حضرت دو رکعت مستحب زیارت را بخوان و چون سلام دادی، پس از آن بگو: خدایا من فقط برای تو نماز گزاردم و رکوع نمودم و سجده کردم و یگانه ای و شریکی ندارم. خداوندا بر محمد و خاندان محمد صلوات فرست و سلام بسیار و بهترین تحیت و درودها را از من به ایشان رسان و سلام ایشان را بسیار به من برسان.

سپس می‌گویی: خداوندا، این دو رکعت هدیه از طرف من و در تکریم سرور و مولایم ابا عبد الله حسین بن علی امیر المومنین که صلوات تو بر آن دو باد، است. خداوندا بر محمد و خاندان محمد صلوات فرست و از من قبول کن و اجر ده و بهترین امید و چشمداشتم در تو و در ولیّ تو امیر المومنین را به من ارزانی دار. - المزار الکبیر: ۱۴۳-۱۴۴ -

سپس بار دیگر بر قبر خم شو و بگو: ای مولای من، شهادت می‌دهم که خدای عز و جل، وعده اش به تو را محقق و قاتل تو را که تا روز قیامت بر او لعنت باد، شکنجه ای سخت خواهد کرد. سپس به کنار قبر علی بن حسین علیه السلام می‌آیی و بر آن بوسه می‌دهی و می‌گویی: سلام بر تو ای ولی خدا و فرزند ولی خدا، سلام بر تو ای حبیب خدا و فرزند حبیب خدا، سلام بر تو ای رفیق و دوست خدا و فرزند رفیق خدا، خوشبخت زیستی و از دست رفته، جان باختی و ستم‌دیده کشته شدی، ای شهید فرزند شهید، تو را از سوی خدا درود. سپس دو رکعت می‌خوانی و پس از آن بسیار بر محمد و خاندانش صلوات می‌فرستی و حاجت را می‌طلبی.

سپس به کنار قبر عباس بن علی علیه السلام می‌آیی و می‌گویی: سلام بر تو ای ولیّ نیکوکار خیرخواه راستین منش، شهادت می‌دهم که تو به خدا ایمان آوردی و و پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله را یاری نمودی و به راه خدا فراخواندی و با بذل جانت همدردی نمودی و روح نابت را در طبق اخلاص نهادی، پس، از خداوند تو را سلامی بی کاستی. سپس بر قبر می‌افتی

و بر آن بوسه می‌دهی و می‌گویی: پدر و مادرم به فدای تو ای یاور دین خدا. سلام بر تو ای امیر المومنین، سلام بر تو ای یاریگر راستین حسین، سلام بر تو ای شهید فرزند شهید، همواره از من تو را تا آنگاه که زنده ام سلام. و صلوات خدا بر محمد و خاندان محمد و سلام بی پایان. و از نزد او برون آمده و به قبر حسین علیه السلام باز می‌گرددی و تا هر گاه خواهی، نزد وی مقیم می‌گرددی و نمی‌پسندم که آنجا را محل بیتوته ات نمایی و چون قصد وداع نمودی، گریان در کنار سر حضرت بایست و بگو: ای مولای من، سلام بر تو سلام وداع کننده‌ای، نه آزرده دل و نه پریشان خاطر. و اگر می‌روم از سر ملالت نیست و اگر می‌مانم از بدگمانی به آنچه خداوند به بردباران وعده داده، نمی‌باشد. و خداوند این زیارت را آخرین بار در زیارت تو قرار ندهد و باشد که از من بپذیرد و مرا بازگشت به شهادتگاه تو و اقامت در حرمت و بودن در شهادتگاهت روزی نماید. چنین باد ای پروردگار جهانیان. سپس بر آن بوسه می‌دهی و سر و دست و صورتت را بر قبر می‌کشی که این قبر امان است و پناه است از هر آنچه که از آن بیم داری و گریزان باشی، به اذن الهی. و عقب عقب می‌روی و می‌گویی: سلام بر تو ای حجت خدا، سلام بر تو ای دروازه جایگاه و مقام برین، سلام بر تو ای کشتی نجات، سلام بر شما ای فرشتگان مقیم گشته پروردگارم در این حرم، سلام بر تو ای مولای من و بر فرشتگان حلقه زده پیرامون تو، سلام بر تو و بر همه جانهایی که بر ساحت تو درنشتند، از من تو را همواره تا آنگاه که باقی مانم و شب و روز باقی باشد، سلام. و می‌گویی: همانا ما از خداییم و ما به سوی خدا بازگردندگانیم و هیچ چاره و جنبشی نیست جز به وجود خدای بلندمرتبه بزرگ و صلوات خدا بر سرورمان محمد نبی و بر آل او باد و سلام بی پایان و درود بی کرانش. - المزار الکبیر: ۱۴۴ -

**[ترجمه]

«۴۲»

أَقُولُ وَجَدْتُ فِي نُسَيْخِهِ قَدِيمِهِ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا زِيَارَةَ أُخْرَى لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْقُبْرِ فَاسْتَأْذِنْ وَقُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْعُرَى الْمُحَجَّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيَّ مَوْلَانَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّيَّ وَصِيَّيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُحَدِّثِينَ بِقَبْرِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنِّي أَيْدَاءً يَا بَقِيَّةَ الْبَقِيَّةِ وَالنَّهَارُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ الْمُقَرَّبُ بِالرُّقِّ وَالتَّارِكُ لِلْخَلْفِ عَلَيْكُمْ وَ الْمَوْلَى لَوْلِيكُمْ وَ الْمُعَادِي لِعَدُوِّكُمْ فَصَدَّ حَرَمَكَ وَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ

ص: ۲۶۲

أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْخُلْ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَدْخُلْ يَا مَوْلَى يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ أَدْخُلْ يَا مَوْلَى يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مَوْلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ الْحَمِيدِ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قَضَائِكَ ثُمَّ ادْخُلْ وَقِفْ عَلَى الْقَبْرِ مُسْتَقْبِلًا لَهُ بِوَجْهِكَ وَقَلِّ السَّلَامَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالِدَلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ وَفَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ الطَّيِّبَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَطَهَّرْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَجَعَلْتَهَا فِيهَا أُمَّهُ الْهُدَى الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهَا وَعَلَى أَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا وَالسَّلَامَ عَلَيْهَا وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالِدَلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ وَفَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالِدَلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ وَفَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ

كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عِبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عِبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عِبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عِبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عِبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ عِبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ

وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَيْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ
 بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ
 خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَيْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَ
 ابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ
 الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقَائِمِ
 بِالْحَقِّ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ عَيْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ
 خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ السَّلَامِ عَلَى
 الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى الْأُمَّمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَيُلَمَّ بِهِ الشَّعْثَ وَيَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ ظُلْمًا وَجُورًا وَأَنْ
 يُمَكِّنَ لَهُ وَبِهِ وَيُنْجِزَ وَعَيْدُهُ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَسْتَخْلِفُهُمْ فِيهَا حَتَّى يَعْبُدُوهُ بَعْدَ الْخَوْفِ آمِنِينَ وَبَعْدَ الرَّجَاءِ مُتَيَقِّنِينَ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ
 شَيْئًا وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَوَّلِ خَلْقِ اللَّهِ وَآخِرِهِ مِنْ رُسُلِهِ وَحُجَجِهِ وَالْعَالَمِينَ مِنْ خَلْقِهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَعِبَادِهِ الْمُضِيَّطَفِينَ وَ
 رَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ يَا أَبَا عَازِبٍ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكَ بِهِ وَلَمْ
 تَخْشَ أَحَدًا غَيْرَهُ وَجَاهِدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَيْدْتَهُ خَالِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ
 الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى مَنْ يَبْقَى وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَأَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ سَابِقٌ لَكُمْ

فِيمَا مَضَى وَ ذَلِكَ لَكُمْ فَاتَّحَ فِيمَا يَبْقَى وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَ طَيِّبَتِكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَ طَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مَنَّا مِنَ اللَّهِ وَ رَحْمَةً وَ أَشْهَدُ اللَّهَ وَ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ لَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَ شَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ مُنْقَلَبِي فِي آخِرَتِي وَ مَشَايِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتِمَّ لِي ذَلِكَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً بَلَغَهَا ذَلِكُ فَرَضِيَتْ بِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتِيكَ وَ سَفَكُوا دَمِيكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْمَأْمِيِّ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتِيكَ وَ خَالَفُوا مِلَّتَكَ وَ زَاغُوا عَنِ أَمْرِكَ وَ آذَوْا رَسُولَكَ وَ ضَلُّوا عَنِ سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْنًا يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَ كُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَ ظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَتْلَهُ الْحَسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحَسَيْنِ وَ عَذَابُهُمْ عَذَابًا لَا يُعَذَّبُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَ يَنْتَصِرُ بِهِ وَ مَنْ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَبِلَ الضَّرِيحَ وَ مَلَ إِلَى الرَّأْسِ وَ قُلَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ الْمُؤْتُونَ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَيَكُنُ فِي الْخُلْدِ فَاقْشَعِرَّتْ لَهُ أَظْلُهُ الْعَرْشِ وَ بَكَتْ لَكَ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ وَ بَكَتْ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَ النَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبَّنَا وَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّتَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَ نَصَحْتَ وَ وَفَيْتَ وَ أَوْفَيْتَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَ شَاهِدًا وَ مَشْهُودًا أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ وَ الْوَأْفِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ثَبَاتِ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ بَلَغْتَ نَاصِحًا وَ أَدْبَيْتَ أَمِينًا

وَقُتِلَتْ مَظْلُومًا وَ مَضَيْتِ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمَى عَلَى هُدَى وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَفَمَّتِ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتِ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْرًا عَنْ رِعِيَّتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ حَقٌّ وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَ الْيُنُكَ وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَعِدْنُهُ وَ أَنَّكَ الصِّدِّيقُ عِنْدَ اللَّهِ وَ أَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ وَ كُلُّ دَاعٍ مُنْصُوبٌ غَيْرِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ أَتَيْتُكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ ابْنَ رَسُولِهِ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُقِرًّا بِفَضْلِكَ مُسْتَبِصًّا رَأَيْتُ لَمَاءَهُ مَنْ خَالَفَكَ عَارِفًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَالِمًا بِهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ مَالِي اللَّهُمَّ إِنِّي أُصَلِّي عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُكَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً مُتَّابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي مَحْضَرِنَا هَذَا وَ إِذَا غَبِنَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ صَلَاةً لَمَّا انْقِطَاعِ لَهَا وَ لَا أَمِيدَ وَ لَا أَجَلَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الصَّرِيحِ وَ قُلَّ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيكَ مُعَادٍ لِعَدُوِّكَ وَ أَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ فِي شَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِمَكَ سَلَّمْتُ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكَ تَبِعْتُ يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ خَائِفًا فَا مَنِي وَ مُسْتَجِيرًا بِكَ فَاجْزِنِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ فَارْتَبْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا وَ مِيثَاقًا إِنِّي أَتَيْتُكَ آخِذًا بِالْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ أَنْتَ وَ لِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ قُلْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْأَمِينِ وَ النُّورِ الْمُبِينِ وَ الشَّهِيدِ التَّقِيِّ الرَّضِيِّ الزَّكِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَيْرِ أَسْبَاطِ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَ لِيكَ وَ ابْنُ نَبِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ وَ ابْنُ صَفِيِّكَ وَ حَبِيبُكَ وَ ابْنُ

حَسْبِكَ وَ نَجِّيكَ الْقَائِمِ بِقَسِيحِكَ وَ الدَّاعِي إِلَى دِينِكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمُوعِظِهِ الْحَسَنَةِ حَتَّى خَذَلْتَهُ أُمَّهُ نَبِيَّكَ وَ جَحَدْتَهُ حَقَّهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ تَعَالَى بِهَا ذِكْرُهُ وَ تَرْفَعِ بِهَا دَرَجَتَهُ وَ تُنِيرُ بِهَا وُجُوهُ أَوْلِيَائِهِ وَ شَتَابَتِهِ وَ تَلْعَنُ بِهَا مَنْ نَصَبَ لَهُ حَرْبًا وَ جَحَدَ لَهُ حَقًّا يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ قَبْلِ الضَّرِيحِ وَ انْحَرِفْ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ صَلِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ تَعَالَى الزِّيَارَةَ وَ مَا بَدَأَ لَكَ وَ ادْعُ اللَّهَ كَثِيرًا وَ اسْتَغْفِرْ لِذُنُوبِكَ وَ لِأَخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قُمْ وَ امْضِ فَسَلِّمْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ كَلِّمْ زُرَّتِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَرَدْتَ الْخُرُوجَ مِنْ عِنْدِهِ فَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبْلَهُ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِالصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّالِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودِعٌ لَا سَيْئِمَ وَ لَا قَالٍ وَ لَا مَالٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَ إِنْ أُقِمَّ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَ رَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَ الْمُقَامَ بِفِنَائِكَ وَ الْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ وَ إِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسَيِّدَنِي بِكُمْ وَ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

*[ترجمه] در نسخه ای قدیمی از مؤلفات اصحاب شیعه، زیارتی دیگر برای حضرت صلوات الله علیه یافتیم که گوید: چون به در بارگاه رسیدی، اذن و اجازه بخواه و بگو: خداوند بس بزرگ است و حمد و ثناء بسیار از آن خداست و خداوند منزّه است، هر سپیده دمان و شامگاهان. «و الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ»، {حمد و ثنا خدایی راست که ما را به این امر ره نمود و اگر او ما را ره نمی نمود، ما به آن ره نمی بردیم. به راستی که فرستادگان پروردگارمان برای ما حق آوردند. سلام بر تو ای رسول خدا، سلام بر تو ای نبی خدا، سلام بر تو ای خاتم پیامبران، سلام بر تو ای سرور فرستادگان خدا، سلام بر تو ای حبیب خدا، سلام بر تو ای سرور جانشینان پیامبران، سلام بر تو ای امیرالمومنین، سلام بر تو ای فرمانده تابان دست و رویان، سلام بر تو ای فاطمه سرور بانوان جهان، سلام بر مولایمان ابا محمد، حسن پسندیده کردار فرزند علی امیرالمومنین، سلام بر تو ای ابا عبد الله و بر امامان از نسل تو، سلام بر تو ای وصی وصی امیرالمومنین، سلام بر تو ای راستین منش شهید، سلام بر شما ای فرشتگان حلقه زده بر گرد قبر حسین، سلام بر شما ای فرشتگان مقیم گشته خدا به این شهادتگاه، هماره از من شما را تا آنگاه که زنده ام و شب و روز بر جاست، سلام بر تو ای پسر رسول خدا، نوکر تو و کنیز زاده ات که به بردگی ات اعتراف دارد و دست از هر مخالفتی با شما شسته و دوستدار دوست شما و دشمن دشمن شماست، قصد حرم تو نموده و به شهادتگاه تو پناه آورده است و با ره سپردن به سوی تو، به خداوند و به تو تقرب جسته است. آیا اذن ورود می فرمایی ای رسول خدا؟ آیا اذن ورود می فرمایی ای نبی خدا؟ آیا اذن ورود می فرمایی ای امیرالمومنین؟ آیا اذن ورود می فرمایی ای سرور اوصیاء؟ آیا اذن ورود می فرمایی ای فاطمه سرور زنان عالم؟ آیا اذن ورود می فرمایی ای مولای من ای ابا محمد، حسن مجتبی؟ آیا اذن ورود می فرمایی ای مولای من ای ابا عبد الله؟ آیا اذن ورود می فرمایی ای مولای من ای پسر رسول خدا؟ حمد و ثنا خدای یگانه بی همتای یکتای بی نیاز راست که مرا به ولایت تو ره نمود و مرا برای زیارت تو برگزید و راه ره سپردن به سوی تو را آسان نمود. سلام بر رسول خدا، امین خدا بر وحی او و مهمترین امورش، همان خاتم بر پیشینیان و آغازگر آیندگان و صاحب هیمنه بر تمام این امور، و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد.

خداوندا بر امیرالمومنین بنده ات و برادر رسالت که او را به دانش خود گزینش نمودی، و او را هدایتگر رهیافته هر کس از آفریدگانت که خواستی، و رهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت برانگیختی، و برقرار کننده دین به واسطه عدالتت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی، و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد. خداوندا بر فاطمه نیک آیند پاک نهاد پاک سرشته که او را برگزیدی و پاکش داشتی و بر زنان جهان برتری بخشیدی و پیشوایان رهیافتگی را که حق را بر پا دارند و به آن دادگری نمایند، در سلاله وی نهادی، صلوات فرست، صلوات خدا بر او و بر پدرش و شوهرش و فرزندانش و درود بر او و رحمت و برکات خداوند.

خداوندا بر حسن بن علی بنده ات و فرزند رسالت و پسر جانشین رسالت که او را به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر رهیافته هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت نهایت برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالتت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی، صلوات فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد.

خداوندا بر حسین بن علی بنده ات و فرزند رسالت و پسر جانشین رسالت که او را به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر

رهیافته هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی، صلوات فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد.

خداوندا بر علی بن حسین بنده ات و فرزند رسولت و فرزند جانشین رسولت که او را به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر رهیافته هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی، صلوات فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد.

خداوندا بر محمد بن علی بنده ات و فرزند رسولت و فرزند جانشین رسولت که او را به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر رهیافته هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی، صلوات فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد.

خداوندا بر جعفر بن محمد بنده ات و فرزند رسولت و فرزند جانشین رسولت که او را به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر رهیافته هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی، صلوات فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد.

خداوندا بر موسی بن جعفر بنده ات و فرزند رسولت و فرزند جانشین رسولت که او را به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر رهیافته هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی، صلوات فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد.

خداوندا بر علی بن موسی بنده ات و فرزند رسولت و فرزند جانشین رسولت که او را به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر رهیافته هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی، صلوات فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد.

خداوندا بر محمد بن علی بنده ات و فرزند رسولت و فرزند جانشین رسولت که او را به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر رهیافته هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی، صلوات فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد.

خداوندا بر علی بن محمد بنده ات و فرزند رسولت و فرزند جانشین رسولت که او را به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر رهیافته هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی، صلوات فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد.

خداوندا بر حسن بن علی بنده ات و فرزند رسولت و فرزند جانشین رسولت که او را به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر رهیافته هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی، صلوات فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد.

خداوندا بر قائم بر حق، حجه بن الحسن (عجل الله تعالی فرجه الشریف)، بنده ات و فرزند رسولت و فرزند جانشین رسولت که او را به دانش خود برگزیدی و او را هدایتگر رهیافته هر آن کس از خلقت که خواستی و راهنما به سوی پیامبرانی که به رسالت‌های برانگیختی و برقرار کننده دین به واسطه عدالت و حد غایی قضاوتگری ات در میان مردم و صاحب هیمنه بر تمام این امور قرار دادی، صلوات فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد. سلام بر تو ای بقیه باقیه خداوند بر زمینش و حجت او بر خلقش و ای امر خدا به عهده ات سپرده و امین دانسته بر راز خدا، سلام بر مهدی که خداوند همه امتها را وعده نمود که به وجود او وحدت افکند و چنددستیگیها را به یگانگی آورد و زمین را همانسان که از جور و ستم پر گشته، از عدل و دادگری پر کند و به او و به واسطه او، امکان و توانایی دهد و وعده اش به مومنین را محقق سازد، مومنانی که خداوند ایشان را در زمین جایگزین (زورمندان جهانگیر) سازد، تا او را پس از هراس، در ایمنی و آرامش و پس از امید بستنها، اکنون یقین یافته و با دل قرص، او را پرستش کنند، آن سان که چیزی را انباز او نخوانند. و سلام و رحمت و برکات خدا بر هر آن که میان او و نخستین آفریده خدا و آخرین ایشان از فرستادگان و حجت‌های خدا و دانایان از خلق و فرشتگان خدا و بندگان برگزیده او قرار دارد. سلام بر تو ای ابا عبد الله، سلام بر تو ای پسر رسول خدا، گواهی می‌دهم که آنچه خداوند تو را بدان امر فرموده بود، از جانب او ابلاغ نمودی و از احدی جز او ترسی به دل راه ندادی و در راه او جانفشانی کردی و خالصانه او را تا آن گاه که جان باختی، پرستیدی. گواهی می‌دهم که شما واژه پرهیزکاری و دروازه هدایت و تنها دستاویز استوار و حجت بر زندگان و در خاک خفتگان هستید. شهادت می‌دهم که این، در گذشته‌ها موجب برتری شما بود و در آینده راهگشا و پیروزی‌بخش شما خواهد بود. شهادت می‌دهم که روح شما و سرشت شما یکی است و پاک و نیکو بوده و پاکیزه و مطهر گشته و تمام ذرات آن از جنس هم هستند، از سر منت الهی و رحمت او، پس خدا شاهد باشد و شما را گواه می‌گیرم که من به شما ایمان دارم و درباره وجود خودم و دستورات دینم و عاقبت عملم و بازگشتگاهم و اقامتگاه همیشگی ام، پیرو شما هستم. از خداوند نکویی‌ورز افزون مهر مسألت دارم که این نعمت را به من به تمامی ارزانی دارد. خدا لعنت کند امتی را که شما را به قتل رساند و خدا لعنت کند امتی را که این خبر شنید و به آن خشنود گشت. گواهی می‌دهم آنان که حرمت تو را زیر پا نهادند و خونت را ریختند، به گفته رسول امی، معلونند. خداوندا لعنت فرست آنانی را که نعمت را قدر ندانسته، دگرگون نمودند و با دین تو مخالفت جستند و از جاده فرمان تو منحرف گشتند و رسولت را آزار رساندند و از راه هدایت تو گم گشتند. خداوندا ایشان را چنان لعن و نفرین کن که هر فرشته مقرب و هر بنده مومنی که خداوند دلش را به ایمان

آزموده، وی را همراه آن لعنت فرستند. خداوند ایشان را در پنهانگاه رازها و در آشکارای بی پرده لعنت فرست. خداوند اقاتلان امیر المومنین و قاتلان حسین و یاران حسین را لعنت فرست و ایشان را عذابی فرست که احدی از جهانیان به آن عذاب ننگردد. خداوند ما را از کسانی قرار ده که یاریشان می‌کنی و به واسطه ایشان انتقام می‌گیرند و بر وی به یاری ات در دنیا و آخرت منت‌دار باش، ای مهربانترین مهربانان. سپس ضریح را ببوس و به سمت سر حضرت روی کن و بگو: سلام بر تو ای آن که خداوند به خونخواهی تو و پدرت برخیزد، سلام بر تو ای انتقام‌خدا که در آسمانها و زمین به انتظار گرفتن انتقامش نشسته اند. شهادت می‌دهم که خون تو در بهشت جاودانگی برنشست و سرادقها و طبقات عرش به خاطر آن به لرزه افتاد و همه آفریدگان به گریه افتادند و آسمانهای هفتگانه و زمینهای هفتگانه و آنچه در آن و میان آن است و هر آن که از خلق پروردگاران میان بهشت و جهنم در نوسان است و هر آنچه دیدنی است و نادیدنی، برای تو گریست. شهادت می‌دهم که تو حجت خدا و پسر حجت‌خداایی. و شهادت می‌دهم که تو ابلاغ نمودی و اندرز دادی و وفا نموده و (به وعده گاه) آمدی و در راه پروردگارت مجاهدت نمودی و بر آن راه و رسالتی که داشتی، شهید و شاهد و شهادت داده شده به تو، ره سپردی. من بنده خدا و نوکر سرنهاده تو و سر سپرده کوی توام و نزد خداوند التماس جایگاه بالنده دارم و استواری گامم در هجرت به سوی تو و نیز آن راهی که در نبود تو، برای در آمدن به سایه کفالت تو که به آن امر شده ام، آشفته و ناستوار نگردد. سلام بر تو ای حجت خدا و پسر حجت او و شاهد و گواه او بر خلقش. سلام بر تو ای پسر رسول خدا، شهادت می‌دهم که تو بنده خدا و امین او هستی و خیرخواهانه ابلاغ نمودی و امانت‌دار رسالت ادا نمودی و ستم‌دیده کشته شدی و با یقین ره سپردی، گمگشتگی را بر رهیافتگی برنگزیدی و از حق به سوی باطل گرایش نیافتی و شهادت می‌دهم که تو نماز را بر پا داشتی و زکات را پرداخت نمودی و امر به معروف کردی و نهی از منکر نمودی و از رسول صلی الله علیه و آله پیروی کردی و کتاب خدا را چنان که شاید، تلاوت نمودی و به حکمت و اندرز نیکو به راه خدا فراخواندی، صلوات خدا بر تو باد و سلام بی پایان او، و خداوند از سوی رعیتت، پاداش یک راستگوی راستین را به تو عطا نماید. شهادت می‌دهم که جهاد با تو جهاد واقعی است و حق با توست و در پویش به سوی توست و تو اهل و معدن آن هستی و نزد خداوند بس راستگویی و دعوت تو حق است و هر که جز تو به دعوتی فرا ایستاده، باطل است و پس‌افکنده. به نزد تو آمده ام ای حبیب رسول خدا و پسر رسول خدا و من تو را به راستی می‌شناسم و به حق تو اقرار دارم و به خوبی از فضل تو آگاهم و بر گمراهی مخالفان یقین دارم و به هدایتی که تو بر آنی، آگاهم. پدر و مادرم به فدای تو و جان و مال خودم. خداوند، من بر او، چنان که تو بر او و پیامبرانت و امیر المومنین صلوات فرستادی، صلوات می‌فرستم، صلواتی پیوسته و پیاپی که یکی در پس دیگری آید و هرگز پایان نیابد و اکنون در این حضورمان، و چون غایب گشتیم و در هر حالی، صلواتی که هرگز پاره و بردریده نگردد و بی پایان و بی کران باشد. و سلام و رحمت و برکات خدا بر تو باد. سپس گونه راست را بر قبر بگذار و بگو: به راستی که ما از آن خداییم و به سوی او بازگردندگانیم. ای مولای من ای ابا عبد الله، من دوستدار دوستدار شما و دشمن دشمنان هستم و من به شما ایمان و در شریعتهای دینم و سرانجام عملم به بازگشتتان یقین دارم و دلم با دل شما دوستی ورزیده و کارم همه پیروی شماست. ای مولای من، آگاه به حق تو و ترسان و لرزان به سوی حرمت آمدم، پس مرا ایمنی بخش؛ و پناه جوی به نزد آمدم، پس مرا در سایه پناه خود قرار ده. ای سرور و مولای من، ای حجت خدا بر جهانیان، شهادت می‌دهم که تو از سوی پروردگارت بر بینه و حقیقت روشن هستی، ای مولای من، پس برای من نزد خود عهد و میثاقی بنویس که من نزد تو آمدم و عهد و میثاقی گرفتم، پس برای من نزد پروردگارت گواه باش، که تو ولی من در دنیا و آخرت هستی. سپس سر بردار و بگو: خداوند، بر حسین امانت‌دار و این نور روشنگر و شهید پرهیزکار پسندیده کردار پاکدامن رهنمای هدایت یافته، امام تقوا پیشگان و برترین

نوه های فرو فرستادگان صلوات فرست. خداوندا شهادت می دهیم که او دوستدار تو و پسر پیامبر تو و برگزیده تو و پسر برگزیده تو و حبیب تو و پسر حبیب تو و نیایشگر رازگوی تو که دادگری ات را برپای داشته و به حکمت و اندرز نیک به دین تو فراخوانده، است تا آن که امت پیامبرت او را تنها و بی کس گذاشته و حق وی را انکار نمودند. خداوندا بر وی درود و صلواتی فرست که به آن یادش را فراز گردانی و درجه اش را والا-نشانی و به آن، چهره دوستداران و پیروانش را نورانی گردانی و هر آن که علیه او جنگی به راه انداخت و حش را انکار نمود را لعنت نمایی، ای ال-جهانیان! تو بر هر چیزی توانایی. سپس قبر را بیوس و به طرف قبله روی گردان و نماز زیارت و هر نمازی که خواهی را بخوان و خدا را بسیار به دعا بخوان و برای گناهانت و برای برادران مومن دعا کن.

سپس برخیز و روانه گرد و بر علی بن حسین و بر شهیدان یاور حسین علیه السلام، سلام بفرست و هر گاه که به زیارت حسین علیه السلام رفتی و خواستی از نزد حضرت مرخص شوی، بر قبر خم شو و آن را بوسه ده و بگو: سلام بر تو ای مولای من ای ابا عبد الله، سلام بر تو ای حجت خدا، سلام بر تو ای برگزیده خدا، سلام بر تو ای بنده خاص خدا، سلام بر تو ای امین خدا، سلام بر تو ای خالص گشته برای خدا، سلام بر تو ای کشته ستم پیشگان، سلام بر تو ای غریب غریبان، سلام بر تو، سلام وداع کننده ای نه آزرده دل و نه پریشان خاطر و نه به شتاب گریزان. و اگر می روم از سر ملالت نیست و اگر می مانم از بدگمانی به آنچه خداوند به بردباران وعده داده، نمی باشد و خداوند این زیارت را آخرین زیارت تو قرار ندهد و مرا بازگشت به شهادتگاه تو و درنشستن بر ساحت و برپا ایستادن (به نماز) در حرمت روزی نماید، و هم از او درخواست می نمایم که مرا به (محبت) شما سعادتمند گرداند و در دنیا و آخرت با شما همراه دارد. السلام علیک و رحمه الله و برکاته .

***[ترجمه]

باب ۱۹ زیاره مأثوره للشهداء مشتمله علی اسمائهم الشریفه

الأخبار

«۱»

قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ رَه قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو مَنْصُورٍ بَنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ النُّعْمَانِ الْبُغْدَادِيُّ رَه قَالَ: خَرَجَ مِنَ النَّاحِيَةِ سِنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَ مِائَتَيْنِ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ الْأَصْبَهَانِيِّ حِينَ وَفَاهُ أَبِي رَه وَ كُنْتُ حَدِيثَ السُّنِّ وَ كَتَبْتُ اسْتِثْنَانًا فِي زِيَارَةِ مَوْلَايَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ زِيَارَةِ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ إِلَيَّ مِنْهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَقفْ عِنْدَ رِجْلِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِكَ فَإِنَّ هُنَاكَ حَوْمَةَ الشُّهَدَاءِ وَ أَوْمَ وَ اسْتَرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ مِنْ سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَيَّ أَيْبِكَ إِذْ قَالَ فِيكَ قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوكَ يَا بَنِيَّ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى الرَّحْمَنِ وَ عَلَيَّ أَنْتَهَاكَ حُرْمَةَ الرَّسُولِ عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا كَانِي بِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَائِلًا وَ لِلْكَافِرِينَ قَائِلًا:

أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ *** نَحْنُ وَ بَيْتِ اللَّهِ أَوْلَى بِالنَّبِيِّ

أَطَعْنَكُمْ بِالزُّمَحِ حَتَّى يَنْشِيَنَّ**أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَحْمِي عَنْ أَبِي

ضَرَبَ غُلَامٌ هَاشِمِيٌّ عَرَبِيٌّ**وَاللَّهِ لَا يَحْكُمُ فِينَا ابْنُ الدَّعِي

حَتَّى قَضَيْتَ نَحْيِيكَ وَ لَقَيْتَ رَبَّكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ أَنَّكَ ابْنُ رَسُولِهِ وَ ابْنُ حُجَّتِهِ وَ أَمِينِهِ حَكَمَ اللَّهُ لَكَ عَلَى
قَاتِلِكَ مَرَّةً بِنِ مُنْقِدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْعَبْدِيِّ - لَعْنَهُ اللَّهُ وَ أَخْزَاهُ وَ مَنْ شَرِكَهُ فِي قَتْلِكَ وَ كَانُوا عَلَيْكَ ظَهِيْرًا وَ أَصْلَاهُمْ اللَّهُ جَهَنَّمَ

ص: ٢٦٩

وَسَيَأْتُ مَصِيرًا وَجَعَلْنَا اللَّهُ مِنْ مُلَاقِيكَ وَ مُرَافِقِيكَ وَ مُرَافِقِي حَيْدِكَ وَ أَبِيكَ وَ عَمَّكَ وَ أُخِيكَ وَ أُمَّكَ الْمَظْلُومَةَ وَ أَبْرَأُ إِلَى
اللَّهِ مِنْ قَاتِلِيكَ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافِقَتِكَ فِي دَارِ الْخُلُودِ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ أُولَى الْجُحُودِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ
بَرَكَاتُهُ (١)

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الطُّفْلِ الرِّضِيِّ الصَّرِيحِ الْمْتَشَحِّطِ دَمًا الْمُضَيَّعِ دَمُهُ فِي السَّمَاءِ الْمَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ فِي حَجْرِ
أَبِيهِ لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ حَزْمَلَةَ بْنَ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ وَ ذَوِيهِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَبْلِيِّ الْبَلَاءِ وَ الْمُنَادِي بِالْوَلَاءِ فِي عَزْصِهِ
كَرْبَلَاءِ الْمَضْرُوبِ مُقْبِلًا وَ مُدْبِرًا لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُوَاسِي أَخَاهُ بِنَفْسِهِ
الْأَخِيذِ لِعَدُوِّهِ مِنْ أَمْسِهِ الْفَادِي لَهُ الْوَاقِي السَّاعِي إِلَيْهِ بِمَائِهِ الْمَقْطُوعَةِ يَدَاهُ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيهِ يَزِيدُ بْنُ وَقَّادٍ وَ حَكِيمُ بْنُ الطُّفَيْلِ الطَّائِي
السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّابِرِ نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا وَ النَّائِي عَنِ الْأَوْطَانِ مُعْتَرِبًا الْمُسْتَسْلِمِ لِلْقِتَالِ الْمُسْتَقْدِمِ لِلنَّزَالِ الْمَكْثُورِ
بِالرِّجَالِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَمِيِّ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ بِالسَّهْمِ
خَوْلِيَّ بْنَ يَزِيدِ الْأَصْبَحِيِّ الْأَيَادِيَّ وَ الْأَبَانِيَّ الدَّارِمِيَّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَتِيلِ الْأَبَانِيِّ الدَّارِمِيِّ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ ضَاعَفَ
عَلَيْهِ الْعِيذَابَ الْأَلِيمَ وَ صَيَّمِي اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الصَّابِرِينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ الزُّكِّيِّ الْوَلِيِّ الْمَرْمِيِّ
بِالسَّهْمِ الرَّدِيِّ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ الْعَنْوِيَّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الزُّكِّيِّ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ رَامِيَهُ حَزْمَلَةَ
بْنَ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْمَضْرُوبِ هَامَّتُهُ الْمَسْلُوبِ لَأُمَّتُهُ

ص: ٢٧٠

حِينَ نَبَادَى الْحُسَيْنَ عَمَّهُ فَجَلَى عَلَيْهِ عَمُّهُ كَالصَّقْرِ وَهُوَ يَفْحَصُ بِرِجْلِهِ التُّرَابَ وَالْحُسَيْنُ يَقُولُ بُعِدًا لِقَوْمٍ قَتَلُواكَ وَمَنْ خَصَّ بِهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُرْدُكَ وَأَبُوكَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَاللَّهِ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَدْعُوهُ فَلَا يُجِيبُكَ أَوْ يُجِيبُكَ وَأَنْتَ قَتِيلٌ حُرْدِيلٌ فَلَا يَنْفَعُكَ هَذَا وَاللَّهُ
يَوْمٌ كَثُرَ وَاتْرُوهَ وَقَلَّ نَاصِرُهُ جَعَلَنِي اللَّهُ مَعَكُمْ يَوْمَ جَمَعَكُمْمَا وَبَوَّأَنِي مُبَوَّأَكُمْمَا وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ عَمْرُو بْنَ سَعْدِ بْنِ نَفِيلِ الْأَزْدِيِّ
وَأَصْلَاهُ جَحِيمًا وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا أَلِيمًا السَّلَامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ فِي الْجَنَانِ حَلِيفِ الْإِيْمَانِ وَمَنَازِلِ الْأَقْرَانِ
النَّاصِحِ لِلرَّحْمَنِ التَّالِيِ لِلْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَزِيدَ اللَّهِ بْنِ قُطَيْبَةَ النَّبْهَانِيَّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الشَّاهِدِ
مَكَانِ أَبِيهِ وَالتَّالِيِ لِأَخِيهِ وَوَأَقِيهِ بِيَدِنِهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ نَهْشَلِ التَّمِيمِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ بِشَرِّ
بَنِ خُوَطِ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلٍ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ عَمْرَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ الْجُهَيْنِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ بْنِ
الْقَتِيلِ عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ وَقِيلَ أَسِيدُ بْنُ مَالِكِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ
عَقِيلٍ وَ

لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ عَمْرُو بْنُ صَبِيحِ الصَّنِداوِيِّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلٍ وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ لَقِيَطُ بْنُ نَاشِرِ الْجُهَيْنِيِّ
السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَوْفِ الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى قَارِبِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ
بْنِ عَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى مُنَجِّحِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (١)

السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ الْأَسَدِيِّ الْقَاتِلِ لِلْحُسَيْنِ وَقَدْ أُذِنَ لَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ:

ص: ٢٧١

أَنَحْنُ نَخْلَى عَنْكَ وَبِمِ نَعْتَدِرُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَدَاءِ حَقِّكَ وَ لَا وَاللَّهِ حَتَّى أَكْسِرَ فِي صُدُورِهِمْ رُمْحِي وَ أَضْرِبُهُمْ بِسِنِّي مَا ثَبَتَ قَائِمُهُ فِي يَدِي وَ لَمَّا أَفَارِقُكَ وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ سِلَاحٌ أَقَاتِلُهُمْ بِهِ لَقَدَفْتُهُمْ بِالْحِجَارَةِ ثُمَّ لَمْ أَفَارِقُكَ حَتَّى أَمُوتَ مَعَكَ وَ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ وَ أَوَّلَ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ اللَّهِ فَضَى نَحْبَهُ فُفُزْتُ وَ رَبِّ الْكُعْبَةِ شَكَرَ اللَّهُ لَكَ اسْتِقْدَامَكَ وَ مُوَاسَاتِكَ إِمَامَكَ إِذْ مَشَى إِلَيْكَ وَ أَنْتَ صَرِيحٌ فَقَالَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا مُسْلِمَ بْنَ عَوْسَجَةَ وَ قَرَأَ فَمِنْهُمْ مَنْ فَضَى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ مَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا لَعَنَّ اللَّهُ الْمُشْتَرِكِينَ فِي قَتْلِكَ عَبْدَ اللَّهِ الضَّبَّابِي وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَشْكَارَةَ الْبَجَلِيَّ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ وَ قَدْ أَذِنَ لَهُ فِي الْإِنصِرَافِ لَا نُخْلِيكَ حَتَّى يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَا قَدْ حَفِظْنَا عَيْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُحْرَقُ ثُمَّ أُذْرَى وَ يُفْعَلُ ذَلِكَ بِي سَبْعِينَ مَرَّةً مَا فَارَقْتُكَ حَتَّى أَلْقَى حِمَامِي دُونَكَ وَ كَيْفَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَ إِنَّمَا هِيَ مَوْتُهُ أَوْ قَتْلُهُ وَاحِدَةٌ ثُمَّ هِيَ الْكَرَامَةُ الَّتِي لَا انْقِضَاءَ لَهَا أَبَدًا فَقَدْ لَقِيتَ حِمَامَكَ وَ وَاسَيْتَ إِمَامَكَ وَ لَقِيتَ مِنَ اللَّهِ الْكَرَامَةَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ حَشَرْنَا اللَّهُ مَعَكُمْ فِي الْمُسْتَشْهِدِينَ وَ رَزَقْنَا مُرَافَقَتَكُمْ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ السَّلَامُ عَلَى بَشْرِ بْنِ عُمَرَ الْخَضْرَوِيِّ شَكَرَ اللَّهُ لَكَ قَوْلَكَ لِلْحُسَيْنِ وَ قَدْ أَذِنَ لَكَ فِي الْإِنصِرَافِ أَكَلْتَنِي إِذِنَ السَّبَاعُ حَيًّا إِذَا فَارَقْتُكَ وَ أَسْأَلُ عَنْكَ الرَّكْبَانَ وَ أَخَذُكَ مَعَ قَلْبِ الْأَعْوَانِ لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا السَّلَامُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ الْهَمْدَانِيِّ الْمَشْرِقِيِّ الْقَارِيَّ الْمُجَدَّلِ السَّلَامُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَعِيمِ بْنِ عَجَلَانَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ الْبَجَلِيِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ أَذِنَ لَهُ فِي الْإِنصِرَافِ لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا أَ أَتْرُكُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَسِيرًا فِي يَدِ الْأَعْدَاءِ وَ أَنْجُو أَنَا لَا أَرَانِي اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ قَرْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحُرِّ بْنِ يَزِيدِ الرِّيَاحِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ الْكَلْبِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هَلَالِ الْبَجَلِيِّ الْمُرَادِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَنَسِ بْنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ

عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسَيْبِ بْنِ الصَّيْدَاوِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَيْ عُرْوَةَ بْنِ حَرَّاقِ الْغِفَارِيِّينَ السَّلَامِ عَلَى جُوْنِ مَوْلَى أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ السَّلَامِ عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ السَّلَامِ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يَزِيدِ السَّعِيدِيِّ السَّلَامِ عَلَى قَاسِطٍ وَ كَرِشِ ابْنَيْ زُهَيْرِ التَّغْلِبِيِّينَ السَّلَامِ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقِ السَّلَامِ عَلَى ضِرْغَامَةَ بْنِ مَالِكِ السَّلَامِ عَلَى جُوْنِ بْنِ مَالِكِ الضُّبَيْعِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَمْرِو بْنِ ضُبَيْعَةَ الضُّبَيْعِيِّ السَّلَامِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثُبَيْتِ الْقَيْسِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَيْ يَزِيدِ بْنِ ثُبَيْتِ الْقَيْسِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمِ السَّلَامِ عَلَى قَعْنَبِ بْنِ عَمْرِو النَّمِرِيِّ السَّلَامِ عَلَى سَالِمِ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمِ السَّلَامِ عَلَى سَيْفِ بْنِ مَالِكِ السَّلَامِ عَلَى زُهَيْرِ

بْنِ بَشْرِ الْخُزَعِمِيِّ السَّلَامِ عَلَى بَدْرِ بْنِ مَعْقِلِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامِ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامِ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَ ابْنِهِ السَّلَامِ عَلَى مُجَمِّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَازِدِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ شَرِيحِ الطَّائِيِّ السَّلَامِ عَلَى حَيَّانَ بْنِ الْحَارِثِ السَّلَمِيَّانِيَّ الْمَأَزِدِيِّ السَّلَامِ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حُجْرِ الْحَوْلَانِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الصَّيْدَاوِيِّ السَّلَامِ عَلَى سَعِيدِ مَوْلَاهُ السَّلَامِ عَلَى يَزِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمُظَاهِرِ الْكِنْدِيِّ السَّلَامِ عَلَى زَاهِرِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ السَّلَامِ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيِّ السَّلَامِ عَلَى سَالِمِ مَوْلَى بَنِي الْمَيْدِيَّةِ الْكَلْبِيِّ السَّلَامِ عَلَى أُسَيْلَمِ بْنِ كَثِيرِ الْمَأَزِدِيِّ السَّلَامِ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ الْأَزْدِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْأَخِيْدُوْثِ الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامِ عَلَى أَبِي ثَمَامَةَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِدِيِّ السَّلَامِ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدِ الشُّبَامِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَادِنِ الْأَرْحَبِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَمَّارِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامِ عَلَى عَابِسِ بْنِ شَيْبِ الشَّاكِرِيِّ السَّلَامِ عَلَى شَوْذَبِ مَوْلَى شَاكِرِ السَّلَامِ عَلَى شَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَرِيحِ السَّلَامِ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِيحِ السَّلَامِ عَلَى الْجَرِيحِ الْمَأْسُورِ سَوَّارِ بْنِ أَبِي حَمِيْرِ الْفَهْمِيِّ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامِ عَلَى الْمُزْتَّتْ مَعَهُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنْدَعِيِّ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَ أَنْصَارِ.

السَّلَامِ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ بَوَّأَكُمْ اللَّهُ مَبُوءًا الْأَبْرَارِ أَشْهَدُ لَقَدْ

كَشَفَ اللَّهُ لَكُمْ الْغِطَاءَ وَ مَهَّدَ لَكُمْ الْوِطَاءَ وَ أَجَزَلَ لَكُمْ الْعَطَاءَ وَ كَثَّمَكُمْ عَنِ الْحَقِّ غَيْرَ بَطَاءٍ وَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ خُلَطَاءٌ فِي دَارِ الْبَقَاءِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۱).

***[ترجمه] اقبال الاعمال: شیخ صالح ابو منصور بن عبدالمنعم بن نعمان بغدادی روایت نمود: در سال دویست و پنجاه و دو از سوی شیخ محمد بن غالب اصفهانی به هنگام وفات پدرم رحمه الله از جانب ناحیه مقدسه، نوشته ای صادر شد و من نوجوانی بودم و در نامه ای، اذن زیارت مولایم ابا عبد الله علیه السلام و شهیدان رضوان الله علیهم را خواستم و از وی این نامه به دست من رسید:

به نام خداوند بخشاینده افزون مهر، چون خواستی به زیارت شهیدان که رضوان الهی بر ایشان باد بروی، پس کنار پاهای امام حسین علیه السلام بایست که قبر علی بن حسین صلوات خدا بر آن دو باد، باشد و رویت را به سمت قبله بگردان که قتلگاه بیشتر شهیدان در آن سمت است و با دستت به علی بن حسین علیه السلام اشاره کن و بگو: سلام بر تو ای نخست کشته از نسل برترین نژاد از تبار ابراهیم خلیل، صلوات خدا بر تو و بر پدرت باد آنگاه که درباره تو فرمود: خدا بکشد قومی که تو را کشند ای فرزندانم، چه جسارت پیشه اند بر خدای رحمن و بر زیر پا نهادن حرمت رسول خدا، دنیا پس از تو نابود گردد، هان که گویی تو را چنین می بینم که پیش روی او ایستاده ای و به کافران چنین می گویی: - . أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ . نَحْنُ وَ بَيْتِ اللَّهِ أَوْلَىٰ بِالنَّبِيِّ أَطْعُنْكُمْ بِالزُّمُجِ حَتَّىٰ يَنْثَبِي . أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَحْمِي عَنْ أَبِي ضَرْبٍ غُلَامٍ هَاشِمِيٍّ عَرَبِيٍّ . وَ اللَّهُ لَا يَحْكُمُ فِينَا ابْنُ الدَّعِي -

من علی بن حسین بن علی هستم، ما و بیت الله به پیامبر اولی هستیم .

شما را با نیزه ام آنقدر ضربه می زنم تا نیزه ام خم گردد و شما را با شمشیر می زنم و از پدرم دفاع می کنم.

ضربه زدن جوان هاشمی تبار عرب؛ و به خدا که فرزندان یک حرامزاده را نرسد که بر ما حکم نماید.

تا آنکه وقت جان سپردنت رسید و به دیدار پروردگارت رفتی. شهادت می دهم که تو به خدا و رسول خدا اولی تر هستی و تو پسر رسول خدا و پسر حجت و امین خدایی. خداوند بر قاتل تو مُره بن منقذ بن نعمان عبدی، که خدا او را نفرین و ننگ فرستد، و هر آن که با او در قتل تو شریک گشت و علیه تو از وی پشتیبانی کردند، به سود تو حکم نماید و ایشان را به دوزخ درافکند و بد سرنوشتی دارند و ما را از دیدار کنندگان تو و همراهان تو و همراهان جدت و پدرت و عمویت و برادر و مادر مظلومت قرار دهد و نزد خداوند از قاتلان تو براءت می جویم و از خدای، همراهی با تو در بهشت جاودان را مسألت می نمایم و نزد او از دشمنانت و انکار کنندگان بیزار می جویم. سلام خدا و رحمت و برکات او بر تو باد. - . اقبال الاعمال: ۶۴ -

سلام بر تو ای عبد الله بن حسین، کودک شیرخوار تیرخورده نقش زمین گشته در غلتیده در خونش، خونی که به آسمان پاشیده شد و در آغوش پدر به تیر جفا ذبح گردید. خداوند آن تیرافکن به گلوی او، حرمله بن کاهل اسدی و یارانش را لعن و نفرین کند.

سلام بر عبد الله بن امیر المومنین که بس جوانمردانه جنگید و در پهنه کربلا- ندای یاری زد و در هر یورش و بازگشتش،

ضرب شمشیر خورد، خداوند قاتل او هانی بن ثبیت حضرمی را لعن و نفرین کند.

سلام بر عباس بن امیر المومنین، همیار برادرش به بذل جان که فردای قیامت خود را به جانفشانی امروزش ساخت، به فدا دهنده جانش برای برادر و نگاهبان او که با مشک آبش به سوی وی شتاب نمود و دستانش بریده گشت. خداوند دو قاتل او یزید بن وقاد و حکیم بن طفیل طائی را لعن و نفرین فرستد.

سلام بر جعفر بن امیر المومنین که جانش به طلب اجر الهی، شکیبایی پیشه نمود و از خانه و کاشانه، غربت جسته، دور گشت، آن سپرده خود به میدان نبرد و پیشی جوینده برای کارزار که شمار جنگ آوران پیش رویش چندان و چند گشت. خدا لعنت کند قاتل او هانی بن ثبیت حضرمی را.

سلام بر عثمان بن امیر المومنین، آن همنام عثمان بن مظعون، خداوند آن تیر افکننده بر وی، خولی بن یزید اصبحی ایادی و ابانی دارمی را لعنت فرستد.

سلام بر محمد بن امیر المومنین، کشته به دست ابانی دارمی که لعنت خدا بر او باد و عذاب دردناکش دو چندان باد. صلوات خدا بر تو ای محمد و بر اهل بیت شکیبای تو.

سلام بر ابی بکر پسر حسن پسندیده کردار، دوستدار تیرخورده به تیر مرگ. لعنت خدا بر قاتل او عبد الله بن عقبه غنوی.

سلام بر عبدالله بن حسن بن علی پاکدامن، خداوند قاتل و تیرافکن به سوی او حرمله بن کاهل اسدی را لعنت کند.

سلام بر قاسم بن حسن بن علی که سرش کوفته گشت و جوشنش به چپاول رفت، آنگاه که عمویش حسین را به فریاد خواند و عمویش چون عقابی با کنار زدن دشمنان بر بالین وی حاضر گشت، حال آنکه او جان کنان پاشنه در خاک می کشید و حسین می گفت: نابود باد قومی که تو را کشتند و در روز قیامت دشمنشان، جد تو و پدر تو هستند. سپس فرمود: به خدا سوگند که بر عمویت دشوار آید که او را بخوانی و تو را پاسخ نگوید یا پاسخ گوید در حالی که تو نقش زمین گشته و جان می بازی و او نتواند تو را کمکی کند. به خدا که این روزی است که ستمگران انتقام گریخته اش بسیارند و یاریگرانش اندکند. خداوند مرا با شما در آن روز که گرد همتان آورد، همراه نماید و مرا همانجا که شما نشینید، نشاند و خداوند قاتل تو عمرو بن سعد بن نفیل ازدی را نابود گرداند و او را به دوزخ افکند و برایش عذابی دردناک آماده کند.

سلام بر عون بن عبد الله بن جعفر، آن پروازگر در بهشتهای و هم پیمان ایمان و هم آورد جنگاوران، خیرخواه خدای رحمن و تلاوتگر مثنوی و قرآن، خدا لعنت کند قاتل او عبد الله بن قطبه نبهانی را.

سلام بر محمد بن عبد الله بن جعفر که جای پدرش را پر نمود و پشت سر برادرش حرکت می کرد و با پیکرش از وی نگاهبانی داد. خدا لعنت کند قاتل او عامر بن نهشل تمیمی را.

سلام بر جعفر بن عقیل، خدا لعنت کند قاتل او و تیرافکن به سوی او بشر بن خوط همدانی را.

سلام بر عبد الرحمن بن عقیل، خدا لعنت کند قاتل او و تیرافکن به سوی او عمر بن خالد بن اسد جُهنی را.

سلام بر شهید شهید زاده، عبد الله بن مسلم بن عقیل و خدا لعنت کند قاتل او عامر بن صعصعه را (و یا گفته اند اسد بن مالک).

سلام بر ابا عبد الله بن مسلم بن عقیل و خدا لعنت کند قاتل او و تیرافکن به سوی او عمرو بن صبیح صیداوی را.

سلام بر محمد بن ابی سعید بن عقیل و خدا لعنت کند قاتل او لقیط بن ناشر جهنی را.

سلام بر سلیمان غلام حسین بن امیر المومنین و خدا لعنت کند قاتل او سلیمان بن عوف حضرمی را.

سلام بر قارب، غلام حسین بن علی، سلام بر منجیح غلام حسین بن علی. - اقبال الاعمال: ۴۴-۴۵ -

سلام بر مسلم بن عوسجه اسدی که چون امام به وی اذن بازگشت داد، به وی گفت: آیا ما از تو دست بکشیم؟ آنگاه نزد خداوند چه عذری در برابر ادای حق تو بیاوریم؟ نه به خدا، تا آنکه این نیزه ام را در سینه ایشان خرد کنم و به این شمشیرم، تا آنگاه که دسته اش در کفم است، بر ایشان کوبم و از تو جدا نگردم و حتی اگر سلاحی در دست نداشته باشم که با آن به جنگ ایشان شوم، بر ایشان سنگ می اندازم و سپس از تو جدا نگردم تا آنکه همراه تو بمیرم و تو نخستین کسی بودی که جان خود را به سودای خداوند برد و نخستین شهید از شهیدان خدا که جان باخت بودی و به خدای کعبه سوگند که پیروزمند گشتی. خداوند آن پیشی جستنت را بی سپاس مگذارد و و آن همیاری نمودن امامت را، آنگاه که تو بر خاک افتاده بودی و او به سوی تو گام زد و گفت: خدا بر تو رحمت آورد ای مسلم بن عوسجه و خواند: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»، [برخی از آنان به شهادت رسیدند و برخی از آنها در [همین] انتظارند و [هرگز عقیده خود را] تبدیل نکردند.} خداوند آن همدستان در قتل تو عبد الله ضبابی و عبد الله بن خشکاره بجلی را لعنت نماید.

سلام بر سعد بن عبد الله حنفی که چون حسین به وی اذن بازگشت داد، گفت: تو را رها نکنیم تا آنکه خداوند بداند که ما نبود رسول خدا صلی الله علیه و آله در کنار تو را مراعات نمودیم و به خدا سوگند که اگر بدانم که کشته می شوم و دوباره زنده ام می کنند و می سوزانندم و خاکسترم را بر باد می دهند و هفتاد بار با من چنین کنند، از تو جدا نگردم تا آنکه در راه تو با مرگم رویارو گردم و چگونه چنین نکنم، حال آنکه می دانم که این تنها یک مرگ یا یک کشته شدن است و سپس کرامتی است که ابدا آن را پایانی نیست. به راستی که با مرگت رویارو گشتی و امامت را همیاری نمودی و از سوی خداوند، کرامت را در جهان جاودان آخرت دریافتی. خداوند ما را با شما در میان شهادت یافتگان محشور گرداند و ما را همراهی با شما در اعلیٰ علین روزی نماید.

سلام بر بشر بن عمر حضرمی، خداوند این سخن تو به حسین را آنگاه که به تو اذن بازگشت داد، مشکور دارد که گفتی: الهی که درندگان مرا زنده زنده بردرند، اگر بخواهم از تو جدا گردم و بعد، از سواران درباره تو خیر بگیرم و اینجا تو را با وجود اندکی یاران تنها گذارم، هرگز چنین نشود.

سلام بر یزید بن حصین همدانی مشرقی، قاری درافکنده بر زمین. سلام بر عمران بن کعب انصاری، سلام بر نعیم بن عجلان انصاری، سلام بر زهیر بن قین بجلی که چون حسین علیه السلام به او اذن بازگشت داد، گفت: نه به خدا سوگند که هرگز چنین نشود، آیا پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله را اسیر دست دشمنان بگذارم و خود جان به در برم. خداوند آن روز را نشانم ندهد.

سلام بر عمرو بن قرظہ انصاری، سلام بر حبیب بن مظاهر اسدی، سلام بر حر بن یزید ریاحی، سلام بر عبد الله بن عمیر کلبی. سلام بر نافع بن هلال بجلی مرادی. سلام بر آنس بن کاهل اسدی. سلام بر قیس بن مسهر صیداوی. سلام بر عبد الله و عبدالرحمن پسران عروه بن حراق غفاری. سلام بر جون غلام اباذر غفاری. سلام بر شیب بن عبد الله نهشلی. سلام بر حجاج بن یزید سعدی. سلام بر قاسط و کرش پسران زهیر تغلبی. سلام بر کنانه بن عتیق. سلام بر ضرغامه بن مالک. سلام بر جُوین بن مالک ضبعی. سلام بر عمر بن ضبیعه ضبعی. سلام بر زید بن ثبیت قیسی. سلام بر عبد الله و عبید الله پسران یزید بن ثبیت قیسی. سلام بر عامر بن مسلم. سلام بر قعنب بن عمر نمری. سلام بر سالم غلام عامر بن مسلم. سلام بر سیف بن مالک. سلام بر زهیر بن بشر خثعمی. سلام بر بدر بن معقل جعفی. سلام بر حجاج بن مسروق جعفی. سلام بر مسعود بن حجاج و پسرش. سلام بر مُجمَع بن عبد الله عائدی. سلام بر عمار بن حسان بن شریح طائی. سلام بر حیان حارث سلمانی ازدی. سلام بر جندب بن حُجر خولانی. سلام بر عمر بن خالد صیداوی. سلام بر سعید غلام وی. سلام بر یزید بن زیاد بن مظاهر کندی. سلام بر زاهر غلام عمرو بن حَمِق خزاعی. سلام بر جبله بن علی شیبانی. سلام بر سالم غلام بنی مدینه کلبی. سلام بر اسلم بن کثیر زدی. سلام بر قاسم بن حبیب ازدی. سلام بر عمر بن احدوث حضرمی. سلام بر ابی ثمامه عمر بن عبد الله صائدی. سلام بر حنظله بن اسعد شبامی. سلام بر عبدالرحمن بن عبد الله بن کدن ارجبی. سلام بر عمار بن ابی سلامه همدانی. سلام بر عابس بن شیب شاکری. سلام بر شوذب غلام شاکر. سلام بر شیب بن حارث بن سریع. سلام بر مالک بن عبد الله بن سریع. سلام بر مجروح به اسارت گرفته سوار بن ابی حمیر فهمی همدانی. سلام بر عمرو بن عبد الله جندعی که پس از برون کشیده شدن از میدان نبرد، جان باخت. (مجروح به همراه سوار که از میدان بیرون آورده شد.) سلام بر شما ای بهترین یاوران. سلام بر شما بر صبری که کردید و بس نیک جهان آخرتی شما راست و خداوند شما را در جایگه نیکوکاران نشانند. شهادت می‌دهم که خداوند برای شما پرده برگرفت و زیراندازهای نرم را برای آسایشتان فراهم آورد و بخشش و عطای بی پایان نمود و شما هرگز از حق به کندی درننشستید و شما ما را پیشروانید و ما در دار بقاء همنشینان شمایم و سلام و رحمت و برکات خدا بر شما باد. - الإقبال: ۴۷-۴۸ -

***[ترجمه]

بیان

هذه الزيارة أوردها المفيد و السيد في مزاريهما (۲) و غيرهما بحذف الإسناد في زيارة عاشوراء: و كذا قال مؤلف المزار الكبير زيارة الشهداء رضوان الله عليهم في يوم عاشوراء (۳) أخبرني الشريف أبو الفتح محمد بن محمد الجعفری أدام الله عزه عن الفقيه عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمد الطوسي و أخبرني عليا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبه عن الشيخ أبي علي عن والده أبي جعفر الطوسي عن الشيخ محمد بن أحمد بن عياش: و ذكر مثله

سواء و إنما أوردناها في الزيارات المطلقة لعدم دلالة الخبر على تخصيصه بوقت من الأوقات.

و اعلم أن في تاريخ الخبر إشكالا لتقدمها على ولاده القائم عليه السلام بأربع سنين لعلها كانت اثنتين و ستين و مائتين و يحتمل أن يكون خروجه عن أبي محمد العسكري عليه السلام.

**[ترجمه] شيخ مفيد و سيد طاووس - . مصباح الزائر : ١٤٨- ١٥١ - و دیگران این زیارت را در کتابهای مزار خود بدون ذکر سند، در زیارتهای روز عاشورا آورده اند و مولف المزار الكبير - . المزار الكبير : ١٦٢- ١٦٤ - گفته است: زیارت شهداء رضوان الله تعالى عليهم در روز عاشورا. آنگاه سند خود را ذکر کرده است. ما این زیارت را در باب زیارات مطلقه آوردیم چون روایتی مبنی بر اختصاص آن به وقت خاصی وجود نداشت.

بدان که در تاریخ مذکور در این خبر، به خاطر چهار سال مقدم بودنش بر ولادت حضرت قائم علیه السلام مشکلی هست و شاید دویست و شصت و دو بوده است و احتمالا این خبر از امام حسن عسکری علیه السلام وارد شده باشد.

**[ترجمه]

قوله حومه الشهداء أي معظمهم و أكثرهم لخروج العباس و الحر عنهم و السليل و السلالة الولد و المراد بخير سليل الحسين عليه السلام فإنه كان في زمانه أشرف أولاد إبراهيم و على بن الحسين أول مقتول من أولاد الحسين عليه السلام و لو كان المراد بخير سليل الرسول صلى الله عليه و آله كما هو الظاهر لكان مخالفا لما هو المشهور من تقدم شهادة أولاد الحسن عليه السلام لكن موافق لما ذكره ابن إدريس ره في سرائره (٤) حيث قال هو أول من قتل في الواقعة يوم الطف. و قال في النهاية (٥).

عفا الشيء ء درس و لم يبق له أثر و منه حديث صفوان بن محرز إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا و شربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء أي الدروس

ص: ٢٧٤

١- ١. الإقبال: ٤٧- ٤٨.

٢- ٢. مصباح الزائر ص ١٤٨- ١٥١.

٣- ٣. المزار الكبير ص ١٦٢- ١٦٤.

٤- ٤. السرائر ص ١٥٦.

٥- ٥. النهاية ج ٣ ص ١٢٦.

و ذهاب الأثر و قيل العفاء التراب انتهى و يقال انثنى أى انعطف و رد بعضه على بعض و الدعى ولد الزنا و فلان قضى نحبه أى مات قاله الجوهري (١) و قال الجزرى (٢)

فيه طلحه ممن قضى نحبه النحب النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق برأسه فى الحرب فوفى به و قيل النحب الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت.

قوله عليه السلام و أمك المظلومه أى فاطمه عليها السلام قوله عليه السلام مبلى البلاء على بناء اسم المفعول من باب الإفعال أى الممتحن بالبلاء و الذى أنعم عليه بالبلاء فإن الإبلاء يستعمل غالبا فى الخير و يحتمل أن يكون كمرمى من بلوته أبلوه قال الله تعالى وَ نَبَلُّوكُمْ بِالشَّرِّ وَ الخَيْرِ فِتْنَةً قوله بالولاء أى بولاء أخيه و أهل بيته و محبتهم و طاعتهم قوله المضروب مقبلا و مدبرا أى الذى أحاط به العدو من جميع جوانبه فكان يقاتل مقبلا و مدبرا و فى بعض النسخ الضروب على صيغه المبالغة فيحتمل أن يكون مقبلا و مدبرا مفعوله.

قوله من أمسه أى يومه لأنه أمس بالنسبة إلى الغد أو المراد الأمس بالنسبة إلى يوم المخاطبه و الزياره قوله عليه السلام المستقدم أى المتقدم فى الحرب و النزال بالكسر الحرب و قال الفيروزآبادى (٣)

النزال بالكسر أن ينزل الفريقان عن إبلهما إلى خيلهما فيتضاربوا و المكثور المغلوب الذى تكاثر عليه الناس فقهروه و قال الجزرى (٤)

اللأمة مهموز الدرع و قيل السلاح و لأمه الحرب أداته و قد يترك الهمزه تخفيفا قوله فجلى عليه عمه أى ذهب و كشف الناس عنه حتى أدركه أو على بناء التفعيل أى نظر إليه قال الجوهري (٥) أجلوا عن القتل انفرجوا و جلوت أى أوضحت و كشفت و جلى ببصره تجليه إذا رمى به كما ينظر الصقر إلى

ص: ٢٧٥

١-١. صحاح الجوهري ج ١ ص ٢٢٢.

٢-٢. النهاية ج ٤ ص ١٢٨ بتفاوت يسير.

٣-٣. القاموس ج ٤ ص ٥٦.

٤-٤. النهاية ج ٤ ص ٤٦.

٥-٥. الصحاح ج ٦ ص ٢٣٠٤ و ٢٣٠٥.

الصيد و يقال أيضا جلى الشىء أى كشفه و قال الفيروزآبادى (١) جلا- علا- و جلى البازى تجليه و تجليا رفع رأسه ثم نظر و أجلى يعدو أسرع انتهى.

و الفحص البحث و الكشف و يقال عز على أن أراك بحال سيئه أى يشتد و يشق على ذكره الجزرى (٢) و الواتر الجانى و قد مر مرارا.

قوله عليه السلام و قيل أسد بن مالك و الظاهر أنه من إضافات السيد أدخله بين الخبر و فى مزار المفيد قاتله سند بن مالك و فى مزار السيد قاتله أسد بن مالك قوله عليه السلام على أبى عبد الله بن مسلم فى النسخ هنا اختلاف فى الإقبال على أبى عبد الله بن مسلم بن عقيل (٣)

و فى مصباح الزائر على أبى عبد الله بن مسلم و فى مزار المفيد على عبد الله بن عقيل و أيضا فى مزار المفيد على سليمان مولى الحسن بن أمير المؤمنين و فى سائر الكتب مولى الحسين.

قوله قائمه أى مقبضه و الحمام بالكسر الموت أو قضاؤه و قدره قوله المجدل بالتشديد تقول جدلته أى صرعته قوله المرتث هو على صيغه المفعول يقال ارتث على المجهول إذا حمل من المعركة رثيثا أى جريحا و به رمق.

ص: ٢٧٦

١-١. القاموس ج ٤ ص ٣١٢.

٢-٢. النهايه ج ٣ ص ١٠٤.

٣-٣. ذكر أبو الفرج الأصفهاني فى مقاله ص ٩٣ طبع مصر: عبد الله الأكبر بن عقيل و أمه أم ولد قتل بكر بلاء قتله فيما ذكره المدائنى عثمان بن خالد بن أسير الجهني و رجل من همدان، و فى الطبري ج ٦ ص ٢٧٠ و ابن الأثير ج ٤ ص ٤١ رماه عمرو بن صبيح الصدائى فقتله. و ذكر أبو الفرج أيضا فى ص ٩٤ عبد الله بن مسلم بن عقيل و أمه رقيه بنت أمير المؤمنين عليه السلام و انه قتله عمرو بن صبيح و فى الطبري و ابن الأثير قيل قتله أسيد بن مالك الحضرمي. و هذان كلاهما من شهداء الطف و كل منهما اسمه عبد الله و لم تذكر كتب الأنساب فى اولاد عقيل أو ولده مسلم من اسمه أبو عبد الله و انه استشهد بالطف فمن اليقين ان ما فى الاقبال و مصباح الزائر من سهو القلم فلاحظ.

*[ترجمه] «حومه الشهداء» یعنی بیشتر آنان به دلیل خروج عباس و حر از آنان. سلیل و سلاله یعنی فرزندان. مراد از «خیر سلیل»، حسین علیه السلام است زیرا در زمان خود، شریف‌ترین فرزندان ابراهیم بود. علی بن حسین علیه السلام اولین مقتول از اولاد حسین علیه السلام بود. اگر مراد از خیر سلیل حضرت رسول صلی الله علیه و آله باشد، چنان که ظاهر همین است، مخالف با مشهور خواهد بود که گویند اولاد حسن علیه السلام در شهادت مقدمند، ولی با آنچه ابن ادریس در السرائر ذکر کرده موافق است که گفته: او اولین کسی بود که در یوم الطف شهید شد.

در نهایت بگویند: «عفی الشیء» یعنی کهنه شد و اثری از آن نماند و حدیث صفوان بن محرز از آن است که: وقتی وارد خانه شدم و گرده‌ای نان خوردم و مقداری آب روی آن نوشیدم، بر دنیا «عفا» باشد یعنی از بین برود. گفته شده: «عفا» یعنی خاک. پایان. گفته می‌شود: «انثنی»، پیچید و برخی را بر برخی دیگر زد. «دعی»، ولد الزنا. «فلان قضی نجه» یعنی در گذشت، جوهری گفت. جزری گویند: در حدیث است که «طلحه ممن قضی نجه»، نجب مانند نذر است، گویی خود را ملزم می‌کند که سرش را در جنگ صدقه بدهد پس به آن وفا می‌کند. گفته شده: نجب همان مرگ است، گویی خود را ملزم می‌کند بجنگد تا بمیرد.

گفته آن حضرت علیه السلام: «و امک المظلومه» یعنی فاطمه علیها السلام. «مبلی البلاء»، اسم مفعول از باب افعال است یعنی امتحان شده با بلاها و کسی که با بلا به او نعمت داد. بلا غالباً در خیر استفاده می‌شود. محتمل است از ریشه «بلوته البلاء» بر وزن «مرمی» باشد خداوند فرمود: «و نبلوکم بالشر و الخیر فتنه». «بالولاء»، به ولایت برادرش و اهل بیتش و محبت و طاعت آنان. «المضروب مقبلاً و مدبراً»، کسی که دشمن از هر سو او را محاصره کرده بود و از پیش رو و پشت سر با او می‌جنگید. در برخی نسخه‌هاست: «الضروب»، به صیغه مبالغه. پس محتمل است مقبلاً و مدبراً مفعول آن باشد.

«من أمسه» یعنی همان روزش، زیرا به نسبت فردا، دیروز است یا مراد، دیروز به نسبت روز خطاب و زیارت است. گفته وی علیه السلام: «المستقدم»، متقدم در جنگ و «نزال» یعنی جنگ. فیروزآبادی گویند: نزال آن است که دو لشکر از شتر پایین آیند و بر روی اسبانشان بجنگند. «مکتور»، مغلوبی که مردم بر سرش ریخته باشند و او را به شکست بکشاند. جزری گویند: «لأمه» نیزه و گفته شده: به معنی اسلحه است و «لأمه الحرب» یعنی ادوات جنگی و گاهی همزه برای تخفیف حذف می‌شود. «فجلی علیه عمه» یعنی رفت و مردم را از دور او کنار زد تا او را دید؛ یا بر وزن تفعیل است، یعنی به او نگاه کرد. جوهری گویند: «اجلو عن القتیل» یعنی راه را باز کنید. «جلوت»، روشن ساختن و کنار زدن. «جلی بیصره تجلیه» یعنی آن را پرتاب کند، مانند نگاه شاهین به صید. نیز گفته می‌شود: «جلی الشیء» آن را ظاهر کرد. فیروزآبادی گویند: «جلا علا جلی البازی تجلیه و تجلا» یعنی سرش را بلند کرد سپس نگاه کرد؛ و «أجلی یعدو» یعنی شتاب کرد. پایان

«الفحص» جستجو و کشف. گفته می‌شود: «عز علی ان اراک بحال سیئه» یعنی شدید و سخت می‌شود بر من. این را جوهری گفت. «واتر» یعنی جانی و بارها آمده است.

گفته آن حضرت علیه السلام: «وقیل اسد بن مالک»، ظاهراً از افزوده‌های سید است که بین روایت آورده است. در مزار مفید، قاتل وی سند بن مالک است و در مزار سید، اسد بن مالک. گفته آن حضرت علیه السلام: «علی ابی عبدالله بن مسلم» در نسخه‌ها اختلاف است: در اقبال، علی ابی عبدالله بن مسلم بن عقیل است در مصباح الزائر، علی ابی عبدالله بن مسلم است و در

مزار مفید، علی عبدالله بن عقیل است و نیز در مزار مفید، علی سلیمان مولی حسن بن امیرالمؤمنین است و در سایر کتابها مولی حسین.

گفته وی: «قائمه» یعنی جای دست گرفتن شمشیر و «حمام» یعنی مرگ یا قضاء و قدر آن. «مجدل»، به خاک افتاده. «مرتث» بر وزن اسم مفعول است؛ گفته می شود: «ارتث» به صیغه مجهول، وقتی از میدان جنگ یک زخمی را حمل کند که هنوز رمق داشته باشد.

***[ترجمه]

باب ۲۰ زیاره العباس رضی الله عنه علی الوجه المأثور

الأخبار

«۱»

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسْكَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْرِيَّارَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ بِحِذَاءِ الْخَيْرِ فَقِفْ عَلَى بَابِ السَّقِيْفَةِ وَقُلْ سَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ لِمَا لِكْتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَالزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَعْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصَدِيقِ وَالْوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ الْمُنتَجَبِ وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ جِئْتِكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِقْدًا إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَتَابِعٌ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَيْثِي يَحْكُمُ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَمَّا مَعَ عَوْدِكُمْ إِلَيَّ بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْكُم بِالْأَيْدِي وَالْمَأْسُنِ ثُمَّ ادْخُلْ فَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى بِهِ الْبَدْرِيُّونَ وَ

الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرِهِ أَوْلِيَاءَهُ الدَّابُّونَ عَنْ أَحْبَابِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَكْثَرَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَرَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَى جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِيَعْتَهُ وَ اسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَ أَطَاعَ وُلَاهُ أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَ أَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ فَبِعَثِّكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَ جَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ وَ أَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا وَ أَفْضَلَهَا عُرْفًا وَ رَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عَلِيِّينَ وَ حَشْرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَ لَمْ تَنْكُلْ وَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُتَقَدِّمًا بِالصَّالِحِينَ وَ مُتَّبَعًا لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ رَسُولِهِ وَ أَوْلِيَاءِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْتَبِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (۱).

الوداع.

**[ترجمه] کامل زیارات: ابو حمزه ثمالی از امام صادق علیه السلام روایت کند: چون خواستی به زیارت عباس بن علی که بر ساحل فرات و در کنار حرم است بروی، بر کنار در بارگاه بایست و بگو: سلام خدا و سلام فرشتگان مقربش و پیامبران مرسلش و بندگان درستکارش و همه شهیدان و راستین منشان و دروهای وارسته (از پلیدی) و نیک آیند (که همراه مرحمت خدا و بندگان صالح) در رفت و آمد است، بر تو باد ای پسر امیر المومنین. گواهی می‌دهم تو را به فرمانبری و تایید و وفاداری و خیرخواهی برای جانشین پیامبر مرسل صلی الله علیه و آله و سبط برگزیده و رهنمای دانا و وصی نیک رسالت رسان و ستمدیده حق‌باخته؛ پس خداوند تو را به خاطر آن شکیبایی و فداکاری و یاریگری، از نزد رسولش و از امیرالمومنین و از حسن و حسین که درود خدا بر ایشان باد، بهترین پاداشها دهد «فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ»، و بهترین سرانجام این دنیا را به دست آوردی. خداوند لعنت کند آن که تو را کشت و خدا لعنت کند آن که حق تو را نشناخت و حرمتت را هیچ شمرد و خدا لعنت کند آن که از رسیدن تو به آب فرات جلوگیری کرد. شهادت می‌دهم که تو مظلوم کشته شدی و خداوند آنچه را که به شما وعده داده، عملی خواهد کرد. ای پسر امیر المومنین، سر به کوی تو نهاده ام و دلم تاییدگر شماست و من پیرو شمایم و آماده یاری شما هستم «حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ - وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ» - . یونس / ۱۰۹ - {تا آنکه خداوند فرمان دهد و او بهترین فرمان‌دهندگان است.} پس با شما خواهم بود، با شما و نه با دشمن شما. من از مومنان به شما و به بازگشت شما هستم و از بیزاری جویندگان مخالفان و قاتلان شمایم. خداوند لعنت کند امتی را که شما را به دست و زبانشان به قتل رساندند. سپس داخل شو و به روی قبر خم شو و بگو: سلام بر تو ای بنده درستکار فرمانبردار خدا و رسول خدا و امیر المومنین و حسن و حسین که سلام و صلوات خدا بر ایشان باد، و سلام و رحمت و برکات خدا و مغفرت او بر تو و بر روان و پیکر تو. گواهی می‌دهم و خدا را گواه می‌گیرم که تو بر همان راهی که جنگجویان بدر و جانفشانان در راه خدا و پاکبازان در راه او در جهاد با دشمنانش و سخت کوشان در یاری اولیای خدا و بازدارندگان دشمنان از محبوبان خداوند ره سپردند، گام زدی؛ پس خداوند تو را بهترین پاداش و فراوان ترین و بی کاست ترین پاداشی که کسی در وفا نمودن به بیعت او و پاسخ گویی به فراخوانی او و فرمانبری از سرکردگان امر الهی گرفته، نصیبت گرداند. گواهی می‌دهم که تو در خیرخواهی سخت کوشیدی و تمام توان خود را به کار گرفتی، پس خداوند تو را در میان شهیدان محشور نماید و روح را با روح نیکبختان همراه گردانده و از بهشتهایش، بهشتی که پهناورترین منزلگاه‌ها و زیباترین اتاقها را دارد به تو عطا نماید و یاد تو را در میان علیین فراز گرداند و تو را با پیامبران و راستین منشان و شهیدان و درستکاران که بس نیک رفیقانند ایشان، محشور گرداند. شهادت می‌دهم که تو سستی نمودی و از دشمن نگریختی و تو با بینش از کار خود، رهپوی راه درستکاران و پیرو پیامبران، در این

راه پیش رفتی؛ پس ای کاش که خداوند ما را با تو و رسولش و اولیایش در منزلگه سرنهادگان به آرامش وجود الهی گرد آورد، که او ارحم الراحمین است.

وداع:

**[ترجمه]

﴿۲﴾

مل، [کامل زیارات] بِالْإِسْنَادِ الْمَتَّقَمِّ عَنِ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا وَدَّعْتَ الْعَبَّاسَ فَأُتِيَهِ وَقُلْ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِكِتَابِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ فَانْتَبِنا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ وَ ارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَ احْشُرْنِي مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ وَ عَرَّفْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَسُولِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَفَّنِي عَلَى الْإِيْمَانِ بِكَ وَ التَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَثَمَةِ مِنْ وُلْدِهِ وَ الْبَرَاءَةِ مِنْ عِدُوهُمْ فَإِنِّي قَدْ رَضَيْتُ يَا رَبِّي بِعَدْلِكَ وَ تَدَعُو لِنَفْسِكَ وَ لَوَالِدَيْكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ تَخَيَّرَ مِنَ الدُّعَاءِ (۲).

**[ترجمه] [کامل زیارات]: امام صادق علیه السلام: و چون خواستی با عباس وداع نمایی، به نزد او و بگو: تو را به خدا می سپارم و از تو می خواهم که حافظ من باشی و به تو سلام می رسانم، به خدا و رسول خدا و کتاب او و آنچه که او از سوی خداوند آورد، ایمان آوردیم. خداوندا، پس ما را از جمله حاضران بنویس. خداوندا این را آخرین زیارت من از قبر پسر برادر رسولت صلی الله علیه و آله قرار مده و مادام که زنده ام داشته ای، زیارت او را روزی ام کن و مرا با او و پدرانش در بهشت، محشور نما و مرا با او و رسولت و اولیای آشنایی ده. خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا بر ایمان به تو و تایید رسولت و ولایت علی بن ابیطالب و امامان از نسل او و بیزاری از دشمنان ایشان بمیران که من بدان خشنودم، ای خدای بزرگ. و سپس برای خود و پدر و مادرت و مومنین و مسلمانان دعا می کنی و هر دعایی خواستی برمی گزینی. - . کامل زیارات : ۲۵۸ -

**[ترجمه]

بیان

أقول قد مضى ذكر زیاره العباس علیه السلام فی زیاره الكبيره المنقوله عن المفید ره علی وجه أبسط و ذکر الأصحاب فی زیارته الصلاه و الخبر حال عنها و لذا بعض المعاصرين يمنع من الصلاه لغير المعصوم لعدم التصريح فی

ص: ۲۷۸

النصوص بالصلاه لهم عند زيارتهم لكن لو أتى الإنسان بها لا- على قصد أنها مأثوره على الخصوص بل للعمومات التي في إهداء الصلاه و الصدقه و الصوم و سائر أفعال الخير للأنبياء و الأئمه و المؤمنين و المؤمنات و إنها تدخل على المؤمنين في قبورهم و تنفعهم لم يكن به بأس و كان حسنا مع أن المفيد و غيره رحمهم الله ذكروها في كتبهم فلعلهم وصل إليهم خبر آخر لم يصل إلينا و سيأتي زياره جابر رضى الله عنه له عليه السلام في باب زياره الأربعين و هي مشتمله على الصلاه.

ثم اعلم أن ظاهر تلك الروايه جواز الوقوف على قبره رضى الله عنه على أى وجه كان و لو كانت السقيفه في الزمن السابق على نحو بناء زماننا لكان ظاهر الخبر مواجهته عند زياره لكن ظاهر كلام الأصحاب و عملهم أن في زياره غير المعصوم لا ينبغي مواجهته بل ينبغي استقبال القبلة فيها و الوقوف خلفه و لم أر تصريحاً في أكثر الزيارات المنقوله بذلك.

نعم ورد في زياره المؤمنين مطلقاً استحباب استقبال القبلة كما سيأتي لكن لا يبعد أن يقال كما أنهم امتازوا عن سائر المؤمنين بهذه الزيارات المشتمله على المخاطبات فلعلهم امتازوا عنهم باستقبالهم كما هو عادة المكالمات و المحاورات لكن ورد في بعض الروايات المنقوله الأمر باستقبال القبلة عند زياره بعضهم كزياره على بن الحسين فيما ورد عن الناحيه المقدسه و قد مر في الباب السابق و التخيير فيما لم يرد فيه شىء على الخصوص أظهر و الله يعلم.

ذکر زیارت عباس علیه السلام در زیارت کبیره منقول از مفید، به نحو مبسوطتری ذکر شد. اصحاب در زیارت وی نماز را نیز آورده‌اند ولی روایت از آن خالی است لذا برخی معاصرین از نماز برای غیر معصوم ممانعت می‌کنند زیرا در متون، تصریحی بر نماز به هنگام زیارتشان نیست. ولی اگر انسان نه به قصد این که روایت است بلکه برای عموم امرهایی که برای اهدای نماز و صدقه و روزه و سایر اعمال خیر برای انبیا و ائمه و مؤمنین و مؤمنات است، می‌تواند بخواند و نیک است، زیرا آمده است که این اعمال بر مؤمنین در قبر وارد می‌شود و برایشان نافع است. به علاوه مفید و دیگران رحمهم الله در کتابهایشان آورده‌اند و شاید روایتی دیده‌اند که ما ندیده‌ایم و به ما نرسیده است. زیارت جابر رضی الله عنه برای آن حضرت علیه السلام در باب زیارت اربعین خواهد آمد که شامل نماز هم هست.

سپس بدان که ظاهر این روایت، مشتمل است بر جواز ایستادن به طرف قبر او رضی الله عنه به هر طرف که باشد، و اگر بنای قبرش در زمان سابق مانند بنای زمان ما بوده باشد، ظاهر خبر اقتضا می‌کند هنگام زیارت، روبروی آن بایستد، اما ظاهر کلام اصحاب و عملشان این است که در زیارت غیر معصوم نباید روبرو ایستاد بلکه سزاوار است رو به قبله کرد و پشت سر ایشان ایستاد. من در اکثر زیارت‌های وارد شده تصریحی بر این مطلب ندیدم.

بله، در زیارت مؤمنین به طور مطلق، استحباب استقبال قبله آمده است چنان که بعداً خواهد آمد، اما بعید نیست که گفته شود، همان طور که ایشان از دیگر مؤمنان به خاطر این زیارت‌های مشتمل بر خطاب قرار دادنشان متمایزند، شاید در مورد قبله قرار دادن ایشان نیز متمایز باشند، چنان که معمول مکالمه و محاوره چنین است. ولی در برخی زیارت‌های منقول، امر به استقبال قبله به هنگام زیارت برخی از ایشان وارد شده است مانند زیارت علی بن حسین از ناحیه مقدسه که در باب سابق گذشت. تخییر در موردی که چیزی در خصوص آن نیامده باشد، بهتر و ظاهرتر است. و خدا داناتر است.

باب ۲۱ زیارات المختصه بالوداع

الأخبار

«۱»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسْكَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْرِيَّارَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ بَعِيدَ فَرَاغَتِكَ مِنَ الزِّيَارَاتِ فَأَكْثِرْ مِنْهَا مَا اسْتَطَعْتَ وَ لِيَكُنْ مَقَامُكَ بِاللَّيْنَوَى أَوْ الْعَاضِرِيَّةِ وَ مَتَى أَرَدْتَ الزِّيَارَةَ فَاعْتَسِلْ وَ زُرْ زُورَةَ الْوَدَاعِ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ زِيَارَتِكَ فَاسْتَقْبِلْ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ وَ التَّمَسِ الْقَبْرَ وَ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِي جَنَّةٌ مِنَ الْعِيَابِ وَ هَذَا أَوْ أَنَّ انْصَرَفِي عَنْكَ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَ لَا مُسْتَبَدِلٍ بِكَ سِوَاكَ وَ لَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَ لَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ وَ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ وَ تَرَكْتُ الْأَهْلِيلَ وَ الْأَوْطَانَ فَكُنْ لِي يَوْمَ حَاجَتِي وَ فُقْرِي وَ فَاقَتِي وَ يَوْمَ لَا يُعْنِي عَنِّي وَالِدِي وَ وَلَدِي وَ لَا حَمِيمِي وَ لَا قَرِيبِي أَسْأَلُ

اللَّهُ الَّذِي قَدَّرَ وَ خَلَقَ أَنْ يُنْفَسَ بِكَ كَرْبِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَ مِنْ رَجْعَتِي وَ
أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيَّكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَيْدًا لِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَ أَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِي وَ
أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَ هَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَ لِيَزَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَ كُمْ وَ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ
آبَائِكَ الصَّالِحِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ أَمِينِهِ
وَ رَسُولِهِ وَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ السَّلَامَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ صِيِّ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامَ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ
الْمُهَدَّيْنَ السَّلَامَ عَلَى مَنْ فِي الْخَيْرِ مِنْكُمْ السَّلَامَ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ

رَبِّهِمْ قَائِمُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ تَقُولُ سَلَامٌ اللَّهُ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ
 الْمُرْسَلِينَ وَ عِيَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ يَدِكَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ
 أَشِيءُ تَوَدَّعَكَ اللَّهُ وَ اسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَ
 تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ وَ ارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَيَّدًا مَا أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ وَ
 انْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ أَنْ تَصَلِّيَ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَمَّا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنَّ جَعَلْتَهُ يَا رَبَّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَ مَعَ آيَاتِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ وَ إِنْ
 أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ فَارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعُودَ بَعْدَ الْعُودِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَ
 حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ يَا كَثِيرَ عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَ
 تَفْتِنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا وَ لَمَّا يَأْقِلَمَالٍ يُضَرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَ يَمَلَأُ صَدْرِي هُمَةٌ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غَنًى عَنْ أَشْرَارِ خَلْقِكَ وَ بَلَاغًا أَنَالُ بِهِ
 رِضَاكَ يَا رَحْمَانَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَ زُورَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً وَ الْأَيْسَرَ مَرَّةً وَ أَلِحْ فِي
 الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَةِ فَإِذَا خَرَجْتَ فَلَا تَوَلَّ وَجْهَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى تَخْرُجَ (۱).

*[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون پس از زیارتها قصد وداع نمودی، تا می توانی زیارت کن - و باید
 که منزلگهت در نینوا یا غاضریه باشد - و چون خواستی زیارت کنی، غسل کن و زیارت وداع را به جای آور و چون از آن
 فارغ گشتی، رو در روی حضرت بایست و قبر را ملتمسانه بجوی و بگو: سلام بر تو ای ولی خدا، سلام بر تو ای ابا عبد الله، تو
 مرا سپری در برابر عذاب هستی و این لحظه بازگشتم از نزد توست، حال آنکه از تو روی گردان نیستم و کسی دیگر را به جای
 تو نمی گیرم و دیگری را بر تو ترجیح نمی دهم و از نزدیک بودن به تو بیزار نیستم، چگونه (چنین باشد)، حال آنکه جانم را
 در مقابله خطرات بر کف گرفته ام و خانواده و کاشانه ام را رها بنهاده ام؛ پس مرا در روز نیازمندی و تهیدستی و بیچارگی ام،
 آن روز که نه پدرم و نه فرزندم و نه رفیق و نه آشنایم به کارم نیاید، شفیع من باش. از خدایی که به تقدیرش جهان آفرید،
 می خواهم که اندوهم را به واسطه شما زائل گرداند و از خدایی که تقدیر نمود که از مکان شما دور گردم، مسألت دارم که
 این را آخرین مرتبه زیارتم و بازگشتم به سوی شما قرار ندهد، و از خدایی که چشمانم را بر تو گریاند، درخواست دارم که
 این را برای من سند و پشتوانه قرار دهد، و از خدایی که مرا از نزد خانه و خانواده ام به سوی تو آورد، تقاضا دارم که این
 زیارت را ذخیره من قرار دهد، و از خدایی که جایگاه تو را به من نشان داد و مرا برای درود و سلام در دادن بر تو و زیارتت
 ره نمود، مسألت دارم که مرا به حوض کوثر و وارد سازد و همراهی با تو در بهشت به همراه پدران درستکارت را روزی
 نماید .

سلام بر تو ای برگزیده خدا و سلام بر محمد بن عبدالله حبیب خدا و برگزیده او و امانتدار و فرستاده او و سرور پیامبران، سلام
 بر امیر مومنان و وصی رسول پروردگار جهانیان و فرمانده نورانی دست و رویان. سلام بر امامان رهیافته هدایت گشته، سلام بر
 هر آن که از شما در حرم است. سلام بر فرشتگان خدا که باقی مانده و اقامت کرده و تسبیح گویند و به دستور خداوند رحل
 اقامت افکنده اند. سلام بر ما و بر بندگان درستکار خدا و حمد و ثنا خدای جهانیان راست. سپس بگو: سلام خدا و سلام
 فرشتگان مقرب و پیامبران فرورستاده و بندگان درستکار بر تو باد ای پسر رسول خدا، و بر روان و پیکرت و بر سلاله ات و هر
 آن که از دوستدارانت در اینجا حاضرند. تو را به خدا می سپارم و از تو می خواهم که حافظ من باشی و به تو سلام می رسانم.

به خدا و رسول خدا و بدانچه که او از سوی خداوند آورد، ایمان آوردیم. خداوندا ما را از جمله شاهدان بنویس. و می‌گویی: خداوندا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و این زیارت را آخرین زیارت من قرار نده و تا آنگاه که زنده ام داشته‌ای، زیارت او را روزی ام گردان و مرا به محبت او بهرمند گردان، ای پروردگار جهانیان. خداوندا او را در جایگاهی ستوده و والا رستخیز ده که تو بر هر کار توانمندی. خداوندا پس از صلوات و سلام فرستادن، از تو درخواست دارم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و این زیارت را آخرین زیارت من از وی قرار ندهی و اگر چنین کردی خداوندا! پس مرا با او و پدران و دوستدارانش محشور گردان و اگر مرا زنده نگاه داشتی خداوندا! روزی ام کن که بار دیگر به نزد او بازگردم و پس از آن هم باری دیگر بازگردم، به لطف و رحمت ای مهربانترین مهربانان. خداوندا مرا زبان گویای به راستی در حق اولیای عطا کن. خداوندا بر محمد و آل محمد صلوات فرست و مرا با زیاده روی ام در امر دنیا، از ذکر و یاد خود باز مدار، چنان که شگفتیهای جمال و رونق آن مرا سرگرم سازد و شکوفه‌های زیور و زینت آن مرا بفریبد؛ و نه با پرهیز زیادی از آن، تا سختی مبارزه بسیار با آن، به عملم آسیب رساند و دغدغه آن سراسر دلم را پر کند. و مرا از آن، بی نیازی از بندگان شرورت عطا کن و کفایتی که به آن، به خشنودی تو دست یابم ای بخشاینده خدا. درود بر شما ای فرشتگان خدا و ای زائران قبر ابا عبد الله علیه السلام. سپس یک بار طرف راست صورتت و سپس طرف چپ صورتت را بر قبر بنه و بر دعا و درخواست پافشاری نما و چون خواستی بیرون روی، روی از قبر باز مگردان تا خارج گردی. - . کامل الزیارات : ۲۵۳ -

***[ترجمه]

«۲»

مل، [کامل الزیارات]: وَدَاعُ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَ أَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أُعْطِيَتْهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ جِهَادِهِمْ فِي سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَ إِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أَوْلِيَكَ رَفِيقًا أَسْتَوْدِعُكَمُ اللَّهُ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَ احْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۲).

ص: ۲۸۱

۱-۱. کامل الزیارات ص ۲۵۳.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۲۵۸-۲۵۹.

**[ترجمه] کامل زیارات: وداع قبور شهیدان علیهم السلام. می‌گویی: خداوندا این را آخرین زیارت من از ایشان قرار مده و مرا در آن پاداش شایسته ای که ایشان را به خاطر یاری پسر پیامبرت و حجت بر مردمانت و جهادشان در راه خودت عطا فرمودی، شریک گردان. خداوندا ما را با ایشان در بهشتت به همراه شهیدان و درستکاران که بس نیک رفیقانی هستند ایشان، گرد آور. شما را به خدا می‌سپارم و به شما سلام می‌رسانم. خداوندا بازگشت به نزد ایشان را روزی ام گردان و مرا با ایشان محشور فرما، ای مهربانترین مهربانان. - . کامل زیارات : ۲۵۸ - ۲۵۹ -

**[ترجمه]

بیان

أقول يظهر من القرائن أن وداع الشهداء أيضا من تتمه روايه الشمالی و الكل من تتمه الروايه الكبيره التي أسلفنا ذكرها عن الشمالی.

**[ترجمه] می‌گویم: از قرائن آشکار می‌شود که وداع شهیدان نیز از تتمه روایت ابو حمزه ثمالی است و هم تتمه روایت مفصلی است که قبلاً آن را از ابو حمزه ثمالی نقل کردیم.

**[ترجمه]

«۳»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ أَبَانَ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ وَ حَدَّثَنِي أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ ابْنُ الْوَلِيدِ جَمِيعًا عَنْ سَعْدِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْأَهْوَازِيِّ وَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ نَعِيمِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُودَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَسْتَدْعُكَ اللَّهُ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَانْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ مِنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ وَ تَقْتُلُ بِهِ عِدْوَكَ وَ تُبَيِّرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْبًا لِآلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّكَ وَعِدَّتَهُ ذَلِكَ وَ أَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ نُجَبَاءَ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ابْنِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْصَارُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَّهُ وَ أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَشْغَلْنِي فِي الدُّنْيَا عَنْ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ لَا يَأْكُثَرُ تُلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَ تَفْتِنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا وَ لَا يَأْقِلَالُ بِيضَةٌ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَ يَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَ بَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۱).

***[ترجمه] کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: چون خواستی با حسین بن علی علیه السلام وداع نمایی، بگو: سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو باد، تو را به خدا می سپارم و بر تو سلام می رسانم. به خدا و رسول خدا و بدانچه که از سوی خداوند آوردی و بدان راه نمودی، ایمان آوردیم و از رسول پیروی نمودیم، پس ما را از جمله شاهدان بنویس. خداوند این را آخرین دیدار ما با او قرار مده. خداوند از تو درخواست داریم که ما را به محبت وی بهر مند گردانی. خداوند او را در جایگاهی ستایش شده قرار ده که به واسطه او دینت را یاری نمایی و دشمنت را نابود گردانی و هر آن که را علیه خاندان محمد صلی الله علیه و آله جنگ و خصومتی به پا نموده، از میان برداری، که تو خود این را به او وعده دادی و تو خلف وعده نمی کنی. سلام بر تو و رحمت و برکات خداوند. شهادت می دهم که شما شهیدانی نیک نژاد هستید و در راه خدا مجاهدت نمودید و بر سیره رسول خدا صلی الله علیه و آله و فرزند رسول خدا، شهید شدید. شما پیشتازان و مهاجران و انصار هستید و شهادت می دهم که شما یاران خدا و یاران رسول خدا صلی الله علیه و آله هستید، پس حمد و ثنا خدایی راست که وعده اش را برای شما محقق گرداند و آنچه دوست داشتید پیش رویتان نهاد و صلوات و رحمت و برکات خدا بر محمد و خاندان محمد. خداوند مرا در دنیا از ذکر و یاد خود باز مدار، نه با زیاده روی که شگفتیهای جمال و رونق دنیا مرا سرگرم سازد و شکوفه های زیور و زینت آن مرا بفریبد و نه با پرهیز زیادی از آن، تا سختی مبارزه بسیار با آن به عملم آسیب رساند و دغدغه آن سراسر دلم را پر کند؛ و مرا از آن، بی نیازی از بندگان شروعت عطا کن و کفایتی که به آن، به خشنودی تو دست یابم ای بخشاینده خدا. و صلوات خدا بر رسولش محمد بن عبد الله و بر اهل بیت نیک آیند برگزیده او و رحمت و برکات خدا. - . کامل الزیارات : ۲۵۲ -

***[ترجمه]

اقول

أورد السيد ابن طاوس بعد زیاره الوداع التي أوردناها في أول الباب بروايه الثمالي له عليه السلام و للشهداء دعاء يخالف ما تقدم ذكره في روايه المفيد في بعض العبارات فأوردته هاهنا:- قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ قَوْلِهِ وَ اخْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ اخْرُجْ وَ لِمَا تُوَلَّ وَ جَهَّكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى يَغِيبَ عَن مَعَابِنِكَ وَ قِفْ عَلَى الْبَابِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقَبْلِهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بِحُزْمِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بِالشَّانِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْبَلَ عَمَلِي وَ تَشْكُرَ سِعِي وَ تُعَرِّفَنِي الْجَابَةَ فِي جَمِيعِ دُعَائِي وَ لَا تُخَيِّبْ سِعِي وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِهِ وَ ارْزُقْنِي إِلَيْهِ بَيْرٌ وَ تَقْوَى وَ عَرَّفَنِي بَرَكَهَ زِيَارَتِهِ فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ الطَّيِّبِ وَ ارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا كَثِيرًا عَاجِلًا صَبَابًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَ لَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ اجْعَلْهُ وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ كَثِيرًا مِنْ عَطِيَّتِكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمَنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَ مِنْ يَدِكَ الْمَلَأَى أَسْأَلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعِفٌ لِي وَ عَافِيٌّ إِلَى مُتْنَهَيَّ أَجَلِي وَ اجْعَلْ لِي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ عِبَادِكَ أَوْفَرَ نَصِيْبٍ وَ اجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ مَا أَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْرًا مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي وَ اجْعَلْ سِرِّي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَّتِي وَ أَعِزَّنِي مِنْ أَنْ يَرَى النَّاسُ فِيَّ خَيْرًا وَ لِمَا خَيْرِي فِيَّ وَ ارْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقًا وَ أَعْظَمَهَا فَضْلًا وَ آتِنِي يَا سَيِّدِي وَ عِيَالِي بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَن دُنَاهِ خَلْقِكَ وَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ فِيهِ مَنًّا وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ اشْتَجَابَ لَكَ وَ آمَنَ بِوَعْدِكَ وَ اتَّبَعَ أَمْرَكَ وَ لَا تَجْعَلْنِي أَحْيَبَ وَفِدَكَ وَ زُوَّارِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَ أَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ وَ مَوَاقِفِ الْحِزْبِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اِقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَ

إِنْ لَمْ تَكُنِ اسْمِي تَجِبَتْ لِي وَغَفَرْتَ لِي وَرَضَيْتَ عَنِّي فَمِنَ الْإِيمَانِ فَاسْتَجِبْ لِي وَاغْفِرْ لِي وَارْضَ عَنِّي قَبِيلَ أَنْ تَتَأَى عَنِ ابْنِ نَبِيِّكَ
دَارِي فَهَذَا أَوْ أَنْصِرَافِي إِنْ كُنْتَ أَذْنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنكَ وَ لَا عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ وَ لَا بِهِمْ.

ص: ٢٨٣

اللَّهُمَّ اخْفِظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي فَإِذَا بَلَغْتَنِي فَلَا تَبْرَأْ مِنِّي وَ أَلْبِسْنِي وَ إِيَّاهُمْ دِرْعَكَ الْحَصِينَهِ وَ أَكْفِنِي مَثُونَهُ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ ائْتِنِّي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ وَ الْقَادِرُ عَلَيْهِ وَ أَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَ مَنْ عَلَيَّ بِهِ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ انصبر رف و أنت تحميد الله و تسبيحه و تهله و تكبيره إن شاء الله تعالى (۱).

*[ترجمه] سید بن طاووس پس از زیارت وداعی که در آغاز این باب به روایت از ثمالی در زیارت حضرت علیه السلام و شهیدان ذکر نمودیم، دعایی را نقل کرده که در برخی عباراتش با روایت مفید متفاوت است و آن را در اینجا ذکر می‌کنیم: سید بن طاووس رحمه الله، پس از این سخن که: و مرا با ایشان محشور گردان ای مهربانترین مهربانان، می‌آورد: سپس بیرون رو و چهره از قبر بازنگردان تا آنکه از نگاهت دور گردد و بر کنار در رو به قبله بایست و بگو: خداوندا به حق محمد و آل محمد و به حرمت محمد و آل محمد، به جایگاهی که محمد و آل محمد را بدان مخصوص نمودی، از تو درخواست دارم که بر محمد و آل محمد درود فرست و عمل مرا پذیرا باش و سعی و پویه ام را مشکور گردان و هر دعای مرا برآورده ساز و این پویشم را بی نتیجه مگذار و آن را هرگز، تا وقتی که زنده ام، آخرین زیارت من قرار مده و مرا نیکوکار و پرهیزکار به نزد وی بازگردان و مرا به برکت زیارت او در دنیا و آخرت آشنایی ده و بخشش گسترده و فزاینده و افزونگر و گوارایت را بر من فراوان گردان و مرا روزی فراوان گسترده حلال بی‌درنگ، چون باران ریزان، بدون هیچ دشواری و بدون منتی از سوی هیچ یک از بندگانت، عطا فرما و از سر فضلت آن را گسترده دار و به بخشندگی ات آن را فراوان گردان که تو خود گویی: (و از فضل خداوند مسألت نمایید.) { پس فضل تو را درخواست می‌کنم و از دستانت تقاضا می‌کنم؛ پس مرا نومید بازگردان که من ناتوانم، پس اجر دوچندان گردان و مرا تا سر رسید مدت عمرم، عافیت بخش و مرا از هر نعمتی که به بندگانت بخشیدی، فراوانترین بهره را ببخش و مرا برتر از آنچه که از آن برخوردارم، روزی نما و آنچه که بر آن روزگار می‌گذرانم را برتر از آنچه به دستم نمی‌رسد قرار ده و اندرون مرا بهتر از ظاهر حالم قرار ده و مرا در پناه خود دار، از اینکه مردم مرا چنان بینند که خیری در وجودم هست ولی اینگونه نباشد؛ و از میان تجارتهای، پر روزی ترین آنها و ارزشمندترین آنها را قسمت من کن و مرا ای سرورم، و خانواده ام را روزی فراوانی بخش که ما را از بندگان فرومایه ات بی‌نیاز گرداند و در آن منتی از سوی هیچ بنده ای در آن قرار مده، و مرا از جمله کسانی قرار ده که به ندای تو پاسخ گفتند و به وعده تو یقین نمودند و از دستورت پیروی نمودند و مرا ناکامترین گروه درنشسته بر در خانه ات و زائران پسر پیامبرت قرار مده و مرا از تهیدستی و اوضاع خوارکننده در دنیا و آخرت در پناه دار و مرا رستگار و پیروزمند و نتیجه یافته، به حال برترین وضعی که زائری از زائران اولیائت را باز می‌گردانی، بازگردان و آن را آخرین زیارت من از ایشان قرار مده و اگر دعایم را استجابت نموده و مرا نبخشوده ای و از من خشنود نگشته ای، از این لحظه، دعایم را پاسخ گو و گناهم را ببخشای و از من خشنود گرد، پیش از آنکه منزلگه‌ام از پسر پیامبرت دور گردد؛ و اکنون لحظه بازگشتم است، اگر به من رخصت دهی، ولی نه روی گردان از تو و نه از اولیای تو و نه به گزینش دیگری بر تو و نه بر ایشان. خداوندا مرا از پیش رو و پشت سر و از چپ و راستم در دژ استوار خود قرار ده تا مرا به خانواده ام رسانی، و چون مرا رساندی، دست از من مدار و من و ایشان را در حصن مستحکم خود محفوظ دار و سختی همه خلقت را برای من کفایت کن و از من بازدار که احدی از خلقت به من بدی برساند، که تو صاحب اختیار این کار هستی و تنها توانمند بر آن. و همه آنچه که از تو مسألت نمودم را به من عطا کن و به بخشش آن بر من منت نه و مرا از فضلت، دوچندان ده، ای مهربانترین مهربانان. سپس راه بازگشت بگیر در حالی که حمد و تسبیح و تکبیر

**[ترجمه]

باب ۲۲ زیاره فی التقیه و تجویز إنشاء زیاره

الأخبار

«۱»

مل، [کامل زیارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنِ الْخَبْرِيِّ عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاكَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَالِ التَّقِيهِ قَالَ إِذَا أَتَيْتَ الْفُرَاتَ فَأَعْتَسِلْ ثُمَّ الْبَسْ ثَوْبَيْكَ الطَّاهِرَيْنِ ثُمَّ تَمُرْ بِإِزَاءِ الْقَبْرِ ثُمَّ قُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَ قَدْ تَمَّتْ زِيَارَتُكَ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: ابن ظبیان گوید: خدمت امام صادق علیه السلام عرض کردم: فدایت شوم! زیارت قبر حسین علیه السلام به حال تقیه، چه سان باشد؟ فرمود: چون به کنار فرات آمدی غسل نما و دو جامه پاک را بر تن کن و سپس از کنار قبر حرکت می کنی و سه بار می گوئی: صلوات خدا بر تو ای ابا عبد الله و این گونه زیارتت کامل است. - کامل زیارات ۱۲۶ -

**[ترجمه]

«۲»

یب، [تهذیب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَقَّاحٍ عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ: مِثْلُهُ إِلَّا أَنْ فِيهِ وَقَمُ بِإِزَاءِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَيْسَ فِيهِ ثَلَاثًا (۳).

**[ترجمه] تهذیب: نظیر همین روایت به سندی دیگر روایت شده، با این تفاوت که در آن آمده: در برابر حسین علیه السلام بایست و سه بار هم در آن نیست. - التهذیب ۶: ۱۱۵ -

**[ترجمه]

«۳»

مل، [کامل زیارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقُولُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَا أَحْبَبْتَ (۴).

- ١-١. مصباح الزائر ص ١١٥.
- ٢-٢. كامل الزيارات ١٢٦.
- ٣-٣. التهذيب ج ٦ ص ١١٥.
- ٤-٤. كامل الزيارات ص ٢١٣.

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: در کنار قبر حسین، هر چه دلت خواست می گویی. - کامل زیارات :

- ۲۱۳

**[ترجمه]

باب ۲۳ ما يستحب فعله عند قبره عليه السلام من الاستخاره و الصلاة و غيرهما

بيان

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمِصْبَاحِ عِنْدَ ذِكْرِ أَعْمَالِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ يُشْتَبُّ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءِ الْمَظْلُومِ عِنْدَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَرُ بِدِينِكَ وَ أُكْرِمُ بِهَدَايَتِكَ وَ فَلَانٌ يُدَلُّنِي بِشَرِّهِ وَ يَهِينُنِي بِأَدْبَتِهِ وَ يَعِينُنِي بِوَلَاءِ أَوْلِيَائِكَ وَ يَبْهَتُنِي بِدَعْوَاهُ وَ قَدْ جِئْتُ إِلَى مُوضِعِ الدُّعَاءِ وَ ضَمَانِكَ الْإِجَابَةِ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِدْنِي عَلَيْهِ السَّاعَةَ الشَّاعَةَ ثُمَّ تَنَكَّبْ عَلَيَّ الْقَبْرِ وَ تَقُولُ مَوْلَايَ إِمَامِي مَظْلُومٌ اسْتَعَدَى عَلَيَّ ظَالِمِهِ النَّصْرَ النَّصْرَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ (۱).

يقال أعدى فلانا عليه أي نصره و أعانه و قواه و استعداه أي استعانه و استنصره.

**[ترجمه] شیخ در المصباح به هنگام سخن از اعمال روز جمعه گوید: و مستحب است که دعای مظلوم نزد قبر ابا عبد الله علیه السلام را بخواند که چنین است: خداوند، من به دین تو می یالم و به هدایت تو گرانقدر می گردم و فلان کس مرا به شرش خوار می گرداند و با آزارش به من اهانت روا می دارد و به خاطر ولایت پذیری اولیای تو از من عیبجویی می نماید و به ادعای خود، به دروغ بر من افترا می بندد و اکنون به مکان دعا و ضمانت اجابت تو آمده ام. خداوند بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا همین اکنون و الساعه در برابر او یاری فرما. سپس بر قبر خم شده و می گویی: مولای من، پیشوای من، مظلومی بر ستمگرش طلب یاری کرده است، یاری و یاری ... تا آنکه نفس به پایان آید. - مصباح الطوسی : ۱۹۵ -

گفته می شود: «أعدى فلانا عليه» یعنی او را یاری کرد و تقویت نمود و «استعداه» یعنی از او کمک و یاری خواست.

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] السُّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَيْفَوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا اسْتَخَارَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَبْدٌ فِي أَمْرٍ قَطُّ مِائَةَ مَرَّةٍ يَقِفُ عِنْدَ رَأْسِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَحْمِدُ اللَّهَ وَ يَهْلِلُهُ وَ يُسَبِّحُهُ وَ يَمَجِّدُهُ وَ يُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ إِلَّا رَمَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِأَخْيَرِ الْأَمْرَيْنِ (۲).

**[ترجمه] قرب الإسناد: امام صادق علیه السلام: هرگز هیچ بنده ای که کنار سر حسین علیه السلام بایستد و خداوند را حمد و ثنا گوید و لا اله الا الله و سبحان الله گوید به آنچه که شایسته آن است تمجید و بزرگداشت نماید (صد مرتبه) و خداوند عز و

جل را به طلب خیری نخواند، مگر آنکه خداوند تبارک و تعالی از میان دو امر خیر، خیر بهتر را بر وی افکند. - قرب الإسناد

: ۲۸ -

**[ترجمه]

﴿۲﴾

صبا، [مصباح الزائر]: صَمَّهُ صَمَلًا لِيُزَيَّرَهُ الْحَسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ هِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بِالْحَمْدِ وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلُّ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ تَدْعُو بَعْدَهَا وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ أَشْهَدُ أَهْلَ طَاعَتِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ يَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتُ بِهِ أَجْمَعُ فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ وَفَاتِي حَتَّى الْفَاكِّ عَلَى ذَلِكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَ الَّذِينَ

ص: ۲۸۵

۱-۱. مصباح الطوسی ص ۱۹۵.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۲۸.

كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاعُونَ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَرْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ وَلِيْنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ وَ أَنَّ ذُرِّيَّتَهُمْ أَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ ذُرِّيَّةَ بَعْضٍ هَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ وَ أُولُو الْأَرْحَامِ عَلَى الْوَرَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ائْتَجَبْتُهُمْ وَ اضِيَطَفَيْتُهُمْ وَ ائْتَصَصْتُهُمْ وَ أَطْلَعْتُهُمْ عَلَى سِرِّكَ فَقَامُوا بِأَمْرِكَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ دَعَوْا الْعِبَادَ إِلَى التَّوْبِ وَ التَّنْزِيلِ كُلَّمَا مَضَى مِنْهُمْ دَاعٍ خَلَفَ فِيهِمْ دَاعِيًا فَرَضَتْ طَاعَتُهُمْ وَ أَمَرَتْ بِمَوَالِيَتِهِمْ وَ لَمْ تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عُذْرًا فِي تَرْكِهِمْ وَ الْاِنْحِيَاذِ عَنْهُمْ وَ الْمَيْلِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَ جَعَلْتَهُمْ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ أَفْضَلَ النَّبِيِّ وَ مَعِدَةَ الرَّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ وَ مَهْبِطَ الْوَحْيِ وَ الْكِرَامَةِ وَ أَوْلَادَ الصَّفْوَةِ وَ أَسْبَابَ الرُّسُلِ وَ أَقْرَانَ الْكِتَابِ وَ أَبْوَابَ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى لَا يَخَافُونَ فِيكَ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَ لَا يَقُومُ بِحَقِّهِمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يَهْدِي بِهِدَاهِمُ إِلَّا مُتَّجِبٌ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صِلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَجْزَلِ بَرَكَاتِكَ وَ بَوِّئْتَهُمْ مِنْ كَرَمِكَ بِأَكْرَمِ كَرَامَاتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ وَ أَبْرَهَا لَدَيَّ وَ أَهْمَهَا إِلَيَّ حُبَّكَ وَ حُبَّ رَسُولِكَ وَ حُبَّ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَ حُبَّ مَنْ أَحَبَّهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ حُبَّ مَنْ عَمِلَ الْمَحَبَّ لَكَ وَ لَهُمْ وَ بَعْضَ مَنْ أَبْغَضَكَ وَ أَبْغَضَهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ بَعْضَ مَنْ عَمِلَ الْمُبْغِضَ لَكَ وَ لَهُمْ حَيًّا وَ مَيِّتًا وَ ارزُقْنِي صَبْرًا جَمِيلًا وَ دِينًا سَلِيمًا وَ فَرْجًا قَرِيبًا وَ أَجْرًا عَظِيمًا وَ رِزْقًا هَنِيئًا وَ عَيْشًا رَغِيدًا وَ جِسْمًا صَحِيحًا وَ عَيْنًا دَامِعَةً وَ قَلْبًا خَاشِعًا وَ يَقِينًا ثَابِتًا وَ عُمْرًا طَوِيلًا وَ عَقْلًا كَامِلًا وَ عِبَادَةً دَائِمَةً.

وَ أَسْأَلُكَ الثِّيَابَ عَلَى الْهُدَى وَالْقُوَّةَ عَلَى مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ وَ خَوْفَكَ أَخْوَفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي وَ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَ حُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ وَ مَا رَزَقْتَنِي وَ تَزُقْنِي مِمَّا أَحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِي فَرَاغًا فِيمَا تُحِبُّ وَ اقْطَعْ حَوَائِجَ الدُّنْيَا بِالشُّوقِ إِلَيَّ لِقَائِكَ وَ إِذَا أَقْرَزْتَ عِيُونَ أَهْلِ الدُّنْيَا بِمَدُنِيَاهُمْ فَاجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي طَاعَتِكَ وَ رِضَاكَ وَ مَرْضَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ إِنَّ رَحْمَتَكَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (١).

ثم قال رحمه الله: صفه صلاة أخرى عند رأس الحسين صلوات الله عليه و هما ركعتان بالرحمن و تبارك فمن صلاهما كتب الله له خمسا و عشرين حجة مقبولة مبرورة متقبلة مع رسول الله صلى الله عليه و آله.

ثم قال قدس سره: صفه صلاة الحسين عليه السلام و هو فيما ينبغي أن يصلى عند ضريحه عليه السلام و هي أربع ركعات بأربعمائه مره فاتحه الكتاب و أربعمائه مره قل هو الله أحد تقرأ و أنت قائم خمسين مره الحمد و خمسين مره قل هو الله أحد ثم ترقع و تقرأ كل واحد منهما عشرة ثم ترفع رأسك و تقرؤهما عشرة ثم تسجد و تقرؤهما عشرة ثم ترفع رأسك و تقرؤهما عشرة ثم تسجد و تقرؤهما عشرة فذلك مائة في كل ركعه فإذا سلمت فقل يَا اللَّهُ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَ حَوَاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ حِينَ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَ إِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَ تَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَ نَادَاكَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ نَجَّيْتَهُ وَ أَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَ أَطْفَأْتَ نَارَ نَمْرُودَ عَنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلْتَهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَ سَلَامًا وَ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامَ حِينَ نَادَاكَ أَنِّي مَسِينٌ الضَّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنَ الضَّرِّ وَ آتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَ مَثَلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَ ذَكَرَى لِأَوْلَى الْأَلْبَابِ.

وَ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِذِي التُّونِ حِينَ نَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

ص: ٢٨٧

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَنجَّيْتَهُ مِنَ الْعَمِّ.

وَ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسَى وَ هَارُونَ دَعْوَتَهُمَا حِينَ قُلْتَ قَدْ أُجِيبْتُ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَ أَعْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ وَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَ نَبَّهْتَ قَلْبَهُ وَ أَرْضَيْتَ خَصَمَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَ فَدَيْتَ الذَّبِيحَ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ بَعْدَ مَا أَسْلَمَا وَ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ فَنادَيْتَ بِالْفَرْجِ وَ الرُّوحِ وَ أَنْتَ الَّذِي نادَاكَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ اسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَ لَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَ قُلْتَ وَ يَدْعُونَنَا رَغَبًا وَ رَهَبًا وَ كَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَ أَنْتَ تَسْتَجِيبُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَتُرِيدَنَّاهُمْ مِنْ فَضْلِكَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْوَنِ الدَّاعِينَ لَكَ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ وَ اسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ طَهَّرْنِي بِطَهْرِكَ وَ تَقَبَّلْ صِيْلَمَاتِي وَ حَسِّنْ نَاتِي بِقَبُولِ حَسَنٍ وَ طَيِّبْ بَقِيَّةَ حَيَاتِي وَ طَيِّبْ وَفَاتِي وَ احْفَظْنِي فِيمَنْ أَحْلَفُ وَ احْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِي وَ اجْعَلْ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تُحِيطُهَا بِحِيَاطَتِكَ مِنْ كُلِّ مَآ حُطَّتْ مِنْهُ ذُرِّيَّةٌ أَوْلِيَاءُكَ وَ أَهْلُ طَاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَ مِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ وَ لِكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُسْتَجِيبٌ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي عَلَوْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ وَ رَفَعْتَ بِهَا سِمَاوَاتِكَ وَ فَرَشْتَ بِهَا أَرْضَكَ وَ أَرَسَيْتَ بِهَا جِبَالَكَ وَ أَجْرَيْتَ بِهَا الْبِحَارَ وَ سَخَّرْتَ بِهَا السَّحَابَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ وَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ خَلَقْتَ بِهَا الْخَلَائِقَ كُلَّهَا أَسْأَلُكَ بِعَظَمِهِ وَ جِهَتِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ أَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ إِلَّا صِيْلَمْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كَفَيْتَنِي أَمْرَ مَعَادِي وَ مَعَاشِي وَ أَصِيْلَمْتُ شَأْنِي كُلَّهُ وَ لِمَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ أَصِيْلَمْتُ أَمْرِي وَ أَمْرَ عِيَالِي وَ كَفَيْتَنِي أَمْرَهُمْ وَ أَعْنَيْتَنِي وَ إِيَّاهُمْ مِنْ كُنُوزِكَ وَ خَزَائِنِكَ وَ سِعَةِ فَضْلِكَ وَ أَنْيَطْتُ قَلْبِي مِنْ يَتَابِعِ الْحُكْمَةَ الَّتِي تَنْفَعُنِي بِهَا وَ تَنْفَعُ بِهَا مَنْ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ وَ جَعَلْتَ لِي مِنَ الْمُتَّقِينَ فِي آخِرَتِي

إِمَامًا كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ إِمَامًا فَإِنَّ تَوْفِيقَكَ يَفُوزُ الْفَائِزُونَ وَ يَتُوبُ التَّائِبُونَ وَ يَعْتِيْدُكَ الْعَابِدُونَ وَ بِتَسْدِيدِكَ يَسِيْرُ الْعَدُّ الصَّالِحُونَ الْمُخْتَبُونَ الْخَائِفُونَ لَكَ وَ يَارْسَادِكَ نَجَا النَّاجُونَ مِنْ نَارِكَ وَ أَشْفَقَ مِنْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِكَ وَ بِحِذْلَانِكَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ وَ هَلَكَ الظَّالِمُونَ وَ غَمَلَ الْغَافِلُونَ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي مُنَاهِيَا أَنْتَ وَ لِيْهَا وَ مَوْلَاهَا وَ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَاةِ اللَّهِ بَيْنَ لَهَا هُدَاهَا وَ أَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَ تَقْوَاهَا وَ أَنْزِلْهَا مِنَ الْجَنَانِ عَلَيْهَا وَ طَيِّبْ وَفَاتَهَا وَ مَحْيَاهَا وَ أَكْرِمْ مُنْقَلَبَهَا وَ مَثْوَاهَا وَ مُسْتَقَرَّهَا وَ مَأْوَاهَا وَ أَنْتَ رَبُّهَا وَ مَوْلَاهَا ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

***[ترجمه] مصباح الزائر: بیان نحوه نمازی در زیارت حسین بن علی صلوات خدا بر او باد، و آن چهار رکعت است با حمد و قل هو الله احد و قل یا ایها الکافرون، و پس از آن دعا می کنی و می گویی:

خداوندا، من تو را گواه می گیرم و اهل طاعت از میان همه آفریدگانت را، که من گواهی می دهم به همراه هر شاهدی که بدانچه من شهادت دادم، در زمان زندگی من و پس از مرگم گواهی می دهد، تا آنکه در روز تهیدستی ام با آن روبروی تو بایستم و شهادت می دهم که «الله و لئى الذین آمنوا یخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَ الذِّینَ کَفَرُوا أُولِیَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ یُخْرِجُوهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِکَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» - بقره / ۲۵۷ - {خداوند سرور کسانی است که ایمان آورده اند. آنان را از تاریکیها به سوی روشنایی به در می برد. و [لی] کسانی که کفر ورزیده اند، سرورانشان [همان عصیانگران] = طاغوتند، که آنان را از روشنایی به سوی تاریکیها به در می برند. آنان اهل آتشند که خود، در آن جاودانند.} و شهادت می دهم که پیامبر «أُولَى بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِی کِتَابِ اللَّهِ» - انفال / ۷۵ - {پیامبر به مؤمنان از خودشان سزاوارتر [و نزدیکتر] است و همسرانش مادران ایشانند، و خویشاوندان [طبق] کتاب خدا، بعضی [نسبت] به بعضی اولویت دارند.} و شهادت می دهم که ولی ما «اللَّهُ وَ رَسُوْلُهُ وَ الذِّینَ آمَنُوا الذِّینَ یَقِیْمُونَ الصَّلَاةَ وَ یُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاکِعُونَ» - مائده / ۵۵ - {تنها خدا و پیامبر اوست و کسانی که ایمان آورده اند، همان کسانی که نماز برپا می دارند و در حال رکوع زکات می دهند.} و اینکه سلاله و تبار این دو «أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ» - احزاب / ۶ - «ذُرِّیَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِیعٌ عَلِیْمٌ» - آل عمران / ۳۴ - {و خویشاوندان (نسبت به دیگران) به یکدیگر سزاوارترند.} {فرزندانی که بعضی از آنها از نسل بعضی دیگرند و خداوند شنوای داناست.}

و شهادت می دهم که ایشان بلند پرچمهای دین و خویشاوندان هستند بر مردمان و حجت هستند بر اهل دنیا که ایشان را برگزیدی و گزینش نمودی و اختصاصشان بخشیدی و ایشان را بر رازهای خود آگاهی دادی؛ پس امر دین تو را بر پای داشتند و امر به معروف و نهی از منکر نمودند و مردمان را به فهم تأویل و متن تنزیل فراخواندند و هرگاه که هر یک از این فراخواندگان از میان مردم رخت بر بست، دعوتگر دیگری را در میان ایشان جانشین نمود. فرمانبری از ایشان را واجب نموده و به دوستی با ایشان دستور فرمودی و برای احدی از خلقت عذری در ترک و کناره گیری از ایشان و گرایش به دیگران باقی نگذاشتی و ایشان را اهل بیت نبوت و بهترین مردمان و معدن رسالت و محل آمد و شد فرشتگان و محل فرود آمدن وحی و کرامت و فرزندان برگزیدگان و نوادگان پیامبران و همتایان قرآن و دروازه های هدایت و دست آویزهای سخت بنیان قرار دادی و در راه تو از سرزنش هیچ سرزنشگری بیمی به دل راه ندهند و کسی جز مومنان، حق ایشان را ادا نتوان کرد و کسی جز گزینش گشتگان به هدایت ایشان دست نیابد.

خداوندا، پس برترین صلوات خود را بر ایشان فرست و کریمانه‌ترین برکات خود را بر ایشان فرود آر و ایشان را از سر بخشندگی ات، به گرانقدرترین کرامت‌های خود در دنیا و آخرت بر نشان. خداوندا، دوست‌داشتنی‌ترین و نیکترین و مهم‌ترین امور نزد مرا، محبت خود و محبت رسولت و محبت اهل بیت نیک‌آیندوی و محبت هر آن کس از میان همه آفریدگانت که ایشان را دوست دارد، قرار ده و نیز محبت هر آن که، کسانی را محب و دوستدار تو و ایشان گرداند و نیز نفرت و بیزاری از هر کسی از میان همه آفریدگانت که از تو و از ایشان نفرت جوید و نفرت و بیزاری از هر آن که، زنده یا مرده، کسانی را به نفرت و بیزاری از تو و ایشان وادارد. و مرا صبری زیبا و دینی سالم و گشایشی شتابان دررسنده و پاداشی هنگفت و روزی گوارا و زندگی پرآسایش و پیکری دردآزاد و چشمی اشکریز و دلی خاکسار و یقینی همیشگی و عمری بلند و خردی بی کاست و پرستشی دائمی بخش .

و از تو درخواست پایداری در رهیافتگی و توانایی در آنچه تو دوست داری و می‌پسندی، دارم. خداوندا محبتت را محبوبترین امور و خداترسی را بیشترین ترس نزد من قرار ده و محبتت را و محبت هر آن که دوستی با او مرا نزد تو بهره‌ای بخشد، روزی‌ام گردان و هر آنچه که دوست دارم و روزی‌ام نمودی و می‌نمایی، آن را فراغ و آسایشی در آنچه خود می‌پسندی قرار ده و حاجتمندی دنیوی‌ام را با شوق به دیدارت، پایان بخش و اگر دل اهل دنیا را به دنیایشان خنک کرده‌ای، به رحمتت، دل‌خوشی و شادمانی مرا در فرمانبری از تو و خرسندی و رضایت‌مندی ات از من قرار ده که رحمت تو به نیکوکاران نزدیک است. - . مصباح الزائر: ۲۶۹ - ۲۷۰ -

سپس مولف رحمه الله می‌افزاید: نحوه نمازی دیگر در کنار سر حسین صلوات الله علیه چنان است که دو رکعت است با سوره های الرحمن و تبارک و هر که آن را به جای آورد، برایش بیست و پنج حج مقبول پذیرفته بی کاستی، همراه با رسول خدا صلی الله علیه و آله نوشته شود.

سپس مولف قدس سره می‌گوید: نحوه نماز حسین علیه السلام که از اموری است که شایسته است در کنار قبر مطهرش خوانده شود، چنان است که چهار رکعت است با چهارصد بار سوره حمد و چهارصد بار سوره قل هو الله احد و چون به قیام ایستادی، پنجاه حمد و پنجاه سوره می‌خوانی سپس به رکوع می‌روی و هر یک از این دو سوره را ده مرتبه می‌خوانی و سپس سر برداشته و هر یک را ده بار می‌خوانی و سپس به سجده می‌روی و هر یک را ده بار می‌خوانی، سپس سر برداشته و هر یک را ده بار می‌خوانی و سپس به سجده می‌روی و هر یک را ده بار می‌خوانی و به این ترتیب در هر رکعت صد بار می‌شود و چون سلام دادی بگو: خداوندا تویی که به آدم و حواء علیهما السلام پاسخ گفتی آنگاه که گفتند: «رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» - اعراف / ۲۳ - {خداوندا به خود ستم کرده ایم و اگر تو بر ما نیامرزی و بر ما رحم نیآوری، بی شک که از زیانکاران خواهیم بود.} و نوح علیه السلام تو را ندا درداد و تو پاسخش گفتی و او را «وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ» - صافات / ۷۶ - {به همراه خاندانش از اندوه بزرگ، نجات بخشیدی.} و آتش نمرود را بر خلیت ابراهیم خاموش کردی و آن را بر او خنکا و سلامتی قرار دادی و تویی که ایوب را پاسخ گفتی، آنگاه که ندایت درداد: «أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» - انبیاء / ۸۳ - {به من آسیب رسیده و تویی مهربانترین مهربانان.} و توی زانی که به وی رسیده بود را برطرف کردی و او را و خاندانش را و هم گروهی نظیر ایشان را همراه با آنان رحمتی از جانب نزد خود و برای یادآوری خردمندان عطا نمودی. و تویی که ندای ذی النون را اجابت نمودی آنگاه که ندا درداد: «فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» - انبیاء / ۸۷ - {در دل تاریکیها، که هان خدایی جز تو نیست، پاک و منزهی، من از ستمکاران بودم.} و او را از اندوه نجات بخشیدی.

و تویی که دعای موسی و هارون را پاسخ گفתי آنگاه که فرمودی: «قَدْ أُجِيبْتُ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَجِيبَا» - یونس / ۸۹ - {دعای شما را اجابت نمودم، پس ایستادگی کنید.} و فرعون و پیروانش غرقه گشتند. و خطای داود را بخشیدی و دلش را بیدار نمودی و از سر رحمت، دشمنش را از وی بازداشتی. و اسماعیل ذبیح را به ذبحی عظیم، فدا دادی پس از آنکه «أَسْلَمَا وَ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ» - صافات / ۱۰۳ - {هر دو تن در دادند و پسر را به پیشانی بر خاک افکند.} و به فرج و روح ندا سردادی. و تویی که زکریا علیه السلام تو را ندا زد: «نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَ لَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا» - مریم / ۴ - {به صدایی آهسته و گفتم: پروردگارا، من استخوانم سست گردیده [موی] سرم از پیری سپید گشته، و - ای پروردگار من - هرگز در دعای تو ناامید نبوده ام.} و فرمودی: «وَ يَدْعُونَا رَغَبًا وَ رَهَبًا وَ كَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ» - انبیاء / ۹۰ - {و ما را از روی رغبت و بیم می خواندند و در برابر ما فروتن بودند.}

و تویی که دعای کسانی که ایمان آورده و عمل نیک انجام می دهند را اجابت می فرمایی تا از فضلت بیش از پیش بر ایشان ارزانی نمایی؛ پس خدای من، مرا ناچیزترین فراخوانندگان و مشتاقان قرار مده و دعای مرا چنان که ایشان را اجابت نمودی، به حق ایشان اجابت نما و مرا به پاکی خود، پاک گردان و نماز و نیکوکاریهایم را به نیکی بپذیر و باقی زندگی ام را و مرگم را نیک و خوشایند گردان و کسانی را که پشت سر به جای می نهم، نگاهدار باش و ایشان را ای خدای من، به دعایم حفظ نما و نسل مرا نسلی نیک آیند قرار ده که به احاطه گری خود، ایشان را به هر آنچه که سلاله اولیای خود و اهل اطاعت را در پوشش قرار دادی، در سایه احاطه ات بنشانی، به لطف و رحمت ای مهربانترین مهربانان. ای آن که بر هر چیزی ناظر است و به هر درخواست کننده ای نزدیک است و هر دعاکننده ای را از پی اش پاسخگوست، تویی آن خدایی که خدایی جز تو نیست، زنده بس بر پای خیزنده (به امور) یگانه بی نیاز که «لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»، {نزاده و زاده نشده است و هیچ کس او را همتا نیست.} و به قدرتت که بدان بر عرش در آمدی و آسمانهایت را بدان برافراشتی و زمینت را بدان گستردی و کوههایت را بدان استوار گرداندی و دریاها را بدان جاری نمودی و ابر و خورشید و ماه و ستارگان و شب و روز را مسخر نمودی و همه آفریدگانت را بدان آفریدی. به عظمت و شکوه مندی رویت ای بخشنده، که آسمانها به نور آن درخشان شده و تیرگیها به درخشش آن نورانی گشته، از تو مسألت دارم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و خود امر معاد و معاش مرا بسنده باشی و همه امورم را به صلاح آوری و چشم بر هم زدنی مرا به خود وامگذاری و امر مرا و امر خانواده ام را اصلاح نمایی و مرا در امر ایشان، تو بسنده باشی و من و ایشان را از گنجهایت و گنجینه هایت و گستردگی بخششت توانگر سازی و باشد که قلبم از چشمه های حکمتت که مرا و هر کس از بندگانت را که خواهی به آن بهر مند گردانی، آب خورد و در آخرتم از میان پرهیزکاران، کسی را چنان که ابراهیم را پیشوا قرار دادی، پیشوای من گردانی که فقط به توفیق توست که پیروزمندان فوز می یابند و توبه گران توبه می کنند و پرستندگان به پرستشت می افتند و درستکاران و فروتنان خداجوی و ترسندگان از (جبروت) تو، به ره آوری توست که نیکبخت می گردند و نجات یافتگان، به رهنمایی توست که از آتش قهرت می رهند و بیم داران از میان خلقت بدان بر خود بیم دارند؛ و به بی یاور وانهادن توست که خطاکاران زیانکار گشته و ستمگران نابود شدند و غافلان در غفلت ماندند. خداوندا، جان مرا آرزوهایش نصیب گردان که تویی ولی

آن و مولای آن و تویی برتر کسی که آن را از گناه پاک گرداند. خداوندا رهیافتگی اش را پیش راهش قرار ده و پلیدکاری و پرهیزکاری اش را به او الهام نما و از بهشتت، والایی اش را بر او نازل گردان و مرگ و زندگی اش را نیکو گردان و بازگشتگاه و قرارگاه و اقامتگاه و پناهگاه او را گرانمایه ساز، و تویی پروردگار و سرور آن. و سپس به خواست خدا، هر آنچه خواهی دعا نما. - . مصباح الزائر : ۲۷۰-۲۷۲ -

**[ترجمه]

بیان

انحاز عنه عدل قوله من عمل المحب هو على بناء اسم المفعول فإنه يأتي كذلك و إن كان قليلا و الأكثر أن يبنى مفعوله على محبوب على خلاف القياس و كذا المبغض على اسم المفعول و يمكن أن يقرأ المحب على اسم الفاعل و يكون من بمعنى ما و الأول أظهر.

و قال الفيروزآبادی (۲) نبط الماء نبع و البئر استخراج ماءها و نبط الركيه و أنبطها و استنبطها و تنبطها أمامها و كل ما أظهر بعد خفاء فقد أنبط و استنبط مجهولين.

ص: ۲۸۹

۱-۱. مصباح الزائر ص ۲۷۰-۲۷۲.

۲-۲. القاموس ج ۲ ص ۳۸۷.

***[ترجمه]«انحاز عنه» یعنی از آن عدول کرد. «من عمل المحب» بر وزن اسم مفعول است و چنین می آید، هر چند اکثراً وزن اسم مفعولش بر خلاف قیاس، محبوب ساخته می شود. «مبغض» هم اسم مفعول است و می توان آن را محب، بر وزن اسم فاعل خواند پس «من» به معنای «ما» خواهد بود که وجه اول بهتر است.

فیروزآبادی گوید: «نبط الماء» یعنی جوشید و «نبط البئر» یعنی آب آن را استخراج کرد. «نبط الرکیه و أنبطها و استنبطها و تنبطنها أماهها»، آن را آب دار کرد و هر چیزی که پس از پوشیدگی ظهور یابد. گفته می شود «أنبط و استنبط» و به صورت مجهول است.

***[ترجمه]

باب ۲۴ کیفیت زیارت صلوات الله علیه یوم عاشوراء

الأخبار

«۱»

مل، [کامل الزیارات] حکیم بن داؤد و غیره عن مُحَمَّد بن مُحمَّد بن مُوسَى الهَمْدَانِي عن مُحَمَّد بن خَالِد الطَّيَالِسِيِّ عن سَيْفِ بنِ عَمِيرَةَ وَ صَالِحِ بنِ عُقْبَةَ مَعاً عن عَلْقَمَةَ بنِ مُحَمَّدِ الحَضْرَمِيِّ وَ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ عن صَالِحِ بنِ عُقْبَةَ عن مَالِكِ الجُهَنِيِّ عن أَبِي جَعْفَرِ البَاقِرِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الحُسَيْنَ عليه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ حَتَّى يَظُلَّ عِنْدَهُ بِأَكْبَرِ لَقِيَّ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ بِثَوَابِ أَلْفِي أَلْفِ حَجَّةٍ وَ أَلْفِي أَلْفِ عُمْرَةٍ وَ أَلْفِي أَلْفِ غَزْوَةٍ وَ ثَوَابِ كُلِّ حَجَّةٍ وَ عُمْرَةٍ وَ غَزْوَةٍ كَثُوبٍ مِنْ حِجِّ وَ اعْتَمَرٍ وَ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَعَ الأئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا لِمَنْ كَانَ فِي بُعْدِ البِلَادِ وَ أَقَاصِهَا وَ لَمْ يُمَكِّنْهُ المَصْرَ إِلَى اللهِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ اليَوْمَ بَرَزَ إِلَى الصَّحْرَاءِ أَوْ صَعِدَ سَطْحاً مُرْتَفِعاً فِي دَارِهِ وَ أَوْمَأَ إِلَيْهِ السَّلَامَ وَ اجْتَهَدَ عَلَى قَاتِلِهِ بالدُّعَاءِ وَ صَلَّى بَعْدَهُ رَكَعَتَيْنِ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَبْلَ الزَّوَالِ ثُمَّ لِيُنْدِبِ الحُسَيْنَ عليه السلام وَ يَبْكِيهِ وَ يَأْمُرُ مَنْ فِي دَارِهِ بالبُكَاءِ عَلَيْهِ وَ يَقِيمُ فِي دَارِهِ مُصَيبَتَهُ بِإِظْهَارِ الجَزَعِ عَلَيْهِ وَ يَتَلَمَّاقُونَ بالبُكَاءِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِمُصَابِ الحُسَيْنِ عليه السلام فَأَنَا ضَامِنٌ لَهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَمِيعَ هَذَا الثَّوَابِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ أَنْتَ الضَّامِنُ لَهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَ الرَّعِيمُ بِهِ قَالَ أَنَا الضَّامِنُ لَهُمْ ذَلِكَ وَ الرَّعِيمُ لِمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ فَكَيْفَ يُعْزَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً قَالَ يَقُولُونَ عَظَّمَ اللهُ أُجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالحُسَيْنِ عليه السلام وَ جَعَلْنَا وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَأْرِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الإِمَامِ المَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَنْتَشِرَ يَوْمَكَ فِي حَاجِهِ فَافْعَلْ فَإِنَّهُ يَوْمٌ نَحْسٍ لَا تُقْضَى

فِيهِ حَاجَهُ مُؤْمِنٍ وَإِنْ قُضِيَ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا وَلَمْ يَرْ رُشْدًا وَلَا تَدَخَّرَنَّ لِمَنْزِلِكَ شَيْئًا فَإِنَّهُ مَنْ ادَّخَرَ لِمَنْزِلِهِ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا وَلَا يُدَخَّرُهُ وَلَا يُبَارَكْ لَهُ فِي أَهْلِهِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُتِبَ لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ أَلْفِ حَجَّةٍ وَأَلْفِ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَأَلْفِ أَلْفِ غَزْوَةٍ كُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَ لَهُ ثَوَابُ مُصِيبَةِ كُلِّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ وَصَدِيقٍ وَشَهِيدٍ مَاتَ أَوْ قُتِلَ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ صَالِحُ بْنُ عَقْبَةَ الْجُهَنِيُّ وَسَيِّفُ بْنُ عَمِيرَةَ قَالَ عَلَقَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِذَا أَنَا زُرْتُهُ مِنْ قَرِيبٍ وَدُعَاءً أَدْعُو بِهِ إِذَا لَمْ أَزُرْهُ مِنْ قَرِيبٍ وَأَوْمِيَاتٌ إِلَيْهِ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ وَمِنْ دَارِي قَالَ فَقَالَ يَا عَلَقَمَةُ إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ أَنْ تُوَمِّيَ إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ وَقُلْتَ عِنْدَ الْإِيْمَاءِ إِلَيْهِ وَبَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ هَذَا الْقَوْلَ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ دَعَوْتَ بِمَا يَدْعُو بِهِ مَنْ زَارَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَكُتِبَ لَكَ بِهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْكَ أَلْفُ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَكَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَكُنْتَ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى تُشَارِكَهُمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ لَا تُعْرِفُ إِلَّا فِي الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا مَعَهُ وَكُتِبَ لَكَ ثَوَابُ كُلِّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ وَزِيَارِهِ كُلِّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مُنْذُ يَوْمِ قِتْلِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ (١) تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثْرَ الْمُؤْتَوْرَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعًا سَلَامًا اللَّهُ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ

ص: ٢٩١

وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ.

يَا أَيُّهَا عَبْدُ اللَّهِ إِنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سِوَالْمَكْمُومِ وَ حَرْبٍ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ وَ لَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَ لَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا أَبَا بَابِي أَنْتَ وَ أُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ أَنْ يُكْرِمَنِي بِكَ وَ يَزُقِّنِي طَلَبَ تَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مُنْصُورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَ جِيهًا بِالْحَسَنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ وَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِلَى فَاطِمَةَ وَ إِلَى الْحَسَنِ وَ إِلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ بِمُؤَالَاتِكَ وَ الْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَ نَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ وَ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَسَ الْجَوْرَ وَ بَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَ أَجْرَى ظُلْمَهُ وَ حَيَّوْرَهُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَ مَوْلَاهُ وَ لَيْتَكُمْ وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مِنَ النَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتِياعِهِمْ إِنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سِوَالْمَكْمُومِ وَ حَرْبٍ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُوَالٍ لِمَنْ وَ الْإِكْمَ وَ عِيدُو لِمَنْ عَادَاكُمْ فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَ رَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ أَنْ يَزُقِّنِي طَلَبَ تَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ نَاطِقٍ لَكُمْ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ مُصَابًا بِمُصِيبِهِ أَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أُعْظِمَهَا وَ أَعْظَمَ رَزِيئَتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَ فِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالَهُ مِنْكَ صَلَوَاتُ وَ رَحْمَتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَمَاتِي مَمَاتِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَنْزَلُ فِيهِ اللُّغْنَةُ عَلَى آلِ زِيَادٍ وَ آلِ أُمَيَّةَ وَ ابْنِ آكَلِهِ

الْأَكْبَادِ اللَّعِينِ بْنِ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ وَ مُعَاوِيَةَ وَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ اللَّغْنَةَ أَبَدَ الْأَبَدِينَ اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّغْنََةَ أَبَدًا لِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي مَوْقِفِي هَذَا وَ أَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ وَ بِاللَّغْنِ عَلَيْهِمْ وَ بِالْمُؤَالَمَةِ لِنَبِيِّكَ وَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوْلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ

حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي حَارَبَتِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ شَاعِيَتَ وَ بَايَعَتَ عَلَى قَتْلِهِ وَ قَتِيلِ أَنْصَارِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ قُلْ مِائَةَ مَرَّةٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي سَلَامٌ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ تَقُولُ مَرَّةً وَاحِدَةً اللَّهُمَّ خُصَّ أَوْلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ نَبِيِّكَ بِاللَّغْنِ ثُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ وَ أَبَاهُ وَ الْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ وَ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَةً تَقُولُ فِيهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيدَ الشَّاكِرِينَ عَلَى مُصَابِهِمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رِزِيَّتِي فِيهِمُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَ تَبَّتْ لِي قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ يَا عَلَقَمَةَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِهَيْدَةِ الزِّيَارَةِ مِنْ دَهْرِكَ فَافْعَلْ فَلَكَ ثَوَابُ جَمِيعِ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (1).

**[ترجمه] کامل زیارات: مالک جهنی از امام باقر علیه السلام روایت کند: هر که در روز عاشورا به زیارت حسین علیه السلام رود تا آنکه نزد وی گریان شود. خداوند را در روز قیامت با ثواب دوهزار حج و دوهزار عمره و دوهزار غزوه دیدار خواهد نمود و ثواب هر حج و عمره و غزوه، همچون ثواب کسی باشد که حج گزارده و عمره رفته و با رسول خدا صلی الله علیه و آله و با امامان رهیافته که صلوات خدا بر ایشان باد، در غزوه ای شرکت جسته باشد. گوید عرض کردم: فدایت شوم! حال آنکه در سرزمینهای دورافتاده باشد، و نتواند در این روز به سوی وی رهسپار شود چیست؟ فرمود: چون این روز فرارسد به صحرائی برون شده و یا به بام بلندی در خانه اش رود و با اشاره به سوی او، به وی سلام فرستد و در نفرین و لعن فرستادن بر قاتل او سخت بکوشد و پس از آن دو رکعت نماز گزارد و این کار را میانه روز و پیش از زوال خورشید انجام دهد و سپس بر حسین علیه السلام ندبه و نوحه گری کند و بر او بگرید و اهل خانه اش را بگوید تا بر او بگریند و در خانه اش با آشکار نمودن شیون و بی قراری بر وی عزاداری بر پا کند و با گریه بر مصیبت حسین علیه السلام با یکدیگر دیدار نمایند، من ایشان را ضمانت نمایم که اگر چنین کنند، خداوند همه این ثواب را برای او به عهده گیرد. عرض کردم فدایت گردم، آیا شما ایشان را، اگر چنین کنند، کفیل این امر و ضامن آن هستید؟ فرمود: من آن را برای ایشان ضمانت می کنم و برای هر که چنین کند، کفیل آن هستم. عرض کردم: چگونه یکدیگر را تعزیت گویند؟ فرمود: می گویند، خداوند اجر ما را به داغمان در مصیبت حسین علیه السلام افزون کند و ما و شما را همراه با ولی او امام هدایت یافته (مهدی) از آل محمد صلی الله علیه و آله، از خونخواهان وی قرار دهد. و اگر توانستی آن روز را به دنبال هیچ نیازی روانه نگردی، چنین کن که این روزی نحس است که هیچ نیازی از نیازهای روزمره مومن در آن برآورده نشود و اگر انجام شود هم برکتی در آن نخواهد بود و ره به جایی نخواهد برد و چیزی برای منزلت ذخیره مکن که هر کس در آن روز چیزی برای خرج خانه اش انباشته سازد، برکتی در آنچه انباشته است نخواهد بود و خانواده اش نیز از آن برکتی بر نمی گیرند. و کسی که چنین کند، ثواب هزار هزار حج و

هزار هزار عمره و هزار هزار غزوه، همگی به همراه رسول خدا صلی الله علیه و آله برایش نوشته می شود و ثواب عزاداری برای همه پیامبران و فرستادگان و راستین منشان و شهیدانی را که از آغاز آفرینش دنیا تا لحظه برپاشدن قیامت، مرده یا کشته شده، خواهد برد. صالح بن عقبه جهنی و سیف بن عمیره گویند: علقمه بن محمد حصرمی گفت: به امام باقر علیه السلام عرض کردم، مرا دعایی بیاموز که در آن روز چون از نزدیک زیارتش کردم، وی را به آن به دعا خوانم و دعایی دیگر که چون از نزدیک زیارتش نکردم و از سرزمینی دور و از درون خانه ام به وی اشاره نمودم، وی را به آن به دعا خوانم. گوید: پس فرمود: ای علقمه، چون دو رکعت نماز را پس از آنکه به سلام به سمت وی اشاره نمودی، به جای آوردی و پس از اشاره به او و بعد از آن دو رکعت، این سخن را بگویی، به آن چیزی که فرشتگان زائر او به آن وی را دعا خوانند، دعا کرده ای و خداوند در عوض آن برایت هزار هزار حسنه نویسد و هزار هزار سیئه را بزداید و درجه ات را هزار هزار درجه افزون گرداند و چون کسی باشی که همراه با حسین بن علی علیه السلام شهید گشت تا آنکه با ایشان در درجاتشان سهیم گردی و تنها از شهیدانی به شمار آیی که با وی شهید گشتند و برایت ثواب همه پیامبران و رسولان و ثواب زیارت همه کسانی که از روز قتل حسین بن علی علیه السلام وی را زیارت کرده اند، نوشته خواهد شد. - کامل الزیارات : ۱۷۴ - ۱۷۶ -

می گویی: سلام بر تو ای ابا عبد الله، سلام بر تو ای فرزند رسول خدا، سلام بر تو ای برگزیده خدا و فرزند برگزیده خدا، سلام بر تو ای فرزند امیر المومنین و فرزند سرور جانشینان پیامبران، سلام بر تو ای پسر فاطمه سرور بانوان جهان، سلام بر تو ای آنکه خداوند به خونخواهی تو و پدرت برخیزد، سلام بر تو ای کشته تبار کشته ای که خونخواهی کشتگان بر کتف مانده است، سلام بر تو و بر همه جانمایی که بر ساحت تو درنشستند و در خیمه گاه تو رخت اقامت افکندند، بر شما باد سلام خدا از سوی من تا هر آنگاه که زنده ام و تا هر گاه که شب و روز بر جانیند، ای ابا عبد الله، به حق که مصیبت تو بر ما بس دشوار و نزد همه اهل آسمانها بس گران بود؛ پس خداوند امتی را که اساس و پایه ظلم و ستم بر شما اهل بیت را بنا نهاد لعنت کند، و امتی را که شما را از مقام و منزلتان بازداشتند و شما را از درجه ای که خداوند شما را در آن بنشانده بود پس زدند، لعنت فرماید. و خدا لعنت کند امتی را که تو را کشتند و لعنت کند آنان را که با فراهم کردن امکان جنگیدن با شما، زمینه را برای ایشان فراهم کردند. ای ابا عبد الله، من با هر که با شما از در صلح درآمده، صلح و دوستی می جویم و با هر که به جنگ با شما درآمده، تا روز قیامت در جنگ خواهم بود. پس خدا لعنت کند دودمان زیاد و دودمان مروان را و لعنت کند تمام بنی امیه را و لعنت کند فرزند مرجانه را و لعنت کند عمر بن سعد را و لعنت نماید شمر را و لعنت کند امتی را که اسبها را زین کرده و لگام زده و خود را برای کارزار با تو آماده نمودند. پدر و مادرم به فدایت ای ابا عبد الله، به راستی که مصیبت تو بر من گران و دشوار آمد و از خدایی که مقام کرامت به تو داده درخواست می کنم، به واسطه شما مرا مورد کرامتش قرار دهد و روزی من نماید که همراه امام یاری شده از آل محمد صلی الله علیه و آله و سلم به خونخواهی تو برخیزم. خداوند مرا به آبروی حسین علیه السلام در دنیا و آخرت نزد خودت آبرومند نما، ای سرور من، ای ابا عبد الله، من به دوستی نمودن با تو و بیزاری جستن از هر آن که با تو در جنگ شد و برای جنگ به پا کردن با تو، نقشه کشید و بیزاری از همه دشمنانتان و برائت جستن از هر آن که پایه ستم را ریخت و بنیان آن را بر آن بر پا نمود و ظلم و ستمش را بر شما و پیروانتان روا داشت، به خدای تعالی و رسولش و به امیر المومنین و به فاطمه و به حسن و به تو که سلام و صلوات خدا بر تو باد، تقرب می جویم. به نزد خدا و شما از ایشان برائت جسته و با دوستی با شما و دوستی نمودن با دوستدار شما و بیزاری جستن از دشمنانتان و آنان که جنگ با شما را بر پا داشتند و بیزاری از پیروان و دنباله رندگان ایشان، به سوی خدا و سپس به سوی شما تقرب می جویم.

من با هر که با شما از در صلح درآمده، صلح و دوستی می جویم و با هر که به جنگ با شما درآمده، در جنگ خواهم بود، با مهرورزنده به شما، مهر و دوستی می ورزم و با هر که به دشمنیتان برخیزد، دشمن هستم. پس از خدایی که با شناخت شما و شناخت دوستدارانتان مرا اکرام نمود و بیزاری از دشمنانتان قسمت نمود، درخواست می کنم که مرا در دنیا و آخرت همراه شما قرار دهد و از او تقاضا می کنم که مرا به مقام و جایگه ستوده شما نزد خدا دررساند و خونخواهی شما همراه با پیشوایی هدایت یافته را که سخن حق شما را بر لب دارد، روزی من نماید و به حق شما و منزلتی که شما نزد وی دارید، از او مسألت دارم که به واسطه داغدار بودن دلم بر شما، برترین اجری را که به خاطر مصیبتی به مصیبت دیده ای داده، به من عطا فرماید. در مقام اظهار مصیبت می گویم: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، {هان که ما از خداییم و به سوی او بازگردندگانیم}. وای از این مصیبت، چقدر بزرگ است و چه قدر عزای آن در اسلام و بین جمیع اهل آسمانها و زمینها گران و دشوار است. خداوندا مرا در این جایگاه از کسانی قرار ده که از سوی تو درووها و رحمت و آمرزشی به وی می رسد. خداوندا زیستن مرا همچون زیستن محمد و آل محمد و جان سپردنم را همچون جان باختن محمد و آل محمد قرار ده. خداوندا به درستی که امروز روزی است که بر دودمان زیاد و امیه و پسر هند جگرخوار، آن ملعون بن ملعون؛ به زبان پیامبرت در هر سرزمین و جایگاهی که پیامبرت صلی الله علیه و آله و سلم در آن وقوف و درنگ نموده، لعن و نفرین فرو می بارد. خداوندا بر ابا سفیان و معاویه و بر یزید بن معاویه، تا ابد الابد لعنت فرست. خداوندا، لعنت ابدی خود بر ایشان را دوجندان نما که ایشان حسین را کشتند. خداوندا من امروز و در این جایگه و در تمام زندگی ام به براءت جستن از ایشان و با لعن و ننگ فرستادن بر ایشان و دوستی نمودن با پیامبرت و اهل بیت پیامبرت صلی الله علیه و آله و سلم به سوی تو تقرب می جویم. سپس صدمرتبه می گویی: بار خدایا لعنت فرست بر نخست ستمگری که بر حق محمد و آل محمد ستم روا داشت و هم تا آخرین پیرو او در این جنایت. خداوندا لعنت فرست بر این گروهی که با حسین علیه السلام در جنگ شدند و با دشمنان همراهی نمودند و در قتل او و یارانش با ایشان هم قسم شدند. خداوندا همه ایشان را لعنت فرست. سپس صد مرتبه بگو: سلام بر تو و بر همه جانمایی که بر ساحت تو درنشستند و در خیمه گاه تو رحل اقامت افکندند. بر شما باد سلام خدا از سوی من تا هر آنگاه که زنده ام و تا هرگاه که شب و روز بر جایند، و خداوند این را آخرین زیارت من از شما قرار ندهد. سلام بر حسین و بر علی بن حسین و بر یاران حسین، درود و صلوات خداوند بر همگی ایشان باد. سپس یک بار می گویی: خداوندا نخستین ستمگری که بر خاندان پیامبرت ستم روا داشت را به لعن و نفرین مختص گردان و سپس دشمنان خاندان محمد را از نخستین های ایشان تا آخرینهایشان لعنت فرست. خدایا یزید و پدرش را لعنت فرما و عبید الله بن زیاد و دودمان مروان و همه بنی امیه را تا روز قیامت لعن و نفرین کن. سپس به سجده برو و در سجده ات بگو: بار خدایا، حمد و ثنا، ثنای سپاس گزاران، تو راست بر مصیبتی که بر آنان وارد گشت، حمد و ثنا خدای راست بر غم جانگداز من از مصیبت گران ایشان، خدایا شفاعت حسین را در روز ورود به محشر نصیب نما و مرا در نزد خود گام راستین منشی و صدق همراه حسین و اصحاب حسین ثابت بگردان، آن اصحابی که جانشان را در راه حسین علیه السلام نثار نمودند. حضرت فرمود: ای علقمه، اگر توانستی که هر روز عمرت، این زیارت را بخوانی چنین کن که تو را به خواست خدای تعالی، ثواب همه آنچه گفته شد، نوشته خواهد شد. - کامل الزیارات

: ۱۷۶-۱۷۹ -

**[ترجمه]

أَقُولُ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَصِيبِ بَاحٍ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ

ص: ٢٩٣

١-١. كامل الزيارات ص ١٧٦ - ١٧٩.

عَلَيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَ سَاقَ الْحَيْدِ بِثِ نَحْوًا مِمَّا مَرَّ إِلَى قَوْلِهِ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِثْرَ الْمَوْتُورَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعًا سَلَامًا اللَّهُ
 أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَةُ وَ جَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَ جَلَّتْ وَ
 عَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ لَعَنَ
 اللَّهُ أُمَّهُ دَفَعْتُكُمْ عَنِ مَقَامِكُمْ وَ أَزَالْتُكُمْ عَنِ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ فَتَلَّكُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ
 بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ أَوْلِيَائِهِمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلَكُمْ وَ
 حَزَبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ وَ لَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمِّيَّةَ فَطَابَتْ وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَ لَعَنَ اللَّهُ
 عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ شَمْرًا وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَنَقَّبَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ
 فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامِكَ وَ أَكْرَمَنِي بِعَيْكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مُنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحَسَنِينَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ وَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 إِلَى فَاطِمَةَ وَ إِلَى الْحَسَنِ وَ إِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ وَ بِالْبِرَاءَةِ مِنْ قَاتِلِكَ وَ نَصَبِ لِمَكَ الْحُزْبِ وَ بِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَسَسِ الظُّلْمِ وَ
 الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَ أُبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ مِنْ أَسَسِ ذَلِكَ وَ بَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَ جَرَى فِي ظُلْمِهِ وَ جَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَشْيَاعِكُمْ

بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَاتَّقَرْتُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاهِ وَلِيِّكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصَةِ بَيْنَ لَكُمْ
 الْحَرْبِ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ إِنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ وَحَزَبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعِيدٌ لِمَنْ عَادَاكُمْ
 فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ
 يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمَامٍ
 مَهْدِيٍّ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ مِنْكُمْ وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَابًا بِمُصَابِيَّتِهِ
 مُصَابِيَّتَهُ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رِزْقِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالَهُ مِنْكَ
 صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَيَاتِي وَمَيَاتِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ
 تَبَرَّكَتَ بِهِ بَنُو أُمَّيَّةَ وَابْنُ آكَلِهِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينِ بَنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ
 نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سَيْفِيَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَيْفِيَانَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ وَهَذَا
 يَوْمٌ فَرِحْتُ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ضَاعِفٌ عَلَيْهِمُ اللَّعْنُ مِنْكَ وَالْعَذَابُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ
 إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُؤَالَاهِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنِ وَ
 شَاعِيَتْ وَبَايَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعًا تَقُولُ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ
 بِفِنَائِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي

لِزِيَارَتِكَ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ تَقُولُ ذَلِكَ مِائَةً مَرَّةً ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ خُصِّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَ أَيْدِأُ بِهِ أَوْلَمَا ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثُ ثُمَّ الرَّابِعُ اللَّهُمَّ الْعَنْ زَيْدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ خَامِسًا وَ الْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَ عَمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ شَمْرًا وَ آلَ أَبِي سُفْيَانَ وَ آلَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لِمَكَ عَلَى مُصَابِهِمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رِزْيَتِي اللَّهُمَّ اذْرُقْنِي شِفَاعَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْوُرُودِ وَ تَبَّتْ لِي قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ عَلَقَمَةُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اسْتِطْعْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ فَافْعَلْ وَ لَكَ ثَوَابُ جَمِيعِ ذَلِكَ (۱).

*[ترجمه] شیخ رحمه الله در المصباح به سندی از امام باقر علیه السلام روایت می کند: هر که حسین بن علی علیه السلام را در روز عاشورا محرم زیارت کند... و روایت را شبیه آنچه گذشت پیش می برد تا به جایی که پس از آن می گوئی: سلام بر تو ای ابا عبد الله، سلام بر تو ای فرزند رسول خدا، سلام بر تو ای فرزند امیر المومنین و فرزند سرور جانشینان پیامبران، سلام بر تو ای پسر فاطمه سرور بانوان جهان، سلام بر تو ای آن که خداوند به خونخواهی تو و پدرت برخیزد، سلام بر تو ای کشته تبار کشته شده ای که خونخواهی کشتگان بر کف مانده است، سلام بر تو و بر همه جانمایی که بر ساحت تو در نشستند و در خیمه گاه تو رحل اقامت افکندند، بر شما باد سلام خدا از سوی من تا هر آنگاه که زنده ام و تا هر گاه که شب و روز بر جابند، ای ابا عبد الله، به حق که غم جانگداز از دست دادن تو بر ما و بر همه اهل اسلام بس دشوار بود و مصیبت تو نزد همه اهل آسمانها بس گران و دشوار افتاد، پس خداوند امتی را که اساس و پایه ظلم و ستم بر شما اهل بیت را گذاشت لعنت کند، و امتی را که شما را از مقام و منزلتان بازداشتند و شما را از درجه ای که خداوند شما را در آن بنشانده بود پس زدند، لعنت فرماید. و خدا لعنت کند امتی را که شما را کشتند و لعنت کند آنان را که با فراهم کردن امکان جنگیدن با شما، زمینه را برای ایشان فراهم کردند. به پیشگاه خداوند و نزد شما از ایشان و از پیروان و دوستان و دنباله روان آنها بیزاری می جویم. ای ابا عبد الله، من با هر که با شما از در صلح درآمده، صلح و دوستی می جویم و با هر که به جنگ با شما درآمده، تا روز قیامت در جنگ خواهم بود. پس خدا لعنت کند دودمان زیاد و دودمان مروان را و لعنت کند تمام بنی امیه را و لعنت کند فرزند مرجانه را و لعنت کند عمر بن سعد را و لعنت نماید شمر را و لعنت کند امتی را که اسبها را زین کرده و لگام زده و نقاب بر روی زدند و خود را برای کارزار با تو آماده نمودند. پدر و مادرم به فدایت ای ابا عبد الله، به راستی که مصیبت تو بر من گران و دشوار آمد و از خدایی که مقام کرامت به تو داده درخواست می کنم، به آبروی شما مرا مورد کرامتش قرار دهد و روزی من نماید که همراه امام یاری شده از آل محمد صلی الله علیه و آله و سلم به خونخواهی تو برخیزم. خداوندا مرا به یمن وجود حسین علیه السلام در دنیا و آخرت نزد خودت آبرومند نما، ای سرور من، ای ابا عبد الله، من به دوستی نمودن با تو و بیزاری جستن از هر آن که با تو در جنگ شد و برای جنگ به پا کردن با تو، نقشه کشید و بیزاری از هر آن که پایه ظلم و ستم را بر نهاد، به خدای تعالی و رسولش و به امیر المومنین و به فاطمه و به حسن و به تو که سلام و صلوات خدا بر تو باد، تقرب می جویم و از هر آن که بنیان آن را گذاشت و بنیانش را بر آن بر پا نمود و ظلم و ستمش را بر شما و پیروانتان روا داشت، به پیشگاه خدا و رسولش براثت می جویم. به پیشگاه خداوند و نزد شما از ایشان براثت می جویم و با دوستی با شما و دوستی نمودن با دوستان شما و بیزاری جستن از دشمنانتان و آنان که جنگ با شما را بر پا داشتند و بیزاری از پیروان و دنباله روندگان ایشان، به سوی خدا و سپس به سوی شما تقرب می جویم. من با هر که با شما از در صلح درآمده، صلح و دوستی می جویم و با هر که به جنگ با شما درآمده، در جنگ خواهم بود. با مهرورزنده به شما، مهر و دوستی می ورزم و با

هر که به دشمنیتان برخیزد، دشمن هستم. پس از خدایی که با شناخت شما و شناخت دوستدارانتان مرا اکرام نمود و بیزاری از دشمنانتان قسمت نمود، درخواست می‌کنم که مرا در دنیا و آخرت همراه شما قرار دهد و مرا در نزد شما در دنیا و آخرت، گام راستین‌منشی و صدق ثابت گرداند و از او تقاضا می‌کنم که مرا به مقام و جایگاه ستوده شما نزد خدا دررساند و خونخواهی شما همراه با پیشوایی هدایت یافته یاریگری را که سخن حق شما را بر لب دارد، روزی من نماید و به حق شما و منزلتی که شما نزد وی دارید، از او مسألت دارم که به واسطه داغدار بودن دلم بر شما، برترین اجری را که به خاطر مصیبتی به مصیبت‌دیده ای داده، به من عطا فرماید. مصیبتی که چقدر بزرگ است و چقدر بزرگ است غم جانگداز آن در اسلام و در میان همه اهل آسمان‌ها و زمین. خداوندا مرا در این جایگاه از کسانی قرار ده که از سوی تو درودها و رحمت و آمرزشی به وی می‌رسد. خداوندا زیستن مرا همچون زیستن محمد و آل محمد و جان سپردنم را همچون جان باختن محمد و آل محمد قرار ده. خداوندا این روزی است که بنی امیه و پسر هند جگرخوار، آن ملعون بن ملعون؛ به زبان پیامبرت در هر سرزمین و جایگاهی که پیامبرت صلی الله علیه و آله و سلم در آن وقوف و درنگ نمود، آن را مایه برکت و میمنت برای خود برشمردند. خداوندا بر اباسفیان و معاویه و بر یزید بن معاویه، تا ابد الابد لعنت فرست. و این روزی است که دودمان زیاد و مروان به خاطر کشتن حسین صلوات الله علیه، در آن شادمانی کردند. خداوندا پس لعنت و عذابت بر ایشان را دوچندان نما. خداوندا من امروز و در این جایگهم و در تمام زندگی‌ام به براءت جستن از ایشان و با لعن و ننگ فرستادن بر ایشان و دوستی نمودن با پیامبرت و اهل بیت پیامبرت علیهم السلام به سوی تو تقرب می‌جویم. سپس می‌گویی: بار خدایا لعنت فرست بر نخست ستمگری که بر حق محمد و آل محمد ستم روا داشت و هم تا آخرین پیرو او در این جنایت. خداوندا لعنت فرست بر این گروهی که با حسین علیه السلام در جنگ شدند و در قتل او با دشمنان همراهی نمودند و با ایشان هم‌قسم شدند. خداوندا همه ایشان را لعنت فرورفت و این را صد مرتبه می‌گویی. سپس می‌گویی: سلام بر تو و بر همه جانمایی که بر ساحت تو درنشتند و در خیمه‌گاه تو رحل اقامت افکندند، بر شما باد سلام خدا از سوی من تا هر آنگاه که زنده ام و تا هرگاه که شب و روز بر جایند، و خداوند این را آخرین زیارت من از شما قرار ندهد. سلام بر حسین و بر علی بن حسین و بر یاران حسین، درود و صلوات خداوند بر همگی ایشان باد. و این را صد مرتبه می‌گویی. سپس می‌گویی: خداوندا نخستین ستمگری که بر خاندان پیامبرت ستم روا داشت را تو به لعن و نفرین از سوی من مختص گردان و نخست از او آغاز نما و سپس دومی و سومی و چهارمی. خداوندا یزید بن معاویه را در مقام پنجمین لعنت فرست و بر عبید الله بن زیاد و پسر مرجانه و عمر بن سعد و شمر و دودمان ابی سفیان و دودمان زیاد و دودمان مروان تا روز قیامت لعن و نفرین فرست. سپس به سجده برو و در سجده ات بگو: بار خدایا حمد و ثنا تو راست، چون ثنای شکرگزاران تو بر مصیبتی که بر آنان وارد گشته است. حمد و ثنا خدای راست بر غم این داغ جانگداز نشسته بر دلم. خدایا شفاعت حسین را در روز ورود به محشر نصیب نما و مرا در نزد خود گام راستین‌منشی و صدق همراه حسین و اصحاب حسین که جانشان را در راه حسین علیه السلام نثار نمودند؛ ثابت بگردان.

علقمه گوید که امام باقر علیه السلام فرمود: ای علقمه، اگر توانستی که هر روز عمرت، این زیارت را بخوانی چنین کن و تو را به خواست خدای تعالی، ثواب همه آنچه گفته شد، نوشته خواهد شد. - مصباح الطوسی : ۵۳۸-۵۴۲ -

***[ترجمه]

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ وَجَمَاعِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا إِلَى الْغُرِيِّ
بَعْدَ مَا خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَدَرْنَا مِنَ الْحِيرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ الزِّيَارَةِ صَرَفَ صَفْوَانٌ وَجْهَهُ إِلَى نَاحِيَةِ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَنَا تَزُورُونَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ هَاهُنَا وَ
أَوْمَى إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا مَعَهُ قَالَ فَدَعَا صَفْوَانَ بِالزِّيَارَةِ الَّتِي رَوَاهَا عَلَقَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي يَوْمِ عِيشُورَاءَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ رَأْسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَدَّعَ فِي دُبُرِهِمَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ
أَوْمَى إِلَى الْحُسَيْنِ بِالسَّلَامِ مُنْصَرِفًا بِوَجْهِهِ نَحْوَهُ وَوَدَّعَ وَكَانَ فِيمَا دَعَا فِي دُبُرِهَا.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ

ص: ٢٩٦

يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ
بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأُفُقِ الْمُبِينِ وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ السَّيْتَوِيِّ وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَيَا
مَنْ لَا تُخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَيَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا تُغْلَطُهُ الْحَاجَاتُ وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلَّا الْحَاحُ الْمُلْحِحِينَ يَا مُدْرِكَ كُلِّ
فَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمَلٍ وَيَا يَا رِيَّ النَّفُوسِ بَعِيدِ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْفَسَ الْكُرْبَاتِ يَا
مُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ يَا وَلِيَّ الرَّغَايَاتِ يَا كَافِيَ الْمُهْمَاتِ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ
أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَ
بِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَبِهِ أَبْنَيْتَهُمْ وَأَبْنَيْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ
الْعَالَمِينَ حَتَّى فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِينِي
الْمُهَمِّ مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ وَتُعِينَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَتَكْفِينِي هَمَّ
مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَهُ وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ
بَغْيَهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَسَيْطَانَ مَنْ أَخَافُ سَيْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدَرَةَ مَنْ أَخَافُ بَلَاءَ مَقْدَرَتِهِ عَلَيَّ وَتُرَدِّ عَنِّي
كَيْدَ الْكَيْدِ وَمَكْرَ الْمَكْرِهِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكَادْهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّهَ وَامْنَعُهُ عَنِّي
كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ وَبِبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِفَاقِهِ لَا تَسُدُّهَا وَبِسَقَمٍ لَا تُعَافِيهِ وَذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ وَ

بِمَسِيكِنِهِ لَا تَجْبِرْهَا اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذَّلِّ نُصْبَ عَيْنَيْهِ وَ أَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَ الْعِلَّةَ وَ السُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَ أَنَسِهِ ذِكْرِي كَمَا أَنَسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَ خُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَ بَصِيرِهِ وَ لِسَانِهِ وَ يَدِهِ وَ رِجْلِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَمِيعَ جَوَارِحِهِ وَ أَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَ لَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَ عَن ذِكْرِي.

وَ اكْفِنِي يَا كَافِي مَا لَمْ يَكْفِي سِوَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِي سِوَاكَ وَ مُفْرَجٌ لَا مُفْرَجَ سِوَاكَ وَ مُغِيثٌ لَا مُغِيثَ سِوَاكَ وَ جَارٌ لَا حَارَ سِوَاكَ حَابٌ مِنْ كَمَا كَانَ حَارُهُ سِوَاكَ وَ مُغِيثُهُ سِوَاكَ وَ مَفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ وَ مَهْرُبُهُ وَ مَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ وَ مَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ فَأَنْتَ ثِقْتِي وَ رَجَائِي وَ مَفْرَعِي وَ مَهْرَبِي وَ مَلْجَأِي وَ مَنْجَأِي فَبِكَ أَسِيْتَفْتِحُ وَ بِكَ أَسِيْتَنْجِحُ وَ بِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَ أَتَوَسَّلُ وَ أَتَشْفَعُ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ وَ إِلَيْكَ الْمُسْتَسْتَكِي وَ أَنْتَ الْمُسْتَتَعَانُ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَ هَمِّي وَ كَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَن نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ كَرْبَهُ وَ كَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَ فَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ اكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَ مَتُونَهُ مَا أَخَافُ مَتُونَتَهُ وَ هَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مَتُونَةٍ عَلَيَّ نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ وَ اصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَ كِفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْنِكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ لَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَ لَمْ يَفَرِّقْ اللَّهُ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمَا اللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَمْتِنِي مَمَاتِهِمْ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مَلَّتِهِمْ وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَ لَمْ تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا وَ مُتَوَسَّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمْ وَ مُسْتَشْفِعًا بِكُمْ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَ الْجَاهَ الْوَجِيهَ وَ الْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَ الْوَسِيلَةَ.

إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمْ مُنْتَظِرًا لِتَنْجِزِ الْحَاجَةِ وَ قَضَائِهَا وَ نَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمْ لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ فَلَا أُحِيبُ وَ لَا يَكُونُ مُنْقَلِبِي
 مُنْقَلِبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلِبًا رَاجِحًا مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِقَضَائِ جَمِيعِ حَوَائِجِي وَ تَشَفُّعًا لِي إِلَى اللَّهِ أَنْقَلِبُ عَلَى
 مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْجِنًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ وَ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَ أَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ كَفَى
 سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ وَ وَرَاءَ كُمْ يَا سَيِّدَاتِي مُنْتَهَى مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 أَسْتَوِدُّكُمْ اللَّهُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمْ أَنْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلَايَ وَ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي وَ
 سَلَامِي عَلَيْكُمْ يَا مُنْقَلِبِي مَا أَتَّصِلُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمْ سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ أَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمْ أَنْ
 يَشَاءَ ذَلِكَ وَ يَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ أَنْقَلِبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمْ تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا رَاجِحًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيِسٍ وَ لَا قَانِطٍ آتِيًا عَائِدًا
 رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمْ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَ لَا مِنْ زِيَارَتِكُمْ بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَا سَادَتِي رَغِبْتُ
 إِلَيْكُمْ وَ إِلَى زِيَارَتِكُمْ بَعْدَ أَنْ زَهَدَ فِيكُمْ وَ فِي زِيَارَتِكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا خِيْبَتِي اللَّهُ مِمَّا رَجَوْتُ وَ مَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمْ إِنَّهُ قَرِيبٌ
 مُجِيبٌ قَالَ سَيْفٌ فَسَأَلْتُ صَفْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ عَلَّقَمَهُ بَنُ مُحَمَّدٍ لَمْ يَأْتِنَا بِهِذَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَتَانَا بِدُعَاءِ الزِّيَارَةِ فَقَالَ
 صَفْوَانُ وَرَدْتُ مَعَ سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَفَعَلَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْنَا فِي زِيَارَتِنَا وَ دَعَا بِهِذَا الدُّعَاءَ عِنْدَ
 الْوَدَاعِ بَعِيدًا أَنْ صِلَى كَمَا صِلَيْنَا وَ وَدَّعَ كَمَا وَدَّعْنَاهُ ثُمَّ قَالَ لِي صَفْوَانُ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَاهَدْ هَذِهِ الزِّيَارَةَ وَ ادْعُ
 بِهِذَا الدُّعَاءَ وَ زُرْ بِهِ فَإِنِّي ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكُلِّ مَنْ زَارَ بِهِذِهِ الزِّيَارَةَ وَ دَعَا بِهِذَا الدُّعَاءَ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ إِنْ زِيَارَتَهُ مَقْبُولَةً وَ
 سَعِيَهُ مَشْكُورًا وَ سَلَامَهُ وَاصِلٌ غَيْرُ

مَحْجُوبٌ وَ حَاجَتُهُ مَقْضِيَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِالِغَا مَا بَلَغَتْ وَ لَا يُحْيِيهِ.

يَا صِفْوَانَ وَ جَدْتُ هَذِهِ الزِّيَارَةَ مَضْمُونَةً بِهَذَا الضَّمَانِ عَنْ أَبِي وَ أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ عَنِ الْحُسَيْنِ وَ الْحُسَيْنِ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ وَ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ وَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ وَ آلُهُ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى نَفْسِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ قَبْلَتْ مِنْهُ زِيَارَتَهُ وَ شَفَعْتُهُ فِي مَسْأَلَتِهِ بِالِغَا مَا بَلَغَتْ وَ أَعْطَيْتُهُ سُؤْلَهُ ثُمَّ لَا يَنْقَلِبُ عَنِّي خَائِبًا وَ أَقْلَبُهُ مَسْرُورًا قَرِيرًا عَيْنُهُ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَ الْعِثْقِ مِنَ النَّارِ وَ شَفَعْتُهُ فِي كُلِّ مَنْ شَفَعَ خَلًا نَاصِبًا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ آلِي اللَّهِ تَعَالَى بِحَدِّكَ عَلَى نَفْسِي وَ أَشْهَدْنَا بِمَا شَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ مَلَكُوتِهِ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ جَبْرِئِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ سُرُورًا وَ بُشْرَى لَكَ وَ سُرُورًا وَ بُشْرَى لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ إِلَيَّ الْأَنْثَمَةَ مِنْ وُلْدِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَدَامَ يَا مُحَمَّدُ سُرُورُكَ وَ سُرُورُ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ الْأَنْثَمَةَ وَ شَدِّعْتُمْكُمْ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ ثُمَّ قَالَ لِي صَفْوَانُ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَا صِفْوَانُ إِذَا حَدَّثَ لَكَ حَاجَةٌ فَزُرْ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ مِنْ حَيْثُ كُنْتَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ سَلْ رَبَّكَ حَاجَتَكَ تَأْتِكَ مِنَ اللَّهِ وَ اللَّهُ غَيْرُ مُخْلِفٍ وَعَدَهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمَنْنِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ (1).

***[ترجمه] محمد بن خالد طيالسی از سیف بن عمیره روایت کند که گفت: با صفوان بن مهران شتربان و گروهی از یارانمان، پس از آنکه امام صادق علیه السلام (برای این سفر)، رفته بودند، به غری رفتیم و از حیره به سمت مدینه روان شدیم و چون از زیارت امیر المؤمنین علیه السلام فارغ گشتیم، صفوان چهره به سمت ابا عبد الله علیه السلام گرداند و گفت: از این مکان از کنار سر امیر المومنین صلوات الله علیه، از همین جا حسین علیه السلام را زیارت می کنید و (قبلاً) امام صادق علیه السلام (از همین جا) به امام حسین علیه السلام توجه کرد و اشاره نمود و من همراه ایشان بودم. گوید: پس صفوان با زیارتی که علقمه بن محمد حضرمی از امام باقر علیه السلام در اعمال روز عاشورا روایت کرده بود، به دعا نشست و سپس دو رکعت نماز در کنار سر امیر المومنین علیه السلام خواند و پس از آن دو رکعت با امیر المومنین علیه السلام وداع نمود و به حالت تعظیم، رویش را به سمت امام حسین علیه السلام کرد و به وی سلام نمود و سپس وداع نمود؛ و از دعاهایی که پس از نمازش خواند این بود: خداوندا خداوندا خداوندا! ای پاسخگوی دعای چاره بریدگان، ای زداینده اندوه های دل غمین گشتگان، ای نجات... بخش یاری جویان، ای فریادرس فریادخواهان، ای آن که از رگ گردن به من نزدیک تری و ای آن که میان انسان و دلش درنشینی، ای آن که در چشم انداز برترینی و در افق مبینی و ای آن که اوست بخشاینده افزون مهر که بر عرش استوار نشست و ای آن که خیانتگری چشمها را دریابد و آنچه سینه ها درون خود پنهان کنند. و ای آن که هیچ پنهانی از نگاه او دور نماند و هیچ صدایی بر او مشتبه نگردد و آن که درخواستها او را به اشتباه نیفکند و ای آن که پای فشاری پای فشاران او را به ستوه نیاورد، ای دریابنده هر از دست رفتنی و ای گرد آورنده هر جمعی و ای آفرینشگر جانها پس از مرگ، ای آن که هر روز در امری عظیم است، ای برآورنده حاجات، ای برون کننده اندوه از دلها، ای هبه کننده خواهشها، ای همه کاره نیک پردازنده آرزوها، ای تو بسنده همه بزرگترین خواسته ها و نیازها، ای آن که همه چیز را بسنده است و هیچ چیزی در آسمانها و زمین در جایگزینی او بسنده نیست، به حق محمد و علی و به حق فاطمه دخت نبی تو و به حق حسن و حسین؛ که من به آبروی ایشان در این جایگهم به تو روی نموده و به آبروی ایشان توسل جسته و به ایشان نزد تو شفاعت جسته ام و به حق اینان از تو

درخواست می‌کنم و سوگند یاد کرده و قسم می‌خورم و به منزلتی که ایشان نزد تو دارند و جایگهی که نزد تو از آن برخوردارند و به آنچه ایشان را بدان بر جهانیان برتری بخشیدی و به نامت که آن را نزد ایشان نهادی و ایشان را، برکنار از همه جهانیان، به آن اختصاص دادی و بدین وسیله ایشان را به ظهور رسانده و فضل ایشان را بر فضل جهانیان آشکار گرداندی تا آنکه فضل ایشان بر فضل جهانیان برتری یافت؛ از تو مسألت می‌نمایم که بر محمد و آل محمد درود و صلوات فرستی و اندوه و دل‌نگرانی و دل‌پریشی ام را از دلم بیرون کنی و در امور حیاتی و مهمم بسنده من باشی و دین و بدهکاری ام را از گرده ام سبک نمایی و مرا از تهیدستی نجات بخشی و از نداری رهایی بخشی و مرا از گدایی و درخواست از مردمان بی‌نیاز گردانی و مرا در برابر دل‌نگرانی آن که از دل‌نگرانی از جانب او هراسانم، و از سختی و تنگنای آنچه از تنگنا و سختی اش ترسانم، و از سرسختی و نفوذناپذیری آن که از سرسختی اش نگرانم و شر آن که از شرش گریزانم و نیرنگ آن که از نیرنگش هراسانم و درازدستی آن که از درازدستی اش بیم خورم و ستم آن که از ستمش ترسانم و چیرگی آن که از چیرگی و سلطنت یافتنش ترسانم و کینه آن که از کینه اش نگرانم و توانمندی آن که از بلای توانمندی اش ترسانم، بسنده باشی و کینه کینه‌توزان و نیرنگ نیرنگبازان را به خودشان بازگردانی.

خداوندا، هر که قصد مرا کرده (به بدی)، تو قصد او کن و هر که به بدخواهی بر من نیرنگ زد، پس تو همانسان او را نیرنگ کن و کینه و نیرنگ و زورگویی و آرزوهای او را از من دور دار و او را هر گونه که پسندی، از من باز دار. خداوندا او را از من به بینوایی ای که چاره اش نکنی و به بلایی که بر او نپوشانی و به تنگدستی ای که بر طرف نسازی و به ناخوشی ای که سلامتی اش نبخشی و خواری ای که سرفرازی اش ندهی و بیچارگی ای که به صلاحش نیآوری، گرفتار نما. خداوندا خواری اش را همیشه پیش چشمش نه و تنگدستی را به درون خانه اش بنشان و درد و ناخوشی را بر پیکرش افکن تا او را به بلایی همیشگی که از آن رهایی نیابد، از من بازداری و یاد مرا از ذهن او دور دار، همانسان که نام خودت را از دلش پاک کردی و گوش و چشم و زبان و دست و پا و دل و همه اندام او را از آزار به من دور کن و در همه این اعضایش بر او ناخوشی سرازیر کن و او را شفا بخش تا آن که آن را درگیری همیشگی اش کنی که من و یاد مرا به آن فراموش نماید و ای کفایت‌کننده مرا در آنچه جز توئی بسنده نباشد، بسنده باش که تنها تویی بسنده کافی و بسنده ای جز تو نیست و تنها تویی رهایی بخش که جز تو رهایی بخشی نیست و تنها تویی کمک‌رسان که جز تو کمک‌رسانی نیست و تنها تویی پناه‌دهنده که جز تو پناه... دهنده ای نیست، و نومید ماند هر آن که پناه‌دهنده اش جز تو باشد و یاریگرش جز تو و پناهش جز تو و گریزگاه و امان‌خانه اش به نزد دیگری باشد و محل نجاتش نزد مخلوق و غیر تو باشد، که تویی مایه اعتماد و امید و پناهگاه و گریزگاه و تکیه گاه و امان‌خانه و خانه نجات من، و تنها از تو خواهش یاری دارم و فقط به لطف تو در پی پیروزی روانه ام و به آبروی محمد و آل محمد به تو روی آورده و توسل می‌کنم و شفاعت می‌جویم، پس ای خدا، ای خدا، ای خدا، از تو مسألت می‌نمایم که تو راست حمد و ثنا و تو را سزد سپاس و شکایت و گلایه تنها به نزد تو رواست و تویی دستگیر، پس از تو مسألت می‌کنم ای خدا، ای خدا، ای خدا، به حق محمد و آل محمد که بر محمد و آل محمد درود فرستی و اندوه و دل‌نگرانی و پریشان‌حالی ام را در این جایگهم از دلم بزدایی، همان سان که دل‌نگرانی و اندوه و پریشان‌حالی پیامبرت را از دلش زدودی و او را در هول و هراس از دشمنش بسنده بودی، پس همانسان که از وی زدودی از من نیز بزدا و بر من گشایش حاصل آور چنان که وی را گشایش بخشیدی و مرا کفایت نما همانسان که او را کفایت نمودی و هراس آنچه از هولش ترسانم و سختی آنچه از سختی اش نگرانم و دل‌نگرانی آنچه از دل‌نگرانی اش بیم دارم را بی هیچ گرانی و شدتی بر جان من از سوی این امور، از من بازدار

و مرا با برآوردن حاجاتم و کفایت نمودن آنچه از امر دنیا و آخرتم که دل‌نگرانی اش مرا نگران کرده، بازگردان. ای امیر المومنین، بر تو سلام از سوی من تا آنگاه که شب و روز پا بر جایند و خداوند این زیارت را آخرین فیض من از زیارت شما دو تن قرار ندهد و میان من و شما جدایی نیفکند. خداوند مرا زیستنی بسان زیستن محمد و سلاله اش و جان باختنی چون جان باختن ایشان عطا فرما و مرا بر کیش ایشان بمیران و در میان آنان محشور گردان و چشم بر هم زدنی مرا از ایشان در دنیا و آخرت هرگز جدا مگردان.

ای امیر المومنین و ای ابا عبد الله، به زیارت نزد شما آمده و به خداوند، پروردگارم و پروردگار شما توسل جسته و به آبروی شما روی سوی وی نهاده و به آبروی شما درباره حاجتم نزد خداوند شما را به شفاعت خوانده ام، پس مرا نزد او شفاعت جوید که شما را به پیشگاه خدا جایگاه ستوده و شأن آبرومند و منزلت بلند و وسیله هست. من از نزد شما می‌روم و منتظر عملی شدن وعده برآورده شدن حاجتم و محقق گشتن و نتیجه یافتن آن نزد خداوند به شفاعت جستن شما برای من به پیشگاه الهی درباره آن می‌نشینم، پس مباد که ناکام مانم و باز گشتم باز گشتی زیانکارانه و بی نتیجه نباشد، بلکه باز گشتم باز گشتی پیروزمند و رستگاری یافته و با حاجت قضا شده در همه درخواستهایم باشد و مرا نزد خداوند شفاعت جوید. بدانچه خدا خواهد باز می‌گردم و هیچ چاره و جنبشی جز به توان الهی نیست، بدین حال که امر خود به خدا واگذارده و به پشتیبانی خداوند اعتماد جسته و بر او توکل نموده و می‌گویم: «حَسْبِيَ اللَّهُ»، {خداوند مرا بسنده است و کفایت کننده}. {خداوند دعای نیایشگرش را بشنود و پس از خدا و شما ای سرورانم، مرا مقصودی نیست، هر آنچه خدا خواهد همان شود و آنچه خدا نخواهد، رخ ندهد و هیچ چاره و جنبشی جز به توان الهی نیست. شما را به خدا می‌سپارم و خداوند این را آخرین دیدار من با شما قرار ندهد. ای امیر المومنین و ای مولای من و تو ای ابا عبد الله، ای سرورم، ره بازگشت گرفته ام و سلام و درودم تا آنگاه که شب و روز پیوسته اند، پیوسته بر شماست و به شما می‌رسد و از رسیدن به شما در حجاب نمانده است، به خواست خدا و از خدا می‌خواهم که به حق شما این امر را بخواهد و به انجام رساند که او ستوده و والا شکوه است. ای سرورانم، از نزد شما باز می‌گردم، توبه گر و ستایشگر خداوند و سپاسگزار و امیدوار به اجابت، و نه نومید و نه بی‌چاره پندار خود به خشم، و هم به قصد بازگشت و رجوع به زیارت شما و نه روی گرداننده از شما و نه از زیارت شما بلکه بازگردنده و رجوع کننده به خواست خدا و هیچ چاره و جنبشی جز به توان الهی نیست. ای سروران من، مشتاق شما و زیارت شما بوده ام پس از آنکه اهل دنیا از شما و زیارت شما دوری جستند، پس خداوند مرا در آنچه با زیارت شما بدان دل بسته و چشم داشته ام، ناکام مگذارد که او نزدیک است و پاسخگو.

سیف گوید: پس از صفوان پرسیدم و گفتم، علقمه بن محمد چنین خبری را از امام باقر علیه السلام به ما نرساند و فقط دعای زیارت را برایمان گفت. صفوان پاسخ داد: با سرورم امام صادق علیه السلام به این مکان آمدم و ایشان نظیر آنچه که اکنون ما در زیارتیمان انجام دادیم رفتار نمود و پس از نمازی شبیه آنچه اکنون خواندیم، به هنگام وداع این دعا را خواند و همان سان که ما حضرت را وداع نمودیم، وداع کرد. سپس صفوان به من گفت: امام صادق علیه السلام مرا فرمود: همواره به این دعا خوی بگیر و آن را بخوان و به آن زیارت نما و من در پیشگاه خدای تعالی برای هر که به این زیارت، زیارت نماید و به این دعا، از دور یا نزدیک دعا بخواند، ضامن هستم که زیارتش پذیرفته و پویشش سپاس نهاده و درودش در رسیده و نه در پرده مانده و حاجتش از سوی خداوند، هر چه باشد، برآورده خواهد بود و او را نومید مگذارد. ای صفوان، این زیارت را به همین

ضمانت از پدرم شنیدم و پدرم از علی بن حسین علیه السلام آن را ضمانت شده به همین تضمین از حسین، و حسین از برادرش حسن با همین تضمین و حسن از پدرش امیر المومنین علیه السلام به همین تضمین و امیر المومنین از رسول خدا ضمانت شده به همین تضمین و رسول خدا صلی الله علیه و آله ضمانت شده به همین تضمین از جبرئیل و جبرئیل از خدای عز و جل به همین تضمین شنید و خداوند بر ذات اقدسش عز و جل سوگند یاد کرده که هر که حسین علیه السلام را به این زیارت از دور یا نزدیک زیارت نماید و این دعا را بخواند، زیارتش را می‌پذیرم و حاجت او را، هر چه خواهد باشد، شفیع می‌گردم و خواسته اش را به وی عطا می‌کنم و سپس از نزد من دست خالی باز نمی‌گردد و او را شادمان دل و خوشحال از برآورده شدن حاجتش و فوز یافتن به بهشت و رهایی از آتش باز می‌گردانم و شفاعت او را در حق هر کسی که برایش شفاعت جوید، مگر ستیزه جوی با ما اهل بیت، می‌پذیرم. خداوند به این سخن بر ذات اقدسش سوگند یاد نموده و ما را بر آنچه که فرشتگان ملکوتش بر آن گواهی دادند، به شهادت گرفته است. سپس جبرئیل گفت: ای رسول خدا، خداوند مرا به شادمانی و مژده به تو و شادمانی و مژده به علی بن ابی طالب و فاطمه و حسن و حسین و امامان از سلاله تو تا روز قیامت، فرو فرستاد، پس ای محمد، سرور و شادمانی تو و شادمانی علی و فاطمه و حسن و حسین و امامان و شیعیان شما تا روز رستاخیز ادامه یابد. سپس صفوان به من گفت: امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای صفوان، اگر حاجتمند گشتی، به این زیارت، هر کجا که بودی، زیارت کن و این دعا را بخوان و حاجت را از خدایت درخواست کن که آن را از حضرتش درخواستی یافت و خداوند وعده اش به پیامبرش در منت نهادن بر او را زیر پای نمی‌نهد و حمد و ثناء خدای راست. - . مصباح الطوسی :

۵۴۶-۵۴۲ -

**[ترجمه]

بیان

قوله عليه السلام إذا أنت صليت الركعتين أقول في العبارة إشكال و إجمال و تحتمل وجوها.

الأول أن يكون المراد فعل تلك الأعمال و الأدعية قبل الصلاة و بعدها مكررا.

الثاني أن يكون المراد الإيماء بسلام آخر بأى لفظ أراد ثم الصلاة

ص: ۳۰۰

ثم قراءه هذه الأدعيه المخصوصه.

الثالث أن يكون المراد بالسلام قوله السلام عليك إلى أن ينتهى إلى الأذكار المكرره ثم يصلى و يكرر كلا من الدعاءين مائه بعد الصلاه و يأتى بما بعدهما.

الرابع أن يكون الصلاه بعد تكرار الذكرين مائه مائه ثم يقول بعد الصلاه اللهم خص أنت أول ظالم إلى آخر الأدعيه.

الخامس أن تكون الصلاه متوسطه بين هذين الذكرين لقوله عليه السلام و اجتهد على قاتله بالدعاء و صلى بعده.

السادس أن تكون الصلاه متصله بالسجود و لعل هذا أظهر لمناسبه السجود بالصلاه و لأن ظاهر الخبر كون الصلاه بعد كل سلام و لعن و احتمال كون الصلاه بعد الأذكار من غير تكرير بعدها بعيد جدا.

ثم اعلم أن فى المصباح و مزار السيد مكان قوله من بعد الركعتين قوله من بعد التكبير فعمل المراد بالتكبير الصلاه مجازا و على التقادير عبارته فى غاية التشويش و لعل الأحوط فعل الصلاه فى المواضع المحتمله كلها و الكفعمى رحمه الله حملة على المعنى الثانى و حمل التكبير على التكبير المستحب قبل الزياره حيث قال و يومى إليه عليه السلام بالسلام و يجتهد فى الدعاء على قاتله ثم يصلى ركعتين ثم ذكر الندبه و التعزیه بما مر ثم قال فإذا أنت صليت الركعتين المذكورتين آنفا فكبر الله تعالى مائه مره ثم أوم إليه عليه السلام و قل السلام عليك يا أبا عبد الله إلى آخر الزياره.

الرزیه بالهمز المصيبه و فى النسخ فى المواضع مشدده بغير همز قلبت الهمزه ياء تخفيفا و ابن مرجانه هو ابن زياد و تخصيصه بالذكر بعد بنى أميه لشده كفره و عناده أو لكونه ولد زنا قوله عليه السلام و تنقبت لعله كان النقاب بينهم متعارفا عند الذهاب إلى الحرب بل إلى مطلق الأسفار حذرا من أعدائهم لئلا يعرفوهم فهذا إشاره إلى ذلك.

يمكن أن يكون المعنى مأخوذاً من النقاب الذي للمرأه أى اشتملت بآلات الحرب كاشتغال المرأه بنقابها فيكون النقاب هنا استعاره أو يكون مأخوذاً من النقبه و هو ثوب يشتمل به كالإزار أو يكون معنى تنقبت سارت فى نقوب الأرض و هى طرقها الواحد نقب و منه قوله تعالى فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ أَي طُوفُوا و ساروا فى نقوبها أى طرقها قال:

لقد نقبت فى الآفاق حتى***رضيت من الغنيمه بالإياب (٢) انتهى.

قوله عليه السلام أن يبلغنى المقام المحمود أى مقام الشفاعه أى يؤهلنى لشفاعتكم أو ظهور إمام الحق و إعلاء الدين و قمع الكافرين قوله مصيبه منصوب بفعل مقدر كأذكر أو أعنى قوله عليه السلام أن تزوره فى كل يوم.

***[ترجمه]كفته آن حضرت عليه السلام: «إذا انت صليت الركعتين»،

***[ترجمه]

أقول

هذه الرخصه يستلزم الرخصه فى تغيير عباره الزياره أيضا كان يقول اللهم إن يوم قتل الحسين عليه السلام يوم تبركت به و عباره كامل الزياره لا يحتاج إلى تغيير.

قوله عليه السلام مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ الحبل العرق و إضافته للبيان و الوريدان عرقان مكتنفان بصفحتى العنق فى مقدمها متصلان بالوتين و فى نسبه الأقربيه إليه إشاره إلى جهه القرب و هى العليه.

قوله يا من يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ أى يقلب القلوب إلى ما لا يريد الإنسان كما قال أمير المؤمنين عليه السلام عرفت الله بفسخ العزائم أو هو أعلم بما فى قلب المرء منه أو يكتم عليه ما فى قلبه و ينسبه ذلك للمصالحح و كونه بالمنظر الأعلى و الأفق المبين كنايةتان عن علو قدره و ظهور أمره.

قوله عليه السلام خَائِنَةٌ الْمَأْعِينِ أى خيانتها و هى مسارقه النظر إلى ما لا- يحل النظر إليه و قيل هو الرمز بالعين و قيل هو قول الإنسان رأيت و ما رأى و ما رأيت و قد رأى.

ص: ٣٠٢

١- ١. مصباح الكفعمي ص ٤٨٣.

٢- ٢. مصباح الكفعمي ص ٤٨٣.

قوله عليه السلام يا من لا تغلظه الحاجات أى لا تصير كثره عرض الحاجات عليه فى ساعه واحده سببا لأن يغلط فيها كما فى المخلوقين قوله عليه السلام يا من لا ييرمه من باب الإفعال أى لا يصير إلحاح الملحّين موجبا لبرمه أى ملاله.

قوله عليه السلام يا مدرك كل فوت أى فائت و الفوت السبق يقال فاتته أى سبقه فلم يدركه و الشمل الجمع و ما اجتمع من الأمر و الحزونه الخشونه قوله عليه السلام أنقلب على ما شاء الله أى كائنا على هذا القول و هذه العقیده و خبر الموصول محذوف أى ما شاء الله كان.

قوله و شفّعه على بناء التفعيل أى قبلت شفّاعته.

***[ترجمه]در عبارت اشكال و اجمالی هست که چند وجه را در بر دارد:

اول: مراد انجام دادن آن اعمال و ادعیه قبل از نماز و بعد آن به طور مکرر باشد.

دوم: مراد اشاره به سلام دیگر باشد به هر لفظی که اراده کرد، سپس نماز و سپس خواندن این دعاهای مخصوص.

سوم: مراد از سلام، السلام علیک باشد تا به ذکرهای مکرر برسد سپس نماز بخواند و هر یک از دو دعا را صد بار بعد از نماز تکرار کند و سپس مابعد آنها را انجام دهد.

چهارم: نماز بعد از تکرار دو ذکر صد تا صد تا باشد سپس بعد از نماز بگوید: «اللهم خصّ انت اول ظالم...» تا آخر دعاهای.

پنجم: نماز بین این دو ذکر باشد زیرا حضرت علیه السلام فرمود: برای نفرین بر قاتلش تلاش کند و سپس نماز بخواند.

ششم: نماز متصل به سجده باشد که شاید این بهتر باشد، به خاطر مناسبتی که نماز با سجده دارد و چون ظاهر روایت این است که نماز بعد از هر سلام و لعن باشد و احتمال بودن نماز بعد از ذکرها بدون تکرار بعد آنها، بسیار بعید است.

سپس بدان که در مصباح و مزار سید، به جای بعد از رکعتین، بعد از تکبیر آمده است که شاید مراد از تکبیر، مجازا همان نماز باشد. به هر حال، عبارت در نهایت تشویش است و شاید احتیاط، خواندن نماز در همه این مواضع احتمالی باشد. کفعمی رحمه الله آن را به معنای دوم حمل کرده و تکبیر را تکبیر مستحب قبل از زیارت گرفته و گفته است: به آن حضرت علیه السلام اشاره می شود و سپس برای نفرین بر قاتلانش تلاش می کند، سپس دو رکعت نماز می خواند سپس ندبه و تعزیه را چنان که گذشت انجام می دهد. سپس گفته است: وقتی دو رکعت ذکر شده را خواندی، صد بار تکبیر بگو و سپس به آن حضرت اشاره کن و بگو: السلام علیک یا ابا عبدالله... تا آخر زیارت.

«رزیئه» یعنی مصیبت. در برخی نسخه ها بدون همزه و با تشدید آمده که برای تخفیف همزه به یاء قلب است. ابن مرجانه همان ابن زیاد است و اینکه بعد از بنی امیه ذکر شده، به خاطر شدت کفر و عناد وی یا به خاطر ولد الزنا بودن اوست. گفته آن حضرت علیه السلام: «و تنقبت» شاید نقاب بین آنها هنگام رفتن به جنگ متعارف بوده، بلکه در همه سفرها برای پرهیز از دشمنانشان تا شناخته نشوند و این اشاره به آن است. کفعمی گفته: ممکن است مأخوذ از نقاب زنان باشد یعنی شامل آلات

جنگ بوده، همان طور که زن، نقاب را نیز شامل می‌شود پس نقاب استعاره است؛ یا مأخوذ از «نقبه» باشد که لباسی در برگیرنده اوست مانند ازار یا معنای تنقبت «در راههای زمین حرکت کرد» باشد و از همین است کلام خدا: «فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ» یعنی بچرخید و به راههای آن بروید. (شعر)

بی‌تردید در آفاق چرخیده‌ام تا این که از غنیمت، به همان بازگشت راضی شده‌ام

گفته آن حضرت علیه السلام: «أَنْ يَبْلُغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودِ» یعنی مقام شفاعت؛ مرا سزاوار شفاعت شما یا ظهور امام حق و برتر ساختن دین و سرکوب کافران گرداند. گفته‌ی وی: «مَصِيبَهُ» منصوب به فعل مقدر «اذکر» یا «أَعْنَى» است. گفته آن حضرت علیه السلام: این که هر روز او را زیارت کنی، می‌گویم: این رخصت مستلزم رخصت در تغییر عبارت زیارت نیز هست مثل این که بگوید: «اللَّهُمَّ إِنَّ يَوْمَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ تَبْرُكَتْ بِهِ» عبارت کامل الزیاره نیازی به تغییر ندارد.

«من حبل الوريد»، حبل رگ است و اضافه بیانیه است و «وریدان» دو رگ کنار هم بر روی گردن در ابتدای آن و متصل به رگ و تین هستند، و اینکه نزدیکی را به آن نسبت می‌دهند، اشاره به جهت نزدیکی دارد که همان علیت است. گفته‌ی وی: «یا من یحول بین المرء و قلبه» یعنی دلها را به آنچه که انسان نمی‌خواهد برمی‌گرداند چنان که حضرت امیر علیه السلام فرمود: خدا را با فسخ اراده‌ها شناختم، یا او به آنچه که در دل انسان نسبت به او وجود دارد آگاه‌تر است، یا آنچه در قلبش هست را بر او می‌پوشاند و برای منافعی آنها را می‌فراموشاند. بودن او در منظر اعلی و افق مبین، کنایه از علو مرتبه و آشکاری امر اوست.

«خائنه الأعین» یعنی خیانت آن، یعنی دزدیدن نگاه به چیزهایی که نباید به آنها نگاه کند. گفته شده که رمز به چشم است. و گفته شده: آن گفتار انسان است که می‌گوید: دیدم و ندیده و می‌گوید: ندیدم و دیده است. گفته آن حضرت علیه السلام: «یا من تغلظه الحاجات» یعنی زیادی عرضه نیازها بر او در یک لحظه باعث نمی‌شود اشتباه کند، چنان که مخلوق اشتباه می‌کند. «یا من لایبرمه»، از باب افعال است و به معنی، اصرار اصرار کنندگان باعث خستگی اش نمی‌شود. «یا مدرک کل فوت»، از بین رفته و فوت یعنی سبقت. «فاته» از او پیشی گرفت. «شمل»، جمع و اجتماع امور. «حزونه»، خشونت. «انقلب علی ما شاء الله»، برمی‌گردم در حالی که بر این گفته و این عقیده هستم (که ماشاء الله، یعنی هر چه خدا بخواهد) و خبر موصول، محذوف است یعنی «ما شاء الله کان». «شفعته» از باب تفعیل یعنی شفاعت او را پذیرفتم.

**[ترجمه]

قال السيد رضی الله عنه فی مصباح الزائر (1)

بعد إيراد تلك الرواية و الزیارة و الدعاء هذه الروایة نقلناها بإسنادنا من المصباح الكبير و هو مقابل بخط مصنفه ره و لم یکن فی ألفاظ الزیارة الفصلان اللذان یکرران مائة مره و إنما نقلنا الزیارة من المصباح الصغير.

ثم قال فإذا فرغت من زیارته علیه السلام فزر الشهداء بهذه الزیارة ثم أورد الزیارة التي أوردناها فی باب مفرد بروایة أبي منصور التي خرجت من الناحیه المقدسه و ذکر المفید و غیره أيضا تلك الزیارة هاهنا.

**[ترجمه]سید رضی الله عنه در مصباح الزائر بعد از ذکر آن روایت و زیارت و دعا می گوید: این روایت را خودمان با سند خودمان از مصباح الکبیر نقل کرده ایم و با خط مصنف آن رحمه الله مقابله شده و در الفاظ زیارت، آن دو فصلی که صد با تکرار می شود موجود نبود بلکه آن را از مصباح الصغیر نقل کردیم. سپس گفت: چون از زیارت فارغ شدی، شهیدان را با این زیارت، زیارت کن و سپس زیارتی را که در باب جداگانه به روایت ابو منصور از ناحیه مقدسه آوردیم، آورده است و مفید و دیگران نیز آن زیارت را اینجا ذکر کرده اند

**[ترجمه]

«۴»

ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَضِيحِ زِيَارَةَ أُخْرَى فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَأَلْقَيْتُهُ كَمَا سَفَّ اللَّوْنِ ظَاهِرَ الْحُزْنِ وَ دُمُوعُهُ تَنْحَدِرُ مِنْ عَيْنَيْهِ كَاللُّوْلُوِّ الْمَتَسَاقِطِ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مِمَّ بُكَاءُكَ لَا أَبْكِي اللَّهُ عَيْنَيْكَ فَقَالَ لِي أَوْ فِي غَفْلَةٍ أَنْتَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أُصِيبَ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ قُلْتُ يَا سَيِّدِي فَمَا قَوْلُكَ فِي صَوْمِهِ فَقَالَ لِي صُومُهُ مِنْ غَيْرِ تَبْيِيتٍ وَ أَفْطَرُهُ مِنْ غَيْرِ تَشْمِيتٍ وَ لَا تَجْعَلُهُ يَوْمَ صَوْمٍ كَمَلًّا وَ لِيَكُنْ إِفْطَارُكَ بَعِيدَ صِيَامِهِ الْعَصِيرِ بِسَاعِهِ عَلَى شَرَبِهِ مِنْ مَاءٍ فَإِنَّهُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَجَلَّتِ الْهَيْجَاءُ عَنْ آلِ

ص: ۳۰۳

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَانْكَشَفَتْ الْمَلْحَمَةُ عَنْهُمْ وَفِي الْأَرْضِ مِنْهُمْ ثَلَاثُونَ صَرِيحاً فِي مَوَالِيهِمْ يَعْزُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَضِيرَعُهُمْ وَ لَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَوْمٌ حَيًّا لَكَانَ صِلَاةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ الْمُعْزَى بِهِمْ قَالَ وَبَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ بِعَدْمُوهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ النُّورَ خَلَقَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي تَقْدِيرِهِ فِي أَوَّلِ يَوْمِ شَهْرِ مِنْ رَمَضَانَ وَ خَلَقَ الظُّلْمَةَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمَ عِشَاءِ يَوْمِ عِشَاءِ يَوْمِ عِشَاءِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْنِي الْعَاشِرَ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ فِي تَقْدِيرِهِ وَ جَعَلَ لِكُلِّ مِنْهُمَا شِرْعَةً وَ مِنْهَا جَاءَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَأْتِي بِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنْ تَعِمِدَ إِلَى ثِيَابِ طَاهِرَةٍ فَتَلْبَسَهَا وَ تَتَسَلَّبَ قَالَ وَ مَا التَّسَلُّبُ قَالَ تُحَلُّ أَرْزَارَكَ وَ تَكْشِفُ عَنْ ذِرَاعَيْكَ كَهَيْئَةِ أَصْحَابِ الْمَصَائِبِ ثُمَّ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضٍ مُقْفِرَةٍ أَوْ مَكَانٍ لَا يَرَاكَ بِهِ أَحَدٌ أَوْ تَعِمِدُ إِلَى مَنْزِلٍ لَكَ خَالٍ أَوْ فِي خَلْوَةٍ مُنْذُ حِينَ يَزِيدُ النَّهَارُ فَتَصِلُ إِلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ تُحْسِنُ رُكُوعَهَا وَ سُجُودَهَا وَ تُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى سُورَةَ الْحَمِيدِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمِيدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ تَصِلُ إِلَى رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى الْحَمْدَ وَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ سُورَةَ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ أَوْ مَا تَبَيَّنَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ تُسَلِّمُ وَ تَحُولُ وَجْهَكَ نَحْوَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَضِجِعِهِ فَتَمَثَّلُ لِنَفْسِكَ مَضِيرَعَهُ وَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ وَ تَسَلَّمَ وَ تَصَلَّى عَلَيْهِ وَ تَلَعَنُ قَاتِلِيهِ فَتَبْرَأَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ يَرْفَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ بِذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ مِنَ الدَّرَجَاتِ وَ يُحِطُّ عَنْكَ مِنَ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَسْعَى مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ إِنْ كَانَ صِهْرَاءَ أَوْ فِضَاءً أَوْ أَى شَيْءٍ كَانَ خُطُوبَاتٍ تَقُولُ فِي ذَلِكَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ رَضِيَ بِقَضَائِهِ وَ تَسْلِيمًا لِأَمْرِهِ وَ لِيَكُنْ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْكَلَامِ وَ الْحُزْنُ وَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ الْإِسْتِرْجَاعِ فِي ذَلِكَ.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ سَعْيِكَ وَ فَعَلْتَ هَذَا فَقِفْ فِي مَوْضِعِكَ الَّذِي صَلَّيْتَ فِيهِ ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْفَجْرَةَ الَّذِينَ شَاقُوا رَسُولَكَ وَحَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَيَّدُوا غَيْرَكَ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ وَالْعَنِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ
 كَانَ مِنْهُمْ فَخَبٌّ وَأَوْضَعَ مَعَهُمْ أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا اللَّهُمَّ وَعَجَّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ
 أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ وَالْمُضِلِّينَ وَالْكَافِرَةِ الْجَاحِدِينَ وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَأَنْحِ لَهُمْ رُوحًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَيَّ
 عَيْدُوكَ وَعَيْدُوهُمْ سُلْطَانًا نَصِيرًا ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ وَاقْتِ بِهَذَا الدُّعَاءَ وَقُلْ وَأَنْتَ تُوَمِّئُ إِلَى أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 اللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأُمَّةِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الْأُمَّةِ وَكَفَرَتْ بِالْكِلْمَةِ وَعَكَفَتْ عَلَى الْقَادَةِ الظَّالِمَةِ وَهَجَرَتِ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَ
 عَيَّدَتْ عَنِ الْحَبْلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَمَرَتْ بِطَاعَتِهِمَا وَالتَّمَسَّكَ بِهِمَا فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ وَحَادَتْ عَنِ الْقَصْدِ وَمَالَاتِ الْأَحْزَابَ وَحَرَفَتِ الْكِتَابَ
 وَكَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَتَمَسَّكَتْ بِالْبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا فَضَيَّعَتْ حَقَّكَ وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ وَقَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَخَيَّرَةَ عِبَادَكَ
 وَحَمَلَةَ عِلْمَكَ وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحِيَّكَ اللَّهُمَّ فَزَلِّزْ أقدامَ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ وَأَخْرِبْ
 دِيَارَهُمْ وَأَفْلِلْ سِلَاحَهُمْ وَخَالَفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَفُتْ فِي أَعْضَادِهِمْ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَارْمِهِمْ بِحَجَرِكَ
 الدَّمَاعِ وَطْمَهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمًّا وَقُمَّهُمْ بِالْعَذَابِ قَمًّا وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا نُكْرًا وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ وَالْمَثَلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ إِنَّكَ
 دُو نَقْمِهِ مِنَ الْمُجْرِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ سَيِّئَتِكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامَكَ مُعْطَلَةٌ وَعِثْرَةُ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ هَائِمَةٌ اللَّهُمَّ فَأَعِنِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ وَأَقْمِعِ
 الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاهِ وَاهْدِنَا إِلَى الْإِيمَانِ وَعَجِّلْ فَرَجَنَا وَانظُمُهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ وَاجْعَلْهُمْ لَنَا وُدًّا وَاجْعَلْنَا لَهُمْ وَفِدَاءً
 اللَّهُمَّ وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ عِيدًا وَاسْتَهَلَّ بِهِ فَرَحًا وَمَرَحًا وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوْلَهُمْ وَأَضْعِفِ
 اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَالتَّشْكِيلَ عَلَى

ظالمى أهل بيت نبيك وأهلك أشياعهم وقادتهم وأبر حماتهم وجماعتهم اللهم وضاعف صلواتك ورحمتك وبركاتك على عتره نبيك العتره الضائع الخائف المسدله بقيه من الشجره الطيبه الزاكيه الميركه وأعل اللهم كلمتهم وأفدح حجتهم وأكشف البلاء والأواء وحنادس الأباطيل والعمى عنهم وثبت قلوب شيعتهم وحزبك على طاعتك ولمايتهم ونصرتهم ومواليتهم وأغنهم وامنحهم الصبر على المأذى فيك واجعل لهم أياماً مشهوده وأوقاتاً محموده مسجوده بوشك فيها فرجهم وتوجب فيها تمكينهم ونصرهم كما ضمنت لأولياك في كتابك المنزل فإنك قلت وقولك الحق وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليس تخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ولئيمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونى لا يشركون بى شيئاً اللهم اكشف غمهم يا من لا يملك كشف الضر إلا هو يا واحد يا أحد يا حتى يا قيوم وأنا يا إلهي عبدك الخائف منك والراجع إليك السائل لك المقبل عليك اللاجى إلى فنائك العالم بأنه لا ملجأ منك إلا إليك فتقبل اللهم دعائى واستمع يا إلهي علانيتى ونجواى واجعلنى ممن رضيت عمله وقبلت نسكه ونجيت برحمته إنك أنت العزيز الكريم اللهم وصل أولنا وآخرنا على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدًا وآل محمد بأكمل وأفضل ما صليت وباركت وترحمت على أنبيائك ورسلك وملائكتك وحمله عرشك بلا إله إلا أنت اللهم ولما تفرق بينى وبين محمد وآل محمد صلواتك عليه وعليهم واجعلنى يا مولماى من شيعه محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين وذريتهم الطاهره المتجديه وهب لى التمسك بحبلهم والرضا بسبيلهم والأخذ بطريقتهم إنك خير واد كريم ثم عفر وجهك فى الأرض وقُل:

يا من يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد أنت حكمت فلک الحمد محموداً

مَشْكُورًا فَعَجَّلَ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَجْنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَاؤَهُمْ بَعْدَ الدَّلَّةِ وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقَلَّةِ وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي مُضَرَّرًا عَنَّا إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ بَسْطَ أَمْلِي وَ التَّجَاوُزَ عَنِّي وَ قَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَ كَثِيرِهِ وَ الزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي وَ تَبْلِيغِي ذَلِكَ الْمَشْهَدَ وَ أَنْ تُجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَى فَيَجِيبُ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَ مُوَالَاتِهِمْ وَ نَصِيرِهِمْ وَ تُرِينِي ذَلِكَ قَرِيبًا سَرِيعًا فِي عَافِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلُّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ فَأَعِزَّنِي يَا إِلَهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ هَذَا أَفْضَلُ يَا ابْنَ سِنَانٍ مِنْ كَذَا وَ كَذَا حَجَّةً وَ كَذَا وَ كَذَا عُمُرَةً تَطَوَّعَهَا وَ تُنْفِقُ فِيهَا مَالَكَ وَ تَنْصِبُ فِيهَا يَدَنِكَ وَ تُفَارِقُ فِيهَا أَهْلَكَ وَ وَلَدَكَ وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مُخْلِصًا وَ عَمِلَ هَذَا الْعَمَلَ مُؤَقِنًا مُصَدِّقًا عَشْرَ خِصَالٍ مِنْهَا أَنْ يَقِيَهُ اللَّهُ مِيتَةَ السُّوءِ وَ يُؤَمِّنَهُ مِنَ الْمَكَارِهِ وَ الْفَقْرِ وَ لَمَّا يُظْهِرَ عَلَيْهِ عَيْدُؤَا إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَ يَقِيَهُ اللَّهُ مِنَ الْجُنُونِ وَ الْجُدَامِ وَ الْعَبْرَصِ فِي نَفْسِهِ وَ وَلَدِهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَعْقَابٍ لَهُ وَ لَا يَجْعَلُ لِلشَّيْطَانِ وَ لَا لِأَوْلِيَائِهِ عَلَيْهِ وَ لَا عَلَى نَسْلِهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَعْقَابٍ سَيِّئًا قَالَ ابْنُ سِنَانٍ فَانصَرَفْتُ وَ أَنَا أَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ حُبِّكُمْ وَ أَسْأَلُهُ الْمَعُونَةَ عَلَى الْمُفْتَرَضِ عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِكُمْ بِمَنِّهِ وَ رَحْمَتِهِ (1).

*[ترجمه] شیخ رحمه الله در المصباح زیارت دیگری مخصوص روز عاشورا به روایت از عبد الله بن سنان نقل می کند که گفت: در روز عاشورا به خدمت سرورم امام جعفر صادق علیه السلام رسیدم و او را گرفته و اندوهگین دیدم و اشکهایش چون مرواریدهای غلتان فرو می افتاد. گفتم ای پسر رسول خدا، خدا چشمانتان را گریان نسازد، از چه روی می گریی؟ حضرت مرا گفت: آیا تو غافل، و آیا خود خبر نداری که حسین بن علی علیه السلام در چنین روزی به شهادت رسید؟ گفتم درباره روزه در این روز چه می فرمایید؟ فرمود: بدون نیت کردن از شب قبل در این روز روزه بگیر و بدون شماتت و شادمانی افطار کن. - در مخالفت با آنانکه در این روز به تبرک و شماتت روزه می گیرند. -

و آن را روزه کامل قرار مده و ساعتی پس از نماز عصر با نوشیدن آبی افطار کن، زیرا که در مثل این وقت از این روز، سایه سیاه جنگ از سر خاندان رسول الله صلی الله علیه و آله کم گشت و غوغای نبرد از ایشان دور گشت، حال آنکه سی تن از ایشان در کنار غلامان و موالی ایشان نقش بر زمین گشته بودند که در غلتیدن ایشان بر خاک، بر پیامبر صلی الله علیه و آله دشوار بود و اگر در این روز در این دنیا و زنده بود، بی شک که او صلوات الله علیه و آله صاحب عزای ایشان بود. گوید و امام صادق علیه السلام همچنان گریست تا آنکه محاسن مبارکش به اشکهایش خیس گشت، سپس فرمود: خدای عز و جل آنگاه که نور را آفرید، آن را به تقدیر خود در روز جمعه ای در اول ماه رمضان آفرید و تاریکی را به تقدیر خود در روز چهارشنبه مطابق عاشورا در مثل چنین روزی یعنی دهم ماه محرم آفرید و هر یک را مشرب و روشی نهاد.

ای عبد الله بن سنان، به راستی که برترین کاری که در این روز انجام دهی آن است که لباسی نو برگیری و بپوشی و تسلب کنی. گفت: تسلب یعنی چه؟ فرمود: یعنی اینکه تکمه هایت را بر کنی و بازوانت را همچون عزاداران از لباس بیرون اندازی. سپس به سوی زمینی خشک و بیابانی که کسی تو را در آن نبیند بیرون شو و یا وقتی که خورشید اوج می گیرد، در اتاقی خالی در منزلت و یا در خلوتی بمان و چهار رکعت نماز بگزار و در رکوع و سجده اش تا توانی ذکر و نیایش کن و میان هر دو رکعت سلام می دهی و در رکعت اول سوره حمد و قل یا ایها الکافرون و در دوم حمد و قل هو الله احد می خوانی و سپس دو رکعت دیگر می خوانی و در اولی حمد و سوره احزاب و در دومی حمد و سوره اذا جاءك المنافقون و یا هر چه که از قرآن توانستی می خوانی و سپس سلام داده و روی سوی قبر حسین علیه السلام و قتلگاه او می گردانی و بر زمین افکنده شدن

او و هر آن کس از فرزندان و خانواده اش که با وی بود را تجسم می‌کنی و بر او سلام داده و صلوات می‌فرستی و قاتلش را لعن و نفرین می‌فرستی و از کردار ایشان بیزاری می‌جویی و خداوند عز و جل به این عمل، درجات تو را در بهشت والا گرداند و گناهان را از تو فرو می‌ریزند و سپس در مکانی که هستی، بیابان باشد یا هر فضای باز یا هر جا که باشد، چند گامی می‌روی و در این هنگام می‌گویی: **إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**: به راستی که ما از خداییم و به سوی خدا بازگردندگانیم. راضی ام به قضای خدا و تسلیمم به امر خدا و در این حال بایسته است که بر تو حالت حزن و اندوه باشد و بسیار ذکر خدای سبحان و انا لله و انا الیه راجعون بگو و چون از این پویه و کردار فارغ گشتی، پس در محلی که نماز خواندی بر پای ایست و بگو: خداوندا، فاجران گنه پیشه ای را که با رسالت سر ناسازگاری گذاردند و با اولیای تو به دشمنی برخاستند و غیر تو را به پرستش گرفتند و آنچه را حرام شمرده بودی را برای خود حلال کردند و سرکردگان و دنباله روان را و هر کس در میان ایشان بود و با آنان فساد و تباهی سرگرفت یا به کرده ایشان خشنود بود را لعنت بی پایان کن. خداوندا، گشایش آل محمد را زودتر در رسان و صلوات را بر ایشان فرو فرست و ایشان را از ستم منافقین و گمراه کنندگان و کافران انکارپیشه رهایی بخش و آنان را فتح و گشایشی آسان نصیب کن و برایشان مدد و فرجی زودرس فراهم نما و از نزد خود بر دشمنی و دشمن ایشان چیرگی یاری بخشی قرار ده.

سپس دستانت را بالا بگیر و به این دعا قنوت بگیر و در

حالی که به دشمنان خاندان محمد صلوات الله علیه اشاره می‌کنی، بگو: خداوندا، بسیاری از این امت با امامان به حفاظت سپرده به دشمنی برخاستند و به کلمه الهی کفر ورزیده و سر به پیروی از سرکردگان ستمگران نهادند و کتاب و سنت را کنار نهادند و از دو رشته ای که دستور به فرمانبری از آن و چنگ زدن به آن نمودی، عدول نمودند و حق را میراندند و از راه میانه، کجروی نمودند و به یاری گروه ها و احزاب برخاسته و کتاب خدا را تحریف نموده و چون حق به سویشان آمد، به آن کفر ورزیدند و باطل را چون از پیش رویشان گذشت، سخت چسبیدند و حق تو را تباه داشتند و بندگانت را گمراه نمودند و فرزندان پیامبرت و برترین بندگانت و حاملان دانشت و وارثان حکمت و وحی ات را کشتند. خداوندا، پس پاهای دشمنان و دشمنان پیامبرت و اهل بیت پیامبرت را به لرزه افکن، خداوندا، دیار ایشان را ویران گردان و سلاحشان را کند و ناکار کن و در یکدستگی شان اختلاف افکن و بازوانشان را بی توان گردان و کید و دشمنی پنهان ایشان را سست گردان و ایشان را به شمشیر برنده ات ضربت زن و به سنگ سرشکنت بر سرشان کوب و ایشان را غرق بلایی چون شن روان گردان و کوهی بلند از عذاب بر سرشان خراب کن و ایشان را عذابی ناخوشایند نما و ایشان را به عذاب قحطیها و شکنجه ها که دشمنان را به آن نابود گرداندی، منکوب نما که تویی شکنجه کش از جنایت پیشگان. خداوندا ایشان سنت تو را تباه نموده اند و احکامات را اجرا نشده گذارده اند و عترت پیامبرت را در پهنه زمین سرگردان نموده اند. خداوند پس حق و اهلش را یاری کن و باطل و اهلش را سرکوب گردان و به نجات بر ما منت نه و به ایمان رهنمایمان باش و فرج و گشایش ما را زود رسان و آن را به فرج یابی اولیایت ملحق نما و ایشان را دوستان ما قرار ده و ما را درنشسته به کویشان نما و هر که روز قتل پسر پیامبرت و برترینت را عید گرفت و چهره اش از شوق و ذوق آن شادمان و شکفته گشت، هلاک گردان و آخرین ایشان را چنان که اولین ایشان را منکوب نمودی، نابود گردان و پروردگارا عذاب ایشان را و شکنجه های ستم بردگان بر اهل بیت پیامبرت دوچندان نما و دنباله روان و سرکردگان ایشان را هلاک کن و پشتیبانان و گردآمدگان ایشان را آزار نما. خداوند صلوات و

رحمت و برکات را بر عترت پاک تباه گشته بیم خورده تحقیر گشته که باقیماندگان از تبار نیک آیند پاکدامن برکت یافته اند، فرو فرست و سخن حقیقت ایشان را فراز گردان و حجت ایشان را از پرده برون کن و بلا- و سختی و تاریکی اباطیل و ره... نیافتگی را از ایشان برکنار دار و دل‌های شیعیان ایشان و حزبت را بر فرمانبری از تو و ولایت‌پذیری ایشان و یاری و دوستی نمودن با آنان قرص و استوار گردان و یاریشان نما و در برابر آزار دیدن در راهت شکیبایشان کن و ایشان را ایام شکوهمند که همگان به فضلش اعتراف نمایند و روزگارانی ستوده نصیب گردان که فرج و گشایش در امرشان در آن نزدیک گردد و قدرت دادن و یاری را برایشان، چنان که آن را در کتابت برای دوستدارانت تضمین نمودی، واجب گردانی. چرا که تو خود فرموده ای و فرموده ات حق است که «وَعِدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَ لَكُمْ تَخْلِفَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَتَّخَلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لِيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا» - نور / ۵۵ - {خدا به کسانی از شما که ایمان آورده و کارهای شایسته کرده اند، وعده داده است که حتماً آنان را در این سرزمین جانشین [خود] قرار دهد؛ همان گونه که کسانی را که پیش از آنان بودند جانشین [خود] قرار داد، و آن دینی را که برایشان پسندیده است به سودشان مستقر کند، و بیمشان را به ایمنی مبدل گرداند، [به حالی که] مرا عبادت کنند و چیزی را با من شریک نگردانند.} خداوند اندوه ایشان را از دلشان بزدا، ای آن که جز او کسی توان رفع زیان و آسیب ندارد، ای یگانه، ای یکتا، ای زنده، ای برخیزنده به اتمام همه کارها، و من ای خدای من، بنده پر خشیت تو و بازگردنده به تو و درخواست کننده از تو و روی آورنده به تو و پناه آورده به ساحت تو هستم و دانای به اینکه پناهی از تو جز به سوی تو نیست، پس دعایم را بپذیر ای خدای من، سخن آشکار و نیایش نجواگرانه ام را بشنو ای خدای من و مرا از کسانی قرار ده که از عملشان راضی گشته و آینه‌های پرستشگری او را پذیرفته و او را به رحمت نجات بخشیده ای. هان که تویی سرفراز بخشنده. خداوند، در اول و آخر بر محمد و آل محمد درود فرست و بر محمد و آل محمد برکت افزون گردان و بر محمد و آل محمد رحمت آور، به بی کاست‌ترین و برترین آنچه که بر پیامبران و فرستادگان و فرشتگان و حاملان عرش صلوات در داده و برکت افزون کرده و رحمت آورده ای، رحمت آور به لا اله الا انت: خدایی نیست جز تو. خداوند، میان من و محمد و خاندان محمد که صلوات تو بر او و ایشان بود، جدایی می‌فکن و مرا ای سرورم، از پیروان محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین و سلاله پاک برگزیده ایشان قرار ده و نعمت چنگ درزدن به رشته ایشان و خرسندی به رفتن به راه ایشان و سر نهادن به شیوه و طریقه ایشان عطا فرما که تو دست و دل باز و بخشنده ای .

سپس چهره ات را بر زمین بمال و بگو: ای آن که هر چه خواهد حکم کند و هر چه خواهد کند، تو حکم نمودی و حمد و ثنا تو راست، پسندیده و سپاس گفته، پس ای مولای من، فرج ایشان را و فرج ما به ایشان را زود رسان، که تو سرفراز کردن ایشان پس از خوار گشتن و بسیار شدن پس از اندک بودن و به منصفه ظهور رساندن پس از گمنامی را خود برایشان ضمانت نموده ای، ای راست‌گوترین راستگویان و ای مهربانترین مهربانان. پس از تو ای خدای من و سرور من، به حق بخشندگی و بزرگواری ات به لایبه و خاکساری درخواست می‌کنم که آرزویم را به نتیجه رسانی و از من درگذری و کم و زیاد عملم را بپذیری و روزهای زندگی ام را افزون کنی و مرا به آن شهادتگاه رسانی و مرا از کسانی قرار دهی که فراخوانده می‌شود و به فرمانبری و دوستی نمودن و یاری ایشان پاسخ می‌گوید و این را به زودی و به شتاب و با سلامتی به من ارزانی داری که تو بر هر کاری توانمندی. سپس سرت را به سمت سمت آسمان بالا بگیر و بگو: پناه می‌برم به تو از آنکه از کسانی باشم که امیدی به روزهای حساب تو ندارند، پس مرا از این امر در سایه پناهت قرار ده، ای خدای من.

بدان ای ابن سنان، که این (عمل) برتر است از فلان تعداد حج گزاردن و فلان قدر عمره مستحب رفتن و هزینه کردن اموات و خسته کردن بدنت و جدا افتادن از زن و فرزندت و بدان که خدای تعالی هر که را در این روز این نماز را خالصانه بخواند و این دعا را سر کند و با یقین و تصدیق این عمل را انجام دهد، ده خوی نیک عطا گرداند که از جمله او را از مرگ بد در امان دارد و از امور ناخوشایند و تهیدستی حفظ نماید و تا زمان مرگش دشمنی را علیه وی یاری نکند و خداوند او را از جنون و جذام و پیسی در خودش و فرزندانش تا چهار نسل او دور نگاه دارد و برای شیطان و یاوران آن راهی بر او و بر نسلش تا چهار پشت، باز نگذارد. ابن سنان گوید: باز گشتم در حالی که می گفتم حمد و ثنا خدایی راست که به شناخت شما و دوستی تان بر من منت نهاد و از خدا می خواهم که به منت و رحمتش مرا در فرمانبری و اطاعت واجب گشته از شما یاری کند. - مصباح الطوسی : ۵۴۷ -

**[ترجمه]

بیان

قال الفیروزآبادی (۲)

رجل کاسف البال سیئ الحال و کاسف الوجه عابس قوله علیه السلام من غیر تبییت ای من غیر أن تبیت نیه الصوم من اللیل و أفطر لا- علی وجه الشماته و الفرح بل لمخالفه من یصومه تبرکاً قوله أخضلت من باب الإفعال و الافعال ای ابتلت قوله علیه السلام مقفره ای خالیه قوله علیه السلام فخب ای أسرع و الإیضاع حمل الدابه علی الإسراع.

ص: ۳۰۷

۱- ۱. مصباح الطوسی ص ۵۴۷.

۲- ۲. القاموس ج ۳ ص ۱۹۰.

و يقال أتاح الله لفلان كذا أى قدره و أنزله به قوله عليه السلام و مألأت أى عاونت و ساعدت.

و قال الفيروز آبادى (١)

الفت الدق و الكسر بالأصابع و الشق فى الصخره و فت فى ساعده أضعفه و قال (٢)

العضد الناصر و المعين و هم عضدى و أعضادى و قال (٣)

دمغه كمنعه و نصره شجه حتى بلغت الشجه الدماغ و فلانا ضرب دماغه قوله عليه السلام طمهم بالبلاء

أى اقلعهم و استأصلهم من قولهم طم شعره إذا جزه و استأصله و كذا قوله قمهم بالعذاب كناية عن ذلك من قولهم قم البيت أى كمنه.

قوله عليه السلام هائم أى متحيره قوله و اجعلهم لنا ودا المصدر بمعنى الفاعل أو بمعنى المفعول أى هم يودوننا أو نحن نودهم و الأول أظهر و هو إشارة إلى قوله تعالى سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا و قد مر فى كتاب الإمامه و كتاب أمير المؤمنين عليه السلام أن المراد به ود الأئمه و فى مصباح الزائر رداء بالكسر أى عوناً.

و قال الجزرى (٤)

تهلل وجهه أى استنار و ظهر عليه أمارات السرور انتهى و المرح الأشر و البطر و الاختيال و الإباره الإهلاك و يقال استذله أى ذلله و استذله إذا رآه ذليلاً ذكره الفيروز آبادى (٥) و قال أفلج (٦)

برهانه قومه و أظهره و اللأواء الشده و الحنادس جمع الحندس و هو الظلمه و الليل المظلم أى اكشف عنهم الفتن و البلايا الناشيه من أباطيل الناس و عماهم و الأباطيل

ص: ٣٠٨

١-١. القاموس ج ١ ص ١٥٣.

٢-٢. القاموس ج ١ ص ٣١٤.

٣-٣. القاموس ج ٣ ص ١٥٠.

٤-٤. النهايه ج ٤ ص ٢٦٩.

٥-٥. القاموس ج ٣ ص ٣٧٩.

٦-٦. القاموس ج ١ ص ١٩٥.

جمع باطل أو أبطوله بمعناه.

قوله يوشك فيها فرجهم بكسر الشين أى يقرب و يسرع قوله عليه السلام بسط عملى أى نشر مأمولى و إعطاءه واسعا أو مبسوطا أو قضاء حوائجى كثيرا لتكون آمالى مبسوطه منك.

قوله أيامك أى الأيام التى وعدته أولياءك من نصرهم على أعدائهم و إعلاء كلمتهم فلا يلزم حمل الرجاء على الخوف كما ذكره المفسرون.

**[ترجمه] فیروزآبادی گفته: «رجل كاسف البال» یعنی بد حال و «كاسف الوجه» یعنی عبوس. گفته آن حضرت علیه السلام: «من غير تبييت» یعنی بدون این که با نیت روزه، در شب بیتوته کنی و افطار کن، نه بر وجه شماتت و شادمانی بلکه برای مخالفت با کسی که برای تبرک به آن، چنین وقتی را روزه می گیرد.

گفته وی: «اخضلت» از باب افعال و افعلال یعنی مبتلا شد. «مفقره» یعنی خالی و «فخب» یعنی شتاب کن و «ایضاع»، چهارپا را مجبور به سرعت کردن. گفته می شود: «أتاح الله لفلان كذا» یعنی آن را مقدر کرد و نازل فرمود. و «مالأمت» یعنی یاری و مساعدت کرد. «هائمه»، سرگردان. «واجعلهم لنا ودا»، مصدر به معنای فاعل یا مفعول است یعنی ایشان ما را دوست دارند یا ما ایشان را دوست داریم که وجه اول بهتر است و اشاره به کلام خداست که: «سیجعل لهم الرحمن ودا» که در کتاب امامت و کتاب امیر المؤمنین علیه السلام گذشت که مراد از آن، دوستی ائمه است. در مصباح الزائر «ردء» با کسره آمده به معنی کمک.

جزری گوید: «تهلل وجهه» یعنی روشن شد و نشانه‌های شادی در آن ظاهر گشت. پایان سخن وی. «مرح»، سرخوشی و بی ... دردی و تکبر. «اباره» هلاک کردن و گفته می شود: «استذله»، ذلله و استذله یعنی او را ذلیل دید. فیروزآبادی آن را ذکر کرده و گفته: «أفلج برهانه» یعنی آن را تقویت و آشکار کرد. «لأواء»، شدت. «حناس» جمع حندس یعنی تاریکی و شب تاریک؛ یعنی فتنه‌ها و بلاهای ناشی از کارهای باطل مردم و کوری آنان را از ایشان دفع کن. «اباطیل» جمع باطل است یا «ابطوله» به همان معنا. گفته وی: «یوشک فیها فرجهم» یعنی نزدیک است.

گفته آن حضرت علیه السلام: «بسط عملى» یعنی امید مرا پراکنده کرد و وسعت و گستردگی به آن دادن، یا برآورده کردن نیازهای بسیار من، تا آرزوهای من از تو زیاد شود. «ایامک» یعنی روزهایی که به دوستانت وعده یاری آنها را دادی تا بر دشمنان‌شان پیروز شوند و کلمه آنان برتر گردد. پس نیازی به حمل رجاء بر خوف نیست چنان که مفسران آورده‌اند.

**[ترجمه]

أقول

أورد السيد قدس الله روحه فى مصباح الزائر: هذه الرواية بعينها (1) و أوردها فى كتاب الإقبال بوجه آخر بينهما اختلاف كثير فأحببنا إيرادها ليختار العامل أيهما أراد أو يجمع بينهما على جهة الاحتياط.

**[ترجمه]سید - قدس الله روحه - این روایت را عینا در مصباح الزائر آورده است و آن را در کتاب الاقبال به شکل دیگری و با تفاوت بسیار آورده و آن را درج نمودیم تا اهل عمل، هر یک را که خواستند برگزینند، یا به جهت احتیاط به هر دو عمل کنند. - مصباح الزائر: ۱۳۸ -

**[ترجمه]

«۵»

قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَوْلَايَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ مُتَعَبٌ مِنَ اللَّوْنِ وَدُمُوعُهُ تَنْحَدِرُ عَلَى خَدَّيْهِ كَاللُّوْلُوِّ فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي مِمَّا بُكَأُوكَ لَا أَبْكِي اللَّهُ عَيْنَيْكَ فَقَالَ لِي أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ أُصِيبَ الْحَسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ بَلَى يَا سَيِّدِي وَإِنَّمَا أَتَيْتَكَ مُقْتَبِسًا مِنْكَ فِيهِ عِلْمًا وَ مُسْتَفِيدًا مِنْكَ لِتُفِيدَنِي فِيهِ قَالَ سَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ وَ عَمَّا سَلَّمْتَ قُلْتَ مَا تَقُولُ يَا سَيِّدِي فِي صَوْمِهِ قَالَ صِيَمَهُ مِنْ غَيْرِ تَبَيُّتٍ وَ أَفْطَرَهُ مِنْ غَيْرِ تَشْمِيمٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ يَوْمًا كَامِلًا وَ لَكِنْ أَفْطِرْ بَعْدَ الْعَصْرِ بِسَاعَةٍ وَ لَوْ بِشَرْبِهِ مِنْ مَاءٍ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَجَلَّتِ الْهَيْجَاءُ عَنِ آلِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ انْكَشَفَ الْمَلْحَمَةُ عَنْهُمْ وَ فِي الْمَارِضِ مِنْهُمْ ثَلَاثُونَ صَبْرًا يَعْزُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَضْرَعُهُمْ قَالَ ثُمَّ بَكَى بَكَاءً شَدِيدًا حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ بِالْدُمُوعِ.

وَ قَالَ أَ تَدْرِي أَيَّ يَوْمٍ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ قُلْتُ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي يَا مَوْلَايَ

ص: ۳۰۹

قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَخَلَقَ الظُّلْمَةَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَجَعَلَ
 لِكُلِّ مِنْهُمَا شَرِيْعَةً وَ مِنْهَا جَاءَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سِتَانٍ أَفْضَلُ مَا تَأْتِي بِهِ هَذَا الْيَوْمُ أَنْ تَعْمِدَ إِلَى ثِيَابٍ طَاهِرَةٍ فَتَلْبَسَ بِهَا وَ تَحِلَّ أَرْزَاكَ وَ
 تَكْشِفَ عَنْ ذِرَاعَيْكَ وَ عَنْ سَاقَيْكَ ثُمَّ تَخْرُجَ إِلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ أَوْ فِي دَارِكَ حِينَ يَزْتَفِعُ النَّهَارُ وَ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ
 رَكَعَاتٍ تُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى سُورَةَ الْحَمِيدِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ فِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْحَمِيدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ
 أَحَدٌ وَ فِي الثَّلَاثَةِ سُورَةَ الْحَمِيدِ وَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ وَ فِي الرَّابِعَةِ الْحَمِيدِ وَ الْمُنَافِقِينَ ثُمَّ تُسَلِّمُ وَ تُحَوِّلُ وَجْهَكَ نَحْوَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ تُمَثِّلُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَضْرَعَهُ وَ تُفْرِغُ ذَهْنِكَ وَ جَمِيعَ يَدَيْكَ وَ تَجْمَعُ لَهُ عَقْلَكَ ثُمَّ تَلْعَنُ قَاتِلَهُ أَلْفَ مَرَّةٍ يُكْتَبُ لَكَ
 بِكُلِّ لَعْنَةٍ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَ يُمَحَى عَنْكَ أَلْفُ سَيِّئَةٍ وَ يُرْفَعُ لَكَ أَلْفُ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ تَسْبِيحُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّيْتَ فِيهِ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ تَقُولُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ مِنْ سَبْعِكَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ رِضًا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ تَسْلِيمًا لِأَمْرِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ فِي كُلِّ
 ذَلِكَ عَلَيْكَ الْكَآبَةُ وَ الْحَزَنُ ثَاكِلًا حَزِينًا مُتَأَسِّفًا فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ ذَلِكَ وَقَفْتَ فِي مَوْضِعِكَ الَّذِي صَلَّيْتَ فِيهِ وَ قُلْتَ سَبْعِينَ مَرَّةً
 اللَّهُمَّ عَذِّبِ الَّذِينَ حَارَبُوا رُسُلَكَ وَ شَاقُّوكَ وَ عَيَّدُوا غَيْرَكَ وَ اسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ وَ الْعَنِ الْقَادَةَ وَ الْأَتْبَاعَ وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَ مَنْ
 رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ اسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ وَ
 الْكُفَّارِ وَ الْجَاهِلِينَ وَ امْنُنْ عَلَيْهِمْ وَ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَ عَدُوِّهِمْ سُلْطَانًا نَصِيرًا ثُمَّ أَقْنَتْ
 بَعْدَ الدُّعَاءِ وَ قُلْ فِي قُنُوتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأُمَّةَ خَالَفَتِ الْأُمَّةَ وَ كَفَرُوا بِالْكِتَابِ وَ أَقَامُوا عَلَى الضَّلَالَةِ وَ الْكُفْرِ وَ الرَّدَى وَ الْجَهَالَةِ وَ
 الْعَمَى وَ هَجَرُوا الْكِتَابَ الَّذِي أَمَرَتْ بِمَعْرِفَتِهِ وَ الْوَصِيَّ الَّذِي أَمَرَتْ بِطَاعَتِهِ فَأَمَاتُوا الْحَقَّ وَ عَدَلُوا عَنِ الْقِسْطِ وَ أَضَلُّوا الْأُمَّةَ

عَنِ الْحَقِّ وَ خَمَلُوا السُّنَّةَ وَ يَدُلُّوا الْكِتَابَ وَ مَلَكُوا الْأَحْزَابَ وَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ وَ تَمَسَّكُوا بِالْبَاطِلِ وَ ضَيَّعُوا الْحَقَّ وَ أَضَلُّوا خَلْقَكَ وَ قَتَلُوا أَوْلَادَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ خَيْرَةَ عِبَادِكَ وَ أَصْفِيَاءِكَ وَ حَمَلَهُ عَرْشَكَ وَ خَزَنَةَ سِرِّكَ وَ مَنْ جَعَلْتَهُمُ الْحُكَّامَ فِي سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ.

اللَّهُمَّ فَزَلِّزْ أَقْدَامَهُمْ وَ أَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَ اكْفُفْ سِلَاحَهُمْ وَ أَيِّدِيهِمْ وَ أَلْقِ الْاِخْتِلَافَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَ اضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الصَّارِمِ وَ حَجِّرْكَ الدَّمَغِ وَ طَمِّمْهُمُ بِالْبَلَاءِ طَمًّا وَ ارْمِهِمُ بِالْبَلَاءِ رَمِيًّا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا نُكْرًا وَ ارْمِهِمُ بِالْغَلَاءِ وَ خُذْهُمْ بِالسِّنِينَ الَّتِي أَخَذْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ وَ أَهْلِكَهُمُ بِمَا أَهْلَكْتَهُمْ بِهِ اللَّهُمَّ وَ خُذْهُمْ أَخْذَ الْقُرَى وَ هِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ اللَّهُمَّ إِنَّ سُبُلَكَ ضَائِعَةٌ وَ أَحْكَامَكَ مُعْطَلَةٌ وَ أَهْلَ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ هَائِمَةٌ كَالْوَحْشِ السَّائِمِ اللَّهُمَّ أَعْلِ الْحَقَّ وَ اسْتَفِذِ الْخَلْقَ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِالنِّجَاهِ وَ اهْدِنَا لِلْإِيمَانِ وَ عَجِّلْ فَرَجَنَا بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَ اجْعَلْهُ لَنَا رِذَاءً وَ اجْعَلْنَا لَهُ رِفْدًا اللَّهُمَّ وَ أَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ قَتْلَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عِيدًا وَ اسْتَهَلَ فَرَحًا وَ سُرُورًا وَ خُذْ آخِرَهُمْ بِمَا أَخَذْتَ بِهِ أَوَّلَهُمُ اللَّهُمَّ أَضْعِفِ الْبَلَاءَ وَ الْعَذَابَ وَ التَّنْكِيلَ عَلَى الظَّالِمِينَ مِنَ الْمَأُولِينَ وَ الْمَآخِرِينَ وَ عَلَى ظَالِمِي آلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَكَالًا وَ لَعْنَةً وَ أَهْلِكَ شَيْعَتَهُمْ وَ قَادَتَهُمْ وَ جَمَاعَتَهُمُ اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْعِتْرَةَ الضَّائِعَةَ الْمُقْتُولَةَ الدَّلِيلَةَ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ اللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ وَ أَفْلِحْ حُجَّتَهُمْ وَ تَبَّتْ قُلُوبُهُمْ وَ قُلُوبَ شَيْعَتِهِمْ عَلَى مَوَالِيَتِهِمْ وَ انصُرْهُمْ وَ اعْنُهُمْ وَ صِدِّبْهُمْ عَلَى الْمَأْذَى فِي جَنْبِكَ وَ اجْعَلْ لَهُمْ أَيَّامًا مَشْهُورَةً وَ أَيَّامًا مَعْلُومَةً كَمَا ضَمَنْتَ لِلْأُولِيَاءِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنزَلِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ عِدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيَمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا

اللَّهُمَّ أَعِزِّ كَلِمَتَهُمْ يَا لَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ فَإِنِّي عَيْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ
وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ وَالسَّائِلُ لَدَيْكَ وَالْمُتَوَكِّلُ عَلَيْكَ وَاللَّاجِي بِفِنَائِكَ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاسْمِعْ نَجْوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلَهُ وَ
هَدَيْتَهُ وَقَبِلَتْ نُسُكَهُ وَانْتَجَبْتَهُ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلَّا تَفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ شَبِيحِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَذَكُّرُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا بِأَسْمَائِهِمْ إِلَى الْقَائِمِ
عَلَيْهِ السَّلَامِ وَ أَدْخِلْنِي فِيْمَا أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَ أَخْرِجْنِي مِمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ ثُمَّ عَفِّرْ خَدَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ يَا مَنْ يَحْكُمُ بِمَا يَشَاءُ وَ
يَعْمَلُ مَا يُرِيدُ أَنْتَ حَكَمْتَ فِي أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَا حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُودًا مَشْكُورًا وَ عَجَّلْ فَرَجَهُمْ وَ فَرِّجْنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ
ضَمِنْتَ إِعْرَازَهُمْ بَعْدَ الدَّلَّةِ وَ تَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ وَ إِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي بِجُودِكَ وَ
كَرَمِكَ أَنْ تُبَلِّغَنِي أَمَلِي وَ تَشْكُرَ قَلِيلَ عَمَلِي وَ أَنْ تَزِيدَنِي فِي أَيَّامِي وَ تُبَلِّغَنِي ذَلِكَ الْمَشْهَدَ وَ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ دُعِيَ فَأَجَابَ إِلَى
طَاعَتِهِمْ وَ مَوَالِيَتِهِمْ وَ أَرِنِي ذَلِكَ قَرِيبًا سَرِيعًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ ارْفَعْ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ حَجَّهِ وَ
عُمْرِهِ وَ اَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُعْطِي مَنْ صَامَ هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عَشْرَ خِصَالٍ مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُوقِيهِ
مِنْ مِيتَةِ السُّوءِ وَ لَا يُعَاوِنُ عَلَيْهِ عَيْدًا إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَ يُوقِيهِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَ الْفَقْرِ وَ يُؤْمِنُهُ اللَّهُ مِنَ الْجُنُونِ وَ الْجَذَامِ وَ يُؤْمِنُ وُلْدَهُ مِنْ
ذَلِكَ إِلَى أَرْبَعِ أَعْقَابٍ وَ لَا يَجْعَلُ لِلشَّيْطَانِ وَ لَا لِأَوْلِيَائِهِ عَلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَةِ حَقِّكُمْ وَ
أَدَاءِ

مَا افْتَرَضَ لَكُمْ بِرَحْمَتِهِ وَ مِنْهُ وَ هُوَ حَسْبِي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (۱).

"=lt;meta info". سید رحمه الله به سندی از عبدالله بن سنان روایت می کند که گفت: در روز عاشورا به خدمت سرورم امام صادق جعفر بن محمد صلی الله علیه و آله رفتم و او را رنگ پریده و گرفته دیدم و اشکهایش چون مروارید از گونه هایش فرو می افتاد. گفتم ای مولای من، خدا گریه ات را به کس نشان ندهد! از چه روی می گریی؟ حضرت مرا گفت: آیا خبر نداری که حسین علیه السلام در چنین روزی به شهادت رسید؟ گفتم آری ای سرورم و اکنون برای برگرفتن دانشی از شما در باره همین موضوع و بهر مند گشتن از وجود شما آمده ام تا مرا بهره ای بخشید. فرمود: درباره هر چه خواهی و هر چه در دل داری پرس. گفتم: درباره روزه در این روز چه می فرمایید؟ فرمود: بدون نیت کردن از شب قبل در این روز روزه بگیر و بدون شماتت و شادمانی افطار کن و آن را روزه کامل قرار مده و ساعتی پس از نماز عصر، حتی شده با نوشیدن آبی افطار کن، زیرا که در مثل چنین وقتی از این روز بود که سایه سیاه جنگ از سر خاندان رسول الله که درود خدا بر او و ایشان باد، کم گشت و غوغای نبرد از ایشان دور گشت، حال آن که سی تن از ایشان که در غلتیدن ایشان بر خاک، بر پیامبر صلی الله علیه و آله دشوار بود، نقش بر زمین گشته بودند. گوید: سپس حضرت گریه ای شدید نمود تا آنکه محاسن مبارکش به اشکهایش خیس گشت، سپس فرمود: آیا می دانی که این روز چه روزی بود؟ عرض کردم، شما بهتر از من می دانید ای مولای من. فرمود: خداوند عز و جل نور را در روز جمعه ای در اول ماه رمضان آفرید و تاریکی را در روز چهارشنبه مطابق عاشورا آفرید و هر یک را آیین و روشی نهاد. ای عبد الله بن سنان، به راستی که برترین کاری که در این روز انجام دهی آن است که لباسی پاکیزه بگیری و پیوشی و تکمه هایت را بر کنی و بازوانت و ساق پایت را همچون عزاداران از لباس بیرون اندازی. سپس به سوی زمینی خشک و بیابانی که کسی تو را در آن نبیند بیرون شو و یا در وقتی که خورشید اوج می گیرد، در منزلت بمان و چهار رکعت نماز بگذار و میان هر دو رکعت سلام بده و در رکعت اول، سوره حمد و قل یا ایها الکافرون و در دومی حمد و قل هو الله احد می خوانی و در سومی حمد و سوره احزاب و در چهارمی حمد و سوره المنافقون می خوانی و سپس سلام داده و روی سوی قبر حسین علیه السلام و قتلگاه او می گردانی و قتلگاه او را تجسم می کنی و تمام ذهنت و همه پیکرت را محض تمرکز بر او کرده و حواست را به این کار می دهی و سپس قاتلش را هزار بار لعن و نفرین می فرستی که به هر لعنت برایت هزار حسنه نوشته شود و هزار سیئه از تو زدوده شود و درجات در بهشت هزار درجه والا گردد و سپس در مکانی که نماز گزاردی، هفت بار می دوی و در هر دویدنت هفت بار می گویی: **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**، به راستی که ما از خداییم و به سوی خدا باز گردند گانیم. راضی ام به قضای خدا و تسلیمم به امر خدا و در این حال باید که بر تو حالت حزن و اندوه باشد و بسیار غمزده باشی و تاسف خوری. و چون از این کار فارغ گشتی، در محلی که نماز خواندی بر پای ایست و هفتاد بار بگو: خداوندا کسانی را که با رسولت سر دشمنی گذاردند و با تو سر ناسازگاری گذاشتند و غیر تو را پرستیدند و محرمات تو را برای خود حلال کردند، عذابی سخت کن و سرکردگان و دنباله روان و هر کس در میان ایشان بود یا از کرده ایشان خشنود بود را لعنت بی پایان فرست. سپس می گویی: خداوندا، گشایش آل محمد که صلوات خدا بر او و بر ایشان باد را در رسان و ایشان را از ستم منافقین و کافران و کافران انکارپیشه رهایی بخش و بر آنان منت نه و فتح و گشایشی آسان نصیبشان گردان و برایشان از نزد خود بر دشمنت و دشمن ایشان چیرگی یاری بخشی قرار ده. پس از این دعا دستانت را به قنوت بالا بگیر و در قنوت بگو: خداوندا، این امت با امامان به دشمنی برخاستند و به کلمه الهی کفر ورزیده و بر گمراهی و کفر و هلاکت و نادانی و کوردلی پاییدند و کتاب را که به شناختش امر فرموده بودی، به کنار انداختند و آن جانشین پیامبر

را که به طاعت از او فرمان داده بودی رها نمودند و حق را میراندند و از راه دادگری، روی کج نمودند و مردمان را از حق گمراه ساختند و با سنت به مخالفت برخاستند و کتاب خدا را تحریف کردند و گروه ها و احزاب را فرمانروا نمودند و چون حق به سویشان آمد، به آن کفر ورزیدند و باطل را سخت چسبیدند و حق را تباه داشتند و بندگانت را گمراه نمودند و فرزندان پیامبرت صلی الله علیه و آله و برترین بندگانت و برگزیدگانت و حاملان دانشت و خزانه داران رازهایت، همان کسان که ایشان را حاکمان در آسمانها و زمینت قرار دادی، کشتند. خداوند پس پاهایشان را به لرزه افکن، و دیارشان را ویران گردان و دست و سلاحشان را ناکار کن و بازدار و میانشان اختلاف افکن و دشمنی پنهان ایشان را سست گردان و ایشان را به شمشیر برنده ات ضربت زن و به سنگ سرشکنت بر سرشان کوب و ایشان را غرق بلایی چون شن روان گردان و تیر بلا را بر قلبشان زن و عذابی ناخوشایند بر سرشان ریز و ایشان را به گرانی اسیر کن و به عذاب قحطیها که دشمنانت را به آن نابود گرداندی، منکوب نما و ایشان را همانسان که آنان را هلاک گرداندی، هلاک نما و ایشان را چون اهل شهرهای نابود شده، در چنگ قدرتت بگیر «وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ» - هود / ۱۰۲ - {در حالی که ستم پیشه بودند، به راستی که مجازات خداوند دردناک و شدید است.} خداوند، سیره های تو را تباه نموده اند و احکامت را اجرا نشده گذارده اند و عترت پیامبرت را در پهنه زمین چون حیوانات وحشی بی خانمان، سرگردان نموده اند. خداوند پس حق را یاری کن و خلق را نجات بخش و به نجاتت بر ما منت نه و رهنمایمان به ایمان باش و فرج و گشایش ما به وجود حضرت قائم علیه السلام را زود رسان و او را یاور ما قرار ده و ما را یاریگر او. خداوند هر آن که روز قتل اهل بیت پیامبرت را عید گرفت و چهره اش از شوق و ذوق آن شادمان و شکفته گشت، هلاک گردان و آخرین ایشان را چنان که اولین ایشان را منکوب نمودی، نابود گردان و پروردگارا عذاب ایشان را دوچندان نما و شکنجه های ستمگران از اولینها تا آخرین های ایشان را و شکنجه ستم... بردگان بر اهل بیت پیامبرت صلی الله علیه و آله را به لعنت و مجازات سخت دوچندان کن. و دنباله روان و سرکردگان و همه گروه ایشان را هلاک کن. خداوند بر عترت پاک جان باخته تحقیرگشته که باقیمانندگان از تبار نیک آیند برکت یافته اند، رحمت فرست. خداوند سخن حقیقت ایشان را فراز گردان و حجت ایشان را از پرده برون کن و دلهای ایشان را استوار گردان و دلهای شیعیان ایشان را بر دوستی نمودن با آنان قرص و استوار گردان و یاریشان نما و در سایه خود، در برابر آزار دیدن در راهت شکیبایشان کن و ایشان را ایام شکوهمند که همگان به فضلش اعتراف نمایند و روزگارانی شناخته شده نصیب گردان، چنان که آن را در کتابت برای دوستدارانت تضمین نمودی، واجب گردانی. چرا که تو خود فرموده ای «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ لَهُمْ يَخْلِفْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لَيُيَسِّرَنَّ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمَّا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا» - نور / ۵۵ - {خدا به کسانی از شما که ایمان آورده و کارهای شایسته کرده اند، وعده داده است که حتماً آنان را در این سرزمین جانشین [خود] قرار دهد؛ همان گونه که کسانی را که پیش از آنان بودند جانشین [خود] قرار داد، و آن دینی را که برای ایشان پسندیده است به سودشان مستقر کند، و بیمشان را به ایمنی مبدل گرداند، [به حالی که] مرا عبادت کنند و چیزی را با من شریک نگردانند.} خداوند سخن حق ایشان را فراز گردان. ای آن که خدایی نیست جز تو، ای آن که خدایی نیست جز تو، ای مهربانترین مهربانان، ای زنده، ای برخیزنده به اتمام همه کارها، که من بنده پر خشیت از تو و بازگردنده به تو و درخواست کننده از تو و توکل کننده به تو و پناه آورده به ساحت تو هستم، پس دعایم را بپذیر و نیایش نجواگرانه ام را بشنو و مرا از کسانی قرار ده که از عملشان راضی گشته و رهش نموده ای و آیینهای پرستشگری او را پذیرفته و او را به رحمت اهل نجوا و نیایش خود کرده ای. هان که تویی سرفراز عطاکننده. خدایا به حق لا اله الا الله از تو درخواست می کنم که مرا از محمد و آل محمد که صلوات و درود تو بر ایشان باد،

جدا مگردانی و مرا از شیعیان محمد و آل محمد قرار ده. و سپس ایشان را یکی پس از دیگری به نامشان می خوانی تا حضرت قائم علیه السلام و می گویی: و مرا به همان راهی که ایشان را به آن وارد نمودی، ورود بده و از هر آنچه ایشان را از آن به در آوردی، بیرون گردان. سپس صورتت را بر زمین بگذار و بگو: ای آن که هر چه خواهد حکم کند و هر چه خواهد کند، تو در حق اهل بیت محمد به هر آنچه خواستی حکم نمودی، پس حمد و ثنا تو راست پسندیده و سپاس گفته، و فرج ایشان را و فرج ما به ایشان را زود رسان، که تو سرفراز کردن ایشان پس از خوار گشتن و بسیار شدن پس از اندک بودن و به منصفه ظهور رساندن پس از گمنامی را خود برایشان ضمانت نموده ای، ای مهربانترین مهربانان. ای خدای من و سرور من، به حق بخشندگی و بزرگواریات از تو درخواست می کنم که مرا به آرزویم برسانی و عمل اندکم را بپذیری و روزهای زندگی ام را افزون کنی و مرا به آن شهادتگاه رسانی و مرا از کسانی قرار دهی که فراخوانده شد و به فرمانبری و دوستی نمودن و یاری ایشان پاسخ گفت و این را به زودی و به شتاب به من ارزانی داری که تو بر هر کاری توانمندی. سپس سرت را به سمت آسمان بالا بگیر که این برتر است از حج گزاردن و عمره رفتن و بدان که خدای تعالی هر که را در این روز این نماز را خالصانه بخواند و این دعا را بگوید و با یقین و تصدیق این عمل را انجام دهد، ده خوی نیک عطا گرداند که از جمله او را از مرگ بد در امان دارد و از امور ناخوشایند و تهیدستی حفظ نماید و تا زمان مرگش، دشمنی را علیه وی یاری نکند و خداوند او را از جنون و جذام در خودش و فرزندانش تا چهار نسل دور نگاه دارد و برای شیطان و یاوران وی راهی بر او باز نگذارد. گوید: گفتم حمد و ثنا خدایی راست که به شناخت شما و دوستی تان و به جای آوردن آنچه که به لطف و منت خود برای شما واجب گرداند، بر من منت نهاد و او مرا بسنده است و بس نیک و کیلی است. - الإقبال: ۳۸ -

**[ترجمه]

بیان

قوله رفدا بالتحریک جمع رافد من رفته یرفده إذا أعانه أو بالكسر مصدرًا بمعنى اسم الفاعل قوله یا لا إله إلا أنت الموصول محذوف لدلالة قرينه المقام علیه ای یا من لا إله إلا أنت.

**[ترجمه] «رفدا» جمع رافد از رفته یعنی یاری کرد او را، یا به کسره که مصدر به معنای اسم فاعل است. «یا لا اله الا انت»، موصول محذوف است چون قرینه مقامیه بر آن دلالت دارد یعنی «یا من لا اله الا انت».

**[ترجمه]

«ع»

أَقُولُ قَالَ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ عِمَادُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَهْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَةِ مِائَةٍ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ وَالِدِهِ الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ قُؤْلُوبِهِ وَ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابُوَيْهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَلْفَيْتُهُ كَاسِفَ اللَّوْنِ.

***[ترجمه] أَقُولُ قَالِ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ عِمَادُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَ أَنَا أُسْمِعُ فِي شَهْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَ خَمْسِينَ وَ خَمْسِمِائِهِ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ وَالِدِهِ الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ قَوْلُوَيْهِ وَ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابُوَيْهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَلْفَيْتُهُ كَاسِفَ اللَّوْنِ.

***[ترجمه]

أقول

و ساق الحديث مثل ما مر بروايه الشيخ في المصباح سواء (٢).

***[ترجمه] مؤلف المزار الكبير به سندی كه ذكر می كند، نظیر همین روایت را بسان نقل شیخ در المصباح درج نموده است. - المزار الكبير: ١٥٨-١٦١ -

***[ترجمه]

﴿٧﴾

قل، [إقبال الأعمال] ذِكْرُ الزِّيَارَةِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنْ كِتَابِ الْمُخْتَصِرِ الْمُتَّخَبِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: ثُمَّ تَنَاهَبَ لِلزِّيَارَةِ فَتَبَدَأَ فَتَعْتَسَلُ وَ تَلْبَسُ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَ تَمْشِي حَافِيًا إِلَى فَوْقِ سَطْحِكَ أَوْ فِضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَتَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ أَمِينِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ النَّبِيِّينَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ أَفْضَلِ السَّابِقِينَ وَ سَبَطِ خَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ وَ كَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ سَيِّدِي وَ أَنْتَ إِمَامُ الْهُدَى وَ حَلِيفُ التَّقَى وَ خَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ رُبِّيَتْ فِي حَجْرِ الْإِسْلَامِ وَ رَضَعَتْ مِنْ ثَدْيِ الْإِسْلَامِ فَطَبَّتْ حَيًّا وَ مَيِّتًا.

ص: ٣١٣

١-١. الإقبال: ٣٨.

٢-٢. المزار الكبير ص ١٥٨-١٦١.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرِّ
 التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرُحْلِكَ وَجَاهَدَتْ فِي اللَّهِ مَعَكَ وَشَرَتْ نَفْسَهَا
 ابْتِغَاءَ مَرْضَاهِ اللَّهِ فِيكَ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبَاكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَقَائِدُ
 الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِمَامًا افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ عَلَى خَلْقِهِ وَكَذَلِكَ أَخُوكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَكَذَلِكَ أَنْتَ وَالْأَيْمَةُ مِنْ
 وُلْدِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ
 مِنْ وَعْدِهِ فَأَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِاللَّهِ مُؤْمِنٌ وَبِمُحَمَّدٍ مُصَدِّقٌ وَبِحَقِّكُمْ عَارِفٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا
 أَمَرَكُمْ بِهِ وَعَبَدْتُمُوهُ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
 شَاعَرَ عَلَى ذَلِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَانْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَقَعَدُوا عَنْ نُصْرَتِكَ مِمَّنْ
 دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ رَأْيِي وَهُوَ أَيُّ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَأَنَّ مَنْ خَالَفَكَ
 عَلَى ذَلِكَ بَاطِلٌ فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا.

فَأَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي ذُنُوبِي وَأَنْ يُلْحِقَنِي بِكُمْ وَبِشِعْبَتِكُمْ وَأَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ فِي الشَّفَاعَةِ وَأَنْ يُشَفِّعَكُمْ فِي
 ذُنُوبِي فَهَإِنَّهُ قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَوْلَادِكَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُتَّقِينَ فِي
 حَرَمِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا مَعَكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى
 وَلَدِكَ عَلِيٍّ الْأَصْغَرِ الَّذِي

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي بِحُكِّ تَوَجُّهْتُمْ إِلَيْكَ وَقَدْ تَحَرَّمْتُ بِمُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ وَتَوَجَّهْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَاسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَتَوَسَّلْتُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لِتَقْضِي عَنِّي مُفْتَرَضِي وَدِينِي وَتَفَرِّجَ غَمِّي وَتَجْعَلَ لِي فَرَجِي مَوْصُولًا بِفَرَجِهِمْ ثُمَّ امْزِدْ يَدِيكَ حَتَّى يُرَى بِيَاضُ إِبْطَيْكَ وَقُلْ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ لَا تَهْتِكُ سِتْرِي وَلَا تُبَدِّ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقْلِبْ عِثْرَتِي اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ رَضِيَتْ عَمَلِي وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتِي يَا اللَّهُ الْكَرِيمُ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَبْدَأُ وَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ السَّلَامُ عَلَى الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْقَائِمِ بِحَقِّ اللَّهِ وَحُجَّةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الرَّاشِدِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ثُمَّ تُصَلِّي سِتَّ رَكَعَاتٍ مَثْنَى مَثْنَى تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةً وَتَقُولُ بَعْدَ فَرَاعِكَ مِنْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا فَزْدُ يَا وَثْرُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا عَالِمُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا حَلِيمُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ يَا مُتَعَزِّزُ يَا جَبَّارُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا جَبَّارُ يَا عَلِيُّ يَا مُعِينُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا تَوَّابُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا حَمِيدُ يَا مُجِيدُ يَا مَعْبُودُ يَا مُوجُودُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَيَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ يَا اللَّهُ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ

آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَمٍّ وَكَرْبٍ وَضُرٍّ وَضَيْقٍ أَنَا فِيهِ وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتُبَلِّغَنِي أُمَّتِي وَتُسَهِّلَ لِي مَحَبَّتِي وَ تُيسِّرَ لِي إِزَادَتِي وَ تُوَصِّلَنِي إِلَى بُعِيَّتِي سَرِيعًا عَاجِلًا وَ تُعْطِنِي سُؤْلِي وَ مَسْأَلَتِي وَ تَزِيدَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي وَ تَجْمَعُ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ (۱).

اقبال الاعمال، زیارتی مخصوص روز عاشورا از کتاب المختصر المنتخب: سپس برای زیارت آماده می شوی و غسل می کنی و دو جامه پاک بر تن می کنی و با پای برهنه به روی بام خانه و یا به فضایی باز می روی و رو به قبله ایستاده و می گویی: سلام بر تو ای وارث آدم برگزیده خدا، سلام بر تو ای وارث نوح امین خدا، سلام بر تو ای وارث ابراهیم خلیل خدا، سلام بر تو ای وارث موسی همسخن خدا، سلام بر تو ای وارث عیسی روح خدا، سلام بر تو ای وارث محمد رسول خدا، سلام بر تو ای وارث پیامبران و وارث امیر المومنین و سرور جانشینان پیامبران و برترین پیشگامان و نوه آخرین فرستادگان و چگونه تو چنین نباشی ای سرور من، حال آنکه تو پیشوای رهیافتگی و هم پیمان پرهیزکاری و پنجمین تن از اصحاب کساء هستی و در دامان اسلام پرورش یافتی و از سینه اسلام شیر نوشیده ای و زنده و مرده طیب و نیکو گشته ای. سلام بر تو ای حسن پسندیده کردار، سلام بر تو ای ابا عبد الله، سلام بر تو ای شهید راستین منش، سلام بر تو ای جانشین پیامبر ای نیکوکار پرهیزکار پسندیده کردار پاکدامن، سلام بر تو و بر همه جانهایی که بر ساحت تو درنشستند و بر خیمه گاه تو رخت اقامت افکندند و همپای تو در راه خدا جانفشانی نمودند و جان خود را برای کسب خشنودی خداوند، در راه تو بفروختند. سلام بر فرشتگانی که پیرامون تو گرد آمده اند. شهادت می دهم که خدایی نیست جز خدای یگانه و او را انبازی نباشد و شهادت می دهم که محمد که صلوات خدا بر او و خاندانش باد و سلام بی پایان، بنده و رسول خداست و شهادت می دهم که پدرت علی بن ابی طالب امیر المومنین علیه السلام و سرور جانشینان پیامبران و فرمانده نورانی دست و رویان و امامی است که خداوند فرمانبری از او را بر آفرید گانش واجب نمود و چنین است برادرت حسن بن علی و چنین هستی تو و همه امامان از نسل تو چنینند. گواهی می دهم که شما نماز را بر پا داشتید و زکات مستحقان پرداخت نمودید و امر به معروف و نهی از منکر کردید و در راه خدا چنان که سزد، جانفشانی نمودید تا آنکه لحظه جان باختتان و یقین به وعده او رسید. پس خدا را شاهد گرفته و شما را شاهد می گیرم که من به خدا ایمان دارم و محمد را تصدیق می کنم و آگاه و معترف به حق شما هستم و شهادت می دهم که شما از سوی خداوند عز و جل آنچه را که فرموده بود، ابلاغ نمودید و او را پرستیدید تا آنکه لحظه جان باختتان رسید. پدر و مادرم به فدایت ای ابا عبد الله، خدا لعنت کند آن که تو را کشت، خدا لعنت کند آن که به کشتن تو دستور داد، خدا لعنت کند آن که در این کار همراهی نمود، خدا لعنت کند آن که این خبر به او رسید و خرسند گشت. شهادت می دهم که آنان که خون تو را ریختند و حرمت را زیر پای نهاده و از یاری تو درنشستند، همان کسانی که تو را فراخواندند و ندایشان را پاسخ گفتی، به گفته پیامبر امی صلی الله علیه و آله ملعون هستند. ای سرور و مولای من، اگر که پیکرم آنگاه که ندای یاری جویی سر دادی، اجابت نمود، به راستی که اندیشه و میل قلبی ام تو را پاسخ گفت. شهادت می ... دهم که تو بر حقی و هر آن که با تو مخالفت نمود بر باطل است و ای کاش که با شما بودم تا به فوز عظیم دست یابم. پس از تو ای سرورم، درخواست می کنم که خداوند را در بخشش گناهان من بخوانی و مرا به جمع شما و شیعیانتان ملحق گرداند و شما را اذن شفاعت جستن دهد و شفاعت شما در گناهان من را بپذیرد که او خود جل ذکره می فرماید: «مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ» - . بقره / ۲۵۵ - {کیست که نزد وی شفاعت جوید مگر به اذن هم او.} صلوات خدا بر تو و بر پدران و فرزندان و بر فرشتگان درنشسته بر ساحت حرمت باد، صلوات خدا بر تو و بر همه ایشان و بر شهیدانی که همراه با تو و پیش

روی تو شهید شدند. صلوات خدا بر تو و بر ایشان و بر فرزندان علی اصغر که به مصیبت او نشستی. سپس می‌گویی: خداوندا به بزرگواری تو به تو روی آورده و در سایه‌سار حریم محمد و عترت او و به آبروی ایشان به تو روی آورده و ایشان را به شفاعت جستن از تو خوانده ام و به محمد و آل محمد توسل جسته ام تا آنچه بر من واجب است و بدهکاری ام را از گرده من سبک نمایی و اندوهم را بزدایی و فرج و گشایش مرا به فرج در امر ایشان ملحق گردانی، سپس دستانت را به حدی که سیدی زیر بغل آشکار گردد، فراز کن و بگو: خدایی جز تو نیست، راز مرا برملا مدار و زشتیهایم را آشکار مگردان و دلهره ام را فرو نشان و از لغزشم در گذر. خداوندا مرا پیروزمند و نتیجه یافته بازگردان در حالی که از عملم خشنود باشی و دعایم را پاسخ گفته باشی، ای خداوند بخشنده. سپس می‌گویی: سلام بر تو و رحمت و برکات خدا. و سپس آغاز کرده و می‌گویی: سلام بر امیر المومنین، سلام بر فاطمه زهرا، سلام بر حسن پسندیده کردار، سلام بر حسین شهید راستین منش، سلام بر علی بن حسین، سلام بر محمد بن علی، سلام بر جعفر بن محمد، سلام بر موسی بن جعفر، سلام بر رضا، علی بن موسی، سلام بر محمد بن علی، سلام بر علی محمد، سلام بر حسن بن علی، سلام بر امام بر پا دارنده حق خدا و حجت خدا در زمینش صلوات خدا بر او و بر پدران هدایت یافته نیک آیند پاک سرشت و سلام بی پایان و بیکران او. سپس شش رکعت نماز به صورت دو رکعت دو رکعت می‌خوانی و در هر رکعت یک فاتحه الکتاب و صدبار قل هو الله احد می‌خوانی و پس از فراغت از این نماز، می‌گویی: خداوندا ای بخشاینده، ای افزون مهر، ای بلند مرتبه، ای بزرگوار، ای یگانه، ای بی نیاز، ای یکتا، ای بی همتا، ای شنوا، ای آگاه، ای دانا، ای بزرگ، ای صاحب کبریاء، ای والا، ای زیبا، ای بردبار، ای قدرتمند، ای سرفراز، ای فراز جسته، ای سترگ توان، ای امان بخش، ای سرپرست صاحب هیمنه، ای فراز جسته، ای بلند مرتبه، ای یاریگر، ای مهرورز، ای منت دار، ای توبه پذیر، ای برانگیزنده، ای میراث دار، ای ستوده، ای والاشکوه، ای پرستیده شده، ای هست، ای آشکار، ای نهان، ای نخستین، ای پایانی، ای زنده، ای برخیزنده به همه امور، ای شکوهمند و گرامی دارنده، ای صاحب سرفرازی و سلطه دار، به حق این نامها و به حق همه نامهایت از تو درخواست می‌کنم ای خدا که بر محمد و آل محمد درود فرستی و هر گونه دل‌نگرانی و اندوه و دل‌پریشی و آسیب و تنگنایی که در آنم را از من بزدایی و دین و بدهکاری مرا از گرده ام سبک گردانی و مرا به آرزویم برسانی و محبتم را آسان سازی و ارادتم را سهل گردانی و مرا بی درنگ و شتابان به آرزویم رسانی و خواهش مرا و درخواستم را به من عطا گردانی و افزون بر آرزویم به من ارزانی داری و خیر دنیا و آخرت را برای من گرد آوری. - اقبال الاعمال: ۴۱ -

**[ترجمه]

بیان

قوله عليه السلام و أناخت بساحتك أی برکت إبلها فی ساحتك کنایه عن إقامتهم عنده و فیما مر برحلك أی مسکنك قوله علی الأصغر هذا يدل علی أن المقتول هو الأصغر كما ذهب إليه الأكثر من أصحابنا.

و قال الكفعمی ره هو الأكبر علی الأصح هكذا قاله الشيخ الشهيد قدس الله روحه فی دروسه (۲)

قلت و یؤیده ما ذكره الشيخ محمد بن إدريس ره فی سرائره (۳)

فإنه قال و يستحب إذا زار الحسين عليه السلام أن يزور معه ولده عليا الأكبر و أمه ليلى بنت أبي مره بن عروه بن مسعود الثقفى و هو أول من قتل فى الوقعه يوم الطف و ولد على بن الحسين هذا فى إماره عثمان و مدحه بعضهم بأبيات منها:

لم تر عين نظرت مثله***من محتف يمشى و لا ناعل

أعنى ابن ليلى ذا الندى و السدى***أعنى ابن بنت الحسب الفاضل

لا يؤثر الدنيا على دينه***و لا يبيع الحق بالباطل

و ذهب الشيخ المفيد ره فى إرشاده (٤)

إلى أن المقتول هو على الأصغر و هو ابن الثقفيه و أن عليا الأكبر هو زين العابدين عليه السلام أمه أم ولد و هى شاه زنان بنت كسرى يزدرجرد.

قال محمد بن إدريس و الأولى الرجوع إلى أهل هذه الصنائه و هم النسابون و أصحاب السير و الأخبار و التواريخ مثل الزبير بن بكار فى كتاب أنساب قريش

ص: ٣١٦

١-١. الإقبال ص ٤١.

٢-٢. الدروس ص ١٥٤.

٣-٣. السرائر ص ١٥٦.

٤-٤. الإرشاد ص ٢٦٩ طبع ايران سنه ١٤٠٨.

و أبی الفرج الأصفهانی فی مقاتل الطالبیین (۱) و البلاذری و المزنی صاحب کتاب لباب أخبار الخلف و العمری النسابه حقق ذلك فی کتاب المجدی فإنه قال.

و زعم من لا بصیره له أن علیاً الأصغر المقتول بالطف و هذا خطأ و وهم و إلى هذا ذهب صاحب کتاب الرد و المواعظ و ابن قتیبه فی المعارف و محمد بن جریر الطبری المحقق و الأزهری فی تاریخه و أبو حنیفه الدینوری صاحب کتاب المفاخر من مصنفی الإمامیه و أبو علی بن همام فی کتاب الأنوار فی تواریخ أهل البیت علیهم السلام و موالیدهم فهؤلاء أطبقوا علی ما ذکرنا و هم أبصر بهذا النوع انتهى کلامه أعلى الله مقامه. و قال الفیروزآبادی (۲)

فجعه کمنعه أوجعه و الفجع أن یرجع الإنسان بشیء یرکم علیه فیعدمه و قد فجع بماله کعنی و قال (۳) تحرم منه بحرمة تمنع و تحمی بذمه قوله مفترضی علی بناء المفعول أى ما افترضت علی من حقوقک المالیه و غیرها و المراد بالمدین حقوق الخلق.

***[ترجمه] «و أناخت بساحتک» یعنی در درگاه تو خوابید. کنایه از اقامت کردن ایشان نزد تو و در آنچه گذشت از «رحل» تو یعنی مسکن تو. «علی الأصغر هذا» بر این دلالت دارد که مقتول علی اصغر بوده، چنان که اکثر اصحاب معتقدند. کفعمی قدس سره گوید که درست تر آن است که وی علی اکبر است چنان که شیخ شهید قدس الله روحه در دروس - . الدروس : ۱۵۴ - می گوید. گویم و این سخن را بیان شیخ محمد بن ادریس قدس سره در سرائر تایید می کند که گوید: و مستحب است هر که به زیارت حسین علیه السلام می رود، همراه با او فرزندش علی اکبر و مادرش لیلی بنت ابی مره بن عروه بن مسعود ثقفی را نیز زیارت کند و این پسر نخستین کسی بود که در واقعه یوم الطفّ شهید شد و این علی بن حسین در دوره عثمان زاده شد و برخی به ابیاتی او را ستایش نمودند که از جمله این ابیات است:

هیچ چشمی که نگاه انداخت، همتای او را ندید، کودک چهار دست و پا رونده و یا طفلی که بر پایش راه رود.

مقصودم پسر لیلی است که صاحب بخشندگی و نیکی است، همان پسر دخت نیک تباری و فضیلت مندی.

دنیا را بر دین خود بر نمی گزیند و حق را به باطل نمی فروشد.

و شیخ مفید ره در ارشاد - . الإرشاد : ۲۶۹ چاپ ایران سال ۱۴۰۸ - بر این باور است که مقتول علی اصغر است و او پسر مادر ثقفی است و علی اکبر همان زین العابدین علیه السلام است که مادرش ام ولد که شاه زنان دختر پادشاه یزدگرد بود. محمد بن ادریس گوید. و بهتر است که به اهل این فن که نسب شناسان و سیره نویسان و اهل اخبار و مورخین باشند، نظیر زبیر بن بکار در کتاب انساب قریش و ابوفرج اصفهانی در مقاتل الطالبیین - . مصباح الکفعمی : ۵۰۳ - و بلاذری و مزنی صاحب لباب اخبار الخلف و عمری نسب شناس مراجعه نماییم که عمری گفته است: برخی کسان که آشنایی ندارند ادعا کرده اند که علی اصغر است که در طف کشته شده و این اشتباه و گمان صرف است و صاحب کتاب الرد و المواعظ و ابن قتیبه در المعارف و محمد بن جریر طبری و ازهری در تاریخش و ابو حنیفه دینوری صاحب کتاب المفاخر از نویسندگان امامیه و ابو علی بن عماد در کتاب الانوار فی تواریخ اهل البیت علیه السلام و موالیدهم، این سخن را تایید می کنند و ایشان بر آنچه که ذکر کردیم اجماع دارند و البته ایشان به این امر آگاه ترند. پایان سخن وی اعلی الله مقامه.

فیروز آبادی گوید: «فجعه» مانند «منعه» یعنی او را به درد آورد و «فجع» آن است که انسان به چیزی که برای او ارزشمند است بازگردد و آن را از بین رفته ببیند.. گویند به مالش مفعول شد. و گوید: «تحرّم منه بحرمة» یعنی با پیمانی از آن منع و حمایت شد. «مفترض» به صیغه اسم مفعول یعنی آنچه از حقوق مالی تو و غیر از آن بر من فرض است. مراد از دین، حقوق خلق است.

شیخ مفید قدس الله روحه در کتاب المزار بعد از وارد کردن زیارتی که از مصباح نقل کردیم، چنین گفته است:

***[ترجمه]

«A»

قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي كِتَابِ الْمَزَارِ بَعْدَ إِيرَادِ الزِّيَارَةِ الَّتِي نَقَلْنَاهَا مِنَ الْمُصْبِحِ مَا هَذَا لَفْظُهُ زِيَارَةُ أُخْرَى فِي يَوْمِ عِيَّاشُورَاءَ بِرِوَايَةِ أُخْرَى: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ بِهِيَ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقِفْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاقُلِ السَّلَامَ عَلَى آدَمَ صَيِّفُوهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقَتِهِ السَّلَامَ عَلَى شَيْثٍ وَلِيِّ اللَّهِ خَيْرَتِهِ السَّلَامَ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ السَّلَامَ عَلَى نُوحٍ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ السَّلَامَ عَلَى هُودِ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ السَّلَامَ عَلَى صَالِحِ الَّذِي تَوَجَّهَ لِلَّهِ بِكِرَامَتِهِ السَّلَامَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخَلْقَتِهِ السَّلَامَ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ

ص: ۳۱۷

۱-۱. مصباح الكفعمي ص ۵۰۳.

۲-۲. القاموس ج ۳ ص ۶۱.

۳-۳. القاموس ج ۴ ص ۹۵.

بِذَبِيحِ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ النَّيُّوَةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصِيرَةَ بَرَحْمَتِهِ
السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي
خَصَّهُ اللَّهُ بِبُنْيُونِهِ السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَّرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ
الَّذِي دَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَّاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ السَّلَامُ
عَلَى عِزْرَةَ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَيِّتَتِهِ السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مِخْتَلَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْزَقَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَى
عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَخْضُوصِ بِأُخُوَّتِهِ
السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ
السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى
مَنْ الْمَأْتِمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ
خَدِيدِجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَدْرَةَ الْمُنتَهَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَيَّأُوى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْرَمَ وَ الصَّفَا السَّلَامُ عَلَى الْمُرْمَلِ
بِالدَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخَبَاءِ السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ أَهْلِ الْكِسَاءِ السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ
السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتُهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَزْكَيَاءُ السَّلَامُ عَلَى
يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبُرَاهِينِ السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُبُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ السَّلَامُ عَلَى الشِّفَاهِ الذَّابِلَاتِ

السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُضِيَّاتِ السَّلَامُ عَلَى الْمَرْوَحِ الْمُخْتَلِسَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِبَاتِ
السَّلَامُ عَلَى الدَّمَاءِ السَّائِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ السَّلَامُ عَلَى الرُّءُوسِ الْمُشَلَّاتِ السَّلَامُ عَلَى النُّسُوءِ الْبَارِزَاتِ السَّلَامُ عَلَى
حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَبْنَائِكَ الْمُسْتَشْهِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِكَ
النَّاصِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْجُومِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ الْكَبِيرِ
السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيِّعِ الصَّغِيرِ السَّلَامُ عَلَى الْأَيْدَانِ السَّلِيْبَةِ السَّلَامُ عَلَى الْعِتْرَةِ الْقَرِيْبَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجْدَلِينَ فِي الْفُلُواتِ السَّلَامُ عَلَى
النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِمَا أَكْفَانِ السَّلَامُ عَلَى الرُّءُوسِ الْمَفْرَقَةِ عَنِ الْأَبْدَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ السَّلَامُ
عَلَى الْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرٍ السَّلَامُ عَلَى سَيَاكِنِ التُّرْبَةِ الزَّاكِيَةِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقَبْرِ السَّامِيَةِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ السَّلَامُ عَلَى
مَنْ افْتَحَرَ بِهِ جَبْرَيْلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاعَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِّثَ ذِمَّتَهُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ هَتَكَتْ حُرْمَتَهُ السَّلَامُ عَلَى
مَنْ أَرِيقَ بِالظُّلْمِ ذِمَّتَهُ السَّلَامُ عَلَى الْمَغْسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجْرَعِ بِكَاسَاتِ الرِّمَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ الْمُسْتَبَاحِ السَّلَامُ عَلَى
الْمُنْحُورِ فِي الْوَرَى السَّلَامُ عَلَى مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِيِ بِلَا مُعِينِ السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ
الْخَضِيْبِ السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ التَّرِيْبِ السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيْبِ السَّلَامُ عَلَى الثَّغْرِ الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيْبِ السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ السَّلَامُ
عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَةِ فِي الْفُلُواتِ تَنْهَشُهَا الذَّنَابُ الْعَادِيَاتُ وَ تَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السَّبَاعُ الضَّارِيَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
الْمَرْفُوفِينَ حَوْلَ قَبْتِكَ الْحَافِينَ

بِتَرْبِيَتِكَ الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصِيدَةٌ إِلَيْكَ وَ رَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ
الْعَارِفِ بِحُزْمَتِكَ الْمُخْلِصِ فِي وَلَايَتِكَ الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ الْبَرِيءِ مِنْ أَعْدَائِكَ سَلَامٌ مِنْ قَلْبِهِ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ وَ دَمْعُهُ
عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ سَلَامٌ الْمَفْجُوعِ الْحَزِينِ الْوَالِيهِ الْمُسْتَكِينِ سَلَامٌ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوْفَاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ السُّيُوفِ وَ بَدَلَ
حُشَاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ وَ جَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ نَصَرَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ وَ فَدَاكَ بِرُوحِهِ وَ جَسَدِهِ وَ مَالِهِ وَ وَلَدِهِ وَ رُوحَهُ
لِرُوحِكَ فِدَاءً وَ أَهْلَهُ لِأَهْلِكَ وَقَاءً فَلَيْنَ أَخْرَجْتَنِي الدُّهُورَ وَ عَمَّاقِي عَنْ نَصِيرِكَ الْمَقْدُورُ وَ لَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِبًا وَ لِمَنْ
نَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ مُنَاصِبًا فَلَأَنْدُبَنَّكَ صَبَاحًا وَ مَسَاءً وَ لَأُبْكِينَ لَكَ بَدَلَ الدَّمُوعِ دَمًا حَسِيرَةً عَلَيْكَ وَ تَأْسُفًا عَلَى مَا دَهَاكَ وَ تَلَهْفًا
حَتَّى أَمُوتَ بِلُوعِهِ الْمُصَابِ وَ غُصْبِهِ الْاِكْتِيَابِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَ الْعُدْوَانَ وَ أَطَعْتَ اللَّهَ وَ مَا عَصَيْتُهُ وَ تَمَسَّكَتَ بِهِ وَ بَحَلْتَهُ فَأَرْضَعِيَّتُهُ وَ خَشَعِيَّتُهُ وَ رَاقَبْتُهُ وَ اسْتَجَبْتُهُ وَ سَنَنْتَ السُّنَنَ وَ أَطْفَأْتَ الْفِتْنَ وَ
دَعَوْتَ إِلَى الرَّشَادِ وَ أَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَ كُنْتَ لِلَّهِ طَائِعًا وَ لِحَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
تَابِعًا وَ لِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعًا وَ إِلَى وَصِيَّتِهِ أَخِيكَ مُسَارِعًا وَ لِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعًا وَ لِلطُّغْيَانِ قَامِعًا وَ لِلطُّغَاةِ مُقَارِعًا وَ لِلأُمَّةِ نَاصِحًا وَ فِي
غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحًا وَ لِلْفُسَاقِ مُكَافِحًا وَ بِحُجَجِ اللَّهِ قَائِمًا وَ لِلإِسْلَامِ وَ الْمُسْلِمِينَ رَاحِمًا وَ لِلْحَقِّ نَاصِرًا وَ عِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِرًا وَ لِلدِّينِ
كَالِيًّا وَ عَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِيًّا تَحُوطُ الْهُدَى وَ تَنْصِرُهُ وَ تَبْسُطُ الْعَدْلَ وَ تَنْشُرُهُ وَ تَنْصُرُ الدِّينَ وَ تُظْهِرُهُ وَ تَكْفُ الْعَابِثَ وَ تَزْجُرُهُ وَ تَأْخُذُ
لِلدُّنْيَى مِنَ الشَّرِيفِ وَ تُسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ وَ الضَّعِيفِ كُنْتُ رَبِيعَ الْإِيْتَامِ وَ عِصْمَةَ الْأَنَامِ وَ عِزَّ الْإِسْلَامِ وَ

مَعِيدِنَ الْأَحْكَامِ وَ حَلِيفَ الْإِنْعَامِ سَالِكًا طَرَائِقَ حِدِّكَ وَ أَيْبِكَ مُشَبَّهًا فِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ وَفِي الدَّمِ رَضِيَّ الشِّيمِ ظَاهِرَ الْكَرَمِ
مُتَهَجِّدًا فِي الظُّلْمِ قَوِيْمَ الطَّرَائِقِ كَرِيْمَ الْخَلَائِقِ عَظِيْمَ السَّوَابِقِ شَرِيْفَ النَّسَبِ مُنِيفَ الْحَسَبِ رَفِيْعَ الرُّتَبِ كَثِيْرَ الْمَنَاقِبِ مَحْمُودَ
الضَّرَائِبِ جَزِيْلَ الْمَوَاهِبِ حَلِيْمَ رَشِيْدَ مُنِيبَ جَوَادَ عَلِيْمَ شَدِيْدَ إِمَامَ شَهِيْدَ أَوَاهَ مُنِيبَ حَبِيْبَ مَهِيْبَ كُنْتَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ وَ لَعْدًا وَ لِلْقُرْآنِ مُنْقِدًا وَ لِلْأُمَّةِ عَضُدًا وَ فِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِدًا حَافِظًا لِلْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ نَاكِبًا عَنِ سُبُلِ الْفَسَاقِ وَ بَاذِلًا لِلْمَجْهُودِ طَوِيْلَ
الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا زُهْدًا الرَّاحِلِ عَنْهَا نَاطِرًا إِلَيْهَا بَعِيْنِ الْمُسْتَوْحِشِيْنَ مِنْهَا آمَالِكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةً وَ هَمَّتِكَ عَنْ زِينَتِهَا
مَصْرُوفَةً وَ الْخَاطِطِكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةً وَ رَعْبَتِكَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةً حَتَّى إِذَا الْجُورُ مَيَّدَ بَاعَهُ وَ أَسْفَرَ الظُّلْمَ فَنَاعَهُ وَ دَعَا الْغِيَّ
أَتْبَاعَهُ وَ أَنْتَ فِي حَرَمِ حِدِّكَ قَاطِنٌ وَ لِلظَّالِمِيْنَ مُبَايِنٌ جَلِيْسُ الْبَيْتِ وَ الْمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ وَ الشَّهَوَاتِ تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ
وَ لِسَانِكَ عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَ إِمْكَانِكَ ثُمَّ اقْتَضَاكَ الْعِلْمُ لِلْإِنْكَارِ وَ لَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ فَبَيَّرْتَ فِي أَوْلَادِكَ وَ أَهَالِيكَ وَ
شِيْعَتِكَ وَ مَوَالِيكَ وَ صَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَ الْعَمِيْنَةَ وَ دَعَوْتَ إِلَى اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةَ الْحَسِيْنَةَ وَ أَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ وَ الطَّاعَةِ
لِلْمَعْبُودِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْخِيَاثِ وَ الطُّغْيَانِ وَ وَاجْهُوكَ بِالظُّلْمِ وَ الْعِيْدِ وَ أَنْ فَجَاهِدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِيْعَازِ لَهُمْ وَ تَأْكِيْدِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ فَكَتَبُوا
ذِمَامَكَ وَ بَيَّعْتَكَ وَ أَشْخَطُوا رَبَّكَ وَ جَدَّكَ وَ بَدَّوْكَ بِالْحَرْبِ فَتَبَّتْ لِلطُّغْيَانِ وَ الضَّرْبِ وَ طَحْنَتِ جُنُودِ الْفُجَّارِ وَ اقْتَحَمَتِ قَسَطَلَ
الْعِيَارِ مُجَالِدًا بِجِدَى الْفَقَّارِ كَأَنَّكَ عَلَى الْمُخْتَارِ فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابَتَ الْجَاشِ غَيْرَ خَائِفٍ وَ لَمَّا خَاشَ نَصِيْبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ وَ
قَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَ شَرَّهُمْ وَ أَمَرَ اللَّعِيْنُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوكَ الْمَاءَ وَ وُرُودَهُ وَ نَاجَزُوكَ

الْفَتَالُ وَ عَاجِلُوكَ النَّزَالُ وَ رَشَقُوكَ بِالسَّهَامِ وَ النَّبَالِ وَ بَسَّطُوا إِلَيْكَ أَكْفَ الْإِصْطِلَامِ وَ لَمْ يَزْعُوا لَكَ ذِمَامًا وَ لَا رَاقِبُوا فِيكَ أَثَامًا
فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ وَ نَهَبِهِمْ رِحَالِكَ وَ أَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَيَاوَاتِ وَ مُحْتَمَلٌ لِلْمَأْذِيَّاتِ قَدْ عَجِبْتَ مِنْ صِدْقِكَ مَلَأَيْتَهُ السَّمَاوَاتِ
فَأَخِيدُوا بِحِكْمِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَ أَتْخُونُوكَ بِالْجِرَاحِ وَ حَالُوا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الرِّوَاكِ وَ لَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ وَ أَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ تَدْبُ
عَنْ نِسْوَتِكَ وَ أَوْلَادِكَ حَتَّى نَكْسِيوكَ عَنْ جَوَادِكَ فَهَوَيْتَ إِلَى الْمَارِضِ جَرِيحًا تَطْنُوكَ الْخَيُْولُ بِحَوَافِرِهَا أَوْ تَعْلُوكَ الطُّغَاةُ
بِبَوَاتِرِهَا قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ وَ اخْتَلَفَتْ بِالْإِنْقِبَاضِ وَ الْإِنْسِاطِ شِمَالُكَ وَ يَمِينُكَ تُدِيرُ طَرْفًا خَفِيًّا إِلَى رَحْلِكَ وَ بَيْتِكَ وَ قَدْ
شَغَلَتْ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَ أَهْلِيكَ وَ أَسِيرَعَ فَرَسُكَ شَارِدًا إِلَى خِيَامِكَ قَاصِدًا مُحْمِحًا بَاكِيًا فَلَمَّا رَأَيْنِ النِّسَاءَ جَوَادِكَ مَخْزِيًا
وَ نَظَرْنَ سَيَّرَجَكَ عَلَيْهِ مَلُوبًا بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ نَاشِرَاتِ الشُّعُورِ عَلَى الْخُدُودِ لَاطِمَاتِ لِلْوُجُوهِ سَافِرَاتِ وَ بِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتِ وَ بَعْدَ الْعِزِّ
مُذَلَّلَاتِ وَ إِلَى مَضْرَعِكَ مَبَادِرَاتِ وَ الشُّمْرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ وَ مَوْلُغٌ سَيْفُهُ عَلَى نَحْرِكَ قَابِضٌ عَلَى شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ ذَابِحٌ لَكَ
بِمُهْنَدِهِ قَدْ سَيَّ كُنْتَ حَوَاشِكَ وَ خَفِيَّتْ أَنْفَاسُكَ وَ رُفِعَ عَلَى الْقَنَاهِ رَأْسُكَ وَ سَبَى أَهْلُكَ كَالْعَبِيدِ وَ صَفَّدُوا فِي الْحَدِيدِ فَوْقَ أَقْتَابِ
الْمِطْيَابِ تَلْفِيحٌ وَ جُوهَهُمْ حُرٌّ الْهَاجِرَاتِ يُسَاقُونَ فِي الْبَرَارِي وَ الْفَلَوَاتِ أَيْدِيَهُمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ فَالْوَيْلُ
لِلْعَصَاةِ الْفَسَاقِ لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ وَ عَطَّلُوا الصَّلَاةَ وَ الصِّيَامَ وَ نَقَضُوا الشَّنْنَ وَ الْأَحْكَامَ وَ هَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ وَ حَرَّفُوا آيَاتِ
الْقُرْآنِ وَ هَمَلَجُوا فِي الْبُغْيِ وَ الْعِدْوَانِ لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَوْتُورًا وَ عِيَادَ كِتَابِ اللَّهِ عِزًّا وَ حَيْلَ مَهْجُورًا وَ
غُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قَهَرَتْ مَقْهُورًا وَ فُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّحْرِيمُ وَ التَّحْلِيلُ

وَ التَّنْزِيلُ وَ التَّأْوِيلُ وَ ظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ وَ التَّبْدِيلُ وَ الْإِلْحَادُ وَ التَّعْطِيلُ وَ الْأَهْوَاءُ وَ الْأَصَالِيلُ وَ الْفِتْنُ وَ الْأَبَاطِيلُ.

فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ حَيْدِكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَتَعَاكَ إِلَيْهِ بِالِدَّمْعِ الْهَطُولِ قَائِلًا يَا رَسُولَ اللهِ قَتَلَ سِبْطُكَ وَ فَتَاكَ وَ اسْتَيْبَحَ أَهْلَكَ وَ حِمَاكَ وَ سُيِّتَ بَعْدَكَ ذَرَارِيُّكَ وَ وَقَعَ الْمَحْدُورُ بِعَثْرَتِكَ وَ ذَوِيكَ فَانْزَعَجَ الرَّسُولُ وَ بَكَى قَلْبُهُ الْمَهُولُ وَ عَزَاهُ بِحِكِّ الْمَلَائِكَةِ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ فُجِعَتْ بِحِكِّ أُمَّكَ الرَّهْرَاءِ وَ اخْتَلَفَ جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ تُعَزِّي أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أُقِيمَتْ لَكَ الْمِيَاثُ فِي أَعْلَى عَلِيِّينَ وَ لَطَمَتْ عَلَيْكَ الْحُورُ الْعِينُ وَ بَكَتِ السَّمَاءُ وَ سِيَّكَانَهَا وَ الْجَنَانُ وَ خُزَانُهَا وَ الْهَضَابُ وَ أَقْطَارُهَا وَ الْبِحَارُ وَ حِيَتَانُهَا وَ الْجِنَانُ وَ وَلَدَانُهَا وَ الْبَيْتُ وَ الْمَقَامُ وَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَ الْحِجْلُ وَ الْإِحْرَامُ اللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هَذَا الْمَكَانِ الْمُنِيفِ صَلِّ [عَلَى] مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَ ادْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَكْرَمَ الْمَأْكُومِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ رَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ وَ بِأَخِيهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ الْمَنْزَعِ الْبَطِينِ الْعَالِمِ الْمَكِينِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِضَاطِمَةِ سَيْدِهِ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ بِالْحَسَنِ الزُّكِيِّ عَضِي مَهِ الْمُتَّقِينَ وَ بِأَبِي عَبْدِ اللهِ الْحَسَنِ أَكْرَمِ الْمُسْتَشْهِدِينَ وَ بِأَوْلَادِهِ الْمُقْتُولِينَ وَ بِعَثْرَتِهِ الْمَظْلُومِينَ وَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَبْلَهُ الْأَوَّابِينَ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ الْبُرَاهِينَ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ الدِّينِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَةِ الْمُهْتَدِينَ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَرْهَادِ الزَّاهِدِينَ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ الْمُسْتَخْلَفِينَ وَ الْحُجَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ الْمُبْرِينَ آلِ طه وَ يس وَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمِينِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبَشِّرِينَ اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي الْمُسْلِمِينَ وَ الْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَ انصُرْنِي عَلَى الْبَاغِينَ وَ اكْفِنِي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَ اصْرِفْ عَنِّي

مَكْرَ الْمَآكِرِينَ وَاقْبِضْ عَنِّي أَيْدِيَ الظَّالِمِينَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ السَّادَةِ الْمَيَامِينَ فِي أَعْلَى عَلَيِّنَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ وَ بِحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ وَ
نَهْيِكَ الْمَكْتُومِ وَ بِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلُومِ الْمَوْسَدِ فِي كَنَفِهِ الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ الْمُقْتُولِ الْمَظْلُومِ أَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْغُومِ وَ تَصْرِفَ
عَنِّي شَرَّ الْقَدْرِ الْمَحْتُومِ وَ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ اللَّهُمَّ جَلِّنِي بِنِعْمَتِكَ وَ رَضِّنِي بِقِسْمِكَ وَ تَعَمَّدْنِي بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ
بَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَ نِقَمَتِكَ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الزَّلْمِ وَ سِدِّدْنِي فِي الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ وَ افْسِخْ لِي فِي مِدَّةِ الْأَجْلِ وَ اعْفِنِي مِنَ
الْأَوْجَاعِ وَ الْعِلَلِ وَ بَلِّغْنِي بِمَوَالِي وَ بِفَضْلِكَ أَفْضَلَ الْأَمَلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَ ارْحَمْ عَثْرَتِي وَ أَقْلِنِي
عَثْرَتِي وَ نَفْسَ كُرْبَتِي وَ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَ أَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ وَ الْمَحَلِّ الْمَكْرَمِ ذَنْبًا إِلَّا
غَفَرْتَهُ وَ لِمَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لِمَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَ لِمَا رِزْقًا إِلَّا بَسَّطْتَهُ وَ لِمَا جَاهًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَ لِمَا فَسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَ لِمَا بَلْغَةً إِلَّا
بَلَّغْتَهُ وَ لِمَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ وَ لِمَا مُضَيِّقًا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لِمَا شَمَلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَ لِمَا أَمْرًا إِلَّا أَتَمَمْتَهُ وَ لِمَا مَالًا إِلَّا كَثَّرْتَهُ وَ لِمَا خُلُقًا إِلَّا حَسَّنْتَهُ وَ لِمَا
إِنْفَاقًا إِلَّا أَخْلَفْتَهُ وَ لِمَا حَالًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَ لِمَا حَسُودًا إِلَّا قَمَعْتَهُ وَ لِمَا عَدُوًّا إِلَّا أَرْدَيْتَهُ وَ لِمَا شَرًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَ لِمَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لِمَا بَعِيدًا إِلَّا
أَدْنَيْتَهُ وَ لِمَا أَدْنَيْتَهُ إِلَّا لَمَمْتَهُ وَ لِمَا سُؤَالَ إِلَّا أَعْطَيْتَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعَاجِلِ وَ ثَوَابَ الْآجِلِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ وَ بِفَضْلِكَ عَنْ
جَمِيعِ الْأَنَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَ قَلْبًا خَاشِعًا وَ يَقِينًا شَافِيًا وَ عَمَلًا زَاكِيًا وَ صَبْرًا جَمِيلًا وَ أَجْرًا جَزِيلًا اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شُكْرَ
نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ زِدْ فِي إِحْسَانِكَ وَ كَرَمِكَ إِلَيَّ وَ اجْعَلْ

قَوْلِي فِي النَّاسِ مَسْمُوعاً وَ عَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعاً وَ أَثْرِي فِي الْخَيْرَاتِ مَثْبُوعاً وَ عِدْوِي مَقْمُوعاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيَارِ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ وَ كَفِنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ وَ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْأَوْزَارِ وَ أَجْرِنِي مِنَ النَّارِ وَ أَحِلْنِي دَارَ الْقَرَارِ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِجَمِيعِ إِخْوَانِي فِيكَ وَ أَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَى الْقَبْلَةِ وَ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ اقْرَأْ فِي الْأُولَى سُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَشَرَ وَ اقْنُتْ وَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ خِلَافاً لِأَعْدَائِهِ وَ تَكْذِيباً لِمَنْ عَدَلَ بِهِ وَ إِفْرَاراً لِزُبُوبِيَّتِهِ وَ خُضُوعاً لِعِزَّتِهِ الْأَوَّلِ بَعْدَ الْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ إِلَى غَيْرِ آخِرِ الظَّاهِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ الْبَاطِنِ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَ لُطْفِهِ لَا تَقِفْ الْعُقُولَ عَلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ وَ لَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَا هَيْتِهِ وَ لَا تَتَصَوَّرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِي كَيْفِيَّتِهِ مُطْلِعاً عَلَى الصَّمَائِرِ عَارِفاً بِالسَّرَائِرِ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى تَضِيْعِ دِيْقِي رَسُوْلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِيْمَانِي بِهِ وَ عِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ وَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقَتْ الْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ وَ بَشَّرَتْ الْأَنْبِيَاءُ بِهِ وَ دَعَتْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ وَ حَثَّتْ عَلَى تَضِيْعِ دِيْقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَ يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُوْلِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ وَ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُضِيِّ طَفِيْنِ وَ عَلَى أَخِيهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ الَّذِي لَمْ يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَيْدِئاً وَ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ عَلَى سَيِّدَتِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صِلَامَةً خَالِدَةً الدَّوَامِ عَدَدَ قَطْرِ الرَّهَامِ وَ زِنَةَ الْجِبَالِ وَ الْأَكَامِ وَ مَا أُوْرَقَ السَّلَامِ وَ اخْتَلَفَ

الضياءَ وَالظُّلَامَ وَ عَلِيَّ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَيْمَةَ الْمُهْتَدِينَ الدَّائِدِينَ عَنِ الدِّينِ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرَ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ
الْحَسَنَ وَ الْحُجَّهَ الْقَوَامَ بِالْقِسْطِ وَ سَأَلَهُ السَّبِيحُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرجًا قَرِيبًا وَ صَبْرًا جَمِيلًا وَ نَصْرًا عَزِيزًا وَ غِنَى عَنِ
الْخَلْقِ وَ ثَبَاتًا فِي الْهُدَى وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا مَرِيئًا ذَارًا سَائِغًا فَاضِلًا مُفْضِلًا صَبًّا صَبًّا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَ
لَا نَكْدٍ وَ لَا مِنْهُ مِنْ أَحَدٍ وَ عَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ سَيْئَمٍ وَ مَرَضٍ وَ الشُّكْرِ عَلَى الْعَافِيَةِ وَ النِّعْمَاءِ وَ إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَى أَحْسَنِ
مَا يَكُونُ لِمَكَ طَاعَةً عَلَى مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِينَ حَتَّى تُؤَدِّينَا إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَ آنِسْنِي بِالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ وَ لَا يُؤْنِسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجَاؤُكَ اللَّهُمَّ لَكَ
الْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ وَ إِلَيْكَ الْمُسْتَتَكِي لَا مِنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعِنِّي عَلَى نَفْسِي الظَّالِمَةِ الْعَاصِيَةِ وَ شَهْوَتِي الْعَالِيَةِ وَ اخْتِمْ
بِالْعَافِيَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَ أَنَا مُصْتَرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتُ قَلْبَهُ حَيَاءً وَ تَزَكِيَّ الْاسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضِييعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ
اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْبِسُونِي أَنْ أَرْجُوكَ وَ إِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صِدْقِ
رَجَائِي لَكَ وَ كَذْبِ خَوْفِي مِنْكَ وَ كُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَيَّدِنِي
بِالْعِصْمَةِ وَ أَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحُكْمَةِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدُمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ وَ لَا يُغْنِي حَظَّهُ فِي يَوْمِهِ وَ لَا يَهُمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ
الْغِنَى مِنَ اسْتِغْنَى بِكَ وَ افْتَقَرَ إِلَيْكَ وَ الْفَقِيرُ مِنَ اسْتِغْنَى بِخَلْقِكَ عَنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ
وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفًّا إِلَّا إِلَيْكَ

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنِطَ وَ أَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَ وَرَاءَهُ الرَّحْمَةُ وَ إِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ أَنْ مَا فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَى قَلْبًا مِنِّي وَ أَعْظَمَ مِنِّي ذَنْبًا فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَى أَعْظَمَ مِنْكَ طَوْلًا وَ أَوْسَعَ رَحْمَةً وَ عَفْوًا فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحِيدٌ فِي رَحْمَتِهِ اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحِيدٍ فِي خَطِيئَتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا وَ نَهَيْتَ فَمَا اتَّبَعْنَا وَ ذَكَرْتَ فَتَنَّا سَيْنَا وَ بَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا وَ حَيَّدْتَ فَتَعِيدُنَا وَ مَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَمْنَا وَ أَخْفَيْنَا وَ أَخْبَرُ بِمَا نَأْتِي وَ مَا أَتَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَ نَسِينَا وَ هَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لِمَدِينَا وَ أَيْمَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا وَ أَسْئَلُ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصِّدِّيقِ الْإِمَامِ وَ نَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَ لِحَيْدِهِ رَسُولِكَ وَ لِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ إِذْ رَارَ الرُّزْقُ الَّذِي بِهِ قَوَامُ حَيَاتِنَا وَ صِيْلَامُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ وَ تَمْنَعُ مَنْ قُدِّرَهُ وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرُّزْقِ مَا يَكُونُ صِيْلَامًا لِلدُّنْيَا وَ بَلَاغًا لِلْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِوَالِدَيْنَا وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ ثُمَّ تَوَكَّعْ وَ تَسْتَجِدْ وَ تَتَجَلَّسْ وَ تَتَشَهَّدْ وَ تُسَلِّمْ فَإِذَا سَبَّحْتَ فَعَفِّرْ خَدَيْكَ وَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَ اسْأَلِ اللَّهَ الْعِضْمَةَ وَ النَّجَاةَ وَ الْمَغْفِرَةَ وَ التَّوْفِيقَ بِحُسْنِ الْعَمَلِ وَ الْقَبُولَ لِمَا تَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِ وَ تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَهُ وَ قِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ثُمَّ انكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبْلَهُ وَ قُلْ زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ ادْعُ لِنَفْسِكَ وَ لِوَالِدَيْكَ وَ لِمَنْ أَرَدْتَ.

**[ترجمه]، زیارتی دیگر برای روز عاشورا به سندی دیگر:

چون خواستی در این روز وی را به این زیارت، زیارت نمایی، پس کنار حضرت علیه السلام بایست و بگو: سلام بر آدم برگزیده خدا در میان آفریدگانش، سلام بر شیث ولی خدا و انتخاب گشته خدا، سلام بر ادریس برپای خاسته در راه خدا به حجت خدا، سلام بر نوح اجابت شده در دعایش، سلام بر هود یاری گشته از سوی خدا به مساعدتش، سلام بر صالح که به کرامت خداوند به سوی او روی نهاد، سلام بر ابراهیم که خداوند رفاقت و دوستی اش را به او بخشید، سلام بر اسماعیل که خداوند او را به ذبحی عظیم از بهشتش فدا داد، سلام بر اسحاق که خداوند نبوت را در سلاله وی نهاد، سلام بر یعقوب که خداوند به رحمتش بینایی اش را به او بازگرداند، سلام بر یوسف که خداوند به عظمتش او را از عمق چاه نجات بخشید، سلام بر موسی که خداوند دریا را به قدرتش برای او شکافت، سلام بر هارون که خداوند وی را مخصوص نبوتش گرداند، سلام بر شعیب که خداوند او را در برابر امتش یاری نمود، سلام بر داود که خداوند پس از خطایش او را به توبه بخشید، سلام بر سلیمان که به عزت الهی، جنیان اسیر دست وی گشتند، سلام بر ایوب که خداوند او را از بیماری اش شفاء بخشید، سلام بر یونس که خداوند مضمون وعده اش به او را عملی نمود، سلام بر عزیز که خداوند او را پس از مرگش زنده نمود، سلام بر زکریای شکیبا بر محنت و دشواری اش، سلام بر یحیی که خداوند او را با شهادتش، به خود نزدیک گرداند، سلام بر عیسی که روح خداست و کلمه خدا.

سلام بر محمد حبیب خدا و برگزیده او، سلام بر امیر المومنین علی بن ابی طالب که به اخوت پیامبر مخصوص گشت، سلام بر فاطمه زهرا دختر او، سلام بر ابا محمد، حسن وصی و جانشین پدرش، سلام بر حسین که نفس پاکش، جانش را در طبق اخلاص فدا نمود، سلام بر آن که خدا را در آشکار و نهان سر نهاد، سلام بر آن که خداوند شفاء را در تربت او قرار داد، سلام بر آن که اجابت زیر گنبد او باشد، سلام بر آن که پیشوایان از نسل اویند، سلام بر پسر خاتم پیامبران، سلام بر پسر سرور جانشینان پیامبران، سلام بر پسر فاطمه زهرا، سلام بر پسر خدیجه کبری، سلام بر زاده از جنس سدره المنتهی، سلام بر زاده از بهشت امن خدا، سلام بر زاده از جنس زمزم و صفا، سلام بر آن در خاک و خون غلتیده، سلام بر آن خیمه‌های دریده، سلام بر پنجمین تن از آل عبا، سلام بر غریب الغریاء، سلام بر شهید الشهداء، سلام بر کشته به دست نسلهای شبه‌ناک، سلام بر فرونشسته بر کربلا، سلام بر آن که فرشتگان آسمانها بر او گریستند، سلام بر آن که تبارش پاک‌دامنانند، سلام بر شیرمرد دین، سلام بر محل نزول برهانها، سلام بر پیشوایان سرور و آقا، سلام بر گریبانهای به خون آغشته، سلام بر لبهای خشکیده، سلام بر جانهای از تن برکنده شده، سلام بر روانهای به قهر ربنده گشته، سلام بر پیکرهای برهنه افتاده، سلام بر تن‌های تکیده، سلام بر خونهای روان گشته، سلام بر اندامهای تکه‌تکه شده، سلام بر سرهای (بر نیزه) فراز گشته، سلام بر زنان حجاب از سر دریده، سلام بر حجت پروردگار جهانیان، سلام بر تو و بر پدران پاکت، سلام بر تو و بر فرزندان شهید گشته ات، سلام بر تو و بر فرزندان یاریگرت، سلام بر تو و بر فرشتگان همنشین تو، سلام بر کشته ستم‌دیده، سلام بر برادر زهر خورنده اش، سلام بر علی بزرگ، سلام بر علی شیرخوار کودک، سلام بر بدنهای اندام‌روده، سلام بر عترت غریب‌افتاده، سلام بر فرو افتادگان در بیابانهای سوزان، سلام بر کوچیدگان از خانه و کاشانه، سلام بر بی کفن به خاک سپردگان، سلام بر سرهای جدا افتاده از پیکر، سلام بر شکیبای کشتگان به قربان دهنده به درگاه خدا، سلام بر بی یاور ستم‌دیده، سلام بر پاک گشته درنشسته به خاک، سلام بر صاحب بارگاه بلند، سلام بر آنکه خداوند شوکت‌مند پاکش گرداند، سلام بر آنکه جبرئیل به او بالید،

سلام بر آنکه میکائیل در گهواره او را به ملاطفت بازی داد و خندانند، سلام بر آنکه پیمانش زیر پا نهاده شد، سلام بر آنکه حرمتش پایمال شد، سلام بر آنکه خونسش به ستم ریخته شد، سلام بر آن غسل داده شده به خون زخمهایش، سلام بر آنکه جامهای تلخ نیزه ها پیایی به کامش ریخته شد، سلام بر آنکه بر او ستم رفته و جانش (به اباحه کوردلان) به چپاول رفت، سلام بر آنکه پیش چشم مردمان گلویش بریده شد، سلام بر آن به خاک سپرده به دست اهل روستاها و بادیه ها.

سلام بر آن بریده شاهرگ، سلام بر آن حمایتگر یکه و تنها، سلام بر سپید موهای (به خون) خضاب شده، سلام بر گونه به خاک و گل آغشته، سلام بر پیکر اندام روده، سلام بر دهانی که با نیزه ها بر آن کوبیدند، سلام بر سر فراز گشته بر نیزه، سلام بر جنازه های برهنه افتاده در بیابانها که گرگان خونخوار آن را بردیدند و ددان وحشی خون آشام گاه و بیگاه برای دریدنشان باز آمدند.

سلام بر تو ای مولای من و بر فرشتگانی که به گرد گنبدت در پروازند و تربت قبرت را فرا گرفته اند و در ساحت تو در گردش و طوافند و برای زیارتت، به کوی تو برمی نشینند. سلام بر تو که به سوی تو رهسپار شدم و امید به فوز نزد تو بستم. سلام بر تو، سلام آگاه به حرمت تو، مخلص و بی شیله در ولایت پذیری از تو و تقرب جوینده به خدا به واسطه محبت تو و بیزاری جسته از دشمنانت، سلام آن که قلبش از مصیبت خونین است و اشکش از یاد تو ریزان است، سلام مصیبت دیده اندوهگین شیداسر بی نوا، سلام آن که اگر در دشت طف با تو بود، براستی که به جانش تو را از تیغ شمشیرها پاسداری می نمود و باقیمانده روحش را در دفاع از تو به مرگها می سپرد و پیش روی تو جانفشانی می نمود و در برابر ستمگران بر تو، یاری ات می نمود و جان و تن و مال و فرزندش را به فدای تو می داد و روحش فدای روح تو بود و فرزندانش سپر بلای خانواده تو می گشتند. و اگر که زمانه مرا بس دور افکند و امکان یاری تو را از من بازداشت و نتوانستم از جنگجویان پیش روی دشمنان باشم و به کمین آن که به نیرنگبازی به دشمنی تو نشست، بنشینم، به حق که صبح و شام تو را ندبه می گویم و به جای اشکها در حسرت و تاسف بر تو و تحسّر از آنچه بر سر تو آمد و با آه و واویلا، بر تو خون می گریم تا آنکه از گذارش این مصیبت و غصّه این افسرده حالی بمیرم.

شهادت می دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر و از ستیزگری نمودی و خدا را سر نهادی و سرکشی نکردی و بر رشته او و بندگی او چنگ زدی و او را خشنود کرده و خشیت نموده و همواره در نظر گرفتی و به فرمانش پاسخ گفتی و سنتها را جاری نمودی و فتنه ها را فرونشاندی و به راه رهیافتگی فراخواندی و راههای پایداری را روشن و آشکار نمودی و در راه خدا چنان که شاید جانفشانی نمودی و فرمانبردار خدا بودی و پیرو جدت محمد صلی الله علیه و آله و به گوش گیرنده سخن پدرت و شتابنده به پذیرش وصیت برادرت و برپادارنده ستون دین و ریشه کن کننده سرکشی و سرکوب گر سرکشان و خیرخواه امت و دل زده به دریاهای مرگ و رزمجوی گریختگان از حدود دین و برپا دارنده حجت های خدا و رحم آورنده بر اسلام و مسلمانان و یاریگر حق و شکیبیا بر بلا و پاسدار دین و مبارزه گر در دفاع از حوزه دین. هدایت را سرپرستی نموده و یاری اش می نمایی و دادگری را گسترش داده و می پراکنی و دین را یاری و پشتیبانی می کنی و به بازی گیرندگان دین را بازداشته و پس می رانی و حق فرودستان را از بلندمرتبانان می ستانی و در حکم میان توانمند و ناتوان یکسان رفتار می کنی. تو بهار دل یتیمان و عصمت و نگاهداشت مردمان و سرفرازی اسلام و معدن احکام و همپیمان جود و بخشش و رهرو راه جدت و پدرت بودی و در سفارشها و رعایت پیمانها بسان برادرت گشتی، پسندیده خوی

و سر تا به پا بخشندگی و در پرستش در دل تاریکیها، بس کوشا بودی. بر راههای درست و استوار و بس خوش خوی و بس با سابقه و والا تبار و بس سرآمد و بلند مرتبه و با منقبتهای بسیار و بیافریده از ریشه های بس ستوده و بسیار با موهبت و داشته های درونی، بردبار و رهبرده و اهل انابه و بازگشت به سوی خدا و بخشنده و دانا و باجربزه و پیشوا و شهید و بس کرنشگر و لابه گر نزد خدا و پاداش بخش نیکیهها، دوست داشته شده و پر هیبت بودی.

و فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله و نجات بخش قرآن و بازوی قدرت امت بودی و در طاعت الهی کوشا و رعایت گر عهد و میثاق و دوری جوینده از راه دین گریختگان، به کار گیرنده تمام توان، با رکوع و سجود طولانی، و چون زهد فرد پای کشنده از دنیا، دنیا گریخته ای و به چشم دلزدگان از آن به آن نگاه می کنی، آرزو از آن بریده ای و همت از آرایه های آن برداشته ای و نگاه بر زیبایی و بهجت آن بر بسته ای و شوق به آخرت نزد همه شناخته شده است.

چنان که چون ستم دست دراز کرد و ظلم نقاب از چهره کشید و گمراهی پیروانش را فراخواند، در آن حال که تو در حرم جدت ساکن بودی و از ستمگران جدایی جسته و همنشین کعبه و محراب مسجد بودی و عزلت گرفته از لذتها و خواهشهای دل، تقییح کننده امور ناپسند به دست و زبانت تا جایی که توانی و امکان یابی؛ آنگاه بود که آگاهی ات تو را بر آن داشت که به انکار برخیزی و بر تو الزام نمود که با کافران به جهاد برخیزی، پس با فرزندان و اهل خانه و پیروان و دوستدارانت رهسپار گشتی و با حقیقت و بینه آشکار روشنگری نمودی و با حکمت و اندرز نیک به سوی خدا فراخواندی و به جاری نمودن حدود و سر نهادن به امر معبود امر نمودی و از خیانت و سرکشی بازداشتی و ایشان با دشمنی و ستمگری، با تو روبرو گشتند و تو پس از هشدار دادن به ایشان و بیان موکد حجتها بر آنان، با ایشان به مبارزه برخاستی و ایشان حرمت و بیعت تو را زیر پا نهادند و خدایت را و جدت را به خشم آوردند و بی محابا جنگی علیه تو به راه انداختند. و تو بر نیزه زدن و شمشیر کشیدن پایمردی نمودی و سپاهیان بدکارگان را در هم شکستی و ضربه زنان با شمشیر ذوالفقار به دل ابر غبار رفتی و گویی که علی مختار بودی.

و چون تو را قویدل و دلاور و نترس دیدند، به غائله نیرنگ بازیشان پناه جستند و با حيله گری و شرارت به جنگ تو آمدند و آن لعین سپاهیان را دستور داد آب را بر تو بستند و از ورود به آبشخور باز داشتند و به جنگ تو آمدند و شتابان بر تو حمله بردند و پیکانها بر سرت ریختند و دستهایشان برای نبرد و برخورد به سوی تو دراز کردند و حق و حرمت تو را رعایت نکردند و در حق تو، در کشتار ولایت داران و چپاول خیمه گاهت، از عذاب و شکنجه سخت خدا نترسیدند، حال آنکه تو در یورش به دل غبارهای برخاسته از میدان نبرد، پیشگام بودی و آزار و اذیت دشمن را به جان می خریدی و فرشتگان آسمانها از شکیبایی تو به شگفت آمده بودند.

و ایشان از همه سو تو را دوره نمودند و تا توانستند تو را به زخم آلودند و میان تو و رفتن فاصله شدند و یآوری برای تو نماند و تو فداکارانه ثواب الهی را جسته و صبر پیشه نمودی و از زنان خانواده ات و از فرزندان دفاع می نمودی تا آنکه تو را از اسب به زیر کشیدند و تو خونین بدن، نقش بر زمین شدی و سم اسبان تو را لگدمال می کرد و طغیانگران به شمشیرهای برنده بر سر و روی تو می زدند و از پیشانی ات خون مرگ می تراوید و دست چپ و راستت گاه باز و گاه بسته می شد و چشم در شکستهات را به خیمه گاهت گرداندی و از فرزندان و خانوادهات به خود پرداختی، و اسبت رمیده گریخت و روی سوی

خیمه های نهاد و با صدا در گلو گرداندن، ناله می کرد و چون زنان اسبت را بس ضربه خورده و آسیب دیده یافتند و زین آن را کج شده دیدند، از خیمه ها برون دویده و موهای خود کشیدند و بر صورتهاشان سیلی زدند و چهره هاشان از حجاب به در افتاد و شیون کنان تو را فرا می خوانند و پس از عزتمندی، خوار گشتند و بیخود از خود به سوی درافکن گاهت دویدند.

حال آنکه شمر بر سینهات نشسته بود و چون سگی که پوزه و زبان دراز کرده، شمشیرش را به گلوی تو فرو می کرد و موی و ریش سفیدت را در مشت گرفته بود و به شمشیر آخته اش گلویت می برید و تو مشاعرت به خموشی افتاده و نفسهایت فرو افتاده بود و سرت بر سر نیزه گشت و خانواده ات چون بردگان اسیر گشتند و به روی زینهای خشک شتران، به غل و زنجیر کشیده شدند و حرارت داغ آفتاب نیمروزها، چهره هاشان را می گداخت و در میان کویرها و بیابانهای خشک پیش رانده می شدند و دستانشان به گردنهاشان زنجیر شده بود و ایشان را در بازارها می چرخاندند. پس واویلا- بر آن گستاخان از دین گریخته که به قتل تو اسلام را به قتل رساندند و نماز و روزه را بی بنیاد کردند و سنتها و احکام را زیر پا نهادند و پایه های ایمان را ویران کردند و آیات قرآن را تحریف کردند و در حد گذرانی و ستیزگری، تیز تک بر اسبهاشان سرمستانه شتاب کردند. به راستی که رسول خدا صلی الله علیه و آله با کشته شدن به مصیبتی انتقام ناگرفته گرفتار آمد و کتاب خدا بار دیگر مهجور افتاد و حق ترک گفته شد، آنگاه که چنین مقهور، به خشم در شکستندت و با از دست رفتنت، الله اکبر و لا اله الا الله و حرام و حلال شمردن و تنزیل الهی و تاویل آیات از میان رفت و پس از تو دگرگون سازی و وارونه نمایی و بی خدایی و تعطیل دین و میل و هوسها و گمراهیها و فتنهها و باطیل رواج گرفت.

خبر جان باختنت را در کنار قبر جدت رسول صلی الله علیه و آله باز گفتند و خبر رسان با اشکهای ریزان خیرت را به رسول رساند و می گفت: ای رسول خدا، نوه ات و جوان شاداب کشته شد و به اهل و خانواده تحت حمایت دست درازی شد و سلاله ات پس از تو به اسارت رفتند و آنچه نباید، در حق عترت و فرزندان رفت. پس رسول خدا پریشان حال گشت و قلب هراسیده اش گریستن گرفت و فرشتگان و پیامبران او را به مصیبت تو تسلیت گفتند و مادرت فاطمه زهرا به داغ تو نشست و سپاه فرشتگان مقرب خدا در رفت و آمد شدند و پدرت امیر المومنین را تعزیت و تسلیت دادند و در اعلی علین بر سوگ تو ماتمکده ها بر پا شد و حوریان بهشت از غمت سیلی بر چهره ها زدند و آسمانها و اهل آن و کوهها و خزانه های آن و تپه های بلند و هر گوشه و کنار آن و دریاها و ماهیان و بهشتها و ناز جوانانش و کعبه و مقام ابراهیم و مشعر الحرام و حطیم و سرزمینهای احرام و غیر آن بر تو گریستند. خداوندا به حرمت این مکان والا که بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا در میان ایشان محشور کن و به شفاعت ایشان به بهشت راه بده. خداوندا به تو توسل می جویم ای بی درنگ محاسبه گرتین، ای گرامی ترین گرامیان، ای حکمرانترین حکمرانان، به آبروی محمد خاتم پیامبران و فرستاده ات به سوی همه جهانیان و به آبروی برادر و پسر عمویش، آن گرایش کننده ترین و شناسنده ژرفای امور و دانای والا- مقام، علی امیر المومنین و به حق فاطمه سرور بانوان جهانیان و به حسن پاکدامن، آن عصمت و پاکی پرهیزکاران و به ابا عبد الله حسین گرامی ترین شهیدان و به فرزندان کشته شده اش و به عترت ستمدیده اش، و به علی بن حسین زین العابدین و به محمد بن علی قبله کرنشگران، و جعفر بن محمد راستگوترین راستگویان و موسی بن جعفر آشکارکننده برهانها و علی بن موسی یاور دین و محمد بن علی الگوی رهجویان و علی بن محمد پارساترین پارسایان و حسن بن علی وارث خلیفه گشتگان و حجت بر تمام آفریدگان از تو مسألت دارم که بر محمد و خاندان راستین منش نیکوکار او، آل طه و یاسین درود فرستی و مرا در قیامت از ایمنی یافتگان

آسوده‌خاطران پیروزمندان شادمان گشتگان نوید یافتگان قرار ده. خداوند نام مرا در میان مسلمانان بنویس و مرا به صالحان ملحق کن و برای من نام و یادی نیک در میان آیندگان قرار ده. و مرا بر ستم‌پیشگان یاری بخش و مرا از دشمنی پنهان رشک‌ورزان بسنده باش و نیرنگ نیرنگبازان را از من باز دار و دست تعدی ستمگران را از من بگیر و مرا با سروران برکت... یافته در اعلیٰ علین به همراه کسانی که بر ایشان نعمت فرستادی، از پیامبران و راستین‌منشان و شهدان و درستکاران، گرد آور، به لطف و مرحمت ای مهربانترین مهربانان. خداوندا به پیامبر معصومت و به حکم حتمی‌ات و به نهی پنهانت و به این مقبره در میان گرفته که امام معصوم مقتول مظلوم در سایه آن آرمیده است، بر تو سوگند یاد می‌کنم که غم و اندوهی که در دلم است را بزدایی و شر سرنوشت حتمی را از من برکنار داری و مرا از آتش بسیار گدازنده دوزخ نجات بخشی. خداوندا ردای نعمت را بر تنم کن و مرا به قسمت خشنود گردان و مرا در پوشش بخشایش و دست و دل بازی‌ات قرار ده و مرا از ترفند و شکنجه‌ات دور نگاه دار. خداوندا مرا از لغزشها حفظ نما و در گفتار و کردار بر راه راست دار و مهلت سررسید مرگ مرا افزون گردان و مرا از دردها و بیماریها برکنار دار و به آبروی سرورانم و به فضل خود، بهترین آرزوها را به من ارزانی دار. خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و توبه ام بپذیر و بر اشکم رحم آور و از لغزشم در گذر و خطایم را بیامرز و «وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي»، {و نسل مرا شایسته گردان.} خداوندا در این شهادتگاه ارجمند و جایگاه گرانقدر، هیچ گناهی از مرا رها مکن مگر به آمرزشش و نه هیچ عیبی را مگر به پنهان داشتنش و نه هیچ اندوهی را مگر به زدودنش و نه هیچ رزقی را مگر به فرونی اش و نه هیچ جاه و مقامی را مگر به آبادانی اش و نه هیچ فساد را مگر به اصلاحش و نه هیچ آرزویی را مگر به رساندنش و نه هیچ دعایی را مگر به اجابتش و نه هیچ تنگنایی را مگر به گشایشش و نه هیچ گروهی را مگر به گردآوردنش و نه هیچ امری را مگر به اتمامش و نه هیچ مالی را مگر به افزودنش و نه هیچ خوبی را مگر به نیکو کردنش و نه هیچ هزینه ای را مگر به جایگزین کردنش و نه هیچ حالی را مگر به بهبود دادنش و نه هیچ حسودی را مگر به سرکوب کردنش و نه هیچ دشمنی را مگر به نابود کردنش و نه هیچ شری را مگر به کم کردن سایه اش و نه هیچ بیماری و مرضی را مگر به مداوایش و نه هیچ دورگشته ای را مگر به بازآوردنش و نه هیچ پراکندگی را مگر به گردآوردنش و نه هیچ خواهشی را مگر به بخشیدنش. خداوندا من از تو خیر این دنیای گذرا و ثواب دنیای مانا را خواهم. خداوندا به حلالیت مرا از حرام و به فضلت مرا از همه مردمان بی نیاز گردان. خداوندا از تو دانشی سودمند و دلی کرنشگر و یقینی چاره‌گر و کرداری بی‌آلایش و شکیبایی بسزا و پاداش فراوان درخواست می‌کنم. خداوندا سپاسگزاری از نعمت را روزی من کن و بر احسان و کرمت بر من بیفزا و سخنم را در میان مردم پذیرفته و کردارم را نزد خودت فرازگشته و راهم را در نیکوکاری و خیر پررهور و دشمنم را سرکوب شده گردان. خداوندا بر محمد و خاندان برگزیده محمد در لحظات شب و گاه و بیگاه روز، درود فرست و مرا از شر شروران بسنده باش و از گناهان و بار بدکاریها پاک گردان و از آتش دوزخ پناه بخش و در منزلگه آرامش و قرار فرونشان و مرا و همه برادران و خواهران خدایی و زنان و مردان مومن را بیامرز، به لطف و رحمت ای مهربانترین مهربانان.

سپس روی به سوی قبله کن و دو رکعت نماز بگزار که در اولی سوره انبیاء و در دومی سوره حشر را می‌خوانی و قنوت بگیر و بگو: خدایی نیست جز خدای بردبار بخشنده، خدایی نیست جز خدای بلندمرتبه بزرگ، خدایی نیست جز خدای یکتا پروردگار آسمانهای هفتگانه و زمینهای هفتگانه و هر آنچه در آنها و در میان آنهاست - و اینها را به خلاف دشمنانش و در تکذیب هر آن کس که برای او همتایی قائل گشت و در اعتراف به مقام پروردگاری او و خاکساری در برابر سرفرازی او

می‌گویم - او که اولی است که او را آغازی نیست و آخری است که او را پایانی نباشد و به قدرتش بر هر چیز احاطه و فرازمندی دارد و به دانش و لطفش به ژرفای هر چیز راه یابد. خردها را نشاید که ژرفای عظمت او را دریابند و گمانها را نزد که حقیقت چستی او را فهم کنند و جانها را یارای آن نیست که معانی چگونگی او را به ذهن آورند و چنان باشد که از درونها آگاهی دارد و بر رازها شناخت کامل دارد و خیانت دیدگان و هر آنچه در سینه‌ها پنهان است را به خوبی ببیند.

خداوندا تو را بر تصدیق رسالت صلی الله علیه و آله به دلم و ایمان به او و شناختم از جایگاه او گواه می‌گیرم و شهادت می‌دهم که او پیامبری است که حکمت سخن از فضل او به زبان آرد و پیامبران مژده آمدنش را دادند و به اعتراف و پذیرش ره آورد وی فراخواندند و با این سخنش به باور و تایید وی فراخواند که: «الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا أُمَّرُؤَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيُنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ» - اعراف / ۱۵۷ - {که [نام] او (پیامبر درس نخوانده) را نزد خود، در تورات و انجیل نوشته می‌یابند، پیروی می‌کنند؛ [همان پیامبری که] آنان را به کار پسندیده فرمان می‌دهد، و از کار ناپسند باز می‌دارد، و برای آنان چیزهای پاکیزه را حلال و چیزهای ناپاک را بر ایشان حرام می‌گرداند، و از [دوش] آنان قید و بندهایی را که بر ایشان بوده است برمی‌دارد.}

پس بر محمد فرستاده ات به سوی جن و انس و سرور پیامبران برگزیده و بر برادرش و پسر عمویش که هر دو ایشان، هرگز چشم به هم زدنی به تو شرک نوزیدند و بر فاطمه زهرا سرور زنان جهانیان و بر سروران جوانان بهشتی حسن و حسین، صلوات و درودی جاویدان به شمار قطرات ریز باران و همسنگ کوهها و قله‌ها و مادام که درخت سلام برگ بر سر شاخ آورد و روشنی و تیرگی پشت هم آیند و هم بر خاندان پاک‌سرشتش، امامان رهیافته پشتیان دین، علی و محمد و جعفر و موسی و علی و محمد و علی و حسن و حجت بس برخیزنده به دادگری و آخرین از میان نوادگان این تبار، فرو فرست. خداوندا به حق این امام از تو گشایشی زودرس و شکیبایی بسزا و یاری شیرمردانه و بی نیازی از مردمان و پایداری در رهیافتگی و توفیق بدانچه خود پسندی و پذیری و روزی فراوان و حلال و نیکو و گوارا و فروریزان و نوشین و فزونتر و فزونگرتر و پیایی در جریان، بدون هیچ سختی و تلخکامی و هیچ منتی از سوی کسی و همراه با عافیت از بلا و ناخوشی و بیماری و با سپاس بر سلامتی و برخورداری درخواست می‌کنم و چون لحظه مرگم در رسید، جان ما را به خاطر فرمانبری در هر آنچه که فرمودی و پایداریمان در آن، به بهترین حالت ممکن، به نزد خود گیر تا آنکه ما را در بهشت نعمت برنهی، به لطف و مهرورزی ات، ای مهربانترین مهربانان. خداوندا بر محمد و آل محمد صلوات فرست و هراس از دنیا را در دلم قرار ده و شوق به آخرت را به دلم افکن که به راستی جز بیم تو، کس را از دنیا هراسناک نمی‌کند و جز امید به تو، کس را به آخرت انس و الفت ندهد. خداوندا حجت با توست نه بر تو و گلایه گذاریمان به پیشگاه توست و نه از تو، پس بر محمد و خاندانش درود فرست و مرا بر نفس ستم‌پیشه سرکشم و بر شهوت چیره شده ام یاری کن و عاقبت به خیرم کن. خداوند آمرزش خواهی ام از تو، حال آنکه بر آنچه نهی فرموده ای پافشاری نموده ام، بی حیایی است و آمرزش نطلبیدنم با وجود آگاهی از بردباری بسیار تو، تباه نمودن حق امیدواری به توست. خداوندا گناهانم مرا از امید بستن به تو نومید می‌کند و آگاهی ام از رحمت گسترده ات، مرا از بیهوده ترسیدن باز می‌دارد، پس خدایا بر محمد و آل محمد درود فرست و امیدی که به تو بستم را محقق گردان و هراسانی ام از وجود پاکت را زائل گردان و بسان آن نیکترین گمانی که به تو دارم باش، ای گرامی‌ترین گرامیان؛ و مرا به عصمت پشتیان گرد و زبانم را به حکمت بگشا و مرا از کسانی قرار ده که بر کردار دیروز خود پشیمانی می‌ورزند و در

بهره امروزش زیانکار نمی‌گردد و نگران روزی فردایش نیست. خداوندا بی‌نیاز آن است که با تو به بی‌نیازی رسد و به تو نیازمند باشد و تهدیدت آن است که به خلق تو از تو بی‌نیازی جوید، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا به لطف از خلقت بی‌نیاز گردان و مرا از کسانی قرار ده که جز به پیش تو دست در یوزه دراز نمی‌کند. خداوندا به راستی که بیچاره آن است که نومید گشت، حال آنکه در توبه پیش رویش باز است و از پشت سرش رحمت؛ و اگر عملم ناچیز و هیچ بوده، پس به حق که من به رحمت تو بس شدید امید بسته‌ام، پس ضعف عمل مرا به قوت امیدم ببخش. خداوندا، اگر می‌دانی که در میان بندگانت کسی هست که از من سنگین‌دلتر و گناهکارتر است، به راستی که من می‌دانم که مرا مولایی توانگرتر از تو و مهرورزتر و درگذرنده‌تر از تو ندارم، پس ای آن که در رحمتش بی‌همتاست، ببخشای آن کس را که در گناهانش بی‌همتا نیست.

خداوندا فرمان دادی و سرکشی نمودیم و نهی فرمودی و سر نهادیم و بس به یادمان آوردی و خود را به فراموشکاری زدیم و بینش بخشیدی و خود را به کوری زدیم و هشدار دادی و دست‌درازی نمودیم و این پاسخ احسان تو به ما نبود و تو خود بهتر می‌دانی که آشکارا و در نهان چه کرداری داشته‌ایم و خود آگاه‌تری از رفتاری که می‌کنیم و کرده‌ایم، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را به خاطر خطا کاریها و فراموشکاریمان مواخذه مفرما و حقوقی که نزد ما داری، بر ما ببخش و احسانت به ما را کامل عطا گردان و رحمتت را بر ما سرازیر گردان. خداوندا، ما به آبروی این امام راستین منش به تو توسل جسته‌ایم و از تو به آن حقی که برای او و برای جدش، فرستاده‌ات، و برای پدر و مادرش علی و فاطمه اهل بیت رحمت، بر شمرده‌ای؛ مسألت دارم آن رزقی که قوام زندگی‌مان و صلاح احوال زن و فرزندمان به آن است، بر ما فرو ریزی، که تنها تویی آن بخشنده‌ای که دارا، می‌بخشی و قدرتمندانه، بخششت را (اگر خواهی) باز می‌داری و ما رزقی از تو طلب می‌کنیم که صلاح کار دنیایمان در آن باشد و کفایت ما برای آخرتمان باشد. خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و ما و پدر و مادرمان و همه زنان و مردان مومن و مسلمان، زندگان و مردگان ایشان را بیامرزد و «وَآتَانَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ» - بقره / ۲۰۱ - پروردگارا! {در این دنیا به ما نیکی و در آخرت [نیز] نیکی عطا کن، و ما را از عذاب آتش [دور] نگه دار.}

سپس به رکوع و سجده رفته و می‌نشینی و تشهد و سلام می‌گویی و چون تسبیح خدا گفتی، گونه‌ات را بر زمین بگذار و چهل بار بگو: منزّه است خداوند و حمد و ثنا او راست و خدایی جز خدای یگانه نیست و خدا بزرگتر است. و از خداوند پاکی از گناه و نجات‌یافتگی و آمرزش و توفیق کردار نیک و پذیرش هر آنچه بدان به او تقرب جویی و با آن روی او را بخواهی، تقاضا کن و در کنار سر حضرت بایست و سپس دو رکعت نماز بسان آنچه گفته شد، بگزار و سپس به روی قبر خم شو و آن را ببوس و بگو: خداوند بر شرافتتان بیفزاید و سلام و رحمت و برکات خداوند بر شما باد. و سپس برای خود و پدر و مادرت و هر که خواهی دعا کن.

**[ترجمه]

قوله عليه السلام بهذا القبر الملموم أى الذى يلم و ينزل به الناس للزياره قوله خلافا أى أقول كلمه التوحيد خلافا لهم قوله اللذين لم يشركا بك أى العم و ابنه أو محمد و على و الرهام كجبال جمع الرهمه بالكسر و هى المطر الضعيف الدائم و السلام بالفتح و يكسر شجر.

قوله فيا من هو أوحد فى رحمته فى بعض النسخ بالجيم فهو من الوجدان أى يا من يجد كل شىء أراد من رحمته أكثر من غيره اغفر لمن ليس هو أكثر خطيئه من جميع من سواه و يحتمل أن يكون فى الثانى كلمه فى تعليقه أى اغفر لمن لا يجد شيئا بسبب خطيئته و فى بعض النسخ بالحاء المهمله أى أنت و حيد فى الرحمه و أنا لست بوحد فى الخطيئه و هو أظهر.

قوله و أسبل الإسبال إرسال الستر و فيه استعاره مكنيه.

***[ترجمه]«بهذا القبر الملموم» يعنى آن كه مردم برای زیارت به آن هجوم می آورند. «خلافاً» يعنى من بر خلاف آنان كلمه توحيد را می گویم. «الذين لم يشركا» يعنى عمو و پسرش یا محمد و على. «رهام» مانند جبال، جمع رهمه باران ریز و دائمى است. «سلام» با فتحه و با كسره درخت است. «فيا من هو أوحد فى رحمته» در بعضى نسخهها با جيم آمده كه از وجدان است: اى كسى كه هر چه را بخواهد به رحمتش، بیشتر از ديگران پيدا مى كند، ببخش كسى را كه از ديگران پرگناه تر نيست. ممكن است در دومى كلمه «فى» تعليقه باشد، يعنى ببخش كسى را كه به خاطر گناهش چيزى را نمى يابد. در برخى نسخهها با «حاء» است، يعنى تو در رحمت يكتايى و من در گناه، تنها نيستم و اين وجه بهتر است. «و اسبل»، «اسبال» يعنى انداختن پرده كه استعاره مكنيه در آن است.

***[ترجمه]

«۹»

أَقُولُ قَالَ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ: زِيَارَةُ أُخْرَى فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِمَّا خَرَجَ مِنَ النَّاحِيَةِ إِلَى أَحَدِ الْأَبْوَابِ قَالَ تَقِفْ عَلَيْهِ وَ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَى آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ مِنْ خَلِيقَتِهِ وَ سَاقَ الزِّيَارَةِ إِلَى آخِرِهَا مِثْلَ مَا مَرَّ (۱).

فظهر أن هذه الزياره منقوله مرويه و يحتمل أن لا تكون مختصه بيوم عاشوراء كما فعله السيد المرتضى ره.

و أما الاختلاف الواقع بين تلك الزياره و بين ما نسب إلى السيد المرتضى فعله مبنى على اختلاف الروايات و الأظهر أن السيد أخذ هذه الزياره و أضاف إليها من قبل نفسه ما أضاف.

و فى روايتى المفيد و المزار الكبير بعد قوله المخصوص بإخوته قوله السلام على صاحب القبه الساميه و الظاهر أنه سقط من النساخ الزياره التى ألحقها من روايه السيد ره.

ص: ۳۲۸

***[ترجمه]مؤلف المزار الكبير زیارت دیگری برای روز عاشورا که از ناحیه مقدسه ائمه علیهم السلام به دست یکی از نمایندگان امام علیه السلام رسیده است را نقل می کند که گوید: بر کنار حضرت می ایستی و می گویی: سلام بر آدم برگزیده خدا از میان آفریدگان... و زیارت را درست نظیر آنچه گذشت پیش می برد. - المزار الكبير: ۱۶۵-۱۷۱ - و روشن می شود که این زیارت از ائمه نقل گشته و روایت شده است و احتمال دارد که مخصوص روز عاشورا نباشد چنان که سید مرتضی ره بیان داشته است. و اما تفاوت میان این زیارت و آنچه به سید مرتضی منسوب است، شاید به دلیل اختلاف روایات باشد و درست تر آنکه، سید این زیارت را برگرفته و از نزد خود بخشهایی را به آن اضافه نموده است.

در دو روایت مفید و المزار الكبير، بعد از این گفته: «المخصوص بأخوته» آمده است: «السلام علی صاحب القبه السامیه». ظاهراً از کاتبان است که (این بخش) در زیارتی که از روایت سید رحمه الله آوردیم، افتاده است.

***[ترجمه]

باب ۲۵ زیاره الأربعین

الأخبار

«۱»

قَالَ السَّيِّدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَزُورِي عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: عَلَمَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ صِلَاهُ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَ زِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ وَ التَّخْتُمُ بِالْيَمِينِ وَ تَغْفِيرُ الْجَبِينِ وَ الْجَهْرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (۱).

وَ قَالَ عَطَاءٌ: كُنْتُ مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْعِشْرِينَ مِنْ صَيْفِ فَلَمَّا وَصَلْنَا الْغَاضَةَ رِيَّهُ اغْتَسَلَ فِي شَرِيْعَتِهَا وَ لَبَسَ قَمِيصًا كَانَ مَعَهُ طَاهِرًا ثُمَّ قَالَ لِي أَمَعَكَ شَيْءٌ مِنَ الطَّيِّبِ يَا عَطَاءُ قُلْتُ مَعِيَ سِدْعٌ فَجَعَلَ مِنْهُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَ سَائِرَ جَسَدِهِ ثُمَّ مَشَى حَافِيًا حَتَّى وَقَفَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ خَرَّ مَعْشِيًا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا لُيُوثَ الْغَابَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَفِينَةَ النَّجَاهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا شَهِيدَ بَنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا قَتِيلَ بَنِ الْقَتِيلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ.

ص: ۳۲۹

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ بَرَزْتَ وَالِدَيْكَ وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَ تَرُدُّ الْجَوَابَ وَ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَ خَلِيلُهُ وَ نَجِيبُهُ وَ صَفِيُّهُ وَ ابْنُ صَفِيَّتِهِ زُرْتُكَ مُشْتَقًا فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ يَا سَيِّدِي أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَ بِأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ بِأُمِّكَ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَيْكَ وَ ظَالِمِيكَ وَ شَانِيَيْكَ وَ مُبْغِضِيَيْكَ مِنَ الْأَوْلِيَيْنَ وَ الْآخِرِينَ ثُمَّ انْحَنَى عَلَى الْقَبْرِ وَ مَرَّغَ خَدَّيْهِ عَلَيْهِ وَ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ جَاءَ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمَكَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ وَ أَتَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّكَ ثُمَّ قَبَلَهُ وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَ التَفَتَ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا شَيْعَةَ اللَّهِ وَ شَيْعَةَ رَسُولِهِ وَ شَيْعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طَاهِرُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيُّونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبْرَارَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْحَافِينَ بِقُبُورِكُمْ جَمَعَنِي اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ رَحْمَتِهِ تَحْتَ عَرْشِهِ ثُمَّ جَاءَ إِلَى قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبَّاسَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَ أَدَيْتَ الْأَمَانَةَ وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَ عَدُوَّ أَخِيكَ فَصَلِّ لِمَوَاتِ اللَّهِ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَ جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ أَخٍ خَيْرًا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَ مَضَى (١).

*[ترجمه]سید رضی الله عنه گوید: از امام حسن عسکری علیه السلام روایت می کند که فرمود: نشانه مومن پنج چیز است: نماز پنجاه و یک رکعت، زیارت چهل امام، انگشتی بر دست راست، بر خاک ساییدن پیشانی، و بلند بر زبان راندن بسم الله الرحمن الرحیم. - مصباح الزائر ص - ۱۵۱ -

و عطاء گوید: در روز بیستم صفر با جابر بن عبدالله بودم و چون به غاضریه رسیدیم، وی در نهر آن غسل نمود و لباس پاکیزه ای که با خود داشت را پوشید و سپس به من گفت، آیا عطری با خود داری؟ گفتم سعد (مشک زمین، کولان) دارم و او از آن بر روی سرش و دیگر قسمت های بدنش مالید و سپس با پای برهنه پیاده رفت تا آنکه در کنار سر حضرت حسین علیه السلام ایستاد و سه بار الله اکبر گفت و سپس بیهوش افتاد و چون به هوش آمد شنیدم که می گفت: سلام بر شما ای خاندان خدا، سلام بر شما ای برگزیدگان خدا، سلام بر شما ای نیکترین های خدا در میان آفریدگانش، سلام بر شما ای سرور سروران، سلام بر شما ای شیران بیشه، سلام بر شما ای کشتی نجات، سلام و رحمت و برکات خدا بر تو باد. سلام بر تو ای وارث دانش پیامبران، سلام بر تو ای وارث آدم برگزیده خدا، سلام بر تو ای وارث نوح نبی خدا، سلام بر تو ای وارث ابراهیم خلیل خدا، سلام بر تو ای وارث اسماعیل قربانی خدا، سلام بر تو ای وارث موسی همسخن خدا، سلام بر تو ای وارث عیسی روح خدا، سلام بر تو ای پسر محمد مصطفی، سلام بر تو ای پسر علی مرتضی، سلام بر تو ای پسر فاطمه زهرا، سلام بر تو ای شهید شهید زاده، سلام بر تو ای کشته کشته زاده، سلام بر تو ای ولی خدا و پسر ولی او، سلام بر تو ای حجت خدا و پسر حجت او بر آفریدگانش. گواهی می دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و به پدر و مادرت نیکی ورزیدی و با دشمنان مجاهدت نمودی، شهادت می دهم که تو سخن را می شنوی و پاسخ می گویی و گواهی می دهم که تو حبیب خدا و خلیل او و نیک زاد او و برگزیده او و فرزند برگزیده او هستی. مشتاقانه به زیارت آمده ام پس مرا نزد خدا شفاعت کن ای سرور من. به آبروی جدت سرور پیامبران و پدرت سرور جانشینان پیامبران و مادرت سرور بانوان جهانیان، به پیشگاه خدا شفاعت می جویم. خدا قاتلان تو و ستم کنندگان بر تو و خوارکنندگان و کینه توزان علیه تو از نخستینها تا آخرینهای ایشان را لعنت کند.

سپس بر قبر خم شد و دو طرف صورتش را بر آن مالید و چهار رکعت نماز گزارد و به کنار قبر علی بن حسین علیه السلام آمد و گفت: سلام بر تو ای مولای من و فرزند مولای من، خداوند قاتل تو را لعنت کند، خداوند ستم روا کرده بر تو را لعنت کند، به محبت شما به خدا تقرب جسته و از دشمنان به پیشگاه خدا بیزاری می جویم؛ و سپس قبر را بوسه داد و دو رکعت نماز گزارد و به سمت قبرهای شهیدان رفت و گفت: سلام بر جانهای زانو زده بر کنار قبر ابا عبد الله، سلام بر پیروان خدا و پیروان رسول خدا و پیروان امیر المومنین و حسن و حسین، سلام بر شما ای پاک سرشتان، سلام بر شما ای هدایت یافتگان، سلام بر شما ای نیکوکاران، سلام بر شما و بر فرشتگان خدا که به گرد مقبره شما حلقه زده اند، امید که خداوند مرا با شما در جایگاه امن رحمتش به زیر سایه عرشش گرد آورد.

سپس به کنار قبر عباس بن امیر المومنین علیه السلام آمد و بر کنار آن ایستاد و گفت: سلام بر تو ای ابا القاسم، سلام بر تو ای عباس بن علی، سلام بر تو ای پسر امیر المومنین، گواهی می دهم که تو در خیرخواهی سخت کوشی نمودی و امانت را به اهلش رساندی و در برابر دشمنت و دشمن برادرت جانفشانی نمودی، پس صلوات خدا بر روان نیک آیند تو، و خداوند چون تو برادری را پاداش خیر عطا فرماید. سپس دو رکعت نماز خواند و خداوند را به دعا خواند و رهسپار خانه اش شد. - مصباح الزائر: ۱۵۱-۱۵۲ -

***[ترجمه]

بیان

هذا الخبر يدل على أن جابرا رضى الله عنه كان يستحسن الطيب لزيارته عليه السلام وقد مر في بعض الأخبار المنع عنه ولا يبعد أن يحمل أخبار المنع على ما إذا كان المقصود منه التلذذ لا حرمة الروضه المقدسه و إكرامها و تطيبها

ص: ۳۳۰

و قال الفيروزآبادی (۱) شيعه الرجل بالكسر أتباعه و أنصاره.

**[ترجمه] این روایت بر این دلالت دارد که جابر - که خداوند از او خشنود باد- معطر بودن را برای زیارت آن حضرت علیه السلام، نیکو می‌شمرده است. در برخی از روایات منع آن گذشت و بعید نیست روایات منع به وقتی حمل شود که قصد لذت بردن در میان باشد نه احترام به روضه مقدسه و گرامی‌داشت آن و معطر ساختن آن. فیروز آبادی گوید: «شيعه الرجل» یعنی پیروان و یاوران او.

**[ترجمه]

«۲»

یب، [تهذيب الأحكام] أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ التَّلْعُكَبْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعَدَةَ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَهْرَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قَالَ لِي مَوْلَايَ الصَّادِقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي زِيَارَةِ الْأَرْبَعِينَ تَزُورُ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَيَّ وَ لِيَّ اللَّهُ وَ حَبِيبِهِ السَّلَامَ عَلَيَّ خَلِيلِ اللَّهِ وَ نَجِيِّهِ السَّلَامَ عَلَيَّ صَفِيِّ اللَّهِ وَ ابْنِ صَفِيهِ السَّلَامَ عَلَيَّ الْحَسَنِ بْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ السَّلَامَ عَلَيَّ أَسِيرِ الْكُرْبِيَّاتِ وَ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ لِيَّتِكَ وَ ابْنُ وَ لِيَّتِكَ وَ صَفِيَّتِكَ وَ ابْنُ صَفِيَّتِكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَ حَبَوْتَهُ بِالسَّعْيَادَةِ وَ اجْتَبَيْتَهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ وَ جَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَ قَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَ ذَائِدًا مِنَ الدَّادَةِ وَ أَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَيَّ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ فَأَعِزَّنِي فِي الدُّعَاءِ وَ مَنَحَ النَّصِيحَ وَ بَدَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لَيْسَ يَتَّقِدُ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَ حَيْرَةِ الضَّلَالَةِ وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَرَّتِهِ الدُّنْيَا وَ بَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَذْنَى وَ شَرَى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَ تَغَطَّرَسَ وَ تَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَ أَسِيخَطَكَ وَ أَسِيخَطَ نَبِيَّكَ وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَ النَّفَاقِ وَ حَمَلَهُ الْأَوْزَارَ الْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى سِيَفَكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَ اسْتَبِيحَ حَرِيمَهُ اللَّهُمَّ فَالْعَنَّهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا السَّلَامَ عَلَيَّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيَّ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيدًا وَ مَضَيْتَ حَمِيدًا وَ مِتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ وَ مُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَ مُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ

ص: ۳۳۱

اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعَتْ بِدَلِكِ فَرَضِيَتْ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَرَّاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْ بِكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلِهَمَاتِ ثِيَابِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبُرِّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْمَائِمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ أَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلْمٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعِيَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَمَّا مَعَ عِدْوِكُمْ صِلَاوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ وَ شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ وَ ظَاهِرِكُمْ وَ بَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ تَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَنْصَرِفُ (۱).

*[ترجمه] التهديب: صفوان بن مهران جمال روایت نمود: مولایم صادق صلوات الله عليه در باب زیارت چهلم، مرا فرمود که به هنگام ظهر زیارت می کنی و می گویی: سلام بر ولی خدا و حبیب او، سلام بر دوست پاکباز خدا و نیایشگر او، سلام بر جانشین پیامبر خدا و پسر جانشین پیامبرش، سلام بر حسین ستمدیده شهید، سلام بر اسیر دل پریشی ها و کشته اشکها. خداوندا شهادت می دهم که او ولی تو و پسر ولی توست و نیک گزیده تو و پسر نیک گزیده توست که به کرامت نائل گشته و او را به شهادت گرامی داشته ای و سعادت را پاداش وی نمودی و او را به ولادت نیک، برگزیده خود نمودی و او را سروری از سروران و رهبری از رهبران و مدافعی از مدافعان دین قرار دادی و میراث پیامبران را به وی بخشیدی و او را از میان جانشینان پیامبران، حجتی بر آفریدگانت قرار دادی و او در فراخواندنش، ره هر بهانه ای را بر بست و خیرخواهی صادقانه اش را پیشکش نمود و جانش را در راه تو در طبق اخلاص نهاد تا بندگانت را از نادانی و سرگستگی گمراهی نجات بخشد حال آنکه دنیا فریفتگان بهره فروختگان به پوچترین هیچها و آخرت فروختگان به بی ارزشترین بها و آن سرکشان خودپسند که در هوا و هوششان سرنگون گشتند و تو را و پیامبرت را به خشم آوردند و از میان بندگانت سر به دستورات اهل دورویی و دودستگی و بارکشان گناه دیگران که آتش دوزخ را بر خود واجب نمودند، نهادند، با یکدیگر علیه وی همداستان گشتند و او شکبیا و فداکارانه و بی چشمداشت دنیوی در راه خشنودی تو در برابر ایشان جانفشانی نمود تا آنکه در راه فرمانبری از تو خونش ریخته شد و به حریم وی بی حرمتی شد. خداوندا، پس ایشان را لعنتی کمرشکن فرست و عذابی جانگیر و سخت نما .

سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر سرور جانشینان پیامبران، شهادت می دهم که امین خدا و فرزند امین خدایی و نیکبخت زیستی و ستوده جان باختی و از دست رفته و ستمدیده و شهادت یافته رخت برستی و از دنیا لذتی جز عمل صالح برنجیدی و خود را جز به سودایی سودمند سرگرم نکردی. شهادت می دهم که خداوند هر آنچه به تو وعده فرموده، انجام خواهد کرد و هر آن که تو را بی یاور گذاشت، نابود خواهد کرد و آن که تو را کشت را شکنجه سخت خواهد نمود و گواهی می دهم که تو به عهد خدا وفا نمودی و در راه خدا جانفشانی کردی تا آنکه لحظه جان باختنت رسید، پس خدا لعنت کند آن که تو را کشت و خدا لعنت کند آن که به تو ستم روا داشت و لعنت کند امتی را که این خبر شنید و به آن خشنود گشت. خداوندا تو را شاهد می گیرم که من دوستدار دوستداران اویم و دشمن دشمنان او، پدر و مادرم به فدایت ای پسر رسول خدا، شهادت می دهم که تو نوری بودی در تیره های فرازند و زهدانهای بی آرایش که جاهلیت با پلشتیهایش تو را نیالود و رخت تیرگیهایش را بر تن تو نیفکند و شهادت می دهم که تو از ستونهای دین و پایه های استوار جمع مسلمانان و دژ استوار مومنان هستی و گواهی می دهم که تو امام نیکوکار پرهیزکار پسندیده کردار وارسته رهنمای رهیافته هستی و گواهی

می‌دهم که امامان از نسل تو واژه پرهیزکاری و پرچمهای رهیافتگی و دست آویزهای بس استوار و حجت خدا بر اهل دنیا هستند. و شهادت می‌دهم که من به شما ایمان دارم و به رجعت و بازگشت شما همراه با شریعتهای دینم و سرانجام علمم یقین دارم. دلم با دل شما ره صلح و آشتی می‌پوید و کارم همه پیروی از کردار شماست و یاری ام برای شما آماده است تا آنکه خداوند به شما اذن فرماید و آنگاه با شما، با شمایم و نه با دشمن شما، صلوات خدا بر شما باد و بر جانها و پیکرهای شما و بر حاضر و غایب شما و بر آشکار و نهان شما باد ای پروردگار جهانیان مستجاب فرما. سپس دو رکعت نماز می‌خوانی و هر آنچه خواستی در دعا می‌طلبی و بازمی‌گرددی. - التهذیب ۶: ۱۱۳ -

**[ترجمه]

أقول

أورد المفید و السید (۲)

و الشهيد (۳) و غیرهم رحمهم الله: هذه الزیارة فی کتبهم مرسلا.

و رواه السید فی الإقبال (۴) یاسناده عن التلعکبری إلى آخر ما مر سندا و متنا ثم قال فیہ و فی مصباح الزائر (۵) وجدت لهذه الزیارة ودعا یختص بها

ص: ۳۳۲

۱- ۱. التهذیب ج ۶ ص ۱۱۳.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۱۵۲-۱۵۴.

۳- ۳. مزار الشهيد ص ۵۷-۵۸ و اخرج الزیارة صاحب المزار الکبیر فیہ ص ۱۷۱-۱۷۲.

۴- ۴. الإقبال: ۶۱-۶۳.

۵- ۵. مصباح الزائر ص ۱۵۳-۱۵۴.

و هو أن تقف قدام الضريح و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ - سَيِّدِهِ
نَسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ الْحَسَنِ الرَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ الشَّهِيدَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ أَتَيْتَكَ يَا مَوْلَايَ زَائِرًا وَافِدًا رَاغِبًا مُقِرًّا لَكَ
بِالدُّنُوبِ هَارِبًا إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَ مَيِّتًا فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا
وَ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَرَمَكَ وَ غَضَبَ حَقَّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ
مَنْ دَعَاكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَ لَمْ يُعِنِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَ حَرَمِ رَسُولِهِ وَ حَرَمِ أَبِيكَ وَ أَخِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ
مِنْ شَرْبِ مَاءِ الْفِرَاتِ لَعْنًا كَثِيرًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ وَ ارزُقْ فِيهِ أَيْدِيَّ مَا بَقِيَتْ وَ
حَيِّتْ يَا رَبِّ وَ إِنْ مِتُّ فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قال رحمه الله و أما زياره العباس ابن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و زياره الشهداء مع مولانا الحسين عليه السلام فتزورهم
في هذا اليوم بما قدمناه من زيارتهم في يوم عاشوراء و إن شاء بغيرها من زياراتهم المنقولة عن الأصفياء.

*[ترجمه] شيخ مفيد و سيد بن طاووس - . مصباح الزائر : ۱۵۲-۱۵۴ - و شهيد - . مزار الشهيد : ۵۷-۵۸ و صاحب المزار
الكبير در : ۱۷۱-۱۷۲ سند زیارت را صحیح دانسته است - و غیر ایشان رحمهم الله این زیارت را در کتابهاشان به طور مرسل
آورده اند و سيد در الاقبال - . الإقبال : ۶۱-۶۳ - به اسناد از تلعبیری با سند و متن روایت درج شده، نقل کرده و می گوید:
در مصباح الزائر - . مصباح الزائر : ۱۵۳-۱۵۴ - برای این زیارت وداعی مخصوص یافتیم و آن چنین است که در برابر ضريح
بایستی و بگویی:

سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر علی مرتضی، جانشین رسول خدا، سلام بر تو ای پسر فاطمه زهرا، سرور
زنان جهانیان، سلام بر تو ای وارث حسن پسندیده کردار، سلام بر تو ای حجت خدا در زمینش و شاهد او بر آفریدگانش،
سلام بر تو ای ابا عبد الله شهید، سلام بر تو ای مولای من و پسر مولای من، گواهی می‌دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات
مستحقان پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و در راه خدا جهاد کردی تا آنکه لحظه جان باختنت رسید. و
شهادت می‌دهم که تو بر بینه و حقیقت روشن از سوی پروردگارت بودی. ای مولای من، سر نهاده به کوی تو، به زیارت
آمده و مشتاق روی تو و معترف به گناهام و گریخته از گناهان به تو پناه آورده ام تا مرا نزد پروردگارت شفاعت جویی ای
پسر رسول خدا، صلوات خدا بر تو باد زنده یا مرده، که تو را نزد خدا جایگاهی شناخته شده و شفاعتی پذیرفته هست. خداوند
لعنت کند آن که بر تو ستم روا داشت و خدا لعنت کند آن که تو را محروم نمود و حقت را چپاول کرد، خدا لعنت کند آن
که تو را کشت و خدا لعنت کند آن که تو را تنها بی یاور گذاشت و خدا لعنت کند آن که تو را فراخواند و سپس پاسخت
نگفت و تو را یاری ننمود و خدا لعنت کند آن که تو را از حرم الهی و حرم رسول خدا و حرم پدر و برادرت باز داشت و خدا
لعنت بی پایان و پیاپی کند آن که تو را از نوشیدن آب فرات بازداشت .

بار الها، ای پدیدآورنده آسمانها و زمین، ای دانای نهان و آشکار، تو خود در میان بندگانت بر سر آنچه اختلاف می کردند، داوری می کنی. کسانی که ستم کرده اند به زودی خواهند دانست که به کدام بازگشتگاه خواهند گشت. خداوندا این را آخرین زیارت من از وی قرار مده و آن را همواره تا آنکه که زنده و باقی هستم روزی ام گردان، ای خدای من. و چون رخت از این جهان کشیدم مرا در جمع ایشان محشور گردان، ای مهربانترین مهربانان.

سپس سید رحمه الله گوید: و اما در چنین روزی زیارت عباس بن مولا امیر المومنین علیه السلام و زیارت شهیدان به همراه مولایمان حسین علیه السلام را همانند آنچه که در زیارت ایشان در روز عاشورا گذشت می خواند و اگر خواهد، از دیگر زیارتهای منقول از ائمه برگزیده علیهم السلام بخواند.

***[ترجمه]

بیان

الذود السوق و الطرد و الدفع أى يدفع عن الإسلام و المسلمین ما یوجب الفساد و الوکس النقصان و الغطرسه الإعجاب بالنفس و التناول على الأقران و التكبر و تغطرس تغضب و فی مشیته تبختر و تعسف الطریق ذکرها

ص: ۳۳۳

و تردى فى البئر سقط.

قوله عليه السلام بشرائع دينى لعل المعنى أن شرائع دينى و خواتيم عملى يشهد معى بذلك على سبيل المبالغه و التجوز أى كونهما موافقين لما أمرتم به شاهد لى بأنى بكم مؤمن.

و يحتمل أن يكون العطف فى قوله بإيابكم من قبيل عطف المفرد أى مؤمن بإيابكم و يكون قوله موقن خبرا بعد خبر لأن و قوله بشرائع متعلقا بموقن أى موقن بحقيه شرائع دينى و بحقيه ما يختم به عملى من الجنة و النار و الثواب و العقاب.

و فى بعض نسخ التهذيب و بشرائع مع العطف فيرجع إلى المعنى الأخير و لعله سقط من البين شىء كما يظهر مما يشبهه من الفقرات الواقعة فى سائر الزيارات.

فائده اعلم أنه ليس فى الأخبار ما العله فى استحباب زيارته صلوات الله عليه فى هذا اليوم و المشهور بين الأصحاب أن العله فى ذلك رجوع حرم الحسين صلوات الله عليه فى مثل ذلك اليوم إلى كربلاء عند رجوعهم من الشام و إلحاق على بن الحسين صلوات الله عليه الرءوس بالأجساد و قيل فى مثل ذلك اليوم رجعوا إلى المدينة و كلاهما مستبعدان جدا لأن الزمان لا يسع ذلك كما يظهر من الأخبار و الآثار و كون ذلك فى السنه الأخرى أيضا مستبعد.

و لعل العله فى استحباب الزيارة فى هذا اليوم هو أن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه فى مثل هذا اليوم وصل من المدينة إلى قبره الشريف و زاره بالزيارة التى مر ذكرها فكان أول من زاره من الإنس ظاهرا فلذلك يستحب التأسى به أو إطلاق أهل البيت عليهم السلام فى الشام من الحبس و القيد فى مثل هذا اليوم أو عله أخرى لا نعرفه.

قال الكفعمى ره (٢)

إنما سميت بزياره الأربعين لأن وقتها يوم العشرين

ص: ٣٣٤

١-١. القاموس ج ٢ ص ٢٣٤.

٢-٢. مصباح الكفعمى ص ٤٨٩.

من صفر و ذلك لأربعين يوما من مقتل الحسين عليه السلام و هو اليوم الذى ورد فيه جابر بن عبد الله الأنصارى صاحب النبى صلى الله عليه و آله من المدينة إلى كربلاء لزياره قبر الحسين عليه السلام فكان أول من زاره من الناس و فى هذا اليوم كان رجوع حرم الحسين عليه السلام من الشام إلى المدينة.

و قال السيد رحمه الله فى كتاب الإقبال (1)

فإن قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الأربعين إذا كان قتل الحسين صلوات الله عليه يوم عاشر محرم فيكون يوم العاشر من جملة الأربعين فيصير أحدا و أربعين فيقال لعله قد كان شهر محرم الذى قتل فيه صلوات الله عليه ناقصا و كان يوم عشرين من صفر تمام أربعين يوما.

فإنه حيث ضبط يوم الأربعين بالعشرين من صفر فإما أن يكون الشهر كما قلنا ناقصا أو يكون تاما و يكون يوم قتله صلوات الله عليه غير محسوب من عدد الأربعين لأن قتله كان فى أواخر نهاره فلم يحصل ذلك اليوم كله فى العدد و هذا تأويل كاف للعارفين و هم أعرف بأسرار رب العالمين فى تعيين أوقات الزيارة للطاهرين.

ثم قال رحمه الله و وجدت فى المصباح أن حرم الحسين عليه السلام وصلوا المدينة مع مولانا على بن الحسين عليه السلام يوم العشرين من صفر.

و فى غير المصباح أنهم وصلوا كربلاء أيضا فى عودهم من الشام يوم العشرين من صفر و كلاهما مستبعد لأن عيد الله بن زياد لعنه الله كتب إلى يزيد يعرفه ما جرى و يستأذنه فى حملهم و لم يحملهم حتى عاد الجواب إليه و هذا يحتاج إلى نحو عشرين

يوما أو أكثر منها و لأنه لما حملهم إلى الشام روى أنهم أقاموا فيها شهرا فى موضع لا يكنهم من حر و لا برد و صوره الحال تقتضى أنهم تأخروا أكثر من أربعين يوما من يوم قتل عليه السلام إلى أن وصلوا العراق أو المدينة.

و أما جوازهم فى عودهم على كربلاء فيمكن ذلك و لكنه ما يكون وصولهم إليها

ص: ٣٣٥

يوم العشرين من صفر لأنهم اجتمعوا على ما روى مع جابر بن عبد الله الأنصاري فإن كان جابر وصل زائرا من الحجاز فيحتاج وصول الخبر إليه و مجيئه أكثر من أربعين يوما و على أن يكون جابر وصل من غير الحجاز من الكوفه أو غيرها.

***[ترجمه]«الذود» یعنی راندن و طرد کردن و هل دادن، یعنی آنچه موجب فساد است از اسلام و مسلمین طرد کند. «وکس» یعنی کاستی و «غطرسه» خودبزرگ بینی و سرکشی بر همسالان و تکبر است و «تغطرس» یعنی خشم گرفت و در راه رفتنش تکبر کرد و از راه تجاوز کرد. فیروز آبادی آن را گوید. «تردی فی البئر» در چاه سقوط کرد.

«بشرائع دینی» شاید معنا این باشد که شرایع دین و سرانجام عملم به آن شهادت می دهند، از باب مبالغه و مجاز، یعنی آنها موافقند با آنچه به من امر کردید و شاهدند که من به شما ایمان دارم. ممکن است عطف در «بایابکم» از قبیل عطف مفرد باشد یعنی «مؤمن» به ایابکم هستم و «موقن»، خبر بعد از خبر برای آن باشد و بشرایع متعلق به موقن باشد یعنی به حق بودن شرایع دینم یقین دارم و به حق بودن سرانجام کارم از بهشت و جهنم و ثواب و عقاب. در برخی از نسخه های التهذیب «و بشرایع» با عطف است پس به معنای اخیر برمی گردد و شاید چیزی افتاده باشد چنان که از برخی بندهای مشابه واقع در سایر زیارت ها برمی آید.

نکته:

بدان در اخبار، دلیل و علت استحباب زیارت آن حضرت علیه السلام در چنین روزی نیامده است و مشهور بین اصحاب این است که علت آن، بازگشت خانواده و حرم امام حسین علیه السلام در چنین روزی از شام به کربلاست و قرار دادن امام سجاد علیه السلام سرها را بر روی بدن ها. گفته شده: در چنین روزی به مدینه بازگشتند که هر دو وجه بعید است، زیرا زمان اجازه نمی داده، چنان که از اخبار و آثار برمی آید و این که در سال دیگر بوده باشد نیز بعید است.

شاید علت استحباب زیارت در چنین روزی این باشد که جابر انصاری در چنین روزی از مدینه به قبر شریف آن حضرت رسیده و با همان زیارتی که گفتیم زیارت کرده است. پس او ظاهرا اولین کسی است که زیارت کرده است و لذا مستحب است به او تاسی شود؛ یا آزاد کردن اهل بیت علیهم السلام از بند و زندان شام در چنین روزی بوده است، یا علت دیگری که ما نمی دانیم.

کفعمی رحمه الله گوید: زیارت اربعین نامیده شده چون وقت آن، روز بیستم ماه صفر است و چهل روز از شهادت حسین علیه السلام گذشته است و آن روزی است که جابر دوست پیامبر صلی الله علیه و آله برای زیارت قبر حسین علیه السلام از مدینه به کربلا آمده است. پس اولین کسی بوده که زیارت کرده است. در چنین روزی حرم حسین علیه السلام از شام به مدینه بازگشتند.

سید رحمه الله در کتاب الاقبال گوید: اگر گفته شود چرا روز بیستم صفر روز اربعین نامیده شده در حالی که مقتل آن حضرت روز دهم بوده و روز دهم نیز محاسبه می شود و چهل و یک روز می گردد، گفته می شود: شاید ماهی که آن حضرت شهید شد ناقص بوده و روز بیستم، چهل روز تمام می شده است.

به هر حال روز بیستم صفر اربعین است و حالا یا ماه ناقص بوده و یا تامه بوده و روز قتل آن حضرت محاسبه نشده است زیرا قتل در پایان روز بوده و کامل نبوده تا شمرده شود و این تأویل برای دانایان کافی است و ایشان به اسرار پروردگار عالمیان در تعیین اوقات زیارت ائمه طاهرين آگاه‌ترند.

سپس سید افزود: در المصباح دیدم که حرم حسین علیه السلام همراه مولانا علی بن حسین علیه السلام روز بیستم صفر به مدینه رسیدند. در غیر المصباح آمده است که آنان روز بیستم صفر در بازگشت از شام به کربلا رسیدند که هر دو بعید است زیرا عبید الله بن زیاد لعنه الله علیه به یزید نامه نوشت و ماجرا را توضیح داد و اجازه خواست آنان را حمل کند و تا جواب نیامد، این کار را نکرد و این به بیست روز یا بیشتر زمان نیاز داشته است؛ و نیز چون وقتی به شام رسیدند، در جایی اقامت کردند که باز بوده و محافظتی از سرما و گرما نبوده است. ظاهر حال اقتضا می‌کند آنان از زمان قتل حسین علیه السلام بیش از چهل روز تأخیر داشته باشند تا به عراق یا مدینه برسند.

ممکن است به کربلا رفته باشند ولی رسیدن آنان روز بیستم صفر نبوده، زیرا آنان طبق آنچه روایت شده، به همراه جابر بن عبدالله انصاری بودند، پس اگر جابر به عنوان زائر از حجاز آمده باشد، وصول خبر و حرکت وی تا کربلا بیش از چهل روز به طول می‌انجامد و حتی اگر از کوفه یا جای دیگر آمده باشد نیز همین گونه است.

**[ترجمه]

اقول

قد سبق بعض القول منا فی ذلک فی أبواب تاریخ صلوات الله علیه.

**[ترجمه] در بابهای تاریخ آن حضرت در این زمینه سخن گفتیم.

**[ترجمه]

باب ۲۶ زیارت‌ه علیه السلام فی اول یوم من رجب و النصف من شعبان و لیلیتهما

الأخبار

«۱»

قَالَ الْمُفِيدُ وَالسَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَغَيْرُهُمَا: زيارته أول يوم من رجب و ليلته و ليله النصف من شعبان فإذا أردت زيارته عليه السلام في الأوقات المذكورة فاعتسل و البس أطهر ثيابك و قف على باب قبته مستقبل القبلة و سلم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه و آله و على أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين ثم ادخل على ضريحه و كبر الله مائة مرة و قل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن سيد المرسلين السلام عليك يا ابن سيده و الحسين بن علي السلام عليك يا ابن فاطمة

سَيِّدَهُ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَليِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيْرَ اللَّهِ وَابْنَ سَفِيْرِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِطَّةِ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِثْرَ الْمُؤْتُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسَسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ دَفَعَنُكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَ أَزَالَتُكُمْ عَنْ مَرَاتِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهَا بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ لَقَدْ أَقْشَعَرَّتْ لِدِمَائِكُمْ أَظْلَهُ الْعَرْشِ مَعَ أَظْلِهِ الْخَلَائِقِ وَ بَكَتْكُمْ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ وَ سُكَّانُ الْجَنَانِ وَ الْبِرِّ وَ الْبَحْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ وَ لِسَانِي عِنْدَ اسْتِئْصَارِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَ سَمِعَنِي وَ بَصَّرَنِي سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرْتَ طَاهِرًا مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهَّرْتَ وَ طَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ وَ طَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا وَ طَهَّرَ حَرْمِيكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ الْعَدْلِ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِمَا وَ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدْقٌ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَ أَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنِ خَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَنِ أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَنِ أَخِيكَ الْحَسَنِ وَ نَصَحْتَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عِبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ وَ أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آتَمَّ عَلَيْهِ زَاكِيَهُ مُبَارَكَهُ يَضَعُ أَوْلَاهَا وَ لَا يَنْفَعُ آخِرَهَا أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَبِلَ الضَّرِيحَ وَ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ وَ الْأَيْسَرَ وَ دُرَّ حَوْلَ الضَّرِيحِ وَ قَبْلَهُ مِنْ أَرْبَعِ جَوَانِبِهِ (١) وَ قَالَ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ امْضِ إِلَى ضَرِيحِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قِفْ عَلَيْهِ وَ قُلْ:

ص: ٣٣٧

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الطَّيِّبُ الزَّكِيُّ الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبُ وَابْنُ رِيحَانِهِ رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَ
بَرَكَاتِهِ مَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَ أَشْرَفَ مُنْقَلَبَكَ أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللَّهُ سَيِّعِيكَ وَ أَجْزَلَ ثَوَابَكَ وَ أَلْحَقَكَ بِالذُّرْوَةِ الْعَالِيَةِ حَيْثُ الشَّرْفُ
كُلُّ الشَّرْفِ وَ فِي الْغُرْفِ كَمَا مِنْ عَلَيْكَ مِنْ قَبِيلٍ وَ جَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ رِضْوَانُهُ فَاشْفَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الطَّاهِرُ إِلَى رَبِّكَ فِي حَطِّ الْأَثْمَالِ عَنْ ظَهْرِي وَ تَخْفِيفِهَا عَنِّي
وَ اذْحَمِّ ذُلِّي وَ خُضُّوعِي لِمَكَ وَ لِلسَّيِّدِ أَبِيكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ كَمَا أَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي الْبَآخِرَةِ كَمَا
شَرَّفَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ أَسْعَدَكُمْ كَمَا أَسْعَدَ بِكُمْ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ وَ نُجُومُ الْعَالَمِينَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ
تَوَجَّهَ إِلَى الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَنْصَارَ فَاطِمَةَ
وَ أَنْصَارَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ أَنْصَارَ الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَّحْتُمُ اللَّهَ وَ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ مِنَ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ
الْجَزَاءِ فُزْتُمْ وَ اللَّهُ فَوْزاً عَظِيماً يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الشُّهَدَاءُ وَ
السُّعْدَاءُ وَ أَنَّكُمْ الْفَائِزُونَ فِي دَرَجَاتِ الْعُلَى وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ عُدَّ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلَّى صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَ اذْعُ
لِنَفْسِكَ وَ لِوَالِدَيْكَ وَ لِأَخْوَانِكَ.

وَ قَالَ السَّيِّدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ: وَ امْضِ وَ قِفْ عَلَى ضَرْيِحِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَ قُلِ السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَ
السَّلَامُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ

وَجَمِيعِ أَهْلِ طَاعَتِهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَيْنَ عَلِيِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامِ عَلَيَّ أَوْلَ قَتِيلٍ
مِنْ نَسَبِ خَيْرِ سَبِيلٍ مِنْ سَبِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ إِذْ قَالَ فِيكَ قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوكَ يَا بُنَيَّ مَا أَجْرَاهُمْ
عَلَى الرَّحْمَنِ وَعَلَى انْتِهَاكَ حُزْمَةَ الرَّسُولِ عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفْصَا أَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ حُجَّجِ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ حَكَمَ اللَّهُ لَكَ عَلَى
قَاتِلِكَ وَأَضْلَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَجَعَلْنَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مُلَاقِيكَ وَمُرَافِقِيكَ وَمُرَافِقِي حَيْدِكَ وَأَبِيكَ وَعَمِّكَ وَ
أَخِيكَ وَأُمَّكَ الْمَظْلُومَةَ الطَّاهِرَةَ الْمُطَهَّرَةَ وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافَقَتَكُمْ فِي دَارِ الْخُلُودِ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَ
رَحْمَتَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بَيْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى عَبِيدِ اللَّهِ بَيْنَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَى عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَى عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ
عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلِ السَّلَامُ عَلَى عَزِيدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلِ السَّلَامُ عَلَى عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ
عَقِيلِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلِ السَّلَامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ
الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الشُّكْرِ وَالرِّضَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَرِجَالَهُ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْبُلُوغِ وَالْمُجَاهِدِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ
فِي سَبِيلِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا
وَمَا اسْتِكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ فَمَا ضَعُفْتُمْ وَلَا اسْتَكُنْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمْ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَنَصْرِهِ وَكَلِمَةِ اللَّهِ التَّائِمَةِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّم تَسْلِيمًا فُزْتُمْ وَاللَّهُ وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا أَبَشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي
لَمْ يَخْلَفْ لَهُ إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ النُّجَبَاءُ وَسَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ
قَاتَلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَنَّكُمْ السَّابِقُونَ

الْمُجَاهِدُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْصَارُ رَسُولِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ وَ أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ
اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (١)

ثُمَّ التَّفَتْ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ الرَّيَاحِيِّ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ
السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَهَّرِ السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ السَّلَامُ عَلَى عُقْبَةَ بْنِ سَمْعَانَ السَّلَامُ عَلَى بُرَيْرِ بْنِ خُضَيْرِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالِ السَّلَامُ عَلَى مُنْذِرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ قَوْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَبِي
ثَمَامَةَ الصَّائِدِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَوْنِ مَوْلَى أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ عُرْوَةَ السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسِيدِ الشُّبَامِيِّ
السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَاهِلِيِّ السَّلَامُ عَلَى بَشِيرِ بْنِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَابِسِ بْنِ شَيْبِ السَّاكِرِيِّ السَّلَامُ عَلَى
حَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ خَلْفِ وَ سَعِيدِ مَوْلَاهُ السَّلَامُ عَلَى حَيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلَامُ عَلَى مُجَمِّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْعَائِدِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَعِيمِ بْنِ عَجَلَانَ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ أَبِي كَعْبِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَوْنِ
الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسَهَّرِ الصَّيْدَاوِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْغِفَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَى
قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ كَنَادِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ كَنَادِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ
بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَمَّادِ بْنِ حَمَّادِ الْخَزَاعِيِّ الْمُرَادِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمِ وَ مَوْلَاهُ مُسْلِمِ السَّلَامُ عَلَى بَدْرِ بْنِ رَقِيطِ
وَ ابْنَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى رُمَيْثِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامُ عَلَى سَيْفِيَانَ بْنِ مَالِكِ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَائِبِ السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ
وَ كَرِشِ ابْنَيْ زُهَيْرِ السَّلَامُ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقِ السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ

ص: ٣٤٠

مَالِكِ السَّلَامِ عَلَى مَنِيعِ بْنِ زِيَادِ السَّلَامِ عَلَى نُعْمَانَ بْنِ عَمْرِو السَّلَامِ عَلَى جُلَاسِ بْنِ عَمْرِو السَّلَامِ عَلَى عَامِرِ بْنِ جُلَيْدَةَ السَّلَامِ عَلَى زَائِدَةَ بْنِ مُهَاجِرِ السَّلَامِ عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ السَّلَامِ عَلَى حَجَّاجِ بْنِ يَزِيدِ السَّلَامِ عَلَى جُوَيْرِ بْنِ مَالِكِ السَّلَامِ عَلَى ضُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرِو السَّلَامِ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشِيرِ السَّلَامِ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّلَامِ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانِ السَّلَامِ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حُجَيْرِ السَّلَامِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرِ السَّلَامِ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَلْمَانَ السَّلَامِ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ السَّلَامِ عَلَى أَنَسِ بْنِ الْكَاهِلِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامِ عَلَى الْحُرِّ بْنِ يَزِيدِ الرِّيَاحِيِّ السَّلَامِ عَلَى ضَبْرَ غَامَةَ بْنِ مَالِكِ السَّلَامِ عَلَى زَاهِرِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ السَّلَامِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَقْطَرِ رَضِيعِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ عَلَى مُنَجِّحِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ عَلَى سُؤَيْدِ مَوْلَى شَاكِرِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّائِثُونَ أَنْتُمْ خَيْرُهُ اخْتَارَكُمْ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَأَنْتُمْ خَاصَّةُ اخْتِصَّكُمْ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى الدُّعَاءِ إِلَى الْحَقِّ وَنَصْرْتُمْ وَوَفَيْتُمْ وَبَدَلْتُمْ مُهَجَّكُمْ مَعَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْتُمْ السُّعْدَاءُ وَسَعِدْتُمْ وَفُزْتُمْ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى فَجَزَاكُمْ اللَّهُ مِنْ أَعْوَانٍ وَ إِيَّاهُمْ خَيْرَ مَا حَازَى مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَنِيئًا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَ هَنِيئًا لَكُمْ مَا بِهِ حَيِّتُمْ طَافَتْ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةُ وَ بَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ (١).

قال السيد رحمه الله قد تقدم عدد الشهداء في زياره عاشوراء بروايه تخالف ما سطرناه في هذا المكان و يختلف في أسمائهم أيضا و في الزيادة و النقصان و ينبغي أن تعرف أيدك الله بتقواه أننا تبعنا في ذلك ما رأينا أو روينا و نقلنا في كل موضع كما وجدناه فإذا فرغت وفقك الله مما ذكرناه فعد إلى عند رأس الحسين عليه السلام فصل صلاه الزياره و ما بدا لك من الصلوات و أكثر لنفسك و لوالديك و لإخوانك من الدعاء فإنه يستجاب إن شاء الله تعالى فإذا أردت وداعه صلوات الله عليه فودعه ببعض وداعاته المذكوره عقيب ما قدمناه

ص: ٣٤١

***[ترجمه] شیخ مفید و سید بن طاووس رحمهما الله و دیگران گفته اند: در زیارت نخستین روز از رجب و شب آن و شب نیمه شعبان، اگر خواستی حضرت علیه السلام را در وقتهای مذکور زیارت کنی، غسل کن و پاکترین لباس را بپوش و بر کنار دروازه بارگاهش رو به قبله بایست و بر سرورمان رسول خدا صلی الله علیه و آله و بر امیر المومنین و فاطمه و حسن و حسین و امامان که صلوات خدا بر همه ایشان باد، سلام بده. سپس به کنار ضریح حضرت برو و صد بار خدا را به بزرگی یاد کن و بگو: سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر خاتم پیامبران، سلام بر تو ای پسر سرور فرو فرستادگان، سلام بر تو ای پسر سرور جانشینان پیامبران، سلام بر تو ای ابا عبد الله، سلام بر تو ای حسین بن علی، سلام بر تو ای پسر فاطمه سرور زنان جهان، سلام بر تو ای ولی خدا و پسر ولی خدا، سلام بر تو ای برگزیده خدا و پسر برگزیده خدا، سلام بر تو ای حجت خدا و پسر حجت خدا، سلام بر تو ای حبیب خدا و پسر حبیب خدا، سلام بر تو ای سفیر خدا و پسر سفیر خدا، سلام بر تو ای نگاهبان کتاب به خط نوشته خدا، سلام بر تو ای وارث تورات و انجیل و زبور، سلام بر تو ای امین خدای رحمان، سلام بر تو ای شریک قرآن، سلام بر تو ای ستون دین، سلام بر تو ای دروازه حکمت خداوندگار جهانیان، سلام بر تو ای دروازه غفران و گنهریزی که هر که بدان وارد شود از ایمنی یافتگان است، سلام بر تو ای همیان دانش خدا، سلام بر تو ای جایگاه اسرار خدا، سلام بر تو ای آن که خداوند به خونخواهی تو و پدرت برخیزد و ای گشته تبارگشته‌ای که خونخواهی کشتگان بر کف مانده است. سلام بر تو و همه جانمایی که بر ساحت تو درنشستند و در سایه لطف تو رحل اقامت افکندند. پدر و مادرم و جان خودم به فدای تو ای ابا عبد الله، به حق، غم جانگداز از دست دادنت بس دشوار و مصیبت تو بر ما و بر همه مسلمانان، بس گران بود. پس خداوند امتی را که اساس و پایه ظلم و ستم بر شما اهل بیت را بنا نهاد لعنت کند، و امتی را که شما را از مقام و منزلتتان بازداشتند و شما را از درجه ای که خداوند شما را در آن بنشانده بود پس زدند، لعنت فرماید. پدر و مادرم و جانم به فدای تو ای ابا عبد الله، گواهی می‌دهم که به ریختن خون شما، سرادقها و طبقات عرش به همراه سقف بالای سر همه بندگان به لرزه افتاد و آسمان و زمین و اهالی بهشتها و زمین و دریا بر تو گریستند. صلوات خدا به شمار آنچه خدا داند، بر تو باد. لبیک ای منادی خدا که اگر این جسم من به هنگام کمک‌خواهی ات و زبانم به هنگام یاری‌جویی ات اجابت نمود، به راستی که دل و گوش و چشمم پاسخت گفت. «سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا» - اسراء / ۱۰۸ - {منزه است پروردگار ما، به راستی که وعده پروردگارمان محقق خواهد گشت.} گواهی می‌دهم که تو پاک پاکیزه پاک گشته‌ای هستی از پاک پاکیزه پاک گشته و تو پاک هستی و این سرزمین‌ها با تو پاک گشت و زمینی که تو در آن هستی، پاک گشت و پاک گشت حرم تو. شهادت می‌دهم که تو به عدل و دادگری دستور داده و به آن فراخواندی و شهادت می‌دهم که تو از راستگوی راستین سخنی در آنچه که بدان خواندی و شهادت می‌دهم که تو انتقام‌خدایی در زمین و شهادت می‌دهم که تو از سوی خدا و از جدت رسول خدا و از پدرت امیر المومنین و از برادرت حسن ابلاغ نمودی و خیرخواهی کرده و در راه خدا جانفشانی نمودی و او را خالصانه پرستیدی تا آنکه لحظه جان باختنت در رسید. پس خداوند تو را بهترین پاداش پیشگامان عطا نماید و بر تو صلوات فرستد و درود بی پایان دهد. خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و بر حسین ستمدید شهید رهبرده کشته اشکها و اسیر دل‌پریشی‌ها، صلوات فرست، صلواتی فزاینده و بی‌آلایش و پر برکت که آغاز آن فراز گردد و آخر آن پایان نیابد و برتر از هر صلواتی که بر کسی از فرزندان پیامبرانت فرستاده‌ای، ای خداوندگار جهانیان. سپس بر ضریح بوسه بزن و گونه راست و چپ را بر آن بنه و گرد ضریح بچرخ و از هر چهار گوشه بر آن بوسه بزن.

شیخ مفید رحمه الله گوید: سپس به ضریح علی بن حسین علیه السلام برو و بر کنار آن بایست و بگو: سلام بر تو ای راستین... سخن نیک آیند وارسته دوست داشتنی نزدیک گشته به خدا و پسر ریحانه رسول خدا، سلام بر تو ای شهید فداکار بی چشم... داشت دنیوی و رحمت و برکات خدا. چه جایگاه گرامی و چه بازگشتگاه شرافتمندی داری. گواهی می‌دهم که خداوند پویش و کوششت را بی‌سپاس نگذارد و پاداش تو را فراوان بخشد و تو را به اوج برین و در اتاقها، آنجا که شرف، تمام شرف گردآمده، برنشاند، همانسان که پیش از این بر تو منت نهاد و از اهل بیتی قرارت داد که خداوند پلشتی از ایشان ببرد و ایشان را بس پاک و مطهر گرداند. صلوات خدا بر تو باد و رحمت خدا و برکات و رضوان او، پس ای سرور پاک‌سرشت به نزد خداوند برای برانداختن بار گناهان از پشت من و سبک کردن آن از گرده ام، نزد خدایت شفاعت جوی و به خاکساری و کرنش من نزد تو و نزد سرورم، پدرت که صلوات خدا بر شما باد، رحم آور و سپس بر قبر خم شو و بگو: خداوند شرف شما را در آخرت، چنان که در دنیا فزون داشت، افزون گرداند و شما را نیکبخت نماید، چنان که به یمن وجودتان نیکبخت نمود و شهادت می‌دهم که شما پرچمهای بلند دین و ستارگان جهانها هستید. سلام و رحمت و برکات خداوند بر شما باد.

سپس به سوی شهیدان رضوان الله علیهم روی کن و بگو: سلام بر شما ای یاران خدا و یاران فرستاده او و یاران علی بن ابی طالب و یاران فاطمه و یاران حسن و حسین و یاران اسلام. شهادت می‌دهم که شما برای خدا خیرخواهی کرده و در راه او جانفشانی نمودید، پس خداوند شما را از اسلام و اهل اسلام بهترین پاداشها دهد، به خدا که به فوزی عظیم نائل گشتید و ای کاش با شما بودم تا به فوز عظیم نائل می‌آمدم. گواهی می‌دهم که شما زنده اید و نزد پروردگارتان روزی می‌خورید و گواهی می‌دهم که شما یار شهیدان و شما یار نیک‌بختان و شما فوز یافتگان در درجات عالی هستید. و سلام و رحمت و برکات خداوند بر شما. سپس به کنار سر حضرت بیا و نماز زیارت را به جای آور و برای خودت و پدر و مادرت و برادرانت دعا کن.

سید قدس الله روحه گوید: و پیش برو و بر کنار ضریح علی بن حسین علیه السلام رو به قبله بایست و بگو: سلام خدا و سلام فرشتگان مقربش و پیامبران فرورستاده اش و بندگان درستکارش و همه فرمانبرداران خدا در آسمانها و زمینها بر ابا عبد الله حسین بن علی و رحمت و برکات خدا. سلام بر تو ای نخست کشته از نسل برترین نژاد از تبار ابراهیم خلیل، صلوات خدا بر تو و بر پدرت باد، آنگاه که درباره تو فرمود: خدا بکشد قومی که تو را کشند ای فرزندم، چه جسارت پیشه اند بر خدای رحمن و بر زیر پا نهادن حرمت رسول خدا، دنیا پس از تو نابود گردد. شهادت می‌دهم که تو پسر حجت خدا و پسر امین اویی، خداوند علیه قاتلان برای تو حکم نماید و ایشان را به جهنم درافکند و بد سرنوشتی دارند. و ما را در روز قیامت از دیدار کنندگان و همراهان تو و همراهان جدت و پدرت و عمویت و برادرت و مادر زجر کشیده پاک‌سرشت مطهرت قرار دهد و به پیشگاه خدا از هر آن که تو را به قتل رساند، بیزاری می‌جویم و از خداوند خواهان همراهی با شما در بهشت جاوید هستیم و سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو باد. سلام بر عباس بن امیر المومنین، سلام بر جعفر بن امیر المومنین، سلام بر عبید الله بن امیر المومنین، سلام بر ابابکر بن حسن، سلام بر عبدالله بن حسن، سلام بر عبد الله بن حسین، سلام بر محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابی طالب، سلام بر جعفر بن عقیل، سلام بر عبد الرحمن بن عقیل، سلام بر عبد الله بن مسلم بن عقیل، سلام بر محمد ابا سعید بن عقیل، سلام بر عون بن عبد الله بن جعفر بن ابی طالب، سلام بر شما اهل بیت مصطفی، سلام بر شما اهل سپاس و خرسندی، سلام بر شما ای یاوران خدا و مردان اهل حق و تحمل دشواریها و جانفشانان در راه او با بینش مندی.

شهادت می‌دهم که شما آنچنان که خداوند عز و جل فرمود: «وَكَأَيُّنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِثْيُونًا كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ» - آل عمران / ۱۴۶ - (و چه بسیار پیامبرانی که همراه او توده های انبوه، کارزار کردند؛ و در برابر آنچه در راه خدا بدیشان رسید، سستی نورزیدند و ناتوان نشدند؛ و تسلیم [دشمن] نگردیدند، و خداوند، شکیبایان را دوست دارد.) و شما سست نگشتید و سستی نورزیدید تا آنکه بر سبیل حق و یاری خدا و کلمه تاّمه خدا، با وی دیدار کردید، صلوات خدا بر شما و بر جانها و پیکرهای شما و سلام بی پایان خدا. به خدا سوگند رستگار شدید. من دوست داشتم که همراه شما بودم تا به رستگاری بزرگی دست یابم. هان مژده باد شما را به پیمان الهی که آن را خلف وعده و دگرگونی نباشد و خداوند وعده اش را زیر پای نمی‌نهد. شهادت می‌دهم که شما والاتبارانید و سروران شهیدان در دنیا و آخرت هستید و شهادت می‌دهم که شما در راه خدا مجاهدت نموده و بر سیره رسول خدا شهید گشتید و شما پیکار پیشگامان جانفشان و شهادت می‌دهم که شما یاران خدا و یاران رسول خدا یید و حمد و ثنا خدایی راست که وعده اش به شما را محقق نمود و آنچه را می‌پسندیدید پیش راهتان نهاد و سلام و رحمت و برکات خدا بر شما باد. - مصباح الزائر: ۱۵۵-۱۵۶ -

سپس به سوی شهیدان روی کن و بگو: سلام بر سعید بن عبد الله حنفی، سلام بر جریر بن یزید ریاحی، سلام بر زهیر بن قین، سلام بر حبیب بن مظهر، سلام بر مسلم بن عوسجه، سلام بر عقبه بن سمعان، سلام بر بریر بن خضیر، سلام بر عبد الله بن عمیر، سلام بر نافع بن هلال، سلام بر منذر بن مفضل جعفی، سلام بر عمرو بن قرظہ انصاری، سلام بر ابا ثمامه صائدی، سلام بر جون غلام اباذر غفاری، سلام بر عبد الرحمن بن عبد الله ازدی، سلام بر عبد الرحمن و عبد الله پسران عروه، سلام بر سیف بن حارث، سلام بر مالک بن عبد الله حائری، سلام بر حنظلہ بن اسعد شبامی، سلام بر قاسم بن حارث کاهلی، سلام بر بشیر بن عمر حضرمی، سلام بر بر عابس بن شیبب شاکری، سلام بر حجاج بن مسروق جعفی، سلام بر عمرو بن خلف و سعید غلام او، سلام بر حیان بن حارث، سلام بر مجمع بن عبد الله عائدی، سلام بر نعیم بن عجلان، سلام بر عبد الرحمن بن یزید، سلام بر عمر بن ابی کعب، سلام بر سلیمان بن عون حضرمی، سلام بر قیس بن مسهر صیداوی، سلام بر عثمان بن فروه، سلام بر غیلان بن عبد الرحمن، سلام بر قیس بن عبد الله همدانی، سلام بر عمر بن کناد، سلام بر جبلة بن عبد الله، سلام بر مسلم بن کناد، سلام بر سلیمان بن سلیمان ازدی، سلام بر حماد بن حماد خزاعی مرادی، سلام بر عامر بن مسلم و غلامش مسلم، سلام بر بدر بن رقیط و دو پسرش عبد الله و عبید الله، سلام بر رمیث بن عمرو، سلام بر سفیان بن مالک، سلام بر زهیر بن سائب، سلام بر قاسط و کرش پسران زهیر، سلام بر کنانه بن عتیق، سلام بر عامر بن مالک، سلام بر منیع بن زیاد، سلام بر نعمان بن عمرو، سلام بر جلاس بن عمرو، سلام بر عامر بن جلیده، سلام بر زائده بن مهاجر، سلام بر شیبب بن عبد الله نهشلی، سلام بر حجاج بن یزید، سلام بر جویر بن مالک، سلام بر ضبیعه بن عمر، سلام بر زهیر بن بشیر، سلام بر مسعود بن حجاج، سلام بر عمار بن حسان، سلام بر جندب بن حُجیر، سلام بر سلیمان بن کثیر، سلام بر زهیر بن سلمان، سلام بر قاسم بن حبیب، سلام بر انس بن کاهل اسدی، سلام بر حرّ بن یزید ریاحی، سلام بر ضرغامه بن مالک، سلام بر زاهر غلام عمرو بن حمق، سلام بر عبد الله بن یقطر، برادر رضاعی امام حسین علیه السلام، سلام بر منجع غلام حسین علیه السلام، سلام بر سُوید غلام شاکر.

سلام بر شما ای ربانیون، شما برگزیدگانی هستید که خداوند شما را برای ابا عبد الله علیه السلام برگزید و شما خواصی هستید که خداوند شما را مخصوص حسین گرداند. شهادت می‌دهم که شما در راه فراخواندن به حق کشته شدید و همچنان یاری

نمودید و وفا کردید و جانهایتان را به همراه پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله بخشش نمودید و شما باید نیکبختان و نیکبخت گشتید و به درجات والا دست یافتید، پس خداوند بهترین پاداش کسانی که با پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پایمردی نمود را به شما یاران و برادران عطا فرماید. گوارایتان باد آنچه به شما پیشکش گشت و گوارایتان باد آنچه که خداوند به شما پاداش بخشید و رحمت از سوی خداوند بر سر شما سایه افکند و به یمن آن به شرف آخرت دست یافتید. - . مصباح الزائر: ۱۵۶- ۱۵۷ -

سید رحمه الله گوید: شمار شهیدان در زیارت عاشورایی به روایتی دیگر، متفاوت از آنچه در اینجا درج گشت، ذکر گردید و نامها و نیز افزون و کاست آن تفاوت دارد و باید بدانید که در این امر، آنچه درست دیدیم و از دیگران روایت نموده را سرمشق قرار دادیم و آن را در هر جایگاه چنان که یافتیم، درج نموده ایم. و اما چون از آنچه ذکر شد فراغت یافتی، به کنار سر حضرت حسین علیه السلام بازگرد و نماز زیارت و هر نماز دیگری که خواستی بخوان و برای خودت و پدر و مادرت و برادرانت بسیار دعا بخوان که به خواست خدای بزرگ مستجاب گردد و چون قصد وداع حضرت صلوات الله علیه نمودی، به برخی از وداعهای مذکور در پایان زیارت‌هایی که پیش از این بیان گشت، با او وداع نما. - . مصباح الزائر: ۱۵۷- ۱۵۸ -

***[ترجمه]

«۲»

لد، [بلد الامین] رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَقِفْ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الرَّكِيُّ أَوْدِعَكَ شَهَادَةً مَنِي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَ لَمْ تَمُتْ بَلْ بَرَجَاءِ حَيَاتِكَ حَيْثُ قَلُوبُ شِيعَتِكَ وَ بَضِيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَ لَا يُطْفَأُ أَبَدًا وَ أَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَ لَمَّا يَهْلِكْ أَبَدًا وَ أَشْهَدُ أَنَّ هَيْدَةَ التُّرْبَةِ تُزَبِّتُكَ وَ هَيْدَةَ الْحَرَمِ حَرَمُكَ وَ هَيْدَةَ الْمَضِرِّعِ مَضِرِّعُكَ وَ لَمْ يَهْلِكْ وَ اللَّهُ مُعَزِّكَ وَ لَا مَغْلُوبٌ وَ اللَّهُ نَاصِرُكَ هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۲).

***[ترجمه] بلد الامین: از امام صادق علیه السلام روایت شده که در زیارت حسین علیه السلام فرمود: کنار قبر می ایستی و می گویی: حمد و ثنا خدای بلندمرتبه عظیم راست. سلام بر تو ای بنده درستکار و ارسته، شهادتی به نزد تو می سپارم که مرا در روز شفاعتت به تو نزدیک گرداند. شهادت می دهم که تو کشته شدی و نمردی، بلکه به امید زنده گشتنت، دل‌های شیعیان زنده گشت و رهجویان تو به پرتو نور هدایت تو راه یافتند و شهادت می دهم که تو نور خدایی که خاموش نگشت و هرگز خموشی نیابد و شهادت می دهم که تو سمت و جهت خدایی که هرگز فنا نگشت و هرگز نابودی نگیرد و شهادت می دهم که این تربت تربت توست و این حرم حرم توست و این درافکنگاه محل بر زمین افتادن پیکر توست نه به خواری، حال آنکه خدا عزت بخش توست و نه مغلوب و شکست خورده، حال آنکه خداوند یاریگر توست. این گواهی من است نزد تو تا روز قبض روح شدنم در محضر تو و سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو باد. - . البلد الامین: ۲۸۴ -

***[ترجمه]

و الظاهر أن هذه زیاره مطلقه لكن أوردھا الكفعمی فی مصباحه فی زیاره نصف شعبان.

**[ترجمه] ظاهراً این زیارت مطلقه است، اما کفعمی در کتاب مصباح آن را در زیارت نیمه شعبان آورده است.

**[ترجمه]

«۳»

قل، [إقبال الأعمال] مل، [کامل الزیارات] حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ بَاتَ لَيْلَةَ النَّصِيفِ مِنْ شَعْبَانَ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ فَقَرَأَ أَلْفَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ يَسْتَعْفِرُ اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ يَحْمِدُ اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُومَ فَيَصِيءَ لِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ كَلَّمَ اللَّهُ بِهِ مَلَكََيْنِ يَحْفَظَانِهِ مِنْ كُلِّ شَوْءٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ وَ يَكْتُبَانِ لَهُ حَسَنَاتِهِ وَ لَا يُكْتُبُ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ وَ يَسْتَعْفِرَانِ لَهُ مَا دَامَا مَعَهُ.

**[ترجمه] [إقبال الأعمال] و کامل الزیارات: امام صادق علیه السلام: هر که شب نیمه شعبان را در سرزمین کربلا تا صبح سر کند و هزار مرتبه قل هو الله احد بخواند و هزار مرتبه از خدا آمرزش طلبد و هزار مرتبه او را حمد و ثنا گوید و سپس برخاسته و چهار رکعت نماز گزارد که در هر رکعت هزار مرتبه آیه الکرسی را بخواند، خداوند دو فرشته را مامور وی گرداند که او را از هر امر ناپسند و از شر هر شیطان و سلطانی حفظ نمایند و حسنات او را می نویسند و سیئه ای بر وی نمی نویسند و مادام که با او هستند، برای او طلب آمرزش می کنند.

**[ترجمه]

و مما یناسب لیلہ النصف من شعبان زیاره مولانا صاحب الزمان صلوات الله علیه بما سیأتی فی باب زیاراته فإنها لیلہ ولادته علیه و علی آبائه السلام.

**[ترجمه] [او از امور مناسب شب نیمه شعبان، زیارت سرورمان صاحب الزمان صلوات الله علیه است که این شب ولادت او که بر وی و پدرانش سلام باد، است و در باب زیارتهای حضرت ذکر خواهد شد.

**[ترجمه]

«۴»

قل، [إقبال الأعمال] مِنْ خَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرَازِيِّ مِنْ كِتَابِهِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ

مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ أَحْسَنَ اللَّهُ تَوْفِيقَهُ مَا ذَكَرَ أَنَّهُ حَذَفَ إِسْنَادَهُ قَالَ: وَ مِنْ صِيَامِهِ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ عِنْدَ قَبْرِ سَيِّدِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ خَمْسِينَ مَرَّةً وَ

ص: ٣٤٢

١-١. مصباح الزائر ص ١٥٧-١٥٨.

٢-٢. البلد الأمين ص ٢٨٤.

تَقْرُؤُهُمَا فِي الرُّكُوعِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَإِذَا اسْتَوَيْتَ مِنَ الرُّكُوعِ مِثْلَ ذَلِكَ وَفِي السَّجْدَتَيْنِ وَبَيْنَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ كَمَا تَفْعَلُ فِي صَلَاةِ
التَّسْبِيحِ وَتَدْعُو بَعْدَهُمَا فَتَقُولُ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَدَمَ وَحَوَّاءَ حِينَ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ وَنَادَاكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَآلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَأَطْفَأْتَ نَارَ نُعْمُودَ عَنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلْتَهَا عَلَيْهِ
بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ حِينَ نَادَاكَ أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ
وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَ ذَكَرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِتِلْكَ النُّونِ حِينَ نَادَاكَ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْعَمِّ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسَى وَ هَارُونَ دَعْوَتَهُمَا حِينَ قُلْتَ قَدْ أُجِيبْتُ
دَعْوَتُكُمَا وَ أَعْرَفْتُ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ وَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَ نَبَّهْتَ قَلْبَهُ وَ أَرْضَيْتَ خَصِمَهُ مِنْكَ وَأَنْتَ الَّذِي فَدَيْتَ الدِّيَّحَ بِعَذْبِ
عَظِيمٍ حِينَ أَسْلَمَا وَ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ فَنَادَيْتَهُ بِالْفَرَحِ وَ الرُّوحِ وَأَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ اسْتَعَلَّ
الرَّأْسُ شَيْبًا وَ لَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَ قُلْتَ وَ يَدْعُونَا رَغْبًا وَ رَهْبًا وَ كَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِتَرِيذَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ رَبِّ فَلَمَّا تَجَعَلْنِي أَهْوَنَ الرَّاعِيَيْنِ إِلَيْكَ وَ اسْتَجِبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ
طَهَّرْنِي وَ تَقَبَّلْ صَلَاتِي وَ حَسَنَاتِي وَ طَيِّبْ بَقِيَّةَ حَيَاتِي وَ طَيِّبْ وَفَاتِي وَ اخْلُفْنِي فِيمَنْ أَخْلَفُ وَ احْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِي وَ اجْعَلْ ذُرِّيَّتِي
ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحَوِّطُهَا بِحَيَاتِكَ مِنْ كُلِّ مَا حُطَّتْ مِنْهُ ذُرِّيَّةٌ أَوْلِيَايَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ رَقِيبٌ وَ مِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ وَ لِكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُجِيبٌ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ
يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ تَمْلِكُ الْقُدْرَةَ الَّتِي عَلَوْتَ بِهَا فَوْقَ عَرْشِكَ وَ رَفَعْتَ بِهَا

سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِيَّتْ بِهَا جِبَالِكَ وَ فَرَشَتْ بِهَا أَرْضَكَ وَ أَجْرِيَّتْ بِهَا الْأَنْهَارَ وَ سَيَّخَرَتْ بِهَا السَّحَابَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ خَلَقَتْ بِهَا الْخَلَائِقَ أَشْأَلُكَ بِعَظَمِهِ وَ جِهَتِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ أَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُكْفِنِي أَمْرَ مَنْ يُعَادِينِي وَ أَمْرَ مَعَادِي وَ مَعَاشِي وَ أَصْلِحْ يَا رَبِّ شَأْنِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ أَصْلِحْ أَمْرَ وُلْدِي وَ عِيَالِي وَ أَغْنِنِي وَ إِيَاهُمْ مِنْ خَزَائِنِكَ وَ سَعَهُ رِزْقِكَ وَ فَضْلِكَ وَ اذْرُقْنِي الْعِفَّةَ فِي دِينِكَ وَ انْفَعْنِي بِمَا نَفَعْتَ بِهِ مِنَ اذْتَضَّيْتْ مِنْ عِيَادِكَ وَ اجْعَلْنِي لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ بِنُؤْفِيكَ يَفُوزُ الْمُتَّقُونَ وَ يَتُوبُ التَّائِبُونَ وَ يَعْبُدُكَ الْعَابِدُونَ وَ بِتَسْدِيدِكَ وَ إِرْشَادِكَ نَحْنُ الصَّالِحُونَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَ أَنْتَ وَ لِيهَا وَ مَوْلَاهَا وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَاهَا اللَّهُمَّ بَيْنَ لَهَا رِشَادَهَا وَ تَقْوَاهَا وَ نَزَّلَهَا مِنَ الْجَنَانِ أَعْلَاهَا وَ طَيَّبَ وَ فَاتَهَا وَ مَحْيَاهَا وَ أَكْرَمَ مُنْقَلَبَهَا وَ مَثْوَاهَا وَ مُسْتَقَرَّهَا وَ مَأْوَاهَا أَنْتَ رَبُّهَا وَ مَوْلَاهَا اللَّهُمَّ اسْمِعْ وَ اسْمِعْ بِرَحْمَتِكَ بِمَنْزِلِهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ الْحُجَّجَ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ عِنْدَكَ وَ بِمَنْزِلَتِهِمْ لَدَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

*[ترجمه] اقبال الاعمال: منقول از دست خط محمد بن علی طرازی به نقل از خط شیخ ابی الحسن محمد بن هارون، که سند زیارت در کتاب وی محذوف بوده است: و از جمله نمازهای نیمه شعبان در کنار مزار سرورمان ابا عبد الله حسین بن علی صلوات الله علیه، نمازی است چهار رکعتی که در هر رکعت پنجاه بار فاتحه الکتاب می خوانی، به این صورت که در رکوع ده بار، و چون از رکوع برخاستی به همین اندازه و نیز در دو سجده و میان آنها نیز همینطور، بدان آنچه در نماز تسبیح انجام می دهی و پس از آن دعا می کنی و می گویی: خداوندا، تویی که به آدم و حواء علیهما السلام پاسخ گفستی آنگاه که گفتند: «رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَ إِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَ تَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» - اعراف / ۲۳ - {خداوندا به خود ستم کرده ایم و اگر تو بر ما نیامیزی و بر ما رحم نیآوری، بی شک که از زیانکاران خواهیم بود.} و نوح علیه السلام تو را ندا درداد و تو پاسخش گفستی و او و خاندانش را از اندوه بزرگ نجات بخشیدی. و آتش نمرود را بر خلیت ابراهیم خاموش کردی و آن را بر او خنکا و سلامتی قرار دادی و تویی که ایوب را پاسخ گفستی آنگاه که ندایت درداد: «أَنْتَ مَسْنِي الضُّرِّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»، {به من آسیب رسیده و تویی مهربانترین مهربانان.} و زینبی که به وی رسیده بود را بر طرف کردی و به او «أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً»، {خاندانش را و هم گروهی نظیر ایشان را همراه با آنان رحمتی از نزد خود و یادآوری خردمندان عطا نمودی.} و تویی که ندای ذی النون را اجابت نمودی، آنگاه که ندا درداد: «فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»، {در دل تاریکیها، که هان خدایی جز تو نیست، پاک و منزهی، من از ستمکاران بودم.} و او را از اندوه نجات بخشیدی و تویی که دعای موسی و هارون را پاسخ گفستی آنگاه که فرمودی: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا»، {دعای شما را اجابت نمودم، پس ایستادگی کنید.} و فرعون و پیروانش را غرق کردی و خطای داود را بخشیدی و دلش را بیدار نمودی و از سر رحمت دشمنش را از وی بازداشتی و اسماعیل ذبیح را به ذبحی عظیم، فدا دادی پس از آنکه «أَسْلَمَا وَ تَلَّ لِلْجَبِينِ»، {هر دو تن دردادند} و پسر را به پیشانی بر خاک افکند، و او را به فرج و روح ندا سردادی و تویی که زکریا علیه السلام تو را ندا زد: «نِدَاءٌ خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ اسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَ لَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا»، {به صدایی آهسته و گفت: پروردگارا، من استخوانم سست گردیده و [موی] سرم از پیری سپید گشته، و - ای پروردگار من - هرگز در دعای تو ناامید نبوده ام. و فرمودی: «وَ يَدْعُونَا رَغْبًا وَ رَهْبًا وَ كَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ»، {ما را از روی رغبت و بیم می خواندند و در برابر ما فروتن بودند.} و تویی که دعای کسانی که ایمان آورده و عمل نیک انجام می دهند را اجابت می فرمایی تا از فضلت بیش از پیش بر

ایشان ارزانی نمایی. پس خدای من، مرا ناچیزترین مشتاقان قرار مده و دعای مرا چنان که دعای ایشان را اجابت نمودی، اجابت نما و مرا به حق ایشان در پیشگاهت، پاک گردان و نماز و نیکوکاریهایم را به نیکی بپذیر و باقی زندگی ام را و مرگم را نیک و خوشایند گردان و کسانی را که پشت سر به جای می‌نهم، نگاهدار باش و ایشان را ای خدای من، به دعایم حفظ نما و نسل مرا نسلی نیک آیند قرار ده که به احاطه‌گری خود، ایشان را به هر آنچه که سلاله اولیای خود و اهل اطاعت را در پوشش قرار دادی، در سایه احاطه ات بنشانی، به لطف و رحمت ای مهربانترین مهربانان. ای آن که بر هر کار توانمند است و بر هر چیزی ناظر است و به هر درخواست کننده ای نزدیک است و هر دعاکننده ای را از پی‌اش پاسخگوست، تویی خداوند و خدایی جز تو نیست، تویی زنده بس بر پای خیزنده (به امور) یگانه بی نیاز که «لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُؤَلَمْدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»، {نزاده و زاده نشده است و هیچکس او را همتا نیست.} و تویی صاحب قدرتی که بدان بر عرش درآمدی و آسمانهایت را بدان برافراستی و کوههایت را بدان استوار گرداندی و زمینت را بدان گستردی و رودها را بدان روان نمودی و ابر و خورشید و ماه و شب و روز را مسخر نمودی و همه آفریدگانت را بدان آفریدی. به عظمت و شکوهمندی رویت ای بخشنده که آسمانها به نور آن درخشان گشت و تیرگیها به درخشش آن نورانی شد. از تو مسألت دارم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا در رویارویی با هر آن که با من دشمنی می‌ورزد، کفایت نمایی و خود امر معاد و معاش مرا بسنده باشی و همه امورم را به صلاح آور ای پروردگار من، و چشم بر هم زدنی مرا به خود وامگذار و امر فرزندان و خانواده ام را اصلاح نما و من و ایشان را از گنجینه‌هایت و گستردگی بخششت و دست دهشت، توانگر ساز و مرا خودداری و عفاف در دینت روزی نما و مرا بدانچه که بندگان مورد خشنودی و رضایت را بهر مند گرداندی، بهره‌ای بخش و مرا بسان ابراهیم، پیشوای پرهیزکاران قرار ده که فقط به توفیق توست که پرهیزکاران فوز می‌یابند و توبه‌گران توبه می‌کنند و پرستندگان به پرستشت می‌افتند و درستکاران، به ره‌آوری و رهنمایی توست که از آتش قهرت می‌رهند. خداوندا جان مرا پرهیزکاری اش نصیب گردان که تویی ولی و مولای آن و تویی برتر کسی که آن را از گناه پاک گرداند. خداوندا رهیافتگی و پرهیزکاری اش را پیش راهش نه و از بهشت او را بر والاترین جایگهش بنشان و مرگ و زندگی اش را نیکو گردان و بازگشتگاه و قرارگاه و اقامتگاه و پناهگاه او را گرانمایه ساز. تویی پروردگار و سرور آن. خداوندا دعایم را شنوا باش و از سر رحمت، به آبروی محمد و علی و فاطمه و حسین و علی بن حسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و حسن بن علی و حجت قائم که صلوات خدا بر او و بر ایشان باد، در پیشگاهت و به منزلت ایشان در نزدت، آن را اجابت فرما، ای مهروزترین مهروزان. - الإقبال: ۲۱۲ -

***[ترجمه]

أقول

إنما أعدت هذا الدعاء مع تقدم ذكره للاختلاف الكثير بين النسختين.

ص: ۳۴۴

**[ترجمه] این دعا را با وجود تقدم ذکر آن، به خاطر اختلاف زیادی که در دو نسخه بود، تکرار کردم .

**[ترجمه]

باب ۲۷ زیاره ليله النصف من رجب و يومها و قد قدمنا فضلها

الأخبار

«۱»

قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ نَوَّرَ اللَّهُ ضَرْيَحَهُ: مِنَ الزِّيَارَةِ الْمَخْصُوصَةِ زِيَارَةَ النُّصَبِ مِنْ رَجَبٍ تُسَمَّى بِالْعُفَيْلَةِ فَإِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ وَ أَتَيْتَ الصَّخْرَ فَادْخُلْ وَ كَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَى ثَلَاثًا وَ قِفْ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا صِهْفَةَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ السَّادَاتِ السَّلَامَ عَلَى لُيُوثِ الْعَابَاتِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا سُفْنَ النَّجَاهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُضِيظِي السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُتَضَيِّ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ بَنِ الشَّهِيدِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ بَنِ الْقَتِيلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ زُرْتِ بَوَالِدَيْكَ وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَ تَرُدُّ الْجَوَابَ وَ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَ خَلِيلُهُ وَ نَجِيُّهُ وَ صِهْفِيُّهُ وَ ابْنُ صِهْفِيَّةٍ يَا مَوْلَايَ زُرْتُكَ مُشْتَقًا فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ يَا سَيِّدِي وَ أَشْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَ بِأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ بِأُمِّكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَلَا لَعْنُ اللَّهِ قَاتِلِيكَ وَ لَعْنُ اللَّهِ ظَالِمِيكَ وَ لَعْنُ اللَّهِ سَالِيكَ وَ مُبْغِضِيكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

ثُمَّ قَبِلَ الضَّرِيحَ وَ تَوَجَّهَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ زُرَّهُ فَقُلْ:

السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ لَعْنُ اللَّهِ قَاتِلِيكَ وَ لَعْنُ اللَّهِ ظَالِمِيكَ إِنِّي

أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمْ وَبِمَحَبَّتِكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَأْتِيَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فَقِفْ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَى الْمَارُوحِ الْمُنِيخِ بِقَبْرِ أَبِي عَدِيدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طَاهِرِينَ [طَاهِرُونَ] مِنَ الدَّنَسِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبْرَارَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقُبُورِكُمْ أَجْمَعِينَ جَمَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ وَتَحْتِ عَرْشِهِ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ امْضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا أَتَيْتَ مَشْهَدَهُ فَقِفْ عَلَى بَابِ الْقُبَّةِ وَقُلِ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ.

***[ترجمه] شیخ مفید نور الله ضریحه گوید: از زیارت‌های مخصوص، زیارت نیمه رجب است که به غفیله معروف است. و چون قصد این زیارت نمودی و به داخل صحن حضرت آمدی، سه بار خداوند را به بزرگی یاد کن و بر کنار قبر بایست و بگو: سلام بر شما ای خاندان خدا، سلام بر شما ای برگزیدگان خدا، سلام بر شما ای سرور سروران، سلام بر شما ای شیران بیشه، سلام بر شما ای کشتیهای نجات، سلام بر تو ای ابا عبد الله حسین، سلام بر تو ای وارث دانش پیامبران و رحمت و برکات خدا بر تو، سلام بر تو ای وارث اسماعیل قربانی خدا، سلام بر تو ای وارث موسی همسخن خدا، سلام بر تو ای وارث عیسی روح خدا، سلام بر تو ای محمد حبیب خدا، سلام بر تو ای پسر محمد مصطفی، سلام بر تو ای پسر علی مرتضی، سلام بر تو ای پسر فاطمه زهرا، سلام بر تو ای پسر خدیجه کبری، سلام بر تو ای شهید شهید زاده، سلام بر تو ای کشته کشته زاده، سلام بر تو ای ولی خدا و پسر ولی او، سلام بر تو ای حجت خدا و پسر حجت او بر آفریدگانش. گواهی می‌دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و به سوگ غم جانگداز پدر و مادرت نشست و با دشمنان مجاهدت نمودی، شهادت می‌دهم که تو سخن را می‌شنوی و پاسخ می‌گویی و گواهی می‌دهم که تو حبیب خدا و رفیق پاکباز او و نیایشگر با او و جانشین پیامبر او و فرزند برگزیده او هستی. مشتاقانه به زیارت آمده‌ام، پس مرا نزد خدا شفاعت جو ای سرور من. به آبروی جدت سرور پیامبران و پدرت سرور برگزیده او و به مادرت فاطمه سرور بانوان جهانیان، به پیشگاه خدا شفاعت می‌جویم. هان که خدا لعنت کند قاتلان تو را و لعنت کند ستم‌کنندگان بر تو را و چپاولگران و کینه‌توزان علیه تو از نخستینها تا آخرینهای ایشان را. صلوات خدا بر سرورمان محمد و خاندان نیک‌آیند پاک‌سرشت او.

سپس ضریح را ببوس و به سوی علی بن حسین علیه السلام روانه شو و او را زیارت کن و بگو: سلام بر تو ای مولای من و پسر مولای من، خدا لعنت کند قاتلان تو را و لعنت کند ستم‌روا کنندگان بر تو را. من به زیارت شما و به محبت به شما، به خدا تقرب می‌جویم و به پیشگاه خداوند، از دشمنانان بیزاری می‌جویم. سلام بر تو ای مولای من و رحمت و برکات خدا. سپس چند گامی پیش برو تا به کنار قبر شهیدان برسی و بایست و بگو: سلام بر جانهای زانو زده بر کنار قبر ابا عبد الله، سلام بر شما ای پاک‌شدگان از پلیدی، سلام بر شما ای هدایت‌یافتگان، سلام بر شما ای نیکوکاران خدا، سلام بر شما و بر فرشتگان خدا که به گرد مقبره همه شما حلقه زده اند، امید که خداوند ما را با شما در جایگاه امن رحمتش به زیر سایه عرشش گرد آورد که او مهربانترین مهربانان است. سلام و رحمت و برکات خدا بر شما باد. سپس به سوی شهادتگاه عباس بن امیرالمومنین علیه السلام برو و چون به قتلگاه وی رسیدی، بایست و بگو: سلام خدا و سلام فرشتگان مقررش ... و نظیر همان چه را که در زیارت حضرت عباس رضی الله عنه آمد، ذکر می‌کند.

***[ترجمه]

أقول

و ذكر مثل ما مر في باب زيارته رضى الله عنه.

**[ترجمه] و ذكر مثل ما مر في باب زيارته رضى الله عنه.

**[ترجمه]

بيان

قوله عليه السلام تسمى بالغفيله إنما سميت بذلك لغفله عامه الناس عن فضلها و حرمانهم عنها قوله يا آل الله أى أتباعه و أولياءه و من يتول أمرهم إليه و الليث الأسد و الغابات الآجام و كأنه شبه المعارك لكثرة ما فيها من الرياح و الأسنة بالآجام قوله رزئت بوالديك على بناء المجهول مهموزا أى أصابتك المصيبة بشهادتهما و مظلوميتهما و الرزء المصيبة بفقد الأعره.

**[ترجمه] گفته وى عليه السلام: «تسمى بالغفيله»، چون عموم مردم از فضيلت آن غافلند و از آن محرومند، غفيله ناميده شده است. «يا آل الله» يعنى پيروان و دوستانش و كسانى كه امورشان به خدا بر مى گردد. «ليث»، شير و «غابات» جنگلها، گويى نبردها را به خاطر وجود نيزهها و تيرها به يشه و جنگل تشبيه كرده است. گفته وى: «رزئت بوالديك» به صورت مجهول و مهموز، يعنى با شهادت و مظلوميت آنان به تو مصيبت وارد شد. «رزء»، مصيبت از دست دادن عزيزان.

**[ترجمه]

أقول

هذه الزيارة هي التي زاره عليه السلام بها جابر الأنصاري رضى الله عنه في يوم الأربعاء و قد قدمنا ذكرها.

و قال السيد رضى الله عنه عند ذكر زياره النصف من رجب

رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي نَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَيِّ شَهْرٍ نَزُّورُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي النُّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ.

ثم قال فأما كيفية زيارته عليه السلام في هذا الوقت فينبغى أن يزار بالزيارة الجامعة في أيام رجب و سيأتى ذكرها في الزيارات الجامعة أو بما تقدم من الزيارات المنقولة لسائر الشهور فإنى لم أفق على زيارة مختصة بهذا الوقت المذكور (١).

ص: ٣٤٦

**[ترجمه] این زیارتی است که جابر که خداوند از او خوشنود باد از آن حضرت علیه السلام در روز اربعین انجام داد و بیشتر آن را آوردیم .

سید رضی الله عنه درباره زیارت نیمه رجب گوید: از ابن ابی نصر روایت شده که گفت: از امام رضا علیه السلام پرسیدم که در چه ماهی به زیارت حسین علیه السلام برویم؟ فرمود: در نیمه رجب یا نیمه شعبان. و سپس می‌افزاید: درباره کیفیت زیارت حضرت در این وقت، بایستی که به زیارت جامعه در ایام رجب زیارت شود که در زیارتهای جامعه خواهد آمد و یا به زیارتهای نقل شده برای دیگر ماهها زیارت شود، زیرا که من زیارتی مخصوص به این وقت را نیافتم. - . مصباح الزائر : ۱۶۰

**[ترجمه]

باب ۲۸ زیارتی علیه السلام فی یوم ولادته

اشاره

و هو ثالث شعبان علی المشهور و روی خامسه و قد مر القول فيه و أما کیفیتہ فلم نر فيه لفظا مخصوصا فليزهره عليه السلام ببعض الزيارات المطلقة و ليدع بعد الصلاه بهذا الدعاء الذي يظهر من لفظه أن تلاوته عند قبره عليه السلام أنسب و أولى.

**[ترجمه] بنا به قول معروف، در سوم شعبان است و به قولی دیگر در پنجم است. و اما درباره کیفیت آن، متنی ویژه آن نیافتیم و می‌توان حضرت علیه السلام را به زیارتهای مطلقه زیارت کند و پس از نماز زیارت، این دعا را بخواند که از متن آن مشخص است که تلاوتش در کنار قبر حضرت علیه السلام شایسته تر و مناسب تر است.

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

قَالَ الشَّيْخُ فِي الْمَضِيحِ بَاحٍ (۱) وَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ فِي الْأَقْبِيَالِ (۲): خَرَجَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيِّ وَ كَيْلِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وُلِدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِثَلَاثِ خَلْوَنَ مِنْ شَعْبَانَ فَصِيَّمَهُ وَ اذْعُ فِيهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبِيلِ اسْتِهْلَالِهِ وَ وِلَادَتِهِ بَكْتُهُ السَّمَاءِ وَ مَنْ فِيهَا وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ لَمَّا يَطَأُ لَابْتِيهَا قَبِيلِ الْعَبْرَةِ وَ سَيِّدِ

الْأَشْرِهِ الْمَمْدُودِ بِالنَّصْرِ يَوْمَ الْكَرَّةِ الْمَعْوِضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَائِمَّةَ مِنْ نَسَبِهِ وَ الشُّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ وَ الْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْتِيهِ وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ عَثْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَ غَيْبَتِهِ حَتَّى يُدْرِكُوا الْأَوْتَارَ وَ يَتَأَرَوْا النَّارَ وَ يُرْضُوا الْجَبَّارَ وَ يَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَ أَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ وَ مُعْتَرِفٍ مُسْتَسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَ أَمْسِهِ يَسْأَلُكَ الْعِضْمَةَ

إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَثْرَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكِرَامَةِ وَ مَحَلَّ الْإِقَامَةِ اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا
بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَ سَابِقَتَهُ

ص: ٣٤٧

١-١. مصباح الطوسي ص ٥٧٤.

٢-٢. كتاب الاقبال: ١٨٥.

وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَ يُكْتَبُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَ عَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَ أَهْلِ أَصْفِيَائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ
النُّجُومِ الزُّهْرِي وَ الْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ.

اللَّهُمَّ وَ هَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبِهِ وَ أَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلْبِهِ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ حَيْدِهِ وَ عَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَنَحْنُ
عَاذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تَرْبَتَهُ وَ نَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَدْعُو بَعْدَ ذَلِكَ بِدُعَاءِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ آخِرُ
دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ كُوثرِ اللَّهُمَّ مَعِيَ إِلَى الْمَكَانِ عَظِيمِ الْجَبْرُوتِ شَدِيدِ الْمِحَالِ غَتِيًّا عَنِ الْخَلَائِقِ عَرِيضَ الْكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ عَلَى مَا
تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِقُ النِّعَمِ حَسَنُ الْبَلَاءِ قَرِيبٌ إِذَا دُعِيَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرٌ عَلَى
مَا أَرَدْتَ وَ مُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ وَ شَكُورٌ إِذَا شَكَرْتَ وَ ذَكُورٌ إِذَا ذَكَرْتَ أَدْعُوكَ مُحْتَاجًا وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَ أَفْرَعُ إِلَيْكَ خَائِفًا وَ
أَبْنَى إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَ أَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفًا وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِيًا احْكُم بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَ خَدَعُونَا وَ غَدَرُوا بِنَا
وَ قَتَلُونَا وَ نَحْنُ عِزُّهُ نَبِيِّكَ وَ وُلْدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اضْيَظَفْتَهُ بِالرَّسَالَةِ وَ ائْتَمَّمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا
فَرَجًا وَ مَخْرَجًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ سُفْيَانَ الْبَرْزُوقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو بِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ قَالَ
هُوَ مِنْ أَدْعِيَةِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَعْبَانَ وَ هُوَ مَوْلِدُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

*[ترجمه] شیخ در المصباح - مصباح الطوسی : ۵۷۴ - و سید بن طاووس در الاقبال - کتاب الاقبال: ۱۸۵ - گویند: به
قاسم بن علاء همدانی، نماینده ابا محمد علیه السلام خبر رسید که مولایمان حسین علیه السلام در روز پنج شنبه، سوم شعبان
به دنیا آمد، پس آن روز را روزه بگیر و در آن این دعا را بخوان: خداوند، خواهش ما را به حق زاده این روز به پیشگاهت
آورده ام که پیش از به دنیا آمدنش و دیده شدن روی ماهش، به شهادتش وعده داده شده و آسمان و اهل آن و زمین و
اهالی آن بر وی گریسته اند، حال آنکه او هنوز پایش به زمین نرسیده بود، آن کشته اشکها و سرور خاندان، امداد گشته به
یاری خدا در روز بازگشت و عوض گرفته قتلش، به این نعمت که امامان از نسل اویند و شفا در تربت اوست و فوز و
پیروزمندی با اوست، در بازگشتش و بازگشت جانشینان از عترتش پس از قائم ایشان و غیبت وی تا آنکه انتقامهای ناگرفته را
تلافی کنند و به خونخواهی کشتگان برخیزند و خداوند سترگ توان را خشنود کنند و بهترین یاوران باشند. خداوند، ایشان را
همراه با آمد و شد شب و روز، صلوات همیشگی فرست .

خداوند به حق ایشان به تو توسل بسته ام و از تو چون گنه پیشه ای معترف به گناه و بد کرده در حق خود به خطاهایی که در
امروز و دیروزش از دستش به در رفته و خواستار عصمت و پاکدامنی تا لحظه درافتادن به قبر است، از تو خواهش می کنم.
خداوند بر محمد و عترت او صلوات فرست و ما را در گروه وی محشور گردان و ما را همراه با او در منزل کرامت و جایگاه
اقامت همیشگی، در نشان. خداوند، همانسان که ما را به شناخت او گرامی داشتی، ما را به نزدیکی به او گرامی دار و همراهی
با او و الگوگیری از سیره و سابقه اش را روزیمان فرما و ما را از کسانی قرار ده که سر به فرمان وی می نهد و به هنگام ذکر
نامش، بسیار بر او و بر همه جانشینانش و اهل برگزیدگانش که از سوی تو به عدد دوازده، یاری یافته اند، آن ستارگان
رخشان و برهانهها بر همه آدمیان، صلوات و درود می فرستد. خداوند، ما را در این روز بهترین هبه و دهش ها عطا کن و در
این روز هر خواسته ما را چنان که حسین را به محمد، جلدش بخشیدی، به ما ببخش و چنان که فطرس به گهواره او پناه

جُست، ما پس از او به قبرش پناه می‌آوریم و بر تربتش حاضر گشته ایم و منتظر بازگشت اویم، چنین باد ای پروردگار جهانیان. سپس دعای حسین علیه السلام را می‌خوانی که آخرین دعای حضرت علیه السلام است در آن روز که خیل بی شمار دشمنان بر او حمله‌ور شدند: خداوندا ای فرازین جایگه، ای هنگفت درشکنندگی، ای سرسخت چاره‌گر، ای بی‌نیاز به آفریدگان، ای بیکران فرازندگی، ای توانا بر هر چه خواهی، ای نزدیک مهر، ای راستین پیمان، ای پیشی گرفته نعمت، ای نیک بر آینده از پس هر کار، ای نزدیک به گاه هر فراخواندنی، ای فراگیر هر آن آفریده ات، نیازمند تو را فرا می‌خوانم و تهیدست به سوی تو روی می‌کنم و هراسان‌دل به نزد تو می‌گریزم و دل‌پیشان به نزد تو شیون می‌کنم و ناتوان یاری تو را می‌جویم و به بسندگی بر تو توکل می‌کنم «بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ»، میان ما و قوممان به حق حکم نما، که ایشان ما را فریفتند و بر ما نیرنگ زدند و به ما خیانت کردند و ما را بکشتند، حال آنکه ما عترت پیامبرت و فرزندان حبیب محمد بن عبد الله هستیم که او را به رسالت برگزیدی و وی را بر وحیت امین دانستی. پس ما را در این امر گشایش و راه چاره ای بخش، به رحمت و مهرورزی ات، ای مهربانترین مهربانان.

ابن عیاش گوید: از حسین بن علی بن سفیان بزوفری شنیدم که می‌گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که در این روز به این سخنان، دعا می‌نمود و گفت که این از دعاهای روز سوم شعبان است و این روز میلاد حسین علیه السلام است.

**[ترجمه]

توضیح

قوله عليه السلام و لما يطأ لابتها قال في النهاية(١) اللابيه الحره و هي الأرض ذات الحجاره السود التي قد ألبستها لكثرتها و المدينه ما بين حرتين عظيمتين انتهى فالضمير إما راجع إلى المدينه لظهورها بالقرائن و إن لم يسبق ذكرها أو إلى الأرض و المراد أيضا اللابتان المخصوصتان و على التقادير المراد

ص: ۳۴۸

قبل مشیه علی الأرض و الأسره عشیره الرجل و أهل بیته.

قوله علیه السلام و الأوصیاء أى أوبه الأوصیاء إما بجره علی مذهب الكوفیین أو نصبه بالعطف علی المحل أو یكون الواو بمعنی مع قوله علیه السلام و یتأروا الثأر أى یطلبوا الدم و هو مهموز و قد یقلب فی الثأر تخفیفا و هذه الفقرات تدل علی رجعه جمیع الأئمه علیهم السلام فی الكره.

قوله یوم كوثر علی بناء المجهول أى صار مغلوبا بكثرة العدو ثم الظاهر أن الدعاء الأخير إنما یتلوه الداعی إلى قوله احكم بیننا و بین قومنا ثم یدكر بعد ذلك حاجته.

***[ترجمه]«لما یطأ لابیها»، در النهایه گوید: «اللابه الحره» یعنی زمین سنگلاخ با سنگ سیاه که از زیادى سنگ، گویى آن را پوشیده است. مدینه بین دو حره بزرگ است. پایان سخن وی. پس ضمیر یا به مدینه برمی گردد چون به خاطر قرائن، ظاهر است هر چند پیشتر ذکر نشده است، یا به زمین برمی گردد و مراد در فرض برگشت به زمین نیز همان دو زمین سنگلاخی اطراف مدینه است. به هر حال، مراد پیش از راه رفتن بر روی زمین است. «اسره» یعنی خانواده و اهل بیت مرد.

«الأوصیاء» یعنی بازگشت اوصیاء یا به جرّ، بنا به مذهب کوفیان یا نصب آن بنا بر عطف بر محل، یا واو به معنای «مع» است. گفته وی علیه السلام: «و یتأروا الثأر» با همزه یعنی خون را طلب کردند. گاهی همزه برای تخفیف قلب می شود. این بندها بر رجعت ائمه علیهم السلام دلالت دارد. «یوم كوثر» به صورت مجهول، یعنی به خاطر کثرت دشمن مغلوب شد و ظاهرا دعای اخیر را دعاکننده می خواند تا این جمله: «بین ما و قوم ما حکم کن» و سپس حاجت خود را ذکر می کند .

***[ترجمه]

باب ۲۹ زیارات لیالی شهر رمضان و أعمالها المختصه بهذا المكان

الأخبار

«۱»

قل، [إقبال الأعمال] عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ فِي حَدِيثٍ يَقُولُ فِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فَمَا تَرَى لِمَنْ حَضَرَ قَبْرَهُ يَعْنِي الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ بَخْ بَخْ مَنْ صَلَّى عِنْدَ قَبْرِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ صَلَاةِ اللَّيْلِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَاسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ وَلَمْ يَمُتْ حَتَّى يُرَى فِي مَنَامِهِ مَلَائِكَةٌ يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ وَ مَلَائِكَةٌ يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ (۱).

***[ترجمه] [إقبال الأعمال]: به امام صادق علیه السلام عرض کردند که ثواب آن که در شب نیمه رمضان بر کنار قبر او یعنی حسین علیه السلام حاضر شود، چیست؟ فرمود: به به، هر که در شب نیمه رمضان در کنار قبر او پس از نماز عشاء، ده رکعت نماز به غیر از نماز شب بگذارد و در هر رکعت فاتحه کتاب و یازده بار قل هو الله احد را بخواند و از آتش دوزخ به خدا پناه

جوید، خداوند او را از آتش رها می‌دارد و نمیرد مگر آنکه فرشتگانی را در خواب ببیند که او را به بهشت مژده دهند و فرشتگانی را که او را از آتش در امان نگاه دارند. - الإقبال: ۳۸۷ -

**[ترجمه]

أقول

قد مر بیان فضل زیارتہ صلوات اللہ علیہ فی أول شهر رمضان و وسطہ و آخرہ فلیرہ علیہ السلام فیہا ببعض الزیارات المطلقہ لعدم ورود زیارہ مخصوصہ.

ص: ۳۴۹

۱- ۱. الإقبال: ۳۸۷.

**[ترجمه] شرح فضل زیارت آن حضرت علیه السلام در اول ماه رمضان و وسط و آخر آن گذشت. پس باید در این ایام با برخی زیارت‌های مطلقه زیارت کند، زیرا زیارت مخصوصی نرسیده است.

**[ترجمه]

﴿۲﴾

وَقَالَ الْمُفِيدُ وَالسَّيِّدُ وَالشَّهِيدُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ: مِنَ الزِّيَارَاتِ الْمَخْصُوصَةِ زِيَارَةُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ يَوْمِ الْعِيدَيْنِ فَإِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي الْأَوْقَاتِ الْمَذْكُورَةِ فَأَتِ مَشْهَدَهُ الْمُقَدَّسَ بَعْدَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تَلْبَسَ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى قَبْرِهِ فَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ وَ اجْعَلِ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّدِّيقِ الطَّاهِرِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ خَالَفُوكَ وَ حَارَبُوكَ وَ الدِّينَ خَدَلُوكَ وَ الدِّينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ قَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى لَعْنَهُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَ الْمَاخِرِينَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْتِصًا رَأً بِالْهُدَى الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَمَامِهِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ ثُمَّ انْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَ ضَعْ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَ تَحَوَّلْ عَلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ صِلَى اللَّهِ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ انْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبْلَهُ وَ ضَعْ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَ انْحَرْفْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَ صَلِّ بَعْدَهُمَا مَا تَيْسَّرَ ثُمَّ تَحَوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ وَ زُرْ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ لَعْنَهُ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعْنَهُ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَ ادْعُ بِمَا تُرِيدُ ثُمَّ زُرِ الشُّهَدَاءَ مُنْحَرِفًا مِنْ عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْقَبْلَةِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

ص: ۳۵۰

أَيُّهَا الصَّادِقُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْمَأْذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ وَنَصَّحْتُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النِّعَمِ.

ثُمَّ امْضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَ نَصَّحْتَ وَ صَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأُولَى وَ الْآخِرِينَ وَ أَحَقَّهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ (۱).

**[ترجمه] شیخ مفید و سید و شهید رحمهم الله گفته اند: از جمله زیارت‌های مخصوص، زیارت شب قدر و دو روز عید است و چون قصد زیارت حضرت علیه السلام در وقت‌های مذکور را نمودی، پس از آنکه غسل نمودی و پاکترین لباس‌های را پوشیدی، به شهادتگاه مقدس حضرت بیا و چون به کنار قبر حضرت رسیدی، رودرروی وی قرار گیر و قبله پیش رویت باشد و بگو: سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر امیر المومنین، سلام بر تو ای پسر صدیقه طاهره، فاطمه سرور زنان جهان، سلام بر تو ای مولای من ای ابا عبد الله و رحمت و برکات خدا. گواهی می‌دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و کتاب خدا را چنان که شاید تلاوت نمودی و در راه خدا چنان که باید جانفشانی نمودی و در سایه رحمت خدا اجر جویانه بر هر آزاری شکیبایی نمودی، و خدای را خالصانه پرستیدی تا آنکه لحظه جان باختنت رسید. شهادت می‌دهم، آنان که به مخالفت تو برخاستند و به جنگ تو آمدند و آنان که تو را تنها گذاشتند و آنان که تو را به قتل رساندند، به گفته رسول امی ملعون هستند. «وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى»، {و به حق که هر که افترا بنهد، شکست خورد.} خداوند ستمگران به شما از اولین و آخرین ایشان را لعنت فرستد و عذاب دردناک را بر ایشان دوچندان کند. ای مولای من ای پسر رسول خدا، آگاه به حق تو و دوستدار دوستداران و دشمن دشمنان و بینش یافته به هدایتی که تو بر آن بودی و آگاه به گمراهی مخالفان، به زیارت به نزد تو آمده ام، پس مرا نزد پروردگارت شفاعت جوی.

سپس بر قبر خم شو و صورتت را بر آن بنه و به کنار سر حضرت برو و بگو: سلام بر تو ای حجت خدا در آسمان و زمینش، صلوات خدا بر روح نیک‌نهاد و پیکر پاک تو باد. بر تو سلام ای مولای من و رحمت و برکات خدا. سپس به روی قبر خم شو و قبر را بیوس و گونه‌ات را بر آن بگذار و متمایل به سر حضرت شو و دو رکعت نماز زیارت بگذار و پس از این دو رکعت، هر چه فراهم شد، نماز بگذار. سپس به کنار پاهای حضرت برو و علی بن حسین علیه السلام را زیارت کن و بگو: سلام بر تو ای مولای من و پسر مولای من و رحمت و برکات خدا. خدا لعنت کند آن که به تو ستم روا داشت و خدا لعنت کند آن که تو را کشت و خدا عذاب دردناک را بر ایشان دوچندان گرداند. سپس به هر آنچه خواستی دعا کن و با بازگشتن از کنار پاهای حضرت به سمت قبله، شهیدان را زیارت کن و بگو: سلام بر شما ای راستین منشان. سلام بر شما ای شهیدان شکیبا. شهادت می‌دهم که شما در راه خدا جانفشانی کردید و در راه حفظ دین خدا، بر هر آزاری صبر پیشه کردید و برای خدا و رسول خدا و فرزند رسولش ره خیرخواهی پوییدید، تا آنکه لحظه جان باختن رسید. شهادت می‌دهم که شما زنده اید و نزد پروردگارتان روزی می‌گیرید، خداوند شما را از اسلام و اهل اسلام، بهترین جزای نیکوکاران را پاداش دهد و ما و شما را در کانون نعمت‌افزایش گرد آورد.

سپس به سمت قبر عباس بن امیر المومنین علیه السلام برو و چون به نزدش رسیدی، بر کنار قبرش بایست و بگو: سلام بر تو ای پسر امیر المومنین، سلام بر تو ای بنده نیکوکار فرمانبر از خدا و رسول خدا. شهادت می‌دهم که تو جانفشانی کردی و خیرخواهی نمودی و شکیبایی کردی تا آنکه لحظه جان باختنت فرارسید. خداوند ستم روا کردگان به شما از اولینها و آخرینهاشان را لعنت فرستد و ایشان را به درک دوزخ درافکند. - مصباح الزائر: ۱۷۱-۱۷۲ و مزار الشهید: ۵۱-۵۲ -

**[ترجمه]

بیان

قال السيد رحمه الله هذه الزيارة مختصة بليلى القدر و يزار بها في العيدين.

**[ترجمه] سید رحمه الله گوید: این زیارت مخصوص شب قدر است و در دو عید هم به آن زیارت کنند.

**[ترجمه]

«۳»

وَقَالَ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ زِيَارَةً مُخْتَصِرَةً يُزَارُ الْحَسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ فِي الْعِيدَيْنِ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلْتَأْتِ مَشْهَدَهُ بَعْدَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تَلْبَسَ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَ سَاقِ الزِّيَارَاتِ نَحْوًا مِمَّا مَرَّ إِلَيَّ قَوْلُهُ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِهِ تَطَوُّعًا مَا أَرَادَ وَ يُنْصَرِفُ (۲).

**[ترجمه] مؤلف المزار الكبير گوید: زیارت مختصری هست که در شب قدر و دو عید، به آن حسین علیه السلام را زیارت کنند و به اسنادی از امام صادق جعفر بن محمد علیه السلام روایت شده که فرمود: چون قصد زیارت امام حسین علیه السلام را نمودی، پس از آنکه غسل نمودی و پاکترین لباسهایت را به تن کردی، به شهادتگاه وی می‌آیی... و زیارتها را شبیه به آنچه که گذشت پیش برده است تا آنجا که گوید: به درک دوزخ درافکند و سپس می‌گویند: و سپس در مسجد آن، هر چه خواهد نماز مستحب می‌خواند و سپس بازمی‌گردد. - المزار الكبير: ۱۳۷ -

**[ترجمه]

أقول

يظهر من الروايه أنها من الزيارات المطلقة و لا- اختصاص لها بالأزمان المخصوصه و لنوضح بعض ألفاظها قوله في جنبه قال الطبرسي رحمه الله (۲) في قوله تعالى يا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ أَيْ يَا نِدَامَتِي عَلَى مَا ضَيَعْتُ مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ قِيلَ قَصْرَتْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَنْ مُجَاهِدٍ وَ السُّدِّيِّ وَ قِيلَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ.

قال الفراء الجنب القرب أى في قرب الله و جواره و يقال فلان يعيش في

١-١. مصباح الزائر ص ١٧١-١٧٢ و مزار الشهيد ص ٥١-٥٢.

٢-٢. المزار الكبير ص ١٣٧.

٣-٣. مجمع البيان ج ٨ ص ٥٠٥.

جنب فلانِ اى فى قربه و جواره و منه قوله تعالى وَ الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ فيكون المعنى على هذا القول على ما فرطت فى طلب جنب الله اى فى طلب جواره و قربه و هو الجنه و قال الزجاج اى فرطت فى الطريق الذى هو طريق الله فيكون الجنب بمعنى الجانب اى قصرت فى الجانب الذى يؤدى الى رضا الله انتهى.

**[ترجمه] از روايت معلوم مى شود كه آن از زيارت مطلقه است و اختصاص به زمان مخصوصى ندارد و اکنون برخى الفاظش را توضيح مى دهيم: «فى جنبه»: طبرسى در كلام خداوند متعال گويد: «وا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله»،

حسرت و ندامت من بر ثوابهاى الهى كه از دست دادم، به نقل از ابن عباس. گفته شده: در امر الهى كوتاهى كردم، به نقل از مجاهد و سدى. گفته شده: در طاعت الهى، به نقل از حسن.

فراء گفته: جنب، قرب الهى است و همسايگى اوست و گفته مى شود: «فلاَن يعيش فى جنب فلان» يعنى در نزديكى و همسايگى اش زندگى مى كند. و از آن است كلام خدا: «والصاحب بالجنب»؛ پس مى شود: براى آنچه از دست دادم در طلب نزديكى و جوار خداوند يعنى بهشت. زجاج گفته: يعنى در راه خدا از دست دادم، پس جنب به معنای جانب مى شود، يعنى كوتاهى كردم در جهت و جانبى كه به رضايَت خدا منتهى مى شود. پايان

**[ترجمه]

باب ۳۰ زیارتہ صلوات الله عليه فى ليلتى عيد الفطر و عيد الأضحى

الأخبار

«۱»

قَالَ الْمُفِيدُ وَالسَّيِّدُ وَالشَّهِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ فِي اللَّيْلَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ فَقِفْ عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَ ارْمِ بِطَرْفِكَ نَحْوَ الْقَبْرِ مُسْتَأْذِنًا فَقُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ الْمُصَيِّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ وَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِكَ قَاصِدًا إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ أَوْ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ أَوْ

أَدْخُلْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَوْ أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُخْبِرِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُكَ وَ دَمَعَتْ عَيْنُكَ فَأَدْخُلْ رِجْلَكَ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مَلِكِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ثُمَّ قُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّيِّدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَفَضَّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا وَ لَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَيْدُوعًا بَلْ تَطَوَّلَ وَ مَنَحَ ثُمَّ أَدْخُلْ فَإِذَا تَوَسَّطْتَ وَ صَدَرْتَ حِذَاءَ الْقَبْرِ فَقُمْ حِذَاءَهُ بِخُضُوعٍ وَ بُكَاءٍ وَ تَضَرُّعٍ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللَّهِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ حُجَّهِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرِّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوِثَرَ الْمُؤْتَوَرَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اسْتَيْسِحَ حَرْمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُومًا ثُمَّ قُمَ عِنْدَ رَأْسِهِ خَاشِعًا مَا قَلْبُكَ دَامِعَهُ عَيْنُكَ ثُمَّ قُلَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَطَلَ الْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَضْيَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تَنْجَسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تَلْبَسْكَ مِنْ مَذَلِهَمَاتِ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبُرِّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ أَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مُوَالٍ لَوْليكُمْ وَ مَعَادٍ لِعَدْوِكُمْ وَ أَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلْمٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ خَائِفًا فَأَمْنِي وَ أَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجْرُنِي وَ أَتَيْتُكَ فَقِيرًا فَأَعْنِنِي سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ أَنْتَ مَوْلَايَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَ عَلَمَانِيَّتِكُمْ وَ بَطَاهِرِكُمْ وَ بَيَاطِنِكُمْ وَ أَوْلِيكُمْ وَ آخِرِكُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ وَ أَمِينُ اللَّهِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحُكْمَةِ وَ الْمُوعِظُ الْحَسِيءُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعْتُ بِذَلِكَ فَرَضَيْتُ بِهِ ثُمَّ صَلَّيْتُ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمْتُ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَ لَكَ رَكَعْتُ وَ لَكَ سَجَدْتُ وَ حَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَإِنَّهُ

لَمَا تَجُوزُ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْلُغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هِدْيَةٌ مِنِّي إِلَى سَيِّدِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ [آلِهِ] وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأَجْزِنِي عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَيْفِيكَ النَّائِرُ بِحَقِّكَ أَكْرَمْتَهُ بِكَرَامَتِكَ وَخَنَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَأَكْرَمْتَهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ فَأَعُوذُ بِكَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنْحِ النَّصِيحَةِ بِحَقِّهِ وَبِذَلِّ مُهْجَتِهِ فِيكَ حَتَّى اسْتَيْقَذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَخَيْرَهُ الضَّلَالَةَ وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَرَّتِهِ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ بِالْأَذْنَى وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَاسْتَيْخَطَكَ وَاسْتَيْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَوْلَى الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَحَمَلَهُ الْأَوْزَارَ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُخْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ حَتَّى سُوِّفَكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتَيْبِحَ حَرِيمَهُ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنًا وَبَيْلًا وَعَذَابُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

ثُمَّ اعْطِفْ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَهُوَ عِنْدَ رَجُلٍ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي عِشْتِ سَعِيدًا وَقُتِلْتِ مَظْلُومًا شَهِيدًا ثُمَّ انْحَرِفْ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الذَّابُّونَ عَنِ تَوْحِيدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي فُرْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا.

ثُمَّ امْضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَقِفْ عَلَى ضَرْيِحِهِ الشَّرِيفِ وَقُلْ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبِيدُ الصَّالِحُ وَالصَّدِيقُ الْمَوَاسِي أَسْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَوَأَسَيْتَ بِنَفْسِكَ فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ ثُمَّ أَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلَّ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصَّدِيقِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ عَلَيْكَ مِنْهُ السَّلَامُ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ثُمَّ صَلَّى عِنْدَ رَأْسِهِ رَكَعَتَيْنِ وَقُلَّ مَا قُلْتَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاقِمْ عِنْدَهُ مَا أَحْبَبْتَ إِلَّا أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ لَمَّا تَجْعَلُهُ مَوْضِعَ مَسِيَّتِكَ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فُقِّمَ عِنْدَ الرَّأْسِ وَأَنْتَ تَبْكِي وَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامٌ مُودَعٌ لَكَ قَالَ وَلَا سِيمَ فَإِنْ أَنْصَرِفْ فَلَا عَن مَلَالِهِ وَإِنْ أُقِمَ فَلَا عَن سُوءِ ظَنِّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ يَا مَوْلَايَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَبْلَهُ وَ أَمِيرَ سَائِرِ يَدِينِكَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَحِزْزٌ وَاخْرُجْ مِنْ عِنْدِهِ الْقَهْقَرَى لَمَّا تُوَلَّى دُبْرَكَ وَقِيلَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّفِيْنَ النَّجَاهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقُلَّ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ انْصَرَفَ مَرْحُومًا مَغْبُوطًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قال السيد رحمه الله فإذا فعلت ذلك كنت كمن زار الله في عرشه (1).

**[ترجمه] شیخ مفید و سید ابن طاووس و شهید رضی الله عنهم گویند: چون خواستی حضرت را در این دو شب مذکور زیارت کنی، پس بر کنار بارگاه حضرت بایست و اذن جویانه به سوی قبر نگاه بینداز و بگو: ای مولای من ای ابا عبد الله، ای پسر رسول خدا، غلام تو و پسر غلام تو و پسر کنیز تو، این خاکسار پیش روی تو و فرو افتاده در برابر والایی شأن تو و این اقرار کرده به حق تو، پناه جو به نگاهداشت تو و رهسپار حرم تو و روی نهاده به مقام تو و توسل جسته به درگاه خدای تبارک و تعالی به آبروی تو، (به نزد تو آمده)، آیا رخصت ورود می دهی ای مولای من؟ آیا اجازه ورود می فرمایی ای ولی خدا؟ آیا وارد شوم ای فرشتگان حلقه زده بر گرد این حرم و درنشسته بر این شهادتگاه؟ و سپس اگر دلت به کرنش افتاد و چشمانت گریان گشت، پای راست را پیش از پای چپ به درون بارگاه بگذار و بگو: به نام خدا و به یاری خدا و در راه خدا و بر آیین رسول خدا، خداوندا «أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ» - مومنون / ۲۹ - {مرا به منزلگاهی پربرکت فرو نشان و تو بهترین فرو نشانند گانی.} سپس بگو: خداوند بس بزرگ و بلند مرتبه است و حمد و ثنای بسیار خدای راست و خداوند پاک و منزّه است در سپیده دم صبح و در هنگامه تیرگی پس از غروب و حمد و ثنای آن خدای یگانه بی نیاز شکوهمند بی همتای تفضل گرامنت دار غنی بخش پرمهری است که نعمت بخشی اش بر من از سر احسانش، زیارت مولایم را برایم آسان نمود و مرا از زیارت وی باز نداشت و از پیمان بستن با وی پس نزد، بلکه ثروت و آسایشش را بر من ارزانی نمود و بخشید. سپس داخل شو و چون به میانه راه و به نزدیک قبر رسیدی، فروتانه و با گریه و کرنش در کنار آن بایست و بگو:

سلام بر تو ای وارث آدم برگزیده خدا، سلام بر تو ای وارث نوح امین خدا، سلام بر تو ای وارث ابراهیم خلیل خدا، سلام بر تو ای وارث موسی همسخن خدا، سلام بر تو ای وارث عیسی روح خدا، سلام بر تو ای وارث محمد حبیب خدا، سلام بر تو ای وارث علی حجت خدا، سلام بر تو ای وصی نیکوکار پرهیزکار، سلام بر تو ای آن که خداوند به خونخواهی تو و پدرت برخیزد، و ای گشته تبارک گشته ای که خونخواهی کشتگان بر کفت مانده است. گواهی می دهیم که تو نماز را برپا داشتی و زکات پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و در راه خدا چنان که شاید جانفشانی نمودی تا آن که به حریم تو دست درازی کردند و مظلوم کشته شدی. سپس کنار سر حضرت بایست و با دلی فروتن و چشمی اشک ریز بگو: سلام بر تو

ای ابا عبد الله، سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر سرور جانشینان پیامبران، سلام بر تو ای پسر فاطمه زهرا سرور زنان جهانیان، سلام بر تو ای دلیر مرد مسلمانان. ای مولای من، شهادت می‌دهم که تو نوری بودی در تیره های فرازمند و زهدانهای بی‌آلایش که جاهلیت با پلشتی‌هایش تو را نیالود و سیه‌جامه‌های تیرگی‌هایش را بر تو نیفکند و شهادت می‌دهم که تو از ستونهای دین و پایه‌های استوار مسلمانان و دژ استوار مومنان هستی و گواهی می‌دهم که تو امام نیکوکار پرهیزکار پسندیده کردار وارسته رهنمای رهیافته هستی و گواهی می‌دهم که امامان از نسل تو واژه پرهیزکاری و پرچمهای رهیافتگی و دست آویزهای بس استوار و برهان بر اهل دنیا هستند.

سپس بر قبر خم شو و بگو: به راستی که ما از آن خداییم و به سوی او بازگردند گانیم. ای مولایم، من دوستدار دوستدار شما و دشمن دشمنان هستم و من به شما ایمان دارم و با وجود بازگشت شما به شریعتهای دینم و سرانجام عملم یقین دارم و دلم با دل شما دوستی ورزیده و کارم همه پیروی از شماست. ای مولای من، ترسان و لرزان به سوی حرمت آمدم، پس مرا ایمنی بخش و پناهجویی به نزدت آمدم، پس مرا در سایه پناه خود قرار ده و تهیدست به سویت روانه گشتم، پس بی‌نیازم گردان. ای سرور من، تو ولیّ امر و مولای من و حجت خدا بر همه بندگان هستی و به آشکار و پنهان شما و به ظاهر و باطن و اول و آخر شما ایمان آوردم. شهادت می‌دهم که تویی آن که کتاب خدای را خواند و تویی امین خدا که به حکمت و اندرز نیک فراخواننده به سوی خدایی. خدا لعنت کند امتی را که بر تو ستم روا داشت و خدا لعنت کند امتی را که خبر تو را شنید و به آن خشنود گشت. سپس کنار سر حضرت دو رکعت مستحب زیارت را بخوان و چون سلام دادی، بگو: خدایا من فقط برای تو نماز گزاردم و رکوع نمودم و سجده کردم و یگانه ای و تو را انبازی نباشد و نماز و رکوع و سجده جز برای تو جایز نباشد زیرا که تنها خدایی هستی که جز تو خدایی نیست. خداوندا بر محمد و خاندان محمد صلوات فرست و سلام بسیار و بهترین تحیت و درودها را از من به ایشان رسان و سلام ایشان را به من رسان. خداوندا این دو رکعت، هدیه از طرف من و در تکریم سرور و مولایم حسین بن علی که صلوات تو بر آن دو باد، است. خداوندا بر محمد و بر او صلوات فرست و آن را از من قبول کن و اجرم ده و بهترین امید و چشمداشتم از تو و از ولیّ ات، ای ولیّ امر مومنان، را به من ارزانی دار. سپس بار دیگر بر قبر خم شو و بگو: سلام بر حسین بن علی شهید مظلوم، کشته اشکها و اسیر دل‌پریشیها. خداوندا شهادت می‌دهم که او ولیّ تو و فرزند ولیّ توست و برگزیده توست که به حق تو به خروشی انقلابی درآمد. او را به کرامت گرامی داشتی و سرانجام کارش را به شهادت رساندی و او را سروری از سروران و رهبری از رهبران قرار دادی و به میلادی نیک گرامی اش داشتی و میراث پیامبران را به وی بخشیدی و او را حجتی بر آفرید گانت از میان جانشینان پیامبران قرار دادی و او راه هرگونه عذری را با دعوت بسیار خود بست و اندرز صادقانه داد و جانش را در راه تو در طبق اخلاص نهاد تا بندگان را از نادانی و گمگشتگی گمراهی نجات بخشید تا آنکه دنیا فریفتگان بهره فروختگان از آخرت به ناچیزترین بها و سرنگون گشتگان در هوا و هوس که تو را و پیامبرت را به خشم آوردند و از میان بندگان سر به دستورات اهل دورویی و دودستگی و بارکشان گناه دیگران که آتش دوزخ را بر خود واجب نمودند، نهادند، با یکدیگر علیه وی همداستان گشتند و او شکیب و فداکارانه و بی چشمداشت اجر دنیوی، در راه خشنودی تو در برابر ایشان، کزّار و نه فرّار، جانفشانی نمود و در راه خدا سرزنش هیچ سرزنشگری او را سست نمی‌نمود، تا آنکه در راه فرمانبری از تو خونش ریخته شد و به حریم وی بی‌حرمتی شد. خداوندا پس ایشان را لعنتی کمرشکن فرست و عذابی جانگیر و سخت نما. سپس به کنار قبر علی بن حسین علیه السلام که کنار پای حسین علیه السلام است بیا و بگو: سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر خاتم پیامبران، سلام بر تو ای پسر فاطمه

سرور زنان جهانیان، سلام بر تو ای پسر امیر المومنین، سلام بر تو ای مظلوم شهید، پدر و مادرم به فدایت باد که خوشبخت زیستی و ستم‌دیده و شهید، جان باختی. سپس به کنار قبر شهیدان برو و بگو: سلام بر شما ای مدافعان از توحید خدا، «سلام عَلَیْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فِیْكُمْ عُنُقِی الدَّارِ»، پدر و مادرم به فدایتان، به فوز عظیم نائل گشتید. سپس به سوی شهادتگاه عباس بن علی علیه السلام برو و بر کنار ضریح شریفش بایست و بگو: سلام بر تو ای ولی نیکوکار و راستین منش همیار، شهادت می‌دهم که تو به خدا ایمان آوردی و و پسر رسول خدا را یاری نمودی و به راه خدا فراخواندی و با بذل جانت همدردی نمودی، پس از خداوند تو را برترین سلامها و درودها.

سپس بر قبر خم شو و بگو: پدر و مادرم به فدای تو ای یاور دین خدا. سلام بر تو ای یاریگر راستین حسین، سلام بر تو ای یاور شهید حسین، همواره از من تو را تا آنگاه که زنده ام و تا آنگاه که شب و روز در جریان است سلام. و در کنار سر حضرت عباس دو رکعت نماز می‌گزاری و آنچه که در کنار سر حضرت حسین علیه السلام گفتی، می‌گویی. سپس به شهادتگاه حسین علیه السلام بازگرد و تا هر گاه خواهی نزد وی مقیم می‌گرددی، ولی بهتر است که آنجا را محل بیتوته ات نمایی و چون قصد وداع نمودی، گریان در کنار سر حضرت بایست و بگو: ای مولای من، سلام بر تو سلام وداع کننده‌ای نه آزرده دل و نه پریشان خاطر. و اگر می‌روم از سر ملالت نیست و اگر می‌مانم از بدگمانی به آنچه خداوند به بردباران وعده داده، نمی‌باشد. ای مولای من! خداوند این زیارت را آخرین بار در زیارت تو قرار ندهد و مرا بازگشت به شهادتگاه تو و اقامت در حرمت و بودن در شهادتگاهت روزی نماید. چنین باد ای پروردگار جهانیان. سپس بر قبر بوسه بزن و دیگر قسمتهای بدنت را بر آن می‌کشی که این قبر امان و پناه است، و از نزد وی عقب عقب بیرون بیا و به وی پشت مکن و بگو: سلام بر تو ای دروازه جایگاه و مقام برین، سلام بر تو ای شریک قرآن، سلام بر تو ای حجت چیره به گاه نزاع، سلام بر تو ای کشتی نجات، سلام بر شما ای فرشتگان مقیم گشته پروردگارم در این حرم، از من تو را همواره تا آنگاه که باقی مانم و شب و روز باقی است، سلام. و بگو: **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**، همانا ما از خداییم و ما به سوی خدا بازگردندگانیم. و هیچ چاره و جنبشی نیست جز به وجود خدای بلندمرتبه بزرگ. سپس در حالی که مشمول رحمت خداوند شده‌ای و عالمیان به حالت غبطه آورند، به خواست خدا بازگرد. سید رحمه الله گوید: و اگر چنین کنی، چون کسی باشی که خداوند را در عرشش زیارت نموده است. - . مصباح الزائر: ۱۷۲-۱۷۵ و مزار الشهد: ۴۸-۵۰ و در آن آمده: تا پایان زیارت شهیدان علیهم السلام

***[ترجمه]

بیان

قوله ولا عن ذمته مدفوعا الذمه بالكسر العهد و الأمان و الضمان

ص: ۳۵۵

و الحرمة و الحق ذكره الجزرى (١) و البطل بالتحريك الشجاع قوله لم تنجسك الجاهليه بأنجاسها أى لم يصادفك فى آباءك كافر و لافسق متصف بصفات الجاهليه بل كلهم كانوا معصومين مطهرين.

و مدلهمات الثياب أيضا كناية عنها و يحتمل أن يكون إحداهما إشاره إلى طيب الولاده منه و من آباءه الكرام إلى آدم عليه السلام أو إلى عدم عروض الشكوك و الشبه له عليه السلام و المعقل الحصن و يحتمل رفعه بالعطف على الجار قوله كلمه التقوى أفراد بعض الفقرات للحمل على كل واحد أو للإشاره إلى أنهم من نور واحد و كرجل واحد لتوافقهم فى العلوم و الفضائل و الكمالات.

قوله قتيل العبرات العبره بالفتح الدمعه أو تردد البكاء فى الصدر أى القتل الذى تسكب عليه العبرات كما قال صلوات الله عليه أنا قتيل العبره لا يذكرنى مؤمن إلا استعبر.

قوله الثائر بحقك أى يطلب دمه و دمء أهل بيته فى الرجعه بحقك و بحكمك أو فى الأولى أيضا طلب دم أبيه بالحق أو قتل الناس بالحق و يحتمل أن يكون الثائر بمعنى المقتول قال الفيروزآبادى (٢)

الثأر الدم و الطلب به و قاتل حميمك و الثائر من لا يبقى على شىء حتى يدرك ثاره انتهى و لا يبعد أن يكون مستعملا فى مطلق الطلب أى الطالب بحقك قوله فأعذر فى الدعاء أى بالغ فيه حتى أبدى عذره و المهجه بالضم الدم أو دم القلب و الروح.

***[ترجمه]«ولا- عن ذمته مدفوعا»، ذمه يعنى پیمان و امان و ضمان و حرمت و حق. جوهرى آن را ذکر کرد. «بطل» يعنى شجاع. «لم تنجسك الجاهليه بأنجاسها»، در پدران تو كافر و فاسقى نبود كه موصوف به صفات جاهليت باشد بلکه همه معصوم و پاک بودند. «مدلهمات الثياب» نیز كناية از همان است و ممكن است يکى اشاره به پاکی ولادت از او باشد و از پدران بزرگوارش تا حضرت آدم عليه السلام، یا عارض نشدن هر گونه شبهه برای او عليه السلام. «معقل» يعنى قلعه. ممكن است مرفوع خوانده شود به خاطر عطف به «جار». «كلمه التقوى»، مفرد آوردن برخی فقرات است برای حمل بر همه آنها یا اشاره به این است كه آنان از يک نورند و مثل يک مرد؛ زیرا در علوم و فضائل و کمالات هماهنگ هستند.

گفته وى: «قتيل العبرات»: «عبره» اشک یا رفت و آمد گریه در سينه، يعنى کشته‌ای كه بر او اشک ريخته می‌شود؛ چنان كه آن حضرت عليه السلام فرمود: من کشته اشکم و مؤمنى مرا یاد نمی‌کند مگر آن كه می‌گرید.

گفته وى: «الثائر بحقك» يعنى خونخواهى خودش و اهل بيتش را در رجعت به حق تو و به حکم تو می‌کند، یا در مرتبه نخست نیز خونخواهى پدرش را با حق می‌کند یا قتل مردم به حق. ممكن است «ثائر» به معنای مقتول باشد. فيروز آبادى گوید: «ثأر» يعنى خون و خونخواهى از او و قاتل دوست صميمى تو. «ثائر» كسى است كه بر چیزی نمی‌ماند تا خونخواهى کند. پایان سخن. بعيد نیست در مطلق طلب به كار رفته باشد يعنى طلب کننده حق تو. «فأعذر فى الدعاء» يعنى در آن مبالغه کند تا عذرش را نشان دهد. «مُهجه»، خون یا خون قلب و روح.

***[ترجمه]

أَقُولُ قَالَ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ: زِيَارَةُ أُخْرَى لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُزَارُ بِهَا أَيْضاً فِي الْعِيدَيْنِ إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَاعْتَسِلْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَاجْمَعْ أَهْلَكَ إِلَيْكَ وَوَلَدَكَ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَكُلَّ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْغَائِبِ اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ

ص: ٣٥٦

١-١. النهاية ج ٢ ص ٥٣.

٢-٢. القاموس ج ١ ص ٣٨١.

اجْعَلْنَا فِي حَزْرِكَ وَ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَ لَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ نِعْمِهِ وَ عَافِيهِ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ مَنْزِلِكَ خَاشِعَةً وَ أَكْثَرَ مِنَ التَّهْلِيلِ وَ التَّكْبِيرِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّمْجِيدِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ائْمَصِ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارُ (۱).

**[ترجمه] مؤلف:

مؤلف المزار الكبير نويسد: زيارت ديگري براي ابا عبد الله حسين صلوات الله عليه است كه به آن نيز در دو عيد فطر و قربان زيارت كنند. چون قصد زيارت وي عليه السلام را نمودي، سه روز روزه بگير و در روز سوم غسل كن و همه خانواده و فرزندان را گرد آور و بگو:

خداوندا، من امروز جانم و خانواده و مالم و فرزندانم و هر كس كه ارتباطي با من دارد، حاضر است يا غايب را به تو مي سپرم. خداوندا ما را به حفاظت ايمان در امان دار و نگاهبانمان باش. خداوندا ما را در پناه خود قرار ده و نعمت را از ما دريغ مدار و نعمت و عافيتي كه به ما بخشيده اي را بازپس مگير و از فضلت بر ما بيشتر عطا كن كه ما مشتاق روي تو ايم. سپس فروتن از خانه ات بيرون بيا و بسيار لا اله الا الله و الله اكبر و الحمد لله و صلوات بر پيامبر صلى الله عليه و آله بگو و به حال آرامش و وقار رهسپار شو. - المزار الكبير : ۱۳۸ -

**[ترجمه]

«۳»

وَ رُوِيَ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخْلُقُ مِنْ عَرَقِ زُورٍ قَبْرِ الْحُسَيْنِ مِنْ كُلِّ عَرَقِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ لَزُورِ الْحُسَيْنِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ (۲) فَإِذَا لَمَّاحَتْ لَمَكَ الْقُبَّةُ السَّامِيَّةُ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أَضَى طَفِيَّ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسٍ إِنَّا كَذَلِكَ نَعْجِزُ الْمُحْسِنِينَ وَ السَّلَامُ عَلَى الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَوْصِيَاءِ الصَّادِقِينَ الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ حُجَّجِهِ السَّاعِينَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ الْمُجَاهِدِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ النَّاصِحِينَ لِجَمِيعِ عِبَادِهِ الْمُسْتَخْلِفِينَ فِي بِلَادِهِ الْمُرْتَدِينَ إِلَى هِدَايَتِهِ وَ إِرْشَادِهِ فَإِذَا أَشْرَفْتَ عَلَى فَنْطَرِهِ الْعَلْقَمِيِّ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَدَ الْقَاصِدُونَ وَ فِي فَضْلِكَ طَمَعَ الرَّاعِبُونَ وَ بِكَ اعْتَصَمَ الْمُعْتَصِمُونَ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ وَ قَدْ قَصَدْتُكَ وَ إِفْدَاً وَ فِي رَحْمَتِكَ طَامِعاً وَ لِعِزَّتِكَ خَاضِعاً وَ لَوْلَاهُ أَمْرُكَ طَائِعاً وَ لِأَمْرِهِمْ مُتَابِعاً اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي عَلَى مَحَبَّةِ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا تَقْطَعْ أَثْرِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ وَ احْشُرْنِي فِي زَمْرَتِهِمْ وَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ فَإِذَا أَتَيْتِ الْفَرَاتَ فَكَبِّرِ اللَّهَ مِائَةَ تَكْبِيرٍ وَ هَلِّلْهُ مِائَةَ تَهْلِيلٍ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ قُلْ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ وَقَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ وَ شَدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ وَ أَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَزُورٍ وَ أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَ قَدْ جَعَلْتُ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ وَافِدٍ تُحْفَةً فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَفَيْتَنِي مِنَ النَّارِ وَ اشْكُرْ سَعْيِي وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِي بِغَيْرِ مَنْ مَنِي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمُنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى

١-١. المزمار الكبير ص ١٣٨.

٢-٢. المزمار الكبير ص ١٣٨.

زياره ابن نبيك و عرفني فضله و حفظني بالليل و النهار حتى بلغني هذا المكان و قد رجوتك فلا تقطع رجائي و قد املتك فلا
 تحيب املی و اجعل مسيري هذا كفارة لتدنوبي يا رب العالمين و انزل و اغتسل و قل في غسيلك بسم الله و بالله و على مله
 رسول الله و الصادقين عن الله جل و عز اللهم طهر به قلبي و اشرح به صدري و نور به قلبي و يسر به امري اللهم اجعله لي نوراً
 و طهوراً و شفاءً من كل داء و آفه و عاهه و سوء ما أخاف و اخذر اللهم اجعل لي شاهداً يوم حاجتي و فقري و فاقتي إليك يا
 رب العالمين إنك على كل شئ قدير فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين و صل ركعتين خارج المشرعه و هو
 المكان الذي قال الله جل و عز في الأرض قطع متجاورات و جنان من اغناب و زرع و نخيل صنوان و غير صنوان يسقي بماء
 واحد و نفضل بعضها على بعض في الاكل تقرأ في الاولى فاتحه الكتاب و قل يا ايها الكافرون و في الثانية فاتحه الكتاب و قل
 هو الله احد فإذا سلمت فسبح ثم قل الحمد لله الواحد المتوحد في الامور كلها الرحمن الرحيم الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي
 لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم لك الحمد حمداً كثيراً ابداً لا ينقطع و لا يفنى حمداً يصعد اوله و لا ينفد
 آخره حمداً يزيد و لا يبيد و صلى الله على محمد النبي النذير و على آله الاخيار الأبرار و سلم تسليمًا فإذا توجهت إلى الحائر
 على ساكنه السلام فقل اللهم إليك توجهت و لبابك فرغت و بينائك نزلت و بحنك اغتصمت و لرحمتك تعرضت و بوليک
 توسلت فصل على محمد و آله و اجعل زيارتي مبرورة و دعائي مقبولاً.

ثم امش و قصر خطاك و عليك السكينه و الوفاء و الخشوع و التكبير و التهليل و التحميد و التمجيد و الشاء على الله جل و عز و
 الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله و البراءة ممن أسس الجور و الظلم عليهم و دفعهم عن مقاماتهم و أزالهم عن مراتبهم و من
 نصب لهم حزباً أو جحدهم حقاً

وَ إِذَا أَرَدْتَ الْإِسْتِزَادَانَ فَقُمْ عِنْدَ بَابِ الْقَبْرِ وَ اذْمِ بِطَرْفِكَ نَحْوَ الْقَبْرِ وَ قُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ابْنَ أُمَّتِكَ الدَّلِيلِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ الْمَصِغْرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ وَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِكَ قَاصِدًا إِلَى حَزْمِكَ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ أَذْخُلُ يَا مَوْلَايَ أَوْ أَذْخُلُ يَا مَلَأَكَّهُ اللَّهُ الْمُحْدِقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ (۱).

*[ترجمه] او روایت شده است: خداوند از عرق زائران قبر حسین، از هر قطره ای، هفتاد هزار فرشته می آفریند که خداوند را تسبیح گویند و برای آن فرد و زائران حسین تا روز قیامت آمرزش می طلبند. - المزار الکبیر: ۱۳۸ - و چون چشمت به گنبد بلندش افتاد بگو: حمد و ثنا خدای راست و سلام بر بندگانی که برگزید، آیا خداوند برتر است یا آنچه که به انبازی می گیرند و سلام بر فرستادگان و حمد و ثنا خدای جهانیان راست. و سلام بر آل یاسین، به راستی که ما نیکوکاران را چنین پاداش می ... دهیم. و سلام بر نیک آیندان و پاکان و جانشینان پیامبر و راستگویان و برپاخاستگان به امر دین خدا و حجت‌های وی که به راه خدا فراخوانند و جانفشانی که در راه خدا چنان که شاید، جانفشانی کنند و خیرخواهان برای همه بندگان او و خلافت ... یافتگان در سرزمین او و رهنمایان به رهیافتگی و رهنمایی او.

چون به پل علقمی رسیدی بگو: خداوندا، ره آوران ره به سوی تو آورند و مشتاقان به فضل تو چشم دوخته اند و سلامت جستگان به وجود تو از گناه برکناری جسته اند و توکل کنندگان بر تو توکل کرده اند و اکنون من سر به کوی تو نهاده ام، چشم دوخته به رحمت تو و خاکسار سرفرازی تو و فرمانبردار والیان امر تو و پیرو دستور ایشان. خداوندا مرا در محبت اولیایت پایداری بخش و پای مرا از زیارت ایشان مبر و مرا در جمع ایشان محشور گردان و به شفاعت آنان به بهشت وارد گردان.

چون به کنار فرات آمدی، صد بار الله اکبر بگو و صد بار لا اله الا الله بگو و صد بار بر محمد و خاندان محمد صلوات فرست و بگو: خداوندا، تو بهترین مقصودی هستی که مردان بر در وی فرود آیند و بهترین کسی هستی که رحل سفر به سویش بر بندند و تو ای سرورم، گرامی ترین کسی هستی که زیارتش کنند و به سویش روانه شوند و چنان باشی که هر زائری را اکرامی حاصل نموده و هر فرود آمده بر درت را، هدیه و پیشکشی فراهم کرده ای، پس از تو مسألت دارم که هدیه ات به من این باشد که مرا از آتش رهایی بخشی و سعی و پویشم را مشکور قرار دهی و بر این ره سپردنم، بی هیچ منتی، به سوی تو، رحم آوری، بلکه لطف و منت همه تو راست که راه زیارت او را برای من گشودی و فضل و درجه او را به من فهماندی و مرا در حفظ خود نگاه داشتی تا به این مکان رساندی. و به راستی که چشم امید به تو دوخته ام، پس امیدم را قطع مکن و دل به تو بسته ام، پس خواهش دلم را ناکام مگذار و و این زیارت را کفاره گناهانم قرار ده، ای پروردگار جهانیان .

سپس فرود آی و غسل نما و بگو: به نام خدا و به یاری خدا و بر آیین رسول خدا و راستین سخنان در آوردن کلام خدای عز و جل. خداوندا دلم را به این غسل پاک گردان و سینه ام را گشادگی بخش و دلم را به آن نورانی گردان و کارم به آن آسان کن. خدایا آن را نور و پاکی و پناه و شفای از هر بیماری و ناخوشی و آفت و نقص و شر هر آنچه از آن نگران و گریزانم، قرار ده. خداوندا آن را در روز نیازمندی و تهیدستی و در یوزه گری ام نزد تو، گواه من گردان ای خداوندگار جهانیان، که تو بر هر کار توانمندی.

چون غسلت را به پایان بردی، دو جامه پاکیزه بر تن کن و بیرون از نهر و آن جایی است که خداوند فرموده است: «وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَّتَجَاوِرَاتٌ وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زُرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِهْنَوَانٌ وَ غَيْرُ صِهْنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَ نُفُضَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي

الْأَكْلِ»، {و در زمین قطعاتی است کنار هم، و باغهایی از انگور و کشتزارها و درختان خرما، چه از یک ریشه و چه از غیر یک ریشه، که با یک آب سیراب می گردند، و [با این همه] برخی از آنها را در میوه [از حیث مزه و نوع و کیفیت] بر برخی دیگر برتری می دهیم.} دو رکعت نماز بگزار که در اولی فاتحه الكتاب و قل یا ایها الکافرون و در دومی فاتحه الكتاب و قل هو الله احد را می خوانی. و چون سلام دادی، تسبیح بگو و سپس بگو: حمد و ثنای خدای یکتای یگانگی جسته در همه امور راست، آن بخشایشگر مهرورزنده که «الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ» - اعراف / ۴۳ - {ما را به این راه ره نمود و اگر خدا هدایتمان نمی کرد، به آن ره نمی بردیم و به حق که فرستادگان خداوندان برای ما حق را آوردند.} سپس بگو: خداوندا، حمد و ثنای بیکران و بی پایان تو راست تا همیشه که هرگز نیستی نگیرد، آغاز آن فراز گردد و پایان آن خاتمه نیابد، حمدی که فراینده و فناپذیر باشد و صلوات خدا بر محمد، مژده آور بیم دهنده و بر خاندان برترین و نیکوکار او و سلام بی پایان .

چون به سوی حرم - که بر ساکنش سلام باد - رفتی، بگو: خداوندا، ره به سوی تو آورده و در خانه تو را زده ام و بر ساحت تو درنشسته و به ریسمان تو چنگ زده و به رحمت تو چشم دوخته ام و به ولی تو توسل جسته ام، پس بر محمد و آل محمد صلوات فرست و زیارتم را پذیرفته و دعایم را مقبول دار. سپس راه برو و گامهای کوتاه بردار و با آرامش و وقار و کرنش و با گفتن الله اکبر و لا اله الا الله و الحمد لله و بزگداشت و ثنا و ستایش خداوند عز و جل و صلوات بر پیامبر صلی الله علیه و آله و بیزاری جستن از هر آن که بنای ظلم و ستم بر ایشان را نهاد و آنان را از جایگاهشان پس راند و از مرتبه شان بازداشت و به نیرنگ، جنگی علیه ایشان به راه انداخت یا حقی از ایشان را انکار نمود، پیش برو و چون قصد اجازه گرفتن نمودی، کنار در بارگاه بایست و چشمانت را به قبر بدوز و بگو: ای مولای من ای ابا عبد الله، ای پسر رسول خدا، غلام تو و پسر کنیز تو، این خاکسار پیش روی تو و فرو افتاده در برابر والایی شأن تو و این اقرار کرده به حق تو، پناه جو به نگاهداشت تو و رهسپار حرم تو و روی نهاده به مقام تو و توسل جسته به درگاه خدای تبارک و تعالی به آبروی تو، به نزد تو آمده است. آیا رخصت ورود می دهی ای مولای من؟ آیا وارد شوم ای فرشتگان حلقه زده بر گرد این حرم و درنشسته بر این شهادتگاه؟ - المزار الکبیر : ۱۳۸ - ۱۴۱ -

**[ترجمه]

أقول

و ساق الزیارات نحو ما مر بروایه المفید.

**[ترجمه] زیارتها را نظیر آنچه که در روایت شیخ مفید آمد، پیش می برد .

**[ترجمه]

باب ۳۱ زیاره ليله عرفه و یومها

قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ وَالسَّيِّدُ وَالشَّهِيدُ قَدَسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ: إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَاعْتَسِلْ مِنَ الْفُرَاتِ إِنْ أُمَكَنَّكَ وَإِلَّا فَمِنْ
 حَيْثُ أُمَكَنَّكَ وَالْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَاقْصِدْ حَضْرَتَهُ الشَّرِيفَةَ وَأَنْتَ عَلَى سَيِّكِيهِ وَقَارٍ فَإِذَا بَلَغْتَ بَابَ الْحَائِرِ فَكَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَى وَ
 قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
 لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ السَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامِ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامِ
 عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ السَّلَامِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامِ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامِ عَلَى مُوسَى بْنِ
 جَعْفَرِ السَّلَامِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى السَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامِ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامِ عَلَى
 الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْمُتَنْتَظَرِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدِكَ وَابْنَ عَبْدِكَ وَابْنَ أُمَّتِكَ الْمُوَالِي
 لَوْلِيكَ الْمُعَادِي لِعُدُوكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقَصْدِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ

ص: ٣٥٩

ثُمَّ ادْخُلْ فَقِفْ مِمَّا يَلِي الرُّأْسَ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدِ الْمُضِيظِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوَثْرَ الْمُؤْتَوْرَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ فَتَلَّتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي فَصَلِّ لِمَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَابْنَ قَادِمِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى وَإِمَامُ التَّقَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَخَامِسُ أَهْلِ الْكِسَاءِ غَدَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ وَرَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ وَرُبِّيتَ فِي حَجْرِ الْإِسْلَامِ فَالْتَنَفُسُ غَيْرَ رَاضِيَةٍ بِهِ بِفِرَاقِكَ وَلَمَّا شَاكَهُ فِي حَيَاتِكَ صَلِّ لِمَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّابِتَةِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ فَقُتِلَتْ صَلِّي اللَّهُ عَلَيْكَ مَقْهُورًا وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْتُورًا وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُورًا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ

وَأَمَّكَ وَ أٰخِيكَ وَ عَلٰى الْاٰمِئْمَةِ مِنْ بَيْنِكَ وَ عَلٰى الْمُسْتَشْهَدِيْنَ مَعِكَ وَ عَلٰى الْمَلٰٓئِكَةِ الْحٰفِيْنَ بِقَسْبِكَ وَ الشَّاهِدِيْنَ لِزُورِكَ
 الْمُؤْمِنِيْنَ بِالْقَبُولِ عَلٰى دُعَاۤءِ شَيْعَتِكَ وَ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةِ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتِهِ بِأَبِيْ أَنْتَ وَ أُمِّيْ يَا ابْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ بِأَبِيْ أَنْتَ وَ أُمِّيْ يَا
 أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ لَقَدْ عَظَمْتَ الرَّزِيَّةَ وَ جَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلٰى جَمِيْعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ فَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّهُ أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ
 وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَ أَتَيْتُ مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللّٰهُ بِالشَّأْنِ الَّذِيْ لَكَ عِنْدَهُ وَ بِالْمَحَلِّ الَّذِيْ لَكَ
 لَعْدِيْهِ أَنْ يُصِلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يَجْعَلَنِيْ مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَ جُودِهِ وَ كَرَمِهِ (١) ثُمَّ قَبِلَ الضَّرِيحَ وَ صَلَّى
 عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلِ اللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَ رَكَعْتُ وَ سَجَدْتُ لَكَ وَ خَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ
 الصَّلَاةَ وَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ
 التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ وَ ارْزُدْ عَلٰى مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَ السَّلَامَ اللّٰهُمَّ وَ هَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ وَ سَيِّدِيْ وَ إِمَامِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي وَ أَجْرُنِيْ عَلٰى ذَلِكَ أَفْضَلَ أَمَلِيْ وَ رَجَائِيْ فِيكَ وَ فِي وَلِيِّكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ثُمَّ صَرَّ إِلَى عِنْدِ رِجْلِي الْحُسَيْنِ وَ زُرَّ عَلَيَّ بِنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَقُل:

السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللّٰهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ
 السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ بِنِ الشَّهِيدِ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ وَ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّهُ سَمِعَتْ
 بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظَمْتَ الْمُصِيبَةَ وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلٰى جَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ فَلَعَنَ
 اللّٰهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللّٰهِ وَ إِلَيْكَ

ص: ٣٦١

ثُمَّ اخْرُجَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ رَجُلٍ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَتَوَجَّهَ هُنَاكَ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَزُرُّهُمْ فَقُلَّ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَ أَوْلَادَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ نَبِيِّهِ وَ أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي طِبْتُمْ وَ طَابَتِ الْمَارِضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَ فُزْتُمْ وَ اللَّهُ فَوْزًا عَظِيمًا فَمَا لِيَتَنَبَّى كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ عُدَّ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَكْثَرَ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَ لِأَهْلِكَ وَ لِأَخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ (١).

وَ قَالَ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَبْلَهُ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا قَالَ وَ لَا سِيمٌ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالِهِ وَ إِنْ أُقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنِّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ لِزِيَارَتِكَ وَ رَزَقَنِي الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَ الْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ اخْرُجْ وَ لَا تَوَلَّ ظَهْرَكَ وَ أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ثُمَّ امْضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَإِذَا أَتَيْتَ فَتَمَفَّ عَلَيْهِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبِيدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ عَلَى رُوحِكَ وَ بِيَدِنِكَ أَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى الْبَيْدَرِيُّونَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرِهِ أَوْلِيَائِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ أَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ وَفِي

بِنِعْمَتِهِ وَاسْتِجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَحَسَرَكَ مَعَ النَّبِيِّنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ وَادْعُ
اللَّهَ بَعْدَهُمَا بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَوَدِّعْهُ وَقُلْ أَسْئَلُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِمَا
جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ
مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ وَادْعُ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَ لِإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ
السَّلَامَ لِلْوَدَاعِ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ كَقُوفِكَ عَلَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهَذَا أَوْ أَنْ أَنْصِرَ رَافِي غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكَ وَ لَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ وَ لَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَ لَا زَاهِدٍ فِي
قُرْبِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ لَا يَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَ مِنْ رُجُوعِي وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَ هِدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَ
لِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضُكَ وَ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ.

ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاحِدًا وَاحِدًا وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ حَوِّلْ وَجْهَكَ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَوَدِّعْهُمْ وَقُلْ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أُعْطِيَتْهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنَ
نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا أَسْئَلُكَ اللَّهُ وَ
أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ اخْرُجْ وَ لَا تَوَلَّ ظَهْرَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى يَغِيبَ عَنْ مُعَايِنَتِكَ وَقِفْ عَلَى الْبَابِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقَبْلِ وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ وَانْصِرْفِ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

ص: ٣٦٣

*[ترجمه] شیخ مفید و سید و شهید قدس الله ارواحهم گویند: چون در این روز قصد زیارت وی را نمودی، اگر توانستی در فرات و گرنه در هر جا که توانستی غسل کن و پاکترین لباسهایت را بپوش و به حال آرامش و وقار به سوی محضر شریف وی روانه گرد و چون به دروازه حرم رسیدی، خداوند بلند مرتبه را به بزرگی یاد کن و بگو: خداوند بس بزرگ و بلند مرتبه است و حمد و ثنای فراوان خدای راست و خداوند پاک و منزّه است، در سپیده دم صبح و در هنگامه سرخی پیش از غروب و حمد و ثنا خدایی راست که ما را به این امر ره نمود و اگر او ما را ره نمی نمود، ما به آن ره نمی بردیم، به راستی که فرستادگان پروردگاران برای ما حق آوردند. سلام بر رسول خدا، سلام بر امیر المومنین، سلام بر فاطمه زهرا سرور زنان جهانیان، سلام بر حسن و حسین، سلام بر علی بن حسین، سلام بر محمد بن علی، سلام بر محمد بن علی، سلام بر جعفر بن جعفر، سلام بر علی بن موسی، سلام بر محمد بن علی، سلام بر حسن بن علی، سلام بر جانشین شایسته که چشم انتظارش نشسته اند، سلام بر تو ای ابا عبد الله، سلام بر تو ای پسر رسول خدا، غلام تو و پسر غلام تو و پسر کنیز تو که دوستدار دوستان تو و دشمن دشمنان توست، به شهادتگاه تو پناه آورده و با ره سپردن به سوی تو به خدا تقرب جسته است. حمد و ثنا خدایی راست که ما را به ولایت توره نمود و مرا برای زیارت تو برگزید و ره سپردن به سویت را برایم ساده نمود. - . مصباح الزائر: ۱۸۲-۱۸۳ و مزار الشهید: ۵۲-۵۳ با تفاوت اندکی که بین این دو است. -

سپس وارد شو و در کنار سر حضرت بایست و بگو: سلام بر تو ای وارث آدم برگزیده خدا، سلام بر تو ای وارث نوح نبی خدا، سلام بر تو ای وارث ابراهیم خلیل خدا، سلام بر تو ای وارث موسی همسخن خدا، سلام بر تو ای وارث عیسی روح خدا، سلام بر تو ای وارث محمد حبیب خدا، سلام بر تو ای وارث امیر المومنین، سلام بر تو ای وارث فاطمه زهرا، سلام بر تو ای پسر محمد مصطفی، سلام بر تو ای پسر علی مرتضی، سلام بر تو ای پسر فاطمه زهرا، سلام بر تو ای پسر خدیجه کبری، سلام بر تو ای آن که خداوند به خونخواهی تو و پدرت برخیزد و ای کشته تبار کشته ای که خونخواهی کشتگان بر کفت مانده است. گواهی می دهم که تو نماز را برپا داشتی و زکات پرداختی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی و فرمانبردار خدا بودی تا آنکه لحظه جان باختنت رسید. پس خدا لعنت کند امتی را که تو را کشت و خدا لعنت کند امتی را که بر تو ستم روا داشت و خدا لعنت کند امتی را که خبر تو را شنید و به آن خشنود گشت. ای مولای من ای ابا عبد الله، خدا و فرشتگانش و پیامبران و فرستادگانش را گواه می گیرم که من به شما ایمان دارم و به وجود بازگشت شما به شریعتهای دینم و سرانجام عملم و بازگشتم به سوی پروردگارم یقین دارم. پس صلوات خدا بر شما باد و بر روانتان و بر پیکرهاتان و بر حاضر و غایب شما و بر پنهان و آشکار شما. سلام بر تو ای پسر پیامبر خاتم و ای پسر سرور جانشینان پیامبران و ای پسر پیشوای پرهیزکاران و پسر راهبر نورانی دست و رویان به سوی بهشت برین. و چگونه چنین نباشی حال آنکه تو دروازه رهیافتگی و پیشوای پرهیزکاری و دست آویز برناکندنی و حجت بر اهل دنیا و پنجمین آل عبا هستی و دست رحمت به تو غذا خورانده و از سینه ایمان شیر نوشیده ای و در دامن اسلام پرورش یافته ای. دلم از جدایی از تو خشنود نیست و در زنده بودن تو تردید ندارد، صلوات خدا بر تو و بر پدران و فرزندان. سلام بر تو ای درافتاده اشکهای ریزان و همنشین مصیبت پیایی، خدا لعنت کند امتی را که حرمت های تو را شکستند و تو که صلوات خدا بر تو باد. به قهر دشمنان کشته شدی و رسول خدا صلی الله علیه و آله به داغ انتقام ناگرفتنی تو گرفتار آمد و کتاب خدا با نبود تو، کنار افکنده شد. سلام بر تو و بر جدت و بر پدرت و مادرت و برادرت و بر امامان از نسل تو و بر شهید شدگان همراه تو و بر فرشتگان حلقه زده بر قبرت و گواهان بر زائرانت و آمین گویان بر استجابت دعای شیعیانت. و سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو باد. پدر و مادرم به فدای تو ای پس رسول خدا، پدر و

مادرم به فدای تو ای ابا عبد الله، به حق که غم جانکاه از دست دادنت بس دشوار و مصیبت تو بر ما و بر همه اهل آسمانها و زمین بس کمرشکن بود، پس خدا لعنت کند امتی را که زین نهادند و لگام بستند و برای جنگ با تو آماده گشتند. ای مولای من ای ابا عبد الله، ره به سوی حرم تو آوردم و به شهادتگاه تو آمدم و به آن منزلی که نزد خداوند داری و جایگه والایی که در پیشگاه وی از آن برخورداری، از او مسألت می‌نمایم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستد و مرا به منت نهی و بخشندگی و دست و دلبازی اش در دنیا و آخرت همراه شما گرداند. - مصباح الزائر: ۱۸۳-۱۸۴ و مزار الشهید: ۵۳-۵۴ -

سپس ضریح را بوسه زن و کنار سر حضرت دو رکعت نماز بگزار و در آن هر سوره ای خواستی بخوان و چون فارغ گشتی بگو: خدایا من فقط برای تو نماز گزاردم و رکوع نمودم و سجده کردم و یگانه ای و تو را انبازی نباشد و نماز و رکوع و سجده جز برای تو جایز نباشد، زیرا که تنها خدایی هستی که جز تو خدایی نیست. خداوندا بر محمد و خاندان محمد صلوات فرست و سلام بسیار و بهترین تحیت و درودها را از من به ایشان رسان و سلام ایشان را به من رسان. خداوندا این دو رکعت هدیه از طرف من به سرور و مولا و امام ابا عبد الله حسین بن علی علیهما السلام است. خداوندا بر محمد و خاندان محمد صلوات فرست و آن را از من قبول کن و در برابر آن بهترین امید و چشمداشتم از تو و از ولی ات را به من ارزانی دار ای مهرورزترین مهرورزان. سپس به کنار پاهای حسین برو و علی بن حسین علیهما السلام را زیارت کن و بگو: سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر پیامبر خدا، سلام بر تو ای پسر امیر المومنین، سلام بر تو ای پسر حسین شهید، سلام بر تو ای شهید زاده شهید، سلام بر تو ای ستمدیده، خدا لعنت کند امتی را که تو را کشت و خدا لعنت کند امتی را که به تو ستم روا داشت و لعنت کند امتی را که این خبر شنید و به آن خشنود گشت. سلام بر تو ای ولی خدا و فرزند ولی خدا، به حق که غم جانگداز از دست دادنت بس دشوار و مصیبت تو بر ما و بر همه مومنان بس گران بود. پس خداوند لعنت کند امتی را که تو را کشتند و نزد خدا و نزد تو از ایشان در دنیا و آخرت بیزاری می‌جویم.

سپس از دری که کنار پاهای علی بن حسین علیهما السلام است خارج شو و از آنجا به سمت شهیدان برو و بگو: سلام بر شما ای دوستداران خدا و محبوبان او، سلام بر شما ای دوستان برگزیده خدا و رفیقان ناب خدا، سلام بر شما ای یاران دین خدا، سلام بر شما ای یاران رسول او و یاران امیر المومنین و یاران فاطمه سرور زنان جهان، سلام بر شما ای یاران ابا محمد، حسن صاحب ولایت پسندیده کردار، سلام بر شما ای یاران ابا عبد الله حسین شهید مظلوم، صلوات خدا بر همه شما باد. پدر و مادرم به فدای شما، نیک و خوش باشید و طیب و نیک باد زمینی که در آن دفن شدید، و سوگند که شما فوزی عظیم یافتید و ای کاش که با شما بودم تا با شما در بهشت همراه با شهیدان و صالحان، و بس نیک رفیقانی هستند ایشان، به فوز عظیم دست می‌یافتم. و سلام و رحمت و برکات خداوند بر شما باد. سپس به کنار سر حضرت حسین علیه السلام بیا و بسیار برای خود و خانواده و برادران مومن دعا کن. - مصباح الزائر: ۱۸۴-۱۸۵ و مزار الشهید: ۵۴ -

شیخ مفید گوید: چون قصد بازگشتن داشتی، بر قبر خم شو و آن را بیوس و بگو: سلام بر تو ای حجت خدا، سلام بر تو ای برگزیده خدا، سلام بر تو ای خالص گشته برای خدا، سلام بر تو ای امین خدا، سلام وداع کننده ای نه آزرده دل و نه پریشان خاطر. و اگر می‌روم از سر ملالت نیست و اگر می‌مانم از بدگمانی به آنچه خداوند به بردباران وعده داده، نمی‌باشد. خداوند این زیارت را آخرین زیارت من از تو قرار ندهد و مرا بازگشت به شهادتگاه تو و درنشستن بر ساحت روزی نماید و در دنیا و آخرت با شما همراه دارد. سپس بیرون برو و پشت مکن و بسیار بگو: ما از خداییم و به سوی او بازگردندگانیم.

سپس به سوی شهادتگاه عباس بن علی علیه السلام برو و چون رسیدی، بر کنار وی بایست و بگو: سلام بر تو ای بنده درستکار فرمانبردار خدا و رسول خدا و امیر المومنین و حسن و حسین که سلام و صلوات خدا بر ایشان باد، و سلام و رحمت و برکات خدا و مغفرت او بر تو و بر روان و پیکر تو. گواهی می‌دهم که تو بر همان راهی که جنگجویان بدر و جانفشانان در راه خدا و پاکبازان در راه او در جهاد با دشمنانش و سخت‌کوشان در یاری اولیای خدا و بازدارندگان دشمنان از محبوبان خداوند ره سپردند، گام زدی؛ پس خداوند تو را بهترین پاداش و فراوان‌ترین پاداشی که کسی در وفا نمودن به بیعت او و پاسخ‌گویی به فراخوانی او گرفته، نصیبت گرداند و تو را با پیامبران و راستین‌منشان و شهیدان و درستکاران که بس نیک رفیقانند ایشان، محشور گرداند.

سپس کنار سر حضرت دو رکعت نماز بگزار و پس از آن خدا را به هر دعایی که خواستی بخوان و چون قصد خارج شدن نمودی، با او وداع کن و بگو: تو را به خدا می‌سپارم و از تو می‌خواهم که حافظ من باشی و به تو سلام می‌رسانم، به خدا و رسول خدا و کتاب او و آنچه که او از سوی خداوند آورد، ایمان آوردیم. خداوندا ما را همراه با شاهدان بنویس. خداوندا این را آخرین زیارت من از قبر ولیّات و پسر برادر رسولت صلی الله علیه و آله قرار مده و مادام که زنده ام داشته‌ای، زیارت او را روزی‌ام کن و مرا با او و پدرانش در بهشت، محشور نما و سپس برای خود و پدر و مادرت و برادران مومن دعا کن. سپس برای وداع به شهادتگاه حسین علیه السلام بازگرد و چون قصد وداع با وی نمودی، همچون نخستین ایستادنت، بر کنار او بایست و بگو: سلام بر تو ای ولی خدا، سلام بر تو ای ابا عبد الله، تو مرا سپر بازدارنده از آتش دوزخی و اکنون لحظه بازگشتم است، نه روی گردان از تو و نه از سر برگزیدن دیگری بر تو و نه به ترجیح دیگری بر تو و نه دل آزرده از بودن در کنار تو. از خدای متعال درخواست می‌کنم که این را آخرین دیدار من و آخرین بازگشت من قرار ندهد و از خدایی که جایگه تو را به من نشان داد و مرا برای سلام دادن به تو و زیارت تو ره نمود، مسألت دارم که مرا به حوض وارد کند و همراهی با شما در کنار پدران نیکو کارتان در بهشت را روزی‌ام گرداند. سپس بر پیامبر و یکایک امامان درود فرست و هر آنچه خواستی به دعا بخوان و سپس روی سوی قبر شهیدان کن و با ایشان وداع کن و بگو: سلام بر شما و رحمت و برکات خدا، خداوندا این را آخرین زیارت من از ایشان قرار مده و مرا در پاداش شایسته‌ای که ایشان را به خاطر یاری پسر پیامبرت و حجت بر خلقت عطا فرمودی، شریک گردان. خدایا ما را با ایشان در بهشت با شهیدان و صالحان که بس نیک رفیقانی اند، همراه گردان. شما را به خدا می‌سپارم و به شما سلام می‌رسانم. خداوندا بازگشت به سوی ایشان را روزی‌ام کن و مرا با ایشان رستاخیز ده ای مهرورزنده ترین مهرورزان. سپس بیرون شو و به مقبره حضرت پشت نکن تا آنکه از نگاهت دور شود و در کنار در روی به قبله بایست و هر آنچه که خواهی دعا کن و به خواست خدا، ره بازگشت گیر. - مصباح الزائر: ۱۱۴ و ۱۸۵ مزار الشهید: ۵۴-۵۵ -

گویم: این زیارت را در المزار الکبیر - المزار الکبیر: ۱۵۴-۱۵۶ - روایت نموده است تا به اینجا که: و ظاهر شما و باطن شما. سپس گفت: سپس روی قبر خم شو و آن را ببوس و بگو: پدر و مادرم به فدایت ای ابا عبد الله، به تحقیق که غم جانگداز از دست دادنت بس دشوار و مصیبت تو بر ما بس گران بود و سپس آن را تا پایان آنچه که شیخ مفید رحمه الله روایت نمود، ذکر می‌کند.

روى هذه الزيارة في المزار الكبير (1): إلى قوله و ظاهر كم و باطنكم ثم قال ثم انكب على القبر و قبله و قل بأبي أنت و أمي يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزية و جلت المصيبة بك علينا و ساقها إلى آخر ما أورده المفيد رحمه الله.

**[ترجمه] «صریح الدمعه الساكبه»، اضافه آن مانند «كریم البلد» است. «صریح» یعنی افتاده بر زمین و «مصارع الشهداء» محل شهادت آنهاست، موضعی كه اشك فرشتگان و انبیا و اولیا بر آن می ریزد. «الراتبه»، ثابت و مستمر. «موتور» یعنی کسی كه كشته ای دارد و انتقامش را نگرفته است. «مستشهد» بر وزن اسم مفعول، مقتول در راه خدا. «تأمین» یعنی آمین گفتن بر دعای دیگران و آمین، یعنی خدایا استجابت كن.

**[ترجمه]

بیان

قوله صریح الدمعه الساكبه الإضافه من قبیل كریم البلد و الصریح المطروح على الأرض و مصارع الشهداء مواضع شهادتهم أي المصراع الذي تسكب عليه دموع الملائكة و الأنبياء و الأولياء و الراتبه الثابته المستمره و الموتور من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه و المستشهد على بناء المفعول المقتول في سبيل الله و التأمین قول آمین على دعاء الغير و هو بمعنى اللهم استجب.

و أقول إن السيد و الشهيد رحمهما الله أحالا الوداع على ما سبق و قالوا: ثم امض إلى مشهد العباس رضی الله عنه فإذا أتيت فقف على قبره و قل السَّلَامُ عَلَیْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَیْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَیْكَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَ أَقْدَمِهِمْ إِيْمَانًا وَ أَقْوَمِهِمْ بِعَدِينِ اللَّهِ وَ أَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَيْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَخِيكَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمَوَاسِي فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ فَتَلَّيْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَ انْتَهَكْتَ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ الْأَخُ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ وَ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَ الْأَخُ الدَّافِعُ عَنِ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاعِبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَ الشَّاءِ الْجَمِيلِ فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَلَّ اللَّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ وَ لَزِيَارِهِ أَوْلِيَايَكَ قَصِدْتُ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَ رَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَ جَزِيلِ إِحْسَانِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا وَ عَيْشِي بِهِمْ قَارًا وَ زِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَ ذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا وَ أَقْلِيَنِي بِهِمْ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورِهِ وَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ۳۶۴

ثُمَّ قَبْلِ الضَّرِيحِ وَ صَلَّى عِنْدَهُ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَ مَا بَدَا لَكَ.

قال السيد رحمه الله فإذا أردت وداعه عليه السلام فودعه ببعض ما قدمناه من وداعاته و قد تقدم سابقا زیاره العباس عليه السلام و فيها بعض هذه الألفاظ و إنما أعدناها اتباعا للمنقول فاعلم ذلك (1).

**[ترجمه]سید و شهید رحمهما الله وداع را بر آنچه گذشت وانهاد و گفته اند: سپس به سوی شهادتگاه عباس بن علی علیه السلام برو و بر کنار ضریحش بایست و بگو: سلام بر تو ای اباالفضل عباس بن امیرالمومنین، سلام بر تو ای پسر سرور جانشینان پیامبران، سلام بر تو ای پسر پیشگامترین این قوم در اسلام و پیشکسوت ترین ایشان در ایمان و برترین ایشان در برپا داشتن دین خدا و آگاه ترین ایشان نسبت به اسلام، شهادت می دهم که تو برای خدا و رسول او و برای برادرت خیرخواهی نمودی و بس نیک برادر همیاری هستی و خدا لعنت کند امتی که تو را کشت و خدا لعنت کند امتی که به تو ستم روا داشت و خدا لعنت کند امتی که حرمت های تو را شکست و با کشتن تو حرمت اسلام را زیر پا نهاد. و بس نیک برادر شکیبای جانفشان هستی و پشتیبان یاریگر و برادر بازدارنده دشمن از برادرش و سرنهنده به فرمانبری پروردگارش و روی آورنده به پادشاه فراوان و ستایش سزاواری که دیگران از آن روی تافته اند. پس خداوند تو را در فردوس برین به مرتبه پدران در آورد که او ستوده و والا شکوه است.

سپس بر قبر خم شو و بگو: خداوندا من از شوق ثواب تو و به امید آموزش تو و مهرورزی شاینده ات، روی سوی تو نهاده و رهسپار زیارت اولیایت شده ام و از تو خواهش دارم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و روزی مرا به آبروی ایشان فروباران و زندگی ام را شادمان و زیارتم را به یمن وجودشان پذیرفته و گناهم را به آبرویشان آمرزیده گردانی و رستگار و نجات یافته و دعا برآورده، به بهترین شکلی که کسی از زائران او و رهسپردگان به سوی کوی او باز می گردند، بازگردان، به مهرورزی ات ای مهرورزترین مهرورزان. سپس ضریح را بیوس و نزد وی نماز زیارت را بخوان و هر نماز و دعایی که خواهی.

سید رحمه الله گوید: چون قصد وداع حضرت علیه السلام را نمودی، پس او را به یکی از وداعهایی که پیش از این گفتیم، وداع نما و پیش از این زیارت عباس علیه السلام را نقل کردیم و در آن بخشی از این متن موجود بود و تکرار آن تنها به خاطر پیروی از متون منقوله است، پس این را بدان. - مصباح الزائر: ۱۸۵ و مزار الشهید: ۵۴-۵۵ -

**[ترجمه]

باب ۳۲ زیارتی علیه السلام و سائر الأئمة صلوات الله عليهم و میتهم من البعید

الأخبار

«۱»

مل، [کامل الزیارات] أَبِي عَنْ سَيِّعِدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ

السلام: إِذَا بَعُدْتَ بِأَحَدِكُمُ الشَّقَّةَ وَ نَأَتْ بِهِ الدَّارُ فَلْيَعْلُ أَعْلَى مَنْزِلٍ لَهُ فَيَصِلْ لِي رَكَعَتَيْنِ وَ لِيَوْمِي بِالسَّلَامِ إِلَى قُبُورِنَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَصِيرُ إِلَيْنَا (٢).

**[ترجمه] کامل الزیارات: چون کسی از شما با حرم حضرت فاصله بسیار داشت و خانه اش بسیار دور بود، بر بالاترین نقطه خانه اش بنشیند و دو رکعت نماز گزارد و به سلام به سوی مقبره های ما اشاره نماید که این به ما می رسد. - کامل الزیارات : ۲۸۶ -

**[ترجمه]

«۲»

مل، [کامل الزیارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ أَخِي عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سَدِيرُ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَزُورَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً قُلْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ فَرَسِخٌ كَثِيرَةٌ فَقَالَ تَصِيحُ فَوْقَ سَيْطِحِكَ ثُمَّ تَلْتَفِتُ يَمَنَّهُ وَ يَسِيرَهُ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ تَحُولُ نَحْوَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتَهُ تُكْتَبُ لَكَ زُورَةٌ وَ الزُّورَةُ حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ قَالَ سَدِيرٌ فَرَبَّمَا فَعَلْتُهُ فِي النَّهَارِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ مَرَّةً (٣).

ص: ۳۶۵

۱- ۱. مصباح الزائر ص ۱۸۵ و مزار الشهيد ص ۵۴-۵۵.

۲- ۲. کامل الزیارات ص ۲۸۶.

۳- ۳. کامل الزیارات ص ۲۸۷.

***[ترجمه] کامل زیارات: سدید در روایتی طولانی گوید که امام صادق علیه السلام فرمود: ای سدید، وظیفه آن است که قبر حسین علیه السلام را هر جمعه پنج مرتبه و هر روز یک بار زیارت کنی. گفتم فدایت گردم، میان ما و او فاصله چندین فرسخی است. فرمود: بر بام خانه می روی و آنگاه به چپ و راست نگاه می کنی و سپس سرت را به سوی آسمان فراز می کنی و آنگاه به سمت قبر حسین می چرخ می گویی: سلام بر تو ای ابا عبد الله، سلام و رحمت و برکات خدا بر تو. و برای تو یک زیارت نوشته می شود و یک زیارت برابر است با یک حج و یک عمره. سدید گوید: و گاه باشد که من این کار را بیش از بیست بار در روز انجام می دهم. - . کامل زیارات : ۲۸۷ -

***[ترجمه]

«۳»

أَقُولُ رَوَاهُ مُؤَلِّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَدِيرٍ: وَفِيهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (۱).

***[ترجمه] مولف المزار الكبير همین روایت را به روایت از سدید نقل می کند و در آن آمده است: سلام بر تو ای ابا عبد الله، سلام بر تو ای پسر رسول خدا، سلام و رحمت و برکات خدا بر تو باد. - . المزار الكبير : ۱۴۵-۱۴۶ -

***[ترجمه]

«۴»

مل، [کامل زیارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَنَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سَدِيرُ تَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فِي كُلِّ يَوْمٍ قُلْتَ جَعَلْتُ فِدَاكَ لَا قَالَ مَا أَجْفَاكُمْ فَتَزُورُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ قُلْتَ لَا قَالَ فَتَزُورُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ قُلْتَ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ يَا سَدِيرُ مَا أَجْفَاكُمْ بِالْحُسَيْنِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ شُعْثًا غُبْرًا يَبْكُونَ وَ يَزُورُونَ لَا يَفْتُرُونَ وَ مَا عَلَيْكَ يَا سَدِيرُ أَنْ تَزُورَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ ذَكَرَ مِثْلَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ (۲).

***[ترجمه] کامل زیارات: حنان از پدرش روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: ای سدید، آیا هر روز قبر حسین را زیارت می کنی؟ عرض کردم خیر فدایت شوم. فرمود: چه بی مهرد! فرمود: هر ماه به زیارت او می روی؟ گفتم نه. فرمود: آیا هر سال یک بار به زیارت او می روی؟ گفتم گاهی چنین است. فرمود: ای سدید، چقدر بر حسین علیه السلام جفاکاری و بی مهری می کنید! آیا نمی دانید که خداوند را هزار هزار فرشته است که غبارین روی و آشفته موی بر حسین می گریند و زیارتش می کنند و از زیارت او خسته نشده و دست نمی کشند. و بر توست ای سدید که در هر جمعه قبر حسین علیه السلام را پنج بار زیارت کنی و نظیر حدیث اول را ذکر می کنی. - . کامل زیارات : ۲۸۷ -

***[ترجمه]

کا، [الكافی] یب، [تهذیب الأحكام] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ: مِثْلُهُ (۳) بیان لا یبعد أن یكون الالتفات یمنه و یسره إلى جانب الفوق للتقیه لثلا یطلع علیه أحد.

** [ترجمه] الكافی، التهذیب: نظیر همین روایت را به سندی دیگر بیان می کند. - الكافی ۴ : ۵۸۹ و التهذیب ۶ : ۱۱۶ - توضیح: بعید نیست توجه به راست و چپ و بالا از روی تقیه باشد تا کسی مطلع نگردد.

** [ترجمه]

مل، [کامل الزیارات] رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ أُرْوَرُكَ إِذَا لَمْ أَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ قَالَ لِي يَا عِيسَى إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَجِيءِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاغْتَسِلْ أَوْ تَوَضَّأْ وَ اضِعْ عِدًّا إِلَى سَيْطِحِكَ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ تَوَجَّهْ نَحْوِي فَإِنَّهُ مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي فَقَدْ زَارَنِي فِي مَمَاتِي وَ مَنْ زَارَنِي فِي مَمَاتِي فَقَدْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي (۴).

** [ترجمه] کامل الزیارات: سلیمان بن عیسی از پدرش روایت کند که به امام صادق علیه السلام عرض کردم که اگر نتوانم به زیارت شما بیایم، چه کنم؟ گوید فرمود: اگر نتوانستی به نزد من بیایی ای عیسی، چون روز جمعه شد غسل نما یا وضو بگیر و بر بالای بام خانه ات در آی و دو رکعت نماز بخوان و به سوی من روی کن و به راستی که هر که مرا در زمان زندگی ام زیارت کند، چون کسی است که مرا پس از مرگم زیارت کند و هر که مرا پس از مرگم زیارت کند، چون کسی است که مرا در زمان زندگی ام زیارت کرده باشد. - کامل الزیارات : ۲۸۷ -

** [ترجمه]

هذا الخبر يدل على أن زیاره الإمام الحی أيضا تجوز بهذا الوجه.

ص: ۳۶۶

۱-۱. المزار الكبير ص ۱۴۵-۱۴۶.

۲-۲. کامل الزیارات ص ۲۸۷.

۳-۳. الكافی ج ۴ ص ۵۸۹ التهذیب ج ۶ ص ۱۱۶.

۴-۴. کامل الزیارات ص ۲۸۷.

فهذا مستند لزياره القائم صلوات الله عليه في أى مكان أراد و يتوجه إلى السرداب المقدس.

**[ترجمه] این خبر بیانگر آن است که زیارت امام زنده نیز به این وجه جایز است. و این سندی است برای جواز زیارت حضرت قائم صلوات الله علیه در هر مکان که خواهی و باید که به سوی سرداب مقدس حضرت روی کرد .

**[ترجمه]

﴿٧﴾

مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ حَنَانٍ عَنْ سَدِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا سَدِيرُ تُكثِرُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ إِنَّهُ مِنَ الشُّغْلِ فَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ شَيْئًا إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَهُ كُتِبَتْ لَكَ بِذَلِكَ الزِّيَارَةُ فَقُلْتُ بَلَى جُعِلَتْ فِدَاكَ فَقَالَ لِي اغْتَسِلْ فِي مَنْزِلِكَ وَاصْبِرْ إِلَى سَطْحِكَ وَاشْتَرِ إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ تُكْتَبُ لَكَ بِذَلِكَ الزِّيَارَةُ (١).

**[ترجمه] کامل الزیارات: حنان از سدیر روایت کند که امام صادق علیه السلام مرا گفت: ای سدیر، زیاد به زیارت قبر حسین بن علی علیه السلام می روی؟ عرض کردم که این کار همیشگی ام است. فرمود: آیا می خواهی چیزی به تو بیاموزم که چون آن را انجام دهی، به واسطه آن برایت همان مقدار زیارت نوشته شود؟ عرض کردم: آری فدایت گردم. فرمود: در خانه ات غسل کن و بر بام خانه ات نشین و به سلام دهی به حضرت اشاره کن و اینگونه ثواب همان زیارت برایت نوشته می شود. - کامل الزیارات : ۲۸۸ -

**[ترجمه]

بیان

قوله قلت إنه أى ترك الإكثار المفهوم من سكوته عن الجواب.

**[ترجمه] گفته وی: «قلت إنه...»: یعنی زیاد نرفتن به زیارت حضرت به دلیل اشتغال است و این معنی، از سکوت سدیر از جواب به امام فهمیده می شود.

**[ترجمه]

﴿٨﴾

مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا بَعِدَتْ عَلَيْكَ الشُّقَّةُ وَنَأَتْ بِكَ الدَّارُ فَلْتَعْلُ أَعْلَى مَنْزِلِكَ فَلْتَصِلْ رَكَعَتَيْنِ وَتُؤْمِي بِالسَّلَامِ إِلَى قُبُورِنَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَصِلُ إِلَيْنَا (٢).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام: چون فاصله ات بسیار زیاد و خانه ات بسیار دور بود، پس به بالاترین جای خانه ات برو و دو رکعت نماز بگزار و به سلام دهی به سوی قبرهای ما اشاره کن که این گونه سلام به ما می رسد. - کامل زیارات : ۲۸۸ -

**[ترجمه]

«۹»

لی، [الأمالی] للصدوق العطار عن الأشعري عن موسى بن عمير عن عبد الله بن صباح عن إبراهيم بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام: في حديث ذكر فيه قصة فطرس فإن الله تعالى قبل توبته بالتمسح بالحسين عليه السلام إلى أن قال فقال فطرس يا رسول الله أما إن أمتك ستتقتله وله علي مكافاه أن لا يزوره زائر إلا أبلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم إلا أبلغته سلامه ولا يصلي عليه مُصل إلا أبلغته سلامه [صلاته] (۳).

**[ترجمه] الامالی صدوق: ابراهیم بن شعیب در روایتی بلند از امام صادق علیه السلام که در آن حکایت فطرس را بیان می کند که خداوند تعالی توبه او را با دست و رو مالیدن بر حسین علیه السلام (در گهواره) پذیرفت، گوید: پس فطرس گفت ای رسول خدا، هان که امت تو او را خواهند کشت و من این گونه برای او جبران می کنم که هیچ زائری به زیارت وی نیاید مگر آنکه من از سوی او به امام می رسانم و هیچ سلام دهنده ای سلامی نکند مگر آنکه من سلامش را به وی رسانم و صلوات در دهنده ای صلواتی نفرستد مگر آنکه من سلامش (صلواتش) را به وی رسانم. - أمالی الصدوق : ۱۳۸ ذیل حدیث -

**[ترجمه]

«۱۰»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: دَخَلَ حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ تَزُورُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً قَالَ لَا قَالَ فَفِي كُلِّ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ قَالَ لَا قَالَ مَا أَجْفَاكُمْ بِسَيِّدِكُمْ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَلِّهِ الرَّادِ وَبُعْدُ الْمَسَافَةِ.

ص: ۳۶۷

۱-۱. کامل زیارات ص ۲۸۸.

۲-۲. کامل زیارات ص ۲۸۸.

۳-۳. أمالی الصدوق ص ۱۳۸ ذیل حدیث.

قَالَ أَلَمَّا أَذَلَّكُمْ عَلَى زِيَارَةِ مَقْبُولِهِ وَإِنْ بَعِدَ النَّائِي قَالَ فَكَيْفَ أَزُورُهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ اعْتَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ أَيَّ يَوْمٍ شِئْتَ وَ
الْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَاضِعِدْ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي دَارِكَ أَوْ الصَّحْرَاءِ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِكَ بَعِيدًا مَا تُبَيِّنُ أَنَّ الْقَبْرَ هُنَالِكَ يَقُولُ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ثُمَّ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَابْنَ سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا
مَوْلَايَ يَا قَتِيلَ بَنِّ الْقَتِيلِ الشَّهِيدَ بَنِّ الشَّهِيدِ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنَا زَائِرُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَ
جَوَارِحِي وَإِنْ لَمْ أَزُرْكَ بِنَفْسِي وَالمُشَاهِدَةَ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ وَوَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ وَوَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ
اللَّهِ وَوَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ وَوَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَوَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ وَوَارِثَ عَلِيِّ أَمِيرِ
المُؤْمِنِينَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ وَوَارِثِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَجَدَّدَ عَلَيْهِمُ العَذَابَ فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ أَنَا يَا سَيِّدِي مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ جَلٍّ وَعَزٍّ وَإِلَى حَيْدِكَ رَسُولِ اللَّهِ وَإِلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى أَخِيكَ
الحَسَنِ وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ بِزِيَارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي فَكُنْ يَا سَيِّدِي شَفِيعِي لِقَبُولِ
ذَلِكَ مِنِّي وَأَنَا بِالمَبْرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَاللَّغْنَةِ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ فَعَلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَ
رَحْمَتُهُ ثُمَّ تَنَحَّوْا عَلَى يَسَارِكُمْ قَلِيلًا وَتَحَوُّوا وَجْهَكُمْ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ عِنْدَ رِجْلِ أَبِيهِ وَتَسَلَّمْ عَلَيْهِ
مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ اذْعُ اللَّهُ بِمَا أَحْبَبْتَ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ.

ثُمَّ تُصَلِّيْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَإِنَّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ ثَمَانِيَّةٌ أَوْ سِتَّةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ أَوْ رَكَعَتَانِ وَ أَفْضَلُهَا ثَمَانٌ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ نَحْوَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَتَقُولُ أَنَا مُودِّعُكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي وَ مُودِّعُكَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي يَا عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ وَ
مُودِّعُكُمْ يَا سَادَتِي يَا مَعْشَرَ الشُّهَدَاءِ فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَ

***[ترجمه] کامل زیارات: برقی از پدرش روایت می کند که حنان بن سدیر به نزد امام صادق علیه السلام رفت و گروهی از یاران حضرت نزد ایشان بودند. پس حضرت فرمود: ای حنان بن سدیر، آیا هر ماه به زیارت ابا عبد الله علیه السلام می روی؟ گفت نه. فرمود: در هر دو ماه؟ گفت نه. فرمود: پس در هر سال؟ گفت نه. فرمود: چه بی مهرید به سرورتان. گفت ای پسر رسول خدا، تهیدستی و بی توشگی و دوری راه سبب آن است. فرمود: آیا شما را به زیارتی پذیرفته ره ننمایم، حتی اگر راه دورافتادگان بس دور باشد؟ گفت: چگونه او را زیارت کنم ای پسر رسول خدا؟ فرمود: در روز جمعه یا هر روزی که خواهی، غسل کن و پاکترین لباس را به تن کن و به بالاترین نقطه از خانه ات و یا به صحرائی برو و پس از آنکه دریابی که قبر در مسیر قبله است، روی به قبله بایست. و خدای تبارک و تعالی فرمود: «فَأَيُّنَمَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ» - بقره / ۱۱۵ - و به هر سو که روی کنید، سمت خدا همانجاست. { سپس بگو:

سلام بر تو ای مولای من و پسر مولای من، سلام بر تو ای سرور من و پسر سرور من، سلام بر تو ای مولای من، ای کشته زاده کشته، شهید زاده شهید، سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو باد. ای پسر رسول خدا، من به دل و زبان و همه اعضایم زائر تو هستم، هر چند که خود به زیارت و مشاهده شما نائل نگشتم. پس بر تو سلام ای وارث آدم برگزیده خدا، و وارث نوح نبی خدا، و وارث ابراهیم خلیل خدا، و وارث موسی همسخن خدا، و وارث عیسی روح خدا و کلمه حق او، و وارث محمد حبیب خدا و نبی و رسول او، و وارث علی امیر المومنین و وصی رسول خدا و جانشین او، سلام بر تو ای وارث حسن بن علی وصی امیر المومنین، خدا لعنت کند قاتل تو را و در این لحظه و هر لحظه بر سر ایشان عذابی نو فرو ریزد. ای سرورم، من به خدای عز و جل تقرب جسته ام و به جدت رسول خدا و به پدردت امیر المومنین و به برادرت حسن و به نزد تو ای مولای من. پس سلام خدا و رحمت او به این زیارت من، از قلب و زبان و همه اعضایم بر تو باد، پس ای سرورم، مرا در پذیرش آن از من، شفاعت جوی و من با بیزاری جستن از دشمنان و لعنت کردن و فرستادن بر ایشان، به خدا و به جمع شما تقرب می جویم، پس صلوات و رضوان و رحمت الهی بر تو باد.

سپس اندکی به سمت چپ بگرد و چهره ات را به سوی قبر علی بن حسین علیه السلام که زیر پای پدرش مدفون است، بگردان و بر او همچون سلام بر پدرش، سلام بده و سپس خدای را در هر آنچه خواهی، از امر دین و دنیایت به دعا بخوان و سپس چهار رکعت نماز بگزار، چرا که نماز زیارت هشت رکعت یا شش یا چهار یا دو رکعت است که بهترین آن هشت رکعت است. به طرف قبر ابا عبد الله علیه السلام روبروی قبله می ایستی و می گویی: تو را وداع می گویم ای مولای من و پسر مولای من و ای سرورم و پسر سرورم و تو را ای علی بن حسین، ای سرورم و پسر سرورم، وداع می گویم و شما را ای سرورانم ای گروه شهیدان، وداع می گویم، پس سلام خدا و رحمت و رضوان او بر شما باد. - کامل زیارات : ۲۸۸ -

***[ترجمه]

**[ترجمه] مصباح الزائر به روایت از حنان نظیر همین روایت را ذکر کرده است.

**[ترجمه]

«۱۲»

صبا، [مصباح الزائر]: يُسْتَحَبُّ زِيَارَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيَغْلُو سَيْطِحَ دَارِهِ أَوْ فِي مَفَازِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَ يَوْمِي إِِلَيْهِ بِالسَّلَامِ وَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۳).

**[ترجمه] مصباح الزائر: مستحب است زیارت ابا عبد الله علیه السلام، پس از آنکه غسل نماید و بر بالای بام خانه اش شود یا به پهنه باز بیابانی رود و به سلام دهی به وی اشاره نماید و بگوید: سلام بر تو ای مولای من و .. نظیر روایت قبلی را نقل می کند. - مصباح الطوسی : ۲۰۰ -

**[ترجمه]

بیان

قوله عليه السلام فاستقبل القبلة بوجهك لعله عليه السلام إنما قال ذلك لمن أمكنه استقبال القبر و القبلة معا و لما ظهر من قوله بعد ما تبين أن القبر هنالك أن استقبال القبر أمر لازم و إن لم يكن موافقا للقبلة استشهد بقوله تعالى فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ أَى نسبتبه تعالى إلى جميع الأماكن على السواء و استقبال القبر للزائر بمنزله استقبال القبلة و هو وجه الله أى جهته التى أمر الناس باستقبالها فى تلك الحالة و القرينه عليه قوله عليه السلام ثم تتحول على يسارك فإن قبر على بن الحسين إنما يكون على يسار من يستقبل القبر و القبلة معا.

و يحتمل أن يكون المراد بالقبلة هنا جهة القبر مجازا و يحتمل أيضا أن يكون المراد استقبال القبلة على أى حال و يكون المراد بقوله بعد ما تبين أن القبر هنالك تخيل القبر فى تلك الجهة و الاستشهاد بالآيه بناء على أن المراد بوجه الله هم الأئمه عليهم السلام و نسبتهم أيضا إلى الأماكن على السويه لإحاطه علمهم و نورهم بجميع الآفاق و يكون التحول إلى اليسار لأن فى تخيل القبر للمستقبل يكون قبر على بن الحسين عليه السلام على يسار المستقبل كما إذا كان عند القبر و استقبال القبلة يكون كذلك.

و لا يبعد أن يكون القبلة تصحيف القبر و الأظهر هو الوجه الأول كما فهمه الشيخ ره و غيره و حكموا باستقبال القبر مطلقا و هو الموافق للأخبار الأخر

ص: ۳۶۹

۱- ۱. كامل الزيارات ص ۲۸۸.

۲- ۲. مصباح الزائر ص ۱۹۶.

الوارده فی زیاره البعید و الله یعلم.

**[ترجمه] این سخن که روبروی قبله بایست، شاید آن را برای مناطقی گفته که می‌توان همزمان روبروی قبر امام و قبله ایستاد و چون از کلامش ظاهر است که گوید: پس از آنکه دریافت، قبر در آن سمت است، معنی آن ضروری بودن ایستادن به سمت قبر است حتی اگر موافق با مسیر قبله نباشد و از این رو به آیه شریفه استناد می‌ورزد که خداوند به هر سو روی کنید، همان جاست و نسبت خداوند به همه اماکن یکسان است. از این رو زائر چون روی به سوی قبر بایستد، گویی به سمت قبله هم ایستاده است و آن وجه الله است یعنی جهتی که مردم را امر کرده که در آن حالت به آن سمت رو کنند. قرینه آن کلام حضرت علیه السلام است: سپس به سمت چپ می‌گردی زیرا قبر علی بن حسین علیه السلام در سمت چپ کسی است که به قبر و قبله با هم رو می‌کند. ممکن است مراد از قبله در اینجا مجازاً همان جهت قبر باشد و ممکن است مراد، استقبال قبله به هر حال باشد. پس مراد از این گفته‌ی: «پس از آن که مشخص شد قبر آنجاست یعنی تخیل شد که قبر در آن جهت است» و استشهاد به آیه برای این است که مراد از وجه الله همان ائمه علیهم السلام هستند و نسبت آنان به اماکن علی السویه است زیرا علم و نور آنان همه آفاق را احاطه کرده است. گردش به چپ برای آن است که در تخیل قبر برای استقبال کننده قبله، قبر علی بن حسین علیه السلام در سمت چپ او قرار دارد، چنان که اگر نزد قبر بود و رو به قبله می‌کرد چنین بود.

بعید نیست قبله تصحیف قبر باشد. قول صحیح‌تر همان وجه اول است چنان که شیخ و دیگران رحمهم الله دریافته‌اند و حکم به قبله قرار دادن قبر به طور مطلق کرده‌اند که موافق با روایات دیگری است که در باب زیارت از راه دور وارد شده است. و خدا داناتر است.

**[ترجمه]

«۱۳»

یب، [تهذیب الأحکام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا بَعِدْتَ بِأَحَدِكُمْ الشُّقَّةَ وَ نَأَتْ بِهِ الدَّارَ فَلْيُعَلِّ عَلَى مَنْزِلِهِ وَ لِيَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ لِيَوْمِي بِالصَّلَاةِ إِلَى قُبُورِنَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَصِلُ إِلَيْنَا.

وَ يُسَلِّمُ عَلَى الْأَيْمَةِ مَنْ بَعِيدٍ كَمَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَرِيبٍ غَيْرَ أَنَّكَ لَا يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ أَتَيْتُكَ زَائِرًا بَلْ تَقُولُ فِي مَوْضِعِهِ قَصَدْتُكَ بِقَلْبِي زَائِرًا إِذْ عَجَزْتُ عَنْ حُضُورِ مَشْهَدِكَ وَ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ سَلَامِي لِعِلْمِي أَنَّهُ يَبْلُغُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ جَلَّ وَ عَزَّ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ (۱)

**[ترجمه] [تهذیب]: امام صادق علیه السلام: چون کسی از شما (با حرم حضرت) فاصله بسیار داشت و خانه اش بسیار دور بود، پس بر فراز خانه اش رود و دو رکعت نماز گزارد و به سلام به سوی مقبره های ما اشاره نماید که این به ما می‌رسد.

و همان سان که از نزدیک به امامان سلام می‌دهد، از دور به ایشان سلام می‌کند ولی نمی‌توانی بگویی که به زیارت آمده‌ام بلکه به جای آن می‌گویی: با دلم روانه زیارت تو شده‌ام چون که از حضور در شهادتگاه تو بازماندم و سلامم را به سوی تو روانه نمودم چرا که می‌دانم به تو، صلوات خدا بر تو باد، می‌رسد، پس مرا نزد خداوند عز و جل شفاعت جوی و سپس به هر

**[ترجمه]

أقول

قوله و يسلم على الأئمة عليهم السلام إلى آخر الكلام من كلام الشيخ و ليس من تتمه الخبر كما يظهر من الكافي و مما أوردنا في أول الباب.

**[ترجمه] این گفته که: و همان سان که از نزدیک به امامان سلام می دهد ... تا پایان، از سخن شیخ است و نه تکمله روایت، چنان که از کافی و آنچه در ابتدای باب ذکر کردیم مشخص می شود.

**[ترجمه]

«۱۴»

يب، [تهذيب الأحكام] كا، [الكافي] العِدَّةُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ حَيْدَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثَوِيرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ يُونُسُ بْنُ ظَبْيَانَ وَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ وَ أَبُو سَلَمَةَ السَّرَاحِ جُلُوساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ الْمُتَكَلِّمُ يُونُسُ وَ كَانَ أَكْبَرَنَا سِنًّا فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي كَثِيرًا مَا أَذْكَرُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ قَالَ قُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تُعِيدُ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَإِنَّ السَّلَامَ عَلَيْهِ يَصِلُ مِنْ قَرِيبٍ وَ بَعِيدٍ (۲).

**[ترجمه] التهذیب: الکافی: حسین بن ثویر بن ابی فاخته روایت کند: من و یونس بن ظبیان و مفضل بن عمر و ابو سلمه سراج نزد امام صادق علیه السلام نشسته بودیم و یونس که به لحاظ عمر از ما بزرگتر بود، سخن می گفت و عرض کرد: فدایت گردم، من بسیار حسین صلوات الله علیه را یاد می کنم، چه ذکر بر زبان آورم؟ فرمود: بگو صلوات خدا بر تو باد ای ابا عبد الله و این را سه بار تکرار می کنی، چرا که سلام از دور یا نزدیک به وی می رسد. - التهذیب ۶ : ۱۰۳ و الکافی ۴ : ۵۷۵ صدر حدیث -

**[ترجمه]

أقول

قال الشهيد رحمه الله في الذكرى (۳)

قال ابن زهره ره من زار و هو مقيم في بلده قدم الصلاة ثم زار عقيبتها.

و قال رحمه الله في الدروس (۴)

يستحب زيارة النبي و الأئمة صلى الله عليهم كل يوم جمعه و لو من البعد و إذا كان على مكان عال كان أفضل.

ص: ٣٧٠

١-١. التهذيب ج ٦ ص ١٠٣.

٢-٢. التهذيب ج ٦ ص ١٠٣ و الكافي ج ٤ ص ٥٧٥ صدر حديث.

٣-٣. الذكرى فى آخر مبحث نفل الصلوات.

٤-٤. الدروس ص ١٥٦.

**[ترجمه] شهید رحمه الله در الذکری - الذکری در پایان مبحث: نفل الصلوات - گوید: ابن زهره ره گفته است: هر که در حال سکونت در شهر خودش امام را زیارت کند، باید که نخست نماز بگزارد و پس از آن زیارت نماید. و شهید - الدروس : ۱۵۶ - رحمه الله در الدروس گوید: زیارت پیامبر و امامان صلوات الله علیهم در هر جمعه حتی از راه دور مستحب است و اگر از فراز مکان بلندی باشد بهتر است.

**[ترجمه]

لا یبعد القول بالتخیر للبعید بین تقدیم الصلاه و تأخیرها لورود الروایه بهما كما عرفت و ما ذکره رحمه الله من جواز زیاره فی ای مکان تیسر و إن لم یکن موضعا عالیا لا یخلو من قوه لعمومات بعض ما مر من الأخبار و إن کان الأفضل و الأحوط إیقاعها فی سطح عال أو صحراء.

ثم اعلم أنا قد آوردنا زیاره جامعه للبعید فی باب زیاره النبی صلی الله علیه و آله من البعید فلا نعید.

**[ترجمه] مخیر نمودن زائر از راه دور، میان نخست نماز خواندن یا پس از زیارت خواندن نماز، بعید نیست چرا که روایاتی درباره هر دو، چنان که گذشت، آمده است. و آنچه که مؤلف دروس رحمه الله درباره جواز زیارت در هر مکانی گفته، به خاطر سخت گیری نکردن است و این سخن که اگر مکان بلندی هم نباشد... با توجه به عمومیت داشتن امرهای روایات و اخباری که گذشت، خالی از صحت نیست، هر چند که بهتر و احوط آن است که بر بامی بلند یا در بیابانی باشد.

سپس بدان که زیارت جامعه برای زائر از راه دور را که در باب زیارت پیامبر صلی الله علیه و آله از راه دور نقل کردیم، تکرار نمی کنیم.

**[ترجمه]

«۱۵»

ق، [الکتاب العتیق الغروی]: زِيَارَةُ لِلْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ بُعِيدِ الْبِلَادِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدَ النَّبِيِّينَ وَ الْوَصِيَّةِ يَوْمَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أُمِّكَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى أَخِيكَ وَ شَقِيقِكَ الْحَسَنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ حُجَّهَ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ آبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَ أَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مِيَوَالِيٍّ وَ أَوْلِيَاءِيٍّ وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَ خَيْرُهُ وَ حُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ عَلَى خَلْقِهِ انْتَجَبَكُمْ بَعْلِمِهِ أَصْفِيَاءَ لِدِينِهِ وَ قَوَامًا بِأَمْرِهِ وَ خَزَانًا لِعِلْمِهِ وَ حَفَظَةً لِسِرِّهِ وَ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِهِ وَ تَرَاجِمَهُ لَوْحِيهِ وَ شُهَدَاءَ عَلَى عِبَادِهِ وَ أَنَّهُ حَيْلٌ ذِكْرُهُ اسْتَرْعَى بِكُمْ خَلْقَهُ وَ أَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ وَ حَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ الْإِيمَانِ وَ التَّنْزِيلِ وَ آتَاكُمْ التَّوْبِيلَ وَ جَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ وَ عَصَائِبَ عُزْوَتِهِ وَ مَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَ ضَرْبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَ أَجْرَى فِيكُمْ مِنْ رَوْحِهِ وَ عَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ وَ آمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ فَبِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ وَ اجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ وَ انْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ فَلَكُمْ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَ الْمِيوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النَّجَبَاءُ وَ عِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ.

أَدْعُوكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْكَ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ وَالْمَسَافَةِ زَائِرًا

ص: ٣٧١

مُسْتَبْصِرًا لِشَانِكَ وَإِفْدًا بِقَلْبِي نَحْوَكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ أَدْعُوكَ
زَائِرًا وَإِفْدًا عَائِدًا بِكَ مُسْتَجِيرًا مِمَّا حَمَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي فَكُنْ شَفِيعًا إِلَيَّ رَبِّي وَرَبِّكَ فَإِنَّ لِي ذُنُوبًا وَأَوْزَارًا
وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَجَاهٌ عَظِيمٌ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ صِرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ إِنِّي عُدْتُ بِوَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ فَافْكُكْ رَقَبَتِي
مِنَ النَّارِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ وَآتَوَلَّى آخِرُكُمْ بِمَا آتَوَلَّى بِهِ أَوْلَاكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ وَلِيَجْهٍ دُونَكُمْ فَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ
وَ الطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ
وَ الْمَائِمَةَ مِنْ وُلَدِ الْحُسَيْنِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ فَفُكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ
الْمُكُوفِ فِي فِنَائِكَ وَ عَلَى الشُّهَدَاءِ الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ الثَّوَابِينَ حَوْلَكَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
الْمُضِي طَفَى وَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَ وَصِيِّ نَبِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ الْمُزْتَضَى وَ بِحَقِّ الزُّهْرَاءِ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى سَيِّدَةَ النِّسَاءِ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ
الْحُسَيْنِ سِبْطَيْ نَبِيِّ الْهُدَى وَ رَضِيْعِي النِّدَى [النَّدَى] وَ بِحَقِّ عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ قُرَّةِ عَيْنِ النَّاطِرِينَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ
بِحَقِّ الْخَلْفِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ مِنَ الصَّادِقِينَ وَ بِحَقِّ مُوسَى الصَّالِحِ مِنَ الصَّالِحِينَ وَ بِحَقِّ عَلِيِّ الرُّضَا مِنَ الرَّاظِينَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ الْخَيْرِ
مِنَ الْخَيْرِينَ وَ بِحَقِّ الصَّابِرِ عَلِيِّ الشُّكُورِ مِنَ الصَّابِرِينَ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ التَّقِيِّ مِنَ التَّقِيِّينَ وَ السَّجَادِ الثَّانِي وَ مُكَابِدِ لَيْلَةِ التَّمَامِ بِالسَّهْرِ
وَ بِحَقِّ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ وَ الرُّوحِ الطَّيِّبِ وَ الْخَلْفِ الصَّادِقِ وَ حُجَّتِكَ وَ بَيِّنَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ مَنْ هُمْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُخَاصِمُونَ سَمِيَّ
نَبِيِّكَ وَ مُظْهِرِ دِينِكَ وَ النَّاصِرِ لِأَوْلِيَائِكَ وَ الْقَاطِعِ لِأَعْدَائِكَ فِي عِبَادِكَ وَ بِلَادِكَ.

اللَّهُمَّ فَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَ بِشَأْنِهِمْ عِنْدَكَ فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَكَ شَأْنًا مِنْ

الشَّانِ تُبِّ عَلَيَّ يَا تَوَّابٌ وَ افْتِخْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رِزْقِكَ الْحَمَلَالِ الطَّيِّبِ وَ عَلَيَّ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَتِي وَ عَلَيَّ جَمِيعِ عِبَادِكَ مِنْ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَعْدَانِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَتِي وَ أَهْلَ عِنَايَتِي وَ إِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْفُقَرِ فِي الدُّنْيَا وَ مِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَ لَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثَرَ وَ أَصْلِحْ لِي وَ لِأَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَتِي وَ أَخَوَاتِي شَأْنَنَا كُلَّهُ وَ اكْفِنِي وَ إِيَّاهُمْ مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ عَلَيَّ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

**[ترجمه] العتيق غروی: زیارتی برای حسین صلوات الله علیه از راه دور:

سلام بر تو ای ولی خدا، سلام بر تو ای حجت خدا، سلام بر تو ای نور خدا در تاریکی های زمین، سلام بر تو ای امام مومنین و سلاله پیامبران و جانشینان پیامبران و گواه روز حساب، سلام بر جدت رسول خدا سرور فرستادگان و خاتم پیامبران، سلام بر پدرت امیر المومنین و وارث دانش پیامبران، سلام بر مادرت فاطمه دختر رسول پروردگار جهانیان، سلام بر برادرت و همتایت حسن امام مومنان و حجت پروردگار جهانیان، گواهی می دهم که تو و پدرانت پیش از تو و فرزندان پس از تو، سروران و اولیای من هستید و شهادت می دهم که شما برگزیدگان و نیکترین بندگان خدا و برهان قاطع وی بر همه آفریدگان هستید که به دانش خود شما را به عنوان برگزیدگان برای دینش و برخیزندگان به فرمانش و خزانه داران دانشش و نگاهداران رازش و معادن واژگان حقیقش و بیانگران وحی اش و گواهان بر بندگانش گزینش نمود و گواهی می دهم که خدای شکوهین یار، آفریدگانش را در حفظ و نگاهداشت شما قرار داد و شما را میراث دار کتابش نمود و به نابتین ایمان و والا-ترین تنزیل مخصوص گرداند و تاویل را بر کف شما نهاد و شما را گنجینه حکمتش و حلقه دست آویزهای سخت پیوند او و مناره بلند او در سرزمینش قرار داد و پرتوی از نور خود را به شما نشان داد و از روحش در وجود شما جاری ساخت و شما را از لغزشها برکنار داشت و از هر آلودگی پالایش داد و از پلشتی پاک گرداند و از آسیب فتنه ها در امان داشت و به شما بود که نعمتها تکمیل گشت و پراکندگی به اتحاد آمد و وحدت کلمه حاصل گشت، پس شما راست بر ما که حق فرمانبری حتم گشته و دوستی واجب شده و شما یید دوستداران برجسته و بندگان گرامی داشته او. ای پسر رسول خدا که صلوات خدا بر او و بر تو باد، از فاصله ای دور و سرزمینی بعید به زیارت تو را صدا می زنم، با بینش به شأن تو و به دل، سرنهاده کوی تو و آگاه از حق تو و دوستدار دوستداران تو و دشمن دشمنان تو. و سلام و رحمت و برکات خداوند بر تو باد. تو را زیارت کنان و سرنهاده به کویت و پناه آورده به تو و امان جوینده از آنچه بر دل خود انباشته ام و بر پشت خود هیمه کرده ام، به فریاد می خوانم، پس مرا نزد پروردگارم و پروردگارت شفاعت جوی که مرا گناهان و بار بدکاریهایی است و تو را نزد خداوند جایگاهی معروف و منزلتی بسیار است. خداوندا ای خداوندگار خدایان، ای فریاد رس فریادخواهان، من به ولی تو و پسر پیامبر تو پناه آورده ام، پس مرا از آتش رهایی بخش.

به خدا و آنچه بر شما نازل گشت ایمان دارم و ولایت آخرین شما را همانند نخستین شما می پذیرم و در پیشگاه خداوند از هر دوستی جز شما بیزاری می جویم و به بتان آدمی و طاغوت و لات و عزی کافر هستم. خداوندا بر محمد و خاندان پاک محمد صلوات فرست. ای خدا ای پروردگار محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین و امامان از نسل حسین، به آبروی ایشان به تو توسل جسته ام پس مرا از آتش رهایی بخش و امیدم را نومید مساز ای مهربانترین مهربانان. و سلام بر فرشتگان فرودآمده خدا بر ساحت تو و بر شهیدان شهادت یافته با تو که پیرامون تو در خاک خفته اند و رحمت و برکات خدا.

خداوندا به حق پیامبرمان محمد مصطفی و به حق ولی‌آت و وصی پیامبرت امیرالمومنین علی مرتضی و به حق زهرا، فاطمه کبری سرور زنان و به حق حسن و حسین نوه های پیامبر هدایت و شیرخوردگان از برکت جود و رحمت و به حق علی زین العابدین و نور چشم بینندگان و به حق محمد شکافنده دانش پیامبران و به حق فرزند خلف جعفر صادق صادقان و به حق موسی درستکار درستکاران و به حق علی رضای رضایت‌داران و به حق محمد خیرخواه خیرخواهان و به حق علی شکیبا، سپاس گزار شکیبایان و به حق حسن پرهیزکار پرهیزکاران و سجاد دیگر و سختی‌کشنده بلندترین شبها به شب‌زنده‌داری و به حق جان وارسته و روان نیک‌سرشت و جانشین راستین و حجت و یننه روشنت بر خلقت و کسی که همه ستیزه جویان در روز قیامت به واسطه او محکوم می‌شوند، آن همنام پیامبرت و برآورنده دینت و یاریگر اولیایت و درهم‌شکننده دشمنانت از میان بندگانت و در سرزمینت، از تو درخواست می‌کنم.

خداوندا به حقت بر ایشان و حق ایشان بر تو و به شأنی که نزد تو دارند، چرا که ایشان را در پیشگاه تو شأن و منزلتی است، توبه ام را بپذیر ای توبه‌پذیر و در روزی حلال پاک خود را بر من و بر خانواده و فرزندان و برادران و همه بندگانت از برادران و خواهران مومن من، بگشا و مرا و خانواده و فرزندان و برادران و هر آن که در سرپرستی من است و برادران و خواهران مومنم را از تهیدستی در دنیا و آتش در آخرت در پناه خود دار و مرا چشم به هم زدنی و نه کمتر از آن و نه بیشتر، به خود و به احدی از آفریدگانت واگذار مفرما و همه احوال و امور من و خانواده و فرزندان و برادران و خواهرانم را به صلاح آور و من و ایشان را در امر دنیا و آخرت بسنده باش. از شر هر فتنه‌ای و از فتنه دجال به تو پناه می‌آورم ای پروردگار جهانیان و ای مهربانترین مهربانان و صلوات خدا بر سرورمان محمد پیامبر رحمت و بر خاندان نیک‌آیند و پاک او و سلام بی پایان خدا .

**[ترجمه]

بیان

قوله و عصائب عروته ای بهم یشد العری التي تتمسک بها الخلق من الدین و الطاعات و فی غیر هذا الموضع و عصا عزه و لعله أظهر و قوله و مکابد ليله التمام هو بکسر التاء قال الجوهری (۱)

لیل التمام مکسور لا غیر هو أطول ليله فی السنه و قال:

فبت أكابد لیل التمام***و القلب من خشیه مقشعر

**[ترجمه] «و عصائب عروته»، دستگیره‌های دین و طاعت‌هایی که خلق بدان تمسک می‌جویند، به اینان بسته می‌شود. در جای دیگر «و عصا عزه» آمده که شاید بهتر باشد. «و مکابد ليله التمام» به کسر تاء است. جوهری گفته: «لیل التمام» - فقط با کسره - طولانی‌ترین شب سال است و گفته:

طولانی‌ترین شب سال را بیتوته کردم در حالی که رنج می‌کشیدم و دلم از ترس می‌لرزید.

**[ترجمه]

قَالَ مُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ: اسْتِغَاثَةٌ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حَيْثُ تَكُونُ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بِالْحَمِيدِ وَ سُورِهِ وَ قُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَقُلْ سَلَامٌ لِلَّهِ الْكَامِلِ التَّامِّ الشَّامِلِ الْعَامِّ وَ صِلَوَاتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ الْقَائِمَةُ التَّامَّةُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ وَ وَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ وَ خَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ عِبَادِهِ وَ سُلَالَةِ النُّبُوَّةِ وَ بَقِيَّةِ الْعِتْرَةِ وَ الصَّفْوَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ مُظْهِرِ الْإِيمَانِ وَ مُعَلِّنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ مُطَهِّرِ الْأَرْضِ وَ نَاشِرِ الْعَدْلِ فِي الطُّولِ وَ الْعَرْضِ وَ الْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الْإِمَامِ الْمُتَنْتَظِرِ الْمُرْتَضَى الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ الْوَصِيِّ ابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ ابْنِ الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ مُسْتَوْدَعَ حِكْمِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ

ص: ٣٧٣

١-١. صحاح الجوهرى ج ٥ ص ١٨٧٧ و البيت لامرئ القيس الكندى.

يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مُبْدِلَ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُجَّجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوَلَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَفِعْلًا وَأَنَّكَ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا فَجَعَلَ اللَّهُ فَحْرَكَ وَسَيِّهْلَ مَخْرَجِكَ وَقَرَّبَ زَمَانِكَ وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ وَأَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ فَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَاجَتِي كَذَا وَكَذَا فَاشْفَعْ لِي فِي نَجَاحِهَا فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي لِعِلْمِي أَنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً وَمَقَامًا مَحْمُودًا فَبِحَقِّ مَنْ اخْتَصَّكُمْ لِأَمْرِهِ وَارْتَضَاكُمْ بِسِرِّهِ وَبِالشَّانِ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَلِّ اللَّهُ تَعَالَى فِي نُجْحِ طَلِبَتِي وَإِجَابَةِ دَعْوَتِي وَكَشْفِ كُرْبَتِي وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّهُ يُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

***[ترجمه] مولف المزار الكبير گوید: استغاثه و کمک جویی به پیشگاه امام زمان عجل الله تعالی فرجه: هر جا که هستی، دو رکعت نماز با حمد و سوره می خوانی و زیر سقف آسمان رو به قبله می ایستی و می گویی: سلام کامل و بی کاستی و فراگیر و دربرگیرنده و صلوات و برکات جاری و بی کاستی او بر حجت خدا و ولی او در سرزمین و مملکت خدا و جانشین او بر آفریدگان و بندگانش و از تبار نبوت و باقی مانده عترت و برگزیده صاحب الزمان و آشکارکننده ایمان و بروز دهنده احکام قرآن و پالایش دهنده زمین و دادگستر در طول و عرض زمین و حجت بر پای ایستاده، رهنموده، پیشوایی که به انتظارش نشسته اند و خشنودی یافته، پاک فرزند امامان پاک، وصی زاده اوصیای خشنودگشته، هدایتگر هدایت یافته، زاده امامان عصمت یافته.

سلام بر تو ای وارث دانش پیامبران و امانتگاه حکمتهای جانشینان پیامبر. سلام بر تو ای عزت بخش خوارداشتگان، سلام بر تو ای خوارکننده کافران سرفرازنده ستمگر، سلام بر تو ای مولای من ای صاحب الزمان، ای پسر رسول خدا، سلام بر تو ای پسر امیر المومنین و پسر فاطمه زهرا سرور زنان جهانیان، سلام بر تو ای فرزند حجت‌های خدا بر همه آفریدگان، سلام بر تو ای مولای من، سلام مخلصی در ولایت‌پذیری. شهادت می‌دهم که تو امام هدایت یافته در کردار و گفتاری و تویی که زمین را از عدل و داد آکنده می‌سازی و خداوند تو را گشایش دهد و خروج از غیبت را آسان گرداند و زمان تو را نزدیک و یاران و طرفداران تو را بسیار گرداند و آنچه به تو وعده داده را محقق گرداند که او راستگوترین سخن‌گویان است: «و نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ» - . قصص / ۵ - {و خواستیم بر کسانی که در آن سرزمین فرو دست شده بودند منت نهیم و آنان را پیشوایان [مردم] گردانیم، و ایشان را وارث [زمین] کنیم. ای مولای من ای صاحب الزمان ای پسر رسول خدا، حاجتم چنین است و چنان .. پس مرا در نتیجه یافتنش شفاعت جوی که حاجتم را به نزد تو آورده ام، چرا که می‌دانم تو را نزد خداوند شفاعت پذیرفته و جایگاهی شایسته است و به حق آن که ویژگی ولایت امریش را به شما داد و شما را به رازداری اش پذیرفته و به شأنی و احترامی که میان شما و او هست، از خداوند تعالی درباره به نتیجه رساندن درخواست من و پاسخ گفتن به دعایم و زدودن دل‌پریشی‌ام، مسألت نما. و سپس هر آن دعایی که خواستی بخوان که ان شاء الله تعالی برآورده می‌شود. - المزار الكبير : ۲۲۰ -

وَجَدْتُ فِي أَدْعِيهِ عَرَفَهُ مِنْ كِتَابِ الْإِقْبَالِ (٢) زِيَارَةَ جَامِعَهُ لِلْبَعِيدِ مَرْوِيَّةً عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُتَّبَعِي زِيَارَتُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ لَا سِيَّمَا يَوْمَ عَرَفَةَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّجُهُ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ بَابُ عِلْمِهِ وَ وَصِيُّ نَبِيِّهِ وَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ غَضَبَتْكَ حَقَّكَ وَ قَعَدَتْ مَقْعَدَكَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِيَعَتِهِمْ إِلَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ الْبُتُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ [رَبِّ] الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ

ص: ٣٧٤

١-١. المزار الكبير ص ٢٢٠.

٢-٢. الإقبال ص ٥٩٥.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ غَضِبَ بِتُكِّ حَقِّكَ وَمَنْعَتِكَ مَا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شَيْعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الرَّكِّيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلَتْكَ وَيَا بَعَثَ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعَتْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شَيْعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ وَجَدَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَبَحَّتْ دَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلَتْكَ وَاسْتَبَا حَرِيمَكَ وَلَعَنَ أَشْيَاعَهُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ بِالتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُحَمَّدَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّهَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِتْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ يَا مَوْلَايَ كُونُوا شَفَعَائِي فِي حَيْطٍ وَزُرِي وَخَطَايَايَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَأَتَوَالِي آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَالِي أَوْلَكُمْ وَبَرِئْتُ مِنَ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى يَا مَوْلَايَ أَنَا سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلَكُمْ وَحَزْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَغَاصِبِيكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْيَاعَهُمْ وَأَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ.

**[ترجمه] در میان دعاهاى روز عرفه از كتاب الاقبال - . اقبال الاعمال: ۵۹۵ - ، زیارتى جامع برای زائر از راه دور به روایت از امام صادق علیه السلام یافتم که شایسته زیارت ایشان عليهم السلام در هر روز و بخصوص در روز عرفه است:

سلام بر تو ای رسول خدا، سلام بر تو ای پیامبر خدا، سلام بر تو ای نیکترین خدا از میان آفریدگانش و امین وی بر وحی اش، سلام بر تو ای مولای من ای امیر المومنین، سلام بر تو ای مولای من، تو حجت خدا بر آفریدگانش و دروازه دانش او و وصی پیامبرش و جانشین پس از او در امتش هستی. خدا لعنت کند امتی که حق تو را به چپاول بردند و بر رهنمی تو برنشستند. من از ایشان و پیروانشان به نزد تو بیزارى می جویم.

سلام بر تو ای فاطمه بتول، سلام بر تو ای گل سرسبد زنان جهانیان، سلام بر تو ای دخت رسول پروردگار جهانیان که صلوات خدا بر تو و بر او باد، سلام بر تو ای مادر حسن و حسین. خداوند لعنت کند امتی را که حق تو را به چپاول گرفتند و تو را از آنچه خداوند بهره ات نمود، بازداشتند. من از ایشان و پیروانشان به نزد تو بیزارى می جویم.

سلام بر تو ای مولای من ای ابا محمد، ای حسن پسندیده کردار، سلام بر تو ای مولای من، خداوند لعنت کند امتی که تو را کشت و در امر سرکشی بر تو با هم بیعت نموده و همراه گشتند. من از ایشان و پیروانشان به نزد تو بیزارى می جویم.

سلام بر تو ای مولای من ای ابا عبد الله حسین بن علی که صلوات خدا بر تو و بر پدرت و بر جدت محمد صلی الله علیه، خدا لعنت کند امتی را که خون تو را حلال شمرد و خدا لعنت کند امتی را که تو را کشت و به حریم تو دست درازی نمود و خدا پیروان ایشان را لعن فرستد و زمینه سازان برای فراهم کردن امکان نبرد با شما را لعنت نماید. من از ایشان و پیروانشان به پیشگاه خدا و به نزد تو بیزارى می جویم.

سلام بر تو ای مولای من ای ابا محمد، علی بن حسین، سلام بر تو ای مولای من ای ابا جعفر محمد بن علی، سلام بر تو ای

مولای من ای ابا عبد الله جعفر بن محمد، سلام بر تو ای مولای من ای ابا الحسن موسی بن جعفر، سلام بر تو ای مولای من ای ابا الحسن علی بن موسی، سلام بر تو ای مولای من ای ابا جعفر محمد بن علی، سلام بر تو ای مولای من ای ابا الحسن علی بن محمد، سلام بر تو ای مولای من ای ابا محمد الحسن بن علی، سلام بر تو ای مولای من ای حجه بن الحسن صاحب الزمان، صلوات خدا بر تو و بر عترت پاک و نیک آیند تو.

ای سروران من، مرا در فروافکندن بار گناه و اشتباهات از گردهام شفاعت جوید. به خدا و هر آنچه بر شما نازل نمود ایمان دارم و آخرین شما را چنان که نخستین شما را، به ولایت می پذیرم و از بتان آدمی و طاغوت و لات و عزی بیزاری می جویم. ای سروران من، من با هر که با شما ره آشتی پوید، آشتی می ورزم و با دشمن شما دشمنم و ستیزنده با ستیزگران با شما و دوستدار دوستدار شما هستم تا روز قیامت. خدا لعنت کند ظالمان و غاصبان شما را و لعنت کند دوستان و پیروان و طرفداران و اهل مذهب آنان را و از ایشان به پیشگاه خدا و به نزد شما بیزاری می جویم.

***[ترجمه]

«۱۷»

وَ وَجِدْتُ بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ بْنِ مَكِّيٍّ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُمَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ قَالَ: كُنْتُ كَثِيرَ الزِّيَارَةِ لِمَوْلَانَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَلَّ مَالِي وَ ضَعُفَ مِنَ الْكِبَرِ جِسْمِي فَتَرَكْتُ الزِّيَارَةَ فَرَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الْمَنَامِ وَ مَعَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ فَمَرَرْتُ بِهِمْ فَقَالَ الْحُسَيْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الرَّجُلُ

ص: ۳۷۵

كَانَ يُكْثِرُ زِيَارَتِي فَأَنْقَطَعَ عَنِّي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعَنْ مِثْلَ الْحُسَيْنِ تَهَاجِرُ وَتَتْرُكُ زِيَارَتَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَاشَا لِي أَنْ أَهْجِرَ مَوْلَايَ لَكِنِّي ضَعُفْتُ وَكَبُرْتُ وَلِهَذَا عَزَّتْ زِيَارَتُهُ وَلِقَلَّةِ مَالِي تَرَكْتُ زِيَارَتَهُ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اصْبِرْ كُلَّ لَيْلَةٍ عَلَى سَطْحِ دَارِكَ وَ أَشِرْ بِاصْبِعِكَ السَّبَابِهِ إِلَيْهِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ وَأَخِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأُمَّتِ مِنْ بَنِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الدَّمْعِ السَّكْبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَصِيبِ الرَّائِبِ لَقَدْ أَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ فِيكَ مَهْجُورًا وَرَسُولُ اللَّهِ فِيكَ مَحْزُونًا وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَى أُمَّتِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَحَفَظِهِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلِهِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ثُمَّ سَلِّ مَا شِئْتِ فَإِنَّ زِيَارَتَكَ تُقْبَلُ مِنْ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ.

**[ترجمه] به خط کسی از علماء به نقل از خط شهید بن مکی که خدا روحشان را قرین رحمت کند، از وی از ابی الحسن فارسی این خبر را یافتم که گوید: بسیار به زیارت مولایمان ابا عبد الله علیه السلام می‌رفتم و مدتی بعد سرمایه‌ام اندک و بنیه... ام از پیری سست گشت و از زیارت روی برتافتم و شبی رسول خدا صلی الله علیه و آله را در خواب دیدم در حالی که حسن و حسین علیهما السلام نیز همراه وی بودند و من به نزدیک ایشان رسیدم و حسین علیه السلام گفت: ای رسول خدا! این مرد بسیار مرا زیارت می‌کرد و مدتی بعد از من دست کشید. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آیا از چون حسین هجران می‌جویی و زیارتش را ترک می‌گویی؟ عرض کردم ای رسول خدا، حاشا و کلاً که من بر مولایم هجران جویم، حقیقت آن بود که فرتوت و ناتوان گشتم و از این روز زیارت وی بر من دشوار گشت و به خاطر بی‌دستمایگی زیارت وی را ترک گفتم. پس حضرت صلی الله علیه و آله فرمود: هر شب بر بام خانه ات برو و با انگشت سبابه به سوی او اشاره کن و بگو: سلام بر تو و بر جدت و بر پدرت، سلام بر تو و بر مادرت و بر برادرت، سلام بر تو و بر امامان از فرزندان، سلام بر تو ای صاحب اشک ریزان، سلام بر تو ای صاحب مصیبت پیاپی، به راستی که کتاب خدا پس از تو به کناری افکنده شد و رسول خدا از داغ تو اندوهگین گشت و تو را سلام و رحمت و برکات خدا.

سلام بر یاران خدا و جانشینان او، سلام بر امانتداران و دل‌بندان او، سلام بر محل‌های شناخت و معرفت خدا و معدن‌های حکمت خدا و نگاهدارندگان راز خدا و حاملان کتاب خدا و جانشینان پیامبر خدا و سلاله رسول خدا صلی الله علیه و آله و رحمت و برکات خدا. سپس هر آنچه خواستی درخواست کن که زیارتت از دور یا نزدیک پذیرفته است.

ناشر دیجیتالی: مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

**[ترجمه]

کلمه المصحح

بسمه تعالی

إلى هنا إنتهى الجزء الثانى من المجلد الثانى والعشرين من كتاب بحار الأنوار وهو الجزء الثامن والتسعون حسب تجزئتنا يحتوى على أبواب زیاره سید شباب أهل الجنة أبی عبد الله الحسين سید الشهداء علیه الصلاة والسلام.

و لقد بذلنا جهدنا فى تصحيحه طبقاً للنسخة التى صححها الفاضل الخبير السيد محمد مهدى الموسوى الخراسانى بما فيها من التعليق والتنسيق والله ولى التوفيق.

السيد إبراهيم الميانجى محمد الباقر البهبودى

ص: ۳۷۷

كلمه المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و كفى و سلام على عباده الذين اصطفى محمد المصطفى و آله الساده الشرفاء. و بعد فهذا هو القسم الثانى من المجلد الثانى و العشرين من بحار الأنوار المختصّ بأبواب الزيارات و فضل شدّ الرحال إلى المشاهد المقدسه التى تضمّ أجدات المعصومين الطاهرين عليهم السلام و أبنائهم و أعمال بعض المساجد الشريفه المخصوصه بالفضل.

ولما كان المجلد المذكور يضمّ فى طبعته السابقه جميع تلك الأبواب حتى عرف بالمزار لاشتماله على مختلف الزيارات لسائر المعصومين عليهم السلام و كان من العسير أن نخرجه فى طبعتنا هذه كما كان سابقا لذلك ارتأينا أن نجعله فى ثلاثه أقسام تمشيًا مع خطّه الناشر فى إخراج سائر أجزاء هذه الموسوعه الجليله و ليسهل حملها على الزائرين عند الحاجه إليها.

فكان القسم الأوّل متضمّنًا لما يختصّ المدينة والكوفه و زيارات من بهما من المعصومين عليهم السلام و سائر المشاهد و المساجد المعظمه فيهما.

و هذا القسم متضمنا لما يخصّ كربلا من الفضل و الندب إلى زياره من ثوى بها من الإمام السبط الشهيد عليه السلام و سائر الشهداء أرواحنا لهم الفداء فى مطلق الأوقات أو فى أيام مخصوصه مع ما يتعلّق بذلك من آداب و سنن.

و قد استعنا فى تحقيق نصوص هذا القسم و تخريج أحاديثه على نفس المصادر

التي أخذ عنها المؤلف رحمه الله مع الرجوع إلى الطبعة الأخرى من المزار المطبوعه في تبريز، فقد كانت تلك المصادر و تلك المطبوعه أكبر عون لنا في تصحيح ما سها فيه القلم و قد عثرنا على طائفه كبيره من الموارد خصوصا في الرموز المستعمله و قد تبهنا على بعضها في هوامش الكتاب، بعد بذل الجهد الكثير لمعرفة الصحيح و إثباته في المتن.

و ختاماً نسأل المولى جلّ اسمه أن يوفّقنا و سياده الناشر الحاجّ سيّد إسماعيل كتابجي سلمه الله إلى تحقيق ما نصبوا إليه من خدمه دينه في إخراج باقى هذا الجزء و سائر ما بقى من أجزاء هذه الموسوعه الجليله إنّه ولىّ التوفيق و منه نستمدّ العون و العصمه على التحقيق.

النجف الأشرف ١ رجب المرجب سنه ١٣٨٨ هـ محمّد مهديّ السيّد حسن الموسوى الخراسان

ص: ٣٧٩

فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب

عناوين الأبواب / رقم الصفحة

أبواب فضل زياره سيد شباب أهل الجنة أبى عبد الله الحسين صلوات الله عليه و آدابها و ما يتبعها

«١٨»

باب أن زيارته صلوات الله عليه واجبه مفترضه مأمور بها و ما ورد من الذمّ و التائب و التوعيد على تركها و أنها لا تترك
للخوف ١١- ١

«١٩»

باب أقل ما يزار فيه الحسين عليه السلام و أكثر ما يجوز تأخير زيارته ١٧- ١٢

«٢٠»

باب الإخلاص فى زيارته عليه السلام و الشوق إليها ٢١- ١٨

«٢١»

باب أن زيارته صلوات الله عليه يوجب غفران الذنوب و دخول الجنة و العتق من النار و حطّ السيئات و رفع الدرجات و إجابته
الدعوات ٢٨- ٢١

«٢٢»

باب أن زيارته عليه الصلاة و السلام تعدل الحجّ و العمرة و الجهاد و الإعتاق ٤٤- ٢٨

«٢٣»

باب أن زيارته صلوات الله عليه توجب طول العمر و حفظ النفس و المال و زياده الرزق و تنفّس الكرب و قضاء الحوائج ٤٨-

«٢٤»

باب أنّ زيارته عليه السلام من أفضل الأعمال ٤٩

«٢٥»

باب فضل الإنفاق فى طريق زيارته عليه السلام و ثواب من جهّز إليه رجلا ٥١ - ٥٠

«٢٦»

باب أنّ الأنبياء و الرسل و الأئمة و الملائكة صلوات الله عليهم أجمعين يأتونه عليه السلام لزيارته و يدعون لزوّاره و يبشرونهم بالخير و يستبشرون لهم ٤٨ - ٥١

«٢٧»

باب جوامع ما ورد من الفضل فى زيارته عليه السلام و نوادرها ٨٠ - ٦٩

«٢٨»

باب فضل الصلاة عنده صلوات الله عليه و كيفيتها ٨٤ - ٨١

«٢٩»

باب فضل زيارته صلوات الله عليه فى يوم عرفه أو العيدين ٩٢ - ٨٥

«٣٠»

باب فضل زيارته صلوات الله عليه فى أيام شهر رجب و شعبان و شهر رمضان و سائر الأيام المخصوصه ١٠١ - ٩٣

«٣١»

باب فضل زيارته صلوات الله عليه فى يوم عاشوراء و أعمال ذلك اليوم و فضل زياره الأربعين ١٠٦ - ١٠٢

«٣٢»

باب الحائر و فضله و مقدار ما يؤخذ من التربة المباركه و فضل كربلاء و الإقامه فيها ١١٧ - ١٠٦

«٣٣»

باب تربته صلوات الله عليه وفضلها و آدابها و أحكامها ١٤٠-١١٨

«٣٤»

باب آداب زيارته صلوات الله عليه من الغسل و غيرها ١٤٨-١٤٠

«٣٥»

باب زيارته صلوات الله عليه المطلقه و هي عده زيارات منها مسنده و منها مأخوذه من كتب الأصحاب بغير إسناد ٢٤٨-١٤٨

«٣٦»

باب زياره مأثوره للشهداء مشتمله على أسمائهم الشريفه ٢٧٦-٢٤٩

«٣٧»

باب زياره العباس رضى الله عنه على الوجه المأثور ٢٧٩-٢٧٧

«٣٨»

باب الزيارات المختصه بالوداع ٢٨٤-٢٨٠

«٣٩»

باب الزياره فى التقية و تجويز إنشاء الزياره ٢٨٤

ص: ٣٨١

«٤٠»

باب ما يستحبّ فعله عند قبره عليه السلام من الاستخاره و الصلاة و غيرهما ٢٨٩-٢٨٥

«٤١»

باب كيفيه زيارته صلوات الله عليه يوم عاشوراء ٣٢٨-٢٩٠

«٤٢»

باب زياره الأربعاء ٣٣٦-٣٢٩

«٤٣»

باب زيارته عليه السلام في أول يوم من رجب و النصف من شعبان و ليلتيهما ٣٤٤-٣٣٦

«٤٤»

باب زياره ليله النصف من رجب و يومها و قد قدّمنا فضلها ٣٤٦-٣٤٥

«٤٥»

باب زيارته عليه السلام في يوم ولادته ٣٤٨-٣٤٧

«٤٦»

باب زيارات ليالى شهر رمضان و أعمالها المختصه بهذا المكان ٣٥٢-٣٤٩

«٤٧»

باب زيارته صلوات الله عليه في ليلتى عيد الفطر و عيد الأضحى ٣٥٩-٣٥٢

«٤٨»

باب زياره ليله عرفه و يومها ٣٦٥-٣٥٩

«٤٩»

باب زيارته عليه السلام و سائر الأئمه صلوات الله عليهم حيثهم و ميتهم من البعيد ٣٧٦-٣٦٥

**[ترجمه]ص: ۳۸۰

ص: ۳۸۱

ص: ۳۸۲

**[ترجمه]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

